

كتاب الإحصائيات في اللغة العربية

تأليف

سلمة بن مسلم العوتبي الصخاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نصرت عبد الرحمن
الدكتور صلاح جزّار الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور حاسن أبو صفيّة

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

كُتَابُ الْإِسَانِ فِي الْلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ

سَلْمَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَوْتَبِيِّ الصُّحَارِيِّ

تَحْقِيقَ

الدُّكُورَ عَبْدَ الْكَرِيمِ خَلِيفَةَ الدُّكُورَ نُصْرَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
الدُّكُورَ صَلاَحَ جَزَّارَ الدُّكُورَ مُحَمَّدَ حَسَنَ عَوَّادَ
الدُّكُورَ جَاسِمَ أَبُو صَفِيَّةَ

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

أبناء الدين شوقوا

www.lisanarb.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْ نَجَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً إِذَا رُوِيَتْ عَنْهُ وَهِيَ لِغَيْرِهِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (١)

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتِحَالِي الْقَوَافِي بَعْدَ الْمَثِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا

وَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ حَلَقِيَّ (٢)

هو الذي في ذكْرِهِ فسادٌ لا يَصِلُ من أَجْلِهِ إلى أَنْ يَنْكَحَ لَكِنَّهُ يَنْكَحُ، وهو مأخوذٌ من [قول] (٣) العرب: قد حَلَقَ (٤) الحِمَارُ يَحْلِقُ حَلْقًا: إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي قَضِيْبِهِ، فربما خَصِيَّ فَيَبْرَأُ، وَرَبْمَا مَاتَ. قَالَ: (٥)

خَصَيْتِكَ يَا ابْنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَافِي كَمَا يُخَصِّي مِنَ الْحَلَقِ الْحِمَارُ

وَقَوْلِهِمْ: حَاشِي فُلَانٍ (٦)

هي كَلِمَةٌ تَخْفِضُ ما بَعْدَ [ها] وَتُضَمُّ إِلَيْهَا لَامُ الصَّفَدِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَنْ حَاشِي لِّلَّهِ﴾ (٧). قَالَ النَّابِغَةُ: (٨)

فَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُمْ وَلَا أَحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ

لَا أَحَاشِي: لَا أَسْتَشِي. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ: حَاشِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَعَزَلُ فُلَانًا بِالْحَشْيِ (٩): بِنَاحِيَةٍ، فَلَا أَدْخِلُهُ فِي جُمْلَتِهِمْ. وَمَعْنَى الْحَشْيِ فِي كَلَامِهِمُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: فُلَانٌ فِي حَشْيِ فُلَانٍ أَي فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَتِهِ. وَيُقَالُ: مَا

(١) ديوانه: ٨٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٢) قابل بالزاهر: ٢٧٢/٢.

(٣) سقطت من الأصل، وهي من الزاهر.

(٤) في الأصل: يَحْلِقُ، وصوابه من الزاهر.

(٥) البيت في الزاهر وفي لسان العرب (حلق) بلا عرو.

(٦) قابل بالزاهر ٥١٣/١ (حاشا فلانًا).

(٧) يوسف: ٥١.

(٨) ديوانه: ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٩) في الأصل: بالحشني، وصوابه من لسان العرب.

أدري أي الحشا أهلك، أي بأي طوائف الأرض. وقال بعض الهدليين^(١):

يقول الذي أمسى إلى الحزنِ أهلهُ بأي الحشا أمسى الخليطُ المبينُ

وفيها لغات. يقال: حاشى عبدالله، بالنَّصْبِ، وعبدالله، بالخَفْضِ، وحاشى
عبدالله، وحشا عبدالله. قال عمر بن أبي ربيعة:^(٢)

مَنْ رامها حاشى [النبى]^(٣) وآله في الفخرِ غَطْمَطُهُ^(٤) هناك المُرْبُدُّ

وأنشدَ الفراء:^(٥)

حشاً^(٦) رهطِ النبيِّ فإنَّ منهمُ بحوراً لا تكدرُها الدلاءُ

فَمَنْ نَصَبَ (عبدالله) نصبه بحاشى، لأنها مأخوذةٌ مِنْ حاشيتِ أحاشي. وَمَنْ
خَفَضَ كان له مذهبان: أحدهما بإضمار اللام، لكثرةِ صُحْبِها حاشي، كأنها
ظاهرة. والوجهُ الآخرُ أن يقول: أضفتُ حاشي إلى عبدالله، لأنه أتتبه الاسمَ لما لم
يأت منه فاعل.

ويجوزُ الخفضُ بحاشا لأن حاشنا لما خلت من الصاحبِ أشبهتِ الاسمَ،
فأضيفتُ إلى ما بعدها.

٥٢٧/١ ومِنَ العربِ من يقول: حاشَ لفلانٍ، فيسقطُ الألفَ التي بعدَ الشين، وقد قرئُ
﴿قُلْنَ حاشَ لِلَّهِ﴾^(٧) وحاشى. ومعناها واحد.

وقال المفسرون^(٨): قوله عزَّ وجلَّ ﴿قُلْنَ حاشى لِلَّهِ﴾ معناه: معاذَ الله.

(١) هو المُعْطَلُ الهدلي. انظر: ديوان الهدليين، القسم الثالث، ص ٤٥، ولسان العرب (حشا).

(٢) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، ١١٥ (تخفيف مهتا).

(٣) سقطت من الأصل، وما أتتبه من الديوان.

(٤) وفي الأصل: غَطْمَطُهُ.

(٥) البيت في الزاهر ٥١٣/١، ولسان العرب (حشا) بلا عرو.

(٦) في الأصل: حاشى.

(٧) يوسف ٥١.

(٨) معاني القرآن وإعرابه للرحاج ١٠٧/٣ (ط. عالم الكتب).

وقال اللغويون: له معنيان، أحدهما الثبرئة والاستثناء، واشتقاقه^(١) من قولك: كنتُ في حَشَى^(٢) فلانٍ أي في ناحيته.

وكلُّ ما استحيى بحاشى فإنه زائد. تقول: ذهبَ القومُ حاشى زيدٍ. وفيه ثلاث لغات: حَاشَى وحَشَى وحَاشٍ.

وقولهم: [جبلُ الوريد^(٣)

هو الوريد، فأضيفت إلى نفسه لاختلاف لفظي اسمه. والوريد عرقان بين الأوداج وبين اللَّبْتَيْنِ، تزعمُ العربُ أنه من الوتين، والوتين عرقٌ مُستَبِطِنُ القَلْبِ^(٤) أبيض غليظ، كأنه قصبَةٌ، معلقٌ بالقَلْبِ، يسقي كلَّ عِرْقٍ في الإنسان^(٥).

ويقال لِمُتَعَلِّقِ^(٦) القَلْبِ من الوريد^(٧): النياط. وسُمِّي نياطاً لتعلقه بالقَلْبِ.

وسُمِّي الوريدُ وريداً لأنَّ الروحَ تردُّه.

وقال الخليل^(٨): الوتين عِرْقٌ يسقي الكبد، وثلاثة أوتية، والجميع الوتن. ورجلٌ مؤنثٌ إذا انقطعَ وتيه، وهو نياطُ القَلْبِ. وقيل: الوتين عِرْقُ القَلْبِ.

قال الشماخ بن ضرار^(٩):

إذا بلغنني وحططت رحلي
عراة فاشرقني بدم الوتين

(١) في الأصل: والاستثناء.

(٢) في الأصل: حشي، وفي نسان العرب: حشا.

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٨٩ - ٣٩٠.

(٤) في الزاهر: الصلب.

(٥) في الزاهر: الحمْد.

(٦) في الأصل: بقال المعلق.

(٧) في الزاهر: الوتين.

(٨) كتاب العين (وتن).

(٩) ديوانه: ٣٢٣ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

وقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ^(١)

قيل إنه لا يُفردُ بَسَنٌ مِن حَسَنٍ لآَنه تابعٌ كَنَطشان مع عَطشان^(٢) وما أشبهه.

وقولهم: فُلانةٌ حَليلةٌ فُلان^(٣)

فيها قولان: قال جماعةٌ من أهل اللغة: قيل لامرأةِ الرجلِ حَليلةٌ^(٤)، لأنَّها تحلُّ معه ويحلُّ معها، واحتجوا بقول الشاعر^(٥):

وَلَسْتُ بِأَطْلَسُ التَّوَيِّبِ يُصْبِي حَلِيلَتَهُ إِذَا نَامَ^(٦) النَّيَامُ
أَرَادَ: يُصْبِي امْرَأَةً جَارِهِ إِذَا حَلَّتْ عِنْدَهُ.

وقال آخرون: إنَّما قيلَ لها حَليلةٌ لأنَّها تحلُّ له ويحلُّ لها. وقالوا: الأصلُ في حَليلةٍ: مُحَلَّةٌ أي مُحَلَّةٌ لزوجها، فَصَرَفَتْ عَنْ مَفْعَلَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. أنشد الفراء^(٧):

٥٢٨/١ /تقولُ حَليلتي مَآ رَأَتْهُ فَلَئيلَ يَينَ مِبيضَ وَجَوونِ
تَراهُ كالتَّغَامِ يُعلُّ مِسْكَاً يَسوءُ العَالِياتِ إِذَا فَلَيتي^(٨)

وقولهم: وَقَعَ فِي حَيْصٍ يَيْصُ^(٩)

وحاصٌ باصٌ أي في ما لا يَقْدِرُ أَنْ يتخلَّصَ منه.

والحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشيء. تقول: حاصٌ عَن كَذَا يَحْيِصُ وَتَحْيِصُ حَيْصاً

(١) كتاب الاتاع: ١٢ (تحقيق عز الدين التنوخي). وفي الأصل: حَسَنٌ بَسَنٌ.

(٢) الإنباع: ٩٤.

(٣) قابل بالزاهر ١٨٥/١، وفي الأصل: خَليلة.

(٤) في الأصل: خَليلة.

(٥) البيت في الزاهر ١٨٥/١، ولسان العرب (حلل) ملا عزرو.

(٦) في الزاهر: رَقَدَ.

(٧) البيان لعمرو بن معد يكرب، ديوانه ١٨٠ (تحقيق مطاع الطرايشي).

(٨) في الأصل: تَسَمَوُ العَالِياتِ إِذَا فَلَيتي، وما أتبناه من الديوان والزاهر، وفي الأصل كذلك: حَليلتي.

(٩) انظر كتاب الإنباع: ١٤.

وحَيَوصاً: إذا عدَلَ وحادَ عن الجِهَةِ أو سَلِمَ من شيء، فقد حاصَ عنه. وهو حَيَاصٌ وحَيَوصٌ إذا كان ذلك من عادته.

تقول: ما لك من هذا الأمرِ مَحِيصٍ، أي: محيد. وحَيَصَ يَحِيصُ يا هذا. قال (١):
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي رَاحِيَةٍ [وَالْيَوْمَ] (٢) قَدْ أَصَبْتُ فِي حَيْصٍ يَحِيصُ
أَي فِي مَا لَا أَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهُ.
قال: (٣)

قَدْ كُنْتُ وَلا جَأَ خَرُوجاً صَيرِفاً لِمَ تَلْتَحِيصِنِي (٤) حَيْصٌ يَحِيصُ لِحَاصِ
وقولهم: قَدْ أَحْوَجَ الرَّجُلُ
إذا احتاجَ. والحَوَجُّ من الحاجةِ. والحاجُّ: جَمَعُ حاجة.
قال النابغة: (٥)

شَدَدْتُ عَلَيْهَا الرَّحْلَ ثُمَّ نَصَصْتُهَا (٦) وَلَسُنْ يَطْلُبُ الْحَاجَّ (٧) وَاهِنُ
والتَّحَوُّجُ: طَلَبُ الْحَاجَةِ بَعْدَ الْحَاجَةِ.
والْحَوِجُّ (٨): الْحَاجَاتُ.
قال: (٩)

-
- (١) البيت في كتاب العين (حيص).
(٢) سقط من الأصل، وما أنشاه من كتاب العين (حيص).
(٣) هو أمية بن أبي الربيع عائذ الهذلي. انظر ديوان الهذليين، القسم الثاني، ص ١٩٢، ولسان العرب (حيص). ومعاني القرآن للفرأء ٣٩٦/٢.
(٤) في الأصل: لم يتحنني، وما أنشاه من ديوان الهذليين ولسان العرب ومعاني القرآن.
(٥) لم يرد البيت في ديوان أي من الواويع.
(٦) الكلمة غير واضحة في الأصل، ونص الدابة: رفعها في السير وكذلك الناقه (لسان العرب: نصص)
(٧) سقطت كلمة من الأصل أدخلت بالوزن.
(٨) في الأصل: الحوج، وما أنشاه من كتاب العين (حوج).
(٩) البيت في معاني القرآن للرجاج ٢٧٤/٥ مع بعض اختلاف، وورد أيضاً في معاني القرآن للفرأء ٣/٢٢٩ مسوياً لبعض بني كلاب، وفي كتاب العين (حوج)، ولسان العرب (حوج) بلا عرو.

لَعَمْرِي لَقَدْ ثَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حِرَاجِ قَضَائِهَا مِنْ شَفَائِيَا
وَيُرْوَى: لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّطْتَنِي.

وقولهم: قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ^(١)

فيه قولان، أحدهما ما لا يُذَكَّرُ احتقاراً له. ويقال: الدَّاجَةُ بمعنى الحاجة^(٢)،
فنسقت عليها لخلافها لفظها.

وقولهم: فِي قَلْبِي أَحْزَانٌ^(٣)

معناه: حرقه. قال الشَّماخ^(٤):

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الْقَلْبِ أَحْزَانٌ مِنَ الْمَلُومِ حَامِزٌ

شراها: باعها.

ويقال: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حَسِبَةٌ وَحَسَكَةٌ وَكثِيفَةٌ وَسَخِيمَةٌ وَضِعْنٌ وَحِقْدٌ وَتَرَةٌ
وَوَغْمٌ^(٥) وَوَعْرٌ وَتَبَلٌ وَذَحَلٌّ وَغَمْرٌ وَوَصَبٌ وَدِمْنَةٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى.

وقولهم: لَيْتَ فُلَانًا فِي الْحَشِّ^(٦)

الْحَشُّ: مَوْضِعُ الْخَلَاءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٧): الْحَشُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْبُسْتَانُ، بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ، وَجَمْعُهُ حَشَّانٌ.

/وقولهم: كَيْفَ أَهْلُكَ وَحَامَتِكَ^(٨)

٥٢٩/١

أَي قَرَابَتِكَ. وَمِنْهُ: فُلَانٌ حَسْبِمُ فُلَانٍ، مَعْنَاهُ: قَرِيبٌ فُلَانٍ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ:

(١) قابل بكتاب الإناج: ٤٢، والزاهر ٢/٢٢٧.

(٢) عبارة بمعنى الحاجة تكررت في الأصل.

(٣) قابل بالزاهر: ١/٢٦٩.

(٤) ديوانه: ١٩٠ (تحقيق صلاح الدين الهادي) وفيه: وفي القلب حَزَانٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ

(٥) في الزاهر ١/٢٦٩: ووغم.

(٦) قابل بالزاهر ١/٢٨٦.

(٧) في الأصل: أبو عبيدة، والصواب أبو عبيد القاسم بن سلام. انظر كتابه غريب الحديث ٢/١٦٥.

(٨) قابل بالزاهر ١/٢٩٠ - ٢٩١.

«تعوذوا بالله من شرِّ انسامَةِ والحامَةِ والعامَةِ»^(١). فالسامَةُ: الخاصة، والحامَةُ: القرابة. ويقال: كيفَ سامتكَ وعامتكَ؟ أي كيفَ من تخصُّ وتعمُّ؟.

قال الراجز: (٢)

هو الذي انعمَ نِعْمَ عَمَّتِ على الذين سنموا وسمتِ (٣)

أي وحصَّتْ. وقال الشاعر في الحميم: (٤)

لعمرك ما سميتهُ بمناصحِ شقيقٍ ولا سميتهُ بحميمٍ

وقولهم: قد حفيَ فلانٌ بفلان

أي قد أظهرَ العنايةَ في سؤاله إياه. قال الأعشى: (٥)

فإن تسألني [عني] (٦) فيا ربَّ سائلٍ حفيٌّ عن الأعشى به حيثُ (٧) أصعدا

أي معنيي الأعشى بالسؤال عنه. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿يسألونك كأنك حفيٌّ عنها﴾ (٨) أي كأنك معنيي بها، ويقال: كأنك عالمٌ بها، ويقال: كأنك سائلٌ عنها.

قال الشاعر: (٩)

سؤالُ حفيٍّ من أخيه كأنَّهُ يذِكرتِه وِسنانُ أو متواسينُ

وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إنه كان بي حفيًّا﴾ (١٠)، معناه: كان بي معنيًّا. وقال

(١) النهاية ٤٠٤/٢.

(٢) هو المعجاج، ديوانه ٢٦٨ (شقيق عزة حسن)، ولسان العرب (سم).

(٣) لسان العرب: على البلاد، ربنا، وسمت.

(٤) البيت في الزاهر ٢٩٠/١ بلا عزو.

(٥) ديوانه ١٧١ (شقيق محمد محمد حسين).

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٧) في الأصل: كبت وانصواب من الديوان ولسان العرب.

(٨) الأعراف: ١٨٧.

(٩) البيت في الزاهر ٣٤٩/١ مع اختلاف في الرواية، وهو للمعتل الهذلي، ديوان الهذليين ٤٥/٣ مع بعض

اختلاف.

(١٠) مرجم ٤٧.

الفرء: (١) معناه كان عالماً لطيفاً يجيب دعائي إذا سأته (٢).

وقولهم: هو من حشم فلان (٣)

أي من أتباعه الذين (٤) بغضون له وبغضب لهم دون أهله وولده. معنى قولهم: قد احتشم الرجل: [قد انقبض] (٥)، والاحتشام: الانقباض والحشمة.

[قال الشاعر:

نعمرك إن خير أبي] (٦) مليل لبادي النيس منحسوم الأكيل

أراد: ينقبض من يريد أكله ليخار صاحبه. والأكيل: الضيف الذي تأكل معه.

وقولهم: حمر النعم (٧). النعم: الإبل، وحمرها كرامها وأعلاها منزلة.

وقولهم: وقع بحبال فلان (٨)

أي في ما يعتقد به.

والحبل عند العرب: انسب وما يوصل الرجل بالرجل، تسييقاً بالحبل المعروف. قال عز وجل: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾ (٩) أي بعهديه وما يصبكم به. قال تعالى: ﴿أين ما تلقوا إلا بحبل من الله﴾ (١٠) أي إلا أن يعتصموا بحبل الله، فأضمر الفعل وأقام الحبل مقام العهد.

قال (١١):

(١) معاني القرآن ١٦٩/٢.

(٢) قنبل بالزاهر ٣٤٨/١ - ٣٤٩.

(٣) قنبل بالزاهر ٤٧٩/١.

(٤) في الأصل: الذي، والصواب من الزاهر.

(٥) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر ٤٧٩/١ والفاخر ١٢٢ وورد البيت في هذين المفسرين بلا عرو.

(٦) ما بين المقتفين يابض في الأصل، وما أثبت من الزاهر ٤٧٩/١.

(٧) قنبل بالزاهر ٢٨١-٢٨٠/٢.

(٨) قنبل بالزاهر ٢٩٤-٢٩٥/٢.

(٩) آل عمران: ١٠٣.

(١٠) آل عمران: ١١٢.

(١١) انظر البيت في الزاهر ٢٩٥/٢ بلا عرو.

أراد بالحبل العهد.

وقولهم: حطَّ الله وزركَ الذي أنقضَ ظهركَ.

الحطُّ: وضعُ الأحمالِ والأثقالِ عن الدوابِّ. والحطُّ: الحدُّ من العلوِّ، كقول

امرئ القيس: ^(٢)

مِكرٌ مِفْرٌ مُقبِلٌ مُدْبِرٌ ^(٣) معاً كجلمودٍ صخرٍ حطَّه السيلُ من علِّ

والوزرُ: الخِملُ الثقيلُ من الإثمِ، وقد وِزِرَ فلانٌ يَزِرُ وهو وازرٌ. ويُقال: موزورٌ غيرُ مأجورٍ. أنقضَ ظهركَ: أي أثقلَ ظهركَ حتى سَمِعَ نقيضه أي صوتَه، وهذا الأمثالُ. ويُقال: أنقضَ ظهركَ أثقلَه حتى جعله نقيضاً. والنقضُ: البعيرُ الذي قد أتعبَهُ السيرُ والعملُ فنقضَ لحمه، فيقال حينئذٍ نقض. وقال الشاعر: ^(٤)

• واحططْ بعفمِ منك أوزاري •

وقيل إن بني إسرائيل قيل لهم: حِطَّةٌ ^(٥) إنما قيل لهم ذلك لیسَنحطوا بها أوزارهم فتحطَّ عنهم. وقيل: حِطَّةٌ بمعنى حطُّ عنا الذنوبِ لِخَطِيئتنا. والرفعُ على تقدير حطُّ عنا ذنوبنا حِطَّةٌ. ويقال الرفعُ على مذهب الحكاية، هو ضعيفٌ. قال بعض ^(٦): حِطَّةٌ كلمةٌ عَرَبِيَّةٌ ومعناها: لا إله إلا الله جلَّ جلاله، وقال بعضهم: أستغفرُ الله. وقال ثعلبٌ: وقونه حِطَّةٌ إضمارٌ «هذه حِطَّةٌ» وجميعُ القولِ إذا جاء بعده ما يُضمَرُ له جاز فيه الرفعُ، فالرفعُ بما يُضمَرُ له، وإنما يرفعون ما جاء بعد القولِ ولم

(١) في الأصل: فلو أن حبلًا، وهو مُختلِّ الوزن، وصوابه من الزاهر ٢٩٥/٢.

(٢) ديوانه: ١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) هذه الكلمات في الديوان مجرورة كلِّها.

(٤) ورد الشطر في كتاب العين (حطَّ) بلا عزو.

(٥) من قوله تعالى ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ البقرة ٥٨، الأعراف ١٦١.

(٦) معاني القرآن للقرآني ٣٨٨/١، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٣٩/١، غرب القرآن للسحستاني ١٨٣.

بعدوا القول فينصبوا به إذا كان إدخاله وإخراجه آخرأ نحو قولك: قلتُ عبدُالله قائمٌ، ترفعُ عبدُالله بقاتمٍ، وقائماً بعبدالله، ولم يعمل القول لأن دخونه وخروجه واحد؛ فقولك: عبدالله قائمٌ وقلتُ عبدالله قائمٌ؛ واحد؛ لأن القول مُستغنى عنه، فإذا جاء في موضع الحاجة إليه نصب كالفعل الواقع [في] (١) قولك: قلتُ قولاً بليغاً، وقلتُ مقالاً جيداً؛ فهذا واقعٌ متعد (٢) والقول في هذا الموضع في القرآن ليس بواقع / ٥٣١/١ / ومثله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ (٣) ﴿وَلَا تَقُولُوا لَنَا لَوْلَا﴾ (٤) و﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ (٥) كلُّ هذا بإضمار «هي»، ولو نصبت على «تعذر معذرة» (٥) و«نطيع طاعة»، جاز في العربية، إلا أنه في القرآن بالرفع لا غير، ولم يقرأ به أحدٌ نصباً.

وقال الحيايى المقرئ: [قال] بعضهم: حِطَّةٌ نَصَبٌ جعلها بدلاً من اللفظ بالفعل يقول: يحطُّ حِطَّةً، هو مصدرٌ مثل حَمِدَ حَمْدًا. وجمعها حَطَطَ وهو ما يحطُّ الخطايا. وهي كلمةٌ أمروا أن يقولوها في معنى الاستغفار، فبدلوها وقالوا: حطًّا شحقاناً (٦) أي حنطة (٧) حمراء.

ويقال للنجبية (٨) السريعة حطَّت تحطَّت في سيرها. قال النابغة يمدح النعمان: (٩)

فما وخذت (١٠) بمثلِكَ ذاتُ غُربٍ حَطُوطٌ في الزمام ولا لِحُونٌ

(١) سقط من الأصل.

(٢) في الأصل: متعدى.

(٣) النساء ٨١.

(٤) النساء ١٧١.

(٥) سقطت من الأصل، الأعراف ١٦٤.

(٥) هناك تكرار في الأصل بمقدما سطر واحد.

(٦) في اللسان: حنطة نسقايًا.

(٧) في الأصل: حطة والصواب من اللسان (حطط).

(٨) غير واضحة في الأصل وتمتها من اللسان (حطط) وكتاب العين (حط).

(٩) لسان العرب: حطط، وكتاب العين (حظ).

(١٠) في الأصل: وجدت، والصواب من اللسان وكتاب العين.

والوخدُ ضربٌ من السيِّر، وغَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ، واللَّجُونُ التي تَأْكُلُ اللَّجِينَ وهو علفُ الأُمصار.

وقولهم: قد حَوَّقَ فلانٌ على فلان

ومعناه: قد أَدانَ عليه قولاً أو فعلاً ليس بمستقيم. وهو مأخوذٌ من حَوَّقِ الذَّكَرِ وهو ما دار حول الذَّكَرِ يقال حَوَّقَ حَوَّقٌ وحَوَّقَ لفتان. ويُقال للجرح إذا انبثر تَحَوَّقَ وقالت ابنة الجَمامز^(١):

ما هي إلا حَطَّةٌ وتطليقٌ أو صِلَةٌ^(٢) أو بين ذاك تعليق

قد وَجَبَ المَهْرُ إذا غاب الحَوَّقُ

يقال: حَطَّةٌ وحِطْوَةٌ وحِطْوَةٌ.

وقولهم: فلانٌ حَسُودٌ

معنى الحَسُدُ أن يَتَمَنَّى الحاسِدُ ما عند المحسودِ كُلَّهُ لِنَفْسِهِ ولا يَتَّقِي عند المحسودِ منه شيء.

والعَرَبُ تقول: حَسَدَكَ حاسِدُكَ، إذا دعوا للرجل.

الأمثال على ما أوله حاء

حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ^(٣)

وحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ^(٤)

حال الجَرِيضُ دونَ القَرِيضِ^(٥). والجَرِيضُ هو الفُصْصُ.

(١) الشطر الأخير في اللسان (حَوَّقَ)، والأنظار الثلاثة في لسان العرب (هَلَل) وتاج العروس (حوق) (هَلَل).

(٢) في الأصل: أوصلت.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩٤، جمهرة الأمثال للمسكوي ١/٣٤٤.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩٥، جمهرة الأمثال للمسكوي ١/٣٧٩.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ١/١٩١، جمهرة الأمثال للمسكوي ١/٣٥٩.

الخريص^(١) يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ^(٢)

وَالْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَذْمَةُ مَغْرَمٌ^(٣)

الْخُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ، وَالْعَبْدُ عَبْدٌ وَإِنْ مَشَى عَلَى الدَّرِّ^(٤)

٥٣٢/١ /الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَالْبَاطِلُ لُجْلَجٌ^(٥). أَبْلَجٌ أَي نَبِيرٌ وَاضِحٌ. وَيُقَالُ: أَبْلَجَتِ السَّمَاءُ إِبْلَاجًا إِذَا أَنْارَتْ وَأَضَاءَتْ، وَأَبْلَجَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجٌ مُبْلَجٌ. وَقَالَ: ^(٦)

كَالْحَقِّ أَبْلَجٌ لَا يُحِيلُ سَبِيلُهُ وَالصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَبْيَابِ

لَا يُحِيلُ سَبِيلُهُ: لَا يُشْتَبِهُهُ فَهُوَ مُحِيلٌ قَدْ حَالَ.

وَالْحِفَاظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادُ^(٧). وَقَالَ الْقَطَامِيُّ: ^(٨)

أَحْوَكُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ النَّصْرُ نَفْسَهُ وَتَرْفُضٌ عِنْدَ انْحِفَظَاتِ الْكُتَاتِفِ

وَقَالَ آخَرُ: ^(٩)

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تُخْفِي^(١٠) مَعَالِمُهُ كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نَوْرِهِ وَإِبْلَاجٌ

وَاللُّجْلَجَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ لُجْلَجٌ لِلسَّانَةِ، وَكَلَامٌ مُنْجَلِجٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْخَرِيصُ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِنَسِيدَانِي ٢٠٧/١، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ لِلْمَسْكُورِيِّ ٣٥٧/١.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِنَسِيدَانِي ٢١٤/١، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ لِلْمَسْكُورِيِّ ٣٥١/١.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِنَسِيدَانِي ٢٠٨/١.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِنَسِيدَانِي ٢٠٧/١، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ لِلْمَسْكُورِيِّ ٣٦٤/١.

(٦) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٢٥٩/١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (عَوْل) وَفِيهِ: الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا يُحِيلُ سَبِيلُهُ، وَالنَّطْرُ الثَّانِي فِي دِيوَانِ لَيْدٍ ص ٢٤. وَوَرَدَ نَبِيئٌ فِي: الْمَعْرُونِ وَالْوَصَايَا لِأَبِي حَاتِمِ السَّحْتَانِيِّ ١٥٣ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ عَامِرٍ).

(٧) مِثْلُ عَرَبِيٍّ، فَصْلُ الْمَقَالِ ٢١٤: وَفِي الْأَصْلِ: بِحُلِّ الْأَحْقَادِ.

(٨) دِيوَانُهُ ٥٥ (تَحْقِيقُ السَّامِرَائِيِّ وَمَطْلُوبٌ) وَفِيهِ أَحْوَكُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسْرَةُ نَفْسَهُ.

(٩) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: بَلَجٌ، بِلَا عَزْوٍ.

(١٠) فِي الْأَصْلِ: بِخَفْيٍ، وَبِالْبَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَلَجٌ).

الْحُرُّ يَنْحِي وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ (١)

حُبُّكَ لِلنَّبِيِّ يَعْجِبِي وَيُصَمِّمُ (٢). ويروي هذا عن النبي ﷺ.

والحديدُ بالحدِيدِ يُفْلُ (٣). قال الشاعر: (٤)

قَوْمُنَا بَعْضُهُمْ يُقْتَلُ بَعْضًا لَا يُفْلُ الْحَدِيدُ إِلَّا الْحَدِيدُ



(١) الفاجر ١٩٢ وفيه: عبيد العسا.

(٢) مجمع الأمثال للنبيذاني ١/١٩٦، جمهرة الأمثال للمسكري ١/٣٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال للمسكري ١/٣٤٥، فصل المقال ١٣٤.

(٤) انظر البيت في جمهرة الأمثال ١/٣٤٦، فصل المقال ١٣٤ بلا عزو.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الخاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حرف الخاء

الهاء حَلْقِيَّةٌ، وهي أختُ الغين، وهما في حيزٍ واحد، والهاء أرفعُ من الغين، وعددها في القرآن ألفان وخمسمائة وخمسة عشر. غيره: ألف وأربعمائة وستة عشر. وفي الحساب الكبير ستمائة، وفي الصغير اثنا عشر.

خلاء (١)

تقول: خلا الشيء يخلو خلاءً، ممدوداً، ولا شيء فيه، وهو خالٍ. وخلا الرجلُ خلوَةً، واستخليتُ الملكَ فأخلاني أي: خلا معي، وأخلاني، وخلاءٌ (٢) لي مجلسه. واخلَى (٣) فلان مكانه إذا مات. وقال دريد بن الصمة يرثي أحاه: (٣)

فإن يكُ عبدُ الله خلَى مكانه فما كان وقافاً ولا طائشَ اليدِ

وقال آخر:

فإن يكُ عبدُ الله خلَى مكانه وبأن فقد أضحي يؤاخي الملائكا

وتقول: لا أخلا الله مكانك، تدعو له بالبقاء، قال (٤):

إذا ما ابنُ عبدِ الله خلَى مكانه فقد أخلقت بالجوْدِ عنقاءُ مُغْرَبُ

والخلا، مقصور: الرطب، وهو الحشيش الذي يُحشُّ من بقولِ الربيع، تقول:

اختلته، وبه سمِّي الخلالة لأنهم كانوا يخلّون لدوابهم، فيها، والواحدة منه مخلاة. / ٥٣٣/١ قال الأعشى: (٥).

وحولِي بَكَرٌ وأشياءُها فلستُ خلاةً لمن أوعدن

(١) قابل بكتاب العين (خلو)

(٥) في كتاب العين (خلو): وأخلَى.

(٢) في الأصل: وخلاءً.

(٣) ديوانه، ٤٩ (تحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١).

(٤) البيت في كتاب العين (عق) بلا عرو.

(٥) ديوانه، ٦١ (شرح وتعليق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٦٨).

والخَلِيُّ: الرجلُ الذي لا همَّ له. قال: (١)

نام الخَلِيُّ وبتُّ الليلَ مرتفقا مما أعالج من همٍّ وأحزانٍ

ويقال: ويلٌ للشَّجِيٍّ من الخَلِيِّ (٢). وأكثر أهل اللغة يقولون: ويلٌ للشَّجِيٍّ من الخَلِيِّ، يخففون الشَّجِيَّ ويشقلون الخَلِيَّ، وعن الأصمعي أنه ثقَلهما جميعاً. قال الشاعر: (٣)

ويلُ الشَّجِيٍّ من الخَلِيِّ فَإِنَّهُ نَصَبُ الفُرَادِ بِحَزْنِهِ مَهْمُومٌ

قال: أنتَ خَلِيٌّ من هذا الأمرِ وخِلْوٌ منه وهُنَّ أخلاء

قال: (٤)

أخِلَّايَ (٥) بي شَجَوٌ وليس بكم شَجَوٌ وكلُّ امرئٍ من شَجَوٍ صاحبه خِلْوٌ

ويقال: أنا خَلَاءٌ منك ونحن الخَلَاءُ منك، لا تَشِيَّ ولا تجمع ولا تُوثِّت.

وخلا لفظَةٌ يُسْتَشَى بها، وهي تَخْفِضُ وتَنْصِبُ؛ تقول: ما في الدار أحدٌ خلا زيدٌ وزيداً، نصبٌ وجرٌّ. فإذا قلتَ: ما خلا، نَصَبْتَ، لأنَّه قد بَيَّنَّ الفِعْلُ.

وتقول: ما أردتُ مساءً تك (٦) خلا أنتي وعظتك، معناه: إلا أنتي وعظتك. قال: (٧)

خَلا اللهُ لا أرجو سِوَاكَ، وإِنَّمَا أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً (٨) مِن عِيَالِكَا

(١) البيت في كتاب العين (خلو) بلا عزو.

(٢) مجمع الأمثال ٣٦٧/٢ (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار القلم، بيروت) وقابل بـ: الزاهر ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٩٥.

(٣) هو أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ١٦٦، فصل المقال ٣٩٦، الزاهر ٤٩١/١، ولسان العرب: شجاء.

(٤) هو أبو العتاهية، ديوانه ٤٧٩ (ط. دار صادر).

(٥) في الأصل: خِلَّاي.

(٦) في الأصل: سلنك، والصراب من اللسان.

(٧) هو الأعشى، ولم أقف عليه في ديوانه، انظر خزنة الأدب ٣١٤/٣، كتاب العين (خلو).

(٨) في الأصل: سعة، وصوابه من السياق.

والشعبة: الطائفةُ من كلِّ شيء.

وتقول: ما أتاني أحدٌ خلا أخيك؛ فإن قلت: ما خلا، نصبت. قال لبيد^(١):

ألا كلَّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالةً زائلٌ

فنصب بما خلا.

وقولهم: خاتلَ فلانٌ فلاناً^(٢)

أصل الخاتلة المئسي للصيد قليلاً قليلاً في خفيةٍ لئلا يسمع حساً، ثم جعل مثلاً لكل شيءٍ ورِيٍّ وسِتْرٍ على صاحبه قال^(٣):

حتتني حانياتُ الدهرِ حتّى كأنني خاتلٌ يدنو لصيدٍ

قريبُ الخطرِ يحسبُ من رأني ولستُ مُقْبِداً أتى بقبدي

يعني كبره وضعف منبه.

وقولهم: قد خدعَ فلانٌ فلاناً^(٤)

أي قد أظهرَ أمراً أضمرَ خلافه من الفساد، مأخوذ من خدع، والخدع الفساد. والخداع عند العرب: انفاسد من الطعام وغيره. قال^(٥):

أبيض اللون لذيدٌ طعمه / طيبُ الريقِ إذا الريقُ خدعَ

أي فسد: وقوله عز وجل ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾^(٦)، أي يُظْهِرُونَ

(١) ديوانه، ٢٥٦ (تحقيق إحسان عباس).

(٢) قابل بالزاهر ٤١٥/١.

(٣) البيان لأبي الطمحان القيني (المعمرون ٧٢، وأمالى المرتضى ٢٥٧/١).

(٤) قابل بالزاهر ٢٨٤/٢ - ٢٨٥.

(٥) البيت لسويد بن أبي كاهل الشكري (ديوانه ٢٤).

(٦) انشاء ١٤٢.

الإيمان ويُضْمِرُونَ الكُفْرَ، وَيَغِيبُ^(١) اللهُ تعالى عنهم غير الذي يُظْهِرُ لهم، لأنه تعالى يُظْهِرُ لهم النِّعَمَ، وَيَحْسِنُ لهم الحَال، وَيَغِيبُ عنهم ما قد أَوْجِبَهُ عليهم من العذاب، فجازأهم بِمَثَلِ فِعْلِهِمْ. ويقال إن معنى قوله تعالى ﴿هُوَ خَادِعُهُمْ﴾ هو جازيهم على الخداعة، فسمي الجزء على الشيء باسم الشيء الذي له الجزء، كقوله عز وجل ﴿بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾^(٢). فأخبر عن نفسه بالتعجب وهو يريد: بل جازيتهم على عجبهم من الحق، فسمي فعلةً باسم فعلهم. ويقال: معنى قوله تعالى: ﴿هُوَ خَادِعُهُمْ﴾ وهو مُعَايِفُهُمْ. وهذا معروف في كلامهم.

يقول: خَدَعُ يَخْدَعُ خُدْعًا وخديعةً وخدعةً واحدةً، ورجُلٌ مُخَدَّعٌ أي خُدِعَ مراراً في الحرب، وبه يُفسرُ قولُ أبي ذؤيب:^(٣)

وتنازلا وتعاقت^(٤) خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مُخَدَّعٌ

ويقال: الحربُ خُدْعَةٌ وخُدْعَةٌ. ولغة النبي ﷺ: «الحربُ خُدْعَةٌ»^(٥). وحكى بعضهم خُدْعَةٌ بفتح الخاء.

والخدعة الغفلة، والخدعة المرة الواحدة، والخدعة الذي يُخدَعُ به، والخدعة الرجلُ الخُدُوعُ وهو الخديع أيضاً، وعُولٌ خِيدِعٌ وضريقٌ خِيدِعٌ وخادعٌ مُخَالِفٌ القصد حائدٌ عن وجهه لا يَفِضُّ به والخدعة قومٌ به يخدعون.

وقولهم: فلانٌ خبيثٌ مُخَبِّثٌ^(٦)

الخبث^(٧) ذو الخبث في نفسه، والخبث الذي أصحابه وأعدائه خبثاء، وكذلك قولهم: قويٌّ مقويٌّ، القوي ذو القوة، والمقوي الذي دوابه قوية، وكذلك قولهم:

(١) غير واضحة في الأصل، واعتمدنا على الزاهر.

(٢) الصافات ١٢.

(٣) جمهرة أشعار العرب ٢٩، المفصليات ١٢٦.

(٤) في المضليات: وتواقفت.

(٥) سنن أبي داود ٤٣/٣ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.

(٦) قابل بالزاهر ١٣٩/٢. واللسان: خبت: وفيهما: مخبت.

(٧) في الأصل مكررة.

ضعيفٌ مُضعَفٌ، والضعيفُ ذو الضَعْفِ في نفسه، والمضعفُ الذي دوابه
ضعاف.

وفيه قولٌ ثانٍ، وهو أن يكون الخَبْثُ الذي يعلمُ غيره الخَبْثُ. والحديثُ المرويُّ
/«أعوذُ باللَّهِ من الخَبْثِ والخَبائِثِ»^(١) عند دخول الخلاء: من الكفر والشرك. ٥٣٥/١
والخبائثُ الشياطين.

والخَبْثُ، بفتح الخاء والباء، ما تَخَلَّصَهُ النارُ من رديء الحديد والفضة، من ذلك
الحديثُ المرويُّ «الحُمَى تنقي الذنوبَ كما تنقي الكيرُ الخَبْثَ»^(٢). قال الشاعر: ^(٣)

سَبَكَاهُ وَنَحَسَبُهُ لُجَيْنًا فَأَبْدَى الْكَيْرُ^(٤) عَنْ خَبْثِ الْحَدِيدِ

وقول ثالث: وهو أن يكون الخَبْثُ بمعنى الخبث لا زيادةً نَعْنَاهُ على معناه إلا
زيادة الإطناب والمبالغة، ويجري مجرى قول العرب: هو جادٌ مُجَدِّ وضرابٌ
ضَرُوبٌ، ومعناهما واحد. قال: ^(٥)

• حَطَّامَةُ الصُّلْبِ حَطُّومًا مُحَطِّمَاهُ

والألفاظ الثلاثة يرجعون إلى تأويل واحد.

وَالْحَلِطُ مِنَ الرِّجَالِ^(٦)

فيه قولان متقاربان. يقال: هو المختلطُ النَّسَبِ. ويُقالُ هو ولد الزنا.

وقولهم: فلانٌ خَوَّارٌ^(٧)

(١) سنن ابن ماجه ١٠٩، النهاية لابن الأثير ٦/٢.

(٢) غريب الحديث ١٩٠/٢.

(٣) العقد الفريد لابن عبدربه ٣٩/٤.

(٤) في الأصل: الطير.

(٥) الزاهر ١٤٠/٢ بلا عزر.

(٦) لسان العرب: خلط.

(٧) قابل بالزاهر ٣٩٤/١.

معناه: ضعيف، فقد خارَ في العَمَلِ يخورُ خَوْرًا إذا ضَعُفَ. ويُقال: خارَ الثورُ
يخورُ إذا صاح. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ﴾^(١). قال الشاعر:^(٢)

هُوَ عَلَىكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا يَتَخَاوِرُونَ تَخَاوِرَ الْأَثْوَارِ

والجَوَارُ^(٣) بمعنى الخَوَارِ، يُقال جَارٌ، يَجَارُ جُورًا^(٤) إذا صاح. قال:^(٥)

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حَلْفَتِي بِأَيْبَلِ كَلَّمَا صَلَى جَارًا^(٦)

الأَيْبَلُ: الراهب.

رَجُلٌ خَوَارٌ وَقَدْ خَوَّرَ تَخْوِيرًا.

والخَوَارُ^(٧) في كلِّ شَيْءٍ عَيْبٌ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ:

نَاقَةٌ خَوَّارَةٌ وَهِيَ^(٨) الْغَزِيرَةُ اللَّبْنُ، وَبَعِيرٌ خَوَّارٌ دَقِيقٌ حَسَنٌ، وَشَاةٌ خَوَّارَةٌ كَثِيرَةٌ
لِللَّبْنِ، وَنَخْلَةٌ خَوَّارَةٌ وَهِيَ الصَّفِيُّ الْكَثِيرُ الْحَمَلِ، وَفَرَسٌ خَوَّارَةٌ الْعِانُ لَيْنُ الْعِصْفِ،
وَالجَمِيعُ الْخَوْرُ. وَالْعَدَدُ خَوَّارَاتُ.

وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ^(٩) الْخَوَارِانُ^(١٠) وَالخَوْرُ لَضَعْفِهِ.

وقولهم: ومن [كان هذا في الخريف] إنما سُمِّيَ خريفًا^(١١)

(١) طه ٨٨.

(٢) هو جرير، ديوانه ٢٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفي الديوان: لا تفخرن..

(٣) في الأصل: والخَوَارُ، والصواب من الزاهر.

(٤) في الأصل: خارَ يخارُ خورًا، والصواب من الزاهر.

(٥) أثبت لعدي بن زيد (ديوانه ٦١) (ط. بغداد ١٩٦٥)

(٦) في الأصل: بايبل، كالمحلي حارا، وهو تصحيف، وصوابه من ديوان عدي بن زيد ومن الزاهر.

(٧) في الأصل: والجَوَارُ، والصواب من لسان العرب: خور.

(٨) وفي الأصل: هو.

(٩) في الأصل: للدين، والصواب من كتاب العين (حور).

(١٠) في كتاب العين: الخوران.

(١١) ما بين المنعوتين ناقص في الأصل، وتامه من الزاهر ٤٧٨/١.

لأنه وقتُ خَرْفِ النخلِ، أي وقت اجتناء ثَمَرِهِ، فجعلَ ذلك الفعلَ [اسماً لل] زمان ونُسِبَ إليه. ويُقالُ سُمِّيَ الخريفُ خريفاً لتعجلِ مطرِهِ ونباته.

وقولهم: فلانٌ خليلُ فلان^(١)

معناه صديقُهُ. والخليلُ فعيلٌ من الخَلَّةِ، والخَلَّةُ المودَّةُ.

وقوله عزَّ وجلَّ ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٢) معناه أنه كان يحبُّ اللهَ ويحبُّه اللهُ محبةً لا تُنْقَصُ^(٣) فيها ولا تخلُّل.

ويُسمَّى الصديقُ أيضاً جِلْمًا، تقول: فلانٌ جِلْمٌ لفلان.

وقال بعضُ أهل اللغة: الخليلُ المحبُّ الذي ليسَ في محبته نقصٌ ولا خللٌ^(٤).

ويُقال: الخليلُ الفقيرُ المحتاجُ، من الخَلَّةِ، والخَلَّةُ^(٥) الفقرُ. قال زهير:^(٦)

وإنَّ أناه خليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرِمٌ

أراد: وإنَّ أناه فقيرٌ.

/ويُقالُ: معنى قوله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ فقيراً إليه، يُنزِلُ فقرَهُ ٥٣٦/١ وفاقتهُ به لا يغيرُهُ.

والخَلَّةُ، بضمِّ الحاءِ، المودَّةُ. والخَلَّةُ أيضاً الصديقُ. يُقال: فلانٌ خلتي أي صديقي.

قال أوفى بن مطر المازني:^(٧)

ألا^(٨) أبلغا خلتي عامراً^(٩) بأن خليلك لم يُقتل

(١) قابل بالزاهر ٤٩٣/١-٤٩٤. (٢) النساء ١٢٥.

(٣) في الأصل: بقبض، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١١٣/٢.

(٥) في الأصل: الخَلَّةُ (بضم الحاء) وما أُبتنناه من الزاهر ولسان العرب.

(٦) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة) وفيه: وإنَّ أناه خليلٌ يومَ مسألة...

(٧) البيان في الزاهر ٤٩٤/١، وشرح القصائد السبع ٥٣٧.

(٨) في الحاشية قبل البيتين كلامٌ يتأى عن السياق نصه: هنا عند ليلي مرةً لخليل... وفي الحديث لا يدري

أحدكم متى يختل الله إلى شيء يحتاج إليه (الفاثق ٣٩٣/١) وهو من الخلة والحاجة، قال.

(٩) في الزاهر وشرح القصائد السبع: جابراً.

تَخَطَّاتِ (١) النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ (٢) وَأَخْسَرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ
ويقال: فلانٌ خَلِيْلِي وَخَلَّتِي وَفَلَانَةٌ خَلَّتِي فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِ.
وَالْحُلَّةُ مِنَ الْإِخَاءِ وَالْمَصَادِقَةِ.
وَالْحُلَّةُ الْجَمَاعَةُ.

وَالْحُلَّةُ مَا كَانَ خِلْوًا مِنَ الْمَرْعَى.

وَالْحُلَّةُ: الْخِصْلَةُ وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ كَالْحِصَالِ.

وَالْحُلَّةُ مِنَ الْخِصَاصَةِ وَالْحَاجَةِ.

ويقال: فلانٌ كَرِيمُ الْحُلَّةِ أَي كَرِيمُ الْإِخَاءِ وَالْمَصَادِقَةِ.

وَالْحُلَّةُ مَصْدَرُ مُخَالَةِ الْخَلِيلَيْنِ. خَالَتَهُ خَلَّةٌ وَمُخَالَةٌ وَخِلَالًا.

وَالْحُلَّةُ الْمَرْأَةُ يَخَالُهَا الرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا خَلِيلَةً.

وَالْحُلَّةُ مَصْدَرُ الْاِخْتِلَالِ.

وَالْحُلَّةُ جَفْنُ السِّيفِ الْمُغْشَى بِالْأَدِيمِ، وَجَمْعُهُ خِلَالٌ. وَالخَلُّ خُلُولٌ (٥) الْجِسْمُ هَذَا الْأُ
وَتَغْيِيرًا، وَرَجُلٌ خَلٌّ وَالْجَمْعُ خُلُونٌ (٦).

[قال الشنفرى ابن أخت تأبط شرأ] (٣):

فاسْتَنْبِهَا يَا سُوَيْدًا (٤) بِنِ عَمْرٍو
إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي مَخْلٌ (٥)

(١) في الزاهر وشرح القصائد السبع: تخاطات.

(٢) في الأصل: أحشاهه.

(٥) في الأصل: خلوا، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٦) في الأصل: خلوان، وما أثبتناه من كتاب العين (خل).

(٣) هناك اضطراب في الأصل: والد تأبط ابن أخت شرأ، وصوابه من لسان العرب: خليل.

(٤) في لسان العرب: سواد.

(٥) في لسان العرب: بعد خالي خَلٌّ، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٥٤٣/١.

وقال آخر: (١)

واستهزأت بي ابنة السعدي حين رأت

شبيبي وما خلل من جسمي وتخببي

وفلان مختل الجسم أي نحيف الجسم.

والخلل: الزلل. وفي رأي فلان خلل أي زلل

والخلل ما ينفي الإنسان من الطعام، وجمعه كالواحد، واللسان والسيف هما خليلا الرجل في قول العرب.

وقولهم: هؤلاء من حول فلان (٢)

معناه: هؤلاء أتباعه. وواحد الحوّل خائل. يُقال: فلان يحوّل على عياله أي يرعى

عليهم. والحوّل الرعاة، هذا قول الفراء (٣). وقال غيره: حوّل الرجل: الذين يملك أمرهم، وهو من قولهم: حوّلك الله مال فلان أي ملكك إياه.

وقولهم: خلد فلان في الحبس (٤)

معناه قد بقي فيه، من قولهم: قد خلد الرجل خلوداً إذا بقي. قال عز وجل

﴿خالدين فيها أبداً﴾ (٤) معناه: باقون فيها، و﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون﴾ (٥)

معناه باقون دائم شبابهم لا يتغيرون عن تلك السن.

وقال ابن أحمر: (٦)

(١) البيت في كتاب العين (خل) بلا عزو، والخب: اعرجاج في السابقين (كتاب العين: حنب).

(٢) قابل بالزاهر ٥٢/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٨٢/٢-٨٣.

(٤) أنساء: ٥٧ وغيرها.

(٥) الواقعة: ١٧.

(٦) شرح القصائد السبع لابن الأثيري ٥٢٨، وديوانه ٨٦ (تحقيق د. حسين عطوان).

خَلَدَ الْجَيْبُ^(١) وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلُ كُلِّهَا قَفَرُ

معناه بقي الجيبُ.

وَيُقَالُ أَخْلَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْلَدٌ إِذَا كَبُرَتْ سِنُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ سَوَادُ شَعْرِهِ وَاسْتَوَاءُ
أَسْنَانِهِ.

وقال المفسرون: معنى (٢) قوله تعالى: ﴿وَلِدَانٌ مُّخْلَدُونَ﴾ مَقْرَطُونَ. وقال غيره:
مُسَوَّرُونَ. قال الأعشى: (٣)

وَمُخْلَدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ^(٤) الْكُتْبَانِ

وقال عمران بن حطان: (٥)

مُخْلَدُونَ مَلُوكٌ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا مَصْرَفَ لَهُمْ عَنْهَا وَلَا حِوَلُ

أراد: مَبْقِينَ مَلُوكًا، وَالْحِوَلُ التَّحْوِيلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا يَتَّغُونَ عَنْهَا
حِوَلًا﴾^(٦)، فمعناه تحويلا.

وقولهم: فَلَانٌ مِّنْ حَمَانَ الرِّجَالِ

أَي مِّنْ أَرْدَالِهِمْ وَكَذَلِكَ كُلِّ رَدِيٍّ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِرَدِيٍّ مَتَاعِ الْبَيْتِ
حَمَانٌ. قَالَ: (٧).

سَرَّتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى
بَحَمَانَ بَيْتِي فَهِيَ لَا شَكَّ نَائِزٌ

(١) الجيب: وادٍ من أودية لحأ (معجم البلدان).

(٢) في الأصل: معناه.

(٣) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير، وورد في الزاهر ٨٣/٢ وفي اللسان: فوز، بلا عزو.

(٤) الأقاوز جمع قوز وهو الكتيب الصغير من الرمل (كتاب العين: قوز).

(٥) البيت في الزاهر ٨٣/٢.

(٦) الكهف ١٠٨.

(٧) البيت في لسان العرب (نشر) بلا عزو.

أقطع الليل جمع قطع، والقطع من الليل طائفة. وحتي امرأتي.

وقولهم: فلان مُخَنَّثٌ^(١)

معناه: مُتَنَّنٌ مُتَكَسِّرٌ، يُقالُ للمرأةِ حَنَّتْ لتكسرها وتثنيها. وجاء في الحديث النهي عن اختنات الأسمية^(٢)، فمعناه أن يثني فَمَ السَّقاءِ ثم يشرب منه، كراهة أن يكون فيه دابة أو تين^(٣). ومنه الحديث عن عائشة أنها ذكَّرتُ وفاةَ رسولِ اللهِ ﷺ فقالت: «فأخَنَّتْ في حجري ولم أشعرُ به»^(٤)

٥٣٨/١

أتريد انثني. ويذهب إلى الرأس أو غيره.

ويقالُ للمُخَنَّثِ: يا خنَّانةُ ويا خنَّيئةُ، ويُقالُ للرجل: يا حنَّ، وللمرأةِ يا حنَّانِ، على تقدير لُكعٍ ولُكَّاعٍ وفي تخنَّتِ الرجلِ إذا فَعَلَ فِعْلَهُمْ.

والحنَّتُ باطنُ السَّدقِ عند الأضراسِ من فوقٍ وأسفلٍ. وتقول: حنَّت.

والحنَّتي ليس بذكرٍ ولا أنثى. وهو كما يُقالُ ائانةُ الأنثى، والحنَّتي من الرجالِ له ما للرجالِ وللمرأةِ، ومنه اشتقَّ المُخَنَّثُ.

ويقالُ: بل سُمِّيَ الخنَّتُ لتكسره كما تُخَنَّتُ السِّقاءُ والجواثقُ إذا عطفته. تقول: حنَّنتُ فَمَ القِربةِ فأنخَنَّتُ.

وقولهم: الخنْزِرُ عبدٌ صالحٌ^(٥)

قال أهل العربية: هو الخنْزِرُ بفتح الخاء وكسر الضاد، واختلَفَ في العِلَّةِ التي من أجلها سُمِّيَ خنْزِرًا؛ فروي عن النبي ﷺ أنه قال: «يجلسُ على فروةٍ^(٦) بيضاء فإذا

(١) قابل بالزاهر: ١٥٢/٢.

(٢) غريب الحديث ٢/٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) كذا في الأصل وفي الزاهر، ولعمري: تين.

(٤) غريب الحديث ٢/٢٨٢، ٢٨٣.

(٥) قابل بالزاهر ١٥٤/٢.

(٦) في الأصل: فردة، والصواب من الزاهر.

هي تهترُّ من تحتها خضراء^(١)، عن مجاهد قال: كان إذا صلى في موضع أخضر ما حوله. وعن عكرمة قال: إنما سُمِّيَ الحَضِرُ حَضِرًا حُسْنِهِ وإِسْرَاقِ وَجْهِهِ، لأنَّه كان إذا جَلَسَ في موضع أخضر ما حوله. وقال آخرون: إنما سُمِّيَ حَضِرًا حُسْنِهِ وإِسْرَاقِ وَجْهِهِ، لأنَّ العَرَبَ تَسْمِي الحَسَنَ المُشْرِقَ حَضِرًا تشبيهاً للنباتِ الأَخْضَرِ الغَضِّ. قال اللهُ تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾^(٢).

ويُقال: قد اخْتَضِرَ^(٣) الرَّجُلُ إذا ماتَ شاباً لأنَّه يُؤخَذُ في وقتِ الحُسْنِ والإِسْرَاقِ.

قال بعضُ الرواة: كان شيخٌ قد وَلِعَ به شابٌ من أخِي يقولُ له: قد أُجْزِزْتَ يا أبا فلان، يريد: قد حانَ لكَ أن تُجْزِزَ، أي تموتَ. فكان يقولُ له الشيخ: يا ابنَ أخِي، ويختَضِرُونَ، أي يموتونَ شباباً. وكتابُ الحاءِ قد أُجْزِزْتَ^(٤).

ويجوزُ في العَرَبِيَّةِ: الحِضْرُ، كما قالت: الكَيْدُ والكَلِمَةُ، والأصْلُ: الكَيْدُ والكَلِمَةُ.

وفي الحديثِ عن رسولِ اللهِ ﷺ «إياكم وخضراءِ الدِّمَنِ»^(٥) يعني المرأةَ الحَسَناءَ ٥٣٩/١ في منبتِ السَّوءِ شَبَّهَها بِالنَّسْجَةِ النَّاصِرَةِ في دِمْنَةِ البَعْرِ. وفيه تفسِيرٌ آخر، هو معنى قولِ زُفَرِّ بنِ الحَارِثِ: ^(٦)

وقد يَنْبِتُ المرعى على دِمَنِ الثَّرَى وتبقى حَزازاتُ الفُوادِ كما هيا

وتروى: حرارات.

(١) النهاية لابن الأثير ٤٤١/٣.

(٢) الأنعام: ٩٩.

(٣) في الأصل: اخضر، والنصواب من الزاهر ١٥٥/٢، ولسان العرب: خضر.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/١.

(٦) انظر شرح القوائد السبع ٢٣٧، ٥٢١، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/١.

يقول: نَحْنُ وَإِنْ أَظْهَرْنَا لَكُمْ سِرِّي، فَإِنْ كَانَ تَحْتَهُ الْحَقْدُ كَهَذَا الدِّمَنِ الَّذِي يَظْهَرُ فَوْقَهُ النَّبْتُ مَهْتَزاً وَتَحْتَهُ الْفَسَادُ. وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ الْآخَرِ: (١).

وفينا وإن قيل اصطَلَحْنَا تَضَاعُنَّ كَمَا طَرَّ أَوْتَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ (٢)

الطَّرُّ: مَا نَبَتَ مِنَ الْوَبْرِ، يُقَالُ: طَرَّ وَبَرُّ الْحِمَارِ إِذَا أَلْقَى شَعْرَهُ وَنَبَتَ شَعْرٌ آخَرَ. وَالْجِرَابُ الْجَرَبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالنَّشْرُ أَنْ يَظْهَرَ الْوَبْرُ عَلَى الدَّبْرِ فَيُغْطِيهِ وَتَحْتَهُ الْفَسَادُ. يَقُولُ: نَحْنُ وَإِنْ تَرَّأَخِينَا وَأَظْهَرْنَا صِلْحاً كَالشَّعْرِ وَالْوَبْرُ النَّابِتُ عَلَى الدَّبْرِ، فَظَاهِرُهُ سَلِيمٌ وَبَاطِنُهُ دَوِيٌّ.

وتقول: خَضِرَ الزَّرْعُ يَخْضُرُ خَضِراً وَأَخْضَرَهُ الرِّيُّ إِخْضَاراً.

وَالْحُضَارَةُ: الْبَحْرُ.

وَيُقَالُ: خَضِرَ مَضِرٌ وَخَضِرَ مَضِرٌ لِلشَّيْءِ يُوَكَّلُ شَهْوَةً وَيُوَخِّدُ هِنِيئاً (٣).

وَيُقَالُ: ذَهَبَ دَمٌ فَلَانَ خَضِيراً مَضِيراً وَخَضِيراً مَضِيراً (٤) إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُطَلَّبْ بِهِ.

وقولهم: خَلِيجٌ مِنْ مَاءٍ (٥)

الخليج ماءٌ منقطعٌ مِنْ مَاءٍ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ الْخَلِيجُ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْجَذْبُ. قَالَ

الشاعر: (٦)

ولأنت أجودُ من خليجٍ مُفَعَّمٍ متراكمِ الآذِي [ذي] (٧) دَفَاعٍ

المتراكم: المتراكب، والآذِي: الأمواج، ويُقالُ للسَّيْلِ أَيْضاً: آذِيٌّ.

(١) هو السويدي بن الصلت أو نُعْمَتِر بن حَبَاب، ورد في لسان العرب (جرب).

(٢) في اللسان: كما طَرَّ أَوْتَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(٣) قابل بكتاب الإتياع ٨٥.

(٤) في لسان العرب (خضر): خَضِرَ مَضِيراً.

(٥) قابل بالزاهر ٣٤٦/٢.

(٦) هو المسيب بن عَلس، ديوانه (الصَّيْحُ الْمِير) ٣٥٥.

(٧) سقطت من الأصل، وتماهما من الزاهر.

جناحا البحر خليجاه، وقال أبو النجم^(١):

إلى فنى فاض أكفُ الفتيان فَبُضَ الخليج مدَّهُ خليجان^(٢)
والخَلْجُ جَذْبُ الشيء. تقول: أخذتُ بيدهِ فخلجتهُ من بين أصحابه.
واختلاجُ الأَعْضاءِ: تحريكُها. والخَلْجُ كالانتزاعِ.
قال: (٣)

نَظْمُكُمْ^(٤) سُلْكِي [و] مَخْلُوجَةٌ لَفْطِكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

ويروى: لقتل الأمين. يعني: يطعنهم طعناً سريعاً كسرعة رد المغرّي للسهم على المركب للريش، لأنه حين يُغريها يدفعها إلى المركب دفْعاً سريعاً لثلاثِ يحفّ الغراء فلا تأخذ الريش، والألمان: السهمان. والنايل: الصانع للنبل الحاذق.

وتخالجتني^(٥) الهمومُ أي: نازعتني.

وخلجته الخواجُ أي شغلته الشواغل.

٥٤٠/١

ويقال للميتِ أو للمفقودِ اختلجَ من بينهم فذهبَ به.

والمختون^(٦) يتخلج في مشيه: يتمايلُ مرّةً يمناً ومرّةً يسرةً. وقال: (٧)

أَقْبَلْتُ تَمْشِي^(٨) الخلاءَ بعينِها وتَمْشِي تَخْلِجُ الْمُخْتُونَ^(٩)

(١) في الأصل: أبو النحل، والصواب من معجم العين (خلج).

(٢) البيت في: معجم العين (خلج)، ولسان العرب (خلج)، والمخصّص ٣٢/١٠.

(٣) هو امرؤ القيس، ديوانه ١٢٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في ديوان امرئ القيس ومعجم العين ولسان العرب: نطمهم.

(٥) في الأصل: ونجاني، والصواب من كتاب العين (خلج).

(٦) في اللسان ومعجم العين: والمختون.

(٧) في معجم العين ولسان العرب، بلا عزو.

(٨) في معجم العين ولسان العرب: تنفض.

(٩) في معجم العين ولسان العرب: المختون.

والخليج: ما اعرج من النبت^(١).

والخلج: الفساد، في هذا الأمر خلج، أي فساد. قال: (٢)

فإن يكن هذا الزمان خلجا

أي نحى شيئاً عن شيء^(٣)

[والخلج] (٥) ضرب من النكاح، أي هو: إخراجها منها، والدعس إدخاله فيها.

وقولهم: فلان خال

الخال: المختال الشديد الخيلاء، والخيلاء اسم الاختيال، والتخايلُ خيلاء في مهلة، والخال من الاختيال. قال: (٤)

فإن كنت سيدنا سدتنا وإن كنت للخال فاذهب فخل^(٥)

وسميت الخيل خيلاً لاختيالها في مشيها، والخيْلُ جماعة الفرس لا واحد لها من لفظها مثل الإبل.

والخائل: المتعهد للشيء والمصلح له والقائم به.

والخال معروف، وهو أحو الأم.

والخال ثوب من ثياب اليمن.

والخال كالظلع والغمز في الدابة.

(١) في لسان العرب: والخلج ما أعرج من النبت، وفي معجم العين: والخليج ما اعرج من البيت.

(٢) هو للمجاج، ديوانه ٣٦٤ (تحقيق عزة حسن).

(٣) التهذيب للأزهري (اخلج).

(٥) زيادة يقتضيه السياق.

(٤) هو رجل من نبهان، شرح حماسة أبي تمام للأعلم التنستري ١/٢٩٠.

(٥) في الأصل: فاخل والصواب من لسان العرب (خيل).

والخَالُ^(١) غَيْمٌ يَنْشَأُ يُخَيِّلُ إِلَيْكَ مَاطِرًا ثُمَّ يَعْدُوكَ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ رَعْدٌ وَبَرْقٌ فَاسْمٌ تِلْكَ السَّحَابَةِ: الْمَخِيلَةَ، فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الْمَطَرُ لَمْ تَسْمَعْ مَخِيلَةَ، فَإِنْ لَمْ تُمَطَّرْ سُمِّيَتْ خَلْبًا.

وقولهم: فلانٌ خَجَلٌ^(٢)

أصل الخَجَلِ فِي الْمَغْفَةِ الْكَسَلُ وَالتَّوَانِي وَقِلَّةُ الْحَرَكَةِ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ، حَتَّى أُخْرِجَ جَوْهَرُهُ إِلَى مَعْنَى الْانْقِطَاعِ فِي الْكَلَامِ وَالْحَفْصِ^(٣). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «إِن كُنَّ إِذَا جَعْتَن دَقِيعَتَن، وَإِذَا شَبِعْتَن خَجِلْتَن»^(٤). وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْوَالٌ أَحَدُهُنَّ^(٥) أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: إِذَا جَعْتَن خَضَعْتَن وَذَلَلْتَن^(٦) فَيَكُونُ الدَّقِيعُ: الذَّلُّ وَشِدَّةُ الْفَقْرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَلْصَقَهُ بِالذَّقْعَاءِ، أَيْ بِالتَّرَابِ وَالْأَرْضِ، وَفِي هَذَا نِهَآيَةُ الْخُضُوعِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَإِذَا شَبِعْتَن خَجِلْتَن»: [كَسَلْتَن] ^(٧) وَتَوَانَيْتَن.

وَيُقَالُ الْخَجَلُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَنْتَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا دَهْشًا بَاهِتًا. قَالَ الْكَمَيْتُ: ^(٨)

لَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ / لَوْ قَعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا

٥٤١/١

فَمَعْنَى لَمْ يَدْقَعُوا: لَمْ يَذَلُّوا وَلَمْ يَخْضَعُوا. وَمَعْنَى لَمْ يَخْجَلُوا: [لَمْ] ^(٩) يَقُوا

(١) فِي مَعْجَمِ الْعَيْنِ (حَوْل): وَالْخَيْالُ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٢٤٨-٢٤٩.

(٣) فِي الزَّاهِرِ: وَالْخَضِرُ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ.

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيَدٍ ١/٧٨.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: وَحَلَلْتَنُ وَالصَّرَابُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٨) نَعْرَهُ ٧/٢ (تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومٍ) وَالزَّاهِرُ ١/٢٤٩، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيَدٍ ١/٧٨.

(٩) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَهِيَ مِنَ الزَّاهِرِ وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عِيَدٍ.

باهتين متحيرين دَهْشِين، ولكنهم جدوا في الحرب.

وقال أبو عبيد^(١): ومعنى الخجل في حديث النبي ﷺ الأشرُّ والبَطْرُ^(٢).

وقال ابن الأعرابي^(٣): الدَّقْعُ سوءُ احتمالِ الفقرِ، والخَجَلُ سوءُ احتمالِ الغنى.

وقال الخليل^(٤): الخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فِعْلاً فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ فَيَقْبِي مُتَشَوِّراً. والتَشَوُّرُ الخَجَلُ أيضاً، شَوَّرْتُ بفلانٍ وتشَوَّرَ فلان.

وخَجَلَ البعيرُ خَجْلاً إِذَا صَارَ فِي الطَّيْنِ فَبَقِيَ فِيهِ كَأَنَّ حَبْرَهُ.

وقولهم: فلان خَلْفٌ سَوْءٌ

أَي لَيْسَ يَخْلَفِي صَالِحٌ بَعْدَ أَيِّهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَبَيْسَ الْخَلْفُ كَانَ أَبُوكَ فِينَا وَبَيْسَ الْخَلْفُ خَلْفُ أَيِّكَ خَلْفَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾^(٥).

وَالْخَلْفُ مِنْ بَحِيءٍ مِنْ بَعْدُ. قَالَ لَيْدٌ:^(٦)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ. يُقَالُ: سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا^(٧). أَي سَكَتَ عَنِ

أَلْفِ كَلِمَةٍ وَنَطَقَ بِخَطَا.

(١) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٩/١.

(٣) تهذيب اللغة للأزهري: دَقْعٌ.

(٤) معجم العين (خجل).

(٥) مريم: ٥٩.

(٦) ديوانه ١٥٧ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٧) مجمع الأمثال للميداني ١/٣٣٠.

قيل: كان أعرابي جالساً مع قوم فحَبَقَ حَبَقَةً، فأشار بإبهامه نحو استه فقال: إنها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا^(١).

وقال: هذا خَلْفٌ سَوْءٌ وهؤلاءِ خَلْفٌ سَوْءٌ، جَمَعَهُ ووَاحِدُهُ سَوَاءٌ.

والخَلْفُ بتحريك اللام يكون خَلْفًا صالحاً، ولا يجوز أن يُقالَ من الأشرارِ خَلْفٌ بتحريك اللام ولا من الأخيارِ بجزم اللام.

وقال ابن السكيت: يُقالُ خَلْفٌ صِدْقٌ وخَلْفٌ سَوْءٌ بتحريك اللام فيهما جميعاً. والخَلْفُ ضدَّ أَمَامٍ. قال ليبيد: ^(٢)

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ يَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْخِيفَةِ خَلْفِيهَا وَأَمَامِيهَا

وروي: فَعَدَّتْ، من العَدْوِ. ارتفع خَلْفِيهَا وَأَمَامِيهَا بالترجمة عن الفَرَجَيْنِ، معناه هما خَلْفِيهَا وَأَمَامِيهَا. والخلاف بمنزلة بَعْدُ.

قال الله تعالى ﴿وَإِذَا لَا يَلْتَمُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣)
وتقرأ خَلْفَكَ أَيضاً أَي بَعْدَكَ.

قال متمم: ^(٤)

عَفَّتْ الرِّدَادُ خِلَافِهِمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

والشَّوَابِطُ من النساءِ اللَّاتِي يُسَقِّقْنَ السَّعْفَ لِلْحَصِيرِ، وهنَّ أَيضاً اللَّوَاتِي يُقَدِّدْنَ الأَدِيمَ بَعْدَمَا يَخْلُقْنَهُ.

وقولهم: أخفى فلان الشيء

(١) مجمع الأمثال للميداني ٣٣٠/١، ولسان العرب (خلف).

(٢) ديوانه ٣١١ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) الإسراء ٧٦.

(٤) البيت في لسان العرب (خلف) منسوب إلى الحرث بن خالد المخزومي. وفي كتاب العين (خلف) منسوب لبحارث بن خالد المخزومي، وفيها: خلت الديار... الخ.

أي ستره. وخفاه: أي أظهره. قال امرؤ القيس^(١):

خفاهن من أنفاقهن كأنما قفاهن ودق من سحب محلب

يعني الجرذان أخرجهن جري الفرس من جحرتهن كما يخرجهن السيل إذا دخل عليهن، لأنهن سمعن لجريه صوتاً كصوت السيل فحسبته سيلاً. ويروى محلب، ويروى مركب.

وقال عنقمة: (٢)

خفي^(٣) الفأر من أنفاقه فكأنما تخلله ثوبوب غيث منقب

أي أخرجه من نفقه وهو جحره.

وأخفي فلان الشيء: وراه. وأخفاه: أظهره، كأنه من الأضداد. وخفي واختفي

واحد.

وأستخفيت من فلان أي: تواريت منه، ولا يقال اختفيت، إنما الاختفاء أن يظهر له. وأهل المدينة يسمون النباش المختفي، لأنه يخرج الأكتاف ويظهرها.

وقرئ ﴿أكاد أخفيها﴾^(٤) قيل: أظهرها. وقرئ: أخفيها، بضم الألف، قيل إنه من السر. وفي بعض القراءات ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾^(٥) أي ما أظهر لهم. وقرئ: أخفي لهم أي أظهر لهم. القراءتان جميعاً بفتح الهمزة فيهما.

وعن السجستاني^(٦): أخفيها أي أسترها، وأظهرها أيضاً. أخفيت وهو من

الأضداد.

(١) ديوانه، ٥١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) هو عنقمة الفحل، ديوانه ٩٥ (تحقيق الصقال والخطيب).

(٣) في الأصل: إن خفاء الفأر، وهو مكسور، وصوابه من الديوان.

(٤) طه ١٥.

(٥) السجدة ١٧.

(٦) الأضداد للسجستاني (ثلاثة كتب في الأضداد) ص ١١٥.

وقولهم: لا أمشي لك الضراء ولا أدبُ لك الخمر^(١)

الضراء: ممدود، أرضٌ مستويةٌ يكون فيها السباعُ ونَبْدٌ من شجرٍ. والضراء المشيُ فيما يواريك عمن تكبده وتطلبه، قال الكميت^(٢):

٥٤٣/١ /وانسى على حبيهم وتطلعي إلى نصرهم^(٣) أمشي الضراء وأختل^(٤)

والخمر: وهدةٌ يستخفي فيها الذئبُ ونحوه.

وفي تسمية الخمرِ خمرًا ثلاثة أقوال، أحدهن^(٥) لأنها تخامرُ العقلُ أي تخالطه. قال^(٦):

فخامر القلب من ترجيع ذكرتها رَسٌ لطيفٌ ورهنٌ منك مكيولُ

ويقال: خامره الداءُ أي خالطه في جوفه. قال كثير^(٧):

هنيئاً مريشاً غير داءٍ مخامرٍ بعزةٍ من أعراضنا ما استحللتِ

والقول الثاني: لأنها تخمرُ العقلَ أي تستره، من قولهم: قد خمرت المرأةُ رأسها الحمارُ إذا غطته.

ويقال للحصير الذي يسجدُ [عليه] خمرة، لأنه يسترُ الأرضَ ويبقي الوجهَ من التراب.

قالت عائشة: كنتُ أناولُ رسولَ الله ﷺ الخمرة وأنا حائض^(٨).

(١) قابل بالزاهر ٤٠٨/١.

(٢) ديوان الهانميات، ٧٠ (ط. بيروت ودمشق).

(٣) سقطت من الأصل، وتماها من الديوان.

(٤) في الأصل: يمشي الضراء ويختل، وما أتناه من الديوان.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو عبدة بن الطيب، المغضليات ١٣٥، وفي الزاهر ٤٣٦/١ بلا عزر.

(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق فدري ماير).

(٨) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

والقول الثالث: لأنها تخمر أي تغطي لئلا يقع فيها شيء. وتقول: خمرت الإناء إذا غطيته بخرقه أو بشيء. وفي الحديث: «خمروا شرابكم ولو يعود»^(١). وفي الحديث: «خمروا آيتكم»^(٢). وفي الحديث: «لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث: في مسجد يعمره، أو بيت يخمره، أو معيشة يدبرها»^(٣).
 يخمره: يستره.

وتقول: دخل في خمائر الناس وخمارهم وخمرهم وغمارهم، كل ذلك إذا دخل في جماعتهم، فخني فيهم.

وقولهم: يتنا على الخسف^(٤)

معناه على غير أكل^(٥). يقال: بات القوم على الخسف إذا باتوا جوعاً ليس لهم شيء يتقوتون به. وبات الدابة [على] الخسف إذا لم يكن له علف. قال الشاعر^(٦):

يتنا على الخسف لا رسل نقات به حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

ويقات به من القوت. ومعنى قوله: حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا: حتى شددنا النوق بالحبال لتدبر علينا، فنتقوت لبيها.

والخسف في غير هذا: الهوان والذل. قال عمرو بن كلثوم^(٧):

إذا ما الملك سام الناس خسفاً أينما أن يقر الخسف فينا

(١) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٥/١.

(٣) النهاية لابن الأثير ٧٧/٢.

(٤) قابل بالزاهر ٣٥/٢ وقد وردت الكلمة في الأصل: الخسف ووردت بالثين حينما وقعت في الأصل، وصوابها من الزاهر.

(٥) في الأصل: على غير أصل.

(٦) الزاهر ٣٥/٢، الفاخر ٢٧٤ بلا عرو.

(٧) شرح القصائد السبع ٤٢٥.

ولا يُقِيمُ على حَسَفٍ يُقْرِ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ الحَيِّ وَالْوَتْدُ
والحَسَفُ هو الجَوْزُ بلغة أهل الشِحْر^(٥)، والواحدة حَسَفَةٌ.

وقولهم: حاس فلانٌ بفلان^(٢)

معناه عَدَرٌ به. قال ابن الدُمَيْنَةَ^(٣):

فيا ربَّ إن حاسَتُ بما كانَ بَيْننا من الوردِ فابعثْ لي بما فعلتْ نصرًا

معناه: إن عَدَرْتُ.

وحاسَ فلانٌ عَهْدُهُ أي أخلفَ وخانَ.

وقولهم: دع فلاناً يَخِيسُ^(٤)

معناه: يلزمُ موضِعَهُ، والأصل فيه من خيسِ الأسدِ، وهو الموضع الذي يلزمه^(٥)
ويأويه. قال الشاعر^(٦):

كأنَّ حِمى حيرانَةٍ حال دُونَهُ أبواثِيلٌ في خيسِهِ مُتَمَنِّعٌ

ويقال للموضع الذي يجلس^(٧) فيه الناس ويلزمونه مُخِيسٌ.

والإنسانُ يُخِيسُ في مُخِيسٍ حتى يبلغ منه شدَّةُ الهمِّ والغمِّ والأذى. ولذلك

(١) هو انتلَس، ديوانه ٢٠٨ (مع بعض اختلاف) (تحقيق الصيرفي).

(٥) الشِحْرُ: ساحلُ اليمن في أقصاها، وقيل موضع بعمان (كتاب العين: شحر).

(٢) قابل بالزاهر ٤٠/٢.

(٣) ديوانه ٢٠١ (تحقيق أحمد راتب النفاخ) مع اختلاف بسير في اللفظ.

(٤) قابل بالزاهر ٤٠-٣٩/٢.

(٥) في الأصل: لا يلزمه.

(٦) الزاهر ٣٩/٢ بلا عرو.

(٧) في الزاهر: يُحِيسُ.

سُمِّيَ سَجَنَ الْحَجَّاجِ مُخَيَّسًا. قال النابغة: (١)

وَخَيْسَ الْجَيْنِ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَنْتَوْنَ تَدْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ

أي: أحبسهم وذللهم وكدهم في العمل. قال آخر (٢):

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيَّسٍ وَمُنَجَّرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرِ

أراد بالمُخَيَّسِ السُّجْنَ. والداخر: الصاغر. تقول:

دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا أَي صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَارًا، وهو الذي [يفعل] (٣) ما تأمره كرهاً
على صَغَرٍ وَدُخُورٍ.

وخاس الشيء يخيسُ خيساً إذا فسَدَ وتغيَّرَ كالتمرِّ واللحم والجوز ونحوه، فإذا
أنتنَ قالوا: أصلٌ فهو مُصِلٌّ، وقُرئ: ﴿أَتَذَّا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) أي أنتنا. والزَّاي
في اللحم والجوز أخصُّ من السَّين.

وقولهم: ختَرَ فلانٌ بفلان

أي غدر به، ويُقال الختَرُ أسوأُ الغَدْرِ، كما أنَّ المدووم أشدُّ من الختَر. رجل ختار:
غدارٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كُلُّ خِتَارٍ كَفُورٌ﴾ (٥). وفي الحديث «إنك لن تمُدُّ لنا
شبيراً من غدرٍ إلا مددنا لك باعاً من ختَر» (٦).

وقال ابن عباس في قوله تعالى ﴿خِتَارٍ كَفُورٌ﴾ قال: الختارُ: الغدارُ الظلومُ
الغشوم. واحتج بقول الشاعر:

(١) ديوانه ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) الزاهر ٤٠/٢ بلا عزو، وفي لسان العرب (خيس) منسوب للفرزدق ولم تقف عليه في ديوانه.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من لسان العرب (دحر).

(٤) السجدة ١٠.

(٥) لقمان ٣٢.

(٦) أساس البلاغة ١/٢١٤ - ٢١٥.

لقد عَلِمَتْ وَاسْتَيْقَنَتْ ذَاتَ نَفْسِهَا بِأَنْ لَا يَخَافُ الدَّهْرَ ضَرْبِي وَلَا خَتْرِي

وقولهم: قد حَبَّبَ فلانٌ علي فلانٍ صديقه^(١)

معناه: أفسد عليه. والتخيب^(٢) إفسادُ رَجُلٍ عَبْدَ رَجُلٍ أَوْ أُمَّتَهُ. تقول: حَبَّبْتُهَا أَي أَفْسَدْتُهَا. قال امرؤ القيس: (٣)

أَدَامَتْ عَلِيَّ مَا بَيْنَنَا مِنْ نَصِيحَةٍ أَمِيمَةٌ أَمْ صَارَتْ لِقَوْلِي الْمُحَبَّبِ؟

وقولهم: خَذَلَ فلانٌ فلاناً

معناه: ترك نصرته. وخذلانُ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ أَنْ لَا يَعْصِمَهُ مِنَ السَّيِّئَةِ فَيَقَعُ فِيهَا. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَرُّكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٤).

ورجلٌ مَخْذُولٌ: قَدْ تَرَكَ وَحْدَهُ لَا يَنْصُرُهُ أَحَدٌ. قال الشاعر: (٥)

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرِّمًا وَدَعَا فَلَمَّ أَرَّ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

وقولهم: قد حَنَّسَ فلانٌ عن فلانٍ حَقَّهُ^(٦)

معناه: قد أَخْرَجَهُ عَنْهُ وَعَيْبَهُ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْحَنَسِ، وَهُوَ تَأَخَّرُ الْأَنْفِ فِي الْوَجْهِ. يُقَالُ لِلْبَقْرَةِ: حَنَّسَتْ لَتَأْخُرَ أَنْفِهَا فِي وَجْهِهَا. وَالْبَقْرُ كُلُّهَا حَنَّسٌ. قال لبيد: (٧)

حَنَّسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْقَهَا وَبُعَامَهَا

(١) قابل بالزاهر ٤٤/٢ وفي الأصل «قد حيب» والصواب ما أنتهتاه.

(٢) وفي الأصل: التخيب.

(٣) ديوانه ٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) آل عمران ١٦٠.

(٥) هو الراعي النميري، ديوانه ٢٣١ (تحقيق رابنهرت فايرت).

(٦) قابل بالزاهر ٣٧٦/١.

(٧) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق إحسان عباس) والفرير: ولد البقرة، والشقائِق: الأرض الغليظة بين رملتين، وبُعَامُهَا: صررتها.

والفرير: ولد البقرة الوحشية. ويُقال فرار مثل ظئر وظُوار^(١) وِرْحَل وِرْحَال^(٢).
 لم ترم: لم تبرح. عَرْض: ناحية وجانب. والشقائق: جمع شقيقة وهي أرض غليظة
 بين رملتين. طوقها: مجيئها وذهابها. وبُغامها: صوتها تختلسه اختلاساً متلذذة به
 [إذا]^(٣) فَقَدَّت ولدها.

وفي الحديث «الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ حَنْسَ»^(٤) أي انقبض
 عنه. والحُنُوسُ: الانقباض والاختفاء، تقول: حَنَّسَ من بين القوم، ولُغَةُ ضَبِيعَةَ^(٥)
 انحنَسَ.

وقد أمر النبي ﷺ بالاستعاذة من شرّ الشيطان^(٦)، فقل له ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 النَّاسِ﴾^(٧) لما فيه من ذكرِ الحنّاس.

وقولهم: قَدْ خَلَبَ فُلَانًا حُبُّ فُلَانَةٍ^(٨)

معناه: قد وصل حبّها إلى خَلْبِهِ^(٩) وهو غشاء القلب. وقيل:

الخلْبُ الذي يَبِينُ الزيادةِ والكَيْدِ. وقال بعضُ الأعراب:

مَنْ كَانَ لَمْ يَدِرْ مَا حُبُّ نَعْتُهُ لَمْ يَجِدْ أَوْ كَانَ فِي غَفْلَةٍ^(١٠) أَوْ كَانَ لَمْ يَجِدْ

فَالْحُبُّ أَوْلَاهُ رَوْعٌ وَأَخْسَرُهُ مِثْلُ الْحَزَاةِ بَيْنَ الْخَلْبِ وَالْكَيْدِ^(١١)

(١) في الأصل: طَيْرٌ وظُورار.

(٢) خير راضح في الأصل.

(٣) الزيادة كي يستقيم النص.

(٤) النهاية ٨٣/٢.

(٥) في الأصل: ضبيعة، وضبيعة قبيلة (كتاب العين: ضبع).

(٦) سورة الناس ٤-٥.

(٧) سورة الناس ١.

(٨) قابل بالزاهر ٢٠٨/١.

(٩) في الأصل: قلبه، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١٠) في الأصل: عقله، وهو تصحيف، وصوابه من الزاهر.

(١١) البيتان في الزاهر ٢٠٨/١ بلا عرو.

ويقال للرجل إذا كان تحبه النساءُ وتَمِلُنَ إليه: إِنَّهُ لَخَلْبٌ نَسَاءً.

/ويقال: فلانٌ خلابٌ، إذا كان يَخْلِبُ الناسَ أي يذهبُ بقلوبهم. قال جرير^(١):

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أُمَّ مُحَلِّمٍ أَفْتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا

وامرأة خلابة: مذهبة للفؤاد وخلوب أيضاً.

ورجلٌ خَلْبُوتٌ: ذو خديعة واختلافٍ في الشيء. قال^(٢):

مَلِكْتُمْ، فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ وَشَرُّ الْمُلُوكِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ

والخلابة: المخادعة. وفي الحديث: «إذا تبايعتم فقولوا لا خِلابَةَ»^(٣). ويقال: إذا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ^(٤).

وقولهم: فلانٌ يَخْتَبِلُ

معناه: خاملٌ الذكْر، وهو أيضاً الذي يكون في قلبه أو صنيعه أو مذهبه سوءُ الخلق.

وَالْخَيْلُ جُنُونٌ أَوْ شَبِيهَةٌ^(٥) فِي الْقَلْبِ، وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ بِهِ خَيْلٌ، وَهُوَ مُخْبِلٌ لَا فؤَادَ لَهُ قَدْ خَبِنَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالْحُبُّ وَالِدَاءُ وَالشَّيْطَانُ خَيْلًا. قال^(٦):

يَكُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ ذَوَى تُسَنِّجُهُ جِنَّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ

جِنَّ الدَّهْرِ: جُنُونُ الدَّهْرِ. وَدَهْرٌ خَيْلٌ: مَتَلَوْ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرَوْنَ فِيهِ سُرُورًا.

(١) دبرانه ١٣٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) البيت في لسان العرب (خلب) بلا عرو، وورد النضر الثاني في إصلاح المنطق لابن السكيت ٤١٩ وفيه: شرُّ الرجال الخالب الخلبوت.

(٣) حرب الحديث لأبي عبيد ٣٤١/١ - ٣٤٢.

(٤) مجمع الأمثال ٣٤/١ (وفيه: إن مل تغلب فاخلب).

(٥) في اللسان (خيل): شبهة، وكذلك في كتاب العين (خيل).

(٦) البيت في لسان العرب (خيل) بلا عرو.

وَرَجُلٌ بِهِ خَيْالٌ: أَي (١) مَسٌّ وَشَرٌّ. وَهُوَ خَيْالٌ عَلَى أَهْلِهِ: أَي عَنَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ أَكَلَ الرَّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ مِنْ طِينِ الْخَيْالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

وَيُقَالُ هُوَ مَا ذَابَ مِنْ حُرَاقَةِ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ فَاجْتَمَعَ (٣).

وَقَوْلُهُمْ: أَخْزَى اللَّهُ فَلَانًا (٤)

مَعْنَاهُ (٥) أَذَلَّهُ وَكَسَّرَهُ وَأَهْلَكَهُ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ فَعْلَةً يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَيَنْكَسِرُ لَهَا وَيَذِلُّ مِنْ أَجْلِهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: (٦)

خَزَايَةُ أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْتَيْسِهِ مِنْ يَابِسِ الطَّرْفِ مَخْلُوطاً بِهَا غَضَبُ

وَيُقَالُ: خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خَزَايَةً إِذَا اسْتَحْيَا. (وَخَزِي يَخْزِي خَزَايَةً) (٧) إِذَا انْكَسَرَ وَهَلَكَ وَذُلُّ.

وَالْخَزْوُ: كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هِمَّتِهَا وَصَبَّرَهَا عَلَى مَرِّ الْحَقِّ، تَقُولُ: خَزَوْتَهَا خَزْوًا. قَالَ لَبِيدٌ (٨):

غَيْرَ أَنْ لَا يَكْذِبُنِيهَا (٩) فِي التَّقْيِ وَاخْزَهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجْلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاخْزَهَا أَي: سُنَّهَا بِالْبِرِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ:

أَقْفَرُهَا، يَقُولُ أَجْبَرُهَا عَلَى ذَلِكَ لِلَّهِ الْأَجْلُ الْأَعْظَمُ (١٠). وَقِيلَ: الْخَزَايَةُ الْمُخَاذَاةُ. قَالَ الشَّاعِرُ: (١١).

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَيْلٌ): إِذْ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) الْفَائِقُ لِلزَّمخَشَرِيِّ ٣٥٤/١.

(٣) الْإِنْسَارَةُ هَا هُنَا إِلَى طِينِ الْحَيْالِ. انظُرْ: كِتَابَ الْعَيْنِ (خَيْلٌ).

(٤) قَائِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٧١/١.

(٥) فِي الْهَامِشِ (حَ أَي)

(٦) دِيْوَانُهُ ٢٥ (ط). مَكَارَتِي) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ فِي الْأَصْلِ: وَخَزَا يَخْزِي خَزَايَةً. وَمَا أَتَتْهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٢٧٢/١، وَكِتَابَ الْعَيْنِ (خَزِي).

(٨) دِيْوَانُهُ ١٨٠ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ).

(٩) فِي الذِّيْوَانِ، وَلسَانِ الْعَرَبِ (خَزَا)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (خَزَوُ): نَكَذَّبْتُهَا.

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(١١) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي، انظُرْ: إِصْلَاحَ الْمُنْطِقِ ٣٧٢ وَالْمُفْضَلِيَّاتِ ١٦٠.

لأه^(١) ابنُ عمك لا أفضلتَ في حَسَبٍ عَنِّي^(٢) ولا أنتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي

وقولهم: خَصَفَ فُلَانٌ نَعْلَهُ^(٣)

الْخَصَفُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ^(٤) ضَمُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَمِنْهُ الْمِخْصَفُ وَالْخِصَافُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَوَطَّفِقَا يُخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾^(٥) مَعْنَاهُ^(٦) ٥٤٧/١ يَضْمَانُ/بَعْضَ الْوَرَقِ إِلَى بَعْضٍ لِيَسْتَرْهَمَا.

يَقَالُ: قَدْ خَصَفَ^(٧) الرَّجُلُ وَاخْتَصَفَ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٨):

قَالَتْ^(٩) أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَيْفٌ أَوْ يَخْصِفُ النِّعْلَ لَهْفِي آيَةً صَنَعَا وَالْإِخْصَافُ^(١٠): سُرْعَةُ الْعَدُوِّ، مِنْ أَخْصَفَ يُخْصِفُ إِخْصَافًا أَيَّ أَسْرَعٍ، وَهِيَ بِالْحَاءِ أَيْضًا جَائِزٌ.

وقولهم: أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ خَلْسًا

أَيَّ مَكَابِرَةً. وَالْإِخْتِلَاسُ أَوْحَى مِنَ الْخَلْسِ وَأَخْصُ.

وَالْقِرْنَانِ يَتَخَالَسَانِ أَيُّهُمَا يَقْدِرُ عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ^(١١):

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ كِنَوَافِدِ الْعَطْطِ^(١٢) الَّتِي لَا تُرْفَعُ^(١٣)

(١) فِي الْأَصْلِ: لَا وَالصَّرَابُ عَنِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ.

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: يَوْمًا. (٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٣٧٦.

(٤) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ مَعْنَاهُ عِبَارَةٌ هِيَ عِنْدَهُمْ.

(٥) الْأَعْرَافُ ٢٢. (٦) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ مَعْنَاهُ عِبَارَةٌ هِيَ أَيْ هِيَ.

(٧) فِي اللِّسَانِ: خَصَفَ.

(٨) دِيَوَانُهُ ١٣٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ).

(٩) فِي الْأَصْلِ يَمْلُقُ النَّاسِخُ (حِ يَأْتِي أَرَى رَجُلًا).

(١٠) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَصَفَ): وَالْإِخْصَافُ.

(١١) الْمِفْضَلِيَّاتُ ٤٢٩ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافِ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَلْسَ).

(١٢) فِي الْمِفْضَلِيَّاتِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَلْسَ): الْعَطْطُ. وَالْعَطْطُ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَكَذَلِكَ الْغَرَضُ (لِسَانِ الْعَرَبِ: عَطَطَ).

(١٣) فِي الْمِفْضَلِيَّاتِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ: تُرْفَعُ (بِالْقَافِ).

والخُلَّةُ النَّهْزَةُ، والنَّهْزَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ مُعْرَضٌ كَالغَنِيْمَةِ. تقول: انتَهَرَهَا فَقَدْ امْكَنْتَكَ قَبْلَ الْفَوْتِ.

وقولهم للهرة: اخسئي^(١)

معناه: تباعدِي. تقول: خَسَّاتُ الْكَلْبَ فَانْخَسَأَ، يُرَادُ^(٢): طَرَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ. قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾^(٣) معناه مَطْرُودِينَ أَيْ مُبْعَدِينَ. قال: ^(٤)

فَاخْسَأُ إِلَيْكَ فَلَا كُليْبًا نَلْتُهُ وَالْعَامِرِينَ وَلَا بَنِي ذُبْيَانَ

وقال الله تعالى ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^(٥)، فَالْخَاسِي الْمُنْطَرِدُ الْمُبْعَدُ، وَالْحَسِيرُ التَّعِيبُ الْكَاثِلُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٦):

إِذَا مَا امْهَارِي بَلَّغْتَنَا بِلَادَنَا فَبُعْدُ الْمَهَارِي مِنْ حَسِيرٍ وَمُتْعَبٍ

وقول العامة: إخس^(٧)، خطأ.

قال ابن أبي إسحق^(٨) ليكر بن حبيب^(٩): مَا أَلْحَنُ حَرْفًا. فَمَرَّتْ بِهِ سِنُورَةٌ، فَقَالَ لَهَا: إِخْسِ. فَقَالَ: هَذِهِ! أَلَا قُلْتَ: أُخْسَيْ.

ويقالُ هي السِّنُورُ وَالسَّنُورَةُ وَالْهَرُّ وَالْهَرَّةُ وَالضَّبُونُ^(١٠). وَخَسَأَ كَلِمَةً أَفْرَادَ الشَّيْءِ

(١) قابل بالزاهر: ٤٣/٢ - ٤٤٠.

(٢) علق الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح أي).

(٣) الفقرة ٦٥، والأعراف ١٦٦.

(٤) هو حرير، ديوانه ٤٧٣ مع اختلاف في اللفظ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) الملك ٤.

(٦) البيت في الزاهر ٤٤/٢ بلا عزو.

(٧) في الأصل: اخسا، ووضع الناسخ فوقها كلمة اخس.

(٨) ابن أبي إسحق، هو يعقوب بن إسحق بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ت ٢٠٥هـ (إنباه الرواة

٥١/٤).

(٩) بكر بن حبيب السهمي من أعلام العربية (إنباه الرواة ٢٧٩/١ - ٢٨٠، وطبقات الزبيدي ٢٢).

(١٠) الضَّبُونُ هُوَ السَّنُورُ، لِسَانُ الْعَرَبِ (ضون).

يُقَالُ خَسَاً أَوْ زَكَ، فَخَسَاً فَرْدٌ، وَزَكَ زَوْجٌ (١) كَمَا تَقُولُ: شَفَعْتُ أَوْ وَتَرْتُ. قَالَ: (٢)

كَانُوا خَسَاً وَزَكَاً مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ لَمْ يَخْلَفُوا وَجَدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ
فَمَنْ أَجْرَاهُمَا جَعَلَهُمَا نِكْرَتَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يُجْرِهِمَا جَعَلَهُمَا مَعْرِفَتَيْنِ، وَيُكْتَبَانِ
بِالْأَلِفِ، لِأَنَّ أَصْلَ زَكَ مِنْ زَكَوْتٍ، وَأَصْلُ خَسَا الْهَمْزَةُ، وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَهَا
مَفْتُوحٌ وَهِيَ ظَرْفٌ كُتِبَتْ أَلِفًا. قَالَ: (٣).

وَمُخَوِّفٌ تَلْقَى مَلَكَتُ عِنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمِ زَكَ
أَي عَلَى قَائِمَتَيْنِ وَوَّاحِدَةٍ.

وقولهم: الخابية والخوابي (٤)

الْخَابِيَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمُ الَّتِي تُخَبِّأُ الْأَشْيَاءَ فِيهَا، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ خَبَّاتٍ، بُنِيَتْ
عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ / وَأَبِي عُبَيْدٍ، كَمَا بَنَى النَّبِيُّ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ، وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ النَّبَأِ. ٥٤٨/١

وَيُقَالُ: خَبَّاتُ الشَّيْءِ وَخَبَاتُهُ وَخَبَيْتُهُ. وَيُقَالُ: أَبْطَأْتُ وَأَبْطَأْتُ وَأَبْطَيْتُ، وَقَرَأْتُ
وَقَرَأْتُهُ وَقَرَيْتُهُ. وَيُقَالُ: صَحِيفَةٌ مَقْرُوءَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ وَمَقْرَبَةٌ.

وقولهم للشيء يفوت فيؤسف عليه (٥): خَبَاً عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ خَبَائِيَّةً،
وقولهم هذا خطأ.

وقولهم: فلان من خندف (٦)

-
- (١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَسَاً): وَيُقَالُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ «خَسَا أَمْ زَكَاهُ فَخَسَا فَرْدٌ، وَزَكَا زَوْجٌ».
(٢) الزَّاهِرُ ١٧٧/٢، الْمُنْقُوصُ وَالْمَمْدُودُ ٣٥ بَلَا عَزْوِ.
(٣) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَسَاً) وَفِي التَّهْذِيبِ (خَسَاً)، بَلَا عَزْوِ.
(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١١٥/٢ - ١١٦.
(٥) عَلَّقَ النَّاسِخُ فِي الْحَاشِيَةِ بَعْبَارَةَ (خ لَفَائِتِ يُوَسِّفُ عَلَيْهِ).
(٦) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (خَنْدَفٌ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَنْدَفٌ) وَفِيهِمَا: خَنْدِيفٌ (بِكَسْرِ الدَّالِ).

أصل هذا الاسم أن ليلي القُضَاعِيَةَ قالت لزوجها إلياس بن مُضَرِّ بن زرار: ما زِلْتُ أُخِنْدَفُ فِي إِثْرِكُمْ. فقال لها: فَأَنْتِ خِنْدَفُ. فذهب لها اسماً إلى يومنا هذا، وصارت مُضَرُّ نَسْلَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا قَيْسُ عَيْلَانَ، وَالْآخَرُ خِنْدَفُ.

وَالخِنْدَفُ (٥) مِثْنِيَّةٌ كَالهَرَوَلَةِ (١) لِلنِّسَاءِ وَدُونَ الرِّجَالِ.

وقولهم: فلانٌ من خِزَاعَةِ (٢)

إِنَّمَا سُمِّيَتْ خِزَاعَةٌ بِهَذَا الاسمِ لِأَنَّهُ حِينَ (٣) سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ سَبَاءَ، أَيَّامَ سَيْلِ العَرَمِ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ، تَخَزَّعُوا عَنْهُمْ، فَأَقَامُوا، وَسَارُوا الْآخَرُونَ إِلَى النِّسَامِ. وَاسْمُ أَبِيهِمْ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْكَرُ ذَلِكَ: (٤)

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرًّا تَخَزَّعَتْ خِزَاعَةٌ عَنَّا بِالْحُلُولِ الْكِرَاكِرِ (٥)

الْكِرَاكِرِ: كِرَادِيسُ الجَبَلِ.

وقولهم: فلانٌ الخَلِيفَةُ (٦)

أصله خلافة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]، وَالأَصْلُ فِيهِ خَلِيفٌ، بغير هاء، فَدَخَلَتْ الهَاءُ لِلْمِبالَغَةِ فِي مَدْحِهِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَلامَةٌ نَسَابَةٌ رَوايَةٌ، أَرادُوا بِهِ مِبالَغَةً فِي المَدْحِ، وَلَوْ لَمْ يَرِيدُوا المِبالَغَةَ لَقَالُوا: رَجُلٌ عَلامَةٌ (٥) رَوا وَعَلامٌ وَنَسابٌ. قَالَ الفِرْزَدِيُّ: (٧).

(٥) فِي كِتابِ العَيْنِ (خِنْدَفُ): الخِنْدَفَةُ.

(١) عُلِقَ النَّاسِخُ فَوْقَ هَذِهِ الكَلِمَةِ بِعِبارَةِ (ح كَالهَرَاوَةِ)

(٢) قَابِلُ بِكتابِ العَيْنِ (خِزَاعُ).

(٣) عُلِقَ النَّاسِخُ فَوْقَ هَذِهِ العِبارَةِ بِعِبارَةِ (ح لِأَنَّهُمْ حِينَ).

(٤) دِيوانُهُ ٢٠٨ (مُحَقِّقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَرِّقَوِيِّ) مَعَ بَعْضِ اِختِلافِ.

(٥) فِي دِيوانِ حَسَّانَ وَلسانِ العَرَبِ (خِزَاعُ): فِي حُلُولِ كِرَاكِرِ، وَفِي كِتابِ العَيْنِ: فِي الحُلُولِ الْكِرَاكِرِ.

(٦) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٢/٢٢٩.

(٥) كَذَا وَرَدَتْ فِي الأَصْلِ مَكْرُورَةً.

(٧) دِيوانُهُ ١٧٩ (مُحَقِّقُ الصَّارِي) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي طَبْعَةِ دارِ الكِتابِ اللِّبْنَانِيِّ.

أما كان في معدان والقتل^(١) شاغل^(٢) لعنيسة الراوي علي القصائدا
وسمي الخليفة أمير المؤمنين لأنه بأمرهم فسمعوا أمره ويقفون عند قوله. وأول
من كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ويقال: قال الخليفة، وقالت الخليفة، وقال الخليفة الآخر والخليفة الأخرى، فمن
ذكر قال: معناه فلان، ومن أنت قال: هو وصف دخلته علامة التانيث، فحمل
الفعل على المؤنث.

قال: (٣)

أبوك خليفة ولدته أخرى وأنت خليفة ذاك الكمال

فقال: ولدته أخرى، ولم يقل: آخر، نعتاً للتانيث. ومن استعمل لفظ المؤنث قال
٥٤٩/١ في الجمع: خلائف. ومن استعمل المعنى المذكور قال في الجمع: خلفاء. قال الله عز
وجل ﴿خُلَفَاءٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾^(٤). وقال تعالى ﴿خُلَافٍ فِي الْأَرْضِ﴾^(٥) ثم قال
الساعر: (٥)

فأما قولك الخلفاء مناً فهم متعوا ويريدك من وداجي

وقال الآخر: (٦) إن الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف ليمّا أحقر^(٧)

ويقال: خلف الرجل يخلف خلافةً وخليفتي إذا صار خليفة. قال عمر رضي الله
عنه: «لولا الخليفة ما سبقت إلى الأذان»^(٨).

(١) في الزاهر: والعتيل.

(٢) البيت في الزاهر، وفي معاني القرآن للفراء ٢٠٨/١ بلا عرو.

(٣) الأعراف: ٦٩.

(٤) يونس: ١٤، وقاطر: ٣٩.

(٥) هو عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، الكامل للمبرّد ٣٤١/١، ٦٢٧.

(٦) الزاهر ٢/٢٣١، ومعاني القرآن للفراء ٤٥/٣ بلا عرو.

(٧) في الزاهر ٢/٢٣١: أحقر.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/٢ (بالمعنى) والزاهر ٢/٢٣١، ولسان العرب (خلف).

وَيُقَالُ: خَلَفَ الْفَمُ وَالطَّعَامُ يَخْلِفُ خُلُوفًا إِذَا تَغَيَّرَ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ «الْخُلُوفُ فَمُ الصَّائِمِ» (١) أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (٢).

وَيُقَالُ: قَدْ خَلَفَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ خِلَافَةً إِذَا كَانَ مَتَخَلِّفًا لَا خَيْرَ فِيهِ، مُوَيَّسًا مِنْ رُشْدِهِ. وَرَجُلٌ خَالَفٌ وَخَالَفَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

وَيُقَالُ إِنْ نَوَمَ الضُّحَى لَمْخَلِفَةً الْفَمِ، يُرَادُ: لَمْغِيرَةً.

وَيُقَالُ: أَكَلَ فُلَانٌ الطَّعَامَ فَيَقِيَّتَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَفِيهِ خَلْفَةٌ، وَهُوَ مَا بَقِيَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ لَهَا: الطَّرَامَةُ وَالْحَلَالَةُ. وَقَدْ أَطْرَمَ فَوْهَ إِذَا كَانَتِ الطَّرَامَةُ بَيْنَ أَسْنَانِهِ.

فَدَخَلَ (٣) خَلِيفَةً خَالَفَهُ مُخَالَفٌ يَخَالَفُ ذُو إِخْلَافٍ وَخُلْفٍ. وَالْخَلْفُ هُوَ الْخَلِيفَةُ بِمَنْزِلَةِ مَا لِي يَذْهَبُ فَيُخْلِفُ اللَّهُ عَلَيْكَ خَلْفَةً، وَبِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ يَمُوتُ فَيَكُونُ ابْنُهُ خَالِفًا (٤) لَهُ أَيُّ خَلِيفَةً لَهُ يَقُومُ مَقَامَهُ.

وَتَقُولُ لِلْمَعْرَى: خَلَفَ اللَّهُ لَكَ بِخَيْرٍ.

وَتَقُولُ لِمَنْ ذَهَبَ مَالُهُ: أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا مِمَّا ذَهَبَ مِنْكَ.

وَالْخَلْفُ مِنَ الشَّيْءِ هُوَ الْبَدْلُ مِنْهُ، وَهُوَ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ.

وَالْخُلْفُ مُصَدَّرُ الْإِخْلَافِ، تَقُولُ: أَخْلَفَ وَعَدِي وَظَنِّي.

وَالْخُلُوفُ: الْقَوْمُ الْغَائِبُونَ.

وَبِعَثْنَا فُلَانًا يُخْلِفُ وَيُخْلِفُ لَنَا أَيُّ يَسْتَقِي لَنَا، فَهُوَ مُخْلِفٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الصَّائِمِ.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٩٥/١.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَيَبْدُو أَنَّ هُنَاكَ كَلَامًا سَقَطَ أَثْنَاءَ النِّسْخِ.

(٤) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَلْفٌ): خَلْفًا.

والخِلْفَةُ: الاستِقاءُ. يقال: من أين خِلْفَتُكُمْ^(١)؟ (نُسخة خِلْفَتِكَ)^(٢). والخِلْفَةُ مصدر الاختلاف، ومنه ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾^(٣) أي: إذا فاتَهُ أمرٌ بالليل تداركه بالليل، وإن فاتَهُ بالليل تداركه بالنهار.

والخِلْفَانِ مِنَ الإِبِلِ كَالإِبْطِينِ مِنَ النَّاسِ.

ويقال: لفلان خِلْفَانِ إذا كان له ذَكَرٌ وَأُنْثَى.

وقولهم: أباد الله خَضْرَاءَهُمْ^(٤)

أَي خِصْبَهُمْ وَسَعَتَهُمْ. قال النابغة: ^(٥)

يَصُونُونَ أَبْدَانًا قَدِيمًا نَعِيمَهَا بِخَالِصَةِ الأُردَانِ خُضْرِ المَنَاكِبِ

٥٥٠/١ /يعني بخضِر المناكب: سَعَة ما هُم فيه من الخِصْبِ.

وقال ابن الأعرابي^(٦): أباد الله خضراءهم معناه سوادهم. والخضرة عند العرب السوادُ. يقال: ليل أخضر، لسواده.

قال الشماخ^(٧)

وَيْلٌ كَلَوْنَ السَّاجِ أَسْوَدَ مُظْلِمٍ قَلِيلٌ^(٨) الوغى داج كَلَوْنَ الأَرْدَنْجِ^(٩)

الساجُ: طَيْلَسَانُ أخضر، وجمعه سِيجان، ومنه قول أبي هريرة «أصحاب الدجال عليهم السيجان». والأردنج جلود سود.

(١) الأصل: خِلْفَتُمْ، وما أثبتناه من كتاب العين (خلف).

(٢) كذا في الأصل، وعلقه إضافة من الناسخ في أثناء مقابله هذه النسخة مع نسخة أخرى.

(٣) الفرقان ٦٢.

(٤) قابل بالزاهر ١٩٠/١-١٩٢، ٥١٢/١.

(٥) ديوانه ١٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) الفاخر ٥٣.

(٧) ديوانه ٧٨ (تحقيق صلاح الدين الهادي) مع بعض اختلاف.

(٨) نبي الديوان والزاهر: قليل.

(٩) الأردنج واليرندنج: جلد أسود تُعملُ منه الخِفاف (كتاب العين: رندج).

وإنما قيل للأسود أخضر لأن الشيء إذا اشتدت خضرته رُئيَ أسوداً.

وقال الأصمعي: يُقالُ أبادَ اللهَ عُضْرَاءَهُمْ وَعَضْرَاتَهُمْ أي: خيّرَهُمْ، ولا يُقالُ خَضْرَاءَهُمْ. قال: ويُقالُ قومٌ مَغْضُورُونَ إذا كانوا في خَيْرٍ ونعمةٍ.

ويُقالُ أبادَ اللهَ خَضْرَاءَهُمْ وَعَضْرَاءَهُمْ أي جماعتَهُمْ.

وقيل: أبادَ اللهَ سوادَهُمْ، لأنَّ سوادَ الشيء (٢) مُعْظَمُهُ.

وقال أبو سفيان بن حربٍ لرسولِ الله ﷺ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ: يا رسولَ الله قد أبيعُ سوادَ قُرَيْشٍ فلا قُرَيْشَ بَعْدَ اليومِ.

وقال قومٌ من أهلِ اللُغَةِ: يُقالُ أبادَ اللهَ عُضْرَاءَهُمْ أي: حُسْنَهُمْ وبَهْجَتَهُمْ.

قالوا: والغَضْرَاءَةُ الحُسْنُ والبَهْجَةُ. واحتجوا بقول الشاعر (٣):

احتوَّ الترابَ على محاسِنِهِ وعلى غَضْرَاءِ وَجْهِهِ النَّضْرِ

وقولهم: فلان أخضر (٤)، لها معنيان، أحدهما مدحٌ، والآخر ذمٌّ، فالمدح معناه

كثير الحُصْبِ والنعطاء، من قولهم: أبادَ اللهَ خَضْرَاءَهُمْ، أي خِصْبَهُمْ. قال المهلب: (٥).

فأنا الأَخْضَرُ من يَعْرِفُنِي أَخْضَرُ الجِلْدَةِ من يَبْتَئِ العَرَبَ

والذمُّ معناه لثيم. والحَضْرَةُ عند العَرَبِ: النؤم. قال جرير (٦):

(١) في الأصل: وروي رثي، وما أتيتاه من الزاهر، وقد عتق الناسخ فوق هذه العبارة بالعبارة (ح روى).

(٢) في الأصل: النقوم، وما أتيتاه من تعيين الناسخ فوق هذه الكلمة بعبارة (ح الشيء). وفي الزاهر: لأنَّ سوادَ القومِ معظمُهُم.

(٣) أنبت في الزاهر ١/١٩٢، والفاخر ٥٣ بلا عزو. وورد في ديوان الحساء ص ٧٦ (ط. دار الأندلس) وأخيل به ديوان الحساء بشرح ثعلب (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

(٤) قائل بالزاهر ١/٥١٢.

(٥) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، يُعرَفُ بالأخضر، وورد البيت في الزاهر ١/١٩١، ١٥١٢، والكامل للشمرد ١/٣٢٩.

(٦) ديوانه ١٦٢ مع بعض اختلاف (ط. دار صادر ودار بيروت).

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلًا لِتَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخُضِرِ
ويروى: فَيَا وَيْلَ تَيْمٍ.

وقولهم: **فَلَانٌ حَسِيْسٌ** (١)

الحَسِيْسُ: انحطاطُ القَدْرِ والمُنزِلَةِ. والحَسَاسَةُ مَصْدَرُ الحَسِيْسِ. وقد خَسَّ الرَّجُلُ
يَخْسُ خُسُوسَةً وَخَسَاسَةً. وقد خَسَّ حَظَّهُ خَسًا فَهُوَ مَخْسُوسٌ.

والحَسِيْسُ: مَنْ أَكَلَ الحَرَامَ، وقيل: من اسْتَرَّ بالطَّيِّبَاتِ عن أَهْلِهِ.

وقولهم: **فَلَانٌ خَطَّاطٌ**

أَي جَيْدُ الكِتَابَةِ. قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَا تَخْطُهُ يَمِينُكَ﴾ (٢) أَي: لَا تَكْتُبُ
كِتَابًا.

والخَطُّ: الكِتَابَةُ ونحوه مِمَّا يُخَطُّ.

٥٥١/١ /والخَطَّةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الخَطِّ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ.

والخَطُوطُ عَلَى وُجُوهِ؛ فَمِنْهَا الخَطُّ المَعْرُوفُ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ اسْتِرَاحَةً الأَسِيرِ
والمَهْمُومِ كَمَا يَعْتَرِي النَّائِمُ مِنَ قَرَعِ السِّنِّ، وَالعَضْبَانِ مِنَ تَصْنِيقِ اليَدِ وَتَجْحِيزِ
العَيْنِ، قال تَابُطُ شَرًّا: (٣)

لتقرعن عني السنين من ندم إذا تذكرت يوماً بعض أخلاقني

وفي خط الحزين يقول ذو الرمة (٤):

عشيبة مالي حيلة غير أنسي بلقط الحصى والخط في الدار موع

(١) قابل بكتاب العين (خس).

(٢) العنكبوت ٤٨.

(٣) المنفصليات ٣١.

(٤) ديوانه ٣٤٢ (تحقيق مكارني) مع اختلاف بسيط.

أُخِطُ وَأَمَحُو الخَطُّ ثُمَّ أُعِيدُهُ بِكَفِّي وَالغَرِيانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ
 وَذَكَرَ النَّابِغَةُ صَنِيعَ النِّسَاءِ وَفَرَعَهُنَّ^(١) إِلَى ذَلِكَ إِذَا سُبِينَ وَاعْتَزِينَ وَفَكَرْنَ،
 فَقَالَ: (١)

يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ وَيَخْبَانُ رُمَانَ التُّدِيِّ النَّوَاهِدِ
 وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ الْحَجَلِ^(٢) وَالتَّمَعَلُّ كَمَا يَفْرَعُ^(٣) إِلَيْهِ مَهْمُومٌ. قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ
 أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ: (٣).

لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لِتَلَمَّسِ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ
 وَرَبَّمَا اعْتَرَى هَوْلَاءُ عَدَدُ الْحَصِيِّ إِذَا كَانُوا فِي مَوْضِعِ حَصِيٍّ وَلَمْ يَكُونُوا فِي
 مَوْضِعِ نَرَابٍ، وَهُوَ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٤):

ظَلَمْتُ رِدَائِي فَوْقَ رَأْسِي قَاعِدًا أَعَدُّ الْحَصِيَّ مَا تَنْقُضِي^(٥) عِبْرَاتِي
 وَقَالَ آخَرٌ يَصِفُ امْرَأَةً قَبِلَ زَوْجَهَا فِيهَا مَحْزُونَةٌ تَلْقَطُ الْحَصِيَّ، شِعْرًا:

وَبِيضَاءَ مِكْسَالٍ كَأَنَّ وَسَاحَهَا عَلَى أُمَّ أَحْوَى الْمُقْلَتَيْنِ خَذُولِ
 عَقَلْتُ لَهَا مِنْ زَوْجِهَا عَدَدَ الْحَصِيِّ مَعَ الصُّبْحِ أَوْ فِي جُنْحِ كُلِّ أَصِيلِ

يَقُولُ: لَمْ أُعْطِهَا عَقْلًا إِلَّا الْهَمَّ الَّذِي دَعَاهَا إِلَى لِقَاءِ الْحَصِيِّ.
 وَخَطُّ آخَرٌ وَهُوَ خَطُّ الْحَادِي وَالْعَرَاةِ وَالزَّاجِرِ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ: وَفَرَعْتَهُنَّ.

(٢) دِيوَانَ النَّابِغَةِ ٤٤ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَفْرَعُ.

(٤) يَمَلِّقُ النَّاسِخَ فِي الْخَاسِيَةِ، بِعِبَارَةٍ: حَ وَقَدْ يَفْرَعُ إِلَى ذَلِكَ الْحَجَلِ.

(٥) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ حَيَاتِهِ وَشِعْرُهُ د. بِهَجَّةِ الْحَدِيثِ ٣٦٦.

(٤) دِيوَانُهُ ٧٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٥) يَمَلِّقُ النَّاسِخَ عِنْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِعِبَارَةٍ (حَ تَجَلَّى).

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَالرَّاجِزِ.

وقولهم: حَطَبَ فلانٌ حُطْبَةً وحَطَبَ حِطْبَةً

فالحُطْبَةُ بالضمِّ المَوْعِظَةُ، والحِطْبَةُ بالكسر حُطْبَةٌ الحَاظِبُ للمرأة. تقول: حَطَبْتُهَا يَحْطِبُهَا^(١) حِطْبَةً. ولو قيل: حَطَبْتُهَا^(٢) لجازَ وحَسُنَ.

وكان الرجلُ في الجاهلية إذا أراد الحِطْبَةَ قام في النادي فقال: حِطْبُ حِطْبُ. فمن أَرادَه قال: نِكَحْ نِكَحْ.

والرَّجُلُ حِطْبُ المَرْأَةِ والمَرْأَةُ حِطْبُ الرَّجُلِ أَيضاً. وقُرئ ﴿مِنْ حِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾^(٣) بالضمِّ، وهو المشاهدة.

وعن الفراء قال: هُما لغتانِ حَطَبَ الرَّجُلُ ونِكَحَ أَيضاً. وقال رُوْحُ بنُ عَبدِالمُؤْمِنِ^(٤): الحِطْبَةُ بالكسر مصدر، والحُطْبَةُ بالضمِّ اسم.

والحُطْبَةُ مَصْدَرُ الحِطْبِ. تقول: فلانٌ يَحْطِبُ القَوْمَ وَيَحْتِطِبُ.

والحُطْبَةُ إن شئتَ حُطْبَةُ النِّكَاحِ، وإن شئتَ حُطْبَةُ المَوْعِظَةِ. وَجَمَعَ الحِطْبِيبُ حُطْبَاءً، وَجَمَعَ الحَاظِبِ حُطَّابًا. والحِطَّابُ مَرِاجِعَةُ الكَلَامِ.

والحُطُوبُ جَمْعُ حِطْبِ، وهو الأَمْرُ. قال الشاعر^(٥):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي والحُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَكُلُّ خِلَاصِ المُسْلِمِينَ اسْتَقْرَتْ

وقولهم: حَديثُ خُرَافَةٍ^(٦)

وهو رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ سَبَّهَ الجِنَّ فَكانَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا اسْتَرْقَوْا السَّمْعَ مِنَ السَّمَاءِ

(١) في كتاب العين (حطب) وفي لسان العرب (حطب): يحطبها بضم الطاء.

(٢) يعلق الناسخ عند هذه العبارة بعبارة: ح قال حطبتني. وفي كتاب العين: حطيتي.

(٣) البقرة ٢٣٥.

(٤) هو أبو الحسن روح بن عبدالمؤمن الهذلي البصري النحوي ت ٢٣٤ هـ، طبقات الفراء لابن الجزري

٢٨٥/١ - ٢٨٦، وورد ذكره في المختص لابن جني ٩٩/١، ١٧٧.

(٥) الخِلاص: زهد اللين (كتاب العين: خلاص).

(٦) انظر حديث خرافة في الفاخر ١٦٨-١٧١، ومجمع الأمثال ١٩٥/١.

أخبروه فخير به أهل الأرض^(١) بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «إِنْ أَصَدَقَ الْأَحَادِيثَ حَدِيثُ خِرَافَةٍ»^(٢).

وَالْخِرَافَةُ حَدِيثٌ يُسْتَمْلَحُ كَذِبٌ.

وَعَرَفْتُ فُلَانًا أَي حَدَّثْتُهُ بِالْخِرَافَاتِ.

وقولهم: فُلَانٌ فِي خِرَافَةٍ^(٣) فُلَانٌ

أَي فِي ذِمَّتِهِ، وَالْإِخْفَارُ انْتِهَابُهَا^(٤)، تَقُولُ: أَخْفَرُ الذِّمَّةَ فَهُوَ يُخْفِرُ إِخْفَارًا إِذَا لَمْ يَبِ فِي مَنْ يُخْفِرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَخْفِرَنَّ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ»^(٥). أَي لَا تُوْذَوِ الْمُؤْمِنُ. قَالَ زَهْرٍ^(٦):

فَإِنِّكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ لِكَالذِّيَاجِ مَالٌ بِهِ الْعِبَاءُ

وَالْحُفُورُ: هُوَ الْإِخْفَارُ نَفْسُهُ. وَقَالَ^(٧):

فَوَاعِدَنِي وَأَحْلَفَ تَمَّ ظَنِّي وَبِئْسَ خَلِيقَةٌ^(٨) الْمَرْءِ الْحُفُورُ^(٩)

وَيُخْفِرُ الْقَوْمَ: مُجْبِرُهُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ مَا دَامُوا فِي بِلَادِهِ. وَقَالَ^(١٠):

لَا يَجُوزُنَّ أَرْضَنَا مُضْرِيًّا بِخَفِيرٍ وَلَا بَغْيِيرٍ خَفِيرٍ

(١) مجمع الأمثال ١/١٩٥.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢/٢٥٥.

(٣) في كتاب العين (خفر): الخفارة، بكسر الحاء، وفي لسان العرب (خفر).

(٤) علق الناسخ عند هذه العبارة قائلاً: ح والاختفار انتهابها.

(٥) النهاية لابن الأثير ٢/٥٢٠.

(٦) ديوانه ٦٨ (تحفة قباية).

(٧) البيت في كتاب العين (خفر)، وفي لسان العرب (خفر) بلا عرو، وهو لطرفة، ديوانه ١٥٤ (تحقيق الحطيط والصقال).

(٨) في الأصل: خلافة. والصواب من كتاب العين ولسان العرب.

(٩) في الأصل: الحفور، بفتح الحاء وضم الراء، وهو خطأ، وصوابه من كتاب العين ولسان العرب، وفي ديوان طرفة: الفجور.

(١٠) البيت في كتاب العين (خفر)، بلا عرو، وظنه محقق العين ثراً.

تقول: هو يَخْفِرُ القومَ خَفَارَةً. قال: (١)

كُلُّ لَه جَارَةٌ تَحْمِي خَفَارَتَهَا والماءُ سِيَانٌ مَمْجُوجٌ (٢) ومَشْرُوبٌ

وقولهم: فلانٌ لَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ

أي ليس له رغبةٌ في الخَيْرِ ولا في الآخِرَةِ ولا في صلاحِ الدين.

قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ (٣).

قال الحَسَنُ وَقَطْرُبُ: الخَلَاقُ: الدِّينُ. واحتجَّ بقول الشاعر:

وَقَبِيلَةٍ حَبَّ إِذَا لَا قَيْتَهُمْ نَظَرُوا إِلَيَّ بِأَعْيُنِ الإنْكَارِ

خَيْتُ مُنْكَرَهُمْ وَقَلْتُ أَرُدُّهُمْ لِخَلَاقٍ مَعْرُوفٍ وَحُسْنِ جِوَارِ

والخَلَاقُ: النَّصِيبُ مِنَ الحِظِّ الصَّالِحِ. قال الله تعالى:

﴿فَاسْتَمْتِعْهُمْ بِخَلَاقِكُمْ﴾ (٤) قال الشاعر:

مَا تَرَجَّيَ فِي العَيْشِ بَعْدَ نُدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ خَلَاقِ

/أي سُقُوا بِكَأْسِ نَصِيهِمْ مِنَ المَوْتِ. ٥٥٣/١

وقال بعضهم: الخَلَاقُ: الحَيَّةُ، وجمعه أَخْلَاقَةٌ وَخَلَقٌ.

والخَلَاقُ: الحُجَّةُ.

والخَلَقُ: تَقْدِيرُكَ الأَدِيمَ لِمَا أَرَدْتَ. قال زُهَيْرُ بنِ أَبِي سَلْمَى (٥):

(١) البيت في كتاب العين (حفر)، بلا عرو.

(٢) في الأصل: والمائتان مَمْجُوج.

(٣) البقرة ٢٠٠.

(٤) للتوبة ٦٩.

(٥) ديوانه ٨٢ (تحقيق قباوة).

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبِعَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
فَرِي الْأَدِيمِ: شُقَّةٌ.

وَرَجُلٌ خَالِقٌ: صَانِعٌ.

وَالْخَلْقُ: الْكَذِبُ. وَمَنْ قَرَأَ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوْلِينَ﴾^(١) أَيْ كَذِبُهُمْ. وَمَنْ قَرَأَ
(خَلَقَ) حَمَلَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَقَوْلِكَ: خَلَقُوا الْكَذِبَ خَلْقًا.

وَالْخَلْقُ: الطَّبِيعَةُ، وَهِيَ الْخَلِيقَةُ. وَتَقُولُ: تَخَلَّقَ فُلَانٌ بِخَلْقِي فُلَانًا، وَخَالَقَ النَّاسَ
بِخَلْقِي حَسَنًا.

قال الشاعر: (٢)

خَالِقِي النَّاسِ بِخَلْقِي حَسَنًا لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ تَهْرًا

قال الله تعالى لَنبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقِكَ عَظِيمٌ﴾^(٣) وَلَا أَعْظَمَ مِمَّا سَمَّاهُ
اللهُ تَعَالَى عَظِيمًا. قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَيْهِ إِلَّا فِي خَلْقِهِ. وَقَالَ
غَيْرُهَا^(٤): أَرَادَ بِهِ دِينَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَعَنْ عَائِشَةَ: «بُعِثْتُ لِأَتِمَّ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ»^(٥).

وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَمَخْلَقَةٌ لِلْخَيْرِ^(٦)، إِذَا كَانَ خَيْرًا بِهِ^(٧).

وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيُّ خَيْرٍ بِهِ^(٨). وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لَذَلِكَ أَيُّ: نَسِيَةٌ. وَمَا أَخْلَقَهُ:
أَيُّ مَا أَشْبَهَهُ.

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ: إِذَا تَمَّ خَلْقُهُ.

(١) الشعراء ١٣٧

(٢) بهجة المجالس لابن عبدالبر ٥٩٨/١.

(٣) القلم ٤

(٤) معاني القرآن للفراء ١٧٣/٣.

(٥) النهاية ٧٠/٢.

(٦) في لسان العرب (خلق): للخير.

(٧) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: ح جديرأ به.

(٨) أضاف الناسخ إلى جانب هذه العبارة عبارة: خ جدير به، وفي تهذيب اللغة: حري به.

وامرأة خلقاء مثل الرتقاء، لأنها مُصنّمة مثل الصخرة الخلقاء وهي الملساء. قال ابن أحمر^(١):

في رأس خلقاء من عنقاء مُشْرِقة ما يَتَغى دونه سهل ولا جبل
وقولهم: فلان خارجي

معناه الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون قديماً. قال الحصين^(٢):
من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى من القوم إلا خارجياً مسوماً
والخارجية خيل لها عرق في الجودة فتخرج سواين.

والخراج والخرج واحد، وهو شيء يخرجهُ القوم في السنة من مالهم بقدر
معلوم. والخرج أخص من الخراج، وهو الإداة^(٣). والخرج رزق أيضاً، يقال: أد
خراجاً رأسك وخرج مدينتك. وقوله تعالى ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَجَ رَبُّكَ
خَيْرٌ﴾^(٤) أي أجرأ على ما جئت [به]^(٥) وأجر ربك وثوابه خير. وقوله ﴿فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً﴾^(٦) أي جعلاً.

وقولهم: فلان خارص

معناه: يخرّص ما على النخلة، والجميع الخراص. وتقول: يكّم خرّص نخلك؟
أي: كم مقدار ما خرّص من حملها.
والخرّص بالفتح: المصدر.

(١) شعره ١٣٤ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو الحصين بن الحمام المري كان شاعراً وسيد قومه، انظر البيت في الفضليات للزبي ٦٥ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) كذا في الأصل. والإداة وعاء صغير من حلد. لسان العرب (أدى).

(٤) المؤمنون ٧٢.

(٥) تنمّة من معاني القرآن للقرآء ١/٢٤٠.

(٦) الكهف ٩٤.

والحرصُ: الحَزْرُ في العَدَدِ والكَيْلِ.

والحرصُ الكَذِبُ. ومنه: ﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَحْرُصُونَ﴾^(١)

/أي: تكذبون. وقولُه: ﴿قِيلَ الْحَرَاصُونَ﴾^(٢) أي: الكاذبون الذين قالوا للنبي ٥٥٤/١ صلى الله عليه [وسلم] ساحر.

وقولهم: لا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا مِيرَ^(٣)

قال أبو بكر^(٤) الخَيْرُ: المال. قال الله تعالى ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾^(٥) أي: لِحُبِّ الْمَالِ.

والخَيْرُ: الخَيْلُ أيضاً. قال^(٦) تعالى ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾^(٧) أي الخَيْلِ.

والخَيْرُ: كلُّ ما رَزَقَهُ اللهُ تعالى عِبَادَهُ، وهو الذي يُرادُ في هذا المَثَلِ.

والمِيرُ ما جَلِبَ لِيُتْرَوَدَ وَيُتَقَوَّت. قال ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾^(٨) أي نَجَلِبُ إِلَيْهِمُ الزَّادَ والقوت. قال أبو ذؤيب^(٩)

أنى قريبة كانت كثيراً طعامها كرفغ^(١٠) التراب كل شيء يغيرها

الرفغ^(١١) من الرفاعة^(١١) وهي الحصب السعة، يقال: عيش رفيع رفغ^(١٢) إذا كان واسعاً.

(١) الأنعام ١٤٨. (٢) الذاريات ١٠.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠٧/١.

(٤) يفسد أبانكر محمد بن القاسم الأباري (٢٧١-٣٢٨هـ) صاحب كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس.

(٥) العاديات ٨.

(٦) في الأصل: قوله.

(٧) ص ٣٢.

(٨) يوسف ٦٥.

(٩) ديوان المهذلين ١٥٤/١.

(١٠) في الأصل: الرفغ، والصواب من الزاهر ولسان العرب (رفغ).

(١١) في الأصل: الرفاعة.

(١٢) في الأصل: رفيع رافع.

وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَأَمْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَقَوْمٌ خَيْرٌ وَأَخْيَارٌ، وَأَمْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي جَمَالِهَا وَمِسْمَبِهَا.
 وَفِي الْقُرْآنِ ﴿خَيْرَاتُ حِسَانٍ﴾^(١) وَخَيْرَاتٌ مُخَفَّفٌ وَمُثَقَّلٌ أَيْضًا.
 وَالخَيْرُ بِكسْرِ الهَاءِ: الْهَيْئَةُ^(٢).

وَالخَيْرُ أَيْضًا: الْكِرَامُ قَالَ: ^(٣)

وَمَا حُسْنُ الرِّجَالِ لَهُمْ بَزِينٌ وَلَكِنْ زِينُهُمْ حَسَبٌ وَخَيْرٌ
 وَالخَيْرَةُ، خَفِيفَةٌ، مَصْدَرُ اخْتَارَ خَيْرَةً، مِثْلُ ارْتَابَ رِيَّةً، وَالخَيْرَةُ، الْاِخْتِيَارُ.

وقولهم: مات خفاتا

أَي مَاتَ وَلَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى طَفِيَ. وَأَخَفَّتَهُ اللَّهُ حَتَّى خَفَّتْ.

وَزَرَعَ خَافَتْ كَأَنَّهُ بَقِيَ فَلَمْ يَلْبِغْ غَايَةَ الطُّوْلِ.

وَخَفَّتَ الصَّوْتُ مِنَ الْجُرْعِ، وَصَوْتُ خَفِيفٌ وَخَفِيفٌ.

وَخَافَتْ الرَّجُلُ بَقْرَاءَتِهِ: إِذَا لَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ.

وَقَوْمٌ مُخَافِتُونَ^(٤) إِذَا تَشَاوَرُوا بَيْنَهُمْ سِرًّا.

وَأَمْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: وَهِيَ الْمُسْتَحْسِنَةُ فِي الْوَحْدَةِ، فَإِذَا صَارَتْ فِي النِّسَاءِ

عَمَّرَتْهَا^(٥) وَخَفَّتْ فِي جَنْبِ^(٦) مَنْ كَانَ أَحْسَنَ مِنْهَا. وَلَفُوتٌ أَي فِيهَا انْقِبَاضٌ

وَالنِّوَاءُ، وَقِيلَ: كَثِيرَةُ الْاِلْتِفَاتِ إِلَى الرِّجَالِ.

وَالخَفْتُ وَالخَفَاتُ: النُّعَاسُ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: ^(٧)

(١) الرحمن ٧٠.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْهَيْبَةُ، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَيْرٌ): الْهَيْبَةُ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (خَيْرٌ).

(٣) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، نَسَحَ حِمَاةَ أَبِي تَمَّامٍ لِأَعْلَمِ النَّسْتَرِيِّ ٦٦٨/٢ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (خَفَّتْ): بِخَافِتُونَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: عَمَّرْتَهَا، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ).

(٦) فِي الْأَصْلِ: حَيْثُ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَفَّتْ).

(٧) هُوَ الزُّمَّاحُ بْنُ أُبْرَدِ بْنِ مَرْدَاسِ الْأَسَدِيِّ، يَعْرِفُ بِابْنِ مِيَادَةَ نَسَبًا لِأَمِّهِتِ ١٣٦ هـ. وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْفَاحِرِ

ص ٣٠٠ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ. وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِهْوَانَ ابْنِ مِيَادَةَ ٨٤ (تَحْقِيقُ حَتَّى حَدَادٍ) مَعَ اخْتِلَافٍ فِي

النَّفْظِ.

فكانت لنا لهواً تجلّى نعايباً إذا ما خفتنا بالحزونِ السبابِ

وقولهم: فلانٌ ختنٌ فلان

أي صهره: يقول رجلٌ: خاتنتُ فلاناً مُحانَةً.

والختنُ زَوْجُ فتاةِ القومِ، وأبواها ختنَاهُ وحمَواها، / وكل قبيلةِ الرّوَجِ أختانٌ لأهلِ
المرأة.

وأمُّ الرّوَجِ حماتُ المرأةِ وأبوه حماتها^(١).

وقولهم: ختمنا زرعنا

أي سقيناها آخر^(٢) سقيّة، وهي الختمُ والختمُ اسم، وكلُّ عملٍ يُفرغُ منه فهو
مختوم.

والختمُ: الطينُ الذي يُختمُ به.

والختمُ: الفِعْلُ، تقول: ختمَ يَخْتِمُ ختماً، والخاتِمُ: الفاعل.

والخاتِمُ: ما يُوضَعُ على الطينِ، وهو اسمٌ مثل العالمِ.

والخِتامُ: الطينُ الذي يُختمُ به على كتاب.

قال اللهُ تعالى: ﴿خِتامُهُ مِسْكٌ﴾^(٣). وقرئ ﴿خاتمُهُ مِسْكٌ﴾^(٤) أي ریح المِسْكِ.

وقيل: بل الخِتامُ. والخِتامُ هاهنا ما ختمَ عليه.

وخاتِمَةُ السُّورَةِ آخرُها. وكلُّ شيءٍ عَمِلَ وآخِرُهُ خاتِمَةٌ.

ويقال: خاتِمٌ وخاتِمٌ وخاتِمٌ. وقال سيبويه: جَمَعُ خاتامَ خواتيمٍ، وجَمَعُ أختامِ

(١) في كتاب العين (ختن): حموها.

(٢) في كتاب العين (ختم): أول.

(٣) المطفرون ٢٦.

(٤) الكشاف للزمخشري ١٩٧/٤.

على الصّحة خواتيم. وأنشد^(١):

لقد تَرَكْتُ خَزِيمَةَ كُلِّ وَعْدٍ
وَجَمَعْتُ خَيْتَامَ خِيَاتِيمِ. والطلاقُ: الثوب.
وقال آخر في الخاتام^(٢):

قُولاً لِذَاتِ الْجَوْرَبِ الْمُثَنَّقِ
أَخَذَتْ خَاتَامِي بِغَيْرِ حَقِّ
ويقال: خَاتِمٌ، بالكسر، وهي أفصحه.



(١) لسان العرب (طوق)، تاج العروس (خزب).

(٢) البيت في الكامل للبريد ٧٦٢/٢، وفي المنقب ٢٥٨/٢، وشرح شواهد شرح النافية ١٤١ منسوب للراجز، مع اختلاف في اللفظ.

الأمثال على الحاء

خامري أم عامر^(١). هي الضيغُ يشبه بها الأحمق.

خير مالك ما نفعك^(٢).

خير الفقه ما حاضرت به^(٣).

خذ ما قطع البطحاء^(٤).

خذ من جذع ما أعطاك^(٥).

خذ ما صفا ودع ما كدر^(٦).

خلاؤك أقى لحياتك^(٧).

خير حالبك تنطحين^(٨).

خلع الدرع بيد الزوج^(٩).

خذ من الرضفة ما عليها^(١٠).

جعل الله سعيك في خياب بن خياب، وتباب بن تباب، وهباب بن هباب^(١١) أي

خاب سعيك.

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢٣٨/١، جمهرة الأمثال ٤١٦/١، فصل المقال ١٨٧.

(٢) مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١.

(٣) مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١، جمهرة الأمثال ٤١٣/١.

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢١/١.

(٥) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢١/١، فصل المقال ٣٤٣.

(٦) أساس البلاغة ٢/٢٩٩.

(٧) في الأصل: خلاك أبقى لحياتك، وما أثبت من مجمع الأمثال للميداني ٢٤١/١، جمهرة الأمثال

٤٢٢/١، فصل المقال ٤١٢.

(٨) مجمع الأمثال للميداني ٢٣٨/١، جمهرة الأمثال ٤٢٣/١، فصل المقال ٤١٨.

(٩) مجمع الأمثال للميداني ٢٤٠/١، جمهرة الأمثال ٤١٧/١، فصل المقال ٤١٤.

(١٠) مجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١، جمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(١١) في أساس البلاغة ٢٥٧/١: وسعى فلان في خياب بن هباب.

خَلَا لَكَ الْحَوْ فَيُضِي وَاصْفِرِي^(١).

* * *

تمَّ رِقَاعُ الْقِطْعَةِ الْأُولَى مِنْ كِتَابِ الْإِبَانَةِ، تَأَلَّفَ الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ الْمَاهِرُ الْحَبْرُ الْفَقِيهَ الطَّاهِرَ سَلْمَةَ بْنَ مَسْلَمِ الْعَوْتِي الصُّحَارِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَلْفَهُ وَصَنَّفَهُ، وَنَفَعَهُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، بِتَارِيخِ نَهَارِ السَّبْتِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةَ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ^(٢)، عَلَى مُهَاجَرِهَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ بِيَدِهِ لِنَفْسِهِ.

(١) مجمع الأمثال للميداني ١/٢٣٩، جمهرة الأمثال ١/٤٢٢، فصل المقال ٣٦٣.
(٢) عبارة «اللهمرة النبوية» غير واضحة في الأصل.

الجزء الثاني من كتاب الإبانة تأليف الشيخ الإمام العالم النزيه أبي
المنذر سلمة ابن مسلم بن ابراهيم العوتبي الصُّحاري العُماني رحمه
الله تعالى، وجعل اللجنة مأواه.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الدال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ/

حَرْفُ الدَّالِ

الدَّالُ نَطْعِيَّةٌ، وَهِيَ أَخْتُ التَّاءِ، وَقَدْ يَقِيمُونَ إِحْدَاهُمَا مَقَامَ الْأُخْرَى، كَقَوْلِهِمْ: دَهْدَارٌ وَتَهْتَارٌ، وَسُدَاةٌ وَسُتَاتٌ، وَتَسْدِيَّةٌ وَتَسْتِيَّةٌ.

وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ خَمْسَةٌ أَلْفٌ وَتِسْعَمِائَةٌ وَتِسْعُونَ دَالًّا. غَيْرُهُ: سِتْمَائَةٌ وَاثْنَانٌ وَأَرْبَعُونَ. وَفِي الْحِسَابَيْنِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ صُورَةٌ فِي الْحِسَابِ الْهِنْدِيِّ. عَدَدُ.

وَقَوْلِهِمْ: لِلَّهِ دَرٌّ فَلَانٌ (١)

تَكُونُ مَدْحًا وَذَمًّا وَعِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ. وَإِذَا شَتَمُوا إِنْسَانًا قَالُوا: لَا دَرٌّ دَرُّهُ، أَيْ: لَا كَثْرَ خَيْرِهِ، وَلَا كَانَتْ لَهُ حَلُوبَةٌ. وَيُقَالُ: لِلَّهِ دَرُّكَ وَفِعْلُكَ.

وَدَرُّ النَّبِيِّ يَدْرُ دَرًّا: إِذَا كَانَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ.

وَدَرُّ السَّحَابِ، وَدَرَّتِ السَّمَاءُ. وَدَرَّتِ الْعُرُوقُ: إِذَا امْتَلَأَتْ دَمًا. وَسَحَابَةٌ مِدْرَارَةٌ وَنَاقَةٌ دَرُّورٌ.

وَقَوْلِهِمْ: فَلَانٌ دَمِيمٌ

أَيْ: قَبِيحٌ. وَالدَّمَامَةُ مُصْدَرُ الدَّمِيمِ. قَالَ: (٢)

كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغِيًّا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَيْ قَبِيحٌ. وَالضَّرَائِرُ جَمْعُ ضَرَّةٍ، وَهِنَّ النِّسَاءُ يَكُنُّ زَوْجَاتٍ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ضَرَّةٌ لِلْأُخْرَى. وَيُقَالُ: أَدْمُنَا (٣). فَلَانٌ، وَأَدَمٌ، أَيْ: أَقْبَحَ الْفِعْلَ.

(١) قابل بالزاهر ٣٩١/١.

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي (ديوانه ٤٠٣) (تحقيق محمد حسن آل ياسين). وورد في شرح القصائد

السبع ٢٦٧.

(٣) في (ن): أيضاً.

وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَمٌ يَدِمُ وَيَدِمُ. وَيَقَالُ: دَمِمْتُ يَا هَذَا تَدِمُ دِمَامَةً أَي قُبِحَتْ، فَأَنْتَ دَمِيمٌ قَبِيحٌ.

وقولهم: فلانٌ دائِصٌ^(١)

الدائِصُ عند العرب: الذي يدور حول الشيء ويتبعه، داص يدِص إذا فعَلَ ذلك. قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت^(٢):

أرى الدنيا معيشتها عناءٌ فخطبها وإياها نليصُ

فإن بعدت بعدنا في بغاها وإن قربت فنحن لها نديصُ

نليصُ: أي ننظر إليها يمنة ويسرة، من اللوص وهو الملاوصة، وهو من النظر.

وقولهم: فلانٌ داعِرٌ^(٣)

أي: حيث فاجر [مؤذ] أخذ^(٤) من قولهم: عودٌ دعرٌ: إذا كان كثير الدخان.

والدعرُ: ما احترق من حطبٍ أو غيره فطفي قبل أن يشتد [احتراقه] الواحدة دُعرةٌ، هو أيضاً من الزناد ما قدح به^(٥) مراراً حتى احترق طرفه، فصار دُعراً لا يورى.

[وقولهم: رجلٌ ديوثٌ]^(٦)

معناه في كلامهم: الذي يدخل الرجال إلى امرأته، وأصله بالسريانية.

(١) قابل بالزاهر ٣٩/٢.

(٢) البتان في الزاهر ٣٩/٢، لسان العرب (ديص).

(٣) قابل بالزاهر ٨٢/٢.

(٤) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ونسخة (ن).

(٥) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل وغير واضح، وما أثبت من كتاب العين (دعر)، وتهذيب اللغة (دعر).

(٦) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١٤٤/٢.

وكذلك القنذع [والقنذع والقنذوع] (١). والديابثة جمع ديوث.

[وقولهم: قد دمدم فلان] (٢) على فلان

فيه قولان: أحدهما (٣) أن يكون [المعنى: قد تكلم وهو مفضب. وأصل الدمدمة: الغضب. من ذلك قوله عز وجل: ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا﴾ (٤). معناه: فغضب عليهم.

والقول الآخر: أن يكون معنى دمدم عليه: كلمه بكلام أزعجه وحرّك قلبه، لأن أكر أهل اللغة والتفسير قالوا: معنى دمدم عليهم: أرحف الأرض بهم، أي (٥) حرّكها.

٢/٢

لوالرّجفة (٦) في اللغة الحركة. قال ورقة بن نوفل: (٧)

فقالوا لأحمد قولاً عجيباً تكاد البلاد له ترجف

آخر: (٨)

فدمدموا بعد أن كانوا أولي نعيم وعيشة أسكنوا من بعدها الحفرا
ودم الشيء بكذا: أي طلي به ولطح. ويقال للشيء السمين كأنه دم بالشحم
دماً. قال: (٩)

عقلاً ورقماً يظل الطير تبعه كأنه من دم الأجواف مدموم

(١) ما بين المعرفين مطموس في الأصل و(ن)، وما أثبت من الزاهر ١٤٤/٢، ولسان العرب (قذع).

(٢) ما بين المعرفتين مطموس في الأصل، وما أثبت من الزاهر ١٨٩/١.

(٣) في (ن): إحداهما.

(٤) الشمس، ١٤.

(٥) ما بين المعرفتين مطموس في الأصل وسقط من (ن)، وما أثبت من الزاهر ١٨٩/١.

(٦) في الأصل و(ن): والرحه.

(٧) البيت في الزاهر ١٨٩/١.

(٨) البيت في الزاهر ١٨٩/١ مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٩) البيت لعلامة الفحل، ديوانه، ٥١ (تحقيق الصقال والحطيط).

والدِيمِيمُ: دَاءٌ معروف، وبعضُ يقول: دُوْدِيمٌ، وتفسيره: دم الأخوين^(٥).
والدَّمَامَةُ بالدَّالِ: الخَلْقُ، وبالدَّالِ: الخَلْقُ.
ديميم في خلقه. والحُجَّةُ البيتُ المتقدم.

وقولهم: فلانٌ داهيةٌ^(١)

أي: مُنكَّرٌ بصيرٌ بالأمر.
والدَّهْيُ والدَّهْوُ لغتان في الدَّهَاءِ.
تقول: دَهَيْتُهُ، إذا نَسَبْتَهُ إلى الدَّهَاءِ، فهو مَدْهِيٌّ ومَدْهَوٌّ.
وتدَّهَى الرَّجُلُ: فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ. والمصدرُ الدَّهَاءُ.
والدَّهْيَاءُ: داهيةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. قال:^(٢)

وأخو محافظةٍ إذا نَزَلَتْ دهباءُ داهيةٌ من الأزمِ

الأزمُ: الحَذْبُ والمَحْلُ. والأزمُ: شِدَّةُ العَضِّ. وأزَمَتِ السَّنَةُ: إذا اشْتَدَّتْ، تَأزِمُ
أزماً. وسَنَةٌ أزمَةٌ أزوم قال:^(٣).

وشنويةٌ^(٤) فَللوا أنياباً^(٥) أزمتهما عنهم وقد كَلَّحَتْ أنيابها الأزمُ^(٦)

وقولهم: فلانٌ دَغَارٌ^(٧)

-
- (٥) دم الأخوين: اسم نبات (لسان العرب: دم).
(١) قابل بنهذيب اللغة (دها)، وكتاب العين (دهو).
(٢) البيت في تهذيب اللغة (دها)، ولسان العرب (دها) وكتاب العين (دهو) بلا نسبة، وفي كتاب العين (الأزل) بدلاً من (الأزم).
(٣) هو زياد بن حَمَلِ العدوي، شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنمري ٩/٢٠٨ مع اختلاف يسير.
(٤) غير واضحة في الأصل، وفي (ن): وسنوية.
(٥) في الأصل: أنياب.
(٦) الأزم: الأنياب، واحدها أزموم. انظر لسان العرب (أزم).
(٧) قابل بالزاهر ١/٤٠٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٧-٢٨.

هو المختلِسُ في سرعة. والدَّغْرُ: الاقتحام بلا تثبُّت. وفي الحديث «لَيْسَ فِي الدَّغْرَةِ قَطْعٌ»^(١).

إِيْ إِذَا اسْتَلَبْتَ^(٢). ولغة الأزدِ في صيانتهم: «دَغْرَى لَا صَفَى أَي: أَحْمَلُوا لَا تُصَافُوا»^(٣).

وقيل: الدَّغْرَةُ: الغَمْزَةُ والدَّفْعَةُ بسرعة.

والمحدِّثون يقولون: الدَّغْرَةُ، بفتح. وأهل اللغة يَجْزِمُونَ. وَمَنْ قَالَ: الدَّغْرُ الغَمْزُ والدَّفْعُ، قَالَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ دَغَرَتِ الْمَرْأَةُ حَلَقَ الصَّبِيِّ تَدَغْرُهُ دَغْرًا، إِذَا غَمَزَتْ الْعُدْرَةَ^(٤) ودأوتها. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُعَذِّبَنَّ أَوْلَادَكُمْ بِالْذَّغْرِ»^(٥)، وَهُوَ غَمَزُ الْحَلَقِ. قَالَ جَرِيرٌ^(٦):

• غَمَزَ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ •

والنَّعَانِغُ: لِحْمَاتٌ عِنْدَ اللَّهْوَاتِ وَاحِدَتُهَا نَعْنَعٌ. وَالدَّغْرُ أَنْ تَرْقَعَ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِأَصْبَعِهَا. وَيُقَالُ لِلنَّعَانِغِ أَيْضًا اللَّغَانِيبُ وَاللِّغَادِيدُ، وَاحِدَتُهَا لُغْنُونٌ وَلُغْدُودٌ. وَقِيلَ: لُغْدٌ وَجَمَعُهُ لُغَادٌ^(٧).

وقولهم: قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ فُلَانٍ^(٨)

معناه: آخره. يُقَالُ دَبَّرَ الْقَوْمَ دَبْرًا إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١.

(٢) في الأصل و(ن): أسَلْتُ، وما أثبتناه من كتاب العين (دغر).

(٣) في الأصل: و(ن): لَا تَصَلَّفُوا وَمَا أَشْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (دغر).

(٤) العُدْرَةُ: رِجْلٌ يَهِيحُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِ (غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١).

(٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١.

(٦) ديوانه ٨٥٨، (تحقيق نعمان طه) وصدر البيت:

غَمَزَ ابْنُ مِرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا

(٧) في غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨/١، وفي الزاهر ٤٠٣/١: أَلْفَادٌ.

(٨) قابل بالزاهر ٤٦٥/١.

وفي الحديث: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا»^(١) أي آخر الوقت. أُخِذَ من هذا. قال أبو عبيد^(٢): قال أبو يزيد: الصواب دَبْرِيًّا.

قال الأصمعي^(٣): دَابِرُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ.

قال: ^(٤) فِدَى لَكُمْ رِجْلَايَ أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ [معناه]^(٥): إِذَا تَقَطَّعَ أَصُولُ الْقَوْمِ. قال تعالى: ﴿فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ﴾^(٦) قال الخليل^(٧): آخر ما بقي منهم.

والدَّبَارُ: الْهَلَاكُ: دَبَرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دِبَارًا.

وتقول: حَعَلَ اللَّهُ الدَّبِرَةَ عَلَيْهِمْ.

ويقال: دَبَرَ^(٨) أَمْرُهُمْ، أَي: تَوَلَّى إِلَى الْفَسَادِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ﴾^(٩) يَقُولُ: وَكَيْ لِيذْهَبَ. وَدَابَّرْتُ فَلَانًا: عَادَيْتُهُ.

وَالْمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ: نَقِضُ الْمُقَابِلِ.

وَدَابَّرَنِي فَلَانٌ: جَاءَ خَلْفِي.

(١) النهاية ٩٨/٢، الفائق للزمخشري ٤١٠/١.

(٢) في الأصل و(ن): أبو عبيدة. والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث والغريب المصنف وغيرهما. وقوله هذا ورد في الغريب المصنف ٦٢٩.

(٣) انظر الفاخر ١٥٩.

(٤) البيت مطلع قصيدة للحارث بن وعلّة الجرمي (المفضليات ١٦٥).

(٥) زيادة من الزاهر اقتضاها السياق.

(٦) الأنعام ٤٥.

(٧) كتاب العين (دير).

(٨) في كتاب العين (دير): أدبَر. وفي اللسان (دير): أدبر أمر القوم: وكى لفساد.

(٩) المدثر ٣٣.

والدبر: المال الكثير، لا يُسَى ولا يُجَمَعُ، [يقال:] (١): ملان دبر وأموال دبر.

وقولهم: داهن فلان فلاناً (٢)

أي: أبقى على نفسه ولم يناصره. تقول العرب:

/ما أذهنت إلا على نفسك: أي أبقيت.

أنشد الفراء: (٣)

مَنْ لِي بِالْمَزْرَدِ الْبَلَامِقِ (٤)

صاحب إدهانٍ وألتر آلقي

الألق: استمرار اللسان بالكذب. تقول: ولى يلقى ولقاء. قرأت عائشة ﴿إذ تلقونه﴾ (٥) بكسر اللام وفتح التاء (٦): أي إذ تستمرون بالحوضر في ذلك والكذب فيه.

ومن قرأ ﴿تلقونه﴾ (٧) أراد: يتلقى بعضكم من بعض.

وقرأ اليماني: ﴿تلقونه﴾ (٨) بضم التاء، أي تذبعونه وتشييعونه.

المداهن: المصانع الموارر. والإدهان: اللين والمصانعة.

وقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ (٩) أي تلين فيلينون لك. قال: (١٠)

(١) من اللسان (دبر) ويفتضها السياق.

(٢) قابل بالزاهر ١/٤٩٩، ٢/٢٠٠، وفي (ن): فلان داهن فلاناً.

(٣) البيان في الزاهر ١/٤٩٩ مع اختلاف يسير، ومعاني القرآن للفراء ٢/٤٨٨.

(٤) في الأصل و(ن): البلاق، وما أبتناه من الزاهر.

(٥) النور ١٥.

(٦) المحتسب ٢/١٠٤.

(٧) نفسه ٢/١٠٥.

(٨) المحتسب ٢/١٠٤.

(٩) القلم ٩.

(١٠) البيت لزهير بن أبي سلمى، ديوانه ١٧٩ (تحقيق قبارة)

وفي الخِلمِ إدهانٌ وفي العَفْرِ دُرْبَةٌ

وفي الصِّدْقِ مَنجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

والدُّرْبَةُ: العادة

وقولهم: فُلانٌ دارِيٌّ

أَي: عَطَّارٌ. والدارِيُّ: العَطَّارُ. وقيل: مَثَلُ جَلِيسِ العالِمِ مَثَلُ جَلِيسِ الدَّارِيِّ، يعني العَطَّارَ، إِنْ لَمْ يُصِيبْ مِنْ عِطْرِهِ فَمِنْ رِيحِهِ^(٥).

والداريُّ أيضاً: رَبُّ النِّعَمِ، لأنَّهُ مُقِيمٌ فِي دارِهِ فَيَنْسِبُوهُ إِلَيْهَا. قال: (١).

لَيْتَ رَفِيداً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ

أهل الجَنابِ البُدنِ المَكْفِيونَ

والداريُّ أيضاً: المَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشِّراعَ.

ويقال: دَرَى فُلانٌ يَدْرِي دِرِيَّةً وَدَرِيًّا أَي عِلِمَ عِلْماً.

وقولهم: ما لي في هذا الأمرِ دَرَكٌ

أَي: مَنفَعَةٌ وَلا دَفْعٌ مُضَرَّةٌ.

والدَّرَكُ مَعَهُم: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ عَراقِي^(٢) الدُّلُو لِيَمْتَعَ مِنْ أَنْ يُصِيبَ الرِّشاءَ.

وقيل: ما لي في هذا الأمرِ دَرَكٌ: أَي مَرَقِيٌّ وَلا مَصْعَدٌ. وَمِنْهُ ﴿إِنَّ المُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾^(٣) فَهُوَ المَرَقاةُ. وَيقالُ: أَسْفَلُ دَرَجِ النَّارِ. قال ابنُ مَسعودٍ^(٤): هِيَ

(٥) أساس البلاغة ٢٨٧/١.

(١) الرجز في تهذيب اللغة ولسان العرب (دار بلا عزرو، مع اختلاف في اللفظ. وفي أساس البلاغة ٢٨٧/١ مع اختلاف أيضاً.

(٢) جمع عرقوة وهي خنثى معروضة على الدلو (لسان العرب: عرق).

(٣) النساء ١٤٥.

(٤) تهذيب اللغة (درك).

ترويتُ من حديد مُبَهَّمَةٍ عليهم. والمُبَهَّمَةُ: التي لا أفعالَ لها.

وقولهم: دُوخٌ في البلاد^(١)

أي: ذلَّلها بكثرةِ وطئه إياها، مِنْ قولهم: قد دَوَّخَنِي الحِمِيُّ: ^(٢) إذا ذلَّلني. ويُقال: قد دُوخْتُ لهذا الأمرِ، أي: ذللتُ.

قال المُسيَّبُ بنُ عَلسٍ: ^(٣)

فَدُوخُوا عَيْبِدًا لأربابِكُمْ فإن ساءَ كُمْ ذاكُمْ فَاغْضِبُوا

ويقال: دُوخْنَا القَوْمَ تَدْوِيخًا، ودُوخْنَاهُمْ ^(٤) دَوَّخًا: أي وطَّئْنَاهُمْ وذلَّلْنَاهُمْ.

وقولهم: داريتُ فلاناً^(٥)

أي: لايتته، من قولهم: داريتُ الطَّيِّبَ ^(٥) ودريته: إذا احتلتُ له وختلته حتَّى أصيده. قال: ^(٦).

فإن كنتُ لا أدري الظباءَ فإني أدسُّ لها تحتَ التُّرابِ الدَّواهيَا

ويقالُ في غير هذا: دارأتُ ^(٧) الرُّجُلَ، إذا دَفَعْتَهُ ^(٨)، بالهمز. وتدارأ الرُّجُلان: إذا تَدافعا. قال تعالى ﴿فَأَدَارَأْتُمْ فِيهَا﴾ ^(٩) أي تَدافَعْتُمْ فيها. ويجوز بلا همز. وتقول: اللهم إني أدراأ بك في نحرِ فلانٍ لتكفيني شره.

(١) قابل بالزاهر ٩/٢

(٢) في الزاهر: الحر.

(٣) البيت في الزاهر ٩/٢.

(٤) في الأصل: ودوخناهم، وما أبتناه من لسان العرب (دوخ)

(٥) قابل بالزاهر ٤٨/٢.

(٥) في (ن): الطير.

(٦) البيت في الزاهر وفي إصلاح المنطق ١٥٤، ٢٥٠.

(٧) في الأصل و (ن): داريت، وما أبتناه من الزاهر.

(٨) في الأصل: دفعت له، وما أبتناه من الزاهر.

(٩) البقرة ٧٢.

وأدرأتُ الحدَّ: أسقطته عن صاحبه من وجه. ودارأتُ أجود^(١). ومنه اشتقتِ
المُدْرَاةُ بَيْنَ النَّاسِ.

ويقال: دارها تعشُّ بها.

والمُدْرِيَّةُ في لغة: المُدْرَاةُ^(٢) نَفْسُهَا.

وتقول: قد دريتُ (هـ) الشَّيْءَ أدريه: إذا عرفته، وأدريتُهُ غيري: إذا أعلمته. قال
تعالى ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾^(٣) [أي^(٤)] أي شَيْءٍ أَعْلَمَكَ^(٥).

وقولهم: دَلَّسَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ^(٦)

أي زوى عنه العيبَ الذي في متاعه، وستره كأنه غطاه (هـ) في ظلمة مأخوذٌ من
الدُّلْسِ، وهو عندهم الظلمة يُقال: فُلَانٌ لَا يَدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ. فَيُدَالِسُ: لَا يُورِي
وَلَا يَسْتُرُ عَلَى صَاحِبِهِ الْعَيْبِ. وَيُوَالِسُ^(٧): يَخُونُ، مِنَ الْإِنْسِ.

٤/٢

وَالْإِنْسُ وَالْأَنْسُ عِنْدَهُم: الْحَيَاةُ وَالْكَذِبُ.

أَنْسَ بِأَلْسِ أَلْسًا.

وَالْأَنْسُ: الْأَكْلُ الْكَثِيرُ.

وَالْأَنْسُ مِثْلُ مَسٍّ وَجَنُونٍ، وَرَجُلٌ مَأْلُوسٌ قَدْ أَلْسَ أَلْسًا.

(١) في الأصل: أحود.

(٢) في الأصل: المداراة، وما أبتناه من لسان العرب (درى). والمُدْرَاةُ: القرن (لسان العرب: دري).

(٣) في (ن): أدريت.

(٤) الهزرة، د.

(٥) إضافة بقتضيتها السياق.

(٦) في (ن) أعلمك بها.

(٧) قابل بالزاهر ٧٣/٢.

(٥) في الأصل وفي إحدى نسخ الزاهر: عطاء.

(٧) في الأصل: و (ن): وبولس، وما أبتناه من الزاهر ٧٤/٢.

وقولهم: قد أخذنا في الدوس

والدوس: تسوية الحديدية^(١) وترتيبها^(٢)، مأخوذ من دياس السيف، وهو صقله وجملاؤه.

داس الصقلُ السيف يدوسه دوساً، ودياساً: إذا صقله وجملاه. قال: (٣)
صافي الحديد قد أضرَّ بصقله طول الدياس وبطن طير جائع
ويقال للحجر الذي يجلى به السيف مدوس. قال: (٤)

وكانما هو مدوس متقلب بالكف إلا أنه هو أضلع

وقولهم: هو أحسن من دب ودرج

دب: مشى. ودرج: مات. قال: (٥)

قبيلة كثير الكنعان دارجة إن يهبطوا الغور لا يوجد لهم أثر

دارجة: ذاهبة. وتقول: درج قرن بعد قرن، أي، فنوا فأدرجهم الله إدراجاً.

وكل شيء مما خلق الله يسمى دابة مما يدب. والاسم أنعام مما يركب. ويقولون
لليردون دابة، يذكر ويؤث على تأنيث الدابة. وتصغيرها دويبة، الياء ساكنة ياشمام
الكسرة.

وقولهم: ما في الدار ديار^(٦)

(١) في الأصل: الحديدية، والصواب من تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس).

(٢) في لسان العرب: وترتيبها.

(٣) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (دوس) بلا عرو.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين، ٦/١، والمفضليات، ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب، ٥٤١.

(٥) البيت للأحطل ٣٥٨ (تحقيق فخر الدين قباوة).

(٦) قابل بالزاهر ١/٢٦٤.

أَيُّ أَحَدًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾^(١) أَيُّ: أَحَدًا.

قال جرير: (٢)

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا دِيَارٌ تَنْشَقُّ فِي مَجْهُولِهَا الْأَبْصَارُ

وما بالدارِ دِيورٌ وداريٌّ ودوريٌّ ودُعويٌّ ودبِّيٌّ^(٣): أَيُّ مَنْ يَدْعُو وَلَا مَنْ يَدُبُّ،
وما بها عَرِيبٌ^(٤). قال: (٤)

بَسَائِسُ^(٥) لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسْ ثَاوِيًا بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبُ

وما بالدارِ طُورِيٌّ، وَدَبِيحٌ، وَسَفَرٌ^(٦). قال: (٧)

فَوَاللَّهِ مَا تَفَكُّ مِنَّا عَدَاوَةٌ وَلَا مِنْهُمْ مَا دَامَ مِنْ نَسَلِنَا سَفَرٌ^(٨)

وما بها أَرَمٌ وإرَمِيٌّ. قال: (٩)

تِلْكَ الْقُرُونُ وَرَثْنَا الْأَرْضَ بَعْدَهُمْ فَمَا يُحَسُّ عَلَيْهَا مِنْهُمْ أَرَمٌ

وما بها وإبرٌ وكرَّابٌ وما بها مُعَرَّبٌ وَلَا أُنَيْسٌ وَلَا زَاجِرٌ وَلَا نَابِحٌ (ولا راعٍ ولا
داعٍ)^(١٠) وَلَا تَامورٌ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) نوح ٢٦.

(٢) ديوانه ١٠٢٩. (تحقيق نعمان طه) وأمالى القالي ١/٢٥٠.

(٣) انظر لسان العرب (دب).

(٤) ما بالدار عَرِيبٌ أَيُّ أَحَدٌ (لسان العرب: عرب).

(٥) البيت لأبن الدمينية، ديوانه ٩٨ (تحقيق أحمد بن راتب النفاخ).

(٦) في (ن): تَسَابِقٌ.

(٧) في الزاهر ١/٢٦٥: شَفَرٌ.

(٨) البيت لأبي طالب، ديوانه ٢٣ (ط. الحيدرية).

(٩) في الزاهر وديوان أبي طالب: شَفَرٌ.

(١٠) البيت في الزاهر ١/٢٦٥ بلا عزو.

(١١) في (ن) ولا تاغ ولا راغ.

وما بها داع ولا مُجيبٌ.

وصافِرٌ فيه قولان: أحدهما: ما فيها شيءٌ يَصْفِرُ به، ومعنى صافِرٍ مَصْفُورٍ، مثل ماءٍ دافِقٍ أي مدقوقٍ، وسيرٌ كاتَمٌ أي مكتومٌ.

والقول الثاني: ما بالدَّارِ أحدٌ. قال^(١):

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بِهَا مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِنَّ صَافِرٍ

وقولهم: رَجُلٌ دَاءٌ

مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ: أي ذو داءٍ. وامرأةٌ داءةٌ: أي ذاتُ داءٍ. وقد داءَ الرجلُ يَداءُ داءً، ويُقال: دَوَى.

والداءُ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ: اسمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهِرٍ، حتى قالوا: الحُمُّ داءٌ لا دَوَاءَ لَهُ.

والدَّوَى: الرجلُ الطويلُ المَرَضِ.

/ (والدَّوَى: الأزمُ، والأزمُ: الحِمِيَّةُ)^(٢).

٥/٢

والدَّوَى^(٣): الرجلُ الأحمقُ.

والدَّاءُ الدَّوَى^(٤): هو الداءُ الباطنُ. والدَّاءُ الدَّوَى^(٤): هو الذي لا يُعَلِّمُ به حتى يَظْهَرَ منه سِرٌّ وشرٌّ.

والدَّاءُ العِيَاءُ: الذي لا دَوَاءَ لَهُ، ويقالُ أيضاً: الحُمُّ.

وقولهم: فَلانٌ دَنَسُ الْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ

(١) البيت في تهذيب اللغة ولسان العرب (صفر) بلا عرو.

(٢) ما بين القوسين ورد في الأصل: والداء اللازم أي الحمية. وما أتيتاه من كتاب العين (دوء). وفي (ن): والداء الأزم أي الحمية.

(٣) في (ن): والدواء.

(٤) في (ن): الدوي.

أي: وسخها. مأخوذ من الدَّس، وهو الوسخ يَلزقُ بالثياب ونحوها. دَسَّ
يَدَسُّ دَسًّا.

وقولهم: قد دَرَسَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ^(١)

أي: راضه وذلَّل^(٢) لسانه [به]^(٣). والدرسُ عندهم: الرِّياضَةُ والتَّذلُّلُ^(٤). طريقُ
مَدْرُوسٍ: إذا كَثُرَ مَشِيُّ النَّاسِ فِيهِ حَتَّى ذَلُّوهُ وَأَثَرُوا فِيهِ. وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾^(٥)، أي: بِجِدِّ وَتَرْكِ الرَّيْبِ. ﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾^(٦)
أي ادرُسُوا مَا فِيهِ^(٧).

ويقال للطريقِ فِي التَّلَجِّ: دَرَسَ. قال الرَّاغِزُ:^(٨)

فحِيَّ عَهْدًا قَدْ عَفَا مَدْرُوسًا كَمَا رَأَيْتَ الظَّلَّلَ الْمَطْرُوسًا
الْمَطْرُوسُ: الْمَمْحُورُ

ومن ذلك: دَرَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ وَدَارَسَهُ. قال:^(٩)

وَعَرَّكَتَهُمْ بِالْحَيْلِ يَوْمَ دَرَسْتَهُمْ بِالْمُرَهَقَاتِ وَاللِّسَاءِ عَوِيلُ

ويُقالُ: قَدْ دَارَسَ^(١٠) الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَدَرَسَهُ.

ويُقالُ: هَذَا زَمَانُ الدِّيَاسِ وَالدَّرَاسِ.

(١) قابل بالزاهر ١٢٩/٢.

(٢) في الأصل و (ن): وذلك.

(٣) من الزاهر.

(٤) في الزاهر: والتذليل.

(٥) البقرة ٦٣.

(٦) البقرة ٦٨.

(٧) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٤٨١.

(٨) هو رؤية بن العجاج، ديوانه ٧٠. مع اختلاف في الترتيب.

(٩) البيت في الزاهر ١٣٠/٢ بلا عرو، وفيه: رَدَسْتَهُمْ.

(١٠) في الزاهر: داس.

وقولهم: فلان فيه دُعابة

وهي المزاح. فيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح.

يقال: دَعَبَ دَعْباً إِذَا قَالَ قَوْلًا يُسْتَمَلَحُ، كما تقول:

مَزَحَ يَمَزِحُ مَزْحًا. قَالَ الطِّرِمَاحُ (١):

وَاسْتَطَرَبْتُ ظُعْنَهُمْ لَمَّا أَحْزَأَلُ بِهِمْ مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِّنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

يعني: الجوّاري اللواتي يمازجهن (٢) ويُدأِدِدُنَ بأصابعهنّ. والدُّدُ: الضربُ بالأصابع في اللَّعب.

ويُروى: مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ، يجعله نعتاً للداعبِ وَيَكْسَعُهُ بِدَالٍ ثَالِثَةٍ، لِأَنَّ النِّعْتَ لَا يَتِمَكَّنُ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ فِعْلًا (٣) أَدْخَلُوا بَيْنَ الدَّالِّينِ الْأَوَّلَيْنِ هَمْزَةً لِيَسْتَقِرَّ طَرِيقَةُ الْفِعْلِ وَبِإِلَّا تَقَلُّ الدَّلَالَةُ إِذَا اجْتَمَعْنَ، فيقولون: دَادِدُ يَدَادِدُ دَادِدَةً.

والدَّدُ: اللّهُو، والدَّدُنُ لغةٌ فيه. وفي الحديث (٤):

«مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي». ويقال: «مَا أَنَا مِنْ دَدَى وَلَا دَدَى مِنِّي» (٥)، وهو الباطل، وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

زعم (٥) بعضُ أهل اللُّغة أن أصله الياء. ومنهم من يحذف الألفَ فيقول: «مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٌ مِنِّي».

وفيه ثلاثُ لغات: دَدٌ مثل دَمٌ وَيَدٌ، ودَدًا مثل حَصَا (٦) وَعَصَا، ودَدَنٌ مثل حَزَنٌ.

(١) ديوانه ١٥٧ (تحقيق عزة حسن).

(٢) في (ن) يمازحن.

(٣) في لسان العرب (ددا): فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤/١.

(٥) لسان العرب (ددا).

(٥) في (ن): وزعم.

(٦) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤/١: قفأ، وكذلك لسان العرب (ددا).

وفي حديث^(١) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢) أَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ^(٣). وفي حديث آخر قال «لَأَنِّي أَمْزُحُ وَمَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»^(٤).

وقولهم للأمة: دَفَارٌ^(٥)

أَي يَانِتَةٌ^(٦). وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: دَفِيرَةٌ وَآمٌ دَفَارٌ.

وَالدَّفَرُ: وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوَهُمَا.

وقولهم: دَمَّرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

/أَي أَهْلَكَهُ. وَالدَّمَارُ: الْهَلَاكُ.

٦/٢

وَدَمَّرَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَدْمُرُونَ دَمَارًا. وَالْفَاعِلُ مُدَمِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُدَمَّرٌ، وَالْمَصْدَرُ التَّدْمِيرُ، وَالاسْمُ الدَّمَارُ.

وَدَمَّرْتُ الدَّارَ: دَخَلْتُهَا. وَالدَّامِرُ: الدَّاخِلُ. وَالْمَصْدَرُ الدَّمُورُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَّرَهُ»^(٧).

أَي دَخَلَ.

أَبُو عُبَيْدٍ^(٧): وَلَا يَكُونُ الدَّمُورُ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَإِنْ دَخَلَ بِإِذْنٍ فَلَيْسَ بِدَمُورٍ^(٨).

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحَدِيثُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٩٨/١.

(٤) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ١٩٨/١ وَفِيهِ: إِنِّي لَأَمْزُحُ وَمَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (دَفَرُ): وَلسانُ الْعَرَبِ (دَفَرُ): يَا دَفَارَ.

(٦) فِي اللِّسَانِ: يَا مَتْنَةَ (لسانُ الْعَرَبِ: دَفَرُ).

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٩١/١.

(٨) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): أَبُو عُبَيْدَةَ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالْمَقْصُودُ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالغَرِيبُ الْمَصْنُوفُ وَغَيْرُهُمَا.

(٩) وَرَدَّ قَوْلُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٩١/١.

وقولهم: فلان في مدعاة

دُعِيَّ إِلَى الطَّعَامِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دَعْوَةٍ. قَالَ ثَعْلَبُ: الدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ قَطْرِبُ: الدَّعْوَةُ بِالْفَتْحِ، دَعَاءُ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ.

قال عنترة: (١)

دعاني دعوة والحيل تردى فلا أدري بإسمي أم كناني

وبالضم: إلى الطعام. يُقَالُ فلانٌ في دَعْوَةٍ فلان.

قال خالد بن الأقطع: (٢)

ودعوة أقوام دلفت لجمعهم بخيل ورجل والهنيدة تنحر

والهنيدة: المائة من الإبل. ويقال هنيدة بلا ألف ولا م.

والدعوة بالكسر، فعن ثعلب (٣) والخليل (٤) وقطرب (٥) أنها في النسب: أن يدعي الرجل إلى غير قومه أو يدعيه غير أبيه وقومه، وهو الدعي. قال: (٦)

ودعوة هارب من لؤم أصل إلى فحل لغير أبيه حوب

قال: (٧) ترعم أنك من باهلة تلك لعمري دعوة حاملة

وقولهم: دع فلان فلاناً

أي: دقعه عنه. ودع اليتيم: إذا دقعه عن حقه. قال: (٨)

(١) ديوانه ١٧٨ (تحقيق عبدالمنعم شلبي) وفيه: فما أدري بأسمي أم كناني.

(٢) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) مع اختلاف يسر.

(٣) كتاب الفصيح لثعلب ٢٩٦ (تحقيق عاطف مدكور).

(٤) كتاب العين (دعو).

(٥) مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي).

(٦) البيت في كتاب العين (دعو) بلا عرو.

(٧) البيت في مثلثات قطرب ٣٦ (تحقيق الدكتور رضا السويسي) بلا عرو.

(٨) البيت في كتاب العين (دع) بلا عرو.

أَلَمْ أَكْفِ أَهْلَكَ فَقْدَانَهُ إِذَا الْقَوْمُ فِي الْمَحَلِّ دَعَوْا الْيَتِيمَا
 وَهُوَ الدَّقْعُ فِي جَفْوَةٍ. وَقَالَ ﴿يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا﴾ (١)

أَي يُدْفَعُونَ.

وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّكُمْ مُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْمَمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْقَدَمِ» (٢)، أَي تُمْنَعُونَ
 مِنَ الْكَلَامِ.

وَتَقُولُ: دَعَّ هَذَا، مُحَفَّفٌ، أَي أَتْرَكَهُ.

وَالرَّاعِي إِذَا زَجَرَ صِغَارَ الْإِبِلِ قَالَ: دَاغُ دَاغُ. وَإِنْ فِئَتْ جَرَّرَتْهَا وَتَوَتَّتْهَا، وَإِنْ
 شَبَّتْ أَسْكَنْتَهَا عَلَى تَوْهَمِ الْوَقْفِ، تَقُولُ: دَعَدَعْتُ بِهِنَّ.

وَالدَّعَاءُ عَلَى وَجْهِ: دُعَاءٌ مَسْأَلَةٌ، قَالَ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (٣) وَ﴿ادْعُوا
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ (٤).

قَالَ الْمُجْتَبُونَ: (٥)

دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَ بِمَكَّةَ يَوْمًا أَنْ تُمَحَّى ذُنُوبُهَا

وَدُعَاءٌ نِدَاءٌ صَوْتٌ. قَالَ: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَتَعَقُّ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (٦)
 وَ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾ (٧).

وَقَالَ الْغَنَوِيُّ: (٨)

(١) الضور ١٣

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١ وفيه: أَنْكُمْ مُدْعَوُونَ.. الخ.

(٣) غافر ٦٠.

(٤) الأعراف ٥٥.

(٥) ديوانه ٣٣ مع اختلاف يسير في اللفظ (تحقيق فرحات)، وفي (ن): دعا المحرمون.

(٦) البقرة ١٧١.

(٧) فاطر ١٤.

(٨) البيت لمحمد بن كعب الغنوي، جمهرة أنعم العرب ٥٥٨. وفي الأصل (ن): العلوي.

وداع دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ (١) مُجِيبٌ
آخِرٌ: وداع دعانا (٢) دَعْوَةٌ فَأَجَبْتُهُ
ودعاء تسمية. قال آخر:

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ (٣) عَمَهُنَّ فَلَا تُجِيبُ فِهْنَاكَ لَا تَجِدُ الصَّفَاءَ مَكَانًا
وقال جرير: (٤)

أَزْمَانَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلِي وَكُنَّ يَهْوِيْنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا
ودعا: جَعَلَ. قال تعالى: ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ (٥)
/مجازه: أَنْ جَعَلُوا، وليس من دَعَاءِ الصَّوْتِ.

٧/٢

وقال الأحمر: (٦)

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَسْرًا فَتَسْبِرُ قَهَا وَكُنْتُ أَدْعُو قَدَاهَا الْإِنْمِيدَ الْقَرْدَا
أَهْوَى لَهَا: يَعْينُهُ. أَدْعُو: أَجْعَلُ وَأُسَمِّي.

وقولهم: قَدْ دَانَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ (٧)

أَيُّ: أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ. وَالدِّينُ: الطَّاعَةُ. وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿مَالِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾ (٨) عَلَى وَجْهِهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ: الدِّينُ: الْقَضَاءُ وَالْحُكْمُ. قَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ: ذَلِكَ، وَبِهِ يَخْتَلُ الْوِزْنُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: (وَن) دَعَا، وَبِهِ يَخْتَلُ الْوِزْنُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: دَعْوَتُكَ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٤٩٣ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٥) مَرْيَمُ ٩١.

(٦) شِعْرُ عَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ، ٤٩ (تَحْفِيقُ. د. حَسَنِ عَطْوَانَ).

(٧) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٢٧٧/١ - ٢٧٩.

(٨) الْفَاتِحَةُ ٤.

أبو عبيدة: الدين: الجزء والحساب. ومنه قولهم: كما تدينُ تُدان^(١). أي كما تفعلُ تُجازى. وقال ورقة بن نوفل^(٢):

واعلمْ وأيقنْ أن ملكك زائلٌ واعلمْ بأن كما تدينُ تُدانُ

والدينُ: الملك، في قوله ﴿لَمَنَ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ﴾^(٣).

والدينُ: القهرُ والقدرة. ومعنى القهر: الاستعلاء والاقْتدار، وهو قوله تعالى: ﴿قُلُوبًا [إِنْ] كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾^(٤) فسر: غير مملوكين مقهورين.

والدينُ أيضاً: المُطيعون المقهورون، ومنه قول ابن مقروم الضبي^(٥):

ويومَ الحربِ إذ حشَدتْ معدًا وكان الناس لا ما نحنُ دينا

والدينُ أيضاً: الطاعة. وقال عمرو بن كلثوم^(٦):

وأيام لنا ولهم طِوالٌ عصينا الملكَ فيها أن ندينا

طِوالٌ: من الشدة في الحرب.

والدينُ الفعلُ، من قولهم: كما تدينُ تُدان. أي كما تفعلُ يفعلُ بك. وقال رجُلٌ من الأنصار^(٧):

(١) مجمع الأمثال ١٥٥/٢، جمهرة الأمثال ١٦٨/٢.

(٢) البيت في الزاهر ٢٧٨/١، ومحاز القرآن لأبي عبيدة ٢٣/١، وجمهرة الأمثال ١٦٨/٢، وقد نسب لغير شاعر.

(٣) غافر ١٦.

(٤) الواقعة ٨٦، وسقطت (إن) من السحيتين.

(٥) عجز البيت في لسان العرب (دين).

(٦) من معلقته. انظر شرح القصائد السبع لابن الأباري ٣٨٨، جمهرة أشعار العرب ٢٧٢.

(٧) هو ربيعة بن مقروم الضبي أحد شعراء مضر المعدودين في الجاهلية والإسلام، أسلم فحسن إسلامه وشهد القادسية ومات وعمره مائة سنة، له شعر كثير في المنفضات وحماة الحثري وحماة أبي تمام وغيرها من المصادر (ترجمته في الإهابة ٢٢٠/٢).

لَمْ نَقْضِ دَيْنًا وَلَمْ تَذْهَبْ لَنَا تِرَةٌ إِنَّا كَذَاكَ نَدِينُ الدَّيْنَ بِالْدَّيْنِ
 أَي لَمْ نَفْعَلْ بِقَوْمٍ شَيْئًا مِنْ قَتْلِ وَأَخْذِ مَالٍ فَأَمَكْنَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَّا. وَالدَّيْنُ: الدَّابُّ
 وَالمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ. قَالَ الْمُتَّقِبُ العَبْدِيُّ: (١)

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصِيْنِي أَهْذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي

دَرَأْتُ: رَفَعْتُ. وَالمُوصِيْنُ: الحِزَامُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ المُوصِيْنُ لِهَوْدَجِ المَرَأَةِ. وَيُقَالُ
 لِحِزَامِ الرَّحْلِ (٥): العَرَضُ وَالعَرُضَةُ، وَالحِزَامُ القَتَبُ: البِطَانُ. وَيُرِيدُ بِدَرَأْتُ: أَي
 شَدَدْتُ الرَّحْلَ بِالمُوصِيْنِ وَجَذَبْتُهُ.

وَالدَّيْنُ: العَادَةُ. قَالَ امْرَأَةُ القَيْسِ: (٢)

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمَّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَاتِهَا أُمَّ الرِّبَابِ بِمَأْسَلِ

وَالدَّيْنُ: السُّلْطَانُ.

وَالدَّيْنُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا يَتَدَيَّنُ الإِنْسَانُ بِهِ مِنْ إِسْلَامٍ وَغَيْرِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: دَوْلَةٌ فُلَانٍ

يُقَالُ: دَوْلَةٌ وَدَوْلَةٌ لِعَتَانٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا تَكُونُ دَوْلَةٌ﴾ (٣) أَي كَيْلَا يَتَدَاوَلَهُ
 الأَغْنِيَاءُ بَيْنَهُمْ.

وَيُقَالُ: الدُّوَلَةُ فِي المَالِ، وَالدُّوَلَةُ فِي الحَرْبِ. وَقَالَ الحِجَّاجُ: يُسْتَدَالُ مِنَّا كَمَا أَدْنَا
 مِنْهَا. (٤)

وَالدُّوَلُولُ: دَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ وَشِدَائِدِهِ، وَالمُجْمَعُ الدَّلِيلُ.

(١) البَيْتُ فِي المَعْضَلِيَّاتِ ٢٩٢.

(٥) فِي الأَصْلِ وَ (ن): حِزَامُ الرَّحْلِ.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ. دِيوانُهُ، ٩، شَرَحَ القِصَائِدَ السَّعْ لَابِنِ الأَبْرَارِ ٢٧، حَمِيرَةُ أشْعَارِ العَرَبِ ١١٦.

(٣) الحِشْرُ ٧.

(٤) انظُرْ قَوْلَهُ فِي كِتَابِ العَيْنِ (دَوْل).

وَالدَّلَالَةُ وَالذَّلَالَةُ مَصْدَرُ الدَّلِيلِ، وَالاسْمُ الدَّلِيلِيُّ.

يقال: اقبلوا هدى الله وديلاًه. والدليلي يمد، ويقصر.

/وقولهم: فلانٌ دُنْيَاوِيّ

٨/٢

أَيُّ صَاحِبِ دُنْيَا، مَنسُوبٌ إِلَيْهَا. وَدُنْيَا وَدُنْيَاوِيٌّ أَيْضاً. وَسُمِّيَتْ الدُّنْيَا لِأَنَّهَا دَنَتْ
وَتَأَخَّرَتْ الآخِرَةَ. وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا هِيَ القُرْبَى إِلَيْنَا. وَالرَّحِمُ الدَّانِيَةُ وَالدُّنْيَا هِيَ القَرِيْبَةُ.

وقولهم: ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ^(١)

أَيُّ: كَرِيمُ المَائِدَةِ. وَيُقَالُ: بِلِ الدَّسِيعَةِ: كَرَمٌ فِعْلُ الرَّجُلِ فِي أُمُورِهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ: (٢)

ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٌ لِأَنَّقالِ

وَالدَّسْعُ: خُرُوجُ فَرِيضِ البَعِيرِ وَهِيَ جَرَّتُهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، إِذَا دَفَعَهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى
فِيهِ.

وقولهم: دُفِعَ فلانٌ إِلَى فلانٍ^(٣)

أَيُّ انْتَهَى إِلَيْهِ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ قَوْلُ العَرَبِ: غَشِيْتَنَا سَحَابَةٌ فُدْفِعْنَاها إِنْ بَنِي فلانٌ: أَيُّ
انصرفت عنا إليهم.

وقولهم: قَدِ دَنَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ

أَيُّ: ضَمَرَ هُزْلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَصَبٍ، يُدْنِقُ تَدْنِيقاً.

وَتَقُولُ: دَانِقٌ وَدَانِقٌ وَدَانِقٌ، وَكَسْرُ النُّونِ أَفْصَحُ. وَجَمَعَ دَانِقِي دَوَانِيقٍ، وَكُلُّ
جَمْعٍ يَجُوزُ عَلَى مَفَاعِلٍ يَجُوزُ عَلَى مَفَاعِلٍ.

(١) قابل بالزاهر ٢٩٩/١.

(٢) لم تقع عليه في ديوانه، وورد هذا الشطر في كتاب العين (دسع) بلا عرو.

(٣) قابل بكتاب العين (دفع).

وقولهم: دَنَخُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ

أي: خَضَعَ لَهُ وَذَلَّ. وَالتَّدْنِيخُ: خَضُوعٌ وَذَلَّةٌ وَتَنكِيسُ الرَّأْسِ.

تقول: لَمَّا رَأَيْتُ دَنَخَ. وَرَجُلٌ مُدْنِخُ الرَّأْسِ: إِذَا كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَانخِفَاضٌ فِي رَأْسِهِ. وَالتَّدْنِيخُ فِي البَطِيخَةِ وَالفِرْعَةِ أَنْ يَكُونَ قَدْ انهَزَمَ بَعْضُهَا وَخَرَجَ بَعْضُهَا. قال: (١)

ولورآني الشعراء دَنَخُوا ولو أقول: دَرَبِخُوا، لَدَرَبِخُوا

وقولهم: دَرَجَ بَنُو فُلَانٍ

أي فني واحدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ فَأَدْرَجَهُمُ اللهُ إِدْرَاجًا. قال ابن هرمة (٢):

أَرَجَمًا لِلْمُنُونِ يَكُونُ قَوْمِي لَرَيْبِ الدَّهْرِ أُمُّ دَرَجِ السُّيُولِ

أي: أُمُّهُمْ عَلَى دَرَجِ السُّيُولِ.

وَالدَّرَجُ: جَمَاعَةٌ عَتَبِ الدَّرَجَةِ.

وَفِي الدَّرَجَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: دَرَجَةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ، وَدَرَجَةٌ، مَتَحَرِّكَةٌ، وَدَرَجَةٌ.

وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا: الرِّقْعَةُ فِي المَنْزِلَةِ. قال ﴿هُمَّ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللهِ﴾ (٣) أَي لَهُم دَرَجَاتٌ، كَقَوْلِكَ: هُم طَبَقَاتٌ.

وَدَرَجَاتُ الجَنَانِ: مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ، كَقَوْلِهِ: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾ (٤) وَدَرَجَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) هذا الرجز للعجاج ديوانه، ٤٦٣ (تحقيق عزة حسن) مع اختلاف في اللفظ، وورد في لسان العرب

(دَنَخ) مع اختلاف في اللفظ.

(٢) هو إبراهيم بن هرمة القرشي شاعرٌ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. (انظر ترجمته في الأغاني

٢٦٠/٥، ط. دار الكتب المصرية والهيئة العامة). وانظر البيت في: ديوان إبراهيم بن هرمة ص ١٩٢

(تحقيق محمد جبار المعبيد) مع اختلاف.

(٣) آل عمران ١٦٣، وفي الأصل (ون): عند ربهم.

(٤) يوسف ٧٦.

الأمثال على الدال

دَعَّ داعِيَ اللَّيْنِ^(١).

دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ^(٢).

دع امرءاً وما اختار^(٣).

إِلَادِهِ فَلَا دَهٍ^(٤)، أَي: إن لم تتأثر بالآن فلا تتأثر به أبداً.

هذا قول الخليل^(٥). قال أبو عبيدة^(٦): معناه الرجلُ يقولُ أريدُ كذا فإن قيلَ لَهُ لا يُمكنُ، قال فكذا وكذا.

دُونَ ذَا وَيَنْفِقُ الحِمَارَ^(٧).

دُهْ دُرَيْنَ سَعَدُ القَيْنِ^(٨).

(١) لسان العرب (وَدَعَّ)

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، فصل المقال ٤٤٣. وفي الأصل: دَرَدَر.

(٣) مجمع الأمثال ١/٢٦٨.

(٤) فصل المقال لأبي عبيد البكري ٣٤٨، والمثل شطر رجز لرؤبة (ديوانه ١٦٦)

(٥) كتاب العين (ده).

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٠٦، لسان العرب (دهده).

(٧) مجمع الأمثال ١/٢٦٤، جمهرة الأمثال ١/٤٥٠، فصل المقال ٣٤.

(٨) مجمع الأمثال ١/٢٦٦، جمهرة الأمثال ١/٤٤٨، فصل المقال ١٠٦.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الذال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الذال

الذَّالُ لِثَوْبِيَّةٌ، وَهِيَ أُخْتُ النَّاءِ، وَقَدْ يُقِيمُونَهَا مَقَامَهَا، يَقُولُونَ: حَدَّوْتُ وَحَثَوْتُ، وَغَيْرُ هَذَا مِمَّا يُشْبِهُهُ كَثِيرٌ. وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ أَلْفٌ وَتِسْعُمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ ذَالًا. وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ سَبْعُمِائَةٌ، / وَفِي الصَّغِيرِ أَرْبَعَةٌ، وَفِي الْآلِفِ (٥).

٩/٢

ذو (١)

ذُو اسْمٌ نَاقِصٌ وَتَفْسِيرُهُ: صَاحِبٌ. ذُو مَالٍ: أَي صَاحِبُ مَالٍ. وَالتَّشْبِيهُ ذَوَانٌ، وَالْجَمْعُ ذَوُونٌ. وَليْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ يَكُونُ إِعْرَابُهُ عَلَى حَرْفَيْنِ غَيْرِ سَبْعِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ:

ذو وفو وأخو وأبو وحمو وامرؤ وأولو.

فَأَمَّا فَوْ فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُ الْفَاءَ، وَهُوَ أَحْسَنُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْفَاءَ الْمِيمَ.

وَيَقُولُ: هِيَ ذَاتُ مَالٍ، وَهُمَا (٢) ذَوَاتَا مَالٍ، وَهِيَ (٣) ذَوَاتُ مَالٍ. وَيَجُوزُ فِي الشِّعْرِ: ذَاتَا مَالٍ. قَالَ: (٤)

وَخَرَقٍ قَدْ قَطَعْتُ بِلَا دَلِيلٍ
بِعَنْسِي رِجْلِي ذَاتِي ثَمَالٍ
وَإِتْمَامَهَا فِي التَّشْبِيهِ أَحْسَنُ.

وَالطَّائِبَةُ يَزِيدُونَ (ذُو) فِي كَلَامِهِمْ. يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ: هَذَا ذُو، وَقَالَ ذَاكَ. أَنْشَدَ: (٥).

وَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي
وَبَثْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

أَرَادَ: الَّتِي احْتَفَرْتُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي بَابِ الزِّيَادَةِ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ (وَن).

(١) قَابِلٌ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (ذُو).

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَن): هِيَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: هِيَ.

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ذُو) وَفِيهِ: نَقَالَ، بَدَلَ ثَمَالٍ.

(٥) الْبَيْتُ لِسَبْتَانَ بْنِ الْفُحْلِ الطَّائِبِيِّ، شَرَحَ حِمَاةُ أَبِي تَمَّامٍ لِلْعَلَمِ الشُّنَمْرِيِّ ١٦٨/١.

وَالذُّوونُ هم الأذنونُ الأوولونُ. قال الكُميت: (١)

وقد عرَفتُ مَوالِها الذُّويَنا (٢)

أي الأخصيين. وإنما جاءت النونُ لذهاب الإضافة.

والأثنى في الأصل: «ذاة» فكثرت، فقالها أكثرهم «ذات»، وهي ناقصة، وتامها

ذواة (٣) مثل نواة.

وأما ذا وذيه في هذا وهذه، فاسمان مكنيان.

ذلك

العربُ تذهبُ بـ«ذلك» مذهب «هذا»، و«هذا» مذهب «ذلك». وأصل «ذلك» «ذا» للإشارة، ثم وصلوه بالكاف ليخبروا به عن غائب، فقالوا: ذلك، ثم زادوه لاماً، لأن اللامَ مِن زيادات الأسماء، فقالوا: ذلك، وكسروا اللامَ لأنهم شبهوها بنون الأثنين (٤). وقيل: كسرتُ لأنها جاءتُ بعدَ ألفٍ ساكنة كما قالوا: فَطامُ وحادِثُ، وإنما يذهبون بـ«ذلك» مذهب «هذا» و«هذا» مذهب «ذلك» لما كان غائباً. وأما ما كان حاضراً رأي العين فلا يقولون له «ذلك». وبلغنا أن ابن مسعود قرأ ﴿هَذَا فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار﴾ (٥) وفي قراءتنا ﴿ذَلِكَ فذوقوه﴾ وقال أبو عبيدة (٦): ﴿ذلك الكتاب﴾ (٧) معناه هذا الكتاب. قال خفاف بن نذبة السلمي: وَنَذْبَةُ أُمَّه حَشِيَّةٌ، وكان من غريبانِ العَرَبِ، قال: (٨)

(١) كتاب العين (دو)، تهذيب اللغة (ذا)، شعر الكميته ١٠٩/٣ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) في الأصل: الذوينا، وبه يختل الوزن، وفي (ن) الذويانا.

(٣) في الأصل: ذوات، وما أثبتناه من كتاب العين (ذا).

(٤) في (ن): الأثنى.

(٥) الأنفال ١٤.

(٦) مجاز القرآن ٢٨/١، وانظر معاني القرآن للقرآء ١٠/١.

(٧) النقرة ٢.

(٨) البيت في جوهرة أشعار العرب ١٥، والشعر والشعراء ١٩٦، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩/١ وديوان

خفاف ٦٤ (تحقيق نوري القيسي). وفي (ن): ناظر منه.

أقولُ له والرَّمحُ يَطرِبُ مِنَّتَهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
وهذا «مبينة لا يبين فيه إعرابُ رَفَعٍ ولا سِوَاهِ.

وقولهم: فلان له ذِكْرٌ

أَي: شَرَفٌ وَصَوْتُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ (١) أَي: شَرَفٌ.
وتقول: ما زال ذلك مِنِّي على ذِكْرٍ وَذِكْرٍ. قَالَ بَعْضُهُمْ (٢): الذِّكْرُ، بِالكَسْرِ،
بِاللِّسَانِ، وَبِالضَّمِّ مَا كَانَ بِالْقَلْبِ.

وَالذِّكْرُ: مَا تَجَدَّدَ بِالْقَلْبِ بَعْدَ النِّسْيَانِ. قَالَ: (٣)

ذَكَرْتُكَ لَمَّا أَتَلَعْتُ مِنْ كِتَابِهَا فَذَكَرْتُكَ شَبَابًا إِلَيَّ عَجِيبُ

وَالذِّكْرُ: الْحِفْظُ، وَمِنْهُ ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (٤)

أَي: لَا تَنْسُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ فَآتَسَاكُمُ مِنْ رَحْمَتِي. قَالَ: (٥)

بني عامر ما تذكرون بلاءنا إذا كان يوماً ذا كواكب أثنعنا

أَي: تحفظون ذلك.

١٠/٢

وَالذِّكْرُ: الْإِنْطِقُ بِالشَّيْءِ، مِنْهُ ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (٦).

وَالذِّكْرُ: الْحَبِيرُ (٥)، مِنْهُ: ذَهَبَ ذِكْرُ فُلَانٍ فِي النَّاسِ، أَي خَبِرَهُ (٥).

(١) الزخرف ٤٤.

(٢) تهذيب اللغة (ذكر).

(٣) هو حميد بن ثور، ديوانه ٥٦ (صعة الميمني).

(٤) البقرة ١٥٢.

(٥) هو عمرو بن شأس الأسدي (خرانة الأدب ٥٢١/٨ تحقيق عبدالسلام هارون).

(٦) البقرة ٢٠٣.

(٥) في (ن) الحخير.

(٥٥) في (ن) خيره.

والذِّكْرُ: المَوْعِظَةُ، منه ﴿إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾^(١) والذِّكْرُ: الشُّنَاءُ والقَوْلُ الحَسَنُ، منه: ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُتِيدُوا ذِكْرًا﴾^(٢). وكانوا يُشْتَرُونَ على آبائهم.

قال كُتَيْبٌ: (٣)

دَعَّ عَنْكَ سَلْمَى^(٤) إِذْ فَاتَ مَطْلَبُهَا وَاذْكُرْ خَلِيلَكَ^(٥) مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
والذِّكْرُ: العَيْبُ والقَوْلُ القَبِيحُ، وهو مِنَ الأَضْدَادِ، وأصلُهُ الحَيْرُ فِي كَلِّ مَذْكُورٍ،
قال ﴿سَمِعْنَا قَتَى يَذْكُرُهُمْ﴾^(٥) أَي يَعْيبُهُمْ. قال:

فَدَعَّ لِي عَيْبًا لَا تَلْظَ^(٥٥) بِذِكْرِهِ فَالْأَمُّ مِنْهُ حِينَ تَذْكُرُ عَايِهِ

والذِّكْرُ: الكِتَابُ، منه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾^(٦) و﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾^(٧)،
وقولهم فِي الرِّوَاثِقِ: هَذَا ذِكْرٌ حَقٌّ فُلَانٍ.

وتقول: أَذْكُرْتُهُ حَاجَتَكَ. وَذْكُرْتُهُ أَي وَعَظَّنْتُهُ. وَأَذْكُرْتُهُ: أَي نَاطَرْتُهُ.

وقولهم: فُلَانٌ فِي ذَرَى^(٨) فُلَانٍ^(٩)

أَي فِي نَاحِيَتِهِ. قال:

(١) سورة ص ٨٧.

(٢) البقرة ٢٠٠.

(٣) ديوانه ٣٥٠ (تعميق قدرى مايو).

(٤) فِي الأَصْلِ: وَ(ن): سَمَى.

(٥) فِي (ن): خَلِيكَ.

(٥) الأَنْبِيَاءُ: ٦٠.

(٥٥) الإِلْفَاطُ: الإِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ (كِتَابُ العَيْنِ: لَط).

(٦) الحَجَرِ: ٩.

(٧) النحل ٤٣، والأَنْبِيَاءُ: ٧.

(٨) فِي الأَصْلِ: ذَرَا.

(٩) نَهْذِيبُ اللُّغَةِ (ذَرَا).

متى تأتي أبا نيهان يوماً فإنك في ذرى منه وظل

والذرى^(١)، مقصور غير مهموز، ما تدرّيت به من شجرة أو حائط أو ما أشبهه، ويكتب بالألف، وأجازه الفراء بالياء والألف.

والذروة أعلى السّام، وأعلى كل شيء ذروته حتى الحسب.

والذرية: النساء، في حديث عمر، رحمه الله، وقيل: الأولاد وأولادهم.

والذرية: الآباء، لأن الذرية وقع^(٢) منهم، وهو من الأضداد.

والذرية: النسل، وأصله الهمز، فترك لكثرة الاستعمال، والذرا واحد، وقال بعض النحويين: تقدير ذرية فعلية من الذر، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر، وأشهدهم على أنفسهم ﴿الست يربكم قالوا بلى﴾^(٣).

وقال غيره: أصل ذرية: ذرووة، تقدير فعلوة، فلما كثر التضعيف أبدلت الواو الأخيرة ياء، فصارت ذروية، ثم أذغمت الواو في الياء فصارت ذرية.

وقيل: ذرية فعول من ذرا الله الخلق، فأبدلت الهمزة ياء، كما أبدلت في نبي. قال ابن الأنباري^(٤): «ذرية فيها أوجه: أحدها أن تكون من ذرا الله الخلق، فيكون أصلها: ذرووة، ترك همزها، وأبدل من الهمزة ياء، فصارت: ذروية^(٥)، فلما اجتمعت الياء والواو، والسابق ساكن، أبدل من الواو ياء، فأذغمت^(٦) في الياء التي بعدها، وكسرت الراء لتصح الياء. والوجه الثاني: أن تكون منسوبة إلى الذر. والثالث: أن تكون من ذروت، فتكون: فعلولة^(٧)، ويكون أصلها ذرورة^(٨)، فأبدل

(١) في الأصل (ن)؛ والذرا.

(٢) في (ن)؛ رسا وقع.

(٣) الأعراف ١٧٢.

(٤) انظر الزاهر ١١٥/٢.

(٥) في (ن) ذورية.

(٦) في الأصل (ن)؛ فأذغمت.

(٧) في الأصل (ن)؛ فعلولة، وما أئنتاه من الزاهر.

(٨) في الأصل (ن)؛ ذرووة، وما أئنتاه من الزاهر.

مِنَ الرَّاءِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءً، وَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِي الْبَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ فَيَقُولُ: الذَّرْبِيَّةُ، وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﴿ذَرْبِيَّةٌ مِّنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ﴾ (١). وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ (٢) بَفَتْحِ الذَّالِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ فَأَخْرَجَهُمَا مَخْرَجَ «الْبَرِيَّةِ». وَيُقَالُ: ذَرْبِيَّةٌ وَذَرْبِيَّةٌ لَفْتَانِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ ذَرْبُ اللِّسَانِ (٣)

وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ. ذَرْبَ اللِّسَانِ يَذْرَبُ: إِذَا فَسَدَ. / وَذَرَبْتُ مَعِدَةَ الرَّجُلِ تَذْرَبُ ذَرْبًا إِذَا فَسَدَتْ. ١١/٢

قال: (٣)

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَوَدِي وَنَصْرِي وَأَصْرَفُ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

اللغَّبُ: الرَّدِيءُ مِنَ الْكَلَامِ. وَالذَّرْبُ: الْكَلَامُ الْفَاسِدُ. قال: (٤)

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

معناه: مِنَ الْفَسَادِ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: الذَّرْبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَادُّ اللِّسَانِ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى الْفَسَادِ.

وَالذَّرْبُ: الْحَادُّ (٥) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. لِسَانٌ ذَرْبٌ وَسِنَانٌ ذَرْبٌ وَسُمُّ ذَرْبٌ وَطَعَامٌ مَذْرُوبٌ، وَفَعْلُهُ: ذَرْبٌ ذَرْبًا وَذَرَابَةٌ. وَقَوْمٌ ذَرْبٌ: بَيْنُوا الذَّرَابَةَ. قال: (٦)

• إِنِّي لَقَيْتُ ذَرْبِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ •

(١) الإسماء ٣.

(٥) (ن): ذَرْبِيَّةٌ.

(٢) قابل بالزاهر ٢٧٦/١.

(٣) البيت في لسان العرب (لغَّب) منسوبٌ للزبيرقان بن بدر، وفي الزاهر ٢٧٦/١ بلا عزو.

(٤) البيت في اللسان (ذرب) منسوبٌ لحضرمي بن عامر الأسدي، وفي الزاهر ٢٧٦/١ بلا عزو.

(٥) في الأصل: الحادُّ.

(٦) في اللسان (ذرب) منسوبٌ لأعشى بن مازن، وفي كتاب العين (ذرب) بلا عزو، وهو في الصبح

يعني سليطة من النساء.

ورجلٌ ذليقُ اللسانِ وذلقَ لسانُهُ، وذلقَ الرجلُ ذلاقَهُ، وإنه لذو لسانٍ ذليقٍ وذليقٌ، أي فصيحٌ بليغٌ، وفي الحديث «إذا كان يومُ القيامةِ جاءتِ الرَّحيمُ فتكلمتِ بلسانٍ طلقٍ ذليقٍ تقول اللهم صلِّ من وصلني واقطع من قطعني»^(١).

وقولهم: فلانٌ ذكيٌّ^(٢)

معناه: كاملُ الفطنة، من قولهم: قد ذكَّتِ النارُ إذا تمَّ وقودُها. ويقال: مسكٌ ذكيٌّ: تامُّ الطيبِ نافذُ الريحِ. قال جميل^(٣):

صادتُ فؤادي بعينِها ومبتسمٌ كأنه حينَ ابدتهُ لنا بردُ
عذبٌ كأنَّ ذكيَّ المسكِ خالطهُ والزنجبيلُ وماءُ المزنِ والشهدُ

وذكيتُ الشاةُ: أتممتُ ذبحها وبلغتُ الحدَّ الواجبَ فيه. قال: ^(٤)

نعمَ هو ذكاهَا وأنتَ أضعتَها وألهاك عنها حُرْفَةٌ وقَطيعٌ

والذكاءُ على وجهين: فذكاءُ النارِ التهايبُ مقصورٌ ويكتبُ بالألفِ لأنه من الوارِ، ويقال: ذكَّتِ النارُ تدكو ذكاءً.

والذكاءُ من الفهمِ ممدودٌ. والذكاءُ من السنِّ أيضاً ممدودٌ.

والعربُ تقول: جريُّ المذكياتِ غلابٌ^(٥): أي جريُّ المُسناتِ مغالبةٌ. وبعضهم يقول: جريُّ المذكياتِ غلاءٌ، جمعُ غلوةٍ، وهو مدى الرمية^(٦). قال في ذكاءِ الفطنة^(٧):

(١) النهاية لابن الأثير ١٦٥/٢. (٢) قابل بالزاهر ٣٦٥/٢.

(٣) ديوانه ٥٨ (تحقيق حسين نصار).

(٤) البيت في الزاهر ٣٦٥/٢ بلا عزو.

(٥) في الأصل: غلابٌ وفي (ن): عذاب. وما أتيتاه من الزاهر ٣٦٥/٢، والنقل في حمرة الأمثال ٢٩٩/١ وفصل المقال ١٢٧.

(٦) في الأصل: الزمنة.

(٧) البيت في الزاهر ٣٦٦/٢ بلا عزو، وفيه بعض اختلاف.

شَهْمُ الْفَوَادِ ذَكَوَهُ مَا مِثْلُهُ
عِنْدَ الْعَرَمَةِ وَالْأَنَاةِ ذَكَاءُ
وقال زهير في ذكاء تمام السن: (١)

يُفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ
تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذُّكَاءُ
وقال آخر في ذكاء النار: (٢)

وَيُضْرَمُ فِي الْقَلْبِ اضْطِرَامًا كَأَنَّهُ
ذَكَا النَّارِ تُدْفِيهِ الرِّيحُ اللُّوَاحِجُ
وذكاء: الشمس، وابن ذكاء: الصبح. وقال:

وَلَسْتُ بِمُعْطِكَ الَّذِي أَنْتَ مَغْرَمٌ
فَتَسْأَلُهُ مَا أَبْرَقَ ابْنُ ذُكَاءٍ
وقال ثعلبة بن صعير المازني: (٣)

فَتَذَكَّرَا تَقَلُّا رَتِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

الرتيد المنضد: يعني بيض الطعام. والكافر: الليل. يعني ما بدأ في الغروب. قال
الراجز: (٤)

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ
أي: كامن في سواد الليل.

ويقال: مسك ذكي وذكيئة. التذكير للمسك، والتأنيث للرائحة. قال: (٥).

لَقَدْ عَالَجْتَنِي بِالسَّبَابِ وَلَوْنُهَا
حَدِيدٌ وَمِنْ أَنْوَابِهَا الْمَسْكُ يَنْفَحُ

(١) ديوانه ٦٢، وورد البيت في الزاهر ٢/٣٦٦ مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٢) البيت في الزاهر ٢/٣٦٦ مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦، والمفضليات ١٣٠، وإصلاح المنطق ٣٩٩، والمذكر والمؤنث للقراء

٣٣، كتاب العين (ذكو)، تهذيب اللغة (ذكا) ولسان العرب (ذكا).

(٤) الرجز في تهذيب اللغة (ذكا)، ولسان العرب (ذكا) وإصلاح المنطق ٣٤٠.

(٥) هو جران العود، ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) وفي الزاهر ٢/٣٦٦.

أراد الرائحة. قال أبو هفان^(١): الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ يُذَكِّرَانِ وَيُؤْتَانِ. قال: (٢)

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٌ آخِذَتَانِ النَّعْنَ الرَّغِيبُ

وقال الأعشى في التذكير^(٣):

إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَوْ نَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْضَانِهَا شَمِلُ

آخر: (٤)

وَأَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْحَرَامَاتِ يَلْتَقِي بِهَا رَنَّةُ الْحَادِي وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ

مِسْكٌ أَذْفَرُ، أَي: ذَكِيٌّ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ. وَالذَّفْرُ عِنْدَهُمْ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ وَشَدِيدَةٍ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَتْنٍ، فَالطِّيبُ مِسْكٌ أَذْفَرُ، وَالنَّتْنُ: قَوْلُهُمْ شَمَمْتُ ذَفْرًا يُبْطِئُهُ أَي نَتْنَهُ، وَشَمَمْتُ ذَفْرًا^(٥) الْحَدِيدُ: أَي نَتْنَهُ وَسَهَكُهُ. قَالَ.

بِكْتِيْبَةِ جِأَوَاءِ يَسِرُ فَلَ فِي الْحَدِيدِ لَهَا ذَفْرٌ

يريد: النَّتْنُ.

وَالذَّفْرُ: مَصْدَرُ الْأَذْفَرِ، وَالاسْمُ: الذَّفْرَةُ. وَبِالذَّالِ (٥) النَّتْنُ قَطْعٌ، مُحْرَكٌ.

وقولهم: رَجُلٌ ذِمِّيٌّ^(٦)

أَي: لَهُ عَهْدٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الذِّمَّةِ، وَهِيَ الْعَهْدُ. وَأَهْلُ الذِّمَّةِ: أَهْلُ الْعَهْدِ. قَالَ اللَّهُ

(١) لسان العرب (ذكا)، والزاهر ٣٦٦/٢، وأبو هفان هو عبدالله بن أحمد بن حرب المهزبي الشاعر ت ٩٥٥هـ (نزهة الألباء لابن الأبياري ١٥٦).

(٢) الزاهر ٢٦٦/٣ بلا عزو.

(٣) ديوانه ٩١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٤) هو يزيد بن الطثيرة، شعره ٦٦، وفي الزاهر ٣٦٧/٢ مع اختلاف.

(٥) في الأصل (ن): ذكر.

(٥) في (ن): وبالذال.

(٦) قابل بالزاهر ٤٨٠/١-٤٨١.

تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾^(١). الإل: القرابة. قال أبو عبيدة^(٢): الإلُّ العَهْدُ، والذِمَّةُ: التَّدْمِيمُ مِمَّنْ لَا عَهْدَ لَهُ. وَأَنْشَدَ: ^(٣)

إِنَّ الْوُشَاةَ كَثِيرٌ لَوْ أَطَعْتَهُمْ
لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةَا

ويقال: الإلُّ الخَلْفُ، ويقال: الجِوَارُ. قال عِكْرِمَةُ: الإلُّ: اللَّهُ تعالى. قال في القرابة: ^(٤)

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ
كَإِلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

أراد به القرابة.

والذِّمَامُ: كُلُّ حَرْمَةٍ تَلْزُمُكَ إِذَا ضَيَّعْتَهَا، مِنْهُ الْمَذْمُومَةُ. وتقول العرب: ذَمَّ يَذُمُّ ذَمًّا، وهو في اللُّومِ فِي الإِسَاءَةِ، وَمِنْهُ التَّدْمِيمُ. ويقال من التَّدْمِيمِ: قَدْ قَضَيْتُ مِنْهُ مَذْمَمَةً صَاحِبِي. أَيِ اخْتَصَصْتُ أَنْ لَا أذُمَّ. وقولهم: هَذَا نَسِيءٌ يَلْزِمُ الذِّمَّةَ، هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ، أَيِ يَلْزِمُ النَّفْسَ.

والذِّمُّ: الذِّمِيمُ الْمَذْمُومُ. وقال في يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَقَاءَهُ الْحَوْتَ زَرِيًّا ذَمًّا^(٥)، أَيِ: مَذْمُومًا يُشْبِهُ الْهَالِكَ.

وتقول: أَفْعَلْتُ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمًّا: أَيِ خَلَاكَ لَوْمًا.

وتقول: مَا يَلْزِمُكَ مِنْ ذَلِكَ ذَمٌّ وَلَا ذِمَّةٌ وَلَا ذِيمٌ.

والذِّمَامُ: الْإِحْتِقَارُ. وتقول: ذَامْتُهُ فَهُوَ مَذْمُومٌ: أَيِ مَحْقُورٌ.

والذِّمَامُ، بِالْمَدِّ، حُشَاةُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ: قُوَّةُ الْقَلْبِ.

(١) التوبة ١٠.

(٢) مجاز القرآن ١/٢٥٣.

(٣) البيت في الزاهر ١/٤٨١ بلا عزر.

(٤) البيت لحسان بن ثابت، ديوانه ٤٠٧ (تحقيق عبدالرحمن البرقوق).

(٥) كتاب العين (ذم).

وقال أبو ذؤيب^(١):

فأبدهنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بَدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مَتَجَمِّعٌ

أي متقلب.

والذَّمَاءُ: الرَّائِحَةُ الْمُنْتَنَةُ، مَقْصُورٌ. وَتَقُولُ: ذَمَّاهُ رَائِحَةُ الْخَيْفَةِ إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ.

وَالبِئْرُ الذَّمَّةُ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، يَبْرُ ذَمَّةً وَجَمَعَهَا ذِمَامٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عُيُونَ الْإِبِلِ
أَنَّهَا قَدْ غَارَتْ مِنْ طَوْلِ السَّيْرِ، قَالَ^(٢):

عَلَى حِمِيرِيَّاتٍ كَانَتْ عُيُونَهَا ذِمَامُ الرُّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ

المَوَاتِحُ: الْمُسْتَقْبِيَّةُ، وَاحَدْتُهَا مَاتِحٌ.

وَالْمَوَاتِحُ بِالْيَاءِ وَاحِدٌ الْمَاحَةِ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا قَلَّ مَاءُ الرِّكْيَةِ فَلَمْ يُمْكِنَ أَنْ يَعْتَرِفَ
بِالدَّلْوِ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ مِنْهَا فَجَعَلَهُ فِي الدَّلْوِ فَذَلِكَ الْمَوَاتِحُ. وَقَالَ آخَرُ^(٣):

يَا أَيُّهَا الْمَوَاتِحُ دَلُّوِي دُونَكُمْ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكُمْ

يُتَوَنَّ خَيْرًا وَيُتَمَجَّدُونَكُمْ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ ذَرِيعَتِي^(٤)

الذَّرِيعَةُ عِنْدَهُمْ: مَا يُدْنِي الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُرْسَلَ الْبَعِيرُ

يُرْعَى مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى يَأْتِيَ الْوَحْشَ، /فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَصِيدَهَا اسْتَرَّ بِالْبَعِيرِ،
حَتَّى إِذَا حَازَى الْوَحْشَ، وَدَنَا رِمَاهَا، فَصَادَهَا. وَيُسَمَّوْنَ هَذَا الْبَعِيرَ الذَّرِيعَةَ وَالذَّرِيعَةَ.

(١) الْمُفَضَّلَاتُ ٤٢٥، دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٩/١، جُمُهَاةُ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ٥٤٣، وَفِي الْأَصْلِ (و): بِذِمَامَةٍ لَوْ تَارَكَ... الخ.

(٢) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٠٣ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ذِمٌّ) وَ(مَتَج).

(٣) تَهْدِيبُ اللَّغَةِ (مَاحٌ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبِيحٌ)، وَعَرَبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ٣٥/١، وَالرَّجَزُ الْحَجَازِيُّ مِنْ بَنِي مَازِنَ (أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ ٨٨/٤) (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ١٩٧٩)، مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ

٢٦٠/١

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٥٠١/١

ثُمَّ جَعَلَتِ الذَّرِيعَةَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ أُدْنِيَ وَقُرْبٍ مِنْ شَيْءٍ. قال: (١)

وَلِنَمْنِيَةِ أَسْبَابٍ تُقَرِّبُهَا كَمَا تُقَرِّبُ لِلْوَحْشِيَةِ الذَّرْعُ

وقولهم: فلان يذبُّ عن أهله

أَي يَمْنَعُ عَنْهُمْ وَيُدْفَعُ.

وَالْمَذْبَةُ: هُنَا تَتَّخِذُ لِيَذِبَ بِهَا الذُّبَابُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ كَفِيَ ذَبْذَبَهُ وَقَبْقَبَهُ وَلَقَلَقَهُ فَقَدْ كَفِيَ» (٢).

ذَبْذَبَهُ: فَرَجَهُ، وَقَبْقَبَهُ: بَطَنَهُ، وَلَقَلَقَهُ: لِسَانَهُ.

وَسَمِّيَ الْفَرَجُ ذَبْذَابًا لِتَحْرُكِهِ وَتَرَدُّدِهِ، وَمِنْهُ: التَّدْبِذُ وَهُوَ التَّحْرُكُ وَالتَّرَدُّدُ.

وقولهم: مِلْحٌ ذَرَانِيٌّ (٣)

وُصِفَ بِذَلِكَ لِيَبَاضِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ ذَرَى الرَّجُلُ يَذْرَأُ إِذَا أَخَذَ الشَّيْبُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَقَدْ ذَرَيْتُ لِحَيْتَهُ أَي شَابَتْ. قال: (٤)

وَقَدْ عَثَنِي ذُرَاةٌ بَادِي بَدِي وَصَارَ لِلنَّخْلِ لِسَانِي وَيَدِي

معناه: علاني الشيب أول كل شيء وقيل كل شيء. وقوله:

وَصَارَ لِلنَّخْلِ لِسَانِي وَيَدِي

أَي خَرَجَتْ مِنَ الشَّبَابِ وَدَخَلَتْ فِي الْكُهُولَةِ.

وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالذَّالِ خَطَأً فَتَقُولُ: ذَرَانِي.

(١) هو الراعي النميري، ديوانه ١٥٥، الزاهر ١/٥٠١.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤/٧ (تحقيق الطناحي والزاري).

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٣٣.

(٤) هو أبو نخيلة السعدي، لسان العرب (ذراً)، الزاهر ٢/٣٣٣ بلا عرو. والرجز كذلك في الأغاني

٢٠/٣٨٨ (الدار التونسية للنشر، ١٩٨٣) ووسط اللآلي ٤٨٠ (تحقيق عبدالعزيز الميمني).

وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. قَالَ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا﴾ (١) أَي خَلَقْنَا.

وَذَبَّرَتِ النِّسَاءُ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ فِي الْحَدِيثِ (٥) مَعْنَاهُ: نَفَرْنَ وَتَشَرَّنَ وَاجْتَرَأْنَ. يُقَالُ مِنْهُ: امْرَأَةٌ ذَابَّرَتْ. قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (٢)

وَلَقَدْ أَنَا (٣) عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَبَّرُوا لِقَتْلِي عَامِرًا وَتَغَضَّبُوا

أَي: نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْكَرُوهُ، وَقِيلَ: أَنْفَرُوا.

وقولهم: فلان ذمير (٤)

أَي شُجَاعٌ، وَقَوْمٌ أَذْمَارٌ، وَرَجُلٌ ذَمَّرٌ وَذَمِيرٌ أَي مُنْكَرٌ شَدِيدٌ.

وَالذَّمَّرُ: الْحَضُّ وَاللَّوْمُ مَعًا، وَالنَّقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ إِذَا لَامَهُمْ وَأَسْمَعَهُمْ مَا كَرِهُوا لِيَجِدُوا فِي الْقِتَالِ. وَالذَّمَّرُ مِنْ ذَلِكَ اسْتِقَاقُهُ. وَالْقَوْمُ يَتَذَمَّرُونَ فِي الْحَرْبِ. قَالَ عَنَّتْرَةَ (٥):

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ يَتَذَمَّرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُذَمَّرٍ

أَي: يَحْضُ وَيَزْجُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالتذمير: معالجة المذمِّر للناقاة وولدها، والمذمِّر للإبل كالقابلة للنساء، وهو الذي يدخل يده في حياءِ الناقاة فيلمس الولد فيقبض على ذفريته (٦) وعنقه، فيعلم أذكر هو لؤ أمثى.

يُقَالُ: الْمَذْمَرُّ هُوَ الْكَاهِلُ وَالْعَنْقُ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الذِّفْرِيِّ، وَهُوَ أَصْلُ الْأُذُنِ.

(١) الأعراف ١٧٩.

(٥) إشارة إلى الحديث: أنه لما نهى عن ضرب النساء ذبَّر النساء على أزواجهن (النهاية لابن الأثير ١٥١/٢).

(٢) في لسان العرب (ذمر)، ديوانه ص ٦ (تحقيق حسين نصار).

(٣) في لسان العرب (ذمر): لَمَّا أَنَا.

(٤) قابل بالزاهر ٣٠٧/٢.

(٥) من معلقته، انظر شرح القصائد لابن الأنباري ٣٥٨، وديوانه عنتره ١٥٣ (تحقيق عبدالمنعم شليبي).

(٦) في الأصل: ذَفْرِيَّة.

والذفرى من القفا [هو الموضع] (١) الذي يُعَرِّقُ من البعير، وهما ذفريان من كلِّ شيء. ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هذه ذِفْرَى، فيصرف.
والْمَذْمَرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلْمَسُهُ الْمَذْمَرُ.

والذُّمَارُ ذِمَارُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْزِمُهُ حِمَاهُ وَالِدَفْعُ عَنْهُ، وَإِنْ ضَيَعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ عَلَيْهِ. وَسُمِّيَ ذِمَاراً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَذْمُرُ نَفْسَهُ أَيْ يُحَرِّضُهَا عَلَى الْقِيَامِ بِهِ. يَقَالُ: ذَمَرْتُ الرَّجُلَ أَذْمَرُهُ ذِمْرًا إِذَا حَرَّضْتَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٢)

فَجَرَّ الْمُخْزِيَاتِ عَلَى كَلْبِيبِ جَرِيرٍ ثُمَّ مَا مَنَعَ الذِمَارَا

/وقال عمرو بن كلثوم: (٣) ١٤/٢

وَنُجِدَ نَحْنُ أَمْتَعَهُمْ ذِمَاراً وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

وقولهم: ذَبَلُ الشَّيْءِ

هو دِقَّتُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ رِيَانًا، مِنَ النَّاسِ وَالنَّبَاتِ.

ذَبَلٌ يَذْبَلُ وَالذُّبُولُ مَصْدَرُ الذَّابِلِ.

وَالذُّبَلُ: جِلْدُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ

وَالذُّبَالَةُ: ذُبَالَةُ الْفَتِيلَةِ الَّتِي يُسْرَجُ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (٤)

يُضِيءُ الْفِرَاشَ وَجْهَهَا لِضَجِيعِهَا كَمِصْبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ

الذُّبَالُ يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ. فَأَرَادَ: فِي ذُبَالٍ قَنَادِيلٍ، فَقَلَّبَ.

قال: (٥)

(١) ما بين المعفوتين من لسان العرب (ذفر).

(٢) ديوانه ٥٧٤/١ (تحقيق إيليا حاوي) مع اختلاف يسير، وفي الزاهر ٣٠٧/٢.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٠٨، وجمهرة أشعار العرب ٢٩٠.

(٤) ديوانه ٢٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٥) هو رؤية بن المعجاج، ديوانه ٦٥ (تحقيق ولیم بن الورد).

كَأَنَّ أَنْسَاعِي وَكُورَ الْفَرْزِ (١)

أَيِ وَعَزَّزَ الْكُورِ.

وذوى العودِ يدوي: إذا أضرَّ به العطشُ أو الحرُّ، فذَبَلَّ وضعف. ولُغَةُ أَهْلِ بِيْشَةَ

ذَى (٢) وقال: (٣)

وَقَامَ بِهِ حَتَّى ذَى الْعُودُ وَالتَّوَى وَسَاقَ الثَّرِيَا فِي مَلَاءَتِهِ الْفَجْرُ

وَقَوْلِهِمْ: بَيْنَنَا ذَحْلٌ

أَي: طَلَبُ مَكافَأَةٍ بِجَنَابَةِ (٤) أَوْ عَدَاوَةٍ أَوْ دَمٍّ (٥). قال الراعي (٤):

وَإِذَا فُرَيْشٌ أَوْ قَدَّتْ نِيرَانَهَا وَتَتَّ (٥) ضَغَائِنَ بَيْنَهَا وَذُحُولًا

وَيُرَوَّى: أَوْ قَدَّتْ وَتَتَّ (٥): ذَكَرَتِ الْعَدَاوَةَ وَالدَّمَاءَ الَّتِي (٦) بَيْنَهَا. وَالتَّتِيُّ (٥) يَكُونُ

فِي ذِكْرِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالتَّنَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ فَقَطْ.

وَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ يَذُودُنِي عَنْ كَذَا (٧)

أَي يَمْنَعُنِي. وَالذَائِدُ: الْمَانِعُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ يَذُودَانِ﴾ (٨)

(١) فِي الدِّيْوَانِ: عَلِيَّتْ أَنْسَاعِي وَكُورَ الْفَرْزِ.

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ذَوِي): بِيْشَةَ. وَانظُرْ تَهْدِيبَ اللُّغَةِ (ذَوِي). وَكَذَلِكَ كِتَابُ الْعَيْنِ (ذَوِي).

(٣) صَدَرَ الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ذَوِي) بِلا عَزْوٍ. وَالْبَيْتُ لَذِي الرِّمَّةِ، دِيْوَانُهُ ٦١ ٥ (تَحْقِيقُ أَبِي صَالِحٍ).

(٤) ن: بِخِيَانَةٍ.

(٥) ن: عَدَاوَةٌ أَدَمٌ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٢٣٥ (تَحْقِيقُ فَايِرْتِ).

(٥) فِي (ن) وَالْأَصْلُ: وَتَتَّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَتَتَّ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٥٥) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالتَّتِيُّ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: كَذَى.

(٨) الْفِصَصُ ٢٣.

أَي تَكْفَانِ عَنْهُمَا. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا،
يُقَالُ: سَنَدُوذُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ.

قَالَ زُهَيْرٌ: (١)

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَي مَنْ مَلَأَ حَوْضَهُ وَلَمْ يَذُدِّ عَنْهُ غَشِيًّا وَأَسْتَضْعِفَ.

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الذُّوْدُ: الْحَبْسُ، يَذُودَانُ: يَحْبِسَانِ الْغَنَمَ.

وَقَالَ يَعْقُوبٌ (٢): يَذُودُ: يَدْفَعُ، وَذَادَ الْإِبِلَ يَذُودُهَا ذُودًا وَذِيادًا عَنِ الْحَوْضِ إِذَا
نَحَّاهَا عَنْهُ.

وَقَدْ أَذَدَّتْ الرَّجُلُ: إِذَا أَعْتَه عَلَى ذِيادِ إِبِلِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ: (٣)

نَادَيْتُ فِي الْحِيَّ أَلَا مُذِيدَا فَأَقْبَلَتْ فِتْيَانُهُمْ تَخْوِيدَا

وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ (٤): أَي مَنْ كَفَّ عَنْهُمْ ظَلْمُوهُ وَرَكَّبُوهُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: إِنَّ الضَّعِيفَ إِذَا لَمْ يَظْلِمِ النَّاسَ ظَلِمَ. قَالَ النَّجَاشِيُّ (٥):

قَبِيلَةٌ لَا يَغْدُرُونَ بِذِمَّةِ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ مِنْ فُلَانٍ الْأَطْيَانُ (٦)

(١) من مغلته. شرح القصائد السبع ٢٨٥، ديوانه ٣٥ (تحقيق قباوة)، جمهرة أئمة العرب ١٧٤.

(٢) إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت ٢٣٣.

(٣) الرجز في شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٨٥، وفي إصلاح المنطق ٢٣٣.

(٤) إشارة إلى بيت زهير: وَمَنْ لَمْ يَذُدِّ عَن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ (شرح

القصائد السبع ٢٨٥).

(٥) هو قيس بن عمرو بن مالك النجاشي الحارثي (الشعر والشعراء ١٨٧ - ١٩٠) والبيت في الشعر

والشعراء ١٨٨.

(٦) قابل بالزاهر ٥٠٤/١، وإصلاح المنطق ٣٩٦.

وهما الأكل والنكاح. والأطيان من الأشياء التي جاءت مثناة لا يُفردُ واحدهما،
ومنه قولهم: ما عندنا إلاّ الأسودان: أي التمرُّ والماء. والمَلَّوان: الليلُ والنهار^(١).
ومثله كثيرٌ يأتي آخرَ الكتابِ إن شاء الله.

١٥/٢

/وقولهم: لن تعدم الحسناءُ ذاماً^(٢)

أي ذمّاً. قال الفراء: الذامُ: الذمُّ، ذامتُ الرجلُ أذامهُ ذاماً وذمته أذمه ذمّاً، وذمته
أذيمهُ ذيمّاً.

ورجلٌ مذمومٌ ومذوومٌ ومذيمٌ. قال تعالى: ﴿اخرُجْ مِنْهَا مَذْجُوراً﴾^(٣)
قال حسّان^(٤):

وأقاموا حتى أُبَيروا جميعاً
في مقامٍ وكلُّهم مذوومٌ
وأنشد أبو عبيدة^(٥):

تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْسَى عَيْنِهَا غِتْسَاوَةٌ فلما انجَلَّتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَذِيمِهَا^(٦)
وأنشد الفراء^(٧):

تَعَاْفُ وَصَالِ ذَاتِ الذِّيمِ نَفْسِي وَتُعْجِنِي المُنْعَمَةُ النُّوَارُ

وقال أصحابُ الأَخيارِ: أوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا حَبِي^(٨) ابنة مالك بن عمرو
العدوانية، وكانت من أجمل النساءِ، فَسَمِعَ بِجَمَالِهَا مالكُ بنُ غَسَّانٍ، فخطبها إلى

(١) إصلاح المنطق ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.

(٢) قابل بالزاهر ٣/٢، وانظر: فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ٢/٢١٣.

(٣) الأعراف ١٨.

(٤) ديوانه ٣٧٩ مع اختلاف يسير (تحقيق عبدالرحمن البرقوقي).

(٥) مجاز القرآن ١/٣١.

(٦) لبيت للحارث بن خالد المخزومي، فصل المقال ٤٥، الكامل ١٠٥١/٣ مع اختلاف يسير.

(٧) شرح القصائد السبع لابن الأباري ٥٨٥، الزاهر ٣/٢ بلا غزو. وفيهما: المُنْعَمَةُ.

(٨) في الأصل و(ن): حبا، وما أثبتناه من فصل المقال ٤٤.

أبيها، وحكمه في مهرها، وسأله تعجيلها، فلما عزم قالت أمها لتباعها: إن لنا عند الملامسة رشفة فيها هنة، فإذا أردتم إدخالها على زوجها فطيينها بما في أصدافها. فلما كان الوقت أعجلهن زوجها، فأغفلن تطيبها. فلما أصبح قيل له: كيف رأيت طروقك البارحة؟ فقال: ما رأيت كالليلة قط، لولا رويحة أنكرتها. فسمعت كلامه، فقالت: لن تعدم الحسنة ذاما. فأرسلتها مثلاً^(١).

وقولهم: طعام مُدْرَحٌ

أي مسته الذراريح، وهو جمع دُرْحَرَّة. ومنهم من يقول: دُرِيحَةٌ واحدة، وهو أعظم من الذباب، شيء مجزع منقوش بحمرة وسواد فتصير دواء لمن عضه الكلب.

والذُرْحُرْحُ واحدة الذراريح، فيه ثمان لغات: ذُرُوحٌ وذُرُوحَةٌ^(٢) وذُرِيحٌ وذُرَاحٌ وذُرْحَرِحٌ وذُرْحَرِحٌ وذُرْحَرِحٌ^(٣)، لغة بني تميم، حكاه اللحياني.

الأمثال على الذال

ذَكَرْتَنِي فُوكَ جِمَارِي أَهْلِي^(٤)

ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا^(٥)

ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ^(٦)، القَرْمَلَةُ من دِقِّ الشَّعْرِ، والقَرَامِيلُ من الشَّعْرِ أو الصُّوفِ^(٧) تُصَلُّ بِه الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا.

(١) انظر هذه القصة في فصل المقال ٤٤.

(٢) في الأصل و(ن): وذُرُوح، وهي مكررة لما قبلها، وما أتتاه من لسان العرب. (ذرح).

(٣) في الأصل: وردنوح، وفي (ن): وذُرُوح.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧٥/١، جمهرة الأمثال ٤٦٣/١.

(٥) مجمع الأمثال ٢٧٩/١، جمهرة الأمثال ٤٦٣/١، فصل المقال ٧٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢٧٩/١، جمهرة الأمثال ٤٦٦/١.

(٧) في (ن): والصوف.

ذُلُّ لَوْ أُجِدُّ نَاصِرًا^(١)

ذَلُّ مَنْ أَنْتَ نَاصِرٌ

الذِّئْبُ خَالِيًا أَسَدًا^(٢)

ذَهَبَتْ [هَيْفًا] لِأَدْيَانِهَا^(٣)

ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِينَا فِي النَّسْنَسِ. ^(٥) قَالَ: ^(٦)

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقَلُّوا وَصَبِرْنَا فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ النَّسْنَسِ

فِي أَنْاسٍ تَرَاهُمْ النَّاسُ نَاسًا فَإِذَا حُصِّلُوا فَلَيْسُوا بِنَاسٍ

قَالَ لَبِيدٌ: ^(٧)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

بِتَأْكُلُونَ مَذْمَمَةً وَخِيَانَةً وَيُعَابٌ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ^(٨)

(١) مجمع الأمثال ٢٨٠/١، جمهرة الأمثال ٤٦٠/١.

(٢) مجمع الأمثال ٢٧٨/١، جمهرة الأمثال ٤٥٩/١.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل، و(ن) وما أتتاه من مجمع الأمثال وفصل المقال وجمهرة الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧٩/١، فصل المقال ٣٩٦، جمهرة الأمثال ٤٦٠/١.

(٥) مجمع الأمثال ٢٨٦/١، لسان العرب (نسس) وفيهما: ذهب الناس وبقي النسانس.

(٦) هو أبو نعيم، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٥١/٢ - ٣٥٢ (ط. المكتبة السلفية).

(٧) ديوانه ١٥٧ (شقيق إحصان عباس).

(٨) مجمع الأمثال ٢٧٧/١، فصل المقال ٢٨٢، جمهرة الأمثال ٤٦٢/١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الراء

الرَّاءُ ذُقِيَّةٌ، وَهِيَ أُخْتُ اللَّامِ، وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَمِائَتَانِ وَسِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ رَاءً.

أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعِمِائَةَ وَثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ.

وَفِي الْحِسَابِ ثَمَانٍ.

رُبُّ

تُفْرَدُ وَاحِدًا مِنْ جَمِيعِ يَقَعُ عَلَى وَاحِدٍ يُعْنَى بِهِ الْجَمِيعُ، كَقَوْلِكَ: *ارْبُبْ خَيْرٌ لِقَيْتِهِ*. وَيُقَالُ: رُبَّةٌ مَا (١) كَانَ كَذَلِكَ. وَرُبَّمَا تَخَفَّفَ الْبَاءُ.

وَهِيَ خَافِضَةٌ لِمَا بَعْدَهَا، وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى مُنْكَوَرٍ (٢) وَلِلْعَرَبِ فِي رُبِّ لُغَاتٌ؛ فُقْرِيشٌ تَقُولُ: رُبٌّ مُثَقَّلَةٌ.

وَقَيْسٌ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ يَقُولُونَ: سَاكِنَةٌ مُخَفَّفَةٌ، قَالَ: (٣)

أَرْهَبُ إِنْ شَبِثَ الْقِدَالُ فَيَأْنَسُ رُبٌّ هَيِضَلٌ لَجِبٍ لَقَفْتُ (٤) يَهَيِضَلُ

فَخَفَّفَهَا كَأَنَّهُ شَبَّهَهَا فِي التَّمثِيلِ بِبَلٍ. وَيُرْوَى: هَيِضَلٌ مَصْعٌ. وَالْهَيِضَلُ: جَمَاعَةٌ مُسَلَّحَةٌ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا قُلْتَ: هَيِضَلَةٌ. وَاللَّجِبُ: صَوْتُ الْمَسَاكِرِ، وَمَصْعٌ: أَيُّ ذُو ضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ، وَبَنُو تَمِيمٍ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ أَيْضًا: رُبٌّ رَجُلٌ.

وَيَعْضُ الْعَرَبُ مِنَ عَلِيَاءِ مُضَرٍّ، وَهَمَّ دُونَ سُفْلَى مُضَرٍّ فِي الْفَصَاحَةِ، يَقُولُونَ: رَبَّتْ رَجُلٌ [و] رَبَّتْمَا رَجُلًا. قَالَ الْأَعَشَى: (٥)

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُبٌّ): رَبَّتْمَا. (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٨٩/٢ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ، وَمَعَانِي الْحُرُوفِ لِلرَّمَانِيِّ ١٠٧.

(٤) فِي الْأَصْلِ: لَفَنْتَ، وَهُوَ نَصْحِيفٌ، وَفِي (ن): لَقَيْتَ.

(٥) لَمْ أَحَدِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى، وَوَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رُبٌّ)، وَالْبَيْتُ لَضَمَّةِ بِنِ ضَمْرَةٍ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (هَيْه) (مَوَا) (شَعْمَا) (مَا) وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ٥٥ (ط. الِيسُوعِيَّة) وَحِزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٨٤/٩

(تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ).

ماوي [يا] (١) رَبِّمَا غَارَةَ شَعْوَاءَ كَاللَّدَغَةِ بِالنَّمْسِ (٢)

كَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا رَبِّمَا بِمَتَى، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: لَقَيْتُ زَيْدًا نَمَّةً وَعَمْرًا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (٣)

إِنَّا نُقَاتِلُهُمْ مَتَّى (٤) نَقْتَلُهُمْ عِنْدَ الْلِقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهَلُوا
لُغَةً فَاتَّبِعَ فِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وَرَبُّ تَخْفِضِ النُّكْرَاتِ وَلَا تَقَعُ عَلَى الْمَعَارِفِ. تَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ قَامَ، وَرَبُّ عَيْدٍ
اسْتَرَيْتَ، وَلَا تَقُلْ: رَبُّكَ، وَلَا رَبِّي. وَفِيهَا لُغَاتٌ: رَبُّ وَرَبُّ وَرَبَّتْ وَرَبَّتْ،
خَفَّ (٥). قَالَ: (٦).

أَشْيَانُ مَا يُدْرِكُ أَنَّ رَبُّ لَيْلَةٍ عَبَّقَتْكَ فِيهَا وَالغُبُوقُ حَبِيبٌ

وَتَقُولُ: رَبُّ رَجُلٍ ظَرِيفٍ عَاقِلٍ، فَتَخْفِضُ (٧) الرَّجُلَ بَرُّبًا، وَالظَّرِيفَ وَالْعَاقِلَ
نَعْتَانِ (٨). لَهُ. وَتَقُولُ: رَبُّ مِثْلِكَ قَائِمًا، فَتَنْصَبُ قَائِمًا عَلَى الْقَطْعِ مِنْ مِثْلِ، لِأَنَّ لَفْظَهَا
لَفْظَ الْمَعْرِفَةِ، وَالْحَفْضُ عَلَى الْإِتْبَاعِ، لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا تَأْوِيلُ النُّكْرَةِ. قَالَ: (٩)

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَابِ صَاكُ الْعَبِيرِ بِأَجْسَادِهَا

مَعْنَى صَاكٌ: لَصِيقٌ. فَتَنْصَبُ مُعْجَبَةٌ عَلَى الْقَطْعِ مِنْ مِثْلِ، وَيَجُوزُ الْحَفْضُ عَلَى مَا
ذَكَرْنَا.

(١) ما بين المعقوفين من لسان العرب وفي تهذيب اللغة (رب) بلا عرو.

(٢) في لسان العرب: بالنميس.

(٣) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في اللفظ.

(٤) في الديوان: حتى.

(٥) خف: خفيف (لسان العرب: خفف).

(٦) شرح الفصائل السبع ٣٢ بلا عرو.

(٧) في الأصل و (ن): فيحفظ.

(٨) في الأصل و (ن): نعنا.

(٩) البيت للأعشى، ديوانه ١٠٥.

وَإِذَا أَدْخَلْتَ مَعَ رَبِّ الْهَاءِ، فِيهَا لُغَتَانِ: تَشْدِيدُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُهَا. تَقُولُ: رَبُّهُ^(٥) رَجَالٍ ضَرِبْتَ.

وَرَبُّهُ^(٥٥) فِي التَّشْبِيهِ: رَبُّهُمَا رَجُلَيْنِ صَالِحِينَ ضَرِبْتَ، وَرَبُّهُمْ رَجَالاً صَالِحِينَ ضَرِبْتَ.

وَيَجُوزُ أَنْ [تَأْتِيَ] (١) الْهَاءُ مَعَ الْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ فَتَقُولُ:

رَبُّهُ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ، وَرَبُّهُ رَجَالاً صَالِحِينَ.

وَيَجُوزُ أَنْ تَخْفِضَ الرَّجُلَ فَتَقُولُ: رَبُّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ.

وَخَفَضُهُ عَلَى التَّكْرِيرِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ رَبُّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَدْ ضَرِبْتَ.

قَالَ: (٢)

وَأَمَّا (٣) رَأَيْتُ وَهَآيَا صَدَعُ اعْظَمِهِ وَرَبُّهُ عَطِيًّا أَنْقَذْتُ مِنْ عَطْبٍ

وَتَقُولُ: رَبُّ عَيْدٍ وَأَمَةٍ (٤) وَدَارٍ وَخَيْلٍ قَدْ مَلَكَتَهُمْ وَمَلَكَتُهُ، فَمَنْ قَالَ مَلَكَتَهُمْ،

قَالَ: هُمْ جَمَاعَةٌ. وَمَنْ قَالَ: مَلَكَتُهُ، قَالَ: ذَلِكَ شَيْءٌ مَجْهُولٌ كَأَنِّي قُلْتُ: رَبُّ شَيْءٍ مَلَكَتُهُ.

أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَلَمْ أَرِ مَكْنُوزِينَ يَقْرِي قَرِينًا وَلَا وَقَعَ ذَاكَ السَّيْفِ وَقَعَ قَضِيبَ

(٥) فِي الْأَصْلِ: رَبَّتْ.

(٥٥) فِي الْأَصْلِ: رَبَيْتُهُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِبَ).

(١) إِضَافَةٌ مِنَ الْمُخَفَّفِ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي تَهْذِيبِ اللَّفْظِ (رَبِبَ)، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبِبَ). وَوَرَدَ فِي شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ ٣٥٦ بَلَا عَزْرٍ (تَحْقِيقُ

أَحْمَدُ سَلِيمُ الْحَمَصِيُّ).

(٣) فِي تَهْذِيبِ اللَّفْظِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ: كَاتِبٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَأَمَةٌ.

فَوَجَدَ، لَانَ المَكْتُوزِينَ هُمَا^(٥) مَجْهُولَانِ.

وتقول: رُبَّ مَنْ قَائِمٌ سَرِيعُ الذَّهَابِ، فَتَخْفِضُ «مَنْ» بِرُبِّ، وَتَرْفَعُ قَائِمًا بِإِضْمَارِ هُوَ، وَتَخْفِضُ سَرِيعًا عَلَى النِّعْتِ لِ «مَنْ»، وَإِنَّمَا جَازَ لِرُبِّ أَنْ تَقَعَ عَلَى «مَنْ» لِأَنَّهَا تَكُونُ نَكْرَةً إِذَا شِئْتَ، وَمَعْرِفَةً إِذَا شِئْتَ.

أَنْشَدَ الكَسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ: (١)

أَلَا رُبَّ مَنْ تَقْتَسُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُوتَمِّنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينِ

فَخَفِضَ «نَاصِحًا» عَلَى النِّعْتِ لِ «مَنْ»، وَ«مَا» بِمَنْزِلَةِ «مَنْ» تَقُولُ:

/[رُبَّ مَا] (٥) أَكَلْتَهُ طَيِّبٍ، فَيَخْفِضُ طَيِّبًا نَعْتًا لِ «مَا».

١٧/٢

وتقول: رَبُّمَا رَجُلٌ ظَرِيفٌ، (فِيهِ وَجْهَانٌ: الْخَفِضُ عَلَى أَنْ «مَا» صِلَةٌ، كَأَنَّكَ قُلْتَ) (٢): رُبُّ رَجُلٍ ظَرِيفٍ. وَالرَّفْعُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ «مَا» حَرْفًا وَاحِدًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿رَبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (٣)، قَرِئَ: رَبُّمَا يُوَدُّ، مُثْقَلٌ، وَرَبُّمَا مُخَفَّفٌ، وَرَبُّمَا مَجْرُومُ الْبَاءِ.

وقولهم: لئيم راضع^(٤)

فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ. قَالَ الْيَمَانِيُّ (٥): الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ اللَّؤْمَ مِنْ تَدْيِ أُمِّهِ، أَيِ وُلْدٍ فِي اللَّؤْمِ وَنَشَأَ فِيهِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: هُوَ

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ، حِمَاةُ الْبَحْرِيِّ ١٧٥. ط. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ.

(٥) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَكْرَرٌ فِي الْأَصْلِ وَفِي (ن).

(٣) الْحَجَرُ ٢.

(٤) قَابِلٌ بِالْفَاخِرِ ٤٢ - ٤٣.

(٥) فِي الْفَاخِرِ: الْيَسَامِيُّ.

قال الطائي: هو الذي يأخذ الخلالة فيأكل بخلاً، وحرصاً على أن لا يفوته شيء.
وقال أبو عمرو: وهو الذي يرضع الشاة والناقة قبل أن يحلبها من شدة جشعه،
والجشع: الشره. قال الشاعر: (١)

إنني إذا ما القوم كانوا ثلاثة كريمةً ومستحياً وكلياً مجشعاً
كففت يدي من أن تنال أكفهم إذا نحن أهوننا ومطمعنا معا

وقال قوم: (٢) الراضع هو الراعي الذي لا يمسك معه محلباً، فإذا جاءه إنسان
وسأله أن يسقيه احتج عليه بأنه لا محلب معه، وإذا أراد هو الشراب (٣) رضع.
تقول: رضع يرضع الرجل رضاعةً فهو رضيعٌ وراضعٌ: لقيم، والجمع (٤)
الراضعون.

ويقال: نبت به لأنه يرضع لبن ناقته من لؤميه ولا يحلبها فيسمع الضيف.
ورضع الصبي يرضع رضاعةً ورضاعاً.

وقولهم: فلان ركيك (٥)

أي: ضعيف العقل. ويقال: رجلٌ ركيكٌ ورُكَاكَة: إذا كان لا يعارُ على أهله ولا
يهابه أهله. جاء في الحديث «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٦) الرُّكَاكَةَ» (٧).
والأصل في هذا من الرُّكُّ وهو المطرُ الضعيف. وفي الحديث «أصابَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ

(١) البيتان في الفاخر ٤٢ - ٤٣ بلا عمرو.

(٢) هو أبو سلمة بن عاصم، انظر الفاخر ٤٣.

(٣) في الأصل: السرا، ونصوبها من الفاخر.

(٤) في الأصل (و)؛ والجشع، وما أتبعناه من اللسان (رضع).

(٥) قابل بالزاهر ١/١٨٣، والفاخر ٢٩٧.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وورد في (ن).

(٧) النهاية ٢/٢٥٩.

حَتَّينَ رَكٍّ مِنْ مَطَرٍ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ؟^(١)

وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَقْطَعُهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتُ. وَتَقُولُ العَوَامُّ:

رَكَتُ. قَالَ القَطَامِيُّ:^(٢)

تَرَاهُمْ يُعْمِرُونَ مِنْ اسْتَرَكَوْا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَّقَ المِصَاعَا

أَي: مَنْ اسْتَضَعَفُوا.

وَالرُّكُّ: إِلزَامُ الشَّيْءِ إِنْسَانًا. تَقُولُ: رَكَتُ^(٣) هَذَا الحَقِّ فِي عُنُقِهِ، وَرَكَتُ الأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ جَالِسًا عَلَى رُكْوَةٍ وَرَبْوَةٍ

أَي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. وَفِيهِ سَبْعَةُ أَوَاجِهٍ: ضَمُّ الرَاءِ، وَهُوَ مَذْهَبُ العَامَّةِ. وَكسْرُهَا، وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: بِرَبْوَةٍ، وَبِالْفَتْحِ مَذْهَبُ عاصِمٍ وَاليَحْصِي. قَالَ نَصِيبٌ^(٤):

أَنَاةٌ كَأَنَّ الحَقَّ مِنْهَا بِرُكْوَةٍ تَأْزُرُهَا رَدْفٌ مِنَ الرَّمْلِ مَسْهَلٌ

وَأَنْشَدَ أَبُو العَبَّاسِ:

فِيَا رَبْوَةَ الرُّبْعَيْنِ حَيِّيتِ رَبْوَةَ عَلَى النَّأْيِ مَنَا وَاسْتَهَلَّ بِكَ الرُّعْدُ

وَرِبَاوَةَ، قَرَأَ الأَنْشَبُ العَقِيلِيُّ^(٥): بِرِبَاوَةٍ^(٦). وَقَالَ:

(١) النهاية ٢/٢٦٠.

(٢) ديوانه ٣٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

(٣) في الأصل: ركت. وما أثبتناه من لسان العرب (ركك).

(٤) ليس في شعره.

(٥) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٦ (تحقيق برجستراسر).

(٦) إشارة إلى الآية ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ البقرة ٢٦٥.

وَبِنْتُ عَرَصَةَ مَنَزَلٍ بِرَبَاوَةَ بَيْنَ النَّخِيلِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

وَيَقَالُ: جَلَسَ فُلَانٌ عَلَى رُبَاوَةٍ وَرَبَاوَةٍ وَرَبَايَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾^(١) قِيلَ: هِيَ أَرْضُ فِلِسْطِينَ، وَبِهَا مَقَامُ^(٢) الْأَنْبِيَاءِ. وَقِيلَ: دِمَشْقُ. وَقِيلَ: بَيْتُ الْمُقَدَّسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرُبُوعٌ، بِلَا هَمْزٍ، طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَسَمِيَ رُبُوعٌ بِنِ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ^(٣): «رُبُوعٌ^(٤) يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، فَمِنْ هَمْزِهِ أَخَذَهُ مِنْ رَأَيْتُ الشَّيْءِ: ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ أَخَذَهُ مِنْ رَابِ اللَّيْلِ يَرُوبُ إِذَا أُدْرِكَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاخُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ: الرَّجَالُ رُوبِي: إِذَا اسْتَرَحَوْا مِنَ الْكَسَلِ وَالنُّعَاسِ. قَالَ:»^(٥)

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرْءٍ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبِي نِيَامًا

/أَوْ رُبَا الْمَالِ يَرُوبُ: أَيُ يَزِدَادُ، وَصَاحِبُهُ مُرَبٍ. وَأَرْبَاتٌ^(٦) فَلَانًا: حَارَسَتْهُ ١٨/٢ وَحَارَسَنِي. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:»^(٧)

بَاتَتْ سُلَيْمَى فَبِتُّ أَرْمَقُهَا كَصَاحِبِ الْحَرْبِ بَاتَ يَرِيؤُهَا

وَالرِّيْبَةُ^(٨) مَا عُمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الرِّبَا وَغَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «تَرَفُّعُ عَنْهُمْ الرِّيْبَةُ»^(٩).

(١) المؤمنون ٥٠.

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رَبِي): مَقَابِرُ.

(٣) الزَّاهِرُ ١١٩/٢ - ١٢٠.

(٤) فِي الزَّاهِرِ: رُوبَةٌ.

(٥) هُوَ بَشْرُ بِنِ أَبِي خَازِمٍ، دِيْوَانُهُ ١٩٠ (تَحْقِيقُ عَزَّةَ حَسَنِ).

(٦) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَبَا): وَرَبَاهُمْ: حَارَسَهُمْ. وَفِي نَهْدِيَّةِ اللُّغَةِ: رَأَيْتُ.

(٧) فِي دِيْوَانِهِ ٤٨ (تَحْقِيقُ الْمُعَيْدِ): إِنْ سَلِمَى وَاللَّهُ يَكْلُؤُهَا ضَمَّتْ بَشِيءًا مَا كَانَ يَرِيؤُهَا

(٨) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٣/١.

(٩) غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٤٣/١.

قال جميل^(١):

بَيْتُهُ قَالَتْ: يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا فَقُلْتُ: كَلَانَا يَا بَيْنَ مَرَبٍ

أَي عَرَضْنَا لِلتَّهْمَةِ.

وَالرَّيْبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ وَحَدُّهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢):

أَمْسِنَ المُنُونِ وَرَيْبِهِ تَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مِنْ يَجْرَعُ

وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ تَتَخَوَّفُ عَاقِبَتَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٣) أَيْضًا:

فَتَشْرِبِينَ^(٤) ثُمَّ سَمِعِينَ حِسًّا دُونَهُ شَرَفَ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ

أَي قَرَعُ سَهْمٍ بِقَوْسٍ سَمِعَهُ فَرَاهَهُ.

وَأَرَابَ الأَمْرِ: أَي صَارَ ذَا^(٥) رَيْبٍ.

وَالإِرْبُ: العُضْوُ. يُقَالُ: عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أَي مُوَفَّرٌ.

قَالَ الكَمَيْتُ^(٦):

وَلَا تَنْشَلْتُ عُضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَايِرُ وَكَانَ لَعْبَدِ القَيْسِ عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ

أَي: كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَأَقْرَبُ.

وَقَطَعْتَ اللَّحْمَ إِرْبًا، الوَاحِدَةُ إِرْبٌ. وَفِي الحَدِيثِ «أَرَبْتَ مِنْ يَدِكَ»^(٧) أَي قَطَعَهَا
اللَّهُ.

(١) ديوانه ٢٩ (تحتقيق حسين نعلنار).

(٢) للمفضليات ٤٢١، ديوان الهذليين ١/١.

(٣) المفضليات ٤٢٤، ديوان الهذليين ٧/١، كتاب العين (ريب).

(٤) في الأصل (ون): فشربت، وما أنتناه من المفضليات.

(٥) في الأصل (ون): ذو.

(٦) الهاشميات ٣٣ (ط. بيروت ودمشق)، غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥/١ وبحار وعبد القيس قبيلتان.

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٨٢/٢.

/والإرب: الحاجة المهمة. تقول: ما إربك إلى هذا الأمر: أي حاجتك إليه.

والمأربة بالضم والكسر، الحاجة، والجمع المأرب.

والتأرب: التحريش.

وتأرب علينا فلان: أي تعسر وخالف والتوى.

والأريب: العاقل. والإرب مصدر الأريب، وأجوده الإربة، أرب يأرب إربة.

والمؤاربة: مدهاة الرجل ومخائلته. وفي الحديث «مؤاربة الأريب جهد وعناء لأنه لا يخذع عن عقله»^(١) قال عبيد بن الأبرص:^(٢)

أفْلَحَ بما ثَبِتَ وَقَدْ يَدْرِكُ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يَخْدَعُ الأَرِيبُ

الأريب: العاقل.

قَدْ رَبَعْتُ الحَجْرَ^(٣)

أي: قد أسلته لأعرف بذلك شدتي. منه الحديث «إن النبي ﷺ مرَّ بقومٍ يربعون حجراً»^(٤).

ويقال أيضاً: ارتبعت الحجر: إذا أسلته.

ومرَّ ابنُ عباسٍ بقومٍ يتجاذون حجراً، فقال: «عمال الله أقوى من هؤلاء»^(٥) التجاذي: الإسالة.

(١) النهاية لابن الأثير ٣٦/١ (تحقيق الطناحي والزاوي).

(٢) ديوانه ١٤ (تحقيق حسين نصار)، غريب الحديث لابن قتيبة ١٨/١.

(٣) قابل بالفاجر ١٢٣، الزاهر ٣٤٩/١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

ومرّ صلى الله عليه [وسلم] بقوم يتجاذبون مهراساً، فقال: «أتحسبون الشبدة في حمل الحجارة، إنما الشبدة أن يمتلئ أحدكم غيظاً ثم يغلبه»^(١).

وقال عليه السلام لآخر: «الشديد من غلب نفسه»^(٢).

والمرعبة: خشبة مربعة تحمّل بها الأحمال فتوضع على ظهر الدواب. قال
الراجز^(٣):

أين الشيطان وأين المرعبة

وأين وسق الناقة الخلفعة

الشيطان: العودان يجعلان في عرى الجوالق.

والمرباع: كانت العرب إذا غزت أخذت الرئيس ربع الغنيمة، وقسم ما بقي بينهم.
قال الشاعر^(٤):

لك المربع منها والصفايا وحكمك والبسيطة^(٥) والفضول

الصفايا: جمع صفيّة وهو ما اختاره أمير الجيش لنفسه قبل الأقسام. والبسيطة:
ما انبسط من معظم القوم أي ما احتلس. والفضول: ما فضل.

ويقال: اربع على ظلعك وعلى نفسك: أي انتظر. قال الأحرص^(٦):

ما ضرّ جيراننا إذا انتجعوا لو أنهم قبل بينهم ربعوا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٢) الزاهر ٣٥٠/١، غريب الحديث لأبي عبيد ٢١/١.

(٣) في الزاهر وغريب الحديث: مقطّعة، وما أثبتته ورد في لسان العرب (ربع) وتهذيب اللغة (ربع)،
والخلفعة: المسنة (لسان لعرب: جلفم).

(٤) هو عبدالله بن عمة، شرح حساسة أبي تمام للأعلم الشننري ٥٥٥/١ وفيه: والنشيطه.

(٥) في التهذيب: والنشيطه، وقد كتبت في الأصل (والنشيطه). ونشط الناصح النقاط ثم جعلها
(والبسيطة).

(٦) البيت في تهذيب اللغة (ربع)، ولسان العرب (ربع)، وديوان الأحرص ١٢١ (تحقيق السامرائي).

وقولهم: قد راعني كذا^(١)

أي قد وَقَعَ في رُوعِي الخوف. والرُّوعُ، بالضمِّ، النفسُ، وبالفتح: الخَوْفُ. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسَلَّمَ]: إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ^(٢) فِي رُوعِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا/ اللهُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ^(٣). وقال عترة^(٤):

٢٠/٢

مَا رَاعَنِي إِلَّا حُمُولَةُ أَهْلِهَا وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْجَمْعِ

رُوعُ الْقَلْبِ: ذَهْنُهُ وَخَلْدُهُ^(٥). تقولُ: وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي وَفِي خَلْدِي^(٦). ويقالُ: رُوعُهُ وَرُوعُهُ.

الرُّوعُ: الْفَزَعُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ. قال عمرو بن كلثوم^(٧):

وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرُّوعِ جُرْدٌ عُرْفُنَ لَنَا نَقَائِذَ وَافْتِلِنَا

الْأَجْرَدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقَصِيرُ الشَّعْرُ الْكَرِيمُ. ونَقَائِذُ: اسْتَنْقِذَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ، وَاحِدُهَا نَقِيذَةٌ. وَافْتِلِنَ: فَطَمِنَ مِنْ أَمِيَّاتِهِنَّ. ائْتَلَيْتِ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ إِذَا فَطَمْتَهُ، وَقَدْ رِيَّتُهُ وَهُوَ قَلْبُهُ.

وَالرِّيْعُ: الرَّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: رَاعَ عَلَيْهِ الْقِسْيُ إِذَا رَجَعَ. قال طرفة^(٨):

(١) قابل بالراهر ١/٤٢٤.

(٢) ن: بعث.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٧٩.

(٤) من معلقته، شرح الفصائل السبع ٣٠٤، ديوانه ص ١٤٤ (تحقيق عبدالمعظم شلبي).

(٥) في الأصل: وجلده، وما أبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٦) في الأصل: جلدي، وما أبتناه من تهذيب اللغة (راع).

(٧) من معلقته، شرح الفصائل السبع ٤١٧، حمهرة أشعار العرب ٢٩٤.

(٨) ديوانه ص ١٤ (ط. مجمع اللغة العربية بدمشق).

تَرْبِعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي بَدْيَ حَضَلٍ^(١) رَوَعَاتٍ أَكَلَفَ مُبْدِي
أَي: يعطف ويرجع. والمُهَيْبُ: الدَّاعِي.

وَالرَّبْعُ: فَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ، نَحْوُ الْبُدُورِ وَالذَّقِيَّةِ وَغَيْرِهِ.

وَكُلُّ مَا يَرُوعُ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ. وَفَرَسٌ كَرِيمٌ رَائِعٌ يَرُوعُكَ حُسْنُهُ.
وَرَجُلٌ رَائِعٌ وَأَمْرَأَةٌ رَائِعَةٌ. قَالَ^(٢) يَصِفُ قَرَسًا:

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا^(٣) مُجْرَبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا

وَالْأُرُوعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ اسْمٌ^(٤) وَخِفَارَةٌ^(٥) وَفَضْلٌ وَسُؤْدَدٌ، وَهُوَ بَيْنُ
الرُّوعِ.

وَتَقُولُ: رَاعِنِي سَمَعَكَ وَأُرْعِنِي^(٦): أَي اسْتَمِعْ.

وَأُرْعِي فَلَانَ إِلَى فَلَانٍ: أَي اسْتَمِعْ إِلَيْهِ.

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] رَاعِنَا، أَي اسْتَمِعْ
مِنَا، فَحَرَفَتِ الْيَهُودُ فَقَالَتْ: رَاعِنَا يَا مُحَمَّدٌ^(٧)، وَيَلْحَدُونَ إِلَى الرَّعُونَةِ يَرِيدُونَ
النَّقِيصَةَ وَالْوَقِيعَةَ فِيهِ، فَلَمَّا عَوَّبُوا قَالُوا: نَقُولُ كَقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ، فَهِيَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾^(٨). وَكَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ ﴿وَرَاعِنَا لِيَأْ

(١) فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ ١٤، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَبْعٌ): حُضَلٌ.

(٢) الرَّجَزُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رُوعٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: رَبْعًا، وَمَا أُتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ وَنَسْخَةِ (ن).

(٤) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ): جِسْمٌ.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رُوعٌ): وَجْهَارَةٌ.

(٦) ن: وَأُرَاعِنِي.

(٧) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ الْبَقَرَةُ ١٠٤. وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيَأْ بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾ النَّسَاءُ ٤٦.

(٨) الْبَقَرَةُ ١٠٣.

بَأَسْتَيْهِمْ^(١) بتونين، ومعناه: لا تقولوا حُمَقًا، من الرَّعونة. وتُقرأ بلا تنوين في البقرة. قال الزجاج^(٢): قد قِيلَ في (راعنا) بلا تنوين ثلاثة أقوال: قيل: أُرْعِنَا سَمْعَكَ، وكان المسلمون يقولون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]: أُرْعِنَا سَمْعَكَ. وكانت اليهود تتسابُ بينها. بهذه الكلمة، وكانوا يَسُبُّونَ النبيَّ عليه السَّلَامُ في بيوتهم، فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أن يُظهِروا سَبَّهُ بِلَفْظٍ يَسْمَعُهُ ولا يلحقهم في ظاهره شيء، فأظْهَرَ اللهُ النبيَّ والمُسْلِمِينَ على ذلك ونهى عن الكلمة.

وقيل هو من المُرَاعاةِ والمكافأةِ، فأمرُوا أَنْ يَخَاطِبُوهُ بالتعزير والتوقير، فقبل لهم: لا تقولوا (راعنا) أي كائنا في المقال كما يقول بعضكم لبعض وقولوا: (انظرونا) أي أمهلنا، واسمعوا كأنه قيل لهم استمعوا.

وقال قوم: (راعنا) كلمة كانت تجري مجرى الهُزءِ والسُّخْرِيَا^(٥)، فنهوا أن يلفظوا بها بحضرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]^(٣).

/وقول اليهود اشتقوه من (أرعن)^(٤)، والأرعن: الأحمق.

٢١/٢

وقالوا: إنا لَنَشْتُمُهُ في وَجْهِهِ؛ فَلَمَّا نَزَلَتْ هذه الآية قال سعيد^(٥) لليهود: لئن قالها رجل منكم لأضربن عنقه. قال أبو صالح: (راعنا) هي بلغة اليهود سب قبيح، فلما قال المسلمون للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلم]: راعنا سَمْعَكَ، قال اليهود: هذه أحبُّ إلينا من كذا وكذا لأنها سبَّةٌ، وكنا نسبُّها، فالآن نَظْهَرُها إذا قالها المسلمون.

قال أبو عبيدة^(٦): هذه من راعيت.

(١) النساء ٤٦، وانظر قراءة الحسن في تهذيب اللغة (رعن).

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٨٨/١ - ١٨٩ (تحقيق عبد الجليل شلبي) وانظر أيضا ٥٨/٢ - ٥٩.

(٣) ما بين المعرفتين زيادة من المحقق.

(٤) كذا في الأصل ونسخة (ن)، وفي معاني القرآن للزجاج: والسخرية وفي ٥٨/٢: السخرى.

(٥) كتاب العين (رعن)، لسان العرب (رعن).

(٥) انظر قوله في كتاب العين (رعن)، وفي نسخة (ن): سعد.

(٦) في الأصل: أبو عبيد وفي (ن): أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيدة صاحب مجاز القرآن، وورد قوله هذا في مجاز القرآن ٤٩/١.

ويقال: أَرَعِنِي سَمَعَكَ وراعِنِي سَمَعَكَ: أي اسْمَعْ إليّ. وراعِنًا، بالتَّوِين، كأنَّها سِيَّةٌ، وبالْعَرِيَّةِ. قال الحَسَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ: وفي نَهْيِ اللَّهِ عن قَوْلِ (راعِنًا)، وهي عَرِيَّةٌ، لا مَكْرُوهٌ، لأنَّها شاكَلَتُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَعْنَى مَكْرُوهًا دَلِيلٌ على أَنَّ لَفْظَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِذَا اتَّفَقَا حَمِلَ ذلكَ على المِرادِ والمعْنى، لا على اللَّفْظِ، وكان الحُكْمُ فيها مَصْرُوفًا إلى المعْنى، مثلُ إلى (١) ذلكَ أَنَّ الزُّورَ بِالْعَجَمِيَّةِ: القُوَّةُ، فإنَّ شَهِدَ أَعْجَمِي بِشَهادَةِ اللِّسانِ الأَعْجَمِيِّ وَقَالَ بِالْفارِسيَّةِ: «دادم بزور» أي شَهِدْتُ على فُلانٍ شَهادَةً قُوَّةً، لَمْ يُصَرَّفْ ذلكَ إلى أَنَّهُ شَهِدَ بزورٍ، لأنَّ الزُّورَ بِالْفارِسيَّةِ: القُوَّةُ، وبالْعَرِيَّةِ: الباطِلُ. وكذلكَ كُلُّ لَفْظَةٍ بِالْعَرِيَّةِ شاكَلَتُ الْعِبْرَانِيَّةَ أو الفارِسيَّةَ بِاللَّفْظِ وفارَقَتْها في مَعْنَى، فالْحُكْمُ للمَعْنَى.

وتقول: رَعُنَ الرَّجُلُ يَرَعُنُ رَعْنًا وهو أَرَعُنُ: أهوج. والمرأة رَعْناء.
والرَعْنُ من الجبال ليس بطويل وجمعه رَعُون، وقيل: هو الطويل.

وقولهم: فلان رَّبُّ الدَّارِ (٢)

أي مالِكها. قال (٣):

فإن يك رَبُّ أَدْوَادٍ بِحُسْمَى أصابوا مِن لِقائِكَ ما أصابوا
والرَّبُّ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسامٍ: المَلِكُ، والسَيِّدُ المُطاعُ، قال اللهُ تَعَالَى ﴿فَيَسْئَلُ رَبَّهُ
خَمْرًا﴾ (٤) أي سَيِّدَهُ. قال: (٥)

وأهلكنَ يوماً رَبُّ كِنْدَةَ وابْنَهُ وَرَبُّ مَعَدِّ بَيْنَ خَبْتٍ وَعَرَعَرٍ

أي سَيِّدَ كِنْدَةَ.

(١) سَفَطْتُ (إلى) من (ن).

(٢) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٤٦٧/١.

(٣) البَيْتُ فِي الزَّاهِرِ بِلَا عُرْو.

(٤) يُوْسُفُ ٤١.

(٥) هو لَبِيدُ بنِ رَبِيعَةَ، دِيوانُهُ ٥٥ (تَحْفِيقُ د. إِحْسانِ عَبَّاس).

وَالرَّبُّ: الْمُصْلِحُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَبُّ الرَّجُلِ الشَّيْءَ يَرْبُهُ رَبًّا، وَالشَّيْءُ مَرْبُوبٌ: إِذَا أَصْلَحَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: (١)

كَانُوا كَسَالَةَ الْحَمَقَاءِ إِذْ حَقَّقَتْ سِبْلَاءُهَا فِي أُدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبٍ
أَي مُصْلِحٍ.

وَأُرْبَتِ السَّحَابَةُ بِهَذِهِ الْبَلَدَةِ: أَيِ أَدَامَتْ بِهَا الْمَطْرَ.
وَرَبَّيْتُ نَعْمَتِي عِنْدَ فُلَانٍ: إِذَا زِدْتُ فِيهَا لِفُلَانٍ يَعْفُو أَثْرَهَا.
قَالَ: (٢)

رَبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ إِنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَّأَ
وَأُرْبُ بِقَلْبِي النَّهْمُ أَيِ أَقَامَ بِهِ.

وَكَلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، وَلَا تُقَالُ بغيرِ الإِضَافَةِ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٣) فِي الرَّبِّ بِمَعْنَى السَّيِّدِ (٤).

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْخِيَارَيْنِ وَالسَّلَاءُ بِسَّلَاءِ

يعني بالرب: المنذر بن ماء السماء. ٢٢/٢

وَيُقَالُ: رَبَّنِي فُلَانٌ يَرَبِّنِي رَبًّا إِذَا مَلَكَتَنِي. قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ (٥):

وَأَنْتَ أَمْرٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِيعَتْ رُبُوبُ

أَيِ مَلَكَتَنِي قَبْلَكَ مَلُوكٌ فَضِيعَتْ حَتَّى صِيرْتَ إِلَيْكَ.

(١) ديوانه ٤٥/١ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف في اللفظ.

(٢) البيت في اللسان (رب) وفي التهذيب (رب) بلا عرو وورد في الزاهر ٤٦٧/١ بلا عرو.

(٣) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٧٥.

(٤) في (ن): الشهيد.

(٥) هو علقمة الفحل، ديوانه ٤٣ (تحقيق الصقال والمطيط).

وفي الرب لغتان: تشديد الباء وتخفيفها. قال: (١)
 وقد عَلِمَ الأَقْوَامُ أن لَيْسَ فَوْقَهُ رَبٌّ غَيْرٌ مَن يُعْطَى الحُظُوظَ وَيَرْزُقُ (٢)
 وجمعه أرباب ورُبوب وأرُب (٣).

وقولهم: فلان ربي

أي كامل العلم. والربانيون كذلك. قال محمد بن الحنفية حين مات ابن عباس:
 اليوم مات رباني هذه الأمة (٤). وكذلك قال الحسن البصري حين مات جابر بن
 زيد (٥): اليوم مات رباني هذه الأمة.

ابن عباس (٦): في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ (٧) الربانيون:
 العلماء الفقهاء، والأخبار: من ولد هارون عليه السلام كانوا من رؤساء اليهود.
 قال أبو العباس (٨): إنما قيل للفقهاء الربانيون لأنهم يربون العلم أي يقومون به.
 والربِّيُّ واحد (الربانيون): وهم الذين صبروا مع الأنبياء عليهم السلام، نسبوا
 إلى التائه والعبادة للرب في معرفة الربوبية لله تعالى.
 والإرباب: الدنوُّ من كل شيء. قال ذو الرمة يصف الشؤل (٩):

(١) البيت في لسان العرب (رب) بلا عرو، وفيه: وقد علم الأقبال... الخ. وورد في شرح الفصائد السبع
 ص ٤٧٦.

(٢) في شرح الفصائد السبع: ويخلق.

(٣) في لسان العرب (رب): والجمع أرباب ورُبوب.

(٤) تهذيب اللغة (رب)، لسان العرب (رب)، غريب القرآن للسجستاني ص ٢٠٣ (تحقيق أحمد عبدالقادر
 صلاحية).

(٥) أحد الأئمة الستة أصحاب عبدالله بن عباس، سمع من ابن عباس وابن عمر وتوفي سنة ٩٣ (الطبقات
 الكبرى لابن سعد ١٧٩/٧ ط. دار صادر، بيروت، ١٩٦٠).

(٦) تنوير المقابس ٦٦.

(٧) المائة ٦٣.

(٨) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، انظر قوله في غريب القرآن للسجستاني ٢٠٣ (تحقيق صلاحية).

(٩) ديوانه ٣٢٢، (تحقيق مكاريتي)، كتاب العين (رب). والشؤل من الإبل جمع شائلة وهي التي أتى عليها
 من حملها أو وضعها سبعة أشهر. (لسان العرب: شؤل).

فَيُقْبَلْنَ إِزْبَابًا وَيُعْرَضْنَ هَيْبَةً صُدُودًا^(١) الْعِدَارَى وَاجْهَتَهَا الْمَجَالِسُ

وتقول: رَبَّيْتُ^(٥) الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ تُخَفِّفُ وَتُثَقِّلُ، وَرَبَّيْتُ^(٢) وَرَبَّيْتُ^(٣) حَضْنَتَهُ. قال:
كان لنا وهو فلو نربيه^(٤).

وَالرَّبِّيَّةُ: الْحَاضِنَةُ.

وَالرَّبِّيَّةُ وَالرَّبِيبُ مَعْرُوفَانِ^(٣).

وَالرَّابُّ: زَوْجُ الْأُمِّ، وَالرَّابَّةُ: امْرَأَةُ الْأَبِّ. قال: ^(٤)

جَزَا اللَّهُ الرُّوَابَ جَزَاءَ سَوْءٍ وَالْبَسْهَنُ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا

يُغَضِّضُ الْغَلَامَ إِلَى أَبِيهِ وَكَانَ عَلَى مَوَدَّتِهِ حَرِيصًا

وَرَبِيبُ الرَّجُلِ: وَلَدُ امْرَأَتِهِ، وَالرَّجُلُ أَيْضًا رَبِيبٌ وَلَدِيهَا مِنْ غَيْرِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ رَطَلَ فُلَانٌ شَعْرَهُ^(٥)

أَيُّ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ رَطَلَ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْحِبًا لَيْنَ الْمَفَاصِلِ.

وَالرَّطَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي فِيهِ فَصَاصَةٌ.

وَقَرَسَ رَطَلَ: خَفِيفٌ، وَمَنْ قَالَ رَطَلَ بِالْفَتْحِ فَقَدْ لَحَنَ.

وَعَلَامٌ رَطَلَ: إِذَا كَانَ رَطْبًا لَمْ يَصْلُبْ بَعْدَ. قال: ^(٦)

(١) في الأصل و(ن): صدور.

(٥) في (ن): ربيت.

(٢) في الأصل و(ن): وربيت.

(٣) في (ن): نربيه.

(٣) الربيب: زوج الأم لها ولد من غيره، والربيبة: امرأة الرجل إذا كان لها ولد من غيرها. (تهذيب

اللغة: رب).

(٤) البيت الأول في لسان العرب (كفف) بلا عرو.

(٥) قابل بالزاهر ١/٤٦٨، الفاخر ١٤١، وفي (ن): فلان قد رطل شعره.

(٦) في لسان العرب (رطل): ولا أقيم للغلام الرطل، بلا عرو.

• دَلُو تَمْطَى بِالْغَلَامِ الرَّطْلُ •

وَالرَّطْلُ، مَكْسُورٌ: مَا يُوزَنُ بِهِ. تَقُولُ: فِيهِ كَذَا وَكَذَا رِطْلًا، وَيُقَالُ: رَطْلٌ وَرِطْلٌ لِلْمِكْيَالِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ. قَالَ: (١)

لَهَا رِطْلٌ نَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَاحٌ تَسُوقُ بِهِ حِمَارًا

الْفَلَاحُ: الْمَكَارِي.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ (٢)

أَيُّ كَثِيرٌ وَاسِعٌ لَا يَغِبُ مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلًّا، / وَوَقَدْ أَرَّغَدُ: إِذَا أَصَابَ ٢٣/٢ عَيْشًا وَاسِعًا.

وَفِي (رَغْدٍ) لُغَاتٌ: فَتَحُ الْعَيْنَ، وَجَزَمُهَا وَهِيَ أَقْلُهُمَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (٣). قَالَ: (٤)

تَأْتِيهِمْ مِنْ وَجْهِهِ غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ فَضْلِهِ فَهُمْ فِيمَا اسْتَهَوْا رَغْدًا

آخِرُ: (٥)

رَأَيْتُ غَزَا أُرْتَعِي وَسَطَ رَوْضَةٍ (٦) فَقَلْتُ أَرَى لَيْلَى تَلْسُ بِهَا الزُّهْرَا

فِيَا ظَنِّي كُلُّ رَغْدًا هَنِيقًا وَلَا تَخَفْ فَإِنِّي لَكُمْ جَارٌّ وَإِنْ خِفْتُمْ الدَّهْرَا

وَتَقُولُ: عَيْشٌ رَغْدٌ رَغْدٌ (٧): رَفِيهِ. وَقَوْمٌ رَغْدٌ وَنِسَاءٌ رَغْدٌ.

(١) هو ابن أحمَر الباهلي، شعره ٧٥ (تحقيق حسين عطوان) مع اختلاف بسير، وورد البيت أيضاً في

تهذيب اللغة (رطل). وفي نسخة (ن): قال ابن أحمَر.

(٢) قابل بالزاهر ٤٦٩/١، لسان العرب (رعد).

(٣) البقرة ٣٥.

(٤) البيت في الزاهر ٤٦٩/١ بلا عرو، وفي (ن): رعدا.

(٥) هو مجنون ليلي، ديوانه ١١٤ (تحقيق: فرحات) مع بعض اختلاف، وكذلك في الزاهر ٤٦٩/١.

(٦) في الأصل: روضة جنة.

(٧) ن: ورغيد.

وقولهم: رَشَقْنِي بِكَلِمَةٍ^(١)

أي رماني: مأخوذٌ من رَشَقِ السَّهَامِ. يقال: رَشَقْتُ رَشَقًا: إِذَا رَمَيْتُ.
والرَشَقُ، بالكسر: هو اسمُ المذهب الذي يرمون إليه، وقيل: هو اسم السَّهَامِ.
قال أبو زيد^(٢): يَصِفُ النَّمِيَّةَ:

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشَقِي فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرُ بَعِيدٍ

صَافٌ: عَدَلٌ. صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ: إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.

وتقول: رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِبَصْرِي، وَأَرَشَقْتُ فَنظَرْتُ: أَي طَمَحْتُ بِبَصْرِي. قال ذو
الرِّمَّةِ^(٣):

كَمَا رَشَقْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً إِلَى نِبَاةِ الصَّوْتِ الظُّبَاءِ الْكُوَانِسُ

وَالرُّشَقُ وَالرُّشَقُ لِعُتَانٍ: وَهُوَ صَوْتُ الْقَلَمِ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ «كَأَنِّي بِرَشَقِ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حَتَّى جَرَى عَلَى الْأَلْوَابِ بِكُتُبِهِ التَّوْرَةَ»^(٤).

وَيُقَالُ لِلغَلَامِ الْمُعْتَدِلِ: رَشِيقٌ، وَلِلجَارِيَةِ: رَشِيقَةٌ وَمُرَشِيقٌ وَمُرَشِيقَةٌ، وَقَدْ رَشَقَا
رَشَاقَةً.

وقولهم: رَزَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ^(٥)

أَي طَلَبْتَهُ وَأَرَدْتَهُ. قَالَ أَبُو النُّجُمِ^(٦):

إِذْ رَازَتْ الْكُنْسَ إِلَى قَعُورِهَا وَأَتَقَّتِ الْفَلَاحَ مِنْ حُرُورِهَا

(١) قابل بالزاهر ٥٠٤/١، وفي (ن): رماني بكلمة.

(٢) الزاهر ٥٠٤/١، شعر أبي زيد الطائي ٤٢ (تحقيق بوري حمودي النبسي).

(٣) ديوانه ٣١٦ (تحقيق مكارنتي)، والشطر الأول في كتاب العين (رشق).

(٤) النضر في كتاب العين (رشق).

(٥) قابل بالزاهر ١٨٨/٢، الفاخر ٢٦٩.

(٦) الرجز في الزاهر ١٨٨/٢، الفاخر ٢٦٩، ولسان العرب (روز).

يعني طَلَبَتِ الْبَقْرُ الظِّلَّ مِنْ قُمُورِ الْكُنُسِ. وَالْحَرُورُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَهْبُ بِاللَّيْلِ. وَالسَّمُومُ تَهْبٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾^(١). وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾^(٢). وَقَالَ^(٣):

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ سَفَعَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ

الظَّهِيرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

قَالَ الْخَلِيلُ^(٤): الرَّوْزُ: التَّجْرِبَةُ، يُقَالُ: رَزَّهُ وَرَزَّ مَا عِنْدَ فُلَانٍ. وَالرَّازُ: رَأْسُ النَّبَاتَيْنِ^(٥)، وَالْجَمْعُ الرَّازَةُ، وَحِرْقَتُهُ الرِّيَازَةُ.

وقولهم: رَزَحَ فُلَانٌ^(٦)

أَي ضَعَفَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَزَحَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ وَكِلَابُهُمْ: أَي ضَعَفَتْ وَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ، فَتَمَّ يَكُنْ لَهَا نَهْرُضٌ. قَالَ^(٧):

لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابُ بَنِي زَيْدٍ فَمَا يُعْطُونَ سَائِلَهُمْ تَقِيْرًا

وَيُقَالُ: أُخِذَ مِنْ: الْمَرْزَحِ، وَهُوَ الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَعَفَ:

رَزَحَ، عَلَى جِهَةِ الْمَثَلِ، أَي لَزِمَ الْمَطْمِئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ / وَضَعَفَ عَنِ الْارْتِفَاعِ إِلَى مَا ٢٤/٢
عَلَامَتِهَا.

وقولهم: أَصَابَ فُلَانًا الرَّعَافُ^(٨)

أَي الدَّمُ السَّائِلُ السَّابِقُ. يُقَالُ: رَعَفَ فُلَانٌ أَصْحَابَهُ: إِذَا سَبَقَهُمْ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ

(١) فاطر ٢١.

(٢) الطور ٢٧، وفي الأصل (ن): ووَقَانَا، وهو تصحيف.

(٣) البيت في الزاهر ١٨/٢ بلا عزو.

(٤) كتاب العين (روز).

(٥) في كتاب العين: البتائين.

(٦) قابل بالزاهر ٣٠/٢، والفاخر ٢٠٠.

(٧) البيت في الزاهر ٣٠/٢ بلا عزو.

(٨) قابل بالزاهر ٣٤/٢ وفي الأصل: أصاب فُلَانٌ الرَّعَافَ.

جاء راعفاً: أي سابقاً. قال الأعشى^(١):

به تُرْعَفُ الألفُ إن أُرْسِلَتْ غداة الصّباح إذا النّفعُ ثارا
أي يسبقُ الألفُ ويتقدّمهم.

ويقال: رَعَفَ، بفتح العين، يَرَعَفُ وَيَرْعُفُ فهو راعِفٌ، ولا تُضَمُّ في الماضي.
قال جميل^(٢):

تَضَمَّنْ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّهَا أَنْوْفٌ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رِوَاعِفُ
غيره: (٥)

أَبَانَ أَحْبَابٌ عَلَيْكَ أَعِزَّةً وَظَلَّ غِرَابٌ الْبَيْنَ بِالْبَيْنِ يَهْتَفُ
بَكَيْتُ دَمَا حَتَّى لَقِدَ قَالَ قَائِلٌ أَهَذَا الْفَتَى مِنْ جَفْنِ عَيْنِيهِ يَرْعُفُ
وقولهم: رَقَصَ فلان^(٣)

معناه: الارتفاع والانخفاض. ويقال: أَرَقَصَ القَوْمُ في سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا يَرْتَفِعُونَ
وَيَنْخَفِضُونَ. قرأ ابن الزبير ﴿وَلَا أَرْقُصُوا خِلَالَكُمْ﴾^(٤) والقراءة ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾،
فمعنى أَرَقُصُوا: ارتفعوا وانخفضوا. قال الراعي^(٥):

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرَتْ رَيْدًا تَبَغَّلَ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

تَرَقَّصْتَ: ارتفعت وانخفضت، وإنما يرفعها ويخفضها السراب. والرَيْدُ:
الخفيف السريع. والتبغيل^(٦): ضرب من السير.

(١) ديوانه ٨٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) البيت في كتاب العين (رفع) بلا عرو، وديوان جميل ١٣٠ (تحقيق حسين نصّار).

(٥) كتاب الضياء للمعري ٣٦٣/٥.

(٣) قابل بالزاهر ٣٥/٢.

(٤) التوبة ٤٧. وهي في القرآن الكريم ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾.

(٥) ديوان الراعي المعري ٢٢٠ (تحقيق فايرت).

(٦) في الأصل (ن): التبغل.

وَأَوْضَعُوا: أَسْرَعُوا. أَوْضَعَ الرَّايِبُ يُوضِعُ^(١) إِضَاعًا فَهُوَ مُوضِعٌ. قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ: (٢)

أَرَانَا مُوضِعِينَ لَوْ قَتَّ غَيْبٍ وَنُسْحَرُ^(٣) بِالطَّعَامِ وَبِالسَّرَابِ
وَضَعْتُ رَاحِلَتَهُ تَضَعُ: إِذَا أَسْرَعَتْ، وَرَبَّمَا قَالُوا: وَضَعَ الرَّايِبُ يَضَعُ فَهُوَ وَاضِعٌ:
إِذَا أَسْرَعَ.

وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ لُغَاتٌ، وَلَا يُقَالُ: يَرَقِّصُ، إِلَّا لِلأَعْيِبِ وَالإِبِلِ وَنَحْوِهِ،
وَمَا سِوَى ذَلِكَ يُقَالُ: تَقْفِزُ أَوْ يَنْقِزُ أَوْ يَنْقُرُ^(٤). قَالَ: (٥)

بَرَبُ الرَّاقِصَاتِ إِلَى قُرَيْشٍ يَثِينُ البَيْتَ مِنْ خَلَلِ النِّقَابِ
وَالسَّرَابُ يَرَقِّصُ. وَرَبَّمَا قِيلَ لِلحِمَارِ الوَحْشِيِّ إِذَا لَاعَبَ عَانَتَهُ: يَرَقِّصُ. قَالَ
لَيْدٍ: (٥)

حَتَّى إِذَا رَقَّصَ^(٦) اللُّوَامِعُ بِالضُّحَى وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا
وَيُرَوَى: فَيَتَلَكَّ إِذْ رَقَّصَ.

وَالنَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقَّصَ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٧):

(١) فِي الأَصْلِ: تَوْضِعُ.

(٢) دِيوانُهُ ٩٧ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أبِ الوَاضِعِ إِبراهِيمِ).

(٣) فِي (ن) وَنُسْحَرُ.

(٤) فِي كِتَابِ العَيْنِ (رَقَّصَ): يَنْقِزُ وَيَقْفِزُ. وَفِي تَهذِيبِ اللُّغَةِ (رَقَّصَ): يَقْفِزُ وَيَقْفِزُ. وَفِي لِسَانِ العَرَبِ (رَقَّصَ): يَقْفِزُ وَيَنْقِزُ.

(٥) هُوَ عَمْرُ بْنُ الأَبْهَمِ النُّفَلِيِّ، الكَامِلُ ٢/٧٨٧، أُمالي القَالِي ١/٤٤٤، وَسَمَطُ اللَّائِي ١٨٤ مَعَ اِخْتِلافِ فِي اللفظِ.

(٥) دِيوانُهُ ٣١٢ مَعَ اِخْتِلافِ بِسِيرِ (تَحْقِيقِ إِحْسانِ عَمَّاسِ).

(٦) جَاءَتْ كَلِمَةُ (رَقَّصَ) فَوْقَ كَلِمَةِ (لَمَعَ) فِي الأَصْلِ، فَكَانَ هُمَا رِوَايَتَيْنِ.

(٧) دِيوانُهُ ٣١٢ (تَحْقِيقِ البِرْقَوِيِّ)، وَتَهذِيبِ اللُّغَةِ (رَقَّصَ)، وَكِتَابِ العَيْنِ (رَقَّصَ)، وَلسانِ العَرَبِ (رَقَّصَ).

بِرُحَاةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقِصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وقولهم: زَيْتٌ رِكَابِيٌّ^(١)

معناه في كلامهم: مَحْمُولٌ عَلَى الرُّكَّابِ، وَهِيَ الإِبِلُ، وَاحْدَتُهَا رَاكِبَةٌ، عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا، وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ وَالنَّعَمُ وَالشَّاءُ وَالْبَقَرُ وَالْقَوْمُ، لَا وَاحِدٌ لَهُمْ مِنْ أَلْفَظِهِمْ. وَالرَّاكِبُ^(٢): الرُّكَّابُ. وَأَصْحَابُ الإِبِلِ يُقَالُ لَهُمْ: رَكَبَ، إِذَا كَانُوا نَحْوَ عَشْرَةٍ، وَرَكَبَ فِي الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِمْ: طَائِرٌ وَطَيْرٌ، وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ، وَسَافِرٌ وَسَفْرٌ^(٣). قَالَ أَبُو صَخْرٍ^(٤):

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخَيُّونَ^(٥) هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنِ أَجْرَاعِ الْحُمَى^(٦) بَعْدَنَا خَيْرٌ

فَقَالُوا: قَطَعْنَا ذَلِكَ لَيْلًا وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَعْضٌ مِّنْ نَّهْوَى وَمَا شَعَرَ السَّفْرُ^(٧)

وَالرُّكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرَّاكِبِ^(٨)، وَجَمَعَهُ: أَرَاكِبٌ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ فِي لَفْظِهِ.

وَالرُّكْبَةُ أَقَلُّ مِنَ الرُّكْبِ، وَوَاحِدُهُمْ رَاكِبٌ مِثْلُ كَامِلٍ وَكَمَلَةٌ، وَكَافِرٌ وَكَفْرَةٌ، وَحَافِدٌ وَحَفْدَةٌ، وَهَمُّ الْخُدَامِ.

٢٥/٢ / وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ رَكِبَهُ. وَرَكِبَهُ الدِّينُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ. وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ. وَأَمَّا الرُّكْبَانُ وَالرُّكْبُ وَالرُّكُوبُ فَرَاكِبُو الدَّوَابِّ.

وَقَوْلُ: مَا أَحْسَنَ رَكْبَتَهُ، بِالْكَسْرِ، أَي رُكُوبَهُ، وَقِعْدَتَهُ أَي قُعُودَهُ. وَأَمَّا الرُّكْبَةُ وَالْجُلُوسَةُ، بِالْفَتْحِ، فَتَعْنِي بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٧٥/٢.

(٢) فِي الزَّاهِرِ: وَالرُّكْبُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: سَفَرٌ.

(٤) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ١٧٦/٢.

(٥) ن: الْمُخَيُّونَ.

(٦) ن: بِسَاكِنِ مِنْ حَلِّ الْحُمَى.

(٧) ن: وَقَدْ وَقَعَ السَّفْرُ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: الرُّكْبُ.

وَالرُّكُوبُ: كُلُّ دَابَّةٍ تُرَكَّبُ، مِنْهُ ﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾^(١) وَالرُّكُوبَةُ: اسْمٌ لِجَمِيعِ مَا يُرَكَّبُ، كَالْحَمُولَةِ.

وَالْمُرَكَّبُ^(٢): الَّذِي يَغْزُو عَلَى فَرَسٍ غَيْرِهِ.

وَالرُّكْبُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ الْأُرْكَابُ، وَهُوَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، كَالْعَانَةِ لِلرَّجُلِ.

وَالْمُرَكَّبُ^(٣) هُوَ الْمُرَكَّبُ فِي الشَّيْءِ مِثْلَ الْفَصِّ وَنَحْوِهِ، لِأَنَّ الْمُفْعَلَ وَالْمُفْعَلَ كُلُّ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ: ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وَجَدِيدٌ، وَمُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ، وَمَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا لِفُلَانٍ رُوءٌ وَلَا شَاهِدٌ^(٤)

أَي: مَا لَهُ مَنظَرٌ وَلَا لِسَانٌ. وَكَذَلِكَ الرِّيُّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِيًّا﴾^(٥)، الْأَثَانُ: الْمَتَاعُ، وَالرِّيُّ: الْمَنظَرُ.

قَالَ: ^(٦)

أَشَاقَتَكَ الطَّعَانِينَ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الرِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَانِ

قَالَ الْمُخَبِّلُ: ^(٧)

قَأْتِ سَلِيمِي قَدْ أَرَاهُ يَزِينُهُ مَاءُ الشَّبَابِ وَفَاحِمِ حَلَكُوكِ^(٨)

لِلَّهِ دَرُّ أَيْسِكَ رَبُّ غَمِيدِرٍ حَسَنُ الرُّوءِ وَقَلْبُهُ مَرَكُوكِ^(٩)

(١) بس ٧٢.

(٢) في لسان العرب: وَالْمُرَكَّبُ.

(٣) في لسان العرب: وَالْمُرَكَّبُ.

(٤) قابل بالزاهر ١٩٣/٢.

(٥) مرجع ٧٤.

(٦) هو محمد بن نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ، الزاهر ١٩٣/٢.

(٧) البيتان في الزاهر ١٩٣/٢.

(٨) في الأصل: حَلَكُوكِ، وما أُنْتَهَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٩) في الأصل: مَدَكُوكِ، وما أُنْتَهَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

وَالْعَمِيدَرُ: الْحَسَنُ النَّاعِمُ الشَّبَابِ وَالنَّضْرَةُ. وَالرَّكَائِكَةُ: نَقْصُ الْعَقْلِ.
وَأُسْتَقْفَقُ الْحَرْفَيْنِ كَلَيْهِمَا مِنْ «رَأَيْتُ أَرَى» وَرَأَيْتُ أَرَى». قَالَ (١):

أَحِنُّ إِذَا ذَكَرْتُ بِلَادَ نَجْدٍ فَلَا أَرَى إِلَى نَجْدٍ سَبِيلًا

ويقال: راءى بعمله مُراءاةً وِرثاءً. ويُقال: مَنَازِلُهُمْ رِثاءً، أَي يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَدَارِي تَرَى دَارَكَ: أَي تُقَابِلُهَا.

قال: (٢)

أَيَا أَبْرَقِيْ أَعْشَاشَ لَا زَالَ مُدَجِّنٌ يَجُودُ كَمَا وَالتَّخَلُّ مِمَّا يَرَاكُمَا
رَأَيْ رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَنِيَّتِي وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدَّ أَرَاكُمَا
أَي: مِمَّا يُقَابِلُكُمَا.

ويُقال: رَأَيْتُ رَأْيًا وَمَرَأَى، وَرَأَيْتُ رُؤْيَةً وَرُؤْيًا وَرِيًّا. وَيُقالُ فِي جَمْعِ الرُّؤْيَةِ:
رُؤَى بِالنَّقْصِرِ. وَقَرَأَ بَعْضُ قُرَّاءِ الْأَعْرَابِ ﴿لِلرِّيِّ تَعْبِرُونَ﴾ (٣).

وَالرِّيُّ، يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ: الَّذِي (٤) يَمْتَدُّ بَعْضُ النَّاسِ مِنَ الْجَنِّ، يُقالُ لَهُ:
رَيٌّْ مِنَ الْجِنِّ، وَتَرَأَى لَهُ تَابِعُهُ مِنَ الْجِنِّ: إِذَا ظَهَرَ لَهُ لِيَرَاهُ.

وَالرِّيُّ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ: الثُّوبُ الْفَاجِرُ الَّذِي يَنْشُرُ يُرَى حُسْنُهُ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: رَيْتُ بِمَعْنَى رَأَيْتُ، وَعَلَيْهِ قُرِئَ ﴿أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَى﴾ (٥).

قال: (٦)

(١) البيت في الزاهر ١٩٣/٢ بلا عزو.

(٢) البيتان في الزاهر ١٩٤/٢ بلا عزو.

(٣) يوسف ٤٣.

(٤) في الأصل: والذي.

(٥) العلق ٩.

(٦) الرجز في كتاب العين (رأى) ولسان العرب (رأى)، والضياء للعتوبي ١٠٠/٣، وتأويل مشكل القرآن
لا من قتيبة ٢٧٠.

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا رَأَيْهَا مِنْ تَقَبٍّ وَلَا دَبْرٍ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرًا

أَي: كَذَبَ .

وقولهم: رِفَادَةُ السَّرَجِ (١)

من قَوْلِ الْعَرَبِ: رَفَدْتُ الرَّجُلَ أَرَفِدُهُ إِذَا أَعْتَنَهُ.
وَسُمِّيَتِ الرِّفَادَةُ رِفَادَةً لِأَنَّهَا تُمَسِّكُ السَّرَجَ وَكَأَنَّهَا تُعِينُهُ.
وَالرَّفْدُ: الْعَطَاءُ وَالْمَعُونَةُ. وَهُوَ أَيْضًا الْقَدْحُ الْعَظِيمُ

قال الأعشى: (٢)

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعَشَرَ أَقْتَالِ (٥)

أراد بالرفد: القدح. وسمي القدح رفاً لما يكون فيه من الشراب الذي هو عون
ومنفعة. قال الخليل (٣): الرفد: القدح / الصغير القصير الجوانب، والمرقد عس ضخم
يحبب فيه. والرفود من النوق التي تملأ مرقدها. ٢٦/٢

وقولهم للحدث: رَجِيعٌ (٤)

لأنه رَجَعَ عن حالته الأولى. ونهَى عن الاستنجاء بعظّم أو رجيع (٥).
وكل ما رجع فيه من قولٍ أو عملٍ فهو رجيع. قال الشاعر: (٦)

(١) قابل بالزاهر ٢٠٨/٢.

(٢) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) في (ن): أقيال.

(٣) كتاب العين (رد) (بعض هذا النص موجود في كتاب العين وليس كله)

(٤) قابل بالزاهر ٢١٢/٢.

(٥) حديث نبوي شريف، انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٦٥/١.

(٦) في الزاهر ٢١٢/٢ بلا عزر.

لَيْتَ الشَّبَابَ هُوَ الرَّجِيعُ عَلَى النَّتَى وَالشَّيْبُ كَانَ هُوَ الْبَدِيءُ الْأَوَّلُ
 وَالرَّجِيعُ يَقَعُ عَلَى الرَّوْثِ وَحَدَّثَ النَّاسَ كِلَيْهِمَا.
 وَالرَّجِيعُ: الرَّوْثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (١)
 وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرَ تَرَسٌ لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عِلَاقُ
 (أَي: عِلَقٌ تَتَعَلَّقُ بِهِ) (٥).

وَالرَّجِيعُ مِنَ الْكَلَامِ: الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ.
 وَالرَّجِيعُ فِي الْقُرْآنِ (٢). وَالرَّجِيعُ نَبَاتُ الرَّبِيعِ. وَقَالَ الْمَنْخَلُ الذَّهْلِيُّ يَصِفُ
 السَّيْفَ: (٣)

أَبْيَضُ كَالرَّجِيعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي
 تَاخٌ: رَسَبٌ، وَالْمَصْدَرُ التَّوْخُ، شَبَّهَ بِمَاءِ الْمَطَرِ مِنْ صِفَائِهِ.

وَكَذَلِكَ الرَّكْسُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى، يُقَالُ: رَكَسَتْهُ وَأَرْكَسَتْهُ إِذَا
 أَعَدَّتْهُ إِلَى أَمْرِهِ الْأَوَّلِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ (٤) أَي أَعَادَهُمْ
 إِلَى الْكُفْرِ، وَأَرْكَسُوا وَرَكَسُوا بِمَعْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ (أَي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ] بَعْظُمُ فِي الْإِسْتِنَجَاءِ، أَوْ رَوْتٌ، فَرَدَّهُ وَقَالَ: إِنَّهُ رَكَسٌ (٥).

وَإِذَا وَقَعَ أَحَدٌ فِي أَمْرٍ بَعْدَ أَنْ نَجَا مِنْهُ قِيلَ: ارْتَكَسَ فِيهِ.
 وَالرُّكُوسِيَّةُ: قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.

(١) ديوانه ٢٤٧ (تفنيق محمد محمد حسين) وفي الأصل: عِلَاقُ، بِالضَّمِّ.
 (٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ن).

(٢) الطَّارِقُ ١١.

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجِعَ): الْهَذْلِيُّ، وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ١٢/٢ مُنْسُوبًا لِلْمَنْخَلِ الْهَذْلِيِّ.

(٤) النِّسَاءُ ٨٨.

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَمِي عَيْدٍ ١/١٦٦، وَالزَّاهِرُ ٢/٢١٢.

و(أَبْلُوا) مُخَالِفٌ لِرِ (ارْكُسُوا)، إِذْ مَعْنَاهُ: ارْتَهِنُوا وَأَسْلَمُوا. قَالَ: (١)

وإِسَالِي بِنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ مُرَاقٍ

إِسَالِي: إِرْهَانِي. وَالْبَغْوُ: الْجُرْمُ.

وقولهم: سمعتُ الرعدُ (٢)

قال اللغويون: الرعدُ: صوتُ السحابِ. قال ابنُ عباسٍ: اسمُ ملكٍ. قال عليّ:
الرعدُ: صوتُ ملكٍ يزجرُ السحابَ بالتسييحِ والثناءِ على الله تعالى، والبرقُ تلفته (٣)
يميناً وشمالاً. وأصحابُ الحديثِ وأكثرُ [أهل] (٤) العِلْمِ يقولون: الرعدُ ملكٌ أو
صوتُ ملكٍ.

وعن شهر بن حوشب قال: الرعدُ صوتُ ملكٍ يقول: سبحانَ ربِّي العظيمِ.

قال ابنُ عباسٍ (٥): الرعدُ ملكٌ من الملائكةِ، وهو الذي يسمعونَ صوتَهُ، والبرقُ
سوطٌ من النورِ يزجرُ به السحابُ.

وكذلك عن مُجاهدٍ وعكرمةٍ وعن شيخِ صحبِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]
فَسَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ الْمُنْطِقِ وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ
الضَّحِكِ» (٥) فَذَكَرَ أَنَّ مَنْطِقَهُ الرَّعْدُ، وَضَحِكُهُ الْبَرَقُ، وَهَذَا شَاهِدٌ لِأَقْوَالِ اللَّغَوِيِّينَ.

قال عليّ: البرقُ مخاريقُ الملائكةِ.

قال مُجاهدٌ: البرقُ مصعُ ملكٍ.

(١) هو عوف بن الأحوص بن جعفر، محاز القرآن لأبي عبيدة ١٩٤/١، وورد في الزاهر ٢١٣/٢ بلا عزو.
وفي نسة (ن): ولا بدم مروق.

(٢) قابل بالزاهر ٣١٥/٢.

(٣) كذا في الأصل (ن).

(٤) زيادة من المحقق يفتضها السياق.

(٥) تنوير المقياس ٢٦٣.

(٥) الفائق ٣٣٣/٢، والزاهر ٣١٧/٢.

المخاريق: ثوب يضرب به الصبيان بعضهم بعضاً. قال عمرو بن كلثوم: (١)

كَأَنَّ سَيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بَأْيَدِي لِأَعْيِنَا

والمصنع في اللغة: التحريك والضرب. وقال القطامي: (٢)

تَرَاهُمْ يَغْمَزُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

/وتقول: رَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ، بمعنى واحد.

٢٧/٢

وَيُقَالُ: رَعَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَبَرَقَ لَهُ. قال (٣):

وَإِذَا جَعَلْتَ جِبَالَ فَارِسٍ دُونَكُمْ فَأَبْرِقْ هُنَالِكَ مَا بَدَا لَكَ وَأَرَعِدْ

وَأَرَعَدَنِي فُلَانٌ: إِذَا أَوْعَدَكَ مِنْ بَعِيدٍ. قال الكميت: (٤)

أَرَعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

وَالرُّوَاعِدُ: سَحَابَاتٌ فِيهَا ارْتِجَاسٌ رَعْدِي.

وَرَجُلٌ رَعْدِيدٌ: جَبَانٌ، وَتَرَعِيدٌ يَدْعُو الْقِتَالَ مِنْ رَعْدَةٍ تَأْخُذُهُ.

وَكَلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُ فَهُوَ يَتَرَعَدُ كَمَا تَتَرَعَدُ الْأَلْيَةُ.

وقولهم: أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ (٥)

قال الأصمعي: الرَّعْمُ: كُلُّ مَا أَصَابَ الْأَنْفَ مِمَّا يُؤْذِيهِ وَيُذِلُّهُ.

(١) من معلقته، شرح الفصائد السبع ٣٩٧، وجمهرة أئمة العرب ٢٨٤.

(٢) ديوانه ٣٥، والزاهر ٣١٨/٢.

(٣) هر المنتمس، شرح المعقنات السبع ٥٢٣ مع بعض اختلاف. والشطر الثاني منه في كتاب العين (رعد).

والبيت كاملاً في أساس البلاغة للزمخشري ٣٤٨/١، وديوان المنتمس ١٤٧ (تحقيق حسن الصيرفي)

مع اختلاف بسير في اللفظ.

(٤) شعره ٢٢٥/١ (تحقيق داود سلوم).

(٥) قابل بالزاهر ٢٢٩/١، والفاخر ٨، ٧.

والرَّغْمُ أيضاً: الْمَسَاءَةُ وَالغَضَبُ. يُقَالُ: فَعَلْتُ كَذَا عَلَى رَغْمِ فُلَانٍ: أَيِ عَلَى غَضَبِهِ وَمَسَاءَتِهِ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عُلَسٍ (١):

تَبَّيْتُ الْمُلُوكَ عَلَى رَغْمِهَا وَشِيَّانُ إِنْ غَضِبْتَ تَعْتَبُ

قال ابن الأعرابي: معنى أرغم الله أنفه أي عفره بالرغام، وهو التراب يختلط برمل. ومنه الحديث عن عائشة رَحِمَهَا اللهُ فِي الْمِرَاةِ تَوْضُأً وَعَلَيْهَا خِضَابُهَا قَالَ: «أَسْلَيْتِهِ وَأَرْغَمِيهِ» (٢) أَيِ أَلْقَيْهِ فِي الرَّغَامِ، وَهُوَ تَرَابٌ فِيهِ رَمْلٌ. قَالَ لَيْدٌ (٣):

كَأَنَّ هِجَانَهَا مَتَابَضَاتٍ وَفِي الْأَقْرَانِ أُصُورَةُ الرَّغَامِ

ويقال: رَغِمَ فُلَانٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ، وَهُوَ يَرَّغِمُ رُغْمًا (٤). وَفِي الْحَدِيثِ «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْزِمْ جِبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ» (٥) أَيِ حَتَّى يَخْضَعُ وَيَذِلُّ.

ويقال: مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا: أَيِ مَا أَكْرَهُ.

ويقال: رَغِمَ أَنْفُهُ: إِذَا خَاسَ فِي التَّرَابِ.

وَأَرْغَمْتُ فُلَانًا: حَمَلْتُهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ.

وَرَغْمَتُهُ: قَلْتُ لَهُ: (رَغْمًا لَكَ وَدَعْمًا، وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ) (٦)

وَالرَّغَامُ، بِالْفَتْحِ: التُّرَى.

وَالرَّغَامُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنْ دَمٍ وَنَحْوِهِ.

(١) البيت في الزاهر ٢٢٩/١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٩/٢.

(٣) ديوانه ٢٠٢ (تحقيق إحسان عباس) وفيه: الرُّغَامُ.

(٤) في لسان العرب (رغم): رَغْمًا.

(٥) كتاب العين (رغم)، لسان العرب (رغم)، الفائق ٦٨/٢.

(٦) ما بين القوسين في (ن): رَغْمًا، وَهُوَ أَرْغَمُ رَاغِمًا.

والمُرَاعِمَةُ: الهجرانُ، وفلانٌ يُرَاعِمُ فلاناً أيّاماً [ثم] (١) يرجعُ إليه. وقوله تعالى ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ (٢) أي: مُتَسَعًا.

وتقول: راعمتُ وهاجرتُ المذاهبَ (٣). قال الجعدي: (٤)

عَزِيزُ المُرَاعِمِ والمُهْرَبِ *

والرُعَامِي: زيادةُ الكبد.

وقولهم: سوقُ الرقيقِ

قال أبو العباس (٥): سُمِّيَ العبيدُ رقيقاً لأنَّهُم يُرَقُونَ لمالكهم ويخضعون له ويذلون. والرَّقُ: العبودية. والجمعُ الرقيق، ولا يُوحَدُ منه على بناءِ الاسم. ويقولون: رَقَّ فلانٌ أي صارَ عبداً. وفي المثل: الدينُ رِقٌّ فانظُرْ لِمَنْ تَرِيقُ (٦).

والرِقَّةُ: مصدرُ الرقيق، عامٌّ، حتَّى قالوا: فلانٌ رقيقُ الدينِ.

والرَّقُّ: الصحيفةُ البيضاء. قال الله تعالى ﴿فِي رَقٍّ مَنشُورٍ﴾ (٧) أي في صُفِّ.

وأرَقَّ فلانٌ: في رِقَّةِ الخالِ والمال.

وقولهم: أصابتهم الرجفة (٨)

(١) ما بين المعقوفين من كتاب العين (رغم).

(٢) النساء ١٠٠

(٣) في (ن): الذاهب.

(٤) كتاب العين (رغم)، ولسان العرب (رغم) وشعر التابعة الجعدي ٣٣ (ط. ١٩٦٤)، وصدر البيت:

كَصُودِ بِلَادٍ بِأَرْكَانِهِ

(٥) لسان العرب (رفق).

(٦) في (ن): لم ترق له.

(٧) الطور ٣.

(٨) قابل بالزاهر ٣٢٠/٢.

معناه: التَّحْرِيكُ، تحريك الأرض. يقال: رَجَفَ الشيءُ إذا / تحرك قال الشاعر: (١)

٢٨/٢

وَتُحْنَى (٢) الْعِظَامُ الرَّاجِفَاتُ مِنَ الْبَلَاءِ وَلَيْسَ لِسَدَائِ الرِّكْمَتَيْنِ طَيْبٌ

وَالرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ: كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا، فَهِيَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ. وَالرَّعْدُ يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا، وَذَلِكَ تَرَدُّدٌ هَدَّهَدَتْهُ فِي السَّحَابِ.

وقولهم: رَأَيْتُ كَذَا

الرُّؤْيَةُ عَلَى مَعَانٍ: رُؤْيَةٌ بَعِيْنٌ، وَرُؤْيَةٌ بِقَلْبٍ، وَرُؤْيَةٌ عَلِيمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (٣) وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لَمْ يَرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِهِ بِثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَقَبْلَ مَبْعَثِهِ بِثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، فِي تَفْسِيرِ عَمْرُو بْنِ قَائِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الضَّحَّاكُ: كَانَ وَرُودُ أَصْحَابِ الْفِيلِ قَبْلَ مَوْلِدِهِ بِخَمْسٍ وَخَمْسِينَ لَيْلَةً، وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالثَّلَاثِينَ لَعَشْرًا خَلَوْنَ مِنْ رِيْبِ الْأَوَّلِ، وَكَانَ قُدُومُهُمْ لِنِصْفِ الْمُحْرَمِ. قَالَ النَّقَاشُ: كَانَ قُدُومُ الْفِيلِ لِثَلَاثِ عَشْرَةَ (٤) بَقِيَّتْ مِنْ الْمُحْرَمِ، وَوُلِدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِثَمَانِ خَلَوْنَ مِنْ رِيْبِ الْأَوَّلِ بَعْدَ قُدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِخَمْسِينَ يَوْمًا، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى أَلَمْ تَعْلَمْ، كَقَوْلِكَ: أَلَمْ يَلْعَلْ كَذَا؟ أَلَمْ تَخْتَرْ مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ، كَيْفَ فَعَلَ كَذَا؟ الْمَعْنَى: أَلَمْ تَرَ إِلَى فِعْلِ رَبِّكَ؟ قَالَ: (٥)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مَرْثَهُ وَعُفْرَ الضِّيَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ

قال امرؤ القيس (٦):

(١) في الزاهر ٢/٣٢٠ ملاحظو.

(٢) في (ن) ويحيى.

(٣) الفيل ١.

(٤) في (ن): لثلاث عشرة ليلة.

(٥) هو أوس بن حجر (إصلاح المطلق ٤٢) مع اختلاف بسير، وديوانه ٥٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٦) ديوانه ٣١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

تَوَرَّتْهَا مِنْ أَذْرِعَاتِ وَأَهْلِهَا يَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظْرًا عَالِيًا
تَوَرَّتْهَا: نَظَرْتُ إِلَى نَارِهَا وَأَنَا(٥) بِأَذْرِعَاتٍ، يَعْنِي الشَّامَ، وَأَهْلِهَا يَثْرِبَ أَدْنَى
دَارِهَا، وَلَمْ يَرَ نَارًا، وَلَكِنَّهُ مِنْ فَرْطِ الشُّوقِ يَقُولُ كَأَنِّي أَرَاهَا.

قال أبو عبيدة: (١)

أليس بصيراً من يرى وهو قاعيدٌ بمكة أهل الشام يختبرونا
وإنما يراهم بقلبه.

ورؤية اختيار، قولك: أترى أن فلاناً يجيء معنا، أي يختار ذلك.

والرؤيا مؤنثة، قال الله تعالى: ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ (٢) ثم قال: (٣)

رَأَيْتُ رُؤْيَا نَمَّ عَبْرَتِهَا وَكُنْتُ لِلْأَحْلَامِ عِبَارًا

والعرب على همزة الرؤيا، فإن لم ترد الهمزة قالوا: الرِّيا، لأن الواو والياء إذا
اجتمعا صارا ياءً شديدة. وزعم الكسائي أنه سمع أعرابياً يقول: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا
تَعْبِرُونَ﴾ (٤). قال: وأنشد أبو الجراح: (٥).

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَمْشِي حَمَامُهُ وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْعَيْنِ تَهْتَفُ
أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الدَّيْكِ رِيَّةً وَبَابٌ إِذَا مَا مَالُ (٦) لِلْعَلْقِي يَصْرِفُ

(٥) في (ن): وأما.

(١) حزانة الأدب للبغدادي ٥٩/١.

(٢) يوسف ١٠٠.

(٣) البيت في الكامل للمبرد ٥٦٣/٢ (تحقيق الدالي) منسوبة لأعرابي.

(٤) يوسف ٤٣، وفي لسان العرب (رأي): للرُّيا.

(٥) سقطت من (ن).

(٥) البيتان في لسان العرب (رأي) (عرض)، ديوان الأدب للفارابي ١٢٢/١ (تحقيق أحمد مختار عمر).

(٦) في (ن) وفي الأصل: قال.

أراد^(١): رُؤْيَةٌ.

وقولهم: لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَيْمٌ

أَي: فَضْلٌ. قال المُخَبِّلُ: (٢)

فَأَقْعَ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ رَأَى أَنْ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ
وَالرَّيْمُ: عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قَسْمِ لَحْمِ الْجَزُورِ.

/قال: (٣)

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيِّ بَدَأِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ
وَيُرَوَى: عَلَى أَيِّ أَدْنَى.

وَالرَّيْمُ: الْبِرَاحُ، وَالْفِعْلُ: رَامَ يَرِيمُ (٥) رَيْمًا. قال: (٤)

أَبَانَا فَلَا رِيْمَتَ مَنْ عِنْدِنَا فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِيْمٌ

أَي: لَا بَرَحَتَ.

وَكَلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رِيْمَهُ.

وَالرَّيْمُ: اسْمٌ لِمَا تَرُوْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالرَّيْمُ: الدَّرَجَةُ

وَالرَّيْمُ: الْقَبْرُ

(١) فِي (ن): أَرَادَ بِهِ.

(٢) كِتَابُ الْعَيْنِ (رِيمٌ)، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ (الْمُخَبِّلُ) مِنْ (ن)، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْمُخَبِّلِ السَّمْعَدِيِّ ٣٠٩ (ضَمَّنَ شِعْرَاءَ مَقْلُوبٌ تَحْقِيقُ حَاتِمِ الضَّمَامِ).

(٣) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ١/٣٩٠، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (رِيمٌ) وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رِيمٌ) مَنْسُوبًا لِشَاعِرٍ مِنْ حَضْرَمُوتَ.

(٤) فِي (ن): يَرُوْمُ.

(٥) هُوَ الْأَعْسَى، دِيْوَانُهُ ٧٧ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ حَسِينِ).

والرَّيْمُ، بالكسر، الظَّبِيُّ الأَبْيَضُ الخالِصُ البِياضِ.

والرَّوْمُ: طَلَبُ الشَّيْءِ.

والمَرَامُ: المَطْلَبُ.

والرَّمَاءُ: الزيادة، مهموز، أرمى فلان على هذا: أي زاد فيه. قال: (١).

وَأَسْمَرَ خَطِيئاً كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ قَدِ أَرَمَى ذِرَاعاً عَلَى العَشْرِ

ويروى: أربى وأردى كله بمعنى زاد.

القَسْبُ: تَمَرَّ يَأْسُ. وَمَنْ قَالَ بالصاد (٢) فقد أخطأ.

وقولهم: فلان رَدَادٌ

أي مُجَبَّرٌ، وإليه يُنْسَبُ المُجَبَّرُونَ، وَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ له: رَدَادٌ. والرَّدَادُ: الشَّيْءُ يُقَالُ له رَدَادٌ ورَدِيدٌ.

والرَّدِيدِي (٣) بمعنى الرَدِّ، وفي الحديث: «لَا رَدِيدِي فِي الصَّدَقَةِ» (٤).

أي لَا رَدَّ فِيهَا.

والرَّدَّةُ مُصْدَرُ الأَرْتَادِ.

ورَدِي فلان أي هَلَكَ فهو رَدِي. قال دريد (٥) بن النَّمَةِ: (٥)

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الخَيْلُ فَارْساً فَقُلْتُ أَعْبَدُ اللّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِي

أي: الهالك.

(١) هو حاتم الطائي دهبانه ٢٥٣ (تحقيق عادل سليمان جمال)، كتاب العن (رمي)، ولسان العرب (رمي).

(٢) في نسخة الأصل: بالضاد.

(٣) في الأصل و(ن): والردي.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥/٢، والقاتل ٤٧٥/١.

(٥) في (ن): ذويب.

(٥) دهبانه ٤٩ (تحقيق محمد خير البقاعي).

والرَّدءُ: المُعِين. قال ﴿رِدءاً يَصِدُقُنِي﴾ (١).

(ورأد الضحى: أي ارتفاعة) (٢).

ورُويدٌ: تصغير إرؤاد. ومعنى رُويد الإمهال والتسكُّت، يقال: أمش (٣) مَشياً رُويداً أي لا تَسْتَعِجِلْ (٤). وقال الخليل (٤): رُويد كأنه تصغير رُوْد من غير أن يُسْتَعْمَلَ الرُوْد فيه، فإذا أردتَ بـ(رُويد) الوعيد نصبتها بلا تنوين وجازيتَ بها، قال (٥):

رُويدٌ تصاهلُ بالعراقِ جِيادنا كأنك بالضحاكِ قد قام ناديه

وإذا أردتَ بـ(رُويد) المُهْلَةَ والإرؤاد في المُشِي والمُشِي والأمر فانصب ونون. تقول: أمش (٦) رُويداً يا فتى (٧)، وإذا عملَ عملاً قلت: رُويداً رُويداً يا فتى (٧)، أي: أروِد.

ويقولون: أروِد، بمعنى: (رُويداً) المنصوبة.

ورأودتُ فلاناً عن كذا: أي أردته على أن يفعلهُ. والإرادة أصنُّها الواو.

والرِيْدَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي مَصْدَرِ الإِرَادَةِ وَالإِرْتِيَادِ وَالرُّوْدِ.

وقولهم: فلانٌ يَرْجُو فلاناً

أي يطمع فيه. والرَّجَاءُ، بالمدِّ، نقيضُ اليأسِ، والفعلُ منه رجا يرجو، ورجى

(١) القصص ٣٤.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) في الأصل: أمشي.

(٤) في الأصل: يستعجل.

(٤) كتاب العين (ريد).

(٥) البيت في كتاب العين (ريد) وتهذيب اللغة (ريد) ولسان العرب (رود). بلا عرو.

(٦) في الأصل: أمشي.

(٧) في (ن): ناقتي.

يُرْجَى، وَارْتَجَى يَرْتَجِي، وَتَرَجَى يَتَرَجَى تَرَجِيًّا. وَمَنْ قَالَ: رَجَايَا، فَقَدْ أَخْطَأَ. وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: رَجَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ رَجَى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾^(١) أَي يَطْمَعُونَ فِيهَا.

وَالرَّجَاءُ: الْخَوْفُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾^(٢) أَي يَخَافُ. وَمِنْهُ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(٣) أَي تَخَافُونَ. قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ^(٤):

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلُ^(٥)

أَي لَمْ يَخَفْ لَسْعَهَا (وَيُرْوَى: وَخَالَفَهَا، يُقَالُ لِلرَّجُلِ خَالَفَ إِلَى أَهْلِ فُلَانٍ إِذَا هُوَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فَاتَاهُمْ)^(٦).

وَتَقُولُ: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ يَا رَجُلُ وَأَرْجَيْتُهُ، بِلَا هَمْزٍ، إِذَا أَخَّرْتَهُ.

/وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ يَرْهَبُ فُلَانًا

٣٠/٢

إِي يَخَافُهُ. رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهَبًا وَرَهَبًا أَي خِفْتُهُ.

وَأَرْهَبْتُ فُلَانًا: أَي أَخَفَفْتُهُ.

وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، يُقَالُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ، وَالنَّعْمَاءُ مِنْهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: رَهَبْتُ خَيْرًا مِنْ رَحْمَتِ^(٥). وَيُقَالُ: رَهَبُونِي^(٧) خَيْرًا مِنْ رَحْمُونِي يُرِيدُ: أَنْ تُرْهَبَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. وَرَغَبُونِي لِلرَّغْبَةِ أَيْضًا. وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَاضْمُمْ

(١) الإِسْرَاءُ ٥٧.

(٢) الْكَهْفُ ١١٠.

(٣) نُوحٍ ١٣.

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (رَجَوُ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَا).

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَوَامِلُ).

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي الْأَصْلِ وَ(ن) بَعْدَ عِبَارَةٍ (إِذَا أَخَّرْتَهُ).

(٧) انظُرِ الْمَثَلَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢٨٨/١.

(٨) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَهَبُ): رَهَبُونِي.

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴿١﴾ الجناح: الإبطن، والجناح: اليد. والرَّهْبُ والرَّهْبَةُ والرُّهْبُ: كُمُّ القميص.

وقولهم: **فُلَانٌ يَرُوغُ مِنْ فُلَانٍ** (٢)

أي يَحِيدُ عنه. والرَّوَاغُ: التَّعَلُّبُ (٣). وفي المثل: **أَرُوغٌ مِنْ تَعَلَّبٍ** (٤).
وطريق رَائِعٌ: مائلٌ.

وراعٌ **فُلَانٌ** إِلَى **فُلَانٍ**: إِذَا مَالَ سِرًّا إِلَيْهِ.

تقول: **فُلَانٌ يُرِيدُنِي** (٥) عَنْ أَمْرٍ وَأَنَا أُرِيغُهُ. قال: (٥)

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ سَالِمٌ

يعني مَوْضِعَ التَّقْطِيبِ، لِلْبَغْضِ.

وراعٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ: أَي مَالَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (٦) أَي مَالَ عَلَيْهِمْ يَضْرِبُهُمْ بِالْيَمِينِ، وَالرَّوَاغُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ ﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ﴾ (٧) أَي مَالَ فِي خَفَاءٍ، وَلَا يَكُونُ الرَّوْغُ إِلَّا فِي خَفَاءٍ.

وَالرُّغَاءُ: رُغَاءُ الْإِبِلِ، مَمْدُودٌ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ.

وَالضَّبِيعُ تَرَعُو.

(١) القصص ٣٢.

(٢) قابل بالزاهر ٨٧/٢، وكتاب العين (روغ).

(٣) في الأصل: التلمب.

(٤) مجمع الأمثال ٣١٧/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٠/١.

(٥) كذا في الأصل، ولعلها: يدبرني.

(٦) البيت في لسان العرب (روغ) وكتاب العين (روغ) بلا عرو.

(٦) الصافات ٩٣.

(٧) الصافات ٩١.

والرغى جمع رَغْوَة اللَّبَن، يكتب بالياء، وفيها ست لغات: رَغْوَة ورِغْوَة ورُغْوَة ورَغَاوَة ورِغَاوَة ورُغَاوَة.

وقولهم: رَغِبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا

أَي طَلَبَ إِلَيْهِ. وَالرَّغْبَةُ: الطَّلَبُ.

وَرَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ فَهُوَ رَاغِبٌ، وَرَغِبَ رَغْبَةً وَرَغَبِي مِثْلُ سَكْرِي.

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ التَّعْمَاءُ.

وَإِنَّ لَوْهُوبَ لِكُلِّ رَغِيبَةٍ، أَي مَرَّغُوبٌ فِيهَا، وَالْجَمِيعُ: الرِّغَابُ. قَالَ أَعْنَى

بَاهِلَةٌ: (١)

أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا يَا أَيُّ الظُّلَمَةِ مِنْهُ التَّوَقُّلُ الزُّفْرُ

التَّوَقُّلُ: الْكَثِيرُ التَّوَاقِلِ أَي الْفَضَائِلِ، وَالزُّفْرُ: الْخِثْمُ (٢) الْكَثِيرُ الْحَمَالَاتِ.

وَرَجُلٌ رَغِيبٌ: أَي وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُولٌ، وَقَدْ رَغِبَ رُغْبًا وَرَغَابَةً. وَوَادٍ رَغِيبٌ وَحَوْضٌ رَغِيبٌ أَي وَاسِعٌ.

وَرَغَيْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا نَزَّهْتَ نَفْسَكَ عَنْهُ وَارْتَفَعْتَ عَنْ طَلْبِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ «الرَّغْبُ سُؤْمٌ» (٣).

وَرَغِبَ فُلَانٌ عَنْ كَذَا أَي تَرَكَهُ وَزَهَدَ فِيهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (٤) أَي يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْهَا. وَأَصْلُ الرِّغْبَةِ رَفْعُ الْهَيْمَةِ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ. تَقُولُ: رَغَيْتَ فِي فُلَانٍ وَإِلَيْهِ (إِذَا سَمِتَ نَفْسَكَ) (٥) قَالَ:

(١) لسان العرب (زفر) وانظر: الكامل للشمرد ٨٠/١ (تحقيق الدالي)، والأصمعيات ص ٩٠ (تحقيق أحمد

محمد شاكر وعبدانسلام هارون)، والصبح المنير ٢٦٧ (ط. ادلف هلز هوسن).

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) الفائق ٧٠/٢.

(٤) البقرة ١٣٠.

(٥) كذا في الأصل.

شراً الخلاقِ مَنْ كَانَتْ مودتُهُ
مَعَ الزمانِ إِذَا مَا خَافَ أَوْ رَغِبَا
وَأَنشَدَ الفراءُ لرجلٍ في ابنته^(١):

وَأرْغَبُ فِيهَا عَن لَقِيْطٍ وَرَهْطِهِ
ولكنني عَن سِنيسِ لستُ راعِبَا
فيها: أي لها، أقام صِفَةً مقامَ صِفَةٍ، أرادَ لقيطُ بنَ زُرارةٍ ورهطه: بنو دارم،
وسينيس من طيء.

ثم كثر في كلامهم الرغبة في الشيء حتى جعلوا كل نيرة/رغبة.

٣١/٢

وقولهم: جاء فلان في الرعيل

الرعيل: القطيع من الخيل يكون متقدماً في أوائلها. قال عنترة^(٢):

إذ لا أبادرُ في المضيق^(٣) فوارسي ولا^(٤) أوكلُ بالرعيل الأولِ

وأبورعال الذي يرحم الحاج قبره من ثقب، ويقال بالغين معجمة. قال
جرير^(٥):

إذا مات الفرزدقُ فارجموه كَرَجْمِ الناسِ قَبْرَ أبي رِعال^(٦)

واختلف فيه، قيل: كان مُصدِّقاً وجاء إلى رجلٍ له شاةٌ ومعها بائع^(٧) لها وصيبةٌ
صغيرة، فأراد أخذ الشاة، فقال له الرجل: خذ الجدي^(٨) فإن هذه الشاة تُرضعُ هذه
الصيبة، وإن أخذتها هلكت وهلك الجدي، فأبى إلا أخذها، فلما أيقن بذلك رمأه

(١) معاني القرآن ٧٠/٢، ٢٢٣.

(٢) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبدالنعم سلمي).

(٣) في الأصل: المضيق.

(٤) في لسان العرب (رعيل): أو لا.

(٥) ديوانه ٣٤٢ (ط. دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(٦) في (ن) رعال.

(٧) في (ن) تابع.

(٨) في (ن): خذ هذا الجدي.

بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَبَرَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَرَجَمَ النَّاسُ قَبْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ^(١).
 وقيل: كَانَ قَائِدَ الْفَيْلِ، وَدَلِيلَ الْحَبَشَةِ إِلَى الْبَيْتِ، كَانَ عِنْدَ أُبْرَهَةَ الْحَبَشِيَّ يَدُلُّهُ
 عَلَى الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَهُ بِالْمُعَمَّسِ^(٢)، فَلَمَّا أَنْزَلَهُ بِهِ مَاتَ أَبُو رِغَالٍ^(٣) هُنَاكَ، فَرَجَمَتِ
 الْعَرَبُ قَبْرَهُ، فَهُوَ الْقَبْرُ الَّذِي يَرْجَمُ النَّاسُ بِالْمُعَمَّسِ، وَسَائِسُ الْفَيْلِ، يُقَالُ لَهُ أَنْيسُ،
 وَاسْمُ الْفَيْلِ مُحَمَّدٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ رَأَيْتُ قَائِدَ الْفَيْلِ وَسَائِقَهُ بِمَكَّةَ عَمِيَّينَ
 مُقْعَدَيْنِ يَسْتَطْعِمَانِ.

وقولهم: رَجِمَ فلانٌ

أَي رُمِيَ بِالْحِجَارَةِ. وَالرَّجَمُ فِي الْقُرْآنِ الْقَتْلُ فِي شَأْنِ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
 وَالرَّجَمُ: اسْمٌ لِمَا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ، وَالْجَمِيعُ الرُّجُومُ، وَمِنْهُ ﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾^(٤).
 وَالرَّجَمُ: الْقَذْفُ بِالْغَيْبِ وَالظُّنِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا رَجْمَ لَكَ وَاهْجُرْنِي
 مَلِيًّا﴾^(٥) أَي لَا قَوْلَ لِي فِيكَ مَا تَكْرَهُ.

وَالرَّجْمُ: السَّبُّ.

وَالرَّجْمُ: التَّهْمَةُ.

وَالرَّجْمُ: اللَّعْنُ.

وَالرَّجْمُ: اللَّعْنُ.

وَالرَّجْمُ: الْقَذْفُ بِالْحَجَرِ.

وَالرَّجْمُ: الْقَبْرُ، وَالْجَمْعُ الْأَرْحَامُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٦):

(١) الخبر في لسان العرب (رغال).

(٢) في (ن): على المعمس.

(٣) في (ن): أبو رغال.

(٤) الملك ٥.

(٥) مريم ٤٦.

(٦) ديوانه ٦٥ (ط. دار الكتب).

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياتِهِ ولم أَخزِهِ حتَّى أُغيبَ في الرِّجَمِ
والرُّجْمَةَ حجارةً مجموعةً كأنها قبورُ عادٍ، والقبور: الرُّجَمُ.
وَرَجِمْتُ وَالْأَمْرُ الْمَرْجَمُ: المظنون، وقوله تعالى: ﴿رَجِمًا بِالْغَيْبِ﴾^(١) أي ظنًا غيرَ
يقين. قال زهير:^(٢)

وما الحربُ إلّا ما عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ وما هو عنها بالحديثِ المرَّجَمِ
أي: لم يُرَمَّ فيه الظنُّ.

وقولهم: خَرَجَتْ رُوحُ فُلَانٍ^(٥)

أي نفسُهُ، والرُّوحُ: النَّفْسُ التي يحيا بها البدنُ. ومنهم من يقول: خَرَجَ رُوحه،
فَيَذَرُ، والجميع الأرواح.

والرُّوحُ والرَّيحُ واحدٌ اِكْتَنَفَتْهُ مَعَانٍ تَقَارَبَتْ فَبَيْنِي لِكُلِّ مَعْنَى اسْمٍ من ذلك
الأصل، وَحَوَلَفَ بَيْنَهُمَا^(٣) في حركة البناء.

والرُّوحُ: جبريل عليه السَّلام، قال الله تعالى ﴿وَإِذْ نَادَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾^(٤) و﴿نَزَلَ
بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾^(٥) يعني جبريل.

وقيل: الرُّوحُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَقُومُ وَحْدَهُ صَفًا وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا.
وقال ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾^(٦).

(١) الكهف ٢٢.

(٢) من معلقته، شرح المعلقات السبع ٢٦٦، جمهرة أشعار العرب ١٦٥، ديوانه ٢٦ (تحقيق قباوة).

(٥) قابل بتأويل مُشْكِلِ الْقُرْآنِ لابن قتيبة ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٣) في الأصل (ن): بينهما.

(٤) البقرة ٢٥٣.

(٥) الشعراء ١٩٣.

(٦) الإسراء ٨٥.

وَالرُّوحُ: النَّفْخُ، سُمِّيَ رُوحًا لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ نَارًا
قَدَحَهَا: (١)

وَقُلْتُ لَهُ ارْقَعَهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بِرُوحِكَ وَاقْتَنَهُ لَهَا قَيْتَهُ قَدْرًا
أَي: أَحْيِهَا بِنَفْخِكَ.

وَالْمَسِيحُ رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهَا نَفْخَةُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دِرْعِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.
وَنَسِبَ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ بِأَمْرِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ رُوحَ اللَّهِ لِأَنَّهُ بِكَلِمَتِهِ
كَانَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿كُنْ﴾ (٢) فَكَانَ.

وَكَلَامُ اللَّهِ رُوحٌ، لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْجَاهِلِ وَمَوْتُ الْكَافِرِ.
وَرَحْمَةُ اللَّهِ رُوحٌ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَأَيَّدَهُمْ﴾ (٣) بِرُوحٍ مِنْهُ (٤) أَي رَحْمَةً، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ (٥)، بَضَمَ الرَّاءَ، قَالَ: بِرَحْمَةِ وَرِزْقِ (٦). وَالرِّيْحَانُ:
الرِّزْقُ. قَالَ النَّبِيرُ بْنُ تَوْنِبَ: (٧)

سَمَاءُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرَرٍ

فَجَمَعَ بَيْنَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ كَمَا قَالَ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٨): فَرُوحٌ
وَرِيحَانٌ أَي حَيَاةٌ وَبَقَاءٌ لَا مَوْتَ فِيهِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿فَرُوحٌ﴾ أَرَادَ الرَّاحَةَ وَطَيْبَ التَّسِيمِ.

(١) ديوانه ١٧٦ (تحقيق مكارنتي)، لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن ٣٧١.

(٢) وردت هذه الكلمة في آيات كثيرة منها قوله تعالى ﴿وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ البقرة
١١٧.

(٣) في الأصل (ون): وآبده.

(٤) الحادلة ٢٢.

(٥) الواقعة ٨٩.

(٦) في الأصل (ون): ورزقاً.

(٧) لسان العرب (روح)، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٧٢.

(٨) مجاز القرآن ٢/٢٥٣.

وقد يكون الرُّوحُ الرَّحْمَةُ^(١). قال الله تعالى ﴿وَلَا تَأْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾^(٢) أي من رَحْمَةِ اللَّهِ، سَمَّاهَا رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ والرَّاحَةَ يَكُونَانِ بِهَا. قال الفراء^(٣): الرِّيحُ تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ، وَأُنْشَدَ^(٤):

كَمِ مِنْ جِرَابٍ [عَظِيمٍ]^(٥) جِثَّتْ تَحْمِلُهُ
وَدَهَنَهُ رِيحُهَا يَغْطِي عَلَى الثَّقَلِ
أَرَادَ الأَرَجَ وَالنُّشْرَ، فَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ.

ويقال: هي الرِّيحُ وهو الرِّيحُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

الرحمة على سبعة أوجه:

الأول: الإسلام منه ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾^(٦) يعني في الإسلام.

والثاني: الجنة. منه ﴿يَسْأَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي﴾^(٧).

والثالث: المطر. منه ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾^(٨) يعني المطر.

والرابع: النِّعْمَةُ. منه ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾^(٩) أي نعمته.

والخامس: النُّبُوَّةُ. ومنه ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾^(١٠) يعني النُّبُوَّةُ.

والسادس: القرآن. منه ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾^(١١) يعني القرآن.

(١) في الأصل: والرحمة.

(٢) يوسف ٨٧.

(٣) المذكر والمؤنث للأخباري ٢١٤.

(٤) البيت لبعض بني أسد، المذكر والمؤنث للأخباري ٢١٤.

(٥) ما بين المقعرتين سقط من الأصل ومن (ن).

(٦) الإنسان ٣١.

(٧) العنكبوت ٢٣.

(٨) الأعراف ٥٧.

(٩) النساء ٨٣.

(١٠) الزخرف ٣٢.

(١١) النساء ٨٣.

والسابع: الرزق. منه ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾^(١).

يعني: من رزق. وقوله ﴿وَأَمَّا تَعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا﴾^(٢)
يعني: طلب الرزق.

والمَرَحْمَةُ: الرَّحْمَةُ. رَحِمْتُهُ رَحْمَةً وَمَرَحَمْتُ.

وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ: أَي قَلْتُ رَحِيمَهُ اللَّهُ.

وَالرَّحِيمُ: الْقَرَابَةُ الْقَرِيبَةُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: ^(٣).

أَرَأَنَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا دُنَجْفَى وَيُقَطَعُ مِنَّا الرَّحِيمُ

وَالْأَرْحَامُ: الْقَرَابَاتُ. وَقَالَ أَيْضًا^(٤):

وَصِلَاتُ الْأَرْحَامِ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ وَفَكَ الْأَسْرَى مِنَ الْأَغْلَالِ

رَمَزَنِي فَلَانَ يَوْمَ رَمَزَنِي^(٥)

الرَّمْزُ عَلَى وَجْهِهِ: يَكُونُ بِاللِّسَانِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَيَكُونُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ
بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ. وَيَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْحَاجِبِ وَغَيْرِهِ بِأَكْلَامٍ، وَمِثْلُهُ الْهَمْسُ. قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَلَا تَكَلَّمُ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾^(٦).

٣٣/٢ / قَالَ النَّحْوِيُّونَ: هُوَ تَحْرِيكُ بِالرَّأْسِ^(٥). وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٥٥): الرَّمْزُ بِالشَّفَتَيْنِ
وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٧): الرَّمْزُ بِالشَّفَتَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ

(١) فاطر ٢.

(٢) الإسراء ٢٨.

(٣) ديوانه ٧٧ (تحقيق محمد محمد حسين)، مع بعض اختلاف.

(٤) نفسه ٤٥ مع بعض اختلاف.

(٥) في ن: وقولهم رمزني فلان يرمزني.

(٦) آل عمران ٤١.

(٥) ن: الرأس.

(٥٥) تنوير المقباس ٦١.

(٧) هذا القول مكرراً لما قبله.

وَالْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الرَّمَزُ الْإِشَارَةُ بِالْيَدِ وَالْوَحْيُ بِالرَّأْسِ.
وَأَنْشُد: (٥)

مَا فِي السَّمَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُرْتَمِزٌ إِلَّا إِلَهَهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرْزٍ
وَالْمُرْتَمِزُ الَّذِي يَرْمِزُ بِرَأْسِهِ وَيَدُهُ. وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ (١): الرَّمَزُ وَحْيٌ وَإِعْمَاءٌ بِاللِّسَانِ أَوْ
بِالْيَدِ أَوْ بِالْحَاجِبِ.

رَمَزَ إِلَهِي: أَيِ أَشَارَ إِلَيَّ بِأَخْذِ يَدِي (٢). وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَاجِرَةِ رَامِزَةٌ لِأَنَّهَا تَرْمِزُ
وَتُؤَمِّئُ وَلَا تُعَلِّنُ. قَالَ قَتَادَةُ: إِنَّمَا كَانَتْ عَقُوبَةُ عُرُقَبَ بِهَا، الْآيَةُ (٣)، بَعْدَ مَشَافَهَتِهِ
الْمَلَائِكَةَ فِيمَا يَسِيرُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْهَمَّازَةَ بَعَيْنِهَا الْغَمَّازَةَ بِفِيهَا: رَمَّازَةٌ، وَتَرْمِزُ
بِفِيهَا وَتَغْمِزُ بِعَيْنِهَا.

الرَّأْفَةُ (٤)

فِي اسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
الرَّؤُوفُ: الشَّدِيدُ الرَّحْمَةِ. وَالرَّأْفَةُ: أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) مَعْنَى تَقْدِيمِ
وَتَأخِيرِ، وَالْمَعْنَى: لَرَّحِيمٌ (٥) رؤُوفٌ، أَيِ الرَّحِيمِ شَدِيدِ الرَّحْمَةِ (٦).
وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ.

الرَّؤُوفُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، بِلَا وَاوٍ، وَقَدْ قُرِئَ بِالْوَجْهِينِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ (٧):

(٥) ورد البيت في كتاب إيضاح الوقف والانداء للأبنباري ص ٧٩ مع اختلاف يسير.

(١) تأويل مشكل القرآن ٣٧٣.

(٢) في (ن): بأخذ يده، ولعلها: ياحدى يديه.

(٣) كذا في الأصل وسخة (ن).

(٤) قابل بالزاهر ٩٧/١.

(٥) البقرة ١٤٣، الحج ٦٥.

(٥) (ن): الرحيم.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٥٩/١.

(٧) ديوانه ٢٣٦ (تحقيق سامي مكِّي العائلي).

نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوْفَا

وقال جرير في اللغة الثانية: (١)

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلِ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

والثالثة: رَأْفٌ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ. قال: (٢)

قَامِنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَالَكُمْ ذِي خَاتَمِ صَاعَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومِ
رَأْفٍ رَحِيمٍ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ مُقَرَّبٌ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ

وقال الكسائي والفراء (٣): يقال: اللَّهُ رِئْفٌ، بكسر الهمزة.

وَالرَّحْمَنُ: الرِّقِيقُ.

وَالرَّحِيمُ أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَنِ. وقال أبو عبيدة: (٤) الرحمن مجازؤه عند العرب ذو الرحمة، والرَّحِيمُ مجازؤه (٥) الرَّاحِمُ، قال: وَرُبَّمَا سَوَّتِ الْعَرَبُ بَيْنَ فَعْلَانٍ وَفَعِيلٍ، فقالوا: نَدَمَانٌ وَنَدِيمٌ، واحتجَّ بقَوْلِ الشَّاعِرِ [النُّعْمَانِ بْنِ نَضْلَةَ]: (٥)

فَإِنْ كُنْتَ نَدَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَلَمِّمِ

وقولهم: فُلَانَةٌ رَيْبَةٌ فُلَانٍ (٦)

أَي بِنْتُ أُمَّرَاتِهِ مِنْ غَيْرِهِ، قِيلَ لَهَا رَيْبَةٌ، وَهِيَ رَيْبَةٌ لِأَنَّهَا يُرْبِيهَا، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، أَصْلُهَا مَرْبُوبَةٌ، حَوَّلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ، مِثْلُ: قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ وَطَبِيخٌ،

(١) ديوانه ٤١٢ (ط. دار صادر ودار بيروت) الزاهر ٩٧/١.

(٢) الزاهر ٩٧/١، لسان العرب (رأف)، بلا عرو، وفي (ن): طاعة الرحمن محتوم.

(٣) الزاهر ٩٧/١.

(٤) مجاز القرآن ٢١/١.

(٥) سقطت كلمة (مجازه) من (ن).

(٥) مجاز القرآن ٢١/١، وما بين المعقوفين زيادة من مجاز القرآن.

(٦) قابل بالزاهر ١٨٥/١، وفي (ن): فُلَانَةٌ رَيْبَةٌ لِفُلَانٍ.

الأصل: مَقْتُولٌ وَمَطْبُوحٌ وَمَجْرُوحٌ.

ويقال: رَبَّ فُلَانٍ فُلَانًا، وَرَبَّى فُلَانٌ فُلَانًا وَرَبَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَرَبَّبَ فُلَانٌ فُلَانًا.
قال: (١)

رَبَّيْهَا أَهْلَهَا وَفَنَقَهَا حُسْنُ عِذَائِهَا فَخَلَقَهَا عَمَمٌ

قال آخر: (٢)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً بِحَرَّةِ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّيْتُ أَهْلِي

آخر في المعنى: (٣)

تَرَبَّيْهَا التَّرْعِيبُ وَالْمَحْضُ خِلْفَةٌ وَمِسْكٌ وَكَافُورٌ وَلَبْنِي (٤) تَأْكُلُ

قولهم: هُوَ رِجْسٌ نَجِسٌ (٥)

قال: الرِّجْسُ: النَّتْنُ، وَمِنْهُ ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ أَي تَنَّتْ إِلَى نَتْنِهِمْ.

وَالنَّجْسُ بِمَعْنَى النَّجْسِ، وَإِنَّمَا يَكْسِرُونَهُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ «الرِّجْسِ»، فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ: ٣٤/٢
نَجِسٌ، وَلَمْ يُقَلَّ نَجِسٌ.

وَالرَّجْزُ، بِالزَّيِّ، هُوَ الرَّجْسُ، بِالسَّيْنِ، بِمَعْنَى، وَالسَّيْنُ وَالزَّيُّ أُخْتَانِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ، وَفِي قَوْلِهِم: الْأَسَدُ وَالْأَزْدُ، وَالزَّقُّ وَالسَّقُّ بِهِ. وَيُقَالُ: الرَّجْزُ، بِالزَّيِّ،
الْعَذَابُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ (٦) أَي عَذَابًا.

(١) البيت في الزاهر ١٨٦/١ بلا عزو. وَفَنَقَهَا: نَعَمَهَا.

(٢) هو ابن ميادة، ديوانه ١٩٩ (تحقيق حنا حداد)، والزاهر ١٨٦/١.

(٣) هو السر بن تولب، شعره ٨٢، (تحقيق نوري القيسي)، شرح الفصائل السبع ٢٤٠، بلا عزو،
وَالزَّاهِرُ ١٨٦/١ بلا عزو. (الترعيب: السنام، والمحض: اللبن، وخليفة: مختلفة) وسقطت كلتا وفي

المعنى من (ن).

(٤) فِي الْأَصْلِ (ن) وَلَيْتِي، وَفِي (ن) التَّرْغِيبُ وَفِيهَا: خَلْقَةٌ.

(٥) قابل بالزاهر ٢٠٢/٢.

(٦) البقرة ٥٩.

قال رؤبة: (١)

لَكُمْ رَامَنَا مِنْ عَدِيدٍ مَبْرٍ
حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرُّجْزِ

والرُّجْسُ من الرجالِ: القَذِيرُ، وقد رَجَسَ وهو يَرَجِسُ رَجَاسَةً، ورَبَّمَا قالوا إِنَّه كالحِزْبِيرِ ونَحْوِهِ.

ورَجَسُ الشَّيْطَانِ: وَسَوَسَتْهُ وَهَمَزَهُ ونَحْوَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ.

والرُّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ، وَالْهَدِيدُ لِلْبَعِيرِ.

والرُّجْزُ: مَصْدَرٌ يَرَجُزُ وَيَرْتَجِزُ أَي يَقُولُ الرُّجْزَ، وَهُوَ الْمَشْطُورُ وَالْمَنْهُوكُ، وَالْوَاحِدَةُ أَرْجُوزَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْأَرْجِيزُ.

قال الأغلب: (٢)

أَرْجَزًا يَرِيدُ أَمْ قَصِيدًا

والرُّجْزُ: عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، وَيُقَالُ: إِثْمُ الشَّرْكِ كَلَّةُ رِجْزٍ، وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ (٣)، وَقُرئَ ﴿وَالرُّجْزَ﴾ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ بِهِ الصَّنَمَ.

الأمثال على الرء

رُبُّ سَامِعٍ بِخَبْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ عُدْرِي (٤).

رُبُّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي دَعْنِي (٥).

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق ولهم من الورد). وفيه: ما رَامَنَا مِنْ ذِي عَدِيدٍ مَبْرٍ، وفي الزاهر ٢٠٣/٢: كم رامنا... الخ.

(٢) الرجز في شرح القصائد السبع ٥١٦.

(٣) المدثر ٥.

(٤) فصل لفقال ٧٢، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، جمهرة الأمثال ٤٧٤/١، وفي (ن): خيري.

(٥) مجمع الأمثال ٣٠٦/١.

- رُبُّ كَلِمَةٍ سَلَّتْ نِعْمَةً (١)
 رُبُّ سَاعٍ لِقَاعِدِ (٢)
 رُبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ (٣)
 رُبُّ لَائِمٍ مَلِيمٍ (٤)
 رَبِّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا (٥)
 رَزَقُ اللَّهِ لَا كَذْبُكَ (٦)
 رُوَيْدُ الشَّعْرِ يَغِيبُ (٧)
 رَمْتَنِي بِدَائِبِهَا وَأَنْسَلَّتْ (٨)
 رُمِي فُلَانٌ بِحَجَرِهِ (٩). أَيُّ بَقْرَيْنِ مِثْلِهِ.
 رُبُّ أَكْلَةٍ تَمْسَعُ أَكْلَاتٍ (١٠)
 رُبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَبِّثًا (١١)
 رُوَيْدُ الْغَزْوِ يَتَمَرَّقُ (١٢)

- (١) مجمع الأمثال ٣٠٥/١، وسقطت (رُبُّ) من (ن).
 (٢) فصل المقال ٢٨٧، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، جمهرة الأمثال ٤٧٩/١، الفاخر ١٧٥.
 (٣) مجمع الأمثال ٢٩١/١، ٣٠٢، جمهرة الأمثال ٤٨١/١.
 (٤) مجمع الأمثال ٢٩٩/١.
 (٥) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ٣٠٢/١.
 (٦) مجمع الأمثال ٣١٤/١، جمهرة الأمثال ٤٩٠/١.
 (٧) مجمع الأمثال ٢٨٨/١، جمهرة الأمثال ٤٧٧/١.
 (٨) الفاخر ٦١، فصل المقال ٩٢، مجمع الأمثال ٢٨٦/١، جمهرة الأمثال ٤٧٥/١.
 (٩) مجمع الأمثال ٢٨٧/١، جمهرة الأمثال ٤٨٠/١.
 (١٠) الفاخر ١٧٤، فصل المقال ٣٢٩، مجمع الأمثال ٢٩٧/١، جمهرة الأمثال ٤٩١/١.
 (١١) الفاخر ٢٠٨، ٢٦٥، فصل المقال ٣٣٥، مجمع الأمثال ٢٩٤/١، جمهرة الأمثال ٤٨٢/١.
 (١٢) فصل المقال ٣٣٨، مجمع الأمثال ٢٨٨/١، جمهرة الأمثال ٤٨٣/١.

رضيتُ من الغنيمةِ بالسلامة^(١)

رُمِي بِرَسَنِ فُلَانٍ عَلَى غَارِبِهِ^(٢)

الرُّغْبُ شُؤْمٌ^(٣)

رُبَّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ^(٤)

رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ^(٥)

رُبَّ فَرْقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ^(٦)

رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ^(٧)

رُوعِي جَعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ^(٨)

رضا الناس غاية لا تُدرَك^(٩)

رَبِّضْكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا^(١٠)

ربما أكلَ الكَلْبُ رَبَّهُ إِذَا لَمْ يَنْلُ شِبَعَهُ^(١١). شعر:

رُبَّ رَجَاءٍ فَضٌّ مِنْ مَخَافَةٍ وَرُبَّ أَمْسٍ سَبَّوْدُ أَفَةِ

(١) الزاهر ١٠٠/٢، مجمع الأمثال ٢٩٥/١، جمهرة الأمثال ٤٨٤/١ (وفيها كلها: بالإياب).

(٢) مجمع الأمثال ٣١٤/١.

(٣) فصل المقال ٤٠٩، مجمع الأمثال ٣٠٣/١، جمهرة الأمثال ٤٨٦/١.

(٤) فصل المقال ٤٣٠، مجمع الأمثال ٢٩٤/١، جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٥) فصل المقال ٤٣٢، مجمع الأمثال ٢٩٨/١، جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٦) جمهرة الأمثال ٤٨٧/١.

(٧) الفاخر ١٤٣، فصل المقال ٤٣، مجمع الأمثال ٢٩٩/١، جمهرة الأمثال ٤٩١/١.

(٨) مجمع الأمثال ٢٨٩/١، جمهرة الأمثال ٤٨٨/١.

(٩) مجمع الأمثال ٣٠١/١، جمهرة الأمثال ٤٩٣/١.

(١٠) مجمع الأمثال ٢٩٧/١.

(١١) الفاخر ١٥٨.

رُبُّ صَبَاحٍ لَأَمْرِي لَمْ يُعْسِئِ حَتَّى الْفَتَى مُوَكَّلٌ بِنَفْسِهِ

حَتَّى يَحُلَّ فِي ضَرْبِ رَمْسِهِ

يَا رَبُّ إِحْسَانٍ يُعَوِّدُ ذَنْبًا وَرَبُّ سِلْمٍ سَيَعُوذُ حَرْبًا

يَا رَبُّ حَمْدٍ سَيَعُوذُ ذَمًّا وَرَبُّ حَرْبٍ سَيَعُوذُ سِلْمًا

قال الأعشى (١):

رَبِّمَا تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ



(١) ليس في ديوانه، البيت في الفاخر ٢٧٦.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الزّاهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الزاي

الزَّايُ أُسْلِيَّةٌ^(١)، وَزَيْدٌ فِي كِتَابَتِهَا يَاءٌ تَفْرِقُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّاءِ. وَفِيهَا لَفْتَانٌ: الزَّايُ وَالزَّاءُ. وَالزَّاءُ أَقْلٌ، / وَأَلْفُهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ، فَتَكُونُ مِنْ تَأْلِيفِ وَاوٍ وَيَائِينَ. وَتَصْغِيرُهَا زِيَةٌ. وَعَدَّدَهَا فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتِّمِائَةَ وَثَمَانُونَ. غَيْرُهُ: أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ. وَهِيَ فِي الْحَسَابِينَ سَبْعٌ

وقولهم: زَاهِدٌ وَمَزْهَدٌ^(٢)

الزَّاهِدُ: الْقَلِيلُ الرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا، وَالْمَزْهَدُ: الْقَلِيلُ الْمَالِ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»^(٣) أَي: قَلِيلُ الْمَالِ.

يُقَالُ: قَدْ أَزْهَدَ الرَّجُلُ يُزْهَدُ إِزْهَادًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ. قَالَ الْأَعْشَى: ^(٤)

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْعِنَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

أَي لَنْ يَطْلُبُوا نِكَاحَهَا، وَلَنْ يَدْعُوهُ لِقَلَّةِ مَالِهَا. وَالسِّرُّ: النِّكَاحُ، مِنْهُ ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾^(٥). قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ: ^(٦)

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبَّرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السِّرَّ أَمْثَالِي

وَقِيلَ السِّرُّ: الزَّانَا. قَالَ: ^(٧)

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

(١) أَي أَنَّهَا تَبْدَأُ مِنْ أُسْلَةِ اللِّسَانِ. (لسان العرب: أصل).

(٥) فِي (ن): وَتَسْعُونَ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٠٨/١. (٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ١٤٤/١.

(٤) دِيوَانُهُ ١١١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسِينٍ).

(٥) الْبِقْرَةُ ٢٣٥.

(٦) دِيوَانُهُ ٢٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ) وَفِيهِ: وَأَنْ لَا يُحْسِنَ اللَّهْوُ أَمْثَالِي، وَالْبَيْتُ حَسَبَ هَذِهِ

الْمَخْطُوطَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَيْدٍ ١٤٥/١، وَالزَّاهِرُ ١٠٨/١، وَفِي (ن): أَلَا عَلِمْتَ بِسَابَةِ

الْقَوْمِ.. الخ.

(٧) هُوَ الْمَخْطُوطَةُ، دِيوَانُهُ ٢٠٢ (ط. دَارُ صَادِقٍ).

قال الفراء: (١) بنو (٢) أسد يقولون: زهدتُ في الرجلِ أزهَّدُ فيه.
والزهدُ والزَّهَادَةُ في الدنيا، ولا يُقالُ (زاهدٌ) إلا في الدنيا خاصةً.
ومالٌ زهيدٌ: أي قليلٌ.

قال:

وما لي عَيْبٌ في الرجالِ عَلِمْتُهُ سوى أن مالي يا أُمَيْمَ زهيدٌ
أي قليلٌ. ورجلٌ زهيدٌ وامرأةٌ زهيدةٌ، وهما القليلُ طمعهما
وقولهم: فلانٌ زاهرٌ

[الزُّهُور (٣)] تَلَأَلُو السُّرَاجَ الزَّاهِرَ، والأزهرُ هو القَمَرُ.

والزَّهْرُ: كلُّ لونٍ أبيضٍ كالدرَّةِ. قال عبدالرحمن بن حسان بن ثابت (٤):

وهي زهراءٌ مثلُ لؤلؤةِ الغواصِ صيغَت من جوهَرٍ مَكُونِ (٥)

وقولهم: فلانٌ زاجرٌ

أي يزجرُ الطَّيْرَ، وهو أن يقول إذا رأى طائراً أو غيرَ ذلك من الخلقِ يتنفي (٦) أن
يكون كذا وكذا، فعند ذلك يقال: يزجرُ الطَّيْرَ. قال لبيد: (٧)

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الضَّوَارِبُ بالحصى ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صانعُ
فَسَلَّهِنَّ إن لاقِيَتْهِنَّ متى الفَتَى يلاقِي المنايا أو متى الغَيْثُ واقِعُ

(١) لم أجده في كتبه.

(٢) في الأصل: بني.

(٣) إضافة من كتاب العين (زهر).

(٤) البيت في الكامل للمبرد ١/٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩.

(٥) في الأصل: مَكُونِ.

(٦) في نسخة الأصل: سَمَى.

(٧) ديوانه ١٧٢ (تحقيق إحسان عباس) مع اختلاف بسير.

وَزَجَرْتُ فَلَانًا عَنْ سُوءٍ فَازْتَجَرَ، وهو النهي.

وَزَجَرْتُ البعيرَ حتى مضى: أي حثته.

وَزَجَرْتُ الرَّجُلَ فَازْتَجَرَ وَازْدَجَرَ بمعنى.

وقولهم: فلان زعيمُ القومِ

أي رأسهم وسيدهم الذي يتكلم عنهم. قالت ليلي^(١):

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللُّوَاءَ رَأَيْتُهُ تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى الحَمِيسِ زَعِيمَا

وَالرَّعَامَةَ: مُصَدَّرُ الرَّعِيمِ الَّذِي يَسُودُ قَوْمَهُ. تقول: زَعَمَ يَزَعُمُ زَعَامَةً: أي صار لهم زعيمًا.

٣٦/٢

وَالرَّعِيمُ أَيْضًا: الكفيل بالشيء، منه ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(٢)/ أي كفيل.

وأهل العربية يقولون: إذا قيل: ذَكَرَ فلانٌ كذا، فإنما يقال ذلك لأمرٍ حقٍّ، فإذا شك فيه فلم يدر لعله كذبٌ أو صدق، قيل: زَعَمَ فلانٌ، فـ«ذَكَرَهُ» أخرى إلى الصواب. وقوله «زَعَمَ» مائلٌ إلى الكذب، وكذلك تفسيرُ ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾^(٣) أي بقولهم الكذب. والترعمُ: التَكْذِبُ. قال^(٤):

يا أيها الزاعمُ ما ترعما

أي: يا أيها الكاذبُ ما تكذبا.

وَالرَّعْمُ تميميةٌ، والرَّعْمُ حِجَازِيَّةٌ.

وتقول: (زَعَمْتَ أَنِي لَا أَحِبُّهَا)^(٥) وفي الشعر: زَعَمْتَنِي لَا أَحِبُّهَا، وأما في الكلام

(١) هي ليلي الأخرية، البيت في كتاب العين (زعم)، وديوان ليلي الأخرية ١١٠ (تحقيق المعطية) وفي لسان العرب (زعم) بلا عزو.

(٢) يوسف ٧٢.

(٣) الأنعام ١٣٦.

(٤) كتاب العين (زعم)، ولسان العرب (زعم)، تهذيب اللغة (زعم).

(٥) في الأصل (ن): زَعَمْتَ لِأَحِبُّهَا، وما أثبتناه من لسان العرب (زعم)، وكتاب العين (زعم).

فأحسنه أن يُوقَعَ الزَعَمُ على «أن» دون الاسم. قال الهذلي^(١):

فإن ترعمني كنتُ أَجْهَلُ فيكُمُ فإني شرَّيتُ الحِلْمَ بعدكُ بِالْجَهْلِ

وتقول: زعمتني فاعلاً^(٢) كذا. قال^(٣):

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دُبِّيَا

وتقول: زَعِمَ فلانٌ في غيرِ مَزَعَمٍ (أي طمع)^(٤) في غيرِ مَطْمَعٍ.

وأزعمته إزعاماً: أطمعته إطماعاً. قال عنتره^(٥):

عَلَّقْتَهَا عَرَضًا وَأَقْتَلُ قَوْمَهَا زَعَمًا لَعَمْرُؤُ أَبْيَكُ لَيْسَ بِمَزَعَمٍ

أي طمَعًا لَيْسَ بِمَطْمَعٍ.

وقال الفراء^(٥): الزَعَمُ والزَعْمُ. والمَزَعَمُ: الطَّمَعُ^(٦). ويروى: زَعَمًا وزُعَمًا.

وقولهم: زارني فلان^(٧)

أي مال إليّ. مأخوذٌ من الزور، وهو الميلُ.

والقوسُ زوراءٌ لِمِيلِهَا.

قال عمرو بن معدٍ معدِي كَرَبٍ: ^(٨)

أَبُو عِدْنِي إِذَا مَا غَبَّتْ عَنْهُ وَيَصْرِفُ رُمَحَهُ وَالزُّرْقُ زُورُ

(١) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ٣٦/١.

(٢) في الأصل (ون): فاعلاً.

(٣) البيت في كتاب العين (زعم) بلا عزر.

(٤) في (ن) فقط.

(٥) ديوانه ١٤٣ (تحقيق شلبي)، شرح القصائد السبع ٣٠٠.

(٥) معاني القرآن ٣٥٦/١، وفيه: يَزْعِمُهُمْ، وَيَزْعِمُهُمْ، وَيَزْعِمُهُمْ.

(٦) في الأصل: والطمع.

(٧) قابل بالزاهر ٢٦٦/١.

(٨) شرح القصائد السبع ٣٠٢، وليس في ديوان عمرو بن معدٍ كَرَبٍ.

أي: ماثلة. قال الله تعالى ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(١) أي تَمَائِلُ. وفي (تزاور) أربعة أوجه:

قرأ أهل الحرمين وعامة أهل البصرة (تزاور) بتشديد الزاي.

وقرأ الكوفيون (تزاور) مخففة.

وقرأ أبو رجاء: تزاور^(٢).

وقرأ قتادة: تزور^(٣).

فمن قرأ: تزاور، أراد: تتزاور، فأدغم التاء في الزاي، فصارتا تاءً مشددة.

ومن قرأ: تزاور، فاستقل الجمع بين تائين، فحذف إحداهما^(٤).

ومن قرأ: تزوار^(٥)، أخذه من ازوار يزوار^(٦).

ومن قرأ: تزور، أخذه من ازور يزور، مثل: أحمر يحمر. قال عنترة^(٧):

فازور من وقع القنا بلبائه وشكا إلي بعيرة وتحمحم

وأنشد أبو العباس^(٨):

ما للكواعب يا عيساء قد جعلت تزور عني وتطوي دوني الحجر

ومن جعله: تزوار، جعله بمنزلة تحمار وتصفار.

(١) الكهف ١٧.

(٢) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتاه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٣) انظر تفصيل هذه القراءات في شرح الفصائل السبع ٣٦١.

(٤) في الأصل: أحدهما.

(٥) في الأصل و(ن): تزاور، وما أثبتاه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٦) في الأصل و(ن): يزور، وما أثبتاه من الزاهر ٢٦٢/١.

(٧) من معلقته، شرح المملقات السبع ٣٦٠، ديوانه ١٥٣ (تحقيق سلمي).

(٨) البيت لابن أحمر الباهلي، شعره ١٨١ (تحقيق د. حسين عطوان).

وتقول: زارني فلان، والفعلُ زارَ يزورُ زيارةً.

والزَّورُ: زائرٌ، والزَّورُ جمعٌ.

والزَّورُ: الذي يزورُك من واحدٍ، أو جمعٌ ذكرٌ أو أنثى.

قال:

زارني زورٌ سررتُ به لبتَ ذاكَ الزَّورَ لم يرم

أي: لم يبرح. قال صلى الله عليه وسلم: «زرَّ غيباً تزددَ حياءً»^(١)

قال: (٢)

٣٧/٢

إذا شئتَ أن تُقلَى فرَّ متواتراً وإن شئتَ أن تزدادَ حياءً فرَّ غيباً

ومقارَنةٌ زوراء: أي ماثلة عن القصدِ والسَّمتِ.

والزَّورُ: الكذبُ، اشتقَّ من تزويرِ صدرِ البعيرِ.

والزَّورُ من الإبلى: الذي إذا سلَّ المذمُّرُ من بطنِ أمةٍ أعوجَ صدره، فيغمزه ليقيمهُ،

فيبقى من غمزه أثرٌ يعلمُ أنه مزورٌ.

وزورٌ كلاماً: أي نفقه وفومهُ قبلَ أن يتكلَّم به. قال نصر بن سيار: (٣)

أبلغَ أميرَ المؤمنينَ رسالةً تزورتُها من مُحكماتِ الرسائلِ

وقال الحجاجُ لرجلٍ قدِمَ عليه من قِبَلِ المهلبِ، فوصفَ له الحربَ، فأبلغَ في

منطِقِهِ وقال: هل زورتَ هذا الكلامَ قبلَ دخولِكَ إليَّ؟ قال: لا يعلمُ الغيبُ إلا اللهُ.

والزَّوِيرُ: صاحبُ القومِ ورأسُهُم، قال: (٤)

(١) مجمع الأمثال ١/٣٢٢، جمهرة الأمثال ١/٥٠٥، الفاخر ١٥١.

(٢) البيت في مجمع الأمثال ١/٣٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥، بلا عرو.

(٣) البيت في كتاب العين (زور) بلا عرو، وفي لسان العرب (زور).

(٤) البيت في لسان العرب (وزر) بلا عرو.

بأيدي رجال لا هودة بينهم يسوقون للموت الزوير اليلنددا
الزئيم والزئيم

الدعي. قال الشاعر^(١):

زئيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

قال القطامي^(٢):

وإن نصابي إن سألت وأسرني من الناس حي يقتنون المرئما
أي تستبدونه

وقيل: إني من القوم الذين هذه سمة إبلهم.

والزئيم من الإبل: الذي تشرق أذنه من أعلاها شقين أو من أسفلها ثلاثة ثم تترك.

فلذلك الزئيم والزئمة والزئم: المعلق في القوم ليس منهم. قال حسان^(٣):

وأنت زئيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الرأكب القدح الفرد
ويقال للئيس زئيم له زئمتان.

وقولهم: قد زكن عليه^(٤)

أي شبه عليه. والتزكين: التشبيه، ويقع على الظن الذي يقع في النفوس. قال

الفرأء^(٥): يقال: زكنت الشيء إذا علمته، وأزكنته غيري: إذا أعلمته. قال قعب بن

أم صاحب^(٦):

(١) البيت في لسان العرب (زئيم) منسوب للخظيم التميمي، وهو في الكامل للمبرد ١١٤٦/٣.

(٢) البيت في كتاب العين (زئيم) بلا عرو، وفي الأسمعيات ٢٤٥ منسوب للمتننس. ولم أجد في ديوان القطامي.

(٣) في (ن): والزئيم.

(٤) ديوانه ١٦٠ (تحقيق البرقوقي).

(٥) قابل بالزاهر ٤٠٧/١.

(٥) الفاخر ٥٨.

(٦) البيت في الزاهر ٤٠٧/١. وهو شاعر نموي كان في أيام الوليد بن عبد الملك وهجا الوليد (شرح حماسة

أبي تمام ١٠٦٦/٢).

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حَيْثُمْ أَبَدًا زَكَيْتُ بَعْضَهُمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِينَا
 أَيُ عَلِمْتُ مِنْ بَعْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي عَلِمُوا.
 وتقول: أَرَكَنْتَهُ إِزْكَانًا.
 وقيل: زَكَيْتُ أَرَكَنْ زَكْنَاً.

الزُّكِيُّ

التَّقِيُّ^(١). ورجالٌ أَرَكِيَاءُ: أَتَقِيَاءُ.
 والزُّرْعُ يُزَكُو زَكَاءً، ممدود، وكُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ وَيَنْمَى فَهُوَ يُزَكُو زَكَاءً
 وَزَكَاةَ الْمَالِ: تَطْهِيرُهُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: يُزَكِي تَزْكِيَةً.
 وتقول: هَذَا لَا يُزَكُو بِفُلَانٍ: أَي لَا يَلِيقُ بِهِ.
 وتقول: إِنَّ فُلَانًا لَزُكَاةُ النَّقْدِ: أَي حَاضِرُهُ وَعَيْتُهُ^(٢).
 وتقول: زَكَاةُ مِائَةِ دِرْهَمٍ: أَي نَقْدُهُ.
 والزُّكَاةُ: الشَّفَعُ، أَي الزُّوْجُ.

زَكَوِيًّا

فيه أربع لغات، وهو اسم موضوع زكرياء. وقد جاء بالمد، وفي النشبية:
 زَكَرِيَاءَانِ وَزَكَرِيَاوَانِ.

والثانية: زَكَرِيَاءُ، بطرح الهمزة، الشَّيْبَةُ: زَكَرِيَّانِ، /وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّوْنَ. ٣٨/٢
 والثالثة: زَكَرِيٌّ مِثْلَ مَدْنِيٍّ وَمَدْنِيَّانِ مِثْلَ بِيَاءِ النَّسْبَةِ.

(١) (ن): التَّقِيُّ.

(٢) في الأصل: وَعَيْتُهُ.

الرابعة: زَكْرِي، مُخَفَّفَةٌ، وفي الثنية: زَكَرِيَّانَ، الياءُ خفيفة، والجمعُ: زَكَرُونَ، بلا ياء.

وتَقُولُ في الحَفْضِ: مَرَرْتُ بِزَكَرِيَّاءَ، تَنْصِبُهُ لِأَنَّهُ لَا يُجْرَى، يَكُونُ فِي الحَفْضِ نَصْبًا. وَأَهْلُ البَصْرَةِ يَمْدُونَهُ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ يَقْصِرُونَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ آخِرُهُ أَلْفٌ قَبْلَهَا حَرْفٌ مُعْتَلٌّ يَجُوزُ فِيهِ المَدُّ وَالْقَصْرُ.

وقولهم: قد زورَ عليه كذا وكذا^(١)

فيه أربعة أقوال: أحدهنَّ أَنَّ يَكُونُ التزويرُ فِعْلَ الكَذِبِ والباطلِ ويكونُ مأخوذاً من الزورِ، وهو الكذبُ والباطلُ. قال خالدُ بنُ كلثومٍ: التزويرُ: التثنية. قال أبو زيد: التزويرُ: التزويقُ والتَّحْسِينُ، والمُزَوَّرُ^(٢) من الكلامِ والحِطُّ: المُحَسَّنُ. قال الأصمعيُّ: التزويرُ: تهيئةُ الكلامِ وتقديرُهُ، واحتجَّ بحديثِ عمرَ أَنَّهُ قالَ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ «كَتَبْتُ زَوْرَتُ فِي نَفْسِي مَقَالَهَ أَقْرَمُ بِهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَيُّ بَكَرٍ، (فجاء أبو بكر)»^(٣) وما تَرَكَ شيئاً مما زورته إلا أتى به»^(٤).

زَنْدٌ مَتِينٌ^(٥)

الزَنْدُ: الشَّدِيدُ الضَّيْقِ، وَالْمَتِينُ: الشَّدِيدُ البُخْلِ^(٦). قال عديُّ بنُ زَيْدٍ^(٧):
إِذَا أَنْتَ فَاكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ
وَالْمُزْنَدُ: اللَّيْمُ، وَقَالُوا: الدَّعِيُّ.

(١) قابل بالزاهر ٤٨٧/١، والفاخر ١١٨.

(٢) في الأصل: والتزور وسقطت الكلمة من (ن). وما أثبتناه من غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/٢ - ٢٣. وما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/٢، الزاهر ٤٨٧/١.

(٤) قابل بالزاهر ٥١٣/١، الفاخر ٢٨٧.

(٥) في (ن): التحيل.

(٥) ديوانه ١٠٥ (تحقيق محمد جبار المعيد).

والزُّنْدُ وَالزُّنْدَةُ: خَشْبَتَانِ تُقَدَّحُ بِهِمَا النَّارُ، الْعَلِيَا زَنْدٌ، وَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ. وَالْجَمْعُ: الزُّنُودُ. قَالَ عَتْرَةُ: (١)

هَزَجًا يَسُنُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكْبُ عَلَى الزُّنَادِ الْأَجْدَمِ
وَالزُّنَادُ: عُوْدٌ تُقَدَّحُ مِنْهُ النَّارُ.

الزَّوِيَّة

مَوْضِعٌ مَجْتَمِعٌ، سُمِّيَتْ زَاوِيَةٌ لِتَقْبِضِهَا وَاجْتِمَاعِهَا وَانْحِرَافِهَا عَنِ الْحَائِطِ. وَيُقَالُ: أَزْوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، أَي اجْتَمَعُوا. وَأَنْزَوْتَ الْجِلْدَةَ فِي النَّارِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَتَقْبِضَتْ. وَلَا يَكُونُ الْأَنْزَوَاءُ إِلَّا بِاجْتِمَاعٍ مَعَ تَقْبِضٍ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:

«زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ، فَأُرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَسَيَّلْتُ لِكُلِّ أُمَّتٍ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا» (٢). وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:

«إِنَّ الْمُسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ» (٣). أَي تَجْتَمِعُ وَتَقْبِضُ مِنْ كَرَاهِيَتِهَا. قَالَ الْأَعَشَى: (٤):

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمُحَاجِمُ
وَتَقُولُ: زَوَى عَنِّي هَذَا الشَّيْءُ يَزُوِيهِ زِيًّا. وَمَنْ قَالَ: أَزْوَى، فَقَدْ أَحْطَأَ
وَالزَّوِيَّةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

الزَّلْزَلَةُ

زَلْزَلٌ بِالْمَوْضِعِ الزَّلْزَلَةُ. وَالزَّلَازِلُ (٥) فِي كَلَامِهِمْ: الشَّدَائِدُ. قَالَ: (٥)

(١) من مغلته، شرح القوائد السبع ٣١٥، ديوانه ١٤٥ (تحقيق نسلي).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤/١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤/١.

(٤) ديوانه ١١٥ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف بسير.

(٥) في (ن): والزَّلْزَالُ.

(٥) هو عمران بن حطان، الزاهر ١٢٢/٢، ٣١٩.

فَقَدْ أَظْلَلْتِكَ (١) أَيَّامٌ لَهَا حَمْسٌ (٢) فِيهَا الزَّلَازِلُ وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ

الْحَمْسُ (٣): الشدة. والزلازلُ: الشدائد. والوهلُ: الفزعُ، وهلَّ/ الرجلُ يوهلُ ٣٩/٢
وهلًا: إذا فرغ.

وَالزَّلْزَلَةُ معناها التخويفُ والتحذيرُ. قال تعالى: ﴿وَزَلْزَلُوا﴾ (٤) أَي خُوفُوا
وَحُدُّرُوا.

وقيلَ: أُخِذَتِ الزَّلْزَلَةُ مِنَ الزَّلَلِ فِي الرَّأْيِ، فَزَلَّوْا بِالْقَوْمِ أَي: صَرَفُوا عَنِ
الاستقامةِ وَأَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ وَالْحُدْرَ.

أصل (زَلْزَلُوا): زَلُّوا، فابْدَلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ زَايَا، كَرَاهِيَةَ لِلْجَمْعِ بَيْنَ اللَّامَاتِ،
كَمَا قَالُوا: صَرَّصَرَ الْبَابُ إِذَا صَوَّتَ، وَأَصْلُهُ: صَرَّرَ، وَنظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ.

وَالزَّلْزَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ. وَالزَّلْزَالُ: كَلِمَةٌ مُسْتَقَّةٌ جَعِلَتْ لِلزَّلْزَلَةِ.

وَالزَّلَازِلُ: الْبَلَايَا وَنَحْوَهَا.

وَالزَّلَلُ مِثْلُ الثَّرَثَةِ فِي الْخَطَا.

وَالزَّلَلُ وَالْمَزَلَّةُ مِثْلُ الدَّحْضِ.

الْمَزَلَّةُ: الْمَكَانُ الْمَدْحُضُ.

وَإِذَا زَلَّتْ قَدَمُ الْإِنْسَانِ قُلْتُ: زَلَّتْ قَدَمُهُ زَلًّا. وَإِذَا زَلَّ فِي (مَقَالِهِ أَوْ حُطْبَتِهِ) (٥) أَوْ
نَحْوَهَا قُلْتُ: زَلَّ زَلَّةً. قَالَ (٥):

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): ضَلَلْتِكَ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): خَمْسٌ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْخَمْسُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٤) الْبَقْرَةَ ٢١٤.

(٥) فِي (ن): مَقَالَةٌ أَوْ حُطْبَةٌ.

(٥) هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ، كِتَابُ الْعَيْنِ (زَلَّ).

وإذا رأيت بلا محالة زلّةً فعلى صديقك فضل حليمك فاردّد
والعرب تقول: قد زل الرجل في رأيه، وأزيل عن موضعه حتى (١) زال.
والزلّة، في كلام الناس، عند الطعام. يقال: اتخذ (٢) فلان زلّةً.
وأزله الشيطان عن الحق: إذا أزاله.

والإزال: الإنعام. قال صلى الله عليه [وسلم]: «من أزلت إليه نعمة فليكاف
بها» (٣). قال كثير (٤):

وإني وإن صدت لمتن وصادقٌ عليّ بما كانت إلينا أزلتِ
وزال الملك يزول، وزواله: ذهابه.
وزالت الشمس زبالاً (٥).

وزال القوم: إذا حاضوا في مكانهم في الحرب وغيرها. قال كعب (٦):
في فتية من قريش قال قائلهم يبطن مكة لما أسلموا زولوا
أي قال لهم: هاجروا إلى المدينة.

وتقول: زال زوال فلان وزويله (٧). قال الأعشى (٨)

هذا النهارُ بدا لها من همّها ما بالها بالليل زال زوالها

(١) في الأصل و(ن): عن، وما أتبتناه من الزاهر ٢/٣٢٠.

(٢) في (ن): أيجد.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٠١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢١، ديوانه ٨٠ (تحقيق قدرى مايو).

(٥) في كتاب العين (زول): زوالاً.

(٦) ديوانه ٢٣ (ط. دار الكتب).

(٧) في الأصل و(ن): وزويله.

(٨) ديوانه ٦٣ (تحقيق محمد محمد حسين)، وفي (ن): يا مالها بالليل.. الخ.

(اختلفوا في ما يعنيه، قيل: أراد: زال الخيال زوالها^(١)).

وقولُ العرب: مازالَ يفعلُ كذا: يُريدونَ دوماً ذلكَ منه. ومنه: التَّرايُلُ^(٢)، وهو: التباينُ.

وزيلتُ بينهم: ميزتُ بينهم، وقوله ﴿لو تزيلوا﴾^(٣) أي لو تميزوا. وقال أبو عبيدة^(٤): اتمازوا.

والأزلُّ: شدةُ الزمانِ وضيقُ العيشِ وشِدائِدُ البلوى.

وقولهم: زوج حمام^(٥)

العامَّةُ تُخطئُ في هذا، فظنُّه اثنان، وليسَ^(٦) من مذاهبِ العرب، إذ كانوا يثنونَه فيقولون: زوجان من الحمام، يعنونُ الذَكَرَ والأنثى. ويعنون هذا، وقولهم: زوجان من الخفاف، يعنون /اليمنَ والشمالَ، ويوقعونَ الزَّوجينَ على الجِنسَيْنِ المُختلِفَيْنِ، نحو الأبيض والأسود، والحلو والحامض، الدليلُ على ذلك قولُه تعالى ﴿وأنه خلقَ الزَّوجينَ الذَكَرَ والأنثى﴾^(٧)، فأوقعَ الزَّوجينَ على اثنين.

ولا تقولُ العربُ للواحدِ مِنَ الطَّيْرِ: زوج، كما تقولُ للاثنتين: زوجان، بل يقولون للذكر: فرد، والأنثى: فرْدَة. قال الطَّيْرِمَاحُ^(٨):

خَرَجْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً يُبَادِرْنَ تَغْلِيصاً شِمَالَ الْمَدَاهِنِ

(١) ما بين القوسين ورد في الأصل (ون) على الصورة التالية: اختلفوا في نفسه، قيل أراد زوال الجبال زوالها. وما أثبتناه من كتاب العين (زول).

(٢) في كتاب العين (زيل): التزيُّلُ.

(٣) الفتح ٢٥.

(٤) محاز للقرآن ٢/٢١٧.

(٥) قابل بالزاهر ٢/١٩٨.

(٦) في الزاهر ٢/١٩٨: وليس ذلك.

(٧) الحجم ٤٥.

(٨) ديوانه ٤٩٢ (تحقيق عزة حسن)، الزاهر ٢/١٩٩، وفيهما: شمال المداهن.

وتقول العربُ في غيرِ هذا: المرأةُ زَوْجُ الرَّجُلِ وزَوْجَتُهُ، والرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ. قال
تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْحَنَّةَ﴾^(١). وأنشد أبو عكرمة^(٢):

فبكى بناتي شجوهنَّ وزوجتي والأقربونَ إليَّ ثمَّ تصدَّعوا

ولغة أهل الحجاز: زَوْجٌ، ولغة أهل العراق: زَوْجَةٌ، وكلُّ جائزٍ.

وقوله: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾^(٣) قال ابن عباس: الزَّوْجُ: الواحدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
والبهيجُ: الحسنُ. وأنشد للأعشى: (٤)

وكلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاجِ يَلْبِسُهُ أَبُو قُدَامَةَ مَحَبًّا بِذَلِكَ مَعَا

وقولهم: قَدْ ازْدَمَلْ فُلَانٌ الْحِمْلَ^(٥)

أي: قَدْ حَمَلَهُ. والزَّمَلُ عند العربِ: الْحِمْلُ.

وازدَمَل: اِفْتَعَلَ مِنْ «الزَّمَلِ»، أصله: اِزْتَمَلَهُ^(٦)، فَلَمَّا جَاءَتْ التَّاءُ بَعْدَ الزَّيِّ جُعِلَتْ
دالًّا. قال الكُمَيْتُ^(٧):

كَمَا تَوَضَّعُ الْأَنْقَالُ وَهِيَ مُهَمَّةٌ بِمَسْلَمَةَ اسْتَيْلَاؤِهَا وَازْدِمَالِهَا

والازْدِمَالُ: اِحْتِمَالُ^(٨) الشَّيْءِ كُلِّهِ بِجَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ.

والدَّابَّةُ تَزْمَلُ فِي مَشِيئِهَا وَعَدْوِهَا زَمَلًا وَزَمَالًا: إِذَا تَحَامَلَ عَلَى يَدَيْهِ نَشَاطًا^(٩).

(١) البقرة ٣٥، الأعراف ١٩.

(٢) البيت نعيبة بن الطيب، المنفصلات ١٤٨، والزاهر ١٩٩/٢.

(٣) سورة ق ٧.

(٤) ديوانه ١٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٥) قابل بالزاهر ٤٤/٢، الفاخر ٢٨٧.

(٥٥) في (ن): عندهم.

(٦) في الأصل و(ن): اترمله، وما أثبتاه من الزاهر والفاخر.

(٧) شعره ٤٥/٢ (تحقيق دلود سنوم) مع اختلاف يسير.

(٨) في الأصل و(ن): اجتماع، وما أثبتاه من كتاب العين (زمل) ولسان العرب (زمل).

(٩) كذا في الأصل، وفي كتاب العين ولسان العرب: إذا رأيتها تتحامل على يديها بعباً ونشاطاً.

والزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ على البعير. هكذا تَكَلَّمْتُ به العَرَبُ. قال كعب الغنوي: (١)
 وذِي نَدَبٍ دَامِي الْأَطْلَ قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي
 وَالتَّرْمَلُ: التَّلْفُفُ فِي الثِّيَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ﴾ (٢).
 وَالزَّمِيلُ: الرَّذَلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الزَّمِيلَةُ وَالزَّمْلُ وَالزَّمَالُ، كُلُّهُ قَدْ قَالَتْهُ الْعَرَبُ.
 وَالْأَزْمَلُ: صَوْتُ وَجَلْبَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْأَزْمِلُ. وَيُسَمَّى حِمَارُ الْوَحْشِ: أَزْمَلًا، لِشِدَّةِ
 صَوْتِهِ.

زبل فلان

زبل أي وسخ.
 وَالزَّبِيلُ: السَّرِيقِينَ وَمَا أَتْبَعَهُ، فَكَأَنَّهُ تُشَبَّهُ بِذَلِكَ.
 وَالزَّبِيلَةُ: مَلَقَى ذَلِكَ.
 وَالزَّبِيلُ: مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ يَعْزُوتَيْنِ، وَجَمْعُهُ زَبْلٌ وَزُبْلَانٌ. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
 زَبِيلٌ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وقولهم: قد زبني فلان عن حقي

الزَّبِينُ: دَفَعُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَزْبِينُ وَلَدَهَا عَن ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا، وَالْحَرْبُ
 تَزْبِينُ النَّاسِ إِذَا صَدَمْتَهُمْ، وَحَرْبُ زُبُونٍ. قَالَ: (٣)
 وَمُسْتَعْجِبٌ مَّا رَأَى مِنْ إِيَابِنَا (٤) وَلَوْ زَبَنْتَهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمَّ

(١) الحماسة البصرية ٤٤/٢ (تحقيق مختار الدين أحمد)، الأصمعيات ٧٥. (تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون).

(٢) المزمّل ١.

(٣) عجز البيت في كتاب العين (زين) بلا عزو، وفي أساس البلاغة للزمخشري ٣٩٣/١ منسوبة لأوس، وهو في ديوانه ١٢١ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٤) في أساس البلاغة: أنانا.

أي لم يتكلم. وقال:

بينا الفتى في نعيم العيش حوله دهر فأمسى به عن ذلك مزبونا
وتقول: أخذت زبني من هذا الطعام: أي حاجتي.

٤١/٢ /والزبانية واحدها زبينة: وهو كلٌ متريدٌ من إنسٍ أو جن. يُقال: فلان زبينة
عفريّة. قال حسان: (١)

زبانيةٌ حولَ آياتِهِمْ وخورٌ لدى الحَرْبِ في المَعْمَةِ
والعامّة تقول: فلان زبونٌ، بمعنى المُستضعف المُستقلُّ الأبله، ولا وجه لقولهم.

وقولهم: زعف فلان فهو مزعف

أي دنا من الموت. قال (٢):

فأصبح من (٣) حيثُ التقينا شريدَهُمْ قتيلاً ومكتوفَ اليدينِ مُزَعَفُ
أي دنا من الموت.

زَعَبٌ

زَعَبْتُ القُرْبَةَ زَعْباً: إذا مَلَأْتَهَا، وقيل: إذا حَمَلْتَهَا مَمْلُوءَةً. والزَّعْبُ: الدَّفْعُ، ومِنْهُ
الحديث «وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ المَالِ» (٤) أي أعطيك دفعةً من المال.

ويقال: جاء سَيْلٌ يَزْعَبُ: أي يتدافعُ.

ويَزْعَبُ الوادي، بالراء، أي: يملأه.

زَكَمٌ

يُقال: زَكَمَ فلانٌ يَنْطَفِئُهُ: أي رمى بها.

(١) ديوانه ٢٦٢ (تحقيق البرقوقي).

(٢) هو الفرردق، ديوانه ٢٩/٢ (ط. بيروت) وفيه: ومزعف.

(٣) في (ن): في.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٤/١.

ويقال: زُكْمَةُ أبيه، مثل عَجْزَةِ أبيه: يَعْنِي آخِرَ وَكْدِ أبيه.
والزُّكْمَةُ مِنَ الزُّكَامِ. رَجُلٌ مَزْكُومٌ.

زَجَمَ^(١)

يقال: مَا تَكَلَّمْ فَلَانَ بِرَجْمَةٍ أَيْ بِنِسْبَةٍ وَبِنِسْبَةٍ كَلِمَةٍ. وَيُقَالُ: زَجَمَ رَجْمَةً إِلَيْهِ: إِذَا أَلْقَى كَلِمَةً إِلَيْهِ (مَنْ سَبَبِ الْأَسْرَارِ)^(٢).

زَبَّ^(٣)

الزَّبُّ: مُصَدَّرُ الْأَزْبِ، وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الذِّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ الزُّبُّ.

وَرَجُلٌ أَزْبٌ وَأَمْرَأَةٌ [زَبَاءٌ]، وَسُمِّيَتِ الزَّبَاءُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ شَعْرَةَ الْبَدَنِ.

ويقال: جَاءَ بِالذَّاهِيَةِ الزَّبَاءُ: أَيْ الْعَظِيمَةُ.

وَجَرَّبَ^(٤) أَزْبٌ: يَرِيدُونَ كَثِيرَ الْقَنَا، جَعَلَهُ كَالشَّعْرِ عَلَى الْجَسَدِ. وَبَعِيرٌ أَزْبٌ: كَثِيرُ الرَّبْرِ.

وَالزُّبُّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ: اللَّحِيَّةُ. قَالَ: ^(٤)

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرَةٍ عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

وَالزُّبُّ فِي الْكَلَامِ: التَّرِيدُ.

وَالزُّبِّيَّةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ وَتُسَمَّى: الْعَرْفَةُ.

(١) قابل بكتاب العين (زجم).

(٢) ما بين القوسين في كتاب العين: أو سبباً من الأسباب.

(٣) قابل بكتاب العين (زب).

(٤) في (ن): وحرِبَ.

(٤) البيت في كتاب العين. (زب)، ونهذب اللغة (زب) ولسان العرب (زب) بلا عرو.

زُبَى: جَمَعُ زُبْيَةً، وَهِيَ أَمَاكِينٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ. قَالَ: (١)

فَظَلَّتْ فِي الأَمْرِ الَّذِي قَدْ كِيدَا كَاللَّذِ يُرْبِي زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

يريد: كَالَّذِي، فَحَذَفَ.

وَالزُّبَى أَيْضاً: أَمَاكِنٌ مَرْتَفَعَةٌ.

وَفِي المَثَلِ «قَدْ بَلَغَ المَاءُ الزُّبَى» (٢) قَالَ العَجَّاجُ: (٣)

« وَقَدْ عَلَا المَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ »

وَكَتَابَهُ فِي الوَجْهَيْنِ بِالْيَاءِ، لِقَوْلِكَ (٥) زُبْيَةً.

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَنَّهُ حِينَ حُوصِرَ كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ: «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ النِّسِيلُ الزُّبَى وَجَاوَزَ الحِزَامَ الطُّبِيِّينَ:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي وَإِلَّا فَأَدْرِ كُنْسِي وَلَمَّا أَمْرَقُ (٤)

قَوْلُهُ: الزُّبَى، فَإِنَّهُ (٥): زُبَى الأَسَدِ تُحْفَرُ لَهُ، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ مَثَلًا فِي بُلُوغِ المَاءِ إِلَيْهَا، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَجْعَلُ فِي الزُّوَابِي مِنَ الأَرْضِ، وَلَا تَكُونُ فِي المُنْحَدَرِ، وَلَا يَلْتَعُهَا إِلَّا سَيْلٌ عَظِيمٌ.

(١) البيت في لسان العرب (زبى) بلا عرو، وورد الشطر الثاني في الكامل للمبرد ٢٧/١، والبيت في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ١٣٨، ٢٠١ (ط. دار مكتبة الهلال).

(٢) فصل المقال ٤٧٢، مجمع الأمثال ٩١/١، جمهرة الأمثال ٢٢٠/١، غريب الحديث لأبي عبيد ٦٨/٢، ١٢٥، أساس البلاغة للزمخشري ٣٩٣/١.

(٣) ديوانه ١٣ (تحقيق عزة حسن).

(٥) ن: كقولك.

(٤) ورد نصّ هذا الكتاب والبيت في غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٢، وفصل المقال ٤٧٢، جمهرة الأمثال ٢٢٠/١ وورد البيت في الكامل للمبرد ٢٦/١، والأصمعيات ١٦٦ وهو للسزقي العبدي.

(٥) في الأصل (ون): فإنا، وما أئنتاه من غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٢.

و: جاوز الحِزَامَ الطَّيِّينَ: أي قد اضطربَ من شدة الشَّرِّ^(١) حتى صار خَلْفَ الطَّيِّينَ من اضطرابه.

يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ الْفَظِيعِ.

وأما قوله: فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلَا فُكُنْتُ أَنْتَ آكِلِي .. البيت، / فَإِنَّهُ تَمَثَّلَ بِهِ لِشَاعِرٍ^(٢) ٤٢/٢
من عبدالقيس جاهلي يُقَالُ لَهُ الْمُرْزَقُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُرْزَقًا لِبَيْتِهِ هَذَا. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ:
الْمُرْزَقُ.

زها

تقول: مَعَهُ زُهَاءٌ كَذَا: أَي قَدَرٌ ذَلِكَ.

وَالزُّهُوُّ: مِنَ الْكِبَرِ وَالْعَضَمَةِ.

رَجُلٌ مَزْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ، وَلَا يُقَالُ زَهَا، لَا يُقَالُ مِنْهُ إِلَّا فَعِلَ.

ويروى عن عائشة أنها قالت «لنا حلبي يستعار للعرائس وفلانة تزهي أن تلبسه»
وأنشد:^(٣)

لم تُتَارِعْ بِهِ خِلَافَتَهُ الْكِبِيرُ وَلَا الزُّهُوُّ تِيهَةَ التِّيهُورِ

والتِّيهُورُ، فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ، مَا بَيْنَ أَعْلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَأَسْفَلِهِ الْعَمِيقِ، وَبَيْنَ
أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ مِنَ الْمَهْوَى: تِيهُورٌ.

وَالرِّيْحُ تُزْهِيُ النَّبَاتَ^(٤): إِذَا هَزَّتْهُ.

وَالسَّرَابُ يُزْهِي الرُّقَّةَ: كَأَنَّمَا يَرَفُّعُهَا.

(١) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: السَّرُّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الشَّاعِرُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَمِي عَيْدٍ.

(٣) فِي (ن): وَقَالَ الْكَمِيتُ، وَلَمْ أجدَ الْبَيْتَ فِي شِعْرِ الْكَمِيتِ جَمْعٌ وَتَقْدِيمٌ دَاوُدَ سَلُومَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): النَّبَاتُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (زَهْر).

والأمواجُ تَرْهَى السَّفِينَةَ: تَرْفَعُهَا. قال: (١)
 يَظُلُّ الآلُ يَرْفَعُ جَانِبَيْهَا وَيَزْهَاهَا (٢) لَهِمَّ حَالاً فَحَالاً
 وَازْدَهَيْتُ فُلَانًا: إِذَا تَهَاوَنْتُ بِهِ. قال: (٣)
 فَفَجَعَنِي قَتَادَةُ وَازْدَهَانِي بِهَا وَالدَّهْرُ مَتَّسِعُ العِتَابِ
 وَزَهْوُ النَّبَاتِ: نَوْرُهُ.
 وَزَهَا الشَّعْرُ: بَدَأَ صِلَاحَهُ حُمْرَةً أَوْ صُفْرَةً.

زَيْر

جَمْعُ زَيْرَاةٍ، وَهِيَ [الأَرْضُ] العَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ.

[زَيْق]

وَالزَّيْقُ: زَيْقُ الجَيْبِ المَكْنُوفِ.
 وَزَيْقُ الشَّيَاطِينِ: شَيْءٌ يَطِيرُ فِي الهَوَاءِ كَأَنَّهُ زَيْدٌ تَسْمِيهِ العَرَبُ: لُعَابُ الشَّمْسِ.

[زَقِي]

وَالزَّقَاءُ: الصَّيَاحُ، تَقُولُ: زَقَا يَزْقُو وَيَزْقِي زَقِيًّا لَعْتَانًا، يُقَالُ ذَلِكَ فِي صِيَاحِ الدِّيَكِ
 وَنَحْوِهِ مِنَ الطَّيْرِ. وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقِيَّةً وَاحِدَةً﴾ (٤).

يعني صَبِيحَةٌ. قال توبة بن الحميري: (٥)

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَفَوْقِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
 لَسَلَّمْتُ تُسَلِّمُ المُحِبِّينَ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدِيٌّ مِنَ جَانِبِ القَلْبِ (٥) صَائِحٌ

(١) في كتاب العين (زهو) بلا عرو.

(٢) في الأصل: ونزهاها، وما أثبتناه من كتاب العين (زهو).

(٣) النسخة الأولى في كتاب العين (زهو) بلا عرو.

(٤) يس ٢٩، ٥٣.

(٥) ديوان توبة بن الحمير ٤٨ (تحقيق خليل العطيّة).

(٥) ن: القبر.

[زوق]

ويقال: زَوْقٌ يَزُوقُ تَزْوِيقًا: إِذَا زَيْنَ. وفي الحديث «زَوْقُوا»^(١).

[زنق]

وزنقا: كلمة عراقية، معناها عندهم: لاشيء.

الزلق

الزَّلَقُ: المكانُ المَزَلَقَةُ.

والمِزْلَاقُ لغةٌ في المِزْلَاجِ، وهو الذي يُغْلَقُ به البابُ.

والتَّرْلِيقُ: تَمْلِيسُكُ المَوْضِعِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَزَلَقَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ.

والعربُ تقول: أزلقَ يزلقُ، وزلقَ يزلقُ، بفتح اللام. وقُرِيءَ ﴿لِيَزْهَقُونَكُمْ﴾^(٥) بضمّ الياء وكسر الهاء وسكون الزاي، وهي لغة لبعض العرب، يقال: أزلقتُه بمعنى أزهقتُه. ومنهم من يقول: مأخوذ من الزهق، فمن قرأ ﴿لِيَزْهَقُونَكُمْ﴾ بفتح الياء، أي يستأصلونك، من: زلقَ لسانه وزلقه إذا حلقه.

ومن قرأ ﴿لِيَزْهَقُونَكُمْ﴾^(٦) بضم الياء، يعني يزيلونك، ويقال: يعتانونك، أي يصيبونك بغير نهم.

زناً

تقول: زناً الرجلُ في الجبلِ يزنو زُنُوًّا^(٣): إِذَا صَعَدَ

/وقال أبوالمقدام^(٤):

رُبُّ رَكْبٍ وَهُمْ مُشَاقَّةَ رَأْيِنَا وَزُنَاءَ لِلزَّائِسِينَ حَلَالًا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣/٢.

(٥) ن: ليزهقونك.

(٢) القلم ٥١.

(٣) كذا في الأصل. وفي لسان العرب (زناً): يزنأ زُنُوًّا.

(٤) في (ن): مقدم.

يريدُ بالركب المشاة: قيل الرجال إذا لَبَسَتِ النعال. والزناؤ: الصعودُ في الجبل.
قال:

وَعُلامُ زنا بِمَكَّةَ لَيْلاً مَعَ رِجالٍ زَنُوا بِغَيْرِ حَرَامٍ

وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ «لَأَنْ أُزَيِّنَ سَبْعِينَ
مَرَّةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُلَ لُقْمَةً زَبُوا».

أراد به فيما قيل: الصعود في الجبل.

والزناؤ، ممدود، وهو الضيق. قال الأخطلُ يَذْكُرُ القَبْرَ^(١):

فَإِذَا قُدِفْتُ إِلَى زَناءٍ قَعْرُها غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَحْفارِ^(٢)

وَزَناءُ الرَّجُلِ بَبَوْلِهِ يَزْنَاهُ زَنَوءاً: إِذا احْتَقَنَ، ومنه الحديث «لَا يَصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ
زَناءٌ»^(٣)، أي حاقن ببوله. وأزناً الرجلُ ببوله إزناؤ: إِذا احتقنه.

زحل

زَحَلَ الشَّيْءُ: إِذا زالَ عَن مَكانِهِ. قال لبيد^(٤):

لو يَقومُ الفِيلُ أو فِئالُهُ زالَ عَن مِثْلِ مَقامي وَزَحَلَ

والمزحلُّ: الموضعُ الذي يُزحَلُ إليه وعنه. وقال:

وتركت حدَّ السِّيفِ مِن أن يُضَيِّمَهُ إِذا لم يجد عَن شَفْرَةِ السِّيفِ مَزحَلُ

زحن

زَحَنَ الرَّجُلُ يَزحَنُ زَحْناً وَيترَحَنُ ترَحْناً: وَهُوَ يَطوُّهُ عَن أمرِهِ وَعَمَلِهِ.

(١) ديوانه ٢٨٨ (تحقيق قباوة)، تهذيب اللغة (زناؤ)، لسان العرب (زناؤ).

(٢) (ن): الأجنار.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٩٤.

(٤) ديوانه ١٩٤ (تحقيق إحسان عباس).

وإذا أراد رَجِيلاً فَعَرَضَ (١) له شُغْلٌ يَبْطِئُهُ، قُلْتُ: لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ.

زَنَحَ

التَّزَنَحُ: التَّفَتُّحُ فِي الْكَلَامِ، وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ. قَالَ: (٢)

تَزَنَحُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدَّ (٣) مِنْ آلِ بَدْرِ

زَحَ

الزَّحْزَحَةُ: التَّنَجِيَةُ عَنِ الشَّيْءِ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٤) و﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (٥) أَيُ بُوْعِدِ.

وتقول: تَرَحَّحَ (٥) عَنِ الْبَيْتِ لَا تَقَعُ فِيهَا. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٦):

رَأْنَا كَأَنَّا قَاصِدِينَ نَعْمُهَا بِهِ فَنَهَى تَدْنُو تَارَةً وَتَزَحَّزِحُ

بِصَفِّ الظُّبَيْةِ أَرَادَ بَعْدَهَا (٥) وَلِذَا.

وَقَدْ تَجِيءُ الزَّايُ مَوْضِعَ الصَّادِ. أَبُو حَاتِمٍ قَالَ:

اِخْتَلَفَ رَجُلَانِ فِي السَّمْرِ وَالصَّمْرِ أَبَالسِّينِ أَمْ بِالصَّادِ، فَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا: كَيْفَ تَقُولُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَقُولُهُ بِالزَّايِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧):

(١) فِي (ن): يَعْضُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنَحَ) مَنْسُوبًا لِأَبِي الْغَرِيبِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَاخِذْ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ: (زَنَحَ).

(٤) الْبَقْرَةُ ٩٦.

(٥) آلِ عِمْرَانَ ١٨٥.

(٥) تَزَحَّزِحَ.

(٦) دِيْرَانَهُ ٨٠ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي) وَفِيهِ: كَأَنَّا قَاصِدُونَ.

(٥٥) فِي (ن): بِمَعْمَدَا.

(٧) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ، حَمْرَةُ اللَّغَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ (جَمْعُهُ)، وَدِيْرَانَهُ ٧٩ (ط. ١٩٦٢).

ولا تهيئي المومأة أركبها إذا تجاوزت الأزداء بالسحر^(١)

أراد: الأصداء

وتقول: صندوق وسندوق وزندوق، وبصق وبسق وبزق، وبصاق وبزاق وبزاق. والزد، وفي لغة: السد، وهو من لعب الصبيان.

ولصق ولزق ولستق. لصق: لتميم، ولسق: لقيس، ولزق: لربيعة، وهي أبقحها. وازدلب بمعنى استلب، لغة رديفة.

وقولهم: زبر فلان فلاناً يزبره زبراً

إذا انتهره

والمزبر: المقشع من الناس والدواب.

/والزبرة من الحديد: القطعة الضخمة.

٤٤/٢

وكانت للأحنف بن قيس خادمة سليطة تسمى زبراء إذا غضبت قال الأحنف: قد هاجت زبراء، فذهبت مثلاً في الناس، حتى قيل لكل من هاج غضبه: هاجت زبراؤه^(٢).

وقولهم: فلان زمن

أي ذو زمانة، والفاعل زمن يزمن زماناً وزمانة.

وقوم زمني وأزمنة، غيره.

وأزمن الشيء: إذا طال عليه الزمن، وهو الزمان، وجمع الزمن أزمان. وجمع الزمان أزمنة. قال الأعشى^(٣):

(١) في (ن) بالسحر.

(٢) مجمع الأمثال ٣٨٤/٢.

(٣) ديوانه ٥١ (تحقيق محمد محمد حسين).

لَعَمْرُكَ مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَتَاءٌ مُعَنَّ
يقال: زَمَنٌ وَأَزْمَنٌ وَأَزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ.

قال الشاعر:

يَا زَمَانًا أَوْرَثَ الْأَخْ رَارًا ذُلًّا وَمَهَانَةً

لَسْتُ عِنْدِي بِزَمَانٍ إِنَّمَا أَنْتَ زَمَانَةٌ

وقولهم: زَهَقَتْ نَفْسُ فُلَانٍ^(١)

أي هلكت وبطلت، وكل شيء هَلَكَ وَبَطَلَ فقد زَهَقَ، منه ﴿جاء الحقُّ وزَهَقَ
الباطل﴾^(٢) قال^(٣):

ولقد شفَى نفسي وأبرأ حزنيها إقدامه مهراً له لم يزهق

أي لم يهلك.

والزاهقُ من الدوابِّ: السَّمِينُ الحَسَنُ. قال زهير^(٤):

القائدُ الحَيْلُ مَنْكُوباً دوابُّها مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ

الشَّنُونُ: بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ. وَالزَّاهِقُ: السَّمِينُ. وَالزَّهِيمُ^(٥): أَسَمَنُ مِنْهُ. وَقِيلَ:
الزَّاهِقُ: الشَّدِيدُ الْهَزَالِ حَتَّى يَجِدَ زَهْمَةً غَثُوتَةً لِحْمِهِ.

وَالزَّهِيمُ: قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السَّمِينُ الْغَايَةُ فِي السَّمَنِ. وَالزَّهِيمُ: الْكَثِيرُ الشَّحْمِ.

وَالزَّهَقُ: الْوَهْدَةُ رَبُّمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ. وَيُقَالُ: انزَهَقَتْ أَيْدِيهَا فِي
الْحَفْرِ.

(١) قابل بالزاهر ١٤٢/٢، الفاخر ٢٠٧.

(٢) الإسراء ٨١.

(٣) في الزاهر ١٤٢/٢ بلا عزو.

(٤) ديوانه ١٢٠ (تحقيق قباوة).

(٥) في الأصل (ن): والزاهم.

وقيل: الشنُونُ: الذي ذَهَبَ الشَّحْمُ مِنْ بَطْنِهِ وَبَقِيَ فِي ظَهْرِهِ. قال الشَّمَاخُ: (١).

فَسَلَّ الِهْمُ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ عُدَافِرَةٌ مُضَبَّرَةٌ أُمُورٍ

إِذَا ضَرَبْتَ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ (٢) إِلَيْكَ حِطَاطٌ (٣) هَادِبَةٌ شُنُونٌ

حطت (٤): اعتمدت. هادبة (٥): أتان في أول الأثن. والشنون: بين السمن والهزال.

وقولهم: زبرج وزخرف

الزَّبْرَجُ: الذَّهَبُ.

وَزَبْرَجُ الدُّنْيَا: زَهْرَتُهَا.

وقيل: الزَّبْرَجُ: النَّقْشُ.

وقيل: السَّحَابُ فِيهِ أَلْوَانٌ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُهُمَا.

وقيل: السَّحَابُ الْخَفِيفُ الَّذِي تُسْفِرُهُ الرِّيحُ.

وقال الخليل (٦): الزَّبْرَجُ: الذَّهَبُ، وَالزَّبْرَجُ: زِينَةُ السِّلَاحِ، وَالزَّبْرَجُ: الْوَشْيُ،

وَالزَّبْرَجُ فِي السَّحَابِ: النَّمْرَةُ، وَهُوَ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ.

وَزُخْرُفُ الْقَوْلِ: الْمُرْتِنُ، وَمِنْهُ «أَخَذَتْ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا» (٧) أَي زَيْتَهَا. قال

القَطَامِي (٨):

(١) ديوانه ٣٢٢، ٣٢٦ مع اختلاف يسر (تحقيق صلاح الدين الهادي).

(٢) في (ن): حطت.

(٣) في (ن): حطاط.

(٤) في (ن): حطت.

(٥) في (ن): لها.

(٦) كتاب العين (زبرج).

(٧) يونس ٢٤.

(٨) ديوانه ٥١ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

وَهَيْجَ أَحْزَانِي حُمُولٌ تَرْفَعَتْ عَلَيْهِنَّ غِزْلَانٌ عَلَيْهَا الرَّخَارِفُ

أراد بالرخارف: الذهب وغيره من الزينة كاللوشي والديباج كان حسناً، وإن ٤٥/٢
أراد أحدهما كان له ذلك.

وقولهم: زيف

قال: تقول العرب: درهمٌ زيفٌ، ولا أعرفُ زائفاً.

قال: وقول امرئ القيس: (١)

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُوِّ حِينَ تُطِيرُهُ صَلِيلُ زَيْوْفٍ يُنْتَقَدَنَّ بِعَقْرَا

يدلُّ عليّ زيفٌ كسيفٍ وسيفٍ. وليس في هذا دليل من أجل أن العرب تجمعُ
فاعلاً على فعلٍ، فزائفٌ وزيفٌ كشاهدٍ وشهودٍ وقاعدٍ وقعودٍ.

وقال اللحياني: زافَ الدرهمُ زيفاً^(٢) وزيفوا. ودرهمٌ بين الزيفقة: إذا ردُّ
[و] (٢) ردُّ، وكذلك القوم. قال: (٣)

تري القوم أسواء إذا جلسوا معاً وفي القوم زيفٌ مثل زيفِ الدراهمِ
وذرهم زيفٌ وزائفٌ سمي بالمصدرِ ويفعله، وقال اللحياني: زفتُ الدراهمِ
وزيفتها. وقال هذبة بن الحشرم يصف قفرة: (٤)

تري ورَقَ الْفَتِيَانِ فِيهَا كَأَنَّهُمْ دَرَاهِمٌ بَعْضُ جَائِزَاتٍ^(٥) وَزَائِفُ
وقال الخليل (٦): والزيفُ من وصفِ الدرهمِ، يُقال: درهمٌ زائفٌ، وقد زافتُ

(١) ديوانه ٦٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٥) سقطت (زيفاً) من (ن).

(٢) البيت في لسان العرب (زيف) بلا عزر.

(٣) زيادة من المحقق يقتضيهما السياق.

(٤) البيت في لسان العرب (زيف) مع بعض اختلاف، وديوان هذبة ١٢١ (تحقيق الجبوري).

(٥) في الأصل: جائزات.

(٦) بعض هذا القول فقط ورد في كتاب العين (زيف).

عليهم دراهمهم، وهي تَرْيْفٌ عَلَيْهِمْ، وهي زُيُوفٌ نَعَتْ لَهَا.

وقولهم: فِي خُلُقِ فُلَانٍ زَعَارَةٌ

أَيُّ شُرَاسَةٍ لَا يَكَادُ يَلِينُ وَلَا يَنْغَادُ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الرَّأْيِ، وَكَذَلِكَ حَمَارَةٌ الْقَيْظِ: الصَّيْفِ، زَعَارَةٌ وَحَمَارَةٌ، وَهَاتَانِ كَلِمَتَانِ لَا نَظِيرَ لِهَمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَتَا عَلَى فَعَالَةٍ.

[الزرع]

والزرعُ معروفٌ، واللَّهُ يزرعه أَي يُنَمِّيه حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ.

قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ تَزَرَّعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١) وَالْمَزْرَعَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَزْرَعُ فِيهَا، يُقَالُ فِيهَا: مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: زَرَعَهُ اللَّهُ: أَي بَلَغَهُ اللَّهُ تَمَامَ شَبَابِهِ.

وَالْمَزْدَرَعُ: الَّذِي يَزْرَعُ لِنَفْسِهِ زَرْعًا خُصُوصًا، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ، دَخَلَتْ الدَّالُّ بِدَلِّ تَاءِ مُفْتَعِلٍ، وَكَذَلِكَ تَصِيرُ تَاءُ أَفْعَلٍ بِدَلِّ الزَّايِ وَالدَّالِّ، إِلَّا أَنَّهَا تَحْسُنُ مَعَ الْحُرُوفِ. وَهَمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ: اجْتَمَعُوا بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا، وَهِيَ أَقْبَحُهَا. وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَزْدَرَعٌ. قال الشاعر:^(٢)

وَاطْلُبْ لَنَا مِنْهُمْ نَحْلًا وَمَزْدَرَعًا كَمَا لَجِيرَانِنَا نَحْلٌ وَمَزْدَرَعٌ

وقولهم: فُلَانٌ زَنْدِيقٌ

معناه: جاحدٌ بِالْآخِرَةِ وَالرَّبُّوبِيَّةِ^(٣)، وَقَدْ تَزَنْدَقَ يَتَزَنْدَقُ الرَّجُلُ تَزَنْدَقًا. وَهَمَّ زَنْادِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الرَّوَنْدِيِّ:^(٤)

(١) الواقعة ٦٤.

(٢) البيت في كتاب العين (زرع)، وتهذيب اللغة (زرع)، ولسان العرب (زرع) بلا عرو.

(٣) في الأصل: والرطوبة، وما أبتناه من كتاب العين (زندق).

(٤) في (ن): ابن الروندي، وهو أبو الحسن أحمد بن يحيى بن اسحق الروندي، له مقالات ومناظرات ومؤلفات ومجالس في علم الكلام، اتهم بسبها بالإلحاد (ت ٢٤٥ هـ) (وفيات الأعيان ١/٩٤ - ٩٥) والنهرست لابن النديم ص ٢١٦ - ٢١٧ (تحقيق رضا - تجدد).

سَبَّحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الْأَنْبِيَاءَ مَنَازِلَهَا وَصَيَّرَ النَّاسَ مَحْرُومًا وَمَرْزُوقًا
 فَعَاقِلٌ فَطِنٌ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٌ أَحْمَقٌ تَلَقَّاهُ مَرْمُوقًا^(٥)
 كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ مُعْتَرِفٌ وَلَمْ يَكُنْ بَارِئًا قِيَامِ الْقُوْتِ مَحْقُوقًا
 /هَذَا الَّذِي تَرَكَ^(٦) الْأَلْبَابَ حَائِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالِمَ الْبَحْرِيَّ زَنْدِيقًا

٤٦/٢

الأمثال على الزاي

زَيْنٌ فِي عَيْنٍ وَالِدٍ وَوَلَدُهُ^(١)

زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُوْدٍ^(٢)

زُرٌّ غِيًّا تَزْدَدُ حَبًّا^(٣)

تَمَّ الْحَرْفُ

(٥) في (ن): مرزوقاً.

(٥٥) في (ن): صير.

(١) مجمع الأمثال ٣١٩/١، جمهرة الأمثال ٣٥٠/١، فصل المقال ٢١٨.

(٢) مجمع الأمثال ٣٢٠/١، جمهرة الأمثال ٥٠٣/١.

(٣) مجمع الأمثال ٣٢٢/١، جمهرة الأمثال ٥٠٥/١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف السّیّن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حرف السین

السین حرف هجاء. تقول: سینُ مُسینةً، (وقيل: مُسَوّنةً)^(١)، وهي أسليّة، وهي أختُ الصادِ والرّاي في مخرجهما، لا في المضاعف، فلا تأتلغان، فأهلنا، سرّ، رس. وقد يدلّون من السین زايًا، كما قالوا لصانع^(٢) الدّرع: سرّاد وزرّاد، وسرّاط وزرّاط.

والسرّاد: الخرز^(٣).

وعدها في القرآن خمسة آلاف وسبعمئة وستة وسبعون، غيره: ثمانمائة وسبعون. وفي الحساب الكبير: ستون، وفي الحساب الصغير: اثنا عشر. والسین حرفٌ يحصلُ في كثيرٍ من أسماء مُستَحسنة.

قال ابن عباس لعمر رضي الله عنهما: إني نظرتُ إلى الأفراد فلم أرَ أحبَّ إلى الله من السبعة: فذكر السموات سبعا والأرضين سبعا، والليالي سبعا، والأفلاك سبعا، والنجوم سبعة والسعي سبعا، والطواف سبعا، ورني الجمار سبعا، وخلق الإنسان من سبع، ورزقه من سبع، وشق في وجهه سبعا، والحواميم سبع، والحمد سبع آيات، والقراءة على سبعة أحرف، والسبع الطول^(٤)، والسبع المثاني، والسجود على سبعة أعضاء، وأبواب جهنم سبعة، وأسمائها سبعة، وأدراكها سبع، وأصحاب الكهف سبعة، وأهلك عادًا بالريح في سبع ليالٍ، ومكث يوسف في السجن سبع سنين، ومكث أيوب في بلائه سبع سنين، والبقرات سبع، والسنون الجذبة سبع، والسنون الخصبة سبع، والصلوات الخمس سبع عشرة^(٥) ركعة، وقال تعالى ﴿وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾^(٦)، وقال تعالى ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ

(١) ما بين القوسين سقط من (ن). (٢) في (ن): لصانع.

(٣) في (ن): الخرز.

(٤) انظر: عريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٤/١.

(٥) في الأصل: سعة عشر.

(٦) البقرة ١٩٦.

اللَّهُ لَهُمْ^(١)، وَحَرَّمَ مِنَ النَّسَاءِ سَبْعًا، وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا، وَالْأَيَّامِ سَبْعًا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] طَهَارَةَ الْإِنَاءِ مِنْ وُلُوعِ الْكَلْبِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَحُرُوفُ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ ﴿سَلَامٌ﴾^(٢) هِيَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، وَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - «تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سَنِينَ» وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ سَبْعَةٌ، ثَلَاثَةٌ مِنْ شِبَاطٍ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ آذَانَ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَهْدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ: الْفَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمَطْعُونُ، أَوْ السَّلُّ وَالْحَرْقُ وَالغَرْقُ وَالْبَطْنُ وَالنَّفْسَاءُ»^(٣) وَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِسَبْعَةٍ بِالشَّمْسِ وَضَحَاهَا إِلَى ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾^(٤) وَكَانَ طُولُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ أَذْرَعٍ، وَطُولُ عَصَاهُ سَبْعَ أَذْرَعٍ، (ووظفرت سبعة أذرع)^(٥).

٤٧/٢

وَمِنَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَحْسِنَةِ: سَلَامَةٌ، وَسَلَامٌ، وَسَعَادَةٌ، وَسُمُورٌ، وَسَنَاءٌ، وَسَدَادٌ، وَسُرُورٌ، إِلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، يَطُولُ تَعْدَادُهَا.

وَاللَّعْرَابُ فِي كُلِّ سَيْنٍ تَجِيءُ بَعْدَ الْقَافِ وَكُلُّ صَادٍ تَجِيءُ بَعْدَ الْقَافِ لَفْتَانٍ: مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهَا سَيْنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا [صَادًا]^(٦) مِثْلَ السَّقْعِ وَالصُّقْعِ لَا يَأْتُونَ أُمَّتَصِلَةً كَانَتْ أُمَّ مَفْصِلَةً بَعْدَ أَنْ يَكُونَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ، وَالسَّيْنَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ، وَفِي السَّقْعِ السَّيْنَ أَحْسَنَ، وَالصَّادُ قَبِيحٌ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَكَذَلِكَ لَعْنَةٌ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يُحَوِّلُونَ السَّيْنَ الَّتِي تَجِيءُ قَبْلَ الطَّاءِ مَوْصُولَةً وَمَفْصُولَةً^(٧)، فَيَقُولُونَ فِي بَسْطٍ: بَسْطًا. قَرَأَ النَّرَاءُ: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾^(٧)

(١) التوبة: ٨٠.

(٢) القدر: ٥.

(٣) النهاية لابن الأثير ٥١٣/٢ مع اختلاف بسير (تحقيق الطناحي والراوي).

(٤) الشمس: ٧.

(٥) في (ن) فقط.

(٦) زيادة من لسان العرب (سقع).

(٧) سقطت (ومفصلة) من (ن).

(٧) البقرة ٢٤٥.

﴿وَزَادَهُ بَصْطَةً﴾^(١) و﴿بِمُصِيطِرٍ﴾^(٢).

ولا تجوزُ السُّنُّ في كلمةٍ جاءتِ القافُ فيها قبلِ الصادِ، إلا أن تكونَ الكلمةُ سينيةً، لا لغةً لنصادٍ فيها.

وقولهم: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فيه قولان: قيل: السَّلَامُ هو الله تعالى. والمعنى: اللهُ عَلَيْكُمْ، أي على خلقكم.

وقيل: معناه: السَّلَامَةُ عَلَيْكُمْ.

والسَّلَامُ ينقسمُ في لغةِ العَرَبِ على أربعةٍ وجوه:

يكونُ التسليمُ، كقولك: سَلَّمْتُ عليه سلاماً أي تسليماً. ويكونُ اللهُ تعالى، قال

﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ﴾^(٣) ويكونُ السَّلَامُ جَمَعَ سَلَامَةٍ.

ويكونُ السَّلَامُ الشَّجَرَ العِظَامَ وَاحْدَثُهَا سَلَامَةٌ.

والسَّلَامُ، بالكسْرِ: الصَّخُورُ، وَاحْدَثُهَا سَلِمَةٌ.

ويقالُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ المُسَالَمَةِ، معناه: نَحْنُ سَلِمْنَا لَكُمْ.

ويقالُ: سَلِمَ بِمعنى سَلَامٍ، كحَرَمٍ وَحَرَامٍ، وَجِلَّ وَحِلَالٍ.

وقولهم: قرأ سِفْراً مِنَ التُّورَةِ^(٤)

معناه: كِتَاباً. والسَّفْرُ عند العَرَبِ: الكِتَابُ، وَجَمَعَهُ أُسْفَارٌ، ومنه ﴿يَحْمِلُ

أُسْفَاراً﴾^(٥).

(١) البقرة ٢٤٧.

(٢) الغاتية ٢٢.

(٣) الحشر ٢٣.

(٤) قابل بالزاهر ٧٨/١.

(٥) الجمعة ٥.

والسَّفَرُ: جُزءٌ مِنْ أَجْزَاءِ التَّوْرَةِ.

وَكُلُّ كِتَابٍ سَفَرٌ وَسَفَرٌ وَسَفَرٌ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالكَسْرِ، وَالْجَمِيعُ أَسْفَارٌ.

قال الفراء^(١): الأَسْفَارُ: الكُتُبُ العِظَامُ، واحِدُهَا سَفَرٌ، وقوله تعالى ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾^(٢). قال الفراء^(٣): السَّفَرَةُ: الملائِكَةُ، واحِدُهَا: سَافِرٌ، وقيل للمَلَكِ: سَافِرٌ، لأنَّهُ ينزِلُ بما يَقَعُ به الفِلاحُ بَيْنَ النَّاسِ، بمنزلة السَّفِيرِ: وهو مُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ. قال: (٤)

وما أَدْعُ السُّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمِي وما أَمْشِي بَعَثَ إِنْ مَشَيْتُ

والسَّفِيرُ: المِكْنَسَةُ، سَفَرَتِ البَيْتَ وَغَيْرَهُ: إِذَا كَنَسَتْهُ. وفي الحديث «دَخَلَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا البَيْتِ فَسَفَرَهُ»^(٥)، وكان في بَيْتٍ فِيهِ آهَبٌ^(٦) وَغَيْرُهَا. أراد: سَفَرًا: كَنَسًا.

والسَّفَرُ: قَوْمٌ مُسَافِرُونَ سَفَارًا. وَسُمِّيَ السَّفَرُ سَفَرًا لِأَنَّهُ يُسَفَرُ/عَنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ: أَي يَكْتَسِبُهَا وَيُبَوِّضُهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَفَرَتِ المَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا: إِذَا كَشَفَتْهُ وَأَظْهَرَتْهُ. ٤٨/٢

والسَّفِيرُ: ما تَسَاقَطَ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الحَرِيفِ فَسَفَرَتْ بِهِ الرِّيحُ. والسَّفَرَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ، فَكَثُرَ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى سَمَوْا وَعَاءَ طَعَامِ المُسَافِرِ سَفَرَةً.

والسَّفِيرُ: الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ يُصَلِّحُهَا، وَالْجَمِيعُ سَفَاسِيرٌ.

(وَالسَّفِيرُ: يَبِاعُ القَتُّ)^(٥).

(١) معاني القرآن ١٥٥/٣.

(٢) عيس ١٥.

(٣) معاني القرآن ٢٣٦/٣.

(٤) البيت في الزاهر ٧٨/١، ومعاني القرآن ٢٣٦/٣ بلا عزو.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦/١.

(٦) جمع إهاب.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

وَالسَّفِيرُ: السَّمْسَارُ^(١).

وَالسَّفَرُ: بَيَاضُ النَّهَارِ. أَسْفَرَ الْقَوْمُ: أَي أَصْبَحُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَسْفَرُوا بِالْفَعْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»^(٢).

وَيُقَالُ: سَفَرَ وَجْهُ فُلَانٍ: إِذَا أَضَاءَ وَأَسْرَقَ.

وَالسَّفُورُ: سَفَرَتِ^(٣) الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا: أَي كَشَفَتْهُ. قَالَ تُوْبَةُ بِنِ الْحَمِيرِ^(٤):

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لِيَلِي تَبَرَّقَعْتُ لِقَدِ رَأْبِنِي مِنْهَا الْعَدَاةَ سَفُورُهَا

وَذَلِكَ أَنَّ الْجَارِيَةَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ تَسْفِرُ قَبْلَ التَّرْوِيجِ.

السَّيِّدُ^(٥)

قَالَ الضَّحَّاكُ: السَّيِّدُ: الْخَلِيمُ. وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ النَّقِيُّ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْكَرِيمُ عَلَى رَبِّهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ. وَقِيلَ: الْحَسَنُ الْخُلُقُ.

وَالسَّيِّدُ أَيْضاً: الرَّئِيسُ الَّذِي يَمْلِكُ أَمْرَهُمْ وَيُنْقَادُونَ لَهُ، يُقَالُ مِنْهُ: سَادَ يَسُودُ

سِيَادَةً، قَالَ^(٦):

أَنْطَمَعُ أَنْ تَسُودَ وَلَا تَغْنِي وَكَيْفَ يَسُودُ وَالدَّعَةُ الْبَحِيلُ

فَإِنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلِمَ لَهَا صَعْدَاءُ مَسْلُكُهَا طَوِيلُ

آخِرُ^(٧).

(١) فِي الْأَصْلِ وَفِي (ن): الْمَسْمَارُ وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (سفسر).

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (سفسر). وَالنَّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣٧٢/٢.

(٣) فِي الْأَصْلِ: سَفَرَ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (سفسر).

(٤) الشُّطْرُ الثَّانِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (سفسر) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ مَحْنُونِ لَيْلَى ٩٥ (تَحْقِيقُ فَرَحَاتٍ)، وَدِيْوَانِ تُوْبَةَ

٦٦ (تَحْقِيقُ خَلِيلِ الْعَطِيَّةِ).

(٥) قَابِلٌ بِالزَّرَائِعِ ١٢٣/١.

(٦) وَرَدَ الْبَيْتُ الثَّانِي فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٢٦/١ (دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ).

(٧) الْبَيْتُ فِي الزَّرَائِعِ ١٢٣/١ بِلَا عَرْوٍ، وَفِي مَجَازِ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ١٢٧/١ وَفِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ٢٩٣/١

مَنْسُوباً لِأَحَدِ الْعَبْدِيِّينَ.

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ (٥)
وَالسَّيِّدُ أَيْضاً: زَوْجُ الْمَرْأَةِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (١)

فَبِتِ الخَلِيقَةَ مِنْ بَعْلِهَا وَسَيِّدٌ نَعَمٌ وَمُسْتَادُهَا
وَالسَّيِّدُ أَيْضاً: المَالِكُ. وَسَيِّدُ الجَارِيَةِ: مَالِكُهَا.
وَسَادَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ يَسْوُدُهُمْ: أَي صَارَ سَيِّدَهُمْ.
وَالْمَسْوُودُ: السَّيِّدُ. قَالَ: (٢)

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَمِنَ الشَّقَاءِ تَقَرَّدِي بِالسَّوْدِ
وَالْمَسْوُودُ: الَّذِي قَدْ سَادَهُ غَيْرُهُ. قَالَ (٣):

◦ وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسْوُودٌ ◦

وَسَوَّدَ فَلَانًا قَوْمَهُ: أَي جَعَلُوهُ سَيِّدَهُمْ.
وَالْمَسْوُودُ: السَّيِّدُ. قَالَ (٤):

وَإِنْ لِقَوْمٍ سَوَّدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ
قَالَ عَصَامٌ فِي نَفْسِهِ: (٥)

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ وَالْإِقْدَامَا
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هَمَامَا

(٥) فِي (ن): وَخَلْ.

(١) دِيوَانُهُ ١٠٥ مَعَ بَعْضِ اِخْتِلَافٍ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ حَسِينٍ).

(٢) الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ خَشْعَمٍ (تَسْرِحُ حَمَاسَةُ أَبِي تَمَّامٍ لِأَعْلَمِ الشُّتَمْرِيِّ ٤٨٣/١، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٦٨/١).

(٣) هُوَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ، وَالشُّطْرُ فِي الْكَامِلِ لِلْمَعْرُوفِ ٦٤٠/٢ (تَحْقِيقُ الدَّالِيِّ).

(٤) الْبَيْتُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٦٨/١ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) فِي (ن): لِقَوْمًا.

(٥) الرَّجُلُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٢٧/١، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عِصْمٌ) جَاءَ مَنْسُوبًا لِعِصَامِ ابْنِ شَهْبَرِ الحِمْيَرِيِّ.

وسادَ الرجلُ قَوْمَهُ: إِذَا احْتَمَلَ أُمُورَهُمْ وَحَلَمَ عَنْهُمْ.

قالت امرأة من العرب لطُوقِ بن مالك في ابن لها^(١):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَذْنِبْ عَلَيْكَ غَوَاتِنَا وَلَمْ يَدِّ مَنَا جَدُنَا وَجَدِيدُنَا

وَلَمْ تَعْفُ عَن زَلَاتِنَا ابْنَ مَالِكِ وَلَا مَا بَدَا مِنَّا فَكَيْفَ تَسُودُنَا

آخر^(٢):

وَلَا أَحْمَلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ يَسُودُ الْقَوْمَ مَنْ يُحْمِلُ الْحِقْدَا

ويقال: السُّودُّ أربعة: العَقْلُ، والفِيقَةُ، والأدبُ، والعِلْمُ.

وقولهم: فُلَانٌ سَرِيٌّ مِنَ الرَّجَالِ^(٣)

/أي رفيع. ومعنى سَرَوَ الرَّجُلُ يَسُرُّهُ فهو سَرِيٌّ أَي ارْتَفَعَ يَرْتَفِعُ فهو مُرْتَفِعٌ، ٤٩/٢
مأخوذ من السَّرَاةِ، وسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ وَعَلَا.

قال: وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ بَيْتَ الْأَعْشَى^(٤):

قَالَتْ قَبِيلَةٌ مَا لَهُ قَدْ جَلَّلَتْ شَيْئاً سِوَاهُ

فقال أبو عمرو: صَحَّفْتُ^(٥)، كَبَّرْتُ الرَّاءَ فَظَنَنْتَهَا وَاوًا^(٦)، وَإِنَّمَا هُوَ: سَرَاتُهُ، وَسَرَاةٌ
كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. قال أبو عبيدة^(٧): فَمَكَّنَّا دَهْرًا نَظْنُ أَنْ أَبَا الْخَطَّابِ، وَهُوَ
الْأَخْفَشُ، أَحْطَأَ وَأَنْ أَبَا عَمْرٍو هُوَ الْمُصِيبُ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ:

(١) في نسخة (ن) لملك بن طوق.

(٢) هو المفتح الكندي، والبيت في شرح حساسة أبي تمام للأعلم السننري ٦٤٨/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٣٧٧/١.

(٤) لم أجد البيت في ديوان الأعشى، والبيت في الزاهر ٣٧٧/١، ومجاز القرآن ٢٦٩/٢.

(٥) في الأصل: صفحت، وما أبتناه من الزاهر ٣٧٨/١.

(٦) في الأصل (ن): كبرت الراء وطبها وواو، وما أبتناه من الزاهر

(٧) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٦٩/٢ - ٢٧٠.

اقتسرت شواتي، يريد: جلدة رأسي، فعلمنا أن أبا الخطاب وأبا عمرو أصابا جميعاً.
وتقول: سَرَوُ الرَّجُلِ سَرَاوَةٌ، وهو سَرٌّ، وَسَرَى يَسْرِي / سَرِيًّا^(٥)
[فهو]^(١) سَرِيٌّ^(٢). وَسَرِي يَسْرُو سَرَوًا، فهو سَرِيٌّ، وقوم سَرَوَاتُ: سَرَاةٌ.

والسَّرَوُ: سَخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ.

وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ فَوْقَ الْجُدُولِ وَدُونِ الْجَعْفَرِ.

وَسَرَوَاتُ الثَّوْبِ عَنْهُ أَسْرُوهُ سَرَوًا وَأَسْتَرَيْتُهُ اسْتِرَاءً: إِذَا نَزَعْتَهُ.

وَأَسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ: خَلَعْتَهُ^(٣). قَالَ^(٤):

سَرَى تَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْخَلِيطُ الْمَزَالِ

وَيُرْوَى: الْمَزَالِ.

وَيَقَالُ: سَرَى وَسَرَى، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، وَأَسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ: تَخَيَّرْتَهُ
وَتَسْرَيْتَهُ^(٥). وَسَرَاةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ. قَالَ^(٦):

قَلِمَ أَرَعَامًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا وَوَجْهَ غَلَامٍ يُسْتَرَى وَغَلَامَهُ

يُسْتَرَى: أَيُّ يُخْتَارُ

وقولهم: قد سَرَى عن الرجل^(٧)

أَيُّ قَدْ كَشِفَ عَنْهُ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَمِّ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ سَرَوْتُ

(٥) من (ن) فقط. (١) زيادة من كتاب العين (سرو).

(٢) سقطت من (ن).

(٣) في الأصل و(ن): قلعت، وفي تهذيب اللغة (سري): اخترته، وكذلك في لسان العرب (سرا).

(٤) البيت في لسان العرب (سرا) منسوبا لابن هرمة. وورد شطره الأول في تهذيب اللغة (سري) منسوبا لابن هرمة وكذلك في غرب الحديث ١/٦٤ والبيت في ديوانه ١٦٦ (تحقيق المعيد).

(٥) في الأصل: وستدته، وفي (ن): وتسديته.

(٦) ورد البيت في: إعراب ثلاثين سورة لابن حالويه ٤٤ (ط. دار ومكتبة الهلال)، وفي المذكر والنوثر للفرأء ٤٤ (تحقيق مصطفى الزرقا).

(٧) قابل بالزاهر ١/١٧٧.

التَّوْبَ عَنِ الرَّجُلِ سَرِيتهُ: إِذَا كَشَفْتَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْحِسَاءُ يَرْتَوِ فُوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّقِيمِ»^(١) (٢). فَمَعْنَى يَرْتَوِ: يَشُدُّ وَيُقْوِي، وَمَعْنَى يَسْرُو: يَكْشِفُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَسَلَّمَ] أَخْبَرَ بِخَيْرِ غَمَّةٍ، فَاْمْتَقَعَ لَوْنَهُ، ثُمَّ سَرَّى عَنْهُ»^(٣). أَي كَشَفَ عَنْهُ مَا وَجَدَهُ^(٤). وَمَعْنَى اْمْتَقَعَ: تَغَيَّرَ، وَفِيهَا عَشْرُ لَفَاتٍ، مَضَتْ فِي حَرْفِ التَّاءِ.

وقولهم: فلان سخِيٌّ

أَي جَوَادٍ. وَالسَّخَاءُ: الْجَوْدُ. وَرَجُلٌ سَخِيٌّ.

وَسَخَا يَسْخُو سَخًا وَسَخَاءً، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

وَتَقُولُ: سَخَيْتُ نَفْسِي وَبِنَفْسِي عَنْ هَذَا الشَّيْءِ: أَي تَرَكْتَهُ وَمَا تَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَيْهِ. قَالَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ^(٥):

أَبْلَغُ سُلَيْمَانَ أَنِّي عَنْهُ فِي سَعَةٍ وَفِي غِنَى غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ ذَا مَالٍ

سَخَيْتُ بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى رَجُلًا يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ

وَتَقُولُ: سَخَيْتُ سَخْوًا.

[سوخ]

وَسَاخَتِ الْأَرْضُ تَسُوخٌ سَوْخًا: إِذَا انْخَسَفَتْ، وَقِيلَ: تَسُوخٌ سَوْخًا^(٦) وَسَوْخَانًا^(٧).

(١) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): السَّلِيمُ.

(٢) غَرِبَ الْحَدِيثُ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٦٣/١.

(٣) الْحَدِيثُ فِي الرَّاهِرِ ٤١٨/١.

(٤) ن: أَي كَشَفَ مَا كَانَ بِجَدِّهِ.

(٥) ابْنِ بَرْتَانَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (سَخُو).

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): تَسُوخًا.

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَسَوْخًا.

وكذلك تَسُوخُ الأَقْدَامِ فِي الأَرْضِ، وَسَاخَتْ بِهِمُ الأَرْضُ، فَهِيَ تَسُوخُ سَوْخًا.
وقولهم: فلان سَمَحٌ

أي وجودُ بما لديه.

وقد سَمَحَ سَمَاحَةً.

وَرَجُلٌ مِسْمَاحٌ وَقَوْمٌ سُمَحَاءٌ وَمَسَامِيحٌ. قال (١):

/ غَلَبَ الْمَسَامِيحُ الْوَالِدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشُ الْمُعْضِلَاتِ، وَسَادَهَا

٥٠/٢

سَمِيدَعٌ

الشُّجَاعُ (٢). قال أبو عبيد: الكريم. ويُقال: هو السَّهْلُ، ويُقال: النَّجْدُ الشَّدِيدُ.

قال متمم بن نويرة (٣):

وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ وَجَدْتُهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي النَّقَاءِ سَمِيدَعًا

وقولهم: تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرُ (٤)

فيه قولان: أحدهما: رَأَيْتُ أَثَرَ الْخَيْرِ فِيهِ وَعَلَامَتَهُ، وَسُمِّيَتِ السِّمَةُ سِمةً لِأَنَّهَا

أَثَرٌ (٥) فِي الْمَوْضِعِ.

ويقال: الْقَوْلُ الْآخِرُ (٦): رَأَيْتُ فِيهِ حُسْنَ الْخَيْرِ، أُخِذَ مِنَ الْوَسَامَةِ، وَهِيَ الْحُسْنُ.

يُقَالُ: رَجُلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ: وَهُوَ الْحُسْنُ.

قال تعالى ﴿وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ﴾ (٧) فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ:

(١) هو عدي بن الزقاع العاملي، ديوانه ٩٣ (تحقيق القيسي والضامن)، والكامل للمبرد ١٠٤٦/٢ ولسان

العرب (سمح). وفي (ن): فسأدها.

(٢) في (ن): قال الخليل: السמידع الشجاع.

(٣) المفضليات ٢٦٦، ديوان متمم ١٠٨ (تحقيق الصفار).

(٤) الفاجر ٧٩، الزاهر ٢٤٥/١، وفي (ن): وسمت في الخير.

(٥) في (ن): أثرت.

(٦) في (ن): ويقال في القول الآخر.

(٧) آل عمران: ١٤.

قال مجاهد: المَطْهَمَةُ الحِسان. ويُقال: المُعْلَمَةُ بالسِّمَا.
ويقال: المرْعِيَّةُ، منه: أَسَمَتِ الإِبِلَ وَسَامَتِ. قال تعالى: ﴿فِيهِ تُسَيَّمُونَ﴾^(١).
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢):

وَأَسْكَنُ مَاسَكُنْتُ بِيَطْنٍ وَإِدٍ وَأَظْعَنُ إِنْ ظَعَنْتُ فَلَا أُسِيمُ

وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ: أَي عَلَيْهِ عَلَامَتُهُ، وَكَذَلِكَ الشَّرُّ، قَالَ:

وَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

وَفُلَانَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ، وَمَيْسَمُهَا: أَثَرُ الْجَمَالِ، وَقَدْ وَسَمَتْ وَسَامَةً. قَالَ عَمْرُو بْنُ
كَلْثُومٍ^(٣):

ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ خَلَطْنَ بِمَيْسَمٍ حَسْبًا^(٤) وَدِينَا

وَسُمِّيَ الْوَسْمِيُّ مِنْ أَنْظَرُ لِأَنَّهُ يَسِيمُ الْأَرْضَ فَيَصِيرُ^(٥) فِيهَا أَثْرٌ مِنْ أَنْظَرِ.

وَتَوَسَّمتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا: أَي رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَثْرَهُ. قَالَ^(٦):

تَوَسَّمتُهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتُ: الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

وَيُقَالُ: سَيِمَا فُلَانٍ حُسْنُهُ: أَي عَلَامَتُهُ، مِنْ وَسَمْتُ الشَّيْءَ أَسِيمُهُ وَسَمًا: إِذَا عَلَّمْتَهُ.
قَالَ جَرِيرٌ^(٧):

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ مَيْسَمِي وَعَلَى الْبُعَيْثِ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

أَرَادَ بِالْمَيْسَمِ: الْعَلَامَةَ الَّتِي يُعْرِفُونَ بِهَا.

(١) التلحل: ١٠.

(٢) البيت في الزاهر ١/٢٤٥.

(٣) من معلقته، شرح الفصائد السبع ٤٢١، جمهرة أعلام العرب ٢٩٧.

(٤) في (ن): حسناً.

(٥) في (ن): فيسب.

(٦) البيت في كتاب العين (وسم) بلا عرو.

(٧) ديوانه ٣٥٧ (ط). دار صادر ودار بيروت) مع اختلاف بسير.

وأصل ميسم: ميسم، فصار الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها.
وأصل سيماء: سمي، فحوّلت الواو في موضع الفاء، فوَضِعَتْ مَوْضِعَ الْعَيْنِ، كما
قالوا: ما أطيبه وأطيبه، فصار سومي، فجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها،
فقليل: سيماء، ومنه ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾^(١) أو ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾^(٢)
وبسيمياتهم وبسيمياتهم، ثلاث لغات.
قال الشاعر^(٣):

غلامَ رماهَ اللهُ بالحُسْنِ مَقْبِلاً له سيماءٌ لا تُشَقُّ على البَصْرِ

فزاد على السيماء ألفاً ممدودة، ومعنى الحرف في مده كمعناه في قصره.

وفلان سمي فلان: أي اسمهما واحد. قال تعالى^(٤): ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾^(٥)
ليس أحدٌ يسمي الله غير الله تعالى.

قال الحسن: هل تعلم له شيئاً. قال ابن عباس في موضع آخر: هل تعلم له ولداً
تبارك وتعالى، وقال: السمي: الولد. (قال:

أما السمي فانت منه مكثير والمالُ قدماً يفتدي ويروح)^(٥)
والسماء: سقف كل شيء.

٥١/٢ / والسماء: المطر، ومنه: ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم: أي الغيث.
والسماء: المطرة الجيدة.

والسماوة: شخص كل شيء.
وسومته في مالي: أي حكمته.

(١) الفصح: ٢٩.

(٢) الرحمن: ٤١.

(٣) هو أسيد بن عنقاء الغزاري، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٩٠٦/٢ وفي الكامل للمبرد ٣٣/١
ولفظ الخلالة سقط من (ن).

(٤) مرجم: ٦٥.

(٥) ما بين القوسين سقط من نسخة الأصل.

وَسَمِّتُ الشَّيْءَ: مَلِّتُهُ وَبَرَّمْتُهُ.

وَالسَّامُ: الْمَلَالَةُ، سَمِمَ يَسَامُ سَامًا فَهُوَ سَمِيمٌ^(٥). قَالَ زُهَيْرٌ^(١):

سَمِّتُ^(٢) تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

وَيَقَالُ: سَمِّتُ^(٣) مِنَ الشَّيْءِ،، فَأَنَا أَسَامُ مِنْهُ سَامًا وَسَامَةً، سَاكِنَةُ الْهَمَزِ، وَسَامَةٌ،

بِأَنْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، مِثْلُهُ: رَأْفَةٌ وَرَأْفَةٌ، وَكَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

وَلَقَدْ سَمِّتُ^(٥) مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلَهَا وَسُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ

وَالسَّامَةُ: عِرْقٌ فِي جَبَلٍ [كَأَنَّهُ خَطٌّ] مَمْدُودٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَجَبَلَةِ الْجَبَلِ،

وَالْجَمْعُ السَّامُ. وَإِذَا كَانَتِ السَّامَةُ مَمْدُودًا مِنْ قَبْلِ تَلْقَاءِ الْمُشْرِقِ إِلَى الْمُغْرَبِ لَمْ

تُخْلِفُ^(٦) بَتَّةً أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَضَّةً. وَلِذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: السَّامُ الْفِضَّةُ،

وَهُوَ غَلَطٌ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عِرْقُ الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ سَامَةٌ. عَنِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ: السَّامُ: الذَّهَبُ

نَفْسُهُ.

[السِّيَرَاءُ]^(٥)

وَقِيلَ: السِّيَرَاءُ: الذَّهَبُ، وَقِيلَ لِضَرْبٍ مِنَ الْبُرُودِ: السِّيَرَاءُ. قَالَ النَّابِغَةُ^(٨):

(٥) فِي (ن): سَمِيمٌ.

(١) مِنْ مَلْفَتِهِ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ ٢٨٧، دِيَوَانَهُ ٣٤ (تَحْقِيقُ قِيَادَةٌ).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): سَمِيتَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: سَمِيتَ.

(٤) دِيَوَانُ ٣٥ / (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَمَّاسٍ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: سَمِيتَ.

(٦) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَتَمَنَّهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوم).

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): تَخْتَلِفُ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوم).

(٨) حِيْشَمَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي (ن) وَرَدَتْ الشِّيْرَاءُ.

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ (ن): وَفِي دِيَوَانِهِ (ص ٣٩) (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ) الصَّدْرُ مِنْ بَيْتٍ وَالْمِعْجَرُ مِنْ

بَيْتٍ آخَرَ وَالْبَيْتَانِ هُمَا: صَفْرَاءُ كَالسِّيَرَاءِ أَكْمَلُ حَلْقِهَا كَالْفُصِّ فِي غُلُوِّهِ الْمُتَأَوِّدِ

مَحْطُوطَةٌ لِثَنَيْنِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ رِيَا الرَّوَادِبِ بَضَّةُ اشْجَرِدِ

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أُخْلِصَ لَوْنُهَا رِيًّا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ
فهذا يدلُّ على الذَّهَبِ.

قال قيس بن الخطيم^(١):

كشَقِيقَةِ السَّيْرَاءِ أَوْ كَعَسَامَةِ رِبْعِيَّةٍ فِي عَارِضٍ مَخْجُوبِ
تدلُّ على أَنه أَرَادَ الْبُرْدَ لِاقْتِرَانِهِ بِالشَّقِيقَةِ.

وقولهم: فلانٌ ساحرٌ^(٢)

السَّحْرُ: الخديعة. وَفُلَانٌ يَسْحَرُ بِكَلَامِهِ: أَي يَخْدَعُ. وَمِنْ «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُسْحَرِينَ»^(٣) أَي مِنَ الْمَخْدُوعِينَ، وَقِيلَ: مِنَ الْمُعَلَّلِينَ. وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَأَنى
تُسْحَرُونَ»^(٤) أَي مِنْ أَيْنَ تُخَدَعُونَ. وَقَالَ أَبُو عبيدة^(٥): أَي كَيْفَ تَمْنَعُونَ^(٦)
وَتَصُدُّونَ عَنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَحَرَتْ أَعْيُنُنَا عَنْهُ فَلَمْ نَبْصُرْهُ^(٧).

وفي قوله تعالى: «إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا»^(٨) أَي مَخْدُوعًا، لِأَنَّ السَّحْرَ خَدِيعَةٌ
وَحِيلَةٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٩):

أَرَانَا مُوضِعِينَ لَوْقَتِ عَيْثٍ وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
أَي: نُعَلَّلُ فَكأنَا نَخْدَعُ. وَقَالَ اخِر^(١٠):

أَرَانَا مُوضِعِينَ لَوْقَتِ غَيْبِ^(٥) وَنُسْحَرُ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ
كَمَا سَحَرَتْ بِهِ إِرْمٌ وَعَادٌ وَأَضْحَوْا مِثْلَ أَحْلَامِ النَّيَامِ

(١) ديوانه ١٩ (تحقيق ناصر الدين الأسد).

(٢) الشراء ١٥٣، ١٨٥.

(٣) المؤمنون ٨٩.

(٤) مجاز القرآن ٦١/٢.

(٥) في مجاز القرآن: ينصره.

(٦) في مجاز القرآن: ٤٧، الفرقان: ٨.

(٧) ديوانه ٩٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٨) البيتان في الزاهر ٢٠٦/١ بلا عزو، والشطر الثاني من البيت الأول موجود في مجاز القرآن لأبي عبيدة

٣٨٢/١ بلا عزو.

(٩) في (ن): غيب.

قال لييد^(١):

فَإِنْ تَسْأَلِينَا: فِيمَ نَحْنُ؟ فَإِنَّا عَصَافِيرُ فِي هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِّ

أَي: الْمُعَلَّل.

وإناسٌ يقولون: سَحَرْتَنِي بِكَلَامِكَ: أَي خَدَعْتَنِي. وَيَكُونُ السِّحْرُ: الِاسْتِهْزَاءُ
وَالسُّحْرِيَّةُ، وَيَكُونُ: انصَرَفَ. سَحَرْتَهُ عَنْ كَذَا: أَي صَرَفْتَهُ عَنْهُ.

وَالسَّاحِرُ كَانَ فِي قَوْمٍ فِرْعَوْنَ: الْعَالِمِ، قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾^(٢)
أَي الْعَالِمِ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَظُمُوهُ بِقَوْلِهِمْ: يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ، وَكَانَ السَّاحِرُ يَعْظُمُونَهُ
وَيُوقِرُونَهُ^(٣).

/ وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤَكَّلُ^(٤) فَهُوَ مُسْحُورٌ لِأَنَّهُ لَهُ سِحْرًا. قَالَ عَائِشَةُ «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي»^(٥). وَالسُّحْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا دَاخِلًا،
وَلُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ يَفْتَحُ السَّيْنَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَضْمُونَهَا.

وَالْبَطْنُ نِصْفَانِ فَالْأَعْلَى مِنْهُ: السُّحْرُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْكَلَامُ وَالنَّفْسُ
وَالنَّصُوتُ، وَمِنْهُ الْمَجَارِي، وَالْأَسْفَلُ: هُوَ الْقُصْبُ، وَفِيهِ الْأَعْفَاجُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى ابْنِ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَفٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ»^(٦) وَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَحْرِ الْبَحِيرَةِ وَالسَّايَةِ.

(١) ديوانه ٥٦٦، وفي لسان العرب (سحر)، والزاهر ١/٢٠٦.

(٢) الزخرف: ٤٩.

(٣) تنوير المقباس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(٤) في الأصل (ن): بِأَكْلٍ.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٦/٢.

(٦) النهاية لابن الأثير ٦٧/٤ (تحقيق الطناحي) وفيه: رأيت عمرو بن لحي يجر... وفي التعريف بقمعة بن

خندف انظر: التذكرة الحمدونية ٣٦٨/٧ - ٣٦٩ (تحقيق إحسان عباس وبكر عاس).

وَجَمَعَ الْقُصْبِ أَقْصَابٌ.
وَالسُّحْرُ وَالسُّحْرُ لَفْتَانٌ.

وَالسُّحْرُ: الْبَيَانُ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»^(١).
وَالسُّحْرُ: آخِرُ اللَّيْلِ. تَقُولُ: لَقَيْتُهُ سَحْرًا وَسَحْرًا، يُونُ وَلَا يُونُ. وَلَقَيْتُهُ بِالسُّحْرِ
الْأَعْلَى، وَلَقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ وَلَقَيْتُهُ سَحْرَةً. قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٢):
بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا وَالذَّارُ تُسَعِفُ بِالْخَلِيطِ^(٣) وَتَبْعِدُ
وَلَقَيْتُهُ بِأَعْلَى سَحْرَيْنِ وَبِأَعْلَى السُّحْرَيْنِ. وَتَقُولُ: سَحْرِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَسَحْرِيَّةٌ هَذِهِ
اللَّيْلَةُ.

وَأَسْحَرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا.
وَتَسَحَرْنَا: أَكَلْنَا سَحُورًا. وَالسُّحُورُ: بِالْفَتْحِ، اسْمٌ مَا يُؤْكَلُ. وَالسُّحُورُ، بِالضَّمِّ
اسْمُ الْفِعْلِ.

وَقَوْلُهُمْ: سَخِرَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ

أَيِ اسْتَهْزَأَ مِنْهُ، وَسَخِرَ بِهِ.

وَالسُّخْرِيَّةُ: مُصَدَّرٌ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَهُوَ السُّخْرِيُّ أَيْضًا، كَقَوْلِكَ: هُوَ لَاءِ سِخْرِيَّةٍ
وَسِخْرِيَّةٍ، وَسِخْرِيَّةُ فُلَانٍ وَسِخْرِيَّةٌ. وَمِنْهُ: سَخِرَ أَوْ سَخِرَ أَيْضًا.
وَالسُّخْرَةُ: الضُّحْكَةُ.

وَالسُّخْرَةُ: مَا تَسَخَّرْتَ^(٤) مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنٍ، وَهِيَ لَكَ سُخْرَةٌ
وَسُخْرِيٌّ. وَقُرَى^(٥): «فَاتَّخَذَ تَمَوْهُمْ سَخْرِيًّا»^(٦) أَيِ سُخْرَةً مِنْ سُخْرَةِ الْخَوْلِ، وَمَا

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٧/١ - ٢٢٨. (٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق عزة حسن).

(٣) في (ن): تقرب.

(٤) في الأصل (و): سخرت، وما أتيتاه عن كتاب العين ولسان العرب (سخر).

(٥) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٤٨ (تحقيق شوقي ضيف).

(٦) للمؤسسون: ١١٠.

سوى ذلك (سِحْرِيًّا) من الاستِهْزَاءِ.

وَسَحَّرْتُ دَابَّةَ فُلَانٍ سَحْرًا، أَي بَغَيْرِ أَحْرَبٍ.

قال الجبائي (٥): ما كان من الاستِهْزَاءِ جازَ كَسْرُ سِينِهِ وَرَفْعُهَا: سِحْرِيًّا وَسَحْرِيًّا. وأما قوله في الزخرف (١) فبالضَّمِّ فقط، لأنَّهُ من السَّخْرَةِ لا مِنَ الاستِهْزَاءِ، ولأنَّ يَسْتَعِيدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَسَحَّرْتَ الْمُطَيَّبَةَ: إِذَا أَطَاعَتْ فَطَابَ لَهَا السَّيْرُ.

وقولهم: فلان سادِمٌ نادِمٌ (٢)

وَنَدَمَانٌ وَسَدَمَانٌ: أَي مُهْتَمٌّ (٣). والجميعُ نَدَامَى سَدَامَى وَنُدَامٌ سُدَامٌ. وهو النَّدَمُ والنَّدَامَةُ.

وقيل في السَّادِمِ قَوْلَانِ:

قيل: السَّادِمُ: المتغيِّرُ العَقْلُ، ووَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَاءٌ سَادِمٌ وَمِيَاءٌ سُدَمٌ وَأَسَدَامٌ: إِذَا كَانَتْ مُتَغَيِّرَةً. قال ذو الرِّمَّةِ (٤):

وَمَاءٍ كَلَوْنِ الْغَيْسَلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ أَوْاجِنُ اسْتَدَامٍ وَبَعْضٌ مُعَوَّرٌ

وقيل: السَّادِمُ: الحزِينُ الَّذِي لَا يُطِيقُ ذَهَابًا وَلَا مَجِيئًا كَالْمَنْعُوقِ مِنَ ذَلِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: بَعِيرٌ مُسَدَمٌ: إِذَا كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الضَّرْبِ.

٥٣/٢

والتَّنَدُّمُ: أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا فَيَنْدَمَ عَلَيْهِ نَدَمًا، يُقَالُ: التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ (٥). وَقِيلَ مَا يَفْرُدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ.

(٥) لعله: اللحياني.

(١) الزخرف ٣٢ قال تعالى: ﴿وَرَوَّعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا﴾.

(٢) الفاخر ٣٧، وقابل بالزاهر ١٣٠/١.

(٣) في (ن): متهم.

(٤) ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٥) الفاخر ٢٦٤.

وسُدُومٌ: مدينةٌ من مدائن قوم لوط عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سُدُوم، وله أحاديثٌ جهل.

وقولهم: سَامِد

أي غافل^(٥)، والسُمودُ في الناس: الغفلةُ والسهُوُ عن الشيء. يقال: دَعَّ عَنْكَ سُمودَكَ. وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿سَامِدُونَ﴾^(١) قال: السُمودُ: اللهو والباطل^(٢)، وأنشد لهرملة بنت بكر نيكى قوم عاد^(٣):

لَيْتَ عَاداً قَبِلُوا الْحَقَّ ولم يُبَدُوا جُحوداً
قيل: قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ ذَرَّ عَنْكَ السُّمُوداً
لَنْ تَرَاهُمْ آخِرَ الدَّهْرِ كما كانوا قُعُوداً

والسَامِدُ: اللاهي، ببعض اللغات، يقال للجارية: اسْمُدِي لنا: أي غَنِّي لنا.

والسَامِدُ على سَبْعَةِ أوجه: اللاهي، والمغني، والقائم، والساكت، والخزين، الجائع^(٥)، والرافع رأسه.

سَمِدٌ يَسْمِدُ وَيَسْمَدُ.

والسَامِدُ: أَخِذُ الشَّعْرِ، سَمَدَ الشَّعْرَ: إذا أَخَذَهُ.

السَّايَةُ^(٤)

فيها قولان:

(٥) في (ن): عاقل.

(١) النجم: ٦١

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٥/٢ - ١٥٦. وانظر: تنوير المقاس ٥٦٤ (ط. ١٩٩٢)

(٣) الأبيات لهذيلة بنت بكر، تاج العروس (سمد) والبيت الثاني بلا عرو في تهذيب اللغة (سمد) وفي لسان العرب (سمد).

(٥) في (ن): الخائض.

(٤) قابل بالزاهر ١/٢٤٠ - ٢٤١.

فَعَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَايَةً، قَالَ الْيَمَامِيُّ: هِيَ الْفَعْلَةُ مِنَ السَّوَاءِ، أَصْلُهَا الْهَمْزُ، فَتَرِكَ.
وَالْمَعْنَى: قَصَدَ بِهِ إِلَى مَكْرُوهِهِ وَالْإِسَاءَةِ بِهِ.

وقيل: معناه [جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا، فَالسَّايَةُ: فَعْلَةٌ مِنْ (سَوَيْتَ)،
أَصْلُهَا: سَوِيَّةٌ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالسَّايَةُ سَاكِنَيْنِ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشَدَّدَةً، ثُمَّ
اسْتَقْفَلُوا التَّشْدِيدَ، فَاتَّبَعُوهُ الْفَتْحَةَ^(١) الَّتِي قَبْلَهَا فَقَالُوا: سَايَةً، كَمَا قَالُوا: دِينَارٌ وَدِيَوَانٌ
[وَقِرَاطٌ]^(٢)، أَصْلُهُ: دِينَارٌ وَدِيَوَانٌ وَقِرَاطٌ، فَاسْتَقْفَلُوا التَّشْدِيدَ فَاتَّبَعُوهُ الْكَسْرَةَ الَّتِي
قَبْلَهُ.

وَالسَّوَاءُ: نَعَتْ لِكُلِّ لُغَةٍ فِي الْمَسَاءَةِ. وَتَقُولُ: أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائِكَ، وَهِيَ
نِسْبَةٌ، بِلَا مَدٍّ، وَالسَّوَاءُ الْأَسْمُ الْجَامِعُ لِلآفَاتِ وَالذَّمِّ.
وَالْمَسَايَةُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ.

(تقول: مساءتك ومسايتك)^(٥).

وَأَسَاتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنْعِ.

وَاسْتَاءَ فُلَانٌ: مِنَ السَّوَاءِ، بِمَنْزِلَةِ اهْتَمُّ، مِنَ الْهَمِّ. وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ عَمَلَانِ قَبِيحَانِ،
السَّيِّئُ ذَكَرٌ، وَالسَّيِّئَةُ أُنْثَى.
وَالسَّيِّئَةُ: اسْمٌ كَالْحَطِيئَةِ.

وَالسَّوَأَى: فُعْلَى، اسْمٌ لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ كَالْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ، وَالسَّوَأَى: الْفَعْلَةُ الْقَبِيحَةُ.

رَجُلٌ سَخِيفٌ^(٣)

لَا تَثْبِتُ^(٤) مَعَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْكَسْرَةُ، وَمَا أَنْبَتَاهُ يَتَّفِقُ مَعَ السِّيَاقِ، وَمَأْخُوذٌ مِنَ الزَّاهِرِ ٢٤١/١.

(٢) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ.

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٣٤١/١. (٤) فِي (ن): تَثْبِيتٌ.

وَالسُّخْفَةُ عِنْدَهُمْ: الْخَفَّةُ مِنَ الْجُوعِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: «مَكَّثْتُ أَيَّامًا لَيْسَ لِي طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ فَسَمَنْتُ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى كَيْدِي سَخْفَةَ جُوعٍ»^(١). أَيْ خَفَّةَ جُوعٍ.

وَالسُّخْفَةُ: رِقَّةُ الْعَقْلِ.

رَجُلٌ بَيْنَ السُّخْفِ، وَهَذَا مِنْ سَخَفِ عَقْلِكَ وَسَخَافَتِهِ.

(وَتُوبٌ سَخِيفٌ: رَقِيقُ النَّسْجِ بَيْنَ السَّخَافَةِ)^(٥).

وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ (السُّخْفُ) إِلَّا فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً، وَالسَّخَافَةُ عَامٌ حَتَّى فِي السُّحَابِ وَالسَّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَبَلِيَ. / وَالْعُشْبُ السَّخِيفُ، وَالرَّجُلُ السَّخِيفُ. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيَاءٍ يَهْجُو أَخَاهُ صَخْرًا^(٢):

وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ وَلَكِنَّ ابْنَهَا طَعَّ سَخِيفُ

آخِرُ:

أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مَرَّةً فَصَادَفْتُ نَذْلًا وَضِعًا سَخِيفًا

وَلَوْلَا الضَّرُورَةُ لَمْ آتِهِ وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ تَأْتِي الْكِنِيفَا

السَّفِيه

وَالسَّفِيهُ: خَفِيفُ الْعَقْلِ، أَيْضًا قَلِيلُ الْحِلْمِ، وَمِنْهُ: تُوبٌ سَفِيهٌ: أَيْ خَفِيفٌ رَقِيقٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣):

وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ الْقَمِيصِ عَصْبَتُهُ^(٤) عَلَى ظَهْرِ مِقْلَاةٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا

(١) الزاهر ٣٤١/١.

(٥) مابن القوسين ورد في مطلع هذه المادة في نسخة (ن).

(٢) هو المغيرة بن حبياء التميمي، كان شاعر المهلب (المؤتلف والمختلف ٣٦٩) وفي (ن): صديق أم.

(٣) ديوانه ٥٥٣ (تحقيق مكارنتي) وفيه: على حصر مقلات... الخ.

(٤) في الأصل (ن): عصبته، وفي الديوان: نصبته.

الجديل: الرَّمَامُ، أي خفيف زمامها.

وَتَسْفَهَتُ الرِّيحُ الشَّيْءَ: اسْتَخَفَّتُهُ وَحَرَّكَتُهُ. قال (١):

مَثَبِينَ كَمَا اهْتَرَّتْ رِيَّاحٌ تَسْفَهَتُ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَّاسِمِ
وَمَنْ لَا يُعَمِّزُ تَمِيْزًا صَحِيحًا فَهُوَ سَفِيْهِ.

وَالسَّفَهُ وَالسَّفَاهُ وَالسَّفَاهَةُ: نَقِيضُ الْحَلِمِ.

سَفَهْتُ أَحْلَامَهُمْ: أَي قُلْتُ إِنَّهُمْ جَهْلَةٌ لَا حُلُومَ لَهُمْ.

وَسَفِهَ الرَّجُلُ: صَارَ سَفِيْهًا.

وَسَفِهَ رَأْيَهُ وَحِلْمَهُ وَنَفْسَهُ: إِذَا حَمَلَهَا عَلَى أَمْرِ سَفَاهًا. وَالسَّفَاءُ وَالسَّفَهُ: الْجَهْلُ
وَالطَّيْشُ. قال (٢):

كَمْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا مِنْ أَنَا سِ
سَافَهُونَا بِغَرَّةٍ وَسَفَاءِ

يعني الجهل والسفه.

وَرَجُلٌ سَفِيٌّ: سَفِيْهِ، وَقَدْ سَفِيَ يَسْفَى فَهُوَ سَفِيْهِ.

وَالسَّفَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ: سَفَهُ هَلَاكٌ، وَسَفَهُ طَيْشٌ. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ
مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (٣) أي أوبق نفسه وخسرها وأهلكها. يُقَالُ: سَفِهْتُ
نَفْسَكَ: أَهْلَكْتُهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَفِهِ الطَّيْشِ. سَفِهَهُ بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ، الرَّجُلُ نَفْسَهُ: إِذَا
أَهْلَكَهَا بِفِعْلٍ مِنْهُ.

وَالسَّفَهُ وَالسَّفَاهُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ. قال النمر بن توكب (٤):

(١) هو ذو الرمة (ديوانه ٦١٦ تحقيق: مكارنتي) مع اختلاف يسير.

(٢) البيت في كتاب العين (سفي) بلا عزو.

(٣) البقرة: ١٣٠.

(٤) في ديوانه ٧١ (تحقيق نوري حمودي النبسي) مع اختلاف كبير في لفظ الشطر الأول.

بكرت نصيحتك الملامة فاعلمي سفهاً تبيتك الملامة فاربعي
وقال الوليدُ بنُ يزيد بن عبد الملك^(١):

عبت سلمى علينا سفاهاً قد عصينا فيها اللئيم سفاهاً

ويقال: سَفِهَ يَسْفَهُ سَفْهًا، وَسَفَهُ يَسْفُهُ سَفْهًا وَسَفَاهَةً. وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾^(٢) قال الفراء^(٣): نَصَبَ (نَفْسَهُ) عَلَى التَّفْسِيرِ، وَكَانَ الْأَصْلُ: سَفِهَتْ نَفْسَهُ، فَلَمَّا أَضَافَ الْفِعْلُ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَتْ (النَّفْسُ) مَفْسَرَةً لِتَعْلِيمِ مَوْضِعِ السَّفْهِ.

قال يونس: سَفِهَ نَفْسَهُ بِمَعْنَى: سَفَّهَ بِنَفْسِهِ.

قال الأخفش^(٤): مَعْنَاهُ سَفَّهَ فِي نَفْسِهِ، فَلَمَّا سَقَطَ حَرْفُ الْخَفْضِ نَصَبَ مَا بَعْدَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَا تَعَزَّمُوا عَقْدَةَ النُّكَاحِ﴾^(٥) أَي: عَلَى عَقْدَةٍ.

وتقول: سَفِهَ نَفْسَهُ مِثْلَ: صَبَّرَ نَفْسَهُ، وَلَا يُقَالُ: سَفِهْتُ زَيْدًا وَلَا صَبَّرْتَهُ. قَالَ جَرِيرٌ^(٦):

/أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سَفْهَاءَ كُمْ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا

٥٥/٢

قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾^(٧) قِيلَ: مَعْنَى السَّفْهِ فِي الْآيَةِ الَّتِي

(١) ديوانه ١٢٩ (تحقيق حسين عطوان) مع اختلاف يسير باللفظ، الأغاني ٣٤/٧ (ط. دار الكتب) وفيه: أَنْ سَبَّتَ الْيَوْمَ فِيهَا أَبَاهَا.

(٢) البقرة: ١٣٠.

(٣) معاني القرآن ٧٩/١.

(٤) معاني القرآن للأخفش ١٤٩/١.

(٥) البقرة: ٢٣٥.

(٦) ديوانه ٤٧ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٧) البقرة: ١٤٢.

قَبْلَهَا: مِنْ سَفَةِ الْيَلَاكِ لَا سَفَةَ الْأَحْلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالسَّفَةُ: الْجَهْلُ؛ يَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ لِلْكَافِرِ سَفِيهٌ، كَقَوْلِهِ ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ يعني اليهود. وَقَوْلُهُ ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾^(١)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَفِيهًا: جَاهِلًا بِالْإِمْلَاءِ، وَالضَّعِيفُ: الْأَحْمَقُ. قَالَ مُجَاهِدٌ: السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ، وَالضَّعِيفُ: الْأَحْمَقُ.

وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ سَفَهَاءٌ، لِجَهْلِهِمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾^(٢) يَعْنِي النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ. وَيُقَالُ: مَا قَلَّ سَفَهَاءُ قَوْمٍ لَوْطٍ إِلَّا ذَلُّوا.^(٣) وَقَالَ^(٤):

لَأَبْدُ لِلسُّودِّ مِنْ رِمَاحٍ وَمِنْ سَفِيهِ دَائِمِ النَّبَاحِ

وَمِنْ عَدِيدِ يَتَّقَى بِالرَّاحِ

وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ: لِأَنَّ يُطِيعَنِي سَفَهَاءُ قَوْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُطِيعَنِي حُلَمَاؤُهُمْ. قَالَ^(٥):

بَنِي هَلَالٍ أَلَا تَنْهَوْنَ سَفِيهِكُمْ إِنَّ السَّفِيهَ إِذَا لَمْ يَنْهَ بِئِنَّ مَأْمُورُ

وَقَالَ حَسَّانُ لِعَلِيِّ: إِنَّكَ تَقُولُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَكِنْ خَذَلْتَهُ وَلَا أَمَرْتُ بِهِ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَنْهَ عَنْهُ، فَالْحَاذِلُ أَخُو الْقَاتِلِ، وَالسُّكُوتُ أَخُو الرِّضَا.

[السَّفِيُّ]

وَالسَّفِيُّ: جَمْعُ سَفَاةٍ، مَقْصُورٌ، وَهُوَ تَرَابُ الْبِثْرِ وَالْقَبْرِ.

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) النساء: ٥.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٢٨٦/١): ذَلٌّ مِنْ لَاسَفِيهِ لَهُ.

(٤) هُوَ أَبُو سَلَيْسٍ، الْخِيَوَانُ لِلْجَاوِظِ ١/٣٥١، ٧٩/٣ - ٨٠. (تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ).

(٥) هُوَ حَرِيرٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ، وَوَرَدَ فِي التَّذَكْرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ ١٩٢/٥ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ وَبَكْرِ عَبَّاسٍ).

قال كثير^(١):

وحال السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا وَرَهْنُ السَّفَى عَمْرُ النَّقِيْبَةِ مَا جِدُّ

اخر^(٢):

فَلَا تَلْمَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تَرِيدُهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا عَيْتَهَا سَفَاتُهَا
فَأَمَّا السَّفَاءُ، بِالْمَدِّ، فَالْحِفَّةُ وَالطَّيْشُ.

السَّفَلَةُ

السَّفَلَةُ (سَمِّيَ تَشْبِيْهَا بِسَفَلَةِ الْبَعِيْرِ)^(٣): وَهِيَ قَوَائِمُهُ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ سَفَلَةِ
النَّاسِ، وَعَلِيَّةٌ جَمْعُ عَلِيٍّ أَيْ شَرِيفٌ رَفِيْعٌ، مِثْلُ: صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ.

وَسَفَلَةٌ: لُغَةٌ فِي سَفَلَةٍ.

وَالْأَسْفَلُ: نَقِيْضُ الْأَعْلَى.

وَالسُّفْلُ: نَقِيْضُ الْعُلُوِّ. وَيُقَالُ: سِفْلٌ وَعِلْوٌ.

وَالتَّسْفَلُ وَالتَّعْلَى.

وَالسَّقْفَةُ: نَقِيْضُ الْعِلِيَّةِ^(٤).

وَالسَّقَالُ: نَقِيْضُ الْعَلَاءِ.

وَالسُّفُولُ: مَصْدَرٌ، وَهُوَ نَقِيْضُ الْعُلُوِّ.

وقيل: السَّفَلَةُ: الَّذِي يَأْكُلُ الطَّيْبَاتِ مُسْتَرّاً عَنِ أَهْلِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ
الْحَرَامَ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَافِرُ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ النَّاسَ بِعَجْزِهِ، فَاسْتَقُوا لَهُ هَذَا الْأَسْمَ

(١) ديوانه ١١٥ (شرح قدرى مايو).

(٢) هو خالد بن زهير الهذلي (جمهرة اللغة: سفة). وديوان الهذليين ١٦٢/١ مع اختلاف.

(٣) ما بين القوسين ورد في (ن) كما يلي: سمي سفلة تشبيهاً بسفلة البعير.

(٤) في الأصل: العالبة.

لأنه دفعه بأسفله. وقيل: هو الذي لا يخافُ الله.

ويقال للسَّفَلَةِ: رَجَسٌ.

السَّاقِطُ

اللتيمُ في حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ، وَهُوَ السَّاقِطَةُ^(٥) أَيْضاً. قَالَ^(١):

« نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ »

ويقال للمرأةِ الدَّيْثَةُ الحَمَقَاءُ: سَقِيطَةٌ.

/ وَالسَّقَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: مَا يَتَهَاوَنُ بِهِ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ رُدَاةِ النَّيَابِ وَالطَّعَامِ ٥٦/٢
وَنَحْوِهِ.

وَسَقَطُ الْبَيْتِ: نَحْرُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقَدِيرِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْقَاطُ.

وَالسَّقَطُ: الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابِ.

وَالسَّقِطُ، بِالْكَسْرِ: لَعَلَهُ مَا سَقَطَ مِنَ الزُّنَادِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

وَسَقِطِ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَدَتْ صُحْبَتِي أَبَاهَا وَهَيَأُنَا لِمَوْقِعِهَا وَكَسْرَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣): فِي سَقَطِ الْوَالِدِ وَالنَّارِ وَالرَّمْلِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، كَسْرٌ وَفَتْحٌ وَضَمٌّ.

قَالَ الرَّيَّاشِيُّ: لَا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِيُّ سَقَطَ الرَّمْلِ إِلَّا مُفْتَوِحاً، وَبِجِزِّ الثَّلَاثِ اللَّغَاتِ فِي النَّارِ.

وَيُقَالُ: سَقَطَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَا يُقَالُ: وَقَعَ.

(٥) فِي (ن): السَّافِطُ.

(١) الرِّجْزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَقَط) وَكِتَابُ الْعَيْنِ (سَقَط)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٤٤٦/١.

(٢) دِيْرَانُهُ ١٧٥ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي)، كِتَابُ الْعَيْنِ (سَقَط).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): أَبُو عُبَيْدَةَ، وَالْمَقْصُودُ أَبُو عُبَيْدٍ صَاحِبُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ (انظُرْ: غَرِيبِ الْحَدِيثِ

٨٤/١ وَالْقَوْلُ فِيهِ مَنْفُورٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

وفلان يحنُّ إلى سِقَطِهِ^(١): أي حَيْثُ وُلِدَ.

ويُقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ، أَوْ وَقَعَ اسْمُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ: وَقَعَ وَسَقَطَ، جَمِيعاً.

وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْإِنْسَانَ مَلْحَقَ الْكِرَامِ، يُقَالُ: تَسَاقَطَ.

قال سُوَيْدٌ^(٢):

كَيْفَ تَرَجُّونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَفَعْتُ^(٥) الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

أَي كَيْفَ يَظُنُّونَ أَنِّي أَسْقَطُ عَنِ النَّجْدَةِ وَقَدْ ذَرَبْتَنِي الْأُمُورَ.

وقوله: لَفَعْتُ^(٥) الرَّأْسَ: أَي شَمَلَهُ الشَّيْبُ كَأَنَّهُ غِطَاءٌ عَلَى سَوَادِ الرَّأْسِ وَاللَّحِيَّةِ.

وقولهم: لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ^(٣)

معناه: لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَاقِطَةٍ، أَي يَسْقُطُ لَهَا الْإِنْسَانُ، لَاقِطٌ لَهَا مُتَحَفِّظٌ بِهَا. وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ: لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطٌ، أَي لِكُلِّ كَلِمَةٍ خَطِئاً مُتَحَفِّظٌ بِهَا، فَأُدْخِلْتَ الْهَاءُ فِي اللَّاقِطَةِ لِتَزْدُوجَ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ مَعَ الْأُولَى، كَمَا قَالُوا: فَلَانَ يَأْتِينَا بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، فَجَمَعَ الْغَدَاةَ: غَدَايَا، لِيزْدُوجَ الْكَلَامُ مَعَ الْعَشَايَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٤): الْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي نَعْتِ الْمَذْكَرِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، فَلِلْمَدْحِ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ رَاوِيَةٌ وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ، وَالذَّمِّ قَوْلُهُمْ لِلْأَحْمَقِ: فِقَاقَةٌ^(٥) وَهَيْبَاجَةٌ وَجِيحَابَةٌ، ذَهَبُوا إِلَى مَعْنَى الْبَهِيمَةِ. وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُ الْفَرَّاءِ وَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِهِ.

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (سَقَطَ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَقَطَ): مَسْقِطُهُ.

(٢) هُوَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلِ الْيَشْكُرِيِّ (لِسَانِ الْعَرَبِ: سَقَطَ)، وَكِتَابِ الْعَيْنِ (سَقَطَ)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٤٤٧/١.

(٥) ن: لَفَعُ.

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٤٧/١، وَانظُرْ: فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٣

(٤) الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ٤٢ (تَحْقِيقُ مِصْطَفَى الزَّرْقَا) وَالزَّاهِرُ ٢٤٨/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ (ن): فِقَاقَةٌ وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

وقولهم: أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً^(١)

أَيُّ أَخَذَ سَبْعَةً، بضمّ الباء: وهي اللَّبْوَةُ، فسكّن الباء. وقُرى ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾^(٢).

قال بعضُ النحويين: مَنْ قرأ بضمّ الباءِ أرادَ الأسدَ، وَمَنْ قرأ بسكونِها فغيره مِنَ السَّبَاعِ.

قال الأَخْفَشُ والفَرَّاءُ والكسائيُّ: هما لغتانِ بمعنى.

قال ابنُ الأَعرابيِّ: أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً، يعني من العَدَدِ، وَخَصَّ السَّبْعَةَ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي كَلَامِهِمْ، كقولهم: سبعُ سَمَوَاتٍ، وسبعُ أَرْضِينَ، وسبعةُ أَيامٍ.

قال هشامُ بنُ الكلبيِّ: سَبْعَةٌ اسمُ رَجُلٍ، هو سَبْعَةُ بنُ عَوْفٍ، وكان رجلاً شديداً، فَضْرِبَ^(٥) بِهِ المَثَلُ.

/ وقيل: أرادوا المبالغةَ وبلوغَ الغايةِ. وَمَنْ أرادَ سَبْعَةَ رجالٍ أسكّنَ الباءَ ونقّلَ في ٥٧/٢ بعضُ اللغاتِ وأصله الخِزْمُ، قال تعالى ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٣).

ولا يجوزُ تحريكُ الباءِ في العَدَدِ إلا أنْ يريدَ قوماً سَبْعَةً، سابعٌ وسَبْعَةٌ. مثلُ كعالمٍ وعَلَمَةٌ، وكاتبٌ وكَتَبَةٌ.

وفلانٌ سَبَعٌ فلاناً، قيل: يرميه بالقبيحِ، مِنْ: سَبَعَهُ الذُّبُّ: إذا رميته.

وقيل: قال: فيه قولان: غَمَهُ ودُعِرَ منه، يقال: سَبَعْتُ الوَحْشَ: إذا دَعَرْتَهُ، وكذلك سَبَعْتُ الأَسَدَ: إذا دَعَرْتَهُ وأَفْرَعْتَهُ. قال الطرماحُ يذكرُ ذئباً^(٤):

(١) قابل بالزاهر ٣٥٨/١، وانظر: أساس البلاغة ٤١٩/١.

(٢) المائدة: ٣.

(٥) في (ن): يضرب.

(٣) الكهف: ٢٢.

(٤) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق عزة حسن).

فَلَمَّا عَوَى لَفَتِ الشِّمَالِ سَبْعَةٌ كما أنا أحياناً لَهْنٌ سَبْعُ

وتقول: سَبَعْتُ فُلَانًا: إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ وَقِيعَةٌ

والمُسْبَعُ: الدَّعْبِيُّ، تَمِيمِيَّةٌ.

والمُسْبَعُ: الَّذِي تَمَوَّتْ أُمُّهُ فَيَتَوَلَّى رِضَاعَهُ نِسْوَةً فَيَعْتَدِي بَيْنَهُنَّ.

وقيل: هُوَ وَوَلَدُ الرِّنَا.

وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ: أَيُّ مُهْمَلٌ، هُدَيْلِيَّةٌ. وَهُوَ الْمُتَرَفُّ حُلَى وَمَا يُرِيدُ. قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

يَصِفُ حِمَارَ الوَحْشِ (١):

صَحْبُ الشُّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لآلِ أَبِي رِبِيعَةَ مُسْبَعٌ

وتقول (٢): تُرِكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ مِنْ جُرْأَتِهِ عَلَى النَّاسِ. وَقِيلَ: هُوَ

الَّذِي [يُنْسَبُ] (٣) إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ فِي الْعُبُودِيَّةِ أَوْ فِي اللُّؤْمِ. وَقِيلَ: وَوَلَدُ لَسْبَعَةٍ أَشْهَرِ.

وَالسَّبِيعُ كَالْعَشِيرِ فِي الْعَدَدِ.

وَأَرْضٌ مُسْبَعَةٌ: ذَاتُ سَبَاعٍ.

والمُسْبَعُ: الرَّاعِي الَّذِي أَغَارَتْ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ. قَالَ (٤):

قَدْ أَسْبَعُ الرَّاعِي وَضَوْضَى (٥) أَكْلَبَهُ وَانْدَفَعَ الذِّئْبُ بِشَاةٍ يَسْحَبُهُ

(١) ديوان الهذليين ٤/١.

(٢) هذا القول في تعريف العبد المُسْبَعِ (كتاب العين: سبع).

(٣) سقط من الأصل، وما أبتناه من كتاب العين (سبع).

(٤) كتاب العين (سبع).

(٥) في (ن): وضاضا.

المِسْوَرة

سُمِيَتْ مِسْوَرة لِعُلُوها وارتِفاعها، مِنْ سَارَ يَسُورُ سَوَراً: إِذا ارْتَفَعَ. قال العَجَّاجُ^(١):

قُرْبُ ذِي سُرَادِقِ مَحْجُورٍ سُرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَعَالِي السُّورِ

أَي: ارْتَفَعْتُ إِلَيْهِ.

قال أبو عبيدة^(٢): قالوا جميعاً في [جمع] سورة البناء، سور، الواو ساكنة.

وسورة القرآن بعضهم^(٤) يهيمزها، وبعض لا يهيمزها، وسُمِيَتْ سورة في لغةٍ مَنْ لا يهيمزها، لأنَّهُ يَجْعَلُ مَجازاً مَنزلةً ثم ترتفع إلى مَنزلةٍ أخرى كمجاز سورة البناء. قال النابغة^(٥):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوَرةً تَرى كُلَّ مَلِكٍ دُونِها يَتَذَبذبُ

أَي مَنزلةً شَرَفَ ارْتَفَعَتْ إِلَيْها عَن مَنازِلِ الملوِك. ومجازُ سورةٍ في لغةٍ مَنْ هَمَزَ مَجازُ قِطعةٍ مِنَ القرآنِ لأنَّهُ يَجْعَلُها مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسارَتْ سَوَراً مِنْهُ: أَي أَبْقِيَتْ وَأَفْضَلَتْ فَضلةً مِنْهُ. وفي الحديث «أَسَيروا مِنْ طَعامِكُمْ»^(٦) أَي أَبْقُوا مِنْهُ.

ويقال: أَسارُوا في الحَوْضِ بَقِيَّةً، وَبَقِيَّةٌ كُئِلَ شَيْءٍ سَوَرةً.

/ وَسَوَرةُ الشَّرابِ: حُمِيَّاهُ الَّذِي تَرْتَفِعُ فِي الرِّاسِ، سارَ يَسُورُ.

وسورةُ الحَرْبِ وَالغَضَبِ: شِدَّتُهُ وَبَطْشُهُ.

والسَّوارُ: الَّذِي يَسُورُ الشَّرابُ فِي رَأْسِهِ سَريعاً، وَقيل: هو الَّذِي يَرُدُّ سَوَرةً فِي

(١) الزاهر ١/٤٢٠، ديوان العجاج ٢٢٤ (تحقيق عزة حسن).

(٢) مجاز القرآن ١/٤١، وقابل بالزاهر ١/٧٥-٧٦.

(٣) سقط من الأصل، وما أثبت من مجاز القرآن ١/٤.

(٤) في الأصل: بعضها.

(٥) ديوانه ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) النهاية لابن الأثير ٢/٣٢٧.

الْقَدَحِ. قَالَ (١):

مَنْ شَارِبٌ مُرْبِيعٌ لِلْكَاسِ نَادَمَنِي لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

وَقَوْلِهِمْ: السَّكِينَةُ عَلَى فُلَانٍ (٢)

هِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ الَّذِي هُوَ وَقَارٌ، لَا الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرَكَةِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣):

لِلَّهِ قَبْرٌ غَالَهُ مَاذَا يُجِنُّ مَنْ لَقَدْ أَجَنَّ سَكِينَةً وَوَقَارًا

قَالَ الْفَرَّاءُ (٤): مَعْنَاهَا عِنْدَهُمْ: الطُّمَأْنِينَةُ، وَمِنْهُ ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ (٥).

قَالَ عَلِيُّ: السَّكِينَةُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَافَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَهَا رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَيْرِ وَجَنَاحَانِ، وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَالَ مُقَاتِلٌ: كَانَ فِي السَّكِينَةِ رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَيْرَةِ إِذَا صَاحَ كَانَ الظَّفَرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالسَّكِينَةُ: الْوِدَاعَةُ وَالْوَقَارُ. تَقُولُ: إِنْسَانٌ وَدِيعٌ وَقُورٌ هَادٍ سَاكِنٌ.

وَالسَّكِينَةُ مَصْدَرٌ فِعْلُ الْمِسْكِينِ، وَهُوَ مِفْعِيلٌ كَالْمِنْطِيقِ، فَإِذَا اسْتَقْوُوا فِعْلًا قَالُوا: تَمَسَّكْنَ إِذَا صَارَ مِسْكِينًا.

وَالسُّكَيْنُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ، وَجَمَعَهُ السُّكَاكِينُ.

وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ: ذُنُبُهَا الَّذِي تُعَدُّ بِهِ.

وَسَكَنَ بِمَعْنَى سَكَتَ، سَكَتَ الرِّيحُ وَسَكَنَ الْمَطَرُ وَسَكَنَ الْغَضَبُ، وَ﴿سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ (٦) أَي سَكَنَ.

(١) هُوَ الْأَحْطَلُ، دِهْرَانَهُ ١٢٧ (تَحْقِيقُ قِبَاوَةِ)، كِتَابُ الْعَيْنِ (سُور)، لِسَانُ الْعَرَبِ (سُور).

(٢) قَابِلُ الْبَزَاهِرِ ٤٢٧/١.

(٣) الْبَيْتُ فِي الْبَزَاهِرِ ٤٢٧/١، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٥٥/١ وَفِيهِ مَنْسُوبٌ لِأَبِي عُرَيْبٍ الْكَلْبِيِّ.

(٤) مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ ٦٨/٣ (بِالْمَعْنَى).

(٥) الْفَتْحُ: ٢٦.

(٦) الْأَعْرَافُ: ١٥٤.

والسُّكْنُ، مجزوم: هُم العيالُ، وهُم أهلُ البَيْتِ. والسُّكْنُ: السُّكَّانُ.
والسُّكْنُ: انْتَزَلُ، وهو الْمَسْكَنُ.

والسُّكْنُ: الرَّحْمَةُ، وما تَسْتَرِيحُ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ.

سَرَدَ فَلَانٌ الْكِتَابَ (١)

دَرَسَهُ مُحْكَمًا مُجَوِّدًا (٢)، أَي أَحْكَمَ دَرَسَهُ، مِنْ قَوْلِيهِمْ: سَرَدْتُ الدِّرْعَ: أَحْكَمْتُ
مَسَامِيرَهَا، وَدِرْعٌ مَسْرُودَةٌ: مُحْكَمَةٌ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقَدَّرَ فِي
السَّرْدِ﴾ (٣) قَالَ الْفَرَاءُ (٤): أَي لَا تَجْعَلِ الْمَسَامِيرَ غِلَظًا، فَتَقْصِمِ الْحَلْقَ، وَلَا دِقَاقًا،
فَتَقْلُقَ فِي الْحَلْقِ. قَالَ (٥):

مِنْ كُلِّ سَابِقَةٍ تَخِيرَ سَرَدَهَا دَاوُدُ إِذْ نَسِجَ الْحَدِيدَ وَتَبِعَ

قَالَ الْآخَرُ فِي سَرَدِ الْكَلَامِ (٦):

وَأَسْرَدُهُ مُسْتَأْنِسًا عِنْدَ أَهْلِهِ كَمَا يُسَرِّدُ الْيَاقُوتَ وَالدَّرُّ فِي النُّظْمِ

أَرَادَ: وَأَحْكَمَ دَرَسَهُ وَنَظَّمَهُ.

وَسَرَدَ فَلَانٌ الْقِرَاءَةَ وَالْحَدِيثَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا: أَي تَتَابَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَسُمِّيَ السَّرَادُ زَرَادًا، لِقُرْبِ السَّيْنِ مِنَ الزَّأْيِ، كَمَا قَالُوا: الْأَسْدُ: أَزْدٌ، فَإِذَا صَغُرُوا
أَرْجَعُوا إِلَى السَّيْنِ، فَقَالُوا: أُسِيدَ.

وَالْمِسْرَدُ: الْمُتَقَبُّ، وَهُوَ السَّرَادُ. قَالَ طَرَفَةُ (٧):

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفَا حِفَاقِيهِ شُكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

(١) قابل بالزاهر ٤٣٧/١. (٢) في الأصل (ن): مجرداً.

(٣) سبأ: ١١. (٤) معاني القرآن ٣٥٦/٢.

(٥) الزاهر ٤٣٧/١. (٦) الزاهر ٤٣٧/١.

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ١٥٧، ديوانه ١٤ (تحقيق الخطيب والصفال).

سَبِيلُ اللَّهِ تَعَالَى (١)

طَرِيقُهُ الَّذِي يُرِيدُهُ وَيُثِيبُ (٥) عَلَيْهِ.

وَالسَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ (٢) أَرَادَ الطَّرِيقَ. وَقَالَ ﴿قُلْ هَذَا سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَيَّ بَصِيرَةً﴾ (٣) وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ ﴿لَا تَتَّخِذُواهَا﴾ (٤). وَقَالَ ﴿وَلْيَسْتَبِينَ سَبِيلَ المُجْرِمِينَ﴾ (٥). بِالبَاءِ وَالتَّاءِ (٦). قَالَ (٧):

فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فَنَى أَنَاسِي سَيَصْبِحُ سَالِكًا تِلْكَ السَّبِيلَا

وَقَالَ قَيْسُ الرُّقِيَّاتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (٨):

إِذَا مَتَّ لَمْ يُوصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقْمُ طَرِيقٌ إِلَى المَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا

وَالسَّابِلَةُ: المُخْتَلَفَةُ فِي الطَّرُقَاتِ فِي حَوَائِجِهِم، وَالجَمِيعُ السَّوَابِلُ. وَسَبِيلٌ سَابِلٌ: مِثْلُ شِعْرٍ شَاعِرٍ، اسْتَقْبَلُوا لَهُ مِنْ اسْمِهِ فَاعِلًا.

وَالسَّبِيلُ: المَطَرُ.

وَاسْبَلَ الزَّرْعُ: إِذَا سَبَلَ.

وَالسَّبُولَةُ: هِيَ سَبِيلَةُ الذُّرَّةِ وَالأَرزِّ وَنَحْوَهُمَا إِذَا مَالَتْ.

وَقَوْلُهُمْ: شَرَابٌ سَلْسَالٌ (٩)

مَعْنَاهُ: عَذْبٌ سَهْلٌ الدُّخُولِ فِي الحَلْقِ، وَفِيه لُغَاتٌ: سَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ (١٠) وَسَلْسَلٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ (١١):

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٩٧/٢.

(٢) الأعراف: ١٤٦.

(٣) يوسف: ١٠٨.

(٤) الأنعام: ٥٥.

(٥) المذکر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.

(٦) المذکر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩.

(٧) الزاهر ١٩٧/٢ بلا عرو.

(٨) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٩٦/٢.

(٩) ديوانه ٨٣ (تحقيق نجم).

(١٠) فِي الأَصْلِ وَ(ن): وَسَلْسَالٌ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(١١) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الهَنْدَلِيُّ، وَفِي الأَصْلِ وَ(ن): أَبُو كَثِيرٍ، وَالبَيْتُ فِي دِيوانِ الهَنْدَلِيِّينَ ٨٩/٢.

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّرَابِ، وَذَكَرَهُ أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
 وقوله تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِلًا﴾^(١) يجوز أن يكون اسماً للعَيْنِ غَيْرَ
 مُنُونٍ، ويجوز أن يكون صِفَةً للعَيْنِ وَتَعْتًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ^(٢):

إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَانٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ وَالسَّلْسِلَا

وقال ابن عباس^(٣): معنى سَلْسِلًا: يَنْسَلُّ فِي حُلُوقِهِمْ أَنْسِلًا. قال
 سعيد بن المسيَّب: هِيَ عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فِي قَضِيبٍ مِنْ يَاقُوتٍ.
 وقيل: معناها: سَلُّ رَبِّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ. قال أبو بكر^(٤): هذا
 خطأ، لأنَّه لو كان كذلك لَفُصِّلَتِ اللَّامُ مِنَ السِّينِ، وَاتَّصَلَهَا أَكْبَرُ دَلِيلٍ
 عَلَى غَلْطِ الْقَوْمِ، وَأَوْضَحَ بُرْهَانَ عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا يُفْصَلُ بَعْضُهُ مِنْ
 بَعْضٍ.

وَمَاءٌ سَلْسَلٌ: عَذْبٌ.

وَسَلَامِيلٌ: صَافٍ يَتَسَلَّلُ فِي الْحَلْقِ.

وَالْمَاءُ إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ وَحُدُورٍ يُقَالُ: تَسَلَّلَ، وَهُوَ السَّلْسَالُ.

وَخَمْرٌ سَلْسَلٌ. قَالَ حَسَّانُ^(٥):

يُسْقَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرُّحِيقِ السَّلْسَلِ

وَالسَّلِيلُ: الْوَلَدُ.

(١) الإنسان: ١٨.

(٢) الزاهر ١٩٦/٢.

(٣) في الأصل و (ن): حينئذ، وما أثبتته من الزاهر.

(٤) تنوير المقاسم ٦٢٨ (ض. ١٩٩٢) مع بعض اختلاف.

(٥) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) صاحب كتاب الزاهر.

(٥) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوني).

وَكُلُّ مَنْ سَلَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ: سَلِيلٌ.

والسَّلِيلُ: طَرَائِقُ السَّنَامِ.

والسَّلِيلُ: دِمَاغُ الْفَرَسِ.

وقولهم: نَظِيفُ السَّرَاوِيلِ^(١)

أَيُّ عَفِيفِ الْفَرْجِ. وَالسَّرَاوِيلُ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ، مِثْلُ عَفِيفِ الْمِثْرَةِ، وَالْإِزَارِ: إِذَا كَانَ عَفِيفَ الْفَرْجِ. قَالَ أَبُو تَمَّامٍ^(٢):

لَا يُضْمِرُ الْفَحْشَاءَ تَحْتَ ثِيَابِهِ حَلْوًا شَمَائِلُهُ عَفِيفُ الْمِثْرَةِ

أَيُّ: الْفَرْجِ.

وَقِيلَ: نَجِسُ السَّرَاوِيلِ: غَيْرُ عَفِيفِ الْفَرْجِ، وَيَكُونُ بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣):

فَإِنْ كُنْتُ^(٤) قَدْ سَاءَتْكَ مَنِّي خَلِيقَةٌ فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلْ

فيه ثلاثة أقوال: قيل: الثيابُ كناية عن الأمر، / أي: اقطعني أمري من أمرك. وقيل: المعنى: سلّي قلبي من قلبك. وقيل: هذا كناية عن الصريمة، كان الرجل يقول لامرأته: ثيابي من ثيابك حرام.

ومعنى البيت: إن كان في خلُق لا ترضينه فأنصرفي.

وقول الناس: فلانٌ بليدُ السراويل ليس من كلام العرب.

(١) قابل بالزاهر ٤٣١/١.

(٢) في الأصل (ن): أبو تمام، ولا يوجد البيت في ديوان أبي تمام، وورد في الزاهر منسوبا لمتهم بن نويرة (الزاهر ٤٣١/١) وورد البيت في ديوان متهم ٩٢ (تحقيق الصَّفَّار).

(٣) من مغلته، شرح الفصائل السبع ٤٦، ديوانه ١٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) في (ن): تلك.

[السوق]

وَالسُّوقُ سُمِّيَتْ سُوقًا لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ تُسَاقُ إِلَيْهَا وَمِنْهَا، جَمَعْتُهَا أُسُوقًا.

وَالسُّوقُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْ سَقَتُ، وَبِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ. سَقَتُ أُسُوقًا سُوقًا.

وَالسُّوقُ: الْحَشْرُ، وَالنَّاسُ يُسَاقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي يُحْشَرُونَ.

وَتَقُولُ: رَأَيْتَهُ يُسُوقُ سَبَاقًا: أَي يَنْزِعُ نَزْعًا^(١). وَالسُّوقَةُ: أَوْسَاطُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:

السُّوقُ. وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ السُّوقَةَ أَهْلَ الْأَسْوَاقِ وَالْمُتَبَاعُونَ فِيهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ عِنْدَ

الْعَرَبِ، إِنَّمَا السُّوقَةُ عِنْدَهُمْ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، تَاجِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَاجِرٍ. قَالَ

زُهَيْرٌ^(٢):

بِاحَارٍ لَا أُرْمِينُ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لِمَ يَلْقَاهَا سُوقَةٌ مِنْكُمْ وَلَا مَلِكٌ

يَقَالُ: رَجُلٌ سُوقَةٌ وَرَجُلَانِ سُوقَةٌ وَرِجَالٌ سُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ سُوقَةٌ وَامْرَأَتَانِ سُوقَةٌ

وَنِسَاءٌ سُوقَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: سَخَمَ وَجْهَهُ^(٣)

أُخِذَ مِنْ: السَّخَامِ: وَهُوَ سَوَادُ الْقِدْرِ.

وَالسَّخَامُ، فِي غَيْرِ هَذَا: اللَّيْنُ.

شَعَرَ سَخَامًا: أَي لَيِّنًا.

وَعَسَلَّ سَخَامًا.

وَقِيلَ لِلْخَمْرِ سَخَامِيَّةٌ لِلْبَيْنِهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): نَزَاعًا، وَمَا أُتْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (سُوقٌ) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سُوقٌ).

(٢) دِيوَانُهُ ١١٣٦، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ (تَحْقِيقُ قِيَاوَةَ).

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٧٥/٢.

والسُّخَامِيُّ مِنَ الْخَمْرِ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. قَالَ (١):

• سُخَامِيَّةٌ سَوْدَاءُ تُحْسَبُ عِنْدَمَا •

وَالسُّخْمُ: مَصْدَرُ السُّخِيمَةِ وَهِيَ: مَوْجِدَةٌ فِي النَّفْسِ وَحِقْدٌ مُحْتَمَلٌ. تَقُولُ:
سَخِمْتُ بِصَدْرِي فَلَانٍ: أَيِ أَغْضَبْتُهُ فِي شَيْءٍ.

وَسَلَّتُ سُخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ الطَّيِّبِ اللَّطِيفِ وَبِالتَّرَاضِي (٢).

وَالسُّخَامُ: الرَّيشُ اللَّيِّنُ الَّذِي تَحْتَ الرَّيشِ (٣) مِنَ الطَّيْرِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ (٤).

وقولهم: حَلَفَ بِالسَّمَاءِ (٥)

أَيَّ بِالسَّمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بِالْمَطَرِ. وَالسَّمَاءُ عِنْدَهُمْ: الْمَطَرُ. قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ (٦). أَيِ أَرْسَلْنَا الْمَطَرَ. قَالَ النَّابِغَةُ (٧):

كَالْأَقْحُوَانِ غِدَاةٌ غِيبٌ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي

وَقِيلَ: [مَعْنَاهُ] (٨): حَلَفَ بِرَبِّ السَّمَاءِ. وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُنْسَرُونَ فِي قَوْلِهِ
﴿وَالسَّمَاءِ﴾ (٩) وَجَمِيعِ الْأَقْسَامِ: أَرَادَ: وَرَبِّ هَذَا كُلِّهِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَطْرُبُ (١٠): إِنَّمَا أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ، لِيُعْجَبَ مِنْهَا
الْمَخْلُوقِينَ، وَيُعْرِفَهُمْ قُدْرَتَهُ فِيهَا، لِعِظَمِ شَأْنِهَا عِنْدَهُمْ، لِدَلَالَتِهَا عَلَى خَالِقِهَا
عِزًّا وَجَلًّا.

(١) البيت للأعشى، وصدوره: فَتُ كَاتِنِي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ (ديوانه ٣٢٩ تحقيق محمد محمد

حسين، وفيه: سُخَامِيَّةٌ حَمْرَاءُ)

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الشَّرُّ، وَمَا أُتْبِنْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلسانِ الْعَرَبِ (سُخْم).

(٣) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٤٢٩/١، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سُخْم): وَالتَّرَاضِي.

(٤) أَيِ: سُخَامَةٌ. (٥) قَابِلُ الزَّاهِرِ ٢٣٦/١.

(٦) الْأَنْعَامُ: ٦. (٧) دِيْوَانُهُ ٤٠ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٨) زِيَادَةٌ مِنَ الزَّاهِرِ. (٩) الْبُرُوجُ: ١، الطَّارِقُ: ١، النَّمِسُ: ٥.

(١٠) الزَّاهِرُ ٢٣٨/١.

وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالسَّمَاءُ: الْمَطَرُ، وَجَمْعُهُ: أَسْمِيَّةٌ، وَسُمِّيَ: وَأَسْمَتِ السَّمَاءُ: إِذَا أَمْطَرَتْ... وَمِنْهُ: مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى آتَيْنَاكُمْ. يَعْنِي: الْغَيْثُ.

وَالسُّمَى: بَعْدُ ذَهَابِ اسْمِ الرَّجُلِ. قَالَ (١):

لَأَوْضَحِهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا

وَأَسْمَجِهَا كَفَا وَأَعْلَنَهَا سُمَى

[السَّمُّ]

وَالسَّمُّ مَعْرُوفٌ.

وَالسَّمُّ وَالسُّمُّ: خَرَّتْ الْإِبْرَةِ. وَمِنْهُ ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٢).

وَسَمُّ الْأُذُنِ: ثَقْبُهَا. وَالسُّمُومُ: الثَّقُوبُ كُلُّهَا، الْمُنْخِرَانُ وَالْمُسِيمَعَانُ وَالنِّم.

وَالسُّمُومُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ لَيْلًا تَهْبُ أَوْ نَهَارًا.

وَنَبَاتٌ مَسْمُومٌ: أَصَابَتْهُ السُّمُومُ.

وَيُقَالُ: السُّمَائِمُ، وَهُوَ جَمْعٌ.

وقولهم: السَّوَادُ (٣)

سَوَادُ الْإِنْسَانِ: شَخْصُهُ.

وَالسَّوَادُ عِنْدَهُمْ: الشَّخْصُ، وَكَذَلِكَ الْبِيَاضُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٤):

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

(١) البيت في لسان العرب (سما)، وورد في نوادر أبي زيد ١٦٦، والمخصص ١٧٨/١٥، والنتيحات على ما

في المقصور والمدرد لابن ولاد المصري ٣٢٥ بلا عزر.

(٢) الأعراف: ٤٠.

(٣) قابل بالزاهر ٢٤١/١.

(٤) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق البرقوقي).

أَيُّ عَنِ الشَّخْصِ.

وَالسَّوَادُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، عِنْدَهُمْ: السَّرَارُ

يُقَالُ: سَاوَدَتُ الرَّجُلُ أَسَاوِدَهُ مُسَاوِدَةً [وسواداً] (١)؛ وَبِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ، وَبِالضَّمِّ الْأَسْمُ، مِثْلُ: الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ، فَالْجَوَارُ مَصْدَرُ جَاوَرْتَهُ مُجَاوِرَةٌ وَجَوَارًا، وَالْجَوَارِ الْأَسْمُ. قَالَ (٢):

مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالِدًا وَإِغْدًا — سِرَامُ زَيْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَيْرِ

الزَّيْرِ: الَّذِي يُجِبُّ مُجَالَسَةَ النِّسَاءِ. وَمَنْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [لَا بَيْنَ مَسْعُودٍ «أَذُنْكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْتَمَعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنهَاك» (٣)].

وَالسَّوَادُ: مُعْظَمُ الْقَوْمِ وَالْعَسْكَرِ.

وَسَوَادُ الْكُوفَةِ: عَمْرَانُهَا وَحَضْرَتُهَا (٤). وَبِإِضْطِحَاقٍ: خِرَابُهَا وَعَامِرُهَا وَهُوَ مَا حَوَالَيْهَا مِنَ الْقُرَى وَالرَّسَاتِيقِ.

وَتَقُولُ: رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ.

السِّكَّةُ (٥)

سُمِّيَتْ سِكَّةً لِأَصْطِفَافِ الدُّوْرِ فِيهَا، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ الْمَسْتَوِيَةِ [الْمَنْصَطَفَةِ] (٥) مِنْ النَّخْلِ: سِكَّةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ

(١) زيادة من الزاهر ٢٤٢/١ يقتضيهما السياق.

(٢) في الزاهر ٢٤٢/١، ولسان العرب (سود)، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/١ بلا عزر.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣/١.

(٤) في (ن): وخضرتها.

(٥) قابل بالزاهر ٤٠٣/١ - ٤٠٥.

(٥) زيادة من الزاهر ٤٠٤/١.

مأمورة^(١). فالسكّة: الطريفة المصففة من النخل. والمأبورة: الملقحة. يقال: أبرت النخلة أبرها: إذا ألقحتها. ومنه الحديث «من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترطها المشتري»^(٢). ويقال: قد اثبرت غيري: إذا سألته أن يأبر لك نخلك. قال طرفة^(٣):

ولي الأصل الذي في مثله يصلح الأبر زرع المؤتبر
المؤتبر: رب الزرع، والأبر: هو الملقح.

والمهرة المأمورة: هي كثيرة التاج، وفيها لغتان: مأمورة ومؤمرة. ويقال: أمرها الله تعالى وأمرها: إذا أكثرها.

قال تعالى: ﴿أمرنا مترفيها﴾^(٤)، فيه ثلاثة أوجه: أحدهم^(٥) أن يكون: أمرناهم بالطاعة فعصوا. والثاني: أن يكون أمرنا: أكثرنا. والثالث: أمرناهم: جعلناهم أمراء. والسكّة أوسع من الزقاق.

والسكك: الهواء. تقول: ارتفع في السكك.

ويقال: استك^(٦) سمع فلان: أي صم، وتوصف به القطاة، فهي^(٧) سكاء. قال^(٨):

أما القطاة فإني سوف أنعتها نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاء مخطومة في ريشها طرقت حمراً قوادمها سودّ خوافيها

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٧/١ - ٢٠٨.

(٢) ديوانه ٦٣ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٣) كذا في الأصل، وفي الزاهر ٤٠٤/١.

(٤) في الأصل (ون): أسك، وما أشتاه من كتاب العين (سك)، ولسان العرب (سكك).

(٥) في الأصل (ون): فيها.

(٦) البيت الثاني في كتاب العين (سك) بلا عزو، وفي تاج العروس (ضرق) منسوباً للعاس بن يزيد بن

الأسود أو المفضل بن عبد الرحمن الهانسي. وورد البيتان في الحيوان للجاحظ ٥٧٩/٥ (تحقيق عبد

السلام هارون) بلا عزو.

وَبِعَيْرِ أَسْكُ.

وَبِئْرٍ سَكُوكَ: إِذَا كَانَتْ ضَيْقَهُ الْخَرْقُ.

أَسْبَلٌ عَلَيْهِ^(١)

أَيُّ أَكْثَرَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: السَّبْلُ، وَهُوَ الْمَطْرُ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٢):

وَعَرَفَ أَنِّي لَا أُطِيقُ زِيَالَهَا وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَأْسِي عَلَيَّ وَأَسْبَلَا

/ وَقَالَ آخِرُ فِي سَبَلِ الْمَطْرِ^(٣):

٦٢/٢

لَمْ يَلْقُ بَعْدَكَ مَنْزِلًا فَيَحُلُّهُ فَسُقَيْتَ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ^(٤) سِجَالًا

وَقَوْلِهِمْ: أَحَدٌ السُّكَيْنَ عَلَى الْمِسْنِ^(٥)

سُمِّيَ مِسْنًا لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُسَنُّ عَلَيْهِ أَيُّ: يُحَكُّ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْبِلُ عِنْدَ الْحَكِّ: سَيْنٌ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُتَنَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ

صَلَّصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مُسْنُونٍ﴾^(٥). فَيُقَالُ: الْمَحْكُوكُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الرَّطْبُ. وَيُقَالُ: الْمُسْنُونُ: الْمُتَنُّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٦): الْمَسْنُونُ: الْمَصْبُوبُ. يُقَالُ: سَنَّتْ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ: إِذَا صَبَّتَهُ

عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: سَنَّتَهُ، بِالثَّيْنِ أَيْضًا.

وَعَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ سَنًّا: أَيُّ صَبَّهُ صَبًّا.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي فَرَقًا بَيْنَ سَنَّتْ وَشَنَّتْ، فَقَالَ: سَنَّتْ: صَبَّتَتْ،

(١) قَابِلُ بَالِزَاهِرِ ٤٨٣/١.

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٤ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ حَبَّارِ الْمَعْيَدِ) مَعَ اخْتِلَافِ بَسْرِ فِي اللَّفْظِ.

(٣) هُوَ جَرِيرٌ، دِيوَانُهُ ٣٦٠ (طُ دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ)، تَرْسُحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ٥٥٧.

(٤) ن: الشَّمَالُ.

(٥) قَابِلُ بَالِزَاهِرِ ٤٨٨/١.

(٥) الْحَجَرُ: ٢٦.

(٦) مَجَازُ الْقُرْآنِ ٣٥١/١.

وَشَنَّتُ: فَرَّقْتُ. مِنْهُ: شَنَّتُ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتُ: إِذَا فَرَّقْتَهَا عَلَيْهِمْ. أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ (١):

بَقِيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا
وَلَقَيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ

إِنْ (٢) لَمْ أَتُنَّ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً
لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسِ

وَيَقَالُ: الْمَسْنُونُ: الْمَصْرُوبُ عَلَى صُورَةٍ وَمِثَالٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ سَنَّةً وَجْهِي: أَيُّ صُورَةٍ وَجْهِي.

وَسُمِّيَ الْوَجْهُ الْمَسْنُونُ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ كَالْمَخْرُوطِ. وَيَقَالُ: سِنَانٌ سَيْنِيٌّ: أَيُّ حَدِيدٌ وَمَسْنُونٌ أَيْضًا. قَالَ:

ه فِيهِ سِنَانٌ سَيْنِيٌّ الْحَدِيدُ مُنْفَصِمٌ ه

وَالسَّنَنُ: قَصْدُ الطَّرِيقِ. تَقُولُ: الزَّمَّ سَنَنَ الطَّرِيقِ. وَالْمُسْنَنُ (٣): طَرِيقٌ يُسَلَّكُ (٣).

وَفَلَانٌ يَسْتَنُّ: أَيُّ يَمْضِي عَلَى أَمْرِ شَاءَ، لَا يُزْجِرُهُ عَنْهُ زَاجِرٌ.

وَالسَّنُّ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمَذْهَبُ. قَالَ (٤):

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْهَوَى مَا أَثَدَهُ
وَأَصْرَعَهُ لِلْمَرْءِ (٥) وَهُوَ جَلِيدٌ

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتَهُ
فَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنُّ وَهُوَ يَرِيدُ

(١) البيتان في الزاهر ٤٨٨/١.

(٢) في (ن): إذ.

(٣) في الأصل (ن): والمُسْنَنُ، وما أثبتناه من كتاب العين (سن) وفي اللسان والتهذيب: المُسْنِنُ.

(٣) من هنا حتى آخر هذه المادة قابل بالزاهر ٥١٤/١.

(٤) البيتان في الزاهر ٥١٤/١ بلا عرو.

(٥) في (ن): للنفس.

[سَيَّ] (١)

السَّيُّ: المِثْلُ. وَسَيَّانٌ: مِثْلَانُ. قَالَ (٢):

فِيَاكُمْ وَحَيَّةٌ بَطْنٌ وَادٍ هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ يَسِيٌّ

أَيِّ يَمْثِلُ.

وَتَقُولُ: هُمَا سَيَّانٌ: أَي مِثْلَانِ. غَيْرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: هُمَا سَوَاءٌ.

وَإِذَا جَمَعُوا سَيَّانَ قَالُوا: سَوَاسِيٌّ، وَلَا يَقُولُونَ: سَوَاسِينِ. وَالْعَالِي فِي كَلَامِهِمُ الْمَعْرُوفُ: هُم سَوَاءٌ. قَالَ الرَّاعِي (٣):

ضَافِي الْعَطِيَّةِ رَاجِيهِ وَسَائِلُهُ سَيَّانٌ أَفْلَحَ مَنْ يُعْطِي وَمَنْ يَعْذُ

قَالَ جَرِيرٌ (٤):

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا دِيَارٌ سَيَّانٌ فِيهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

أَي: هُمَا مِثْلَانِ.

قَالَتِ التَّمَنَاءُ بِنْتُ الْهَيْثِمِ الثَّيْيَانِي فِي آيَاتٍ تَذَكُرُ فِيهَا كَشْفَهَا لَوَجْهَهَا، قَالَتْ: أَي هُمَا مِثْلَانِ.

وَلِسَاعَتِي هَذَا يَبْذُلِي حَرَّهُ سَيَّانٌ عِنْدِي حَرَّهُ وَجَهْتُمْ

قَالَ الْحَطِيطَةُ (٥):

/ سِئِلْتُ فَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلًا فَيَسِيَّانٌ لَأَدَمَّ عَلَيْكَ وَلَا حَمْدُ

٦٣/٢

وَتَقُولُ: هَذَا سَيَّيٌّ هَذَا: أَي مِثْلُ هَذَا.

وَمَعْنَى سَيَّيَّمَا: أَي مِثْلَمَا، وَهُوَ قَوْلُكَ سَوَاءٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٦):

(١) قَابِلُ النَّارِ ٤٩٠/١: وَقَوْلُهُمْ: هُمَا سَيَّانٌ. (٢) هُوَ الْحَطِيطَةُ، دِيْوَانُهُ ١٣٩ (ط. دَارُ صَادِرٍ).

(٣) دِيْوَانُهُ ٦٤ (تَحْقِيقُ فَايِرْت).

(٤) دِيْوَانُهُ ١٠٢٩ (تَحْقِيقُ نَعْمَانِ طَه) مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ فِي اللَّفْظِ.

(٥) دِيْوَانُهُ ١٩٤ (ط. دَارُ صَادِرٍ).

(٦) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّعْدِ ٣٢، دِيْوَانُهُ ١٠ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمِ).

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ بِدَارَةِ جَلْجَلٍ
 وَلَا سَيِّمًا: وَلَا مِثْلَمَا، وَتُرْوَى: سَيِّمًا يَوْمٌ، بِالْحَجَرِ، وَهُوَ أَجْوَدٌ، لِأَنَّ (مَا) زَائِدَةٌ.
 وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ (مَا) اسْمًا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا سَيِّمًا الَّذِي هُوَ يَوْمٌ.
 وَسَيِّمٌ مَنصُوبٌ. قَالَ زَهِيرٌ^(١):

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ وَسَيَّانَ الْكِفَالَةُ وَالْتَّلَاءُ

وَالْتَّلَاءُ: الْحَوَالَةُ. يُقَالُ: قَدْ أَتَيْتُ^(٢) فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ بِمَا كَانَ لِي عَلَيْهِ: أَي أَحَلَّتْهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣): التَّلَاءُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى سَهْمٍ أَوْ قِدْحٍ: فُلَانٌ جَارُ فُلَانٍ. يُقَالُ:
 أَتَيْتُهُ ذِمَّةً: أَي أُعْطِيَتْهُ ذِمَّةً، وَسَيَّانٌ: مِثْلَانِ مُسْتَوِيَانِ.
 وَالسَّيِّ: الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي.

وَقَوْلُهُمْ: تَسَبَّيْتُ إِلَى فُلَانٍ^(٤)

أَي تَوَصَّلْتُ.

وَالسَّبَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ شَيْءٍ يَجْرُ مَوَدَّةً وَصَلَةً، وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ يَسْمُونَ الْخَيْلَ:
 سَبَبًا، وَإِذَا كَانَ مَشْدُودًا فِي شَيْءٍ يَجْذِبُهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ سَبَبٌ^(٥). قَالَ^(٦):

وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيَادٌ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مُعِينٌ

وَمِنْهُ ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾^(٧).

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٨) وَالْفَرَاءُ^(٩): السَّبَبُ: الْخَيْلُ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَى الْآيَةِ ﴿مَنْ كَانَ

(١) ديوانه ٦٧ (تحقيق قباوة).

(٢) في الأصل و(ن): أتيت، وما أتته من شرح شعر زهير ص ٦٧.

(٣) شرح شعر زهير ص ٦٧. (٤) قابل بالزاهر ٦/٢.

(٥) في الزاهر ٦/٢: والأصل في هذا أنهم يسمون الخيل سببًا إذا كان مشدودًا في شيء يجذبه، فإذا لم يكن مشدودًا في شيء يجذبه، لم يقل له سبب.

(٦) هو النابتة الندياني، واسمه زياد، ديوانه ٢٦٣ (تحقيق شكري الفيصل) والزاهر ٦/٢.

(٧) الحج: ١٥. (٨) محاز القرآن ٤٧/٢.

(٩) معاني القرآن ٤١٨/٢.

يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴿١﴾ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَلْبَةِ، فَلْيَشُدُّ فِي سَمَاءِ
بَيْتِهِ حَبْلًا، ثُمَّ لِيَحْتَنِقْ بِهِ. فَلِلذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ﴾ (١)، [أَي: ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ] (٢)
اِحْتِنَاقًا، ﴿فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ﴾ (١) إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ غِيْظَهُ.

قال أبو عبيدة (٣): المعنى: من كان يظنُّ أن لن يصنع الله له ولن يرزقه. وقال:
وَقَفَّ أَعْرَابِيٌّ يَسْأَلُ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: مَنْ نَصَرَنِي نَصَرَ اللَّهُ. وَيَقَالُ:
قَدْ نَصَرَ الْمَطَرُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَادَهَا وَعَمَّهَا. قال (٤):

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

آخر (٥):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

وَالسَّبَبُ: كُلُّ مَا تَسَبَّتَ بِهِ مِنْ رَحِيمٍ وَغَيْرِهِ وَكَانَ وَصْلَةً إِلَى مَا تُرِيدُ. قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبِي
وَنَسْبِي» (٦).

وَاسْتَسَبَّ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ: أَي تَهَيَّأَ لَهُ. فإِذَا تَمَّ الْأَمْرُ وَاجْتَمَعَ قَلْتُ: اسْتَسَبَّ
لَهُ.

وَالسِّيَابُ: الْمُشَاتِمَةُ. وَسَبَّهُ: شَتَمَهُ. وَالسَّبِيَّةُ: الْعَارِ.

/ وَيَقَالُ: سَبَّهُ مِنْ سَبَاتٍ (٥) الدَّهْرُ: أَي حَالٌ بَعْدَ حَالٍ.

٦٤/٢

(١) الحج: ١٥.

(٢) زبادة من الزاهر ٦/٢.

(٣) مجاز القرآن ٤٦/٢.

(٤) هو الراعي النميري، ديوانه ١٣٣ (تحقيق فايرت).

(٥) هو الراعي النميري أيضاً، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق فايرت).

(٦) النهاية لابن الأثير ٣٢٩/٢ (تحقيق الطناحي والراوي).

(٥) ن: سباب.

وقولهم: سَطَا فلانٌ على فلان^(١)

أَي بَطَشَ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَكَادُونَ يَسْطُرُونَ بِالَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾^(٢)،
أَي يَطِشُّونَ. وَقِيلَ: يَنَالُونَهُ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الشُّتْمِ وَالضَّرْبِ.

وَالسُّطُورُ: الْقَهْرُ، يُقَالُ مِنْهُ: سَطَوْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ: إِذَا سَطَوْتُ عَلَيْهِ وَثَبًا وَضَرْبًا وَشْتَمًا.

وَالسُّطُورَةُ الْعُلْيَا: لِلَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ. وَيُقَالُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ نِقْمِهِ. قَالَ^(٣):

فَلَيْنَ عَمَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَاءً وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

وقولهم: غَضِبَ السُّلْطَانُ^(٤)

فِيهِ قَوْلَانُ: أَحَدُهُمَا لِنِسْلِهِ. وَالثَّانِي: سُمِّيَ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ
تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ.

وَالسُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحُجَّةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ
سُلْطَانٍ﴾^(٥). أَي: مِنْ حُجَّةٍ.

و﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ﴾^(٦) بِهَذَا.

﴿أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾^(٧) أَي حُجَّةٍ. وَالسُّلْطَانُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ: غَضِبَ
السُّلْطَانُ، وَغَضِبَتِ السُّلْطَانُ.

و﴿هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾^(٨): أَي حُجَّتِهِ.

(١) قابل بالزاهر ١٥/٢.

(٢) الحج: ٧٢.

(٣) هو الحارث بن ولاة الدهلي، شرح ديوان الحماسة للأعلم التنسري ١/٣٢٠ وورد البيت في الزاهر

١٥/٢.

(٤) قابل بالزاهر ٢٥/٢ - ٢٦.

(٥) سبأ: ٢١.

(٦) الصافات: ١٥٦.

(٧) النسل: ٢١.

(٨) الحاقة: ٢٩.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾^(١) أي حجة.

وحكي عن العرب: قَضَتْ بِهِ عَلَيْكَ السُّلْطَانُ. قال^(٢):

أَحْجَاجُ لَوْلَا الْمَلِكُ هُنْتُ وَبِئْسَ لِي بِمَا قَضَتْ السُّلْطَانُ مِنْكَ يَدَانِ

التذكُّر^(٣) على معنى الرَّجُلِ، والتأنيثُ بمعنى الجَمْعِ^(٤)، وقال: هو جَمْعٌ، وواحدُه: سَلِيْطٌ^(٥). يقال: سَلِيْطٌ وَسُلْطَانٌ، كما يقال: قَفِيْزٌ وَقَفْرَانٌ، وَبَعِيْرٌ وَبُعْرَانٌ، وَقَمِيْصٌ وَقَمِصَانٌ، وَلَمْ يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ.

والسُّلْطَانُ: قُدْرَةُ الْمَلِكِ، وَقُدْرَةٌ مَنْ جَعَلَ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا، كَقَوْلِكَ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَىٰ أَخِي مِنْ فُلَانٍ.

والتُّوْنُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّ أَصْلَ بَنَائِهِ مِنَ التَّسْلِيْطِ، بَلَا تُوْنٍ.

وَالسَّلِيْطُ مِنَ الرَّجَالِ وَالسَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيْلَا اللُّسَانَ التَّشْدِيدَا الصَّخْبَ. وَالْفِعْلُ سَلَطَ سَلَاطَةً وَسَلَطَتْ. وَالسَّلَاطَةُ^(٦) مُصَدْرُهُمَا.

وقولهم: عليه سِرْبَالٌ^(٧)

يَنْقَسِمُ السَّرْبَالُ عَلَى قَسَمَيْنِ: يَكُونُ الْقَمِيْصُ، وَيَكُونُ الدَّرْعُ.

ومنه ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾^(٨) الأول: القميصُ، والثاني: الدَّرْعُ. قال امرؤ القيس^(٩):

وَمِثْلِكَ بِيضَاءَ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً
لُعُوبٍ تُنْسِنِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي

(١) غافر ٢٣.

(٢) هو جحدر السعدي، والبيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٠.

(٣) كذا في الأصل وفي (ن)، وقد سقتها كلمة التذكير مشطوبة بقلم الناسخ في الأصل.

(٤) في الزاهر ٢٦٢/٢: الحجة.

(٥) في الأصل (ن): سليطه، وما أثنائه من الزاهر.

(٦) في الأصل: والصلاة.

(٧) قابل بالزاهر ١٣٣/٢: قد حرق سرباله.

(٨) النحل: ٨١.

(٩) ديوانه ٣٠ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أَيِّ قَمِيصِي . قَالَ لَيْدٌ^(١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى لَيْسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالًا

أَيِّ قَمِيصًا . آخِرُ^(٢) :

بِاسِلَةِ الرَّوْقِ سَرَابِلُهَا يَبِضُّ إِلَى دَائِيهَا الظَّاهِرِ

يُرِيدُ : الدِّرْعُ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرِانٍ﴾^(٣) أَي قُمْصُهُمْ ، جَمَعَ سِرْبَالًا .

/السَّبْتُ^(٤)/

السَّبْتُ : القَطْعُ .

سَبَّتْ رَأْسَهُ : إِذَا حَلَقَهُ وَقَطَعَ الشَّعْرَ مِنْهُ .

وَنَعَلَ سَبِيئَةً : إِذَا كَانَتْ مَدْبُوعَةً بِالْقِرَاطِ ، مَحْلُوقَةً الشَّعْرَ . قَالَ عَنَتْرَةَ^(٥) :

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ خَلْقَهُ فِيهِ وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ ، أَوْ لِأَنَّهُ تَعَالَى أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ فِيهِ . مِنْهُ ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾^(٦) أَي قَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ .

وَقِيلَ : سُمِّيَ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ فِيهِ وَالِاسْتِرَاحَةِ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَاسْتِرَاحَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ السَّبْتِ . وَفِي هَذَا نَظْرٌ .

(١) ديوانه ٣٥٨ (تحقيق إحسان عباس) .

(٢) هو الأعمى ، ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين) .

(٣) إبراهيم : ٥٠ .

(٤) قابل بالزاهر ١٣٧/٢ : وقولهم : يوم السبت ، وديوان عنتره ١٥٢ (تحقيق شلبي) .

(٥) من مغلته ، شرح الفوائد السبع ٣٥٢ .

(٦) سبأ : ٩ .

قال أبو بكر^(٥): هذا خطأ عندي، لأنه لا يُعرفُ في الكلام: سَبَّ بمعنى استراح، إنما المعروفُ فيه: قطع، ولا يوصفُ سُبْحَانَهُ بالاستراحة، لأنه لا يتعبُ فيستريح، ولا يشتغلُ فينتقلُ من الشغلِ إلى الراحة، والراحةُ لا تكونُ إلا بعدَ تعبٍ أو شغلٍ، جلُّ الله عن ذلك.

وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً وَلَا أَرْضاً.

وقالت اليهودُ: ابتداءً بالأحدِ، وفرغَ بالجمعة، واستراحَ يومَ السبتِ. فقولُ هؤلاءٍ خارجٌ عن اللغةِ، وموافقٌ لتأويلِ اليهودِ، ومباينٌ لقولِ المسلمين.

اسْتَلَمَ الْحَجَرَ^(١)

أَخَذَهُ وَمَسَّهُ بِيَدِهِ. وَزَنَّهُ: افْتَعَلَ، مِنَ السَّلَمَةِ، وَالسَّلِمَةُ: الْحَجَرُ وَالصَّخْرَةُ، جَمَعُهَا: سِلَامٌ.

ويكونُ «استلمَ»: افْتَعَلَ مِنَ «المسألة» يرادُ به: ضَمَّ الْحَجَرَ إِلَيْهِ، وَفَعَلَ بِهِ مَا يَفْعَلُ الْمُسَالِمُ بِمَنْ يُسَالِمُهُ.

ويكونُ «استلمَ»: اسْتَفْعَلَ مِنَ «اللأمة». واللأمةُ السِّلَاحُ، يريدُ: أَنَّهُ حَصَّنَ نَفْسَهُ بِمَسِّ الْحَجَرِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ السِّلَاحَ إِنَّمَا يُلْبَسُ لِيُحَصَّنَ بِهِ الْبَدَنُ مِمَّا لَعَلَّهُ يَصِيبُهُ مِنَ السِّلَاحِ. قال امرؤ القيس^(٢):

إِذَا رَكِبُوا الْحَيْلَ وَاسْتَلَمُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ

والأصلُ في «استلمَ» على هذا المعنى، فَحَوَّلُوا فَتَحَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ، وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ، كَمَا قَالُوا: خَائِيَةٌ، بِلَا هَمْزٍ، وَأَصْلُهُ: خَائِبَةٌ، لِأَنَّهَا (فَاعِلَةٌ) مِنْ خَبَأْتُ، وَكَمَا

(٥) أبو بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(١) قابل بالزاهر ١٦٨/٢ - ١٦٩.

(٢) ديوانه ١٥٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

قالوا النبيّ، بلا همز، وأصله الهمز، لأنه من: أنبأ عن الله إنباءً. ويقال: استلمت^(١)
الحجر، بلا همز، تخفيفاً واختصاراً. واستلمته^(٢)، بالهمز.

واستلام الحجر: تناوله بالكف، وباليدين، والقبلة. ومسحه أيضاً بالكف: استلام.
وفي الحديث «كان النبيُّ صلى الله عليه [وسلم] يطوفُ ويستلمُ الحجرَ بمحجنٍ
كان معه»^(٣). ويقال: أخذهُ سلماً^(٤): إذا أسره ولم يشركه أحدٌ فيه.

قال الله [تعالى]: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾^(٥).

/والسَلَمُ: السَلْفُ. وفي الحديث: «لا سَلَمَ إلا في وَزْنٍ مَعْلُومٍ أَوْ كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى ٦٦/٢
أَجَلٍ مَعْلُومٍ»^(٥).

والسَلْمُ: السَّبَبُ والمَرْقِيُّ، والجميعُ السَّلَالِيمُ.

قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾^(٦).

قال ابن قتيبة^(٧): سَلْمٌ: دَرَجٌ.

قال السَّحْستاني: سَلْمٌ: مِصْعَدٌ.

ويقال: هي السَلْمُ والسَلْمُ.

قال ابن مقبل^(٨):

لا تُحْرِزُ المرءَ أَحْجَاءُ البلادِ ولا تُبْنِي له في السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

أَحْجَاءُ: نَوَاحٍ، واحِدُها حَجْأٌ، مَقْصُورٌ، يُلْجَأُ إليها.

والسَلْمُ: لَدَغُ الحَيَّةِ. والمَلْدُوغُ سَلِيمٌ ومَسْلُومٌ. وَرَجُلٌ سَلِيمٌ: أي سَالِمٌ.

(١) في الأصل: أسلمت.

(٢) في الأصل (ون): واستلمته.

(٣) النهاية لابن الأثير ٣٩٥/٢.

(٤) في (ن): سلماً.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٩٦/٢ (بالمعنى).

(٦) الزمر: ٢٩.

(٧) تأويل مشكل القرآن ٢٧٢ وفيه: الحبال.

(٨) الطور: ٣٨.

(٩) لسان العرب (سلم) و(حجا)، وديوان ابن مقبل ٢٧٣ (ط. ١٩٦٢).

وَسُمِّيَ اللَّدِيغَ سَلِيمًا تَفَاوُلًا لَه بِالسَّلَامَةِ، وَلَآئِه مَن سَمِعَ بِهِ أَيضًا قَالَ: سَلَّمَهُ اللَّهُ.
قال النابغة^(١):

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ
يُسَهِّدُ: يَسَهِّرُ لِثَلَا يَنَامُ، فَيَجْرِي فِيهِ السَّمُّ فَيَقْتَلُهُ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ فِي يَدِ اللَّدِيغِ
الْحَلِيَّ وَيَحْرُكُونَهُ لِثَلَا يَنَامُ. وَكَانُوا يُرِيدُونَ أَنَّ تَعْلِيْقَ الْحَلِيِّ وَخَشْخَشَةَ الْجَلَاجِلِ عَلَي
السَّلِيمِ تَمَّا لَا يَفِيْقُ وَلَا يُرَى إِلَّا بِهِ. قَالَ^(٢):

كَأَنِّي سَلِيمٌ نَابَهُ كَلْمٌ حَيَّةٍ تَرَى حَوْلَهُ حَلِيَّ النِّسَاءِ مُوَضَّعًا
قال زيد الخيل^(٣):

فَنَمَّ يَكُونُ الْعَقْلُ مِنْهُ صَحِيْفَةً كَمَا عَلَّقَتْ فَوْقَ السَّلِيمِ الْجَلَاجِلُ
[السَّفَاحُ]^(٤)

السَّفَاحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الزَّنَا، مِنْهُ ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾^(٥) أَي: مُزَانِينَ.
قال^(٦):

فَمَا وَلَدْتِكُمْ حَيَّةٌ بِنْتُ مَالِكٍ سِفَاحًا وَمَا كَانَتْ أَحَادِيثَ كَاذِبٍ
وَالسَّفَاحُ: الصَّبُّ. مِنْهُ ﴿أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾^(٧) أَي: مَصْبُوبًا. قَالَ كَثِيرٌ^(٨):
أَقُولُ وَنِضْوِي وَاقِفٌ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالْعَيْنُ تُسْفَعُ

(١) ديوانه ٨٠ مع اختلاف بسير (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) الحيوان للمحافظ ٢٤٨/٤ (وفيه: مُرْصَعًا).

(٣) الحيوان للمحافظ ٢٤٧/٤ (مع اختلاف في اللفظ).

(٤) قابل بالزاهر ١٦٦/٢.

(٥) النساء: ٢٤.

(٦) في الزاهر ١٦٦/٢ بلا عرو، وفي معاني القرآن للقرءاء ٤٠٨/٢ بلا عرو.

(٧) الأنعام: ١٤٥.

(٨) ديوانه ١٠٥ (شرح قدرى مايو) وفي الزاهر ١٦٦/٢، وشرح القصائد السبع ٢٦، بلا عرو.

الرَّمْسُ: الترابُ.

وَرَمَسُ الْقَبْرِ: ما حُثِيَ عَلَيْهِ. تقول: رَمَسْنَا الْقَبْرَ بالتراب.

وَالرَّمْسُ: الترابُ تَحْمَلُهُ الرِّيحُ فَتَرْمَسُ بِهِ الْآثَارُ أَي تُعْفِيهَا.

وَالرِّيحُ الرُّومِاسُ، وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ^(٥) عَلَيْهِ التُّرابُ فَهُوَ مَرْمُوسٌ.

وَسَفَحَ الدَّمْعَ سَفُوحًا، وَسَفَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا سَفْحًا، وَسَفَحَ الدَّمْعُ سَفْحَانًا. قال

الطرماح^(١):

مُفَجَّعَةٌ لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ

وَالسَّفْحُ لِلدَّمْعِ كَالصَّبِّ.

رَجُلٌ سَفَّاحٌ: سَفَّاحٌ لِلدِّمَاءِ، وَسُمِّيَ السَّفَّاحُ سَفَّاحًا لِكثْرَةِ مَا سَفَّحَ: أَي سَفَّكَ،

مِنَ الدِّمَاءِ فِي أَيَّامِهِ.

وقولهم: استكان الرجلُ

أَي خَضَعَ وَذَلَّ، مِنْهُ ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾^(٢). قال^(٣):

لَا اسْتَكِينَ إِذَا مَا أْزَمَةٌ أَزَمَتْ وَإِنْ تَرَانِي بِخَيْرِ قَارِهِ اللَّبِّبِ

وَفِي اسْتِفْقَائِهَا قَوْلَانُ:

قِيلَ: اسْتَفْعَلَ مِنْ كَانَ يَكُونُ، وَأَصْلُهُ اسْتَكُونَ، فَحَوَّلَتْ فَتَحَهُ الْوَاوُ إِلَى الْكَافِ

وَجَعَلَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِأَنْفِتَاحِ مَاقِبَلِهَا وَتَحْرُكِهَا فِي الْأَصْلِ، كَقَوْلِهِمْ: اسْتَفَامَ، أَصْلُهُ:

اسْتَفَقُومُ.

(٥) فِي (ن): تَمِيرُ.

(١) دِيوَانُهُ ١٠٨ (تَحْقِيقُ عِزَّةِ حَسَنِ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَفْح).

(٢) لِلْمُؤْمِنِينَ: ٧٦.

(٣) الْبَيْتُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٣٤٠، وَالْمَخَصَصُ ١١٦/٣ بَلَا عِزُّو.

وقيل: هو افتعل من السكون، فكان أصله (استكن) فوصل فتحة الكاف بالألف، لأن العرب ربما وصلت الضمة بالواو، /والفتحة بالألف، والكسرة بالياء، فمن الضم قوله^(١):

لو أن عمراً هم أن يرقودا فانهضَ وشدُّ المتزَّر المعقودا
 أراد: يرقُد، فوصل ضمة القاف بالواو. آخر^(٢):

• قلتُ وقد خرتُ^(٣) على الكلكال •

أراد: على الكلكل، فوصل فتحة الكاف بالألف. آخر^(٤):

لا عهد لي بنضالٍ أصبحتُ كالشئن البالي
 أراد: بنضالٍ، فوصل كسرة النون بالياء.

وقد تقدم شيء من هذا في باب الإشباع من أول الكتاب.

وقولهم: السرية^(٥)

سميت سرية لاتخاذ صاحبها إياها للنكاح، وهي «فعلية» من السير، وهو الجماع. ومنه ﴿لا تُواعِدوهنَّ سراً﴾^(٥) أي جماعاً.

وسميت النكاح سراً لأنه يخفى ويستر عن الناس، فشبّه بالسير من القول،

(١) انظر الجمهرة لابن دريد ٢/٢٨٨، والإتباع لأبي الطيب اللغوي ٩ مع بعض اختلاف في اللفظ، والمزهر ٣٣٦/١.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٣٤ بلا عرو.

(٣) في (ن): جرت.

(٤) الانصاف للأبناري ٢٩ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بلا عرو، وكذلك في شرح الفصائد السبع ٣٣٢.

(٥) قابل بالزاهر ٣١١/٢.

(٥٥) في (ن): كالشئن.

(٥٥) البقرة: ٢٣٥.

وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ الزَّنَا: سِرّاً. قال الشاعر^(١):

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِبَاعِ

أراد: الزنا.

وقيل: سُمِّيتْ سُرِّيَّةٌ لِسُرُورٍ صَاحِبِهَا بِهَا، وَهِيَ «فَعْلِيَّةٌ» مِنْ «السُّرَّةِ». قال ابن الأعرابي: السُّرَّةُ عِنْدَهُمُ السُّرُورُ بِعَيْنِهِ.

وقال بعضهم: يجوز أن تكون السُّرِّيَّةُ «فَعُولَةٌ»^(٢) مِنْ «السُّرُورِ» أَصْلُهَا: سُرُورَةٌ^(٣)، فَاسْتَقْلَبُوا الْجَمْعَ فِي ثَلَاثِ رِئَاثَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّلَاثَةِ يَاءً، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً، فَأَدْغَمُوا فِي الثَّالِثَةِ بَعْدَهَا، فَصَارَتْ يَاءٌ مُشَدَّدَةً، وَكَسَرُوا مَا قَبْلَ^(٤) الْيَاءِ لِيَصِحَّ.

وَيُقَالُ: سُرِّيَّةٌ وَسُرِّيَّةٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَفِي الْجَمْعِ: سُرَارِيٌّ وَسُرَارِيٌّ^(٥)، بِتَثْقِيلِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا، فَمَنْ ثَقَلَ أَثْبَتَهَا فِي الْحَطِّ، وَمَنْ خَفَّفَهَا حَذَفَهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْضِ. وَفِي النَّصْبِ يَثْبُتُ فِي الْحَطِّ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً، كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتَ سُرَارِيٌّ وَسُرَارِيٌّ، وَكَذَلِكَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ تُثَبَّتُ فِي الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعاً كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتَ السُّرَّارِيَّ وَقَامَ السُّرَّارِيَّ، وَمِثْلَهُنَّ: الْقُمْارِيَّ وَالرِّيَاسِيَّ^(٥) وَالذُّرَّارِيَّ وَالْأُمَانِيَّ. تقول: تَسَرَّرْتُ سُرِّيَّةً، وَتَسَرَّرْتُ غَلَطً.

والسُّرْسُورُ: الْعَالِمُ الْفَطِنُ الدِّخَالُ فِي الْأُمُورِ.

والسُّرَيْسُ: الْعَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجَمْعُ سُرَسَاءُ.

قال لبيد^(٦):

(١) هو الخليفة، ديوانه ٢٠٢ (ط. دار صادر).

(٢) في الأصل: فَعُولَةٌ، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٣/٢.

(٣) في الأصل و (ن): سُرُورَةٌ، وما أثبتناه من الزاهر. (٤) في الأصل: قَبْلِهَا، وما أثبتناه من الزاهر.

(٥) في الأصل و (ن): سُرَارِيٌّ. (٥) في الزاهر ٣١٣/٢: وَالذَّنَاسِيَّ.

(٦) ثم أجد البيت في ديوان لبيد، غير أنه ورد في لسان العرب (سرس) على صورة مختلفة منسوبةً لأبي

زيد الطائي: أُنْفِي حَقَّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي، ثُمَّ يَظْلَمُنِي السُّرَيْسُ

وانظر ديوان أبي زيد الطائي ١٠١ (تحقيق نوري القيسي).

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ وَيُظْلِمُنِي السَّرِيسُ مِنَ الرِّجَالِ!؟
وجمعُ السَّرِيسِ: سُرَّاءُ.

وسرَّارُ القومِ: أوْسطُهُمْ حَسَبًا.

والسرَّارَةُ مُصَدَّرُ السَّرِيرِ فِي الحَسَبِ وَالْمَنِيْبِ.

[سَوْفَ]

سَوْفَ تَأْكِيدٌ لِلإِسْتِقْبَالِ، وَكَذَلِكَ سَأَفْعُلُ، وَمَعْنَاهُمَا تَأْكِيدٌ لِفِعْلِ مُسْتَقْبَلٍ.

وَفِي «سَوْفَ» أَرْبَعُ لُغَاتٍ: سَوْفَ يُعْطِيكَ، وَسَيُعْطِيكَ، وَسَوْ يُعْطِيكَ، وَسَفَ يُعْطِيكَ. وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَسَيُعْطِيكَ رَبُّكَ﴾ (٥) وَيُعْطِيكَ حَرْفُ مُسْتَقْبَلٍ، وَالكَافُ اسْمُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ: سَوْ تَرَى، وَسَوْ تَعْلَمُونَ، يَطْرَحُونَ الفَاءَ.

وَالَّذِينَ قَالُوا: سَتَرُونَ، وَسَتَعْلَمُونَ، يَطْرَحُونَ الفَاءَ وَالْوَاوَ جَمِيعًا.

/ وَيَقُولُونَ: سَوْفَتَهُ تَسْوِيفًا: إِذَا دَفَعْتَهُ فِي وَعْدٍ تَعَدُّهُ.

وَسَوْفَ فَلَانَ تَسْوِيفًا: أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: سَوْفَ يَكُونُ كَذَا.

وَالسَّوْفُ: الشَّمُّ. سَافَهُ يَسُوفُهُ سَوْفًا وَاسْتَافَهُ اسْتِيفًا. قَالَ (١):

« إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَ أَخْلَاقَ الطَّرْقِ »

وَالْمَسَافُ: الأَنْفُ.

وَكَانَ لِلْعَرَبِ دَلِيلٌ يُقَالُ لَهُ الْهَيْدَلِقُ، فَعَمِي وَكَانَ فِي عَمَاهُ أَدَلٌّ مِنْ غَيْرِهِ، فَامْتَحَنَهُ قَوْمُهُ بَعْدَ عَمَاهُ، فَحَمَلُوا تَرَابًا مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى أَتَوْا بِهِ الدَّوْ، فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ نَحْنُ يَا هَيْدَلِقُ؟ فَقَالَ أَرُونِي تَرَابَ الأَرْضِ حَتَّى أُشْمَهُ. فَأَعْطَوْهُ مِنَ التَّرَابِ الَّذِي حَمَلُوهُ مِنْ قَوْمِهِ. فَقَالَ: التَّرْبَةُ تَرْبَةُ قَوْمِي، وَأَيْدِي الرِّكَّابِ فِي الدَّوْ.

(٥) الضَّحَى ٥.

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ١٠٤ (تحقيق ولیم بن الورد).

وَالْمَسَافَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ سَمِيَتْ مَسَافَةً، لِأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ، أَخَذَ التُّرَابَ فَتَشَمَّهُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجَمْعُ مَسَافَاتٌ.

وَأَسَافٌ فَهوَ مُسِيفٌ: مَاتَ وَهَلَكَ مَالُهُ.

وَالسَّوَّافُ^(١): الْهَلَاكُ.

وَقَدْ سَافَ مَالُهُ يَسُوفُ سَوْفًا: إِذَا هَلَكَ.

وَالسَّوَّافُ: فَنَاءٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ، وَهِيَ مَالُ الْعَرَبِ.

يُقَالُ: قَدْ أَسَافَ مَالُ فُلَانٍ: إِذَا هَلَكَ، وَأَسَافَ فُلَانٌ أَيْضًا. قَالَ^(٢):

فَأَثَلْ وَأَسْتَرُخِي بِهِ الْحَالَ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤْثَلْ

وَتَأْثَلُ فِي مَوْضِعِ أَثَلٍ. وَأَثَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلَهُ. وَتَقُولُ: أَثَلَّ اللَّهُ مَالَكَ: أَيَّ عَظْمَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَّأَ^(٣)

أَيَّ تَفَرَّقُوا فَلَا يُرْجَى لَهُمْ رُجُوعٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ طَيْرِ الْبَيْنِ أَهْلِهَا أَيْدِي سَبَّأٍ بَعْدِي وَطَالَ احْتِيَالُهَا

وَتَسَابَى الْقَوْمُ: إِذَا سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَسَبَّيْتَهُمْ سَبَّيًّا وَسَبَّاءٌ وَسَبَى، مَقْصُورٌ.

وَقَوْلُهُمْ: سَبَّكَ اللَّهُ

أَيَّ لَعْنَتِكَ وَنَحَاكَ عَنْ خَيْرِهِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْمُدْحِ كَقَوْلِهِمْ: قَاتَلَهُ اللَّهُ،

وَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانَهُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٥):

(١) فِي (ن): وَالسَّوْفُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَثَلُ) وَ (سَوْفُ) مَنْسُوبًا لِطَفِيلِ.

(٣) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٤١٦/١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٧٥/١.

(٤) دِيوَانُهُ ٥٢٣ (تَحْقِيقُ مَكَارَتِي).

(٥) دِيوَانُهُ ٣١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمِ).

فَقَالَتْ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي
 وَقِيلَ: سَبَّكَ اللَّهُ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ.
 وَسَبَّاتِ النَّارُ فَلَانًا: إِذَا أَحْرَقَتْهُ.
 وَسَبَّاتُهُ السَّيَاطُ: إِذَا لَدَعَتْهُ.

سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ

أَيَ أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

وَلِسَانَ مِسْلَقٍ: حَدِيدٌ مُذَلَّقٌ^(١). مِنْهُ ﴿سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ﴾^(٢) أَيَ آذَوْكُمْ
 بِالْكَلَامِ.

وَخَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَاقٌ. قَالَ الْأَعْنَسِيُّ^(٣):

فِيهِمُ الْخِصْبُ وَالسَّمَاخَةُ وَالْبَذُّ لَغَةٌ فِيهِمُ وَالْمَخَاطِبُ الْمِسْلَاقُ
 وَصَلَقُوكُمْ لَغَةٌ فِيهِ وَلَا تُقْرَأُ بِهَا. وَأَصْلُ الصَّلَاقِ: الصَّوْتُ، قَالَ لَيْدِي^(٤):

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَاءٍ، أَلْحَقْتَهُمُ بِالثَّلَلِ

صَلَقْنَا مِنَ الصَّوْتِ، يُقَالُ: سَمِعْتُ صَلَقَةَ الْقَوْمِ أَيَ صَوْتَهُمْ. وَمُرَادٌ وَصُدَاءٌ:
 حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالثَّلَالُ: الْقَلَالُ.

السَّلِيْقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ فِي السَّمْعِ
 عَثُورٌ فِي النَّحْوِ.

(٥) وَفِي (ن): لِمَاكَ.

(١) فِي اللِّسَانِ (سَلَقَ): زَلَقَ.

(٢) الْأَحْرَابُ: ١٩.

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٥١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ) وَفِيهِ: الْمِصْلَاقُ.

(٤) دِيْوَانُهُ ١٩٣ (تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عِيَّاسٍ).

وقولهم: سَفِيقُ الرَّجُلِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ

والسَّفِيقُ: لغة في الصَّفَقِ، تقول: سَفَقَ وهو يَسْفِقُ سَفَاقَةً: إذا لم يكن سَخِيفًا، وكان سَفِيفًا.

والسَّفِيقُ: ضِدُّ السَّخِيفِ مِنَ النَّسِيجِ وَغَيْرِهِ.

وقولهم: الزَّمَّ سَوَاءَ الطَّرِيقِ

أي قَصَدَهُ. والسَّوَاءُ: الوَسَطُ، وهو العَدْلُ أَيْضًا والقَصْدُ،

وفسّر منه قوله تعالى ﴿فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾^(١) أي وَسَطِ الْجَحِيمِ^(٢).

وسوى: بمعنى غير، بكسر السين، مقصور، يُكْتَبُ بالياء، وقد يُفْتَحُ أولُه، فِيمَدُّ، ومعناها واحد. قال الأعشى^(٣):

« وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَ »

أي لِغَيْرِكَ، فَفَتَحَ وَمَدَّ.

قال ثعلب: يُقَالُ سَوَى وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى غَيْرِ.

وتقول: على سَوَاءٍ: أي على اسْتِوَاءٍ. وهم على سَوِيَّةٍ مِنَ الْأَمْرِ، كذَلِكَ. ومنه ﴿أَذْنَتَكُمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾^(٤) أي: أَعْلَمْتَكُمْ فَصَرْتُ أَنَا وَأَنْتُمْ عَلَى سَوَاءٍ فِي الْعِلْمِ فَاسْتَوَيْنَا فِيهِ، وَهَذَا مِنَ الْمُخْتَصَرِ. وقوله تعالى ﴿مَكَانًا سَوِيًّا﴾^(٥) أي مَكَانَ مُعَلَّمٍ، أَي قَدْ عَلِمَ الْقَوْمَ الْخُرُوجَ، وَتَصْغِيرَ سَوَاءِ الْمُدُودِ سَوِيًّا.

(١) الصافات: ٥٥.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧٠/٢.

(٣) ديوانه ١٢٥ (تحقيق محمد محمد حسين)، وصدر البيت: نَحَانَفُ عَنْ جَبْرِ الْبِعَامَةِ نَانِي.

(٤) الأنبياء: ١٠٩.

(٥) طه: ٥٨، وفي الأصل: سَوَاءِ.

وقولهم: فلان من أهل السنة

أي الطريقة المحمودة، فحذف نعت السنة لانكشاف معناه من السنة.

يقال: خذْ على سننِ الطريقيِّ وسنتيِّ وسلوكيِّ وسلوكيِّ وملكيِّ وسنجهِ^(٥) وسنجهِ ودُرريِّ وتكنيِّ ومرتكبيِّ ولقميِّ وبلقيِّ^(٦) ووضحيِّ ولفائيِّ: أي على وسطه وجادته.

ويقال: ركبَ فلانُ الجادةَ والحرجةَ والمجبةَ بمعنى، ثم تستعمل السين في شيء يراد به القصد. قال جرير^(١):

بني على سننِ العدوِّ بيوتنا لا نستجيرُ ولا نحلُّ حريدا

قال ليبد^(٢):

من معشرِ سنَّتْ لهم آباؤُهُمُ ولِكُلِّ قومٍ سُنَّةٌ وإمامها

والسنةُ: ما سنَّ الرجلُ من عملٍ أو أمرٍ ليقْتدَى به، والسنةُ يُقْتَدَى بها.

واستنَّ الرجلُ: إذا مضى على أمرٍ لا يردُّه عنه رادٌّ.

قال^(٣):

دعاني إلى ما يشتهي فأجبتُهُ فأصبحَ بي يستنُّ حيثُ يريدُ

[السنيق]

والسنيقُ من العامَّةِ: الشَّرُّ الحريصُ على الطَّعامِ. وهو خطأ، إنَّما المعنى الذي

(٥) في (ن) ونسخه.

(٦) ن: وبلقي.

(١) ديوانه ١٣٥ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) ديوانه ٣٢٠ (تحقيق احسان عباس).

(٣) أساس البلاغة ٤٦٣/١، الفاخر ٢٨٧، الزاهر ٥١٤/١ بلا عرو.

يريدون به هذه الكلمة هو أن يُقال: رَجُلٌ لَعْمَظٌ وَلَعْمُوْظٌ^(١) وَلَعْرٌ وَلَعْوَدٌ وَلَعَاءٌ، منقوص، وأرشم، كُلُّهُ بمعنى الشَّرِهِ الحَرِيصِ عَلَى الطَّعَامِ. وَالْأرْشَمُ الَّذِي يَتَشَمَّهُ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ. قَالَ^(٢):

لَعَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَتْ بَيْتِنَ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا

وَأَمَّا السَّنَقُ مِنَ الدُّوَابِّ: هُوَ الَّذِي يُصِيبُهُ مِنَ الرُّطْبِ البَشْمُ، وَهُوَ الْأَحْمُ بِعَيْنِهِ، إِلَّا أَنَّ الْأَحْمَ مِنَ النَّاسِ.

وَالْفَصِيلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادُ يَمْرُضُ يُقَالُ: سَنَقَ. قَالَ الْأَعْشَى^(٣):

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمَوْمِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَقَتٍ وَتَعْلِقِي وَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

/وقولهم: سَوَّلْتُ لَهُ نَفْسَهُ كَذَا وَكَذَا

٧٠/٢

أَي زَيْنَتَهُ لَهُ وَأَغْوَتَهُ، تُسَوَّلُ تَسْوِيلًا، مِنْهُ ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ﴾^(٤) و﴿سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي﴾^(٥) أَي زَيْنَتْ لِي وَأَغْوَتْنِي، و﴿سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا﴾^(٦) أَي زَيْنَتْ.

والتَّسْوِيلُ: تَوْلِيدُ السَّائِلِ، مِنْ السَّائِلِ عَلَى الْمَسْئُولِ. تَقُولُ: سَوَّلَ الْمَسْأَلَةَ. وَالسُّؤَالُ مَعْرُوفٌ، وَالْعَرَبُ قَاطِبَةٌ تَحْدِفُ هَمْزَةَ «سَل»، فَإِذَا وُصِلَتْ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ هُمِزَتْ كَقَوْلِكَ: فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ.

(وتقولون: ساوَلتُه مُساوِنَةً، فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ، وَمَنْ قَالَ: سَايَلْتُهُ، فَقَدْ أَخْطَأَ)^(٧).

(١) فِي (ن): لَعْمَطٌ وَلَعْمُوْظٌ.

(٢) هُوَ الْبَعِيثُ، قَالَهُ فِي هِجَاءِ جَرِيرٍ. لِسَانَ الْعَرَبِ (رَسْمٌ) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ.

(٣) دِيْرَانُهُ ٢٥٥ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسَنِ).

(٤) مُحَمَّدٌ: ٢٥.

(٥) طه: ٩٦.

(٦) يُوْسُفٌ: ١٨، ٨٣.

(٧) مَا بَيْنَ الْفَرَسَيْنِ سَقَطَ مِنْ (ن).

وتقول: سألته سؤالاً، وسألته مسألة، وتقول: سلتُ سألةً. قال المجنون^(١):

وناديتُ يا ذا العرشِ أولَ سألتي لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا

قال الله تعالى: ﴿إِن لَّكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾^(٢) بالهمز، وبعضُهُمْ يقول: سألْتُمْ، فيجمع بينَ ساكِنَيْنِ. وبعضهم يجعله من أولاد الثلاثة فيقول: سَلْتُمْ، وأنتم تَسْأَلُونَ، مثل: خفتم وتخافون، قال^(٣):

تعالوا فسالوا يعلم الناسُ أيناً^(٤) لصاحبه في أولِ الدهرِ تابعُ

وقرأ بعضهم: ﴿كما سِيلَ موسى﴾^(٥) بكسر السين وتركِ الهمزة، وهي لغةٌ من لا يرى الهمز. قال^(٥):

سألتُ هُذَيْلُ رسولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْلُ بِمَا قَالَتْ وَلَمْ تُصِيبِ

وهو من السؤال، إلا أنها لغةٌ من لا يهمز. قال آخر^(٦):

سَأَلْتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتَانِي قَلَّ مَالِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِنُكْرٍ

(١) ديوان مجنون ليلي ٣٣ مع اختلاف (تحقيق يوسف فرحات).

(٢) البقرة: ٦١.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ٧٢/٢ (تحقيق إيليا حاوي) مع بعض اختلاف.

(٤) في (ن): أنأ.

(٥) البقرة: ١٠٨.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه ٦٧ (تحقيق البرقوق).

(٦) هو زيد بن عمرو بن نفيل، الكتاب ١٥٥/٢، ٥٥٥/٣، خزنة الأدب ٤١٠/٦.

الأمثال على حرف السين

سَبْنِي وَاصْدُقْ^(١).

سَكَتَ أَنْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا^(٢).

سَدُّ ابْنِ بَيْضِرِ الطَّرِيقِ^(٣).

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ^(٤).

سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ^(٥).

سَمِنَ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ^(٦).

سَمِنَ كَلْبٌ فِي جُوعِ أَهْلِهِ^(٧). قال^(٨):

هُمْ سَمِنُوا كَلْبًا لِأَكْلِ حَقِّهِمْ ولو علموا^(٩) بالخزْمِ ما سَمِنَ الْكَلْبُ

سَقَّتْ دِرَّتُهُ غِرَارُهُ^(٩).

سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ^(١٠).

سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ^(١١).

تَمَّ حَرْفُ السَّيْنِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) مجمع الأمثال ٣٤٢/١، جمهرة الأمثال ٥٠٩/١.

(٢) فصل المقال ٥١، مجمع الأمثال ٣٣٠/١، جمهرة الأمثال ٥٠٩/١.

(٣) فصل المقال ٣٥١، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١٩/١.

(٤) فصل المقال ٣٦٢، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١٤/١.

(٥) مجمع الأمثال ٣٣٩/١، جمهرة الأمثال ٥١٥/١.

(٦) فصل المقال ٤٨٩، مجمع الأمثال ٣٣٣/١، جمهرة الأمثال ٥٢٥/١.

(٧) مجمع الأمثال ٣٣٧/١.

(٨) البيت في جمهرة الأمثال ٥٢٥/١ بلا عزو. (٩) لعلها: ولو عملوا.

(٩) مجمع الأمثال ٣٣٦/١، جمهرة الأمثال ٥١٦/١ وفيهما: سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارُهُ.

(١٠) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(١١) فصل المقال ٦٧، مجمع الأمثال ٣٢٨/١، جمهرة الأمثال ٥١١/١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الشین

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الشين

الشَّيْنُ شَجَرِيَّةٌ، وهي في مخرج الصاد، وهي من حروف الهجاء، تقول: شَيْتُ شَيْتًا.

وعدها في القرآن ألفان ومائة وخمسة عشر شينًا، وهي في أول الحساب الكبير ثلاثمائة، وفي الصغير أربعة، وهذه صورتها بالهندية عد.

وليس في كلام العرب شينٌ بعد لام في كلمة عربية محضة، والشينات كلها في كلامهم قبل اللام.

قليش وأقلش: اسم أعجمي، وهو دخيل.

والشَّلَقُ: على خَلْقَةِ السَّمَكَةِ صغيرٌ له رجلان عند ذقنه كرجل الضفدع لا يد له يكون في أنهار البصرة، وليس في حد العربية. والشَّلَقُ أيضاً في كلامهم: الضرب والبضع، وليس هي بعربية محضة.

والشَّيْنُ حرفٌ يَحْصُلُ في أسماء كثيرة مكروهة فمنها:

الشُّؤْمُ، والشَّرُّ، والشَّرْكُ، والشُّكُّ، والشَّتَاتُ، والشُّجُ، والشَّنَانُ وهو ٧١/٢ البغض. ومن العرب من يترك همزة الشَّنَان، فيجعلها مثل: أتان، قال^(١):

وما العيشُ إلا ما تلدُّ وتنتهي وإن لآم فيه ذو الشَّنَانِ وقدنا

وشنار، وشماته، وشين، وشيطن^(٢)، وشياطين، وشتم، وشقر، وشعوب، وشعل، وشذ، وشد، وشور، وشطط، وشطاط وهو المتفرق من الأمر، وشعاع وهو من التفريق أيضاً، وشعار، وشغب، وهو تهيج الشر، وشره، وشلح، وشبيعة، وشناعة، وشنعة، وشح، وشمال، وشيت، وشت، وشتات، وشراسة، وشخت، وشوك، وشارد، وشادن من البعد، وشاذب، وشطر، وشطور، وشامت، وشاني، وشلل، وشاطر، وشطارة، وشين، يريد الشين في قولهم: علكيش وبكيش وذواتها

(١) هو الأحوص، ديوانه، ٥٨ (تحقيق السامرائي)، لسان العرب (شأن).

(٢) في (ن): وشيطان.

إذا كانت الكافُ تتحركُ إلى الخفضِ، ولا يقولون: عليكشُ بالنصبِ بتحركِ الكافِ إلى النصبِ. وعن الفراءِ أنه سمعَ العربَ يقولون: كلُّكشُ، بالنصبِ، فأما الخفضُ فأُنشد فيه غيرُ واحد. قال (١):

عوجي علينا يابنةُ الحشْحاشِ والركنُ إن تمسحه كفّاشي

إني دَعَوْتُ مُخْلِصاً هَبَّاشِ

ومن العربِ من يقول: عَلِيشُ وإِيشُ، يريدُ عَلَيْكَ وإِلَيْكَ.

الأصمعي: أعرابي يخاطبُ ظعينةً معه في هودج، وقد أتاها بثوبٍ من تاجرٍ فلم تُرضه، ثم أتاها بآخرٍ فلم تُرضه، ثم بثالثٍ فكرهته، فقال (٢):

عليّ فيما ابتغي أبغيشُ بيضاءُ تُرضيني ولا تُرضيشُ

يكونُ لهواً لبني بَنيشِ (٣) إذا تكلمتِ حنّت في فيشِ

ثم نغاديشُ بما تُعطيشُ فقرأ من الذلِّ لم تحوشِ (٤)

حتى تنقي كنعيقِ الديشِ

[الشيءُ]

الشيءُ من الأثياء، والعربُ لاتصرفُ (أثياء)، وقيل: إنما تركُ إجراءُ (أثياء) لأنها شبّهتُ بفعلاء، وكثرتُ في الكلامِ حتى جُمعتُ: أثياءوات وكما جمعوا فعلاء: فعلاوات. قال الفراءُ (٣): كان أصلُ شيءٍ: شيءٌ، على وزنِ شَيْعٍ (٤)، كتقديرِ قَيْلٍ، ثم جُمع على أفعلاء.

قال الخليل (٤): كان التقديرُ في (أثياء) من الفعلِ (أفعا) كأنَّ همزتها قدمت من

(١) في (ن): يابنة الحشْحاح.

(٢) ورد بعضه في كتاب الإتياع لأبي الطيب اللغوي ٥٩، وورد معظمها في خزنة الأدب ٤٦١/١١، ورسر

صناعة الإعراب ١/٢٠٧، ومجالس نعلب ١/١٤١.

(٥) ن: أيش. (٥٥) ن: يحويش.

(٣) لسان العرب (شيأ). (٥٥٥) ن: شيع.

(٤) كتاب العين (شيء) مع بعض اختلاف.

(شَاءَ) فصارت أولاً تذهب إلى أصلها (فعلاء) مثل: حمراء. وقد جُمِعَتْ أُمُيَاءُ: أشاوي مثل صحراء صحاري، فإذا صَغُرَتْ قَلتْ: أُمُيَاءُ، مثل حُمَيْرَاءُ.

والعربُ تَكْنِي بِـ (شيء) عن كلِّ معرفة.

و(شيء) نكرة إذا أُمُوا إليها، لأنها على كلِّ حالٍ شيءٌ وذلك لمعرفتهم. قال امرؤ القيس^(١):

لَعَمْرُكَ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا

قالوا: هو كما يقال لو أرسل إليَّ أبي ما ذهبتُ إليه.

والشيءُ يكون للكلِّ وللبعضِ، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾^(٢) ٧٢/٢ فيكون لمن له الدم وحده، ومن له فيه شريك أو شركاء.

[الشَّيْءُ]

والشَّيْءُ، بلا همزة، مصدر شَوَّيتُ، والشَّوَاءُ الاسم.

وتقول: اشْتَوَيْتُ [أي اتخذتُ شِوَاءً]^(٣).

[وَأَشَوَيْتُهُمْ]^(٤) إذا أَطَعْتَهُمْ شِوَاءً.

وَأَشَوَى اللَّحْمُ، وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى، إِنَّمَا الْمُشْتَوَى الرَّجُلُ. وَالشَّوَى^(٥): اليدان والرجلان. وقولهم: رَمَيْتُهُ فَأَشَوَيْتُهُ: أَي أَصَبْتَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ رَمِيَةٍ لَمْ تُصَبِّ الْمَقْتُلَ. قَالَ^(٦):

وَكَنتُ إِذَا أَيَّامُ أَحَدْتَنَنْ نَكْبَةً أَقُولُ شَوَى، مَالَمْ يُصَيِّنَ صَمِيمِي

(١) ديوانه ٢٤٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) البقرة: ١٧٨.

(٣) إضافة من المحقق بتصرف من لسان العرب (شوا).

(٤) إضافة من كتاب العين (شوي).

(٥) في الأصل و (ن): والشوا.

(٦) هو البريق الهذلي، ديوان الهذليين ٦٠/٣ مع اختلاف يسير.

والشوى أيضاً: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

والشوى أيضاً: الخَطَأُ فِي الرَّمِيِّ. تقول: رَمَاهُ فَاشْتَوَاهُ^(١): إِذَا أَخْطَأَهُ الْبَيْتَةَ.

والشويُّ: جَمَاعَةُ الشَّاةِ. وتقولُ فِي لُغَةٍ: هَذِهِ شَيِّةٌ فَلَانِ.

وَالشَّاءُ تُمَدُّ، وَتُحَدَفُ الْهَاءُ فَتَصِيرُ اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ، وَالْوَاحِدَةُ مَقْصُورَةٌ، وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا شَوِيهَةٌ.

ويقالُ: هُوَ الشَّاءُ، مَمْدُودٌ

وَصَاحِبُ الشَّاءِ الْكَثِيرِ: شَاوِيٌّ. قَالَ^(٢):

وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ مَهَانَةٌ^(٥) إِذَا مَاغَدَا يَعْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

وَيُرَوَّى: عَلَيْهِ دِمَامَةٌ^(٣).

وَالشَّوِيُّ: رُذَالُ الْمَالِ. قَالَ^(٤):

أَكَلْنَا الشَّوِيَّ حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوِيًّا أَشْرْنَا إِلَى خَيْرِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَقَوْلُهُ ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوِيِّ﴾^(٥) جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وَشَيْءٌ: يَصْلَحُ فِي مَوْضِعٍ^(٦) (أَحَدٍ)، وَأَحَدٌ يَصْلَحُ فِي مَوْضِعٍ (شَيْءٍ) إِذَا كَانَتْ

فِي النَّاسِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي غَيْرِ النَّاسِ لَمْ يَصْلَحْ فِي مَوْضِعِهَا أَحَدٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾^(٧). وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ

أَزْوَاجِكُمْ﴾.

(١) ن: فأشواه.

(٢) البيت في كتاب العين (شوي)، وفي لسان العرب (شوه) بلا عزو.

(٥) ن: مهابة

(٥٥) ن: جيرانها

(٣) كذا رواية كتاب العين ولسان العرب.

(٤) البيت في لسان العرب (شوا). (٥) المعارج: ١٦.

(٦) ن: موضعها. (٧) المنتحنة: ١١.

وَسَيِّءُ الرَّجُلِ: مَالُهُ. وقولهم: هذا شَيْئِي: أي مَالِي. وقوله ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ (١) أي حقوقهم التي تجب لهم.

[الشاطر] (٢)

الشاطرُ فيه قولان. قال الأصمعي: المتباعدُ من الخير، من قولهم: نَوَى شَطْرًا: أي بعيدةً، واحتج بقول امرئ القيس (٣):

• شَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ (٤) •

قال أبو عبيدة (٥): الشاطرُ: الذي شَطَرَ نَحْوَ الشَّرِّ وأراده، ومن قوله ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (٦).

أي نَحْوَهُ. قال الهذلي (٧):

إِنَّ الْعَشِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرُهَا فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورًا

قال أبو عبيدة (٨): العشير (٩) ناقةٌ لم تُرَكَّب. وشطرها: نحوها. قال الخليل (١٠): التي اعتاضت (١١) فلم تحمِلْ مِنَّتَهَا. وقيل: هي الصعبة. ومحسور: أي معي كليل لا تبصر. قال آخر في معنى: نَحْوُ (١٢):

تَوَجَّهَ شَطْرَ جَارٍ غَيْرِ حَقَرٍ (١٣) بَيْنَ بِنْعَالِهِ الْحَسَبِ الصَّمِيمِ

(١) الأعراف: ٨٥.

(٢) قابل بالزاهر ١٢٦/١.

(٣) ديوانه ١٥٥ (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) مع اختلاف، والزاهر ١٢٦/١ وتسنه: وفيه أقام مع الحمي هجر

(٤) في الأصل (ن) والشطر.

(٥) الزاهر ١٢٦/١.

(٦) البقرة: ١٤٤.

(٧) قيس بن خويلد الهذلي: مجاز القرآن لأبي عبيدة ٦٠/١، الزاهر ١٢٦/١.

(٨) مجاز القرآن ٦٠/١.

(٩) في مجاز القرآن: العسير.

(١٠) كتاب العين (عسر)

(١١) ن: اعتاضت.

(١٢) البيت في الزاهر ١٢٧/١. (١٣) في الزاهر: خفر.

وَشَطْرٌ كُلُّ شَيْءٍ: نِصْفُهُ.

وَحَبِزٌ مَشْطُورٌ بِالصَّحْنَةِ^(١): أَي مَطْلِيٌّ.

وَشَاةٌ شَطُورٌ: وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ.

وَمَنْزِلٌ شَطِيرٌ: أَي بَعِيدٌ.

/وَشَطَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ: أَي تَرَكَهُمْ مُرَاغِمًا وَمُخَالِفًا لَهُمْ.

٧٣/٢

وَيُقَالُ: شَطَّرَ فُلَانٌ شَطُورًا وَشَطُورَةً^(٢) وَشَطَارَةً: وَهُوَ الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ وَمَنْ يُؤَدِّبُهُ حَبِيزًا^(٣).

وقولهم: فلان شيطان^(٤)

أَي قَوِيٌّ نَشِيطٌ مَرِحٌ. قَالَ جَرِيرٌ^(٥):

أَزْمَانَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلِي وَكُنَّ يَهْوِينَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

[وقول الرجل للرجل إذا استقبحه]^(٦): يَا وَجْهَ الشَّيْطَانِ، فِيهِ ثَلَاثَةٌ

أَقَاوِيل:

أَحَدُهُنَّ: أَنَّ الشَّيْطَانَ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعَايَنَ، فَصُورَتُهُ فِي الْقُلُوبِ [فِي]^(٧) نَهَايَةِ الْوَحْشَةِ، فَأَوْقَعَ الرَّجُلُ [التَّشْبِيهَ]^(٨) عَلَى مَا يَتَصَوَّرُ فِي نَفْسِهِ وَيُحِيطُ بِهِ عِلْمَهُ.

(١) الصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَةُ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ (لسان العرب: صحن).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَطْرٌ): وَشَطَارًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: حَبِيزًا، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (شَطْرٌ) وَاللِّسَانِ (شَطْرٌ).

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٧٠/١.

(٥) دِهَوَانُهُ ٤٩٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١٧٠/١. وَفِي (ب) وَقَوْلِهِمْ لِمَنْ يَسْتَخْفِيهِ.

(٧) مِنَ الزَّاهِرِ.

(٨) مِنَ الزَّاهِرِ.

والقول الثاني: أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى ضَرْباً مِنَ الْحَيَاتِ، ذَا عُرْفٍ^(١)، مِنْ أَسْمَجٍ مَا يَكُونُ مِنْهَا: رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، الْوَاحِدَةُ: شَيْطَانَةٌ، وَالْوَاحِدُ: شَيْطَانٌ.

قال حميد بن ثور الهلالي^(٢):

فَلَمَّا آتَتْهُ أَنْتَبَتْ فِي خِشَائِهِ زِمَاماً كَشَيْطَانِ الْحِمَاطَةِ مُحَكِّمًا

والثالث: أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى ضَرْباً مِنَ النَّبَاتِ وَحَشْرِ الرُّؤُوسِ: رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ، فَشَبَّهَ بِهَذَا لِسِمَاجَتِهِ وَوَحْشَتِهِ.

وكذلك قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾^(٣) فيه الثلاثة الأقاويل التي وَصَفْنَا. وقولهم: شَيْطَانُ الْحِمَاطَةِ يَعْنُونَ الْحَيَّةَ.

وَيُسَمُّونَ الْجَمَلَ شَيْطَاناً عَلَى وَجْهِ التَّطْيِيرِ لَهُ، كَمَا تُسَمَّى الْفَرَسُ الْكُرَيْمَةُ شَوْهَاءَ، وَالْمَرْأَةُ صُمَاءَ وَبَخْرَاءَ وَخِنْسَاءَ وَجَرَبَاءَ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّطْيِيرِ.

وَزَعَمَ قَوْمٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾^(٤) أَنَّهُ ثَمَرُ شَجَرٍ يَكُونُ بِيَلَادِ الْيَمَنِ لَهُ مَنْظَرٌ كَرِيمٌ.

وقال المتكلمون: ما عنى إِلَّا رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ الْمَعْرُوفِينَ بِهَذَا الْأِسْمِ مِنْ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَمَرَدِّيهِمْ.

وقد يُسَمُّونَ الْكَبِيرَ وَالطُّغْيَانَ وَالخَنْزِرَانَ وَالغَضَبَ الشَّدِيدَ شَيْطَاناً، عَلَى التَّشْبِيهِ. قال عمر بن الخطاب، رحمه الله:

«وَاللَّهِ لَا تُزْعَنُ نُعْرَتُهُ وَلَا ضَرْبَتُهُ حَتَّى أَنْزَعَ شَيْطَانَهُ^(٥) مِنْ نُخْرَتِهِ^(٥)».

(١) (ذا عرف) سقطت من (ن).

(٢) ديوانه ١٣ (تحقيق الميمني)، والراهر ١٧٠/١.

(٣) الصافات: ٦٥.

(٤) في الأصل: الشيطان.

(٥) ن: الشيطان.

(٥) قابل بنسان العرب (نمر).

وربما قالوا: ما فلان إلا شيطان، يريدون الشهامة والنفاذ وأشباه ذلك.
وفي الحديث «إن الشيطان الذي يُفرد لمن حفظ القرآن يُنسب إليه إياه يسمي حبوب»^(١) وهو صاحب عثمان بن أبي العاص^(٢).
والشيطان على تقدير فيعال.

وتشيطن الرجل: أي صار كالشيطان، وفعل فعله وفي الشيطان قولان^(٣):
أحدهما: أن يكون سُمي شيطانا لتباعدِهِ من الخير، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: دَارُ
شَطُونٍ وَنَوَى شَطُونٍ وَنِيَّةَ شَطُونٍ. قال النابغة الشيباني^(٤):

فأضحت بعدما وصلت بدارٍ شَطُونٍ لا تُعادُ ولا تُعودُ

والقول الثاني: أن يكون سُمي شيطانا لِعِيهِ /وهلاكه، أُخِذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قد
شاط الرجلُ يشيطُ: إذا هلك. قال الأعشى^(٥):

قد نطعن العيرَ في مكنونِ فائِلهِ وقد يشيطُ على أرامحنا البطلُ

أي: قد يهلك.

وقال ابن خالويه^(٥): شيطان: فعلان، من: أشاط يشيطُ إشاطةً، وأشاطه: أهلكه.
ومن: شاط^(٦) بقلبه، يعني ابن آدم، أي: مالَ به. ويكونُ: فيعالاً، من: شَطَنَ أي
بعدُ، كأنه بعدُ عن الخير، كما سُمي إبليس لأنه أبلس من رَحمةِ الله أي يئس، وكان
اسمه: عزازيل^(٦). قال^(٧):

(١) غير واضحة في الأصل.
(٢) في الأصل: عثمان أبي العاص.
(٣) قابل بالزاهر ٥٦١.
(٤) ديوانه ٣٤ (ط. دار الكتب المصرية)، وفي ن: النابغة الذبياني.
(٥) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين).
(٥) إعراب ثلاثين سورة ٧، وفيه: شاط يشيط.
(٦) ن: أشاط.
(٦) في الأصل (ون): عزازل، وما أتتاه من لسان العرب (بلس).
(٧) هو أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجت الحديثي ٢٥٨ والنشر الأول في تهذيب اللغة (شطن)،
ولسان العرب (شطن).

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يَلْقَى فِي السَّحْنِ وَالْأَغْلَالِ

معنى عَكَاهُ: شَدَّهُ، يعني به سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ يُقَالُ لَهُ: شَيْطَانٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾ (١) أَي إِلَى رُؤَسَاءِ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ (٢) فَقِيلَ: الْحَيَاتُ، وَقِيلَ: الْجِنَّ.

وَأَمَّا قَوْلُ شَيْبِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ (٣):

نَوَى شَطَطَتَهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا، إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيِّجُ

شَطَطَتَهُمْ: خَالَفَتْ وَبَاعَدَتْ.

وَيُقَالُ: بَثَّرَ شَطُونٌ: أَي عَوَّجَ فِيهَا عِرَجٌ فَيُسْتَقَى مِنْهَا بِشَطْنَيْنِ (٤): أَي. بِحَبْلَيْنِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ شَهْمٌ (٥)

الشَّهْمُ: هُوَ الْحَمُولُ جِدُّ (٦) الْقِيَامِ بِمَا حَمَلَ، الَّذِي لَا تَلْقَاهُ إِلَّا طَيْبَ النَّفْسِ بِمَا حَمَلَ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ غَيْرِ النَّاسِ.

هَذَا عَنِ الْفَرَاءِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّهْمُ: الذَّكِيُّ الْحَادُّ النَّفْسِ الَّذِي كَأَنَّهُ مُرَوِّعٌ مِنْ حِدَّةِ نَفْسِهِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ. وَأَشَدُّ لِلْمُخْبَلِ السَّعْدِيِّ يَصِفُ نَاقَةً (٧):

وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

(١) البقرة ١٤.

(٢) الصافات ٦٥.

(٣) البيت في المفضليات ١٧٠.

(٤) في الأصل و (ن): بشطنين، وما أثبتناه من لسان العرب (شطن).

(٥) قابل بالزاهر ١١٤/١.

(٦) في الأصل و (ن): عند، وما أثبتناه من الزاهر.

(٧) المفضليات ١١٧، والزاهر ١١٤/١.

يعني قلباً ذكياً.

والمشهور كالمذعور.

والشهور: السادة الأجداد النافذون في الأمور.

وقولهم: فلان شمري^(١)

الشمري فيه ثلاثة أقوال:

قيل: الجاد البحرير، أصله في كلامهم شمري^(٢)، فغيرته العوام. قال الفضل بن العباس في عتبة بن أبي لهب^(٣):

ولين الشيمة شمري ليس بفحاش ولا بذي

قال أبو عمرو: الشمري: المتكبر في الشر والباطل المتجرد لذلك، وهو مأخوذ من التشمير، وهو الجد والانكماش.

وقال بعضهم: الشمري: الذي يمضي لوجهه، أي يركب رأسه في الباطل ولا يرتدع.

ويقال: شمري بضم الشين وفتح الميم، وبعضهم بكسر الشين ويفتح الميم: وهو الماضي في الحاجات. قال^(٤):

ليس أخو الحاجات إلا الشمري والجمل البارل والطرف القرى^(٥)

وشمر: اسم ملك من ملوك اليمن يقال إنه غزا مدينة الصغد^(٦) فهدمها / فسمي^(٧)

٧٥/٢

(١) قابل بالزاهر ٤١١/١، والفاخر ٢٨ - ٢٩.

(٢) في الزاهر: شمري.

(٣) الزاهر ٤١١/١ وفيه: قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب.

(٤) لسان العرب (شمر) بلا عزو. وفيه: والجمل البارل والطرف القوي

(٥) أي قرى للضيف.

(٦) في الأصل: السعد، وما أثبتناه من لسان العرب (شمر).

(٧) في اللسان (شمر): فسمنت.

شمر كند، وهو سمرقند. وقال بعضهم: لا بَلَّ هو بناها فأعربت، فقيل: سمرقند.
ورجلٌ مُشَمَّرٌ: ماضٍ في الأمور.
وشرٌّ مشمرٌ^(١).

وقولهم: فلان شهيد^(٢)

الشهيدُ سُمِّيَ شهيداً لأنَّ الله وملائكته شهودٌ له بالجنة. وهو فعيل بمعنى مفعول،
مثل: طيخٌ ومطبوخٌ.

قال أبو العباس: ويقال للأرض شاهدة له، لأنَّ دمه يُصبُّ عليها، فتشهدُ له
بذلك عند الله، فسُمِّيَ شهيداً لهذا المعنى.
وتقول: شهيدٌ وشهداء.

والمشهدُ: مجمعُ الناس.

وقوله تعالى ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(٣) الشاهد: النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
والمشهدُ: يومُ القيامة.

ولغة تميم: شهيد، وبغير، يكسرون (فَعِيل) في كلِّ شيءٍ كان ثانيه من حروف
الخلق.

وقولهم: فلان شاعر^(٤)

الشاعرُ في كلامهم: العالمُ الفطنُ، من قولهم: ما شعرتُ بكذا: أي ما فطنتُ له
ولا علمتُ به.

(١) في اللسان (شمر): وشرٌّ شبيرٌ.

(٢) قابل بالزاهر ١/٣١٢.

(٣) البروج ٣.

(٤) قابل بالزاهر ١/٢٠١.

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ: قِيلَ لِلشَّاعِرِ: شَاعِرٌ: لِأَنَّهُ يَقْطُنُ لِمَا لَا يَقْطُنُ لَهُ غَيْرُهُ.
وأجاز الفراء: لَيْتَ شِعْرِي أَبَاكَ مَا صَنَعْتُ، بِمَعْنَى: لَيْتِي أَعْلَمُ أَبَاكَ مَا صَنَعْتُ.
وَأَنْشَدَ^(١):

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بَيْنَ أَبِي عَمَدٍ رَوَى وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ
أَي: لَيْتِي أَعْلَمُ مُسَافِرًا. قال آخر: ^(٢)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدُعِيَ لِلْحَسَابِ أَيْنَ الْمَصِيرِ
قال أبو العباس: المصير منصوبٌ بـ (شِعْرِي)، والمعنى: لَيْتِي أَعْلَمُ الْمَصِيرَ أَيْنَ
هو^(٣).

وقولهم: لَيْتَ شِعْرِي: أَي لَيْتَ عِلْمِي.

وما يُشْعِرُكَ: أَي مَا يُدْرِيكَ.

وقيل: شَعْرَتُهُ: أَي عَقْلَتُهُ.

وَشِعْرٌ شَاعِرٌ: أَي شِعْرٌ جَيِّدٌ، كَقَوْلِهِمْ: سَيْلٌ سَائِلٌ، وَطَرِيقٌ سَائِلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ
شِعْرٌ مَشْعُورٌ بِهِ. قال^(٤):

شَعْرَتُكُمْ لِمَا تَبَيَّنَتْ فَضْلُكُمْ لَغَيْرِكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ أَشْعَرُ

وقولهم: أَنْشَأَ الشَّاعِرُ: أَي ابْتَدَأَ يَقُولُ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٥):

حَتَّى إِذَا حَصَلَ الْأُمُورُ رُوصَارٌ لِلْحَسَبِ الْمَصَائِرُ

أَنْشَأَتْ تَطَلَّبُ مَا تَغْيِرُ بَعْدَمَا نَشِبَ الْأَظْفَارُ

أَي: ابْتَدَأَتْ تَطَلَّبُ.

(١) هو أبو طالب، ديوانه ٢٠ (ط. النجف الأشرف)، والزاهر ٢٠١/١، واللسان (شعر).

(٢) البيت في الزاهر ٢٠٢/١، وشرح القصائد السبع ٢٩٥ بلا عزو.

(٣) في الأصل و (ن): لَيْتِي أَعْلَمُ أَيْنَ الْمَصِيرِ أَيْنَ هُوَ. وما أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٢٠٢/١.

(٤) البيت في اللسان (شعر) بلا عزو.

(٥) للحطيفة، الزاهر ٢٠١/١، ديوانه ٣٤ - ٣٥ (ط. دار صادر)

وقولهم: شَنَّعَ فلانٌ على فلانٍ (١)

أي: قد أخبرَ عنه بأمرٍ قبيحٍ شديدٍ عظيمٍ.

وتقول: شَنَّعْتُ على فلانٍ هذا الأمرَ تشنيعاً، وقد استَشَنَّعَ (٢) بفلانٍ جهلهُ.

وكلامُ العرب: أمرٌ شَنَّعٌ، وخَصَلَّةٌ شَنَّعَاءُ: إذا كانت شديدةً عظيمةً. قال (٣):

أُناسٌ إذا ما أنكَرَ الكلبُ أهلَه (٤) حَمَوْا جارَهُمُ من كلِّ شَنَّعَاءٍ مُضَلَعٍ

معناه: إذا لبسوا السلاحَ وتَقَنَّعُوا به فأنكَرَ الكلبُ صاحِبَهُ، متَعَوُّوا جارَهُمُ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ.

ويقال: قد أضلعتني (٥) الأمر: إذا غلبني واشتدَّ عليَّ.

والشَنَّعُ والشَّنَاعَةُ والشَّنُوعُ كلُّه مثلُ قُبْحٍ ما يُسْتَشَنَّعُ إذا قُبِحَ. قال القسَّامي (٦):

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمُ شَنَّعَ الشَّنَارُ

الشَّنَارُ هو العار.

وقصَّةُ شَنَّعَاءُ: أي قبيحة. قال (٦):

* وفي الهام منها نَظْرَةٌ وَشُنُوعٌ *

أي قُبْحٌ واختلافٌ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ.

وتقول: رأيتَ العامَ أمراً شَنَّعْتُ بِهِ شَنَّعاً، أي: استَشَنَّعْتُهُ.

(١) قابل بالزاهر ٣٢٣/١.

(٢) في الأصل: استَشَنَّعَ، وما أتيتناه من لسان العرب (شنع).

(٣) هو طفيل المنوي، ديوانه ٥٣ (تحقيق محمد عبد القادر أحمد).

(٤) في الأصل و (ن): أهلهم.

(٥) في (ن): ضلعتني.

(٥) ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي ومطلوب) لسان العرب (شمر)، كتاب العين (شنع).

(٦) في لسان العرب (شنع): وأشدُّ شمر. وفي التهذيب (شنع) بلا عرو.

وقولهم: اشترط فلان على فلان (١)

أَي جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ عِلْمًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نَحْنُ فِي أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ أَي عِلْمِهَا.
وَمِنْهُ تَسْمِيَتُهُمُ الشَّرْطُ لِأَنَّهَا لَأَنَّهَا جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلْمًا يُعْرَفُونَ بِهَا. قَالَ أَوْسُ بْنُ
حَجْرٍ (٢):

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا
أَي: جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِذَلِكَ الْأَمْرِ.

وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّرْطُ لِأَنَّهَا جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِلْمًا يُعْرَفُونَ بِهَا.

وقولهم: شجاني كذا (٣)

أَي أَحْزَنَنِي.

يُقَالُ: شَجَوْتُ الرَّجُلَ أَشْجُوهُ شَجْوًا: إِذَا أَحْزَنْتَهُ. قَالَ (٤):

وَمَا شَجَانِي أَنَّهُ يَوْمَ أَعْرَضَتْ تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ بِالْذَّمِّ حَائِرٌ

أَي: أَحْزَنَنِي. قَالَ نَصِيبٌ (٥):

وَأَدْرِي فَلَا أَبْكِي وَهَذِي حَمَامَةٌ بَكَتْ شَجْوَهَا لَمْ تَدْرِ مَا الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ

أَي: بَكَتْ حَزْنَهَا.

وَيُقَالُ: بَكَى فُلَانٌ شَجْوَهُ، أَي: حُزْنَهُ. قَالَ (٦):

فَبَكَى بِنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالْحَاضِرُونَ عَلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

(١) قابل بالزاهر ٣٤٥/١.

(٢) ديوانه ٨٧ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٣) قابل بالزاهر ٣٤٦/١.

(٤) هو مجنون ليلي، ديوانه ٧٧ (تحقيق فرحات) مع بعض اختلاف.

(٥) الزاهر ٣٤٦/١.

(٦) هو عبدة بن الطبيب، ديوانه ٥٠ (تحقيق الجبوري)، المفضليات ١٤٨.

أي: بكيّن حزنهن.

ويقال: أشجيت الرجل أشجيه: إذا غصصته، وقد شجلا (١) الرجل يشجي شجاً: إذا غص. وقال المجنون (٢):

وما بي إشرآك ولكن حبها كعود الشجا أعي الطيب المداويا
والشجي، مقصور: ما نَسَبَ في الخلقِ مِنْ غُصَّةٍ هَمٌّ أَوْ نَحْوِهِ. قال
طرفة (٣):

إذا أنت عادتِ الرجالَ فأشجهم بما كرهوا حتى يملوا التعاديا
وشجِي فلانٌ بكذا (٤): يشجي شجاً شديداً. والشجى اسمٌ لذلك الشيء. قال
سويد بن أبي كاهل (٥):

ويراني كالشجى في حلقه عسراً مخرجه ما ينتزع
والشجو: الهم، شجَاهُ فهو يشجو، وإنه لشج.
وفي المثل: ويل للشجى من الخلى (٥).
وفي لغة: أشجاني الهم، ويقال: حزنت الرجل وأحزنته.
قال (٦):

لقد طرقت ليلى فأحزن ذكرها وكم قد طرانا ذكر ليلى فأحزنا

(١) في لسان العرب وتهذيب اللغة (شجا): شجى.

(٢) ديوانه ٢١٠ (تحقيق فرحات).

(٣) لم أجد البيت في ديوانه.

(٤) في نسخة الأصل: نكدأ.

(٥) في الفاخر ٢٤٩، وفي كتاب العين (شجر)، تهذيب اللغة (شجا)، لسان العرب (شجا) بلا عرو.

(٥) الفاخر ٢٤٨، الزاهر ٤٩١/١، مجمع الأمثال ٣٦٧/٢.

(٦) البيت في شرح القعائد السبع ١٥٠ بلا عرو، وفيه: طرانا ذكر ليلى... الخ.

[الشجن] (١)

وَالشَّجَنُ: الهمُّ والحزنُ. وتقول: أَشَجَّنِي هذا الأمرُ فَشَجَّنْتُ، فأنا أَشَجْنُ شُجُونًا إِذَا تَحَزَنْتُ.

وفي الحديث في الرَّحِمِ «هي شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَشِجْنَةُ الرَّحِمِ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ» (٢). ومعنى الشُّجْنَةُ: القِرَابَةُ المُشْتَبِكَةُ كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقُ. وقيل: هي كَالْفُصْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ. يُقَالُ: هَذَا شَجَرٌ مُتَشَجِّنٌ: إِذَا تَفَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. ومنه «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» (٣) أَي يَشْتَبِكُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. قال الخليل (٤): ذُو فَنُونٍ وَأَعْرَاضٍ. قال الفرزدق (٥):

وَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْتَعَارَهَا كَضَبَةٍ إِذْ قَالَ: الْحَدِيثُ شُجُونٌ

ويقال: شُجْنَةٌ وَشُجْنَةٌ وَشِجْنَةٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ (شِجْنَةً) بِهَذَا.

ويقال: شَجَّنْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَي خَفَضْتُ.

وقولهم: شَوَّشْتُ الشَّيْءَ (٦)

٧٧/٢ / قال أبو بكر (٧): لَا أَصْلَ لَهَا، وَالصَّوَابُ: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ.

وَشَيءٌ مَهْوَشٌ. ومنه الحديث «لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ» (٨) أَي الْفِتْنَةُ وَالِاخْتِلَاطُ. وَيُرْوَى «إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ» (٩) بِالْوَاوِ.

(١) انظر الزاهر ٤٠٥/١.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٩/١، لسان العرب (شجن)، الزاهر ٤٠٦/١.

(٣) الزاهر ٤٠٥/١، غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٩/١، الفاخر ٥٩.

(٤) كتاب العين (شجن).

(٥) ديوانه ٥٩٦/٢ (شقيق يلبا حاوي).

(٦) قابل بالزاهر ٣٤٥/١.

(٧) يقصد بها بكر الأنباري صاحب الزاهر.

(٨) النهاية ٢٨٧/٥.

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٩/٢.

ومنه «من أصاب مالا من مهاوش [أذهب الله في نهاير]»^(١)»^(٢).

ومعنى هَوَّشْتُ: حَلَّطْتُ وَهَيَّجْتُ. ومنه قولهم في كُنْيَةِ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ: أَبُو مَهْوشٍ^(٣). ومنه قول ذي الرِّمَّةِ يذُكُرُ النَّارَ^(٤):

تَعَفَّتْ لَيْتَهَاتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَةً كُدْرًا
ومعنى هَوَّشْتُ: هَيَّجْتُ.

وَالْوَشْوَشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

وَالْأَشُّ [وَالْأَشَاشُ: الْهَشَّاشُ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ]^(٥).
وَشَاوَتْ الْقَوْمَ: سَبَقَتْهُمْ.

وَشَاوُوا النَّاقَةَ: زَمَامُهَا وَبَعْرُهَا^(٦).

وَقَوْلُ: أَخْرَجْتُ مِنَ الْبَيْرِ شَاوًا مِنْ تَرَابِهَا.

وَالْمِشَاةُ: زَبِيلٌ أَوْ شَيْءٌ يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَيْرِ ذَلِكَ.

وَنَاقَةُ شَوْشَاءَ، مَمْدُودَةٌ، وَشَوْشَاءَةٌ أَيْ: خَفِيفَةٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٧):

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءَةٌ مِرَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا^(٨) وَتَوَامَا

(١) ما بين المعرفتين سقط من الأصل و (ن)، وما أتبعناه من غريب الحديث ٢١٠/٢.

(٢) غريب الحديث ٢١٠/٢.

(٣) هو حوط بن رثاب، شاعر مخضرم، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، الإصابة ٢٠١/٥، خزائن الأدب ٨٦/٣ (ط. بولاق).

(٤) ديوانه ١٧٠ (تحقيق مكارنتي)، الزاهر ٣٤٥/١.

(٥) ما بين المعرفتين تنسبة من كتاب العين (أش).

(٦) في الأصل و (ن): وبعدها، وما أتبعناه من كتاب العين (شأو).

(٧) ديوانه ٢١ (تحقيق المبيني)، كتاب العين (شوي)، تهذيب الفقه (وشى).

(٨) في الأصل و (ن): فذا.

وَشَأْسَاتُ بِالْحِمَارِ: إِذَا زَجَرْتَهُ لِيَمْضِي، قَلت: شَوْتَمَوْتُ^(٥) وَشَأَى بِشَوْءٍ شِوَاءً^(١): إِذَا اسْتَأَقَ. قَالَ الْخَزْرُومِيُّ^(٢):

بَكَرَ الْحُدُوجُ فَمَا شَأُونُكَ عَدُوَّةً . وَلَقَدْ رَأَى تَنْسَاءً بِالْأَطْعَانِ
وَالشَّأْوِ^(٣): الطَّلُقُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٤):

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ^(٥) وَابْتَلَّ عِطْفُهُ تَقُولُ هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
شَأْوَيْنِ: طَلَّقَيْنِ. عِطْفُهُ: عُنُقُهُ. وَالْهَزِيرُ: الصَّوْتُ.
وَالْأَثَابُ: شَجَرُ التَّيْنِ، وَاحِدُهُ أَثَابَةٌ.

وقولهم: فلانٌ أشيرٌ^(٦)

أَشِيرٌ: مَعْنَاهُ بَطِيرٌ. وَأَشِيرٌ يَأْشُرُ أَشْرًا إِذَا بَطِرَ، وَالْأَشِيرُ: الْبَطِيرُ. قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطِبُ
بَنِي أُمَيَّةَ^(٧):

لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُمْ . وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشِيرُوا
أَي بَطِرُوا.

وَكَذَابُ أَشِيرٍ وَأَشْرُ لَفْتَانٍ، قَرَأَهُ الْعَامَّةُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ. وَقِيلَ: قَرَأَ مُجَاهِدٌ^(٨) ﴿مَنْ
الْكَذَابُ الْأَشِيرُ﴾^(٩) بِالضَّمِّ. وَالْعِلَّةُ فِي ضَمِّهَا أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ فِي ذَمِّهِ، فَصَارَ

(٥) فِي (ن): شَوْءٌ شِوَاءً.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى): شَأْوًا.

(٢) هُوَ الْحَرَثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرُومِيِّ، دِيْوَانُهُ ١٠٧، كِتَابُ الْإِخْتِيَارَيْنِ لِلْأَخْفَشِ الْأَصْفَرِ ٧٠٧. لِسَانُ الْعَرَبِ (شَأَى).

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى): نَفْرَةٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَالشَّاءُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (شَأَى).

(٥) دِيْوَانُهُ ٤٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٦) قَائِلٌ بِالزَّاهِرِ ٣٧٤/١.

(٧) دِيْوَانُهُ ١٥٠ (تَحْقِيقُ فخر الدِّينِ قِبَاوَةَ).

(٨) الْمُخْتَصَبُ ٢/٢٩٩.

(٩) النَّمِرُ ٢٦.

بمنزلة قولهم: رَجُلٌ فَظُنٌّ، إذا أرادوا المبالغة في وصفه بالفطنة، وَرَجُلٌ حَذَرٌ، مبالغة في وصفه بالحدَر، وإلى هذا ذهب مَنْ قرأ ﴿وَعِبُدَ الطَّاغُوتَ﴾ (١) فَضَمُّوا الباءَ على المبالغة. وَأَنْشَدَ الفراءُ (٢):

أَبِي لَيْتِي إِنْ أُمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ

فَضَمُّوا الباءَ على المبالغة.

وَقَرَأَ أَبُو قَلَابَةَ ﴿مَنْ الكَذَّابُ الأَثَرُ﴾ (٣) بفتح الشين وتشديد الراء، وهذا غَيْرٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ حَذْفَ الألفِ مِنْ هَذَا، وَيَقُولُونَ: فَلانٌ شَرٌّ مِنْ فَلانٍ، وَخَيْرٌ مِنْ فَلانٍ، وَلَا يَكادُونَ يَقُولُونَ: أَثَرٌ، وَلَا آخِرٌ، وَرَبَّما قالوه. وَإِذا تَعَجَّبُوا قالوا: ما أَثَرٌ فَلاناً!؛ وما شَرٌّ فَلاناً!، وما آخِرٌ فَلاناً! وما خَيْرٌ فَلاناً! وَمَخيراً! وكذلك ما شُدَّ عَلَيْكَ كذا! وَأَنْشَدَ الفراءُ (٤):

ما شُدَّ أَنْفُسَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ بما
يَحْمِي الذِّمارَ بِهِ الكَرِيمُ المُسْلِمُ

آخر (٥):

قَاتَلَكَ اللهُ ما أَنْشَدَ عَلَيَّ — كِ البَدَلُ فِي صَوْنِ عِرْضِكَ الحَرْبِ

/والأثيرُ: المَرِحُ، تقول: رَجُلٌ أَثِيرٌ وَأَثِرانٌ (٥)، وَقَوْمٌ أَثارِي.

وقولهم: شَرَّةٌ وَشَرَّهَانِ النَّفْسِ

أي حريص.

وَاللَّعْمَظُ: الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ.

(١) المائدة ٦٠.

(٢) معاني القرآن ٣١٥/١، الزاهر ٣٧٤/١.

(٣) المحنَّب ٢٩٩/٢.

(٤) الزاهر ٣٧٥/١ بلا عرو.

(٥) الزاهر ٣٧٥/١ بلا عرو.

(٥) في الأصل و (ن): وَأَثراي.

وَرَجُلٌ لَعَمُوٌّ وَلَعْمَاءٌ، مِثْلُ اللَّغْمِظِ وَبِمَعْنَاهُ.

وَالْأَرْثَمُ: الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ (١):

لَقِيَ (٢) حَمَلْتَهُ أُمُّهُ، وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ بَيْتِنَ لِلضَّيْفَةِ (٣) أَرْشَمَا

وَالجَرْدِيَانُ: الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا لَا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ
شَرَّهَا وَجِرْصًا. قَالَ (٤):

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدِيَانَا

وَيُرْوَى: جَرْدِيَانَا.

[شَهَا]

وَرَجُلٌ شَهْوَانٌ، بِجِزْمِ الْهَاءِ، وَامْرَأَةٌ شَهْوِيٌّ، وَأَنَا إِلَيْهِ شَهْوَانٌ، وَشَهِيٌّ يَشْهِي،
وَالشَّهِيٌّ: شَهْوَةٌ بَعْدَ شَهْوَةٍ.

قَالَ الْعَجَّاجُ (٥):

° فَبِيَّ شَهَاوِيٌّ وَهُوَ شَهْوَانِيٌّ °

وَيَقَالُ: شَهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَأَشْهَاهَا: أَيِ أَطْلَبُهَا مَا اشْتَهَتْ.

وَهِيَ شَرَاهِيَا، بِالْعِبْرَانِيَّةِ: يَا حَيُّ يَا قِيُومُ.

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ شَارٍ مِنَ الشَّرَاةِ (٥)

مَعْنَاهُ الَّذِي بَاعَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ، فَسُمُّوا بِهَذَا الْاسْمِ حَتَّى عُرِفُوا بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَشْمٌ) أَنَّهُ لِلْبَيْعِ يَهْجُو جَرِيرًا.

(٢) فِي (ن): لَقَدْ (٢) فِي (ن): تَبِنَ الضَّيْفَةَ.

(٣) طَمِسَ فِي الْأَصْلِ وَفِي (ن): قَالَ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَرْدَبٌ) قَبْلَ أَنْ يَسُوقَ الْبَيْتَ: وَرَجُلٌ جَرْدِيَانٌ

وَجَرْدِيَانٌ: مُجْرَدِبٌ، وَكَذَلِكَ الْيَدُ، قَالَ: وَالْبَيْتُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (جَرْدَبٌ) وَتَهْدِيبُ اللَّغَةِ (جَرْدَبٌ)

وَدِيْوَانِ الْأَدَبِ ٨٠/٢ (تَحْقِيقُ أَحْمَدَ مَخْتَارَ عَمْرٍو) بِعَزْرٍ.

(٤) دِيْوَانُهُ ٣٢٩ (تَحْقِيقُ عَزْرَةَ حَسَنٍ).

(٥) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٤٣/٢.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ (١).

يقال: شريت الشيء أشريه: إذا بعته، وشريتته: إذا اشتريته. وبعته: إذا دفعته إلى المشتري بالثمن.

وبعته: إذا اشتريته.

وقد تحمّل (اشتريت) المعنيين اللذين يجمعهما (شريت).

ومنه ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ (٣) أي باعوه. قال الشماخ (٢):

فلما شراها فاضت العين عبرةً وفي القلب حران (٤) من الوجد حامزٌ

يعني: فلما باعها. قال آخر في حمل البيع على معنى الاشتراء (٥):

فيا عزُّ لَيْتَ النَّائِي إِذْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَاعَ الْوُدِّ لِي مِنْكَ تَاجِرُ

أي: اشتري.

وقال الفراء (٦): سمعت أعرابياً يقول: بع لي تمرًا بدراهم. أي اشتري لي.

وقال حذيفة عند موته: بيعوا لي كفنًا. أي اشتروا.

وقيل لجرير: من أشعر الناس؟ قال: الذي يقول (٧):

وبأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعِد

أي: من لم تشتتر له البتات الزاد.

وشري الرجل الرجل (٥) البيع يشري شراءً، ممدود ومقصور.

(١) البقرة ٢٠٧. (٢) يوسف ٢٠.

(٣) ديوانه ١٩٠ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

(٤) في الديوان والزاهر: حزاز.

(٥) هو كبير عزة، ديوانه ١٤٩ (شرح قدرى مابر).

(٦) الزاهر ٢٤٤/٢.

(٧) هو طرفة، من معلقته. انظر: ديوانه ٤٨ (تحقيق الخطيب والصفال)، شرح الفصائد السبع ٢٣١

(٥) (الرجل الثانية) سقطت من (ن) وقد تكون مكررة في الأصل.

وَشَرَوَى الشَّيْءَ: مِثْلُهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَلَانَ شَرَوَى فَلَانٌ أَيْ مِثْلَهُ سِوَاءِ.
قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، وَفِي مَوْضِعِ الْخِنْسَاءِ (١):

أَخَوَيْنِ كَالصَّفْرَيْنِ لَمْ يَرُفِي الْوَرَى شَرَوَاهُمَا
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا تَبِعْ: أَيْ لَا تَشْتَرِ.

وَبِعْتُ بِمَنْزِلَةِ اشْتَرَيْتُ، وَالِابْتِيعُ: الْاِشْتِرَاءُ.

وَالشَّرَاءُ، يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ، يُقَالُ: شَرَيْتُ وَاشْتَرَيْتُ لَعْتَانِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ (٢).

قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَعٍ الْحَمِيرِيُّ (٣):

شَرَيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَعَرَّضَ لِي مِّنَ الْحَوَادِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا

أَيُّ بَعْتِ. وَبُرْدٌ: غِلَامٌ كَانَ لَهُ فِبَاعُهُ، فَتَدِيمٌ عَلَيْهِ يَبِيعُهُ. وَفِيهِ يَقُولُ (٤):

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتَّنِي مِّنْ قَبْلِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً

هَامَةٌ تَشْكُو الصُّدَى بَيْنَ الْمُشَقَّرِ وَالْيَمَامَةِ

٧٩/٢ / كَانَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَثَّرْ بِهِ قَوْمُهُ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ اسْمُهُ عِنْدَهُمْ: الْهَامَةُ،

فَيَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، وَمِنْ هَذَا أَحَادِيثُ الْعَرَبِ. قَالَ (٥):

يَا عَمْرُو [إِنْ] لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقِصَتِي أَضْرِبُكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ: اسْقُونِي

وَهُوَ كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِمْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ (٦).

(١) أَخَذْتُ بِهِ طَبْعَةُ عَمَّانَ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهَا طَبْعَةُ دَارِ صَادِرٍ (ص ١٤٢).

(٢) الْبَقْرَةُ ٨٦.

(٣) دِيْوَانُهُ ٩٨ مَعَ اِخْتِلَافٍ بَسِيطٍ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ أَبُو صَالِحٍ).

(٤) نَفْسُهُ ٢١٣ - ٢١٤.

(٥) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِي، الْمَفْضَلِيَّاتُ ١٦٠.

(٦) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا عُدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا صَفْرَةٌ. (غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدٍ ٢٦٦/١).

قال آخر (١):

هل الجودُ إلا ما بذلتَ خِيارَهُ ووجهك مبسوطٌ وسنك تضحكُ
فمن مبلغُ أنفَاء كِنْدَةَ أنسي شريتُ لهم مجداً بما كنتُ أملكُ
أي: ابتعتُ مجداً.

يقال: شريتُ أنسري مُصدرةً شِراءً، واشتريتُ أنسري اشتِراءً، وبعْتُ وابتعتُ.
وكلُّ ما في القرآن من شيتين يجيئان من أمر الشراءِ والبيعِ مما لا دراهم فيها ولا
دنانير، يَضَعُ التاء، إلا فيما اشتريت به، وهو الثمن، وذلك: اشتريتُ ضيعةً بألفي
دينارٍ وعبداً بمائتي درهم، فإن جئتُ بما لا درهم فيه ولا دينار (٥) دَخَلَتِ التاءُ في أي
الجنسين شئت. تقول: اشتريتُ كَبْشاً بِحَمَلٍ وَحَمَلاً بِكَبْشٍ. قال الله تعالى
﴿اشترُوا الحياة الدنيا بالآخرة﴾ (٢) ويجوز: اشترُوا الآخرة بالحياة الدنيا، على غير
هذا المعنى.

والعربُ تقول للذي يُمَسِّكُ بشيءٍ: قد اشتراه، وليسَ ثَمَّ شِراءٌ ولا بَيْعٌ، ولكنَّ
رَغْبَتَهُ فِيهِ وَتَمَسُّكُهُ بِهِ كَرِغْبَةِ الْمُشْتَرِي بِمَالِهِ ما يرغب فيه. قال الله تعالى ﴿اولئك
الذين اشترؤا الضلالة بالهدى﴾ (٣)، وليس هنالك شِراءٌ على الحقيقة. قال (٤):

أخذتُ بالجمعةِ رأساً أزعرًا وبالثنايا الواضحاتِ الدرُّدرا
وبالطويلِ العُمُرِ عُمراً حيدرًا كما اشترى المسلمُ إذ تنصراً

الأزعر: الرأسُ المتفرقُ الشَّعْرُ قَلِيلُهُ. والدرُّدرُ: موضعُ منابتِ الأسنانِ قبل نابتِها
وبَعْدَ سَقوطِها. وفي المثل: أَعْيَيْتَنِي (٥) بأشركِ فكيف يدردرك. (٥)

(١) كتاب الضياء للعربني ١١٤/١٨.

(٥) بما لا دراهم فيه ولا دنانير

(٢) البقرة ٨٦.

(٣) البقرة ١٧٥.

(٤) هو أبو النجم الراجز، معاني القرآن للزجاج ٩٢/١.

(٥) في (ن): أعتني.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٣/١، فصل المقال ١٨٢.

الحَيْدَرُ: القصير.

والشَّرِيُّ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، والأرْيُ: العَسَلُ. قال تَابُطَ شَرًّا^(١):

وله طَعْمَانِ أَرْيٍ وَشَرِيٍّ وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

قال الأَعشى^(٢):

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الرِّجْبِيِّ — لَمْ يُعَلِّ بِفِيهَا أَرِيًّا مَشُورًا

تقول: شَرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شُورًا، وَأَشْرْتُهُ أَشِيرُهُ إِشَارَةً، وَأَشْرْتُ^(٣) (٥) اشْتِيَارًا.

والشُّورَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي يَعْسَلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَحْتَهَا^(٣).

والمُشْتَارُ: المَجْتَنِي للعَسَلِ.

المَشُورَةُ، مَفْعَلَةٌ، ائْتَتْ مِنَ الإِشَارَةِ. تقول: أَشْرْتُ عَلَيْهِ بكذا وكذا.

والمُشِيرَةُ: هِيَ الإِصْبَعُ الَّتِي تُسَمَّى السِّيَابَةَ.

والتَّشُورُ: الحَجَلُ. تقول: شُورْتُ بِفُلَانٍ، وَتَشُورَ فُلَانٌ.

وَشَرِيَّ السَّحَابِ يُشْرِي شَرِيًّا: إِذَا تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ الغَيْمِ.

وَشَرَى: مَوْضِعٌ كَثِيرُ الأَسُودِ، قال^(٤):

أَسُودَ شَرِيٍّ لَاقَتْ أَسُودَ خَفِيَّةٍ إِذَا الحَرْبُ أَبَدَتْ عَن نَوَاجِذِهَا العُصْلَ

وَشَرَى وَخَفِيَّةٌ: مَوْضِعَانِ خَاصَّانِ مِنَ مَسَابِعِ الأَسَدِ.

(١) سقط (تأبط شرًّا) من (ن)، والبيت في شرح حماسة أبي تمام للأعلام الشتيمري ١/٥٤٠.

(٢) ديوانه ١٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين)

(٣) في (ن): واشترت

(٣) في لسان العرب (شور): دحتها.

(٤) النطر الأول في كتاب العين (شري) والمعجز مختلف، وورد النطر الأول في تهذيب اللغة (شري)

وفي لسان العرب (شري) بلا عرو.

وقولهم: قد شورتُ فلاناً^(١)

أي عبته وأبدتُ عورته.

أو هو مأخوذٌ من الشوار.

والشوار: فرجُ الرجل، ويقالُ لِلَّذِي إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ: أبدى اللّهَ شوارَهُ. أي عورته.

ويقالُ: معناه: قد فعلتُ به فعلاً استحيًا منه، فظَهَرَت عورته.

الشَّحْتُ

من قولهم: فلانٌ شحَّاتٌ^(٢).

خطأ، لأنَّ شَحَّتَ من المَهْمَلِ مع الخليل، والصوابُ: رَجُلٌ شَحَّادٌ، بالذَّال، وهو: مُلِحٌّ في مَسْأَلَتِهِ، مِن قَوْلِهِمْ: شَحَّدَ الرَّجُلُ السَّيْفَ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ بِالْتَحْدِيدِ، وَالْمَلِيحُ فِي مَسْأَلَتِهِ مُشَبَّهٌ بِهَذَا.

يقال: سَيْفٌ مَشْحُودٌ، وَشَفْرَةٌ مَشْحُودَةٌ. قالت عائشة بنتُ عبدِ المَدان^(٣):

حَدَّثْتُ سِرًّا وَمَا صَدَّقْتُ مَا زَعَمُوا مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنِ الْإِفْكِ الَّذِي اقْتَرَفُوا

أَنْحَرُوا عَلَى وَدَجِّي ابْنِي مُرَهْفَةً مَشْحُودَةٌ وَكَذَلِكَ^(٤) الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ

وَشَحَّدْتُ السَّكِينَ أَشْحَدُهُ شَحْدًا فَهوَ مَشْحُودٌ وَشَحِيدٌ.

والشَّحْدَانُ: الجائع.

الشرَّيدُ^(٥)

فيه قولان:

(١) قابل بالزاهر ١/٣٦٦.

(٢) قابل بالزاهر ١/٤١٢.

(٣) الزاهر ١/٤١٢.

(٤) في الأصل: وكذلك.

(٥) قابل بالزاهر ١/٤١٥.

أحدهما: الهارب، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَدَ البعيرُ وغيره: إذا هَرَبَ.
قال (١):

أينَ الرقادُ الذي قد كُنْتَ أُعهدُهُ ما باله عن جفونِ العينِ قد سَرَدَا
قال الأصمعي: الشريدُ: المفردُ، وكذلك قال التمامي، [وأشدد] (٢):
تراهُ أمامَ الناجياتِ كأنه شريدُ نعامٍ شَدَّ عَنْهُ صواحيبهُ
وشَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شِرَاداً، وكذلك الدوابُ.
وفرسٌ شَرُودٌ: وهو المُستعصي.

وقافيةٌ شَرُودٌ: عابرةٌ سائرةٌ في البلاد. وقال (٣):
شَرُودٌ إذا الرَّؤُوفُ حَلُّوا عِقَالِها مُحَجَّلَةٌ فيها كَلَامٌ مُحَجَّلٌ
وشَرَدَ الرجلُ شَرُوداً وهو شارِدٌ، فإذا كان: هو مُشَرَّدٌ، فهو طَرِيدٌ شَرِيدٌ.
وقد تَشَرَّدَ القَوْمُ (٤): أي قد ذهبوا في البلاد. وفي القرآن ﴿فَشَرَّدَ بِهِم مِّنْ
خَلْفِهِمْ﴾ (٥) يقال: معناه: فَرَّغَ بِهِمْ. قال (٦):
أَطُوفُ في الأباطحِ كُلِّ يَوْمٍ مَخَافَةً أَنْ يَشْرَدَ (٥) بي حَكِيمٌ
معناه: يُسَمِّعُ بي.

وقولهم: قد انشعبت الأمور (٧)

أي تفرقت.

-
- (١) البيت في الزاهر ٤١٥/١ بلا عزو.
(٢) البيت في الزاهر ٤١٥/١، الفاخر ١٠٢ منسوباً للأحيمر السعدي.
(٣) في لسان العرب (شرد)، تهذيب اللغة (شرد)، وتاج العروس (شرد) وأساس البلاغة (شرد) بلا عزو.
(٤) انظر الزاهر ٤١٥/١.
(٥) الأنفال ٥٧. (٦) الزاهر ٤١٥/١.
(٥) في الأصل و (ن): يشردني.
(٧) قابل بالزاهر ٤٤١/١.

وَشَعَبْتُ الشَّيْءَ: فَرَّقْتَهُ. وَشَعَبْتُهُ: إِذَا جَمَعْتَهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَرَجُلٌ شَعَابٌ: أَي يَضُمُّ وَيَجْمَعُ. قَالَ ابْنُ الدِّمِينَةِ (١):

وَإِنْ طَبِيبًا يَشْعَبُ الْقَلْبَ بَعْدَمَا تَصْدَعُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَكَذُوبٌ

أَي: يَجْمَعُ الْقَلْبَ. وَمَعْنَى تَصْدَعُ: تَفْرُقُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ (٢)
أَي يَتَفَرَّقُونَ. وَقِيلَ (٣) لِلْمَنِيَّةِ: شُعُوبٌ، لِأَنَّهَا تَفْرُقُ، قَالَ (٤):

وَنَائِحَةٌ تَقْرُمُ بِقَطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ أَهَاتَهُ شُعُوبٌ

أَي: الْمَنِيَّةُ الْمَفْرَقَةُ. قَالَ الْخَلِيلُ (٥): هَذَا مِنْ عَجَائِبِ الْكَلَامِ وَوَسِعَ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ
الشَّعْبَ يَكُونُ تَفْرُقًا وَيَكُونُ جَمْعًا (٦). قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٦):

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يَلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تَقْسَمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبٌ

تَقْسَمُ: تَفْرُقُ، وَالشَّعْبُ هَاهُنَا: حَالَاتٌ شَبَاهَةٌ جُعِلَتْ كُلُّهَا شَعْبًا وَاحِدًا، يَعْنِي:
أَمْرًا وَاحِدًا يَعْنِي الشَّيْبَ وَالْكَبِيرَ. وَتَفْسِيرُهُ (٧): إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَقْسَمُ الْأَمْرَ الْوَاحِدَ
/ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ.

وَشَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ: أَي فَرَّقَهُ.

وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ: شَعَبْتُهُ شُعُوبًا فَانْتَشَعَبَ: أَي أَمَاتَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ.

وَانْتَشَعَبَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

(١) ديوانه ١١٥ (تحفيق أحمد راتب النفاخ).

(٢) الروم ٤٣.

(٣) في الأصل و (ن): وفيه، وهو تصحيف.

(٤) في الزاهر ٤٤٢/١ بلا عذر.

(٥) كتاب العين (شعب).

(٥) في (ن): نيمعاً.

(٦) ديوانه ٧ (تحفيق مكارنتي).

(٧) في الأصل: وتفسير.

وشُعُوبٌ: معرفة لا تَنْصَرِفُ ولا تَدْخُلُ فِيهِ الألفُ واللامُ، ولا يُقال: هذه
الشُّعُوبُ، ولكن: هذه شُعُوبٌ. قال الفرزدق في ذئبٍ خَلَّصَهُ من فَوْقِهِ (١):

يا ذئبُ إنك إن نَجوتَ فبعِدا ما شُرٌّ وَقَدْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ شُعُوبٌ
وقال يزيدُ بنُ معاوية (٢):

أعصر العواذِلَ وارمِ اللَّيْلَ عن عَرَضِ بذي سيبٍ يقاسي ليلهُ خَبِبا
حَتَّى تُصَادِفَ مالاً أو يُقالَ فَنسَى لاقى التي تَشَعَبُ الفتيانُ (٥) فأنشعبا
ويروى: حتى تَمَوَّلَ أو حتى يُقالَ فَنسَى

قيل: كانت العربُ تسمي هذين البيتين: اللؤلؤتين.

ويقالُ للأب الكبير الجامع: شَعْبٌ، بفتح الشين، وجمعه: شُعُوبٌ. من قوله
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ﴾ (٣).

وأنشدَ أبو عبيدة (٤):

بني عامرٍ إن يركب الشَّعْبُ منكم لَدِمْنَا نرْكَبُ له بِشُعُوبٍ

قال أبو العباس: الشَّعْبُ: الأبُّ الأَكْبَرُ الذي ينتمون إليه، والقبيلةُ دونَ الشَّعْبِ،
والفصيلةُ دونَ القبيلة. قال الله تعالى ﴿وَفَصَّلَ لِيهِ التي تُؤْوِيهِ﴾ (٥).

والقبيلةُ ثمَّ العِمارة.

(١) لم أجد البيت في ديوانه، وهو في كتاب العين (شعب) منسوباً للفرزدق أيضاً.

(٢) ورد البيت الثاني في لسان العرب (شعب) منسوباً لسهم الغنوي.

وورد البيت نفسه في معجم الشعراء للمرزباني (ص ١٣٦) منسوباً لسهم الغنوي.

وكذلك في كتاب العين (شعب)، وتهذيب اللغة (شعب).

(٥) في (ن): الإنسان

(٣) الحجرات ١٣.

(٤) محاز القرآن ٢٢١/٢ ونسبه إلى علي بن الغدير، والظاهر ٤٤٣/١.

(٥) المعارج ١٣.

ويقال للعرب: شَعْبٌ، وللعجم: شَعْبٌ، والموالي^(١): شَعْبٌ، والتُّرك: شَعْبٌ، والجمع شُعب.

والشُّعوبِيُّ: الذي يُصغَرُ شأنَ العَرَبِ ولا يرى لهم على غيرِهِم فَضْلاً.

والشُّعْبَةُ مِنَ الأَمْرِ: طائفةٌ منه، وكذلك من شُعْبِ الدهر وحالاته.

وأشْعَبُ: الذي يُقال فيه: أَطْمَعُ مِنْ أشْعَبِ^(٢). قيل: هو أشْعَبُ بن جُبَيْرِ مولى عبدالله بن الزبير من أهل المدينة، ويكنى أبا العلاء. قُتِلَ عثمانُ وهو غلام، وبقي إلى أيام المهدي. الأصمعي قال: قال أشْعَبُ: كَفَلْتَنَا عائِثَةُ بنتُ عثمانِ أنا وأبا الزناد، فما زال يعلوُّ وأسفلُ حتى بلغنا ما ترون.

وقال: أنا أشْأَمُ الناسِ؛ وُلِدْتُ يَوْمَ قُتِلَ عثمانُ، وخِيتُ يَوْمَ قُتِلَ الحسينِ.

التشْعَبُ: التفرُّق، كما يتشْعَبُ رأسُ المسووك.

[الشَّعْثُ]

والشَّعْثُ: انتِشارُ الأَمْرِ وِزْلُهُ. قال زيد^(٣) بن مالك الأنصاري^(٤):

لَمَّ الإلهُ به شَعْثاً ورَمَّ به أُموراً أُمَّتِهِ والأمرُ مُنتَشِرٌ

قال النابغة^(٥):

وَلَسْتُ بِمُسْتَبْتِي أَحْداً لَا تَلْمُهُ^(٦) على شَعْتِ أي الرجالِ المَهْدَبِ

والأشْعَثُ: اسمُ الوَتِدِ لِتَشْعَثِ رأسِهِ.

(١) في الأصل و (ن): والمولى

(٢) مجمع الأمثال ٤٣٩/١.

(٣) في لسان العرب (شعب) و (ن): كعب.

(٤) البيت في: كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث)، لسان العرب (شعث).

(٥) دبهوته ١٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) في الأصل: تلمه.

قال رميم^(١):

وأشعثَ عاري الضرتين مُشججٌ
بأيدي السبايا لا ترى مثله جبراً
السبايا: الواحدة سبيّة وهي الخادم.
وتقول في الدعاء: لَمْ اللَّهُ شَعْنَكُمْ.
وَرَجُلٌ أَشْعَثُ، وَقَدْ شَعَثَ شَعْنًا وَشُعُوثةً، وَشَعَّثَهُ أَنَا تَشْعِثُهُ:
وهو: المُعْبِرُ الرَّأْسَ الْمُتَلَبِّدُ حَافً الشَّعْرَ غَيْرَ الدَّهْيَنِ.
قال:

٨٢/٢ /وأشعثَ في العِمَامَةِ غَيْرِ زَغْلٍ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِالْفَالِيَاتِ
وَالزَّغْلُ: الدَّهْيُنُ. تقول: زغلت رأسه بالدهن، وزغلت الأرض إذا أخذت
سقيها.
وإن نعت امرأة قلت: هي شعناء، مثل حمراء وسوداء، أجاز^(٢): وامرأة شَعْنَةٌ
الرأس. قال الأعشى^(٣):

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَشَعْتٌ مِنْ مَعْشَرِ أَقْبَالِ
وَالْمُشَعْتُ مِنَ الْعَرُوضِ فِي الضَّرْبِ الْخَفِيفِ مِنَ الشَّعْرِ: مَا صَارَ فِي آخِرِهِ مَكَانَ
(فاعلتن)^(٤)، (مفعولن)، كقول سلامة بن جندل^(٥):
وَكأَنَّ رَيْقَتَهَا إِذَا نَبَهْتَهَا صَهْبَاءُ عَتَقَهَا لِشْرَبِ سَاقِي^(٥)

(١) يقصد ذا الرمة، ديوانه ١٧٩ (تحقيق مكارمسي)، تهذيب اللغة (شعث)، كتاب العين (شعث).

(٢) هو الخليل بن أحمد، كتاب العين (شعث).

(٣) ديوانه ٤٩ (تحقيق محمد محمد حسين) مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٤) ن: فاعلتن.

(٥) ديوانه ٣٠ (تحقيق الأسمر)، كتاب العين (شعث)، تهذيب اللغة (شعث).

(٥) في ديوان سلامة: كأسٌ يصفئها لِشْرَبِ سَاقِي.

وقولهم: تَشَّتَ القَوْمُ^(١)

أي تفرقوا. تقول: شَتَّ شَعْبُهُمْ شَتَاتًا وَشَتًّا: أي تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ. قال الطَّرِمَاحُ^(٢):

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ^(٣) بَعْدَ النِّثَامِ وَشَجَاكَ الرَّبْعُ رُبْعَ المَقَامِ

وَالشَّتُّ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الشَّتِيَّةِ، وَهُوَ المُتَفَرِّقُ.

وتقول: جَاءَ القَوْمُ أَشْتَاتًا، وَأَمْرُهُمْ فِي شَتَاتٍ: أي تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ.

وقولهم: شَتَانٌ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ^(٤)

معناه: مختلف [ما]^(٥) بينهما. وفيه ثلاثة أوجه:

شَتَانٌ أَحْوَكٌ وَأَبْوَكٌ^(٦)، وشَتَانٌ مَا أَبْوَكٌ وَأَحْوَكٌ، وشَتَانٌ مَا بَيْنَ أَحْيِكَ وَأَبْيِكَ. فمن قال شَتَانٌ أَحْوَكٌ وَأَبْوَكٌ رَفَعَ الأبُّ بَشْتَانِ^(٧)، والأخُ نَسَقَ عَلَيْهِ^(٨)، وَفَتَحَ نُونَ شَتَانٍ. وكما قلنا: و(ما) صلة. ويجوزُ في هذا كَسْرُ النونِ مِنْ شَتَانٍ عَلَى أَنَّهُ تَشْبِيهُ: شَتُّ^(٩).

والشَّتُّ: المُتَفَرِّقُ، وَجَمَعَهُ أَشْتَاتٌ. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾^(١٠) أي يَرْجِعُ النَّاسُ مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ. وواحدُ الأَشْتَاتِ: شَتٌّ.

وَمَنْ قَالَ: شَتَانٌ مَا بَيْنَ أَحْيِكَ وَأَبْيِكَ رَفَعَ (ما) بِشَتَانٍ عَلَى أَنَّهَا بِمعنى الذي،

(١) قابل بالزاهر ١٧٢/٢.

(٢) ديوانه ٣٩٠.

(٣) في (ن): القوم.

(٤) قابل بالزاهر ٤٩١/١.

(٥) من الزاهر.

(٦) في الأصل و(ن): وَأَحْوَكٌ، وما أشتناه من الزاهر.

(٧) في الزاهر: رَفَعَ الأَخُ بِشَتَانٍ

(٨) في الزاهر: وَنَسَقَ الأبُّ عَلَى الأَخِ.

(٩) في الأصل: عَلَى أَنَّ تَشْبِيهَهُ: شَتٌّ. وما أشتناه من الزاهر.

(١٠) الزلزلة ٦.

و(بين) صلة (ما). والمعنى: شَتَّانَ الَّذِي بَيْنَ أَيْكَ وَأَخِيكَ^(١). ولا يجوزُ في هذا كَسْرُ التَّوْنِ مِنْ شَتَّانَ، لِأَنَّهَا رَفَعَتْ أَسْمَاءً وَاحِدًا.

قال الأصمعيُّ: لا يُقالُ^(٥): شَتَّانَ ما بَيْنَهُمَا، لِأَنَّهُم قالوا: شَتَّانَ ما هُما، ولم يقولوا: شَتَّانَ ما بَيْنَهُمَا. قال جرير^(٢):

لَشَتَّانَ (٣) الْمُجَاوِرُ دارِ^(٤) أروى وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيمَةَ^(٥) وَالجِنَابا

ولم يقل: ما بَيْنَ. وقول ربيعة الرُّقِيِّ^(٦):

لَشَتَّانَ ما بَيْنَ الزِيْدِيْنِ فِي النَّدى يَزِيدُ سَلِيمَ والأغرُ بنَ حاتمِ

ليس بحجَّة، إِنما هو مُؤلِّدٌ وَلَحْنٌ، والحجَّةُ قولُ الأَعشى^(٧):

شَتَّانَ ما يَوْمِي على كُورِها وَيَوْمَ حَيَّانَ، أحي جابِرِ

وشَتَّانَ مَصْرُوفَةٌ عَن شَتَّتَ، والفَتْحةُ مِنَ التَّوْنِ هي الفَتْحةُ التي كانت في التَّاء^(٨)، فالْفَتْحةُ تَدُلُّ على أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الفِعْلِ الماضِي، وكذلك وشُكَّانَ وسرَّعانَ، تقولُ:

وشُكَّانَ ذَا خُرُوجاً وسرَّعانَ ذَا خُرُوجاً.

وقولهم: فُلانٌ شَعَوَذِيٌّ

ليس من كلام أهل البادية.

(١) في الأصل (ون) وبين أخيك.

(٥) ن: لا تقول.

(٢) ديوانه ٥٨ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٣) في الأصل (ون): شَتَّانَ.

(٤) في الديوان: دير.

(٥) في الديوان: السليمة.

(٦) ديوانه ٦٠ (تحقيق العاني)، لسان العرب (شت).

(٧) ديوانه ١٨٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٨) في الأصل: الباء، ولا وجه لها، وفي (ن): الباء.

والتَّعَوُّدُ: خَفَّةٌ فِي الْيَدِ، وَأَخَذَ مِنْ عَجَائِبِ تَفْعُلْ كَالسَّحْرِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. / قَالَ ٨٣/٢
 الخليل (١): وَأَضْرُ الشُّعُودِي اشتقاقاً مِنْ لِسْرَعِيهِ، وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ فِي
 مَهْمَاتِهِمْ.

تقول: رَجُلٌ مُشْعُودٌ، وَفَعَلَهُ: الشُّعُودُ.

وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِ الْحَجَّاجِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَوْسُفُ، مَنُشُوبٌ إِلَى الشُّعُودِ،
 فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مَنْ ظَفِرَ بِهِ فَيَقْتُلُهُ؟ فَأَنبِي بِهِ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ السَّيَاطُ، وَقَعَتْ
 السَّيَاطُ بِظَهْرِ الْحَجَّاجِ، فَكَفَّ عَنْهُ، فَقَالَ يَوْسُفُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ! ائْتِذْنِ لِي فَأَتَشْعُودُ
 بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَنْظُرَ إِلَى عَجَائِبِ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ أَنْ تَقْتُلَ فَيَذُبُ، وَإِنْ تَعَفَّ فَأَنْتَ أَوْلَى
 بِالْعَفْوِ. قَالَ: أَعْمَلُ مَا تُبَيِّنُ. فَدَعَا بِطَسْتٍ فِيهَا مَاءٌ، ثُمَّ قَالَ: ائْتِذْنِ لِي فَأَسْبِغَ فِيهَا.
 قَالَ: نَعَمْ. فَوُثِبَ فِي الطَّسْتِ، فَغَاصَ غَوْصَةً فَذَهَبَ فَلَمْ يَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَهُوَ الْمُشْعُودُ.

قال الليث: لَقِيتُ رَجُلًا بِالْبَصْرَةِ يَحْدُثُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانُ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ. فَقُلْتُ: مَنْ كَانَ سُلَيْمَانُ؟ قَالَ: شُعُودِيُّ الْحَجَّاجِ.

وقولهم: خَبْرٌ شَائِعٌ (٢)

أَيُّ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ، فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ
 بَعْضِهِمْ.

يُقَالُ: سَهْمٌ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ: إِذَا كَانَ فِي جَمِيعِ الدَّارِ، فَاتَّصَلَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ بِكُلِّ
 جُزْءٍ مِنْهَا. وَأَصْلُ هَذَا فِي النَّاقَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ بِوَلْهَاءِ إِرْسَالًا مُتَّصِلًا قِيلَ: قَدْ أَشَاعَتْ بِهِ،
 فَإِذَا قَطَعَتْهُ، قِيلَ: قَدْ أَوْزَعَتْ بِهِ إِرْزَاعًا. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

إِذَا مَا دَعَاهَا (٤) أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا كَأَيِّزِ إِغْ آتَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

(١) كتاب العين (سعد).

(٢) قابل بالزاهر ٥٠٧/١، والفاخر ٢٠٤.

(٣) هو ذو الرمة، ديوانه ٦٢ (تحقيق مكارني)، الزاهر ٥٠٨/١ والفاخر ٢٠٤، لسان العرب (ورخ).

(٤) في الأصل و(ن): دعا، وما أبتناه من الزاهر ٥٠٨/١، وديوان ذي الرمة.

آخر (١):

بَضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُوهُ وَطَعْنِ كَأِيْزَاعِ الْخَاضِ تَبُورُهَا
إِيْزَاعُ الْخَاضِ: أَنْ تَرْمِي بِيُولِهَا قِطْعَةً قِطْعَةً، أَيْ تَنْضَحُهُ نَضْحًا. يُقَالُ مِنْهُ: أَوْزَعَتْ
النَّاقَةُ.

وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ وَمِذْيَاعٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ شَيْئًا وَلَا سِرًّا.
وَشِعْتُهُ وَشِيعْتُ بِهِ: [أَذَعْتُهُ] (٢).

وَشِيعْتُ فُلَانًا: خَرَجْتُ مَعَهُ لِأَوْدَعِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَقْصِدِهِ.

قال:

ارْجِعْ فَحَسْبُكَ مَا تَبِعْتَ رُكَابَنَا إِنَّ الْمَشِيعَ لَا مَحَالَةَ يَرْجِعُ
وَيَقُولُ النَّاسُ: شِيعْنَا رَمَضَانَ: وَهُوَ الصَّوْمُ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ. فَكَرِهَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
الْمُؤَاظِبَةَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ سَنَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّخِذَهُ النَّاسُ كَالْفَرِيضَةِ.
وَشِيعَةُ الرَّجُلِ: إِخْوَانُهُ، مَاخُوذٌ مِنَ الشِّيعِ: وَهُوَ الْحَطْبُ الصَّغَارُ الَّذِي تُشْعَلُ بِهِ
النَّارُ.

وَيُقَالُ: الْأَشْيَاعُ: الْأَتْبَاعُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاعَكَ: أَيْ اتَّبَعَكَ قَالَ (٣):

أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقِي بَرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

وَرَجُلٌ مَشِيعُ الْقَلْبِ: إِذَا كَانَ شُجَاعًا، وَهُوَ قَدْ شِيعَ قَلْبُهُ، فَهُوَ يَرْكَبُ كُلَّ هَوْلٍ.

قال عنترة (٤):

(١) هو مالك بن زُغَيْبَةَ، لسان العرب (وزع)، والفاخر ٢٠٥.

(٢) ما بين المعروفين من كتاب العين (شيع).

(٣) هو الأحمص، ١٩٠ (تحقيق عادل جمال)، تهذيب اللغة (شاع)، ولسان العرب (شيع)، محاسن ثعلب

٢٣٩.

(٤) من معلقته: ديوانه ١٥٤ (تحقيق شبلي)، شرح القصائد السبع ٣٦٢.

ذُلِّل رِكَابِي حَيْثُ نَثِيتُ مُنْشَابِعِي قَلْبِي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْرَمٍ
 مُنْشَابِعِي: مُصَاحِبِي. وَقِيلَ: مُعِينِي. وَأَحْفِزُهُ: أَدْفَعُهُ.
 وَالْحَفِزُ: أَنْ تَدْفَعَ الشَّيْءَ وَتَدْنُو مِنْهُ. وَيُرْوَى:

٨٤/٢

/مُشَابِعِي لَيْبِي

وَلَيْبُهُ: عَقْلُهُ. لَا يَعْزِبُ عَنِّي عَقْلِي. وَمُبْرَمٌ: مُحْكَمٌ.
 وَالتَّشْيِيعُ: مِقْدَارٌ مِنَ الْعَدَدِ. تَقُولُ: أَقَمْتُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ، وَكَانَ مَعَهُ مِائَةٌ
 رَجُلٍ أَوْ شَيْعٌ ذَلِكَ.

وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيعُ إِشَاعَةً وَمَشَاعًا وَشَيْعُوْعَةً (٥)
 فَهوَ شَائِعٌ: إِذَا ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ.
 وَغَارَةٌ شَعَوَاءٌ: فَاشِيَةٌ. قَالَ (١):

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا تَسْمَلُ الْقَوْمَ (٢) غَارَةٌ شَعَوَاءُ
 وَقَوْلِهِمْ: شُعِفَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ (٣)

أَيْ ذَهَبَ بِهِ حِبَّهُ كُلُّ مَذْهَبٍ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ مِنَ الشَّعْفِ، وَهِيَ عِنْدَهُمْ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ.
 وَوَأَحَدُ الشَّعْفِ: شَعْفَةٌ، فَكَأَنَّ مَعْنَى شُعِفَ فُلَانٌ:
 ارْتَفَعَ حِبَّهُ فِي أَعْلَى الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ.
 قَالَ غَيْرُهُ: الشَّعْفُ هُوَ الدُّعْرُ، فَكَأَنَّ الْمَعْنَى هُوَ: مَدْعُورٌ خَائِفٌ قَلِقٌ.

(٥) ن: وشيوعه.

(١) هو عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه ٩٥ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٢) في الأصل: الشام، وقد شطبتها الناسخ ووضعت فوقها: القوم.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠٨/١، وحيشما وردت كلمة شعف واستقاقاتها، جاءت في (ن): شعف.

وقال النخعي: الشَّعْفُ: شَعَفُ الدَّابَّةِ حِينَ تَذَعُرُ. قال أبو ذؤيب^(١):

شَعَفَ الكِلَابُ الضارياتُ فؤادَهُ فإذا رأى الصَّيْحَ المُصدِّقَ يفرُّعُ

قال أبو عبيدة^(٢): ثم نَقَلَتْهُ^(٣) العربُ من الدوابِّ إلى النَّاسِ. قال امرؤ القيس^(٤):
أَيَقْتَلُنِي وقد شَعَفْتُ^(٥) فؤادها كما شَعَفَ^(٦) المهنوءةَ الرَّجُلُ الطَّالِي
فالشَّعْفُ الأوَّلُ من الحُبِّ، والثاني من الذُّعْرِ، نَبَّهَ أحدهما بصاحبه.

وقرأ أبو رجاء والحسن^(٨): ﴿وقَدْ شَعَفَهَا حُبًّا﴾^(٩) وقرأ سائر القراء: شَغَفَهَا، بمعنى
دَحَلَ حُبَّهُ تحت شَغَافِ قلبها. وشَغَافُهُ: غِلافُهُ. قال^(١٠):

ولكنَّ هَمًّا دُونَ ذلكِ والحجُّ مكانَ الشَّغَافِ بتغيه الأصابعُ
وأُتِشِدَ أبو عبيدة^(١١):

يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ حُبَّكَ مِنِّي في سَوَادِ الفؤادِ تحتَ شَغَافِ

ويقال: شَغَافٌ وشُغْفٌ^(١٢). قال قيس بن الخطيم^(١٣):

(١) المفصليات ٤٢٥، جمهرة أئمة العرب ٥٤٤.

(٢) الزاهر ٥٠٨/١.

(٣) في الأصل (ون): نقله، وما أثبتناه من الزاهر.

(٤) ديوانه ٣٣.

(٥) في الأصل تطب النَّاسِخَ على كلمة (وقَدْ) ووضع فوقها (لَمَّا).

(٦) في الديوان: شَغَفْتُ.

(٧) في الديوان: شَغَفَ.

(٨) الخنصب ٢٣٩/١.

(٩) يوسف ٣٠.

(١٠) هو النابغة الذبياني، ديوانه ٧٩ (ط. دار صادر ودار بيروت)، ومحاز القرآن لأبي عبيدة ٣٠٨/١،

الزاهر ٥٠٩/١.

(١١) في الزاهر ٥٠٩/١ بلا عرو.

(١٢) في الزاهر: وشَغَفَ.

(١٣) ديوانه ١١٢، الزاهر ٥٠٩/١.

إِنِّي لِأَهْوَاكَ غَيْرُ ذِي كَذِبٍ قَدْ شَعَّ مَنِّي الْأَحْشَاءُ وَالْكَبِيدُ^(١)

وقيل: شَعَفُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

وَالشَّعَافُ: مَوْلِجُ الْبَلْغَمِ، وَقِيلَ: بِلْ هُوَ جِلْدَةٌ^(٢) الْقَلْبِ أَيْ غِشَاؤُهُ وَحِجَابُهُ.

وَشَعَفُ: مَوْضِعُ بَعْمَانَ بَيْتِ الْغَافِ^(٣) الْعِظَامَ. قَالَ^(٤):

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَعْفٍ وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ

وَقَوْلِهِمْ: قَدْ شَفَّنِي الْحُبُّ

أَيِ أَنْحَلَّنِي.

وَالشُّفُوفُ: نُحُولُ الْجِسْمِ مِنَ الْهَيْمِ وَالْوَجْدِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٥):

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةٌ

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَسَةٍ

زَنْجَرَ فُلَانٍ لِفُلَانٍ: إِذَا قَالَ يَظْفُرُ إِبْهَامِهِ عَلَيَّ ظْفُرَ سَبَابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ:

وَلَا مِثْلَ هَذَا. وَالْأَسْمُ: الْفُوفَةُ، وَالْفُوفُ: مُصَدَّرُ قَوْلِكَ: مَا فَا فُلَانًا فُوفًا.

وَالزَّنْجِرَةُ: مَا يَأْخُذُ بَطْنَ الظَّفْرِ مِنْ طَرَفِ^(٦) الثَّنْبَةِ^(٧).

[الشُّكْلُ]

الشُّكْلُ: الشَّبَهُ وَالْمِثْلُ، وَجَمَعَهُ أَشْكَالٌ. قَالَ تَعَالَى ﴿وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾^(٨)

(١) لَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْإِبَانَةِ شَاهِدٌ، وَفِي الْدِيَوَانِ وَالزَّاهِرِ: وَالشَّعْفُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): خَلْبٌ.

(٣) شَجَرٌ عِظَامٌ تَبَيَّتْ فِي الرَّمْلِ وَوَرَقُهُ أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ الْفِتَاحِ وَلَهُ ثَمَرٌ حَلْوٌ جَدًّا. لِسَانَ الْعَرَبِ (غَيْفٌ).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (شَعْفٌ) وَكِتَابُ الْعَيْنِ (شَعْفٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٥) لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِ الْأَعْمَشِيِّ، وَوَرَدَ الْأَوَّلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَفٌ)، وَوَرَدَ الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (زَنْجِرٌ)

بِلَا عَزْوٍ، وَكَذَلِكَ مَادَةُ (فُوفٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٦) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فُوفٌ): بَطْنٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْبَيْتَةُ، وَهُوَ تَفْصِيحٌ.

(٨) ص ٥٨.

أَي مِّن جِنْسِيهِ وَضَرَبِهِ. قَالَ نَصِيبٌ (١):

كَانُوا بِهَا لَا تَرَى شَكْلًا كَشَكْلِهِمْ فَعَارَفُوهَا فَبَادَ الْعُرْفُ وَالْحَسَبُ

٨٥/٢ /وَالشُّكْلُ فِي غَيْرِ هَذَا: شَكْلُ الْمَرَأَةِ.

وَالشُّكْلُ: جَمْعُ الشُّكَالِ.

وَالشُّكْلُ: جَمْعُ الْأَشْكَالِ، وَهُوَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ، وَالشُّكْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ وَفِي سَوَادِهَا شُهُلَةٌ.

وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ النَّصْفَةِ الْعَاقِلَةِ: شُهُلَةٌ كَهَلَّةٍ (٢)، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ لَا يُوصَفُ الرَّجُلُ فِي مِثْلِ حَالِهَا.

وَالفِنْدُ (٣): شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ (٤):

شَدَدْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ غَدَاً وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

وَطَعَنَ كَفَمِ الزُّقِّ غَدَاً وَالزُّقُّ مِلَانٌ

وَيُرْوَى: عَدَاً. وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ شَهْلٌ غَيْرُهُ بِشَيْنٍ (٥) مَعْجَمَةٌ.

أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦):

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا كَذَاكَ عَتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عِيُونِهَا

(١) لم يرد البيت في ديوان نصيب.

(٢) في الأصل (ن): كَلَّمَهَا وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (شهل).

(٣) في الأصل: وَالْفِنْدُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (شهل).

(٤) البيتان في ديوان بني بكر ٣٦٣ (جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكِر)، وَأَمَالِي الْقَائِي ٢٦٠/١

(ط. دار الكتاب العربي)، وَالْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ٤١٦/٦ (تحقيق عبد السلام هارون) وشرح حماسة أبي

تمام للأعلام الشنمري ٣٦٠/١ - ٣٦١.

(٥) في الأصل (ن): الشَيْنِ.

(٦) في اللسان (شهل): شُهُلَةٌ، وَالْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ١٥٢/٢ وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٨٩/١ بَلَا عُرُو.

والأشْكَلُ: الشَّيْبَانُ الْمُخْتَلِطَانُ. قال جرير^(١):

فما زالتِ القَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ

أي: خلطان.

وقال عليُّ في صفة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسلّم]^(٢): «فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ أَي حُمْرَةٌ فِي بِيَاضِ عَيْنَيْهِ.

وَشُكَلْتُ الْكِتَابَةَ: إِذَا قِيدَتْهَا^(٣) بِالتَّنْقِيطِ وَالْإِعْجَامِ.

وقوله تعالى ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾^(٤) أي على ناحيته وطريقته. وقيل: على خليقته وطبيعته، وهو من الشُّكْلِ.

يقال: لستَ على شُكْلِي وشَاكِلَتِي.

وقولهم: رَجُلٌ شَكِسٌ شَرِسٌ شَمُوسٌ شِصٌّ شَحِيحٌ

الشَّكِسُ: سَيِّءُ الْخُلُقِ فِي الْمَبَايَعَةِ^(٥) وَنَحْوِهَا. تقول:

شَكِسَ يَشْكِسُ شُكْسًا.

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكِسَانُ: أَي يَتَضَادَانُ.

وكذلك الشُّرَكَاءُ الشُّكِسُونُ، كقوله ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾^(٥)

وَالشُّرْسُ وَالْأَشْرَسُ: الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ الْخِلَافِ. قال^(٦):

(١) ديوانه ٣٦٧ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٧/١.

(٣) في (ن): فندتها.

(٤) الإسماء ٨٤.

(٥) في (ن): المبالغة.

(٥) الزُّنْمَرُ ٢٩.

(٦) البيت في لسان العرب (شرس) بلا عرو، وكتاب العين (شرس)، وتهذيب اللغة (شرس) بلا عرو.

فَظَلَّتْ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزَوْعٌ

وَرَجُلٌ أَتْرَسٌ: ذُو شِرَاسٍ فِي الْمَعَامِلَةِ.

وَالشُّمُوسُ: الْعَسِيرُ؛ وَهُوَ فِي عِدَاوَتِهِ كَذَلِكَ، خِلَافاً عَسِيراً عَلَى مَنْ نَازَعَهُ، وَإِنَّهُ

لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ.

وَشَمَسَ لِي فُلَانٌ: إِذَا أَبْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ كَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ أَنْ يَفْعَلَ. قَالَ (١):

شَمَسَ الْعِدَاوَةَ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمَ النَّاسَ أَحْلَاماً إِذَا قَدَرُوا

وَالشَّمْسُ وَالشُّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي إِذَا نُخِسَ (٢) لَمْ يَسْتَقِرَّ.

وَالشَّمَّاسُ: مِنْ بَعْضِ رُؤُوسِ النَّصَارَى، وَالْجَمِيعُ: الشَّمَامِسَةُ.

وَالشَّصُّ: اللَّصُّ الَّذِي لَا يُبْقِي شَيْئاً إِلَّا أَلْمَى (٣) عَلَيْهِ.

شَصٌّ: بَيْنَ الشُّصُوصِ.

وَيَقَالُ: شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصاً، وَإِنَّهُمْ لَفِي شُصُوصَاءَ (٤): أَي شِدَّةً.

وَتَقُولُ: نَفَى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ: [أَي الشَّدَائِدَ] (٥).

وَشَصَّ الْإِنْسَانُ يَشِصُّ شَصّاً: إِذَا عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا.

وَالشَّحِيحُّ: الْبَخِيلُ.

وَالشَّحُّ مُصَدَّرُ الشَّحِيحِّ.

وَشَحَّ النَّفْسُ: حَرَّصَهَا عَلَى مَا مَلَكَتْ.

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ، دِهَوَانَهُ ١٥٠ (تَحْقِيقُ فَخْرِ الدِّينِ قِبَاوَةَ)

(٢) ن: نَحَسَ

(٣) أَلْمَى: أَخَذَ الشَّيْءَ، بِأَجْمَعِهِ (لِسَانُ الْعَرَبِ: لِمَا).

(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَصَصَ) وَكُتِبَ الْعَيْنُ (شَمَصَ): شَصَّاصَاءَ. وَفِي (ن): شُصُوصِ.

(٥) مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (شَصَصَ).

والتُّشُّحُ: التُّبْحُلُ، وهو الحرص. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يوقِ شَحِّ نَفْسِهِ فأولئك همُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

وهما يتشاحان على الأمر: لا يريد كل واحد منهما أن يفوته.

يقال: رَجُلٌ شَحِيحٌ وشَحَاحٌ، ومكانٌ شَحَاحٌ، بالفتح، أي صَلْبٌ قَلِيلُ السَّاتِ. ٨٦/٢

وَحَمْعُ التُّشْحِيحِ: أَتْشَحَّةٌ، وهو أدنى العدد.

وزندٌ شَحَاحٌ: لا يُورِي.

وخطيبٌ شَحْشَحٌ: وهو الماهرُ الماضي في خطبته.

والتُّشْحُشْحُ: المُواظِبُ على الشيءِ الماضي فيه. قال ذو الرمة (٢):

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى وَحَثَّ القَطِيبُ التُّشْحُشْحَانَ المُكَلَّفُ

[الشاذب] (٣)

الشاذبُ فيه قولان:

أحدهما: المَطْرُوحُ المَهْمَلُ الذي لا خَيْرَ فيه، أُخِذَ مِنْ شَذَبِ النخلة:

وهو ما يُلْقَى عَنْهَا مِنَ السَّعْفِ واللَّيْفِ. قال (٤):

إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَذَبِ العِيدَانِ أَوْ صَفَّتْ تَمْرِي

صَفَّتْ: قَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ. قال الأعشى (٥):

وَكُلُّ كَمَيْتٍ كَجذَعِ السُّحُوقِ يَزِينُ الفَنَاءَ (٦) إِذَا مَا صَفَّنَ

(١) الخسر ٩.

(٢) ديوانه ٣٧٤ (تحقيق مكارنتي)، لسان العرب (نسخ).

(٣) قابل بالزاهر ١٠٠/٢، والفاخر ١٠٨.

(٤) الزاهر ١٠٠/٢ بلا عزو.

(٥) ديوانه ٥٧ (تحقيق محمد محمد حسين) الزاهر ١٠٠/٢.

(٦) الديوان: الفناء، وفي الزاهر: الفناء.

يريد: قام على ثلاث. تمري: تستخرج.

وقيل: الشاذبُ: العاري من الخير، من قولهم: شذبتُ النخلةُ أشذبها تشدياً: إذا ألقيتُ عنها كرايفها، وعريتها منها. قال (١):

أما إذا استقبلته فكأنه في العين جِذَعٌ مِنْ أَوَالِ مُشَذَّبٍ
وَالشَّدْبُ: قِشْرُ الجِلْدِ.

والشَّدْبُ: المصدرُ من شَذَبَ يَشْذُبُ، وهو كلُّ شيءٍ تُنْحِيهِ عَنْ شيءٍ. ومنه: غُلامٌ شاذِبٌ: أي مُتَنَحٍّ عَنْ أَهْلِهِ وَوِطْنِهِ.
وَالشُّوْذِبُ: الطويلُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

شريعة الإسلام

هي ما شرع الله لعباده من أمر الدين وأمرهم بالتمسك به مثل الصلاة وغيرها من الشرائع. قال (٢):

شَرِيعَةٌ حَقٌّ نَبِيٌّ لَمْ يَرُدَّهَا إِلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ دِينَ مُذَبَذَبٍ
قال الله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (٣) أي:
وَضَحَّ (٥) لَكُمْ وَعَرَّفَكُمْ طَرِيقَهُ.

وشريعة من الأمر: أي سنة وطريقة.

قال الله تعالى ﴿شَرِعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ﴾ (٤): سنة وطريقة.

(١) هو أنيف بن جبلة الضبي (الزاهر ١٠٠/١ والفاخر ١٠٨).

(٢) البيت في الضياء للعنوني ٣/٣٠.

(٣) الشورى ١٣

(٥) في الأصل: فصَّح، وفي (ن): فتح.

(٤) المائدة ٤٨.

وَمِنْهَاجٍ: طريق واضح.

قال ابن عباس^(١): الشَّرْعَةُ: الدين، والمنهاجُ: الطريق. واحتجَّ بقول أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:

لقد نطقَ المأمونُ بالصدقِ والهدى وبينَ للإسلامِ شرعاً ومنهجاً

يعني النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه [وسلم].

وشرعةٌ وشرعيةٌ واحد.

ويقال: الشَّرْعَةُ: هي ابتداءُ الطريق، والمنهاجُ: الطريقُ المستقيم.

ويقال: هذا شريعةٌ ذلك: أي مثله.

ونحنُ في هذا الأمرِ شرعٌ.

وشرعٌ: يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، والتثنيةُ والجمعُ والمذكرُ المؤنثُ فيه سواء.

تقول: هما وهم وهنٌ فيه شرعٌ واحد.

وشرعكَ هذا: أي حسبكَ هذا وكفأكَ، وشرعي: أي حسبِي وكفاني، والمعنى واحدٌ في كلِّ هذا.

وشرعتُ الشيءَ: إذا رفعتَه جداً.

وحيتانٌ شرعٌ: وافةٌ رؤوسها، كقوله ﴿تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾^(٢).

وقيل: خافضةٌ رؤوسها للشرب. وقيل: ظاهرة.

والشراعُ معروفٌ، وثلاثةُ أشرعة، وجمعه شرعٌ.

وشرعنا السفينةَ تشريعاً: أي جعلنا لها شراعاً.

(١) تنوير المقياس ١٢٥ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.

(٢) الأعراف ١٦٣.

وقولهم: فلان على شفا

أي حد أمر. وشفا كل شيء: حرفه وحده، مثل: شفا البئر والوادي والقبر. وشفيره، أيضاً: حرفه. تقول: رأيتُه قاعداً على شفا نهر. والجمع: الأشفاء، ومنه ﴿شفا جرف هار﴾ (١) ﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها﴾ (٢). قال ابن عباس: على شفير النار، فأنقذكم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال المرادس:

تكب على شفا الأذقان كباً كما ذلق المخدّم عن خفائي
وشفا ما بين الليل والنهار: عند غروب بعض الشمس حتى يبقى بعضها. قال العجاج (٣):

وافيته قبل شفاء أو شفا والشمس قد كادت تكون دنفا
أي حين اصفرت.

والشفاء معروف: وهو ما يبرئ السقم. شفاه الله يشفيه شفاءً.
واستشفى فلان: إذا طلب شفاءً.

وأشفيت فلاناً: إذا وهبت له شفاءً من الدواء.

ويقال: شفاء العمى (٤) السؤال. قال الله تعالى ﴿وشفاء لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥) قال الشاعر (٦):

(١) التوبة ١٠٩.

(٢) آل عمران ١٠٣.

(٣) ديوانه ٤٩٣ (تحقيق عزة حسن).

(٤) في لسان العرب (شفي): العمى.

(٥) يونس ٥٧.

(٦) هو بشار بن برد، ديوانه ١٦٣/٤ (تحقيق محمد بن عاشور)، عيون الأخبار ١٢٣/٢، أدب الدنيا والدين ٦٦ (تحقيق مصطفى السقا).

شفاء العمى طول السؤال وإنما يزيد العمى طول السكوت على الجهل
قال: والشفة نقصانها أو، تقول: ثلاث شفوات، فإذا أردت الهاء قلت: شفاء.
والمنشافة: اشتقاق فعله من الشفة.

وتشوف الرجل أمراً: إذا طمع ببصره إليه، وكذلك تشوف الأوعال على معاقل
الجيال.

وتشوفت المرأة: إذا توثبت وظهرت تنظر وينظر إليها.

وشيف الشيء شافاً، وهو نقيض البغض والمقت.

والشف: ضرب من السور يرى ما خلفه.

واستشفقت ما وراءه: أي أبصرت.

والشف: الريح، شفقت فانا أنشف: أي ربحت.

والشف: الزيادة. يشف الشيء: أي يزيد. قال نهار بن توسة اليشكري^(١):

فإن خفت الأيام كانت حلومهم رزاناً على الحمد الجسيم تشيف

وقولهم: شجر بينهم أمر أو خصومة^(٢)

أي اختلف واختلط، وكذلك اشجر بينهم.

واشجر القوم وتشجروا: أي اختلفوا. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يُحْكَمُواكُ فِيمَا

شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾^(٣) أي اختلف. قال ابن عباس^(٤): أشكل عليهم. قال زهير^(٤):

(١) انظر ترجمة نهار بن توسة في معجم الشعراء للمرزباني ١٩٣.

(٢) قابل بالفاخر ٢٦٨.

(٣) النساء ٦٥

(٤) تنوير المقاس ٩٦ (ط. ١٩٩٢) بالمعنى.

(٤) ديوانه ٩٠ (تحقيق قباوة)

مَتَى يَسْتَجِرُّ قَوْمٌ تَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ^(٥٥) هُمْ بَيْنَنَا وَهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلٌ

وشجرة: تُجْمَعُ عَلَى الشَّجَرِ، والشَّجَرَاتِ، والأشجار.

ومنبت الشجر الكثير المجتمع منه: شجراً.

والمشجر: أرض تَنْبِتُ الشَّجَرَ الكثير.

وأرض شجير ووادي شجير.

وهذه أشجرٌ من غيرها: أي أكثر شجراً.

وأهل الحجاز يقولون: هذه الشجر، وهم الذين يقولون: هي البر، /وهي الشعير، وهي الذهب، لأن القطعة منها ذهبة، وهذه الآية بلغتهم ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١). ولولا هذه اللغة لقال: ولا ينفقونه، لأن المذكور غالب للمؤنث إذا اجتمعا.

٨٨/٢

والشجير: الغريب.

والشجير: الصفي الخليل، وهم من شجرائي: أي أصفيائي.

وقولهم: لست من شرح فلان^(٢)

أي لست من أشباهه ونظرائه.

وأصله: أن تُشَقَّ الخَشْبَةُ بنصفتين فيكون أحدهما شريجاً للآخر.

قال الأصمعي: قال يوسف بن عمر: أنا شريج الحجاج: أي مثله وشبهه في البلاء والشر. قال المنخل الهذلي^(٣):

(٥٥) في (ن): سراتهم.

(١) التوبة ٣٤.

(٢) قابل بالراهر ٤٥٩/١.

(٣) البتان في الأصمعيات ٥٩ من قصيدة للمنخل البشكري.

وإذا الرياحُ تَكَمَّشَتْ
بجوانبِ البيتِ القصيرِ
ألفيتي هسَّ الندى
بشريحٍ قدحي أو شجيري

أي بمثل قدحي.

وقال أبو العباس: معناه: أضربُ في هذا الوقتِ بِقَدْحَيْنِ أحدهما لي والآخَرُ مُستعار.

والشَّرِيجان: لونانِ مُختلفانِ من كُلِّ شيء. قال (١):

شَرِيجانٍ من لَوْنَيْنِ خِلْطَانٍ مِنْهُمَا سوادٌ ومنه واضحُ اللونِ مُغْرِبٌ

يعني: الشعر.

والشَّرِجُ: النَّوع.

والأشْرَجُ: الذي له حُصِيَّةٌ واحد. ويُقالُ ذلك أيضاً لمن دَحَلَتْ حُصِيَّتُهُ في صَفْنِهَا (٢) فَلَحَقَتْ بِأصلِهَا.

وقولهم: قد أشاطَ فلانٌ بدمِ فلان (٣)

أي عرَضَهُ لِلهَلَكَةِ. يقالُ: قد شاطَ الرجلُ يَشِيطُ: إذا هَلَكَ.

وقد شاطَ دَمُهُ، إذا جُعِلَ الفِعْلُ لِلدَّمِ، وإذا كانَ لِلرَّجُلِ قَبْلَ:

قد شاطَ بدمِهِ، وقد أشاطَ دَمَهُ، وأشاطَ بدمِهِ. قال الأَعشى (٤):

قَدْ نَطَعْنَ العَيْرَ في مَكْتُونِ فائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَي أَرْماحِنَا البَطْلُ

أي: يَهْلِكُ.

(١) لسان العرب (شرح) بلا عرو، وتهذيب اللغة (شرح) بلا عرو.
(٢) في الأصل: صفتها، وما أثبتناه من كتاب العين (شرح). والصَّفْنُ: وعاء الحُصِيَّةِ (لسان العرب: صفن).
(٣) انظر الفاخر ١٤١، وقابل بالزاهر ٤٦١/١.
(٤) ديوانه ٩٩ (تحقيق محمد محمد حسين)

وقد استنشأ غَضَبًا: يعني الامتلاء مِنَ الْعُضْبِ. قَالَ (١):

أَشْطَأَ دِمَاءَ الْمُسْتَشْبِطِينَ كُلِّهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَنَسَبُوا (٢)

وفي (استنشأ) (٣) قولان:

أحدهما: أن يكون احتدَّ وحفَّ وتحرَّق، من قولهم: ناقةٌ مشبَّاط:

إذا طار فيها السَّمَنُ.

والآخر: أن يكون: احتدَّ (٤) وأشرفَ على الهلاك، من قولهم: قد شاط الرجلُ

يشبُّط: إذا هلك.

وشطَّوهُ (٥) الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ: مَا خَرَجَ حَوْلَ الْأَصْلِ، وَالوَاحِدَ شَطَّةً وَجَمْعَهُ

أَشْطَاءٌ، مَمْدُودٌ.

وَأَشْطَأَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا خَرَجَ مِنْ حَوَالِهَا، وَهِيَ مُسْطِنَةٌ، وَمِنْ ﴿كَزَّرَعُ أَخْرَجَ



شَطَّاهُ ﴿٦﴾.

وشاطىء الوادي: معروف، استمَّ كَمِنْ غَيْرِ فِعْلٍ، كَالْوَادِي، وَالْجَمْعُ:

الشُّطُوطُ (٧)، وَمِنْ ﴿مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ (٨).

وَالشُّطُورِيُّ مِنَ النَّيَابِ: مِنَ الْكِتَابِ يُعْمَلُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: شَطَّاءٌ.

(١) في كتاب العين (تبيط) وتهذيب اللغة (شاط) ولسان العرب (تبيط) بلا نسبة.

(٢) في كتاب العين والتهذيب واللسان: وَمَنْسَبُوا.

(٣) قابل بالزاهر ٥٠/٢.

(٤) في (ن): أخذ.

(٥) في الأصل (ن): وشوط، وما أتته من لسان العرب (شطأ).

(٦) الفتح ٢٩.

(٧) في لسان العرب (شطأ): شَطَّوهُ.

والشطوط جمع شطَّ (لسان العرب: شطط).

(٨) الفصص ٣٠.

وقولهم: فلان شتم فلانا^(١)

أي ذكره وقائله بالقبیح (٥) يشتمه شتماً.

وفي المثل: من شتمك؟ قال: من بلغك. قال (٢):

لأن من بلغ شتماً عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك

آخر: (٣)

لعمرك ما سب الأمير عدوه ولكنما سب الأمير المبلغ

وأسد شتيم وجمار شتيم: أي كربه الوجه.

وقولهم: قد شمت العاطس^(٤)

أي: دعوت له، فقلت: يرحمك الله. وفي لغتان: السين والشتين. والشتين أعلى

وأفصح.

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه عطس عنده رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فسئل عن ذلك، فقال: «هذا حميد الله فشمته وهذا لم يحمد الله فلم أشتمته» (٥).

والحديث عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه لما أدخل فاطمة علي علي، قال لهما «لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما»، فأتاهما، فدعا لهما، وشمت عليهما وانصرف (٦). فشمت معناه كمنى الدعاء، إلا أنه نسق (٧) عليه لخلافه لفظه.

(١) قابل بالزاهر ٦٢/٢

(٥) في (٥): وقابله بالفتح.

(٢) هو محمد بن حازم الباهلي، ديوانه ٩٨ (صنعة محمد خير البقاعي).

(٣) البيت في عيون الأخبار ٢٣/٢.

(٤) قابل بالزاهر ١٦١/٢.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٦/١.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠٦/١.

(٧) في (ن): بشق

والشَّمانَةُ معروفةٌ، تقول: شَمِتَ به شَمَانَةً، وأُشْمِتَهُ اللهُ به، كما قال اللهُ تعالى ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ (١) قال:

لَيْسَ فِي الْمَوْتِ لَدَى الْمَوْتِ لِمَنْ مَاتَ شَمَانَةٌ
غَيْرَ أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى إِذْ أَمَاتَسَهُ

وروي أن أيوبَ عليه السلام قال: لم يكن فيما ابتليتُ به أشدُّ عليَّ من شَمَانَةِ الأعداءِ.

[الشَّمْطُ] (٢)

الشَّمْطُ: الاختلاط، البياضُ بالسواد.

يقال: الليلُ إذا خَالَطَهُ بياضُ الصُّبْحِ: شَمِيطٌ.

والقَتُّ إِذَا خُلِطَ بِهِ التَّنُّ: شَمِيطٌ أَيضاً. قال: (٣)

فإني على ما كنتَ تعهدُ بيننا وليدين حتى أنتَ أنشَطُ عانسُ

آخر (٤):

أما ترَي شَمْطاً في الرأسِ لاحَ به مِن بَعْدِ أسودَ داجي اللونِ فينانِ

قال حسان (٥):

إما ترَي رأسي تَغَيَّرَ لونهُ شَمْطاً فأصبحَ كالنَّعامِ المُجفَلِ (٦)

النَّعامُ: جَمْعُ نِعامَةٍ وهي مع أبي عبيد (٥) شجرة لها نورٌ أبيضٌ يشبهُ به الشَّيبُ.

(١) الأعراف ١٥٠.

(٢) قابل بالزاهر ٣١٠/٢.

(٣) في الزاهر ٣١٠/٢ بلا عرو.

(٤) في الزاهر ٣١٠/٢ بلا عرو.

(٥) ديوانه ٣١٠ (تحقيق البرقوقي) وفيه: كالنَّعامِ المُجفَلِ

(٦) في الديوان: المُجفَلِ

(٥) غرب الحديث ٣٦٠/١ وفي الأصل: أبو عبيدة.

قال آخر: هي شجرة تبيض إذا أصابها المحل ويسود بعضها، فتوصف بالإخلاس لذلك، وإذا غلب البياض على السواد فهو أغمم، ويقال: أغمم. قال (١):

أما ترى شيباً علاني غممه لهزم خدي به ملهزمه

وفي الحديث أن أبا بكر أدخل أباه على النبي صلى الله عليه [وسلم] وكان رأسه نغامة (٢).

ورجل أغمط وامرأة شمطاء. قال عمرو بن كلثوم (٣):

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من سبعة إلا جنينا

شمطاء: امرأة كبيرة قد شمط رأسها.

والشمط: الشيب في حية الرجل ورأس المرأة.

ولا يقال للمرأة شيباء، ولكن شمطاء.

وقد يقال لبعض الطير إذا كان في ذنبه سواد وبياض: إنه لشميط الذنابي.

وقولهم: صار فلان كالشن البالي (٤)

وهي القرية الخلق والإداوة الخلق. قال النابغة (٥):

أسألها وقد سفحت دموعي كأن مفيضهن غروب شن

وفي المثل: فلان لا يقمع له بالسنان (٦). قال النابغة (٧):

(١) البيت في تهذيب اللغة (غمم) بلا عرو، والزاهر ٣١١/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٠/١.

(٣) من معلقته، شرح الفصائل السع ٣٨٥.

(٤) قابل بالزاهر ٣٩٦/٢.

(٥) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، ٤١٢.

(٧) النابغة الذبياني، ديوانه ١٢٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

/وَالشَّنِينِ^(١): قَطْرَانُ المَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ، شَيءٌ بَعْدَ شَيءٍ. قال^(٢):

يَا مَنْ لَدَمَحِ دائِمِ الشَّنِينِ يُطْرِبُنَا وَالشُّوقُ ذُو شُجُونِ

وَشَنُوا عَلَيْهِمُ الغارَةَ إِشْنَانًا: أَي بَثُوا.

وَشَنٌّ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ. وَفِي المَثَلِ: وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً^(٣).

وَطَبَقَةٌ: قَبِيلَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُمَا تَلَاقِيَا فَتَقَابِلَا بِالرَّمِي فَتساوِيَا، فَقِيلَ: وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةً.

[الشَّيْنُ]

وَالشَّيْنُ: نَقِيضُ الرِّينِ، وَالفِعْلُ: يَشِينُ شَيْئًا.

قال^(٤):

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينَ لَقَدْ شَانَ حَرًّا الوَجْهَ طَعْنَةً مُسَهِّرِ

[الشَّانُ]

وَالشَّانُ: الحِطْبُ وَالأمْرُ. مِنْهُ ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(٥).

الشُّؤُونُ: عُرُوقُ الدَّمَعِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى العَيْنِ، وَالواحدةُ شَأْنٌ.

وَالشُّؤُونُ: مجاري الدَّمَعِ مِنَ القَبَائِلِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ^(٦) كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ.

(١) فِي الأَصْلِ وَ(ن): وَالشَّنُّ، وَمَا اتَّخَذَهُ مِنَ كِتَابِ العَيْنِ (شَنِّ).

(٢) فِي كِتَابِ العَيْنِ (شَنِّ) وَالتَّهْذِيبِ (شَنِّ) وَلِسَانِ العَرَبِ (شَنِّ) بِلَا عُرُو.

(٣) فَصْلُ المَقَالَ ٢٦٢، مَجْمَعُ الأمَثالِ ٣٥٩/٢.

(٤) هُوَ عَامِرُ بِنِ الطَّغِيلِ، دِيوانُهُ ٩٨ (تَحْفِيقُ هَدْيِ حَنَهْرِيثِيِّ)، وَالعَقْدُ لابنِ عَبْدِ رَبِّهِ ٧٦/٦، وَالمُفْضَلِيَّاتُ

٣٦٢.

(٥) الرَّحْمَنِ ٢٩.

(٦) فِي (ن): مَجَارِي الدَّمَعِ وَهُوَ مِنَ التَّسَائِلِ مَا بَيْنَ.

[الشانىء]

والشانىء: المَبْغِضُ. قال الله تعالى ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(١) أي: مُبْغِضُكَ.
يُقال: شَنَّ يَشْنُو: أي أَبْغَضَ^(٢) يَبْغِضُ. وَمِنْهُ: الشَّانُ، قال تعالى ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شَنَّانُ قَوْمٍ﴾^(٣) أي بَغْضَاءُ قَوْمٍ.

قال البصريون: شَنَّانُ قَوْمٍ، بالفتح، بَغْضَاءُ قَوْمٍ.

وشَنِيءُ قَوْمٍ، بالكسر كَسْرِ النون، بَغِضُ قَوْمٍ.

قال الكوفيون: شَنَّان وشَنِيءُ مُصْدَرَانِ.

قال أبو عبيدة^(٤): لا يَجْرِمَنَّكُمْ: يَحْمِلَنَّكُمْ. قال أبو أسماء بن الضريعة
البصري^(٥):

ولقد طَعَنْتُ أبا عُبَيْدَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضِبُوا

قال: وشَنَّان: بَغْضَاءٌ، متحركة الحروف، وهي مصدرُ شَنَيْتُ أَشْنَأُ، وبعضهم
يُسَكِّنُ النونَ الأولى. قال الأحرص^(٦):

وما العيشُ إلا ما يُلْدُّ ويُسْتَهِي وإن لآمَ فيه ذو الشَّانِ^(٧) وفندا

وشَنَيْتُ، في موضعٍ آخر، [شَنَيْتُ حَقْكَ]^(٧): نُوْتُ^(٨) به وأقررتُ به وأخرَجْتُهُ

(١) الكوثر ٣.

(٢) في الأصل: بَغِضُ، وما أُبْتِئَهُ من لسان العرب (شَنَّ).

(٣) المائدة ٢.

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠، تأويل
مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٥) البيت في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، أدب الكاتب لابن قتيبة ٦٢، معاني القرآن للأخفش ٢٥٠،
تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٤١٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٤٧، وديوان الأحرص ٥٨ (تحقيق السامرائي).

(٧) ن: شَنَّان.

(٨) إضافة من مجاز القرآن ١/١٤٨.

(٩) في الأصل: يُوْتُ و(ن): يُوْتُ، وليس في مجاز القرآن.

من عندي. قال الفرزدق (١) لمعاوية:

ولو كان هذا الأمر في جاهلية شئت به أو غص بالماء شاربهُ

عن وهب قال أوحى إلي نبي من بني إسرائيل في آخر أمرهم أن قل لقومك لا تدعوني فإني قد شئت، وإنه لحق علي أن أذكر من ذكرني، وأن ذكري للظالمين لعنة لهم.

والمصدر من ذلك: الشنأة^(٢) والشنان.

ورجل شنأة وشنائية^(٣)، بوزن: فعالة وفعالية:

أي مبيغض سيء الخلق.

قال أبو العباس: رجل شنانة وشنائية، بوزن: فعلانة وفعلائية، وقوم شنأة، ممدود.

والشنؤ: البغض، بوزن فعل.

والشنان، بوزن فعلان، والشنان، بوزن فعلان: كله في البغض والعداوة.

والشنؤة: الرجل البغيض الذي يتقرز^(٤) من الشيء ويتقدر.

شَطَفُ الْعَيْشِ

يسه. قال جميل^(٤):

تمنيت من حبي بيئة أنا على شطف في البحر ليس لنا وفر^(٥)

(١) ديوانه ٩٠/١ (تحقيق الحارثي) مع اختلاف كثير، وكذلك في مجاز القرآن ١٤٨/١.

(٢) في (ن): الشنا.

(٣) في (ن): شنانة وشنانة.

(٤) في (ن): يفر.

(٤) ديوانه ٩٣ (تحقيق حسين نصار)، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١ لأبي صخر الهذلي.

(٥) في الأصل: وكر، ووضع الناسخ بجانبها: وفر، وفي (ن): وكر.

ويُرْوَى: على شَرْمٍ، وهو أَغْزَرُ البحر. ويُرْوَى: على رَمَثٍ، وهو المَرْكَبُ،
وَجَمْعُهُ أَرْمَاثٌ. ومنه الحديثُ «إِنَّا نَرَكْبُ عَلَى أَرْمَاثٍ لَنَا» (١).

والتَّشْطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ: الذي لم يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشِنَ وَصَلَبَ من غير أن تَذْهَبَ
نُدُوتهُ.

٩١/٢

أو الفِعْلُ منه: تَشْطِيفٌ يَشْطِيفُ شِطَافًا وهو شَطِيفٌ.

وقولهم: عَارٌّ وَشَنَارٌ

العَارُّ يَلْزِمُ الرَّجُلَ مِنْ فِعْلِ فَعَلَهُ. والشَّنَارُ: العَيْبُ، وَقَلَّ مَا يُفْرَدُ الشَّنَارُ مِنَ العَارِ.
وقد أَفْرَدَهُ الشَّاعِرُ، فقال (٢):

• ولولا رَعِيهِمْ شَنَّعَ الشَّنَارُ •

الشَّرِيبُ

كثيرُ الشُّرْبِ مترَفٌ به، مثل سَكِيرٍ وَخَمِيرٍ.

وَرَجُلٌ شَرُوبٌ: شَدِيدُ الشُّرْبِ.

وَالشُّرْبُ لُغَةٌ فِيهِ وهو المصدر، وقُرِئَ ﴿شَرِبَ الْهَيْمُ﴾ (٣) وَالشُّرْبُ: وَقْتُ
الشُّرْبِ.

وَالشُّرْبُ: حَطُّكَ مِنَ المَاءِ، وهو أَيضاً طَرِيقُ المَاءِ، على السَّعَةِ، وَكُلُّ مَا لَا يُمَضَّغُ
فَلَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا شَرِبَ.

وماءٌ شَرُوبٌ: وهو الذي فِيهِ مَرَارَةٌ وَمُلُوحَةٌ، ولما يُمْتَعُ مِنَ الشُّرْبِ، وهو بَيْنَ
العَذْبِ وَالْمَلْحِ.

(١) قريب الحديث لأبي عبيد ٣٥/١.

(٢) هو النطاسي، وصدر البيت: وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رُعَاةٌ (انظر: ديوانه ١٤٢ (تحقيق السامرائي)، لسان
العرب (شتر).

(٣) الواقعة ٥٥، وسائر القراء يرفعون الشين، وفي الإبانة (شرب) وما أشتته من لسان العرب (شرب).

وماء شَرِيبٌ: كُلُّ ما يُشْرَبُ.
وَشَرِيكٌ: الَّذِي يُشَارِبُكَ.

وقولهم: الشَّذا

وهو الحِدَّةُ، وهو حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ.
وشذاةُ الرَّجُلِ: حَدَّتُهُ وَجُرْأَتُهُ.
ويقال للجماع إذا اشتدَّ جوعُهُ: ضَرِمَ شذَاهُ.
والشُّذا: ذُبابُ الكَلْبِ.
والشُّذا: البَعُوضُ، وقيل: أصغرُ من البَعُوضِ تسميه العَرَبُ الأذَى.
والشُّذا: الأذَى.
والشُّذا: سَفْنٌ يُقَاتَلُ فِيهَا.
والشُّذا: طَرَفٌ مِنَ الشَّيْءِ.
قال (١):

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَذَا مِنْ خِصُومَةٍ لِلدَّيْتِ (٢) أَعْنَقَ الحُصُورَ المِلاوِيا
لَدَيْتُ مِنَ التَّلْدِ فِي التَّلْفَتِ، وَهُوَ أَنْ يَعْطِفَ بَعْنَهِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.
ويقال: شَذَا مِنَ العِلْمِ شَذَوْا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ طَرَفًا، وَعِنْدَهُ شَذَوْ مِنْهُ.

الشُّجاعُ

شديدُ القَلْبِ.

(١) هو مجنون ليلي، ديوانه ٢٤٩ (تحقيق فرحات).

(٢) في الديوان، وفي لسان العرب (شذا): تَلَرَّتْ.

وَالشُّجَاعَةُ: شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ أَشْجَعٌ: يَرْجِعُ مَعْنَاهُ إِلَى الشُّجَاعِ.

وَقَلَانٌ (١) بَيْنَ الشُّجَاعَةِ وَالشُّجْعَةِ مِثْلُ: الصُّحَابَةِ وَالصُّحْبَةِ.

وَامْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ، وَنِسْوَةٌ شُجَاعَاتٌ وَشُجَاعِعٌ، وَقَوْمٌ شُجَعَاءٌ وَشُجَعَةٌ وَشُجَعَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ غَلْمَةٍ وَصُحْبَةٍ.

وَرَجُلٌ شَجِيعٌ: أَيُّ شُجَاعٍ، مِثْلُ عَجِيبٍ وَعُجَابٍ.

وَالأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ: كَأَنَّ بِهِ جُنُونًَا، جُرْأَةً وَصِرَامَةً.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢):

بِأَشْجَعٍ أَخَاذٍ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ فَمِنْ أَيَّمَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفْرَقُ

وَمِنْ قَالَ: الْأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمَمْسُوسُ، فَقَدْ أَخْطَأَ، لَوْ كَانَ كَذَلِكَ مَا مَدَحَتْ بِهِ الشُّعْرَاءُ.

وَالشُّجْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَرِيئَةُ الْحَسُورَةُ عَلَى الرَّجَالِ فِي كَلَامِهَا وَسَلَاطَتِهَا.

وَاللَّبُؤَةُ الشُّجَعَاءُ: الْجَرِيئَةُ الْحَسُورَةُ (عَلَى الرَّجَالِ) (٣)، وَكَذَلِكَ الْأَشْجَعُ مِنَ الْأَسْوَدِ.

وَالشُّجَاعُ: ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ، الْجَمِيعُ شُجَعَاتٍ، وَثَلَاثَةُ أَشْجَعَةٍ.

[الشَّقِيقُ]

الشَّقِيقُ: الْأَخُ، يُقَالُ: شَقِيقِي وَشَقِيقِي وَشَقِيقُ نَفْسِي، بِمَعْنَى.

(١) فِي (ن): وَرَجُلٌ.

(٢) دِيوَانُهُ ٢٥٣ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ) مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ لَيْسَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (شَجْعٌ).

وَأُخْتُ الرَّجُلِ: شَقِيقَتُهُ.

وَشَيْقُ النَّفْسِ هِيَ مَشَقَّةُ النَّفْسِ.

وَالشَّقَّةُ: السَّفَرُ البَعِيدُ.

وَشُقَّةٌ شاقَّةٌ، وَأَمْرٌ شاقٌّ، وَيُقَالُ: شَقَّةٌ مِنَ القَمَرِ.

قال..... (١):

كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَةٍ أَوْ شَقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ يَنْهُورٍ

الْيَنْهُورُ مَا بَيْنَ أَعْلَى شَفِيرِ الوَادِيِ وَأَسْفَلِهِ العَمِيقِ. وَمِنْ أَعْلَى /الجبلِ وَأَسْفَلِهِ مِنَ المَهْوَى: تَيْهُورٌ، بِلُغَةِ نَجْدِ.

٩٢/٢

وَالشَّقَّةُ مِنَ الثِّيَابِ: جَمْعُهَا شُقُقٌ.

وَانشَقَّتْ عَصَاهُمْ: أَي تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ.

وَالشَّقَاقُ: الخِلافُ وَالعدَاوَةُ. قال اللهُ تَعَالَى ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ (٢) أَي

عداوتي.

رَجُلٌ مُشَحِمٌ مَلْحِمٌ

إِذَا كَثُرَا عِنْدَهُ. وَشَاحِمٌ لِاحِمٌ إِذَا كَانَا عِنْدَهُ. وَشَحِيمٌ لِحِيمٌ إِذَا كَبُرَ شَحْمُ بَدَنِهِ
وَلَحْمُهُ. وَشَحِمٌ لَحِمٌ إِذَا كَانَ يَحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا. وَشَحَامٌ لِحَامٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا.
هَذَا قَوْلُ الفَرَّاءِ.

قال غَيْرُهُ: وَقَوْلُهُمْ: شَاحِمٌ لِاحِمٌ إِذَا كَانَ يُطْعِمُهُمَا النَّاسَ.

الشُّبُورُ

شيءٌ مِثْلُ (٣) البُوقِ فارسيٌّ يَكُونُ لِلْيَهُودِ إِذَا أَرَادَ رَأْسُ الجالوتِ تَحْرِيمَ كَلَامِ الرَّجُلِ

(١) طلس في الأصل مقدر ثلاث كلمات، وفي (ن) لا أثر للطمس.

(٢) هود ٨٩.

(٣) في (ن): يشبه.

منهم نفخوا عليه بالشبور. وليس تحريم الكلام من الحدود القائمة في كتبهم، ولكن الجائليق ورأس الجالوت لا يمكنهما في دار الإسلام حبس ولا ضرب، فليس عندهما إلا أن يغرما المال ويحرما الكلام. ولما أنشد المفضل قول أوس (١):

و ذات هدم عار نواشيرها تصمت بالماء تولبا جدعا

جدعا، بالذال، فضع المفضل، ورفع صوته، فقال له الأصمعي:

لو نفخت بالشبور لم يتفعلك، تكلم كلام النمل وأصبت (٢).

الهدم: الخلق البالي، والجميع أهدام.

النواشير: عروق باطن المعصم مع أبي عمرو، ومع الأصمعي: عصب الذراع من باطن وظاهر، الواحدة: ناشرة. والمعصم: موضع السوار من المرأة.

والتولب: من أولاد الحمر ما أتى عليه وفصل من الرضاع.

والجدع: سيء الغذاء، والجدع: سوء الغذاء. ويصمت: يسكت.

الشبر: معروف، مذكر.

والشبر: حد في فعل النكاح. يقال: أعطها شبرها.

وقيل: هو شبر، بالفتح (٣).

والشبر: قيل شيء يعطيه بعض النصارى بعضا يتقربون به.

الشهر (٤)

سُمي شهرا لشهرته، لأن الناس يشهرون دخوله وخروجه. يقال: جئتك في قبل

(١) أوس بن حخر، ديوانه ٥٥ (تحقيق نجم)، والكامل للمبرد ١٤٠١/٣، لسان العرب (تلب) و (جدع).

(٢) انظر هذه الحكاية في لسان العرب (جدع).

(٣) طمس في الأصل مقدار كلمتين، أتمناها من (ن).

(٤) قابل بالزاهر ٤٧٣/١.

الشَّهْرُ، وَفِي شَبَابِهِ^(١)، أَي فِي عَشْرِ مَضِينَ مِنْهُ، وَدِيرُهُ: عَشْرَ بَقِينَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَفِي كُسْفِيهِ^(٢)، أَي بَعْدَ مَضِيهِ.

وَشَهْرٌ كَرِيْتُ وَقَمِيْطٌ وَمُجْرَمٌ، وَيَوْمٌ طَرَادٌ، وَحَوْلٌ مُجْرَمٌ^(٣):
أَي تَامٌ.

وَالشَّهْرُ عَدَدٌ، وَالشُّهُورُ جَمَاعَةٌ.

وَالْمُشَاهَرَةُ: الْمُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ.

وَأَشْهَرَتِ الْمَرْأَةُ: أَي دَخَلَتْ فِي شَهْرِ مِيلَادِهَا.

وَالْمُشْهَرُ^(٤) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ شَهْرُهُ. قَالَ: ^(٥)

وَمَا مُشْهَرُ الْأَنْبِيَالِ رَبَّنَالُ غَابِيَةً تَنْكَبُهُ غُلْبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ

تَنْكَبُهُ، يَرِيدُ: تَنْكَبُهُ.

وَالشُّهْرَةُ: ظُهُورُ الْأَمْرِ فِي سَعَةِ^(٥) حَتَّى يَشْهَرَهُ [النَّاسُ]^(٦) وَيَشْتَهَرُونَ.

وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمُشْهَرٌ.

وَشَهْرٌ سَيْفُهُ: إِذَا انْتَضَاهُ فَرَّقَعَهُ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: ^(٧)

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): شَانُهُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): كَسْبُهُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٣) فِي (ن): وَمُحْرَمٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): وَالشَّهْرُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٥١١/١.

(٥) الْبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٥١١/١ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ (ن).

(٦) مِنَ كِتَابِ الْعَيْنِ (شَهْرٌ) وَتَهْدِيبِ اللُّغَةِ (شَهْرٌ).

(٧) هُوَ رُؤْيَةٌ، دِيَوَانُهُ ١٧٩ (تَحْقِيقُ وَائِمِ بْنِ الْوَرْدِ) وَفِيهِ: أَعْمَلُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا

أوفي الحديث ه لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَهَرَ السَّلَاحَ عَلَيْنَا» (١).

قال رميم (٢):

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشَهَّرٌ
أَي صَبَّحَ مُشَهَّرٌ (٣).

وامرأة شهيرة، وأتان شهيرة: وهي المريضة الضخمة.

الأمثالُ على حرف الشين

شُخِبَ فِي الإِنَاءِ وَشُخِبَ فِي الأَرْضِ (٤)

أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشَقُورِي (٥). أَي بِأَمْرِي وَسَرِي

شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا (٦).

شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا (٧). قَالَ (٨):

شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبْتَ عَتْرَ بَحْدِجٍ جَمَلًا

شَرَّابٌ بَأْتَقِعُ (٩). أَي مُعَاوِدٌ لِلخَيْرِ وَالشَّرِّ.

شَيْشِينَةٌ أَعْرَفُهَا مِنَّ أَحْزَمَ (١٠).

(١) النهاية لابن الأثير ٥١٥/٢ بالمعنى، تهذيب اللغة (شهر)، كتاب العين (شهر).

(٢) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٢٧ تحقيق مكارنني، تهذيب اللغة (شهر)، لسان العرب (شهر) وكتاب العين (شهر).

(٣) في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب: مشهور.

(٤) مجمع الأمثال ٣٦٠/١، جمهرة الأمثال ٥٣٩/١، فصل المقال ٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٤٨/١، لسان العرب (شفر).

(٦) مجمع الأمثال ٣٦٠/١.

(٧) مجمع الأمثال ٣٥٩/١، جمهرة الأمثال ٥٣٩/١.

(٨) البيت في مجمع الأمثال ٣٥٩/١ بلا عرو، وفي جمهرة الأمثال ٥٣٩/١ منسوباً إلى امرأة من طسم.

(٩) مجمع الأمثال ٣٦٠/١، جمهرة الأمثال ٥٤٠/١.

(١٠) مجمع الأمثال ٣٦١/١، جمهرة الأمثال ٥٤١/١، فصل المقال ٢١٩.

ثَبَّ عَمْرُو عَنْ الطَّوْقِ (١).

الشَّمَاتَةُ لَوْمٌ (٢).

الشَّحِيحُ أُعْذِرُ مِنَ الظَّالِمِ (٣).

ثَبَّ ثَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ (٤).

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ (٥).

شَرُّ مَا أَجَأَكَ إِلَى مُخَّةٍ عَرْقُوبٌ (٦).

الشَّعِيرُ يُؤَكَّلُ وَيَذَمُّ (٧).

شَاهِدُ الْبَعْضِ اللَّحْظُ (٨).

ثَبْدَةُ الْحِرْصِ مِنَ الْمَتَالِفِ (٩).

(١) جمهرة الأمثال ٥٤٧/١، فصل المقال ١٢٥.

(٢) مجمع الأمثال ٣٦٧/١.

(٣) مجمع الأمثال ٣٦٥/١، جمهرة الأمثال ٥٤٤/١.

(٤) مجمع الأمثال ٣٦٠/١، جمهرة الأمثال ٥٥٠/١.

(٥) مجمع الأمثال ٣٥٨/١، جمهرة الأمثال ٥٤٤/١.

(٦) مجمع الأمثال ٣٥٨/١، جمهرة الأمثال ٥٤٩/١، فصل المقال ٤٣٤، وفي (ن) محمّة عرقوب.

(٧) مجمع الأمثال ٣٦٥/١، جمهرة الأمثال ٤٢٥/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٣٦١/١، جمهرة الأمثال ٥٤٩/١، فصل المقال ٤٨٦.

(٩) مجمع الأمثال ٣٧٤/١، فصل المقال ٤٠٨.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الصاد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ حَرْفُ الصَّادِ

الصَّادُ أُسْلِيَّةٌ، تُصَغِّرُهَا صَوْبِدَةٌ. وَلَا تَأْتِلِفُ مَعَ الضَّادِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. أُصْلِيَّةٌ أَصْلًا، وَالِدَلِيلِ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا حِسَابَ الْجُمْلِ فِي الْعَوَاشِرِ، فَقَالُوا: الصَّادُ سِتْرٌ، وَالْعَيْنُ سَبْعُونَ، وَالْفَاءُ ثَمَانُونَ، وَالضَّادُ تِسْعُونَ، وَهُوَ لَفْظُ (صَعْفُضٍ)، فَلَمَّا احتاجُوا أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ مُعْرَبًا، قَالُوا (صَعْفُضٍ) فَجَعَلُوا بَدَلَ الضَّادِ صَادًا، لِأَنَّ الضَّادَ وَالصَّادَ لَمْ تَجْرِبَا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وعدد الصَّادِ فِي الْقُرْآنِ أَلْفَانِ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ صَادًا، وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ سِتْرُونَ، وَفِي الصَّغِيرِ اثْنَا عَشَرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ص﴾ مَوْقُوفٌ كَسَائِرِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ جَزْمًا نِيَّةً^(١) الْوَقُوفِ عَلَيْهَا.

وَصَادٌ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْمُصَادَةِ^(٢): وَهُوَ الْإِنْتِظَارُ.

قَوْلُكَ: (صَادَيْتُ فَلَانًا)^(٣): أَيِ انْتِظَرْتُهُ وَتَوَقَّعْتُهُ.

وَصَادٌ: رُفِعَ بِمَعْنَى: هَذَا صَادٌ.

وَصَادٌ: نُصِبَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَدْوَاتِ مِثْلَ إِنْ وَلَيْتَ.

وَقَدْ قِيلَ إِنْ (صَادٍ) بِالْكَسْرِ خَرَجَ خُرُوجَ: حَازَ بَازٍ، حَاطَ بَاطٍ، حَاصِرٌ بَاصِرٌ، فَيَكُونُ هَذَا وَزَنَّهُ فِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ.

وَقَوْلُهُمْ: صَلَّى الرَّجُلُ

دَعَا وَسَأَلَ رَبَّهُ. وَالصَّلَاةُ مَعَ الْعَرَبِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ:

تَكُونُ الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي فِيهَا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، مِنْهُ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤).

(١) فِي الْأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَفِي (ن): جَزَمَهَا نِيَّةً.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): انْقِصَادَةٌ، وَمَا أُنْتَهَاهُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَدَى).

(٣) طَسَسَ فِي الْأَصْلِ، أْتَمَّنَاهُ مِنْ (ن)، وَفِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَدَى): صَادَيْتُ الرَّجُلَ

(٤) الْكُونُزُ ٢.

والصلاة: الترحُّم ، منه ﴿وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(١). قال كعب بن مالك^(٢):

صَلَّى إِلَهَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فِتْنَةٍ وَسَقَى عِظَامَهُمُ الْغَمَامَ الْمُسْبِلَ

آخر^(٣):

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَنْبِيَائِهِ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُطَاعٍ

ومن الحديث الذي روي عن ابن أبي أوفى، قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة عامنا، فقال «اللهم صل على آل أبي أوفى»^(٤) ترحم عليهم.

والصلاة: الدعاء، مثل الصلاة على الميت لأنها لا ركوع فيها ولا سجود. منه قوله عليه السلام: «إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجيب، فإن كان مفطراً فليأكل، وإن كان صائماً فليصل»^(٥) أي فليدع لهم بالبركة.

وقوله عليه السلام: «إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسى»^(٦). أي: دعت له الملائكة.

والله وملائكته يصلون على أهل البيت إذا اجتمعوا على طعامهم. منه ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^(٧) الآية. معناه: الله يغفر له، والملائكة تستغفر له، والمؤمنون يصلون عليه. وفي الحديث: «من صلى على النبي واحدة صلت عليه الملائكة عشراً»^(٨) وكله الدعاء، وكل داع هو مصل. قال الأعشى^(٩):

(١) البقرة ١٥٧.

(٢) ديوانه ٢٦٦ (تحقيق العاني)، والزاهر ٤٤/١.

(٣) هو السقاف بن بكر، الفضليات ٣٢٢، والزاهر ٤٤/١ مع بعض اختلاف في الفضليات.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٢/١، النهاية لابن الأثير ٥٠/٣.

(٥) النهاية لابن الأثير ٥٠/٣، غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١.

(٦) النهاية لابن الأثير ٥٠/٣، غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ - ١١١.

(٧) الأحزاب ٥٦.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١١١/١.

(٩) ديوانه ١٣٧.

عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّى فَانْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنَّ لِحْيَ الْمَرْءِ مُضْطَجِعًا
[وله أيضاً^(١)]:

وصهباء طافَ يهوديها وأبرزها وعليها حُصم
وقابلها الريحُ في دنها وصلى على دنها وارتمم
وله أيضاً^(٢):

لها حارسٌ لا يريحُ الدهرَ بيتها وإن ذبحتَ صلى عليها وزمما
أي: دعا لها بالسلامة.

والصلاة: الدين. قال تعالى ﴿أصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٣) أي: دينك.

قال الخليل^(٤): صلوات الرسول عليه السلام: دُعاؤه للمسلمين.

وكذلك صلوات المؤمنين عليه: دُعاؤهم له وذكره لهم.

وصلوات الله على أنبيائه والمؤمنين من عباده: حُسنُ ثنائِهِ عَلَيْهِمْ وذكره لهم.

وصلاة الملائكة: الاستغفار.

والصلاة أكثرُ مِنَ الصَّلوات. قال الله [تعالى]: ﴿أَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾^(٥) ﴿وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ﴾^(٦).

(١) ديوانه ٧١ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٢) ديوانه ٣٢٩ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٣) هود ٨٧.

(٤) كتاب العين (صلو).

(٥) الأنعام ٧٢.

(٦) هود ١١٤.

وَأَلِفُ الصَّلَاةِ وَارٍ، لِأَنَّ جَمْعَهَا الصَّلَوَاتُ، وَالتَّثْنِيَةُ: صَلَوَانٌ.

وَصَلَوَاتُ الْيَهُودِ: كَنَائِسُهُمْ، وَاحِدُهَا: صَلَوَاتَا، فَعُرِبَتْ صَلَوَاتٌ، مِنْهُ ﴿لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ وَيَبَّعُ وَصَلَوَاتٌ﴾ (١). أَرَادَ هَذِهِ الْبُيُوتَ، عَلَى مَا فَسَّرُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالصَّلَاةُ: وَسَطُ الظَّهْرِ لِلنَّاسِ، وَلِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ. يُقَالُ: كُلُّ أَتَى إِذَا وَلَدَتْ أَنْفَرَجَ صَلَاهَا. وَإِذَا جَاءَ الْفَرَسُ عَلَى أَثَرِ الْفَرَسِ السَّابِقِ، قِيلَ: صَلَّى، وَجَاءَ الْفَرَسُ مُصَلِّياً لِأَنَّ رَأْسَهُ يَتَلَوُّ صِلَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ: سَبَقَ النَّبِيُّ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتَلَّتْ عَمْرٌ، ثُمَّ حَبِطْنَا فِتْنَةً، فَمَا شَاءَ اللَّهُ (٢).

وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ: السَّابِقُ الْأَوَّلُ، وَالْمُصَلِّيُ التَّالِيُ الَّذِي يَتْلُوهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صِلَا الْأَوَّلِ، وَصَلَاةٌ: جَانِبًا ذَنْبِيهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ. فِي اللَّغْزِ (٣):

أَلَا لَا تُصَلِّ إِلَّا لَا تُصَلِّ حَرَامٌ عَلَيْكَ فَلَا تَفْعَلْ

فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ إِلَى رَبِّهِ مِنْ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ

آخِرُ (٤):

اتَّقِ اللَّهَ وَالصَّلَاةَ فَدَعَّهَا إِنَّ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ نَسَادًا

الْمَعْنَى فِيهِ: إِتْيَانُ الذِّكْرَانِ وَرُكُوبُ صَلَاةٍ أَيْ ظَهْرِهِمْ.

وَالصَّوْمُ: ذَرَقُ النِّعَامِ.

صَامَ الرَّجُلُ (٥)

أَي أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَكُلُّ مُمَسِّكٍ عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ الشَّرَابِ وَالْكَلَامِ

(١) الحج ٤٠.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٢، تهذيب اللغة (صلى).

(٣) البيتان في التذكرة الحملمونية ٣١٩/٨ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٤) البيت في ناح العروس (صوم) بلا عزو.

(٥) قابل بالزاهر ٤٥/١.

فهو عِنْدَ الْعَرَبِ صَائِمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (١) أَي صَمْتًا.

٩٥/٢

/وَحَيْلٌ صِيَامٌ: أَي قَائِمَةٌ بِلا اِعْتِلَافٍ (٥) وَلَا حَرَكَةٍ.

وَالصِّيَامُ: قِيَامٌ بِلا عَمَلٍ. قَالَ النَّبَاغَةَ (٢):

حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَحَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وَيُرَوَى: تَأْلُكُ اللَّجْمَا. أَي قِيَامٌ وَغَيْرُ قَائِمَةٍ، أَي يُحَارَبُ عَلَيْهَا.

وَمَصَامُ الْفَرَسِ: مَوْقِفُهُ.

وَصَامَ النَّهَارُ: إِذَا ثَبَّتَ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ.

وَصَامَتِ الشَّمْسُ: حِينَ يَسْتَوِي مُتَّصِفُ النَّهَارِ.

وَصَامَ النَّهَارُ: إِذَا ارْتَفَعَ.

وَصَامَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: إِذَا وَقَفَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

فَدَعَا وَاسَلَّ الِهْمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ذُمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: سَائِحٌ، لِتَرْكِهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿السَّائِحُونَ الرَّآكِبُونَ﴾ (٤) فَالسَّائِحُونَ: الصَّائِمُونَ.

قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ﴿عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ﴾ (٥) أَي صَائِمَاتٍ.

قَالَ أَبُو طَالِبٍ (٦):

(١) مريم ٢٦

(٥) في (ن): بلا اختلاف.

(٢) هو النَّبَاغَةُ الذِّيَابِيُّ، دِيوَانُهُ ١٣٠ (ط). دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتَ.

(٣) دِيوَانُهُ ٦٣ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبرَاهِيمَ).

(٤) التوبة ١١٢.

(٥) التحريم ٥.

(٦) الرَّاهِرُ ٤٦/١.

وبالسائحين لا يذوقون قَطْرَةَ لِرَبِّهِمْ وَالرَاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ
 وَرِجَالِ صَوْمٍ وَنِسَاءِ صَوْمٍ، وَلِغَةِ تَمِيمٍ صِيمٍ.
 وَجَمْعُ صَائِمٍ: صِيْمٌ وَصَوْمٌ. وَيُقَالُ: قَوْمٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ:
 أَي صَائِمُونَ وَمُفْطِرُونَ.

وَالصَّوْمُ يُسَمَّى صَبْرًا، مِنْهُ ﴿اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (١)
 قِيلَ: بِالصَّوْمِ.

وَالصَّوْمُ أَيْضًا: عُرَّةُ الطَّيْرِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: ذَرَقَ النَّعَامُ بِصَوْمِهِ. قَالَ الطِّرِمَاحُ (٢):
 فِي سَنَاظِلِي أَقْنَى بَيْنَهُمَا عُرَّةُ الطَّائِرِ مِنْ صَوْمِ النَّعَامِ
 وَالصَّوْمُ: شَجَرٌ.

الصدِّيقُ (٣)

كثيرُ الصدِّيقِ. مثل: سَكَيْتَ وَشَرَّيْتَ وَسَكَّرْتَ، إِذَا أَكْثَرَ ذَلِكَ. وَكُلُّ مَنْ صَدَّقَ
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَتَخَالَجُهُ فِيهِ شَكٌّ فَهُوَ صَدِّيقٌ، وَمَنْ صَدَّقَ النَّبِيَّ فَهُوَ صَدِّيقٌ، وَسُمِّيَ أَبُو
 بَكْرٍ صَدِّيقًا لِذَلِكَ. وَقِيلَ: سُمِّيَ الصَّدِّيقُ بِتَفْسِيرِهِ لِلرُّؤْيَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَتَفْسِيرُ ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ﴾ (٤) أَنَّهُ الْكَثِيرُ الصَّدِّيقِ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْسِيرِ،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالصَّدِّيقُ: نَقِيضُ الْكَذِبِ.

وَفُلَانٌ صَدِّيقُ فُلَانٍ: أَي يَصَدِّقُهُ بِنُصْحِهِ.

(١) البقرة ١٥٣.

(٢) ديوانه ٣٩٥ (تحقيق عزة حسن)، وفي (ن): العجاج.

(٣) قابل بالزاهر ١/٢١٤.

(٤) يوسف ٤٦.

وَالصَّدِيقُ مَاخُوذٌ مِنَ الصَّدَقِ، يُقَالُ: صَدَقْتُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ أَصْدَقُهُ (١) صِدْقًا،
وَالصَّدَقُ الْأَسْمُ.

صَادِقٌ فَلَانٌ فَلَانًا مُصَادِقَةً وَصِدَاقًا، عَلَى وَزْنِ: قَاتَلَهُ مَقَاتَلَةً وَقِتَالًا.

وَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ صَدِيقِي، وَالْمُحَمَّدَانُ صَدِيقِي، وَالْمُحَمَّدُونَ صَدِيقِي، وَهِنْدٌ
صَدِيقِي، وَالْهِنْدَانُ صَدِيقِي، وَالْهِنْدَاتُ صَدِيقِي. قَالَ اللَّهُ ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ (٢) أَرَادَ:
أَصْدِقَائِكُمْ. قَالَ (٣):

وَلَوْ حَارَبُوا قَوْمِي لَكُنْتُ لِقَوْمِهَا صَدِيقًا وَلَمْ أَحْمِلْ عَلَى قَوْمِهَا حِقْدًا
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٤) فِي تَذْكَيرِ الْمُؤَنَّثِ:

فَلَوْ كُنْتُ فِي يَوْمِ الرَّحَاءِ سَأَلْتِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ (٥)
وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِأَبِي زَيْدٍ النَّحْوِيِّ (٥):

٩٦/٢

/تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَن طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَائِئَةً مِّنْ سَوْقِهَا

دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِّنْ صَدِيقِهَا

أَي: مِّنْ أَصْدِقَائِهَا.

وَيَجُوزُ: الْقَوْمُ أَصْدِقَاؤُكَ، وَإِنْ ثَبِتَ: صَدِيقُكَ.

وَحَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ: الْقَوْمُ أَصَادِقُكَ. قَالَ (٦):

فَلَا زَلْنَ دَبْرِي ظَلَعًا لَمْ حَمَلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

(١) فِي (ن): تَصَدَّقَهُ.

(٢) النور ٦١.

(٣) البيت في الزاهر ٢١٥/١ بلا عزو.

(٤) البيت في الزاهر ٢١٥/١ بلا عزو، وفي خزانة الأدب ٤٢٦/٥ - ٤٢٧ (٥) فِي (ن): صَدِيقِي.

(٥) الزاهر ٢١٥/١، وَفِي (ن) أَضَافَ كَلِمَةَ (سَعْرًا) بَعْدَ النَّحْوِيِّ.

(٦) البيت في الزاهر ٢١٥/١ بلا عزو.

وتقول: فلانة صديقة، وإن قلت: صديق، جاز. قال (١):

إذا الناسُ ناسٌ والزمانُ بغِيضةٍ وإذ أمُّ عمارةٍ صديقٌ مُساعِفُ
والصدّاقَةُ مصدرُ الصديق، واشتقاقه من صدق المودة والنصيحة.

وصدقتُ القومَ: إذا قلتُ لهم صدقاً. وكذلك من الوعيد،

إذا أوقعتُ بهم قُلتُ: صدقتُهُم. قال (٢):

الصدُّقُ ينيبُ عنكَ لا الوعيدُ

وتقول: هذا رجلٌ صديق، يُضاف، بكسر الصاد، معناه: نعم الرجلُ هو. وامرأةٌ
صديق، وقومٌ صديقٌ كذلك، فإن أردتَ التّعتُّ قُلتُ: هو الرجلُ الصّدِّقُ، وهي (٣)
صدقة، وقومٌ صدِّقون، ونساءٌ صدقات.

والصدُّقُ: الكاملُ في كلِّ شيء.

وصدق القوم القتال (٤): أي اشتدوا وتحشّنوا، من قولهم:

رجلٌ صدق: إذا كان صلباً.

وفلان صدق اللقاء: أي شديدُه. وقال متمم (٥):

وإن ضرسَ الغزوِ الرجالَ رأيتُه أخوا الحربِ صدقاً في اللقاءِ سميّداً

ضرسٌ: يقول: كرهوه وامتنعوا عنه.

والصدّاقُ والصدّقةُ: وهو المهر.

(١) الشطر الثاني في كتاب العين (صدق) بلا عرو.

(٢) تهذيب اللغة (صدق) وصدر له بقوله: ومن أمثالهم، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١.

(٣) في الأصل (و): وهو، وما أتيناها من كتاب العين (صدق) وتهذيب اللغة (صدق)

(٤) قابل بالزاهر ٥٥/١.

(٥) جمهرة أسماء العرب ٥٩٧، الزاهر ٥٥/٢.

والصَّدَقَةُ: لغة في الصَّدَاقِ.

[وفي الصَّدَاقِ] (١) خمسُ لغات: كَسَرُ الصَّادِ، وَفَتْحُهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَخْفَشُ: كَسَرَهُ أَجْرَدٌ، وَهُوَ الصَّدَقَةُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الدَّالِ. وَالصَّدَقَةُ، بِضَمِّ الصَّادِ وَتَسْكِينِ الدَّالِ. وَالصَّدَقَةُ، بِضَمِّهِمَا، هِيَ أَقْلُهُا وَأَرْدَاهَا. وَقُرِيَءٌ: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ﴾ (٢). عَنْ قَتَادَةَ ﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾ بِفَتْحِ الصَّادِ وَتَسْكِينِ الدَّالِ (٣). فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ، فَوَاحِدُهَا: صَدَقَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ سَادِسَةٌ.

وَالصَّدَقَةُ: مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ. وَفِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْمُتَصَدِّقَ هُوَ الْمُعْطَى الصَّدَقَةَ. وَالْمُصَدِّقُ: الَّذِي يَأْخُذُ صَدَقَةَ الْغَنَمِ. قَالَ (٤):

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنِي عِبْرٍ أَنْ الْقَبَائِلَ كُلُّهَا غَنَمٌ

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فَتَقُولُ: يَتَصَدَّقُ: إِذَا سَأَلَ، وَفَلَانٌ يَتَصَدَّقُ إِذَا أُعْطِيَ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ هُوَ الْمُعْطَى، وَالْمُعْطَى هُوَ السَّائِلُ. مِنْهُ ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٥).

الصَّارِمُ

الْمَاضِي فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ صَرَّمَ صَرَامَةً.

وَسَيْفٌ صَارِمٌ: قَاطِعٌ ذُو صَرَامَةٍ.

وَلِسَانٌ صَارِمٌ: فَصِيحٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٦):

لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَبَحْرِي لَا تَكْدَرُهُ الدَّلَاءُ

(١) قابل بالزاهر ١/٢١٤.

(٢) النِّسَاءُ ٤.

(٣) انظر هذه القراءات في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ٢٤ (تحقيق برجشتراسر).

(٤) البيت في تهذيب اللغة (صدق) بلا عرو.

(٥) يوسف ٨٨.

(٦) ديوانه ١٠ (تحقيق البرقوقي).

قال عبدالله بن العباس حين كُفَّ بصره^(١):

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فَيَبِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي أَفْرِ فِي فَمِي صَارِمٌ كَالسِّيفِ مَأْثُورٌ
وَالصَّرْمُ: الْقَطْعُ. وَالصَّرْمُ: اسْمٌ لِلْقَطِيعَةِ، وَفِعْلُهُ اسْمٌ لِلْمُصَارَمَةِ.

وَالصَّرِيمَةُ: إِحْكَامُكَ أَمْرًا وَعَزْمُكَ عَلَيْهِ.

/وَالصَّرِيمُ^(٢)، فِي الْقُرْآنِ،: اللَّيْلُ.

٩٧/٢

وَالصَّرِيمَةُ مِنَ الرَّمَالِ: قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مُنْصَرِمَةٌ عَنِ سَائِرِ الرَّمَالِ.

قال^(٣):

أَقُولُ لَهُ مَا أَتَانِي نَعِيُهُ بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا

وَالصَّرِيمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ.

وَالصَّرْمُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَنْزِلُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَهَمُّ أَهْلُ صِرْمٍ
وَالجَمْعُ الْأَصْرَامُ.

وَالصَّرَامُ: وَقْتُ صِرَامِ النَّخْلِ.

وَأَصْرَمَ النَّخْلُ: إِذَا بَلَغَ وَقْتُ الْإِصْرَامِ.

وَالصَّرَامُ: الْحَرْبُ.

وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَفِيهِ تَمَاسُكٌ بَعْدُ. وَالاسْمُ مِنْهُ: الْإِصْرَامُ. قَالَ^(٤):

نَسُودٌ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلِ إِذَا بَدَتْ مُرُوئُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مُصْرِمًا

(١) نكت الهميان للصفدي ٧١ (ط. الحسيني)، الحيوان للجاحظ ١١٤/٣ (تحقيق عبد السلام هارون).

(٢) قال تعالى ﴿وَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ القلم ٢٠.

(٣) هو الفرزدق، ديوانه ٣٤١/١.

(٤) هو حسان بن ثابت، ديوانه ٣٧١ (تحقيق البرقوق) وفيه: وَإِنْ كَانَ مُعْدِمًا

وانصرمَ كُلُّ شَيْءٍ: إذا انقطعَ وذَهَبَ.

والصَّرْمُ: الهَجْرُ. والصَّرْمُ: القطيعةُ. يقال: صرمتُ الشيءَ أصرمتُه صرماً: إذا قطعتُه. قال امرؤ القيس (١):

وإن كنتِ قد أزمعتِ صرْمِي فأجملِي

وصرَمَ فلانٌ فلاناً: أي قطعَ ما بينهما من المودة.

والصَّرْمُ في كلامِهِمْ معناه: القطعُ.

ويُقال لِلَّيْلِ صَرِيمٌ، وللنَّهَارِ صَرِيمٌ، لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ مِنْ صاحِبِهِ.

قال (٢):

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيمِيهِ الظُّلَامُ

قال آخر (٣):

عَلَامٌ تَقُومُ عَاذِلَتِي تَلُومٌ تَوْرُقُنِي إِذَا انْجَابَ الصَّرِيمُ

قال زهير (٤):

غَدَوْتُ عَلَيْهِ غُدْوَةً فوجدتهُ قُعُوداً لَدَيْهِ بالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ

معناه: في آخر الليل.

وقولهم: **فُلَانٌ صُلْبُ القَنَاةِ** (٥)

أي: صُلْبُ القَامَةِ (٦). والقَنَاةُ عندهمُ: القَامَةُ. قال امرؤ القيس (٧):

(١) من معلقته، ديوانه ١٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٤٢.

(٢) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ٢٠٥ (تحقيق عزة حسن)، والزاهر ٣٢٤/١.

(٣) هو توبة بن الحمير، ديوانه ٩٨ (تحقيق العظيمة) والزاهر ٣٢٤/١.

(٤) ديوانه ١١٢ (تحقيق قبادة) مع اختلاف يسير.

(٥) قابل بالزاهر ١٤٠/٢.

(٦) في الأصل و(ن): القناة.

(٧) ديوانه ٣٤ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

سِبَاطِ الْبِنَانِ وَالْعَرَانِينَ وَالْقَنَا لَطَافِ الْحُصُورِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالٍ
أَرَادَ بِالْقَنَا: الْقَامَاتِ.

وَرَجُلٌ صَلَبٌ صَلِيبٌ: ذُو صَلَابَةٍ، وَالْفِعْلُ: صَلَبٌ.

وَقَدْ تَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ: أَي تَشَدَّدَ لَكَ.

وَالصَّلَابَةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ، فَهِيَ صَلْبَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الصَّلْبَةُ.

وَالصَّالِبُ مِنَ الْحَمِيِّ: الَّذِي لَا تَنْفُضُ، وَتَأْخُذُ بِحَرَارَةٍ لَا يَرُدُّ فِيهَا. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ قَبْلِ الدَّمِ، تُذَكَّرُ وَتُؤنَّثُ، فَإِذَا قُلْتَ: أَخَذْتَهُ الْحَمِيُّ الصَّالِبُ، أَنْتَتْ، وَإِذَا لَمْ تُسَمِّ الْحَمِيَّ، ذَكَرْتِ، فَقُلْتَ: أَخَذَهُ الصَّالِبُ.

وَالصَّلْبُ [لُغَةً] (١) فِي الصَّلْبِ.

وَالصَّلْبُ (٢): الظَّهْرُ، وَهُوَ عَظْمُ الْفَقَّارِ الْمَفْصَلِ (٣) فِي وَسَطِ الظَّهْرِ. يُقَالُ: صَلَبٌ وَصَلَبٌ وَصَالِبٌ. وَقُرِئَ ﴿مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (٤) قَالَ (٥):

• فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ •

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦):

تَنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِيمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقُ

فَيُقَالُ: الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ وَالصَّالِبُ وَالقَرَأُ وَالظَّهْرُ وَالتَّنُّ وَالتَّنَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) سقطت من الأصل، وما أبتناه من كتاب العين (صلب).

(٢) في الأصل: الصَّلْبُ، وما أبتناه من كتاب العين (صلب) ولسان العرب (صلب).

(٣) في كتاب العين (صلب): المتصل.

(٤) الطارق ٧، والقراءة في مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ١٧١ (تحقيق برجستراسر).

(٥) هو العجاج يصف امرأة، ديوانه ٢٩٣ (تحقيق عزة حسن).

(٦) البيت في الزاهر ١/١٧٥، والحامسة البصرية ١/١٩٣، والفاثق للزمخشري ٣/١٢٣ ومختصر في شواذ

القرآن لابن خالويه ١٧١ (تحقيق برجستراسر) وتهذيب اللغة (صلب)، ولسان العرب (صلب).

وَالصُّلْبُ رُبَّمَا جَاءَ بِمَعْنَى الصُّلْبِ، كَالْقَلْبِ الْحَوْلِ: أَي الْمُحْتَالَ حَوْلَهُ، وَالْقَلْبُ: ذُو التَّقْلِيْبِ.

وَالصُّلْبُ^(١): مَا تَتَّخِذُهُ النَّصَارَى.

وَالصُّلْبُ: يُقَالُ وَدَكَ الْجَيْفَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢): قَالَ أَهْلُ /اللُّغَةِ: إِنَّمَا سَمِّيَ الْمَصْلُوبُ مَصْلُوبًا لِمَا يَسِيلُ مِنْهُ مِنَ الْوَدَكِ، أُخِذَ مِنَ الصُّلْبِ، وَهُوَ عِنْدَهُمُ الْوَدَكُ، يُقَالُ: قَدْ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ: إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ فَطَبَّحَهَا لِيُخْرَجَ وَدَكُهَا فَيَتَأَدَّمُ بِهِ. قَالَ^(٣):

• وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ •

آخِرُ^(٤):

جَرِيْمَةٌ نَاهِيْضٌ فِي رَأْسِ نَيْتِي تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا
وَالتَّصْلِيْبُ: حِمْرَةٌ لِلْمَرَأَةِ، وَيُكْرَهُ أَنْ تُصَلِّيَ^(٥) فِي تَصْلِيْبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى تَجْعَلَهُ
كُوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وَالصُّلْبُ: مَا أَذْبَتَهُ مِنَ الشَّحْمِ، اصْلَبَ الشَّحْمَ: أَي: أَذْبَهُ.

الصَّرْفُ وَالْعَدْلُ^(٦)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٧): فِيهِ سَبْعَةٌ أَقْوَالٌ: يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] أَنَّهُ قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) وَالصُّلْبُ.

(٢) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ صَاحِبُ الزَّاهِرِ، انظُرِ الزَّاهِرَ ٧٦/٢.

(٣) هُوَ الْكَعْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ: وَاحْتِلَ بَرَكُ الشَّمَاءِ مُنْزِلُهُ (شِعْرُهُ ٨٢/١ تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومَ).

(٤) هُوَ أَبُو خِرَاشِ الْهَدَلِيِّ، دِيْوَانُ الْهَدَلِيِّينَ ١٣٣/٢.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَلَبٌ)، وَنَهَيْدُ اللَّغَةِ (صَلَبٌ): وَيُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ ... الخ.

(٦) قَائِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٤٦/١.

(٧) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ صَاحِبُ الزَّاهِرِ (الزَّاهِرُ ١٤٦/١).

« الصَّرْفُ: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ^(١) » وبهذا قال مكحول والأصمعي.

قال يونس: الصَّرْفُ: الْاِكْتِسَابُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ.

قال أبو عبيدة: الصَّرْفُ الْحِيلَةُ. وقيل: الصَّرْفُ: الْفَرِيضَةُ، وَالْعَدْلُ الْتَطَوُّعُ. وقال الحسنُ ضِدًّا ذَلِكَ.

قال قتادة في قوله تعالى ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٢)

قال: لو جاءت بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا.

وقيل: الْعَدْلُ: الْمِثْلُ. قال الله تعالى ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(٣) أي مِثْلُ ذَلِكَ.

وقال جماعةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْعَدْلُ وَالْعِدْلُ لَفْتَانِ، بِمَنْزِلَةِ السَّلْمِ وَالسَّلْمِ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَالصَّرْفُ: فَضْلُ الدَّرَاهِمِ فِي الْقِيَمَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ، وَالذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الصَّرْفِيِّ لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

والتَّصْرِيفُ: اشْتِقَاقُ بَعْضِ الْكَلَامِ مِنْ بَعْضِ كَيْفِيَّةِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْمَصَادِرِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

﴿وَتَصْرِيفُ الرِّيَاحِ﴾^(٤): يُصَرِّفُهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ، وَكَذَلِكَ يُصَرِّفُ السَّيُولَ وَالْحَيُولَ وَالْأُمُورَ.

وَصَرَّفُ الدَّهْرُ: حَدَّثَهُ.

وَصَرَّفَ الْكَلِمَةَ: إِجْرَاؤُهَا بِالتَّنْوِينِ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٥/١.

(٢) البقرة ٤٨.

(٣) المائدة ٩٥.

(٤) من الآيتين: البقرة ١٦٤، الحانية ٥.

والصَّرِيفُ^(١): حَرَمَةُ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَالْكِلَابِ. تَقُولُ: صَرَفْتُ فِيهِ صَارْفًا، وَقَدْ صَرَفْتُ تَصْرِفُ صُرُوفًا.

والصَّرِيفُ: صَوْتُ نَابِ الْبَعِيرِ حِينَ يَصْرِفُ بِهِ حَتَّى حَرَقَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

قال: حَرَقَ نَابُهُ يَحْرِقُ وَيَحْرَقُ، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حُرُوقًا.

والصَّرِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ سَاعَةً يُحَلَبُ.

وَالصَّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْخَالِصُ مِنْهُ.

وَالصَّرْفُ: أَنْ تَصْرِفَ إِنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يُرِيدُهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الصَّرْفُ فِي الْكَلَامِ: أَنْ يُصْرِفَ الْكَلَامُ عَلَى حَدِّ الْعَرَبِيَّةِ بَوَاوٍ أَوْ فَاءٍ أَوْ ثَمٍّ عَنْ وَجْهِ النَّسْقِ وَالْجَوَابِ، فَيَنْصَبَ الْفِعْلَ. قَالَ الْمُتَوَكَّلُ^(٢):

لَا تَنْهَ عَن خَلْقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

نَصَبَ (تَأْتِي) عَلَى وَجْهِ النَّهْيِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَسْقًا. وَكَذَلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ
وَتَأْكُلِ اللَّبْنَ. وَمِثْلُهُ ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا﴾^(٣) مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ^(٤)

وَالصَّرْفَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَجْوَدُهُ وَأَوْزَنُهُ.

وقول القائل^(٥):

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا

(١) في لسان العرب: وَالصَّرَافُ.

(٢) هو المتوكل الليثي، ديوانه ٤٤ (تحقيق يحيى الجبروري).

(٣) في الأصل (ون): آمَنُوا.

(٤) آل عمران ١٤٢.

(٥) أوله: مَا لِلْجَمَالِ مِثْلُهَا وَثِيدًا

وهو للزباء: أدب الكاتب ٢٠٠ (تحقيق محمد الدالي)، ومعاني القرآن للزباء ٤٢٤/٢، والكامل للمبرد

٦٠٩/٢

قال بعضهم: الصَّرْفَانُ هاهنا: الموتُ. وقيل: هو الرِّصَاصُ. /والصَّرْفُ: شيءٌ أَحْمَرٌ يُصْنَعُ به الأديم. وقال ابن كلِّحَةَ (١):

كَمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِقَةٌ (٢) ولكن كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلٌّ به الأديم

وقولهم: فُلَانٌ صَبٌّ (٣)

أي به صَبَابَةٌ. والصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشَّوْقِ. يُقال: قد صَبَّ الرَّجُلُ يَصْبُ صَبًّا وَصَبَابَةً، وَقَدْ صَبَيْتُ يَارِجُلُ، وَأَنْتَ تَصْبُ. قال (٤):

يَصْبُ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا وَفِي طَوْلِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءٌ

وهذا أَصَبُّ مِنْ هَذَا: أَي أَرْقُ شَوْقًا. وقال آخر يخاطبُ الحِمامَةَ (٥):

فَأَنِّي فِيمَا قَدْ بَدَأَ مِنْكَ فَاعَلِمِي أَصَبُّ بِهَذَا مِنْكَ قَلْبًا وَأَوْجَعُ

وَرَجُلَانِ صَبَّانٍ، وَرِجَالِ صَبُونٍ، وَامْرَأَةُ صَبَّةٌ، وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ، وَنِسَاءٌ صَبَّاتٌ.

وأصله: رَجُلٌ صَبِبٌ، فَاسْتَقْلَوْا الْجَمْعَ بَيْنَ الْبَائِثِينَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ، فَاسْكُنُوا الْبَاءَ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الثَّانِيَةِ.

وقال الخليل (٦): الصَّبَابَةُ: الْمَحَبَّةُ وَالْوَجْدُ. وَالصَّبَابَةُ مَصْدَرُ الرَّجُلِ الصَّبِّ وَالْمَرْأَةِ الصَّبَّةِ، وَالْفِعْلُ: صَبَّ إِلَيْهَا يَصْبُ عَشْقًا فَهُوَ صَبٌّ بِهَا.

والصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، يُقال: مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ فُلَانٍ إِلَّا صَبَابَةٌ، وَمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ إِلَّا صَبَابَةٌ. قال (٧):

(١) هو الكَلْحَبَةُ اليربوعي، المفضليات ٣٣.

(٢) المفضليات ولسان العرب (صرف): مُخْلِقَةٌ.

(٣) قابل بالزاهر ١٤٨/١.

(٤) شرح القصائد السبع ٣١، الزاهر ١٤٨/١ بلا عترو.

(٥) هو الأحوص ١١٤ (تحقيق إبراهيم السامرائي)، الزاهر ١٤٨/١.

(٦) كتاب العين (صب).

(٧) كتاب العين (صب).

طَرَبْتُ إِلَى قَوْزٍ^(١) وَهَيْجَ لَوْعَتِي صَبَابَاتُ كَأْسٍ رَاحَهَا يَتَوَزَّعُ

وَالصَّبِيبُ: عَصَاةُ الحِنَاءِ لِلخِضَابِ، وَهُوَ أَيْضاً: شَجَرٌ يُشْبِهُ السَّدَابَ، يُطْبَخُ فِيؤُخَذُ عَصِيرُهُ، فَيُخْتَصَبُ الشُّبُوخُ بِهِ، وَهُوَ أَيْضاً الدَّمُ. قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ^(٢):

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ مِنْ الأَجْنِ، حِنَاءً مَعاً وَصَبِيبُ

والتَّصْبِيبُ: تَبِيدَةُ الخِلَافِ وَالجُرْأَةُ.

وَتَصْبَعُ الشَّيْءُ: نَفَدَ.

وَالصَّبِيبُ: صَوْتُ نَهْرٍ أَوْ طَرِيقٍ تَكُونُ فِي حُدُورٍ. وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ وَيَنْحَدِرُ مِنْ صَبِيبٍ^(٣): يَخْطُو تَكْفِيفاً وَيَمْشِي المَهْوَيْنِ بِغَيْرِ تَبَخُّرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَوْلُهُمْ: أَجْبِنُ مِنْ صَافِرٍ^(٤)

الصَّافِرُ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْفِرُ لِلفَاجِرَةِ، فَهُوَ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُفْرِعُهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥):

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ كَلْبًا كَوْرَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَارٍ

لَمَّا أَجَابَتْ [صَفِيرًا]^(٦) كَانَ آتِيهَا مِنْ قَابِسٍ سَبَطَ^(٧) الِوَجْعَاءَ بِالنَّارِ

قَالُوا: مَعْنَى هَذَا أَنَّ امْرَأَةً كَانَ يَصْفِرُ لَهَا رَجُلٌ لِلْفُجُورِ، فَتَأْتِيهِ إِذَا سَمِعَتْ صَفِيرَهُ،

(١) فِي كِتَابِ العَيْنِ (صَبَّ): نَوْرٌ.

(٢) هُوَ عُلُقَمَةُ الفَحْلُ، دِيْوَانُهُ ٤٢ (تَحْقِيقُ الصَّقَالِ وَالخَطِيبِ).

(٣) غَرِيبُ الحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٨٠، ٣٨٨.

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١/٢٦٧، لِسَانُ العَرَبِ (صَفْرٌ).

(٥) لَيْسَا فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ، وَوَرَدَا مَنسُوبِينَ لِلْكَمْبِيتِ فِي دِيْوَانِهِ ١/١٧٩ - ١٨٠ (تَحْقِيقُ سَلُومٍ) وَهَمَا

فِي الزَّاهِرِ مَنسُوبَانِ لِذِي الرِّمَّةِ.

(٦) سَقَطَتْ مِنَ الأَصْلِ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ دِيْوَانِ الكَمْبِيتِ وَالزَّاهِرِ.

(٧) فِي دِيْوَانِ الكَمْبِيتِ وَالزَّاهِرِ (ن): شَيْطٌ.

فقطين زَوْجُهَا لذلك، فَصَفَرَ لَهَا فَجَاءَتْهُ، وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَسَيْطُهَا بِمِسْمِ
مَعَهُ، فَلَمَّا صَفَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، قَالَتْ: قَدْ قَلِينَا كُلُّ صَفَارٍ (١)، أَي: قَدْ قَلِينَا كُلُّ زَانٍ
وَعَفْنَا.

قال الأصمعيُّ: الصَّافِرُ: مَا يَصْفِرُ مِنَ الطَّيْرِ. وقال: إِنَّمَا وُصِفَ بِالْحَيْبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
مِنَ الْجَوَارِحِ.

وقولهم: ما في الدَّارِ صافِرٌ (٢)

أَي ما فيها شَيْءٌ يَصْفَرُ بِهِ.

قالوا: فَمَعْنَى صافِرٍ: مَصْفُورٌ، مِثْل: دافِقٍ: أَي مَدْفُوقٌ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ: أَي مَكْتُومٌ.
والقول الثاني: ما بالدَّارِ أَحَدٌ. قال الشاعر (٣):

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بِيهَا مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِنَّ صَافِرٌ

وَالصَّفَرُ: دُودٌ يَقَعُ فِي الْكَيْدِ فَيَلْحَسُهَا حَتَّى يَقْتُلَ صَاحِبِهَا، يُقَالُ: رَجُلٌ مَصْفُورٌ:
أَي فِي بَطْنِهِ الصَّفَرُ (٤)، وَيَقَعُ أَيْضاً فِي سِرَاسِيفِ الْأَصْلَابِ. قال الأَعَشِيُّ (٥):

١٠٠/٢ / لا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُ (٦) عَلَى شُرُوفَةِ الصَّفَرِ

وَالصَّفَرُ: الشَّيْءُ الْخَالِي، تَقُولُ: صَفِرَ الْإِنَاءُ صُفُوراً وَصَفَرًا، وَهُوَ صِفْرٌ، وَالْجَمِيعُ
وَالوَاحِدُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ: صَفِرَتْ وَطَابَهُ، لِأَنَّهُ إِذَا
مَاتَ فَرَعَتْ نَفْسُهُ. قال امرؤ القيس (٧):

(١) مجمع الأمثال ٩٨/٢ وفيه: قد قَلِينَا صَفِيرَ كَمْ.

(٢) قابل بالزاهر ٢٦٩/١، وكتاب العين (صفر).

(٣) البيت في الزاهر ٢٦٩/١ ولسان العرب (صفر) بلا عزو.

(٤) في الأصل (و): الصَّفَارُ، وما أُنْتَهَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صفر).

(٥) البيت لأعشى باهلة يرثي أخاه، ديوان الأعشين ٢٦٨، كتاب العين (صفر)، وتهذيب اللغة (صفر)،
ولسان العرب (صفر).

(٦) في (ن): يعضي.

(٧) ديوانه ١٣٨ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

وَأَقْلَتُهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

قال تَابُطْ شراً^(١):

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْحَجَرِ مُعْوَرُ
لِحْيَانٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ هُدَيْلٍ. وَصَفِرَتْ: فَرَّغَتْ.

وَالصَّفِيرُ: الْفَارِغُ، وَالْوِطَابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّيْنِ خَاصَّةً.

وَقَوْلُهُ: صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي: أَي لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِنْدِي خَيْرٌ.

وَرُوي^(٢): الْحَجَرُ، يَفْتَحُ الْحِجَاءَ قَبْلَ الْحَيْمِ فِرَاراً مِنْ تِلْكَ اللَّفْظَةِ، وَهِيَ الصَّحِيحُ.

وَيَقَالُ: إِنَّهُ ضَنَّ عَلَيْهِمُ بِالْعَسَلِ الَّذِي كَانَ شَارَهُ، فَصَبَّهُ، فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ. وَفِيهِ
تَفْسِيرُهُ غَيْرُ هَذَا.

وَقَوْلُهُ: ضَيْقُ الْحَجَرِ، مَثَلٌ^(٣)، فَإِنَّ الْحَشْرَاتِ إِذَا خَافَتْ لَجَأَتْ كُلُّهَا إِلَى حَجَرِهَا،
فَإِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهَا وَصَلَّ إِلَيْهَا الطَّالِبُ.

وَالْبَعِيرُ الْأَصْفَرُ هُوَ: الْأَسْوَدُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٤):

تِلْكَ مِنْهَا خَيْلِي وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صَفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيْبِ

وَإِخْتِلَافٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾^(٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٦): إِنْ شِئْتَ
صَفْرَاءُ وَإِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ، كَقَوْلِهِ ﴿جِئِمَالَتْ صَفْرًا﴾^(٧) أَي سَوْدًا. وَكَذَلِكَ عَنْ

(١) ديوانه ٨٩ (تحقيق علي شاكِر) لسان العرب (وطب).

(٢) في (ن): ربروي.

(٣) لعلّه يقصد المثل: فَلَانَ ضَيْقُ الْمَطْنِ (فصل المقال ٤٣١).

(٤) ديوانه ٣٧١ مع بعض اختلاف (تحقيق محمد محمد حسين)

(٥) البقرة ٦٩.

(٦) مجاز القرآن ٤٤/١.

(٧) المرسلات ٣٣ (وفي الإبانة ومجاز القرآن: جِمالات).

ثعلب. وقال الفراء^(١): كانت صفراء حتى ظلّتها وقرناها. وقال الزجاج^(٢): الفاقع نعتٌ للأصفر الشديد الصفرة.

يقال: أصفر فاقع وأحمر قانيء وأبيض ناصع. قال^(٣):

يسعى بها ذو تومتين منطقتُ قناتُ أنامله من الفِرْصادِ

أي احمرت حمرة شديدة.

ويقال: أغبر قاتم، وأبيض يقق ولهق ويقق ولهاق، وأسود حالك وحلوك وحلوكوك ودجوجي.

وعن غيره: أسود غريب، والغريب: الشديد^(٤) السواد.

قال^(٥):

بَيْنَ الرِّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ لَيْسَ الْبِيضُ كَحَالِكِ غَرِيبٍ
وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ، وَمُسْحَنِكٌ، وَحَلْبُوبٌ، وَيَحْمُومٌ، وَدِيْجُورٌ، وَحَالِكٌ، وَحَانِكٌ.
وَأَحْمَرُ قَانِيءٌ، وَقَاتِمٌ،
وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ،
وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ،
وَأَغْبَرُ أَقْتَمٌ،

وقال المفضل بن سلمة الضبي^(٦) في قوله ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنَهَا﴾^(٧) قال: جاء في

(١) معاني القرآن ٤٨/١.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/٥ (بالمعنى).

(٣) هو الأسود بن يعفر، المفضليات ٢١٨.

(٤) في الأصل (ن): التسداد.

(٥) البيت في كتاب العين (غرب).

(٦) مؤلف الفاحر.

(٧) البقرة ٦٩.

التفسير: كَانَتْ صَفْرَاءَ حَتَّى ظَلَفَاهَا وَقَرْنَاها، وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ مَعْنَى صَفْرَاءَ: سَوْدَاءُ^(٥)، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَتْ الصُّفْرَةُ عِنْد الْعَرَبِ سَوَادًا، وَالَّذِي يُظَلُّ مَعْنَى السَّوَادِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاقْعُ لُوتَهَا﴾، لِأَنَّ الْفُقُوعَ لَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ إِلَّا الصَّفْرَ، يُقَالُ: قَقَعَ وَقَقَعُ^(١) قَقُوعًا. وَمِمَّا جَاءَ فِي الصُّفْرَةِ بِمَعْنَى السَّوَادِ قَوْلُهُ:

وَصَفْرَاءَ لَيْسَتْ بِمُصَفَّرَةٍ وَلَكِنْ سَوْدَاءَ مِثْلَ الْحَمَمِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ كُلِّهَا: نَاصِعٌ وَخَالِصٌ / وَفَاقِعٌ. وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، ١٠١/٢
وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي صَفْرَاءَ يَقُولُ الْمُفْضَلُ، قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ سَوْدَاءَ غَلِطَ فِي نَعْوَتِ الْبَقْرِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي نَعْوَتِ الْإِبِلِ: يُقَالُ: بَعِيرٌ أَصْفَرٌ، أَيْ أَسْوَدٌ، لِأَنَّ السَّوْدَ مِنَ الْإِبِلِ يَشُوبُ سَوَادَهَا بِصُفْرَةٍ، وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ أَسْوَدُ فَاقِعٌ، فِيمَا أَعْلَمُ، إِنَّمَا هُوَ أَسْوَدٌ حَالِكٌ وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ وَأَبْيَضُ يَقَقُ وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ.

قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ^(٢): صَفْرَاءُ: سَوْدَاءٌ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهَا صَفْرَاءُ الْقَرْنِ وَالظَّلْفِ. قَالَ النَّقَاشُ: صَفْرَاءُ الْجِلْدِ. يُقَالُ: صَفْرَاءُ الْأَطْرَافِ، وَيُقَالُ: سَوْدَاءٌ. وَالْإِصْفِرَارُ: فِعْلُ اللَّوْنِ الْأَصْفَرَ. وَالْإِصْفِيرَارُ: عَرَضٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَبَّغْتُ الثَّوْبَ^(٣)

أَي قَدْ غَيَّرْتَهُ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى مِنْ سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ.

(٥) انظر شرح الفصائل السبع ١٠٤ - ١٠٥، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/١.

(١) في كتاب العين (ققع)، ولسان العرب (ققع): يَقْقَعُ.

(٢) غريب القرآن ٢٣٨ (تحقيق أحمد عبد القادر صلاحية).

(٣) قابل بالزاهر ٣٤٠/١ (وقد صبروني في عنك).

وفي (يَصْبِغُ) ثلاث لغات:

صَبَّغَ الثَّوْبَ يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ، وكذلك: دَبَّغَ الجِلْدَ يَدْبِغُهُ، وكذلك نَعَّقَ الغرابُ يَنْعَقُ، ونَهَقَ الحمارُ يَنْهَقُ، فيه الثلاث اللغات.

والصَّبْغُ في كلامهم معناها: التَّغْيِيرُ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿صَبَّغَهُ اللّهُ﴾^(١) الصَّبْغَةُ: الحِثَانَةُ، ومعناها: الانتقالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

قال الفراء^(٢): معنى هذا أَنْ النَّصَارَى كانوا إِذَا وُلِدَ لَهُمْ المولودُ صَبَّغُوهُ فِي مَاءِ لَهْمٍ، وقالوا: هذا تطهيرٌ له بمعنى الحِثَانَةِ، فقال اللّهُ تَعَالَى ﴿صَبَّغَهُ اللّهُ﴾ بِأَمْرِ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ].

قال السجستاني^(٣): صَبَّغَهُ اللّهُ: دِينَ اللّهُ وَفِطْرَتُهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا. وكذلك عن أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤) وَالْمُفَضَّلَ وَالْحَسَنَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

وَنَصَّبَ (صَبَّغَةً) عَلَى الأَمْرِ وَالإِغْرَاءِ، فَأَضْمَرَ الفِعْلَ، والمعنى: الزَّمُوا صَبَّغَةَ اللّهِ.

وقولهم: قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ^(٥)

فيه وجهان:

أحدهما: غَيَّرُونِي عِنْدَكَ، وَأخْبِرُونَكَ أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ. قال^(٥):

دَعِ الشَّرَّ وَانزِلْ بِالنَّجَاةِ^(٦) تَحَرُّزًا إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصْبِغَكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ
أَي لَمْ يُدْخِلْكَ فِيهِ مُدْخِلٌ.

(١) البقرة ١٣٨.

(٢) معاني القرآن ١/٨٢ - ٨٣.

(٣) غريب القرآن ٢٤٧ (تحقيق صلاحية).

(٤) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٥٩.

(٥) قبيل الزاهر ١/٣٤٠، والفاحر ١٢٦.

(٥) البيت في الزاهر ١/٣٤١ بلا عزو.

(٦) في (ن): للنجاة.

والقول الآخر: أن يكونَ معناه: أشاروا إليكَ بآتي موضعَ لما قَصَدْتَنِي به،
واحتجُّوا بِقَوْلِ الْعَرَبِ: صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِي وَيَدِي: أَي أَثَرْتُ إِلَيْهِ.
وقال الفراء: صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ.

والصَّبْغُ: مُصَدَّرٌ صَبَّغْتُ.

والصَّبَاغَةُ: حِرْفَةُ الصَّبَاغِ.

والصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ: مَا يُصَطَّبُ بِهِ فِي الْأَطْعِمَةِ وَنَحْوِهَا.

وَصَبَّغَتِ النَّاقَةُ: لَفَعَتْ فِي سَبَّغَتْ، يُقَالُ: سَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِيغًا فَهِيَ مُسَبَّغٌ: إِذَا كَانَتْ
كُلَّمَا بَنَتْ عَلَيَّ وَلَدَهَا الْوَبْرَ فِي بَطْنِهَا أَجْهَضَتْهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْحَوَامِلِ كُلِّهَا. وَمَعْنَى
أَجْهَضَتْهُ: أَسْقَطَتْهُ، وَهُوَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَاصَةً، أَجْهَضَتْ لِأَجْهَاضٍ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا، ١٠٢/٢
وَالاسْمُ: الْجِهَاضُ، وَاسْمُ الْوَلَدِ السَّقَطِ: الْجَهِيضُ. قَالَ (١):

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَامِيهِ الْأَغْفَالِ كُلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ

حَيَّ الشَّهِيقِ مَيْتِ الْأَوْصَالِ

الْأَغْفَالُ: جَمْعُ غُفْلٍ، وَهُوَ سَبَّابٌ بَعِيدٌ لَا عِلْمَ بِهِ.

وَاللَّثِقُ: الْمَبْتَلُ بِالْمَاءِ. وَالسَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ. وَالْقَمِيصُ هَا هُنَا اسْتِعَارَةٌ.

[الصَّمِيْتُ]

الصَّمِيْتُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

وَالصَّامِتُ: السَّاكِتُ.

وَالصَّمْتُ: طَوْلُ السُّكُوتِ. قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّمْتُ حَكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ.

وَيُقَالُ: قَدْ أَخَذَهُ الصَّمَاتُ.

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٤٨٢ (تحقيق مكارنتي)، كتاب العين (جهض) ولسان العرب (جهض).

وَقَفْلٌ مُصَمَّتٌ: أي قد أُبهِمَ إِغْلَاقَهُ.

وبابٌ مُصَمَّتٌ كذلك.

والإصماتُ: الإسكاتُ.

والمُصَمَّتُ: الذي يُرضيك حتى تَسْكُتَ. قال (١):

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مَتِّ

وَالصَّمُوتُ: العَسَلُ. قال العباسُ بن مرداس (٢):

كَأَنَّ صَمُوتًا طَافَتِ النُّحْلَ حَوْلَهَا تَنَاولُهَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرٍ (٣)

الرَّهْوَةُ: شِبْهُ تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مَتُونِ الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّقُورِ وَالْعُقَبَانِ.

وَالشَّائِرُ وَالْمُشْتَارُ: الْمُجْتَنِي لِلْعَسَلِ. شُرْتُ الْعَسَلَ أَشُورُهُ شَوْرًا، وَأَشْرَتْهُ أَشِيرُهُ إِشَارَةً، وَأَشْتَرْتُ إِشْتَارًا. وَالشُّورَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَلُ فِيهِ النُّحْلُ إِذَا دَخَلَهَا.

وقولهم: لِفُلَانٍ مَالٌ صَامِتٌ وَنَاطِقٌ (٤)

فيه قَوْلَانُ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الصَّامِتَ: الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَالنَّاطِقَ: الْحَيَّوَانَ.

وَالثَّانِي: النَّاطِقُ (٥): الَّذِي لَهُ كَيْدٌ. قَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْتُومٍ: النَّاطِقُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ

ذِي كَيْدٍ. قَالَ (٥):

فَمَا الْمَالُ يُخْلِدُنِي صَامِتًا [هَبِلْتُ] (٦) وَلَا نَاطِقًا ذَا كَيْدٍ

(١) لسان العرب (صمت) بلا عرو، وتاج العروس (صمت) بلا عرو.

(٢) ليس في ديوانه، وورد البيت في أساس البلاغة للزمخشري (صمت).

(٣) في (ن): الباطن.

(٤) في الأصل و (ن): شائر.

(٥) قابل بالزاهر ١/٣٩٨، والفاخر ٤٠.

(٥) البيت في الزاهر ١/٣٩٨، والفاخر ٤٠ بلا عرو.

(٦) سقطت من الأصل، وما أثبتناه من الزاهر والفاخر.

وَتَوْبٌ مُصَمَّتٌ^(١): لونه واحد لا يُخالطه غيره.

وحلّي مُصَمَّتٌ: لا يُخالطه غيره.

وأدهم مُصَمَّتٌ: لا يخالط لونه غير الدهمة^(٢). قال^(٣):

ألا أبلغ أبا إسحقَ أتني رأيتُ البلقَ دهماً مُصمّات

أري عيني ما لم ترأياهُ كِلانا عالِمٌ بالثرهات

وحلّي مُصَمَّتٌ: قد تشبَّ^(٤) على لابسِهِ، فما يتحرك ولا يتزعزع، مثل الدملج
والحلخال، ونحوه.

صه

كلمة زجر للسكوت. قالت عائشة لما دخلت البصرة وحصلت بالمربد، قالت
في هودجها: صه صه، تريد إسكات القوم، فسكّتوا لِقَوْلِهَا، ثم خطبت خطبتها
المعروفة.

ومنه الحديث: «من لَعَا فلا جمعة له، ومن قال صه فقد لعاه»^(٥).

ومعنى صه: اسكّت: قال^(٦):

إذا قال حاديهم لِتشبيهِ نَبَاةٍ صه، لم يكن إلا دوي المسامع

النباة: الصوت الخفي لا يُدرى من أين هو. قال الحارث ابن جِلزَة^(٧):

(١) قابل بالزاهر ٢٠٣/١.

(٢) في الأصل: لا يخالطه غيره الدهمة. وما أثبتناه من الزاهر ٢٠٣/١.

(٣) هو سُرّاقَة البارقِي، ديوانه ٧٨ (تحقيق حسين نصّار)، والزاهر ٢٠٣/١.

(٤) في (ن): قد شب.

(٥) انتهاية لابن الأثير ٤/٢٥٧.

(٦) هو ذوالرمة، ديوانه ٣٦٠ (مكارنتي)، تهذيب اللغة (صه)، كتاب العين (صه) ولسان العرب (صهصه).

(٧) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٤٢.

آنَسَتْ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنَا صُ عَصْرًا وَقَدْ ذَنَا الْإِمْسَاءُ

آنَسَتْ، هَاهُنَا: أَحْسَتْ. وَالْإِنْسَانُ: النَّظْرُ، وَالْإِنْسَانُ: الْوَجْدَانُ، مِنْهُ ﴿آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ﴾ (١) أَي: وَجَدَ.

١٠٣/٢ / وَمِنْهُ ﴿آنَسْتُمْ مِنْهُ رُشْدًا﴾ (٢) أَي: وَجَدْتُمْ.

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَوْقُوفِ الرَّجْرِ فَالْعَرَبُ تَرُدُّهُ إِلَى الْخَفْضِ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَوْقُوفٍ فَالْعَرَبُ تَتْرِكُهُ عَلَى حَرَكَةِ حَرْفِهِ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا. وَتَضَاعَفُ صَه (٣) لِلتَّصْرِيفِ فَيَقَالُ: صَهَّصَتْ الْقَوْمَ وَاللَّقَوْمَ.

وقولهم: صَاحَ فُلَانٌ

أَيِ اسْتَدَّ صَوْتَهُ.

وَالصَّيْحُ: صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ اسْتَدَّ، تَقُولُ: صَاحَ صَيْحَةً وَصِيحًا.

وَالصَّيْحَةُ: الْعَذَابُ. وَكُلُّ ذِكْرِ الصَّيْحَةِ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ فِي دِيَارِهِمْ، وَالرَّجْفَةُ فِي دَارِهِمْ، كَقَوْلِهِ ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ (٤) ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ حَاتِمِينَ﴾ (٥).

وَصَيْحَةُ الْغَارَةِ: صَيْحَةُ الْحَيِّ إِذَا فُوجِئُوا لَهَا.

وَالصَّائِحَةُ: صَيْحَةُ النَّائِحَةِ، يُقَالُ: مَا تَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَيْحَةِ الْحَبْلِى: أَيِ شَرًّا يُعَاجِلُهُمْ.

وقوله ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ (٦) عن ابن عباس قال (٧): يَقُولُ تَعَالَى: مَا

(١) الفصم ٢٩.

(٢) النساء ٦.

(٣) فِي الْأَصْلِ (ن): فِيهِ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صه)، وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ (صه).

(٤) الْحَجْر ٧٣، ٨٣، الْمُؤْمِنُونَ ٤١.

(٥) هُود ٩٤.

(٦) يَس ٢٩.

(٧) تَوْبِيرُ الْمُقْبَاسِ ٤٦٦ (ط. ١٩٩٢).

كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً مِنْ جَبْرِيلَ، قَامَ عَلَى بَابِ الْقَرْيَةِ، فَصَاحَ صَيِّحَةً، فَخَمَدُوا أَجْمَعِينَ.

ويقال: صَاحَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ وَشَحَجَ

وقولهم: أَي صَاحِي. ويقولون: صَاحٌ (١).

الصَّدى

هو الصَّوْتُ، وَسَنَذَكُرُهُ بَعْدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قال توبةُ بن الحُمَيْرِ (٢):

فلو أن ليلى الأخيلىة سلمت
علّى وقوفي جندلّ وصفائحُ
لسنمت تسليم البشائمة من زقا
إليها صدى من جانب القبر صائحُ

وقولهم: صَرَخَ فُلَانٌ

أَي صَاحَ صَيِّحَةً شَدِيدَةً.

وَالصَّرِخَةُ مِنَ الصَّبَاحِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَالْفِرْعَةَ.

وَالصَّرِيخُ: أَنْ تَأْتِيَ قَوْمًا فَتَسْتَفِئُ بِهِمْ عِنْدَ الْغَارَةِ. وَاسْمُ ذَلِكَ: الصَّارِخُ
وَالصَّرِيخُ أَيْضًا.

وَاسْمُ ذَلِكَ الصَّوْتِ: الصَّرِيخُ أَيْضًا.

وَالْمَصْرَخُ: مَصْدَرُ صَرَخْتُ

وَالْمَصْرَخُ: مَصْدَرُ أَصْرَخْتُ

وَالْمُسْتَصْرِخُ: هُوَ الْمُسْتَفِئُ

(١) كلفاني الأصل، ولعلّ هنالك سقطاً ما.

(٢) ديوانه ٤٨ (تحقيق العنينة)، والزاهر ٣٧٩/٢.

والمُصْرِيخُ: المُغِيثُ، وقوله ﴿فَلَا صَرِيخَ﴾^(١) أي لا مُقِيثَ لَهُمْ. وقوله ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِيخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِيخِي﴾^(٢) أي ما أنا بمغيثكم وما أنتم بمغيثي.

والصَّرِيخُ: المُفْرَعُ أَيْضاً، والعَوْنُ، تقول: أصرختهم إصراخاً: أي أغتتهم أنقذتهم.

والاصْطِرَاخُ: التَّصَارُخُ.

وقولهم: صَمَّ عَلَى كَذَا^(٣)

أي مضى على رأيه فيه، وأنفذ إرادته. وقال حميد بن ثور^(٤):

وَحَصَّحَصَّ فِي صَمِّ الْحَصَى ثِقَاتِهِ وِدَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّ مَا

قال المثلث^(٥):

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغاً لِنَابَاهُ^(٦) الشُّجَاعُ لَصَمَّ مَا

وَصَمَّ الْأُذُنَ: ذَهَابُ سَمْعِهَا. وَفِي الْقَنَاةِ: اِكْتِنَانُ جَوْفِهَا.

وَفِي الْحَجَرِ: الصَّلَابَةُ. وَفِي الْأَمْرِ: الشَّدَّةُ.

وَفِتْنَةٌ صَمَاءٌ.

وَالصَّمَّةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وقولهم: صَمَامٌ صَمَامٌ، عَلَى مَعْنَيْنِ:

(١) يس ٢٣.

(٢) ابراهيم ٢٢.

(٣) قابل بالزاهر ٣٠/٢، والفاخر ٢٧١.

(٤) ديوانه ١٩ (صنعة الميمني)، الزاهر ٣٠/٢، الفاخر ٢٧١.

(٥) ديوانه ٣٤ (تحقيق الصيرفي)، لسان العرب (صمم).

(٦) في (ن): لياها.

على: تَصَامُوا فِي السُّكُوتِ.

وعلى: أَحْمِلُوا فِي الْحَمَلَةِ.

١٠٤/٢

أَوِ التَّصْمِيمِ^(١): الْمُضِيُّ فِي الْأَمْرِ.

وَصَمَّمَ الشُّجَاعُ فِي عَضَّتِهِ: إِذَا ثَبَتَ^(٢).

وَفُلَانٌ مِنْ صَمِيمٍ قَوْمِهِ: أَي مِنْ خَالِصِهِمْ وَأَصْلِيهِمْ.

وَالصَّمْصَامَةُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَأَوَّلُ مَنْ سَمَّاهُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي [كرب]^(٣)

حَيْثُ وَهَبَ سَيْفَهُ ثُمَّ قَالَ^(٤):

خَلِيلِي لَمْ أَحْنَهُ وَلَمْ يَخْنِي عَلَى الصَّمْصَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامِ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمَ مَعْرِقَةٍ لِلسَّيْفِ فَلَا يَصْرَفُهُ، كَقَوْلِهِ^(٥):

تَصْمِيمٌ صَمْصَامَةٌ حَيْثُ صَمَّمَا^(٦)

وَصَمِيمٌ الْحَرُّ وَالشُّتَاءُ: أَشَدُّهُمَا حَرًّا وَبَرْدًا.

وَصَوْتُ مُصِمٍّ: يُصِمُّ الصِّمَاحَ. وَالصِّمَاحُ لُغَةٌ فِي الصَّمَاخِ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ: الصَّمْخُ

وَالصَّمَاخُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ^(٧)

أَي أَمَاتَهُ اللَّهُ حَتَّى لَا يُسْمَعَ لِصَوْتِهِ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْتٍ أَوْ صَحْرَاءَ، صَدَى.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَالصِّمِيمُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم): إِذَا ثَبَتَ قَلَمٌ يُرْسِلُ مَا عَضُّ.

(٣) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٤) دِيَوَانُهُ ١٦٠ (جَمْعُهُ: الطَّرَائِيشِيُّ) مَعَ اخْتِلَافٍ، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَمَم) وَكِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم).

(٥) كِتَابِ الْعَيْنِ (صَمَم)، تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صَمَم)، لِسَانَ الْعَرَبِ (صَمَم) بَلَا عَزْوِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: تَصَمَّمَا، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ وَكِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢/٣٧٨.

والصدى: الصوتُ الذي يسمعه الصائحُ في البيتِ الخالي والصحراءِ مثل صوته.
والصدى يتقسمُ على خمسةِ أقسام:

صدأ الحديد^(١)، مهموز، ويكتبُ بالألف؛ قال^(٢):

صدأ^(٣) الحديدِ على أنوفهمُ يتوقدونَ توقدَ النجمِ

والصدى: جوابُ الصوتِ، مقصورٌ ويكتبُ بالياء.

وكذلك الصدى: ذكرُ اليوم. قال^(٤):

عطشى يجاوبُ بومها صوتَ الصدى والأصرمانِ بها المقيمُ العازبُ

الأصرمان: الذئبُ والغراب.

وقيل: الصدى: طائرٌ ليسَ بذَكَرِ اليومِ، تشاءمُ به العربُ، ويزعمُ بعضهم أنه
يجتمعُ من عظامِ الميتِ، وجمعه أصداء.

قال توبةُ بنُ الحمير^(٥):

سَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشائَةِ أَوْ زَقَا إليها صدىً من داخلِ القبرِ صائحُ

قال ليبد يرثي أخاه زيداً^(٦):

فليسَ الناسَ بعدَكَ في نَقيرٍ ولا همُ غيرُ أصداءٍ وهامٍ

قال ثابتُ وابنُ الأعرابي: الصدى: جسمُ الإنسانِ إذا مات. والصدى: الدماغُ
نفسه. ويقال: بل هو الموضعُ الذي يجعلُ فيه السَّمْعُ من الدماغِ.

والصدى: صدى الصوتِ، يقول امرؤ القيسِ في وصفِ الدارِ التي تُكَلِّمُ فلا
تجيبُ ولا يُسمعُ لها صدى^(٧):

(١) في الأصل: صداء. (٢) في الزاهر ٣٧٨/٢ بلا عرو

(٣) في الأصل: صداء (٤) في الزاهر، ٣٧٨/٢ بلا عرو

(٥) ديوانه ٤٨ (تحقيق العطية)، الزاهر ٣٧٩/٢ مع اختلاف يسير.

(٦) ديوانه ٢٠٩ (تحقيق احسان عباس)، الزاهر ٣٧٩/٢ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧/١ اسم أخيه:
أربد

(٧) ديوانه ١١٩ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمَهَا وَاسْتَعَجَمَتْ عَنْ مَنَظَرِ السَّائِلِ

والصَّدى: طائرٌ يزعمُ العَرَبُ أنَّ الرَّجُلَ إذا ماتَ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ، واسمُه الصَّدى، فيصيحُ عليه: وا فلاناه، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسَلَّمَ] (١): «لا صَدَى ولا هامةٌ أي أن ذلك كَذِبٌ وباطِلٌ».

والصَّدى: العَطَشُ الشَّدِيدُ، ولذلك تَنَشَقُّ جِبْهُةٌ مِنْ يَمُوتَ عَطْشًا. قال طَرْفَةُ بْنُ العَبْدِ (٢):

كريمٌ يروِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَيَعْلَمُ إِنْ مَتْنَا غَدًا أَيْنا الصَّدي

ويقال: عَطْشانٌ صَدٍ، وَعَطِشٌ صَدٍ. قال النابغة (٣):

زَعَمَ الهُمَامُ وَلَمْ أَذْقهُ بَأَنَّهُ يُسْقَى بِرِيقِ لِثائِها العَطِشُ الصَّدي

وَتَكْتَبُ بالياء. يُقال: قَدْ صَدِيَ الرَّجُلُ صَدَى: إذا عَطِشَ، /ورَجُلٌ صَدٍ وصادٍ ١٠٥/٢
وصَدِيان، وامرأةٌ صَدِيَّةٌ وصادِيَّةٌ وصَدِياءٌ وصَدِيانةٌ، أي: عَطْشانة. قال عبيد الله بن عبد الله بن مسعود (٤):

وَلَمْ يَقْضِ جِيرانِي لُبائَةَ ذِي الهوى وَلَمْ يَرْعَوْا مِنْ طُولِ تَحْلِيَةِ الصَّدي
وفي نُسْخَةٍ: يَرْعُوا.

ويقال: فُلانٌ صَدَى آبال (٥) وصدى مال: أي حَسَنُ القِيامِ على إِبِلِهِ وماله.
قال (٦):

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٦ - ٢٧.

(٢) من مغلته، شرح القصائد السبع ١٩٨، ديوانه ٣٥ (تحقيق الخطيب والصقال).

(٣) ديوانه ٤١ (ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه وفي (ن): يشقى بريق ... الخ.

(٤) الزاهر ٢/٣٧٩.

(٥) في الزاهر ٢/٣٧٩ وفي لسان العرب (صدى): إبل.

(٦) الزاهر ٢/٣٧٩ بلا عرو.

أَلَا إِنَّ أَشَقَى النَّاسِ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا صَدَى إِبِلٍ يُمَسِّي وَيُصْبِحُ غَادِيَا
وهو في هذا المعنى مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

وَصَدَاءٌ، مَمْدُودَةٌ مُشَدَّدَةٌ: بِرِئِيسِ فِي الْأَرْضِ مَاءٌ أَطِيبٌ مِنْ مَائِهَا، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ
فِي الْعَرَبِ، قَدْ ذَكَرْتَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهَا وَضَرَبَتْ الْمَثَلَ بِهَا^(١). قَالَ ضَرَارُ بْنُ عَتْبَةَ
السَّعْدِيِّ^(٢):

فَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِيَزَيْبَ كَالَّذِي يَحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبَا
يَرَى دُونَ بَرْدِ الْمَاءِ هَوًّا وَذَادَةً إِذَا جَاءَ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَجَنَّبَا
أَي: قَبْلَ أَنْ يَمْتَلِئَ. كَمَا قَالَ الْآخِرُ^(٣):

حَتَّى إِذَا مَا غَيْرُهَا تَحْبِيًّا

وَفِي مَثَلٍ: مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ. وَقَائِلُ هَذَا: الْقَدُورُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَدِينِ
الشَّيْبَانِيِّ فِي زَوْجِهَا لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ تَرَكْتُهُ^(٤).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: (الْمَاءُ) مُرْتَفِعٌ بِإِضْمَارِ (هَذَا)، وَيَجُوزُ:
مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ، أَي: أَرَى مَاءً. قَالَ جَمِيلٌ^(٥):

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقَلَّتْ لَهَا أَذْهَبِي قَوْلِي مُجِئِكَ هَائِمًا مَخْبُورًا
أَرَادَ: هَذَا مُجِئِكَ. آخِرُ^(٦):

أَنْتَ الْهَلَالِيُّ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً سَمِعْنَا بِهِ وَالْأَرْحَبِيُّ الْمُعْلَفُ

(١) المثل: ماءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ (كتاب العين: صدي)، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٧٧، فصل المقال ١٩٩، جمهرة

الْأَمْثَالِ ٢/٢٤١، الزاهر ٢/٢٧٧.

(٢) فصل المقال ١٩٩، مجمع الْأَمْثَالِ ٢/٢٧٧، جمهرة الْأَمْثَالِ ٢/٢٤٢، الزاهر ٢/٢٧٨.

(٣) فِي الزاهر ٢/٢٧٨.

(٤) انظر تفصيل ذلك فِي فصل المقال ١٩٩ - ٢٠٢، والزاهر ٢/٢٧٧ - ٢٧٩.

(٥) الزاهر ٢/٢٧٩، ولم أجد البيت فِي ديوان جميل.

(٦) الزاهر ٢/٢٧٩.

أراد: هذا الأرحبي.

فَأَمَّا النَّسْبُ فَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ الْاِسْتِفْهَامِ، كَقَوْلِهِمْ: أَقَالِمًا وَالنَّاسُ قَدْ قَعَدُوا؟!
أَسَاكِنًا وَالنَّاسُ قَدْ تَكَلَّمُوا؟! بمعنى: أَرَأَيْكَ سَاكِنًا، أَتَكُونُ سَاكِنًا؟ وَقَدْ سَمِعُوا فِي غَيْرِ
الِاسْتِفْهَامِ: وَرَاكِبِيهَا عَلِمَ اللَّهُ. حَامِلِيهَا عَلِمَ اللَّهُ، عَلَى مَعْنَى: أَرَأَيْكَ رَاكِبِيهَا.

وَالصَّدَاةُ: فِعْلُ الْمُتَّصِدِّي، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ. تَقُولُ: جَعَلَ فُلَانٌ
يَتَّصِدِي لِلْمَلِكِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ.

وَالتَّصِدِيَّةُ: ضَرْبٌ يَدُ عَلَى يَدٍ لِيَسْمَعَ صَوْتَ ذَلِكَ إِنْسَانٍ، وَهُوَ مِنْ فِعْلِ النَّسَاءِ،
وَالفِعْلُ: صَدَى يُصَدِي.

وَالتَّصِدِيَّةُ: التَّصْفِيقُ بِالْأَيْدِي، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الطُّوُوفِ
بِالْبَيْتِ وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً
وَتَّصِدِيَّةً ﴾ (١).

وَالْمُكَاءُ: الصَّفِيرُ، وَالتَّصِدِيَّةُ: التَّصْفِيقُ.

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ فِي طَوَافِهَا وَهِيَ عَرِيَانَةٌ (٢):

الْيَوْمَ يَدُّو بَعْضُهُ أَوْ كُلَّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحْلُهُ

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٣):

نَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِذَا دُعِينَا وَفِعْلُكُمْ التَّصِدِي وَالْمُكَاءُ

[الصِّدِّ] (٤)

وَالصِّدُّ مُصَدَّرُ الْأَصِيدِ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ:

(١) الأنفال ٣٥.

(٢) الرجز في معاني القرآن للقرآء ١/٣٧٧ منسوباً للعامرية.

(٣) لم أجِدْ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ، وَالتَّصَدُّقُ التَّانِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مكاء).

(٤) قابل بكتاب العين (صيد).

مَلِكٌ أَصِيدُ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
وَالْأَصِيدُ: مَنْ لَا يُطِيقُ الِاتِّفَاتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ.
وَالْفِعْلُ: صَيْدَ يَصِيدُ.

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَثْبُتُونَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ فِيمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ نَحْوِ صَيْدَ وَعَوْرَ.
وغيرهم يقول: صَادَ يَصَادُ وَعَارَ يَعَارُ.

وَدَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يُكْوَى (١) مَوْضِعَ مِنَ الْعُنُقِ، فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ.

وَالصَّيْدُ: مَا كَانَ مُتَمَتِّعًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ، وَكَانَ حَلَالًا أَكَلَهُ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْحِلَالُ فَهُوَ صَيْدٌ.

قَوْلُهُمْ: صَادَتْ فَلَانَةٌ قَلْبَ فُلَانٍ، مِنَ الصَّيْدِ، فَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

[الصَّدِيدُ]

وَالصَّدِيدُ: الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ.

يُقَالُ: إِصْدَادُ الْجُرْحِ.

وَالصَّدَادُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ.

وَالصَّدُودُ: ضِدُّ الْوِصَالِ.

وَالصَّدُّ: مَصْدَرٌ صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا، وَهُوَ الْإِعْرَاضُ.

وَصَدَّ يَصِدُّ صُدُودًا (٢) وَهُوَ شِدَّةُ الضُّجُجِجِ. وَفِي الْقُرْآنِ:

﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون﴾ (٣) أَي يَضِجُونَ.

(٥) فِي (ن): وَالتَّصِيدِ.

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَ(ن): يَكُونُ.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَدَّ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (صَدَد): صَدًّا.

(٣) الزَّخْرَفُ ٥٧.

وَصَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا: أَي عَدَلْتُهُ عَنْهُ.

وَالصَّدْدُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ، تَقُولُ: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صَدَدِ هَذِهِ، أَي: قُبَالَتِهَا.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَرَحَ فُلَانٌ بِهَذَا^(١)

أَي: قَدْ كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ، أُخِذَ مِنَ الصَّرِيحِ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ: اللَّيْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ. قَالَ^(٢):

دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبْتُ لَهُ بِصَّرِيحِ ضَرَّةِ الشَّاةِ مُزِيدٍ

وَالصَّرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ: مَحْضُ النَّسَبِ. وَيُجْمَعُ الرَّجَالُ عَلَى: الصَّرْحَاءِ، وَالخَيْلُ عَلَى: الصَّرَائِحِ.

وَخَمْرٌ صُرَاحٌ، وَكَأْسٌ صُرَاحٌ: إِذَا لَمْ تُتَمَزَّجْ. قَالَ^(٣):

وَكَأْسٍ صُرَاحٍ لَمْ تُتَسَبَّ بِمَزَاجٍ

وَتَقُولُ: جَاءَ الْكُفْرُ صُرَاحًا: أَي جَهَارًا. وَتَكَلَّمْتُ بِكَذَا صُرَاحًا.

وَالصَّرْحُ: بَيْتٌ مُفْرَدٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، وَجَمْعُهُ: صُرُوحٌ.

وَالصَّرْحُ: قَصْرٌ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصْرِ وَغَيْرِهِ هُوَ صَرْحٌ.

[الصَّلْفُ]^(٤)

الصَّلْفُ: مُجَاوِزَةٌ قَدْرَ الظَّرْفِ وَالْبَرَاةِ، وَالادِّعَاءُ فَوْقَ ذَلِكَ.

وَفِي الْمَثَلِ^(٥): رُبَّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ. إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ. قَالَ:

(١) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٣٨٥/١.

(٢) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٣٨٦/١ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرِحٌ) تَنْرَأُ.

(٤) قَابِلُ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (صَلْفٌ).

(٥) فَصَلُ الْمَقَالِ ٤٣٠، حَمِيرَةُ الْأَمْثَالِ ٤٨٧/١، مَعْمُ الْأَمْثَالِ ٢٩٤/١.

لَا تَنْبُ عَنِّي بِأَنْ تَرَى خَلْقِي فَإِنَّمَا الدَّرُّ دَاخِلَ الصَّدْفِ
 عِلْمِي جَدِيدٌ وَمَلْبَسِي خَلِقٌ وَإِنَّمَا اللَّبْسُ مُنْتَهَى الصَّلْفِ
 وَطَعَامُ صَلْفٍ: وَهُوَ كَالْمَسِيخِ لَا طَعَمَ لَهُ.
 وَالصَّلْفُ: نَعَتْ لِلذُّكْرِ.

وَإِذَا لَمْ تَحْظِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَأَبْغَضَهَا قِيلَ: صَلِفَتْ عِنْدَهُ تَصَلْفُ صَلْفًا. وَامْرَأَةٌ
 صَلِفَةٌ مِنْ نِسَاءِ صَلِفَاتٍ وَصَلَاتِفٍ.
 قَالَ الْقَطَامِيُّ (١):

لِهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَاتِفُ
 وَقَوْلُهُمْ: قَدْ تَصَلَّفَ الرَّجُلُ (٢)، فِيهِ وَجْهَانُ:

أَحَدُهُمَا: قَلَّ خَيْرُهُ وَمَعْرُوفُهُ. وَأَصْلُ الصَّلْفِ: قِلَّةُ التَّرَكُّ (٣)، يُقَالُ: إِنَاءٌ صَلِفٌ: إِذَا
 كَانَ قَلِيلَ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: تَصَلَّفَ: تَبَغَّضَ، مَنْ: صَلَفَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ يَصَلِفُهَا صَلْفًا: إِذَا
 أَبْغَضَهَا.

وَرَجُلٌ صَلِفٌ لِامْرَأَتِهِ: أَيُّ مَبْغِضٌ لَهَا، فَإِذَا أَبْغَضَتْهُ قِيلَ: فَرَكَنَتْهُ تَفْرَكُهُ فِرْكَاءً.
 وَهَذَا فِي بَابِ الْفَاءِ أَكْثَرُ شَرْحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي الصَّلْفِ فَتَضَعُهُ مَوْضِعَ التَّيْبِ وَالْحُمُقِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مَا
 ذَكَرْتَهُ.

١٠٧/٢ / وَالصَّلِيفَانِ: صَفْحَتَا (٤) الْعِنُقِ.

(١) ديوانه ٥٤ (تحقيق السامرائي ومطلوب) تهذيب اللغة (صلف)، لسان العرب (صلف).

(٢) قابل بالزاهر ١/٤١٨.

(٣) في الزاهر: التَّرَلُّ، وكذلك في تهذيب اللغة (صلف) ولسان العرب (صلف).

(٤) في الأصل ر (ن): صَفْعَتَا، وما أُنْتَهَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صلف) وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (صلف).

الصُّورُ (١)

فيها قولان:

أحدهما: قيل: هو قرآنٌ ينفخُ فيه، ورُويَ ذلك عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢).

قال الشاعر (٣):

نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطِخِ الصُّورَيْنِ

أَيِ الْقَرْنَيْنِ.

قال قتادة: الصُّورُ جَمْعُ صُورَةٍ (٤). قال: ومعنى نَفِخَ فِي الصُّورِ: أَي فِي الصُّورِ لِلأرواح. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥) أَنَّهُ قَرَأَ ﴿يَوْمَ يَنْفِخُ فِي الصُّورِ﴾ (٦). وقال أصحابُ هذا القول: صُورَةٌ وَصُورٌ بِمَنْزِلَةِ سُورَةٍ وَسُورٍ، لِسُورَةِ الْبِنَاءِ.

وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ.

وَالصُّورُ: الْمَيْلُ، وَالرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ: إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بِهَا وَبَوَجَّهَ. وَالتَّعْتُ: أَصَوَّرَ. قَالَ (٧):

وَقُلْتُ لَهَا غُضِي فَيَأْنِي إِلَيَّ التِّي تَرِيدِينَ أَنْ أَحْنُو بِهَا (٨) غَيْرَ أَصَوَّرَا

وَالفِعْلُ: صَوَّرَ.

(١) قابل بالزاهر ٤١٦/١ (وقولهم: لا ألقى فلاناً حتى ينفخ في الصور).

(٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال: وهو قرآنٌ ينفخُ فيه. (الزاهر ٤١٦/١، والنهاية ٦٠/٣).

(٣) في الزاهر ٤١٦/١ بلا عرو.

(٤) وانظر أيضاً مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٦/١.

(٥) في الزاهر ٤١٧/١: ابن هرمز.

(٦) الأنعام ٧٣، طه ١٠٢، النبأ ١٨.

(٧) البيت في كتاب العين (صور) بلا عرو.

(٨) في (ن): لها.

والصَّوْرُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ، لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ وَاحِداً
 وَالصُّوَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ، وَالْعَدَدُ: أَصْوَرَةٌ، وَالْجَمِيعُ الصَّيْرَانُ.
 وَالصَّيْرُ: الشَّقُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ فَفُقِّتَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ
 هَذْرَةٌ» (١).

قال كعبُ الغنوي في الصُّوَارِ (٢):

سُحَيْرًا وَأَعْجَازَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صُورًا تَدَلِّي مِنْ سِوَاءِ أَمِينِ (٥)

وَيَقَالُ: أَنَا عَلَى صَيْرٍ حَاجَتِي: أَيُّ عَلَى طَرْفٍ مِنْهَا.

قال زهير (٣):

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينًا ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَلَا يَحُلُّ

أَيُّ: لَا يَتِمُّ وَلَا يَنْقَطِعُ.

وَالصَّيْرُ: السَّخْنَاءُ، وَيُرْوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ،
 فَلَمَعَ فِيهِ، ثُمَّ سَأَلَ: كَيْفَ يَا عِيسَى؟

وَالصَّخْنَاءُ يوزنُ فَعْلَاهُ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الْهَاءُ دَخَلَهَا التَّنْوِينُ، وَيُجْمَعُ عَلَى:
 الصَّخْنَاءِ، يَطْرَحُ الْهَاءَ.

وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبٍ فَتَشَبَّهَ النُّجُومَ فِي السُّحْرِ بِقَطِيعِ الْبَقَرِ.

وَصَيْرٌ كُلُّ شَيْءٍ [و] أَمْرٍ: مَصِيرُهُ.

وَالصَّيْرُورَةُ: مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ.

(١) لسان العرب (صير)، النهاية لابن الأثير ٦٦/٣.

(٢) البيت في الأسمعيات ٧٥

(٥) في الأسمعيات: أميل.

(٣) ديوانه ٨٣ (تحقيق قباوة).

قال بعض: صبور^(٥) الأمر: آخره، يُقال: صارَ صبوراً^(٥٥) ومصبيرةً إلى كذا. قال الكميّ يمدح عبد الملك^(١):

مَلِكٌ لَمْ يَضِيعَ اللَّهُ بِدَالٍ وَلَمْ يَضِيعْ صَبُورًا
وَصَارَةً الْجَبَلِ: رَأْسُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ صَعِقَ الرَّجُلُ^(٢)

فيه قولان:

قيل: قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ. وقيل: مات. والأوّلُ أشهرُ وأكثرُ. قال الله ﴿وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا﴾^(٣) أي مغشياً عليه. وقيل:
ميتاً، والأوّلُ هو الأكثرُ.

وصعقَ الرجلُ: أصابته صاعقةٌ، وهي العذاب.

وتميمٌ تقول: صعقَ، وناسٌ من ربيعةٍ تقول: السّاعقة. وغيرهم يقول: الصّاعقة،
وهو أحسنٌ، لأنّ الصّعقَ: الصوت. ويقولون: الصّاعقةُ والصّواقعُ، قال^(٤):

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مِنِّي صَوَاقِعَ يَخْضِعُونَ لَهَا الرُّقَابَا

قال: وأنشد الفراء^(٥):

تَرَى الشَّيْبَ فِي رَأْسِ الْفَرَزْدَقِ قَدْ عَلَا لَهَا زِمَ قِرْدٍ رَنَحَتْهُ الصَّوَاقِعُ

(٥) في الأصل و(ن): صور

(٥٥) في (ن): صبرورة.

(١) لم أجده في شعره، وهو في (ن): ولم يضيع صوراً، وورد في أساس البلاغة (صبر) ٣٧/٢.

(٢) قابل بالزاهر ١٢١/٢، ٣١٨/٢.

(٣) الأعراف ١٤٣.

(٤) هو جرير، ديوانه ٦١، وفيه: صواعق (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) البيت لجرير، ديوانه ٢٩٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

وَالصَّعْقَةُ (١) معناها في كلامهم: العُشْيَةُ. قرأ عمر، رحمه الله، ﴿فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّعْقَةُ﴾ (٥) وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢﴾ يريدون: العُشْيَةُ.

وقيل: الصَّاعِقَةُ: المَوْتُ. وقيل: كُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكَ، منه ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ﴾ (٣).

وفيها ثلاث لغات: صَاعِقَةٌ وَصَعْقَةٌ وَصَاقِعَةٌ. قال (٤):

يَحْكُونَ بِالصَّاقِعَةِ القَوَاعِصَ تَشَقُّقَ البَرَقِ عَنِ الصَّوَاعِقِ

١٠٨/٢

وقال بعض اللغويين: الصَّاعِقَةُ: العَذَابُ، وَالصَّعْقَةُ: العُشْيَةُ. ويُقالُ في جمعها:
صَعَقَاتُ.

وَقُرِئَ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ أي: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ. وَتَكُونُ بِمَعْنَى السَّقَطَةِ مِنْ
شِدَّةِ الصَّيْحَةِ وَهَوْلِهَا. وَمَنْ قَرَأَ ﴿الصَّاعِقَةَ﴾ فِيهِ وَاحِدَةُ الصَّوَاعِقِ. وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا، لِأَنَّ صَاعِقَةً وَاحِدَةً لَا تَقْتُلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ.

وَصَعَّقَ العَرَابُ وَصَفَّعَ. قَالَ جَرِيرٌ (٥):

يَنَاشِدُنِي النَّصْرَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَمَا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَرِيرِ صَوَاعِقُ

وله (٦):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المُلْحِدِينَ أَصَابَهُمُ صَوَاعِقُ لَا بِلَ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَابِقِ

(١) في الزاهر: والصعقة

(٥) كذا في الأصل و(ن)، ولعلها: الصعقة، قراءة عمر رضي الله عنه.

(٢) الذاريات ٤٤. ووردت قراءة عمر في كتاب: التذكرة في الفرائد الثمان لابن غلبون ٥٦٤/٢ (تحقيق
أيمن رشدي سويد).

(٣) الذاريات ٤٤.

(٤) في الزاهر ٣١٩/٢، ولسان العرب (صقع) بلا عرو.

(٥) لم أجد البيت في ديوان جرير.

(٦) هو ابن أحمز، لسان العرب (صقع)، وتاج العروس (صقع)، ولم أجد في ديوانه.

وهذا مما يُستعملُ مقلوباً كما: جَذَبَ وَجَبَدَ، وَأرغَلَ وَأرغَلَ.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ﴾ قال: معنى الصاعقة: ما يُصعقون منه: أي يموتون، فماتوا.

والدليل على أنهم ماتوا قوله ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ﴾^(١) في هذه الآية ذكر البعث بعد الموت وقع في الدنيا مثل قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾^(٢) ومثله ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مَاتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾^(٣) وذلك احتجاج على مشركي العرب الذين لم يكونوا موقنين بالبعث.

والصَّقْعُ^(٤): الضَرْبُ بِيَسْطِ الكَفِّ. والسَّقْعُ^(٥) لغة فيه.

ويقال: صَقَعْتُ رَأْسَهُ يَدِي.

والدَيْكُ يُصَقِّعُ بِصَوْتِهِ، بالصاد، وهي أَحْسَنُ، والسَّيْنُ جَائِزٌ.

والصَّقِيعُ: الجليد الذي يقع من السماء فيحسر النبات أي يحرقه، بالصاد أحسن، والسَّيْنُ قَبِيحٌ.

والصَّوْقَعَةُ^(٥): وسط الرأس. ويُسَمَّى كُلُّ ما وَقَعَ على ذلك الموضع من عِمَامَةٍ أو رِدَاءٍ أو خِمَارٍ صَوْقَعَةً، وهو أَسْرَعُهُ وَسَخَا. وتقول: صَوْقَعَةً، بالسَّيْنِ، وهو أَحْسَنُ.

الصَّوْمَعَةُ^(٦)

سُمِّيَتْ صَوْمَعَةً لَضُمُورِهَا وتَدْقِيقِ رَأْسِهَا، مِنْ قَوْلِ العَرَبِ:

(١) البقرة ٥٦، وورد كلام الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/١٣٧.

(٢) البقرة ٢٥٩.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٤) في الأصل و(ن): الصعق.

(٥) في الأصل: والصقع، وما أتيتاه من كتاب العين (صقع).

(٥) في الأصل و(ن): والصوعدة، وما أتيتاه من كتاب العين (صقع).

(٦) قابل بالزاهر ٢/٢٥٦.

تُرِيدَةُ مُصَمَّعَةٌ: إِذَا دَقَّقَهَا وَأَحَدًا^(١) رَأْسَهَا.

وَيُقَالُ: خَرَجَ السَّهْمُ مُتَصَمِّعًا بِالدَّمِ: إِذَا تَلَطَّحَ فَضَمُرَتْ قُدُودُهُ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(٢):

وَسَاقَانِ كَعَبَاهُمَا أَصْمَعَا لِ لَحْمِ حِمَاتِيهِمَا مُنْتَبِرٌ

الْحِمَاةُ: عَضَلَةُ السَّاقِ، وَالْعَرَبُ تَسْتَجِيبُ انْتِبَارَهَا. وَأَذُنٌ صَمْعَاءُ:

لَطِيفَةٌ لاصِقَةٌ بِالرَّأْسِ.

وَكَيْشٌ أَصْمَعٌ وَنَعْجَةٌ صَمْعَاءُ. وَرَجُلٌ أَصْمَعُ الْقَلْبِ: إِذَا كَانَ حَادًّا الْفِطْنَةِ.

وَالْأَصْمَعَانُ: الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ.

وَأَسْمُ الْأَصْمَعِيِّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ، سُمِّيَ الْأَصْمَعِيَّ إِذَا لَحَدَّ قَلْبِهِ وَإِنَّمَا لِيَصْفِرَ أذُنَهُ.

وَرَجُلٌ أَصْمَعٌ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبَيْنِ: إِذَا لَطَّفَ كَعْبَيْهَا وَتَحَدَّدَ.

وَظَلِيمٌ أَصْمَعٌ وَنَعَامَةٌ صَمْعَاءُ وَقَنَاةٌ صَمْعَاءُ: إِذَا لَطَّفَ عَقْدُهَا وَاكْتَنَزَ حَوْفَهَا.

وَرَمَحٌ أَصْمَعٌ.

وَإِذَا اكْتَنَزَتِ الْبَقْلَةُ وَارْتَوَتْ قَبْلَ لَهَا: صَمْعَاءُ. قَالَ رَمِيمٌ^(٣):

رَعَتُ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَنَتْهَا نِصَالُهَا

الْبُهْمِيُّ: نَبَاتٌ يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ، وَالْبَارِضُ: أَوَّلُ مَا يَنْبَرِضُ مِنْهُ أَي يَظْهَرُ وَيَطْلُعُ. وَالْجَمِيمُ: نَبَاتٌ كَثِيرٌ كَالْجَمْعِ لِلرَّأْسِ. وَالْبُسْرَةُ: نَبَاتٌ لَمْ يَدْرِكْ. وَهُوَ الْغَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): وَأَخَذَ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٣، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ.

(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، دِيوَانُهُ ٥٢٩ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي).

وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ (١)

معناه: أراد الصَّوَابَ. قال الله تعالى ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُجَاءُ حَيْثُ أَصَابَ﴾ (٢) أي حَيْثُ أَرَادَ. قال (٣):

وَعَبَّرَهَا مَا عَبَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ النَّفُوسِ تُصَيِّبُهَا

أي: تريدها.

ولا يجوز أن تكون أَصَابَ الصَّوَابَ الذي هو ضدَّ الخطأ، لأنه لا يكون مُصَيَّباً ومُخْطِئاً في حالٍ واحدةٍ.

والصَّيْبُ والصَّيَابُ: أصلُ كُلِّ قَوْمٍ، والخيَارُ من كلِّ شيءٍ.

والصَّيْبُ: السَّحَابُ ذُو صَوْبٍ (٤)، ومنه ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ﴾ (٥) يريدُ: السَّحَابَ.

وَصَابَ الغَيْثُ مَوْضِعَ كَذَا يَصُوبُ صَوْباً. قال علقمة (٦):

كَانَهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ (٧) دَيْبٌ

صَابَ يَصُوبُ: لما جاءك من فوق يقول: طيرها ما أفلت منه لم تقتله الصواعقُ بقي يدبُّ لا يقدرُ على الطيران.

والصَّوْبُ: المَطْرُ.

(١) قابل بالزاهر ١٩٤/٢، جمهرة الأمثال ١٩٧/١.

(٢) سورة ص ٣٦.

(٣) هو بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٣ (تحقيق عزة حسن)، والزاهر ١٩٤/٢.

(٤) في الأصل: صوت، وما أثبتاه من كتاب العين (صوب).

(٥) البقرة ١٩.

(٦) ديوان علقمة الفحل ٤٦ (تحقيق الصقّال والخطيب).

(٧) في الأصل و(ن): للطير من.

وَالصَّبْرُ وَالصَّبْوَةُ وَالصَّبْوَةُ: هِيَ جَهْلَةُ الْفِتْوَةِ وَاللَّهْرِ وَالغَزَلِ. وَمِنْهُ النَّصَابِيُّ
وَالصَّبَا وَالصَّبِي.

وَقَدْ صَبَا فُلَانٌ إِلَى فُلَانَةٍ صَبْوَةً. قَالَ:

أَلَمْ تُعَلِّمِي يَا رَبَّةَ الْخِدْرِ أَنِّي صَبَوْتُ إِلَيْكُمْ وَالشَّقِيُّ الَّذِي يَصْبُو
وَصَبَا فِي اللَّهْوِ يَصْبُو صَبَاءً، مَمْدُودٌ.

وَصَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو صَبًّا، مَقْصُورٌ، وَهِيَ رِيحُ الصَّبَا الَّتِي تُسْتَقْبَلُ الْقَبِيلَةَ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَحْنُ إِلَى الْبَيْتِ لِاسْتِقْبَالِهَا إِيَّاهُ، مِنْ صَبَا إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو: إِذَا اسْتَقَامَ
إِلَيْهِ وَحَنَّ. وَقَالَ الْجَنُونَ (١):

أَيَا جِبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا سَبِيلَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمَهَا

فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَسَمَّتْ عَلَى نَفْسٍ مَغْمُومٍ تَجَلَّتْ غَمُومَهَا

وَالصَّبْوَةُ: جَمَاعَةُ الصَّبِيَّانِ، وَالصَّبِيَّةُ لُغَةٌ، وَالْمَصْدَرُ الصَّبِي. رَأَيْتُ فُلَانًا فِي صَبَا:
أَيُّ فِي صِغَرِهِ.

صَبِي يَصْبِي صَبًّا.

وَأَمْرَأَةٌ مُصَبَّةٌ: كَثِيرَةُ الصَّبِيَّانِ.

وَالصَّبَابِيُّونَ (٢): قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يُشْبِهُ دِينَهُمْ دِينَهُمْ إِلَّا أَنَّ قَلْبَتَهُمْ مِنْ نَحْوِ مَهَبِ
الْجَنُوبِ حِيَالٍ مُتَّصِفِ النَّهَارِ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَوْلُهُمْ
الَّذِينَ مِنْ قَوْلِ النَّصَارَى، سَمُوا صَابِيَّيْنَ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ، يُقَالُ: صَبَا فُلَانٌ،
مَهْمُوزٌ، وَيُقَالُ: صَبَا نَابُ الْبَعِيرِ وَصَبَا النَّجْمُ (٣) وَأَصْبَا: إِذَا طَلَعُ.

وَصَبَّاتِ الثَّنِيَّةِ طَلْعُهَا (٤)، وَصَبَّاتِ ثَنِيَّتِهِ: إِذَا طَلَعَتْ.

(١) دِيهَوَانَهُ ١٧٣ مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ (تَحْقِيقُ فَرَحَاتِ).

(٢) قَابِلُ الزَّاهِرِ ٢١٥/٢، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (صَبًّا).

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَن): لِللَّحْمِ، وَمَا أُتْبِتَهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبًّا) وَالزَّاهِرِ ٢١٥/٢.

(٤) فِي الزَّاهِرِ: صَبَّاتِ الثَّنِيَّةِ إِذَا طَلَعَتْهَا.

وَالصَّابُ: عَصَارَةُ شَجَرَةٍ مَرَّةً، وَقِيلَ: هُوَ عَصَارَةُ الصَّبْرِ.

قال مراراً^(١):

لَمْ يَصِرْ نِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظَ بِصَابٍ وَصَبْرٍ
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] صَابِئًا، وَيَسْمُونَ أَصْحَابَهُ
كَذَلِكَ، لَخَرُّو جِهِيهِمْ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ.

وَقَوْلِهِمْ: قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا^(٢)

معناه: حَبَسًا. ومنه الحديثُ «نَهَى أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهِيمَةُ ثُمَّ تُرْمَى حَتَّى تُقْتَلَ»^(٣)،
وحديثُ آخرٍ «نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا»^(٤)، وحديثُ آخرٍ «أَنَّ رَجُلًا
أَمْسَكَ رَجُلًا، وَقَتَلَهُ آخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: اقْتُلُوا/الْقَاتِلَ وَأَصْبِرُوا ١١٠/٢
الصَّابِرَ»^(٥)، فمعناه: وأحسوه حتى يموت كما حبس الذي مات قبله.

ومنهُ الصَّوْمُ، سُمِّيَ صَبْرًا لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِهِ. قال الله
تعالى ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾^(٦) قال مجاهد: الصبر: الصوم، ويقال:
صَبَّرْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا حَبَسْتَهَا. قال^(٧):

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةَ لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

ويقال: نَفَسٌ صَابِرَةٌ وَصَبُورٌ، وَعَارِفَةٌ وَعَرُوفٌ. قال^(٨):

(١) هو المرأز بن منقذ العدوي، شاعر إسلامي مشهور معاصر لخرير، والبيت في المغضيات ٨٧، والنسخر
الثاني منه موجود في كتاب العين (صوب).

(٢) قابل بالزاهر ٢٠١/٢.

(٣) للنهاية ٨/٣.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٥/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٥/١.

(٦) البقرة ٤٥.

(٧) هو عنترة، ديوانه ١٠٤ (تحقيق عبد المنعم تليبي).

(٨) البيت في الزاهر ٢٠٢/٢ بلا عزو.

نَفْسٌ عَرُوفٌ إِذَا مَا أُكْرِمَتْ أَلْفَتْ وَإِنْ تَرَ الْهَوْنَ لَا تَأْلَفُ عَلَى الْهَوْنَ

أراد بالعروف: الصابرة.

ويقال: بهيمة مصبورة أي محبوسة.

وقد استحلّف القاضي فلاناً يميناً صبراً: أي حبسه والزّمة اليمين، فإن حلف من غير أن يحبسه ويلزمه اليمين، لم يقل: حلف صبراً.

والصبر: نقيض الجزع.

والصبر: نصب الإنسان للقتل. يقال: هو يصبر صبراً وهو مصبور. قيل: لا يشهدن^(١) أحدكم قتل الصبر فتاله السخطة. وكل من حبسته لقتل أو يمين فقد صبرته، وهو قتل صبر ويمين صبر.

والصبر: عصاره شجرة^(٢) ورّقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكمنة^(٣) ويخرج في وسطها^(٤) ساق عليه نور أصفر (تمه الريح كريهه)^(٥).

وصبر كل شيء: أعلاه، ويقال: جانبته.

ويقال: صبر وبصر، كما يقال: جذب وجبذ.

وصبير^(٦) القوم: الذي يصبر لهم في أمورهم.

[الصرة]

الصرة: الصبحة.

(١) في (ن): يشهد.

(٢) في الأصل وفي لسان العرب وفي (ن): شجر، وما أثبتاه من كتاب العين (صبر).

(٣) في كتاب العين (صبر): وكمنة، وفي (ن): وكمنة.

(٤) في الأصل: وسطه، وما أثبتاه من كتاب العين (صبر) ولسان العرب (صبر).

(٥) في الأصل وفي (ن): تميله الريح كريهته، وما أثبتاه من كتاب العين (صبر).

(٦) في الأصل وفي (ن): صبر، وما أثبتاه من كتاب العين (صبر)، ولسان العرب (صبر).

والصَّرةُ: شِدَّةُ الصَّباحِ.

وقوله تعالى ﴿فَأَقْبَلْتُ أَمْرَهُ فِي صَرَّةٍ﴾^(١). قال السَّجستاني^(٥): شِدَّةُ صَوْتِ. قال ابنُ عَبَّاسٍ^(٣): فِي ضَجَّةٍ. وإقبالُها فِي الصَّرةِ: أخذُها فِيها، ولا يَعْني أَنها أَقْبَلْتُ، ولم يَقُلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَتْ: آوَه. ومِثْلُه: أَقْبَلَ فلانٌ يَقولُ كذا: أَي أَخَذَ يَقولُ ذلك، لا أَنه قاله وهو مُقْبِلٌ بِوجهه إِلَيْه.

وقال الحسن: قَالَتْ: أَلَا إِلَهِي أَلَا إِلَهِي!

قال أبو عبيدة^(٢): صَرَّةٌ: شِدَّةُ صَوْتِ.

قال القتيبي^(٣): صَرَّةٌ: صِيحَةٌ. ولم تَأْتِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ، إِنما هو كَقَوْلِكَ: أَقْبَلَ بِتَكَلُّمٍ، وَأَقْبَلَ يَصِيحُ.

ووجدت عن بعضٍ يَقولُ: فِي صَرَّةٍ: أَي فِي جَماعَةٍ، واللَّهُ أَعْلَمُ.

والصَّرُّ: البَرْدُ.

والإصرارُ: العَزْمُ على الأَمْرِ والشَّيْءِ لا يُهَمُّ بالقلوعِ، منه ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٤).

وأصِرِّي على وزن أفعلِي: اسم من الإصرار.

(١) الفاربات ٢٩.

(٥) غرب القرآن ٢٤٣.

(٣٣) تنوير المقباس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢) وفيه: فِي صِيحَةٍ.

(٢) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٢٧/٢.

(٣) لم أظف على قول ابن قتيبة فِي كتابه تأويل مشكل القرآن، ولا فِي كتابه أدب الكاتب، وورد هذا القول فِي معاني القرآن للقراء ٨٧/٣.

(٤) آل عمران ١٣٥

وَأَصْرَيْتَ^(٥) الشَّيْءَ: قَطَعْتَهُ وَمَنَعْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ مِنِّي أَصْرِي: أَي عَزِيمَةٌ.

الأحمر: هِيَ مِنِّي صِرِي وَأَصْرِي وَصِرِي وَأَصْرِي.

قال الخليل^(١): قال بعضهم: هذه كلمة من أصري^(٢) [أي^(٣) جد^(٤)]. وقال آخر:
هِيَ مِنْ أَصْرِي [أي^(٥) جد^(٦)]. وَخَفَّفَ أَصْرِي^(٧): أَي كَانَتْ مِنِّي عَزِيمَةً. وَهِيَ
لُغَاتٌ.

وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الَّذِي لَمْ يَحْجِ الْفَرِيضَةَ وَلَا يُرِيدُ التَّزْوِيجَ الْبَيْتَةَ.
وَصَرَ الْحِمَارُ: إِذَا سَوَى أذُنَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ الْأُذُنَ. / وَصَرَّتْ أُذُنِي صَرِيرًا: إِذَا
سَمِعَتْ صَوْتًا. ١١١/٢

[الصَّرِي]^(٨)

وَالصَّرِي: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ مَكْتُهُ وَتَغَيَّرَ.

وَهَذِهِ نُطْفَةٌ صَرَاءٌ.

وَقَدْ صَرَى فُلَانٌ^(٩) الْمَاءَ فِي ظَهْرِهِ زَمَانًا: [أَي حَبَسَهُ]^(١٠).

(٥) فِي (ن) وَفِي التَّهْدِيبِ (صَرَى): صَرَيْتُ.

(١) كِتَابُ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): صَرَى، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ: وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٤) فِي الْأَصْلِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٦) غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ فِي الْأَصْلِ: وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٧) فِي الْأَصْلِ: آخِرٌ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (صَرَى).

(٨) قَابِلٌ بِتَهْدِيبِ اللُّغَةِ: (صَرَى).

(٩) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): بَفُلَانٍ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ تَهْدِيبِ اللُّغَةِ (صَرَى).

(١٠) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ تَهْدِيبِ اللُّغَةِ (صَرَى).

والصَّرَى^(١): الدَّمْعُ، واللَّبْنُ، وهو أن يجتمع الدَّمْعُ فلا يَجْرِي، وتَرَكُ اللَّبْنَ حَتَّى يَفْسُدَ طَعْمُهُ: تقول: شَرِبْتُ لَبْنًا صَرَى. قالت الخنساء^(٢):

فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَعْيِ صَخْرٍ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ حَلَبْتُ صَرَاهَا
وَأَصْرَتِ النَّاقَةُ: إِذَا اجْتَمَعَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا.
وهو ماء صَرِي^(٣) وصرى، لغتان.

وقد صَرِيَ يَصْرِي، وصریت ما بينهم: أصلحته.
والصَّارِي: هو المَلَّاح، مثل: العاصي، يُجْمَعُ عَلَى صُرَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وقولهم: قَدْ صَكَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ

أَي ضَرَبَهُ.

والصَّكُّ: ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ضَرْبًا شَدِيدًا. قال اللهُ تَعَالَى ﴿فَنصَكْتُ
وَجْهَهَا﴾^(٤). قال ابن عَبَّاسٍ^(٥): وَضَعْتُ يَدِيهَا عَلَى جَبِينِهَا.

قال السجستاني^(٦) والقتيبي: ضَرَبْتُ وَجْهَهَا بِجَمْعِ أَصَابِعِهَا. وَالصَّكُّ:
اصطكاك الركبتين. والنعت: رَجُلٌ مُصْطَكٌّ.

والصَّكُّ: الكِتَابُ الَّذِي يُصَكُّ لِلشُّرَاءِ، وَقِعْلُهُ يُصَكُّ صَكًّا.

وقد صُكَّ البَابُ: إِذَا أُغْلِقَ.

(١) قابل بكتاب العين: (صري).

(٢) ديوانها ١٤٣ (ط. دار الأندلس) ولا يوجد البيت في ديوانها (شرح ثعلب).

(٣) كذا في الأصل، مشددة، وفي تهذيب اللغة: صرى.

(٤) الذاريات ٢٩.

(٥) تنوير المقباس ٥٥٦ (ط. ١٩٩٢).

(٦) غريب القرآن ٢٤٣ (تحقيق صلاحية).

[الصنوبر]

الصنوبر^(١): اليتيم^(٢). وفي الحديث «إن قريشاً كانوا يقولون إن محمداً صلى الله عليه وسلم صنوبر»^(٣).

قال أبو عبيد^(٤): الصنوبر: النخلة تخرج في أصل النخلة الأخرى لم تفرس. قال الأصمعي: هي النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها. ولقي رجلاً رجلاً من العرب، فسأله عن نخلة، فقال: صنبر أسفله وعشيش أعلاه. أي: دق أسفله وقل سعه ويس.

قال أبو عبيد^(٥): فشبّهوا بها، يقولون: إنه فرد ليس له ولد ولا أخ فإذا مات انقطع ذكره. وقول الأصمعي أعجب إلي من قول أبي عبيدة^(٦). قال أوس بن حجر يعيب قوماً^(٧):

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُشٌّ (٥) الأمانة صنوبر فصنوبر

ويروى: غشو الأمانة: ويروى: غشي الملامة، أي: الملامة تغشاهم. والغشة من الشجر^(٨): الدقيقة القضبان المتفرقة التي أتكلت من أعلاها وصنبر أسفلها، والجمع غشآت. قال جرير^(٩):

(١) في الأصل: الصنوبر، وما أشتاه من كتاب العين (صنبر)، ولسان العرب (صنبر)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٢) في كتاب العين (صنبر): اللّيم.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١.

(٦) كفاورد في غريب الحديث لأبي عبيد ١٩/١.

(٧) ديوانه ٤٥ (تحقيق محمد يوسف نجم)، غريب الحديث لأبي عبيد ١٩/١.

(٨) في الديوان: غش.

(٩) في الأصل (ون): الشحم، وفي حاشية الأصل مقابل هذه الكلمة عبارة: لعله الشجر.

(٩) ديوانه ٧٨ ط. دار صادر ودار بيروت) وفيه: بعشآت.

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بِغَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١): فِي (غَش) ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: غَشَّوْا وَعَشَّ وَعُشِّي. يُقَالُ: رَجُلٌ غَشٌّ:
 ضَعِيفٌ لَا أَمَانَةَ لَهُ.

وَالصَّنْبُورُ فِي غَيْرِ هَذَا: قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ أَوْ غَيْرِهِ.
 وَالصَّنُورُ: شَجَرٌ أَحْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا.

[الصَّهْرُ]

الصَّهْرُ: الْخَتَنُ: وَالْمُزَّوَجُ إِلَيْهِ صِبْهُ الْخَتَنِ.
 وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ [إِلَّا] (٢) أَخْتَانُ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِ الْمَرْأَةِ إِلَّا (٣) أَصْهَارُ.
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ وَصَهْرَاءَ. وَالْفِعْلُ الْمُصَاهَرَةُ.

١١٢/٢

/وَالصَّهْرُ: حُرْمَةُ الْخَتْنَةِ.

وَالْخَتَنُ: الصَّهْرُ، تَقُولُ: خَاتَنْتُ فَلَانًا مُخَاتِنَةً، وَهُوَ الرَّجُلُ الْمُتَزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ،
 وَالْأَيُّوَانُ أَيْضًا خَتْنَا ذَلِكَ الْمُتَزَوِّجَ. وَالرَّجُلُ خَتَنَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةُ خَتَنَتِ الرَّجُلَ.

وَالْخَتَنُ: زَوْجُ فِتَاةِ الْقَوْمِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، وَهُمْ كُلُّهُمْ أَخْتَانُ
 لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

• هَلْ لَكَ فِي الْقَوْمِ ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَتَنٍ •

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٤):

لِكُلِّ أَبِي أَنْثَى إِذَا مَا تَرَعَّرَعَتْ ثَلَاثَةٌ أَصْهَارٍ إِذَا ذُكِرَ الصَّهْرُ

(١) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ، وَانظُرْ غَرْبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٩/١.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (خَتَنَ).

(٣) سَقَطَتْ (إِلَّا) مِنْ (ن).

(٤) فِي (ن): بِنِ طَاهِرٍ.

فَبَعْلٌ يَرَايَهَا وَخَيْرٌ يَكْنُهَا وَقَبْرٌ يُوَارِيهَا وَخَيْرٌ هُمُ الْقَبْرُ

قال عقيل بن علفة^(١):

إِنِّي وَإِنْ سَبِقَ إِلَيَّ الْمَهْرُ أَلْفٌ وَعَبْدَانٌ وَذَوْدٌ عَشْرُ
أَحَبُّ أَصْهَارِي إِلَيَّ الْقَبْرِ

آخر^(٢):

سَمِيَّتْهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ وَالْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِرٌ زَمِيْتُ
يَا بِنْتَ شَيْخٍ مَالَهُ سَبْرُوتُ

والضامز: الساكت الذي لا يتكلم. وإذا لم يجتر البعير قيل: قد ضمز ضموزاً.
وناقة ضموز وضامز: لا يستمع لها رغاء.

وقيل: حمار ضامز: لأنه لا يجتر.

والزमित: الساكن، والمتزمت الساكن، وفيه زماتة.

والسبروت: القليل المال الفقير.

ولما نكح اسماعيل عليه السلام في جرهم بامرأة منهم قال في ذلك عمرو بن
الحرث بن مضاض الجرهمي:

وصاهرنا من أكرم الناس والداً فأبناؤه منا ونحن الأصاهر

وأم الزوج حماة^(٣) المرأة، وقد مضى في حرف الحاء.

(١) هو عقيل بن علفة المري، ذكره ابن سلام في الطبقة الثامنة من الشعراء الإسلاميين (طبقات مخول الشعراء ٧٠٩/٢ - ٧١٨ (تحقيق محمود محمد شاكر).

(٢) وردت هذه الأنتظار الثلاثة في كتاب الإنباع لأبي الطيب اللغوي ١٦، والنظر الأول والثاني في لسان

العرب (ربت)، والشطر الثاني في لسان العرب (زمت) والشطر الثالث في لسان العرب (سبرت).

(٣) في الأصل و(ن): حما، وما أنبتاه من لسان العرب (حما).

والكثرة: امرأة الابن والأخ، مذكور في باب الكاف إن شاء الله.

وقولهم: تَنَفَّسَ فُلَانٌ الصُّعْدَاءَ

أي تَنَفَّسَ بتوجع وحزن. قال (١):

وما اقترأتُ كتاباً مِنْكَ يُبَلِّغُنِي إِلَّا تَنَفَّسْتُ مِنْ وَجْدِ بِكُمْ صُعْدَا

وتقول: صَعِدَ فُلَانٌ يَصْعَدُ صُعُوداً إِذَا ارْتَفَى مُشْرِفاً وَشَيْفاً مُنْتَصِياً.

وأصْعَدَ يَصْعَدُ إِصْعَاداً فَهُوَ مُصْعِدٌ: إِذَا صَارَ مُسْتَقْبِلَ حُدُورِ نَهْرٍ أَوْ وادٍ أَوْ أَرْضٍ أَرْفَعُ مِنَ الْأُخْرَى.

والطريقُ مِنْ مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ إِلَى أَعْلَاهُ يُقَالُ لَهُ: الصُّعُودُ.

ومِثْلُهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلٍ هُوَ الْهَبُوطُ.

والصُّعُودُ أَيْضاً بِمَنْزِلَةِ الْكُؤُودِ مِنَ الْعَقْبَةِ وَارْتِكَابِ مَشَقَّةٍ فِي أَمْرٍ. وَالْعَرَبُ تُؤَنِّتُ الصُّعُودَ.

وقول العرب: لَأُرْهِقَنَّكَ صُعُوداً (٢): أَي لَأَجْتَسِمَنَّكَ مَشَقَّةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَإِنَّمَا اسْتَشْفُوا ذَلِكَ لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانْحِدَارِ فِي هَبُوطٍ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿سَأَرْهِقُهُ صُعُوداً﴾ (٣) يُقَالُ: مَشَقَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ وَيُضْرَبُ بِالْمَقَامِعِ، كُلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ لِيَرْتَقِيَ ذَابَتْ إِلَى أَصْلٍ وَرِكَيْهِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى مَكَانِهَا صَحِيحَةً. وَيُقَالُ: نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ وَأَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلًا فِي النَّارِ مِنْ صَخْرَةٍ مَلْسَاءٍ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى أَعْلَاهَا لَمْ يَتْرَكَ أَنْ يَتَنَفَّسَ، وَحَذَفَ إِلَى أَسْفَلِهَا ثُمَّ يَكَلِّفُ مِثْلَ ذَلِكَ.

وَكُلُّ أَمْرٍ رَكِبْتَهُ أَوْ فَعَلْتَهُ بِمَشَقَّةٍ عَلَيْكَ فَقَدْ تَصَعَّدَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (صَعْدٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٢) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ١٦/٢، لِسَانُ الْعَرَبِ (صَعْدٌ)، كِتَابُ الْعَيْنِ (صَعْدٌ).

(٣) الْمَدَنِيُّ ١٧.

«ما تصعدتني» (١) خطبة النكاح» ويروى: «ما تصعدني» (٢) شيء ما تصعدتني خطبة النكاح» (٣). أي: ما شقت عليّ. يقال: تصعدني الأمر: أي شق عليّ.

ويقال: وقع القوم في صعود، وهي العقبة المنكرة الصعبة، وكذلك الكؤود. والصعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصعيد، أي: اجلس على الأرض. وتيمم بالصعيد: أي خذ بكفك من غباره للصلاة. قال رميم (٤):
وفتية مثل النساوي غيدٍ قد استحلوا قسمة السجودِ
والمسح بالأيدي من الصعيدِ

آخر (٥):

قوم حنوطهم الصعيدُ وغسلهم نجع التراب والرؤوس تقطفُ

وفي الحديث: «إياكم والقعود بالصعيد» (٦) يعني: الطرقات.

ويقال للحديقة التي خربت وذهب شجرها: قد صارت صعيداً، أي أرضاً مستوية لا شيء فيها.

الصفقة

أصلها من: صفق يده على يده: أي ضربها، ومنه: صفقت رأسه بيدي صفقة: أي ضربته ضربة، ومنه يقال: ربحت صفقتك: إذا اشترى شيئاً.

ويقال: أتت الخليفة (٧) صفقتهم: أي بيعتهم، كانوا يتصافقون بأيديهم عند كلِّ

(١) في الأصل و(ن): تصدعتني، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل و(ن): تصدي.

(٣) انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٣/٢.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه ١٥٨ - ١٦٠ (تحقيق مكارنتي).

(٥) البيت في الزاهر ٤٢/١ بلا عزو.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ - ٢٧٥.

(٧) في (ن): أبت الخليفة

أمر يُرْمُونَهُ، فتكون كالحلْفِ، والدليل على انقطاع الأمر.
 وكانوا يتصافقون في البيع بأيديهم: فقد وَجَبَ بَيْنَهُمْ.
 وَأَصْفَقَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ: أي أَجْمَعُوا لَهُ واجتمعوا له.
 وَأَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ: أي اجتمعوا عليه.
 وَكُلُّ هَذَا الصَّادُ فِيهِ أَحْسَنُ مِنَ السَّيْنِ.

الصُّعْلُوكُ

الصُّعْلُوكُ: الْفَقِيرُ. تَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ، وَالْجَمِيعُ الصَّعَالِيكِ. قَالَ (١):
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكْ صُعْلُوكًا إِذَا مَا تَمَوْلَا
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ (٢):

إِنَّ أَتْبَاعَكَ مَوْلَى السُّوءِ تَتَّبِعُهُ لَكَالتَّصَعَّلِكَ مَا لَمْ تَتَّخِذْ نَسَبًا
 وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ الصُّعْلُوكَ الشُّجَاعَ، وَالصُّعْلُوكَةَ الشُّجَاعَةَ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُمْ.

وَالْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ
 الْمُهَاجِرِينَ» (٣) أَي بِفُقَرَائِهِمْ.

وَالصَّعَالِيكُ، مَعَ الْعَرَبِ: الْفُقَرَاءُ. وَالصُّعْلُوكُ: الْفَقِيرُ.
 قَالَ حَاتِمٌ (٤):

عَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلِكَ وَالْغِنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(١) البيت في التذكرة الحمدونية ٨٣/٧ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٢) البيت في كتاب العين (صعلك) بلا عزو، وهو منسوب لسهب بن حنظلة الغنوي في الأصمعيات ٥٥ وفيه اختلاف ينير في اللفظ.

(٣) القائق للزمخشري ٨٦/٣، النهاية لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٤) حاتم طي، ديوانه، ٦٧ (تحقيق الحنفي) مع اختلاف.

أراد: بالفقر والغنى.

وقيل: التصعلك: الغزو والحرب، والعصر: الدهر.

الصدقة

أصلها: ما صدقت نية المرء لله تعالى في فعله، ثم كثر حتى جعلوه فيما يُخرج من الأموال لله.

والأصدقة: الزكاة التي تجب لله تعالى.

/الأمثال على حرف الصاد

١١٤/٢

الصمت حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فاعِلُهُ^(١).

صدرك أوسع لسيرك^(٢).

صرح الحق عن محضه^(٣).

صرح المحض عن الزبد^(٤).

الصيف ضيغت اللبن^(٥).

صيدك لا تحرمه^(٦).

الصدق يبنى عنك لا الوعيد^(٧).

(١) مجمع الأمثال ٤٠٢/١، جمهرة الأمثال ٥٦٩/١، فصل المقال ٣٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٦/١، جمهرة الأمثال ٥٧٥/١، فصل المقال ٥٦.

(٣) مجمع الأمثال ٣٩٨/١، فصل المقال ٦٠.

(٤) مجمع الأمثال ٤٠٥/١، جمهرة الأمثال ٥٦٩/١.

(٥) جمهرة الأمثال ٥٧٥/١، فصل المقال ٣٥٧.

(٦) مجمع الأمثال ٣٩٤/١، جمهرة الأمثال ٥٧٦/١، وفي الأصل (ن): صدك.

(٧) جمهرة الأمثال ٥٧٨/١، فصل المقال ٤٤٨.

صَدَّقْتَنِي شَرُّ بَكْرِهِ (١).

صَمَّتْ حِصَاةٌ بِدَمٍ (٢).

صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ (٣).

صُغْرَاؤُهَا أَمْرُهَا (٤).

صَفَقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ (٥).

صَارَ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا (٦).



-
- (١) مجمع الأمثال ١/٣٩٢ وفيه: ميرٌ، جمهرة الأمثال ١/٥٧٥ وفيه: سينٌ، فصل المقال ٤٠، وفي (ن): تمنّ
- (٢) مجمع الأمثال ١/٣٩٣، فصل المقال ٤٧٤.
- (٣) مجمع الأمثال ١/٣٩٧، فصل المقال ٢٣٤.
- (٤) مجمع الأمثال ١/٣٩٨.
- (٥) مجمع الأمثال ١/٣٩٤، جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، وفي الأصل و (ن): خاطب.
- (٦) مجمع الأمثال ١/٣٩٧، فصل المقال ١٧٩.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الضّاد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حرف الضاد

الضادُ شَجَرِيَّةٌ، وعددها في القرآن مائة واثنان وثلاثون ضاداً. وفي الحساب الكبير تسعون، وفي الصغير ستة. والضادُ حَرْفٌ تَخْتَصُّ بِهِ الْعَرَبِيَّةُ دُونَ غَيْرِهَا، لِأَنَّ لَيْسَ فِي لُغَةِ الْعَجَمِ الضَّادُ، وَقِيلَ الظَّاءُ، وَيُؤَمَّرُ الْمُصَلِّي بِإِظْهَارِهَا فِي ﴿الضَّالِّينَ﴾ مِنَ الْفَاتِحَةِ. وَبَعْضُ قَوْمِنَا أَفْسَدَ صَلَاةَ مَنْ لَمْ يُظْهِرْهَا، وَشَدَّدَ فِي إِظْهَارِهَا لِيَفْرُقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الظَّاءِ.

وقولهم: فلان يَضِلُّ

أي جائرٌ عن القصدِ غير مُهتدٍ إليه.

وَضَلَّتْ مكاني: إذا لم تهتدِ إليه.

وَضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلالاً: إذا ضاعَ.

وَضَلَّ الرَّجُلُ يَضِلُّ وَيَضَلُّ، وَمَنْ كَسَرَ قَالَ: ضَلَّتْ، بالفتح، وَمَنْ فَتَحَ قَالَ: ضَلَّتْ، بالكسر.

وتقول في الأمرِ: اضِلِّ، مِنْ يَضِلُّ، وَمِنْ يَضَلُّ: اضِلِّ.

وَأَضَلَّتْ بَعيراً: إِذَا أَقْلَتْ فَذَهَبَ.

وَيُقَالُ: أَضَلَّتْهُ إِذَا ضَيَّعَتْهُ.

وَضَلَّتْ الشيءَ: إِذَا خَفِيَ عَلَيَّ مَوْضِعُهُ. تقول: ضَلَّتْ الْمَسْجِدَ وَالْدارَ. قال الله

تعالى ﴿فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾^(١) أَي لَا يَخْفَى عَلَيَّ رَبِّي مَوْضِعُهُ. قال الجعدي^(٢):

أَنْشُدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشِدُهُمْ إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلَّ

أَي: ضَيَّعَ. قال^(٣):

وَجَدِي بِهَا وَجَدُ الْمُضِلِّ قَلْوَصَهُ بِمَكَّةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ
أَي الْمَضَيِّعِ قَلْوَصَهُ.

وكذلك قال الأخفش.

(١) حه ٥٢.

(٢) ديوانه ٩٤ (ط. دمشق)، لسان العرب (تشد)، شرح القصائد السبع ٣٨٥.

(٣) شرح القصائد السبع ٣٨٥، لسان العرب (عطف)، بلا عزو.

يقال: ضَلَّتْ أَضْلُ، مثل عَلِمْتُ أَعْلَمُ، وَضَلَّتْ أَضِلُّ، مثل: ضَرَبْتُ أَضْرِبُ.
قال (١):

١١٥/٢ /وَالصَّاحِبُ الْمَتْرُوكُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عَلَى صَاحِبِيهِ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بِعَيْرِ
قال عمرو بن كلثوم (٢):

فَمَا وَجَدْتُ كَوَجْدِي أُمَّ سَقْبٍ أَضَلَّتْهُ فَرَجَعَتْ الْحَيْنِيسَا
أَي: فَقَدَتْهُ.

والتضلل مصدر، كالتضليل.

والتضليل: مصدر ضللت.

وَرَجُلٌ مُضَلَّلٌ: لَا يُوقِفُ لِحَيْثٍ، صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَأَضَالِيلٍ، الْوَاحِدَةُ
أَضْلُولَةٌ.

وَالضَّلِيلُ: الَّذِي لَا يَقْلَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ.

وَالضُّلُّ بِمَعْنَى الضَّلَالِ، مِثْلُ: الْبُطْلُ بِمَعْنَى الْبَاطِلِ، وَالْقُلُّ بِمَعْنَى الْقَلِيلِ، وَالكَثْرُ
بِمَعْنَى الْكَثِيرِ.

وَالضَّلَالُ: ضِدُّ الْهَدَى.

وَالضَّلَالَةُ: ضِدُّ الْهِدَايَةِ، مِنْهُ ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (٣).

وَضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) أَي: بَطَلْنَا وَصِرْنَا
تُرَابًا فَلَمْ يَوْجِدْ لَنَا لَحْمًا وَلَا دَمًا وَلَا عَظْمًا. وَرَوَى: ﴿ضَلَّلْنَا﴾ (٥) أَي أَنْتَنَا وَتَغَيَّرْنَا، مِنْ
قَوْلِهِمْ: صَلَّى (٦) اللَّحْمُ وَأَصْلٌ وَصَنَّ: إِذَا أَنْتَنَ وَتَغَيَّرَ.

(١) هو أبو دهب الحمصي، شرح الحامسة للأعلم الشنمري ٧٨٠/٢، شرح القوائد السبع ٣٨٥.

(٢) من معلقته، شرح القوائد السبع ٣٨٥.

(٣) المدثر ٣١. (٤) السجدة ١٠.

(٥) في الأصل و(ن): ضللنا، والقراءة في مختصر نواذ القرآن لابن خالويه (تحقيق برجستراسر).

(٦) في الأصل و(ن): ضل.

[الضنن]

والضنن: الشحيح البخل. فعله: ضنَّ بضنَّ ضناً وضنَّةً ومضنَّةً، فهو ضانٌّ وضنينٌ، وكُلُّهُ الإمساكُ والبخلُ.

قال ابنُ هرمة^(١):

إِنْ سَلِمَى وَاللَّهُ بِكُلُّهَا ضَنْتٌ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُؤَهَا

قال اللهُ تعالى ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ﴾^(٢) تفسيره: يمتهم.

وتقول: هذا ثوبٌ مضنَّةٌ وعلقٌ مضنَّةٌ: أي يضمنُ به. ومَنْ قرأ ﴿بِضْنِينٍ﴾ بالضاد:

أي بكنتم لما أوجي إليه من القرآن. وقرأت عائشة: ﴿بِضْنِينٍ﴾^(٥) بالطاء، تفسيره: يستهم.

وتقول: هذا ضنني^(٣) من بين إخواني: يعني من يكرُمُ عليك شبيه الاختصاص.

وفي الحديث «إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ»^(٤) من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية^(٥).

[الضنك]

الضنك: الضيق، منه ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾^(٦) قال قتادة: الضنك: جهنم. قال

الضحَّاك: الضنك: الكسبُ الحرام. قال ابنُ مسعود: الضنك: عذابُ القبر.

قال عترة^(٧):

(١) ديوانه ٤٨ (تحقيق محمد جبار المعيد)، وفيه: إن سلمي.

(٢) التكوير ٢٤

(٥) انظر هذه القراءات في معاني القرآن للقرآء ٢٤٢/٣.

(٣) في الأصل (ن): ظني، وما أبتناه من كتاب العين (ضن).

(٤) في الأصل: ضنا.

(٥) البداية لابن الأثير ٤/٣، ١٠٤، لسان العرب (ضن).

(٦) طه ١٢٤.

(٧) ديوانه ١٢٠ (تحقيق عبد المنعم شلبي)، الزاهر ١/٤٨٠، شرح الفصائل السبع ٢٧٥.

إِنَّ الْمَيْتَةَ لَوْ تُمَثَّلُ مَثَلْتُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكَ الْمَنْزِلِ

أَي: بِضَيْقِ الْمَنْزِلِ.

وَالضَّنْكَ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، بغير هاءٍ، وكلَّ عَيْشٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ مَنْزِلٍ ضَيْقٌ فَهُوَ ضَنْكَ. قَالَ (١):

• إِذَا تَبَوَّأْنَا بِضَنْكَ الْمَنْزِلِ •

وَكذَلِكَ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ فِي ضَيْقٍ (٢)

أَي ضَاقَتْ يَدُهُ مِنَ الْمَالِ.

وَتَقُولُ: ضَاقَ الْأَمْرُ بِضَيْقٍ ضَيْقًا وَضَيْقًا وَضَيْقَةً، وَالضَّيْقُ وَالضَّيْقُ لِعَتَانٍ.

وَيَقَالُ: الضَّيْقُ نَعْتٌ، وَالضَّيْقُ اسْمٌ. وَالنَّعْتُ أَيْضًا ضَيْقٌ (٣)، مِثْلُ جَيْدٍ.

يَقَالُ: ضَيْقٌ وَضَائِقٌ، وَقُرِءَ بِهِمَا.

وَضَيْقَةٌ: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ يَلْزِقُ الثُّرَيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ. قَالَ (٤):

• بِضَيْقَةٍ بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ •

نَصَبَ ضَيْقَةً لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ لَا يَنْصَرَفُ.

[الضريير]

الضَّرِيرُ: ذَاهِبُ الْبَصَرِ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَضْرَبَ بِهِ الْمَرَضُ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَأَمْرَةٌ ضَرِيرَةٌ.

(١) لسان العرب: (كرب) (بشر) (يسر) بلفظ مختلف. وفي (ن): إذا تبوأ بضنك المنزل

(٢) أساس البلاغة للزمخشري ٥٨/٢.

(٣) كذا في الأصل (ون).

(٤) هو الأخطل، وصدور البيت: • فُهَلَّا زَجَرَتْ الطَّيْرُ لَيْلَةَ حَبْتِهَا دَهْوَانَهُ ٢١١ (عَفِيْقُ قَبَاوَةَ).

وَالضَّرِيرُ اسْمٌ لِلْمُضَارَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَيْبَةِ (١). تقول: /مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ ١١٦/٢ عَلَيْهَا!.

وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ الضَّرَارَةِ.

وَقَوْمٌ أَضْرَاءُ.

وَالضَّرِيرُ: مُصَدَّرٌ ضَارَّةً. وَفِي الْحَدِيثِ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» (٢) فِي الْإِسْلَامِ (٣).

وَتَقُولُ: ضَرِيرٌ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ.

وَالضَّرِيرَانِ: جَانِبَا الْوَادِي الضَّيِّقَانِ.

وَالضَّرَّتَانِ: امْرَأَتَا الرَّجُلِ، وَالْجَمِيعُ الضَّرَائِرِ. قَالَ (٤):

كَضَّرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِرُجُوعِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

وَالضَّرُّ وَالضَّرُّ لُغْتَانِ، فَإِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وَإِذَا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَمْتَ الضَّادَ، إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ مُصَدَّرًا، هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ الْعَرَبُ، وَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ﴾ (٥).

وَالضَّرِيرُ: الْمَضْرُوعُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَا ضَرِيرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (٦).

وَتَقُولُ: ضَرَرَنِي وَضَارَنِي، بِمَعْنَى. وَضَارًّا وَضَائِرًا، قَالَ (٧):

أُرْعِدْ وَأَبْرِقْ يَا يَزِيدُ دُفَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ

(١) كذا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ضَرَّ)، وَنَهْدِيبِ الْبَلَاغَةِ (ضَرَّ) وَفِي الْأَصْلِ (وَرَن): التَّعِينُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ (وَرَن): إِضْرَارٌ.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٨١/٣، أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ٤٦/٢.

(٤) هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، دَبَّوَانُهُ ١٢٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ حَسَنِ آلِ بَاسِينٍ)، جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٣٩٨/٢.

(٥) يُونُسُ ١٢.

(٦) الشُّعْرَاءُ ٥٠.

(٧) هُوَ الْكَمَيْتُ، شُعْرُهُ ٢٢٥/١ (ط بَعْدَاد)، تَحْقِيقُ دَاوُدَ سَلُومٍ.

والضراء: الفقر والقحط وسوء الحال وأشباه ذلك، وهو ضد السراء.
والضراء، مخفف: ما وارك من شجر وغيره. وفي مثل: هو بمشي له الضراء
ويدب له الحمر، إذا كان يختل^(١). قال^(٢):

«مِشِي الضراءَ وَيَخْتَلُ»

قال ابن أحم^(٣):

دَيْبَتْ لَهَا الضَّرَاءُ وَقُلْتُ أَبْقَى إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهُونَا

يعني: الداهية.

والضراء: جمع، وهو ما ضري للصيد.

والضراء: الكلاب السلوقية، واحدها ضبرو، قال الشاعر^(٤):

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَسَبُ

وجرة ضارية بالخلل وقد ضريت ضراوة. وفي الحديث «إِنَّ لِلْحَمِ ضَرَاوَةً
كَضَرَاوَةِ الْحَمْرِ، وَإِنَّ اللَّهَ يَغْضُضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ»^(٥).

[الضجر]^(٦)

الضجر: ضيق النفس، من قولهم: مكان ضجر: أي ضيق.

قال دريد^(٧):

(١) أساس البلاغة ٤٩/٢، جمهرة الأمثال ٤٥٣/١.

(٢) هو الكيمت، الهائميات ٧٠ ط. بيروت ودمشق، وتمة البيت:

وَأَيْ عَلَى حَبِي لِهِمْ وَتَطْلُمِي إِلَى نَصْرِهِمْ.... الخ.

(٣) شعره، ١٦٥ (تحقيق حسين عطوان).

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٢٤ (تحقيق مكارنتي).

(٥) تهذيب اللغة (ضراء)، النهاية لابن الأثير ٨٦/٣ (تحقيق الطناحي والزواي).

(٦) قابل بالزاهر ٩/٢-١٠.

(٧) دريد بن الصمة، الزاهر ١٠/٢، لسان العرب (ضجر)، ولم أجده في ديوان دريد.

فَمَا تُمْسِرُ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا بِمَسْهَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ
وَالضَّجْرُ: اغْتِمَامٌ فِيهِ كَلَامٌ وَتَضَجَّرُ.

وَضَجْرُ النَّاقَةِ: أَنْ تَكْثِرَ الرُّغَاءَ، وَإِنَّمَا لَضَجُورٌ.

وقولهم: الضَّحُّ والرَّيْحُ^(١)

وَالضَّحُّ وَالضَّيْحُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ.

قال ابن الأعرابي: الضَّحُّ: ما برزَ للشَّمْسِ، [والرَّيْحُ]^(٢): ما أصابته الرِّيحُ.

قال الأصمعيُّ: الضَّحُّ: الشَّمْسُ، [منه]^(٣) قوله تعالى ﴿لَا تَطْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾^(٤). قال الفراء: تَضْحَى: تَعْرِقُ، وفيها لَهُ قولٌ آخر، وهو: لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ.
قال^(٥):

فَمَنْ مَبْلِغٌ أَصْحَابُهُ أَنْ مَالِكًا ثَوَى^(٦) ضاحياً في الأرض غيرَ ظليل
معناه: بارزاً للشَّمْسِ.

وقال أبو عبيدة: جاء بالضَّحِّ والرَّيْحِ، معناه: جاء بكلِّ شيء.

والضَّحُّ: البراز الظَّاهر.

قال أبو بكر بن الأنباري^(٦): والاختيار: الضَّحُّ على ما مضى من التفسير. قال:
وللشَّمْسِ أسماء، يُقالُ لها: الضَّحُّ، والآهة^(٧).

(١) قابل الزاهر ٢٥٨/١ - ٢٦٠.

(٢) إضافة من الزاهر ٢٥٨/١.

(٣) إضافة اقتضاها السياق.

(٤) طه ١١٩.

(٥) البيت في الزاهر ٢٥٨/١ بلا عزو.

(٦) في الأصل و(ن): يرى.

(٧) الزاهر ٢٥٩/١.

(٧) في الأصل و(ن): والآهة، وما انتناه من الزاهر ٢٦٠/١.

قال (١):

فَأَعَجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَتُوبَا

ويقال لها: الغزّالة. قال (٢):

تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَّالَةِ بَعْدَمَا تَرْتَشِفْنَ دِرَاتِ الرَّهَامِ الرِّكَائِكِ (٣)

ويقال لها: البيضاء والسراج والجارية وذكاء. قال (٤):

فَتَذَكَّرَا نَقْلًا رَيْدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينِهَا فِي كَافِرِ

١١٧/٢ / فتذكرا: يعني الظليم والنعام. والثقل: بيضهما، والرئيد: المنضود. والكافر: الليل.

وَتُسَمَّى: بُوحٌ، وَبِرَاحٌ (٥)، بوزن نَظَامٍ وَحَدَامٍ.

وَتُسَمَّى: الْجَوْنَةُ. قال (٥):

يُيَادِرُ الْجَوْنَةُ (٦) أَنْ تَتُوبَا

وَحَاجِبِ الْجَوْنَةُ أَنْ يَغِيَا

وَتُسَمَّى: مِهَاءٌ. قال (٧):

ثُمَّ يَجَلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمِهَاءِ شُعَاعِهَا مَنَشُورٍ

(١) الزاهر ٢٦٠/١ بلا عرو، وفي الأصل و(ن): أن تَتُوبَا.

(٢) في الأصل و(ن): اللآة، وما أثبتناه من الزاهر ٢٦٠/١.

(٣) هو ذو الرمة، ديوانه ٤١٩ (تحقيق مكارنتي)، وفي الأصل و(ن): الركاك.

(٤) في الزاهر: الركاك.

(٥) في الأصل: برج وبراح وفي (ن): برج وبراج.

(٦) هو ثعلبة بن صعب المازني، المفضليات ١٣٠، شرح القصائد السبع ٥٨١، الزاهر ٢٦٠/١.

(٧) الرجز في الزاهر ٢٦٠/١.

(٨) في الزاهر ٢٦٠/١: الآتار.

(٩) هو أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره ٣٣٨هـ بهجة الحديدي.

والضحى، بالضم، مقصور، فإذا فتح أولها مدت وذكّرت، تقول: هو الضحَاءُ، وتقول للقوم: أضحوا بصلاة الضحى^(١):

أي أخروها إلى ارتفاع الضحى^(٢).

والضحَاءُ للإبل بمنزلة الغداء، يقال: ضَحَّ إبلك. قال النابغة الجعدي^(٣):

أعجلها أفدحي الضحَاءَ ضحىً وهو يناضي ذوائب السلم

(ويقال: هلمّ نتضحى: أي تتعدى).^(٤)

وقولهم: رأيت ضلعَ فلان^(٥) [على فلان]^(٥)

أي مثله عليه.

يقال: ضلع الرجل يضلّع ضلعاً إذا مال وأذنب، فهو أضلّع وضالع. قال

النابغة^(٦):

أتوعد عبداً لم يخنك أمانةً وتترك عبداً أميناً وهو ضالعٌ

ورمّح ضلع: إذا كان مائلاً.

وقد ضلّع يضلّع إذا كان الميل خلقةً فيه، وإن لم يكن خلقةً فهو ضالع، كما يقال: عرج الرجل يعرج إذا كان خلقةً، وعرج يعرج إذا غمز من شيء أصابه. وحكي أن عبد الله بن الزبير نازع مروان بن الحكم بين يدي معاوية، فرأى ابن

(١) في لسان العرب (ضحا) منسوب لعمر، رصي الله عنه.

(٢) في لسان العرب (ضحا): لا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى.

(٣) شعره ١٥٧ (ط. دمشق).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن)

(٥) قابل بالزاهر ٣٦٧/٢

(٥) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٦٧/٢.

(٦) النابغة الذبياني، ديوانه ٨٢ (ط. دار صادر ودار بيروت).

الزبير ضَلَع معاوية مع مروان، فقال: «يا معاوية! أطع الله نطعك، فإنه لا طاعة لك علينا إلا ما أطعت الله، ولا تطرق إطراق الأفغوان في أصول السخيرة»^(١).
والسخيرة: ضرب من الشجر، وهو الإذخر، تكون الأفاعي في أصوله.

وعن بعض اللغويين: رجل ظالع، بالطاء، إذا كان مائلاً مذنباً، وهو شبيه بالظالع من الإبل، وهو الذي يتوقى إذا مشى.

والضلع للبعير كالعض للدواب.

والضلع والضلع لغتان.

والعرب تقول: هذه ضلع، وثلاث أضلع، والجميع الأضلاع.

ويقال: الضلع القصيرى والقصرى: وهي آخر الأضلاع وأقصرها من كل ذي ضلع. ويقال: خلقت حواء من ضلع آدم عليه السلام القصيرى.

وتقول: اضطلعت بهذا الحمل: أي حملته بأضلاعي، وإنني له مضطلع، ومطلع، الضاد مدغمة في الطاء، ليس من المطالعة والإظهار، أجود.

والضالع: الجائر المائل، ولذلك سميت الضلع ضلعاء. وفي الحديث «إن الالتواء الذي في أخلاق النساء إنما هو وراثته علقتهن من الضلع لأنها عوجاء»^(٢).

والضليع: الطويل الأضلاع والعريض الصدر الواسع الجنبين. قال امرؤ القيس^(٣):

ضليع إذا استدبرته سد فرجه
بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

(١) بعض الحكاية في لسان العرب (ضلع)، ولسان العرب (سخير).

والحكاية كاملة في الزاهر ٣٦٨/٢.

(٢) كتاب العين (ضلع)، بهجة المجالس ٣٠/٢.

(٣) من معلقته، ديوانه ٢٣ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصاصد السبع ٩٠.

أبيروى عن عمرَ أنه قال: اشترِ البعيرَ ضليعاً فإن أخطأك مخبرٌ لم يخطئك ١١٨/٢
منظر (١).

الضَّافِي: السَّابِغُ يعني الذَّنْبُ. ضفا الشعرُ يَضْفُو: إذا كَبُرَ (٥). وَدِيمَةٌ ضافيةٌ وهي
تَضْفُو ضَفْواً: تَحْصِبُ عليها الأرض. وَنِعْمَةٌ ضافيةٌ: أي سَابِغَةٌ واسِعَةٌ. وَيُقَالُ: خَيْرُ
فُلَانٍ ضَافٍ عَلَى أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ. قال الراجز (٢):

• أَجِدُ عَلَيْنَا [مَنْ] جَدَاكَ الضَّافِي •

وَقَرَسَ ضَافِي العَرَفِ وَالدَّنْبِ، وَالضَّافِي: الدَّنْبُ التَّامُّ.

وقولهم: فُلَانٌ ضَيْفٌ فُلَانٍ

الضَّيْفُ: النَّازِلُ عَلَى الرَّجُلِ.

ضَافِي فُلَانٌ: نَزَلَ عَلَيَّ فَأَضَفْتُهُ.

وتقول: ضَيْفَتُهُ: أي نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَضَافَكَ.

وَتَضَيَّفْتُ فُلَاناً: نَزَلْتُ عَلَيْهِ. قال الأعشى (٣):

تَضَيَّفْتَهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَجْلِسِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانَةِ قَائِداً

قال آخر (٤):

يَا أَيُّهَا الهَارِبُ مِنْ ضَيْفِهِ وَتَارِكِ البَيْتِ عَلَى الضَّيْفِ

قَدْ جَاءَكَ الضَّيْفُ بِزَادٍ لَهُ فَارْجِعْ فَكُنْ ضَيْفًا عَلَى الضَّيْفِ

(١) شرح القصائد السبع ٩٠.

(٥) في (ن): كثر.

(٢) رؤية بن العجاج، ديوانه ١٠٠ وفيه: فليت حظي من حداك الضافي

(٣) ديوانه ١٠١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) حدائق الأزاهر لابن عاصم ٤٢٠ (تحقيق عفيف عبد الرحمن)، عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٤٨/٣ مع

بعض اختلاف.

وهو ضَيْفٌ وضَيْوْفٌ وأضْيَافٌ وضَيْفَان. وفي لُغَةِ لِهْم: وهما وهم وهي وهما
وهنُ ضَيْفٌ، يستوي فيه المذكرُ والمؤنثُ والواحدُ والتثنيةُ والجمعُ.

والضَيْفَيْنُ: ضَيْفٌ الضَيْفِ. قال (١):

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَيْنُ فأودى بما يُقْرِ الضيوفَ الضيافَيْنُ
والضيافَيْنُ: جَمَعَ ضَيْفَيْنِ.

والضَيْفِ: جانبُ الوادي، وقد تَضَافَ الوادي: إذا تَضَافَقَ. قال أبو زيد:
الضَيْفُ: الجَنَبُ، ونهى النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وسَلَّمَ] عن الصَّلَاةِ إذا تَضَيَّفَتِ
الشَّمْسُ (٢)، أي: دَنَّتْ للمغيبِ.

وأضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ.

وتقولُ: هو مُضَافٌ إِلَى كَذَا أَي: مُمَالٌ إِلَيْهِ. قال امرؤ القيس (٣):

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْتَطَبٍ

أَي: أَسْتَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَيْهِ وَأَمَلْنَاهَا. ومنه قِيلَ لِلدَّعِيِّ: مُضَافٌ، لِأَنَّهُ أَسْتَدَّ إِلَى قَوْمٍ
لَيْسَ مِنْهُمْ.

وقد ضَافَ السَّهْمُ يَضِيفُ: إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالصَّادِ.

والمَضُوفَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَضْيِيفِ. تقولُ: نَزَلَتْ بِهِمْ مَضُوفَةٌ مِنَ الْأَمْرِ: أَي شِدَّةٌ.

قال (٤):

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِزْرَرِي

(١) البيت في كتاب العين (ضيف) ولسان العرب (ضيف) بلا عرو.

وورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ٢٣٣/٣.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢/١.

(٣) ديوانه ٥٣ (تعقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) هو أبو جندب الهذلي، أشعار الهدليين ٩٢/٣ (ط. القاهرة).

والمُضَافُ: الرَّجُلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْحَيْلِ وَالْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَلَا قُوَّةَ بِهِ.

وقولهم: ضامني هذا الأمرُ

أي: انتقصني، وضامني حقّي: أي انتقصني.

وتقول: ما ضِمتُ وضممتُ، بالكسر والضمّ، وهو الكلام. قال (١):

وإني على المولى وإن قل نفعه صبور، وإما ضِمتُ غير صبور

[الضمّ]

والضمّ: ضمك الشيء إلى الشيء.

وتقول: ضاممتُ فلاناً: أي قمتُ معه في أمر.

والضمّام: كلُّ شيءٍ تَضُمُّ به شيئاً إلى شيء.

والإضمامة: الجماعة من الناس ليس أصلهم واحداً، ولكنهم ليفتقوا،

والجميع الأضاميم.

/وتقول: إضمامة من كتب، وهي المجموعة المضمومة بعضها إلى بعض بمنزلة ١١٩/٢

الإضارة.

والضمّ: النكاح. قال (٢):

وقالت لا تَضُمِّ كَضُمِّ زَيْدٍ وما ضَمَّيْتُ وليس معي شباي؟!

يعني النكاح.

والضمّامة (٣): الداهية الشديدة.

(١) في لسان العرب (ضميم) غير منسوب.

(٢) هو جرير، ديوانه ٤٢ (ط. دار صادر ودار بيروت)، أساس البلاغة ٢/٢٤٤.

(٣) كذا في الأصل، وفي لسان العرب (ضمم) وكتاب العين (ضم): الضمّام

[الضَمْنُ]

والضَمْنُ والضَّمانُ واحد.

والضَمِينُ والضَّامِنُ: الكفيلُ، وكُلُّ شَيْءٍ أُحْرِزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضَمَّنَهُ.

يقالُ: تَضَمَّنَتْهُ الأَرْضُ، وَتَضَمَّنَهُ القَبْرُ، وَتَضَمَّنَتْهُ الرَّحِمُ. قال (١):

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مُقِيمًا وَلَمْ يَكُنْ بِهَا سَاكِنًا إِذْ ضَمَّنَتْهُ قَبْرُهَا

قال الراجز (٢):

وَالقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زِمِيْتُ

وَالضَّمْنُ: الَّذِي بِهِ الرِّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ وَكَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالاسْمُ مِنْهُ:

الضَّمْنُ. قال (٣):

مَا خَلَجْتِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا أَشْكُرُ إِلَيْكُمْ حُمُوَةَ الأَلَمِ

حُمُوَتُهُ: مِنَ الحَامِي، وَهُوَ غَيْرٌ مَهْمُوزٌ.

وَالضَّمَانُ: هُوَ الدَّاءُ نَفْسُهُ. قال ابن أحمَر (٤)، وَكَانَ أَصَابَهُ بَعْضُ ذَلِكَ فِي

جَسَدِهِ (٥):

إِلَيْكَ إِلَهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغَبِي عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ ضَرَبُ

أَي خَفِيفٌ قَلِيلُ اللِّحْمِ لَيْسَ بِجَسِيمٍ. قال طرفة (٦):

(١) البيت في كتاب العين (ضمن) بلا عرو.

(٢) الراجز في تهذيب اللغة (ربت) ولسان العرب (ربت) (زمت) وفي الإتياع لأبي الطيب النموي ص ١٦٠.

(٣) البيت في كتاب العين (ضمن) ولسان العرب (ضمن) بلا عرو.

(٤) شعره ١٦٨ (تحقيق د. إحسان عطوان).

(٥) في لسان العرب (ضمن): وَكَانَ قَدْ سَقَى بَطْنَهُ.

(٦) من مغلته، شرح القصائد السبع ٢١٢، ديوانه ٤٢ (تحقيق الخطيب والصفال).

أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشٌ كَرَّاسٍ الحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ
ورجلٌ مِضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْبِ.

والضَّرْبُ معروفٌ.

والضَّرْبُ مصدرٌ: ضَرَبْتُ الرَّجُلَ ضَرْبًا.

والضَّرْبُ يقعُ على أعمالٍ كثيرةٍ: في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله
بِصِفِ ذَهَابِهِ وَأَخْذِهِ فِيهِ.

وَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى كَذَا.

وَضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى يَدِ فُلَانٍ: إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا قَدْ أَخَذَ فِيهِ وَأَرَادَهُ.

والمُضَارَبَةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي التِّجَارَةِ.

وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرَبَاتِهِ: إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَأَضْرَبَ عَنِ الأَمْرِ: أَي كَفَّ عَنْهُ.

وَالضَّرْبُ: النَّحْوُ وَالصَّنْفُ، تَقُولُ: هَذَا ضَرْبٌ ذَلِكَ: أَي نَحْوَهُ.

قال (١):

وما رأينا في الأنام ضَرْبًا ضَرْبَكَ إِلَّا حَاتِمًا وَكَعْبًا

أَي مثله. وهذا ضَرْبٌ ذاك: أَي مثله. وقال (٢):

ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالثِّبَابُ فليس لي مِمَّا بَقِيَ فِي العَالَمِينَ ضَرْيبٌ

وهذا أمرٌ ضَرْيبٌ (٥) كذا: أَي مِنْ جِنْسِهِ.

(١) هو رؤية بن المعجاج، ديوانه ١٥ (تحقيق وليم بن الورد)، وفي كتاب العين (ضرب) بلا عزو.

(٢) هو نافع بن نفع الأسدي، لسان العرب (مرط)، وتاج العروس (مرط)

(٥): في (ن): وهذا من ضريب كذا.

وهذا ضَرْبٌ آخَرُ: أَي صِنْفٌ آخَرُ.

واضْطَرَبَ الأَمْرُ والحَيْلُ بَيْنَ القَوْمِ: إِذَا اختلفتْ كَلِمَتُهُمْ.

وقولهم: فلانٌ ضَحِكَةٌ

أَي يَضْحَكُ النَّاسُ مِنْهُ، وَرَجُلٌ ضَحِكَةٌ، بِتَحْرِيكِ الحَاءِ، أَي كَثِيرُ الضَّحِكِ، وَكَذَلِكَ ضَحَاكَ بِمَعْنَاهُ، وَهُوَ أَحْسَنُ فِي النُّعْتِ مِنْ ضَحِكَةٍ.

والضَّحِكُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا وَضَحِيكًا، وَقَوْلُهُ: ﴿فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِالسُّحْرِ﴾^(١) نَقُولُ: طَمِئْتُ. قَالَ:

وَإِنِّي لَأَتِي العِرْسَ عِنْدَ طَهْوَرِهَا وَأَهْجُرُهَا يَوْمًا إِذَا تَكَ ضَاحِكًا

وَالضَّحِكُ، قَالَ بَعْضُ: هُوَ التَّلْحُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّهْدُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّلْعُ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: ضَحِكْتَ الكَافُورَةُ وَهِيَ فَنَسْرُ الطَّلَعَةِ إِذَا انشَقَّتْ. وَأَنشَدَ البَاهِلِيُّ:

/وعهدي بلسمي ضاحكاً في لبانةٍ ولم يعدُ حقاً تديها أن تحلماً ١٢٠/٢

اللَّبَانَةُ وَالإِبْتُ وَالعَلَقَةُ^(٥) وَالشَّوْذَرُ وَالبَقِيرَةُ وَاحِدٌ.

وقوله: وَلَمْ يَعدْ: أَي لَمْ يَجاوِزْ. وَالْحَقَّانُ: مَا تَفَلَّكَ مِنَ التَّدْيِينِ. تَحَلَّمًا: ارْتَفَعًا وَقَوِيًّا. وَقَالَ الأَخْطَلُ^(٢):

تَضْحَكُ الضَّبَعُ مِنْ دِمَاءِ غُنِيٍّ إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الحِدَابِ تَمُورٌ

الحِدَابُ: جَمْعُ حَدَبٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ. وَتَمُورٌ: تَجْرِي. وَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الضَّبَاعَ إِذَا رَأَتْ ذُكُورَ المَوْتَى حَاضَتْ فَرَحًا وَجاءَتْهَا فَقَعَدَتْ عَلَيْهَا. وَقِيلَ: تَضْحَكُ فَرَحًا بِهَا لِأَجْلِ لِحْمِهَا.

(١) هود ٧١.

(٥) في (ن): والإبت والعلقة.

(٢) ديوانه ٤٥٥ (تحقيق نباوة).

وَأُنشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لَابِنِ أُخْتِ تَابِطٍ شَرًّا وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَنْحُولٌ
إِيَّاهُ، نَحَلَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ (١):

تَضْحَكُ الضَّيْعُ لِقَتْلِ هُذَيْلٍ وَتَرَى الذُّبَّ لَهَا يَسْتَهْلُ

وقال آخرون (٢): هو الزُّبْدُ، وهو بالزُّبْدِ بالشَّهْدِ أَثْبَه، لقول أبي ذؤيب (٣):

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

ويقال: الضَّحْكُ: اللَّعْبُ.

وَالضَّحَاكُ: أَحَدُ مَلُوكِ الْيَمَنِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ﴿وَوَكَانَ رَأَاهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٤) وَفِيمَا يُقَالُ إِنَّهُ مَلِكُ الْأَرْضِ.

وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ: مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ.

الضَّحِيَّةُ

هي (٥) التي يُضْحَى بها، أي تُذْبَحُ يَوْمَ الْأَضْحَى، وفيها أربع لغات:

أَضْحِيَّةٌ، وإِضْحِيَّةٌ، جَمَعُهَا أَضْحِيٌّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَضْحَاةً، وَجَمَعُهَا أَضْحَايٍ،
خَفِيفَةٌ مَصْرُوفَةٌ فِي الرَّفْعِ وَالنَّخْفِضِ، وَفِي النَّصْبِ أَضْحَايٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَجْمَعُ
أَضْحَاةً أَضْحَى، مِثْلُ أَرْطَاةً وَأَرْطَى، وَبِهِ سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى.

وَتَقُولُ: ضَحَّ يَارِجُلُ، مِنْ ضَحَّيْتُ الْأَضْحِيَّةَ.

وَأَضْحَى يَفْعَلُ كَذَا: إِذَا فَعَلَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(١) نهذب اللغة (ضحك) ولسان العرب (ضحك)، شرح حساسة أبي تمام للأعلم الشنتمري ٥٤٢/١.

(٢) يتضح من السياق أن هناك نقصاً، وفي لسان العرب (ضحك) ونهذب اللغة (ضحك) ما يشبه هذا التعليق في معناه، ولكنه جاء بعد بيت أبي ذؤيب، في تفسير كلمة: الضحك.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٤٢/١ (ط. مصر).

(٤) الكهف ٧٩.

(٥) سقطت من نسخة الأصل.

وأضحى: إذا بلغ وقت الضحى.

ويقال: يوم إضحيان ويوم^(١) إضحيانة: إذا كانا مضيبتين^(٥) لا غيمَ فيهما.

الضريح

فيه قولان: قيل: قبر بلا لحد، وقيل: هو الشق في وسطه.

والضرح: حفرك الضريح للميت، يُقال: ضرحوا له ضريحاً، ويقال: ضريح وضريحة. وأنشد أبو زيد^(٢):

أخارج إن تصيح رهين ضريحة ويصبح عدو آمناً لا يفرع

فقد كان يخشاك البريء ويتقي أذاك ويرجو نفعك التضعع

والضرح: أن تأخذ شيئاً فترمي به، تقول: ضرحته عني: أي رميت به عني.

وتقول: اضطرحو فلاناً: أي رموه في ناحية.

والضراح: بيت في السماء يُقال إنه مقابل الكعبة.

وقيل للرجل السيد السري: مضرحي. وقيل: المضرحي: الأبيض من كل شيء.

[الضابط]

الضابط: شديد البطش والقوة والجسم.

والضبط: لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء.

والأضبط: أعسر يسر، وهو الذي يعمل يديه جميعاً، والمرأة ضبطاء، وكان

عمر - رحمه الله - كذلك. قال الكميت^(٣):

(١) في كتاب العين (ضحو): وليلة.

(٥) في (د): مضحين.

(٢) البيتان للمأثور المغربي، لسان العرب (ترا) وتاج العروس (ترا)، وأساس البلاغة للزمخشري (ضعف)

٤٩/٢، والنوادر لأبي زيد الأنصاري ١٥٦ (ط). السوعية ١٨٩٤).

(٣) شرح هاشميات الكميت ١٥٩ (تحقيق داود سلوم ونوري حمودي القيسي).

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَيْجَفُ الْمُثَقَّلُ
الهَوَّاسُ: مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ، وَالْهَيْجَفُ: الظَّلِيمُ الْمُسِينُ.

[الضَّبَعُ]

الضَّبَعُ: السَّنَةُ الْمُجَدِّبَةُ. قَالَ (١):

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبَعُ
وَإِذَا كَانَتْ السَّنَةُ جَدْبَةً سَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ: الضَّبَعُ.

وَالضَّبَعُ مَعْرُوفَةٌ، وَالذَّكْرُ: ضَبْعَانِ، وَفِي لُغَةٍ: ضَبَعٌ، وَالْجَمْعُ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى
ضِبَاعٌ. وَيَجْمَعُ الضَّبْعَانُ الذَّكْرَ مِنْهَا عَلَى الضَّبْعَانَاتِ. قَالَ (٢):

وَبُهْلُولًا وَتَبِيعَتَهُ تَرَكَسَا لِضَبْعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ مَثَابَا

جَمَعَ الضَّبْعَانِ بِالتَّاءِ لَمْ يُرَدِّ بِهِ التَّائِيثُ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ:

مِنْ رِجَالَاتِ النَّاسِ.

وَالْعَرَبُ تُكْنَى الضَّبَعُ أُمَّ عَامِرٍ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا (٣):

فَلَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ

إِذَا ضَرَبُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ سَائِرِي

هُنَالِكَ لَا أَبْغِي حَيَاةَ تَسْرُنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْتَسَلًا بِالْجِرَائِرِ

أَرَادَ: دَعَوْنِي لِلضَّبَاعِ تَأْكُلْنِي، فَحَذَفَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ. قَالَ آخِرُ (٤):

(١) البيت في لسان العرب (ضبيع) وفي غريب الحديث ١/٣٩٨، وفي كتاب العين (ضبيع) بلا عزو.

(٢) البيت في كتاب العين (ضبيع) ولسان العرب (ضبيع) بلا عزو، وفيهما: مثابا.

(٣) في لسان العرب (عمر) منسوب للسنفري، والأبيات في ديوان تابط شرًّا ٢٤٣ (تحقيق علي ذو الفقار

شاكِر) ووردت الأبيات في كتاب الحيوان للجاحظ ٦/٤٥٠.

(٤) هو مجير الضبيع، جمهرة الأمثال للمسكري ١/٥٢٥،

وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَلْقَى الَّذِي لَاقَى مُجِيرَامَ عَامِرٍ
 أَعَدُّ لَهَا لَمَّا اسْتَجَارَتْ بَيْتَهُ لِتَأْمَنَ، أَلْبَانَ اللَّقَاحِ الدَّرَائِرَ (١)
 فَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَمَكَّنَتْ قَرَّتَهُ بِأَنْبَابِ لَهَا وَأَظْفِيرِ
 فَقُلْ لِدَوِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جِزَاءُ مَنْ يَجُودُ بِمَعْرُوفٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ
 ولهذا الشعر حديث تركته.

وَالْمَضْبَعَةُ: اللَّحْمَةُ تَحْتَ الْإِطْ مِنْ قُدْمٍ، وَفِي الْحَدِيثِ «مَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ضَبْعِي إِلَى السَّمَاءِ».

وَتَقُولُ: أَخَذْتُ بِضَبْعِي فَلَانَ فَلَمْ أَفَارِقْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: فِي قَلْبِ فَلَانٍ عَلَيَّ ضِيبٌ

أَيُّ غِلٍّ كَامِنٍ وَحِقْدٍ وَبُغْضٍ، بِكَسْرِ الضَّادِ، وَالْجَمْعُ ضِيَابٌ. وَقَدْ أَضَبَ الرَّجُلُ
 عَلَيَّ غِلًّا فِي الْقَلْبِ، فَهُوَ يَضِبُ إِضْبَابًا. قَالَ سَابِقُ الْبُرَيْرِيِّ (١):

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ تُبْدِي بَشَائِئَهُ وَفِي الْقَلْبِ غِلٌّ عَائِبُ الضِّيبِ كَامِنُ

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ (٢):

إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ خِلَانَكُمْ يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

فَضَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُصْرَعُ

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظُّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِذَ النَّمِيمَةِ تُهْرَعُ

قَالَ الْجَاهِظُ (٣): هَذَا مِنْ غُرَرِ الْأَشْعَارِ، وَهُوَ مِمَّا يُحْفَظُ.

(٥) فِي (ن) الدَّرَائِرِ.

(١) أَسَاسُ الْبِلَاغَةِ ٣٩/٢، دِيَوَانُهُ ١٢٦ (تَحْقِيقُ بَلَرِ أَحْمَدِ ضَيْفٍ) مَعَ اخْتِلَافِ بَيْرِ.

(٢) الْمُفْضِلَاتُ ١٤٧، الْحَيَوَانَ ١١٦٧/٤، ٧٢/٦، دِيَوَانَ عَبْدِ ٤٧ - ٤٨ (تَحْقِيقُ بَحْيِ الْحَيَوِيِّ).

(٣) الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ١٦٨/٤.

ويقال: فِي قَلْبِهِ عَلَيَّ ضَبٌّ وَضِعْفٌ وَتَبَلٌ وَحِقْدٌ وَإِحْنَةٌ وَتِرَةٌ وَوَعْمٌ^(٥) وَحَزَازٌ^(١)
وَحَزَازَةٌ وَغَمْرٌ [وَوَغْمٌ] وَدِمْنَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَحَسَكَةٌ وَكَيْفَةٌ وَحَبْنٌ وَوَتْرٌ^(٢). قال: (٣)

فَأَحْمِلُ فِي لَيْلَى لِقَوْمٍ ضَغِينَةٌ وَتُحْمَلُ فِي لَيْلَى عَلَيَّ الضَّغَائِنُ

أَي الْحَقْد: قَالَ نَصِيبٌ فِي التَّبَلِ: (٤)

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى قَدْ يُعَاوِدُنِي التَّبَلُ عَلَى حِينِ شَابِ الرَّأْسِ وَاسْتَوَسَّقَ الْعَقْلُ ١٢٢/٢

قَالَ رَمِيمٌ فِي الذَّحْلِ: (٦)

إِذَا مَا أَمْرٌ حَاوَلْنَا أَنْ يَقْتَلَنَهُ بَلَا إِحْنَةً بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا ذَحْلًا

قَالَ الْأَعَشَى فِي الْوَعْمِ: (٦)

يَقُومُ عَلَى الْوَعْمِ فِي قَوْمِهِ فَيَغْفِرُ إِنْ شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ

قَالَ فِي الْحَزَازَةِ: (٧)

إِذَا كَانَ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ حَزَازَةً فَأَنْتَ الحَلَالُ الحَلُوقُ وَالبَارِدُ العَذْبُ

قَالَ الْأَعَشَى فِي الْغِمْرِ: (٨)

وَمِنْ كَاشِحِ شَانِيٍّ غِمْرُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتَ لَهُ أَنْكَرَنَّ

(٥) فِي تَرْجُومَةِ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٢٧٣: وَدَعْمٌ، وَفِي (ن): غَمٌّ.

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَحَزَانٌ.

(٢) فِي الزَّاهِرِ ٢٦٩/١ بَعْضُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، وَبَعْضُهَا مَعَ شِبَاهِهَا فِي تَرْجُومَةِ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٣٧٢ - ٣٧٣.

(٣) الْبَيْتُ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ٢١/٤، وَوَرَدَ فِي الْأَغَانِي ٣٧٩/٢ (ط. دَارِ الكُتُبِ) مَنْسُوبًا لِكَثِيرِ عَزَّةَ.

(٤) شِعْرُهُ ١١٥ (تَحْقِيقُ دَلُودِ سَلُومٍ)، تَرْجُومَةُ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٢٧٢، الزَّاهِرِ ٢٦٩/١.

(٥) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، دِيْوَانُهُ ٤٨٧ (مَكَارِنِي)، الزَّاهِرِ ٢٦٩/١.

(٦) دِيْوَانُهُ ٧٥ (تَحْقِيقُ د. مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ حَسِينِ)، تَرْجُومَةُ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٢٧٣.

(٧) الزَّاهِرِ ٢٧٠/١، تَرْجُومَةُ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٢٧٣.

(٨) دِيْوَانُهُ ٥٥، وَفِيهِ: وَمِنْ شَانِيٍّ كَاسِبٍ وَجْهَهُ، وَتَرْجُومَةُ القَصَائِدِ السَّبْعِ ٢٧٣.

وقال غيره في الدمنة: (١)

وَمِنْ دِمْنٍ دَاوَيْتَهَا فَتَشْفِيَتَهَا بِسَلْمِكَ لَوْلَا أَنْتَ طَالَ حُرُوبُهَا

قال آخر في الحيس: (٢)

أُحْوِكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَيْسُ نَفْسَهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ
وَرَجُلٌ ضَبَّاضِيبٌ: جريء. وامرأة ضَبَّابٌ.

وقولهم: ضَاوَزَ فُلَانٌ فُلَانًا حَقَّهُ

أَي نَقَصَهُ.

وضاَوَزَ فِي الْحُكْمِ: إِذَا جَارَ.

وضَيَّرَ، ووزَّنه فُعَلَى، وَكَسَّرَتِ الضَّادُ الْيَاءَ، وَوَيْسَ فِي النُّعُوتِ فِعَلَى.

وقال الخليل (٣): ضَيَّرَ: عَوَّجَ (٤)، وَأَضْوَرَ: أَعْوَجَ (٥).

وليس في باب الضَّادِ وَالزَّايِ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ مُسْتَعْمَلٌ غَيْرَ ضَيَّرَ.

يقال: ضَيَّرْتَهُ حَقَّهُ أَضَيَّرَهُ: إِذَا نَقَصْتَهُ وَمَنَعْتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَسَمَّ ضَيَّرَى﴾ (٦)

أَي نَاقَصَهُ.

وقال قوم: ضَاوَزَهُ يُضَيِّرُهُ وَيَضَيِّرُهُ فَهُوَ ضَاوِزٌ، وَالْمَفْعُولُ مَضْوُورٌ. قال: (٧)

(١) شرح القصائد السبع ٢٧٣، الزاهر ٢٧٠/١ بلا عرو.

(٢) هو القطامي، ديوانه ٥٥ (تحقيق السامرائي ومطلوب) الزاهر ٢٧٠/١، شرح القصائد السبع ٢٧٣، لسان العرب (كفف) و(حس).

(٣) لا يوجد هذا القول في كتاب العين للخليل.

(٤) ن: عرجاء.

(٥) ن: أعرج.

(٦) النجم ٢٢.

(٧) البيت في تهذيب اللغة (ضَاوَزَ) وَالشُّطْرُ الثَّانِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (ضَاوَزَ) بِلا عرو.

فَإِنْ تَنَا عَنَا نَتَقِصُّكَ وَإِنْ تُقِمَّ فَحَقُّكَ مَضُورٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

وتقول في الكلام: قِسْمَةٌ ضِيْزَى^(١) وضازني وضوزني.

وفسرها ابن عباس^(٢): قِسْمَةٌ ضِيْزَى: جائِرة، حتى وَصَفُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ بَنَاتٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ^(٣):

ضازت بني^(٣) أسدٍ بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَعْدِلُونَ الرَّأْسَ بِالذَّنْبِ

وقال السُّجِسْتَانِي^(٤): ناقصة. قال: وقيل جائرة.

الأمثالُ على حَرْفِ الضَّادِ

ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ^(٥). يعني البعير إذا رمى بأدائه وضرب بها رحله.

ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ^(٦). الدُّرَيْصُ: ولدُ اليربوع، نَفَقَهُ: جُحِرَهُ.

ضِغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ^(٧).

ضعف الثَّيْلُ عَنِ الطَّلَبِ.

(١) كذا في الأصل، ولعله بقصد: ضيزى بالهمز.

(٢) تنوير المقياس ٥٦٢.

(٣) ليس في ديوان امرئ القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٤) كذا في الأصل ولعلها مفعول به لفاعل ورد في بيت سابق.

(٥) غريب القرآن ٢٥١.

(٦) مجمع الأمثال ٤١٨/١، فصل المنفال ٢٦٨، جمهرة الأمثال ٥/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٤١٩/١، جمهرة الأمثال ٧/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٤١٩/١، جمهرة الأمثال ٦/٢.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الطاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَرْفُ الطَّاءِ

(الطَّاءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْأَلْفُ تُرْجَعُ إِلَى الْبَاءِ، إِذَا هَجِيئُهُ جَزَمَتْهُ وَلَمْ تُعْرَبْهُ. تَقُولُ: (ط، د) مَرْسَلَةٌ اللَّفْظِ بِإِلَاءِ عَرَابٍ، فَإِذَا وَصَفَتْهُ وَصِيْرَتْهُ اسْمًا أَعْرَبَتْهُ^(١) كَمَا تُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ، تَقُولُ: طَاءٌ مَكْتُوبَةٌ طَوِيلَةٌ، لَمَّا وَصَفَتْهُ أَعْرَبَتْهُ^(٢)).

وَالطَّاءُ نَطْعِيَّةٌ وَلَا تَدْخُلُ الطَّاءُ مَعَ التَّاءِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، طَت، طُت، مُهْمَلَانِ، وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ ثَمَانِيَةٌ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ طَاءً، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْفٌ وَمِائَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ طَاءً.

وَفِي الْحِسَابِيِّينَ تِسْعَةٌ، وَهَذِهِ صُورَةُ التَّسْعَةِ ٩.

أَوْقُولُهُ تَعَالَى ﴿طه﴾ يُقَالُ: طِه، وَطِه، وَطِيه، وَطِيه، وَطَه، وَطَه، وَطَه، فَتَمَّ قَرَأَ طِه، بِالْكَسْرِ، ١٢٣/٢
قَالَ: طَاءٌ مِنْ طَاهِرٍ، وَهَاءٌ مِنْ هَادٍ.

وَمَنْ قَرَأَ طَهَ [قَالَ] بِأَنَّهُ أَمَرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَطَّأَ عَلَى الْأَرْضِ بِجَمْعِ قَدَمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحِيُّ كَانَ يَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَنْامِلِهِ، حَتَّى وَجَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَانزَلَ اللَّهُ ﴿طه﴾ يَا مُحَمَّدُ ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾^(٣)
وَعَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ قَالَ: طه، بِالْعِبْرَانِيَّةِ: يَا رَجُلُ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ السَّفَاهَةَ طه مِنْ خِلَاقِكُمْ لَا قَدْسَ لِلَّهِ أَخْلَاقَ الْمَلَاعِينِ

وَبَلَّغْنَا أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ اسْتَفْزَهُ الْخَوْفُ حَتَّى قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ خَوْفًا، فَقَالَ اللَّهُ ﴿طه ما...﴾ أَيِ اطْمِئِنَّ يَا رَجُلُ^(٤).

(١) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طوي) (وفي بداية باب الطاء).

(٢) فِي الْأَصْلِ: عَرَبَتْهُ.

(٣) طه ٢، وَانظُرْ تَفْسِيرَهَا فِي: تَنْوِيرِ الْمُقْبَسِ ٣٢٨ (ط. ١٩٩٢).

(٤) كِتَابُ الْعَيْنِ (طه)، لِسَانِ الْعَرَبِ (طهطه)، تَهْذِيبُ النَّعْتِ (طه).

ابن عباس: يا إنسان يعني يا مُحَمَّد بِلُغَةِ عَكَ.

الكلبي: هو بلسانِ عَكَ: يا رَجُل، فإذا قُلْتَ لِعَكِّي: يا رَجُل! لم يَلْتَفِتْ إِلَيْكَ، فإذا قُلْتَ: طه، التَفَتَ.

العرجي: طه حَرْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ افْتَحَ بِهِ السُّورَةَ، وَطه بِكَلَامِ طِي: يا رَجُل.
عِكْرِمَةَ: طه: يا رَجُلُ، بِالْحَبَشِيَّةِ.

قتادة: يا رجل، بالسريانية، ويُقال: بالقبطية.

قال أبو عبيدة^(١): لا ينبغي أن يكونَ اسماً لأنَّهُ ساكِنٌ، ولو كانَ اسماً لدخلَهُ الإعراب.

[الطَّرِيفُ]

الطَّرِيفُ عندهم الشَّيْءُ الْمُحَدَّثُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عُرْفًا، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الطَّرَافِ^(٢). وَالطَّرَافُ مِنَ الْمَالِ: الْمُحَدَّثُ الَّذِي اكْتَسَبَهُ الرَّجُلُ. وَالتَّلِيدُ وَالتَّالِدُ: مَا وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَلَمْ يَكْسِبْهُ. قَالَ مَتَمُّ^(٣):

بُودِي لَوْ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ
بِمَا لِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ^(٤) وَتَالِدٍ

قَالَ اللَّدِينُ: ^(٥)

وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ
لغيري وكانَ المَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا

وَيُقَالُ: طَارَفٌ وَطَرَفٌ وَطَرِيفٌ^(٦). قَالَ: ^(٧)

(١) سِجَازُ الْقُرْآنِ ١٥/٢.

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ: الطَّرِيفُ كَمَا فِي الرَّاهِرِ ١٥٧/١ وَكُتِبَ الْعَيْنُ (طَرَفٌ).

(٣) شِعْرُهُ ٨٩ (تَحْقِيقُ انْتِسَامِ الصَّفَرِ)، وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَلَا).

(٤) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): طَارَفٌ، وَبِهِ يَحْتَلُّ الْوِزْنُ.

(٥) هُوَ مَالِكُ بْنِ الرَّيْبِ، دِيَوَانُهُ ٩٣، حَمَاهِرُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٦١٣، الرَّاهِرِ ١٥٧/١.

(٦) فِي الْأَصْلِ: وَطَرَاتِفٌ.

(٧) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طَرَفٌ) بِلا عِزْوٍ.

« بَدَلْتُ [له] مِنْ كُلِّ طَرْفٍ وَتَالِدٍ »

وَأَطْرَفْتُ فَلَانًا شَيْئًا: أَيِ أَعْطَيْتَهُ مَا لَمْ يُعْطَ مِثْلَهُ مِمَّا يُعْجِبُهُ. وَأَطْرَفْتُ شَيْئًا: أَيِ أَصَبْتُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي.

وكذلك البعيرُ المَطْرَفُ: أَيِ أَصَبْتَهُ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. قال رُمَيْمٌ (١)

كَانَتِي مِنْ هَوَى خِرْقَاءَ مُطْرَفٌ دَامِي الْأُظْلُ بَعِيدُ السَّأْوِ (٢) مَهْيُومٌ
السَّأْوُ (٥): بَعْدَ الْهَمِّ وَالتَّرَاعِ.

وَرَجُلٌ طَرْفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا صَاحِبٍ.

وَالطَّرْفُ: الَّذِي بَيْنَ جَدِّهِ الْكَبِيرِ [وَبَيْنَهُ] (٣) آبَاءَ كَثِيرٍ، وَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقَعْدُدِ.
وَالْقَعْدُدُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَدِّهِ آبَاءٌ كَثِيرَةٌ. قال أبو وجزة (٤):

أَمْرُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ طَرْفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدُدِ

وَالطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجُفُونِ فِي النَّظَرِ، وَهُوَ الشَّاحِصُ يَبْصُرُ فَلَا يَطْرِفُ.

[وَالطَّرْفُ]: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْبَصَرِ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ.

وَالطَّرْفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِنُوبٍ أَوْ شَيْءٍ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ. تقول: طَرَفْتُ عَيْنَهُ،
وَأَصَابَتْهَا الطَّرْفَةُ، وَطَرَفَهَا الْحَزَنُ بِالْبِكَاءِ. قال (٥):

« وَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ (٦) إِسْنَانُهَا غَرْقُ »

(١) ديوان ذي الرمة، ٥٦٩ (تحقيق مكارنتي).

(٢) في الأصل و(ن): السَّأْوُ، وما أبتناه من ديوان.

(٥) في الأصل و(ن): السَّأْوُ.

(٣) ليست في الأصل، أضفناها لاستقامة المعنى.

(٤) في لسان العرب (طرف) منسوب للأعشى، ولم أجد في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين).

وورد في إصلاح المنطق ١٠٢ بلا عزو.

(٥) في كتاب العين (طرف) بلا نسبة.

(٦) في الأصل و(ن): مطرفة، وما أبتناه من كتاب العين (طرف).

وَطَرَفَا الْإِنْسَانَ: لِسَانُهُ وَذَكَرَهُ، لِقَوْلِهِمْ: مَا تَدْرِي أَيَّ طَرْفِيهِ أَطَوَّلُ. قَالَ الْفَرَّاءُ:
١٢٤/٢ مَعْنَاهُ: أَيُّ أَبِيهِ / أَتَشْرَفُ. يُقَالُ: كَرِمَ الطَّرْفَيْنِ. أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ^(١):

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا سَتَمْتَنِي وَهَلْ بَعْدُ سَتَمِ الْوَالِدِينَ صَلُوحُ!

وَالْمَطْرَفُ: ثَوْبٌ مِنْ حَزْرٍ مَرْتَبٌ مَخْطُوطٌ. وَالطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. وَطَرَفٌ مَمْدُودٌ
مَمْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ. قَالَ طَرَفَةُ^(٢):

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدُودِ

بَنِي غَبْرَاءَ: الْخَاوِجِ

وَقَوْلُهُمْ: مَا يُسَاوِي طَلِيَّةً^(٣)

قِيلَ: الطَّلِيَّةُ قِطْعَةٌ حَبْلٍ يُسَدُّ بِرِجْلِ الْحَمَلِ^(٤) وَالْجَدْيِ.

وَقِيلَ: هُوَ حَبْلٌ يُسَدُّ فِي طَلِيَّةِ الْحَمَلِ^(٥)، وَطَلِيَّتُهُ: عُنُقُهُ، وَيُقَالُ لِلْعُنُقِ: طَلِيَّةٌ،
وَالْجَمْعُ: طُلَى. قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(٦):

سَلَبْنَ ظِبْيَاءَ ذِي بَقَرٍ طُلَاهَا وَنُجَلَ الْأَعْيُنِ الْبَقَرِ الصُّوَارِ!

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلْعُنُقِ: طُلَاةٌ^(٧) وَالْجَمْعُ: طُلَى.

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٨):

مَتَى تُسْقَى مِنْ أُنْثَائِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ شَيْرَبًا حِينَ مَأَلَتْ طُلَاتِهَا

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَرَفٌ) مَنْسُوبًا لِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَانظُرِ الزَّاهِرَ ٢١٩/١.

(٢) دِيوانُهُ ٣١ (تَحْقِيقُ الْخَطِيبِ وَالصَّفَالِ).

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٦٣/١.

(٤) فِي الزَّاهِرِ ٢٦٣/١ بِلا عَزْرٍ.

(٥) فِي (ن): الْجَمَلِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ (ن): طُلَا، وَمَا أَنْبَتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٢٦٣/١، وَالْفَاخِرُ ٩.

(٧) دِيوانُهُ ١١٩ (تَحْقِيقُ د. مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ).

وبعضهم يقول: طَلِيَّةٌ واحدة. وقال ابن الأعرابي: ما يُساوي طَلِيَّةً مِنْ هِنَاءٍ يُطَلَّى به البعير.

وَكُلُّ شَيْءٍ طَلِيٍّ بِهِ فَهُوَ: الطَّلَاءُ.

والطَّلَى: الولدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ويقالُ لولدِ الظَّبْيِ حِينَ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ: طَلًا، وهو منقوصٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ.

والطَّلَاءُ: شَرِبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ.

والطَّلَاءُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: الدَّمُ.

وقولهم: فُلَانٌ طَاهِرٌ الثِّيَابِ (١)

أَي لَيْسَ بِدَنَسِ الْأَخْلَاقِ، وَفُسْرٍ ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ﴾ (٢)

أَي قَلْبِكَ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣):

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَّارِي نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ الْحَاجِرِ غُرَّانُ
أَخْرَجَهُ عَلَى بِنَاءِ سُودَانَ وَحُمْرَانَ.

وَالطَّهُّورُ: اسْمٌ كَالْوَضْوِءِ، كُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ اسْمُهُ طَهُّورٌ. وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ يَأْقَامَةُ الْحُدُودِ، نَحْوَ الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُّورٌ لِلْمَذْنِبِ.

وَالطَّهْرُ: نَقِيضُ الْحَيْضِ، تَقُولُ: طَهَّرْتُ، وَطَهَّرْتُ لَعَةً، فَهِيَ طَاهِرٌ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ، فَإِذَا اغْتَسَلْتَ (٤) قِيلَ: تَطَهَّرْتَ.

وَالْأَطْهَارُ: الْاِغْتِسَالُ.

(٥) كتاب العين (طهر).

(٦) المنذر ٤.

(٧) ديوانه ٨٣ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٨) في الأصل (ون) غسلت، وما أنتهت من كتاب العين (طهر) ولسان العرب (طهر).

والتَّطَهَّرُ: التَّنَزَّهُ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يُحْمَلُ (١).

الطَّيَّاشُ (٢)

غَيْرُ الْمُقْتَصِدِ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: طَاشَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يُصِيبْ وَوَقَعَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ. قَالَ لَبِيدٌ (٣):

صَادَفَنَ مِنْهُ غِرَّةٌ فَأَصَبَهَا إِنَّ الْمُنَايَا لَا تَطِيئُ سِهَامَهَا
أَي: لَا تَقَعُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ.

قَالَ آخِرُ: (٤)

رَمَتْنِي أُمُّ عِيَّاشٍ بِسَهْمِ غَيْرِ طَيَّاشٍ

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ يَرْتِي أَخَاهُ: (٥)

فَإِنْ يَكُ عَبْدَ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْبَيْدِ
وَالطَّيِّشُ (٦): خِيفَةُ الْعَقْلِ، طَاشَ يَطِيئُ طَيَّاشًا
وَتَقُولُ: طَيَّشَ الرَّجُلُ رَأْيَهُ وَأَمْرَهُ مِثْلَ رَهْبًا سِوَاءٍ.
وَتَرَهَّبًا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَأَمْسَكَ عَنْهُ.
وَرَهَبَاتُ أَمْرِكَ وَرَأْيِكَ إِذَا لَمْ تَقُومْهُ.

الطَّرَبُ (٧)

الْخِيفَةُ، وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ الطَّرَبَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْفَرَحِ، وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ ابْنُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَمَلَهَا: بَجَلٌ.

(٢) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٣٩٣/١.

(٣) دِيوَانُهُ ٣٠٨ (تَحْقِيقُ الذِّكْرِ إِحْسَانُ عِيَّاشٍ).

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طَيِّشٌ) وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَيِّشٌ) بِلَا عَرْوٍ.

(٥) دِيوَانُهُ ٤٩ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ خَيْرِ الْبِقَاعِيِّ).

(٦) فِي الْأَصْلِ (وَنَ): فَالطَّيِّشُ.

(٧) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ١٦٥/١.

ولا خَيْرَ في الدنيا إذا أنتَ لم تَكُنْ حَيِّباً ولم يَطْرَبْ إِلَيْكَ حَبِيبُ
أي: لم يَخْفَ. آخر: (٢)

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حَمائمُ
لهنَّ بساقٍ رنةٌ وَعَوِيلُ
/ تَطْرَبُنَنِي حَتَّى بَكَيْتُ وَإِنَّمَا
يُهَيِّجُ هَوَى جُمْلٍ عَلَيَّ قَلِيلُ
تَطْرَبُنَنِي: أي اسْتَحْفَفْنَنِي. قال آخر (٣):

يَقْلُنْ (٤): لَقَدْ بَكَيْتُ، قَلْتُ: كَلًّا
وهل يَكِي مِنَ الطَّرَبِ الجليدُ
قال آخر (٥):

فَأَرَانِي طَرِباً فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِيهِ أَوْ كَأَمْتَحَبَلِ (٦)
قال رؤبة: الطَّرَبُ: المُسْتَأَقُ.

والطَّرَبُ: الشُّوقُ، وَأَطْرَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ إِطْرَاباً.

الطَّحْوُ (٧)

البَسَطُ: يُقَالُ: طَحَا اللَّهُ الأَرْضَ وَدَحَاهَا: إِذَا بَسَطَهَا، مِنْهُ ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ
دَحَاهَا﴾ (٧). أَي بَسَطَهَا وَوَسَّعَهَا، يُقَالُ: طَحَا يَطْحُو طَحْوًا فَهُوَ طَاحٌ، وَالأَصْلُ:

(١) ديوانه ١١٨ (تحقيق الفأخ) وفيه: إذا أنتَ لم تُزْرَرْ الخ.

(٢) البيان في الزاهر ١٦٥/١ بلا عرو.

(٣) في الزاهر ١٦٦/١ بلا عرو، وورد في ديوان مجنون ليلي ٦٣ (تحقيق د. فرحات).

(٤) في الأصل و(ن): قَلْتُ، وما أثبتناه من الزاهر ١٦٦/١ وديوان مجنون ليلي.

(٥) هو النابغة الخمدي شعره ٩٣ (ط. دمشق)، تهذيب اللغة (طرب)، الزاهر ١٦٦/١ (بلا عرو).

(٦) قابل بالزاهر ١٩٣/١.

(٧) التارعات ٣٠.

طَوَّحَ يَطْوِجُ مِثْلَ حَسَبٍ يَحْسِبُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا طَحَّاهَا﴾^(١) أَي: وَمَنْ طَحَّاهَا فِي مَذْهَبِ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢).

وَطَحَّاهَا قَلْبُ فُلَانٍ فِي اللُّهُوِّ: تَطَاوَلَ وَتَمَادَى وَذَهَبَ بِهِ مَذْهَبًا بَعِيدًا. وَهُوَ يَطْحَاهُ بِهِ طَحْوًا وَطَحْيًا. قَالَ عُلُقَمَةَ^(٣):

طَحَّاهَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ بُعِيدَ النَّسَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ
وَالطَّائِحُ: الْهَالِكُ [أَوْ]^(٤) الْمَشْرِيفُ عَلَى الْهَلَاكِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا وَطَوْحًا لَغْتَانِ.
وَطَوْحُوا بِفُلَانٍ: حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا.
قَالَ رُمَيْمٌ^(٥):

وَتَشْوَانٌ مِنْ كَأْسِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَنْطَوِّحُ
أَي: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ.

وَطَوْحٌ بِشَوْبِهِ وَطِيحٌ: إِذَا رُمِيَ بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ.

الطَّارِقُ

الْآتِي لَيْلًا، وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَكَ، وَلَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٦):

(١) التَّسْمِيرُ ٦.

(٢) مَجَازُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢/٣٠٠ (ط. الْحَاغِي).

(٣) دِيْوَانُهُ ٣٣ (ط. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ بِبَحَلَب).

(٤) إِصْطَافَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْعَيْنِ (طَبِيح).

(٥) ذُو الرُّمَّةِ، دِيْوَانُهُ ٨٧ (تَحْقِيقُ مَكَارِنِي) مَعَ اخْتِلَافٍ بِسِير.

(٦) دِيْوَانُهُ ٤١ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيم).

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كُلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطَيَّبِ

طَارِقًا: بالليل، ولا يكونُ بالنَّهَارِ. قال جرير: (١)

طَرَقَ الخِيَالُ لِأَمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبَّ الطَّيْفِ المِلْمُ خِيَالًا

وَسُمِّيَ النَجْمُ طَارِقًا لِأَنَّهُ يَطْلُعُ بِاللَّيْلِ. قالت هِنْدُ بنتُ عَتَبَةَ يَوْمَ أُحُدٍ: (٢)

نَحْنُ بِنَاتُ طَارِقِ

نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

المَسْكُ فِي المَفَارِقِ

الْدَّرُّ فِي المَخَانِقِ

إِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقِ

أَوْ تُدْبِرُوا نُفَارِقِ

فِرَاقٍ غَيْرِ وَامِقِ

أَي نَحْنُ بِنَاتُ النَجْمِ شَرَفًا.

وَالطَّرِيقُ: ضَرْبُ الصُّوفِ بِالمِطْرَقَةِ. وَالضَّرْبُ بِالحِصْيِ.

وَالتَّطْرِيقُ مَعْنَاهُ: التَّكْهِنُ وَالتَّخْمِينُ، أَصْلُهُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَالطَّرِيقُ: ضَرْبُ الحِصْيِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَزْجُرُ بِهِ. قال لبيد (٣):

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالحِصْيِ وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ

(١) ديوانه ٣٦١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٧٢/٣ (دار القلم/ بيروت) ولسان العرب (طرق) وأدب الكاتب ٩٠، والفاخر ٢٣،

وشرح القصائد السبع ٤٠، إعراب ثلاثين سورة لابن حبانوه ٣٨ (ط. دار ومكة الهلال)، تاريخ معاد

للخطيب البغدادي ٢٨٤/٥ (ط. المكتبة السلفية - المدينة المنورة).

(٣) ديوانه ١٧٢ مع بعض اختلاف في اللفظ (تحقيق الدكتور إحسان عباس)

فَسَلَّهِنَّ إِنْ لَاقِيْتَهُنَّ مَتَى الْفَتَى يَلَاقِي الْمَنَائِمَا أَوْ مَتَى الْغَيْثُ وَاقِعٌ
وَالطَّرِيقَةُ: بِمَنْزِلَةِ الطَّرِيقَةِ مِنْ طَرَائِقِ الْأَشْيَاءِ.

وَالطَّرِيقَةُ مِنَ الْخُلُقِ: لِينٌ وَانْقِيَادٌ.

وَالطَّرِيقَةُ أَيْضاً: الْحَالُ^(١)، تَقُولُ: فَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ.

وَكَأَنَّ امْرَأَةً طَرَوْقَةً زَوْجِهَا. يُقَالُ لِلْمَتْرُوجِ: كَيْفَ طَرَوْقَتُكَ؟

/وَالطَّرِيقُ تَوَنَّهُ الْعَرَبُ.

١٢٦/٢

وَأُمُّ طَرِيقٍ هِيَ: الضَّيْعُ.

وَالطَّرِيقُ: الشَّحْمُ. قَالَ: (٢)

إِنِّي وَأَنِّي ابْنُ عَلَاقٍ لِيَقْرِيَنِي كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْفَ فِي الذَّنْبِ^(٣)

وَقَوْلِهِمْ: مَنْ حَبَّ طَبَّ^(٤)

أَي: مَنْ حَبَّ فَطِنَ وَحَدَّقَ وَاحْتَالَ لِمَنْ يُحِبُّ. وَالطَّبُّ: الْحِدْقُ وَالْفِطْنَةُ. وَسُمِّيَ
الطَّبِيبُ [طَبِيباً] لِفِطْنَتِهِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ طَبَّ وَطَبِيبٌ: إِذَا كَانَ حَادِقًا. قَالَ عَنْتَرَةُ^(٥):

إِنْ تُعْذِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

وَقَالَ عَلْقَمَةُ^(٦):

(١) فِي الْأَصْلِ (و) وَالْجَمَالُ، وَالصَّوَابُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (طَرِقَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طَرِقَ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ (عَلَقَ) وَفِي الْحَيَوَانَ ١٦٩/٢ بَلَا عَزْوٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ (و) الذَّبُّ، وَمَا أَشْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٠٢/٢، التَّهْذِيبُ (طَبَّ)، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، الزَّاهِرُ ١/٣٣٠.

(٥) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، جَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٦١، دِيْوَانُهُ ١٢٢ (ط. دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ).

(٦) دِيْوَانُهُ ٣٥ (ط. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ بِحَلَبٍ)، شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ ٣٣٥، الْمَفْضَلِيَّاتُ ٣٩٢.

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَيْرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ
 وَمَعْنَى حَبٍّ: أَحَبُّ. قَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ: أَحَبَّيْتُ الرَّجُلَ وَحَبَيْتُهُ. وَأَنْشَدَا: (١)
 وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمَرُهُ مَا حَبَيْتُهُ وَمَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِقِ
 وَعَنْ أَبِي رِحَالَةَ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿فَاتَّبِعُونِي يَحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (٢) بِفَتْحِ الْيَاءِ.
 وَالطَّبُّ: السَّحْرُ، وَالْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ.
 وَطَبَّ الشَّمْسُ: طَرِيقُهَا الَّتِي تَرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ.
 وَطَبُّكَ: شَهْوَتُكَ
 وَأَطْبَاكَ الشَّيْءُ: أَعْجَبَكَ

وَقَوْلُهُمْ: طَبَّعَ عَلِيٌّ قَلْبَ فُلَانٍ (٣)

أَيُّ غُشِّيَ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّدَأِ وَالْوَسْخِ وَالذَّنْسِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ طَبَّعَ السَّيْفُ يَطْبَعُ
 طَبْعًا إِذَا دَنَسَ، مِنْهُ ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٤). وَفِي
 الْحَدِيثِ «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ» (٥)
 أَيُّ: دَنَسَ. قَالَ: (٦)

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبْعٍ إِنَّ الْمَطَامِعَ فَقْرٌ وَالغِنَى الْيَاسُ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ هُوذَةَ بِنَ عَلِيٍّ: (٧)

(١) البيت لعليلان بن شجاع النهشلي، لسان العرب (حب)، تهذيب اللغة (حب). وورد في الزاهر ٣٣١/١ بلا عزم.
 (٢) آل عمران ٣١، والقراءة في مختصر في سواذ القرآن لابن خالويه ٢٠ (تحقيق برجستراسر).
 (٣) كتاب العين (طبع).
 (٤) الروم ٥٩.
 (٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١.
 (٦) صدر البيت موجود في شرح الفصائل السبع ٥٩٤ لكن المعجز مختلف.
 (٧) ديوانه ١٤٣ (تحقيق. د. محمد محمد حسين).

له أكاليلُ بالياقوتِ فصلَّها صَوَّغَهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبْعًا

أَيُّ: وَلَا دَنَسًا.

وَطَبِعَ السَّيْفُ: الصَّدَأُ الَّذِي يعلوه. قال: (١)

يَبْضُ صَوَارِمٌ نَجَلُوهَا إِذَا طَبِعَتْ تَخَالِهَنَّ عَلَى الْأَبْطَالِ كَتَانًا

وَيَقَالُ: إِنْ فَلَانًا لَطَبِعَ أَيُّ: دَنَىءَ الْخَلْقِ.

وَيَقَالُ: لَا يَتَزَوَّجُ فِي الْعَوَالِي إِلَّا كُلُّ طَمَعٍ طَبِعَ، وَلَا يَتَزَوَّجُ فِي الْمَوَالِي إِلَّا كُلُّ

بَطْرِئٍ أَشِيرٍ (٢).

وَالطَّبَاعُ: مَا جُعِلَ فِي الْإِنْسَانِ مِنْ طَبَاعِ الْمَأْكُلِ وَالْمَشْرَبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَطْبَعَةِ (٣)

الَّتِي طَبِعَ عَلَيْهَا. وَالطَّبِيعَةُ: الْأَسْمُ مِثْلُ السَّجِيَّةِ وَالْحَنِيقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَالْجَمِيعُ

الطَّبَائِعِ. قَالَ لَيْدٌ (٤):

لِكُلِّ امْرِئٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو طَبِيعَةٌ وَتَفْرِيقُ مَا بَيْنَ الرَّجَالِ الطَّبَائِعُ

وَالطَّبِيعُ: اخْتَمَ عَلَى الشَّيْءِ، كَمَا قَالَ الْحَسَنُ: إِنْ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عَبْدِهِ حَدًّا إِذَا بَلَغَهُ

طَبِيعَ [عَلَى] (٥) قَلْبِهِ فَلَمْ يُوفَّقْ (٦) بَعْدَهُ بِخَيْرٍ (٧).

(١) البيت في كتاب العين (طبع) بلا عرو، وناح العروس (طبع) بلا عرو

(٢) ورد هذا القول في نساء العرب (طبع) مسروباً إلى عمر بن عبدالعزير، مع بعض اختلاف وورد أيضاً في عرب

الحدث لأبي عبيد ٣٢٧/١، وتهذيب اللغة (طبع).

(٣) في الأصل: الأطمعة، وما أتيتاه من كتاب العين (طبع).

(٤) نم أحده في ديوان ليد، وورد بيت مماثل له في تهذيب اللغة (طبع) مسروباً للرؤاسي، وهو:

له طابع يجري عليه وأسا نفاصل ما بين الرجال الطنائع

وانظر لسان العرب: (طبع).

(٥) إضافة من كتاب العين (ضبع).

(٦) في كتاب العين (طبع): فوفق.

(٧) القول في كتاب العين (طبع)، ونساء العرب (طبع)، وفي (ن): خير

وَالطَّائِعُ: الخائِمْ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ.

وَالطَّائِعُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَخْتِمُ.

وَاللَّهُ طَبَعَ الْخَلْقَ كُلَّهُ: أَي خَلَقَهُمْ.

وَطَبَعَ عَلَى الْقُلُوبِ: أَي خَتَمَ عَلَيْهَا.

[الطَّمَعُ] ^(١)

وَالطَّمَعُ مَعْرُوفٌ، تَقُولُ: إِنَّ فُلَانًا لَطَمَعٌ حَرِيصٌ، وَالْجَمْعُ أَطْمَاعٌ وَمَطَامِعُ. قَالَ:

أَلَا يَا نَفْسُ إِنَّ تَرْضِي بِقُوتٍ فَانْتِ مَلِيَّةً أَبَدًا غَنِيَّةً

دَعِي عَنْكَ الْمَطَامِعَ وَالْأَمَانِي فَكُمُ أُمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مَنِيَّةً

آخِرُ (٢):

١٢٧/٢ طمعاً بليلى أن تلين وإنما تُضْرَبُ أَعْنَاقُ الرُّجَالِ الْمَطَامِعُ

وفي المثل: أَطْمَعُ مِنْ أُنْتَعَبِ (٣)، وهو أنشعب بن جبير مولى عبد الله بن الزبير، من أهل المدينة، وكان يُكْنَى أبا العلاء، وله أخبارٌ طريفةٌ في فِرْطِ الطَّمَعِ.

وَالطَّمَعُ: رِزْقُ الْجُنْدِ، وَقَدْ أَمَرَ لَهُمْ بِأَطْمَاعِهِمْ.

وتقول (٤): مَا أَطْمَعَ فُلَانًا، وَأَطْمَعُ، بِضَمِّ الْمِيمِ، فِي التَّعَجُّبِ.

وكذلك التَّعَجُّبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضموم، كقولك: لَخَرَجَتْ (٥) الْمَرْأَةُ، إِذَا كَانَتْ

(١) قابل بالزاهر ٢١٦/٢.

(٢) هو مجنون ليلي، ديوانه ١٢٧ (شرح. د. يوسف فرحات).

(٣) مجمع الأمثال ٤٣٩/١، جمهرة الأمثال ٢٥/٢، الفاخر ١٠٤ (ط. عيسى الباني الحلبي) والزاهر ٢١٦/٢ -

(٢٢٠).

(٤) قابل بكتاب العين (طمع).

(٥) في (٥): خرجت.

كثيرة الخروج، ولَقَضُوا القاضي فلان، مضموم، ونحو ذلك أجمع، إلا ما قالوا في
نعم وبس رواية عنهم، غير لازم لقياس التعجب.

وامرأة مطماع: تطمع ولا تمكن المطمع مما أطمعت فيه..

والمَطْمَعَةُ: [ما طمَع] (١) من أجله، كقولك: إن قول المخاضعة لمطمعة.

وقولهم: طَمَرْتُ الشَّيْءَ (٢)

أي سترته، من قولهم: طَمَرُ الجرحُ إذا سَقَلَ، وهو من الأضداد، تقول: طَمَرُ
الجرحُ إذا سفل، وطَمَرَ إذا علا وارتفع.

وقولهم: طامِرٌ (٣) بن طامر، وهو برغوث بن برغوث، سمي البرغوث طاميراً
لبروزِهِ وارتفاعه.

تقول: طَمَرَنَ نَفْسَهُ أو شَيْئاً: إذا حَبَّأَهُ بحيث لا يُدْرَى.

والتَطْمِيرُ: التَّوْبُ الخَلْقِ، وجمعه أطمار.

والتَطْمِيرُ والتَطْمُرُ والتَطْمِيرُ (٤): نعتُ الفَرَسِ الجوادِ الكريمِ.

والتَطْمُورُ: شِبْهُ الوَثُوبِ فِي السَّمَاءِ. قال (٥):

وَإِذَا قَدَفْتَ لَهُ الحِصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لِطَلْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ

أي كما يَطْمِرُ الأَخْيَلُ فِي طَيْرَانِهِ. والأَخْيَلُ: طَائِرٌ الغَالِبُ عَلَيْهِ الخِضْرَةُ ومُشْرَبٌ
حُمْرَةٌ، وَيُسَمَّى الشَّقْرَاقُ الأَخْيَلُ، والعربُ تقول: هو الطَائِرُ المَشْرُومُ، وتسميه
الفَرَسُ: كاحوك.

(١) سقط من الأصل و(ن) وما أتيتاه من لسان العرب (طمع).

(٢) قابل بالزاهر ٤٠٥/١.

(٣) في الأصل و(ن): طامر، وما أتيتاه من الزاهر ولسان العرب (طمر).

(٤) في الأصل و(ن): التظور، وما أتيتاه من لسان العرب (طمر).

(٥) هو أبو كبير الهذلي يمدح تابط شراً، ديوان الهذليين ٩٣/٢ (ط. القاهرة).

وتقول العرب: أَنْصَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَمَارٍ: وهو المكانُ المُرتَفَعُ. قال (١):
إلى بَطَلٍ قَدْ عَنَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ وَآخَرَ يَهُوِي مِنْ طَمَارٍ، قَبِيلٌ
ورواه بعضهم بالنصب.

[الطَّرَامَةُ]

الطَّرَامَةُ: وَسَخٌ يَكُونُ عَلَى الْأَسْنَانِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْقَلْحِ: شَبِهَ خُضْرَةَ تَعْلُو
الْأَسْنَانَ. قال (٢):

إِنِّي قَلَيْتُ خَنِينَهَا (٣) إِذْ أَعْرَضْتُ وَنَوَاجِذًا خُضْرًا مِنَ الْإِطْرَامِ
وَالطَّرِيمُ: اسْمُ السَّحَابِ.

وَالطَّرِيمَةُ: الْبَثْرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالتَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا، فَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا:
طَرْمَتَيْنِ، بِتَغْلِيْبِ الطَّرِيمَةِ عَلَى التَّرْفَةِ، وَهِيَ نَاتِقَةٌ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ خَلْقَةً، وَصَاحِبُهَا
أُتْرَفٌ.

وَالطَّارِمَةُ، دَخِيلٌ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ: وَهِيَ بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ مِنَ الْحَشَبِ.
وَالطَّرْمُ: اسْمُ الْكَانُونِ (٤)

وَالطَّرْمُ: قِيلَ: الشَّهْدُ، وَقِيلَ: الزُّبْدُ. وَقَالَ فِي النِّسَاءِ: (٥)
وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيْبَ بِالطَّرْمِ
يُرِيدُ: الزُّبْدِ.

(١) هو سليم بن سلام الحنفي، لسان العرب (طرم)، تهذيب اللغة (طرم).

(٢) أنبت في لسان العرب (طرم) بلا عرو، وتاج العروس (طرم) بلا عرو.

(٣) في الأصل (ون): حبيها.

(٤) ن: الكاتول.

(٥) ورد هذا الشعر في تهذيب اللغة (طرم) ولسان العرب (طرم) بلا عرو، وصدر البيت:

فمنهن من يلقى كصابٍ وعلقم

وقولهم: طَلَحَ فلانٌ على فلانٍ (١)

ألحَّ عليه في المسألةِ وغيرها، حتَّى أتعبه فصيرَهُ بمنزلةِ الطَّلَحِ.

والطَّلِيحُ من الإبل: [انذي قدُ منه السير] (٢)

والطَّلَحُ أيضاً: الرَّجُلُ التَّعِبُ الكالُ.

/وفاقةٌ طليحٌ: مُعَيَّةٌ كَالَّةٌ، وأَيْتُقُ طليحاتٌ وطلايحٌ وطَّلَحُ. قال (٣):

١٢٨/٢

مثاباً لأفناءِ القبائلِ كلِّها تَخُبُ (٤) إليها البَعَمَلاتُ الطَّلَاحُ

آخر: (٤)

بكى بعل مَيَّ أنْ أُنِيختَ قلائصُ إلى يَبْتِ مَيَّ آخِرَ اللَّيْلِ طَلَحُ

ويعيرُ طليحٌ وفاقةٌ طليح.

والطَّلَاحَةُ: الإعياءُ. قال الأعشى: (٥)

وتَراها تَشْكُو إليَّ وَقَدْ آ صَتْ طليحاً تُحْذِي صُدُورَ النِّعالِ

والطَّلَاحُ: ضِدُّ الصَّلَاحِ، والفِعْلُ: طَلَحَ يَطْلُحُ طَلاحاً، وفلانٌ صالحٌ وفلانٌ طالِحٌ.

وقولهم: طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا (٦)

الصوابُ: طُوبَى لَكَ، منه ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا جِئ بِكُمْ﴾ (٧).

(١) قابل بالزاهر ٤١٣/١.

(٢) سقط من الأصل و(ن)، وما أئبتناه من الزاهر.

(٣) البيت للقرشي، شرح الفصائل السبع ٥٣٩، الزاهر ٤١٤/١.

(٤) الأصل و(ن): يبحث.

(٥) هو ذو الرمة، ديوانه ٨٤ (تحقيق: هري هيس مكارنسي).

(٥) ديوانه ٤٣ (تحقيق محمد محمد حسين).

(٦) قابل بالزاهر ٤٤٩/١.

(٧) الرعد ٢٩.

وطوباك لحن من العوام، ورؤي عن عائشة أنها تصدقت بشيعة^(٥) من تمر ثم
قالت: طوباي إن قبنت. والله أعلم.

واختلف في معنى طوبى، فقال أهل اللغة: طوبى لهم معناه: خير لهم.

عن إبراهيم^(١) قال: الخير والبركة التي أعطاهم الله.

قال ابن عباس: اسم الجنة بالحشية.

قال سعيد بن مسجوح: اسمها بالهنديّة، معناه اسمها لهم.

قال قتادة: الحسنى، وعنه: أنها كلمة عربية، تقول العرب: طوبى لك إن فعلت

كذا.

قال مغيث بن سمي: طوبى شجرة في الجنة، ليس في الجنة دار إلا وفيها غصن
منها، فيجىء الطير، فيقع على الغصن، فيؤكل^(٢) من أحد جانبيه شواء ومن الآخر
قديراً.

قال شهر بن حوشب: طوبى: شجرة في الجنة منها كل شجر الجنة، أغصانها
من وراء سور الجنة.

قال أبو هريرة: هي شجرة في الجنة يقول الله لها: تفتقي لعبدي عما شاء! فتفتق
له عن الخيل يسروجها ولجمها، وعن الأبل يرحاثلها، وعما شاء من الكسوة.

قال^(٣): →

طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى ورسلاً يقطبن العراق وقومها^(٤)

(٥) في (ن): بشق.

(١) إبراهيم النخعي (الزاهر ١/٤٤٩).

(٢) في الأصل (ن): فياكل، وما أتته من الزاهر ١/٤٥٠.

(٣) البيت في الزاهر ١/٤٥٠، ولسان العرب (طيب) بلا عرو.

(٤) في الأصل: وقومها، وما أتته من الزاهر ولسان العرب.

الصَّوْدُ: الحَبْلُ، والرِّسْلُ اللَّبَنُ، واليَقْطِينُ: القَرَعُ، والقُومُ: الحَبِزُ والحِنْطَةُ، وقيل: هو الثُّومُ، بالثَّاءِ، والفَاءُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ، وقال اللهُ تَعَالَى ﴿وَقَوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾^(١)

وفي مُصْحَفِ عَبْدِ اللهِ: وَثُومِهَا^(٢).

وقال الكَلْبِيُّ: القُومُ: هي الحُجُوبُ، قال^(٣):

وَطَارَ رَيْثُهُمْ لَمَّا رَأَانَا بِكَفَّةٍ فُومَةٍ أَوْ فُومَتَانِ

قال الفَرَّاءُ^(٤) هي لُغَةٌ قَدِيمَةٌ، تقول: فُومُوا: أي اخْتَبَرُوا.

قال ابنُ عَبَّاسٍ: قِيلَ للقُومِ: الحِنْطَةُ. قال أبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ^(٥):

قَد كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ مِنْ زِرَاعَةِ قُومٍ

وَمَنْ قَرَأَهَا بِقِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ ﴿ثُومِهَا﴾ فَهَذَا الْمَيِّنُ. قال أُمَيَّةُ^(٦):

كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةً فِيهَا الْفَرَادِيسُ وَالقُومَانُ وَالْبَصَلُ

[الطَّلَالَةُ]^(٧)

الطَّلَالَةُ: الحالُ الحَسَنَةُ والهِيئةُ الجميلةُ، مِنَ النَّبَاتِ المَطْلُولِ: الذي أَصَابَهُ الطَّلُّ فَحَسَّنَهُ.

والطَّلُّ: صِغَارُ القَطْرِ، مِنْهُ ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَأَبِلَ فَطَلَّ﴾^(٧)

(١) البقرة ٦١.

(٢) انضيب لابن جني ٨٨/١ (ط. القاهرة)، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس.

(٣) البيت في لسان العرب (قوم)، وجمهرة اللغة (قوم) وناج العروس (قوم) بلا عرو.

(٤) لسان العرب (قوم).

(٥) البيت في لسان العرب (قوم) وفي كتاب: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق: د. بهجة عبدالغفور

الخديشي، ٢٤٩.

(٦) قابل بالزاهر ٤٧١/١ (وقولهم: ليس لفلان طلاله).

(٧) البقرة ٢٦٥.

قالوا: بل القَطْرُ العِظامُ.

والطَّلُّ: القَطْرُ الصَّغارُ، وجَمَعُ الواوِيلَ: وبَّيلٌ، وجَمَعُ الطَّلَّ: أُطَّلٌ^(١) وطَّلُولٌ. قال نَصِيبٌ:^(٢)

سَقَى تِلْكَ المَقَايِرَ رَبُّ مُوسَى سِجَالِ المَزْنِ وَبِلَاثُمُ وَبِلَا

قال أبو عمرو^(٣): لَيْسَتْ لَهُ طَلَالَةٌ، هذا قولُ ابن الأعرابي: أَي لَيْسَ لَهُ مَا يَفْرَحُ بِهِ وَيَسُرُّ.

/والطَّلَالَةُ: الفَرَحُ والسُّرورُ. ولبعض الأزد^(٤):

فَلَمَّا أَنُ وَبِهَتْ^(٥) وَلَمْ أُصَادِفْ سَوَى رَحْلِي بَكَيْتُ بِلا طَلَالَةَ

أَي بغير فَرَحٍ وَلا سُرورٍ.

قال الأصمعي: الطَّلَالَةُ: الحُسْنُ والماءُ.

وَطَلَّتِ الأَرْضُ: أَي أَصَابَهَا الطَّلُّ. قال أبو ذؤيب^(٦):

وَأرى البِلادَ إِذا حَلَّتِ بِغَيْرِها جَدْباً وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخْصَبُ

وَمَنْ قال: طَلَّتْ عَلَيْكَ، بالفتح، فَإِتا ما يَذْهَبُ إِلى مَعْنى طَلَّتْ عَلَيْكَ السَّماءُ.

والطَّلُّ: المَطْلُ لِلدَّيَّاتِ وإِبْطالِها. قال^(٧):

تَلَكُمُ هَرِيرَةٌ لا تَجِفُّ دُموعُها أَهْريرٌ لَيْسَ أبوكِ بِالمَطْلُولِ

(١) في الأصل و(ن): طَلَّ، وما أُنبتاه من الزاهر ٤٧١/١.

(٢) شعره ١٢٢ (تحقيق دارد سلوم).

(٣) أبو عمرو الشيباني، الزاهر ٤٧١/١.

(٤) الزاهر ٤٧١/١، الفاخر ١٢٠.

(٥) وبهت: فطنت، وفي الأصل: وبهت، وفي الفاخر: نبهت، وفي (ن): وهنت.

(٦) ديوان الهذليين ٦٣/١ (ط. القاهرة).

(٧) أساس البلاغة (طلل) بلا عزو.

أي: لا ينسى دمه ولا تبطل ديبته.

والإطلال: الإشرافُ على الشيء. أَطَلَّ عليه: أشرَفَ عليه، وهو مُطَلٌّ: أي مُشْرِفٌ. قال الشماخ: (١)

مُطَلٌّ بِزُرْقٍ مَا يُدَاوَى رَمِيهَا وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعِ عَلَيْهَا الْجَلَانِزُ
الرَّمِيُّ: الرَّمِي، الجلائز: عَقَبٌ يَلْوَى عَلَى الْقَوْسِ، واحدها جِلَازَةٌ. قال جرير: (٢)
أنا البازي المَطِلُّ (٣) على نَمِيرٍ أُتِيحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهُ أَنْصَابَا
أُتِيحُ: هِيَءٌ.

وقولهم: قامَ على طاقة (٤)

أي على ما يمكنه من الهيئة.

والطاقُ والطوقُ عندهم: القُوَّةُ على الشيء، ومنه قولهم: ليس لي بهذا الأمر طاقة. أي قُوَّة.

والطاقةُ: القُوَّةُ، وتسمَى الإِطَاقَةُ الطَّاقَةُ، كقولهِ: ﴿وَلَا تُحْمِنُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٥).

والطوقُ: مَصْدَرٌ مِنَ الطَّاقَةِ. قال (٦):

كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوِّقِهِ كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ
يَقُولُ: كُلُّ أَمْرٍ مُتَكَلِّفٌ مَا أُطَاقَ.

(١) ديوانه ١٨٣ (ط. دار المعارف محصر).

(٢) ديوانه ٦١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) في الديان: المنبل.

(٤) قابل بالزاهر ٤٧٦/١، والعاخر ١٨١.

(٥) الفقرة ٢٨٦.

(٦) اثبت في كتاب العين (طوق) وتهدب اللغة (طوق) ملا عمرو، وورد في النساب (طوق) معرواً إلى عمرو بن أمية.

وفي الحديث: «مَنْ غَصَبَ جَارَهُ حَدًّا مِنْ أَرْضِهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»^(١) أي يجعل طوقاً في عنقه.

وقولهم: لَيْسَ لِفِعْلِهِ طَعْمٌ^(٢)

أي لذة ومنزلة في القلب. قال^(٣):

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي شَقَاها وَلَا تَحْيَا حَيَاةَ لها طَعْمٌ

أي: حلاوة^(٤) ومنزلة في القلب.

وَطَعْمٌ كُلُّ شَيْءٍ: ذَوْقُهُ.

وَالطَّعْمُ: الْأَكْلُ بِالشَّابَا.

وتقول: إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ الطَّعْمِ، وَإِنَّهُ لَيَطَّعُمُ طَعْمًا حَسَنًا.

وَالطَّعْمُ: الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ.

وتقول: اطَّعَمَ هَذَا الشَّيْءَ: أَي ذُقُّهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَنْ لَمْ يَطَّعْمَهُ﴾^(٥) جَعَلَ

ذَوْقُ^(٦) الشَّرَابِ طَعْمًا نَهَاہُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً، وَكَانَ فِيهَا رِيحُهُمْ وَرِيٌّ دَوَابِهِمْ.

وَالطَّعْمُ، بِالضَّمِّ: الطَّعَامُ. وَالطَّعَامُ: اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ، وَالشَّرَابُ لِمَا يُشْرَبُ، وَالْجَمِيعُ

أَطْعِمَةٌ وَالْأَطْعِمَاتُ جَمَاعَةٌ الْجَمَاعَةُ. وَالطَّعَامُ، فِي الْقَوْلِ الْعَالِي مِنَ النَّاسِ، هُوَ الْبُرُّ خَاصَّةً.

(١) النهاية لابن الأثير ١٤٣/٣.

(٢) قابل بالزاهر ٤/٢، والفاخر ٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣) هو أعتشى همدان، الزاهر ٤/٢، الفاجر ٢٦٧، الصبح المبر ٣٤٠.

(٤) في (ن): حياة.

(٥) البقرة ٢٤٩.

(٦) في الأصل و (ن): ذواق، وما أتيتاه من كتاب العين (طعم).

وَرَجُلٌ مِطْعَامٌ، وَلَا يُقَالُ مِطْعَامَةٌ، لِأَنَّ مِفْعَالَ فِي الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ.
وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الطَّعْمَةِ وَلَيْسَ مِطْعَامَةٌ، وَإِنَّمَا كُسِرَ ذَلِكَ كَمَا كُسِرَتِ الْجِلْسَةُ وَالْمِثْبَةُ
وَالرُّكْبَةُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَاصْطَمَّتِ الثَّمَرَةُ، عَلَى بِنَاءِ افْتَعَلَتْ: أَيِ أَخَذَتْ طَعْمَهَا.
وَالْمُطْعِمَةُ: الْقَوْسُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطْعِمُ الصَّيْدَ. قَالَ رُمَيْمٌ^(١):
وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ كِبْدَاءٌ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ
وَعَجْسُهَا: مَقْبُضُهَا، وَقِيلَ: عَجَزُهَا، وَهِيَ مَعْجِسُهَا أَيْضًا.

١٣٠/٢ / وَفِي مَثَلٍ: لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ^(٢)، مَعْنَاهُمَا الدَّهْرُ. قَالَ: ^(٣)

وَأَلَيْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ طَلَّقَ فُلَانٌ فُلَانَةً بَتَّةً بَتْلَةً^(٤)

مَعْنَاهُ: مُرْسَلَةٌ مُخْلَاةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَطْلَقْتُ النَّاقَةَ فَطَلَقَتْ: إِذَا كَانَتْ مُشْدُودَةً
فَأَزَلَّتِ الشَّدَّ عَنْهَا وَخَلَّتِهَا، فَشَبَّهَ مَا يَقَعُ بِالْمَرْأَةِ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً الْأَسْبَابِ
بِالرُّجْلِ، وَكَانَتْ الْأَسْبَابُ كَالشَّدِّ لَهَا وَالْعَقْلُ، فَلَمَّا طَلَقَهَا قَطَعَ الْأَسْبَابَ، الدَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هِيَ فِي حَبَالِ^(٥) فُلَانٍ: أَيِ أَسْبَابِهَا مُتَّصِلَةٌ بِهِ.

وَيُقَالُ: طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ، وَقَدْ طَلَّقَتِ النَّاقَةُ وَطَلَّقَتْ طَلْقًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، وَهِيَ
طَالِقٌ مِنَ الطَّلَاقِ، عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ عَلَى الْفِعْلِ. وَهِيَ طَالِقَةٌ، عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى: طَلَّقَتْ
تَطْلُقُ، وَقَدْ طَلَّقَتْ وَطَلَّقَتْ تَطْلُقُ طَلْقًا، وَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ غَدًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعِلَةٍ

(١) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ، دِيوانُهُ ٥٨٧ (تَحْقِيقُ: كَارِلِيلُ هَرِي هَيْسِ مَكَارِنِي).

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٢٨.

(٣) لِسَانُ الْعَرَبِ (سَجِيسٌ) (عَجِيسٌ)، نَاجِ الْعُرُوسِ (عَجِيسٌ) بِلَا عُرُو.

(٤) قَارَنَ بِالرَّاهِرِ ٢/٥٢، ٢/١٦٧، وَفِي الْأَصْلِ وَ(ن): قَدْ طَلَّقَ فُلَانٌ فُلَانًا. الْعَرَبُ.

(٥) فِي (ن): حَبَلٍ.

تَسْتَأْنِفُ ذَلِكَ لُزْمَتَهَا الْهَاءَ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١):

أَيَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أَمُورَ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وَبَيْنِي فَإِنَّ الْبَيْنَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَا وَإِنْ لَا تَزَالُ قُوْنِي رَأْسِي بَارِقَةٌ
وَبَيْنِي حَصَانَ الْفَرَجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ وَمَوْمُوقَةٌ فِينَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ
وَدُوْقِي فَتْسَى حَسِيٌّ فَإِنِّي ذَائِقٌ فَتَاةٌ أَنَاسٍ مِثْلَ مَا أَنْتِ ذَائِقَةٌ

قوله: أَيَا جَارَتِي يريد: أَيَا زَوْجَتِي، وَكَانَ سَبَبُ قَوْلِهِ أَنَّ أُخْتَانَهُ أَخَذُوهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ، وَقَالُوا: لَا تَرْفَعُ عَنكَ الْعَصَا أَوْ تَطْلُقْهَا ثَلَاثًا، فَإِنَّكَ قَدْ أَضْرَرْتَ بِهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ هَذَا.

وَالطَّالِقَةُ مِنَ الْإِبِلِ: نَاقَةٌ تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ تَرعى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ وَلَا تُنْحَى فِي السَّرَاحِ وَالْجَمِيعِ الْمُطَالِقِ.

وَتَقُولُ: أَطْلَقْتُ النَّاقَةَ وَطَلَقْتُ: أَي حَلَلْتُ عِقَالَهَا فَأَرْسَلْتُهَا وَهِيَ تَطْلُقُ.

وَالطَّلَاقُ: هُدُوُّ السُّمِّ بِالْمَلْسُوعِ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا تُطْلِقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ

يَقُولُ: يَهْدَأُ عَنْهُ الْوَجْعُ طَوْرًا وَيُرَاجِعُهُ طَوْرًا. وَرُوِيَ: تُرَاسِلُهُ حَالًا.

وَيَقَالُ لِلسَّلِيمِ إِذَا لُدِغَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: قَدْ طُلِقَ.

وَيَقَالُ: النِّسَاءُ طَالِقٌ. قَالَ (٣):

• الْمَالُ هَدْيٌ وَالنِّسَاءُ طَالِقٌ •

النِّسَاءُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، فَرَدُّ طَالِقًا عَلَى لَفْظِ النِّسَاءِ.

(١) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، مع اختلافٍ قليل.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٠ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفي (ن): تبادلها الخ.

(٣) معاني القرآن للفراء ١٠٣/٢، تأويل مشكل القرآن لابن فنية ٢٢٠ بلا عرو.

وقال الفراء: لما كنتُ أقول: هذه النساءُ طالقاً على لفظ هذه، ومثله: يبيضُ ذاتُ أطهار، لأنني أقول: يبيضُ فرُدُّ (ذات) على لفظ هذه.

وقال النكسائي: لما كان الرجلُ يقولُ لامرأته: أنتِ طالق، تركَ لفظَ طالق كما هو على الحكاية.

ورجلٌ مطليقٌ ومِطلاقٌ: كثيرُ الطلاقِ للنساء.

ويقالُ: طلاقٌ وطلاقٌ وتطليقةٌ وطلقةٌ. قال:

أرى الليلَ في طوله عيشةً / وليستُ بطليقٍ ولا ملكنة

١٣١/٢

والطلاقُ أيضاً: ذهابُ الغيمِ.

وقولهم: طَلَّهَا بَتَّةً بَتَّةً، معناه: قاطعةٌ، أي قطعت الثلاثَ حباتها من حباته.

يقالُ: أبنتُ على فلانٍ القضاء، وبنتُ، أي: قطعتُ. هذا قول الفراء.

وقال الأصمعي: يقالُ: بنتُ، بغير ألف.

وأبان الرجلُ امرأته: إذا طَلَّقَهَا طَلِيقاً بَتَاتاً. وقالت هندُ بنتُ عتبةَ امرأةَ الحجاجِ بنِ

يوسف^(١):

وما هندُ إلا مُهَرَّةٌ عريَّةٌ / سليلةُ أفراسٍ تحلَّلتها بَعْلُ

فإن نُبِجَتْ^(٢) مُهراً كريماً فبالحرى / وإن كان إقراراً فَمِنَ قِبَلِ الفَحْلِ

ويروى: فما أنجبَ الفحلُ.

فلما بلغ الحجاجُ قولها أمر ابنَ القريةَ أن يطلقها عنه بكلمتين، وحمله إليها مائة

(١) البيان في العقد الفريد ١٠٨/٧ (تحقيق محمد سعيد العريان). وورداً أيضاً في غريب الحديث لابن فنية ٨٨/٢

منسويين لهند بنت النعمان بن بشير في رُوحِ بن زنباع، وهي التذكرة الحمدونية ١٦٩/٥ منسويين خميدة بنت

النعمان بن بشير.

(٢) في (ن): أنجبت.

ألف، فلما أتاها، قال لها: يا هند! كنت فينت. وأتاها بالمائة، فقالت: ما فرحنا إذ كان ولا حزننا إذ بان. ويروى: ما فرحنا إذ كنا ولا حزننا إذ بنا، المائة الألف لك بشارة.

وتقول: أبت فلان طلاق فلانة: أي طلقها طلاقاً باتاً، والمجاوز منه الإبتات في كل شيء.

والمبتت: الأحقق الشديد الحمق.

وانقطع فلان عن فلان فابتت وانقبض. قال (١):

فحل في جشم وانبت منقبضاً بحيلة من ذرى الغر الغطاريف

وفي الحديث: «المبتت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى» (٢) معناه: الذي قد أتعب دابته حتى عطب ظهرها، فبقي مبتتاً منقطعاً به.

والبتلة أيضاً: القاطعة، من قولهم: بتلت الشيء: وقطعته. ومريم عليها السلام العذراء البتول: المقطوعة عن الرجال. قال عليه السلام: «لا تبتل في الإسلام» (٣). أي لا يتقرب المسلم إلى ربه بترك التزويج كما يفعل الرهبان (٤) وغيرهم من الكفار. قال الله تعالى: ﴿وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا﴾ (٥)

أي: انقطع إليه انقطاعاً. قال امرؤ القيس (٦):

تضيء الظلام بالعشاء كأنها منادة ممسى راهب مبتتل

(١) البيت في كتاب العين (ت) وتهذيب اللغة (ت)، ولسان العرب (بت) بلا عزر.

(٢) عرب الحديث لأبي عبيد ٢٢٤/١.

(٣) غرب الحديث لأبي عبيد ١٧١/٢، الزاهر ٥٣/٢.

(٤) في الأمل (ن): الرهباني، وما أنتناده من الزاهر ٥٣/٢.

(٥) المرمل ٨.

(٦) ديوانه ١٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

وقال أمية بن أبي الصلت في مريم عليها السلام: (١)

أنا بْتُ لِرُوجِهِ اللهُ ثُمَّ تَبَتُّ فَسَبَّحَ (٢) عَنْهَا لَوْمَةً اِنتَبَلُ (٣)

سَبَّحَ: خَفَّفَ، ومنه الحديث قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعائشة وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا: «يا عائشة! لا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ» (٤) أي: لا تخففي.

وَكُلُّ مَنْ خَفَّفَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ سَبَّحَ عَنْهُ. وفي الدعاء: «اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنْهُ الْحَمَى» (٥) أي: خففها وسلها.

ويقال لِقِطْعِ الْقَطْنِ إِذَا نَدَفَ: السَّبَّاحُ. قال الأخطل (٦):

فَأرسلوهن تَذْرِيْنَ التُّرَابَ كَمَا تَذْرِي سَبَّاحٌ (٧) قَطْنَ نَدَفُ أوتارٍ

وَالْبَتُّ كَلِمَةٌ تُوصَلُ بِالْبَتِّ، ومنه قيل: الصَّدَقَةُ يَبْتُهَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتَّةٌ، أي: قاطعة.

١٣٢/٢ /وَالطَّلَاقُ: طَلَّقَ اِخْتِصَارًا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تَقُولُ: طَلَّقْتُ فِيهِ مَطْلُوقَةً، وَضَرَبَهَا الطَّلَقُ.

وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ: سَمَحَ بِالْعَطَاءِ.

وَطَلَّقَ اللِّسَانَ وَطَلَّقَ اللِّسَانَ: ذُو طَلَاقَةٍ وَذَلَّاقَةٍ.

(١) شرح القصائد السبع، ٦٨، الزاهر ٥٣/٢، أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٩٠ (تحقيق د. بهجة عبدالغفور الحديني).

(٢) في المصادر: فسَّحَ.

(٣) في جميع المصادر المذكورة: ائتلوم.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٠/١.

(٥) نفسه ٣٠/١.

(٦) ديوانه ١٢٦ (تحقيق قباوة).

(٧) في الأصل: سنَّاح.

ولسانه طَلَقَ ذَلَقًا، وَطَلَّقَ ذَلَّقَ مَعًا: مُسْتَمِرٌّ.

وتقول: لَا تُطَلِّقْ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ: أَي لَا تَنْشَرِحْ لَهُ وَلَا تَسْتَمِرُّ بِهِ.

وَالطَّلَقُ: الشَّرْطُ الْوَاحِدُ فِي جَرِي الْخَيْلِ.

وَالطَّلَقُ: الْخَيْلُ الْقَصِيرُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يَقُومُ قِيَامًا.

وقولهم: مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ^(١)

الطَّائِلُ: الْفَضْلُ، أُخِذَ مِنَ الصَّوْلِ، مِنْهُ ﴿ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٢)

أَي: ذِي الْفَضْلِ عَلَى عِبَادِهِ. قَالَ^(٣):

وَقَالَ الْجِسَّاسُ أَغْنَيْتِي بِشَرِيَّةٍ تَدَارِكُ بِهَا طَوْلًا عَلَيَّ وَأُنْعِمَ

أَي: فَضْلًا.

وقيل: الطَّائِلُ هُوَ الْفَضْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ طَالَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا فَضَّلَهُ وَغَلَبَهُ^(٤)

بِالطَّوْلِ.

يُقَالُ: طَاوَلَنِي زَيْدٌ وَطَلَّتُهُ، وَطَاوَلْتَنِي هِنْدٌ فَطَلَّتْهَا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٥):

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ

أَي: فَضَلَّتْهَا بِالطَّوْلِ وَغَلَبَتْهَا.

وَالنَّائِلُ هُوَ: الْعَطَاءُ، أُخِذَ مِنَ النَّوَالِ، وَهُوَ الْعَطَاءُ.

وَالْمَعْنَى: مَا عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا عَطَاءٌ.

(١) قابل بالزاهر ٩٧/٢.

(٢) غافر ٣.

(٣) هو النابغة الخمدي، شعره ١٤٥ (ط. دمشق)، الزاهر ٩٧/٢.

(٤) في الأصل و (ن): عليه، وما أتينا من الزاهر، ٩٧/٢.

(٥) ليس في ديوانه، وهو للنابغة الخمدي، شعره ١٤٥ (ط. دمشق)، والزاهر ٩٧/٢.

وَيُقَالُ: النَّائِلُ هُوَ الْبُلْعَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَلْتُ كَذَا أَنَا لَهُ نَيْلًا: إِذَا بَلَغْتَهُ.

وَطَالَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا فَاقَهُ فِي الطُّوْلِ. قَالَ (١):

تَحْتُ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِيَةٍ وَتَعْطُوا بِظِلْفَيْهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا
أَي: طَاوَلَهَا فَلَمْ تَنْلَهُ.

وَطَالَهَا: كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا، تَقُولُ: طَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ: أَي: كُنْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَالطُّوْلُ: التَّمَادِي، تَقُولُ: طَالَ طِيْلُكَ يَا فُلَانُ: أَي تَمَادَيْكَ فِي كَذَا. وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: طَالَ طِيْلُكَ.

وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ الْحَسِيْسِ الدُّوْنُ: هَذَا غَيْرُ طَائِلٍ، وَاسْتِقَاقُهُ مِنَ الطُّوْلِ، وَالتَّائِيْتُ
وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ (٢):

ه لَقَدْ كَلَّفُونِي حُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ ۞

وَالطُّوْلُ: جَمَاعَةُ الطُّوَيْلِ.

وَالطَّيْلُ: لُغَةٌ فِي الطُّوَالِ.

وَالطُّوْلُ: مَدَى الدَّهْرِ.

وَالطُّوْلُ: الْحَبْلُ الطُّوَيْلُ جَدًّا. قَالَ طَرَفَةُ (٣):

لَعَمْرُكَ إِنْ مَوْتًا مَا أَحْطَأَ الْفَتَى لَكَالطُّوْلِ الْمُرْخِي وَثِيَاهُ بِالْيَدِ
ثِيَاهُ: طَرَفَاهُ.

وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ: الْاسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ نَفْسَهُ فَوْقَهُمْ فِي الْقَدْرِ.

(١) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طُوْلٌ)، تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (طُوْلٌ)، لِسَانُ الْعَرَبِ (طُوْلٌ) مَلَا عَزْرُو.

(٢) هَذَا الشُّطْرُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (طُوْلٌ) وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (طُوْلٌ)، وَلسَانُ الْعَرَبِ (طُوْلٌ) بَلَا عَزْرُو.

(٣) مِنْ مَعْلَفِهِ، دِيْوَانُهُ ٣٧ (تَحْقِيقُ الْحَطِيبِ وَالصَّقَالِ)، شَرْحُ الْفَصَائِدِ السَّيْعِ ٢٠١، جَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٣٠.

وفي معنى آخر: أن يقوم قائماً ثم يتطاوّل في قيامه ويمدّ قوائمه إلى الشيء.
والعرب تقول: طَوَّلَ لِفَرَسِكَ يا فلان: أي أرخ له الطويلة، وهو الحبل تُشدُّ
بقائمة الدابة ثم تُرسل^(١) في مرعى.

وقولهم: هو أشأم من طويس^(٢)

قال الكلبي: طويس مُحَنَّتٌ من أهل المدينة، ولِدَ يومَ ماتَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
[وسلم]، وقَعِدَ يومَ ماتَ أبو بكر، وأَسْلِمَ [الكتاب]^(٣) يومَ ماتَ عُمَرُ.

والطوس: الشيء الحسن، ويقال للشيء الحسن: إنه لَمَطُوسٌ.

والطاوس: فاعول من الطوس.

/والطيس: الملك العظيم الخطر.

١٣٣/٢

والطيس: العدد الكثير، واختلف فيه؛ قيل: هو ما كان على وجه الأرض من
التراب والقمام. وقال قوم: هو خلق كثير النسل مثل الذر والهوام.

والطاس: إناء من صفر، وجمعه طاسات وطيسان، ويجوز للشاعر أن يقول:

طاسة.

والطست: أصلها طسة، وأكثرهم كرهوا تثقيب السين، فحففوا، والجمع:
الطساس. ومن العرب من يتم الطسة فيثقل السين ويظهر الهاء.

والعرب لا تجمع الطست إلا: الطساس، ولا يصغرونها، ومن جمعها: طسات،

فإناء تاء تأنث بمنزلة: بنت وبنات.

وقيل في الحديث «املوا الطسوس وخالفوا المنجوس»^(٤)، والطسوس: جمع طست،

مثل: دسوس ودست.

(١) في الأصل (ون): تُشدُّ، وما أُنْتَهاه من كتاب العين (طول).

(٢) مجمع الأمثال ١/٣٩٠، ٢٥٨، الفجر ١٠٤، حميرة الأمثال ١/٥٣٨.

(٣) زيادة من الفاخر ١٠٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/٥.

ويقال: طَسَّتْ نَفْسِي، وَنَفْسِي طَاسِيَةٌ: إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ.

وقولهم: فلان لَيْسَ الطَّيْلَسَانِ

وهو الرَّدَاءُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، وَلَمْ أَرَ «فِعْلَان» مَكْسُورًا غَيْرَهُ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا، نَحْوُ: الْحَيْزِرَانِ وَالْحَيْسِمَانِ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ الْكِسْرَةُ وَالضَّمَّةُ لَفْتَيْنِ اشْتَرَكْنَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَدَخَلَتْ الْكِسْرَةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ.

وَالطَّلْسُ: كِتَابٌ قَدِ مَجِيءٍ وَلَمْ يَنْعَمْ مَحْوَةٌ فَيَصِيرُ طِرْسًا، وَإِذَا مَحَوْتَ الْكِتَابَ لِنُفْسِدَ حَظَّهُ قُلْتَ: طَلَّسْتَهُ، فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قُلْتَ: طَرَّسْتَهُ.

وَالطَّلْسَةُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: مَصْدَرُ الْأَطَّلْسِ: وَهِيَ غَبْرَةٌ فِي غَبْسِيَّةٍ^(٥).

وَالأَطَّلْسُ مِنَ الذَّنَابِ هُوَ أَحَبُّهُ. قَالَ رَمِيمٌ^(١) يَصِفُ صَائِدًا:

مُقَرَّعٌ أَطَّلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْأَنْضَرَاءُ وَالْإِصِيدَاهُ نَشَبُ

[الطَّفْسُ]

الطَّفْسُ: الْقَدَرُ.

وَالطَّفْسُ: قَدَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِغَسَلٍ وَتَنْظِيفٍ.

وَالْمَرَأَةُ هِيَ طَفِيسَةٌ، وَالرَّجُلُ طَفِيسٌ: إِذَا كَانَا كَذَلِكَ.

[الطَّرُّ]^(٢)

الطَّرُّ، فِي كَلَامِهِمْ: الْقَطْعُ

وَرَجُلٌ طَرَّارٌ: يَقَطِّعُ الْأَنْبِيَاءَ فَيَأْخُذُهَا. طَرَّارًا: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. وَسُمِّيَتْ الطَّرَّةُ مِنَ

التَّشْعِيرِ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جَمَلَتِهِ وَمَفْصُولَةٌ مِنْهُ.

وَالطَّرَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَّةُ، وَبِالضَّمِّ: اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ، بِمَنْزِلَةِ: الْغُرْفَةِ هِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ،

(٥) فِي (ن): عَيْبِهِ.

(١) ذُو الرِّمَّةِ، دِيوانُهُ ٢٤ (تَحْقِيقُ كَارَلِيلِ هَنْرِي هِيسِ مَكَارَتِنِي).

(٢) قَائِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢٣٩/٢ - ٢٤٠ (وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ طَرَّارٌ).

والعُرْفَةُ الاسم. وكذلك: الفَرْجَةُ والفَرْجَةُ، والحَطْوَةُ والحَطْوَةُ، والحُسْوَةُ والحُسْوَةُ.

والطَّرُّ^(١): كالتَّسَلُّ، يَطْرُهُمُ بالسَّيْفِ طَرًّا.

وَسَيَّانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ.

وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو طُرَّةٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ. قال^(٢):

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتُخْتَبِرُهُ فَيُخَلِّفُ ظَنِّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وتقول: قَدْ طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ، وَهُوَ طَارٌ قَدْ طَرَّ شَارِبُهُ: إِذَا نَبَتَ.

وَأَطَرَّ: إِذَا حَلَقَ.

وَطَرَّ وَبَرَّ الْحِمَارِ: إِذَا أَلْقَى شَعْرَهُ وَأَلْقَى شَعْرًا آخَرَ.

وَطَرًّا عَلَيْنَا فَلَانٌ وَهُوَ يَطْرُؤُ طَرُؤًا: إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مُفَاجَأَةً، وَمِنْهُ اسْتَقَّ الطَّرَائِي^(٥).

١٣٤/٢

/وَالطَّرَا يُكْتَرُّ بِهِ عَدَدُ شَيْءٍ، يُقَالُ: أَكْتَرْتُ مِنَ الطَّرَا وَالنَّثْرِ.

وَقِيلَ: الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ.

وَفِي أَحَدِ الْقَوْلِينَ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التَّرَابِ وَالْحَصَى وَالْبَطْحَاءِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطَّرَا.

وَالطَّرَاءَةُ: مُصَدَّرُ النَّسِيءِ الطَّرِيِّ، وَهُوَ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ^(٣)

أَيُّ: فَعَلُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ لَا حُكْمَكَ وَفَعَلْتَ وَمَا تَخَوَّفَهُ مِنْكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:^(٤) الطَّائِرُ

(١) قابل كتاب العين (طر).

(٢) هو المنتمس، ديوانه ٢٨٦ (تحقيق النصيرفي)، نساخ العرب (طبر) مع اختلاف يسير.

(٥) في الأصل و(ن): الضراري.

(٣) قابل بانزاهر ٣٢٥/٢.

(٤) محاز القرآن لأبي عبيدة ٣٧٢/١.

عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحِطُّ، وَهُوَ تَسْمِيَةُ الْعَوَامِ: الْبَيْحَتِ.

قال الفراء^(١): الطائر عندهم: العمل، ومنه ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾^(٢) أي: عمله.

قَالَتْ رَقِيقَةٌ^(٣) بِنْتُ أَبِي صَيْفِي^(٤) تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٥):

مَتَانًا مِنَ اللَّهِ بِالْمِيحُونَ طَائِرُهُ وَخَيْرٌ مِنْ بُشْرَتِ يَوْمًا بِهِ مُضَرٌّ

قال اللحياني: يقال: طيرُ الله لا طيرك، وطيرُ الله لا طيرك، وطائرُ الله لا طائرك، [وطائرُ الله لا طائرك]^(٦)، وصباحُ الله لا صباحك، [وصباحُ الله لا صباحك]^(٧)، ومساءُ الله لا مساءك، [ومساءُ الله لا مساءك]^(٨)، كُلُّ هَذَا إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ.

قال أبو بكر^(٩): الرُّفْعُ بمعنى: هذا طائر، والنُّصْبُ [على معنى]: نُجِبُ [طائرُ الله] ونريده.

وَالطَّيْرَةُ^(١٠): مَصْدَرُ قَوْلِكَ: اطَّيَّرْتُ، أَيْ: تَطَيَّرْتُ.

وَالطَّيْرَةُ لُغَةٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي مَصَادِرِ «افْتَعَلَ» عَلَى «فَعَلَةٍ» غَيْرِ الطَّيْرِ وَالخَيْرَةِ، كَقَوْلِكَ: اخْتَرْتَهُ خَيْرَةً^(١١)، نَادِرَتَانِ.

وَالتَّطَايُرُ: التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ.

(١) معاني القرآن ١١٨/٢.

(٢) الإسراء ١٣.

(٣) في الأصل و(ن): رقيقة.

(٤) من الصحاحيات. الإصابة لابن حجر ٦٤٦/٧.

(٥) الزاهر ٣٢٥/٢.

(٦) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٧) سقط من الأصل و(ن)، وما أضفناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٨) سقط من الأصل و(ن)، وما أثبتناه من الزاهر ٣٢٦/٢.

(٩) أبو بكر الأثيري، الزاهر ٣٢٦/٢.

(١٠) قابل بكتاب العين (طير).

(١١) في (و): اختيرته خيرة.

والطَّيْرُ معروف وهو: اسمٌ جامعٌ مؤنَّث، والواحدُ طائر، وَقَلَّ ما يقولون: طائِرة، للأشْي.

والعَرَبُ تقول: فَجَرَ مُسْتَطِيرًا، وَغَبَرُ مُسْتَطَار. وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيلَ فَكُلُوا وَلَا تَصَلُّوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فَلَا تَأْكُلُوا وَصَلُّوا» (١) يعني بالمُسْتَطِير: المعترض في الأفق، كما قالوا للفحل: هائج، يقال للكَلْبِ: الطَّيَّار.

وقولهم: عدا فلان طوره (٢)

أي قدره الذي يجب له.

والطُّور: التارة. وطوراً بعدَ طورٍ: تارةً بعدَ تارة.

والنَّاسُ أطوارٌ: أي أخفافٌ (٣) على حالاتٍ نَسَبِيَّةٍ. منه ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ (٤) قال النابغة (٥):

وإن أفاقَ لَقَدْ طالَتْ عَمائِتهُ
والمرءُ يُخلِقُ طَوْرًا بعدَ أطوارِ

وقال كُتَيْبُ بن عبد الرحمن (٥):

فَطَوْرًا أَكْرُ الطَّرْفِ نَحْوَ تِهَامِيَةٍ
وطوراً أَكْرُ الطَّرْفِ كَرًّا إلى نَجْدِ

والطُّور: ما كان على حَدِّ الشَّيْءِ أو حَدِّائِهِ، وتقول: هذه الدَّارُ على طوارِ هذه الدَّارِ: أي حائِطُها مُتَّصِلٌ بحائِطِها على نَسَبِيٍّ واحدٍ. وتقول: رأيتُ مَعَهُ حَبْلًا بِطَوَارِ هذا الحائِطِ، أي: بِضَوْلِهِ.

والطُّورُ (٦): مصدر طَارَ يَطُورُ بفلان، كأنه يحومُ حوائِجِهِ ويدنو منه.

(١) النهاية لابن الأثير ١٥١/٣.

(٢) قابل بالزاهر ٤٥٤/١.

(٣) في كتاب العين (طور): أصناف، وفي (ن): أحيان.

(٤) بوح ١٤.

(٥) النابغة الذبياني، ديوانه ٤٩ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) ديوانه ١٢٩ (تحقيق قدرى صابر).

(٦) في الأصل (ن): الطُّور، وما أتبعه من كتاب العين (طور).

والطُّورُ^(١): اسم جبل معروف.

وقولهم: طغى فلان^(٢)

أي: ارتفعَ وعَلا. وكُلُّ شيءٍ جاوزَ القَدْرَ فقد طَغى مثلما طَغى الماءُ على قومِ نوح،
أي: علا، وكما طَغَتِ الصَّيْحَةُ على /ثمود، منه ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغِي، أَنْ رَأَهُ
اسْتَفْتَى﴾^(٣). قال ابنُ عَبَّاسٍ^(٤): لَيْسَ مِنْ طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ وَلَا مَالٍ يَسْتَفْتِي بِهِ الرَّجُلُ إِلَّا
طغى. وعنه: مَنْ جَمَعَ الحَبِيزَ والأَدَمَ طغى.

والطُّغْيَانُ والطُّغْرَانُ لغةٌ فيه، والفِعْلُ طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ، والاسم: الطُّغْيُ، قال الله
تعالى ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾^(٥) مِنَ الطُّغْيَانِ.

والطَّاغِيَةُ، كالعافية والرأية وما أشبهها.

والطغيا: البقرة الوحشية، يقال: طَغَتُ تَطْغِي: إذا صاحت وسُمِعَتْ.

طغى فلان: أي صوته، هُذِلِيَّةٌ.

والطَّاغِيَةُ: الجبار العنيد.

تقول: طغى فلانٌ عليّ وبغى، من البغى وهو الظلم، والباغي: الظالم. قال خفاف بن
عمير وينسب لأمه نذبة^(٥):

ولمّا أن طَغَوْا وبَغَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الأَثَانِي

ثالِثَةُ الأَثَانِي: القطعة من الجبل تُجْعَلُ إلى جنبها اثنتان وتكون هي متصلة بالجبل.

(١) في الأصل (ون) والطار، وما أتينا من كتاب العين (طور).

(٢) قابل بكتاب العين (طغرو).

(٣) المعلق ٦، ٧.

(٤) تنوير المقابس ٦٥٣ (ط. ١٩٩٢).

(٥) التمس ١١.

(٥) البيت في شرح القوائد السبع ٢٤٢ بلا عرو، والنظر الثاني من انبت في جمهرة الأمثال ٤٧٩/١ منسوبا لخفاف بن نذبة. وانظر ديوان خفاف بن نذبة ٣٩ مع الشروح في الحواشي (تحقيق نوري حمودي القيسي).

وَالطُّغْيَانُ: الكُفْرُ والغِي، منه قوله تعالى ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(١) أي في غيهم وكفرهم.

وقولهم: جاؤا مثل الطَّمِّ والرَّمِّ^(٢)

فانطَمَّ: ما جاء به الماء، والرَّمُّ ما يتحاتُّ من ورق الأشجار.

والطَّمُّ: الكيس.

والطَّمُّ، بالفتح: طَمَّرُ الشيء بالتراب، يقال: طَمَّ إناءه، أي: ملاه، طَمًّا.

والرَّجُلُ يَطِمُّ في سِرِّهِ طَمِيمًا، وهو: مَضَاوُهُ وخِفَّتُهُ.

ويَطِمُّ رأسه طَمًّا: إذا أخذ شعره.

وَالطَّامَةُ في القرآن: انقيامة الداهية التي تطمُّ على سواها، قال تعالى ﴿فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾^(٣).

وطمُّ البحرُ: إذا غَلَبَ سائِرُ البحور، وكذلك القوم.

وَالطُّمَّطِي وَالتُّمَّطُمَانِي: هو الأعجمُ الذي لا يفصح.

[طَفِيلِي]^(٤)

طَفِيلِي^(٥): لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وهو مُؤَكَّدٌ وَمِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وهو أن يأتي وليمةً أو صنيعاً لم يدع إليه، يقال: طَفَّلَ تطفيلاً.

وأوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ طَفِيلُ الْعِرَائِسِ في الجاهلية، فكلُّ مَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ نَسِبَ إِلَيْهِ، فقيل: طَفِيلِي.

(١) البقرة ١٥، الأنعام ١١٠، الأعراف ١٨٦، يونس ٦١، المؤمنون ٧٥.

(٢) قابل بالفاجر ٢٤

(٣) التنازعات ٣٤.

(٤) قابل بالفاجر ٧٦ - ٧٧، وعن طفيل العرائس انظر أيضاً عبود الأخبار ٣/٢٣٢.

(٥) مي (ج): طفيل.

وَمِثْلُهُ: الواعِلُ، وهو: الداخِلُ على القَوْمِ في طَعَامِهِمْ أو شَرَابِهِمْ من غَيْرِ دَعْوَةٍ، يقال: وَغَلَّ يَغِلُّ وَغَوْلًا. قال امرؤ القيس (١):

حَلَّتْ لِي الحَمْرُ وَكُنْتُ امرِئًا
عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ
إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

وهو أيضاً: الخُذامِدُ، الذي يجيء من غَيْرِ أن يُدعى ولا يُسَرُّ بمجيئه إذا جاء.

وقولهم: فلانٌ طر لا إذا رأى الخير تدلّى ولا إذا رأى الشرّ تعلّى

ليس بصحيح، وهو مما أهمله الخليل، وأظنها كلمة مولدة جاءت على جهة المزاح، فكثرت واستعملت ولا أصل لها.

[الطَّمْلُ] (٢)

١٣٦/٢ /الطَّمْلُ: الرَّجُلُ الفَاحِشُ لا يُيالي ما أتى وما قيلَ له، تقول: إِنَّهُ بِلَطِّ طِمْلٍ، والجمع (٣). الطُّمُولُ وإِنَّه لَيَبِينُ الطُّمُولَةَ. قال (٤):

أطاعوا في الغواية كُلُّ طِمْلٍ
يَجْرُ المُخْزِيَاتِ وَلَا يُيالي

والطُّمَالُ: الفقير.

[المُطَنَّفُ] (٥)

المُطَنَّفُ: المُتَهَمُ. وَطَنَّفَتْه: اتَّهَمَتْه.

والمُطَنَّفُ: التَّهْمَةُ.

وتقول: يُطَنَّفُ نَفْسُ فلانٍ بهذه السَّرِقَةِ ونحوها، وإِنَّه لَطَبِيفٌ بهذا الأمرِ، أي: مُتَهَمٌ.

(١) ديوانه ١٢٢ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٢) تارن بكتاب العين (طمل).

(٣) في الأصل (ن) والجمع، وما أتيتاه من كتاب العين (طمل).

(٤) هر ليد، ديوانه ٩٤ (تحقيق الدكتور إحسان عباس).

(٥) قابل بكتاب العين (طنف).

[الطَّنُونُ] (١)

والطَّنُونُ: الفَجُورُ

يقال: طَنَّا إليها، وقومٌ طَنَّاءٌ: زناةٌ.

[الطَّغَامُ]

والطَّغَامُ: الوَعْدُ مِنَ النَّاسِ، وقيل: هو أرذالُ الطَّيْرِ والسَّبَاعِ، فَشِبَّ بِهِنَّ.

وتقول: هُزِلَ طَّغَامٌ وَطَّغَامَةٌ، للجَمَاعَةِ وللوَاحِدِ سَوَاءً. قال: (٢)

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعَالٍ أَمْرٌ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

[الطُّهْرُ]

الطُّهْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ:

الأوَّلُ: إِسْكَاطُ الدَّمِ عَنِ الْمَرْأَةِ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى يَطْهَرُونَ﴾ (٣) يَعْنِي إِسْكَاطَ الدَّمِ.

الثَّانِي: الْإِسْتِنْحَاءُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يُحْيُونَ أَنْ يَنْطَهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ (٤)

الثَّلَاثُ: الْإِغْتِسَالُ بِالْمَاءِ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾ (٥) أَي: اغْتَسَلْنَ.

الرَّابِعُ: التَّنْزَهُ عَنِ أَذْبَارِ الرِّجَالِ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهَرُونَ﴾ (٦)

الخَامِسُ: الطُّهْرُ مِنَ الْحَيْضِ وَالْأَذَى، لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ (٧)

السَّادِسُ: الطُّهْرُ مِنَ الذُّنُوبِ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٨) يَعْنِي: الْمَلَائِكَةُ

(١) قابل بكتاب العين (طنون).

(٢) البيت في كتاب العين (طغم) وتهذب اللغة (طغم) ولسان العرب (طغم) بلا عرو.

(٣) البقرة ٢٢٢.

(٤) التوبة ١٠٨.

(٥) البقرة ٢٢٢.

(٦) الأعراف ٨٢.

(٧) النساء ٥٧.

(٨) الواقعة ٧٩.

ومثله: ﴿سَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(١) يعني: من الذنوب.

السَّابِعُ: الطُّهُرُ مِنَ الشَّرْكِ، قوله تعالى ﴿وَطَهَّرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾^(٢) أي: من الشرك.

الثَّامِنُ: طَهَّرَ الْقَلْبَ، قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ أَطَهَّرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ﴾^(٣).

التَّاسِعُ: الْحِلُّ، ﴿هُوَ لِآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَّرُ لَكُمْ﴾^(٤) أي: أحل لكم من الرجال.

العَاشِرُ: الطُّهُرُ مِنَ الْإِنَّمِ، قوله تعالى ﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ﴾^(٥) يعني: من الآثام.

[الطُّفْلُ]

الطُّفْلُ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالطَّبَّاءِ وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَلْقِ، وجمعه: أطفال، والمصدر: الطُّفُولَةُ وَالطُّفُولِيَّةُ.

والطُّفْلُ: النَّارُ حِينَ تَقْدَحُ. واختلف في قول زهير^(٦):

لَأَرْتَحِلَنَّ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لَأَدْلِيَنَّ إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يُعْرِجَنِي طِفْلُ

قيل: هو ولد ناقته إلا أن تضع، فاحتبس لذلك.

وقيل: إلا أن أقدح ناراً لما أصلح من طعامي.

وتقول: فَعَلَ ذَلِكَ فِي طُفُولِيَّتِهِ، أي: وهو طفل، ولا فِعْلَ لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ حَالٌ فَيَتَحَوَّلُ مِنْهَا إِلَى الطُّفُولَةِ.

والطُّفْلُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، مثل الضَّيْفِ، لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قال الله تعالى

(١) التوبة ١٠٣.

(٢) الحج ٢٦.

(٣) الأحزاب ٥٣.

(٤) هود ٧٨.

(٥) الأحزاب ٣٣.

(٦) ديوانه ٨٥ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طفلاً﴾^(١) كما قال: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ﴾^(٢) وَجَمَعَ الْجَمْعُ: أَطْفَالٌ. وقال ﴿وَتَبَّهَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣)، ومثله:
﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾^(٤) و﴿هُؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾^(٥). وَجَمَعَ الضَّيْفُ: أَضْيَافٌ.

/قال أبو عبيدة^(٦): مجازُ طفْلٌ أَنَّهُ مَوْضِعُ أَطْفَالٍ، وَالْعَرَبُ تَضَعُ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ فِي مَعْنَى
الْجَمْعِ. قال^(٧):

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

قال^(٨):

فَقَلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَحْرَكُكُمْ فَقَدْ بَرَّتُ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ
وقال تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٩) أي: ظُهراءُ.
وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالطَّبِيَةُ: إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ طِفْلٌ، فَهِيَ مُطْفِلٌ.
قال لبيد^(١٠):

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتِ^(١١) بِالْجَهْلَتَيْنِ^(١٢) ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا
أَدْخَلَ النَّعَامَ اضْطِرَاراً إِلَى قَافِيَةِ الْبَيْتِ.
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرَّجُلَ أَيْضاً طِفْلاً، قال^(١٣):

(١) الحج ٥. (٢) التور ٣١.

(٣) الحجر ٥١.

(٤) الذاريات ٢٤.

(٥) الحجر ٦٨.

(٦) مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/٢.

(٧) نفسه ٤٤/٢، البيت لمسبب من زيد بن مائة الغنوي وصدرة: إن يقتلوا اليوم فقد شربنا

(٨) البيت للعباس بن مرداس، ديوانه ٥٢ (تحقيق يحيى الجهوري)، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٤/٢.

(٩) التحريم ٤.

(١٠) ديوانه ٢٩٨ (تحقيق د. إحسان عباس).

(١١) في الأصل (و)؛ وأطلقت، وما أتبتناه من ديوان لبيد.

(١٢) في ديوان لبيد: بالجهلتين.

(١٣) البيت في مجالس ثعلب ١٦٦/١ (تحقيق عبدالسلام هارون).

لَقِينَا بِهَا أَطْفَالَكُمْ وَخِيُولَكُمْ^(١) عَلَيْهَا سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ الْمُسْرَدِ

وَالطُّفْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّحْصُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ. امْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْأَمَلُ، وَالْفِعْلُ: طَفَّلَ طُفُولَةً وَطِفَالَةً، مِثْلُ: رَحِصَ رُحُوصَةً وَرَخَاصَةً.

وَالطُّفْلُ، يَفْتَحُ الْفَاءَ، الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ الشَّمْسُ بِالذَّرُورِ إِلَيَّ أَنْ يَسْتَمَكِينَ الصُّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ: طَفَّلَتِ الشَّمْسُ^(٢) وَهِيَ تَطْفُلُ طِفْلًا، ثُمَّ تُضِيءُ وَتُصْبِحُ، وَقَدْ يُقَالُ: طَفَّلْتُ تَطْفِيلًا: إِذَا وَقَعَ الطُّفْلُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ بِالْعَشِيِّ قَالَ^(٣):

بَاكَرْتُهَا طَفَّلَ الْغَدَاةِ بَعَارَةً وَابْتِغَوْنَ خِطَارَ ذَلِكَ قَلِيلًا

وَقَالَ لَيْبِدٌ^(٤):

« وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتِ الطُّفْلِ »

الأمثال على حرف الطاء

طِينَهُ خَيْرٌ مِنْ طِينِهِ

ضَوِّتُ فُلَانًا عَلَى بِلَالِهِ وَبُلُولِهِ^(٥) وَبُلَّتِهِ^(٦). أَيِ احْتَمَلَتْ إِسَاءَتَهُ وَأَذَاهُ عَلَى مَا فِيهِ.

يَا طَيِّبُ طَبِّ لِنَفْسِكَ^(٧) وَيُقَالُ: طَبَّ لِنَفْسِكَ. شِعْرٌ^(٨):

طَلَّبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا نَمَّ يَجِدُهُ أَرَادَ يَبِضُّ الْأَنْوُقَ

الأنوق: ذكر الرخم.

(١) فِي مَجَالِسِ ثَلَبٍ: أَطْفَالُهُمْ وَكَهُولُهُمْ.

(٢) فِي الْأَصْلِ (ن): الْمَرَاةُ، وَمَا أُتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ (طِفْلٌ).

(٣) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طِفْلٌ)، وَفِي تَهْذِيبِ اللَّعَةِ (طِفْلٌ)، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طِفْلٌ) بِلَا عَزْوٍ.

(٤) دِيْرَانَهُ ١٨٩ (تَحْفِيقِ د. إِحْسَانِ عَسَاي) وَصَدَرَ الْبَيْتُ: • قَدَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا •.

(٥) فِي (ن): طَرِيبُ فُلَانًا عَلَى بِلَالِهِ وَبُلُولِهِ.

(٦) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٤٢٨، حَمَاهِرَةُ الْأَمْثَالِ ٢/١٤٤، فَصْلُ الْمَقَالِ ٢٣٠.

(٧) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلرَّمْخَسْرِيِّ ٢/٥٩.

(٨) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٤٣١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الظاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَرْفُ الظَّاءِ

الظَّاءُ لثَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ألفان ومائتان وأربعة وستون ظاءً. وفي الحساب الكبير تسعمائة، وفي الصغير اثنا عشر.

قال الخليل بن أحمد^(١): الظَّاءُ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تُعْطَ أَحَدًا مِنَ الْعَجَمِ، وسائر الحروف قد اشتركوا فيها.

[الظَّرِيفُ]^(٢)

الظَّرِيفُ: البليغُ جيّدُ الكلامِ.

قال الأصمعيُّ وابن الأعرابي: الظَّرْفُ في اللِّسانِ. واحتجَّ بقول عمر، رحمه الله^(٣): إذا كان اللِّصُّ ظَرِيفًا لَمْ يُقَطَّعْ. معناه: إذا كان بليغاً واحتجَّ عن نفسه^(٤) بما يُسْقَطُ عَنْهُ الْحَدُّ.

وقال غيرهما: الظَّرِيفُ: حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْهَيْئَةِ.

وقال الكسائي: الظَّرْفُ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ، يُقَالُ: لِسَانٌ ظَرِيفٌ وَوَجْهٌ ظَرِيفٌ. وأجاز: ما أظرف زيد؟ في الاستفهام.

/ على معنى: ألسانه أظرف أم وجهه.

١٣٨/٢

قال الخليل^(٤): الظَّرْفُ: البراعة^(٥) وذكاء القلب. ولا يوصف [به]^(٦) السيّد ولا الشَّيْخُ، إِلَّا الْفِتْيَانُ الْأَزْوَالُ وَالْقَتِيَّاتُ الزَّوَالَاتُ.

(١) كتاب العين (ظي).

(٥) في (ن): لنفسه.

(٢) قابل بالزاهر ١١٢/١ (رجل ظريف).

(٣) النهاية ١٥٧/٣، الفاخر ١٣٣.

(٤) كتاب العين (ظرف).

(٥) في الأصل (ن): البرعة، وما أثبتناه من كتاب العين (ظرف).

(٦) إضافة من كتاب العين (ظرف).

والفتى الزول: الخفيفُ الظَّريف، ووصيفةٌ زولةٌ: نافذةٌ في الرسائلِ والحوائجِ،
وفتيانٌ أزوالٌ.

وقيل: الظَّريفُ: الورعُ النَّدِين. قال الشاعر^(١):

لَيْسَ الظَّرِيفُ بِكاملٍ فِي ظَرْفِهِ حَتَّى يَكُونَ عَنِ الحِرامِ عَفيفا
فإذا تورَّعَ عَنِ محارِمِ رَبِّهِ فهناك تدعوهُ الأنامُ ظريفا

والظَّرْفُ: مصدرُ الظَّريفِ، وفعله: ظَرُفَ ظَرْفَةً، فهو ظَرِيفٌ، وهم الظَّرَفَاءُ،
وفتيَّةٌ ظِرافٌ، وهي في الشعرِ أَحْسَنُ، ونِسْوَةٌ ظِرافٌ وظِرافِيفٌ.

والظَّرْفُ، في المصدرِ، أَحْسَنُ مِنَ الظَّرْفَةِ.

والظُّروفُ، في النُّحوِ، التي تكونُ مواضعَ لغيرها نحو: أمامٌ وقُدَّامٌ.

تقول: خَلَفَكَ زَيْدٌ. نَصَبْتَ «خَلَفَكَ» لِأَنَّهُ ظَرُفٌ لِمَا فِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لشيءٍ؛ قَدْ
حَلَّ فِيهِ.

[ظَلَّفَ]^(٢)

ظَلَّفَ النَّفْسَ: مُتَمَتِّعٌ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ دَنِيًّا يُدَنِّسُهُ وَيؤَثِّرُ فِيهِ. يُقالُ مِنْهُ: أَرْضٌ ظَلْفَةٌ: إِذا
لَمْ تُؤدِّ أَثْرًا. قال^(٣):

أَلَمْ أَظَلِّفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي كَمَا ظَلَّفَ الوَسِيقَةَ بِالكَرَاعِ

الكَرَاعُ: أَنْفٌ فِي الحِرَّةِ يَنْقادُ^(٤) إِذا سَبَقَتْ فِيهِ وَسِيقَةٌ لَمْ تَتَبَّيَّنْ فِيهَا أَثْرًا.
فيقول: أَمْنَعُ الشُّعْرَاءَ مِنْ أَنْ يؤَثِّرُوا فِي عِرْضِي كَمَا تَمْنَعُ هَذِهِ الوَسِيقَةَ مِنْ أَنْ يؤَثِّرَ
فِيهَا.

(١) الليتان في الموشى للوشاء ٦٧ (ط. دار صادر، بيروت).

(٢) قابل بالزاهر ١٣/٢ (وقولهم: فلان ظَلَّفَ النَّفْسَ).

(٣) هو عوف بن الأحوص، الزاهر ١٣/٢، الفاخر ٢١٤، لسان العرب (كرع، ظلف).

(٤) الأصل (ون): نيفاً.

الوسيقة في الإبل كالرققة من الناس.

والظَّفُّ: كَفَّكَ الإنسان عن الطَّمَع في شيءٍ لا يُحْمَدُ به، تقول: ظَلَّفْتُهُ عن هذا الأمر. قال: (١)

لَقَدْ أَظْلَفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْمَعٍ إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَانُهُ

والأظْلُوفَةُ: أرضٌ فيها حِجَارَةٌ حِدَادٌ إذا كانت خِلْقَةً تَلِكُ الأَرْضِ جِبَلًا، والجميعُ: الأظاليف.

ومكانٌ ظليلٌ: حَشِنٌ فيه رَمْلٌ كثيرٌ، الواحدةُ أظْلُوفَةٌ.

والظَّفُّ: ظَلْفُ البَقْرَةِ وما أشبهها، وهو ظَفْرُها، إلا أن عمرو بن معدِي كَرَب قال اضطراراً: (٢)

« وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا »

أراد: الخوافر، واضطر إلى القافية، فاعتمد على الإطلاق، لأنها في القوائم.

تقول: يأكلها بَضْرَسٍ ويطأه بظلف.

والظِّلْفُ: الدَّلِيلُ السَّيِّءُ الحَالِ في معيشته.

وقولهم: فلان لا يقوم بظن نفسه

أي لا يقوم بقوت جسمه ولا بمؤونة نفسه، هذا قول الأصمعي. وقال أبو العباس: الظن البرواز الذي يوضع بين الجوالقين (٥).

(١) كتاب العين (ظلف)، أساس البلاغة ٩١/٢ بلا عرو.

(٢) ديوانه ١٥٢ (تحقيق مطاع الطرايشي)، وفيه: وخَيْلٌ.. الخ.، كتاب العين (ظلف)، تهذيب اللغة

(ظلف)، ولسان العرب (ظلف).

(٥) في (ن): الجواليق.

فمعناه: لا يقومُ بهذا المقدار. وأنشد^(١):

• مُعْتَرِضاً مِثْلَ اعْتِرَاضِ الظَّنِّ •

والظَّنُّ في معنى هو الشكُّ، وفي معنى هو اليقين. ومنه قوله تعالى ﴿وَوَظَنُوا أَنْ لَا
مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾^(٢)

أي: استيقنوا وعلموا. وما كان في القرآن في معنى اليقين فإنه يقينٌ على علموا
واستيقنوا.

وقوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾^(٣) ﴿وَوَظَنْتُمْ ظَنَّ السُّوءِ﴾^(٤) وما
أشبهه، فإن معناه الشكُّ.

١٣٩/٢ / فالظنُّ في كلام العرب يكونُ شكاً ويكونُ يقيناً. قال درُيد^(٥):

فقلتُ لهم: ظنُّوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المَسْرِدِ

لم يرد أن يجعل الشك شكاً، وأنهم قصدوا على معنى: قصدوا القومة فأنذرتهم.
قال ابن مقبل^(٦):

ظنِّي بهم كعمسى وهم يتنوّفون يتنازعون جوائز^(٧) الأمثالِ

لم يرد: ظنِّي بهم كظنّ، وإنما أراد اليقين.

(١) لسان العرب (دندن) و(ظنن) وتاج العروس (دندن) و(ظنن) بلا عزو وفيهما: معترض مثل اعتراض الظنِّ
وفي أساس البلاغة ٨٢/٢: معترضاً مثل اعتراض الظنِّ

(٢) التوبة ١١٨.

(٣) القصص ٣٩.

(٤) الفتح ١٢.

(٥) ديوانه ٤٧ (تحقيق محمد خير البقاعي) مع بعض اختلاف.

(٥) في (ن): ولكنهم.

(٦) ديوانه ٢٦١، تهذيب اللغة (ظن).

(٧) في الديوان: جوائز.

والظنُّ بمعنى: حسب، قوله تعالى ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(١) أي حسبَ أن لا يرجع إلى الله.

ومثله ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٢) أي: حسبْتُمْ. والظنُّ: الإنكار، قوله تعالى ﴿ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣) أي: إنكارُ الذين كفروا.

والظنُّ يكون مصدرًا، فالصنْدَرُ قولك: ظننتُ ظنًّا، مثل: ضربتُ ضربًا. وتقول: ظنُّه بي حسنٌ، وجمعه ظنون. قال النابغة^(٤):

أَتَيْتَكَ عَارِيًّا خَلْقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفِ تَظْنِ بِي الظُّنُونِ
والظنُّين: الرجلُ المتهمُ الذي تظنُّ به التُّهْمَةُ، ومصدره: الظنَّة.

وقرئ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾^(٥) أي: بمتهم، عن عائشة رحمها الله. قال الشاعر^(٦):

وَأَعْصِي كُلَّ ذِي قُرْبَى لِحَانِي بِحَبْكٍ فَهُوَ عِنْدِي كَالظَّنِينِ
وتقول: هو موضعُ ظنَّتي وظنِّي.

وتقول العرب: وَصَلُ فُلَانٍ ظُنُونٌ: إذا كَانَ ضَعِيفًا. قال الشاعر^(٧):

كِلَا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلُ أَرْوَى ظُنُونٌ أَنْ مَطْرَحُ الظُّنُونِ
والظنون: الرجلُ السَّيِّءُ الظنِّ بِكُلِّ أَحَدٍ.

(١) الانشاق ١٤.

(٢) فصلت ٢٢.

(٣) ص ٢٧.

(٤) ديوانه ١٢٦ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٥) التكمير ٢٤، ووردت القراءة في كتاب: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلون ٦١٧ (تحقيق سويد).

(٦) الزاهر ٢/٢٨٠ بلا عزو.

(٧) هو الشماخ، ديوانه ٣١٩ (ط. دار المعارف بمصر). وفي (ن): كل يوم طواله.. الخ

وَالظَّنُونُ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ. قَالَ:

بل (١) أيها الرجلُ الظَّنُونُ أما ترى . أني أضربُ إذا أَسَاءُ وأنفَعُ
والتَّظَنِّي، يقال: هو في موضع التَّظَنُّنِ، تَظَنَّنْتُ تَظَنًّا.

وَالظَّنُونُ: الْبِئْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنْ بِهَا مَاءٌ وَلَا يَكُونُ.

وَمَظِنَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَأْتِيهِ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

هـ فَإِنَّ مَظِنَّةَ الرَّجُلِ (٣) الشَّبَابُ (٤) هـ

ويقال: طَلَبَهُ مَظَانَّةً، أَي: لَيْلًا وَنَهَارًا.

[الظالم] (٤)

الظَّالِمُ: الَّذِي يَضَعُ الْأَشْيَاءَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ أَثْبَهَ أَبَاهُ فَمَا
ظَلَّمَ (٥): أَي فَمَا وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، قَالَ: (٦):

أَقُولُ كَمَا قَدْ قَالَ قَبْلِي عَالِمٌ بَيْنٌ وَمَنْ أَثْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَّمَ

وَيُرْوَى: مَنْ يَثْبِيهِ أَبَاهُ فَمَا ظَلَّمَ.

ويقال: ظَلَّمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ: إِذَا أَسْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ زَبْدُهُ. قَالَ (٧):

إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَظْلِمُونَ سِقَاءَهُمْ وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ إِلَّا مَقْدَرًا

(١) غير واضحة في الأصل.

(٢) ديوانه، ١٩ (ط. دار صادر ودار بيروت) وصدر البيت: فَإِنَّ بَكَ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

(٣) في الديوان: الجهل.

(٤) في (ن): السباب.

(٥) قابل بالزاهر ١/١١٦ - ١١٨.

(٦) الفناخر ١٠٣، ٢٧٧، الزاهر ١/١١٧، شرح الفصائد السبع ٢٠٩.

(٧) هو كعب بن زهير، ديوانه ٦٥ (ط. القاهرة) وفيه: وَمَنْ يَثْبِيهِ.

(٨) الزاهر ١/١١٧، بلا عزو، وفيه: مَقْدَرًا.

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي شِكَاتَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ ظَالِمًا أُجْرُ
يعني: وَطَبَ اللَّيْنُ. ومعنى ظَلَمْتُ: سَقَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدُهُ.
ويقال: قَدْ ظَلَمَ الْمَطْرُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَصَابَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهِ.
وَقَدْ ظَلَمَ الْمَاءُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا بَلَغَ مِنْهَا الْمَاءُ مَوْضِعًا لَمْ يَكُنْ يَلْتَفِعُهُ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: التَّقْصَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٢) معناه: مَا نَقَصُونَا مِنْ مَلِكِنَا شَيْئًا إِنَّمَا نَقَصُوا أَنفُسَهُمْ.

وقوله تعالى ﴿وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (٣) أي: وَلَمْ تَنْقُصْ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: الشَّرْكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ (٤) أي: بِشِرْكَ.

وَيَكُونُ الظُّلْمُ: الْجَحْدُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَآتَيْنَا مُوَدَّ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (٥) أي: فَجَحَدُوا بِهَا. وَمِثْلُهُ ﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ (٦) أي: يَجْحَدُونَ.

وَالظُّلْمُ: الضَّرُّ ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾ (٧).

وَظَلَمَ الْبَعِيرُ: أَنْ يَعْتَبِطَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

وَأَرْضٌ مَظْلُومَةٌ: إِذَا حُفِرَتْ وَلَيْسَ مَوْضِعَ حَفْرِ.

ويقال: الزَّمِ الطَّرِيقَ وَلَا تَظْلِمَهُ، أَي: وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ.

(١) الزاهر ١/١١٧، وفي الأصل: آخر.

(٢) البقرة ٥٧.

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) الأنعام ٨٢.

(٥) الإسراء ٥٩.

(٦) الأعراف ٩.

(٧) هود ١٠١، النحل ١١٨، الزخرف ٧٦.

وَالأَصْلُ فِي الظُّلْمِ مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ.

وتقول: ظَلِمَ فلانٌ فاطَّلمَ، أي: احْتَمَلَ الظُّلْمَ بطيبِ نَفْسِهِ.

وَاطَّلمَ أَفْعَلَ، كانَ قِياسَهُ اظْتَلَمَ فَشُدِّدَتْ وَقَلِبَتْ التَّاءُ ظاءً.

وَالسَّخِيُّ إِذَا كَلَّفَ ما لا يَجِدُ قِيلَ: هو مَظْلومٌ، وقالَ زهيرٌ^(١):

هو الجوادُ الَّذي يُعْطِيكَ نائِلَهُ عَفْواً وَيُظَلِّمُ أَحياناً فَيُظَلِّمُ

أي: يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لا قَهْرًا.

وفي الحديث «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ على أَهْلِ يَوْمِ القِيامَةِ»^(٢).

وَالظُّلْمُ يُقالُ هو: التَّلَجُّ، ويُقالُ: هو الماءُ الَّذي يَجري على الأَسنانِ مِنْ [صَفاءِ]^(٣)

اللونِ لا مِنَ الرِّيقِ. قالَ^(٤):

تَجَلَّوْ عوارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَسِلٌ بِانْراحِ مَعْلُولُ

وقيل: الظُّلْمُ: صَفاءُ الأَسنانِ وشِدَّةُ ضوئِها.

وَالظُّلَامَةُ: اسمُ مَظْلَمَتِكَ تَطَلُّبُها عِنْدَ الظالمِ.

تقولُ: أَخَذَهُ مِنِّي ظُلَامَةٌ.

وتقولُ: ظَلَمْتَهُ تَظْلِيمًا: أَنبأتهُ أَنَّهُ ظالمٌ.

ورَجُلٌ ظَلومٌ، أي: يأخُذُ ما لَيْسَ لَهُ وَيُضِعُ الأَشياءَ في غيرِ مَواضعِها.

وقولهم: فُلانَةٌ ظَعِينَةٌ^(٥)

وهي المِراةُ في الهُودَجِ. ثم كَثُرَ ذلكُ حَتى صاروا يَريدونَ بِذلكِ الزَوجَةَ.

(١) ديوانه ١١٩ (تفحيف د. فخر الدين قباوة).

(٢) أساس البلاغة ٩٢/٢.

(٣) سقطت من الأصل، وما أنبتناه من كتاب العين (ظلم).

(٤) كعب بن زهير، ديوانه ٧ (ط. القاهرة).

(٥) قابل بكتاب العين (ظمن)، والراهر ٥٨/٢.

والظعينة: المرأة لأنها تظعن إذا ظعن زوجها وتقيم إذا أقام.

وقيل: الظعينة: الحمل الذي يركب، سميت الظعينة به لأنها راكبتة، كما سميت المزاذة راوية وإنما الراوية البعير. ويبيِّن أن الظعينة البعير قوله: (١)

تبيِّن خليلي هي ترى من ظعائن لية أمثال التخييل المخاريف

والنساء لا يشبهن بالنخيل، إنما تشبه بالنخيل الإبل التي عليها الأحمال، وأكثر ما يقال «الظعينة» جارية راكبة. قال زهير: (٢)

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحمّلن بالعنباة من فوق جرثم

قال يعقوب: الظعائن: النساء في الهودج، واحدها ظعينة، ويقال للمرأة في بيتها ظعينة (٣).

والظعون: البعير الذي (٤) تركبه المرأة. ويقال: هذا بعير تظعنه المرأة: أي تركبه.

والظعان: النسعة التي يشدُّ بها الهودج.

وقال أبو عبيدة: الظعائن: النساء، والظعائن: مراكب النساء، وهو من الأضداد (٥).

والظعائن في هذا البيت، قيل: النساء على الإبل، فهل ترى/ من ظعائن، وهل ١٤١/٢ ترى ظعائنا، بمعنى.

والظعن: الخروج، والظاعن: الخارج، تقول: ظعن يظعن ظعنا. قال علقمة (٦):

(١) هو الفرزدق، ديوانه ٩٦/٢ (تحقيق إلبا حاوي).

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٢٤٤، ديوانه ١٩ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٠٠ (بيروت).

(٤) في الأصل: التي.

(٥) ثلاثة كتب في الأضداد ٢٣٧ (بيروت).

(٦) ديوانه ٥١ (ط. حلب)، المفضليات ٣٩٧ وتسمية البيت:

كل الجمال قيل الصبح مزوم

لم أدرِ بالبينِ حتى أزمعوا ظننا
وقولهم: ظَلَّ فلانٌ يفعلُ كذا^(١)

معناه في النهارِ دونَ الليلِ.

وتقول: ظَلَّ فلانٌ نهاره صائماً. ولا يكون «ظَلَّ» إلا لعمل في النهار، كما أن
بات يفعل كذا [لا يكون]^(٢) إلا بالليل. وربما جاء بالليل نادراً في الشعر.

والظُّلُولُ: فعلُ الشيءِ بالنهار. تقول: ظَلَّتُ أَظْلُ ظُلُولاً، فإن كانَ ليلاً قلت: بَتُّ
أصلي، فإن اتَّصَلَ الفِعْلُ لَيْلاً ونهاراً فهو ظُلُولٌ أيضاً؛ كقوله تعالى ﴿الَّذِي ظَلَّتْ
عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾^(٣).

وأهلُ الحجازِ يكسرونَ الظاءَ على كَسْرَةِ اللامِ التي أُقْبِتَتْ فيقولون: ظَلْنَا
وظَلَّتُمْ^(٤).

وتميمٌ تدعُها مَفْتُوحَةٌ على حالِها، يقولون: ظَلْنَا وظَلَّتُمْ، كقوله: ﴿فَظَلَّتُمْ
تَفَكَّهُونَ﴾^(٥) والأمرُ فيه: ظَلَّ وظَلَّلَ^(٦).

واللَّيْلُ في كلامِ العربِ يُسَمَّى ظِلًّا. قال تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ﴾^(٧) قيل: هو اللَّيْلُ.

والإِظْلَالُ: الدُّنُو. تقول: قَدْ أَظْلَلْتُ فلاناً، أي: كاتَه ألقى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قَرِيهِ.

وتقول: لا يُجاوِزُ ظِلِّي ظِلَّكَ.

(١) قابل بكتاب العين (ظل).

(٢) إضافة يقتضيه المعنى.

(٣) طه ٩٧.

(٤) في الأصل و(ن): ظَلَّلْنَا وظَلَّلْتُمْ، وما أتيتاه من كتاب العين (ظل).

(٥) الواقعة ٦٥.

(٦) في الأصل و(ن): اظلل، وما أتيتاه من كتاب العين (ظل).

(٧) الفرقان ٤٥.

وقال رؤبة^(١): [غَادِرُهُنَّ السَّيْلُ فِي ظِلَاتِنَا]^(٢)

كلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ فِيهِ ظِلٌّ وَفِيَّ يُقَالَانِ جَمِيعاً، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَظِلٌّ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ فِيءٌ.

وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ هُوَ: الْجَنَّةُ، لِقَوْلِهِ ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾^(٣).

وَالظِّلُّ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: السِّتْرُ، يُقَالُ: لَا أَرَاهُ إِلَّا لَإِزَالِ اللَّهِ عَنَّا ظِلُّ فُلَانٍ. أَي: سِتْرُهُ لَنَا. وَيُقَالُ: هَذَا ظِلُّ الشَّجَرَةِ، أَي: سِتْرُهَا وَتَغْطِيَتُهَا.

وَيُقَالُ لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ: ظِلٌّ، لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْأَشْيَاءَ وَتَغْطِيهَا. قَالَ رَمِيمٌ^(٤):

قَدْ أَعْسَفُ النَّارِجَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَحْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
يُرِيدُ بِالْأَحْضَرِ: اللَّيْلَ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٥):

وَلَمَّا رَأَتْ أَنْ الشَّرِيعَةَ دُونَهُ وَأَنَّ الْكُلُومَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِي

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي

العَرْمَضُ: نَبْتٌ أَحْضَرٌ كَالصُّوفِ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ الْمُرْمَنِ، وَهُوَ أَيْضاً شَجَرَةٌ مِنْ الْعِضَاءِ لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ.

الأمثال على الظاء

الظلمُ مرتعه وخيم^(٦)

ظالمٌ يتظلم.

(١) ديوانه ١٢١ (تحقيق ولیم بن الورد).

(٢) سقط في الأصل ومن (ن): وأضفناه من كتاب العين (ظلل) وتهذيب اللغة (ظَّل) ولسان العرب (ظلال). ويتضح من السياق أن رجز رؤبة جاء شاهداً على كلمة: الظليلة، وهي مستنقع الماء.

(٣) النساء ٥٧.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٥٧٤ (تحقيق كارليل هنري هس مكارنتي).

(٥) نم يرد البيتان في ديوان امرئ القيس (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم) وورد البيت الثاني في لسان العرب (عرمض).

(٦) مجمع الأمثال ١/٤٤٤، حمهرة الأمثال ٢/٢٨.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف العین

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَرْفُ الْعَيْنِ

الْعَيْنُ حَلْقِيَّةٌ، وَهِيَ أَقْصَى الْحُرُوفِ فِي الْحَلْقِ، وَبِهَا بَدَأَ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَاءِ. قَالَ الْخَلِيلُ: (١)

الْحَاءُ أَرْفَعُ مِنْهَا لَوْلَا بُحَّةٌ فِيهَا لِأَشْبَهَتْهَا، وَقَدْ يُقِيمُهَا بَعْضُهُمْ مَقَامَهَا فَيَقُولُونَ: مَحْمُومٌ، يَرِيدُونَ: مَعْمُومٌ. وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ عَشْرَةٌ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ عَيْنًا، وَفِي الْحِسَابِ سَبْعُونَ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٢):

١٤٢/٢ إِنْ الْفُرَادِ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمْنَا وَحُبِّهَا مُوسِكٌ عَنِّي يَصْدَعُ الْكَيْدَا
أَرَادَ: أَنْ يَصْدَعُ. آخِرُ (٣):

قَالُوا الْوِشَاءُ لِهِنْدٍ عَنِّي تُصَارِمُنَا وَلَسْتُ أَنْسَى هَوَى هِنْدٍ وَتَسَانِي
مَعْنَاهُ: أَنْ تُصَارِمُنَا. قَالَ رَمِيمٌ (٤):

أَعَيْنُ تَوَسَّمَتْ مِنْ خِرْقَاءَ مُنْزَلَةً مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ

يُرِيدُ: إِنْ تَوَسَّمَتْ، وَيُرْوَى: إِنْ، وَهَذِهِ لُغَةٌ مِّنْ يُقِيمُ الْعَيْنَ مَقَامَ الْأَيْفِ وَالْأَلْفِ مَقَامَ الْعَيْنِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا، وَذَلِكَ فِي الْفَتْحِ (٥)، فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ.

وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: أَشْهَدُ عَنِّي مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]؛ وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ عِنِّي، يَرِيدُونَ إِنِّي، وَمِنْهُ قَوْلُ قَبِيلَةٍ فِي حَدِيثِهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: تَحَسَّبَ عِنِّي نَائِمَةٌ (٦). تَرِيدُ: أَنِّي. قَالَ الْمُجَنَّبُونَ (٧):

(١) كتاب العين، للخليل بن أحمد، ٥٧/١ (تحقيق د. مهدي الخزمي ود. إبراهيم السامرائي).

(٢) كتاب العين (عين) وبلا عزو، وفيه: إِنْ الْفُرَادِ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمْنَا

(٣) هو الزبير بن بكار، شرح القصائد السبع ٤٥٥.

(٤) ذو الرمة، ديوانه ٥٦٧ (تحقيق مكارني).

(٥) في الأصل: الفنى، وهو تصحيد.

(٦) لسان العرب (عين)، النهاية لابن الأثير ٣/٣١٤ (تحقيق الضناحي والزواوي).

(٧) ديوانه ١٤٢ (تحقيق د. يوسف فرحات).

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا
سَوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

يريد: سوى أن. وقال أيضاً^(١):

وَمَا هَجَرْتُكَ النَّفْسُ يَا لَيْلٍ عَنْ قَلْبِي
قَلْبَهُ وَلَا عَنْ قَلْبِ مَنْكَ نَصِيْبُهَا

أَتَضْرَبُ لَيْلِي عَنْ أَلَمِّ بَارِضِيهَا
وَمَا ذَنْبُ لَيْلِي عَنْ طَوِي الْأَرْضِ ذَيْبُهَا
أراد: أن، فأبدل من الهمزة عينا.

قال كعب بن سعد الغنوي^(٢):

أَلَمْ تَعْلَمْسِي عَلَا يَرُدُّ مَنِيَّتِي
فَعُودِي وَلَا يُدْنِي الْوَفَاةَ رَحِيلِي

يريد: أن لا.

وتقول العرب^(٣): لَأَنْتِي^(٤)، تريد: لعلني، فيبدلون من العين ألفاً. قال^(٥):

أَرَبِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزُلًا لِأَنْتِي^(٦) أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلًا مُخْلَدًا

يريد: لعلني.

وقد يبدلون بالعين نونا، يقولون: أَنْطِنِي، يريد: أَعْطِنِي.

وقرى ﴿أَنْطِنَاكَ الْكُوْتِرُ﴾^(٧).

(١) ديوانه، البيت الأول ٢٣، ٢٥، مع اختلاف في اللفظ. والبيت الثاني ٣٥، ٣٦ مع اختلاف في اللفظ.

(٢) الأسميات ٧٤ (تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون) مع بعض اختلاف.

(٣) عن العتمة، انظر: كتاب الأمالي للقالبي ٧٨/٢ (ط. دار الحديث).

(٤) في الأصل و(ن): لآنتي.

(٥) هو الصنبر، الأمالي للقالبي ٧٩/٢ (ط. دار الحديث).

(٦) في الأصل و(ن) لأنني، وما أنتتاه من الأمالي.

(٧) الكوثر ١، والقراءة في: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٨١ (تحقيق برحسترأسر).

وبعض لغات العرب يكسرون العين في فعل كل كلمة يكون موضع عينها حرف من حروف الخلق، نحو: الضئين والبعير والشهيد.

وبعض اليمن مما يلي عمان والشحر يكسزون فعيل كله، يقولون للكثير: كثير.

العين

هي النظرة لكل ذي بصرة، والعين الجارية من عيون الماء، وكذلك عين الركبة. قال (١):

عينان عينان لا ترقى دموعهما لكل عين من العينين نونان

نونان نونان لم يخططهما قلم في كل نون من النونين عينان

يريد بالعينين (*) الأوليين عينا ماء، وبالنونين: السمكتين، وبالعينين المؤخرتين: عيني السمكتين يصران بهما.

والعين من السحاب: ما أقبل عن عين القبلة، وذلك السقع يسمى العين. يقال: نشأت السحابة من قبل العين فلا تكاد تخلف.

وعين الركبة، لكل ركبة عينان (٢) كأنهما نقرتان في مقدمها (٣).

وعين الشمس: صيخدها المستديرة، وسميت صخداً لثبدها حرها.

والعين: المال العتيق الحاضر.

ويقال: فلان كريم عين الكرم.

وقولهم: أترأ بعد عين، أي: معاينة.

(١) إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ١٣٥ (ط. دار مكتبة الهلال).

(٥) (ن): بالنونين.

(٢) في الأصل: عينين.

(٣) في الأصل: في مقدمهما.

والعَيْنُ: الدِّينَارُ، كَقَوْلِ أَبِي الْمِقْدَامِ: (١)

حَبْسِيًّا لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفْلَا
/وإِذَا أَصَبْتَ شَيْئًا بِعَيْنِكَ قُلْتَ: عَيْتُهُ أَعَيْنَهُ عَيْنًا وَهُوَ مَعْيُونٌ.

١٤٣/٢

وَرَجُلٌ مَعْيَانٌ: حَبِيبُ الْعَيْنِ، قَالَ: (٢)

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا وَإِحْوَاحُ أَنْتَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ

وَمَعْيِنٌ أَجُودٌ.

وَالْعَيْنُ: الَّذِي تَبَعْتَهُ لِيَتَجَسَّسَ لَكَ الْخَيْرَ، تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ: ذَا الْعُيَيْتَيْنِ.

وَالْعَيْنُ: الْمَيْلُ فِي الْمِيزَانِ، تَقُولُ: أَصْلَحَ عَيْنَ مِيزَانِكَ.

وَعَيْنُ الْقَوْمِ: شَرِيفُهُمْ، تَقُولُ: هُوَ لَأَيِّ أَعْيَانِ قَوْمِهِمْ، أَيُّ: أَشْرَافُهُمْ.

وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ: أَجُودُهُ. وَعَيْنُ الْقَلْبِ، وَعَيْنُ الْمَتَاعِ، وَعَيْنُ الْحَدِيثِ، يُقَالُ فِي

الْجَمْعِ: أَعْيَانُ الرِّجَالِ، وَأَعْيَانُ الْأَحَادِيثِ. قَالَ: (٣)

وَلَكِنَّمَا أَعْدُو، عَلَيَّ مَفَاضَةٌ دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ: عَيُونُ الْمَسَائِلِ، وَعُيُونُ الْأَخْبَارِ.

وَالْعَيْنُ بِمَعْنَى الْحِفْظِ، تَقُولُ: اجْعَلْ هَذَا بِعَيْنِكَ، أَيُّ: بِهَمِّكَ وَحِفْظِكَ.

وَالْعَيْنُ بِمَعْنَى الْعُقُوبَةِ. تَقُولُ: أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ اللَّهِ، أَيُّ عُقُوبَتِهِ،

وَتَقُولُ: هَذَا عَيْنٌ سُوْقَنَا، أَيُّ: خَيْرٌ شَيْءٍ فِيهِ.

وَالْعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ.

(١) البيت في كتاب العين (عين) وتهذيب اللغة (عان) ولسان العرب (عين).

(٢) هو عباس بن مرداس، ديوانه ١٠٨ تحقيق الجبوري، كتاب العين (عين) تهذيب اللغة (عان)، لسان العرب (عين).

(٣) هو يزيد بن عبدالمدان، لسان العرب (عين).

وَالْعَيْنُ: الرَّقِيبُ. قَالَ جَمِيلٌ^(١):

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَهُ بِالْقَدَى وَفِي الْعُرْمِ مِنْ أُنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ

يعني: رَقِيبَهَا الَّذِينَ يَرْقَبَانَهَا. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٢):

لَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتَهُ الشَّمْسُ لَارْتَقَتْ إِلَيْهِ الْمَنَابِيا عَيْنُهَا وَرَقِيبُهَا

وَالْعَيْنُ: الْمَطْرُ أَيَّامَ لَا يُقْلَعُ.

عَنْ

حَرْفُ خَفْضٍ، وَيَكُونُ اسْمًا كَقَوْلِكَ: أَخَذْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَوْلَا أَنَّهُ اسْمٌ لَمْ تَلْقَ عَلَيْهَا الْأَدَاةَ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْأَسْمَاءِ، وَهِيَ مِنْ مَوْقُوعٍ «مِنْ» عَلَى «عَنْ»، لِذَلِكَ إِنَّهَا اسْمٌ.

ويكون للتراخي، تقول: أَطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ، جَعَلْتَ الْجُوعَ مَتْرَاحِيًا عَنْهُ. يَأْطَعِمُكَ أَيَّاهُ.

وتقول: أَخَذْتُ ذَلِكَ سَمَاعًا عَنْهُ، أَضَفْتَ الْأَخْذَ إِلَيْهِ بِ«عَنْ».

وَكَسَرُوا نُونَ عَنْ لِأَنَّ الْعَيْنَ مَفْتُوحَةً، فَكَرِهُوا تَوَالِي فَتَحْتَيْنِ فِي الْحَرْفِ، وَتَدَخَّلَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُمْ: إِنَّ اللَّهَ أَمَكَّنَنِي فَعَلْتُ، فَقَدَّ كَسَرُوا كَسْرَتَيْنِ.

قال الأخفش: إِنَّمَا كَسَرُوا النُّونَ مِنْ «عَنْ» لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ النُّونِ وَاللَّامِ، وَقَحُّوا نُونَ «مِنْ» لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ أَيْضًا، لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تُحْرِكُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا، الدَّلِيلُ قَوْلُهُ ﴿الْم. اللَّهُ﴾^(٣) فَتَنَحُّوا الْمِيمَ لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ الْمِيمِ وَاللَّامِ بَعْدَهَا.

(١) ديوانه ٥٣ (تحقيق حسين نصار).

(٢) ديوان الهذليين ٣٣/١، الزاهر ٤٨/٢.

(٣) آل عمران ١.

و«عَنْهُ تَكُونُ»^(١): في، الباء، وموضع على، وبعد، وأجل. قد مضى باب دُخُولِ بعضِ الصفاتِ على بعض.

وَعَمَّا مَعْنَاهُ: عَنْ مَا، فَأَدْعِمْتَ الميمَ الثانيةَ وَالزرقَ، فَإِذَا اسْتَفْهِمَ بِهِ حَذَفَ الألفَ، كَقَوْلِكَ: عَمَّ تَسَلَّ.

قال الله تعالى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢).

وتقول: إِذَا مَا اخْتَبِرْتَ: سَلَّ عَمَّا يَدَا لِكَ.

أَوْ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ مَكَانَ الألفِ هاءً فِي الاستفهام. ١٤٤/٢
تقول: عَمَّهُ وِلِمَهُ وَمِمَّهُ وَفِيمَهُ.

[العنور]

والعنورُ والعناءُ مصدرُ العاني، وهو: الأسير.

والعاني: الخاضعُ المتذلَّلُ، منه ﴿وَعَنَتِ الوجوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ﴾^(٣)
وكانت تلبيةُ أهلِ اليَمَنِ في الجاهلية^(٤):

عَدُّ إِلَيْكَ عَانِيَةٌ

عِبَادُكَ الِيمَانِيَّةُ

أَنَا نَحَجُ الثَّانِيَةَ

عَلَى فِلاصِ نَاجِيَةِ

وقولهم: أَعْتُوا فُلانًا، أَي: أَبْقُوهُ فِي الإِسارِ.

(١) راجع كتاب معاني الحروف للرماني، ٩٤ - ٩٥ (ط. دار الشروق).

(٢) النبأ ١.

(٣) طه ١١١.

(٤) مقاييس اللغة لابن فارس ١٤٧/٤ (تحقيق عبدالسلام هارون) مع اختلاف يسير في اللفظ.

وَالْعَنَوَةُ: الْقَهْرُ.

وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ، فِيهِ لَفَاتٌ: عَنَوْتُ، وَعَنَيْتُ، وَعَنَنْتُ^(١)
وَيُقَالُ: عَلْوَانُ الْكِتَابِ.

وَتَقُولُ: عَنَانِي هَذَا الْأَمْرُ يَعْنِينِي عِنَايَةً فَأَنَا مَعْنِي بِهِ.
وَقَدْ عَنَنْتُ أُمُورًا، أَي: نَزَلْتُ وَوَقَعْتُ. قَالَ^(٢):

إِنِّي وَإِنْ تَعْنِي أُمُورٌ تَعْتَنِي عَلَى طَرِيقِ الْعُذْرِ إِنْ عَذَرْتَنِي
وَالْعِنَاءُ: التَّعْنِيَةُ وَالْمَشَقَّةُ.

وَأَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ: نَوَاحِيهِ.

وَعَنْ لَكَ الشَّيْءُ: إِذَا اعْتَرَضَ وَظَهَرَ أَمَامَكَ، وَهُوَ يَعِينُ عُنُونًا.

وَرَجُلٌ مِعْنٌ: يَعْتَرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْمِتَّيْحُ.

وَعَنَانُ السَّمَاءِ: مَا عَنَّ مِنْهَا لَكَ، أَي: بَدَأَ.

وَيُقَالُ: بَلَّ عَنَانُ السَّمَاءِ: السُّحَابَ، الْوَاحِدَةُ عِنَانَةٌ.

وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا.

وَعَنَانُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلَاهُ.

وَيُقَالُ: اعْتَنَّ لَكَذَا أَوْ أَخَذَهُ عَنْنَا، أَي: اعْتَرَضًا بَاطِلًا.

وَقَوْلُهُمْ: بَيْنَهُمَا شَرَكَةٌ عِنَانٍ، أَي: إِذَا عَنَّ لِهَمَا شَيْءٌ ائْتَرِيَا وَاشْتَرَكَا فِيهِ.

قَالَ: (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): عُنْتُ، وَمَا أَتَتْهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عُنُو) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عِنَا).

(٢) هُوَ رُؤْيَةُ بْنِ الْحَجَّاجِ، دِيْوَانُهُ ١٦٣ (تَحْقِيقُ وَوَلِيمِ بْنِ الْوَرْدِ).

(٣) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ، شَمْرُهُ ١٦٤ (ط. دِمَشْقَ).

وشاركتنا قريناً في تقاها وفي أنسابها شريك العنان

عند^(١)

حرف صفة يكون موضعاً لغيره، ولفظه نصب، لأنه ظرف لغيره في التقريب شبه اللزق، ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً، لأنه لا يكون إلا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها فعل إلا في حرف واحد، وذلك أن يقول القائل لشيء، بلا علم: هذا عندي، فيقال: أو لك عند؟ فيرفع.

وتقول: إنه يراد به هنا القلب وما فيه من معقول القلب.

يقال: ما لفلان عند، أي: ليس له رأي ولا فهم. وفلان له عند، أي رأي وفهم.

وقال الرياشي: إن صححت فهي «عنده» بفتح العين، يقال: ما له عند، أي: ما له عقل ولا عنده شيء.

وعند الرجل عند عنوداً، وهو: أن يعرف الرجل الشيء فيأبى أن يقبله ويقربه، ككفر أبي طالب، كان معاندة ومخالفة.

والجبار العتيد هو المتجبر، عند عنداً وعنوداً.

على^(٢)

صفة، وللعرب فيها ثلاث لغات، يقولون: على زيد مال، وعلاك مال، يريدون عليك، ويقولون: كنت على السطح، ويقولون في موضع آخر: على، عل، وعل، وترفعه على الغاية. قال عبدالله بن رواحة^(٣):

شهدت ولم أكذب بأن محمداً رسول الذي فوق السموات من عل

(١) قابل بكتاب العين (عند).

(٢) قابل بكتاب العين (علو).

(٣) كتاب العين (علو)، ديوان عبدالله بن رواحة ٩٧ (تحقيق حسن محمد باجودة).

«على» حَرْفٌ جَرٌّ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ أَلْفَهَا تَصِيرُ مَعَ الْمُكْتَبِيِّ يَاءً، نَحْوُ: عَلَيْكَ.
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَلَاكَ دِرْهَمٌ، يَعْنِي: عَلَيْكَ.

ويقولون: جَلَسْتُ إِلَاكَ، يريدون: إِلَيْكَ. قال (١):

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرُوا عَلَاهَا وَاشْتَدَّ بِمَثْنِي حَقَبٍ حَقْوَاهَا

«على» بمعنى فوق، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: أَخَذْتُ عَلَى مَوْضِعِ كَذَا، فَأَنْتَ تَرِيدُ (٥) أَنَّكَ صِرْتَ فَوْقَهُ.

ووضعتُ عليه القَلَنْسُوءَةَ والحِمْلَ، وجعلتهُ على السَّطْحِ، إِنَّمَا أَرَدْتُ: أَنَّكَ جَعَلْتَهُ فَوْقَهُ.

وقد تصيرُ اسماً، قالوا: (٦): جِئْتُ مِنْ عَلِيهِ، كقولك: مِنْ فَوْقِهِ.

قال: (٧)

عَدَّتْ مِنْ عَلِيهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمُّوْهَا (٣) تَصِلُ (٤) وَعَنْ قِيْضٍ (٥) بِيْبِدَاءِ مَجْهَلٍ

وتكونُ (علا) فِعْلاً مَاضِيًّا، كقولهِ تعالى ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (٦) تقولُ العربُ: علا زيدٌ على الجبلِ يعلو علواً، وعليتُ في المكانِ أعلوُ علأء. قال (٧):

لَمَّا عَلَا كَعْبِكَ لِي عَلَيْتُ مَا بِي غِنِي (٨) عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ

(١) لسان العرب (علا) وتاج العروس (قلص).

(٥) في (ن): فَأَنْتَ.

(٦) في (ن): كقولك.

(٢) هو مزاحم العقيلي، الكامل للمبرِّد، ١٠٠١/٢ وأدب الكاتب لابن قتيبة ٥٠٤.

(٣) في (ن): طمرها.

(٤) في (ن) ينصل.

(٥) في (ن): فيدي.

(٦) المؤمنون ٩١.

(٧) هو رؤية بن المعجاج، ديوانه ٢٥، ٢٦ (تحقيق ولیم بن الورد).

(٨) في الأصل: غناء، وبه يختل الوزن.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْهَاءَ وَالْمِيمَ وَيُلْحِقُهُمَا وَاوًا، يَقُولُونَ: عَلَيْهِمُوا وَفِيهِمُوا
وَالْيَهُمُوا.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهُمَا وَيُلْحِقُهُمَا يَاءً، يَقُولُونَ: عَلَيْهِمِي وَفِيهِمِي وَبِيهِمِي. وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَضُمُّونَ هَذَا كُلَّهُ.

١٤٦/٢ /وتقول العرب: عَلَامٌ كَانَ كَذَا، يُرِيدُونَ: عَلَى مَاذَا. قال الفرزدق^(١):

عَلَامٌ بَنَتْ [أُخْتُ] (٢) الْيَرَابِيعَ بَيْتِهَا عَلَيَّ، وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ تَعَمِّمُ

أَي: صرعهما.

وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا فَهُوَ يَعْلُو عُلُوًّا، وَكَذَلِكَ عَلَا يَعْلَى عَلَاءً فِي الرَّقْعَةِ وَالشَّرْفِ.
وَالْعَلَاءُ: الرَّقْعَةُ.

وَالْعُلُوُّ: الارتفاع، وَمِنْهُ الْعِلَاءُ وَالْعُلُوُّ.

وَالْمَعْلَاةُ: كَسْبُ الشَّرْفِ، وَهِيَ الْمَعَالِي.

وَهُوَ عِلْوُ الشَّيْءِ وَسِفْلُهُ وَعُلُوُّهُ وَسِفْلُهُ.

وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ، أَي: مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَهُوَ لَاءٌ عِلْيَةٌ قَوْمِهِمْ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

وَعَالِيَةُ الْوَادِي وَسَافِلَتُهُ.

وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ: عَالِيَتُهُ.

وَعُلْيَا مُضَرَّ وَسُفْلَاهَا.

وَإِذَا قُلْتَ: عَلِيًّا قُلْتَ: سَفْلِي، وَإِذَا قُلْتَ: سَفْلًا، قُلْتَ: عَلَاً^(٥). وَالثَّنَايَا الْعُلْيَا،
وَالثَّنَايَا السُّفْلَى.

(١) ديوانه ٥٠٠/٢ (تحقيق إيليا حاروي).

(٥) في كتاب العين (علو): عُلُوٌّ.

والنسبة إلى علوي: علوي، على فعيل^(٣).

عسى

كلمة مُطْمِئِنَةٌ. تقول: عَسَى يَكُونُ كَذَا، وَعَسَيْتُ، وَعَسَيْتُ، بِكسْرِ السَّيْنِ وفتحها، وقيل: لا يجوز إلا ففتحها وَمَنْ كَسَرَ فَقَدْ أَخْطَأَ.

وَعَسَيْنَا وَعَسَيْنَا وَعَسَوْا^(١) وَعَسَيْنَ.

فإذا أهل النحو يقولون: هو فعل ناقص، لأنك لا تقول منه: فعل يفعل عسى يعسى، إنما هو فعل استعمل في بعض الكلام ولا يكون منه (فاعل) ولا (يفعل) ولا (مفعول). وله نظائر، ومن نظائر [ه] ليس، ألا ترى أنك تقول منه: لست ولنسنا، ولا تقول: لاس يليس.

ومنهم من يشي (عسى) ويجمعها كما يشي الأفعال ويجمع.

قال الفراء: وهي في قراءة عبدالله - فيما أعلم ﴿عَسِيُوا أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾^(٢). و (عسى) من الله واجب في القرآن، ومن الأدمين كلمة تجري مجرى (لعل).

والعرب تجعل (عسى) رجاءً ويقيناً. قال ابن مقبل^(٣):

ظنني بهم كعسى، وهم يتنوفةً يتنازعون جوائز الأمثال

ويروي: غرائب الأمثال. وهي الشيء السائر.

فقوله: ظنني بهم كعسى، أي: كيقين، ولا يقول: ظنني بهم كظن، يريد: رجاءً كرجاء.

(٣٣) كذا في الأصل وفي (ن).

(١) في الأصل و(ن): وعسيوا، وما أثبتاه من كتاب العين (عسو)

(٢) الحجرات ١١.

(٣) ديوانه ٢٦٦ (وفيه: جوائز الأمثال)، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٣٤/١، لسان العرب (عسا).

وعسى لا تكون إلا مع (أن) في أكثر اللغات. تقول: عسى زيد أن يقوم، وعسى زيد أن يقدم، ومنه قوله تعالى ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ﴾^(١).

وبعضهم يقول: عسى زيد يقدم، فيضمها ويستعملها أيضاً.

قال هدبة بن الحشرم: (٢)

عسى الكربُ الذي أُنسيتَ فيه يكونُ وراءهُ فرَجٌ قريبُ

فَيَأْمَنُ خائفٌ ويُقكُّ عانٍ ويأتي أهلهُ النائيَ الغريبُ

وأخرج (أن) ورفع بعد حذف (أن). وبعضهم يروي: فَيَأْمَنُ وَيُقكُّ، تَنْصِبُ بِنْيَةِ (أن). قال الله تعالى في الرفع ﴿قُلْ أَغْنِيَهُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ﴾^(٣) مجازة: أَنْ أَعْبُدُ، فرفع بفقدان (أن).

أوقال الله تعالى ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾^(٤) مجازة: ١٤٧/٢ لِيَسْتَمِعُوا، فَرَفَعَ لِفَقْدَانِ لَامِ كِي. وقال ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾^(٥) والمعنى: لِأَنْ لَا يَسْمَعُوا، فَرَفَعَ لِفَقْدَانِ النَّاصِبِ، وهو كثير.

ومما نوي فيه (أن) فُنْصِبَ، قال طرفة: (٦)

ألا أيهَذَا الزَّاجِرِي أَحْضَرَ الوَعْيَ وَأَنْ أَتَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي

وَرُوِي: أَحْضَرُ، لِفَقْدَانِ (أن). قال أبو الأسود: (٧)

(١) المائة ٥٢.

(٢) الكامل للمبرد ٢٥٤/١ (ط. مؤسسة الرسالة)، شعره ٥٤ (جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٦).

(٣) الزمير ٦٤.

(٤) الأحقاف ٢٩.

(٥) الصافات ٨.

(٦) من مغلته، ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصفال)، شرح الفوائد السبع ١٩٢.

(٧) ديوانه ٩٦ (تحقيق محمد حسن آل ياسين).

فإني وجدتُ الحبَّ في القلب والأذى إذا اجتمعَا لم يلبثِ الحبُّ يذهبُ
 أراد: أن يذهبَ، فرغَ لفقدان (أن)، وهو حجةٌ لمن قرأ ﴿اعْبُدْ﴾^(١) ولو قرأ قارئٌ
 ﴿اعْبُدْ﴾^(٢) بنية (أن) كان مُصيّباً. آخر: ^(٣)

لللبسِ عبّاءةً وتقرُّ عيني أحبُّ إليّ من لبسِ الشفوفِ
 فقال: وتقرُّ عيني، بمعنى: وأن تقرُّ عيني، ورفعهُ بعضهم لفقدان (أن)، وكلتا
 اللغتين جيدة.

وتقول: عسى أن يكونَ كذا، وهي كلمةٌ رجاءٍ وطَمَعٍ وانتظار، وإليها يفرغُ
 المهومُ والمكروب، وهو رجاءٌ لا يُدرى أيكونُ ذلك أم لا يكون. قال: ^(٤)

عسى فرجٌ يكونُ عسى نعللُ أنفساً بعسى
 وأقربُ ما يكونُ المرءُ من فرجٍ إذا يسأ

وتقول: عسا الرجلُ وعتا. بمعنى واحد، وهو: إذا كبر. قال الله عزَّ وجلَّ ﴿وَقَدْ
 بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا﴾^(٥). قال ابنُ عباس: العتيا: اليبوسُ من الكبر. وأنشد: ^(٥)

إنما يعذرُ الوليدُ ولا يعدُّ ذرُّ من كان في الزمانِ عتياً

قال أبو عبيدة^(٦): كلُّ مبالغٍ من كبرٍ أو كُفْرٍ أو فسَادٍ فقد عتا يعنو عتياً، ومنه:

(١) إشارة إلى الزمر ٦٤.

(٢) البيت يُسوسون بنتُ بَعْدَلِ الكلبيّة، جنة الرضا لابن عاصم ١٤٥/٢ (تحقيق صلاح جرار) والتذكرة
 الحمدونية ٤١٦/٧ (تحقيق إحسان عباس وبكر عباس).

(٣) هو علي بن جبلة، ديوانه ٧١ (تحقيق حسين عطوان)، الفرج بعد الشدة للتتويحي ٢٩/٥ (تحقيق عبود
 السالحي).

(٤) مريم ٨.

(٥) سحار القرآن لأبي عبيدة ٢/٢.

(٦) نفسه ٢/٢.

مَلَكَ عَاتٍ: إِذَا كَانَ قَاسِيَ الْقَلْبِ غَيْرَ لِينٍ.

وَعَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسَوًا وَعَسِيًّا: إِذَا كَبُرَ.

وَيَقَالُ: لِلَّيْلِ (١) إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ: قَدْ عَسَا.

وَعَسِيَ النَّبَاتُ: إِذَا غَلِظَ.

وَعَسَيْتَ (٢) يَدُهُ تَعْسُو عَسَوًا: إِذَا غَلِظَتْ مِنْ عَمَلٍ.

وَكَانَ خِلَادٌ صَاحِبُ شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ يُكْنَى أَبُو الْعَسَا.

وَعَيْسَى (٣) جَمَعُهُ: عَيْسُونَ، بَضَمَ السَّيْنِ، لِأَنَّ الْبَاءَ سَاقِطَةٌ، وَهِيَ زَائِدَةٌ، وَكُلُّ بَاءٍ فِي آخِرِ الْأِسْمِ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا تَسْقُطُ عِنْدَ الْجَمْعِ، الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ وَائِ عَيْسَى أَنَّهُ مِنْ: أَعَيْسٍ وَعَيْسِي، فَالْأَلْفُ فِي أَعَيْسٍ زَائِدَةٌ، وَالْبَاءُ فِي عَيْسَى زَائِدَةٌ، كَمَا تَقُولُ أَفْعَلُ وَفُعْلَى، فَإِنْ اسْتَعْمَلْتَ الْفِعْلَ قُلْتَ: عَيْسٌ يَعَيْسُ، أَوْ: عَاسٌ، فَذَهَبَتْ تِلْكَ الْبَاءُ فِي وَجْهِهِ التَّصْرِيفِ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ: مُوسَى.

وَجَمَعَ عَيْسَى عَيْسُونَ، ذَهَبَتْ الْبَاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

وَالْأَعْوَسُ (٤): الصَّيْقَلُ. قَالَ جَرِيرٌ (٥):

تَجْلُو السُّيُوفَ وَغَيْرَ كَمِ يَعْصَى بِهَا يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَلِكَ فِعْلُ الْأَعْوَسِ

وَيَقَالُ لِكُلِّ وَصَافٍ لِلشَّيْءِ: هُوَ أَعْوَسٌ وَصَافٌ.

وَالْعَسْعَسَةُ: يَقَالُ: رَقَةٌ مِنَ الظُّلْمَةِ فَلِذَلِكَ قِيلَ فِي /أَوَّلِ النَّهَارِ وَفِي آخِرِهِ.

١٤٨/٢

وَيَقَالُ: عَسَمَسَ اللَّيْلُ: إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: لِلسَّيْلِ، وَمَا أَتْبَعَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عَسُو) وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَا).

(٢) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَا): وَعَسَتْ.

(٣) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (عَيْسَى).

(٤) قَابِلٌ بِكِتَابِ الْعَيْنِ (عَوْسَى).

(٥) دِيوَانُهُ ٣٥٩ (ط. دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ) وَفِيهِ: وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ.

(٦) انظُرْ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْأَضْدَادِ، ص ٧، ٩٧، ١٦٧، ٢٣٩.

والعيس، عند العرب: الإبل العراب خاصة وهي العربية.

وقولهم: فلان عربي من العرب العاربة (١)

أي الصريح منهم.

والعرب المستعربة: هم الذين دخلوا فيها فاستعربوا وتعربوا.

والأعريب: جماعة الأعراب.

وقولهم: ما بها عرب، أي: ما بها أحد. قال ابن الدمينية (٢):

بَسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسِ ثَاوِيًا بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبُ

قال عبيد بن الأبرص: (٣)

فَعَرَدَةٌ فَفَقًّا حَيْرٌ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ

أي: أحد.

وأعرب الرجل: إذا أفصح القول، وأعرب الكلام وأعرب به.

والتعريب والإعراب: أسامي من قولك: أعربت إعراباً: وهو ما فصح من الكلام فأقمته، وكرهه الإعراب للمحرم.

والعروبة: يوم الجمعة.

والمرأة العروبة: الضاحكة الطيبة النفس، وهن العرب، ومنه تفسير ﴿عرباً

أتراباً﴾ (٤).

(١) قابل بكتاب العين (عرب).

(٢) ديوانه ٩٨ (تحقيق النفاخ) مع اختلاف بسير.

(٣) ديوانه ١١ (تحقيق حسين نصار)، جمهرة أشعار العرب ٣٨٠.

(٤) الواقعة ٣٧.

والعَرَبُ: النَّشَاطُ.

وَعَرِبَ الرَّجُلُ يُعَرِّبُ عَرَبًا: إِذَا اتَّخَمَ.

وكذلك أَعْرَبَ الفَرَسُ، من النَّشَاطِ، فهو عَرِيبٌ وهو التُّخْمَةُ، وهو أنْ يَدْوِي جَوْفَهُ من العَلْفِ.

العَالِمُ

سُمِّيَ عَالِمًا لِلاشْتِهَارِ والوَضُوحِ بِهِ، وَمِنْهُ: المَعْلَمُ، وهو الَّذِي يُعَلِّمُ مِنْهُ مَضَانُ الشَّيْءِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ مَعْنَى العِلْمَةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الجَبَلُ عِلْمًا، لِشَهْرَتِهِ وَوَضُوحِهِ، وَقَالَتِ الحَنَسَاءُ فِي أَحْيَاهَا صَخْرًا: (١)

وَإِنْ صَخْرًا لَتَاتِمُ الهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا

وَقِيلَ: لَمْ يُسَمَّ العَالِمُ عَالِمًا مِنْ جِهَةِ الاِشْتِقَاقِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى آخَرَ يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَنَّهُ تُوخِّدُ مِنْهُ الأَفْعَالُ المُحْكَمَةُ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ، وَقِيلَ: العُلَمَاءُ جَمْعُ عَلِيمٍ، وَهُوَ الاِخْتِيَارُ.

وَالعِلْمُ: نَقِيضُ الجَهْلِ، تَقُولُ: عَلِمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: إِذَا فَهَمَهُ. وَعَلِمَ العَالِمُ عِلْمًا.

وَعَلِمَ، بِضَمِّ اللّامِ: إِذَا سَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ، أَي: تَقَدَّمَ هُمْ فِي العِلْمِ وَصِحَّةِ المَعْرِفَةِ، وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ العِلْمَ مَأخُوذٌ مِنْ «عَلَّمَ».

وَيَقَالُ: رَجُلٌ عَالِمٌ، وَلَيْسَ العِلْمُ فِي كُلِّهِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي بَعْضِهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَمْ يُعَلِّمْ أَنَّهُ لِعَالِمٍ عَنِ قَلِيلٍ، وَفَاقَهُ فِي الفِقْهِ، وَسَائِدٌ فِي السِّيدِ، وَكَارَمٌ فِي الكَرِيمِ.

وَعَالِمٌ كُلُّ زَمَانٍ أُمَّةً. وَالأُمَّةُ تَنْصَرِفُ عَلَى وَجْهِهِ فِي اللُّغَةِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

وَاللَّهُ تَعَالَى العَالِمُ العَلِيمُ العَلَامُ.

(١) ديوانها ٣٨٦ (تحقيق د. أنور أبو سويلم).

والرَبَّانِيُونَ هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْأَحْبَارُ عُلَمَاءُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَكُلُّ رَبَّانِي حَبِيرٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَبِيرٍ رَبَّانِيًّا.

وقيل: هُمُ كَامِلُو الْعِلْمِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ»^(١) وَكَذَلِكَ قَالَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ مَاتَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

وقال ثعلب: إِنَّمَا قِيلَ لِلْفُقَهَاءِ رَبَّانِيُونَ، لِأَنَّهُمْ يُرَبُّونَ الْعِلْمَ: أَيُّ يَقُومُونَ بِهِ.

قال أبو عبيدة: (٢) الْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الرَّبَّانِيَّ، وَيُقَالُ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ سَبْرِيَانِيَّةٌ.

١٤٩/٢

وَالرَّبَّانِيُّ وَالرَّبِّيُّ لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَالِمًا مُعَلِّمًا.

وَالْأَحْبَارُ أَيْضًا: كَتَبَةُ الْعِلْمِ، وَاحِدُهُمْ حَبِيرٌ وَحَبِيرٌ.

وَالْحَبِيرُ: الْهَيْئَةُ وَالْحُسْنُ^(٥)، وَمِنَ الْحَدِيثِ «غَيَّرَتِ النَّارُ حَبِيرَهُ وَسَبَّرَهُ وَأَثَرَهُ»^(٣).

ويقال: مَا أَحْسَنَ حَبَارُ بَلَدِكُمْ.

فَكَانَ الْعَالِمُ يُسَمَّى حَبِيرًا، إِذَا تَنَاهَى فِي الْعُلُومِ، فَأُورِدَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ أَحْسَنَ الْعُلُومِ، أَوْ يُحَسِّنُ الْعِلْمَ فِي غَيْرِ الْمُتَعَلِّمِ بِيَانِهِ حَتَّى يَفْرَحَ بِهِ قَلْبُهُ مَحْبُورًا بِهِ مَسْرُورًا، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ حَبِيرًا. وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبِرُونَ﴾^(٤).

قال أبو عمرو: رَجُلٌ عَلَيْهِ حَبِيرٌ التَّسَابُجُ، أَيُّ: حُسْنُهُ.

وَسُمِّيَ الْحَبِيرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْحُسْنِ.

وقيل: لِثِيَابِ الْيَمَنِ: حَبِيرًا، وَاحِدُهَا حَبِيرَةٌ، لِحُسْنِهَا. قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ: لَا تَسَلُّونَا وَهَذَا الْحَبِيرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. يَرِيدُ: ابْنَ مَسْعُودٍ.

(١) لسان العرب (رب).

(٢) محاز القرآن لأبي عبيدة ٩٧/١.

(٥) في (ن): للهيئة الحسنة.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٠/١، وهو في (ن): حبره وسنره.

(٤) الروم ١٥.

وَأخِيرُ: الْعَالِمُ مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ، وَالْجَمِيعُ الْأَحْبَارُ، ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ
يَكُونَ كِتَابِيًّا. قَالَ رُوَيْبَةُ: (١)

ء من كُتِبَ الْأَحْبَارُ حُطَّتْ سَطْرَاهُ

وَالْحَيْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ، قَالَ (٢):

لَقَدْ أُنْسِنْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ بِجِسْمِي حَيْرًا، بِنْتُ مَضَانَ، بَادِيَا
وَيُقَالُ لِلْأَحْبَارِ حَيْرٌ وَحَبَارٌ (٣)، وَعُلُوبٌ وَاحِدُهَا عُلْبٌ، وَبَلَدٌ وَالْجَمِيعُ أَبْلَادٌ. قَالَ
طَرَفَةُ: (٤)

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

الْعُلُوبُ: الْأَثَارُ، وَالنَّسْعُ: سَيُورٌ مُظْفَرَةٌ، يُقَالُ: نِسَعَةٌ وَنِسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ.
الدَّيَّاتِ: مُتَقَى الْأَضْلَاعِ. وَالْمَوَارِدُ: السُّيُولُ (٥)، وَهِيَ طَرُقُ الْوَرَادِ (٥).

وَالخَلْقَاءُ: هِيَ الْمَلْسَاءُ، يَعْنِي الصَّخْرَةَ، وَكُلُّ مَا يَمْلَسُ فَهُوَ أَخْلَقٌ. وَقَرْدَدٌ: أَرْضٌ
مُسْتَوِيَةٌ. وَظَهْرُ الْقَرْدَدِ: أَعْلَاهُ.

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ (٦) فِي «الْأَبْلَادِ»:

ذَكَرَ الدِّيَارَ تَوَهُمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا تَسْمَلُ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

وَيُقَالُ: الْحَيْرُ عِطْرُ الْأَحْبَارِ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٧٤ (تَحْقِيقُ وَليْمِ بْنِ الْوَرْدِ): إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرُنْ سَطْرَا

(٢) هُوَ مُصَيَّبُ بْنُ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ، لِسَانَ الْعَرَبِ (حَيْرٌ)، شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٧٠.

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، دِيْوَانُهُ ٢٠ (تَحْقِيقُ الْخَطِيبِ وَالصَّقَالِ)، شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٦٩.

(٤) شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٦٩.

(٥) فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ: ١٧٠: الشَّرْكُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْوَارِدُ، وَمَا أُبْتِنَادَ مِنْ شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٧٠.

(٧) شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ١٧٠، رَدِيْوَانُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ ٨٢ (تَحْقِيقُ نُوْرِيِّ حَمُوْدِيِّ النَّبَسِيِّ وَحَاتِمِ صَالِحِ

الضَّامِنِ) مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرِ.

وتقول: عَلَّمْتُهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا، وَأَعَلَّمْتُهُ إِعْلَامًا: إِذَا أَشْعَرْتُهُ شَيْئًا جَهْلَهُ.

وَالْعَلْمُ: الرَّأْيَةُ الَّتِي إِلَيْهَا مَجْتَمَعُ الْحَيْلِ.

وَالْعَلْمُ: الْحَيْلُ.

وَالْعَلْمُ: عِلْمُ الثَّوْبِ وَرَقْمُهُ.

وَالْعَلْمُ: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ لِيَكُونَ عَلَامَةً يُهْتَدَى بِهَا.

وَالْعَالَمُ: الضَّمْشُ، وَهُوَ الْأَنَامُ، يَعْنِي الْخَلْقَ كُلَّهُ، وَالْجَمِيعُ الْعَالَمُونَ.

وَقُرِي: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ (١) تُعَلِّمُ بِهِ السَّاعَةَ. وَالْعَالَمِينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٢): هُمُ الْخَلْقُ الَّذِي فِيهِ رُوحٌ كُلُّهُ، فَالْإِنْسُ عَالَمٌ، وَالْحَيُّ عَالَمٌ، وَالْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى. وَقَالَ الْحَسَنُ: يَعْنِي بِذَلِكَ عَالَمٌ كُلُّ زَمَانٍ، لِأَنَّ كُلَّ زَمَانٍ عَالَمٌ، وَهَذَا اسْمٌ جَامِعٌ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّ مِنْ مَضَى مِنْهُمْ، وَقَدْ يُقَالُ لِأَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ: عَالَمٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

ه/ فَخَنَدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ *

١٥٠/٢

* قَوْمٌ لَهُمْ عِزُّ الشَّامِ الْأَكْرَمِ *

وقوله تعالى: ﴿وَاصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (٤) تفسيره: نِسَاءِ عَالَمٍ زَمَانِهَا (٥). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَالَمِينَ: الْخَالِقِينَ. وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ لَشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلْمَوَاتِ: عَالَمٌ.

(١) الزخرف ٦١. وفي القرآن ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ﴾ والقراءة في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ١٣٥ (تحقيق برجستراسر).

(٢) تنوير المقياس ٥٢٢ (ط. ١٩٩٢).

(٣) ديوانه ٢٩٩ (تحقيق عزة حسن).

(٤) آل عمران ٤٢.

(٥) في (ن): نساء عالم أهل زمانها.

وَالْعَالَمِينَ تَقُولُهُ الْعَرَبُ جَمِيعاً بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا قَوْماً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ، وَالنَّصَبِ وَالْجَمْرِ بِالْيَاءِ. وَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ فِي «الَّذِينَ» فِي الرَّفْعِ: الَّذِينَ، وَفِي النَّصَبِ وَالنَّفْضِ: الَّذِينَ، بِالْيَاءِ.

وَقَالَ الرَّجَاجُ (٥٥): الْعَالَمِينَ: كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١)، وَهُوَ جَمْعُ عَالَمٍ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ عَالَمٌ، وَهَؤُلَاءِ عَالَمُونَ، وَرَأَيْتُ عَالَمِينَ، وَلَا وَاحِدَ لِعَالَمٍ مِنْ لَفْظِهِ. وَإِنَّ (عَالَمًا) لِأَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً، وَإِنْ جُعِلَ (عَالَمًا) لِوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعاً لِأَشْيَاءَ مُتَّفِقَةً.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعَالَمِينَ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ، وَهُوَ جَمِيعُ الْعَالَمِ، وَهُوَ الْخَلْقُ الْمَخْلُوقُ. وَعَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَفْسَّرِينَ وَغَيْرِهِ كَذَلِكَ.

قَالَ النَّقَّاشُ: الْعَالَمُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ كَالْأَنَامِ وَالرَّهْطِ وَالْجِنْسِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

الْعَاقِلُ (٢)

فِيهِ قَوْلَانُ: قِيلَ هُوَ الْجَامِعُ لِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَقَلْتُ الْفَرَسَ: إِذَا جَمَعْتَ قَوَائِمَهُ.

وَقِيلَ: الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدِ اعْتَقَلَ لِسَانَ الرَّجُلِ: إِذَا حَبَسَ وَمَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ.

وَالْحِجْرُ: الْعَقْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٍ لِذِي حِجْرٍ﴾ (٣)

أَي: لِذِي عَقْلٍ وَتَبَّ. قَالَ:

(٥٥) معاني القرآن وإعرابه ٤٦/١.

(١) الأنعام ١٦٤.

(٢) قابل بالزاهر ١١١/١.

(٣) الفجر ٥.

دُنْيَا دَنَّتْ مِنْ جَاهِلٍ وَتَبَاعَدَتْ عَنْ قُرْبِ ذِي لُبٍّ وَذِي حِجْرٍ

والحِجْرُ: اشاوى كثيرة

والحِجْرُ: ديارُ ثمود

وحِجْرُ الكَعْبَةِ.

والحِجْرُ: الفَرَسُ الأَثْنَى

والحِجْرُ والحُجْرُ، لغتان: هو الحرام.

والحِجْرُ: القرابة، قال^(١):

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَذُو حَسَبٍ دَانَ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

والحِجْيُ، مقصور: العقل أيضاً. قال الأعشى^(٢):

إِذَا هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مِيَالَةً تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجْيِ النَّاطِرِ

والتَّهْيَى والتَّهْيَةُ: العَقْلُ واللُّبُّ، تقول: إِنَّهُ لَذُو نَهْيَةٍ، وَإِنَّهُمْ لَذَوُو نُهْيٍ، وَذُو مَنَهَاةٍ.

يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو مِرَّةٍ، أَي شِدَّةٍ وَعَقْلٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(٣) أَي: ذُو عَقْلٍ وَشِدَّةٍ. قَالَ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَهُ جُولٌ وَمَعْقُولٌ^(٤): أَي عَقْلٌ وَرَأْيٌ قَوِيٌّ وَعَزْمَةٌ.

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٦٠ (تحقيق مكارنتي) مع بعض اختلاف.

(٢) لم أجد البيت في ديوان الأعشى الكبير، وفي الديوان (ص ١٧٥) بيت قريب في المعنى واللفظ والقافية وهو:

يشفي غليل النفس لاه بها حوراء تُصْبِي نَظَرَ النَّاطِرِ

(٣) النجم ٦.

(٤) مثل عربي (مجمع الأمثال ٢/٢٩١).

والمعقول: ما يعقله فؤادك، قيل: هو العقل نفسه. قال الراعي^(١):

حتى إذا لم يتركوا العظامي لحماً ولا لفؤاده معقولا

وتقول: ما أشد جوله، أي: عقله. ورأيه كجول البئر: إذا كان صلباً لم يحتج إلى طي.

١٥١/٢ /وجول الركيبة: جانبها من الداخل^(٢) يقال له: جول الركيبة وجأها.

والعقل في وجوه كثيرة مختلفة معانيه: كقولك: عقل الجاهل، وعقل المريض، وعقل المعتوه، ونحوه.

وعقلت البعير، وعقلت القليل، وعقلت فلاناً، أي: اعتقلته للصراع. والعقل: الدية.

والعقل: ثوب أحمر تتخذُه نساء العرب.

والعقل: من شيبات الثياب ما كان نقشه طويلاً. وما كان نقشه مستديراً فهو الرقم.

والعقل: المعقل، وهو الحصن، والجميع العقول والمعاقل.

والعقل: نقيض الجهل، تقول: عقل فلان عقلاً فهو عاقل. وعقلت بعد الصبا، أي: عرفت الخطأ الذي كنت فيه، والصبي إذا أدرك وذكا يقال: ذكا الصبي وعقل. قال علي بن أبي طالب^(٣):

(١) الراعي النحيري، ديوانه ٢٣٦ (تحقيق رابنهرت فايرت).

(٢) في الأصل و(ن): إذا خل، ولا معنى له.

(٣) ديوانه ١٤٨ (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد) منسوبة لعلي بن محمد الساسي، مع اختلاف بسيط في اللفظ. ووردت الأبيات في تذكرة الخواص لابن الجوزي ١٧٠ (بغداد) وأدب الدنيا للمازدي ٣٠ (بيروت).

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مَطْهُرَةٌ فَالْعَقْلُ أَوْلَاهَا وَالِدَيْنُ ثَانِيهَا
 وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْعِرْفُ سَادِيهَا
 وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللَّيْنُ عَاشِيهَا
 وَالنَّفْسُ تَعَلَّمُ أَنِّي لَا أَصْدَقُهَا وَلَسْتُ أُرشِدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا
 وَالْعَيْنُ تَعَلَّمُ فِي عَيْنِي مُحَدِّثُهَا إِنْ كَانَ مِنْ سَلَمِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

قوله: ساديتها وعاشيها، يريد: سادسها وعاشرها.

وتقول: خامي أي: خامس. قال الشاعر: (١)

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِي هِبَةً أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ أَدَبِهِ
 هُمَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فُقِدَا فَفَقَدَهُ لِلْحَيَاةِ أَجْمَلُ بِهِ

آخر: (٢)

يُعَدُّ رَفِيعَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسِيبٍ
 وَإِنْ حَلَّ أَرْضًا عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلَدَةٍ بِغَرِيبٍ

آخر: (٣)

إِذَا جُمِعَ الْآفَاتُ فَالْبُخْلُ شَرُّهَا وَشَرُّ مِنَ الْبُخْلِ الْمَوَاعِيدُ وَالْمَطْلُ
 وَلَا خَيْرَ فِي عَقْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَنِيًّا وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
 فَإِنْ كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ عَاقِلًا فَأَنْتَ كَذِي رَجُلٍ وَلَيْسَ لَهُ نَعْلُ
 إِلَّا إِيمَانُ الْإِنْسَانِ غِمْدٌ لِعَقْلِهِ وَلَا خَيْرَ فِي غِمْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ
 فَإِنْ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَقْلٌ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِهِ فَصْلُ

(١) العقد الفريد ٢/٢٣٣.

(٢) عيون الأخبار ٢/١٢٠، العقد الفريد ٢/٩٣.

(٣) انظر روضة العقلاء لابن حبان ٢٣، والأبيات منسوبة لعبد الرحمن بن محمد المقاتلي مع اختلاف في اللفظ.

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ عَقْلٌ فَإِنَّهُ وَإِنْ يَكُ ذَا نَيْلٍ، عَلَى النَّاسِ هَيْنٌ
وَإِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ أَجَلٌ لِمَعْقِلِهِ وَأَفْضَلُ عَقْلٌ عَقْلٌ مَنْ يَتَدَيَّنُ

آخر:

إِذَا فَكَّرْتَ فِي الْأَمْرِ وَجَدْتَ (٥) الْفَضْلَ لِلْعَقْلِ
وَعَيْبُ الْعَقْلِ أَنْ الْعَيْشَ لَا يَصْنَعُ لِذِي الْعَقْلِ

وقال أرسطوطاليس: العَقْلُ سَبَبُ رِذَاءِ الْعَيْشِ.

وقولهم: استراحَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ (٦)

فيه قولان: أحدهما أن المقصود بهذا هو الأحمق إذا كان/ يَصْرِفُ هَمَّهُ إِلَى ١٥٢/٢
المأكول والمشروب والمنكوح، وإذا استقام في ذلك لم يفكر في عاقبة، فَعَيْشُهُ رَغْدٌ
وبالهِ رَخِيٌّ، والعاقِلُ لَيْسَ كَذَلِكَ لِفِكْرِهِ فِي الْعَوَاقِبِ، وَيُشْبِهُ بِهَذَا الصَّبِيُّ الَّذِي لَا
يَفْكَرُ فِي شَيْءٍ مُسْتَقْبَلٍ وَلَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِمَا يَأْكُلُهُ وَيَشْرَبُهُ أَوْ يَلْبَسُهُ. قال الراعي (٣):

أَلِفَ الْهَمُومِ وَسَادَهُ وَتَجَنَّبَتْ كَسْلَانَ يُصْبِحُ فِي الْمَنَامِ ثَقِيلًا
أَي: تَجَنَّبَتْ هَذَا الْأَحْمَقَ، الَّذِي لَا يُزْعِجُهُ مَا يُزْعِجُ الْعَاقِلَ، فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
النَّوْمِ. ولامرئ القيس (٤):

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ قَلِيلُ الْهَمُومِ مَا يَبِيتُ بِأَوْجَالِ

(١) المقدم الفريد ٩٧/٢.

(٥) في (ن): رأيتُ

(٢) قابل بالزاهر ١٥٧/٢.

(٣) ديوانه ٢٢٧ (تحقيق راينهرت فايرت).

(٤) ديوانه ٢٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم).

أراد بالسعيد المخلّد: الأحمق. وقيل: الصبي الذي يلبس^(٥) الخلدة، وهو القرط
والسوار، منه ﴿وولدان مخلّدون﴾^(١). قيل مسورون، وقيل: مقرّطون.

[العابد]^(٢)

العابد: الخاضع لرّبه.

عبدت الله أعبده: أي خضعت له وتذللت وأقررت له بالربوبية، أخذ من قولهم:
طريق معبد، أي: مذلل قد أثر الناس فيه.

قال طرفة:^(٣)

تباري عناقاً ناجياتٍ وأتبعتُ وظيفاً وظيفاً فوق مورٍ معبدٍ

أي: طريق مذلل.

ويقال: بعير معبد، أي: مذلل قد طلي بالهناء من الجرب حتى ذهب وبر.
وله^(٤):

إلى أن تحامتنى العشيّة كلها وأفردتُ إفراد البعير المعبدِ

معناه: المذلل.

ويقال: بعير مذلل^(٥): إذا كان مكرماً، وهذا من الأضداد^(٦).

قال حاتم:^(٧)

(٥) في الأصل (ن): لا يلبس.

(١) الواقعة ١٧.

(٢) قابل بالزاهر ١/١٠٧.

(٣) من معلقته، ديوانه ١٣ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٥٣.

(٤) من معلقته، ديوانه ٣١ (تحقيق الخطيب والصقال)، شرح القصائد السبع ١٩١.

(٥) كذا في الأصل و(ن)، وقد ورد في الزاهر ١/١٠٧: معبد.

(٦) ثلاثة كتب في الأضداد ١٨، ١٣٧، ٢٠٩، ٢٣٨.

(٧) ديوانه ٢٢٩ (تحقيق عادل سليمان جمال).

تقولُ أَلَا أَمْسِكُ عَلَيْكَ فِائِنِّي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِدًا

معناه: مكرماً.

ويروى: مُعَدَّدًا، أي: يجعلونه عُدَّةً لِلدَّهْرِ.

قال الله [تعالى]: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ (١) قال أهل اللغة: معناه: نَخَضَعُ وَنَذِلُّ وَنَعْتَرِفُ

بربويتك.

وقال أهل التفسير: يَا أَيُّهَا نُوحًا.

وَالْعَبْدُ: (٢) الْمَمْلُوكُ، جَمَاعَتُهُ: الْعَبِيدُ، وَهَمَّ الْعِبَادُ، وَعَبَدُونُ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّ الْعَامَّةَ أَجْمَعُوا عَلَى تَفْرِيقِ مَا بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ وَعَبِيدِ الْعَبِيدِ الْمَمْلُوكِينَ، تَقُولُ: هَذَا عَبْدٌ بَيْنَ الْعِبُودِيَّةِ، وَلَمْ يَشْتَقُوا مِنْهُ فِعْلًا، وَلَوْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ لَقِيلَ: عَبْدٌ، أَيْ صَارَ عَبْدًا، وَلَكِنَّهُ قَدْ أُمِيتَ الْفِعْلُ مِنْهُ فَلَا يَسْتَعْمَلُ.

وَأَمَّا عَبْدٌ يَعْبُدُ، فَلَا تُقَالُ إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَمَّا عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ، فَلَا يُقَالُ: عَبْدُهُ، وَلَا يُقَالُ: يَعْبُدُ مَوْلَاهُ.

ويقال: تَعَبَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ: اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدًا. قال (٣):

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ
وَالْمُهْطَعُ: الْمُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ يَبْصُرُهُ وَلَا يُرْفَعُ عَنْهُ.

وتقول: أَعْبَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَيْ: جَعَلَهُ عَبْدًا، وَعَلَى ذَلِكَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿وَعَبَّدَ

الطَّاغُوتُ﴾ (٤) رَفَعَ (٥)، كَمَا تَقُولُ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ، / أَيْ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ، مِثْلُ: ١٥٣/٢
فَقَدَّ الرَّجُلُ وَظَرَفَ.

(١) الفاتحة ٥.

(٢) قابل بكتاب العين (عبد).

(٣) في كتاب العين (عبد) ولسان العرب (عبد) بلا عَزْوٍ.

(٤) المائدة ٦٠.

(٥) اغتصب لابن جنبي ٢١٥/١ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، مختصر في سواذ القرآن لابن

خالويه ٣٣.

وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ: معناه عَبَادُ الطَّاعُوتِ، مثل سُجَّدٍ وَرُكْعٍ.

وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ: أَرَادَ عَبْدَةَ الطَّاعُوتِ، مثل كَفْرَةٌ وَفَجْرَةٌ، فَطَرَحَ التَّاءَ (١) فِي اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى فِي الْهَاءِ.

وَعَبْدُ الطَّاعُوتِ: جَمَاعَةٌ، وَيُقَالُ لِلْمُشْرِكِينَ: عَبْدَةُ الْأوثَانِ وَالطَّاعُوتِ. وَيَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: عَبَادٌ.

وَيَقُولُونَ: اسْتَعْبَدْتُ فَلَانًا، وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ تَعَبَّدْتَهُ إِلَّا أَنْ تَعَبَّدَكَ أَحْصَى مِنْ اسْتِعْبَادِكَ.

وَهُمُ الْعِبْدِيُّ: جَمَاعَةُ الْعِبِيدِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْعُبُودِيَّةِ، تَعْبِيدُهُ بِنِ تَعْبِيدِهِ، أَي فِي الْعُبُودِيَّةِ إِلَى آبَاءِهِ.

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعِبِيدِ عَبْدَاءٌ.

وَقَرَأَ ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكُمْ﴾ (٢) قَالَ:

تَرَكْتُ الْعِبْدَ يَنْقُرُونَ عِجَانَهَا كَأَنَّ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ

وَالْعَبْدُ: شِبْهُ الْأَنْفِ وَالْحَمِيَّةِ مِنْ قَوْلِي يَسْتَحْيِي مِنْهُ الرَّجُلُ وَيَسْتَنْكِفُ، فَيَعْبُدُ لِذَلِكَ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ﴾ (٣) أَي الْأَنْفِينَ، وَقِيلَ: الْجَاهِدِينَ.

وَقَالَ عَلِيٌّ: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ» أَي: أَنْفَتُ فَسَكَتُ.

وَعَبَّدَ فَلَانٌ فَلَانًا حَقَّهُ: أَي جَحَدَهُ.

[العاجز]

العاجزُ: الضَّعِيفُ، وَهُوَ نَقِيضُ الْحَازِمِ، وَالْعَجْزُ نَقِيضُ الْحَرَمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ (ن): الْهَاءُ.

(٢) الْمَائِلَةُ ١١٨.

(٣) الزَّخْرَفُ ٨١.

قال^(١): المرءُ يَعْجِرُ لا المَحَالَةَ.

المَحَالَةُ: الحيلة؛ والحَوِيلُ: الحول.

وتقول: عَجِرَ يَعْجِرُ عَجْراً وهو عاجزٌ.

والعَجُوزُ: امرأةُ الشَّبَحَةِ، والجميعُ العَجَائِرُ، والفِعْلُ: عَجَزْتَ تَعْجِرُ عَجْراً، ولغةٌ أخرى: عَجَزْتَ تَعْجِرُ تَعْجِيراً، وكلاهما حسنٌ.

ويقال: عاجزٌ فلانٌ: إذا ذهبَ فلمْ يُوصَلْ إليه، وبهذه اللغة قولُه تعالى ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾^(٢).

والعَجْزُ: مؤخَّرُ الشيءِ، والجميعُ الأعْجَازُ، حتى أنهم ليقولون: أعْجَزُ الأمرِ وأعْجَزه، وفي الحديث «لا تُدَبِّروا أعْجَازَ أمورٍ قد وُلَّتْ صُدُورُها»^(٣).

والعَجُوزُ: الخمرُ، لِقَدَمِها.

والعَجُوزُ: نَصْلُ السَّيْفِ. قال أبو المقْدَامِ^(٤):

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ جَعَلَ الكَلْبُ لِلأَمِيرِ حَمَلاً

والكلبُ هاهنا: يريد ما فوقَ النَّصْلِ مِنْ جانِبِهِ حديداً كانَ أو فضةً.

والعَجْزَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضُّخْمَةُ العَجِيزَةُ. قال أبو النجم^(٥):

مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطِ البرِّقِ

بَلِيَاءٍ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تُضَيِّعْ

(١) مثل مشهور، ومنه قول أبي دؤاد الإبادي:

حاولتُ حينَ صرمتني والمرءُ بمعجراً لا الهانة

(جمهرة الأمثال ٢/٢٧٥، فصل المقال ٢٩٩، مجمع الأمثال ٢/٣٠٩).

(٢) العكروت ٢٢.

(٣) في لسان العرب (عجز) أنه كلامٌ لبعض الحكماء؛ وورد الحديث في النهاية ١٨٥/٣.

(٤) كتاب العين (عجز)، لسان العرب (عجز)، تاج العروس (عجز).

(٥) تاج العروس (برقع)، لسان العرب (سقط)، (بله)، كتاب العين (عجز).

وَالعِجْزَةُ وَابْنُ العِجْزَةِ، يُقَالُ: هُوَ آخِرُ وُلْدِ الشَّيْخِ وَالْمَرْأَةُ الكَبِيرَةُ.

وَقِيلَ: هُوَ هَرْمَةٌ بَنَ هَرْمَةَ. وَيُقَالُ: وُلِدَ لِعِجْزَةٍ: أَي بَعْدَ مَا كَبُرَ أَبُوهُ. وَأَنْشَدَ: (١)

وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي الحَيِّ أَحْوَى أَمْرِدَا

عِجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبِدَا

وَقَوْلِهِمْ: فَلَانَ عُرَّةً (٢)

فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ:

قَالَ أَبُو عَيْدَةَ (٣): العُرَّةُ الَّذِي يَجْنِي عَلَى أَهْلِهِ وَيُلْحِقُهُمْ مِنَ الجِنَايَةِ مَا يَلْحَقُ مِنَ العُرِّ.

١٥٤/٢ / وَالعُرُّ: الجَرْبُ، مِنْهُ «فَتَضِيكُمُ مِنْهُم مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ» (٤) أَي: جِنَايَةً كَجِنَايَةِ الجَرْبِ. قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمِّيَةَ أَخِي رَمِيمٍ: (٥)

إِذَا الأَمْرُ أَعْنَى عَنكَ حَنَوِيهِ فَاجْتَنِبْ مَعْرَةَ أَمْرَأَتَ عَنْهُ بِمَعزِلِ

وَقِيلَ: العُرَّةُ: القَدِيرُ الدَّنِيسُ الَّذِي يُلْحِقُ أَهْلَهُ قَدْرًا وَدَنَسًا كَدَنَسِ العُرَّةِ. وَالعُرَّةُ: العُدْرَةُ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: العُرَّةُ: الَّذِي يَعُرُّ أَهْلَهُ، أَي: يَعْيبُهُمْ وَيُدْنِسُهُمْ كَمَا يُدْنِسُ العُرُّ صَاحِبَهُ.

وَالعُرُّ وَالعُرَّةُ عِنْدَهُم: الجَرْبُ.

وَقِيلَ: العُرَّةُ: الضَّعِيفُ العَاجِزُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَن نَفْسِهِ وَيُظَلِّمُ فَلَا يَنْتَصِرُ.

(١) كِتَابُ العَيْنِ (عَجَز)، لِسَانُ العَرَبِ (عَجَز).

(٢) قَابِلُ الزَّاهِرِ ١/١٤٧.

(٣) مِجَازُ القُرْآنِ ٢/٢١٧.

(٤) الفَتْحُ ٢٥.

(٥) الزَّاهِرُ ١/١٤٧.

أَخَذَ مِنْ: الْعُرَى، وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بِالْبَعِيرِ، تَزْعَمُ الْعُرَبُ أَنَّهُ إِذَا أَصَابَ الْبَعِيرَ بَرَكٌ إِلَى جَانِبِهِ بَعِيرٌ صَحِيحٌ فَيُكْوَى الصَّحِيحُ فَيَبْرَأُ الْعَلِيلُ. قَالَ النَّابِغَةُ: (١)

أَخَذَتْ عَلَيَّ ذَنْبَهُ وَتَرَكَتُهُ كَذَا الْعُرَى يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ
فَالْعُرَى وَالْعُرَى وَالْعُرَى كُلُّهُ: الْجَرْبُ.

قال الخليل (٢): ويقال: العرة: القدر بعينه.

وفي الحديث «لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ الْعُرَةِ وَمُشْتَرِيَهَا» (٣) قَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَالُ الْيَتِيمِ عُرَةٌ لَا أَحْلَطُهُ بِمَالِي» قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الْجَرْبِ: (٤)

إِنَّ الْعِدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ كَالْعُرَى يَكْمُنُ جِنَانًا تَمُّ يَنْتَشِرُ

وَالْمَعْرَةُ: الْإِثْمُ.

وَالْتَعَارُ: السَّهْرُ وَالتَّقَلُّبُ بِاللَّيْلِ فِي الْفِرَاشِ.

وفي الحديث «كَلَّمَا تَعَارَرْتُ ذَكَرْتُ اللَّهَ».

تقول منه: تَعَارَى تَعَارَى تَعَارَى.

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ لَهُ.

وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ.

وَعُرَةُ الطَّيْرِ: سَلْحُهُ. وَصَوْمُهُ: سَلْحُهُ.

تقول: عَرَّرْتُ فَلَانًا بِمَكْرُوهِ: أَيِ أَصَبْتُهُ بِهِ.

(١) النابغة الذبياني، ديوانه ٨١ (ط. دار صادر ودار بيروت)، وفيه: كذي العرَى.

(٢) كتاب العين (عر).

(٣) النهاية لابن الأثير ٣/٣٥٥ «أَنْ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعُرَى».

(٤) ديوانه ١٥١ (تحقيق فبارة).

والمُعْتَرُ، في القرآن^(١)، الذي يتعرَّضُ ليصيبَ خيراً ولا يسألُ.

تقول: عَرَّةٌ يَمْرَةٌ، واعتَرَّه يَعتَرُّه، وعراه يعرِّوه، بمعنى واحد.

والعَرَاةُ: البهارة البرِّيَّة، وقيل: نَبْتٌ يشبهُ البهار طيِّبُ الرائحة. قال^(٢):

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

والعَرَاةُ: السُّودْدُ. قال الأَخْطَلُ^(٣):

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَحْفِ أَوْهُمُ الْأَثْقَالَا

النَّبُوحُ: كثرة العُدَّة.

وقيل: العَرَاةُ: الارتفاع، ومنه سَمِيَ السُّودْدُ عَرَاراً، أي: بيت^(٤) رفيع.

والعَرَاةُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ.

[عرو] ^(٤)

وتقول: عَرَاكَ يَعْرُوكَ عَرَوًّا: إِذَا غَشِيكَ وَأَصَابَكَ.

وَأَخَذَتْ فُلَانَا الْعَرَوَاءُ: أَيِ الْحُمَّى بِنَافِضٍ.

وَعُرِّي الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوءٌ.

وتقول: اعتراه الأمرُ والهمُّ: عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى قَالُوا: الذَّلْفُ يَعْتَرِي

الملاحه.

الذَّلْفُ: غِلْظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَنْفِ لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ، وَلَكِنَّهُ يَعْتَرِي الْمَلَاةَ.

(١) إشارة إلى الآية ﴿تَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ الحج ٣٦.

(٢) هو الصَّمَّة بن عبد الله القشيري، شرح الحماسة للأعلام النستمرى ٧٧٤/٢.

(٣) ديوانه ٩١ (تحقيق قباوة).

(٤) في (ن): نبت.

(٤) قابل بكتاب العين (عرو، عري).

أوقال: وما من مؤمنٍ إلا وله ذنبٌ يعتره.

وتقول: عَرِيَّ فلانٌ عَرِيَّةٌ وعَرِيَّةٌ شديدةٌ وعَرِيَّةٌ.

واعروريتُ الفرسُ وركبتهُ معرورياً اعربيراً بلا شيءٍ بينك وبينَ ظهره.

واعرورى فلانُ الفرسُ: إذا ركبهُ كذلك. ولم يحىء أفعوعلٌ مجاوزاً غيره.

والنخلةُ العَرَبِيَّةُ: التي تُعزَلُ مِنْ جُمَّلَةِ النَّخْلِ عندَ البيعِ، وهو أنْ تُجعلَ ثمرتها محتاجَ عامها ذلك أو لِغيرِ محتاجٍ، والجميعةُ: العرايا، والفِعْلُ منه: الإعراءُ. وفي الحديثِ «إنَّهُ رَخَّصَ فِي العَرَايَا»^(١) قال فيها: (٢)

لَيْسَتْ بِسِنْهَاءَ وَلَا رَجِيئَةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ
وَرَجُلٌ عَرُوٌّ مِنَ الأَمْرِ: لَا يَهْتَمُّ بِهِ.

العيارُ^(٣)

العيارُ: هو الذي يُخلى نَفْسُهُ وهواها ولا يردّها ولا يردّعها. مأخوذٌ مِنْ: عَارَتِ الدَّابَّةُ: إِذَا انْقَلَبَتْ.

وقولهم: تعاييرُ الرَّجُلِ مُشْتَقٌّ فِي هَذَا، وَأَصْلُهُ: تَعَايَرَ القَوْمُ: إِذَا ذَكَرُوا العَارَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ تَكَلَّمَ بِقَبِيحٍ: قَدْ تَعَايَرَ.

والعارُ: كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَتْ بِهِ سَبِيئَةٌ أَوْ عَيْبٌ.

والفِعْلُ: التَّعْيِيرُ، وَفِي بَعْضِ الكَلَامِ أَنَّ اللّهَ يُعَيِّرُ وَلَا يَعَيِّرُ.

والعاريَّةُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَيَّ مَنْ طَلَبَهَا، فَمَنْ قَالَ هَذِهِ المَقَالَةُ قَالَ: هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِيرَانِهِمُ المَاعُونَ، وَقَالَ: إِنَّمَا العَارِيَّةُ مِنَ المَعَاوِرَةِ وَالمُنَاوِلَةِ، يَمَاوِرُونَ، أَي:

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٠/١.

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري، غريب الحديث لأبي عبيد ١٤١/١، لسان العرب (عرا).

(٣) قابل بالزاهر ١٥٣/١.

يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ الْأَمْتَةَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ: (١)

إِذَا رَدَّ الْمُعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا

قَالَ رَمِيمٌ (٢):

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدَّيْكَ عَاوَرْتُ صَاحِبِي أَبَاهَا وَهَيَانًا لِمَوْقِعِهَا وَكُرَا

وَقِيلَ: الْمُعَارُ مِنَ الْعَارِيَّةِ.

وَالْمُعَارُ: السَّمِينُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ، أَي: أَسْمِنُوهَا. قَالَ (٣):

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

أَي: السَّمِينِ. قَالَ (٤):

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي نُمَيْرٍ أَحَقُّ الْحَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

وَالْعِبَارُ مِنَ الْكَلْبِ وَالْفَرَسِ: ذَهَابُهُ كَأَنَّهُ مُتَقَلَّتْ مِنْ صَاحِبِهِ بِتَرَدِّدٍ.

وَالْعِبَارُ: مَا عَايَرْتَ بِهِ مِنْ وَزْنٍ أَوْ كَيْلٍ.

وَالتَّعَاوُرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَنْ يَتَوَرَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ بِالْفِعْلِ مُوَاطِئَةً عَلَيْهِ

وَإِدَامَةً، كَتَّعَاوُرِ الرِّيَاحِ الرُّسُومِ. قَالَ الْأَعْشَى (٥):

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ (٥)

وَعَارَتِ الْعَيْنُ تَعَارُ عَوْرًا: وَهُوَ ذَهَابُ أَحَدِ الْعَيْنَيْنِ. قَالَ (٦):

(١) لسان العرب (عور) بلا عرو.

(٢) ذو الرمة، ديوانه ١٧٥ (تحقيق مكارنتي).

(٣) لسان العرب (عير).

(٤) هو بشر بن أبي خازم، والبيت في الكامل للمبرد ٥٦٩/٢، للمفضليات ٣٤٤، وفيهما: وجدنا في كتاب

بني تميم... الخ.

(٥) ديوانه ٣٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٥) في (ن): أو شمال.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهني، ديوانه ٧٦ (تحقيق د. حسين عطوان) مع اختلاف في الصدر.

تسائل يا ابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا

والفعل على ثلاث لغات: اعور وعور وعار.
والعور لا يكون إلا بإحدى العينين.

١٥٦/٢

والعوراء: الكلمة القبيحة يمتعض منها وتغضب. قال كعب الغنوي^(١):

وعوراء قد قلت فلم أسمع لها وما الكلم العوراء لي يقول
والعير: الحمار الوحشي والأهلي.

والعير: العظم الناتئ وسط الكتف.

وقيل: العير في القدم: الناتئ في ظهره.

وتسمي العرب إنسان العين: عيراً أيضاً.

والعير: سيد القوم.

والعير: اسم موضع كان خصباً فغيره الدهر فأقفر وكانت العرب تستوحشه.

قال امرؤ القيس^(٢):

وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليج المغيل^(٣)

وعير النصل: حرف في وسطه، كأنه شطبة.

وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أعير من قول الشاعر^(٤):

فمن يلق خيراً يحمده الناس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

(١) كتاب العين (عور)، ولسان العرب (عور)، تاج العروس (عور)، والأصمعيات ٧٥.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٨٠ (مع بعض اختلاف) ولم يرد البيت في ديوانه.

(٣) في شرح القصائد السبع: كالخليج المغيل.

(٤) هو المرفق الأصغر، العقد الفريد ٤٩/٢، ١٦٢/٦، كتاب العين (عير) والمفضليات ٢٤٧.

يعني: يَتَّأَسِرُ.

ويقال: فُلَانٌ عَيْرٌ وَحَدِيهِ: أَي نَسِيحٌ وَحَدِيهِ.

والعَيْرُ: القافلة، وهي مُؤَنَّة.

وقولهم: فُلَانٌ عَيْرٌ

فيه ثلاثة أقوال:

قال الأصمعيُّ هو الذي يُعْبِرُ العَيْنَ، أَي يَأْتِي بِمَا يُكِيهَا. والعَيْرَةُ: الدَّمَعةُ

قال ابنُ السَّكَيْتِ (١): العَيْرُ والعَيْرُ: سُخْنَةُ العَيْنِ.

قال غيره: العَيْرُ: الغمُّ والهَمُّ، فإذا قيل: فُلَانٌ عَيْرٌ فمعناه هَمٌّ وَغَمٌّ لِأَهْلِيهِ.

والعَيْرَةُ: الدَّمَعةُ، وَجَمَعَهَا عَيْرٌ. قال:

وَاللَّهِ مَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِذَا نَظَرْتُ إِلا تَرَقَّرَقَ مِنْهَا دَمْعُهَا دُرُورًا

وَلَا تَنَفَّسْتُ إِلا ذَاكِرًا لِكُمْ وَلَا تَبَسَّمْتُ إِلا كَاظِمًا عَيْرًا

والعَيْرَةُ: الاعتبارُ بما مَضَى.

وعَيْرَةُ الدَّمْعِ: جَرِيه. والدَّمْعُ نَفْسُهُ أَيضًا: عَيْرَةٌ، والجمعُ عَيْرٌ. وقال أبو جعفر:

العَيْرَةُ تُنْزِلُ الدَّمَعةَ، وهي ارتفاعُ الغَمِّ مِنَ الصَّدْرِ حَتَّى يَخْتَقَ فَيَكَادُ يَقْتُلُ، يُقَالُ:

خَنَقَتْهُ العَيْرَةُ. والدَّمَعةُ لَا تَقْتُلُ. وأنشد لرميم (٢):

أَجَلُ عَيْرَةٍ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنَزِلِ لَمِيَّةٍ لَوْ لَمْ تُسَهِّلِ المَاءَ تَدْبِجُ

وعَيْرٌ فُلَانٌ يَعْبُرُ عَيْرًا مِنَ الحُزْنِ، وهو عَيْرَانٌ عَيْرٌ، والمرأةُ عَيْرِيٌّ وَعَيْرَةٌ.

والعَيْرُ: الكثيرُ.

(١) إصلاح المنطق ٨٧.

(٢) ذو الرمة، ديوانه ٧٧ (تحقيق مكارثي).

وَعَبَّرَ يَعْبُرُ الرَّؤْيَا عَبْرًا وَعِبَارَةً، وَيُعْبَرُهَا تَعْبِيرًا: إِذَا فَسَّرَهَا.

وَعَبَّرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا.

وَعَبَّرَ النَّهْرَ: شَطَطَهُ.

وتقول: عَبَّرْتُ^(١) عن فلان تعبيراً: إِذَا عَيَّيَ عَنْ حُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا عَنْهُ.

وَعَبَّرْتُ الدَّنَانِيرَ: وَزَنْتُهَا دِينَارًا دِينَارًا.

وَالْمِعْبَرَةُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ.

وَنَاقَةٌ عَبْرٌ أَصْفَارٍ: لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا.

العَرَبِيدَةُ^(٢)

وَالْمُعْرَبِدُ: الَّذِي^(٣) تَأْتِي مِنْهُ أَعْمَالٌ قَبِيحَةٌ لَا يَعْتَمِدُهَا وَلَا يَعْتَقِدُ الْأَذَى بِهَا، أُخِذَ ١٥٧/٢
من: العَرَبِيدُ، وَهِيَ حِيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا تَوْدِي.

وَيَقَالُ: لِلْمُعْرَبِيدِ: السَّوَارُ، أُخِذَ مِنَ السَّوْرَةِ: وَهِيَ الْغَضَبُ وَالْحِدَّةُ.

[الْعَبَامُ]^(٤)

الْعَبَامُ: غَلِيظُ الْخِلْقَةِ. تَقُولُ: عَبِمَ يَعْبِمُ عَبَامَةً. قَالَ^(٥).

وَأُنْكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَقَدَمِ عَبَامٍ سَبِيلَ نَشِيئًا^(٦) فَجَمَّجَمًا

نَشِيئًا: أَيَّ شَيْئًا يُعْطِيهِ.

(١) في الأصل: و(ن): عبر، وما أبتناه من كتاب العين (عبر).

(٢) قابل بالزاهر ٦٨/٢، وفي (ن): العريد.

(٣) في الأصل و(ن): النبي.

(٤) قابل بكتاب العين (عيم).

(٥) البيت في كتاب العين (عيم) بلا عزو.

(٦) في كتاب العين (عيم): نشياً، وفي (ن): نشياً، وورد البيت في الضياء للمعري ٦٨/١، ومقاييس اللغة

٢١٥/٤ (تحقيق عبدالسلام هارون).

وهو أيضاً العيُّ الثقيلُ.

وقولهم: رَجُلٌ عَفْرٌ^(١)

فيه ثلاثة أقوال:

أحدهن: العَفْرُ: المَوْثِقُ الخَلْقُ المَصْحُوحُ الشَّدِيدُ، أُخِذَ مِنْ: عَفَرَ الأَرْضَ، وهو التُّرابُ. يُقالُ: عَافِرٌ فُلانٌ فُلاناً: إذا تَأَخَّذاً على أن يلتقيا على العَفْرِ.

ويقالُ: رَجُلٌ عَفْرٌ، بكسر الفاءِ وتشديد الرَّاءِ، والجمْعُ عَفِرُونَ، مثل شمرِ شِميرٍ: إذا كان شديداً يُسَمِّرُ فيه عن السَّاعِدِينَ.

ويقالُ: لَيْثٌ عَفْرٌ: أي لَيْثٌ لِيوْثٌ يَصْرَعُ كُلَّ ما عَلِقَ به وَيُعَفِّرُهُ بالأَرْضِ.

وقال الأصمعي: يُقالُ: فُلانٌ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنِ: وهو دابةٌ يَتَحَرَّى الرَّاكِبُ ويضربُ بِذَنَبِهِ. ويُقالُ: عَفِرُونَ: بَلَدٌ يَكُونُ فيه هذا اللَّيْثُ.

وناقةٌ عَفْرَناةٌ: أي شديدة.

ويقالُ للغولِ: عَفْرَناةٌ: ويُقالُ: لِلأسَدِ: عَفْرَناةٌ، للمذكَرِ والأُنثى.

وقيل: العَفْرُ: الكَيْسُ الضَّرِيفُ.

قال الخليل: ^(٢): يُقالُ رَجُلٌ عَفْرٌ: بَيْنَ العَفارَةِ، إذا وُصِفَ بِالشَّيْطَنَةِ، والجمْعُ: أَعْفارٌ.

ويُقالُ لِلشَّيْطانِ: عَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ، وقد قُرئَ ﴿قالَ عَفْرِيَّةٌ مِنَ الجِنِّ﴾^(٣).
قال جرير^(٤)، في اللُغةِ الثالثة:

(١) قابل بالزاهر ٢٠٩/١.

(٢) كتاب العين (عفر).

(٣) النسل ٣٩، والقراءة في معاني القرآن للقرآء ٢٩٤/٢ وابن خالويه ١٠٩.

(٤) ديوانه ١٢٨ (ط. دار صادر ودار بيروت).

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيْسٍ يَذِلُّ بِهَا الْعُفَارِيَّةُ الْمَرِيْدُ

المَرْمَرِيْس: الداهيةُ الشديدة. وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يَغِيْضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يَرْزَأُ فِي مَالِهِ وَجِسْمِهِ»^(١) وفيه ثلاثة أقوال:

يُقَالُ: الْعِفْرِيَّةُ: هُوَ الْعِفْرُ، زَيْدٌ بَاءٌ وَهَاءٌ. وَالنَّفْرِيَّةُ إِتْبَاعُ.

وَيُقَالُ: الْعِفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ: الْجُمُوعُ الْمُنُوعُ.

وَقِيلَ: الْقَوِيُّ الظَّلُومُ.

وَيُقَالُ: لِيَعْرِفَ الدَّيْكَ عِفْرِيَّةً، قَالَ: ^(٢)

كَعِفْرِيَّةِ الْغِيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ

وَالْعِفْرِيَّةُ أَيْضًا، مِثَالُ فِعْلَلَةٍ، مِنَ الْإِنْسَانِ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، وَمِنْ الدَّابَّةِ: شَعْرُ الْقَفَا.

وَالْعِفْرُ: الذُّكْرُ مِنَ الْخَنَازِيرِ.

وَيُقَالُ لِلْخَيْثِ: عَفْرَتِي ^(٣)، أَي: عِفْرٌ، وَهِيَ الْعَفْرَتُونَ ^(٤)

وَأَسَدٌ وَكِبُوَّةٌ وَرَجُلٌ عِفْرِيٌّ.

وَكَدَّ عَفْرٌ فَلَانٌ خَدَّ فَلَانٌ: أَي أَدَارَهُ فِي التَّرَابِ وَحَرَكَهُ.

وَالْعَفْرُ: التَّرَابُ، وَظَهَرَ الْأَرْضُ، يُقَالُ: مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلَهُ.

وَمَعْنَى الْعَفْرَةِ فِي اللَّغَةِ: الْبِيَاضُ لَيْسَ بِالنَّاصِعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: /كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ١٥٨/٢

اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عَفْرَةً يُبْطِهُ ^(٥).

(١) النهاية ٢/١٠٤، ٣/٢٦٢، الزاهر ١/٢١٠.

(٢) الزاهر ١/٢١٠ بلا عزو.

(٣) في الأصل (ن) عفرين، وما أبتناه من الزاهر.

(٤) في (ن) العفريون، وما أبتناه من الزاهر.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٨٣.

وقال الخليل: العَفْرَةُ في اللَّوْنِ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى غَيْرِهِ فِي حُمْرَةٍ، كَلَوْنِ الطَّيْبِيِّ الْأَعْفَرِ. قال (١):

يقول لي الأنباطُ إذْ أنا ساقِطٌ به لا يَظنِّي بالصَّرِيمَةِ أعفرا
وقال الفرزدق: (٢)

أقولُ له لما أتاني نعيُّه به لا يَظنِّي في الصَّرِيمَةِ أعفرا
وكذلك الرَّمْلُ الْأَعْفَرُ.

وتَغْيِيرُ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا: إِذَا أَرَادَتْ فِطَامَهُ قَطَعَتْ عَنْهُ الرُّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرُّضَاعِ أَيَّامًا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَى الطَّعَامِ، تَفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ التَّغْيِيرُ، وَهُوَ مَعْفَرٌ. قال لبيد (٣):

لِمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ ثَلِوَهُ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا
ويُقالُ: ظِبَاءٌ عَفْرٌ، أَي: غَيْرُ خَالِصَةِ الْبِياضِ، تُشْبِهُ الْوَانِهَا لَوْنَ التُّرَابِ.

وقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَدُمُّ عَفْرَاءَ فِي الْأَضَاحِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ (٤). يريدُ بِالْعَفْرَاءِ: الْبِيضَاءَ.

وقولهم: فُلَانٌ ضَيِّقُ الْعَطْنِ (٥)

أَي ضَيِّقُ النَّفْسِ قَلِيلُ الْعَطَاءِ فَكُنِيَ بِالْعَطْنِ عَنْ ذَلِكَ، وَأَصْلُهُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ لِتَرْدِ الْمَاءِ.

ويقال: قَدْ عَطَنْتُ الْإِبِلَ تُعْطِنُ فِيهِ عَاطِنَةٌ: إِذَا بَرَكَتْ فِي عَطْنِهَا.

(١) كتاب العين (عفر).

(٢) ديوانه ٣٤١/١ (تحقيق إهليا حاوي).

(٣) ديوانه ٣٠٨ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٤/١.

(٥) قابل بالزاهر ٢٩٣/٢.

وَقَدْ أَعْطَاهَا صَاحِبُهَا وَالْقَائِمُ بِشَأْنِهَا يُعْطِيهَا إِعْطَانًا: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا.
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ
 الْإِبِلِ»^(١).

وَيَقَالُ: لِمَوَاضِعِهَا الَّتِي تَأْوِيهَا عِنْدَ الْبُيُوتِ: الثَّائِبَاتِ، وَاحْدَتُهَا ثَائِبَةٌ.
 وَأَعْطَنَ الْقَوْمَ الْإِبِلَ حَبَسُوها مَعَ الْمَاءِ بَعْدَ الْوَرْدِ. قَالَ لَيْبِدٌ^(٢):
 عَاقَتَا الْمَاءِ فَلَمْ نَعْطِنَهُمَا إِنَّمَا يُعْطَنُ مَنْ يَرَجُو الْعَلَلُ
 وَأَمَّا أَعْطَانُهَا فِي الْحَدِيثِ: فَكُلُّ مَبْرَكٍ^(٣) يَكُونُ مَأْلَفًا لِلْإِبِلِ فَهُوَ عَطْنٌ بِمَنْزِلَةِ الْوَطْنِ
 لِلنَّاسِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

وَالْمَعْطِنُ أَيْضًا: هُوَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ. قَالَ^(٤):

وَلَا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلْعِي حِرْصًا أُقِيمُ بِهِ فِي مَعْطِنِ الْهُونِ
 وَقَالَ بَعْضُ: لَا تَكُونُ أَعْطَانُ الْإِبِلِ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ، فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِيَّةِ وَعِنْدَ
 الْحَيِّ فَهِيَ^(٥) الْمَأْوَى وَالْمَرَاحُ، وَاحْدَتُهَا مَوْءَاءَةٌ^(٦) وَجَمِيعُ الْمَرَاحِ: مَرَاحَاتُ.
 وَيَقَالُ: عَطِنَ الْجِلْدُ عَطْنًا: إِذَا تَرَكَّ فِي الْمَاءِ وَالِدَبَاغِ حَتَّى فَسَدَ وَنَتَنَ، فَهُوَ عَطْنٌ،
 وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

الْعَيْنُ

هُوَ الَّذِي لَا يَطِيقُ إِتْيَانَ النِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْحَرِيكَ وَالْغَمْرَ وَالْعَجِيزَ وَالسَّرِيسَ^(٧).

(١) النهاية ٢٥٨/٣.

(٢) ديوانه ١٨٥ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) في الأصل و(ن): منزل.

(٤) كتاب العين، تهذيب اللغة، لسان العرب (عطن).

(٥) في الأصل و(ن): فهو، وما أثبتناه من كتاب العين (عطن).

(٦) في كتاب العين: مأوأة.

(٧) في الأصل و(ن): والسرّيس، وما أثبتناه من لسان العرب (سرّيس).

/أنتيك خاطباً كي تُنكحني فقلت بأنه رجلٌ سريسُ
ولو جرّبتني لحمدت فعلي لديك وقلت: أنت الدرديسُ

الدرديسُ: الداهية.

والعينة من النساء: التي لا تريد الرجال، وهي ضيقة وغمرة أيضاً.

وقولهم: قَدْ عِيلَ صَبْرِي (٢)

أَي غَلِبَ صَبْرِي.

وَعَالَتِي الْأَمْرُ يَعُولُنِي عَوْلًا: إِذَا غَلِبَنِي. قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ عَائِلَةً فَسَوْفَ﴾ (٣) مَعْنَاهُ خَصَلَةٌ تَعُولُكُمْ، أَي: تَغْلِبُكُمْ (٤) قَالَتِ الْحَنَسَاءُ: (٤)

يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

أَي: مَا غَلَبَهُمْ.

وَعَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً: إِذَا انْفَقَرَ. قَالَ (٥):

وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ

أَي: يَفْتَقِرُ.

وَقَدْ عَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ عَوْلًا وَعُزُولًا وَعِيَالًا: إِذَا مَانَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ.

(١) هو جرّي الكاهلي (لسان العرب: درديس) (تاج العروس: درديس).

(٢) قابل بالزاهر ١٤٠/١، الفاخر ٢١، ١١١.

(٣) التوبة ٢٨.

(٤) في الأصل و(ن): تعيلكم، وما أبتناه من الزاهر ١٤٠/١.

(٤) ديوانها ١٤٦ (تحقيق د. أنور أبو سوليم).

(٥) أحبيحة بن الجلاح، جمهرة أشعار العرب ٢٧، ٥١٨، الزاهر ١٤١/١.

وأَعَالٌ يُعِيلُ فَهُوَ مُعِيلٌ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ.

وَالعِيَالُ: جَمَاعَةُ عَيْلٍ، تَقُولُ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا عَيْلًا، أَي: نَفْسًا مِنَ العِيَالِ.
وَرَجُلٌ مُعِيلٌ وَمُعِيلٌ.

وَالعَوْلُ: قَوْلُ العِيَالِ. وَالقَوْلُ: الأَسْمُ، وَالقَوْتُ المَصْدَرُ.

وَالعَيْلَةُ: الْحَاجَةُ وَالفَاقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَا عَالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يُعِيلُ»^(١) أَي: مَا افْتَقَرَ
وَلَا يَفْتَقِرُ.

وَعَالُ الرَّجُلِ يُعِيلُ: إِذَا تَخَوَّرَ، وَتَعِيلَ يَتَعِيلُ: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

وَعَالُ الرَّجُلِ فِي حُكْمِهِ: إِذَا مَالَ، يَعُولُ.

وَعَالٌ مِيزَانُهُ: إِذَا مَالَ. مِنْهُ ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^(٢) أَي: تَمِيلُوا. قَالَ^(٣):

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي المَوَازِينِ

وَالعَوْلُ: ارْتِفَاعُ الحِسَابِ مِنَ المَسَائِلِ وَالفَرَائِضِ.

تَقُولُ: عَالَتْ تَبْعُولُ عَوْلًا.

وَيَقَالُ: لِلْفَارِضِ: اءَعْلُ الفَرِيضَةُ.

وَأَعْوَلَ الرَّجُلُ: يُعُولُ: إِذَا صَاحَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ. وَأَعْوَلَتِ المَرَأَةُ كَذَلِكَ.

وَالعَوْلَةُ مِنَ العَوْلِ، وَالعَوْلُ مِنَ المَعْوَلِ. عَوَّلْتُ بِهِ: اسْتَعْنْتُ بِهِ.

وَعَوَّلْتُ عَلَيْهِ: أَي صَيَّرْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ.

(١) النّهاية لابن الأثير ٣٣١/٣.

(٢) النّساء ٣.

(٣) فِي لِسَانِ العَرَبِ (عَوْلٌ)، وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ (عَوْلٌ)، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ (عَوْلٌ) وَتَاجُ العُرُوسِ (عَوْلٌ) بِلَا عَزْرٍ.
وَوَرَدَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ٣٥٨/١ (ط). دَارُ الكِتَابِ العَرَبِيِّ) مَنْسُوبًا لِعَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَدِي.

وعوّلتُ على الرجل: إذا اتكّلتُ عليه.

ومِنْ قولهم: على اللهِ مُعَوِّلِي. أي: على اللهِ توكلُّي.

وقولهم: أخذ البلادَ عَنوةً^(١)

فيها وجَهان:

أحدُهُما: أخذُ البلادِ بالقَهْرِ والذُّلِّ.

والوجهُ الآخر: عَن تَسْلِيمٍ مِنْ أَصْحَابِهَا لَهَا طَاعَةً بلا قتال. قال^(٢):

فما أخذوها عَنوةً عَن مَوَدَّةٍ ولكن بَضْرِبِ المَشْرِفِي اسْتَقَالَهَا

والعَنوةُ هاهنا: التَسْلِيمُ والطَّاعَةُ.

ومَنْ قال: العَنوةُ: القَهْرُ والذُّلُّ، اسْتَحْتَجَّ بقولِ العَرَبِ:

عَنوتُ لفلانِ أَعنُو له عَنوةً: إذا خَضَعَتْ له. منه ﴿وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ

الْقَيُّومِ﴾^(٣) أي: خَضَعَتْ وَذَلَّتْ. قال أميةُ/بن أبي الصلتِ^(٤):

مَلِيكَ على عَرشِ السَّماءِ مُهَيِّمٌ لِعَزَّتِهِ تَعنُو الوُجُوهُ وَتَسْجُدُ

أي: تَذِلُّ وَتَخْضَعُ.

قال الفَرَّاءُ^(٥): معنى ﴿وَعَنَتِ الوُجُوهُ﴾ أي: نَصَبَتْ وَعَمِلَتْ.

قال: ويقالُ: معناه: هو وَضِعُ المُسْلِمِ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ وَجِهَتَيْهِ على الأَرْضِ إذا

سَجَدَ. قال: والعَرَبُ تقولُ: الأَرْضُ لم تَعنْ بشيءٍ، بضمِّ النونِ وَكسْرِها، أي: لم

تَنْبِتْ شَيْئاً.

(١) قابل بالزاهر ٢١١/١.

(٢) هو كثير، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مايو)، الزاهر ٢٢١/١، معاني القرآن للفراء ١٩٣/٢.

(٣) طه ١١١.

(٤) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، ص ١٧٥، تحقيق: (د. بهجة الحديني).

(٥) معاني القرآن ١٩٢/٢.

وفي الحديث «اتقوا الله في النساء فإنهن عوانٍ عندكم»^(١)، أي ذليلاتٌ مُستسلماتٌ.

وقولهم: فلان عدوي^(٢)

أي: يعدو بالمكروه والظلم.

يقال: عدأ فلان على فلان يعدو عليه عدواً: إذا ظلمه، منه قوله تعالى ﴿قَسِبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(٣) وقرأ الحسن ﴿عَدُوًّا﴾، فمعناها: ظلماً.

والرجل العادي: اشتق منه، وهو الذي يحيف على الناس ظلماً وعدواناً.

وعدا فلان طوره^(٤) وقدره، ومنه العدوانُ والعداءُ والاعتداءُ والتعدي. قال أبو نخيلة^(٥):

• ما زال يعدو طوره العبد الردي •

• ويعتدي ويعتدي ويعتدي •

وتقول: هو عدوي وهم عدوي، ومنه قوله تعالى ﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾^(٦) فوحد في موضع الجمع. قال النابغة الشيباني^(٧):

إذا أنا لم أنفع خليلي بوده فإن عدوي لم يضرهم بغيضي

(١) الزاهر ٢١٢/١.

(٢) قابل بالزاهر ٢١٦/١.

(٣) الأنعام ١٠٨.

(٤) قابل بالزاهر ٤٥٤/١.

(٥) هو أبو نخيلة الراجز يعمر بن حزن بن زائدة، شاعر إسلامي (المؤتلف والمختلف للمرزباني ١٩٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨١، الأغاني ٣٩٠-٤٢٢ (تحقيق علي النجدي)، طبقات الشعراء لابن المعتز ٦٣.

(٦) الكهف ٥٠.

(٧) ديوانه ١١٧ (ط. دار الكتب المصرية).

أي: أعدائي، فوحد في موضع الجمع.

ويقال: فلانة عدوة فلان وعدو فلان، فمن أنت قال: هو خير للمؤنث، فعلامه التأنيث لازمة له، ومن ذكر قال: ذكرت (عدواً) لأنه بمنزلة: امرأة غضوب وظلوم وصبور وقنول.

ويقال في جمع العدو: عدى وعداء وعدى، بضم العين، والاختيار ضم العين مع الهاء وكسرها مع عدم الهاء. قال (١):

مَعَادَةٌ وَجِهَ اللَّهُ أَنْ أُسْمِيَ الْعِدَى بِلَيْلَى وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي مَا أَدِينُهَا

ويجمع العدو: أعداء. وجمع الأعداء: أعادي، والعداء والعدايا. قال: (٢)

وَيَا بَنَاتَ الْوَادِي قَدْ أَكْثَرَ بَيْنَنَا وَشَاءَ الْأَعَادِي فَاعْلَمِي عِلْمَ ذَلِكَ

فَالْأَعَادِي جَمَعَ الْجَمْعُ.

ويقال: عادى فلان فلاناً معاداة وعداء.

والعدى، بالكسر مقصور، هي: الحجارة والصخور تجعل في القبر، قال كثير (٣):

وَحَالَ السَّفَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَى غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جِدُّ

السَّفَى: تُرَابُ الْقَبْرِ وَالْبُثْرِ.

١٦١/٢ والعرب تسمى الأعداء بأسماء كثيرة منها: قولهم: صهْبُ / السَّبَالِ، وسود الأكياد، وإن لم يكونوا كذلك. وقال قيس الرقيات (٤):

وَزَلَالِ السُّيُوفِ شَيْبَانَ رَأْسِي وَنَزَالِي (٥) فِي الْقَوْمِ صَهْبِ السَّبَالِ

(١) مجنون ليلى، ديوانه ١٨٦ (تحقيق د. يوسف فرحات).

(٢) الزاهر ٢١٨/١ منسوباً للمجنون.

(٣) ديوانه ١١٥ (شرح قدرى مايو).

(٤) ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ١١٣ (تحقيق د. محمد يوسف نجم).

(٥) ما أبتناه من (ن) ومن الديوان، وفي الأصل: وترى لي..

وقال الأعشى: (١)

فما أُجِنِمتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ
وَهُمُ الْأَقْيَالُ، وَاحِدُهُمْ قَيْلٌ، لَعَلَّهُ الْأَقْتَالُ بِالتَّاءِ (٢).

والأقران والكناشع والمُشَاجِرُ والشَّائِي، ومنه قوله تعالى ﴿إِنْ شَأْنِكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ﴾ (٣). وللأعشى (٤):

وَمِنْ شَأْنِي كَاسِفٍ بِالْهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ

والديلم: الأعداء مِمَّنْ كانوا. قال عنترة: (٥)

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْضَرِينَ فَأَصْبَحْتُ زَوْراً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

فكُلُّ عَدُوٍّ عِنْدَ الْعَرَبِ دَيْلَمٌ وَإِنْ كَانُوا عَرَباً، وَكَذَلِكَ صُهَبَ السَّبَالِ وَإِنْ كَانُوا
عَرَباً، وَأَصْلُهُمُ الرُّومُ. قال أوس بن حجر: (٥)

نَكَبْتُمَا مَاءَهُمْ مَا رَأَيْتُهُمْ صُهَبَ السَّبَالِ بِأَيْدِيهِمْ يَازِيرُ

واحدتها: بيزرة، وهي العصا.

(آخر: (٦))

كَأَنِّي إِذْ رَهَنْتُ بَنِي قَوْمِي دَفَعْتُهُمْ إِلَى صُهَبِ السَّبَالِ

أي: كَأَنِّي دَفَعْتُهُمْ إِلَى الْأَعْدَاءِ (٥).

(١) ديوانه ٣٥٩ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٢) في كتاب فقه اللغة للثعالبي ١٧٢: القتل العدو الذي يترصد قتل صاحبه.

(٣) الكوثر ٣.

(٤) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٥) من معلقته، ديوانه ١٤٧، (تحقيق عبدالمنعم شلبي)، شرح الفصائل السبع ٣٢٤ وفيهما: الدحرضين.

(٥) شرح الفصائل السبع ٣٢٥، ديوانه ٤٤ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٦) شرح الفصائل السبع ٣٢٤.

(٥) ما بين الفرسين سقط من (ن).

وقولهم: ما عدا مما بدا^(١)

معناه: ما صرَّفَكَ عَنِّي مِمَّا ظَهَرَ لَكَ مِنِّي.

يقال: عَدَانِي عَنْ لِقَائِكَ كَذَا وَكَذَا: أَي صَرَفَنِي عَنْهُ. قال^(٢):

عَدَانِي عَنْكَ وَالْأَنْصَارُ حَرْبٌ كَأَنَّ طَلَابِيهَا^(٣) الْأَبْطَالُ هَيْمٌ

أَي صَرَفَنِي.

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ: مَا عَدَا مِمَّا بَدَا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: امْضُ إِلَى الرَّبِيعِ، وَلَا تَأْتِ طَلْحَةَ، فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ^(٤) لَهُ: (عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ وَأَنْكَرْتَنِي فِي الْعِرَاقِ، فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا. فَأَبْلَغَهُ الرِّسَالَةَ، فَقَالَ لَهُ: أَقْرِهِ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ)^(٥) عَقَلُ خَلِيفَةٍ، وَاجْتِمَاعُ ثَلَاثَةٍ، وَانْفِرَادُ وَاحِدٍ، وَأُمَّ مَبْرُورَةٍ، وَمُشَاوَرَةُ الْعَشِيرَةِ^(٦).

وتقول: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَدَا زَيْدٍ، أَي: سِوَى زَيْدٍ.

وَعَدَا عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ لَيْسَ عَدَوًا عَلَى الرَّجُلَيْنِ، لَكِنْ مِنَ الظُّلْمِ.

وتقول: عَدَتْ عَوَادٌ بَيْنَنَا، وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْفَحْلِ^(٧):

تُكَلِّفُنِي لَيْلِي وَقَدَّ شَطَطُ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخَطُوبُ

وَلَا تَجْعَلْ مَصْدَرَهُ مُعَادَةً، لَكِنْ تَجْعَلُهُ (عِدَاءً)^(٨) خَيْفَةَ الْإِلْتِبَاسِ.

(١) قابل بالزاهر ٩٢٢/٢، الفاخر ٣٠١.

(٢) الزاهر ٩٢٢/٢ بلا عزو.

(٣) في الزاهر: صَلَاتُهَا.

(٤) في الأصل: وَقَالَ.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٦) وردت الحكاية في الزاهر ٩٢٢/٢-٩٣.

(٧) ديوانه ٣٣ (ط. حلب، تحقيق الصقال والخطيب).

(٨) في كتاب العين (عدو): عِدَى.

وتقول: عادك بمعنى: عاداك، حذِفَ الألفُ من أمام الدالِّ، ويقال: أرادَ القلبَ فجعلَ بدلَ (عاداك): عادك.

والعدوى: طلبك إلى والٍ ليعديك على من ظلمك: أي يتقمم لك منه باعتدائه عليك.

١٦٢/٢

والعدوى: ما قيل إنه يعدي من حربٍ أو غيره.

وفي الحديث: «لا يعدي شيءٌ شيئاً ولا عدوى ولا طيرة في الإسلام»^(١).

والعداء: الشغل. قال زهير: (٢)

فصرم حبلها إذ صرمته وعادك أن تلاقها عداء

قوله: عادك، أراد: عادك، مثل قولهم: قاتله الله، أي: قتله الله.

وقيل: العداء: الضرب^(٥)، والعدو: اسمٌ للمشغلة.

وتقول: عد عن هذا: أي دعه وخذ في غيره.

وعد عني إلى غيري. قال النابغة^(٣):

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له وانم القتود على غيرانه أجد

وقولهم: يوم العيد^(٤)

العيد عندهم: الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن، وأصله العود، لأنه من عاد يعود عوداً، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء. من ذلك قولهم: موسرٌ وموقنٌ، أصله ميسرٌ وميقنٌ، لأنه من: أيسر وأيقن. الدليل جمعه مياسير، ومنه ميزان

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦/١.

(٢) ديوانه ٥٧ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٥) كذا في الأصل ولعلها: العرف.

(٣) النابغة الذبياني، ديوانه ٣١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٤) قابل بالزاهر ٢٩١/١.

وميعاد [وميقات] (١) أصله: موزان وموعد وموقات، لأنه من الوقت والوعد والوزن، فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء. قال: (٢)

عادَ قلبي من الطويلة عيدُ واعتراني من حباها تسهيدُ

فالعيدُ ها هنا: الوقت الذي يعودُ فيه الحزنُ والشوقُ.

والعيدُ: ما يعتادُ من الشوقِ والحزنِ.

وجميعُ العيدِ: أعياد. وتصغيرُه: عييد. ولا يُجمعُ: أعواداً.

قال الخليل بن أحمد: (٣) كلُّ يومٍ مَجْمَع، وسُمِّيَ عيداً لأنَّهُم قد اعتادوه.

وتقولُ: عادني بمعنى: اعتادني.

والعودُ: تَبَيُّهُ الأمرِ عوداً بعدَ بدءٍ، بدأ ثم عادَ.

والعودَةُ: عودَةٌ مرَّةً واحدةً، كَقَوْلِ مَلِكِ المَوْتِ لِأهلِ البَيْتِ إِذَا قُبِضَ أَحدهُمْ: إِنْ

لِي فِيكُمْ لَعُودَةٌ ثُمَّ عودَةٌ ثُمَّ عودَةٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ (٤).

وعادَ فلانٌ عَلَيْنَا بِمعروفِهِ: أَي أَحسَنَ ثُمَّ زادَ، كَقَوْلِهِ (٥):

قد أحسنَ سعدٌ في الذي كانَ بَيْننا فإن عادَ بالإحسانِ فالعودُ أحمدُ

والعودُ: الجَمَلُ المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ، والجَمْعُ عودَةٌ، والعِيدَةُ لَعْنَةٌ فيه.

والعودُ: الطَّرِيقُ القَدِيمُ. قال (٦):

(١) زيادة يقتضيهما السياق، وانظر: الزاهر ٢٩٢/١.

(٢) الزاهر ٢٩٢/١ بلا عرو.

(٣) كتاب العين (عود).

(٤) في الأصل: أحداً.

(٥) البيت في كتاب العين (عود) وفي جمهرة الأمثال ٤٢/٢ بلا عرو، وفي فصل المقال ٢٥٣ منسوباً للسرقي.

(٦) الشطر الأول في كتاب العين (عود) بلا عرو، وفي اللسان (عود) منسوباً إلى بشر بن النكت. وورد بلا عرو في ديوان الأدب للفارابي ٢٩٢/٣ (تحقيق أحمد مختار عمر).

عَوَّدَ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوَّلَ يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ
الأوَّلُ: الجَمَلُ، والثَّانِي: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهُ يَمُوتُ إِذَا لَمْ يُسَلِّكْ وَيَحْيَا إِذَا سَلِّكَ.
والعَوْدُ: السُّؤْدُدُ القَدِيمُ. قال (١):

هَلْ المَجْدُ إِلَّا السُّؤْدُدُ العَوْدُ وَالنَّدَى
وَرَأبُ الثَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ
الثَّأْيُ: الفَسَادُ، وَالرَّابُّ: الإِصْلَاحُ.

والمَعَادَةُ: المَصِيبةُ.

والمَعَاوِدُ: المَاتِمُ.

والمَعَادُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: المَصِيرُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ (٢)

أَي: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ. قال أبو العباس: العَذِيرُ المَصْدَرُ بِمَنْزِلَةِ النَكِيرِ. قال (٣):

عَذِيرَكَ مِنْ سَعِيدٍ كُلِّ يَوْمٍ يُفَجِّعُنَا بِفِرْقَتِهِ سَعِيدٌ

أَي: أَعَذَرَ مِنْ سَعِيدٍ.

/وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ» (٤) قال ١٦٣/٢
أبو عبيد (٥): معناه: حَتَّى تَكْتَرَّ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ. وَكَانَ يَقُولُ: حَتَّى يُعْذِرُوا [مِنْ
أَنْفُسِهِمْ] (٦) بِضَمِّ الياء.

(١) هو الطرمّاح، ديوانه ٥١٦.

(٢) قابل بالزاهر ٣٨٢/١ (مَنْ عَذِيرِي فُلَانٍ).

(٣) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عرو.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٨٥/١.

(٥) في الأصل و(ن): أبو عبيدة، والمراد هنا: أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث. (انظر غريب

الحديث ٨٥/١).

(٦) زيادة من كتاب الزاهر ٣٨٢/١.

يُقال: قد أعذرَ الرجلُ يُعذِرُ: إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُيُوبُهُ.

قال أبو عبيد^(١): المَعْنَى: يَعْذِرُوا مَنْ يَعْذِبُهُمْ فَيَكُونُ لَهُمُ الْعَذْرُ.

قال: وهو كالحديث الآخر «لَنْ يَهْلِكَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ»^(٢)، واحتجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ^(٣):

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ فَقَدْ أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي سَعْدِ
أَي: جَعَلْتَ لَنَا عُدْرًا فِيمَا صَنَعْنَا. وَيُرْوَى: عَذَرْتَنَا وَقَدْ أَعَذَرَ فَلَانٌ فِي طَلَبِ
الْحَاجَةِ: إِذَا بَالِغٌ فِيهَا، وَعَذَرَ إِذَا لَمْ يَبَالِغْ.

وَقَدْ أَعَذَرَ الْحِجَامُ الصَّبِيَّ وَعَذَرَهُ، لُغْتَانِ.

وَقَدْ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ: إِذَا كَانَتْ بِهِ الْعُدْرَةُ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ، فَعَمَزَتْهُ.

وَعَذَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَعَذِرُهُ عُدْرًا وَمَعْذِرَةٌ.

واعتذرَ فلانٌ من ذنِيبِهِ اعتذاراً وعُدْراً. والمُعْذِرَةُ والعُدْرُ: الاسم.

وعذيرُ الرجلِ: ما يرومُهُ ويحاولُهُ مِمَّا يُعْذَرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ.

وَأَعَذَرَ فَلَانٌ: إِذَا أَبْدَى^(٤) عُدْرًا.

وتَعَذَّرَ الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ.

والمُعْذِرُونَ، بِالتَّثْقِيلِ: الَّذِينَ لَا عُدْرَةَ لَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ يَتَكَلَّفُونَهُ.

والمُعْذِرُونَ، مُخَفَّفٌ: الَّذِينَ لَهُمْ عُدْرٌ، وَقُرِئَ^(٥) بِهِمَا جَمِيعاً.

(١) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ، انظُرْ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٨٥/١.

(٢) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ٨٥/١.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٨٥/١ وَفِيهِ: عَذَرْتَنَا، وَفِي كَعْبٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَن): أَيْلَى، وَمَا أُتْبِئْتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عذِر) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عذِر).

(٥) إِشَارَةٌ إِلَى آيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ النُّبُوَّةِ ٩٠.

وَالْعَذْرَةُ: عَذْرَةُ الْجَارِيَةِ الْعَذْرَاءُ. وَالْعَذْرَاءُ: الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا الرَّجُلُ.

وَالْعَذِيرَةُ: الْبِدَاءُ، وَهُوَ الْحَدِيثُ مِنَ الْغَائِطِ.

وَأَعَذَرُ الرَّجُلَ وَعَاذِرُهُ: حَدَّثْتُهُ.

وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْعَرَبُ فَنَاءَ الدَّارِ: عَذِيرَةً، لِأَلْقَائِهَا بِهِ. كَمَا سُمِّيَ الْخَلَاءُ: الْغَائِطُ،
وَإِنَّمَا الْغَائِطُ: الْمُطْمَعِنُ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ بَشَّارُ بْنُ بَهْجَةَ الطَّرِمَاحُ: (١)

فَقُلْتُ لَهُ لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَنَا مَلَا يَنْفِقُ التَّبَانُ مِنْهُ بَعَاذِرِ

لَا دَهْلَ، بِالنَّبْطِيَّةِ: لَا تَخَفْ مِنْ قَمَلٍ مِنْ جَمَلٍ.

وَمُلْكٌ عَذْوَرِيٌّ: وَاسِعٌ عَرِيضٌ. قَالَ: (٢)

وَحَازَ لَنَا اللَّهُ التَّبَوَّةَ وَالْهُدَى فَأَعْطَى بِهِ عِزًّا وَمُلْكًا عَذْوَرًا

وَحِمَارٌ عَذْوَرٌ: وَاسِعُ الْجَوْفِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَعَمْرِي (٣)

مَعْنَاهُ: وَحَيَاتِي، وَالْعَمْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَيَاةُ وَالْبَقَاءُ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عُمْرٌ،
يُضَمُّ الْعَيْنَ وَتَسْكِينُ الْمِيمِ، وَعُمْرٌ، يُضَمُّهُمَا، وَعَمْرٌ، يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَسْكِينُ الْمِيمِ،
وَقُرِّي: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمْرًا﴾ (٤) وَعُمْرًا. قَالَ: (٥)

أَبِي أَمْرُؤُ (٦) الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا

(١) ديوان بشار ١٢٩ ط. (دار الثقافة) لسان العرب (دهل).

(٢) البيت في كتاب العين (عذر) بلا عزو، ومقاييس اللغة ٤/٢٥٦.

(٣) قابل بالزاهر ١/٣٩٠.

(٤) يونس ١٦.

(٥) هو الربيع بن ضبع الفزاري، حماسة البحري ٢٠١، الزاهر ١/٣٩٠.

(٦) في الحماسة والزاهر: أبا امرئ (وهو مفعول به للفعل أدرك في بيت سابق).

آخر: (١)

أُيِّهَا الْمُبْتَغَىٰ فَنَاءَ قُرَيْشٍ يَبِيدُ اللَّهُ عُمْرَهَا وَالْبَقَاءُ (٢)

آخر: (٣)

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَغَيَّرَ الْإِخْوَانُ وَالِدَهْرُ

١٦٤/٢ / قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (٤)

قال ابن عباس (٥): وحياتك. ومنه قولهم: لَعَمْرُ اللَّهِ، أي: وبقاءِ اللَّهِ الدائم.

وإنما اختاروا الفتح في القسم لأنه أخف على اللسان من الضم، وعمرُك موضعُه رفعٌ بجواب اليمين. قال الفراء: الأيمانُ ترتفعُ بجواباتها، فإذا أنقلت (٦) اللامَ نصَّبوه، فقال: عَمْرُكَ لَا أَقَوْمَ، إِنَّمَا نَصَّبُوهُ عَلَى مَذْهَبِ الْمُصَدِّرِ. قال (٥):

عَمْرُكَ اللَّهُ سَاعَةً حَدَّثْنَا وَدَعَيْنَا مِنْ ذِكْرِ مَا يُؤْذِنَا

قال الخليل: (٦): نُهِيَ مِنْ قَوْلٍ: لَعَمْرُ اللَّهِ.

وتقول: أَعَمْرَكَ (٧) اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، يَحْلَفُ بِاللَّهِ أَوْ يَسْأَلُهُ طَوْلَ عُمْرِهِ.

وفي لغة: رَعَمَلْكَ (٨)، أي: لَعَمْرُكَ.

(١) عبيدالله بن قيس الرقيات، ديوانه ٨٨، الزاهر ١/٣٩٠.

(٢) في ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات والزاهر: والفناء.

(٣) هو عمرو بن أحمر الباهلي، شعره ٩٠ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٤) الحجر ٧٢.

(٥) تنوير المقباس ٢٨٠ (بالمعنى).

(٦) ن: انقلب.

(٧) البيت في الزاهر ١/٣٩١، وشرح القصائد السبع ٢٠١ بلا عزو.

(٨) كتاب العين (عمر) وتهذيب اللغة (عمر).

(٩) في كتاب العين (عمر): عَمْرُكَ.

(١٠) تهذيب اللغة (عمر).

وتقول إِنَّكَ عَمْرِي لَطَرِيفٌ: أَي لَعْمَرِي

والعُمارةُ: حَقُّ العِمارةِ وأجرُها.

والعَمارةُ: الآسُ.

والعَمارةُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمامةٍ أَوْ قَلنسُوةٍ وَغير ذلك. مِنْهُ يُقالُ

لِلمُعْتَمِرِ: مُعْتَمِرٌ.

اعْتَمَرَ^(٥): زارَ البَيْتَ. وَمَعْنَى الِاعْتِمَارِ فِي كَلِمَتِهِمُ: الزِيارَةُ، قَوْلُ جَماعَةٍ مِنْ أَهْلِ

اللُّغَةِ، وَحُجَّتُهُمْ قَوْلُهُ: (١)

يُهَلُّ بِالْفِرْقَدِ رُكبانُها كَمَا يُهَلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرُ

وقيل: معنى الِاعْتِمَارِ وَالْعُمرةُ: القَصْدُ. قال: (٢)

لَقَدْ سَمَّا ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغزَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرٌ

أراد: حِينَ قَصَدَ.

قال عامرُ بْنُ الحارِثِ أَعشى باهلة: (٣)

وجائستُ النَفْسُ لَمَّا جاءَ جَمعُهُمُ وراكِبٌ جاءَ مِنْ تَثلِيثِ مُعْتَمِرٍ

وقيل: المُعْتَمِرُ، ها هُنا، كانَ فِي شِركٍ.

وقيل: كُلُّ مَنْ قَصَدَ إِلى شَيْءٍ فَقَدَ اعْتَمَرَ وَهُوَ مُعْتَمِرٌ.

والإفلاسُ يُكْنى: أبا عَمرةَ.

(٥) قابل بالزاهر ٩٩/١.

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ٦٦ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٢) هو المعجاج، ديوانه ٥٠ (تحقيق عزة حسن)، الزاهر ٩٩/١، لسان العرب (عمر).

(٣) لسان العرب (عمر)، الصبح المير ٢٦٦ (تحقيق أدلف هلزوستن).

وقولهم: عفا الله عنك^(١)

أي دَرَسَ اللهُ ذُنُوبَكَ ومحاها عنك، من قولهم: عفا المنزِلُ يعفو عفواً: إذا اندرسَ وأمحت آثاره. قال امرؤ القيس^(٢):

فَتُوضِحُ فَاَلْمِقْرَاءَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلِ

وقال لبيد^(٣):

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

ويقال: عفا الشعرُ يعفو عفواً: إذا كثر. وعفوته أعفوه: إذا كثرته. وفي الحديث «حفوا الشوارب وأعفوا اللحي»^(٤)، أي تكثروا وتوفروا.

وعفا القومُ يعفون عفواً: إذا كثروا، منه قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾^(٥) أي: كثروا.

ويقال: قد عفا الرجلُ فهو عافٍ: إذا طلبَ حاجةً، ومنه الحديث «من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية فهو له صدقة»^(٦). وفي موضع آخر: «من غرس شجرةً مثمرةً فما أكلت العافية منها كُتبت له صدقة»^(٧).

والعافية: كلُّ طالبِ رزقاً من إنسانٍ أو غيره، وجمعُ العافية: العفأة. قال الأعشى^(٨):

كَطَوَّفِ النَّصَارَى بَيْتِ الوَثْنِ /يَطْوَفُ العَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ

١٦٥/٢

(١) قابل بالزاهر ٤٢٨/١.

(٢) ديوانه ٨ (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم).

(٣) ديوانه ٢٩٧ (تحقيق: د. إحسان عباس).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٣/١.

(٥) الأعراف ٩٤.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٩، ٩٤/١.

(٧) نفسه ١٧٩/١.

(٨) ديوانه ٥٧ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

ويروى: تطيفُ.

ويقال: اعتنى وعفاً.

وفلان كثير العافية: أي كثير الأضياف.

والعفو: أحل المال وأطيبه. وقيل في قوله تعالى ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾^(١) أي: عفو أموالكم مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم.

وقيل: العفو: الطاقة والميسور.

ويقال: خذ ما عفا لك، أي: ما أتى لك سهلاً بغير مشقة.

والعافية: دفاع الله عن عبده، تقول: عافاه الله من مكروهه، وهو يعافيه مُعافاةً. والعفاء: التراب.

والعفاء: الدروس. قال زهير:^(٢)

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَادُوا عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

[عاف]

والعيافة: زجر الطير.

ورجل عائف يتطيره.

والعيوف من الإبل: الذي يشم الماء فيتركه وهو عطشان.

والعوف والضيف: هو الحال. تقول: نعم عوفك: أي ضيفك.

وكُلُّ مَنْ ظَفِرَ بِاللَّيْلِ بِشَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ عَوَافَتُهُ وَعَوَافُهُ.

ويقال: عاف يعاف الشيء عيافاً: إذ كرهه من طعام أو شراب.

(١) الأعراف ١٩٩.

(٢) ديوانه ٥٦ (تحقيق د. فخر الدين قباوة)، مع قليل اختلاف.

وَعَوْفُ الرَّجُلِ: ذَكَرُهُ.

وقولهم: عَرَقَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ (١)

أي عَوَجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَالْفِعْلَ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عَرَقَلَةً بِنُ الْحَكِيمِ (٢).
وَالْعِرْقِيُّ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ. قَالَ (٣):

(طَفَلَةٌ تَحْسَبُ الْمَجَاسِدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عِرْقِيلاً

وَقِيلَ: الْعِرْقِيُّ: ظَاهِرُ الْبَيْضِ، وَهُوَ قَشْرُهَا الْأَعْلَى، وَالْبَيَاضُ عِرْقِيَّةٌ وَعِرَاقِيٌّ.

وقولهم: صَلَاةُ الْعَصْرِ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا الْعَشِيَّةُ فِي آخِرِ النَّهَارِ، يُقَالُ لِلْعَشِيِّ: عَصَرَ وَقَصَرَ، يُقَالُ:
الْقَصْرُ: حِينَ يَدْنُو غُرُوبُ الشَّمْسِ. قَالَ (٤) الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ (٥):

آنَسْتُ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَسَا صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

وَيُرْوَى: قَصْرًا يَعْنِي عَصْرًا.

وَيُقَالُ لِلغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ: الْعَصْرَانِ. وَقِيلَ: الْعَصْرَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ
ثَوْرٍ (٥):

وَلَا يَلْبِثُ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا

آخِر (٦):

أَمَاطِلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَسِي وَيَرْضَى بَيْنَ صَفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ

(١) قابل بالزاهر ٤٤١/١.

(٢) في الزاهر: عَرَقَلُ بِنُ الْحَطِيمِ، وَكَذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَقَلُ).

(٣) كتاب العين (عَرَقَلُ)، تاج العروس (عَرَقَلُ)، لسان العرب (عَرَقَلُ) بلا عرو.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٥) من معلقته، شرح الفصائل السبع ٤٤٢.

(٥) ديوانه ٨ (تحقيق عبدالعزيز المحيني) كتاب العين (عصر).

(٦) هو عبيد بن الأبرص، لم يرد البيت في ديوانه، وورد في: الحيوان ٢٤٩/٣، حماسة البحرني ٤١٥.

والعَصْرُ: الدهرُ، فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَالْعَصْرُ﴾ (١) أَي: والِدَّهْرُ، فَإِذَا احْتَجَّاجُوا إِلَى تَثْقِيلِهِ قَالُوا: عَصُرَ، مَضْمُومٌ، وَفِي التَّخْفِيفِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٢):

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وَالِاعْتِصَارُ أَنْ يَغْصُ الْإِنْسَانُ بِالطَّعَامِ، فَيَعْتَصِرُ بِالْمَاءِ: وَهُوَ شُرْبُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٣):

لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقُ كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي

وَالْجَارِيَةُ إِذَا حَرَمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ فَقَدْ: أَعَصَرَتْ وَهِيَ مُعَصِرٌ، وَقَالُوا: بَلَغَتْ عَصْرَهَا وَعَصْرَهَا وَعُصُورَهَا.

١٦٦/٢

/وَقِيلَ: إِذَا بَلَغَتْ وَقَرَّبَتْ مِنْ [الْحَيْضِ]، وَهِيَ مُعَصِرٌ. قَالَ: (٤)

« قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا »

وَالِإِعْصَارُ: الْغُبَارُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ وَيَسْطَعُ، وَغِبَارُ الْعَجَاجَةِ إِعْصَارٌ أَيْضًا.

وَالْعَصْرُ: الْمَلْجَأُ.

وَالْعَصْرُ: الْعَطِيَّةُ. قَالَ طَرَفَةُ: (٥)

لَوْ كَانَ فِي إِمْلَاكِنَا وَاحِدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي نَعْصِرُ

[العشاء]

الْعِشَاءُ: صَلَاةُ الْمَغْرَبِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ

(١) العصر ١.

(٢) ديوانه ٢٧، وصدر البيت: «أَلَا عَيْمٌ صَبَّاحًا أَبْهَى الْعَلَّلُ الْبَالِي» وفي (ن): الأعرس.

(٣) ديوانه ٩٣ (ط. بغداد).

(٤) في كتاب العين (عصر) بلا عزو، وفي لسان العرب (عصر) منسوبٌ لمنصور بن مرثد الأسدي.

(٥) ديوانه ١٦١ (تحقيق الخطيب والصقال) وفيه: نعصر.

والعِشاءُ فأبدؤا بالعِشاءِ^(١).

والعِشاءُ عند العَامَّةِ مِنْ لَدُنِ الْغُرُوبِ إِلَى أَنْ يُؤْتِيَ صَدْرُ اللَّيْلِ، وبعضُ يقولُ: إلى طُلُوعِ الْفَجْرِ، يحتجُّونَ بلُغزِ الشاعِرِ^(٢):

غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلٌ عِشَاءً بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

وَأَنْكَرَ بَعْضُ^(٣) أَنْ تُسَمَّى صَلَاةُ الْمَغْرِبِ عِشَاءً، وَقَالَ: إِنَّمَا الْعِشَاءُ صَلَاةُ الْعَتَمَةِ.

وَالْعِشَاءُ: الْأَكْلُ وَقَتَ الْعِشَاءِ.

وَالْعِشَاءُ^(٤): آخِرُ النَّهَارِ، فَإِذَا قُلْتَ عَشِيَّةً فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ.

وَيُصَغَّرُونَ عَشِيَّةً: عَشِيَّتَيْنِ، وَذَلِكَ عِنْدَ آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ عِنْدَ مُغِيرِبِانِ الشَّمْسِ، وَيَجُوزُ فِيهَا: عَشِيَّتِيَّةٌ وَعُشِيَّةٌ.

وَعَشَا الْعَيْنِ، مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، رَجُلٌ أَعْشىَ وَامْرَأَةٌ عَشَوَاءُ^(٥): إِذَا كَانَا

ضَعِيفِي الْبَصَرِ فِي الظُّلْمَةِ، وَهُوَ عَرَضٌ حَادِثٌ وَرُبَّمَا يَذْهَبُ. قَالَ الْأَعْشى: ^(٥)

لَمَّا رَأَتْ رَجُلًا أَعْشىَ أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ خَائِرِ خَيْلِ

وَامْرَأَتَانِ عَشَوَاوَانِ، وَنِسَاءٌ يَعْشَيْنَ، وَرَجُلَانِ أَعْشَيَانِ^(٦)، وَرَجَالٌ أَعْشَوْنَ وَعُشَوْا، وَهُمَا يَعْشَيَانِ.

وَالْعَشْوُ^(٧): إِتْيَانُكَ نَارًا تَرَجُّو عِنْدَهَا هُدًى أَوْ خَيْرًا، يُقَالُ: أَعْشَوْهَا عَشْوًا وَعُشَوَّا.

(١) النهاية لابن الأثير ٢٤٢/٣.

(٢) البيت في كتاب العين (عشو) ولسان العرب (عشا) بلا عرو.

(٣) (ن): بعضهم.

(٤) في كتاب العين: العشي، وكذا في لسان العرب.

(٥) في (ن): عشوى.

(٥) لم أجد البيت في ديوانه (تحقيق د. محمد محمد حسين) ولم يرد في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب.

(٦) في الأصل و(ن): عشيان، وما أبتناه من لسان العرب (عشا).

(٧) قابل بكتاب العين (عشو).

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ
وَالْعَاشِيَةِ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ.

وَالْعَشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ، لُغَاتٌ فِي مَعْنَى: أَنْ تَرْتَكِبَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ.
وَتَقُولُ: أَوْطَأَنِي فُلَانٌ عَشْوَةً وَعُشْوَةً أَي: حَمَلَنِي عَلَى أَمْرٍ غَيْرِ رَشِيدٍ.
وَالْعَشْوَاءُ مِنَ النُّوقِ: الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ تَضْرِبُ بِيَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا. قَالَ
زَهْرِي: (٢)

رَأَيْتُ الْمَنَابِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصِبَ تَفْتَهُ (٣) وَمَنْ تَخَطَّى يُعَمَّرُ فِيهِمْ
يعني: رأيت المنايا كخبط عشواء، ضربها مثلاً.

الْعَتَمَةُ (٤)

قال اللغويون: سُمِّيَتْ عَتَمَةٌ لِتَأَخَّرِ وَقْتِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ: أَيِ
أَخْرَهُ، وَأَعْتَمَ حَاجَتَهُ: أَيِ أَخْرَهَا. وَيُقَالُ: عَتَمَ الْقِرَى: أَيِ تَأَخَّرَ. وَكَذَلِكَ: عَتَمَتْ
الْحَاجَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُو قَوْمًا (٥):

١٦٧/٢ إذا غابَ عنكم أسود العينِ كنتم كراماً، وأنتم، ما أقام، الأئِمُّ
تحدث ركباً الحجيج بلؤمكم ويفري به الضيف اللقاح (٦) العواتم
أسود العين: جبيل. يقول: إذا غاب هذا الجبل صيرتم (٧) كراماً، ولا يغيب.

(١) ديوانه ٥١ (ط. دار صادر).

(٢) من معلقته، ديوانه ٣٤ (تحقيق د. فخر الدين فباوة)، شرح القصائد السبع ٢٨٨.

(٣) كذا في الأصل، وفي ديوان زهير وشرح القصائد السبع: نُجِبَتْ.

(٤) قابل بالزاهر ٢٣٢/٢.

(٥) جاء هذان البيتان بلا عرر في: الزاهر ٢٣٢/٢، ولسان العرب (عتم).

(٦) في (ن): العتاق.

(٧) في (ن): كنتم.

وَيَقْرِي بِهِ الضَّيْفَ اللَّقَاحَ الْعَوَاتِمَ: يعني أَنَّ أَهْلَ الْأَنْدِيَةِ يَتَشَاغَلُونَ بِذِكْرِ لُؤْمِكُمْ عَنْ حَلْبِ لِقَاحِهِمْ حَتَّى يُمْسُوا، فَإِذَا طَرَقَهُمُ الضَّيْفُ صَادَفَ الْأَلْبَانَ بِحَالِهَا، فَلِذَلِكَ حَاجَتُهُ، فَكَانَ لُؤْمِكُمْ الْأَشْتِغَالَ بِوَصْفِهِ قَرَى الْأَضْيَافَ.

وَالْعَتَمَةُ^(١): هِيَ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبِ الشَّفَقِ.

وَيَقَالُ: قَدْ أَعْتَمَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَعَتَمُوا تَعْتِمًا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَصَدَرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَكَانَ الْعَتَمَةُ سُمِّيَتْ بِالْوَقْتِ مِنَ اللَّيْلِ.

وَعَتَمَ الرَّجُلُ يُعْتَمُ: إِذَا كَفَّ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الْمُضِيِّ فِيهِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ [عَتَمَ]^(٢) تَعْتِمًا.

وَيَقَالُ: حَمَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَمَا عَتَمْتُ أَنْ ضَرَبْتَهُ: أَيِ [فَمَا]^(٣) تَنَهَيْتُ وَلَا أَبْطَأُ.

[الْعِصْمَةُ]^(٤)

الْعِصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَنْعُ.

عَصَمْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ: أَيِ مَنَعْتُهُ. مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٥) أَيِ: لَا مَانِعَ ﴿وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^(٦): أَيِ يَمْنَعُكَ. قَالَ: ^(٧):

وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنَّ مَالِكًا سَيَعَصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ

(١) قابل بكتاب العين (عتم).

(٢) من لسان العرب (عتم).

(٣) من كتاب العين (عتم).

(٤) قابل بالزاهر ٤٧٠/١ فلان معصوم وقد عصم.

(٥) هود ٤٣.

(٦) المائدة ٦٧.

(٧) البيت في الزاهر ٤٧٠/١، وشرح الفصائد السبع ٤١٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٧١/١ بلا عزو.

أي: سيمنعكم.

وأعصم الفارس: إذا تمسك بعرف دابته لئلا يقع. قال (١):

• كَفَلُ الْفَرُوسَةَ دَائِمَ الْإِعْصَامِ •

وأعصمت فلاناً: إذا هيأت له شيئاً يعتصم به.

والغريق يعتصم بما تناله يده، أي: يلجأ إليه (٢).

[العيشُ]

العيشُ: المَطْعَمُ والمَشْرَبُ وما تكونُ منه الحياةُ.

والمعيشةُ: اسمٌ لما يُعاشُ به، تقولُ: إنَّه لفي مَعِيشَةٍ ضَنْكٍ وَمَعِيشَةٍ رَغْدٍ.

والمعيشةُ كقولك: عاش فلانٌ عيشةً صِدْقٍ وعيشةً سَوْءٍ يعني ضرباً من العيشِ، مثل الحَيْسَةِ والشَيْبَةِ.

والعيشُ: المَصْدَرُ الجَماعُ.

والمعاشُ يجري مجرى العيشِ، عاشَ عَيْشاً وَمَعاشاً.

وكلُّ شَيْءٍ يُعاشُ بِهِ، أو فيه مَعِيشَتُهُمْ فهو مَعاشٌ، والأَرْضُ مَعاشٌ لِلخَلْقِ فيها مَعاشِهِمْ.

والمعيشُ، يَطْرَحُ الهاءَ: هو المَعِيشَةُ.

ورَجُلٌ عَائِشٌ: أي حاله حَسَنَةٌ.

وإنَّهُمْ لَيَعِيشُونَ: إذا كانت بِهِمْ بُلغَةٌ مِنَ العَيْشِ.

(١) هو الجحاف بن حكيم (لسان العرب: عصم) وصدر البيت: • والتغلي على الجواد غنيمة • وورد الشطر الثاني في الزاهر ٤٧٠/١ بلا عزو.

(٢) في الأصل: إليها.

وقولهم: كَانَ ذَلِكَ بَيْضَةَ الْعُقْرِ (١)

أَي كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا.

١٦٨/٢ ويقال: بَيْضَةُ الْعُقْرِ، معناها: بَيْضَةُ الدِّيكِ، ولأنَّهُ / بَيِّضُ بَيْضَةَ وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا، فَيُضْرَبُ بِهَذَا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلَةً وَاحِدَةً لَمْ يَضِفْ إِلَيْهَا مِثْلَهَا.

وقيل: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: آخِرُ بَيْضَةٍ تَكُونُ مِنَ الدَّجَاجَةِ لَا تَبْيِضُ بَعْدَهَا، فَتُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِيهِ.

ويقال: لِلرَّجُلِ الْأَبْتَرِ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ بَعْدَهُ: هُوَ بَيْضَةُ الْعُقْرِ.

وقيل: هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْعَذْرَاءَ يُبْلَى (٢) ذَلِكَ مِنْهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ فَيَعْلَمُ شَأْنَهَا فَتُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَسْتَطَاعُ مَسَّهُ رِخَاوَةٌ وَضَعْفًا.

وَالْعُقْرُ: دِيَةٌ فَرَجِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَضِبَتْ نَفْسَهَا.

وَالْعُقْرُ: اسْتِعْقَامُ الرَّجْمِ، وَهُوَ أَنْ لَا تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ، يُقَالُ: قَدُ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا لَمْ تَحْمِلْ، وَهِيَ عَاقِرٌ، وَرَجُلٌ عَاقِرٌ: إِذَا كَانَ لَا يُوَلِّدُ لَهُ. قَالَ: (٣):

لَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ أَعْوَرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا أَعْنَى لَذِي كُلِّ مَشْهَدٍ

وتقول: امْرَأَةٌ عَاقِرٌ: بِهَا عُقْرٌ، وَنِسْوَةٌ عَقْرٌ وَعَوَاقِرٌ، وَالْفِعْلُ: عَقَرْتُ فَهِيَ تَعْقُرُ، وَتَعْقُرُ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَنْزَلُ بِهَا لَا مِنْ فِعْلِهَا بِنَفْسِهَا.

وَعُقْرُ الدَّارِ: مَحَلَّةُ الْقَوْمِ.

وَعُقْرُ الْحَوْضِ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ.

وَكُلُّ شَيْءٍ فُرْجَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ: عَقْرٌ وَعَقْرٌ، لُعْتَانُ.

(١) الفاجر ١٨٨، كتاب العين (عقر).

(٢) أي تمتحن (الفاجر ١٨٨).

(٣) هو عامر بن الطفيل، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٢، ٩٢/١، ديوانه ٧٨ مع اختلاف، تحقيق جنوبيشني).

وَالْعَقَارُ: ضَيْعَةُ الرَّجُلِ، وَالْجَمِيعُ: عَقَارَاتُ.

وَيُقَالُ: الْعَقَارُ: النَّخْلُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَتَاعِ الْبَيْتِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَقَارُ: الْأَرْضُ وَالْمَنْزِلُ وَالضِّيَاعُ أُخِذَ مِنَ الْعَقْرِ: أَصْلُ الشَّيْءِ.

يُقَالُ: رَأَيْتُ عَقْرَ الْمَنْزِلِ. وَعَقْرَهُ: أَصَلَّهُ. قَالَ (١):

كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سُلَيْمٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيَّاحُ

وَإِذَا بَقِيَ الرَّجُلُ مَتَحِيرًا دَهْشًا، قِيلَ: قَدْ عَقَرَ الرَّجُلُ.

وَالْعُقَارُ، بِالضَّمِّ، الْحَمْرُ. وَالْعِقَارُ [و] الْمَعَارِقَةُ: إِذْمَانُ شُرْبِهَا.

وَالْعَقِيرُ: الْفَرَسُ الْمَعْقُورُ، وَكُلُّ عَقِيرٍ مَعْقُورٌ، وَالْجَمِيعُ: عَقْرَى. قَالَ لَيْبِدٌ (٢):

لَمَّا رَأَى لُبْدَ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ (٣) الْأَعْزَلِ

شَبَّهَ النَّسْرَ بِالْفَرَسِ قَدْ عَقِرَ وَهُوَ أَعْزَلُ مَا تَلَّ الذَّنْبَ.

وَمَنْ رَوَى: كَالْفَقِيرِ، فَإِنَّهُ مَكْسُورُ الْفِقَارِ.

وَيُقَالُ فِي الشُّنْمِ: عَقْرًا لَهُ وَجَدَعًا.

وَأَمْرًا عَقْرَى حَلَقَى تُوصَفُ بِشُؤْمٍ وَخِلَافٍ.

وَيُقَالُ: عَقْرَهَا اللَّهُ: أَي عَقَرَ جَسَدَهَا وَحَلَقَهَا: أَي أَصَابَهَا بِوَجَعِ الْحَلَقِ. قَالَ

الليثُ: إِنَّمَا اسْتَفَاقَهَا أَنَّهُ تَحَلَّقَ قَوْمَهَا وَتَعَقَّرَهُمْ: أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ.

وَقَوْلُهُمْ: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ (٤)

أَي صَوْتَهُ إِذَا تَنَنَّى أَوْ قَرَأَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَطَعَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَرَفَعَهَا عَلَى

(١) البيت في الزاهر ٤٧/٢، ولسان العرب (عقر) بلا عرو.

(٢) ديوانه ٢٧٤ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) في ديوان لبيد: كالفقير.

(٤) قابل بالزاهر ٥٣/٢.

١٦٩/٢ الأخرى ورفَعَ صَوْتَهُ بالبكاءِ والنوحِ عَلَيْهَا، فَجُعِلَ ذَلِكَ /مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ، قَقِيلًا: قَدَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالغِنَاءِ.

وَأَصْلُهَا الْمَعْقُورَةُ: فَصَرِفَتْ عَنْ (مَفْعُومَةٍ) إِلَى (فَعِيلَةٍ) وَدَخَلَتْ هَاءُ التَّائِيثِ، لِأَنَّهَا أُجْرِيَتْ مَجْرَى: النَّطِيحَةِ وَالذَّبِيحَةِ.

وقولهم: فُلَانٌ عَضَلٌ مِنَ الْعَضَلِ (١)

أَي دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي، وَمِثْلُهُ: جَاءَ فُلَانٌ بِمُعْضَلَةٍ، أَي: بِخِصْلَةٍ شَدِيدَةٍ وَكَلِمَةٍ عَظِيمَةٍ لَا يَهْتَدِي لِمَثَلِهَا وَلَا يُوقِفُ عَلَيَّ جَوَابِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَاءٌ عَضَالٌ وَمُعْضِلٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا لَا يَهْتَدِي لِدَوَائِهِ وَلَا يُوقِفُ عَلَيَّ عِلَاجِهِ. قَالَتْ (٢):

شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْعَضَالِ الَّذِي بِهَا غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ شَفَّاهَا
وَتَقُولُ: أَعْضَلَ بِي الْقَوْمُ: أَي اسْتَدَّ أَمْرُهُمْ عَلَيْكَ.

قال عمر - رحمه الله - : (أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ، مَا يَرْضُونَ بِأَمِيرٍ، وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ) (٣) أَي: اسْتَدَّ أَمْرُهُمْ عَلَيَّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ: مُعْضَلَةٌ (٤) وَلَا أَبَا حَسَنِ (٥)، يَعْنِي: حَالَةٌ صَعْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنٍ، فَحَذَفَ أَرَى، يَعْنِي: عَلَيَّ.

وَرَجُلٌ عَضِلٌ: إِذَا كَانَ قَوِيَّ الْعَضَلِ.

وَالْعَضَلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ لَحْمٍ يَجْتَمِعُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ (٥):

(١) قابل بالزاهر ٤٥٢/١ (وقولهم: جاء فلان بمعضلة).

(٢) هي ليلي الأخيلية، ديوانها ١٢١ (تحقيق العظيمة) مع اختلاف بسير.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤/٢.

(٤) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٥) لسان العرب (عضل).

(٥) ديوانه ٤٠ (تحقيق السامرائي ومطلوب).

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا الذَّرَاعَا
التَّيَّازُ: الرَّجُلُ الْمَلْزُومُ (١) الْمَفَاصِلُ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ فِي مِشِيَّتِهِ مِنَ الْأَرْضِ تَقْلَعًا.
وَتَقُولُ: عَضَلْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ: أَي ضَيَّقتُ عَلَيْهِ ظُلْمًا.

وَعَضَلْتُ الْمَرْأَةَ وَعَضَلْتُهَا تَعْضِيلًا: إِذَا مَتَّعْتَهَا مِنَ التَّرْوِيحِ ظُلْمًا. وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢)

وَعَضَلْتُ الْمَرْأَةَ بِوَلَدِهَا: إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا وَوَلَدَهَا. وَكَذَلِكَ:
أَعَضَلْتُ وَأَعَسَرْتُ فِيهَا مُعْضِلٌ مُعَسِّرٌ، وَالْجَمِيعُ: مَعَاضِيلُ.
وَقَوْلُهُمْ: عَنَانِي الشَّيْءُ (٣)

شَغَلَنِي، وَلَا يَعْنِينِي: وَلَا يَشْغَلُنِي. قَالَ: (٤)

عَنَانِي عَنَّا وَالْأَنْصَابِ حَرْبٌ كَأَنَّ صَلَاحَهَا الْأَبْطَالِ هَيْمٌ
أَي: شَغَلَنِي.

آخِر: (٥)

لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبِكَاةِ خَلِيلِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ قَدْ عَنَانِي
وَيَقَالُ: الشَّيْءُ لَا يَعْنِينِي، يَفْتَحُ الْبَاءَ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّهَا. قَالَ: (٦)
إِنَّ الْفَتَى لَيْسَ يُقِمِيهِ وَيَقْمَعُهُ إِلَّا تَكَلَّفَهُ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) الْمَلْزُومُ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (تَبْر).

(٢) الْبَقْرَةُ ٢٣٢.

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٤٩٥/١.

(٤) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٥/١ بِلَا عَزْوٍ، وَفِي (ن): كَأَنَّ صَلَاحَهَا.. الخ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٥/١ بِلَا عَزْوٍ.

(٦) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٤٩٦/١ بِلَا عَزْوٍ.

ومعاناة الشيء: مقاساته.

وقولهم: جنة عدن^(١)

الجنة: البستان. والعدن: الإقامة

عدن في الموضع: إذا أقام فيه.

وسمي معدن الذهب والفضة معدناً لثباتهما^(٢) فيه.

وقال كعب الأحمار: عدن: قصر في الجنة لا يسكنه إلا نبي أو صديق أو شهيد.

وقال الحكم^(٣): عدن: قصر في الجنة لا يسكنه إلا نبي أو صديق أو مُحَكَّم في نفسه، [والمُحَكَّم في نفسه]^(٤) الذي يُخَيَّرُ بين القتل والكفر فيختار القتل.

وقال غيره: عدن: بطنان الجنان.

ومعدن كل شيء: ما يكون فيه أصله ومبتدأه.

وعدنان مأخوذ من هذا. قال الأعشى^(٥):

وإن يستضافوا إلى حمله^(٥) يضافوا إلى راجح قد عدن

يُستضافوا: يُضْطَرُّونَ إليه، وقيل: يُضْمَنُونَ إليه.

وعدنت الإبل تعدن عدوناً: إذا أقامت في الحَمْضِ خاصةً.

والعدان: الزمان. قال^(٦):

(١) قابل بالزاهر ١٢٠/٢.

(٢) في (ن): لثباتهما.

(٣) هو الحكم بن عتبة الكوفي الكندي (ت ١١٣هـ) (طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٤ - ٤٥).

(٤) إضافة من الزاهر ١٢٠/٢.

(٥) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين) مع اختلاف في عجز البيت.

(٥) في الديوان: حكمه، وفي الزاهر ١٢٠/٢: جليبه.

(٦) هو الفرزدق، ديوانه ٣٤١/١ (تحقيق حاروي)، وصدر البيت: • أتيكي على عِلْجِ بَيْسَانَ كافر •.

• ككسرى على عِدَانِهِ وَكَقَبَصْرَا •

وَقَوْلُهُمْ: شَتَمَ عِرْضِي^(١)

أي: ذَكَرَ أَسْلَافِي وَأَبَائِي بِالْقَبِيحِ.

والعِرْضُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) وَأَنْكَرَهُ ابْنُ قَبِيَةَ، وَقَالَ: الْعِرْضُ: نَفْسُ الرَّجُلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ^(٣) بِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْكَرَ الْآخَرَ.

وقال الخليل: (٣) عِرْضُ الرَّجُلِ: حَسَبُهُ.

وقيل: هُوَ مَا يُمَدَّحُ بِهِ وَيُدْمُ.

وقيل: خَلِيقَتُهُ الْمَحْمُودَةُ.

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُ: عِرْضُهُ: نَفْسُهُ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ.

قال حَسَّانُ^(٤):

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَالْعِرْضُ: خِلَافُ الطُّوْلِ.

وَعَرَّضْتُ الشَّيْءَ وَأَعَرَّضْتُهُ: أَي جَعَلْتُهُ عَرِيضًا.

وَعَرَّضْتُ أَهْلِي عُرَاضَةً: مِنَ الْهَدِيَّةِ تُهْدِيهَا إِلَيْهِمْ إِذَا قَدِمْتَ مِنْ سَفَرٍ.

وَعَرَّضَ مِنْ سِلْعَتِهِ: إِذَا عَارَضَ بِهَا إِعْطَاءً وَاحِدَةً وَأَخَذَ أُخْرَى.

وَعَارَضْتُهُ فِي الْبَيْعِ فَعَرَّضْتُهُ عَرَضًا: إِذَا غَبْنْتُهُ وَصَارَ الْفَضْلُ فِي يَدِكَ.

(١) قابل بالزاهر ٦٢/٢.

(٢) في الأصل و (ن): أبو عبيدة، والمراد هو أبو عبيدة القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث. وانظر قوله

في غريب الحديث ٩٧/١.

(٣) الزاهر ٦٢/٢.

(٤) كتاب العين (عرض).

(٤) ديوانه ٩ (تحقيق البرقوقي).

واعترضت الشيء: تكلفتته وأدخلت نفسي فيه.
والعريض: الداخيل في ما لا يعنيه، والمتعرض للناس بالشر.
وعارضت فلاناً: أي أخذت في طريقه، ثم لقيته وعارضته بمناق أو غيره
مُعارضاً.

ونظرت إلى فلانٍ مُعارضاً: أي من عرض.
واعترض (١) الشيء: إذا صار عارضاً كالحشبة المُعترضة.
واعترض فلان عِرْضي: إذا وقع فيه وانتقصه.
وعارضته الكتاب مُعارضاً.
وجاءت فلانة بابن عن عِرْاضٍ ومُعارضٍ: إذا لم يُعرف أبوه.
وعرضت بفلان وبفلان تعريضاً: إذا قلت فيه قولاً وأنت تعييه، ومنه المعاريضُ
بالكلام.

والعرض: السحاب. وسحاب عارض.
والعرض: الجيش العظيم الضخم، شبهه بالعرض من السحاب.
والعريض: الجددي إذا بلغ ونزأ أو كاد ينزأ.
والعروض: عروض الشعر، وهي فواصل الآيات، وهي تُؤنث وتذكر.
وقيل: مؤنثة فقط، ومعناه: الناحية من العلم.
والعرض: طريق في الجبل، وجمعه عروض.
وتقول: جرى في عرض الحديث وعِراضه.
وكلُّ شيء من الشعر عن عرض، فعن جانب، لأن العَرَب تقول: نظرت إليه
عن عرض.

١٧١/٢

(١) في (ن): واعترضت

والعَرَضُ: مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ، نَحْوِ المَرَضِ وَالمَوْتِ.

وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ لِلنَّاسِ: لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ.

وَفُلَانٌ عَرَضَةٌ لِلشَّرِّ: أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ.

وَالعَرَضُ: كُلُّ مَالٍ غَيْرِ نَقْدٍ.

وَعَرَضُ الدُّنْيَا: القَلِيلُ مِنْهَا وَالكَثِيرُ. وَيُقَالُ: الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْخُذُ مِنْهَا البِرُّ وَالفَاجِرُ.

وَقِيلَ: عَرَضُهَا: طَمَعُهَا^(١)، وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا.

وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ عَرِضًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ﴾^(٢) يَرِيدُ: سَعَتَهَا، وَلَمْ يَرِدِ العَرَضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الطُّولِ.

وَالعَرَبُ تَقُولُ: بِلَادٌ عَرِيضَةٌ: أَي وَاسِعَةٌ فِي الأَرْضِ العَرِيضَةِ يَذْهَبُ. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لِلْمَنْهَزِمِينَ بِأَحُدٍ:

«لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً»^(٣) قَالَ: (٤)

كَأَنَّ بِلَادَ اللهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الخَائِفِ المَطْلُوبِ كَفَةُ حَابِلٍ

وَقَوْلُهُمْ: لِفُلَانٍ عُقْدَةٌ^(٥)

أَصْلُ العُقْدَةِ عِنْدَهُمْ: الخَائِطُ الكَثِيرُ النَّخْلِ. وَيُقَالُ: القَرْيَةُ الكَثِيرَةُ النَّخْلِ، فَكَانَ

(١) إِلَى جَانِبِ هَذِهِ الكَلِمَةِ شَرَحَ مِنَ النَّاسِ بِقَوْلِهِ: لَعَلَّهُ طَمَعُهَا. وَفِي مَجَازِ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٥٠/١: طَمَعُهَا.

(٢) آلِ عِمْرَانَ ١٣٣.

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الأَثِيرِ ٣/٢١٠.

(٤) البَيْتُ فِي الكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٢/١٠٣٦ بِلا عَرْوٍ، وَفِيهِ: كَأَنَّ فَنَاجِ الأَرْضِ.. الخ.

(٥) قَابِلُ البَلَاهِرِ ٨٥/٢.

مَنْ اتَّخَذَ ذَلِكَ قَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَاسْتَوْتَقَ مِنْهُ، ثُمَّ صَيَّرُوا كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْتَقُ بِهِ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ: عَقْدَةٌ.

وقيل: هي القرية الكثيرة النخل لا يكاد غرابها يطير ويفارقها.

والعقدة: (١) الضيعة، والجميع العقد.

تقول: اعتقد الرجل مالا.

واعتقد الإخاء والمودة بينهما: إذا ثبتا على ذلك.

والعقد مثل العهد، والجميع: العقود.

وعاقدته عقداً مثل: عاهدته عهداً.

والعقد: عقد اليمين، وهو أن يحلف يميناً لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه

الوفاء بها والكفارة، ومنه قوله تعالى ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (٢) أي: بالعهود.

ويقال: عقد لي عهداً: أي جعل لي عهداً. قال الخطيب (٣):

قومٌ إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العِناجَ وشدوا فوقه الكربا

الكرب هو العِناج، وهو سيرٌ يشد في أسفل الدلو ويعقد في العراقي، وهو

الصليب.

ويقال: العقود هي الفرائض التي الرموها. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ يَأْخِذُكُمْ بِمَا

عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ (٤).

وعقدة النكاح: وجوبه.

(١) كتاب العين (عقد).

(٢) المائدة ١.

(٣) ديوانه ١٦ (ط. دار صادر).

(٤) المائدة ٨٩.

وَعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ .

وَالْعُقْدَةُ فِي الْبَيْعِ : أَحْكَامُهُ إِذَا وَجَبَتْ .

وَالْعَقْدُ : عَقْدُ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَعْقَادُ .

وَتَقُولُ : عَقِدَ الرَّجُلُ وَعَقِدَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالتَّعْتُ : أَعَقَدْتُ وَعَقَدَاءُ : إِذَا كَانَتْ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ وَغَلْظٌ فِي وَسْطِهِ ، وَهُوَ عَسِيرُ الْكَلَامِ ، وَالْفِعْلُ عَقِدَ يَعْقِدُ عَقْدًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاحْتَلَلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (١) .

١٧٢/٢

/ وَقَوْلُهُمْ : الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ (٢)

فِيهِ قَوْلَانُ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ يَتَوَلَّدُ مِنَ الْأَمْرِ الصَّغِيرِ ، كَمَا أَنَّ الْعُصِيَّةَ تَكُونُ عُصِيَّةً ثُمَّ تَكْبُرُ فَتَصِيرُ عَصًا ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْقِرَ أَمْرًا صَغِيرًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يَكْبُرُ وَيَسْمَى وَيَعْظُمُ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ (٣) :

• الْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمَى •

قَالَ الرَّيْثِيُّ : الْعُصِيَّةُ : فَرَسٌ كَانَتْ كَرِيمَةً ، فَتَجَّتْ مُهْرًا كَرِيمًا ، فَسُمِّيَ : الْعَصَا ، فَضُرِبَ مَثَلًا ، فَقَالُوا : الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ . قَالَ :

أَشْبَهَ الْمَرْءُ أَبَاهُ وَالْعَصَا مِنْهُ الْعُصِيَّةُ

كَيْفَ يَأْتِي (٤) بِسُرُورٍ حَيَّةٌ مِنْ نَسْلِ حَيَّةٍ

(١) طه ٢٧ - ٢٨ .

(٢) قابل بالزاهر ٩٠/٢ ، وانظر الفاخر ١٨٩ ، ٣٠٤ ، جمهرة الأمثال ٤٠/٢ ، فصل المقال ٢٢١ .

(٣) من شعر للحارث بن وُعَلَةَ (الزاهر ٩٠/٢) وصدر البيت :

• إِنَّ يَأْبُرُوا نَحْلًا لغيرهم •

وانظر البيت أيضاً في فصل المقال ٢٢١ .

(٤) في (ن) : تَأْتِي .

والعَصَا: جماعةُ الإسلام، فَمَنْ خَالَفَهُمْ قِيلَ: شَقَّ عَصَا الإِسْلَامِ
وَالْمُسْلِمِينَ^(١).

وَالعَصَا مُؤَنَّثَةٌ، تَقُولُ: عَصَا وَعَصَوَانٌ وَعِصِيٌّ، وَثَلَاثُ أَعْصٍ.
وَكُلُّ مَنْ وَاظَمَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَلْقَى عِصَاهُ. قَالَ^(٢):

فَأَلَقْتُ عِصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
كَانَتْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَلَّمَا تَزَوَّجَتْ فَارْقَتْ، ثُمَّ أَقَامَتْ عَلَى زَوْجٍ، وَكَانَتْ عَلَامَةً
إِبَائِهَا أَنَّهُ لَا تَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهَا، فَلَمَّا رَضِيَتْ بِالْأَخِيرِ أَلَقَتْ خِمَارَهَا عَنْ رَأْسِهَا^(٣)،
فَذَهَبَ هَذَا الْبَيْتُ مَثَلًا.

وعصى الرجل يعصي عسياناً ومعصيةً.
والعيص: منبت الشجر.

التَّعَاطِي^(٤)

التَّعَاطِي: التَّنَاوُلُ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ عَطَوْتُ أَعْطُو: إِذَا تَنَاوَلْتُ. قَالَ امْرَأُ
الْقَيْسِ^(٥):

وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
أَي: تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بَيْنَانَ رَخْصٍ غَيْرِ حَشِينٍ. وَالْأَسَارِيعُ: دَوَابٌّ تَكُونُ فِي
الرَّمْلِ وَاحِدُهَا: أَسْرُوعٌ وَيَسْرُوعٌ، وَيَسَارِيعُ جَمْعُ هَذَا.

(١) الزاهر ٢٩٩/١.

(٢) نسب البيت لغير شاعر، ففي المؤلف والمختلف ٩٢ نُسِبَ لمعمر بن حمار البارقني، وفي لسان العرب
(عصا) لعبد ربه السلمي، وورد في الزاهر ٢٩٩/١ بلا عرو.

(٣) انظر الحكاية في كتاب العين (عصو).

(٤) قابل بالزاهر ١٤٨/٢.

(٥) من معلقته، ديوانه ١٧ (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم)، شرح القصائد السبع ٦٦.

ظبي: اسم^(١) كتيب.

والعَطْوُ^(٢): التناوُلُ باليدِ.

وعَطَا الظبيُ فَهُوَ عَاطٍ: إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى الشَّجَرَةِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الشَّجَرِ أَوْ الْوَرَقِ. قَالَ^(٣):

وَيَوْمَ تَعَاظِنَا بِرُوحِهِ مُقَسِّمٌ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ

وَالْمُعَاظَةُ: الْمُنَاوَلَةُ.

وَالْعَطَاءُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا يُعْطَى، فَإِذَا أَفْرَدَتْ قُلْتَ: الْعَطِيَّةُ، وَجَمَعْتُمَا: الْعَطَايَا. وَإِذَا سَمَّيْتَ الشَّيْءَ بِالْعَطَاءِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قُلْتَ: ثَلَاثَةُ أُعْطِيَّةٍ، وَجَمَعَ الْجَمِيعَ أُعْطِيَّاتٍ. وَالتَّعَاظِي: تَنَاوُلُ مَا لَا يَحِقُّ، مِنْهُ: تَعَاظَى فُلَانٌ ظَلَمَكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿فَتَعَاظَى فَفَعَّرَهُ﴾^(٤). يُقَالُ: قَامَ الشَّقِيُّ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَضَرَبَهَا فَفَعَّرَهَا. وَقِيلَ: تَعَاظِيهِ: جُرْأَتُهُ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ: تَعَاظَى فُلَانٌ أَمْرًا لَا يَنْبَغِي لَهُ.

والتعاطي أيضاً في القتل^(٥).

واعتاطت الناقة: إذا لم تحمِلْ سنوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ، وَرَبْمَا / كَانَ مِنْ كَثْرَةِ ١٧٣/٢ شَحْمِهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

وَنَاقَةٌ عَائِظٌ قَدْ عَاطَتْ تَعِيطُ عِيَاظًا، وَاعْتَاطَتْ، وَاعْتِيَاظًا، وَنُوقٌ عُوْطٌ.

(١) فِي الْأَصْلِ: اسْمٌ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ١٤٩/٢، وَتَرْجِحُ الْقِصَادُ السَّبْعَ ٦٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْعَطْوَةُ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (عَطْو).

(٣) هُوَ كَتَبَ بِنِ أَرْقَمِ الْبِشْكَرِيِّ، كِتَابِ سَيُوبِهِ (٢٨١، ٤٨١)، تَأْوِيلُ مَشْكَالِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَيَّةِ ٤٠٢، لِسَانِ

الْعَرَبِ (قِسْم).

(٤) الْقَمَرُ ٢٩.

(٥) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (عَطْو): الْقَبْلُ.

وعَوَّطَطَ عَيْطُ: كلمةٌ ينادي بها الأثيرُ معَ السكرِ. فإذا لم يزدْ على واحدةٍ ومدَّ، قيل: عَيْطٌ، فإن رَجَعَ قيل: عَطَطَ.

[العركيُّ]

العركيُّ: الصيادُ للسمك، وجمعه عركٌ، وجمع العركِ عرُوكٌ، ومنه الحديث: أنه كتبَ عليَ بعضِ اليهودِ أو نصارى نجران «وعلَيْهِمْ رُبْعُ الْمَغْزَلِ، وَرُبْعُ مَا صَادَ عَرُوكُهُمْ»^(١) أي: رُبْعُ ما تغزلهُ النساءُ ويصيدهُ الصيادون. قال زهير^(٢):

يَغْتَسِي الحُدَاةُ بِهِمْ حرَّ الكَتِيبِ كما يَغْشِي السَّفَائِنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ

اللُّجَّةُ: مُعْظَمُ المَاءِ، والعَرَكُ: المَلَّاحُونَ، واحدهُمْ: عَرَكِيٌّ، ومنه أن العَرَكِيَّ قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وسلم]! إِنَّا نَرَكِبُ أَرْمَانًا لَنَا^(٣). وهو جَمْعُ رَمَتْ: خَشَبٌ يُضْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي البَحْرِ. قال جميل: ^(٤)

تَمَنَيْتُ مِنْ حَبِي بُثَيْسَةَ أَنَا عَلِي رَمَتْ فِي البَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ
عَلَى دَائِمٍ لَا يَبْعُرُ الفُلُكُ مَوْجَةً وَمِنْ دُونِهَا الأَهْوَالُ وَاللُّجَجُ الحُضْرُ
فَنَقُضِي هَمَّ النَفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقْبَةٍ وَيُغْرِقُ مَنْ نَخَشَى نَمِيمَتَهُ البَحْرُ
الدائمُ: السَّاكِنُ.

وتقول: لَقَيْتُهُ عَرَكَةً بعد عَرَكَةٍ، أي: مرَّةً بعد مرَّةٍ.

(١) النهاية لابن الأثير ٢/٢٢٢.

(٢) ديوانه ١٢٨ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥/١.

(٤) ورد البيت في ديوان جميل ٩٣ (تحقيق حسين نصار) وورد في لسان العرب (رمث) لأبي صخر الهنلي، وفيه: تمنيت من حبي علية.. الخ وورد البيت في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١ منسوباً لأبي صخر، وكذلك في أمالي القاضي ١/١٤٩. أما البيتان الثاني والثالث ففي أمالي القاضي ١/١٤٩.

وعَرَكَات: مرآت^(١):

وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَعْرُكُ عَرَكًا فَهِيَ عَارِكٌ: طَامِتٌ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ الشَّرِيدِ^(٢):

لَنْ تَغْسِلُوا أَبَدًا عَارًا أَظْلَكُمْ
غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ إِطْهَارِ
وَالعَرَكُ وَالعَرَكُونُ: أَشِدَاءُ الصَّرَاعِ.

وَالعَرَكُ: وَالعَرِكُ: صَوْتٌ شَدِيدٌ فِي الْحُصُومَةِ.

وقولهم: أَكَلَ فُلَانٌ العُرَاقَ^(٣)

أَي: الفِدْرَةَ مِنَ اللَّحْمِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ.

قال القتيبي: ^(٤) العُرَاقُ: العِظَامُ، يُقَالُ لِلعِظَمِ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ: عَرَقٌ، وَلِلخَالِي مِنَ اللَّحْمِ: عُرَاقٌ^(٥)، بِمَنْزِلَةِ: ظِئْرٍ وَظَوَّارٍ.

قال أبو بكر: قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٥) هُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: أَكَلْتُ العُرَقَ، وَلَا تَقُولُ: أَكَلْتُ العِظَمَ، وَالدَّلِيلُ أَنَّ أُمَّ اسْحَقَ العَنْزِيَةَ قَالَتْ: «جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَوَجَدْتُهُ فِي مَنْزِلِ حَفْصَةَ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، بَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةٌ فِيهَا ثُرَيْدٌ وَلَحْمٌ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ اسْحَقِ هَلْمِي فَكُلِي! وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَمَنْ حَرَصَنِي عَلَيِ الْأَكْلِ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] نَسِيتُ صَوْمِي، فَأَخَذَ عَرَقًا فَنَاوَلَنِيهِ، فَلَمَّا أَدْبَيْتُهُ مِنْ فِي ذَكَرْتُ صَوْمِي، فَجَعَلْتُ لَا أَكَلُ العُرَقَ وَلَا أَضَعُهُ، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا أُمَّ اسْحَقِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ^(٦): الْآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتَ! فَقَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): تَمْرَات، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَك).

(٢) دِيوَانُهَا ٣٠٢ (تَحْقِيقُ د. أَنُورِ أَبُو سُوَيْلَم).

(٣) قَابِلُ بِالرَّاهِرِ ٢/٣٧٠.

(٤) هُوَ ابْنُ قَتَيْبَةَ، وَبَعْضُ كَلَامِهِ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ٥٤٨.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) وَالزَّاهِرُ: عَرَقٌ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَق).

(٥) فِي الْأَصْلِ: عُبَيْدَةَ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الرَّاهِرِ ٢/٣٧١.

(٦) فِي الْأَصْلِ: ذُو الْيَدَيْنِ، وَفِي (ن): ذُو الْيَدَيْنِ، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الرَّاهِرِ ٢/٣٧١، وَهُوَ ذُو الْيَدَيْنِ السَّلْمِيُّ،

صَحَابِيُّ (الإصابة ٤٢/٢).

١٧٤/٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: لَا، ضَعِيَ الْعَرَقُ مِنْ يَدِكَ وَأَمِّي / صَوْمُكَ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ»^(١).

فَقَوْلُهَا: لَا أَكُلُهُ يَدُلُّ أَنَّهُ لَحْمٌ مُنْفَرِدٌ أَوْ لَحْمٌ عَلَى عَظْمٍ.

وَالْعِرَاقُ: الْأَكْلُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَقْتُ الْعَظْمَ عِرَاقًا: إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْعَظْمُ مَعْرُوقٌ.

وَيُقَالُ: قَدَعَ تَعْرَقُ^(٥): إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ خَبِيزًا وَلَحْمًا ثُمَّ أَخَذَ الْعَرَقَ فَتَعْرَقَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ؟!»^(٢)

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ أَكَلَ مَعَ فَاطِمَةَ عِرْقًا ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَوَتَّبِعَ، فَتَعَلَّقَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَتْ: أَلَا تَتَوَضَّأُ يَا أَبَتَ؟ فَقَالَ: مِمَّ يَا بِنْتَهُ؟ قَالَتْ: مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. قَالَ: أَوْ لَيْسَ أَطْهَرُ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتِ النَّارُ؟»^(٣) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعَرَقَ اللَّحْمُ.

قَالَ الْخَلِيلُ^(٤): الْعِرَاقُ: الْعَظْمُ الَّذِي أُخِذَ مِنْ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

قَالَ^(٥): «فَأَلْقَى لِكَلْبِكَ مِنْهَا عِرَاقًا».

فَإِذَا كَانَ بِلَحْمِهِ فَهُوَ: عِرْقٌ، سَاكِنُ الرَّاءِ: وَهُوَ الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ. وَعَرَقْتُ الْعَظْمَ وَأَنَا أَعْرَقُهُ عِرْقًا، وَاعْتَرَقْتُهُ اعْتِرَاقًا، وَأَتَعْرَقُهُ تَعْرَاقًا: إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

(١) الحديث في الزاهر ٣٧١/٢، والإصابة ١٦٠/٨.

(٥) في (ن): تَعْرَقُ الْعَظْمُ.

(٢) الزاهر ٣٧٣/٢.

(٣) النهاية ٢٢٠/٣، الزاهر ٣٧٣/٢.

(٤) كتاب العين (عرق).

(٥) كتاب العين (عرق) بلا عرو.

وَأَعْرَقْتُ فُلَانًا عَرَقًا مِنْ لَحْمٍ: أَي أَعْطَيْتُهُ.

وتقول العرب: استأصل الله عرقاتهم: أي شاققتهم، ينصبون التاء رواية عنهم ولا يجعلونها كالتاء من جمع التأنيث.

وتقول العرب: إنه لمعرق له في الكرم والحسب، وإنه لمعرق له في اللؤم والقرم.

والعريق من الخيل والناس: الذي له عرق في الكرم.

والعراق في العريية: شاطئ البحر على طوله، غير أنه مشتق لعراق القربة: الشيء الذي ينثى فيها فيخرز.

ورجل معروق [ومعترق]: إذا لم يكن على قصته لحم.

والعرق: معروف، لم يسمع له يجمع، فإن جمع كان قياسه على: فعل وأفعال: عرق وأعراق، مثل: حدث وأحداث.

ويقال: اللبن عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي إلى الصرع.

قال الشماخ: (١)

تضحى وقد ضمنت ضرائها عرقاً من طيب الطعم صافٍ غير مجهودٍ
ويروى: عرقاً، بالغين.

ويقال: جهدت اللبن: إذا أخذت زبده كله، فانا أجهده.

وقولهم: مات فلان عبطةً

أي: شاباً صحيحاً، واعتبطه الموت. قال أمية بن أبي الصلت (٢):

(١) ديوانه ١١٧ مع بعض اختلاف (ط. دار المعارف بمصر).

(٢) أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، دراسة تحقيق. د. بهجة الهديثي ٢٤١.

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
 وَاللَّحْمُ الْعَيْطُ: الطَّرِي، لِأَنَّهُ عَبَطُ سَاعِدِ.
 وَدَمَّ عَيْطُ: أَي طَرِيٌّ.
 وَزَعْفَرَانٌ عَيْبُطٌ: شَبَّهَ بِالدَّمِّ الْعَيْبُطِ بَيْنَ الْعِبْطَةِ.
 وَالْعَيْبُطَةُ: هِيَ الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ أَوْ الْجَمَلُ الْمُعْتَبَطُ.
 قَالَ (١):

وَلَهُ لَا يَبِي مِنْ عِبَائِطٍ كُرْمٍ إِذَا حَانَ مِنْ رِفَاقِ نَزْوَلِ
 /يَقَالُ: تَأْتِي أُنْيَا: إِذَا قَرَّ. ١٧٥/٢

وَالْعَيْطُ: أَنْ يَنْحَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ وَلَا عِلَّةٍ.
 وَفِي الْمَثَلِ: أُعَيْبُطُ أَمْ عَارِضٌ (٢)، أَي: أُنْحِرَتْ مِنْ دَاءٍ أَمْ عَلَى صِحَّةٍ.
 وَعَيْبُطَتُهُ الدَّوَاهِي (٣): نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا عَجِيبٌ

أَي: شَيْءٌ يُعْجَبُ مِنْهُ. تَعَجَّبَ تَعَجُّبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ وَعُجَابٌ. وَفَرَّقَ الْخَلِيلُ (٤)
 بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعُجَابِ، قَالَ: الْعَجِيبُ مِثْلُ الْعَجَبِ، وَالْعُجَابُ: مُجَاوِزٌ حَدَّ
 الْعَجَبِ، كَالطُّوَيْلِ وَالطُّوَالِ، فَالطُّوَيْلُ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الْمَشْهُورُ
 فِي الطُّوَلِ.

وَقِيلَ: الْعَجِيبُ وَالْعُجَابُ وَاحِدٌ.

(١) البيت في كتاب العين (عبط) بلا عرو، مع بعض اختلاف.

(٢) أساس اللامعة ٩٦/٢.

(٣) في الأصل (و)ن: الداهي، وما أنبتاه من كتاب العين (عبط).

(٤) كتاب العين (عجب).

وتقول: هذا العَجَبُ العَاجِبُ: أي العجيب.
والاستعجابُ: شِدَّةُ التَّعَجُّبِ. تقول: هذا مُتَعَجِّبٌ ومُسْتَعَجِبٌ.
قال أوس بن حجر يمثِّلُ به المَهْلَبُ بن أبي صفرة^(١):
وَمُسْتَعَجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا ولو زينتُه الحربُ لم يترمرم
زينتُه: دَفَعَتْهُ. لم يترمرم: لم يُحْرِكْ فَاهُ بالكلام.
وشيءٌ مُعْجِبٌ: إذا كان حَسَنًا جَدًّا.
وَعَجِبْتُ فُلَانًا بِكَذَا تَعْجِيبًا: فَعَجِبَ مِنْهُ.
والعَجَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ: مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْوَرِكَ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ.

[العَيْبُ]^(٢)

العيب: ما أدخل على صاحبه نقصاً وذنماً. يقال: عَيْبٌ وَعَابٌ مثل: ذَمٌّ وَذَامٌ،
ومنه: المَعَابُ.

وعَابَ فُلَانٌ فُلَانًا: إذا أَدْخَلَ عَلَيْهِ عَيْبًا.
وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ: يَعِيبُ النَّاسَ وَقَاعَةً فِيهِمْ.
وعَابَ كُلُّ شَيْءٍ: إذا ظَهَرَ فِيهِ الْعَيْبُ.
وعَابَ الْمَاءُ: إذا نَقَبَ الشُّطُّ، فَخَرَجَ مُجَاوِزُهُ، وَلَا زِمَّهُ وَاحِدًا.
وعِيَّةُ الْمَنَاعِ، وَالْجَمْعُ: الْعِيَابُ.

عِبَاءٌ^(٣)

العِبَاءُ: كُلُّ ثِقَلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حَمَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: الْأَعْبَاءُ. وقال مسافر بن خالد^(٤):

(١) ديوانه ١٢١ (تحقيق محمد يوسف نجم)، لسان العرب (عجب).

(٢) قابل بكتاب العين (عيب).

(٣) قابل بكتاب العين (عباء).

(٤) البيت في كتاب العين (عباء) بلا عرو.

وَحَمَلُ الْعِبَاءِ عَنِ أَعْنَاقِ قَوْمِي وَفِعْلِي فِي الْخَطُوبِ بِمَا عَنَانِي

وتقول: ما عبأتُ به: إذا لم تُبالِه ولم ترتفع به.

وما أعبأ بهذا الأمر: ما أصنعُ به، كأنك تستقله وتستحقيره.

عباء، ممدود،: العبائة: ضربٌ من الأكسيةِ واسعٌ فيه خطوطٌ سودٌ كبارٌ، والجمع: العباءُ. والعبأة لغةٌ فيه.

والعباءُ مقصور: الرجلُ العباءُ في لغةٍ، وهو الجافي الغير^(١).

العدْلُ^(٢)

هو العدلُ بنو سعدِ العشيرة، وكانَ على شُرطٍ^(٣) تبع إذا أراد قتلَ رجلٍ دفعه إليه، فجرى المثلُ به في ذلك الدهر، فصارَ الناسُ يقولونَ لكلِّ شيءٍ ينسبونُ إليه: هو على يَدِي عدْلٌ^(٤).

والعدْلُ^(٥) من الناسِ: المرضيُّ، وقوله وحكمه عدْلٌ.

هذا عدْلٌ وهذه عدْلٌ وهم^(٦) عدْلٌ. قال زهير^(٧):

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمُ بَيْنَنَا فَهُمُ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ

وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلَانِ عَدْلَانِ وَرَجَالٌ عُدُولٌ، على العدة، وإنه لعدْلٌ وبينُ العدْلِ والعدُولَةِ.

(١) في كتاب العين وتهذيب اللغة (عباء): العي.

(٢) قابل بالزاهر ٤٧/٢.

(٣) في (ن): شرطة.

(٤) الزاهر ٤٧/٢، أساس البلاغة ١٠٢/٢، مجمع الأمثال ٨/٢.

(٥) قابل بكتاب العين (عدْل).

(٦) في الأصل (ن): هما، وما أنبته من كتاب العين (عدْل).

(٧) ديوانه ٩٠ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

وَعِدْلُ شَيْءٍ: نَظِيرُهُ وَمِثْلُهُ.

/ وَالْعِدْلُ: مِثْلُ الشَّيْءِ سِوَاهُ بَعِيْنِهِ لَا يُخَالِفُهُ فِي قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ، وَهُمَا مُعْتَدِلَانِ ١٧٦/٢
مُسْتَوِيَانِ.

وَإِذَا أَرَادَ إِقَامَةَ شَيْءٍ قَالَ: عَدَلْتُهُ: أَي أَقَمْتُهُ حَتَّى اعْتَدَلَ وَاسْتَقَامَ. وَعَنْ عُمَرَ -
رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مَلْتُ عَدْلُونِي كَمَا يُعَدِّلُ
السَّهْمُ فِي التَّقَافِ» (١).

وَعَدَلْتُ فَلَانًا عَنْ طَرِيقِهِ، وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا، فَإِذَا أَرَادَ الْإِعْوَجَاجَ
نَفْسَهُ قَالَ: يَنْعَدِلُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا: أَي يَنْعَوِجُ.
وَالْعَدْلُ: الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ.

وَقَدْ عَدَلْتُ فَلَانًا أَعْدَلُهُ، أَي: صَبَرْتُ مِثْلَهُ وَنَظِيرَهُ، وَمَنْهَ اشْتَقَّ: مَا يَعْدِلُكَ عِنْدَنَا
شَيْءٌ، أَي: مَا يَقَعُ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَوْقِعُكَ، وَهُوَ الْعَدْلُ.
وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ، كَقَوْلِ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ: «إِنَّكَ لَقَاسِطٌ عَادِلٌ»
وَلَمْ تَقُلْ مُقْسِطٌ عَدِلٌ، وَإِنَّمَا كَفَرْتَهُ.

قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى]: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (٢) أَي: يُشْرِكُونَ.

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا عِدْلَ لَكَ. هَكَذَا سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ، أَي: لَا مِثْلَ لَكَ.
وَعَلَيْهِ عِدْلُ ذَلِكَ فِي الْكُفَّارَةِ، أَي: مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ، وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ بَعِيْنِهِ.
وَيُقَالُ: الْعَدْلُ: الْفِدَاءُ، وَيُقَالُ: الْفَرِيضَةُ.

وَالْعَدْلُ: تَقْيِضُ الْجَوْرِ.

وَالْإِعْتِدَالُ: الْإِسْتِوَاءُ.

(١) كِتَابُ الْعَيْنِ (عَدْلٌ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (عَدْلٌ).

(٢) الْأَنْعَامُ ١، ١٥٠.

والمعتدل من الطعام: ما ليس بحاراً ولا بارد.

العَبِيرُ^(١)

العَبِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الزَعْفَرَانُ وَحَدُّهُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢). وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَشِيِّ^(٣):

وَتَبْرَدُ بَرْدَ رِداءِ الْعَرُورِ سِ بِالصَّيْفِ رَقَرَّتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

وَتَسْخُنُ لَيْلَةً لَا يَسْتَطِيعُ عُبُ نَباحاً بِهَا الْكَلْبُ إِلَّا هَرِيرَا

أي: رَقَرَّتْ فِيهِ الزَعْفَرَانُ. وَمَعْنَى رَقَرَّتْ: رَقَقَتْ، وَاسْتَقَلَّ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ قَافَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّانِيَةِ رَاءً، كَقَوْلِهِمْ: تَكَمَّمْ: لَيْسَ الْكُمَّةُ، أَصْلُهُ: تَكَمَّمْ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ كَافاً.

وَقَالَ عُبَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤) الْعَبِيرُ: أَخْلَاطٌ مِنْ ضُرُوبِ الطَّيِّبِ، وَاحْتِجَّ بِالْحَدِيثِ: «أَتَعْجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ فَتَخْلِطَهُمَا بَعْبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ»^(٥). دَلَّ أَنَّهُ غَيْرُهُ. وَالثُّومَةُ: شَبِيهَةٌ بِالْحَبَّةِ تُتَّخَذُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

العَصِيدَةُ^(٦)

سُمِّيَتْ عَصِيدَةً لِأَنَّهَا تُجَذَّبُ وَتَلْوَى، يُقَالُ: قَدَّ عَصَدَ الرَّجُلُ يَعْصِدُ: إِذَا لَوَى عُنُقَهُ وَمَالَ لِلْمَوْتِ. قَالَ رَمِيمٌ^(٧):

إِذَا الْأُرُوعُ الْمُسْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّه عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ

(١) قابل بالزاهر ٥٧/٢ (قد تطيب فلان بالعبير).

(٢) أدب الكاتب ٣٨ (تحقيق محمد الدالي).

(٣) ديوانه ١٣١ (تحقيق د. محمد محمد حسين)، أدب الكاتب ٣٨.

(٤) في الأصل: عبيد، وما أثبتناه من الزاهر ٥٨/٢.

(٥) الفائق ١٥٧/١، النهاية ١٧١/٣، وفيهما: تلطخهما.

(٦) قابل بالزاهر ٢٨٢/٢ (قد أكل عصيداً).

(٧) ذو الرمة، ديوانه ١٣٠ (تحقيق مكارنتي).

الأروغ: الذي يروع جماله الناس. والمشرب: البديع الجمال، ومنه: ذهب
بمته. ويروى: إذا الناسيُ الغريد... والناسي: أراد به الحدث الشباب. والغريد:
المفرد بغنائه، أي: يطرب.

شبه ذو الرمة الناعس الذي يعصدُ لِحْفَةَ رأسه، وقال بعضهم: العاصِدُ في هذا
البيت هو الميت، وهو خطأ.

/والعِصْوَادُ^(١): جَلْبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ، تقول: عَصَدْتَهُمُ العِصْوَيدُ، وهم في عِصْوَادٍ ١٧٧/٢
بينهم. يعني: البلايا والخصومات.

وتقول: جاءت الإبلُ عِصْوَيدًا: يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وكذلك عِصْوَيدُ الظلام.

وقولهم: فلان يعاقرُ النَبِيدَ^(٢)

أي: يُداومُهُ، وهو مأخوذٌ من: عَقَرَ الحَوْضَ: وهو أصلُهُ، والمَوْضِعُ الذي تقومُ فيه
الشَّارِبَةُ.

وعَقَرُ المَنْزِلِ: أصلُهُ، وهو عَقَرٌ وَعُقْرٌ، لُغْتَان. قال^(٣):

كِرِهْتُ العُقْرَ عَقَرَ بَنِي ثُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِبِهَا الرِّيحُ

وَسُمِّيَتْ الحَمْرُ عَقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الظَّرْفَ الذي هي فيه، أي: داومتَهُ.

وقال أبو عبيدة: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الحَمْرُ عَقَارًا لِأَنَّهَا تَعَقِرُ شَارِبَهَا، مِنْ قَوْلِ العَرَبِ:
كِلَابٌ^(٤) بَنِي فلان عَقَارٌ: إِذَا كَانَ يَعَقِرُ المَاشِيَةَ.

الأمثالُ على العَيْنِ

عَيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ نَاطِقٍ^(٥).

(١) في الأصل (ون): والعواصد، وما أتيتاه من كتاب العين (عصد).

(٢) قابل بالزاهر ٤٦٢/١.

(٣) هو مالك بن الحارث، ديوان الهذليين ٨٣/٣، الزاهر ٤٦٢/١.

(٤) في الزاهر: كلاً.

(٥) جمهرة الأمثال ٤٩٤/١، فصل المقال ٢٩، الفاخر ٢٦٣، مجمع الأمثال ٢٥/٢، ٢٩/٢.

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ^(١)

عَرَفْتَنِي سِبَاها اللّٰهَ^(٢)

عَيْلَ مَا عَالَهُ^(٣)، وَعَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ^(٤).

عَيْرٌ بِجَيْرٍ بِجِرَّةٍ، نَسِيٌّ بِجَيْرٍ خَيْرُهُ^(٥).

عَيْنُهُ تُشْفِي الجَرْبَ^(٦).

عَوْدٌ يَعْلَمُ العَنَجَ^(٧).

عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمُقُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ^(٨).

العَصَا مِنَ العُصِيَّةِ^(٩).

العُقُوقُ تُكَلِّ^(١٠) مَنْ لَمْ يُكَلِّ^(١٠)

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرَى^(١١).

عِنْدَ فُلَانٍ مِنَ المَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٌ^(١٢)

(١) فصل المقال ٥٣، جمهرة الأمثال ٣٥/٢، مجمع الأمثال ٢٢/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٧/٢، فصل المقال ٧٨، ٧٩، مجمع الأمثال ٩/٢.

(٣) فصل المقال ٨٠.

(٤) فصل المقال ٨٠، جمهرة الأمثال ٣٦/٢، مجمع الأمثال ٢٣/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٣٨/٢، مجمع الأمثال ٨/٢.

(٦) فصل المقال ١٤٦، مجمع الأمثال ١٨/٢.

(٧) فصل المقال ١٨٢، مجمع الأمثال ١٢/٢.

(٨) مجمع الأمثال ٢٣/٢.

(٩) الفاخر ١٨٩، ٣٠٤، فصل المقال ٢٢١، جمهرة الأمثال ٤١/١، ٤٠/٢.

(١٠) في الأصل (ن): لكل.

(١٠) جمهرة الأمثال ٤١/٢، مجمع الأمثال ١٦/٢.

(١١) فصل المقال ٢٥٤، ٣٣٤، الفاخر ١٩٣، جمهرة الأمثال ٤٢/٢، مجمع الأمثال ٣/٢.

(١٢) فصل المقال ٢٨٠، مجمع الأمثال ٦/٢.

عَارِكٌ بِجِدِّ أَوْ دَعٍ^(١)
 عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ^(٢).
 عَبْدٌ مَلِكٌ عَبْدًا^(٣).
 عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَيْرِ الْيَقِينُ^(٤)، ويقال: جُفِينَةٌ^(٥).
 عَلَى هَذَا دَارَ الْقُمَّمِ^(٦).
 عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ^(٧).
 عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ^(٨).
 عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرِاقِشُ^(٩).
 عَثَرْتُ عَلَى الْغَزَلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرْدَةً^(١٠).
 الْعَالِمُ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ^(١١)
 عَشٌّ وَلَا تَغْتَرُّ^(١٢).
 عِنْدَ النَّطَاحِ يُغْلَبُ الْكَبِشُ الْأَجْمُ^(١٣).

-
- (١) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، فصل المقال ٢٨٤.
 (٢) جمهرة الأمثال ٥٤/٢، فصل المقال ٢٩١، وفي مجمع الأمثال ٥/٢: وَحَلِيٌّ.
 (٣) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، مجمع الأمثال ٦/٢.
 (٤) فصل المقال ٢٩٥، الفاخر ١٢٦.
 (٥) فصل المقال ٢٩٥، مجمع الأمثال ٣/٢.
 (٦) فصل المقال ٢٩٧.
 (٧) فصل المقال ٨/٢.
 (٨) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.
 (٩) جمهرة الأمثال ٥٢/٢، مجمع الأمثال ١٤/٢.
 (١٠) جمهرة الأمثال ٤٨/١، مجمع الأمثال ٥/٢.
 (١١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٦/٢.
 (١٢) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ١٦/٢.
 (١٣) جمهرة الأمثال ٤٤٤/١، ٤٧/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢.

- عادَ العَيْثُ على ما خَبِلَ^(١).
 عادَ فُلانٌ على حافرتِه^(٢).
 العَيْرُ أوقى لِدَمِه^(٣).
 عمك خرجك^(٤).
 عوير وكسير وكلّ غير خير^(٥).
 عادَ الرَّميُّ على التزعة^(٦).
 عادةُ السوءِ شرٌّ مِنَ المَغْرَمِ^(٧).
 عادتْ لِعِتْرِها لَميس^(٨).
 عِزُّ الرَّجُلِ اسْتِغْنَاؤُه عَنِ النَّاسِ^(٩).
 العزلة عبادة.
 عِشْ رَجَباً تَرَّ عَجَباً^(١٠).
 عدا العارضُ فحزُر^(١١).

-
- (١) جمهرة الأمثال ٨٣/٢: وفيه: العيثُ مُصلِحٌ ما خَبِلَ.
 (٢) جمهرة الأمثال ٤٩/٢، مجمع الأمثال ٢٧/٢.
 (٣) جمهرة الأمثال ٥٥/٢، مجمع الأمثال ١٣/٢.
 (٤) جمهرة الأمثال ٤٧/٢.
 (٥) فصل للمقال ٣٧٨.
 (٦) أساس البلاغة ٤٣٥/٢. وفي البيان والبيان للجاحظ ٣٣٢/١: عادت النبلُ إلى التزعة.
 (٧) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.
 (٨) فصل للمقال ٣٩٧، مجمع الأمثال ٥/٢، ٣٣.
 (٩) مجمع الأمثال ٢٨/٢.
 (١٠) فصل للمقال ٤٦٤، مجمع الأمثال ١٦/٢.
 (١١) فصل للمقال ٤٧٠، مجمع الأمثال ٢١/٢: عدا القارصُ فحزُرَ.

- اعلّل تَخَطَّبَ (١)
 عَمَى الغُوَيْرُ أَبُو سَا (٢).
 عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ (٣)
 العَاثِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ (٤)
 عَشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ (٥)



-
- (١) مجمع الأمثال ٢١/١.
 (٢) فصل المقال ٤٢٤، مجمع الأمثال ١٧/٢.
 (٣) جمهرة الأمثال ٤٦/٢، مجمع الأمثال ٢٤/٢.
 (٤) فصل المقال ٥١٦، جمهرة الأمثال ٥٧/٢، الفاخر ١٦٠، مجمع الأمثال ٩/٢.
 (٥) فصل المقال ٢٩٢، مجمع الأمثال ١٨/٢.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الغین

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَرْفُ الْغَيْنِ

الغَيْنُ حَلْقِيَّةٌ، وعددها في القرآن، ألفٌ ومائتانٍ وتسعٌ عَشْرَةٌ. وفي الحساب الكبير ألف، وفي الصغير أربعة، وهذه صورة الأربعة: عد

غَيْر

تكونُ استثناءً، تقول: هذا دِرْهَمٌ غَيْرٌ دَانِقٍ.

وتكونُ اسماً، تقول: مررتُ بغيرك، وهذا غَيْرُكَ. وتكونُ نعتاً، تقول: هذا دِرْهَمٌ تامٌّ غَيْرٌ دِينَارٍ، /معناه: مُغَايِرٌ دِينَاراً.

وإذا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِغَيْرٍ واحدٍ، معناه: بجماعة.

وغيرٌ لا تكونُ عند المبردِ إلا نكرة.

وغيرُهُ يقول: تكونُ نكرةً في حالٍ ومعرفةً في حالٍ.

والغَيْرُ: النَّفْعُ. تقول: غرتُ فلاناً، فأنا أغيرُهُ، وبعضُهُم يقول: أغورُهُ إذا نفعته.

قال الهذلي: (١)

ماذا (٢) يغيرُ ابنتي رُبْعَ عَوِيلِهما لا تَرَقْدانِ ولا بُؤْسِي لِمَنْ رَقْدا

أي: ما يَنفَعُ.

وتقول: خَرَجَ يَغِيرُ أَهْلَهُ، أي: يَمْتارُ لَهُمُ.

والغَيْرَةُ: الدَّيَّةُ، والجمعُ غَيْرٌ وَأَغْيَارٌ. قال (٣):

لَتَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ بَنِي أُمَيْمَةَ، إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

(١) هو عبدمناف بن رُبْع الهذلي، ديوان الهذليين ٣٨/٢.

(٢) في (ن): متى.

(٣) البيت في لسان العرب (غير) منسوباً لبعض بني عُدْرَةَ، والزاهر ٣٠٢/٢، غريب الحديث لأبي عبيد

وسُميت الدية: الغير، لأنها تُغير من القود إلى الرضى بها، فسُميت غيراً لذلك.
ومنه الحديث: «أَنْ رَجُلًا قُتِلَ لَهُ حَمِيمٌ فَطَالَبَ بِالْقَوْدِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وسلم]: أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟!»^(١).

قال الكسائي: الغيرُ اسم واحد، وجمعه أغيار، وقال أبو عمرو: الغيرُ جمعُ غيرَةٍ،
تقول: غارني الرجلُ يغيرني إذا أعطاك الدية، ويغورني أيضاً، والاسم: الغيرة،
وجمعها غير. ومنه حديث^(٢) عمر وعبدالله بن مسعود في المرأة التي قُتلت قد عفا
بعض أوليائها، وقد ذكرته في كتاب الضياء^(٣) إن شاء الله.
والغير^(٤): من تغير الحال، وهو اسم واحد، بمنزلة النطع والعنب وما أشبههما.
قال^(٤):

فَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ بَلَغَ الْمَزِيدَ وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يَلْقَ الْغَيْرَ

والجماعة من الناس، يقال لهم: الغارُ.

ورجلٌ مغوارٌ: كثيرُ الغارات، ويقال: هو المُقاتِلُ.

والإغارة: قتلُ الحبلِ.

وغارت الشمسُ غياراً، أي: غابت. قال أبو ذؤيب^(٥):

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

واستغَارُ الجرحُ والقَرْحَةُ: إذا تَوَرَّمَتْ. قال الراعي^(٦):

(١) لسان العرب (غير)، الزاهر ٣٠١/٢، غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٥/١.

(٢) لسان العرب (غير)، الزاهر ٣٠١/٢، غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٥/١.

(٣) لم أجد في ما صدر من أجزاء كتاب الضياء للعوني.

(٤) قابل بالزاهر ٣٠١/٢.

(٤) ورد الشطر الثاني في لسان العرب (غير) بلا عزو، والبيت في الزاهر ٣٠١/٢ منسوباً لبعض بني
كثانة.

(٥) ديوان الهذليين ٢١١/١.

(٦) ديوانه ١٤٢ (تحقيق رابنهرت فايرت) وصدر البيت:

• رَحَّتْ أَشْهُرًا وَأَخْلَا عَلَيْهَا •

• وطالَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَغَارَا •

وَعَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: قَعْرُهُ.

والغَيُورُ: الْحَزْرُوعُ مِنَ الْمَشَارِكَةِ فِي حُرْمَتِهِ. وكذلك المرأةُ تَغَارُ^(١) عَلَى زَوْجِهَا، أَي: تَجَزَعُ مِنْ مَشَارِكَةِ غَيْرِهَا لَهَا فِيهِ.

ويقال: غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرَهُ. قال جرير^(٢):

أَمَّنْ يَغَارُ عَلَى النَّسَاءِ حَفِيظَةً إِذْ لَا يَثْقَنَ بِغَيْرَةِ الْأَزْوَاجِ
وَالغَيْرَانُ: الرَّجُلُ الْغَيُورُ، وَالْجَمِيعُ: غَيْرٌ.

وامرأةٌ غَيْرِيٌّ وَغَيُورٌ، قَالَ^(٣):

يَا قَوْمَ لَا تَأْمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرًا عَلَى نَسَائِكُمْ كِمَسْرَى وَمَا جَمَعَا

وقال بعض الحكماء: مَا فَجَرَ غَيُورٌ قَطًّا.

تقول: إِنْ الْغَيُورُ الَّذِي يَغَارُ عَلَى كُلِّ أَنْثَى، وَالغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْرَةِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٤)

إِذَا اسْتَعَجَلْتَ يَوْمًا كَانَ نَشِيحًا ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

وفي موضع آخر: لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنُّشِيحِ كَأَنَّهَا

وَالنُّشِيحُ: صَوْتُ الْبَاكِي الَّذِي يَنْقَطِعُ صَوْتُهُ وَنَفْسُهُ فِي حَلْقِهِ، /فَشِبَّهَهُ ١٧٩/٢
بِصَوْتِ الْقُدُورِ، فَأَكِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَنْطَبِخَ. وَالضَّرَائِرُ: النَّسُوءُ. وَحِرْمِيٌّ: نَسَبَةٌ إِلَى الْحِرْمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: (ن): تَغِيرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَيْرِ).

(٢) دِيْوَانُهُ ٧٤ (ط: دَارُ صَادِرٍ وَدَارُ بَيْرُوتِ).

(٣) هُوَ لَقِيبُ بَنِ بَعْرِ الْإِبَادِيِّ، دِيْوَانُهُ ٤٧ (تَحْقِيقُ عَبْدِ الْمَعِينِ خَانَ)، التَّذَكِرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٥/٢٠٠.

(٤) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٧/١.

والغار: الغيرة. أي اشتدت غيرتها، فشبّه أصوات القُدورِ بأصواتِ الضرائرِ
الغاثرات.

[الغريبُ] ^(١)

الغريبُ: البعيدُ عنِ وَطَنِهِ. وأصلُ الغربةِ: البعدُ.

يقالُ للرجُل: اغربُ عنَّا، أي: أبعدُ.

ويُقالُ: قدَفَتُهُ نوى غربةً، أي: بعيدة. قال ^(٢):

أما من مقامِ أُنسِكِي غربةَ النوى وخوفَ العدى فيه إليك سبيلُ

ورجلٌ غربٌ جنبٌ: بمعنى الغريب. قال ^(٣):

ولكننا في مذحجِ غُربانِ

أي: غريبان.

والغربةُ: الاغترابُ مِنَ الوَطَنِ.

والغربةُ: النوى والبعدُ.

وأغربَ القومُ: إذا انتَووا.

والغربُ: الذهابُ والتَّسْحِي عن الناسِ.

وأغربتهُ وغربته: إذا نَحَيْتهُ.

وأغربتهُ عنكَ وغربتهُ، أي: نَحَيْه.

(١) قابل بالزاهر ١/١٩٤.

(٢) هو يزيد بن الطنبرية، شعره ٨٨، الزاهر ١/١٩٤.

(٣) هو طهيمان بن عمرو الكلابي، لسان العرب (غرب): وصدر البيت:

• وما كان غَضُّ الطرفِ مَناسِجَةً •

وورد البيت في تاج العروس (غرب، غرض) وديوان الأدب للغاربي ١/٢٥٩.

وعانة مُغْرِبَةً: بعيدة.

والمُغْرِبُ: الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، يُقَالُ: أُغْرِبَ وَغَرَّبَ.

وَالعَنْقَاءُ الْمُغْرِبِ، وَيُقَالُ: الْمُغْرِبَةُ. قَالَ:

إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَقَدْ حَلَّقَتْ بِالْجُودِ عَنْقَاءُ مُغْرِبِ

وَقَالَ فِي (مُغْرِبَةٍ):

غَالَتْهُمُ الْغُولُ أَوْ عَنْقَاءُ مُغْرِبَةٍ فَلَا تُرَى مِنْهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثْرُ

الْغُولُ: الْمُنْيَةُ، وَيُقَالُ: كَانَ طَائِرًا لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صِفَتِهَا غَيْرُ اسْمِهَا. وَيُقَالُ: هُوَ اسْمٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

وَيُقَالُ: إِغْرَبْتُهَا: غَرَبْتُهَا فِي طَيْرِهَا.

وَسُمِّيَتْ عَنْقَاءُ لِبَيَاضِ كَانِ فِي عَنْقِهَا.

وَالْأَعْتَقُ مِنَ الْكِلَابِ: الَّذِي فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ كَالطُّوْقِ.

وَسُمِّيَتْ الْعُقَابُ عَنْقَاءً لِأَنَّهَا تَعْتَقُ بِصَيْدِهَا ثُمَّ تُرْسِلُهُ، أَي: تَرْفَعُهُ.

وَالْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ فِي كُلِّ عَصْرٍ: مَنْ تَمَيَّزَ عَنْهُمْ بِخِصَالٍ وَأَفْعَالٍ كَرِيمَةٍ. يُقَالُ: فُلَانٌ غَرِيبٌ زَمَانِهِ، وَغَرِيبٌ فِي زَمَانِهِ. قَالَ:

وَيَغْرِبُ مَنْ فِي الْعُلَى كُلِّ مَغْرِبٍ فَكُلُّ امْرِئٍ مَنَا غَرِيبٌ زَمَانِهِ

وَكَذَلِكَ مَنْ جَفَاهُ قَوْمُهُ سُمِّيَ غَرِيبًا، يُقَالُ فُلَانٌ غَرِيبٌ فِي قَوْمِهِ.

قَالَ... (١):

وَلَيْسَ غَرِيبًا مَنْ تَاءَتْ دِيَارُهُ وَلَكِنْ مَنْ يُجْفَى فِذَاكَ غَرِيبٌ

وَيُرْوَى: وَلَكِنْ مَنْ يَقْصَى

(١) غير واضح في الأصل وفي نسخة (ن).

وكذلك مَنْ مَضَى أَقْرَانُهُ وَأُتْرَابُهُ وَبَقِيَ فِي قَرْنٍ آخَرَ سُمِّيَ غَرِيبًا. وَتَمَثَّلَ مَعَاوِيَةُ لَمَّا
كَبُرَ وَقَدَّ أُتْرَابَهُ وَلِدَاتِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ. قَالَ: (١)

إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنَ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ وَغُودِرْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ
وَعَنِ الشَّافِعِيِّ، أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ بَغْدَادَ غَرِيبًا اجْتَازَ بِقَوْمٍ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ،
فَأَرَشَدُوهُ، وَلَا يَعْرِفُونَهُ، فَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ:

غَرِيبُ الدَّارِ لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ أَجَلُ سَوْأَلِهِ أَيْنَ الطَّرِيقُ

أوروى: جميع سؤاله. آخر: (٢) ١٨٠/٢

إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ مَخَافَةٌ سَارِقِي وَخُضُوعٌ مَدْيُونِي وَذِلَّةٌ عَاشِقِي
فَإِذَا تَذَكَّرَ أَهْلَهُ وَبِلَادَهُ فَفَوَادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقِي

آخر:

فَحَسِبُ الْفَتَى ذُلًّا وَإِنْ أَدْرَكَ الْغَنَى وَنَالَ ثَرَاءً أَنْ يُقَالَ غَرِيبٌ

آخر:

الْفَقْرُ فِي أَوْطَانِنَا غُرْبَةٌ وَالْمَالُ فِي الْغُرْبَةِ أَوْطَانٌ

وَالْغَرِيبُ مِنَ الْكَلَامِ: الْغَامِضُ. تَقُولُ: غَرَبْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، فَهِيَ تَغْرَبُ غَرَابَةً،
وَصَاحِبُهَا مُغْرَبٌ، وَفُلَانٌ يَغْرَبُ فِي كَلَامِهِ.

وَالْغُرْبُ: جَانٌّ مِنْ فَضَّةٍ.

وَسَهْمٌ غَرَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ رَامِيَهُ، وَمَا عُرِفَ رَامِيَهُ فَلَيْسَ
بِغَرَبٍ.

(١) هو أبو محمد النيسبي، البيان والتبيين ١٩٥/٣، بهجة المجالس ١/٢٢٦، عيون الأخبار ٢/٣٢٢.

(٢) البيتان في ديوان الشافعي ٦٦ (جمعه وعلق عليه محمد عفيف الزعبي).

والغَرَبُ: الفَرَسُ الحَدِيدُ الفَوَادِ.

والغُرَابُ معروفٌ، والجميعُ غرَبانٌ، والعددُ أُغْرِبَةٌ.

والغُرَابَانِ: نُفْرَتَانِ عِنْدَ الصَّلَوِينِ فِي العَجْزِ.

والغراب: قَدَّالُ الرَّجُلِ. قال ساعدة^(١):

شَابَ الغُرَابُ فَلَإِ فَوَادُكَ تَارِكٌ ذَكَرَ العَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يَعْتَبُ

والغريب: الثَّمَرُ الأَسْوَدُ. قال: ^(٢)

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاوُتٌ وَتَفَاضُلٌ لَيْسَ البِياضُ كحَالِكِ غَرِيبِ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ غُلٌّ قَمِلٌ ^(٣)

أصله أَنَّهُمْ كانوا يَغْلُونُ الأَسِيرَ بالقَدِّ فيقْمَلُ عليه، فيلقى منه شِدَّةً، ثم كَثُرَ به وجرى [مجرى] المثل حتى عَنُوا به كلَّ ما لقي منه شِدَّةً وأذى.

قال عمر - رحمه الله: (النساءُ ثلاث، فَهِنَّةٌ لَيْتَةٌ عَفِيفَةٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ أَهْلَهَا عَلَي العَيْشِ وَلَا تُعِينُ العَيْشَ عَلَي أَهْلِهَا، وَأُخْرَى وَعَاءٌ لِلوَلَدِ، والأُخْرَى غُلٌّ قَمِلٌ يَضَعُهُ اللُّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ وَيَفْكُهُ مِنْ عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ)^(٤).

والغُلُّ^(٥)، بالكسْرِ: الشَّحْنَاءُ والسَّخِيمَةُ^(٦). وقيل: هو الحَسَدُ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾^(٧) أَي: مِنْ حَسَدٍ، لِأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَا يَتَحَاسَدُونَ.

(١) هو ساعدة بن جزيّة، ديوان الهذليين ١٦٨/١ (تحقيق أحمد الزين).

(٢) البيت في كتاب العين (غرب) بلا عرو.

(٣) قابل بالزاهر ٣١٣/١.

(٤) الزاهر ٣١٣/١ - ٣١٤، النهاية ١/١٦٦، ٣/٣٨١.

(٥) قابل بالزاهر ٣٦٤/١.

(٦) في الأصل (ن): والشحنة، وما أتتاه من الزاهر ٣٦٤/١.

(٧) الحجر ٤٧.

ويقال: قَدَّ غَلَّ قَلْبَ الرَّجُلِ يَغِلُّ، بفتح الباء وكسر الغين، مِنَ الْغِيلِ. وفي الحديث «ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ»^(١).

وَعَلُّ يَغُلُّ: إِذَا سَرَقَ مِنَ الْفَيْءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلُّ»^(٢) وَيُغِلُّ، وَقُرِئَ بِهِمَا.

وَقَدْ أَعْلَلَ الرَّجُلُ يُعِلُّ، فَهُوَ مُعِلٌّ: إِذَا خَانَ. قَالَ الثَّمَرِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ^(٣):

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةِ^(٤) نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُعِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ

[الغليل]^(٥)

الغليلُ: حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا وَامْتِعَاضًا.

وَقَدْ أَغْلَتِ الضَّيْعَةُ: إِذَا أَعْطَتِ الْعَلَّةَ.

والتَّغْلُغْلُ إِلَى الشَّيْءِ^(٦): هُوَ التَّدْخُلُ وَالتَّوَسُّطُ، وَمِنْهُ الْمَاءُ الْغَالُ^(٧) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَدَخَّلُ وَيَتَوَصَّلُ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ^(٨):

تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ شَرَابٌ وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

أَي: تَدْخُلُ وَتَوَسِّطُ إِلَى قَلْبِي.

(١) النهاية ٣/٣٨١، الزاهر ١/٣٦٤.

(٢) آل عمران ١٦١ والقراءتان في معاني القرآن للفرأء ١/٢٤٦.

(٣) شعره ٣٨ (تحقيق نوري حمودي القيسي)، والزاهر ١/٣٦٤، وفي الأصل (ن): حمزة.

(٤) في الأصل: ابن.

(٥) قابل بكتاب العين (غل).

(٦) قابل بالزاهر ١/١٨٦.

(٧) في الزاهر ١/١٨٦: الغلل.

(٨) الزاهر ١/١٨٧ وفيه: تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ.

وَمِنْهُ: قَدْ غَلَّ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا: اقْتَطَعَهُ وَدَوَّسَهُ فِي /مَتَاعِهِ.

وَأَصْلُ تَغْلَلٍ: تَغَلَّلَ، فَاسْقَطُوا الْجَمْعَ بَيْنَ اللَّامَاتِ، فَفَصَلُوا بِالْفَيْنِ، كَمَا قَالُوا:
صَرَّصَرَ الْبَابُ فِي صَرَّرَ، وَتَكَمَّمَكُمْ فِي تَكَمَّمُ: إِذَا لَبَسَ الْكُمَّةَ، وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ.
وَالْمُغْلَغَلَةُ: الرَّسَالَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

[الغيلة] (١)

ومنه: الغيلة، وهو الاغتيال.

وَقِيلَ غَيْلَةٌ، أَي: اغْتِيالًا، وَهُوَ أَنْ يُخْدَعَ فَيَصِيرَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَخْفِي لَه، فَإِذَا صَارَ
إِلَيْهِ قُتِلَ.

وَالغَوْلُ: الْمَنِيَّةُ.

وَعَالَهُ الْمَوْتُ: أَهْلَكَهُ. قَالَ (٢):

وَمَا مَيَّةٌ إِنْ مِتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ تَغَالُ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسَ غَوْلُهَا

وَالغَيْلُ: رِضَاعُ الصَّبِيِّ عَلَى الْحَبْلِ.

وَالغَوْلُ: الصُّدَاعُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤): الْغَوْلُ أَنْ
تَغْتَالَ عَقُولُهُمْ. قَالَ (٥):

وَمَا زَالَتِ الْكَأْسُ تَغْتَالُنَا وَتَذَهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَيُقَالُ: الْحَمْرُ غَوْلُ الْحِلْمِ، أَي: تَغْتَالُ عَقُولُهُمْ فَتَذَهَبُ بِهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا

(١) قابل بالزاهر ٢٦٧/٢.

(٢) هو الأعمش، ديوانه ٢١٣ تحقيق محمد محمد حسين، كما ورد البيت في كتاب العين (غول)،

تهذيب اللغة (غول) بلا عرو.

(٣) الصافات ٤٧.

(٤) مجاز القرآن ١٦٩/٢.

(٥) هو مطيع بن إبّاس، مجاز القرآن ١٦٩/٢، الزاهر ٢٦٧/٢.

فيها نتن ولا كراهية كخمر الدنيا، واحتج بقول امرئ القيس: (١).
رُبُّ كَأْسٍ شَرِبْتُ لَا غَوْلَ فِيهَا . وَسَقَيْتُ النَّدِيمَ فِيهَا مِزَاجًا

الغريم (٢)

سُمِّيَ غَرِيمًا لِإِدَامَتِهِ التَّقَاضِي وَإِلْحَاحِهِ فِيهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (٣) أَي: مُلِحًا دَائِمًا . وَقِيلَ: هَلَاكًا . وَقِيلَ: لِأَزْمًا .
قَالَ الْحَسَنُ: كُلُّ غَرِيمٍ يَفَارِقُ غَرِيمَهُ إِلَّا النَّارَ .
وَالغَرِيمُ: الدَّائِنُ، وَالَّذِي لَهُ، جَمِيعًا . قَالَ:

مِثْلُ الْغَرِيمَيْنِ ذَا مِلْحٍ فَظُّ التَّقَاضِي وَذَاكَ مِلْطٌ

المِطُّ: الَّذِي يَذْهَبُ بِمَا يَجِدُ سَرَقَةً وَاسْتِحْلَالَاً، وَالْجَمْعُ الْمَلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلُوطًا . وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمِطٌ: وَهُوَ الْفَاحِشُ الَّذِي لَا يُيَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ فِيهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (٤).

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، أَي: يُحِبُّهُنَّ وَيَلْزِمُهُنَّ .

وَالغَرَامُ: الْهَلَاكُ . قَالَ الْأَعَشَى (٥):

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاطَبُ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُيَالِي

قَالَ حَاتِمٌ: (٦)

(١) لم أجد البيت في ديوانه .

(٢) قابل بالزاهر ٢٣٩/١ (فلان غريم فلان) .

(٣) الفرقان ٦٥ .

(٤) الواقعة ٦٦ .

(٥) ديوانه ٤٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين) .

(٦) ديوان حاتم الطائي ٢٨٨ (تحقيق عادل سليمان جمال)، الزاهر ٢٤٠/١ .

فَمَا أَكَلَةٌ إِنْ نَلَّتْهَا بِغَنِيمَةٍ وَلَا جَوْعَةٌ إِنْ جُعَّتْهَا بِفَرَامٍ

أَي: بِهَلَاكِ.

وقيل: الْغَرَامُ: الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْمَالُ، وَالْغَرْمَاءُ: الَّذِينَ لَهُمُ الْمَالُ.
وَالْغَرَمُ: آدَاءُ شَيْءٍ يَلْزَمُ مِثْلَ كِفَالَةِ يَغْرِمُهَا، وَالْغَرِيمُ: الْمُلْزَمُ ذَلِكَ.

[الغَلِقُ] (١)

الغَلِقُ: كَثِيرُ الْغَضَبِ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ (٢):

فَأَغْلَقْتُ مِنْ دُونِ امْرِئٍ إِنْ أَجْرَتْهُ فَلَا يُتَنَعَى عَنْ رَأْيِهِ غَلَقَ الْقَفْلُ
أَي: أَغْضَبُ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا.

وَيَقَالُ: الْغَلِقُ: الضَّيْقُ الْخَلْقِيُّ الْعَسِيرُ الرُّضَى.

تَقُولُ: غَلِقَ فُلَانٌ، أَي: احْتَدَى.

وَعَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ: إِذَا لَمْ يُفْتَكَّ. قَالَ زُهَيْرٌ (٣):

وَفَارَقْتَكُ بِرَهْنٍ لَا فَكَاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى رَهْنَهَا غَلِقًا

/وَالْمِغْلَاقُ: الْمِرْتَاجُ.

وَالغَلَاقُ وَالغَلِقُ: مَا يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ.

[الغَشُومُ] (٤)

الغَشُومُ: الَّذِي يَخْطِبُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ: غَشِمَ الْحَاطِبُ:

(١) قابل بالزاهر ٤٦٢/١، الفاخر ١٨١.

(٢) الزاهر ٤٦٢/١، الفاخر ١٨١، شعره ٩٦ (تحقيق يحيى الجبورى).

(٣) ديوانه ٣٨ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٤) قابل بالزاهر ٣٣/٢، الفاخر ٢١٣.

وهو أن يحتطب ليلًا فيقطع كل ما قدرَ عليه بلا نظر ولا فكر. قال (١):

فقلت: تجهز فاعثم الناس سائلًا كما يغمس الشجرا بالليل حاطبُ

الشجرا: جمع شجرة، يقال: شجرة وشجرا، وقصة وقصبا، وطرفة وطرفاء.
والغثم: الغصب.

وتقول: إنه لذو غشمشممة وغشمشمية.

والغشمشم: الجريء الماضي. قال (٢):

• عبلُ السوى غشمشما غشاما •

وقولهم: قد غش فلان فلانا (٣)

أي: خلط ما يسره بما يسوؤه، وأخذ من الغشش، وهو المشرب الكدر. قال
الراجز (٤):

قد كان في بئر بني نصر مخش

ومشرب يروى به غير غشش

أي: غير كدر.

وفي الحديث: «من غشنا فليس منا» (٥)

والغش (٦): هو أن لا تمحض النصيحة.

(١) البيت في الزاهر ٣٣/٢، والفاخر ٢١٣، وأساس البلاغة ١٦٥/٢ بلا عزو.

(٢) لم أرف عليه.

(٣) قابل بالزاهر ١٠٤/٢، الفاخر ٢٠٩.

(٤) في الزاهر ١٠٤/٢، الفاخر ٢١٠ بلا عزو.

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٦) قابل بكتاب العين (غش).

وتقول: لِقَيْتُهُ غِشَاشًا: وذلك عِنْدَ مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ.

وَشَرِبَ غِشَاشًا: قَلِيلٌ

وَالغِشَاشُ أَيْضًا: العَجَلَة، تقول: ما لَقَيْتُهُ إِلَّا غِشَاشًا: أي على عَجَلَةٍ.

[الغَبْنُ] ^(١)

الغَبْنُ فِي البَيْعِ، بِجِزْمِ البَاءِ، غَبْنَةٌ فِي تِجَارَتِهِ فَهُوَ مَغْبُونٌ.

وَالغَبْنُ، بِتَحْرِيكِ البَاءِ: فِي الرَأْيِ وَالعَقْلِ. قَالَ:

إِذَا تَلَفْتُ نَفْسِي لِشَيْءٍ أُرِيدُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ نَفْسِي وَقَدْ ذَهَبَ الثَّمَنُ

لِهَا تَطَلَبَ الدُّنْيَا فَإِنِ أَنَا بَعَثْتُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا فَذَلِكَمُ الغَبْنُ

أَرَادَ: الغَبْنُ، فَحَرَكَ المَجْزُومَ لِاسْتِقَامَةِ الشُّعْرِ، وَلِلشَّاعِرِ ذَلِكَ جِزْمُ المُنْحَرَكِ.

وَيُقَالُ: غَبِنَ رَأْيُهُ، أَي: أَخْطَأَهُ.

وَعَبْنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا: إِذَا غَبِنَ عَقْلَهُ.

وَعَبْنَهُ يَغْبِنُهُ: إِذَا غَبِنَ فِي الشُّرَاءِ.

وَمَعْنَى الغَبْنِ: النِّقْصُ فِي المُعَامَلَاتِ، وَكُلُّ نَقْصٍ غَبْنٌ.

وَتَقُولُ: غَبِنْتُ فَلَانًا أَعْبِنُهُ غَبْنًا: إِذَا مَرَرْتَ بِهِ فَلَمْ تَقْطُنْ لَهُ. قَالَ الأَعْمَشِيُّ ^(٢):

وَمَا إِنِ عَلَى جَارِهِ تَلَفَةٌ يُسَاقِطُهَا كَسِمَاطِ الغَبْنِ

يَقُولُ: تَطْرَحُهُ كَمَا تَطْرَحُ الشَّيْءَ تَتَهَاوَنُ بِهِ.

وَالغَبِينَةُ مِنَ الغَبْنِ، كَالشُّتَيْمَةِ مِنَ الشُّتْمِ.

(١) قابل بكتاب العين (عين).

(٢) ديوانه ٥٥ (تحقيق د. محمد محمد حسين) وفيه: كسقاط اللجن.

وتقول: أرى هذا الأمر عليك غبناً.

وقوله: ﴿يَوْمَ التَّغَابُنِ﴾^(١) يعني: في الآخرة^(٢) بالأعمال.

وقولهم: غَادَرْتَهُ^(٣)

أي: تَرَكْتَهُ، وكذلك: أَغْدَرْتَهُ، ومنه قوله تعالى ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾^(٤) وفي بعض المصاحف ﴿لَا يُغْدِرُ﴾ وهما بمعنى. وفي الحديث «لَيْتَنِي غَوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ النُّحُصِ نَحْصَ الْجَبَلِ»^(٥) أي لَيْتَنِي تَرَكْتُ مَعَهُمْ شَهِيداً. والنُّحُصُ: أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ.

والغَدْرُ: ^(٦) نَقَضَ الْعَهْدَ، غَدَرَ يَغْدُرُ غَدْرًا: إِذَا نَقَضَ [الْعَهْدَ]^(٧) وَنَحَوَهُ.

وَرَجُلٌ غَدَرٌ: غَدَارٌ. وامرأة غَدَارٍ: غَدَارَةٌ، وَلَا يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ غَدَرٌ، لِأَنَّ (غَدَرَ) فِي حَدِّ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ.

١٨٣/٢ / وَرَجُلٌ ثَبِتُ الْغَدْرِ: إِذَا كَانَ ثَبْتًا فِي الْقِتَالِ أَوْ فِي الْكَلَامِ. وَأَصْلُ (الغَدْرِ): الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ الصَّعْبُ الْمَسْلُكُ الَّذِي لَا تَكَادُ الدَّابَّةُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ، فَكَأَنَّ [قولك]^(٨): غَادَرَهُ خَلْفَهُ فِي الْغَدْرِ، وَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ كَثِيرًا حَتَّى صَارَتْ (الْمَغَادِرَةُ): الْمُخَلَّفَةُ. وَكُلُّ مَتْرُوكٍ فِي مَكَانٍ فَقَدْ غَوِدِرَ.

وقولهم: قَدْ تَغَاوَا عَلَيْهِ^(٩)

أي: قَدْ جَهَلُوا عَلَيْهِ، وَزَلُّوا.

(١) التغابن ٩.

(٢) في الأصل و(ن): الأجر، وما أجتناه من كتاب العين (غبن).

(٣) قابل بالزاهر ١٤٣/٢.

(٤) الكهف ٤٩.

(٥) النهاية ٣٤٤/٣، الزاهر ١٤٣.

(٦) قابل بكتاب العين (غدر).

(٧) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).

(٨) سقطت من الأصل، وما أضفناه من كتاب العين (غدر).

(٩) قابل بالزاهر ٢٥٢/٢.

وَتَعَاوَرَا: تَفَاعَلُوا، مِنْ: غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً: إِذَا جَهَلَ. قَالَ (١):

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوَى لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْغَيِّ لِأَيِّمَا
وَقَدْ غَوِيَ الْفَصِيلُ يَغْوِي: إِذَا بَشِمَ مِنْ لَبَنٍ أُمِّهِ عِنْدَ الْإِكْتَارِ. قَالَ (٢):

مُعْطَفَةٌ الْأَثْنَاءُ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرًّا وَلَا مَيْتِ غَوَى
وَالغَوَايَةُ: الْأَنْهَاكُ فِي الْغَيِّ.

وَالتَّغَاوَى: التَّجَمُّعُ.

وَالغَوَغَاءُ (٣)، مَمْدُودٌ: الْجِرَادُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سَفَلَةُ النَّاسِ

وَقَوْلُهُمْ: قَوْمٌ غَثَاءُ (٤)

أَصْلُ الْغَثَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ: مَا يَعْثُو الْمَاءَ مِنَ الْعِمَاشِ وَالزَّبْدِ مِمَّا لَا يُتَفَعُّ بِهِ، فَسَبَّهَ كُلُّ
مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا نَفْعَ، بِالْغَثَاءِ.

وَالغَثَاءُ: هُوَ الْجَفَاءُ، يُقَالُ: قَدَّ عَنِّي الْوَادِي يَغْثَى: قَدَّ أَنْجَفًا يَنْجِفِيءُ، إِذَا عَلَاهُ
ذَلِكَ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ (٥):

غَثَاءُ السَّلِيلِ يَضْرَحُ حَجَرَتِيهِ تَجَلَّلَهُ مِنَ الزَّبْدِ الْجَفَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ﴾ (٦). قَالَ مُجَاهِدٌ: مَعْنَاهُ: يَذْهَبُ خَمُودًا (٧).

(١) هُوَ الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ، شِعْرُهُ ٥٧٣ (تَحْقِيقُ نَوْرِ الْقَيْسِيِّ)، الزَّاهِرُ ٢/٢٥٢.

(٢) الزَّاهِرُ ٢/٢٥٢، تَرْحُحُ الْقَصَائِدُ السَّبْعَ ٥٢، بَلَا عَزْو.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْغَوَاءُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَوَى)، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَوْحِيدُ مَلَا حِظَّةٍ مِنْ
النَّاسِخِ: لَعَلَّهُ الْمَرْغَاءُ.

(٤) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٢/٨٨ (بَنُو فُلَانٍ غَثَاءُ).

(٥) دِيوَانُهُ ٤٣ (ط). دَارُ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ.

(٦) الرِّعْدُ ١٧.

(٧) فِي الزَّاهِرِ ٢/٨٩: جَمُودًا.

قال أبو عمرو: يقال: جَفَّتِ القِدْرُ: إذا غَلَّتْ حَتَّى يَنْضَبَ زَبْدُهَا، وَسَكَتَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ زَبْدِهَا شَيْءٌ.

قال الفراء^(١): الجَفَاءُ: ما جَفَّاهُ الوادي، أي: رَمَى بِهِ.

وَقَرَأَ رُؤْيَةَ^(٢): ﴿فَيَذْهَبُ جُفَالًا﴾ أي: قِطْعًا. يُقالُ:

جَفَلَتِ الرِّيحُ السُّحَابَ: إذا قَطَعَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ. قال^(٣):

وإن سناء اللثام الغنسى فإن زال صاروا غنثاء جفالا

قال الله تعالى ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾^(٤) الغنثاء: البابس. والأحوى: الأسود.

والغنثاء: الغنثيان، وهو خبث النفس.

وَعَثِيَتْ وَعَثَّتْ نَفْسِي، وهي تَعَثَى غَثَى.

[غوث]

وَصَرِبَ فُلَانٌ فَعَوَّثَ تَعْوِيثًا: إذا قال: وَأَعُوْثَاهُ، مَنْ يُعِيْثِي.

والغيث: المطر.

والغيث: ما نبت من الغيث، ويجمع على الغيوث.

[غثر]

والغثراء: سِفْلَةُ النَّاسِ وَجَمْهُورُهُمْ.

الغيثرة: الجماعة

(١) معاني القرآن ٦٢/٢.

(٢) الزاهر ٨٩/٢.

(٣) الزاهر ٨٩/٢، بلا عرو.

(٤) الأعلى ٥.

(٥) قابل بكتاب العين (غثي).

وقولهم: هذا الشيء غاية^(١)

أي: علامة في جنسه^(٢) لا نظير له، أُخِذَ مِنْ: غاية الحرب: وهي الرأية والعلامة
تَنْصَبُ لِلْقَوْمِ فَيَقَاتِلُونَ مَا دَامَتْ وَاقْفَةً. قَالَ الشَّمَاخُ:^(٣)

إِذَا مَا غَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وَمِنْ ذَلِكَ غَايَةُ الْحَمَّارِ: وهي خِرْقَةٌ كَانَ يُعَلِّقُهَا عَلَى بَابِهِ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِكُونِ
الْحَمْرِ عِنْدَهُ. قَالَ عَنَتْرَةَ^(٤):

رَبِّدْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَاكَ غَايَاتِ التُّجَّارِ مُلَوِّمٍ

يعني: رَجُلًا اشْتَرَى مَا كَانَ عِنْدَ الْحَمَّارِ مِنَ الْحَمْرِ، فَقَلَعُوا/الغَايَاتِ، دَلِيلٌ عَلَى ١٨٤/٢
أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ.

ويقال: معنى قولهم: هذا غاية^(٥): أي هو مُنْتَهَى هذا الجنس في الجودة، أُخِذَ مِنْ
غَايَةِ السَّبْقِ: وهي قِصَّةٌ تَنْصَبُ فَيَكُونُ مُنْتَهَى السَّبْقِ عِنْدَهَا لِأَخْذِهَا السَّابِقِ،
فكَذَلِكَ الْغَايَةُ مِنَ الْأَشْيَاءِ: هُوَ مُنْتَهَى الْجَوْدَةِ.

والغاية^(٥): مَدَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَلْفَهَا يَاءٌ، وَهِيَ مِنْ تَأْلِيفِ غَيْبٍ وَيَاءَيْنِ، وَتَصْغِيرُهَا
غَيْبِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى بِنَاءِ الْغَايَةِ مِمَّا تَظْهَرُ فِيهِ الْيَاءُ بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، فَالْفُهَا
تُرْجَعُ إِلَى الْيَاءِ فِي التَّصْرِيفِ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: غَيْبْتُ غَايَةً.

[غَيْب]

وَالْغَيْبِيَّةُ: ظِلُّ شُعَاعِ الشَّمْسِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ وَظِلُّ الْغَيْمِ. قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْبَعَةَ^(٦):

(١) قابل بالزاهر ٤٢٧/١.

(٢) في الأصل و(ن): حُسْنُهُ، وَمَا أَثْنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٤٢٧/١.

(٣) ديوانه ٣٣٦ (ط). دار المعارف بمصر.

(٤) ديوانه ١٥١ (تحقيق عبدالمنعم شلبي).

(٥) الفاخر ١٣١ مأخوذ عن الأصمعي.

(٥) قابل بكتاب العين (غيب).

(٦) ديوانه ١٨٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

قَدَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطَّفَلِ
والطَّفَلُ: غُيُوبُ الشَّمْسِ فِي هَذَا.

وقولهم: قَدَّ غَرُّ فُلَانٍ فُلَانًا^(١)

قِيلَ: عَرَّضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ مُغَارٌّ: إِذَا قَلَّ لَيْبُهَا وَذَهَبَ لِجَدْبِ أَوْ
لِعِلَّةٍ لِحَقَّتْهَا أَوْ بَلِيَّةٌ.

وقيل: غَرَّهُ بِمَعْنَى: نَقَصَهُ وَظَلَمَهُ بِسِتْرِهِ عَنْهُ مَا هُوَ حَظٌّ لَهُ، مِنْ (الغِرَارِ) وَهُوَ:
النُّقْصَانُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ»^(٢) أَي:
لَا نُقْصَانَ فِيهَا مِنْ تَضْيِيعِ حُدُودِهَا وَسُجُودِهَا. قَالَ: ^(٣)

إِنَّ الرِّزْيَةَ مِنْ تَقْيِيفِ هَالِكٌ تَرَكَ الْعِيُونَ وَنَوْمُهُنَّ غِرَارٌ

وَنَوْمٌ نَصْفِ النَّهَارِ يُقَالُ لَهُ: التَّغْرِيرُ^(٤) وَالْقِيلُولَةُ.

وَالنَّوْمُ الْقَلِيلُ يُقَالُ لَهُ: التَّهْوِيمُ، وَالكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ: التَّنْسِيحُ.

ويقال: مَعْنَى غَرَّهُ: فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ، أُخِذَ مِنْ: الْغِرَارِ، وَهُوَ: حَدُّ
السَّكِّينِ وَالشَّفْرَةِ.

ويقال: لِلَّذِي يُطْبَعُ عَلَيْهِ النَّصَالُ: غِرَارٌ.

وَالغُرُورُ: مَصْدَرٌ غَرَّ يَغْرُ فَيَغْتَرُ بِهِ الْمَقْرُورُ غَرَّةً.

وقوله تعالى ﴿إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾^(٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِلَّا فِي بَاطِلٍ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ
حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو أَبِي بَنِ خَلْفٍ^(٦):

(١) قابل بالزاهر ٣٥٧/٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٦/١.

(٣) الفرزدق، ديوانه ٤٨٢/١، الزاهر ٣٥٧/٢، غريب الحديث ٢٧٧/١.

(٤) في الزاهر ٣٥٨/١: التَّغْوِيرُ، وَانظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ (غور).

(٥) للملك ٢٠.

(٦) لم أجد في ديوانه.

تَمَنِّيكَ الْأَمَانِي مَن بَعِيدٍ وَقَوْلُ الْكُفْرِ يَرْجِعُ فِي غُرُورٍ
وَالغُرُورُ: الشَّيْطَانُ يَغُرُّ الْإِنْسَانَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا﴾^(١) وَفِيهِ ﴿وَلَا يُغْنِيكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾^(٢).

وَتَقُولُ: أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: اغْتَرَّ بِي^(٥) عَنْهُ، مَعْنَاهُ: سَلَّنِي مِنْهُ^(٣) عَلَى
غِرَّةٍ وَغَفْلَةٍ.

وَأَنَا غَرِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ: أَي أُحَذِّرُكَ.

وَأَنَا غَرِيرُ فُلَانٍ، أَي: كَفِيلُهُ.

وَأَغْرَرْتُ بِالْقَوْمِ تَغْرِيراً، وَتَغْرِيراً مِثْلُ تَجِلَّةٍ.

وَالغَرَّرُ كَالْحَطَرُ، غَرَّرَ فُلَانٌ بِمَالِهِ، أَي: حَمَلَهُ عَلَى خَطَرٍ.

وَالغَارُ: الغَائِلُ.

وَالغَرَارَةُ: الدُّنْيَا.

وَيُقَالُ: اطْوَى الثَّوْبَ عَلَى غَرَّةٍ، أَي عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ طُويً، وَكُلُّ ثَمِيٍّ غَرٌّ.
وَحِكْمِي عَنْ رُؤْيَا أَنَّهُ نَشِيرٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَزٌّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: اطْوَاهُ عَلَى غَرَّةٍ،
/أَي: عَلَى كَسْرِهِ.

١٨٥/٢

وَالغِرُّ كَالغَمْرِ، وَالْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ.

وَجَارِيَةٌ غِرَّةٌ: غَرِيرَةٌ.

وَالغَرُّ: زَقُّ الطَّائِرِ فَرَحُهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَغُرُّ عَلَيَّ

(١) النساء ١٢٠.

(٢) لقمان ٣٣، فاطر ٥.

(٥) فِي (ن) :: اغْتَرَّ بِي.

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَنك، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَر).

العِلْمَ غَرًّا»^(١) أي: يَزُقُّهُ زَقًّا.

وقولهم: فُلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرِّ قَوْمِهِ، أي: رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ.

وَعُرَّةُ النَّبَاتِ: رَأْسُهُ.

وَرَجُلٌ غُرٌّ وَامْرَأَةٌ غَرَاءٌ.

وتقول: هَذَا غُرَّةٌ مِنْ غُرِّ الْمَنَاعِ. وفي الحديث: «الغُرَّةُ وَهُوَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ»^(٢).

قال: (٣)

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مَرَّةٍ

أي: كُلُّهُمْ لَيْسَ بِكَفٍّ لِكَلْبٍ، إِنَّمَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ.

والغُرَّةُ: الَّتِي تُودَى فِي الْجَنِينِ، إِنَّمَا هِيَ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ.

وَسُمِّيَتْ غُرَّةً، لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَا يَمْلِكُ. قال ابن أحمَر: (٤)

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنْاسُ أَهْلِ سَائِمَةٍ مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْثٌ وَلَا غُرٌّ

أي: نَحْنُ قَلِيلُو الْمَالِ، لَيْسَ لَنَا إِلَّا مَا نَرَعَى، لَا عَيْدَ لَنَا وَلَا زَرْعَ وَلَا خَيْلَ.

الأغْرُ مِنْ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ مَوْضِعَ الْجَبْهَةِ، فَإِنْ صَغُرَتْ فِيهِ قُرْحَةٌ، وَإِنْ اسْتَطَالَتْ

فِيهِ شِمْرَاخٌ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ فِيهِ غُرَّةٌ شَادِخَةٌ. وَهِيَ الَّتِي مِنْ أَصْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى

الْأَنْفِ. وَهُوَ الْإِعْرَابُ أَيْضًا. قال: (٥)

شَادِخٌ غُرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ هُنَّ يُفَضِّلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

آخر: (٦)

(١) النهاية ٣/٣٥٧، وفي الزاهر ٢/٣٥٨: كَانَ يَغْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣/٣٥٣.

(٣) الرجز في كتاب العين (غُرٌّ) ولسان العرب (غرر) ملا عزو.

(٤) شعره ١٠٧ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٥) هو المرار بن منقذ، المفضليات ٩٠.

(٦) يزيد بن المُفَرِّخ، ديوانه ١١٨، (ط. دار الرسالة)، الزاهر ٢/٣٥٨.

شَدَخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّمَامِ الْجِعَادِ
وَالْمُحَجَّلِ^(١): الأبيضُ موضعُ الخُلخال، ويقالُ لِنُخْلخال: حِجْل.
قال^(٢):

مُبْتَلَةٌ هَيْفَاءُ أَمَا وَشَاحُهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْحِجْلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي

فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قِيلَ: هُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثُ مُطْلَقٌ وَاحِدَةٌ، فَإِذَا كَانَ
فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ الْيَسْرَى أُبَيِّنَ قِيلَ لَهُ: شَيْكَالٌ، وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهِ الْيُمْنَى قِيلَ: بِهِ شَيْكَالٌ
مُخَالَفٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] بَكَرَهُ^(٣).

«أبو هريرة قال: قيل: يا رسول الله! ألا تعرف أمك يوم القيامة؟ فقال: أرايت لو
كان لرجل خيل محجلة في خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول
الله. قال: فإنهم يأتون يومئذ غراً محجلين من الرضوء»^(٤).

وَالدَّهْمُ: السُّودُّ، وَالبُهْمُ: الَّتِي لَا يَخَالِطُ سَوَادَهَا لَوْنٌ آخَرَ، يُقَالُ: أَسْوَدُ بَيْهِيمٍ
وَكَمَيْتُ بَيْهِيمٍ. قَالَ أُمِيَّةُ^(٥):

زَارَنِي مَوْهِنًا وَقَدَّ نَامَ صَحْبِي وَسَجَى اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ الْبَيْهِيمِ

وَيُقَالُ: أَمْرٌ أَعْرُ مُحَجَّلٌ: إِذَا كَانَ وَاضِحًا بَيِّنًا. قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٦):

أَلَا حَيًّا لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا فَقَدَّ رَكِبَتْ أَمْرًا أَعْرًا مُحَجَّلًا

وَعُرَّةُ الْهَيْلَالِ: لَيْلَةٌ يَرَى. وَالغُرْرُ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): التَّحْجِيلُ، وَمَا أُبَيِّنَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٢/٢٥٩.

(٢) الْبَيْتُ فِي الزَّاهِرِ ٢/٢٥٩، بَلَا عُرُو.

(٣) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١/٢٨٤.

(٤) النِّهَايَةُ ١/٣٤٦، ٣/٣٥٤، الزَّاهِرُ ٢/٢٥٩.

(٥) أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ حَبَابَةُ وَنَشْرَهُ، ٢٩٤ (دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ د. بَهْجَةُ الْحَدِيثِي).

(٦) نَشْرُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٢٣، (ط). دَمَشَقٌ) وَفِي الْأَصْلِ (وَن): وَقَوْلًا لَهَا هَلَا.

[الغانية^(١)]

أصلها مع جماعة من أهل اللغة: ذات الزوج التي استغنت بزوجه، ثم كثر ذلك حتى جعلوا ذلك لذات الزوج /ولغير ذات الزوج. قال^(٢):

أحب الأياسى إذ بُيِّنة أيمٌ وأحبيت لما أن غيّت الغوانيا

آخر^(٣):

أزمان ليلى حصان غير غانيةٍ وأنت أمردٌ معروفٌ لك الغزلُ

وقيل: الغانية التي تعجب الرجال ويعجبها الرجال.

وقيل: البارعة الجمال التي أغناها جمالها عن الزينة.

وقيل: هي المقيمة في بيتها.

وغنى المال، مقصورٌ يكتبُ بالياء، ورجلٌ غانٍ بكذا وكذا.

والغنيُّ: ذو الوفرة. قال^(٤):

إن الغنيُّ أخو الغنيِّ وإنما يتقارطان ولا غنى للمقتر

والتقريظ، بالطاء: المدح.

وغني عن كذا وكذا. قال طرفة^(٥):

متى تأتيني أصبحك كأساً رويةً وإن كنت عنها غانياً فاعنَ وازدد

ويروى^(٦): وإن كنت عنها ذا غنى

(١) قابل بالزاهر ١٦٧/١، شرح القصائد السبع ٣٤٠.

(٢) هو جميل بن معمر، ديوانه ٢٢٣ (تحقيق حسين نصار) مع بعض اختلاف.

(٣) هو نصيب الشاعر، شعره ١١٦ (تحقيق داود سلوم).

(٤) لسان العرب (فرض) وتاج العروس (فرض) بلا عزو.

(٥) ديوانه ٢٩ (تحقيق الخطيب والصفال)، شرح القصائد السبع ١٨٧.

(٦) انظر شرح القصائد السبع ١٨٧، كتاب العين (غني).

وَالغِنَاءُ، ممدود، مِنَ الصَّوْتِ، تقول: غَنَى يُغْنِي غِنَاءً وَغِنَاءً، ممدود. قال (١):
تَغْنُ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الغِنَاءَ بِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ
وَتَغْنَى وَاسْتَغْنَى بِمعنى.

وَالغِنَاءُ: الإِجْزَاءُ، رَجُلٌ مُغْنٍ، أَي: مُجْزِي (٢).
وَفَلَانٌ لَقِيلُ الغِنَاءِ عِنْدَكَ.

وِغْنِي القَوْمُ فِي المَحَلَّةِ: إِذَا طَالَ مَقَامُهُمْ فِيهَا.
وَمَعْنَى الدَّارِ: مَوْضِعُ الحُلُولِ وَالمُقَامِ، وَالجَمِيعُ: المَغَانِي.
وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ (٣)
أَي: كَأَن لَّمْ تَكُنْ.

[الغين]

وِغْنَيْتَ السَّمَاءَ غَيْنًا: هُوَ إِطْبَاقُهَا الغَيْمَ.
وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا حَتَّى يَلْبِسَهُ فَقَدْ غَيْنَ عَلَيْهِ.
يُقَالُ: يَوْمٌ غَيْمٌ وَغَيْنٌ. قال (٤).

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عِقَابٍ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْنٍ

وَقَوْلُهُمْ: هُوَ فِي غَمَاءٍ مِنْ أَمْرِهِ (٥)

أَي: فِي أَمْرٍ مُتَبَسِّسٍ شَدِيدٍ عَلَيْهِ.

(١) فِي لِسَانِ العَرَبِ (غنا) بلا عزو.

(٢) فِي الأَصْلِ وَ(ن): مُجْزَو، وَرَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ كِتَابِ العَيْنِ (غني).

(٣) يونس ٢٤.

(٤) البَيْتُ فِي لِسَانِ العَرَبِ (غين) منسوباً لرجل من بني تغلب، وَوَرَدَ فِي أَمَالِي القَالِي ٨٧/٢، وَالمُخْتَصَبِ

٨٨/١ بلا عزو.

(٥) قَابِلُ بكتاب العَيْنِ (غمم).

ويقال: إِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ: إذا لم يَهْتَدِ له.

والغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنَ الدَّهْرِ.

وَيَوْمَ غَمٍّ وَلَيْلَةَ غَمَّةٍ وَعَمَى بوزنِ فَعَلَى: إذا كانَ على السَّمَاءِ غَيْمٌ.

والغَيْمُ: السَّحَابُ، غَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ، وأمرٌ غَامٌ، ورجُلٌ مَغْمُومٌ.

وَمُعْتَمٌ: ذُو غَمٍّ.

وَرَجُلٌ غَمٌّ: مثلُ غَمَى. وامرأةٌ غَمٌّ: إذا أُغْمِيَ عَلَيْهَا.

وَرَجُلٌ غَمَى: وهو المُشْرِفُ على المَوْتِ، وكذلك امرأَةٌ غَمَى، الواحدة والاثنتان والجميعُ على لَفْظِ الواحدِ.

ويقال: غَمَى مثلُ رَمَى. وهو أن يُغَمَّ عليهم الهلالُ.

والغَمِيَّةُ: أن يُغَمَى على الإنسانِ حَتَّى يُظَنُّ أَنَّهُ قَدْ ماتَ ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا.

والغَمَّةُ: الأَمْرُ المُشْكِلُ، وقيل: الأَمْرُ الفَظِيعُ.

والغَمَاءُ: الخِصْلَةُ الشَّدِيدَةُ. قال:

أَغَمَّ مَفْرَجَ الغَمَاءِ عَنْهُ كَأَنَّ جَبِينَهُ لِأَلَاءِ شَمْسٍ

والغَمَمٌ: كَثْرَةُ (١) شَعْرِ الرَّأْسِ.

وَرَجُلٌ أَعَمَّ وامرأةٌ غَمَى كذلك، غَمَّ يَغَمُّ غَمَمًا، وكذلك في القفا، والأَنْزَعُ:

الذي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عن جَانِبَيْ /جَبْهَتَيْهِ، فإذا زادَ قليلاً فهو أَجْلَحُ، فإذا بَلَغَ النِّصْفَ أو نَحْوَهُ فهو أَجْلَى ثم هو أَجْلَهُ.

وقيل: الغَمَمُ دليلٌ على سوءِ خَلْقِ صاحِبِهِ.

(١) في الأصل: كثر.

وَرَجُلٌ أَنْزَعٌ وَأَمْرَةٌ نَزَعَاءُ وَقَوْمٌ نَزَعٌ.

والأفْرَعُ: التامُ الشَّعر، وامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ، وَقَوْمٌ فَرَعٌ.

وقيل إنَّ رَجُلًا أتى عَمَرَ - رحمه الله - فقال: يا أميرَ المؤمنين! الفرعان خيرٌ أم الصُّلعان؟! قال: بل الفرعان خيرٌ مِنَ الصُّلعان^(١).

وكان أبو بكر أفْرَعٌ، وكان عَمْرٌ أصْلَعٌ، رحمهما الله.

وقولهم: هُوَ فِي غَمْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ^(٢)

الغَمْرَةُ: مُنْهَمَكُ الباطِل. تَقُولُ: هُوَ يَضْرِبُ فِي غَمْرَةٍ لَهْرٍ وَغَمْرَةٍ فِتْنَةٍ: قال^(٢):

• أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسَكَّعُ •

الْمُتَسَكَّعُ: الَّذِي يَمْشِي مُتَعَسِّفًا لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَسَكَّعُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ.

والمُغَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غَمْرَةٍ مِنَ الْأُمُورِ.

وَعَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ وَهُمُومُهُ الَّتِي تَغْمُرُهُ كَمَا يَغْمُرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ: إِذَا عَلَاهُ وَغَطَّاهُ.

وَالغَمْرُ: الْمَاءُ الْمَغْرُوقُ.

وِغِمَارُ الْبُحُورِ: جَمَاعَةُ الغَمْرِ.

وَعَمَرَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا عَلَاهُ بِفَضْلِهِ.

وَالغَمْرُ: مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ، وَجَمَعُهُ: الْأَغْمَارُ. قال:

• وَمَا أَنَا بِالغَمْرِ الْغَرِيرِ وَلَا الْغُفْلِ •

وَيُقَالُ: رَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ، مِثْلُ: يَبْخُلُ وَيَبْخُلُ

(١) لسان العرب (فرع).

(٢) هو سليمان بن يزيد العدوي، لسان العرب (سكع).

وَالْغَمْرُ: السَّيِّدُ الْمَعْطَاءُ.

وَفُلَانٌ غَمْرٌ الرَّدَاءُ، أَي: وَاسِعٌ الْمَعْرُوفُ.

وَعَيْشٌ غَمْرٌ الرَّدَاءُ: وَاسِعٌ. قَالَ (١):

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

وَالْغَمْرُ: الْحِقْدُ.

وَالْغَمْرُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ. قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ (٢):

تَكْفِيهِ حِرْزَةٌ فَلْيَذِ ابْنَ أَلَمِّ بِهَا

مِنَ السَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ الْغَمْرِ

وَيُرْوَى: حِرَّةٌ فَلْيَذِ

وَالْتَعْمِيرُ: الشَّرْبُ الْقَلِيلُ.

وَالْغَامِرُ: ضِدُّ الْعَامِرِ، تَقُولُ: دَارٌ غَامِرَةٌ: خَرَابٌ.

وَقَوْلُهُمْ (٣): دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ، أَي: فِي مُجْتَمَعِهِمْ وَفِي تَغْطِيَتِهِمْ.

مِنَ قَوْلِهِمْ: قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ الشَّيْءَ: إِذَا غَطَّاهُ.

وَيَقَالُ: قَدْ غَسَلَ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ، أَي: غَطَّى عَلَيْهَا مِنَ الرَّائِحَةِ الْمَكْرُوهَةِ.

وَالْغَمْرُ: رِيحُ اللَّحْمِ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (٤): هَذَا مِمَّا تَخْطِئُ فِيهِ الْعَوَامُّ، إِنَّمَا هُوَ

خُمْارُ النَّاسِ بِالْحَاءِ لَا بِالغَيْنِ، وَهُوَ جَمِيعُهُمْ، أَي: اسْتَرَّ بِهِمْ وَتَغَطَّى، وَمِنْهُ الْخُمْرُ،

وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَرَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ. أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ (٥):

(١) هو كبير، ديوانه ٢٩٥ (تحقيق قدرى مايو)، إصلاح المطلق ٤.

(٢) الصبح المير ٢٦٨ (تحقيق أدلف هلز هوستن)، إصلاح المنطق ٤.

(٣) قابل بالزاهر ٤٠٨/١.

(٤) الزاهر لابن الأثيري ٤٠٨/١.

(٥) معاني القرآن ٣٥٥/٢.

ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما حمر الطريق

وقولهم: رَجُلٌ غَفْلٌ^(١)

أي: جاهلٌ بأمره لا يُعرف ما عنده.

وَرَجُلٌ غَفْلٌ: لا يُعرف [له]^(٢) حَسَبٌ، والجميعُ: الأَغْفَالُ.

والغفْلُ: الذي لا يُرجى خَيْرُهُ، ولا يُخافُ شَرَّهُ.

وَعَفَلَ الرَّجُلُ يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغَفُوًّا.

والتَّغافلُ: التَّعمدُ.

/والتَّغفُّلُ: حَتَلٌ عَن غَفْلَةٍ.

وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ: تَرَكْتُهُ غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ.

والمُغْفَلُ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ.

والغُفْلُ: سَبَسَبَ بَعِيدًا لَا عِلَامَةَ فِيهِ.

وَنَاقَةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا.

وَطَرِيقٌ غُفْلٌ: لَا مَنَارَ فِيهِ.

[الغُرْفَةُ]

الغُرْفَةُ: العِلْيَةُ

يقالُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ: غُرْفَةٌ، قال لبيد^(٣):

سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةِ عَرَشِيهِ سَبْعًا شِدَادًا دُونَ فَرَعِ المَعْقَلِ

والغُرْفُ: مَنَارٌ رَفِيعَةٌ. قال آخر:

(١) قابل بكتاب العين (غفل).

(٢) سقطت من الأصل (ون)؛ وما أنتناه من كتاب العين (غفل).

(٣) ديوانه ٢٧١ (تحقيق د. إحسان عباس) وفيه: المغفل.

قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ مَا وَعَدُوا بِقَوْلِهِ غَرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غَرَفٌ

قيل: منازلٌ رفيعةٌ فوقها منازلٌ أرفعُ منها.

والغرفةُ، بالفتح: المرة الواحدة باليدِ، وهو مصدرٌ: غَرَفْتُ.

والغرفةُ، بالضم: مقدارُ مِلاءِ اليدِ مِنَ الْمَرْوَفِ.

وقرئ ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾^(١) وَغُرْفَةً بِيَهْمَا جَمِيعًا.

واختلفَ فيها، فقال بعضهم: غُرْفَةٌ: يريدُ بالدلاءِ والأواني.

وَغُرْفَةٌ: هو باليدِ. وقيل: الغُرْفَةُ الاسمُ، والغرفةُ المصدرُ، وقيل: هُمَا لُغَتَانِ.

وقولهم: اللَّهُمَّ تَعَمَّدْنَا مِنْكَ بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ^(٢)

أي: استرنا، أُخِذَ مِنْ^(٣): قَدْ غَمَدْتُ السَّيْفَ فِي غَمْدِهِ: إِذَا سَتَرْتَهُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ] ^(٤) قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

نَصَبِنَ رِمَاحًا فَوْقَهَا جَدُّ عَامِرٍ كَطَلِ السَّمَاءِ كُلِّ أَرْضٍ تَعْمَدَا

أي: طَلَّ السَّمَاءِ يَسْتُرُ كُلُّ أَرْضٍ وَيُظَلُّهَا، وَكَذَلِكَ نَحْنُ نَقْهَرُ وَنَغْلِبُ كُلَّ

مُنَازِعٍ.

[الْمَغْفِرَةُ]^(٦)

وَالْمَغْفِرَةُ: التَّغْطِيَةُ، أَي: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَلَيْنَا وَغَطِّ ذُنُوبَنَا، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ

(١) البقرة ٢٤٩.

(٢) قابل بالزاهر ٢٠٢/١.

(٣) في الأصل: منه، وما أتيناها من الزاهر.

(٤) الزاهر ٢٠٢/١، النهاية لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٥) هو تميم بن مقبل، ديوانه ٦٨، الزاهر ٢٠٢/١.

(٦) قابل بالزاهر ١٦/١ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا).

العَرَبِ: قَدْ غَفَرْتُ الْمَتَاعَ فِي الرِّعَاءِ أَغْفَرُهُ غَفْرًا، أَي: غَطَيْتُهُ.

تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا.

وَسُمِّيَ الْمَغْفِرُ مَغْفِرًا لِأَنَّهُ يَغْفِرُ الرَّأْسَ، أَي: يَغْطِيهِ.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ: اصْبَعْ ثَوْبَكَ أَسْوَدَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ. يُرِيدُ: أَنْ الْوَسَخَ لَا يَسْتَبِينُ فِيهِ.

وَوَغَّرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ، أَي: سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَتَقَمَّدَتْ فُلَانًا: إِذَا أَخَذْتَهُ تَحْتِكَ حَتَّى تَغْطِيَهُ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمَ جَمَاءَ الْغَفِيرِ، أَي: بِلَفْهِمْ وَلَفْيِهِمْ. وَفَسَّرَ ابْنُ كَيْسَانَ الْجَمَاءَ:

بِيبَضَةِ الْحَدِيدِ، وَالْغَفِيرُ: السَّاتِرَةُ الرَّأْسَ، وَضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْإِجْمَاعِ، تَقُولُ: مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ الْجَمَاءِ الْغَفِيرِ، فَتَضَعُهُ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَفِيهِ الْأَلْفُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ^(١)

أَي: خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ^(٥).

وَالْغَضْرَاءُ: [أَرْضٌ]^(٢) طَيِّبَةٌ عَلَيَّكَ خَضْرَاءُ.

وَيُقَالُ: قَوْمٌ مَغْضُورُونَ: إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ.

وَفُلَانٌ قَدْ غَضِرَ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ: إِذَا أَخْصَبَ بَعْدَ إِقْتَارٍ.

وَإِنَّهُ لَفِي غَضَارَةِ عَيْشٍ وَغَضْرَائِهِ^(٣).

[وَالْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ]^(٤): الْأَرْضُ لَا يَنْبِتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَا نَ أَيْضُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: غَطَرَهُمْ وَفِي (ن): غَضَرَهُمْ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ١٦٦/٢، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَعَصَاهُمْ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَ(ن)، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): وَغَضَارَتِهِ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (غَضِرَ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَالْغَضْرُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (غَضِرَ).

وَعَضَرَ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا، أَي: عَطَفَ عَلَيْهِ.

وَقَوْلُهُمْ: غَفَّةٌ مِنْ عَيْشٍ

أَي: بُلْغَةٌ بِسِيرَةٍ، كَمَا قَالَ (١):

• وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي *

وَالْغَفَّةُ: شَيْءٌ مِنَ الْعَلْفِ قَلِيلٌ.

وَالْفَارُ: غَفَّةٌ لِلْسُنُورِ.

الغضبُ

أَصْلُهُ اسْتِعْظَامُ الْمُنْكَرِ الَّذِي يَأْتِيهِ الْجَانِي حَتَّى يَعْصِمَ الْمُنْكَرَ وَيَبْلُغَ مِنْ قَبْلِهِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِذَا كَانَ هَذَا مَعْنَى الْغَضَبِ، فَكَيْفَ جَازَ إِضَافَتَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟! قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَلِيقُ بِوَصْفِهِ تَعَالَى، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَصْلَهُ فِي كَلَامِهِمْ، خَاطَبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَعْرِفُونَهُ، وَهُوَ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عُقُوبَةٌ وَانْتِقَامٌ، وَمِثْلُهُ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ غَضُوبٌ غَضِبَ غُضْبَةً شَدِيدَ الْغَضَبِ كَثِيرَةً.

وَالْغَضُوبُ: الْحَيَّةُ الْحَيِثَّةُ.

وَالْغَضُوبُ: النَّاقَةُ الْعَبُوسُ.

وَالْتَفْغِيزُ (٢): أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ.

[الغضُ] (٣)

الغَضُ: الطَّرِيُّ، وَالْغَضِيضُ: الطَّرِيُّ.

(١) البيت في لسان العرب (غفف) بلا عرو، وصدرة:

• لَا خَيْرَ فِي طَمَعِ يَدْنِي إِلَى طَمَعِ •

(٢) كتاب العين (غبيض).

(٣) قابل بكتاب العين (غض).

والغَضُّ: الغَضَاةُ: وهي: الفتورُ في الطرف.

وتقول: غَضَّ وَأَغْضَى وَأَغْضَى: إذا نَاءَ^(١) بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَا تَلَاقِ. قال^(٢):
وَأَحْمَرُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاةٌ تَعْرِضُ لِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ
الدَّاهِيَةُ. قال جرير^(٣):

فَغَضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا
وَالغَضُّ: وَزَعُ العَدْلِ، أَي: كَفَّهُ.
وَالغَضْفَةُ: الغَيْضُ^(٤).
وَالتَّغْضِيضُ: التَّقْصَانُ.

وَقَوْلُهُمْ: غَمَصَ فُلَانٌ النَّاسَ

أَي: تَهَاوَنَ بِهِمْ وَبِحَقْوَقِهِمْ.

وكذلك غَمَصَ النِّعْمَةَ: إِذَا كَفَرَهَا وَاسْتَقَلَّهَا، وَكَذَلِكَ قَهَلَ قَهْلًا بِهَذَا المَعْنَى.
وَفُلَانٌ مَغْمُوسٌ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ: أَي مَطْعُونٌ عَلَيْهِ فِيهِ.

[الغسلُ]

الغَسْلُ، يَفْتَحُ الغَيْنِ، المَصْدَرُ، وَيَضْمُهُ تَمَامُ غُسْلِ الجَسَدِ كَلِّهِ، وَيَكْسِرُهَا هُوَ
الْحِطْمِيُّ. قال امرؤ القيس^(٥):

وَلَمْ تُغْسَلْ جَمَاجِمُهُمْ بِغِسْلٍ وَلَكِنْ فِي الدِّمَاءِ مُرْمَلِينَا

(١) في كتاب العين (غض): داني.

(٢) في لسان العرب (غضض) بلا عرو.

(٣) ديوانه ٦٣ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٤) في الأصل: القبض، وفي لسان العرب (غضض): التَّقْصَانُ. وما أثبتناه من كتاب العين (غض).

(٥) ديوانه ٢٠٠ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.

وَالغُسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ نَحْوَهُ.

وَالْمُغْتَسِلُ: مَوْضِعُ الاغْتِسَالِ، تصغيره: مُغْتَسِلٌ، وَالْجَمْعُ: الْمَغْسِلُ وَالْمَغْسِيلُ.

وَمِغْسِيلُ الْمَلَائِكَةِ: حَنْظَلَةُ بْنُ عَامِرٍ^(١). قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَغْسِلُونَهُ وَأَخْرَجِينَ يَسْتُرُونَهُ»^(٢).

[الغُمُوسُ]

الغُمُوسُ: يَمِينٌ لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا يَقْتَطِعُ بِهَا حَقًّا، سُمِّيَتْ غُمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الذَّنْبِ. وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تُدْعَى الدِّبَارَ بِلَاقِعٍ»^(٣).

وَالْمُغَامَسَةُ: أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ فِي الْخَطْبِ. ١٩٠/٢

وقولهم: في فلان غميمة^(٤)

أي: جهلة في العقل وضعفة في العمل.

تقول: سمعت منه كلمة فاغتمزتها في عقله.

والمغامز من المعايب.

وتقول: ما في هذا الأمر مغمز، أي: مظم.

والمغمز بالجفن والحاجب: إشارة.

والمغمز: العصر باليد.

جارية غمزة: وهي الحسنة الغمز للأعضاء.

(١) في لسان العرب (غسل): حنظلة بن أبي عامر الأنصاري.

(٢) سيرة ابن هشام ٧٩/٣، مغازي الواقدي ٢٧٤/١، الكامل للمبرّد ١٤٧٣/٣.

(٣) النهاية لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٤) قابل بكتاب العين (عمز).

وَالغَمَزُ فِي الدَّابَّةِ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ، وَالْفِعْلُ: تَغَمَزُ.

[الغَلَطُ]

الغَلَطُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْيَا الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِهِ وَإِصَابَةَ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ.

تَقُولُ: غَلِطَ يَغْلِطُ غَلْطًا.

وَتَقُولُ: غَلِيتَ الرَّجُلَ فِي حِسَابِهِ يَغْلِيتُ غَلْيًا.

وَتَقُولُ: غَلِطْتُ، فِي مَعْنَى: غَلِيتُ.

وَالغَلَطُ فِي الْمُنْطِقِ، وَالغَلِيتُ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَا غَلِيتُ عَلَى مُسْلِمٍ»^(١).

وَقِيلَ: هُنَّ لُغَتَانِ غَلِطَ وَغَلِيتَ بِمَعْنَى.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَغْطُوظٌ^(٢)

أَي: مَهْمُومٌ.

وَالغَنْطُ: الِهْمُّ اللَّازِمُ.

وَقَدْ غَنْظَهُ^(٣) هَذَا الْأَمْرُ يَغْنِظُهُ وَيَغْنِظُهُ، لُغَتَانِ

وَعَنْظَتُهُ وَأَغْنِظْتُهُ: إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُ الِهْمَّ. قَالَ^(٤):

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِهِمْ غَنْظُوكَ غَنْظًا^(٥) جَرَادَةَ الْعِيَارِ

وَقِيلَ: الْغَنْظُ^(٦): هُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ، وَهُوَ إِشْرَافُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَوْتِ.

(١) النهاية؛ لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): مَغْطُوظٌ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلسانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: غَيْظُهُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلسانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

(٤) هُوَ جَرِيرٌ، أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (غَنْظُ) وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ (ط. دارُ صَادرِ وَدارُ بَيرُوتِ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: غَيْظُوكَ غَيْظًا.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْغَيْظُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَلسانِ الْعَرَبِ (غَنْظُ).

وقولهم: غَبَرَ فلان في المكان^(١)

إذا مكث فيه، يَغْبُرُ غُبُورًا، والغَابِرُ: الباقي، والغَابِرُ: الماضي أيضاً، وهو من الأضداد^(٢)، والأشهرُ عندهم: الباقي. قال رؤبة:^(٣)

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مَدًّا أَنْ غَفَرَ

له الإله ما مضى وما غَبَرَ

ومنه قوله تعالى ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾^(٤)، أي: في الباقيين. قال^(٥):

تَعَزَّ بِصَبْرٍ لَا وَجَدَكَ لَنْ تَرَى سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

وقال [وهو] محكي^(٦) [عن] عبدالله بن العباس^(٧):

أَحْيَاؤُهُمْ خِزْيٍ عَلَى أَمْوَاتِهِمْ وَالْمَيْتُونَ فَضِيحَةٌ لِلْغَوَابِرِ

وقال الأعشى^(٨) في معنى: الماضي:

عَضُّ مَا أَبْقَى الْمُوَاسِي لَهُ مِنْ أُمَّهِ فِي الرَّمَنِ الْغَوَابِرِ

أي: الماضي:

وَعَبْرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ.

وَعَبْرُ اللَّيْلِ: بَقِيَّتُهُ. قال جميل^(٩):

(١) قابل بالزاهر ٣٢٤/٢.

(٢) ثلاثة كتب في الأضداد ٥٨، ١٥٣ - ١٥٤، ٢٤٠.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، بل ورد في ديوان العجاج ٨، الزاهر ٣٢٤/٢.

(٤) الشعراء ١٧١.

(٥) الزاهر ٣٢٥/٢.

(٦) في الأصل: وقال محكي بن عبدالله بن العباس، وما أثبتناه من الزاهر ٣٢٥/٢.

(٧) ديوانه ١٨١ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٨) لم أجده في ديوان جميل (تحقيق حسين نصار)، وورد البيت في كتاب الضياء للعوتبي ٤٢/١ مع

اختلاف يسير في اللفظ.

فكَلَّفْتَ يَوْمَ الْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ الصَّبَا نوى من جميع أسلكتها الأباغرُ
والغبر: جمع غابر.

والغبرة: ترددُ الغبار، فإذا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَارًا.

والغبر: لَطَخُ غُبَارٍ.

وَعِرْقٌ غَيْرٌ: لا يَزَالُ مُتَقَضًّا. قال (١):

فَهوَ لا يَبْرَأُ ما في صَدْرِهِ مِثْلَ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَيْرُ

والنَّاسُورُ: هو العِرْقُ الغَيْرُ.

وداهية الغبر: التي لا يَهْتَدَى لِلْمَنْجَى مِنْهَا. قال الجرمازي (٢):

/ داهية الدهرِ وصمصامُ الغبرِ ء

وفلانٌ مُغَيَّرٌ في عَمَلِهِ: دائمٌ لا يَفْتَرُ.

[الغداء]

الغداء: ما يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ.

والغداء: بالذال: الطَّعامُ والشَّرَابُ.

وَاللَّبَنُ غِدَاءٌ لِلصَّبِيِّ وَتَحْفَةٌ لِلْكَبِيرِ. تقول: غَدَا يَغْدُو غِدَاءً.

وَتَقُولُ: غَدَا غَدُكَ، وَغَدَا غَدُوكَ، ناقصٌ وتامٌ. قال لبيد (٣):

وما النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيارِ وَأَهْلِها بِها يَوْمَ حَلُّوها وَغَدُوا بِلِقاءِ

وَغَدَا يَغْدُو غَدُوا، وَاغْتَدَى يَغْتَدِي، مثلُ الغَدَواتِ.

(١) البيتُ في كتاب العين (غير) ولسان العرب وتهذيب اللغة (غير) بلا عرو.

(٢) ورد هذا الشطر في كتاب العين (غير) بلا عرو، وورد في تهذيب اللغة ولسان العرب (غير)، منسوبا

للجرمازي يمدح المنذر بن الحارود. وصدر البيت: أُنْتَ لَهَا مَنِيرٌ مِنْ بَيْنِ البَشَرِ.

(٣) ديوانه ١٦٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

والغدَى: جَمَعُ غُدْوَةٌ. قال (١):

بالغدَى والأصائل

والغدَوِيُّ: كُلُّ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِي الشَّاءِ خَاصَّةً.

والغِذَاءُ: السُّخَالُ الصَّغَارُ، الْوَاحِدُ: غِذِيٌّ.

وقولهم: شَابُّ غُرَانِقٍ وَغُرْتُوقٍ

وهو الأَبْيَضُ الْجَمِيلُ. قال (٢):

أَلَا إِنَّ تَطْلَابِي لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ وَقَدَّاتِ رَيْعَانُ الشَّبَابِ الْغُرَانِقُ

والغِطْرِيْفُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَتَى الْجَمِيلُ.

وقولهم: رَجُلٌ غِطْرَسٌ وَقَوْمٌ غَطَارِسٌ

أَي: جَسُورٌ.

تَغَطْرَسَ عَلَى كَذَا: إِذَا جَسَرَ عَلَيْهِ.

والغِطْرَسَةُ: الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ، تَقُولُ: رَجُلٌ مُتَغَطْرَسٌ.

قال (٣):

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطْرَسٍ شَاكِي السَّلَاحِ يَذُودُ عَنْ مَكْرُوبٍ

وقولهم: هَذَا غَيْبٌ

أَي: شَكٌّ.

والغَيْبُ: مَا غَابَ عَنِ الْإِنْسَانِ فَلَمْ يُشَاهِدْهُ.

(١) هذا الشطر في كتاب العين (غدر) وفي تهذيب اللغة (غدو) بلا عزو.

(٢) البيت في كتاب العين (غرنق) وتهذيب اللغة ولسان العرب (غرنق) بلا عزو.

(٣) البيت في كتاب العين (غطرس) وكذلك في تهذيب اللغة ولسان العرب، بلا عزو.

يقال: غَابَ يَغِيبُ غَيْبًا وَغَيْبَةً.

والمشاهد: ما شاهده:

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾^(١)، قال بعضهم: بالجنة والنار والبعث بعد الموت والحساب، هذا غيب لم يروه بعد. وقال عطاء: الغيب هو الله، من آمن بالغيب فقد آمن بالله، وهو قول ابن عباس، واحتج بقول أبي سفيان بن الحرث:^(٢)

وبالغيب آمننا وقد كان قَوْمَنَا يُصَلُّونَ لِلأَوْثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم.

وقيل: ما أخبرهم به الرسول من أخبار الأمم وغيرها، وكلُّ غيبٍ والغيبية من الغيبوبة.

وتقول: أغابت المرأة فهي مُغِيبَةٌ: إذا غاب عنها زوجها. وغاب الرجلُ يغيبُ غَيْبَةً. وقال عبيد بن الأبرص^(٣):

وكلُّ ذي غيبة يؤوبُ وغائب الموت لا يؤوبُ

والغيبية من الاغتيال.

وغبا فلان غباوة فهو غيبي: إذا لم يفتن للخب وغیره.

[غيب]

والخب: الخديعة، والغيب: ورد يوم وظمًا يوم.

وفي الحديث: «زرَّ غيبًا تزدَّد حيا»^(٤).

(١) البقرة ٣.

(٢) هو أبو سفيان بن الحرث من شعراء مكة عند ظهور الإسلام (طبقات فحول الشعراء، ٢٤٧ - ٢٥٠).

(٣) ديوانه ١٣ (تحقيق حسين نصار)، جمهرة أشعار العرب ٣٨٢ (تحقيق الجاوي).

(٤) النهاية لابن الأثير ٣/٣٣٦.

وتقول: ما يَغْبَهُمْ لَطْفِي.

وتقول: لهذا الأمر مَغْبَةٌ طَيِّبَةٌ، أي: عاقبة.

/ وَغَبَّتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا. قال (١):

• غَبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمَ السُّرَى •

وَعَبَّ اللَّحْمُ يَغْبُ غُبُوبًا فَهُوَ غَابٌ إِذَا تَغَيَّرَ. وكذلك الثَّمَارُ.

[الغِبْطَةُ]

الغِبْطَةُ: حُسْنُ الْحَالِ، وَهُوَ مَغْبُوطٌ وَمَغْبِطٌ.

وَبَيْنَ الْمَغْبُوطِ وَالْمَحْسُودِ فَرْقٌ، فَاَلْمَغْبُوطُ الَّذِي تَغْبِطُهُ بِمَا عِنْدَهُ وَتُحِبُّ لِنَفْسِكَ (٢)
مِثْلَهُ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَزُولَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَالْمَحْسُودُ الَّذِي تَحْسِدُهُ عَلَى مَا عِنْدَهُ وَتُحِبُّ ذَلِكَ
أَنْ يَكُونَ لَكَ دُونَهُ وَيَزُولَ عَنْهُ. قال (٣):

لِكُلِّ أَحْيٍ بَغْضَاءٌ عِنْدِي حِيلَةٌ بِشَيْءٍ وَإِنْ أَعْيَا عَلَيَّ احْتِيَالُهَا

سوى حاسدِ النَّعْمَاءِ يَدُو جَمَالُهَا عَلَيَّ فَلَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا

وقولهم: غَلَا السَّعْرُ (٥)

يَغْلُو غَلَاءً، مَمْدُودًا: إِذَا ارْتَفَعَ وَجَاوَزَ حَدَّهُ.

وَالْإِنْسَانُ يَغْلُو فِي الْأَمْرِ غُلُوبًا: إِذَا جَاوَزَ حَدَّهُ، كَمَا غَلَّتِ الْيَهُودُ فِي دِينِهَا: قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (٤) أي: لَا تَجَاوِزُوا الْحَدَّ وَلَا تَرَفُّعُوا

(١) انظر الفاخر ١٩٣ - ١٩٤، جمهرة الأمثال ٤٢/٢، فصل المقال ٢٥٤ (عند الصباح...).

(٢) في الأصل و(ن): لنفسه.

(٣) قابل بديوان الشافعي ٧٣ (جمعه وعلق عليه محمد عفيف الزعبي).

(٥) قابل بكتاب العين (غلو).

(٤) المائة ٧٧.

عن الحقّ. قال أبو عبيدة: (١) الغلُّ هو الاعتداء.

وأغلّيتُ الشيءَ في الشراء: إذا غلّيتُ به.

والغللاءُ ضدُّ الرخص. قال:

ابتعتُ طيبةً (٢) بالغللاءِ وإنما يُعطي الغللاءُ بمثلها أمثالي

وتركتُ أسواقَ القباحِ لأهلها إن القباحَ وإن رخصنَ غوالي

والرجلُ يغلُّ بالسهمِ غلوا، والسهمُ نفسه يغلُّ.

والمغالي بالسهم: الرفعُ يدهُ يريدُ به أقصى الغاية، قال:

وإنَّ السهمَ يرميه المغالي فيرقى ثم غايته النزولُ

وكلُّ مرماةٍ من ذلك: غلوة.

والمغلاة: سهمٌ يتخذُ لمغلاة الغلوة.

وفي لغةٍ مغلى مذكرة.

والفرسخُ التام: خمسٌ وعشرونَ غلوة.

والدابةُ تغلُّ في سيرها غلواً.

والغللُ: أوّلُ الشبَابِ. قال (٣):

فمضى على غلوائه وكأنه نجمٌ سرّت عنه الغيومُ فلاحاً

وقولهم: على بصره غشاوة

الغشاوة: ما غطى العينَ فَمَنَعَهَا عن النظرِ، يقالُ: غشاوةٌ وغشاوةٌ وغشاوةٌ، والكسرُ أفصحُ.

(١) محاز القرآن ١/١٤٣.

(٢) في (ن): ظبية.

(٣) البيت في لسان العرب (غلا).

وَعَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزْرَمِيُّ: (١)
 تَبِعْتِكَ إِذْ عَيْسَى عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَلْوَمَهَا
 وَالغَائِثِيَّةُ: السُّؤَالُ الَّذِي يَغْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ، قَالَ حَسَّانُ (٢):
 يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُ كِلَابَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السُّوَادِ الْمُقْبِلِ
 وَالغَائِثِيَّةُ: الْقِيَامَةُ.

وَعِشْيَانُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ: إِتْيَانُهُ إِيَّاهَا، وَالاسْمُ: الْعِشْيَانُ، وَالْفِعْلُ: عَشِيَ يَعْشَى.

[غَاضَ الْمَاءَ] (٣)

غَاضَ الْمَاءَ: أَي: نَقَصَ وَغَارَ، يَغِيضُ غَيْضًا وَمَغَاضًا.
 /وَالْمَغِيضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْمَغَاضُ.
 وَغِيضَ مَاءَ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ، مَفْعُولٌ بِهِ.
 وَتَقُولُ: غِيضْتُهُ أَنَا غِيضْتُهُ، أَي: فَجَّرْتُهُ إِلَى مَغِيضٍ.
 وَانْغَاضَ الْمَاءُ حِجَازِيَّةً.

١٩٣/٢

وَالْإِغْضَاءُ: إِذْنَاءُ الْجُفُونِ. قَالَ لَبِيدٌ (٤):

فَاثَّـثْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ كَعَتَّقِي الطَّيْرَ يُغْضِي وَيُجَلُّ

ابنُ سَلْمَى: النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ. كَعَتَّقِي الطَّيْرَ: كَكَرَّكِيهَا وَمَا يُصَادُ مِنْهَا. يُغْضِي:
 يَكْفُ طَرَفُهُ. وَيُجَلُّ: يَنْظُرُ.

(١) الحماسة المصرية ٢٥/٢ (تحقيق مختار الدين أحمد).

(٢) ديوانه ٣٠٩ (تحقيق عبدالرحمن اليرقوني).

(٣) قابل بكتاب العين (غِيض).

(٤) ديوانه ١٩٥ (تحقيق د. إحسان عباس).

وَقَوْلُ: غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى، أَي: سَكَتُ، وَيُقَالُ: أَعْضَيْتُ. قَالَ:

أَعْضَى عَلَى مَضْرِ الْأُمُورِ وَغَمَضًا وَمَضَى إِلَى حَيْثُ الْقَضَاءِ بِمَضَى
وَلَيْلٍ غَاضِرٍ، يَعْضُو غَضُوعًا وَغَضُوعًا: إِذَا غَمَضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَعِضُّ الْأَرْحَامِ^(١)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٢): غِيضُوعَةُ الرَّحِمِ: مَا يَنْقُصُ مِنَ التَّسْعَةِ
أَشْهُرٍ، وَمَا يَزِيدُ عَلَيْهَا. قَالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرَى الدَّمَ فِي الْحَمَلِ، فَذَلِكَ انْدَمَّ
فِي حَمْلِهَا نَقَصٌ مِنَ الْوَلَدِ بِقَدْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ يَزِيدُ عَلَى مِيقَاتِ الْحَبْلِ ثُمَّ
يَتِمُّ الْوَلَدُ مَا نَقَصَ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣): مَا تُخْرِجُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَمَا
كَانَ فِيهَا، وَمَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْأَوْلَادِ، ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ أَي: مَا تُحَدِّثُ وَتَحَدِّثُ
﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾^(٤) وَهُوَ (مِفْعَالٌ) مِنَ الْقَدْرِ. وَقَالَ الْفَتْهَى^(٥) ﴿وَمَا
تَبْيِضُ الْأَرْحَامُ﴾ أَي: مَا يَنْقُصُ فِي الْحَمَلِ عَنِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ السَّقَطِ وَغَيْرِهِ وَمَا
يَزِيدُ عَلَى التَّسْعَةِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ غَوْدَقَةٌ

الَّذِي يَتَلَقُّ بِكُلِّ شَيْءٍ، يُشَبَّهُ بِالغَوْدَقَةِ: وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ بِهَا الدَّلْوُ مِنَ الْبِئْرِ،
وَجَمْعُهَا غَوَادِقُ.

وَمَا عَذَبُ عَدِيقٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ
مَاءً غَدَقًا﴾^(٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٦): كَثِيرًا جَارِيًا، وَأَنْشَدَ: (٦)

(١) إشارة إلى قوله تعالى ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا يَنْضِجُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ الرعد ٨.

(٢) تنوير المقياس ٢٦٢ (ط. ١٩٩٢).

(٣) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٢٢.

(٤) الرعد ٨.

(٥) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٥٩/٢.

(٦) الجن ١٦.

(٧) في تنوير المقياس (٦٢٠): لأعطيهم مالا كثيرا وعيشا رغدا واسعا.

(٨) لم يرد البيت في تنوير المقياس.

بذِي كَرَادِيسٍ مُلْتَمِّئًا حَدَائِقَهَا جَادَتْ بِنَبْتِهَا أَنْهَارَهَا غَدَقًا
وَمَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ: كَثِيرٌ.

وَالغَيْدَقُ: النَّاعِمُ، وَهُوَ الغَيْدَاقُ وَالغَيْدَاقَانُ.
قال (١):

بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّبَابِ الغَيْدَقِ أَرْمَانَ إِذْ نَحْنُ بِعَيْشِ دَعْفَتِي
أَي: وَاسِعٌ
آخِر (٢):

رُبَّ خَلِيلٍ لِي غَيْدَاقٍ رَفِيلٍ
وَقَوْلُهُمْ: سَمِعْتُ غَطَّاطَ الغَطَّاطِ فِي الغَطَّاطِ
فَالغَطَّاطُ: الصَّوْتُ.
وَالغَطَّاطُ: القَطَّاطُ.
وَالغَطَّاطُ: السَّحْرُ (٥)
وَقَالَ الخَلِيلُ (٣) الغَطَّاطُ (٤): طَيْرٌ كَالقَطَّاطِ غَيْرٌ. قَالَ (٥):

-
- (١) ورد النسطر الأول في لسان العرب (غدق)، وكتاب العين (غدق) بلا عرو.
(٢) النسطر في لسان العرب (غدق) بلا عرو.
(٣) في الأصل و(ن) الشجر، وما أثبتناه من لسان العرب (غطط).
(٤) كتاب العين (غطط).
(٥) في الأصل: بكسر العين، وفي كتاب العين (غطط): بفتح العين.
(٥) الرجز في لسان العرب (لفط) (فرط) منسوبةً لقيادة الأسد، وفي فصل المقال ٥٠٧ - ٥٠٨. وفي إصلاح المنطق ٩٦ مع اختلاف في اللفظ.

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا طام فَلَمْ أَلْقِ بِهِ فُرَاطًا
/إِلَّا القَطَا وَأَرَبْدًا عَطَاطَا فَهَنْ يُلْغِظُنْ بِهِ الْغَاطَا

كَاتَرُجْمَانٍ لَقِيَّ الْأَنْبَاطَا

التقاطا: مفاجأة واتفاقا من غير قصد، وكذلك: وَرَدَّتْهُ لِعَانًا وإِبْلَاطًا، بمعنى. والفُرَاطُ: هم المتقدمون. وواحد الغَطَاطُ عَطَاطَةٌ^(١). يُلْغِظُنْ: يَصْحَنُ. يقال: لَغَطَ يَلْغِظُ لَغَطًا وَلَغَطًا. وَالْغِظُنْ يُلْغِظُنْ الْغَاطَا: إِذَا صَحَنَ وَسَمِعَتْ لَهْنُ لَغَطًا، أَي: صَوْتًا، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا لَا يُفْهَمُ. وَالتَّرْجَمَانُ: الْمُعْبَرُ اللَّغَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ (تَرْكَمَانٍ)، وَيُجْمَعُ تَرَاجِمَةٌ وَتَرَاجِيمٌ، وَفِعْلُهُ: تَرَجَمَ يَتَرَجِمُ تَرَجِمَةً. قَالَ^(٢):

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجَمَانٍ

وَالْأَنْبَاطُ: جَمْعُ نَبَطٍ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِاسْتِنْبَاطِهِمُ الْمِيَاهَ، وَهُمْ الْغَيْطَاءُ أَيْضًا، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: نَبَطِي وَنَبَاطِي وَنَبَاطِي.

الأمثال على حرف الغين

غَمَرَاتٌ تُمْ يَنْجَلِينَا^(٣)

أَعْدَةُ كَفْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلْوِيَّةٍ؟^(٤)

أَعِيرَةٌ وَجَبِينَا؟^(٥)

عَثَلٌ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ^(٦).

غَادِرٌ وَهِيَةٌ لَا تُرْقِعُ^(٧)

(٦) في الأصل (ون): وواحد العطا اعطاطة، وما أشتاه من لسان العرب (عظط).

(٢) هو عرف بن محلم، طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧.

(٣) جهمرة الأمثال ٨٠/٢، الفاخر ٣١٨، فصل للمقال ٢٥٥، مجمع الأمثال ٥٨/٢.

(٤) جهمرة الأمثال ١٠٢/١، فصل للمقال ٣٧٤، مجمع الأمثال ٥٧/٢.

(٥) جهمرة الأمثال ١٠٣/١، مجمع الأمثال ٥٨/٢.

(٦) جهمرة الأمثال ٨١/٢، ٩٢، الفاخر ٢٠٦، فصل للمقال ٤٠٥، مجمع الأمثال ٥٨/٢.

(٧) جهمرة الأمثال ٨١/٢، ٣٦٥/١، مجمع الأمثال ٦٠/٢.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف الفاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حَرْفُ الْفَاءِ

الفَاءُ شَفَوِيَّةٌ، وَعَدَدُهَا فِي الْقُرْآنِ ثَمَانِيَةَ آفٍ وَسِتْمِائَةَ فَاءٍ، وَفِي الْحِسَابِ الْكَبِيرِ مِائَتَانِ، وَفِي الصَّغِيرِ ثَمَانِيَةَ.

وَالْفَاءُ تُشْرِكُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ كَالْوَاوِ، وَتَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَعَمَرُوْهُ لَمْ يُشْكَ^(١) أَنْكَ مَرَرْتُ بِعَمْرٍو بَعْدَ مُرُورِكَ بِزَيْدٍ.

وَالْوَاوُ تُشْرِكُ وَلَا تَفْصِلُ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمَرُوْهُ، أَشْرَكْتَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَدُلْ عَلَى أَنَّ الْآخَرَ بَعْدَ الْأَوَّلِ، وَالْفَاءُ قَدْ يُنْسَقُ بِهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢):

فَتَوْضِيحَ فَالْمِقْرَاءَةِ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
فَتَوْضِيحَ فَالْمِقْرَاءَةِ نَسَقَ عَلَى الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ.

وَالْفَاءُ حَرْفٌ يَصِلُ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ، تَقُولُ: فَفَعَلْتُ كَذَا، فَالْفَاءُ وَاصِلَةٌ مَا يَجِيءُ بَعْدَهَا مِنَ الْكَلَامِ بِمَا كَانَ قَبْلَهَا. قَالَ عَنَتْرَةَ^(٣):

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي فَتَجَسَّيْ أَخْبَارَهَا لِيْ وَأَعْلَمِي

وَالْفَاءُ تَكُونُ فِيهَا مَهْلَةً، وَهِيَ تُضْمَرُ^(٤) فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَلَا تَظْهَرُ، فَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ﴾^(٥). قَالَ^(٦):

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

مِجَازُهُ: فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا.

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): يَشْرِكُكَ، وَالسِّيَاقُ يَفْتَضِي مَا أَنْتَاهُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ (تَحْقِيقُ مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ اِبْرَاهِيمَ).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٥٢ (تَحْقِيقُ عَبْدِالْمَنَعِمِ شَلْبِي).

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَن): تُضْمَرُ، وَالسِّيَاقُ يَفْتَضِي مَا أَنْتَاهُ.

(٥) هُودٌ ٣٤.

(٦) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، دِيَوَانُهُ ٢٨٨ (تَحْقِيقُ سَامِي مَكِّي الْعَالِي).

وَمَنْ قَالَ: اخْتَصَمَ زَيْدٌ فَعَمَرُو، كَانَ مُحَالًا، لِأَنَّ الْفَاءَ فِيهَا مُهْمَلَةٌ^(١).

وكذلك: اخْتَصَمَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو مُحَالٌ لِأَنَّ (ثُمَّ) فِيهَا مُهْمَلَةٌ^(١) وسكتة.

/ وكذلك اخْتَصَمَ زَيْدٌ لَا عَمَرُو، مُحَالٌ مِنَ الْكَلَامِ، لِأَنَّ (لَا) نَفْيٌ. ١٩٥/٢

وَالْعَرَبُ تَسْتَأْنِفُ بِالْفَاءِ عِنْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾^(٢) أَي: مِنَ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْكَلَامُ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾^(٣). وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَتْرَةَ^(٤):

يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجِوَاءِ تَكَلَّمِي وَعَيْمِي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَاسْمِي

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَانَهَا فَدَدَنْ لَأَقْضِي حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

وَتَكُونُ جَزَاءً وَتَكُونُ نَسْفًا.

وَالْفَاءُ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ تَمَنٍّ^(٥) أَوْ جُحُودٍ أَوْ نَفْيٍ أَوْ دَعَاءٍ فِيهِ تَنْصِبٌ.

فَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ نَحْوُ: ائْتِنَا فَتُكْرِمَكَ وَائْتِنَا فَتُعْطِيكَ، وَلَا تَأْتِهِ فَيَضْرِبَكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾^(٦) قَالَ^(٧):

يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا

وَهَذِهِ جَوَابُ الدُّعَاءِ وَالاسْتِفْهَامِ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ فَنَاتِيكَ!؟

(١) في (ن): مهمله.

(٢) العنكبوت ٣.

(٣) العنكبوت ٣.

(٤) ديوانه ١٤٢ - ١٤٣ (تحقيق عبدالمنعم شلبي).

(٥) في الأصل: تمنى.

(٦) طه ٦١.

(٧) هو أبو التجم الراجز، لسان العرب (هنت)، والكتاب لسبويه ٣٥/٣ (تحقيق عبدالسلام هارون)، ومعاني القرآن

للقرآء، ١/٤٧٨، ٢/٧٩.

والتنبي: لبتك عندنا فنكرمك. قال الله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(١) ومثله: ﴿يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ بَيَّاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونَ﴾^(٢).

والنفي: لا مال لك فنكرمك.

والجحد: ما أنت بصاحبي فأعطيتك.

فإن جاءت الفاء ولم تكن جواباً لهذه السّنة وهي رفع، تقول: أنا أتيتك فنكرمني وأنت تأتيني فأكرمك.

ويدخل الرفع في هذا الباب. تقول: ما تأتينا فتحدثنا، بالرفع والنصب، ومثل النصب قوله ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا﴾^(٣).

ومثل الرفع قوله ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ﴾^(٤)، هذا جواب النفي، وهو موضع نصب، وإنما ارتفع لأن النفي إذا دخل بينه وبين الجواب كلام مرفوع، فهو رفع ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾ كلام بين نفي وجواب، فإذا لم يكن بينهما كلام، فالجواب منصوب، ألا ترى أنه قال: ﴿لَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ فَيُوتُوا﴾ والنصب في حذف النون، لأنه (فيموتون) فلما لم يكن بين النفي والجواب كلام مرفوع نصب الجواب.

وقال بعضهم في قوله تعالى ﴿فَيَعْتَدِرُونَ﴾^(٥) قال: هو في معنى: لا يؤذن لهم بالاعتذار وهم يعتدرون، قال ﴿لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ﴾ فهذا يدل أنهم يعتدرون.

وقال بعضهم: إنما هي ساعات: لا ينطقون وساعة يعتدرون. وقال تعالى ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾^(٦) هذا جواب النفي، فرفع لأنه رده على قوله ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾.

(١) النساء، ٧٣.

(٢) الأعمام، ٢٧.

(٣) فاطر، ٣٦.

(٤) المرسلات، ٣٦.

(٥) المرسلات، ٣٦.

(٦) النساء، ٨٩.

والتَّمَنَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوَابِ كَلَامٌ مَرْفُوعٌ جَازٌ أَنْ يَرْفَعَ الْجَوَابُ وَيُنْصَبَ،
وكذلك في جواب الاستفهام، قال الله تعالى ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً
فَتُهَاجِرُوا﴾^(١)، نَصَبَ لِأَنَّهُ جَوَابُ اسْتِفْهَامٍ بِالْفَاءِ فُنْصِبَ.

١٩٦/٢ /ومن جواب الاستفهام، تقول هل يقوم زيد فأكرمه؟! نصبت (أكرمه) لأنه
جواب الاستفهام. وقد رفعه بعض القراء لأنه جعله نسقاً على (نفرض).

وتقول: ما قام زيد فأكرمه، نصب بالفاء لأنه جواب الجحد.

وتقول: لبت لك مالاً^(٢) فتصدق منه، فنصب (تصدق) بالفاء لأنها جواب
التَّمَنَّى.

وتقول: يعقر الله ليزيد فيدخله الجنة، فنصب (يدخله) بالفاء لأنها جواب الدعاء.
والعرب تجعل الفاء تنوب عن خير معها مضمر، قال الله تعالى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ﴾^(٣)، أي: عمرناهم فنقبوا في البلاد. والله أعلم.

قال ابن أحمر: ^(٤)

من جند نعمان لما أن تضمنهم درب الجنود فساروا بعد أو نزلوا
أي: فلم أعلم بعد ذلك أساروا أم نزلوا أو لم أنال بعد ذلك.

قال ابن عنزة:

قللت أباها على حبيها فتمنع إن منعت أو تئيل
أي: فما شاءت بعد ذلك أن تفعل.

(١) النساء ٩٧.

(٢) في الأصل: مال.

(٣) ق ٣٦.

(٤) لم يرد البيت في شعر ابن أحمر (تحقيق د. حسين عطوان).

في

في: حرفٌ وَعَاءٌ وَحَرْفٌ جَرٌّ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: جَعَلْتَهُ فِي الْكَيْسِ وَفِي الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا صَارَ الْكَيْسُ وَالْبَيْتُ وَعَاءً.

تقول: اللَّيْنُ فِي الْوَطْبِ، وَالسَّمْنُ فِي النَّحْيِ، وَالتَّمَرُّ فِي الظَّرْفِ، فَهِيَ حَرْفٌ وَعَاءٌ.

وقد تكونُ (في) على سبعة أوجه، وقد ذَكَرْتَهَا فِي بَابِ الصِّفَاتِ.

فم

فِي فَمٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ، مِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُهُ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنَ الْفَاءِ وَالْمِيمِ فَتَقُولُ: فَمُكُ، وَرَأَيْتُ فَمُكَ، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فَمِكَ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرَبُهُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمِيمِ، وَيُلْزِمُ الْفَاءَ الْفَتْحَ فِي كُلِّ حَالٍ: هَذَا فَمٌ، وَرَأَيْتُ فَمًا، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فَمِيهِ.

وَعَنْ يُونُسَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُلْزِمُ الْفَاءَ الْكَسْرَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مُعْرَبٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا. قَالَ زَهْرِي (١):

بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ فَهَنَّ وَوَادِي الرُّسِّ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ

وَيَقَالُ: هَذَا فُوكُ، وَرَأَيْتُ فَاكَ، وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ فَيْكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٢):

• خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاتِمًا وَقَا •

يعني: وَقَمَا.

وَأَصْلُ (فم): فَوْه، الدَّلِيلُ قَوْلُهُمْ: فُوَيْه، فِي التَّصْغِيرِ، وَأَفْوَاهُ، فِي الْجَمْعِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا مَكَانَ الْوَاوِ مِيمًا وَحَذَفُوا الْهَاءَ (٣)، فَقَالُوا: فَمٌ، مِثْلَ: يَدٌ، وَدَمٌ. وَإِنَّمَا

(١) ديوانه ٢٠ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) ديوانه ٤٩٢ (تحقيق عزة حسن).

(٣) فِي الْأَصْلِ (ون): الْفَاءُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (نوم).

قالوا: هذا فوك وفوه، للغير، وهذا في، إذا أضافوا إلى أنفسهم، ولم يقولوا: فوي، كما قالوا للغير: فوه، لأنَّ ياءَ الإضافة لا يجاورها إلاَّ حرفٌ مكسور^(١)، فلما انكسرت الواو انقلبت ياءً وأدغمت في الياء التي^(٢) بعدها، فقالوا: في، وفتحت الياء لاجتماع الساكنين.

قال^(٣):

كلانا يا أخي يحبُّ ليلي بفي وفيك من ليلي الترابُ

أي: بفي وفيك. آخر: ^(٣).

أقلت الضفدعُ قولاً / فسرته العلماءُ

١٩٧/٢

في فمي ماءٌ وهل ينطقُ / من في فيه^(٤) ماءٌ

فجاءتا باللغتين جميعاً.

قال الخليل^(٥): أصلُ فم: فوه، والجمع أفواه، والفعلُ فاهَ يَفُوهُ: إذا فتحَ فاهُ للكلام. وقيل: إنه تُجعلُ الواوُ في (فمويين) بدلاً من الذاهبة، فإنَّ الذاهبة هاءٌ وواو، وهما إلى جنبِ الفاءِ، ودخلت الميم عوضاً منهما، والواو في (فمويين) دخلت بالغلط. قال الفرزدق^(٦):

هما نَفَثَا في فيٍّ من فَمَوِيَّهما على النَّايحِ العاوي أشدُّ لجامي

(١) في الأصل: مسكور.

(٢) كلمة (التي) في (ن) فقط.

(٣) هو مزاحم العفيلي، الأغاني ١٠/٢ (ط. بيروت ١٩٨٣).

(٤) البيت الثاني في مجمع الأمثال ٩٠/٢.

(٥) في الأصل (ن): فمه.

(٦) كتاب العين (نوم) (فوه): عبارة (أصل فم: فوه) فقط.

(٦) ديوانه ٤٠٩/٢ (تحقيق إيليا الحواوي) وفيه: أشدُّ رحام.

وعن المفضل بن سلمة انضبي^(١): فَهَوَيْهِمَا. قال: وغلط لأن الميم مكان الواو، فكان ينبغي إذا أراد يبلغ به الأصل أن يقول: فوهيها. قال رجل من بلهجم^(٢):

فقلت لها: فاها لفيك^(٣) فإنها قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

وهذا من أمثالهم في الدعاء، بمعنى: الحية لك، وتريد: جعل الله لفيك الأرض، كما يقال: بفيك الحجر، وبفيك الأثلب، وهو الثراب.

وقاريك، بمعنى: يقريك، من القري.

وحكي عن بعض العرب أنه سلم إلى بنت له صغيرة قريبة وأمرها بمسكها فغلبتها، فقالت له: يا أبت! أئدد فأها، غلني فوها، لا طاقة لي بفيها.

ورجل أفوه: واسع الفم.

وفيه: أكل.

وقولهم في اسم الله تعالى: فاطر^(٤) السموات والأرض

أي: خالقهن. وفطر الله الخلق، أي: خلقهم وأبتدأ صنعة الأشياء.

والفطرة: الدين الذي طبع على الخليفة، فطرهم الله على معرفته والإقرار بربوبيته. ومنه حديث النبي صلى الله عليه [وسلم]: «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه»^(٥). ولهذا الخبر تفسير عن أقوام يكثر، وهو في كتاب الضياء^(٦) إن شاء الله.

(١) صاحب كتاب الفاجر، ولم أجد القول في الفاجر

(٢) البيت في لسان العرب (فوه)، وفي الخواري مسوياً لأبي سدره الأسدي، وفي فصل المقال ٩٧ ومجمع الأمثال ٧١/٢ مسوياً لرجل من بلهجم.

(٣) في أساس البلاغة للزمخشري ٢/٢٢٠: فاها لفيك: أي جعل الله فم الدابة لفيك. وهو في حراثة الأدب ١١٨، ١١٦/٢ مسوياً لأبي سدره الأسدي (تحقيق عبدالسلام هارون).

(٤) قابل بكتاب العين (فطر).

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢١، والفائق للزمخشري ٢/٢٨٥ مع اختلاف في النص.

(٦) لم أجد في ما صدر من أجزاء العياد للعنبي.

والفطر: تَرَكَ الصَّوْمَ، يُقَالُ: أَفْطَرَ الرَّجُلُ وَأَفْطَرْتُ فَلَانًا وَفَطَّرْتَهُ. وفي الحديث: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»^(١) قال بعض: غُثِّي عَلَى الْمَحْجُومِ أَوْ كَادَ، فَصَبَّ الْحَاجِمُ فِي فِيهِ مَاءً فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ. قال الناسخ: وَيُوجَدُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّ الْحَاجِمَ وَالْمَحْجُومَ كَانَا يَغْتَابَانِ فِي هَذِهِ الْحَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[الفتاحُ]

الفتاحُ فِي كَلَامِهِمْ: الْحَاكِمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾^(٢)، أَيْ: إِنْ تَسْتَفْتِضُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ. وَ﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾^(٣) أَيْ: الْقَضَاءُ. قَالَ: (٤)

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا عَصَمٍ رَسُولًا فَإِنِّي عَنْ فَتَاحِكُمْ غَنِيٌّ

وَمِنْهُ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾^(٥) أَيْ: اقْضِ بَيْنَنَا.

قَالَ الْفَرَّاءُ (٥): أَهْلُ عُمَانَ يُسَمُّونَ الْقَاضِيَ: الْفَتْاحَ.

١٩٨/٢ / وَالْفَتْاحُ وَالْفَتْحُ: الْقَضَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾^(٦)، أَيْ: يَقْضِي.

﴿وَهُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ﴾.

ابن عباس قال: ما كنتُ أعرفُ ما فاطرُ السموات والأرض حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، قال أحدهما: أنا فطرتها، أي: ابتدأتها.

البكريُّ عن ابن عباس قال: جمعتُ غريبَ القرآنِ كُلَّهُ إِلَّا خَمْسَةَ أَحْرَفَ: قَوْلُهُ

(١) النهاية لابن الأثير ٤٥٧/٣، وفي الأصل: أفطر الحاجم والمحمم، وفي (ن): والمحمم.

(٢) الأنفال ١٩. (٣) السجدة ٢٨.

(٤) لسان العرب (فتح) منسوباً للأشعر الجعفي، مع بعض اختلاف.

(٥) الأعراف ٨٩.

(٥) معاني القرآن ٣٨٥/١.

(٦) ساء ٢٦.

﴿الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ﴾^(١) وقوله ﴿ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٢) وقوله ﴿اتَدْعُونَ بَعْلًا﴾^(٣) وقوله ﴿رُدْعًا يُصَدِّقُنِي﴾^(٤) وقوله ﴿مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٥). فَأَمَّا الْفَتْاحُ فَإِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ حِمَيْرٍ، فَوَقَّعَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كَلَامًا، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْفَتْاحُ. فَقُلْتُ: مَا الْفَتْاحُ؟ فَقَالَتْ: الْقَاضِي.

وفي خبر آخر عنه: مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا الْفَتْاحُ فِي الْقُرْآنِ حَتَّى سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ لِرُؤُوسِهَا، وَقَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا خُصُومَةٌ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْفَتْاحُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَاكِمُ.

وفي خبر آخر عنه: مَا كُنْتُ أُدْرِي قَوْلَهُ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ الْآيَةَ، حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِي يَزَانَ الْحِمَيْرِيِّ وَهِيَ تَقُولُ: هَلُمُّ أِفَاتِحُكَ، يَعْنِي: أَقَاضِيكَ.

وقوله: ﴿لَنْ يَحُورَ﴾ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا قَدْ عَدَّتْ عَنْهُ نَاقَةٌ لَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهَا وَيَقُولُ: حُورِي حُورِي، أَي: ارْجِعِي ارْجِعِي. قَالَ الشَّاعِرُ: ^(٦)

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

وقوله ﴿اتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ فَقُلْتُ: الْبَعْلُ: الزَّوْجُ الَّذِي نَعْرِفُ، فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَضْرِبُ أَمَةً أَوْ نَاقَةً لَهُ، فَقُلْتُ: لِمَ تَضْرِبُ هَذِهِ؟ فَقَالَ: أَنَا بَعْلُهَا، أَي: رَبُّهَا. فَقُلْتُ: اتَدْعُونَ صَنَمًا رَبًّا؟!

وَأَمَّا ﴿رُدْعًا يُصَدِّقُنِي﴾ فَإِنِّي كُنْتُ مُنْحَدِرًا، فَأَصَابَنِي ظَمًا شَدِيدًا، فَأَتَيْتُ أَعْرَابِيًّا، فَاسْتَسْقَيْتَهُ، فَقَالَ: أَنْتِ رِدْثِي، قُلْتُ: وَمَا الرَّدْعُ؟ قَالَ: أَمَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: هُوَ الَّذِي اضْطَرَّنِي إِلَى سؤَالِكَ. قَالَ: مَا سَمِعْتُ قَوْلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رُدْعًا يُصَدِّقُنِي﴾ وَهُوَ الشَّرِيكُ وَالْمُعِينُ.

وَأَمَّا ﴿مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فَإِنِّي كُنْتُ حَاجًّا وَرَأَيْتُ غُلَامًا أَعْرَابِيًّا مَعَهُ

(١) سيأ ٢٦.

(٢) الانشقاق ١٤.

(٣) الصفات ١٢٥.

(٤) الفصص ٣٤.

(٥) الزمر ٦٣، النورى ١٢. (٦) هو ليلى، ديوانه ١٦٩، (تحفيل. د. إحسان عباس).

مِفْتَاحٌ، وهو ينادي: لِمَنْ هَذَا الْإِقْلِيدُ؟ فَعَرَفْتُ أَنْ مَقَالِيدَ: مِفْتَاحِ.

قال البُكَيْرِيُّ: يُقَالُ فِي وَاحِدِهَا: إِقْلِيدٌ وَمِقْلِيدٌ وَمِقْلَادٌ.

وَالْإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ، بَلْغَةَ الْيَمَنِ. قَالَ تَبَعٌ حَيْثُ حَجَّ الْبَيْتَ (١):

وَأَقْمَنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

السَّبْتُ: الدَّهْرُ، وَقِيلَ: سِتُّونَ سَنَةً. قَالَ لَبِيدٌ (٢):

وَعَمَّرْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ

وَيُرْوَى: وَعَمَدْتُ دَهْرًا.

وقال قومٌ في قوله ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ أي: تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ.

199/2 /وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ

المُهَاجِرِينَ» (٣) أي: يَسْتَنْصِرُ.

وَالِاسْتِفْتَاخُ: الْإِاتِنَاصَرُ.

وَاسْتَفْتَحْتُ (٤) اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ، أَي: سَأَلْتَهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ.

وَالْفَتْحُ (٥): أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ مَنْ يَخْتَصِمُ إِلَيْكَ.

وَالْفَتْحُ: نَقِيضُ الْإِعْلَاقِ.

وَالْفَتْحُ: افْتِتَاخُ دَارِ الْحَرْبِ.

وَالْفَتْحُ: النَّصْرُ.

وَالْفَتْحُ بِالضَّمِّ: الْوَاسِعُ. بَابُ فُتِحَ، أَي: وَاسِعٌ.

(١) في لسان العرب (قلد)، وفي الأصل: (سبعاً) وإلى جانبها (سبتاً).

(٢) ديوانه ٣٥ (تحقيق د. إحسان عباس) مع بعض اختلاف.

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٤) في الأصل: واستحفت، وما أبتناه من كتاب العين (فتح).

(٥) قابل بكتاب العين (فتح).

رُويَ عن أبي الدرداء أَنه أتى بابَ معاويةَ فلمْ يأذنْ له، فانصرفتَ وهو يقول: مَنْ
أتى باباً فلمْ يفتحْ له وجدَّ إلى جنبه باباً فتحاً.

وفواتحُ القرآن: أوائلُ السورِ.

وفاتحةُ الكتاب: الحمدُ، ويُقالُ لها أيضاً: أمُّ الكتابِ.

وافتاحُ الصلاة: التكبيرُ الأولي.

وفتحتُ الباب، مخفَّف، يريدُ: مرَّةً واحدةً.

وفتحتُ، مثقلٌ، مراراً. وقرأ قومٌ في الزمر ﴿فُتِحَتْ﴾^(١) و﴿فُتِحَتْ﴾ بالثقلِ،
أرادوا: فتحاً بعدَ فتح. وقرأ الحسنُ وحمزةُ والكوفيون فتحتُ ﴿وَفُتِحَتْ﴾
بالتحفيفِ، أرادوا: فتحاً واحداً.

وقولهم: فلان^(٢) فقيه مفلق

معناه: فلان تقديره: فعال، وتصغيره: فلين، وقيل أصله: فعلان، حذفتُ منه واوُ
أو ياء، كما حذفوا من الإنسان، وتصغيره على هذا: فلَّيان، وحجَّتْهم: قُلْ بنُ فُلْ،
كقولهم: هي بنُ بي، وهَيانُ بنُ بيان.

وفلانٌ وفلانةٌ من أسماءِ الناسِ^(٣)، معرفة^(٤)، لا يحسنُ فيها الألفُ واللامُ.
ويقال: هذا فلانٌ آخرٌ لأنَّه لا نكرةٌ [له]^(٥)، ولكنَّ العربَ إذا سمَّتِ الإبلَ قالوا: هذا
الفلانُ، وهذه الفلانةُ، فإذا نسبتَ قلتُ: فلانُ الفلاني؛ لأنَّ كلَّ اسمٍ ينسبُ إليه فإنَّ
الياءَ التي تلحقُه تصيرُهُ^(٦) نكرةً، وبالألفِ واللامِ يصيرُ^(٧) معرفةً في كلِّ شيءٍ. قال:

(١) الزمر ٧١ من الآية ﴿حتى إذا جمعواها ففتحت أبوابها﴾.

(٢) قابل بكتاب العين (فلن).

(٣) في الأصل و(ن): أنساء، وما أبتناه من كتاب العين (فلن).

(٤) في الأصل و(ن): معروفة، وما أبتناه من كتاب العين (فلن).

(٥) سقطت من الأصل، وما أبتناه من كتاب العين (فلن).

(٦) في الأصل: تصير، وما أبتناه من كتاب العين (فلن).

(٧) في الأصل: تصير، وما أبتناه من كتاب العين (فلن).

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الرُّشَاةَ وَقَوْلَهُمْ فُلَانَةٌ أَضْحَتْ خِلَّةً لِفُلَانٍ

قال:

فاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنِ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ

وقال الله تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾^(١) قد تكلّم في ذلك من رَقَّ عِلْمُهُ وَكَثُرَ سُخْفُهُ وَجَهَلُهُ بِمَا تَكَلَّمَ. وقال القتيبي^(٢): إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ بِالظَّالِمِ كُلِّ ظَالِمٍ فِي الْعَالَمِ، وَأَرَادَ بِفُلَانٍ كُلَّ مَنْ أَطِيعَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، أَوْ رَاضَى بِإِسْخَاطِ اللَّهِ.

قال^(٣):

• فِي لَجَّةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ •

يريد: فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ، لَمْ يُرِدْ أَحَدًا بِعَيْنِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ فِي غَمْرَةِ الشَّرِّ وَصَحْتَهُ، فَالْحِجْزَةُ تَقُولُ لِهَذَا: أَمْسِكَ، وَلِهَذَا: كَفَّ. وَالظَّالِمُ دَلِيلٌ عَلَى جَمَاعَةِ الظَّالِمِينَ، كَقَوْلِهِ ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾^(٤)، يريد: كُلَّ الْكَافِرِينَ.

/ [الفقيه] ^(٥)

٢٠٠/٢

وَأَمَّا الْفَقِيهُ فَمَعْنَاهُ: الْعَالِمُ، وَكُلُّ عَالِمٍ بِشَيْءٍ فَقِيهٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا يَفْقَهُ وَلَا يَفْقَهُ^(٥)، مَعْنَاهُ: مَا يَعْلَمُ وَلَا يَفْهَمُ. يُقَالُ: نَفِهْتُ الْحَدِيثَ أَنْفَهُ^(٦)، إِذَا فَهِمْتَهُ.

(١) الفرقان ٢٧-٢٨.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٠٢-٢٠٣.

(٣) هو أبو النجم الراجز (لسان العرب: فلن)، تأويل مشكل القرآن ٢٠٣، كتاب سيبويه ١/٣٣٣.

(٤) النبأ ٤٠.

(٥) قابل بالزاهر ١/١٠٩.

(٥) في (ن): يفتقه.

(٥٥) في (ن): فهمت الحديث أنفهمه.

ومنه قولهم: فقيه العرب، أي: عالم العرب.

ومنه قوله تعالى ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾^(١): ليكونوا علماء به.

وتقول: فقه الرجل يفقه فقهًا، إذا علم.

والتفقه: تعلم الفقه.

وأفقهته، أي: بينت له. قال الأصمعي: قال أعرابي لعيسى: شهدت عليك

بالفقه، يريد: بالفطنة والفهم.

[المفلق]^(٢)

والمفلق: الذي يأتي بالعجب من حدقه، يقال: أفلق: إذا جاء بالعجب.

وقيل: مفلق: يجيء^(٣) بالدواهي، أخذ من الفليقة^(٤)، وهي عندهم: الداهية.

قال^(٥):

إذا عرّضت داويةً مدلهمةً وعرّدت حاديهما فرين به فلقا

والمفلق: اسم الداهية من كل شيء، ومنها الفليق.

وكتيبة فليق: منكرة شديدة.

وامرأة فليق^(٦): داهية صحابة.

والمفلق والفليقة^(٧): كالعجيب والعجبية.

(١) التوبة ١٢٢.

(٢) قابل بالزاهر ٣٨/٢.

(٣) في الأصل: انحى، وما أبتناه من الزاهر.

(٤) في الأصل و(ن): الفليقة، وما أبتناه من الزاهر.

(٥) هو سويد بن كراع العكلي، الفاجر ٣٠٩، إصلاح المنطق لابن السكيت ١٩، ٢٣٧، لسان العرب

(فلق)، وفي الزاهر ٣٩/٢ بلا عرو.

(٦) في الأصل و(ن): فليق، وما أبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).

(٧) في الأصل و(ن): والفليق والفليقة، وما أبتناه من كتاب العين ولسان العرب (فلق).

وتقولُ العربُ في مثل: (١)

يا عَجَباً لَهْدِ الْفَلَيْقَةِ (٢) هل تُذْهِبُ الْقُوبَاءَ الرِّيْقَةَ

وتقولُ: هذا أمرٌ مُفْلِقٌ، أي: عَجَبٌ.

والفَلَقُ هو الفَجْرُ، قوله تعالى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (٣)

هو الصُّبْحُ، واللَّهُ فَلَاقَهُ، أي: أبدأه وأوضحه فانفلقَ.

قال الله تعالى ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (٤)، واللَّهُ يَفْلِقُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ فَيَفْلِقُ (٥) عَنْ نَبَاتِهِ.

وكانتُ يمينُ علي بن أبي طالب: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة.

ويقالُ: الفَلَقُ وإِد في جهنم.

قال ابن عباس: الفَلَقُ: الصُّبْحُ إذا انفلقَ عن ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، واحتجَّ بمنحولٍ زهير (٥):

الفارجُ لهمَّ مسدولاً عساكره كما يفرجُ عن ظلماته الفَلَقُ

عن مخارق قال: لقيتُ الحسنَ في طريقٍ وهو يحدو ويقول:

يا فالقَ الإصباحِ أنتَ ربِّي

وأنتَ مولايَ وأنتَ حَسبي

فأصلِحْني باليقينِ قلبسي

(١) في الزاهر ٣٩/٢، إصلاح المنطق ٣٤٤، ٣٥٣ بلا عزو، وفي لسان العرب (قوب) لابن قناب الرأجز.

(٢) في الأصل: الفيلقة.

(٣) الفلق (١).

(٤) الأنعام ٩٦.

(٥) في (ن): فيفلق.

(٥) لم نجد في ديوان زهير شرح أبي العباس ثعلب، وهو في (ن): واحتج بقول زهير، وورد البيت في أساس البلاغة (فرج).

وَيُرْوَى: فَأَصْلِحْ مَنْ مَنِي فَسَادَ قَلْبِي

وَتَجَنِّي مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْكَرْبِ

وَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ فِطْنٌ^(١)

أي: ذو فِطْنَةٍ لِلْأَنْبِيَاءِ، وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ: قَدْ فَعَلَ، إِلَّا الْقَلِيلَ.

وَفَطَّنْتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفَطَّنًا، قَالَ رُوَيْبَةُ:^(٢)

وَقَدْ أَعَاصِي فِي الشَّبَابِ الْمِيَالَ مَوْعِظَةَ الْأَدْنَى وَتَفَطَّنِ الْوَالِ

تَفَطَّنِيهِ: تَأْدِيبُهُ وَبَيَانُهُ الشَّيْءَ.

وَفِطَّنْتُ بِالشَّيْءِ أَفَطَّنُ بِهِ فِطْنَةً وَفَطْنَةً وَمَفَطَّنًا فَأَنَا فَطِنٌ بِهِ وَفَاطِنٌ، أَي: عَالِمٌ بِهِ.

وَرَجُلٌ فِطِنٌ: بَيْنَ الْفِطْنَةِ.

وَقَدْ فَطَّنَ لِهَذَا الْأَمْرِ يَفَطِّنُ لَهُ.

وَتَقُولُ: فَهَمْتُ الشَّيْءَ أَفْهَمُهُ فَهْمًا وَفَهْمَةً وَمَفْهَمًا، فَأَنَا بِهِ، فَهِيمٌ، وَتَفْهَمُ يَتَفَهَمُ
تَفْهِيمًا وَتَفْهَمَةً وَمُتَفَهِّمًا فَهَرُ مُتَفَهِّمٌ.

وَتَفَقَّهَ يَتَفَقَّهُ تَفَقُّهًا وَتَفَقُّهَةً وَمَتَفَقَّهًا فَهَرُ مَتَفَقِّهٌ، / وَفَقَّيْتُ الشَّيْءَ أَفَقَّهُهُ فِقْهًا وَفَقْهَةً ٢٠١/٢
وَمَفَقَّهًا، فَأَنَا فَقِيهٌ وَفَقِيهٌ وَفَاقِيهٌ^(٣).

وَتَفَهَّيْتُ^(٤) الشَّيْءَ أَنْفَقَهُ نَفْهًا وَنَفْهَةً وَمَنْقَهًا، فَأَنَا نَاقِهٌ وَنَقِيهٌ، أَي: عَالِمٌ بِهِ.

وَخَبَّرْتُ الشَّيْءَ أَخْبَرَهُ خَبْرًا وَخَبْرَةً وَمَخْبِرًا، فَأَنَا خَابِرٌ.

(١) قابل بكتاب العين (فطن).

(٢) ديوانه ١٩١ (منحفيق ولجم بن الورد)، وورد في كتاب العين (فطن) وأساس البلاغة ٢٠٦/٢.

(٣) في الأصل: وما فقه.

(٤) في (ن): وأنفقت.

وَشَعَرْتُ وَشَعَرْتُ أَشْعَرُهُ شِعْرًا وَشِعْرًا وَشِعْرَةً وَمَشَعَّرًا، فَأَنَا شَاعِرٌ، أَي: فَطِنٌ بِهِ.
وفي الأمر اعْلَمْ وَأَفْهَمْ وَأَنْقَهُ وَأَنْقَهُ وَآخِرٌ وَأَشْعَرُ وَأَفْطِنُ. وَكُلُّ هَذَا بَابٌ وَاحِدٌ.

وقولهم: رَجُلٌ فَصِيحٌ مُفَوَّهُ فَتِيحٌ

الفَصِيحُ فِي كَلَامِ الْعَامَّةِ: الْمُرَبُّ. قَالَ (١):

سَبِيلٌ مِنْ سَبِيلِ رَبِّكَ حَقٌّ مُنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٌ

وَالْأَعْجَمُ: مَا لَا يَتَكَلَّمُ، وَالْفَصِيحُ: مَا يَتَكَلَّمُ.

وَقَدْ فَصَّحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً. وَقَدْ أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ، فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا الْقَوْلَ
وَإِكْتَفَوْا بِالْفِعْلِ، كَمَا قَالُوا: أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ، يَرِيدُونَ: أَحْسَنَ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ فِي
الْمَشْيِ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَتَكَلَّمَ بِهَا: قَدْ أَفْصَحَ. وَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ
بِالْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ جَادَتْ لُغَتُهُ: قَدْ فَصَّحَ يَفْصَحُ فَصَاحَةً.

وَالْفِصْحُ: فِطْرُ النَّصَارَى. قَالَ الْأَعَشَى (٢):

بِهِ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ ضَاحِيَةٌ يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

وَيُرْوَى: سَدَى (٣).

وَالْمُفَوَّهُ: الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ، فَاهٌ يَفُوهُ وَفُهِتُ أَنَا، كَلُهُ مِنَ النَّطْقِ (٤) وَالْكَلَامِ.

وَالْفَصِيحُ: الْبَيِّنُ اللَّسَانَ وَاللَّهْجَةَ.

(١) عجز البيت في لسان العرب (عجم) وصدوره مختلف.

(٢) ديوانه ١٤٧ مع بعض اختلاف (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) في الأصل (ن): أسدا.

(٤) في (ن): الفطن.

[الفوه]

والفوه أصلٌ تأسيس الفم، فإد يفوُد بالكلام: إذا لَفَظَ به. قال أمية^(١):
 وفيها لحمٌ ساهرةٌ وبحرٌ وما فاهوا به لهم مقيمٌ
 واستفاه الرجلُ: إذا اشتدَّ أكله بعد قلة.

[الفه]

والفه: العيُّ عن حجته.
 وامرأة فهاء.

والمصدر: الفهامة. وقد فه يفه فهامةٌ وفهاً وفهَةً. وفهيت يا رجلُ.
 ورجلٌ فهيةٌ: إذا جاءت منه سقطَةٌ أو جهلةٌ من العيِّ وغيره. قال:^(٢)
 فلم تلقني فهياً ولم تلق حجتي ملجحةً أبني لها من يقيمها

الفاره^(٣)

الفاره عندهم: الحاذق، ومنه ﴿وَتَنجُونَ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي أُوتِيَ بِهَا فَاْرِهِينَ﴾^(٤). قال
 الفراء^(٥): حاذقين. ومن قرأ ﴿فَرِهينَ﴾^(٥) أراد: متفهرهين أشهرين بطيرين. قال
 أبو عبيدة^(٦): الفاره: المارح، والفرد: الحاذق. وأنشد:^(٧)

(١) أمية بن أبي الصلت، انظر: حياته وشعره، تحقيق د. بهجة الحديدي، ٢٧٢.

(٢) لسان العرب (فهه).

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٣٠.

(٤) الشعراء ١٤٩.

(٥) معاني القرآن ٢/٢٨٢.

(٥) محاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٨٩.

(٦) مجاز القرآن ٢/٨٨.

(٧) البيت لعدي بن وداع العقوي، محاز القرآن ٢/٨٩، الزاهر ٢/٣٣٠.

لا أستكين إذا ما أزيمة أزمتم^١ ولئن تراني بخير فاره اللب

أي: لئن تراني مرحاً بطراً.

قال الخليل^(١): فرهين: أشيرين مريحين، وفارهين: حاذقين. قال النابغة^(٢):

أعطى لفارهِةَ خلْمٍ بتابعها من المواهب لا تُعطى على حسدٍ

يعني بالفارهِة: القينة وما يتبعها من المواهب، والجمع: الفواره والفرة.

تقول: فَرَهُ الشيءُ فَرَاهَةً، فهو فارهٌ بينُ الفَرَاهَةِ / والفَرَاهِيَةِ.

٢٠٢/٢

وعُلامٌ فارهٌ، وجاريةٌ فارهَةٌ، وحمارةٌ فارهٌ بمعنى الحسن، ولا يقال: فرسٌ فارهٌ.

[الفاسق]^(٣)

الفاسقُ عندهم: الخارجُ من الإيمان إلى الكفر، وعن الطاعة إلى المعصية، أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ: إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرَتِهَا.

وقيل: الفاسق: الجائر، لقوله تعالى ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾^(٤) أي: فجار. قال رؤبة^(٥):

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَعُورٍ غَاثِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَاثِرًا

وقال الخليل^(٦): الفسق: الترك لأمر الله تعالى، وفعله: فسقَ يفسقُ فسقاً وفسوقاً،

ورجلٌ فسقٌ^(٧) فسيقٌ فاسقٌ. قال سليمان^(٨):

(١) كتاب العين (فره).

(٢) ديوانه ٣٤ مع بعض اختلاف، كتاب العين (فره).

(٣) قابل بالزاهر ١/١٢٠.

(٤) الكهف ٥٠.

(٥) ديوانه ١٩٠ (تحقيق وليم بن الورد).

(٦) كتاب العين (فسق).

(٧) في كتاب العين وفي لسان العرب (فسق): فسقَ.

(٨) كتاب العين (فسق) مع بعض اختلاف.

عاشوا بذلك حرصاً في منازلهم لا يُظهرُ الجورَ فيهم آمناً فسقاً^(١)
قال^(٢):

رَأَتْ غُلَامًا كَالْفَنِيحِ نَائِشًا أَبْلَجَ فِسِيحًا كَذُوبًا خَاطِئًا
وَالْفُؤَيْسِقَةَ: الفأرة، أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] بِقَتْلِهَا فِي الْحَرَمِ^(٣).

الْفَاجِرُ^(٤)

معناه في كلامهم: المائل عن الخير، قال ذلك أهل اللغة، واحتجوا بقول لبيد^(٥):
وَإِنْ تَتَقَدَّمَ نَفْسٌ مِنْهَا مُقَدَّمًا غَلِيظًا وَإِنْ أَخْرَتْ فَالْكَفْلُ فَاجِرٌ
أي: مائل. وَالْكَفْلُ كِسَاءٌ يُوضَعُ خَلْفَ الرَّجُلِ.
وقيل للكذاب: فاجر، ليله عن الصدق.

وجاء أعرابيٌّ إلى عمر، رحمه الله، فشكا إليه نَقَبَ إِبِلِهِ وَدَبَّرَهَا، فقال له عمر:
كَذَبْتَ، وَلَمْ يَحْمَلْهُ. قال الأعرابي: ^(٦)

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَّرٍ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ

معناه: إِنْ كَانَ مَالٌ عَنِ الصِّدْقِ.

وَالْفُجُورُ: الرِّبِيَّةُ، وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ.

(١) في كتاب العين: فسق.

(٢) كتاب العين (فسق) بلا عرو، وفيه: أنت غلاماً.. الخ.

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٤٦/٣.

(٤) قابل بالزاهر ١٤٢/١.

(٥) ديوانه ٢٢٢ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٦) انظر الحكاية في الزاهر ١٤٢/١، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٧٠.

وقد ركب فلان فاجرة، وفاعله: فاجر، والجمع: الفجار.

قال الله تعالى ﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾^(١) وقوله:

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾^(٢) يقول: سوف أتوب^(٣).

والفجر: ضوء الصباح، وقد انفجر الصبح.

والفجر: تفجيرك الماء.

والفجر: الموضع الذي يتفجر منه الماء.

وتقول: قد انفجر عليهم القوم، وانفجرت عليهم الدواهي: إذا جاءهم الكثير منها بغتة.

والفجار: من وقعت العرب بمكاطب، تفاجروا فيها، واستحلوا كل حرمة.

الفاتك^(٤)

الذي يركب ما تدعوه نفسه من الجنائيات وغيرها، والجمع: الفتاك.

وأصل الفتك أن يقتل الرجل الرجل غاراً غافلاً، فجعلوا كل من هجم على أمر

عظيم فاتكاً. قال خوات بن جبير صاحب ذات النخيين:^(٥)

فشدت على النخيين كفاً شحيحةً على سمنها والفتك من فعلاتي

والفتك: أن تهمة بأمر فتركيه، وإن كان قتلاً، كما فعل الحارث بن ظالم^(٦) حين

سأله ابن أخيه: ما الفتك / يا عم؟ فقال: أن تهمة بأمر فتفعل. فكرر عليه، فقال:

(١) ص ٢٨.

(٢) النبیمة ٥.

(٣) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٢٦٩.

(٤) قابل بالزاهر ١٥/٢، كتاب العين (فتك).

(٥) الزاهر ١٥/٢، الفاجر ٨٧، وانظر قصة صاحب ذات النخيين في الفاجر ٨٦-٨٧.

(٦) هو الحارث بن ظالم بن حذيفة بن بربوع بن غيظ بن مرة، شاعر جاهلي من فئدة العرب (حماسة

البحري ١٢، طبقات فحول الشعراء ١/٤٠٦).

ناولني سيفك يا ابن أخي. فناوله، فضربه، ثم قال: هذا الفتك. وقال (١):

وما الفتك إلا أن تهيم فتفعلا ٥

وقال:

وما الفتك ما شاورت فيه ولا الذي تحدث من لاقيت ما أنت فاعله

ويروى: تحذّر. قال:

قل للغواني أما فتكن فائكة توهي اللئيم بضرٍ غير تحليل

وعن النبي صلى الله عليه [وسلم] «قيد الإيمان الفتك، لا يفتك مؤمن» (٢).

وفي الفتك ثلاث لغات: فتك وفتك وفتك.

وقولهم: هو فاتق راتق (٣)

أي هو يفتح ويغلق. قال ابن الزبير للنبي صلى الله عليه [وسلم]

شعراً: (٤)

يا رسول الملك إن لساني راتق ما فتقت إذ أنا بور

وقوله تعالى ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ (٥) معناه: كانت السموات سماءً واحدة، والأرضون أرضاً واحدة، ففتقت السماء فجعلت سبعاً، والأرض فجعلت سبعاً. ويقال: كانت السماء لا تمطر والأرض لا تنبت ففتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات. ويقال: كانت السماء والأرض جميعاً ففتقناهما بالهواء الذي جعله بينهما، فانفصل كل شيء انفصل من ارتقاؤه فهو فتق.

(١) ورد هذا الشطر في كتاب العين (فتك).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٦/٢، الفائق ٢٤٧/٢، الزاهر ١٥/٢.

(٣) قابل بالزاهر ٤٧٧/١.

(٤) الزاهر ٤٧٧/١.

(٥) الأنبياء ٣٠.

وَالْفَتْقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَاقِ بَطْنِهِ يَنْتَقِ الصَّفَاقُ الدَّاخلُ.

وَالْفَتْقُ: الصَّبْحُ نَفْسَهُ. وَقَالَ رَمِيمٌ^(١):

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ صَبَحٌ^(٢) مُشْمَرٌ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ فَنِخٌ^(٣)

الْفَنِخُ فِي كَلَامِهِمْ: الْمَقْهُورُ الْمَغْلُوبُ.

فَدَفَنَحَ فَلَانٌ فَلَانًا: إِذَا قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ. قَالَ^(٤):

يَعْلَمُ الْجُهَالُ أَنِّي مِفْنَحٌ لِيَهَامِهِمْ أَرْضُهَا وَأَنْقَحُ

أُمَّ الصَّدَى عَلَى الصَّدَى وَأَصْمَحُ

صَمَخَ [فَلَانٌ] فَلَانًا، وَهُوَ مِنَ الْعَيْبِ.

وَالْفَنِخُ: الرَّخْوُ الضَّعِيفُ. قَالَتْ امْرَأَةٌ^(٥):

مَا لِي وَالْفَنِخُ وَالشُّيُوعُ النَّاهِضِينَ صَاحِ كَالْفُرُوحِ

وَفَنَخْتُهُ تَفْنِيخًا، أَي: ذَلَّلْتُهُ.

وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ فَنَخًا: إِذَا قَتَلْتَ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شِقِّ وَلَا إِدْمَاءٍ.

وَقَوْلُهُمْ: شَيْخٌ فَانٍ^(٦)

أَي: قَدْ نَفِدَ عَمْرُهُ. وَالْفَنَاءُ: نَفَادُ الشَّيْءِ. قَالَ^(٧):

(١) هو ذو الرمة، ديوانه ٢٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٢) في ديوان ذي الرمة وكتاب العين (فتق): فتق.

(٣) قابل بالزاهر ٨٧/٢، وفي (ن) وردت كلمة (فنيخ) وجميع مشتقاتها بالياء.

(٤) هو العجاج، ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠ (تحقيق عزة حسن) وفيه: لعلم الجهال.. الخ.

(٥) الرجز في كتاب العين (فنيخ) ولسان العرب (فتخ)، مع اختلاف.

(٦) قابل بالزاهر ٢٩/٢.

(٧) البيت في الزاهر ٢٩/٢ بلا عزو.

كَتَبَ الْفَنَاءَ عَلَى الْخَلَائِقِ رَبَّنَا وَهُوَ الْمَلِكُ وَمُلْكُهُ لَا يَنْفَدُ

وقيل: الفناء: الهرم، واحتجوا بقولِ عُمَرَ: «حَجَّةٌ هَا هُنَا ثُمَّ اخذ عَ هَا هُنَا»^(١) يريد: أقم هَا هُنَا حَتَّى تَهْرَمَ. يَحْضُ عَلَى الْغَزْوِ وَيَأْمُرُ بِهِ وَيُفْضِلُهُ عَلَى الْحَيْجِ بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ. قَالَ لَيْبَدٌ^(٢):

حِبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحِبَائِلُ

يريدُ بالحِبَائِلُ: أسبابُ الموتِ. يَقُولُ: فَإِذَا أَخْطَأَهُ الْمَوْتُ هَرِمَ. فَالْفَنَاءُ، بِالْفَتْحِ، نَقِيضُ الْبَقَاءِ، فَنِي يَفْنَى.

٢٠٤/٢

/وَالْفَنَاءُ، بِالْكَسْرِ، سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ: أَفْنِيَةٌ.

وَالْفَيْتَةُ بَعْدَ الْفَيْتَةِ، أَي: الْحَيْنُ بَعْدَ الْحَيْنِ.

وقولهم: قد فحِمَ الصَّبِيُّ^(٣)

فيه قولان: قيل: تَغْيِيرٌ وَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ. وَيَقَالُ: بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ. وَمِنْهُ: قَدْ عَدَا حَتَّى فُحِمَ، أَي: حَتَّى انْقَطَعَ.

ويقال: نَاطَرْتُ فَلَانًا حَتَّى أَفْحَمْتُهُ، أَي: قَطَعْتُهُ.

ويقال: لِلَّذِي لَا يَقُولُ الشُّعْرَ: مُفْحِمٌ، لِأَنَّهُ مُنْقَطِعٌ عَنِ قَوْلِ الشُّعْرِ.

وَالْفُحْمُ: الْجَمْرُ الطَّافِي، وَاحِدَتُهُ فُحْمَةٌ.

وَشُعْرٌ فَاحِمٌ وَقَدْ فَحِمَ فُحُومًا، وَهُوَ الْأَسْوَدُ، قَالَ: الْحَسَنُ.

قال الأعرابي: (٤)

(١) في الزاهر ٢٩/٢: حجة ههنا، ثم اهدج ههنا حتى تفنى. وورد قول عمر (رض) في غرهب الحديث ٥١/٢.

(٢) ديوانه ٢٥٤ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٣) قابل بالزاهر ٤٩٨/١.

(٤) ديوانه ١١٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

مَبْتَلَةٌ هَيْئًا رَوْدٌ ثَبَابُهَا لَهَا مَقْلَتَا رِيمٍ وَأَسْوَدٌ فَاجِحٌ

وقولهم: قَدَفَتْ فِي عَضْدِهِ (١)

معناه: كَسَرَ مِنْ قُوَّتِهِ. وَالْقَتُّ: الْكَسْرُ، وَالْعَضْدُ: الْقُوَّةُ، وَمَعْنَى فِي: مِنْ، وَالصَّفَاتُ (٢) (يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ).

وقيل: معنى فَتٌ فِي عَضْدِهِ: فَتٌ الْخِذْلَانُ فِي أَعْوَانِهِ.

وَالْعَضْدُ: الْأَعْوَانُ (٣). يُقَالُ: رَجُلٌ لَهُ عَضْدٌ، أَي: لَهُ أَعْوَانٌ.

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا﴾ (٤) أَي: أَعْوَانًا. وقال تعالى: ﴿سَنَسُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ﴾ (٥) قال ابن عباس: العَضْدُ: المَعِينُ النَّاصِرُ، وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ: (٦)

فِي ذِمَّةٍ مِنْ أَبِي قَابُوسٍ مَنْقَدَةٌ لِلخَائِفِينَ وَمَنْ لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ

وَيُقَالُ: مَعْنَى فَتٌ فِي عَضْدِهِ: كَسَرَ مِنْ أَعْوَانِهِ، أَي: كَسَرَ مِنْ ثَبَاتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ عَنْهُ (٧).

قال قيس (٨):

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ يُدْرِكُ ظُلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدُ

(١) قابل بالزاهر ٣٢٢/٢، والفاخر ٢١٧.

(٢) يقصد: الحروف، في مصطلح الكوفيين.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٤) الكهف ٥١.

(٥) القصص ٣٥.

(٦) لم أقف على البيت في ديوانه.

(٧) في الزاهر: أي كسر من ثباتهم وفرقهم عنه.

(٨) ورد البيت في الشعر والنسباء ٧٣٨ منسوبا للأجرد الثقفي، وورد في الحيران ٤٥/٣ وعيون الأخبار

٥/٣.

وَقَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: كُسَارَتُهُ وَسُقَاتُهُ.

قَاتُ الْمِسْكِ وَقَاتُ الْحَبِيزِ وَقَاتُ الْعَيْنِ ونحوه، قال زهير^(١):

كَانَ قَاتُ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ

الْفَنَاءُ هُنَا: عَيْبُ الثَّلَبِ. قال الخليل^(٢): لَا يُقَالُ لَهَا شَجَرُ الثَّلَبِ.

وقولهم: مَا فَنَاءُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا

أي: مَا زَالَ، وَقَتًا يَفْتَأُ، أَي: مَا يَزَالُ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ
يُوسُفَ﴾^(٣) أَي: لَا تَزَالُ.

قال أوسُ بْنُ حَجَرَ: ^(٤)

فَمَا قَاتُ خَيْلٍ ^(٥) تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ ^(٦) مِنْهَا لِاحِقٌ وَتَقْطَعُ

أي: فَمَا زَالَتْ.

آخر:

لِعَمْرِكَ مَا تَفْتَأُ تَذُكُرُ خَالِدًا وَقَدْ غَالَهُ مَا غَالَتْ تَبِعَ مِنْ قَبْلُ

[الفتى]

والفتى والفتاة: الشَّابُّ والشَّابَّةُ.

والفتاء: الْمَصْدَرُ مِنَ الشَّيْبَابِ، مَمْدُودٌ، إِنَّهُ لَفَتْيٌّ بَيْنَ الْفَتَاءِ، أَي: بَيْنَ الشَّيْبَابِ. وَفَعَلَ

(١) ديوانه ٢٢ (تحقيق د. فخر الدين قباوة).

(٢) كتاب العين (فني).

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) ديوانه ٥٨ (تحقيق محمد يوسف نجم).

(٥) في (ن): خيلي.

(٦) في الأصل (ن): يلحق، وما أثبتناه من ديوان أوس.

ذَلِكَ فِي فِتَائِهِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ. قَالَ (١):

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَاتَيْنِ عَامًا فَقَدْ أَوْدَى اللَّذَاذَةُ وَالْفِتَاءُ
وَجَمَاعَةُ الْفَتَى: فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ وَأَفْتَاءٌ.

وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ: فِتْيَةٌ، وَلَمَّا بَعْدَ الْعَشْرَةِ إِلَى مَا بَلَغَ: فِتْيَانٌ.

وَتَقُولُ: أَتَيْتُ الْفَقِيهَ يُفْتِي إِفْتَاءً: إِذَا بَيَّنَّ الْمُبْهَمَ، وَهُوَ مُفْتِيٌّ.

وَتَقُولُ: الْفُتْيَا فِيهِ كَذَا وَكَذَا. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ: الْفُتْوَى.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ فَخَّمْتُ الرَّجُلَ (٢)

أَي: عَظَّمْتَهُ. رَجُلٌ يَفْخَمُ، أَي: عَظِيمٌ. وَمُفَخَّمٌ: مَوْصُوفٌ بِالْعِظْمِ. وَفَخَّمَ الرَّجُلُ
يَفْخَمُ فَخَامَةً.

٢٠٥/٢ /وَفُلَانٌ يَفْخَمُ فُلَانًا، أَي: يُسَجِّلهُ وَيُنْبِلهُ.

وَهُوَ يَفْخَمُ الْكَلَامَ تَفْخِيمًا، أَي: يُعْظِمُهُ.

وَسَيِّدٌ فَخَّمٌ: نَبِيلٌ. وَامْرَأَةٌ فَخْمَةٌ: نَبِيلَةٌ جَلِيلَةٌ جَمِيلَةٌ. قَالَ (٣):

نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَعَزَّ الْأَفْخَمَا

وَقَوْلُهُمْ: فَرَطَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي (٤)

أَي: قَدَّمَ فِيهَا التَّقْصِيرَ وَالْعَجْزَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ فَرَطَ الْفَارِطُ فِي طَلْبِ الْمَاءِ
وَالْفَارِطُ: هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَاءِ، وَجَمَعَهُ فَرَاطٌ.

(١) هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَعْبِ الْفَزَارِيِّ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٣٣/٢.

(٢) قَابِلٌ بِالرَّاهِرِ ٢٠٤/٢.

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ الرَّاجِزِ، دِيَوَانُهُ ١٨٤ (تَحْقِيقُ وَلِيمِ بْنِ الْوَرْدِ).

(٤) قَابِلٌ بِالرَّاهِرِ ٣٠٩/١.

قال القطامي (١):

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فرأط لوراد

معناه: كما تعجل المتقدمون في طلب الماء. والصحابة: جمع صاحب، ويقال: صحاب وصحبة وصحابة.

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول في قوله الله [تعالى]: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ (٢) أي: مقدمون إلى النار معجلون إليها.

ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الخوض» (٣). أي: أنا أتقدمكم إليه حتى تردوه (٤) علي.

ومنه قولهم في الصلاة على الصبي الميت: اللهم اجعله لنا فرطاً (٥). أي: اجعله أجراً متقدماً.

قال الكسائي والفرأء: (٦) معنى قوله ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ أي: منسيون في النار. يقال: أفرطت الرجل (٧) أخرته ونسيته.

وقرأ نافع (٨) ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ بكسر الراء.

وقرأ أبو جعفر (٩) ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾.

(١) ديوانه ٩٠ (تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).

(٢) النحل ٦٢.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١.

(٤) في الأصل: تردون، وما أبتناه من الزاهر ٣٠٩/١.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦/١.

(٦) معاني القرآن للفرأء ١٠٧/٢.

(٧) في الأصل: أفرطت، وما أبتناه من الزاهر.

(٨) السبعة في القراءات ٣٧٤ (تحقيق شونلي ضيف).

(٩) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٧٣.

فمعنى قراءة نافع: وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ.

ومعنى قراءة أبي جعفر: مُضَيِّعُونَ مُقْصِرُونَ، وهو مأخوذٌ من هذا، أي: مُقَدِّمُونَ العَجْزَ والتقصير. ومنه قوله تعالى: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ (١).

وقرأ ابنُ هرير (٢): ﴿وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ﴾ بتسكينِ الفاء. ومعنى القراءتين: لا يقدمون (٣) العَجْزَ والتقصير.

قال (٤):

أُمُّ الْكِتَابِ لَدَيْهِ (٥) لَا يُفْرَطُهَا فِيهَا الْبَيَانُ وَفِيهَا الْخَطُّ وَالْعِلْمُ

وقال تعالى ﴿يَا حَسْرَتْنَا عَلَيَّ مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾ (٦) قرأ علقمةُ بنُ قيس (٧) ﴿فَرَطْنَا﴾ بتخفيفِ الرَّاء. ومعنى القراءتين على ما تقدم من التفسير.

وقال تعالى: ﴿يَا حَسْرَتْنَا عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ (٨) وفي ذاتِ الله بمعنى. ومعنى فرط في جنبِ الله، أي: ضيعَ حظَّهُ من عندِ الله. ويقال: ما فعلتُ في جنبِ حاجتي. وقال كثير: (٩).

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنبِ عَائِشَةَ لَه كَيْدٌ حَرَّى عَلَيْكَ تَقَطَّعُ

يريد: تَتَقَطَّعُ، فَأَدْغَمَ النَّاءَ فِي النَّاءِ.

وَالْفَارِطُ: الَّذِي يَبْعَثُهُ الْقَوْمُ لِحَفْرِ الْبَيْرِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (١٠):

(١) الأنعام ٦١.

(٢) المختصب لابن جنبي ٢٢٣/١.

(٣) في الأصل: يقدموا، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٠/١.

(٤) البيت في الزاهر ٣١٠/١ بلا عزو.

(٥) في الأصل (و): لديها، وما أثبتناه من الزاهر ٣١٠/١.

(٦) الأنعام ٣١.

(٧) الزاهر ٣١٠/١.

(٨) الزمر ٥٦.

(٩) ديوانه ١٧٧ (شرح قلنري مايو) مع اختلاف يسير في اللفظ.

(١٠) ديوان الهذليين ١٢٢/١.

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا قَلِيلاً سَفَاها كالأِماءِ القَواعِدِ

سَفَاها: تُرايها.

والقارِطُ مِنَ الأَمْرِ: القائِطُ.

والفَرَطُ مِنَ الزَّمانِ: الحَينُ بَعْدَ الحَينِ، تقولُ: لَقِيتُهُ في الفَرَطِ بَعْدَ الفَرَطِ. قال:

وَمَنْ إنْ أزرَهُ فَرَطٌ عَاميْنِ لَمْ يَطِبْ من الدَهرِ نَفْساً بالذِى كان يَحْضُلُ

/وَمَنْ إنْ أزرَهُ بَعْدَ وَقْتِ عَاميْنِ

٢٠٦/٢

وتقولُ: فلانٌ فَتَافَرَطَهُ الهُمومُ، أي: لا تُصِيبُهُ الهُمومُ إلا في الفَرَطِ بَعْدَ الفَرَطِ.

وأفراطُ الصَّباحِ: أوَّلُ تباشيرِهِ، واحِدُهُ: فُرَطٌ.

قال الهمذاني: (١)

إذا اللَّيْلُ أَدجى فَاسْتَقَلَّتْ نُجومُهُ وصاحَ مِنَ الأفراطِ هَامٌ جوائِمُ

واختلَفَ في هذا، قال بَعْضُهُم: أرادَ أفراطُ الصَّباحِ، لأنَّ الهامَ إذا حَسَّ بالصَّباحِ صَرَخَ. وقال آخرون: الفَرَطُ: العَلَمُ المُستقيمُ (٢) من أعلامِ الأرضِ التي يَهْتَدى بِها.

ويقالُ: فَرَطَ إلينا من فلانٍ خيراً أو شراً.

والإفراطُ: إعْجالُ الإنسانِ في أمرٍ قَبْلَ التَّسَبُّتِ، كقولِهِ ﴿إِنَّ يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (٣).

وأفراطُ (٤) فلانٍ في أمرِهِ، أي: عَجَلَ فيهِ وجاوزَ القَدْرَ، وكُلُّ شَيْءٍ جاوزَ قَدْرَهُ

(١) البيتُ في لسانِ العربِ (فَرَط) منسوباً لابنِ بَرَأقَةَ، وفيهِ: يومُ جوائِمِ. وفي (ن): حوائِمِ.

(٢) في الأصلِ و(ن): المُستقيمُ، وما أثبتناه من لسانِ العربِ (فَرَط).

(٣) طه ٤٥.

(٤) في الأصلِ: وافراطُ، وما أثبتناه من كتابِ العينِ (فَرَط).

فَهُوَ مُفْرَطٌ، تَقُولُ: طُولٌ مُفْرَطٌ وَقِصْرٌ مُفْرَطٌ.

وَقَوْلِهِمْ: قَدْ فَتَنَتْ فُلَانَةٌ فُلَانًا^(١)

أَي: أَمَاتَهُ عَنِ الْقَصْدِ.

وَتَقُولُ: فَتَنَ فُلَانٌ يَفْتِنُ فَتُونًا، فِعْلًا لَازِمًا، فَهُوَ فَاتِنٌ، أَي: مَفْتُونٌ. وَفَتْنُهُ غَيْرُهُ.

قَالَ^(٢):

رَخِيمُ الْكَلَامِ وَضِيحُ الْقِيَا مِ أَمْسَى فُوْدَايِ بِه فَاتِنَا

أَي: مُفْتَنًا.

وَتَقُولُ: فَتَنَ بِهَا وَافْتَنَ بِهَا.

وَمَعْنَى الْفِتْنَةِ فِي كَلَامِهِمْ: الْمِيلَةُ عَنِ الْحَقِّ وَالْقَصْدِ.

وَالْفِتْنَةُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجِهٍ:

الْأَوَّلُ: الشَّرْكَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾^(٣) وَأَسْبَابُهُ، أَي: شِرْكٌ.

وَالثَّانِي: الْكُفْرُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾^(٤) يَقُولُ: طَلَبَ الْكُفْرَ.

وَالثَّلَاثُ: الْبَلَاءُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾^(٥) أَي: ابْتَلَيْنَاهُمْ. وَقَوْلُهُ ﴿وَهُمْ لَا يَفْتَنُونَ﴾^(٦) يَقُولُ: لَا يَسْتَلُونَ، وَأَسْبَابُهُ.

وَالرَّابِعُ: الْحَرْقُ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٧) وَقَوْلُهُ:

(١) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٤٧٢/١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ (فَتَنَ).

(٢) اللَّيْبُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَتَنَ) وَلسانُ الْعَرَبِ (فَتَنَ) بِلا عَرَوْ.

(٣) الْبَقْرَةُ ١٩٣.

(٤) آلُ عِمْرَانَ ٧.

(٥) الْمَكِّيَّاتُ ٣.

(٦) الْعَنْكَبُوتُ ٢.

(٧) الْبُرُوجُ ١٠.

﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾^(١) يقول: يُحْرَقُونَ.

الخامس: الاعتذار، قوله: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾^(٢) أي: لم يكن اعتذارهم.

والسادس: القتل، قوله: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣): أي يقتلونكم.

السابع: العذاب، قوله ﴿جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ﴾^(٤) يعني: عذاب الناس ﴿كَعَذَابِ اللَّهِ﴾^(٥).

والفتنة: الصدُّ والاستزلال، قوله تعالى: ﴿وَاحْذَرَهُمْ أُنْ يُفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾^(٦) أي: يصدُّوك ويسترلوك. ومثله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾^(٧). ومثله: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾^(٨).

والفتنة: العبرة، قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٩) أي: ليعتبروا أمرهم ٢٠٧/٢ بأمرنا، فإذا رأونا في ضرٍ وبلاءٍ ورأوا أنهم في غبطةٍ ورخاءٍ ظنوا أنهم على حقٍ ونحن على باطل. وقال ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾^(١٠).

والفتنة: الاختبار، يقال: فتنْتُ الذهبَ في النارِ مُحْتَبِرًا له لأعرفَ خالصه من غيرِ

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الأنعام ٢٣.

(٣) النساء ١٠١.

(٤) العنكبوت ١٠.

(٥) تابع للآية السابقة.

(٦) المائدة ٤٩.

(٧) الإسراء ٧٣.

(٨) الصافات ١٦٢.

(٩) المنحة ٥.

(١٠) الأنعام ٥٣.

خَالِصِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَقَتْنَاكَ فُتُونَا﴾^(١) أَي: اخْتَبَرْنَاكَ بِذَلِكَ اخْتِبَارًا.

قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الإِحْرَاقِ:^(٢)

إِذَا جَاءَ عَبْسِيٌّ جَرَرْنَا بِرَأْسِهِ إِلَى النَّارِ وَالْعَبْسِيُّ فِي النَّارِ يُفْتَنُ
أَي: يُحْرَقُ

وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: أَفْتَنَتِ الْمَرْأَةُ فُلَانًا إِفْتَانًا، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: فَتَنَتْ، وَهَذَا
لِغْتَانٍ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

ذُكِرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ مَرَّ بِبَيْتِ بِنْتِ بَدْرٍ وَبَنِيهَا:^(٣)

لَسْنَا فَتَنَّا لَهَا بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ فَلَ كُلُّ مُسْلِمٍ

وَأَلْقَى مَفَاتِيحَ^(٤) الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى وَصَالَ الْغَوَانِي بِالْحَدِيثِ الْمُنَمِّمِ

فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذِبَتْ يَا عَدَوَاتِ اللَّهِ. فَجَمَعَ فِي هَذَا الشَّعْرِ وَالْبَيْتِ اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا.
وَالشَّعْرُ لِأَعْيَشَى هَمْدَانٍ.

وَالْفَتَانَانُ: يُقَالُ: مَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

وَالْفَتَانُ: الشَّيْطَانُ. وَالْفَتَانُ جَمَاعَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: وَقَعَ هَذَا الْأَمْرُ فُلْتَةً^(٥)

أَي: وَقَعَ عَلَى غَيْرِ إِحْكَامٍ.

وَيُنَالُ: كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فُلْتَةً، أَي: مُفَاجَأَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٦):

(١) طه ٤٠.

(٢) البيت في الزاهر ٤٧٢/١ بلا عزو.

(٣) البيتان لأعشى همدان، لسان العرب (فتن)، الزاهر ٤٧٢/١، الصبح المنير ٣٤٠، كتاب العين (فتن).

والحكاية في لسان العرب (فتن).

(٤) في لسان العرب (فتن): مصابيح، وفي (د): مغانيج.

(٥) كتاب العين (فلت).

(٦) لسان العرب (فلت).

كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلْتَةً وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهَا. أَي: كَانَتْ فِعْلاً.

وَالْفَلْتَةُ: آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ [الشَّهْرُ الْحَرَامُ] (١) كَأَخِيرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ نَارَهُ، قَرِيبًا تَوَانِي فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَفَاتَهُ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ: فَلْتَةً.

وَتَقُولُ: أَفَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا، وَأَنْقَلْتَ مِنْهُ، بِمَعْنَى.

وَأَقَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا: إِذَا خَلَّصَهُ حَتَّى أَنْقَلْتَهُ.

وَتَقَلَّتْ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَإِلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِذَا نَارَعَ إِلَيْهِ.

يُقَالُ: قَلَّتْ فُلَانٌ وَأَقَلْتُ، لَفْتَانِ.

[الْفَيءُ] (٢)

الْفَيءُ فِي اللُّغَةِ: مَا كَانَ لِلْمُسْلِمِينَ خَارِجًا عَنْ أَيْدِيهِمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ فَاءَ الرَّجُلُ بَيْعِي فَيْئًا: إِذَا رَجَعَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٣) أَي: حَتَّى تَرْجِعَ.

وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَزُولُ عَنْهُ: فَيْءٌ، لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَيُقَالُ لِمَا كَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ: ظِلٌّ، وَلِمَا كَانَ بَعْدَ الزَّوَالِ: اِفْيَاءٌ وَظِلٌّ ٢٠٨/٢ جَمِيعًا، وَيُقَالُ لِلظِّلِّ وَالْفَيْءِ: الْأَبْرَدَانِ.

قَالَ: (٤)

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنٍ

(١) إضافة من كتاب العين (قلت).

(٢) كتاب العين (فياً)، وقابل بالزاهر ٦٨/٢.

(٣) الحجرات ٩.

(٤) هو السَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ، دِيوَانُهُ ٣٣١ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

يُرِيدُ بِالْأَبْرَدَيْنِ: الظِّلَّ وَالْفَيْءَ فِي وَقْتِ نِصْفِ النَّهَارِ. وَالْجَوَازِي: الطَّبَّاءُ. يَقُولُ:
كَانَتْ هَذِهِ الطَّبَّاءُ فِي ظِلِّ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ تَحَوَّلَ الظِّلُّ فَصَارَ فَيْئًا، فَحَوَّلَتْ
وُجُوهَهَا.

وَجَمَعَ الْفَيْءَ: أَفْيَاءً.

وَيَقَالُ: فَاءَ الْفَيْءِ إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ جِهَةِ الْعِدَاةِ.

وَتَفْيَاتُ الشَّجَرِ: دَخَلَتْ فِي (١) أَفْيَائِهَا.

وَالْفَيْءُ: الرَّجُوعُ عَنِ الْغَضَبِ، إِنْ فَلَانًا لَسَرِيعِ الْفَيْءِ عَنِ غَضَبِهِ.

وَقَاءَ الرَّجُلُ يَفِيءُ فَيْئًا فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْمَرْأَةِ مِنَ الْإِيْلَاءِ.

[فَأَو] (٢)

وَفَأَوْتُ رَأْسَ فُلَانٍ وَقَأَيْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَوًّا وَقَأِيًّا، لَفْتَانِ. وَهُوَ: ضَرْبُكَ قِحْفَهُ حَتَّى
يَنْفَرِحُ عَنِ الدَّمَاعِ. وَاللَّازِمُ الْفَأْيُ.

وَالْإِنْفِيَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: الْإِنْفِرَاجُ. وَمِنْهُ اسْتَنْقُ: الْفَيْئَةُ، وَهِيَ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ،
وَالْجَمِيعُ الْفَتُونَ (٣) [وَالْفَتَاتُ] (٤).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَأَفَاءٌ (٥)

الْمَفَأَاءَةُ فِي الْكَلَامِ: التَّرْدَادُ فِي الْفَاءَاتِ تَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ.

يُقَالُ: فَأَفَاءٌ يَفَأِي فَأَفَاءَةً. وَرَجُلٌ فَأَفَاءٌ وَامْرَأَةٌ فَأَفَاءَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: (٦)

(١) فِي (ن): تَحْتِ.

(٢) قَابِلٌ بِكُتَابِ الْعَيْنِ (فَأَو).

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن) الْفَتَيْنِ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَو).

(٤) إِضَافَةٌ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَأَو).

(٥) قَابِلٌ بِكُتَابِ الْعَيْنِ (فَأَفَاء).

(٦) الْبَيْتُ فِي جَمْهَرَةِ اللَّفَّةِ (جَبِينِ، فَأَفَاء).

يقولون فأفَاء^(١) فلا تُنَكِّحَنَّه ولسْتَ بِفَأفَاءٍ ولا بِجَبَانٍ

[الفِيفَاءُ]^(٢)

والفِيفَاءُ: الصَّخْرَاءُ^(٥) المَلْسَاءُ. والفِيفَاءِيُّ جَمْعٌ، وهي فَعْلَاءٌ من (الفِيفِ): وهي المَفَازَةُ التي لا ماءَ فيها، مع الاستواء والسَّعة، فإذا أُثِّتَ فُهي الفِيفَاءُ^(٣).

وَفَيْفٌ [الريح]^(٤): مَوْضِعٌ بالبادية.

[الأَفَوفُ]^(٥)

والأَفَوفُ: ضَرَبٌ [من عَصَب]^(٦) باليمن^(٧).

بُرْدٌ فَوَافٌ وَبُرْدٌ مُقَوَّفٌ.

والفَوَفُ مَصْدَرٌ: فافَ فُلَانٌ، وذلك أَن يُسألَ الرَّجُلُ فيقول بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ علي ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: ولا ذَا.

والاسم: الفُوقَةُ

[الفَنُّ]^(٨)

الفَنُّ: الضَّرْبُ، والفُنُونُ: الضُّرُوبُ.

والرَّجُلُ يُفَنِّنُ في الكلام: يَسْتَوِي في قنَا بَعْدَ فَنٍّ.

(١) في الأصل: فأفاه.

(٢) قابل بالعين (فيف) والتهديب (فيف).

(٥) في (ن): الصخر.

(٣) في الأصل و(ن): الفيفاه، وما أُثبتاه من كتاب العين (فيف).

(٤) إضافة من كتاب العين (فيف).

(٥) قابل بكتاب العين (فوف)، وتهديب اللغة (فوف).

(٦) إضافة من كتاب العين والتهديب (فوف).

(٧) في الأصل و(ن): ضَرَبَ باليمن.

(٨) قابل بكتاب العين، وتهديب اللغة (فن).

والتفتن: فَعَلْتَ.

والفتن: الغصنُ المستقيم طويلاً أو عَرْضاً.

والتفتين: فعلُ التوبِ إذا بليَ فَيَفْتَنُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ تَسْقُطِ شَدِيدٍ.

وَاليَفْنُ: الشَّيْخُ الْفَانِي، وَيُقَالُ: يَاؤُهُ أَصْلِيَّةٌ. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ (يَفْعَلُ) ^(١) لِأَنَّ الدَّهْرَ عَمِلَ فَنَّهُ وَأَبْلَاهُ. قَالَ ^(٢):

دَع عَنْكَ قَوْلَ الْيَفْنِ الْمُحَمَّقِ ۝

[أَفْن] ^(٣)

وَأَفْنِ الرَّجُلُ أَفْنًا وَهُوَ مَأْفُونٌ، مِنَ الْحَمَقِ.

وَفِي مَثَلٍ: وَجَدَانُ الرَّقِيقِ ^(٤) يُعَقِّي عَلَى أَفْنِ الْأَفِينِ ^(٥).

أَي: وَجَدَانُ الْفِضَّةِ يُعْطِي عَلَى حُمَقِ الْأَحْمَقِ.

وَالْأَفْنُ: الْحَمَقُ.

وَالْأَفِينُ: الْأَحْمَقُ.

٢٠٩/٢ /وَأَفَانِينُ الشَّبَابِ: أَوَائِلُهُ. وَيُقَالُ: الْأَفَانِينُ: أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ مِثْلَ ضُرُوبِ الرِّيَّاحِ وَضُرُوبِ الطَّبِيخِ وَنَحْوِهَا.

وقولهم: فَاطَتْ نَفْسُ فُلَانٍ ^(٦)

أَي: خَرَجَتْ. يُقَالُ: أَفَاطَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَفَاطَ هُوَ نَفْسَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:

(١) فِي الْأَصْلِ: نَفْعَلُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (فَنَ) وَكِتَابِ الْعَيْنِ (يَفْنُ).

(٢) الرَّجَزُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (يَفْنُ).

(٣) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (أَفْنُ).

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَنُ): الدَّفِينُ، وَمَا أُتْبِتَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ.

(٥) مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٦٧/٢.

(٦) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٣٤٧/٢.

يُقال: فاظَ المِيتُ، ولا يُقال: فاظتَ نَفْسُهُ، ولا فاظتَ، بالضاد.

وعن الفراء قال: أهلُ الحجازِ وطِيءٌ يقولون: فاظتَ نَفْسُهُ. قال (١):

وَنارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشُّواظا لا يَدْفِنونَ مِنْهُمُ مَنْ فاظًا

وقُضاعةٌ وِثْمٌ وقيسٌ: فاظتَ نَفْسُهُ، على مثالِ: فاظتَ دَمْعَتُهُ.

قال دكينُ الرَّاجزُ (٢):

أَجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا: عُرْسٌ إِذَا قِصاعٌ كالأَكْفِ مَلْسٌ

فَفَقِطتَ عَيْنٌ وفاظتَ نَفْسٌ

قال الكسائي: يُقال: فاظتَ نَفْسُهُ وفاظَ هو نَفْسُهُ، وأفاظَ اللهُ نَفْسَهُ.

وعن الفراءِ وأبي عمروِ الشَّيباني: أفاظَ المِيتُ نَفْسَهُ.

وفي حديثِ سَعْدِ بنِ الرَّبيعِ يَوْمَ أُحُدٍ ومخاطبته ليزيدَ بنِ ثابتٍ حينَ بَعَثَهُ إليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه [وسلم] فَوَجَدَهُ بَيْنَ القَتْلَى، فأدَى إليه الرِّسالةَ، فأجابَ عنها، ثُمَّ فاظتَ نَفْسُهُ (٣).

فهذا الحديثُ رُوِيَ بالضاد.

والفَيْظُ والفَيْظُوظَةُ مصدرٌ: فاظتَ نَفْسُهُ، وهي تفيظُ فَيْظًا وتَفوِظُ قَوْظًا،

والفاعلُ: الفايظُ. قال ذو الرِّمةَ (٤):

حَتَّى إِذَا كُنُّ مَحْجُوزًا بِنافِذَةٍ وفائظًا (٥) وكلا رَوقيهِ مُختَصِبُ

(١) هو رؤبةُ الرَّاجزِ، والشَّطْرُ الثاني في الزاهر ٣٤٨/٢ ولم يرد الرجز في ديوانه. والشطر الأول في لسان العرب (شوط) منسوباً لرؤبة.

(٢) الرجز في الزاهر ٣٤٨/٢. وفيه: وفاظت.

(٣) ورد الحديث في الزاهر ٣٤٨/٢ والنهية ٤٨٥/٣.

(٤) ديوانه ٢٦ (تحقيق مكارثي).

(٥) في الديوان: وزاهقاً، وفي كتاب العين (فيظ): وفائظاً.

آخر (١):

إِذَا لَدَعْتَ وَجَرَى سُمُّهَا فَنَفْسُ اللَّدِيعِ لَهَا فَائِظَةٌ

وقولهم: فَاَتَ فُلَانٌ

أي: مات. وفات الشيء يفوت فوتاً فهو فائت: إذا لم يدرك بحال. قال:

إِلَى كَمْ لَا أَسْأَلُ عَنْ خَلِيلٍ وَعَنْ ذِي أُلْفَةٍ فَيَقَالُ مَا تَا

كَأَنَّ بَصَاحِبِ لِي أَوْ صَدِيقِي إِذَا مَا سَيْلَ عَنِّي قَالَ: فَاتَا

آخر:

تَاهَبَ أَحْسَى لِرَيْسِ الْمُنُو نِ فَإِنَّكَ لَا بُدَّ تَلْقَى الْمَمَاتَا

فَمَنْ عَاشَ شَبَّ وَمَنْ شَبَّ شَابَ وَمَنْ شَابَ شَاخَ وَمَنْ شَاخَ مَا تَا

وَمَنْ مَاتَ فَاتَ وَمَنْ فَاتَ بَادَ وَمَنْ بَادَ عَادَ رَمِيمًا رُفَاتَا

ومنه قولهم: أَدْرِكْ أَمْرًا كَذَا مِنْ قَبْلِ الْفَوْتِ.

وتقول: بَيْنَهُمَا فَوْتٌ فَائِتٌ، كقولك: بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَائِنٌ. وَبَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ وَتَفَوْتُ.

وتقول: إِنَّهُ لَا تَفَاوُتَ، وَهُوَ (تَفَاعُلٌ) (٣) مِنَ الْفَوْتِ، أَي: لَا سَبْقَ إِلَيْهِ (٣).

وقولهم: رَجُلٌ مُفْرَكٌ (٤)

أي: مَتْرُوكٌ مَبْغُضٌ. يُقَالُ: قَدْ فَارَكَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا تَارَكَهُ.

وقيل: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا: إِذَا أَبْغَضَتْهُ، فَهِيَ فَارِكٌ مِنْ نِسَاءِ

(١) ورد الشطر الثاني ضمن أبيات في لسان العرب (فيظ)، بلا عرو.

(٢) في الأصل (ن): تَفَعَّلَ.

(٣) في كتاب العين (فوت): إِنَّهُ لَا يُفَاتُ، أَي لَا يَفُوتُ، يُفَعَّلُ مِنَ الْفَوْتِ. وَلَا أَفَاتَهُ أَي لَا أَسْبَقُ عَلَيْهِ.

(٤) قابل بالزاهر ٣٦٤/٢.

فَوَارِكُ، فَإِذَا أَبْغَضَهَا هُوَ قِيلَ: صَلَفَهَا. وَقِيلَ: قَدْ صَلَفَتْ عِنْدَهُ. قَالَ الْحَطِيطِيُّ: (١)

كفارك كرهت ثوبى وإلباسي

أبو عبيد قال (٢): خَرَجَ أَعْرَابِيٌّ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ تَفْرُكُهُ وَكَانَ يُصَلِّفُهَا، فَاتَّبَعَتْهُ نَوَاقٍ،
وَقَالَتْ: شَطَّتْ نَوَاكُ وَنَاءَ سَفْرُكُ. ثُمَّ اتَّبَعَتْهَا رَوْتُهُ، وَقَالَتْ: رَيْتِكَ وَرَأَتْ خَيْرُكَ. ثُمَّ
اتَّبَعْتُهُمَا (٣) حَصَاةً، وَقَالَتْ: حَاصِرَ رِزْقِكَ وَحُصَّ أَثْرُكَ.

تَفْرُكُهُ: تَبْغُضُهُ، وَيُصَلِّفُهَا: يُبْغِضُهَا. قَالَ: (٤)

وَقَدْ خَيْرَتْ أَنْكِ تَفْرُكِنِي وَأَصْلُفُكَ الْغَدَاةَ فَلَا تَبَالِي

شَطَّتْ: بَعُدَتْ، وَنَاءَ: بَعُدَ. وَرَأَتْ: أَبْطَأَ، وَحَاصِرًا: حَادًا، وَحُصَّ: مُجِيًا.

وَالْفِرْكُ: الْبُغْضُ. فَرَكْتَ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا، وَهِيَ فَارِكٌ.

وَالْفِرْكُ: انْصَدْرُ، وَجَمَعْتُهَا: فَوَارِكٌ. قَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ الْحِمَارِ وَعَانِيَتِهِ (٥):

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقِ

أَسْرَارِهَا: جَمَعَ سِرًّا وَهُوَ الْجِمَاعُ. وَالْعَسَقُ: الْمَلَاذِمَةُ. عَسَقَ بِهَا عَسَقًا، وَعَسَقَتْ
بِالْفَحْلِ: أَرَبَتْ بِهِ. وَالْعَسَقُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. قَالَ رَمِيمٌ: (٦)

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْرٍ (٧) تَجَلَّى رَمِينُهُ بِأَمْشَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفْرَكًا قَدْ فَرَكْتَهُ غَيْرَ امْرَأَةٍ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ: امْرَأُ
الْقَيْسِ بِمَنْزِلَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَفِي إِعْرَابِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ:

(١) ديوانه ١٠٧ (ط. دار صادر)، وصدر البيت: فما ملكتُ بادُ كانتُ تَفْرُكُكُمْ

(٢) الزاهر ٣٦٤/٢ - ٣٦٥، لسان العرب (فرك).

(٣) في الأصل (ن): ثم أتبعها، وما أتبعناه من الزاهر.

(٤) البيت في الزاهر ٣٦٥/٢، لسان العرب (فرك) بلا عزو.

(٥) ديوانه ١٠٤ (تحقيق ولهم بن الورد).

(٦) ديوانه ٤٢٧ (تحقيق مكارنتي).

(٧) في (ن): بشر.

امرؤ القيس، بضمّ الرّاءِ والهمزة، وفتح الرّاءِ وضمّ الهمزة.

ومرؤ القيس، بضمّ الميم والهمزة بغير ألف. ومرؤ القيس، بفتح الميم وضمّ الهمزة. وكان يُسمّى الملك الضليل، لأنّه ضلّ عن ملك أبيه، وسمّي معنّى، لأنّه معترض للشعراء، من: عنّ يعنّ للشعراء. ويسمّى المقصور، لأنّه اقتصر على ملك أبيه. هذا قول ابن السكيت^(١).

وقال أحمد بن عبيد^(٢): إنّما سُمّي المقصور لأنّه اقتصر على ملك أبيه كأنه كرهه فلمك شاء أو أبى، وهذا أصحّ.

والفرك: ذلك شيتاً حتى ينقلع قشره.

تقول: قد افترك^(٣) البر: إذا اشتدّ في سنبله وأمكن الفرك.

وتقولك برّ فريك: وهو الذي يفرك فينتقى.

وتقول: قد انفرك منكبه، وانفركت وائلته^(٤). والوائلة^(٥): من العُضد، فإذا زالت عن صدفة الكتف فاسترخى الكتف قيل ذلك. فإن كان ذلك في وائلة^(٦) الفخذ والورك لم يقل ذلك. ولكن يقال: قد حرق الرجل فهو محروق، وحرقته حارقته.

فائل الرّأي^(٧)

لا يصيب في رأيه. تقول: تفيل رأي فلان، أي: أخطأ في فراسته. وفيلت رأيه. وفيه ثلاث لغات: فائل وقيل وقال.

(١) انظر شرح القصائد السبع ٣.

(٢) نفسه ٣.

(٣) في كتاب العين (فرك): أفرك.

(٤) في لسان العرب (فرك): وائلته.

(٥) في لسان العرب (ويل): والوائلة.

(٦) في لسان العرب (فرك) (ويل): وائلة.

(٧) قابل بكتاب العين (فيل).

والفأل، من قولك: تفاعلتُ بكذا، مِنَ الطَّيْرَةِ.

وقيل (١): كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ.

وقال عليُّ بنُ أبي طالب (٢):

تفاعلُ بما تهوى يَكُنْ فَلَقَلَّمَا يقالُ لشيءٍ كانَ إِلا تَكُونَا

والتَّفِيلُ: زيادةُ الشَّبَابِ.

[فلي]

والتَّفْلِي: التَّكْلُفُ.

[القول]

والقول: حَبٌّ يُسَمَّى الْبَاقِلَاءَ، الْوَاحِدَةُ: فُؤَلَةٌ.

[الفِلو]

وَالْفِلْوُ: الْمُهْرُ وَالْجَحْشُ

وقد فَلَوناهُ عن أمه، أي: فطمناه.

/واقْتَلَيْنَاهُ لِانْقِسَانِ: اتَّخَذْنَاهُ. قال الأَعْمَشِيُّ (٣):

٢١١/٢

مُلْمِعٌ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْدٍ شَرَّ قَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَّ الْفَالِي

الفالي: الذي قَطَعَهُ عن الرِّضَاعِ. وَقَلَاهُ: قَطَعَهُ عَنْهُ. وَالْفَلَاءُ: الْفِطَامُ. قال عمرو

ابن كلثوم (٤):

(١) النهاية لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) لم أجده في ديوانه.

(٣) ديوانه ٤٣ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٤) من معلقته، شرح الفصائد السبع ٤١٧.

وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدًا عُرْفَرْنَا لَنَا نَقَائِدَ وَأَقْتَلِينَا

نقائد: جمعُ نقيضة، وهو ما أنقذته من أيدي العدو وغيرهم.

وأقليتُ المهر: ربيته وهو فلو. قال ابن الأنباري^(١):

أَقْتَلِينَ: فُطِمْنَ عَنْ أُمَّهَاتِهِنَّ.

[الفَلُّ]

والفَلُّ: المنهزمُ، والجمعُ: فُلُولٌ والفُلَالُ.

والتفليل، يقال: تَفَلَّلَ في حَدِّ السَّكِينِ وفي غُرُوبِ الأَسْتَانِ. قال النابغة^(٢):

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ بِيَهُنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكِتَابِ

[الفَدَمُ]^(٣)

الفَدَمُ: العِيُّ عن الحُجَّةِ والكلام. والفِعْلُ: فَدَمَ فِدَامَةً.

قال^(٤):

فَأَنْكَرْتُ إِنْكَارَ الكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدَمِ عِبَامٍ سَيْلَ شَيْئًا فَجَمَجَمَا

والفِدَامُ^(٥): شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ العَجَمُ تُشَدُّهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ، والواحدة:

فِدَامَةٌ^(٦). قال العجاج^(٧):

• كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَقًا •

(١) شرح القصائد السبع ٤١٧.

(٢) ديوانه ١١ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٣) قابل بكتاب العين (فدم).

(٤) البيت في كتاب العين (فدم) بلا عرو، في مادة (عجم) بلا عرو أيضاً.

(٥) في لسان العرب (فدم): والفَدَمُ، وما أُنْتَهَاهُ مِنْ كِتَابِ العَيْنِ (فدم).

(٦) في لسان العرب (فدم): فِدَامَةٌ، وما أُنْتَهَاهُ مِنْ لِسَانِ العَرَبِ (فدم).

(٧) لم أجده في ديوانه، وورد في لسان العرب (فدم).

وَالْفِدَامُ: لِلْكُوزِ وَالْإِبْرِيْقِ وَنَحْوِهِ.

وإبريقٌ مُقدِّمٌ ومقدوم. قال (١):

مُقدِّمَةٌ قَزَا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ

وفي الحديث «[إِنَّكُمْ مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقدِّمَةٌ أَفْرَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ]» (٢) ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَيِّنُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَيَدُهُ» (٣) يَعْنِي أَنَّهُمْ مُنْعَوَا مِنَ الْكَلَامِ حَتَّى تَكَلِّمَ أَفْحَاذَهُمْ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْفَمِّ.

وبعضهم يقول: الفِدامُ، بالفتح، والوجهُ الكَسْرُ.

وقولهم: رَجُلٌ فَرَّاعَةٌ (٤)

أي: يفرِّع النَّاسَ تفرِّيعاً كثيراً.

وَرَجُلٌ مَفْرَعٌ وَقَوْمٌ مَفْرَعٌ، يَسْتَوِي فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ: إِذَا كَانَ يُفْرَعُ إِلَيْهِ فِي الْأُمُورِ، وَمَفْرَعَةٌ أَيْضاً.
وَمَفْرَعَةٌ: يُفْرَعُ مِنْهُ.

وقولهم: ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ فَرَّاعًا (٥)

أي: لَيْسَ فِيهِ قُوَّةٌ وَلَا دِيَّةٌ. قَالَ طَلْحَةُ الْأَسَدِي (٦):

فَإِنْ تَلَّكَ أَذْوَادٌ أُصِيبَ وَنِسْوَةٌ (٥) فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّاعًا بِقَتْلِ حِيَالٍ

وتقول: فَرَّعٌ وَفَرَّغٌ، لَعْتَانِ، فَرَّاعًا.

(١) هو أبو الهندي، كتاب العين (قدم)، لسان العرب (قدم).

(٢) سقطت من الأصل و(ن)، وأتممتها من غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩١/١، ٧٣.

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩١/١.

(٤) كتاب العين (فرع).

(٥) قابل بكتاب العين (فرع)، وفي مجاز القرآن لأبي عبيد ٩٨/٢: فَرَّاعًا.

(٦) البيت في كتاب العين، ولسان العرب، وتهذيب اللغة (فرع).

(٥) في (ن): وفتية.

وَيُقْرَأُ ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ (١) وقوله [تعالى]: ﴿أَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ (٢) أي: خالياً من الصبر. ويروى (٣): فرغاً، أي: مُفرغاً. قال الأخفش: فارغٌ من ذِكْرِ الوحي.

قال غيره: فارغٌ من كلِّ شيءٍ إلا من ذِكْرِ موسى. وكذلك قول ابن عباس (٤) قال أبو عبيدة (٥): فارغٌ من الحزن، لعلها أنه لم يفرق. ومنه قولهم: دم فرغ، أي: لا قودَ فيه ولا دية. وأنكر القنبي هذا التفسير، وقال: كيف يكون فرغاً من الحزن في وقتها ذلك، والله تعالى يقول ﴿لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا﴾ (٦) وهل يربط إلا على قلب الجازع المحزون. قال: وقد خالفه المفسرون إلى الصواب، وقالوا: أصبح فارغاً من كلِّ شيءٍ إلا من أمر موسى عليه السلام.

٢١٢/٢ /والفرغُ: مفرغُ الدلو، وهو: خرقتها الذي يأخذ الماء. والفرغُ: ناحيته الذي يُصبُّ منها.

وقوله تعالى ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ (٦) أي: اصبب، والإفراغُ: الصبُّ.

وتقول: افترغت، أي: صببت على نفسك ماءً.

وقولهم: رَجُلٌ فَسَلٌ (٧)

أي: رذلٌ نذلٌ لا مروءة له ولا جلد. والفعلُ: فَسَلٌ يَفْسَلُ فَسَلًا.

ويقال: مَفْسُولٌ، أيضاً، ومثله: المَخْسُولُ والمَخْسَلُ، وهو: المزدول.

(١) سبأ ٢٣.

(٢) القصص ١٠.

(٣) كتاب العين (فرغ).

(٤) تنوير المقباس ٤٠٧.

(٥) مجاز القرآن ٩٨/٢.

(٦) القصص ١٠.

(٧) البقرة ٢٥٠.

(٨) قابل بكتاب العين (فسل).

وَسُأَلَةُ الْحَدِيدِ: مَا يَتَنَاءَرُ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ.

وقولهم: رَجُلٌ فَاحِشٌ وَفَحَّاشٌ

أي: فاعِلٌ وفَعَّالٌ لِلْفَحْشِ.

وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ، أي: قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا.

وقد فَحَشَ عَلَيْنَا.

وَكُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ: فَاحِشٌ.

والفَحَّاشَاءُ: اسمُ الفاحِشَةِ.

والعَرَبُ تقولُ: الفاحِشَةُ كاسِئِهَا، وَكُلُّ مُسْتَقْبِحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ: فَحَّاشٌ.

وقولهم: رَجُلٌ فَرَضِيٌّ

أي: ذُو عِلْمٍ بِالْفَرَائِضِ، وَلَا يُقَالُ: فَرَأَيْضِي، لِأَنَّهُ لَا يُنْسَبُ إِلَى الْوَاحِدِ.

وَالْفَرَضُ: مُصَدَّرُ كُلِّ شَيْءٍ تَفَرَّضُهُ فِتْوَجِيهٌ عَلَى الْإِنْسَانِ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ. وَالاسْمُ: الْفَرِيضَةُ.

وكذلك الفرائضُ في الميراث: فَرَائِضُ اللَّهِ وَحُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى.

وَفَرَضَ: أَوْجَبَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾^(١) أي: إِلَى مَكَّةَ. وَقِيلَ: مَعَادُ: الْجَنَّةُ.

وَأَصْلُ الْفَرَضِ: الْقَطْعُ. يُقَالُ لِكُلِّ حِزٍّ^(٢): فَرَضٌ، فِي خَشَبَةٍ أَوْ مَا كَانَ بِالْفَرَضِ ثَابِتًا بِالْإِلْتِزَامِ كَمَا يَثْبِتُ الْحِزُّ فِي الْعُودِ وَغَيْرِهِ إِذَا حِزَّ فَبَقِيَ عِلَامَتُهُ.

وَالْفَارِضُ فِي غَيْرِهِ هَذَا: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، يُقَالُ:

(١) القصص ٨٥.

(٢) في الأصل (ن): حِزٌّ.

لِحِيَّةِ فَارِضٍ: إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً.

وَالْفَارِضُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (١): الْمُسِنَّةُ. فَرَضَتِ الْبَقْرَةَ فِيهِ فَارِضٌ: إِذَا أَسْنَتْ.

[قَالَ] (١):

يَارُبُّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٌ فَارِضٌ لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

قَالَ الرَّاجِزُ (٣):

شَيْبٌ مَا رَأْسِي فَرَأْسِي أَيْضٌ مَحَامِلٌ فِيهَا رِجَالٌ فَرُضٌ

وَلِبَعْضِ الْعَرَبِ (٤):

لَعْمَرِي لَقَدْ أَعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فَارِضاً تُجَرُّ إِلَيْهِ مَا تَقُومُ عَلَى رِجْلِي

أَي: أَعْطَيْتَ [بَقْرَةَ] (٥) هَرَمَةً.

وَفَرَضَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ.

[الْأَوَّلُ]: أَوْجَبَ، مِنْهُ ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ (٦) وَمِنْهُ: ﴿فَنِيصِفُ مَا

فَرَضْتُمْ﴾ (٧).

الثَّانِي: بَيَّنَّ، مِنْهُ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ (٨).

وَقَوْلُهُ: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (٩) أَي: بَيَّنَّاهَا.

(١) قَالَ تَعَالَى ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ الْبَقْرَةُ ٣.

(٢) لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) بِلا عَزْوٍ.

(٣) لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) مَنْسُوباً لِرَجُلٍ مِنْ قُقَيْمٍ.

(٤) فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ) مَنْسُوباً لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَوْفٍ.

(٥) إِضَافَةٌ مِنْ لِسَانَ الْعَرَبِ (فَرِضٌ).

(٦) الْبَقْرَةُ ١٩٧.

(٧) الْبَقْرَةُ ٢٣٧.

(٨) التَّحْرِيمُ ٢.

(٩) النُّورُ ١.

الثالث: أحلّ، منه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾^(١) أي: أحلّ.

الرابع: أنزل، منه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾^(٢).

الخامس: الفريضة بعينها، قوله في المواثيق: ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾^(٣) وقوله في آخر آية الصدقات ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤).

والفرض: الهبة، منه: أفرضه إفراساً، وفرض له فرضاً. ويقال: ما أعطاه فرضاً ولا قرضاً، فالقرض ما يجب رده، والقرض الهبة. وقال الحكم بن عبدل الأسدي^(٥):

وما نالني حتى تجلت وأقلعت
أخو ثقة عني يفرض ولا قرض
والفرض في المسواك خاصة: ما شعثه صاحبه بأسنانه.

/ فاقع /

وقوله تعالى ﴿فاقع﴾^(٦) أي: ناصع صاف لونها.

يقال: قفع يقق ويقفع فقراً، فهو فاقع، وهو أخلصه. والإقفاع: سوء الحال. أقق^(٧) الرجل فهو مقق: فقير مجهود أصابته فاقعة من فواقع الدهر، أي: بائقة من البوائق.

وفقير مقق مدقق. والمقق أسوأ ما تكون من حالته.

(١) الأحزاب ٣٨.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وما أثنائه أخذناه بالمعنى من مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٢/٢.

(٣) القصص ٨٥.

(٤) النساء ١١.

(٥) التوبة ٦٠.

(٦) كان شاعراً خبيثاً وكان أهرج ويمشي على عكازة (المؤتلف والمختلف للأمدى ١٦٦) وانظر البيت في شرح حماسه أبي تمام للأعلم الششمري ٧١٢/٢ (تحقيق د. علي حمودان).

(٧) البقرة ٦٩.

(٨) في (ن): ققع.

والتفقيع: صوت الأصابع.

[الفكه^(١)]

الفكه يتفكه بالطعام وبأعراض الناس.

وفكه أيضاً: طيب ضاحك.

وقوم فكهون، أي: عندهم فاكهة كثيرة، كما يقال: رجل لابن وتامر، أي: ذو لبن وتمر كثير.

وفكهون وفكهون سواء، أي: مُعجِبون، مثل: حاذِرٌ وحذِرٌ.

وفي التفسير: فكهون: ناعمون، وفكهون: مُعجِبون.

وفكَّهتُ القومَ تفكَّهياً بالفاكهة، وفكَّهتهمُ مفاكهةً بملح الكلام والمزاح. والاسم: الفكيهة والفاكهة. قال عدي بن زيد: (٢)

إذا أنت فاكَّهتَ الرجالَ فلا تلغُ وقُلْ مثلَ ما قالوا ولا تنزِّدِ

ويروى: ولا تتربِّدِ، أي: لا تضيِّنْ ولا تبخلِ.

وتقول: تفكَّهنا من كذا، أي: تعجَّبنا. وقوله [تعالى]: ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (٣) أي: تعجَّبون. و﴿فَاكَّهِينِ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ (٤)، أي: ناعمين. ومن قرأ ﴿فَكَّهِينِ﴾ في وصف أهل النار يعني: أشيرين بطيرين.

[التفكن^(٥)]

[التفكن: التلهف على الشيء ظن أنه يظفر به ففاته. قال (٦):

(١) قابل بالزاهر ١٥٩/١.

(٢) ديوانه ١٠٥ (تحقيق محمد جبار المعيد).

(٣) الواقعة ٦٥.

(٤) الطور ١٨.

(٥) قابل بكتاب العين (فكن).

(٦) هو رؤية الرأجز، ديوانه ١٦٦ (تحقيق ولیم بن الورد).

أَمَّا جَزَاءُ الْعَارِفِ الْمُسْتَقِرِّ عِنْدِي إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكُّرِ

والتَّفَكُّرُ، أَيضاً: التَّنَدُّمُ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلُ الْعَالِمِ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ غَارَ مَاؤُهَا، فَانْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ» (١) أَي: يَتَنَدَّمُونَ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا فَصْلٌ مَا بَيْنَهُمَا

مَعْنَاهُ: الْمَبَايِنُ مَا بَيْنَهُمَا. وَالْفَصْلُ: بَوْنٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (٥) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ (٢) أَي: جِدٌّ وَمَا هُوَ بِاللَّيْبِ.

وَفَصْلُ الْخِطَابِ: أَمَّا بَعْدُ، وَيَقَالُ: الْبَيْتَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ.

وَالْفَصْلُ: الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

وَالفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: الْحَاجِزُ مَا بَيْنَهُمَا.

وَالانْفِصَالُ: مَطَاوَعَةُ الْفَصْلِ، مِنَ الْبَيْتُونَةِ.

وَالْفَيْصَلُ (٣): الْفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْفَصْلُ: الْقَطْعُ الْمَبْرُومُ.

وَفَاصِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا.

وَهَذَا فَصْلٌ مِنَ الْبَابِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

قَضَاءُ فَصْلٍ (٤) وَفَاصِلٌ.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٦/٢.

(٥) تنوير المقاس ٦٤٤.

(٢) الطارق ١٣.

(٣) في الأصل: والفصيل، وما أبتناه من لسان العرب (فصل).

(٤) في لسان العرب: فيصل.

وهذا الفصلُ بيّني وبينك.

وكذلك الفصلُ من الرسالة، والجميعُ: الفصولُ.

والفِصَالُ: الفِطَامُ.

وقولهم: مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ

٢١٤/٢ أي: من بُعد. وقال أبو عبيدة^(١): مِنْ كُلِّ مَسَلِكٍ وَنَاحِيَةٍ. قال الخليل^(٢): / الفَجَّ: الطريقُ الواسعُ في قُبُلِ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ، والجميعُ: الفِجَاجُ. وكُلُّ فَنَحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ: فَجٌّ.

وقولهم: لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ

الْفَرَجُ: ذَهَابُ الْعَمِّ وانكشافُ الْكَرْبِ، تقول: فَرَجَهُ اللَّهُ فَاَنْفَرَجَ، وَفَرَجَهُ تَفْرِيجًا. قال^(٣):

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ كَمَا يُفَرِّجُ عَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ
آخر: (٤)

عسى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
وَيُرَوَّى: يَكُونُ وَرَاءَهُ لِي. قال آخر:

وَقَاتِلَ قَالَ لِي لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ فَقَلْتُ وَاغْتَنَطْتُ: لِمَ لَا بُدَّ مِنْ فَرَجٍ؟
آخر: (٥)

(١) مجاز القرآن ٤٩/٢.

(٢) كتاب العين (فج).

(٣) البيت في كتاب العين (فرج) بلا عرو، وأساس البلاغة ١٩١/٢.

(٤) هو هدية بن خنصرم، ديوانه ٥٤ (تحقيق يحيى الجبوري)، الفرغ بعد الشدة ٩٨/٥ (تحقيق عبود الشالحي).

(٥) هو محمد بن يسير الأسدي، الفرغ بعد الشدة ٦٩/٥.

لا تَأْيَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالَبَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا
وَالْفَرْجُ: اسْمٌ لِجَمِيعِ الْعُورَاتِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَجَمَعَهُ: فُرُوجٌ.
وَمَا بَيْنَ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ: فُرُوجٌ. وَفُرُوجُ الْجِبَالِ. وَفُرُوجُ الثُّغُورِ.
قال حميد بن ثور الهلالي: (١)

كَأَنَّ هَرِيرَ الرِّيحِ بَيْنَ فُرُوجِهِ أَحَادِيثُ جِنَّ زُرْنُ جِنًّا بِجِيهَمَا
ويروى: كَأَنَّ هَوَى الصَّوْتِ. يعني بالفروج: بَيْنَ قَوَائِمِهِ.
وَالْفَرِيحُ: الْبَارِزُ.

وَالْمُفْرَجُ: الْقَتِيلُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ قَاتَلَهُ.
وَالْفُرُوجُ وَالْمُفْرَجُ: الْقَبَاءُ الْمَشَقُّ مِنْ خَلْفِهِ. قال (٢):

فَإِنْ تَضَحَّكِي مِنِّي فَيَا رَبُّ لَيْلَةً تَرَكَتْكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرَجِ
ويروى: تَرَكَتْكِ تَحْتِي.

وَالْفَرَجَةُ: مِنَ الْفَرْجِ.

وَالْفَرَجَةُ: فُرْجَةُ الْحَائِطِ. أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: هَرَبْتُ مِنَ الْحَجَّاجِ وَكُنْتُ
بِالْيَمَنِ عَلَى سَطْحِي يَوْمًا، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ:

رَبِّمَا تَجَزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

فَخَرَجْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ يَقُولُ: مَاتَ الْحَجَّاجُ، فَمَا أُدْرِي بِأَيِّهِمَا كُنْتُ أَشَدُّ فَرَحًا،
بِفَرَجَةِ أَمْ بِمَوْتِ الْحَجَّاجِ؟ (٣)

(١) ديوانه ١٥ (تحقيق عبدالعزيز الميني) مع اختلاف بسير، أساس البلاغة ١٩١/٢.

(٢) هو سحيم عبد بنى الحسحاس، ديوانه ٥٩ (تحقيق عبدالعزيز الميني، القاهرة، ١٩٥٠).

(٣) انظر الحكاية والبيت في: الفاخر ٢٧٦، وفيات الأعيان ٢/٣٦٧.

قال الأصمعي: الفَرَجَةُ، بالفتح، من الفَرَج، وبالضَّم: فُرْجَةُ الحائض.

[الفَرَحُ]

الفَرَحُ: نقيضُ الحُزنِ.

رَجُلٌ فَرِحَ وَفَرِحَانٌ، وامرأةٌ فَرِحَةٌ وَفَرِحَى. قال:

إذا الكَلْبُ لم يَنْسَطْ إلى الصَّيْدِ فَرِحَةٌ فلا الكَلْبُ فَرِحَانٌ ولا صاحبُ الكَلْبِ

وقيل: المِفْرَاحُ: نقيضُ المِحْزَانِ. قال (١):

فَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إذا الذَّهْرُ سَرَنِي ولا جازعاً من صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

ومنه قوله تعالى ﴿لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (٢)

قيل: لا تَأْتَسِرْ ولا تَبْطُر. قال ابن أحمَر: (٣)

وَلَنْ يُنْسِيَنِي الحَدَثَانُ عِرْضِي ولا أُلْقِي مِنَ الفَرَحِ الإزارا

وتقول: ما يَسُرُّني بِهِ مَفْرُوحٌ وَمُفْرِحٌ، فالْمَفْرُوحُ: الذي أنا أُسْرُّ بِهِ، والمُفْرِحُ:

الذي يَفْرِحُنِي. قال جميل (٤):

حَزِينٌ إذا شَطَطَتْ بِكُمْ غُرْبَةُ النُّوى لَعْمَرِي وإن تَدَثُّوْا بِكِ الدَّارُ أفرَحُ

وقال (٥):

تَرَى الزُّلَّ يَكْرَهُنَ الرِّياحَ إذا جَرَتْ وَبَشَنَةٌ إن هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ

وكانت الرواية: تَرَى الزُّلَّ يَلْعَنُ الرِّياحَ، فَغَيَّرَتْ، ولا يَنْبَغِي لأحدٍ أن يَلْعَنَ الرِّياحَ

امرأةٌ ولا رَجُلٌ.

(١) هو هذبة بن خشرم، مجاز القرآن لأبي عبيدة ١١١/٢، ديوانه ٦٩ (تحقيق يحيى الجبوري).

(٢) القصص ٧٦.

(٣) شعره ٧٧ (تحقيق د. حسين عطوان).

(٤) ديوانه ٤٥ (تحقيق حسين نصار).

(٥) جميل بثينة، ديوانه ٤٧ (تحقيق حسين نصار) مع اختلاف في اللفظ.

امرأة زلاء ورجل أزل، والجمع منهما: زل، وهو مدح في الرجل وعيب في المرأة، فمعنى قوله: أن بئنة كبيرة العجز، فإذا هبت الريح لم ترتفع ثيابها عنها، وإنما ترتفع/ثياب الزل. فالزل يكرهن الرياح إذا جرت وبئنة تفرح بذلك.

وتقول: رجل مفرح: قد أثقله الدين.

[الفردوس^(١)]

قال الفراء^(٢):

الفردوس عند العرب: البستان الذي فيه الكروم. وقال الكلبي: البستان الذي فيه الكروم بالرومية. وقال السدي: الفردوس أصله بالنبطية: فرداساً.

قال عبدالله^(٣) بن الحارث: الفردوس: الأعتاب.

وعن سمرة: الفردوس: ربوة خضراء في الجنة هي أعلاها وأحسنها.

وعن أمامة أن الفردوس: سرّة الجنة.

ومما يدل على أن الفردوس بالعربية قول حسّان^(٤):

وإن ثواب الله كلّ موحدٍ
جنانٍ من الفردوس فيها يُخلدُ

قال عبدالله بن رواحة^(٥):

وجنان الفردوس ليس يخافون خروجاً منها ولا تحويلاً

(١) قابل بالزاهر ٥٠٢/١ - ٥٠٣.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢٣١/٢.

(٣) في (ن): عبدالرحمن.

(٤) حسّان بن ثابت، ديوانه ٩١ (ط. دار إحياء التراث العربي).

(٥) الزاهر ٥٠٣/١.

وقال الخليل^(١): الفِرْدَوْسُ: جَنَّةُ ذَاتِ كَرَمٍ. وَكَرَمٌ مُفْرَدٌ: أَي مُعْرَشٌ.
والمُفْرَدُ: الضَّخْمُ. قال العجاج^(٢):

• وَكُلُّكَلًّا وَمُنْكَبًا مُفْرَدًا •

وقولهم: فَنَكَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا

أَي: لَرِمَهُ وَأَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ. يُقَالُ: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا.
وتقول: فَنَكَتُ وَأَفْنَكْتُ: إِذَا دَاوَمْتَ عَلَى عَدْلٍ أَوْ شَيْءٍ.
قال عبيد^(٣):

إِذَا فَنَكَتَ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

وَالفَنِيكَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ: الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِعِ دُونَ
الصُّدُغَيْنِ، وَمَا جُعِلَ الفَنِيكَ وَاحِدًا إِلَّا فِي الْإِنْسَانِ، فَهُوَ: مَجْمَعُ اللُّحِيِّينَ فِي أَوْسَطِ
الذَّقَنِ. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكِي عِنْدَ
الْوَضُوءِ بِالمَاءِ»^(٤).

ويقالُ له: الإْفْنِيكَ، أَيْضًا.

[الفُسْطَاطُ]

الفُسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَجَمْعُهُ فُسَاطِيْطٌ. قال كعبُ الغنوي:

وَقَدْ نَالَتِ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَتْهَا فُسَاطِيْطُ رَكْبٍ بِالْفَلَاحِ نَزُولِ

وفيه سَبْعُ لُغَاتٍ: يُقَالُ: فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ.

(١) كتاب العين (فردس).

(٢) ديوانه ١٣٥ (تحقيق عزة حسن).

(٣) عبيد بن الأبرص، وليس في ديوانه، وورد في لسان العرب (فنك) وتاج العروس (فنك) كما ورد في

ديوان أوس بن حجر ١٣ (تحقيق محمد يوسف نجم). وصدر البيت: ودع ليس وداع الصارم اللأحي

(٤) النهاية لابن الأثير ٤٧٦/٣.

والفَسَاطُ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حِوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ.

تقول: هُوَ لِأَهْلِ الْفَسَاطِ.

والفَسَاطُ: الْمَدِينَةُ، وَلِهَذَا قِيلَ لِمِصْرَ: فُسَاطُ.

والفَسِيطُ (٥): عِلَاقَةٌ مَا بَيْنَ الْقَمْعِ وَالنَّوَاةِ، وَهُوَ: التَّفْرُوقُ (٢).

والفَسِيطُ (٣): قَلَامَةٌ ظَفَرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤) يَشْبَهُ الْهَلَالَ بِأَوَّلِ لَيْلَةٍ بِالظَّفَرِ (٥):

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهِ جَانِحاً فَسِيطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنَصِرٍ

وَقَوْلِهِمْ: فَطَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ فَاطِسٌ

أَي: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ ظَاهِرٍ.

وَالْفُطُوسُ مَصْدَرُ الْفَاطِسِ.

وَرَجُلٌ أَفْطَسَ وَامْرَأَةٌ فَطَسَاءٌ، وَقَدْ فَطَسَ يَفْطَسُ فَطَسَاءً. وَالْفَطَسُ: انْخِفَاضُ قَصَبَةِ

الْأَنْفِ.

وَالْفَطَسُ: حَبُّ الْأَمْرِ، الْوَاحِدَةُ: فَطَسَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ.

(١) زيادة من لسان العرب (فسط). وفي أدب الكاتب لابن قتيبة ٥٧٥: «فَسَاطٌ وَفَسَاطٌ وَفَسَاطٌ وَفَسَاطٌ وَفَسَاطٌ وَفَسَاطٌ».

(٥) في الأصل: والقسيط، وفي (ن): والقسيطة.

(٢) في الأصل و(ن): التفرق، وما أبتناه من كتاب العين (فسط).

(٣) في الأصل: الفسط، وما أبتناه من لسان العرب (فسط).

(٤) هو عمر بن قتيبة، لسان العرب (فسط) وديوانه ١٩٣ (الملحق). (تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة: ١٩٦٥).

(٥) كتاب الأيام والبيالي والشهور للفرّاء ٣٠ (تحقيق إبراهيم الأبياري).

وقولهم: فُوَادٌ مَفْوُودٌ

أي: أصابه داءٌ، وفُوَادٌ^(١) الرَّجُلُ فهو مَفْوُودٌ كذلك أيضاً /معناه.

والفُوَادُ سُمِّيَ فُوَاداً لِتَفَاوُدِهِ^(٢)، وَالتَّفَاوُدُ: التَّوَقُّدُ.

وَإِفْتَادَ [القَوْمُ] ^(٣): أَوْقَدُوا نَاراً وَلَهُوَجُوا^(٤) عَلَيْهَا لَحْماً.

وَفَادَتْ: شَوِيَتْ.

[فود]

وَالْفُودَانُ: فُودَا الرَّأْسِ، وَهَمَا مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ تَمَّا يَلِي الْأُذُنَ.

وَالفَائِدَةُ: مَا أَفَادَ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ.

وَتَقُولُ: أَفَادَ خَيْراً وَاسْتَفَادَ وَفَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ.

وَيَقَالُ لِذِكِيِّ الْفُؤَادِ الْمُتَوَقُّدِ: شَهِدْ. وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ^(٥):

« شَهِدْتُ^(٦) إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِّ »

الْهَوَجَلُّ: الْمُتَوَانِي الْمَبْطُؤُ.

وقولهم: فَدَيْتِكَ

أي: أَفْدَيْتِكَ مِنَ الْأَسْوَاءِ، وَهُوَ: (فَعَلْتُ) فِي مَوْضِعِ (أَفْعَلْتُ) وَهُوَ مُخْتَصَرٌّ مِنَ الْكَلَامِ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهُ، فَأَغْنَاهُمْ عِلْمُهُمْ بِمِرَادِ الْمُخَاطَبِ عَنِ الْإِطَالَةِ.

(١) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَادٌ) وَلِسَانَ الْعَرَبِ: (فَادٌ): وَفَدَّ.

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَلِسَانَ الْعَرَبِ: لِتَفَاوُدِهِ.

(٣) إِضَافَةٌ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَادٌ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: أَوْقَدَ وَأَنَارَ وَالْهَوَجُوا. وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَبُو كَبِيرٍ، وَهُوَ أَبُو كَبِيرٍ عَامِرُ بْنُ الْحُلَيْسِ الْهَذَلِيُّ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢/٢، وَصَدْرُهُ:

فَاتَتْ بِهِ حَوْشُ الْحَنَانِ مَبْطَأً

(٦) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ: سُهْدَاً.

ومن العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: فِدْوَتُكَ، مَكَانٌ: فَدَيْتُكَ، وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ عَنْهُمْ، قَالُوا:
حَكَّوتُ، أَي: حَكَيْتُ، وَقَلَّوتُ البُسْرَ وَقَلَّيْتُ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، وَهِيَ فِي بَابِ الوَاوِ، إِنْ
شَاءَ اللّٰهُ.

وفي (فداء) ثلاث لغات: فداء وفداء وفُدَاء.

والفداء مما يُقَصِّرُ وَيُمَدُّ، وَمِنْ قَصْرِهِ كَتَبَهُ بِالْيَاءِ. قَالَ (١):

أَقُولُ لَهَا إِذْ هُنَّ يَنْهَرْنَ قَرَوَاتِي فِدَى لِكَ عَمَى إِنْ زَلَجْتَ وَخَالَتِي

أَي: إِنْ مَرَّرْتَ. قَالَ النَّابِغَةُ (٢):

مَهْلًا فِدَاءً لِكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أُتْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَدِّ

يُرَوَّى بِالْجَمْرِ وَالتَّصْبِ. وَقَالَ (٣):

مَهْلًا فِدَاءً لِكَ يَا فَضَالَةَ أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تَهَالَهُ

مِنَ الْهَوْلِ.

وَحَكَى الْفَرَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ يَرَوِي: فَدَى، بِالتَّصْبِ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ،

فِي قَصْرِهِ، وَلَمْ يَجِزْ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرَ الْقَصْرِ، سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: فَدَى لِكَ.

وَالْفِدَاءُ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا مَمْدُودٌ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ.

قَالَ (٤):

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكَ يَتِيمٌ

السَّلْكَ: وَلَدُ الْحَجَلِ، الْوَاحِدَةُ: سَلَكَ.

(١) ورد عجز البيت في لسان العرب (فدي) بلا عرو.

(٢) ديوانه ٣٦ ط. دار صادر ودار بيروت.

(٣) لسان العرب (فدي)، (هول)، (وبه)، (خطا)، (فدي)، ونوادير أبي زيد ١٣، وتاج العروس (هول).

(٤) لسان العرب (فدي) بلا عرو وتاج العروس (جرد)، وديوان الأدب ٤/٤٥.

[فَحْوَى الْكَلَامِ]

فَحْوَى الْكَلَامِ: مَعْنَاهُ: وَيَقَالُكَ مَعْنَى كَلَامِهِ، وَمَعْنَاهُ كَلَامِي، وَتَحْنُ كَلَامِي، وَحَوِيرُ كَلَامِي، كُلُّهُ سَوَاءٌ.
وَالْفَحْوَى يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

وقولهم: رَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ^(١)

أَي: فِيهِ غَلْظٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(٢) كَلَّ جَمَاعَةٌ تَفَرَّقُوا، قِيلَ: أَنْفَضُوا^(٣).
وَتَقُولُ: فَظٌّ^(٤) اللَّهُ جَمَعَهُمْ، أَي: فَرَّقَهُ.

وَفَضَّضْتُ الْحَتَمَ عَنِ الْكِتَابِ أَفْضُهُ فَضًّا، أَي: كَسَرْتَهُ، وَمِنْهُ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَّ^(٥): أَي: لَا يَكْسِرُ اللَّهُ فَاكَّ. قَالَ:

يَا بِنْتُ لَا يَفْضُضُ الرَّحْمَنُ فَاكَّ فَقَدْ أَضْرَمْتَ فِي الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءِ نِيرَانَا

وَلَا يُقَالُ: فَاكَّ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ. وَلَا يُقَالُ: أَفْضُ يَفْضُ.

وَالْفَضْفُضَةُ: سَعَةُ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ: دَرَّعَ فَضْفَاضًا، وَبَطَّنَ فَضْفَاضًا، وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ.

٢١٧/٢ / وَالْفَضِيضُ^(٦): مَاءٌ عَذْبٌ تَصِيهُهُ سَاعِثِدٌ. تَقُولُ: اقْتَضَضْتَهُ.

[الْفَضَاءُ]^(٧)

وَالْفَضَاءُ: الْمَكَانُ الْوَاسِعُ.

(١) قَابِلُ بَكَابِ الْعَيْنِ (فَظٌّ).

(٢) آلِ عِمْرَانَ ١٥٩، وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: لَأَنْفَضُوا.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٥) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ١٧٤/١، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١٢٦/١.

(٦) فِي الْأَصْلِ (و) وَانْفَضُّضٌ، وَمَا أُتْبِئَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَضٌّ).

(٧) قَابِلُ بَكَابِ الْعَيْنِ: (فَضْر).

والفَضَى، المقصور يُكْتَبُ بالياء: الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ مِثْلَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ فِي جِرَابٍ
وَاحِدٍ. قَالَ (١):

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضَى فِي عَيْتِي وَزَيْبٌ

آخِر: (٢)

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا

[فوضى]

وَصَارَ النَّاسُ فَوْضَى، أَي: مَتَفَرِّقِينَ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ، وَلَا يُفْرَدُ كَمَا لَا يُفْرَدُ
الوَاحِدُ مِنَ الْمَتَفَرِّقِينَ.

وَالْوَحْشُ فَوْضَى، أَي: مُتَفَرِّقَةٌ.

وَالْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يُقَالُ: أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَوْضَى فَضَى، أَي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ.
قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا أَمِيرَ لَهُمْ وَلَا صَلَاحَ إِذَا جَهَّالُهُمْ سَادُوا
وَفَاضَ الْمَاءُ (٤) وَالْدَمْعُ وَالْحَيَّرُ وَهُوَ يَفِيضُ، أَي: كَثُرَ، فَيُضَا وَيَفِيضُضَةً.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ مَأْوَاهَا فَيْضٌ وَغَيْضٌ، الْفَيْضُ: كَثِيرٌ، وَالغَيْضُ: قَلِيلٌ.

وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا أَخَذُوا فِيهِ.

وَحَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ، وَقَدْ اسْتَفَاضُوا، أَي: أَخَذُوا فِيهِ.

وَمَنْ قَالَ: مُسْتَفِيضٌ يَقُولُ: هُوَ ذَائِعٌ فِي النَّاسِ، مِنْ الْمَاءِ الْمُسْتَفِيضِ.

(١) البيت في كتاب العين (فضو) ولسان العرب، بلا عزو.

(٢) البيت في نهذيب اللغة (فضا) ولسان العرب (فضا) بلا عزو.

(٣) هو الأنوفه الأودي، الحماسة البصرية ٦٩/٢ (تحقيق مختار الدين أحمد).

(٤) قابل بكتاب العين (فيض).

وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَقاتٍ إِلَى مِنيَ: إِذَا رَجَعُوا.
وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، أَي: أَرَجَعْتُهُ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَرُوقَةٌ

أَي: كَثِيرَ الْفَرَقِ، أَي: الْخَوْفِ.

وَقَوْمٌ فُرُقٌ فُرَاقٌ، وَرَجُلٌ فَرِقٌ، وَامْرَأَةٌ فَرِيقَةٌ.

وَالْفَرَقُ: تَفْرِيقُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْفَرِيقُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِصَبِيَّانِ رَأَهْمَا: هُوَ لَآءِ فَرِقٌ سُوءٌ^(١).

وَالْفَرِيقُ^(٢): الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْفَرِيقِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا مِنَ النَّاسِ، وَهَمَّ فَرِيقَةٌ أَيْضاً. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

وَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمَ وَفَرِيقٌ أَيْمَنُ اللَّهُ لَا نَدْرِي

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾^(٤).

وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ الْمَاءِ: فَرِقٌ. قَالَ تَعَالَى ﴿كُلُّ فَرِيقٍ كَالظُّوْدِ الْعَظِيمِ﴾^(٥) يُرِيدُ بِذَلِكَ: الْفَرِيقُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْفَرُقَانُ: كُلُّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَسَمَّى اللَّهُ التَّوْرَةَ فُرُقَاناً فِي الْقُرْآنِ^(٦).

(١) لسان العرب (فرق).

(٢) في الأصل (ن): والفرق، وما أثبتناه من لسان العرب (فرق).

(٣) هو نصيب (لسان العرب: يمن)، ديوانه ٩٤ (تحقيق دلود سلوم).

(٤) التوبة ١٢٢.

(٥) الشعراء ٦٣.

(٦) قال تعالى ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ البقرة ٥٣.

ويوم الفرقان: يوم بدر ويوم أُحُدِ فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
والفرقانُ على أربعةِ أوجه: الفرقان يومُ بدر. والفرقان: نورٌ، منه ﴿يَجْعَلُ لَكُمْ
فُرْقَانًا﴾^(١)، أي نوراً.

الثالث: الحجّة، قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾^(٢): أي: الحجّة.

الرابع: الكتاب، ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلَى عَبْدِهِ﴾^(٣) أي: الكتاب.

وسُمِّيَ عَمْرُ الْفَارُوقِ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

/والفرقُ^(٤): الفلَقُ في لُغَةٍ. قال رميم^(٥):

حَتَّى إِذَا انشَقَّ عَنْ أَثْوَابِهِ فَرَقٌ هَادِيهِ فِي أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبٌ

وقد انفرقَ الفجرُ^(٥)، أي: انفلقَ الصُّبْحُ.

والفرقُ: مَوْضِعُ الْمَفْرُقِ مِنَ الرَّأْسِ، وَمَفْرُقٌ مَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ.

[الفائق]

الفائقُ: الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ.

فُلَانٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ فَوْقًا، أَي: يعلوهم بالفضل والزيادة عليهم.

وَفُلَانٌ يَفُوقُ فُلَانًا: إِذَا بَزَّهَ وَكَانَ لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْهِ.

وَفُلَانٌ يَفُوقُ فَوْقَهُ، أَي: يعلو سَطْحَهُ عُلُوًّا.

(١) الأنفال ٢٩.

(٢) الأنبياء ٤٨.

(٣) الفرقان ١.

(٤) في الأصل و(ن): الفرقان، وما أثبتناه من كتاب العين (فرق) ولسان العرب (فرق).

(٥) ذو الرمة، ديوانه ٢٢ (تحفيق مكارني) مع اختلاف.

(٥) في (ن): انفرق الليل.

وجارية فائقة: إذا فاقت النساء في الجمال.

وَفُوقُ: نقيضُ تَحْتِ، فَمَنْ جَعَلَهُ صِفَةً نَصَبَهُ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ فُوقَ زَيْدٍ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ. وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمًا رَفَعَهُ، كَقَوْلِهِ: فُوقَهُ رَأْسُهُ، لِأَنَّهُ هَاهُنَا اسْمٌ، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ، [رُفِعَ] (١) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ، الرَّأْسُ بِالْفُوقِ، وَالْفُوقُ بِالرَّأْسِ.

وتقول العرب: ما أقام فواق ناقة، أي: قدر رجوع اللبن إلى الضرع. وكُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفَوَاقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا: فَيْقَةٌ.
قال الأعشى: (٢)

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرَعِهَا اجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شَيْئَ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وبعضهم يقول: فواق، بفتح الفاء، وفي الحديث: «لينقذ بهم الله ولو بفواق ناقة» (٣) من معناه: من النار، ولو بقي من عمرهم كفواق ناقة.

وتقول: أفاق الرجل يفيق إفاقةً وفواقاً، وفي القرآن: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ (٤) يعني قريشاً في الجاهلية ما لها من فواقٍ من تلك الصيحة التي أصابتهم يوم بدر فلم يفيقوا منها إفاقةً ولا فواقاً.

وَكُلُّ مَفْشِيٍّ عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ: قَدْ أَفَاقَ.

والفاقة: الحاجة، ولا فعل لها.

وقولهم: رَجُلٌ فَاقِرٌ

نَعْتٌ لِلْمُحْتَاجِ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ.

(١) زيادة بقتضيتها المعنى، وهي في كتاب العين ولسان العرب (فوق).

(٢) ديوانه ١٤١ (تحتيق د. محمد محمد حسين).

(٣) النهاية لابن الأثير ٤٧٩/٣.

(٤) ص ١٥.

وَالْفَقْرُ: الحَاجةُ، وَفِعْلُهُ: الْاِفْتِقَارُ، مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾^(١)
الْفُقَرَاءُ: ضِدُّ الْأَغْنِيَاءِ.

وَالْفَقْرُ: ضِدُّ الْبَغْيِ. قَالَ:

وَإِنِّي إِلَى أَنْ تُسْعِفَانِي بِنَظْرَةٍ إِلَى أُمِّ أَوْفَى مَرَّةً لَفَقِيرٌ

أَي: الْمُحْتَاجُ. وَقَالَ الْآخَرُ^(٢):

لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوفَهَا أُمُّ جَعْفَرٍ وَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِهَا لَفَقِيرٌ

أَي: لِمُحْتَاجٍ.

وَالْفَقِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَكْسُورُ الْفِقَارِ. قَالَ لَبِيدُ^(٣):

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَيُرْوَى: كَالْعَقِيرِ. وَهُوَ (فَعِيلٌ) فِي مَوْضِعٍ (مَفْعُولٍ) مِثْلَ: قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ، شَبِيهٌ لِانْتِثَابِ رِيشِهِ وَذَنَبِهِ بِبِرْدُونَ^(٤) مَفْقُورِ الظُّهْرِ مَائِلِ الذَّنْبِ، وَهُوَ: نَسْرُ لُقْمَانَ بْنِ عَادِ الَّذِي مَاتَ مَعَهُ.

وَرَجُلٌ مَفْقِرٌ، أَي: قَوِيٌّ.

وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ، كَأَنَّهَا تَكْسِرُ فِقَارَ الظُّهْرِ.

وَالْفُقْرُ: لُغَةٌ فِي الْفَقْرِ رَدِيئَةٌ.

وَأَفْقَرُهُ اللَّهُ فَهُوَ فَقِيرٌ.

وَأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ، أَي: وَجَّهَهُ فَقْرَهُ. قَالَ الشَّمَاخُ^(٥):

(١) قاطر ١٥.

(٢) هو الأحوص، ديوانه ٩٧ (تحقيق السامرائي)، شرح القصائد السبع ٥٧.

(٣) ديوانه ٢٧٤ (تحقيق د. إحسان عأس).

(٤) في الأصل و (ن): وبردون

(٥) ديوانه ٢٢١ (تحقيق صلاح الدين الهادي).

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ التَّنَوُّعِ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ فُرَانِقُ فُلَانٍ

/شَبَّهُوا أَلْفَتَهُ لَهُ وَاتَّبَاعَهُ بِاتِّبَاعِ الْفُرَانِقِ لِلْأَسَدِ.

٢١٩/٢

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ فَنَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا

أَي: كَذَّبَهُ، وَقِيلَ: خَطَّأَهُ، وَقِيلَ: عَجَزَهُ، وَقِيلَ: لَامَهُ.

قال النابغة: (١)

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاحْدُودًا عَنِ الْفَنَدِ

الْفَنَدِ: الْخَطَأُ مِنَ الْقَوْلِ.

فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ﴾ (٢)، أَي: تَكْذِبُونَ، قَالَ قَتَادَةَ: تُسْفَهُونَ. قَالَ

أَبُو عبيدة (٣): تُسْفَهُونَ وَتَعْجِزُونَ وَتَلْمُؤُونَ. قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

بَا صَاحِبِي دَعَا لَوْمِي وَتَفْنِيدِي فَلَيْسَ مَا فَاتَ مِنْ أَمْرِ بِمَرْدُودِ

قَالَ غَيْرُهُ: تَفْنَدُونَ: تُجْهَلُونَ.

وَالْفَنَدُ يَقَعُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ؛ مِنْهُ الْكَذِبُ، وَمِنْهُ الْعَجْزُ، وَالسَّفَهُ، وَالْجَهْلُ،
وَاللُّؤْمُ، وَالْخَرْفُ، وَتَغْيِيرُ الْعَقْلِ.

وَأَفَنَدَ الرَّجُلُ: إِذَا تَكَلَّمَ بِالْفَنَدِ مِنَ الْكَلَامِ، أَوْ بَلَغَ وَقْتَ الْهَرَمِ.

قال رؤبة: (٥)

(١) ديوانه ٣٣ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٢) يوسف ٩٤، وانظر قول ابن عباس في تنوير المقاس ٢٥٨.

(٣) مجاز القرآن ٣١٨/١.

(٤) هو هاني بن شكيم العدوي، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣١٨/١.

(٥) أخل به ديوانه، وورد الرجز في كتاب العين (فند).

• يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا فَنَدًا • (١)

وتقول: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبِيئِهَا ذَاتَ رَأْيٍ
فُفْنِدٍ فِي كِبَرِهَا. قَالَ أَبُو دُوَادٍ: (٢)

وكهول هم مصاييح الدجى ظاهرو النعمة في غير فند

وأصلُ الفندِ: الحرفُ، ثُمَّ قِيلَ: أَفْنَدَ الرَّجُلُ: إِذَا جَهِلَ وَأَصْلُهُ ذَلِكَ.

الْفَدَادُ

مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمُ الَّذِينَ تَعَلُّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَبِهِ
قَالَ الْأَحْمَرُ.

يَقَالُ مِنْهُ: فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيدًا: اسْتَدَّ صَوْتَهُ. قَالَ (٣):

أَنْبَتُ أَحْوَالِي بَنِي يَزِيدٍ ظَلَمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدٌ

وهم الفدادون.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَدَادِينَ، مُخَفَّفَةٌ، وَاحِدُهَا: فَدَانٌ، مُشَدَّدَةٌ: هِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي
تَحْرَثُ.

قَالَ أَبُو عبيدة (٤): وَلَيْسَ الْفَدَادُونَ (٥) مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ. وَكَانَ يَقُولُ: هُمُ الْمُكْتَرُونَ
مِنَ الْإِبِلِ يَمْلِكُ أَحَدُهُمْ مِنْهَا الْمَاتِحِينَ إِلَى الْأَلْفِ، وَاحِدُهُمْ: فَدَادٌ. وَهَمَّ مَعَ ذَلِكَ جَفَاةٌ
[أَهْلُ] (٥) خِيَلَاءَ (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: أَفْنَدًا، وَمَا أَنْبَتَهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فند).

(٢) فِي (ن): أَبُو دَوَادٍ.

(٣) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فند) بِلَا عَرُوزٍ، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٢٦/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ، انظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٢٥/١ - ١٢٦.

(٥) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ الْفَدَادِينَ.

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: جِيَلَاءُ، وَمَا أَنْبَتَهُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ.

ومنه الحديث «إِنَّ الْأَرْضَ إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ: بِمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَخِيَلَاءٌ»^(١).

وقيل: هُمُ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ عَلَيْهَا، فَأَجْرِي عَلَى أَرْبَابِهَا اسْمُهَا، إِذْ^(٢) كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَذَهَبِ الْعَرَبِ أَنْ يَذْكَرَ الشَّيْءُ وَيُرَادُ بِهِ غَيْرُهُ إِذَا كَانَ مِنْ سَبِيهِ.

وقال الخليل^(٣): الْفَدَانُ: جَمْعُ أَدَاةٍ تُورَثُ فِي الْقِرَانِ.

وَكُلُّ هَذَا تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَادِينَ»^(٤). وَكُلُّ ذَهَبَ فِي تَفْسِيرِهِ إِلَى وَجْهِ.

[الْفَدُّ]

الْفَدُّ: الْفَرْدُ، يُقَالُ: فَدٌّ وَتَوَامٌ، وَالتَّوَامُ: الثَّانِي. وَيُقَالُ: فَدٌّ لَا تَوَامَ مَعَهُ، أَي: لَا ثَانِيَّ مَعَهُ.

والتَّوَامَانِ: وَكَذَلِكَ فِي بَطْنِ. تَقُولُ: أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُتَمِّمٌ.

ويقال: الْفَدُّ: الْقَلِيلُ.

وَالْفَدُّ: أَوَّلُ سِهَامِ الْقِدَاحِ، ثُمَّ التَّوَامُ.

ويقال: كَلِمَةٌ شَاذَةٌ وَفَاذَةٌ.

وقولهم: فَسَخْنَا الْبَيْعَ

أَي: نَقَضْنَاهُ فَانْتَقَضَ.

ويقال: افْسَخَ عِمَامَتَكَ، أَي: حُلَّهَا، وَكَانَ فَسَخُ الْبَيْعِ هُوَ حُلُّ مَا يُعْقَدُ مِنْهُ كَحُلِّ الْعِمَامَةِ بَعْدَ شُدِّهَا.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٦/١.

(٢) في الأصل: إِذَا.

(٣) كتاب العين (فدن).

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١.

/واللحم إذا تهرأ قيل: انفسخ وتفسخ عن العظم. وكذلك: تفسخ الجلد عن ٢٢٠/٢ العظم، والشعر عن الجلد، ولا يقال إلا لشعر الميتة وجلدها.

والفسخ: رقة عقل الإنسان.

رجل فسيخ^(١): لا يظفر بحاجته.

[الفسخ]

والفسخ، بالثين: اللطم^(٢) والصنع في لعب الصبيان.

[الفرسخ]

الفرسخ: واحد الفراسخ من فراسخ الطريق ويقال إنه ثلاثة أميال وسبعة آلاف خطوة.

والميل: منار بينى للمسافر في أنشاز الطريق وأشرافها.

والفرسخ عند العرب: كل ما له طول وبعد. يقال: انتظرتك فرسخاً من النهار، أي: وقتاً طويلاً. ويقال: فرسخت الحمى عن فلان: إذا بعدت عنه.

وقولهم: أفرز لي سهمي

أي: اعزله.

وأفرز فلان لفلان نصيبه من هذه الدار، أي: عزله وأفرده له.

فرزان: اسم أعجمي [من الشطرخ]^(٣)

وبعضهم يقول: فرزت له نصيبه، بتقديم الزاي، والأول أعرف.

(١) في لسان العرب (فسخ): فسَخَ.

(٢) في الأصل (ون): الظنم، وما أبتناه من لسان العرب (فسخ).

(٣) زيادة من كتاب العين (فرز).

وقولهم: مَرَّبْنَا فَائِجٌ وَلَيْمَةٌ فَلَانَ^(١)

أي: فَوْجٌ مِمَّنْ كَانَ فِي طَعَامِهِ.

والفائجُ من الفئج، كأنه مُشتَقٌّ من الفارسيَّة، وهو رسولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلَيْهِ.
والجَمْعُ: الفُؤُوج.

وقولهم: مَا يَمْلِكُ فَلَانٌ فَيْلًا وَلَا نَقِيرًا وَلَا قِطْمِيرًا^(٢)

الفَيْلُ: سَحَابَةٌ فِي شِقِّ النَّوَاةِ. وَقِيلَ: بَلْ هُوَ مَا قَتَلْتَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ مِنْ خَيْطٍ
وغيره. وقال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ^(٣):

فذلك حين يترُّكهُ وَيَغْدُو سَلِيبًا لَيْسَ فِي يَدِهِ فَيْلٌ

فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الفَيْلَ^(٤) فِي الْقُرْآنِ: الَّذِي يَكُونُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ وَمَا قَتَلْتَ بَيْنَ
أَصَابِعِكَ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ^(٥):

يَجْمَعُ الْجَيْشَ ذَا^(٦) الْأَلُوفِ وَيَغْزُو ثُمَّ لَا يَرِزُ الْعَدُوَّ فَيْلًا

وَالْآخِرُ: (٧)

أَعَادِلَ بَعْضَ لَوْمِكِ لَا تَلْحِي فَإِنَّ اللَّوْمَ لَا يُغْنِي فَيْلًا

وَالْقِطْمِيرُ: الْجِلْدَةُ الْبَيْضَاءُ عَلَى النَّوَاةِ، قَالَ أُمِيَّةُ^(٨):

(١) لسان العرب (فوج)، ووردت كلمة (فائج) ومشتقاتها في (ن) بالخاء.

(٢) لسان العرب (فيل).

(٣) ديوان الهذليين ٢١٧/١ مع اختلاف بسيط.

(٤) في قوله تعالى ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ فَيْلًا﴾ النساء ٤٩، والإسراء ٧١، وقوله تعالى ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَيْلًا﴾
النساء ٧٧، وانظر قول ابن عباس في تنوير المقباس ٩٤.

(٥) ديوانه ٩٩ (ط. دار صادر ودار بيروت).

(٦) في الأصل و(ن): ذو، وما أثنائه من ديوان النابغة الذبياني.

(٧) أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره ٢٢٢ (تحقيق د. بهجة الحديثي).

(٨) هو لبيد بن ربيعة يرثي أخاه أربد، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

وَلَمْ أَنْلِ مِنْهُمْ فَسِطاً وَلَا زَيْدًا وَلَا فُوفَةً وَلَا قِطْمِيرًا
 وَالنَّقِيرُ: هو ما في النواة ومنه تَبَّتِ النُّخْلَةُ. وأنشد^(١):
 وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ وَلَيْسُوا غَيْرَ أَصْدَاءِ وَهَامٍ
 آخِرُ: (٢): لَقَدْ رَزَحَتْ كِلَابُ بَنِي زَيْدٍ فَمَا يَعْطُونَ سَائِلَهُمْ نَقِيرًا
 وَلِلنَّابِغَةِ فِي الْفَتِيلِ أَيْضًا:

لَمَّا رَدَّ الْبُكَاءُ لَهَا فِتِيلًا
 وَمَا ضُرَّ الْغَطَارِقَةُ الشُّؤُونَ

قال:

يَا أَيُّهَا السَّاعِي لِيُدْرِكَ مَجْدَنَا نَكَلْتِكَ أُمُكَّ أَنْ تَرَدَّ فِتِيلًا
 وَقَوْلُهُمْ: أَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ عَلَى فَائِثٍ وَاحِدٍ^(٣)
 كَأَنَّهُمْ يَعْتُونَ: عَلَى بِسَاطٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٍ.

وَالْفَائِثُ: عِنْدَ الْعَامَّةِ: خِيَانٌ. وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَ خِيَانًا مِنْ رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ:
 الْفَائِثُ. قال^(٤):

وَالْأَكْلُ فِي الْفَائِثِ بِالظُّهَائِرِ لِقَمًا تَمُدُّ غُصْنَ الْحَنَاجِرِ

وَقَوْلُهُ: فِي الْفَائِثِ، يَعْنِي: عَلَى الْفَائِثِ. وَهُوَ مَعَهُمْ أَنْ تَكُونَ (فِي) مَوْضِعَ
 (عَلَى)، و(عَلَى) مَوْضِعَ (فِي).

وَالْفَائِثُ: خِيَانٌ مِنَ الْمُرْمَرِ شِبْهُ صَدْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ /وَاسِعًا. قال^(٥):

(١) هو لبيد بن ربيعة يرثي أخاه أربد، ديوانه ٢٠٩ (تحقيق د. إحسان عباس).

(٢) إيضاح الوقف والابتداء للأتباري ٨٠.

(٣) لسان العرب (نفر).

(٤) الشطر الأول منه في كتاب العين (نفر) بلا عزو، ولسان العرب (نفر).

(٥) البيتان لأبي حاتم، لسان العرب (نفر) وتاج العروس (نفر).

وَنَحْرًا كَفَاتُورِ اللَّجِينِ يَزِينُهُ تَوَقَّدُ يَاقُوتٍ وَشَدْرٍ مُنْظَمَا
 إِذَا انْقَلَبْتَ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ مَرَّةً تَرْنَمٌ وَسَوَاسُ الْحُلِيِّ تَرْنَمَا

اللَّجِينُ: الفضة. والشَّدْرُ: قِطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ، الْوَاحِدَةُ شَدْرَةٌ.
 وَالتَّرْنَمُ: كُلُّ صَوْتٍ يَسْتَلِذُّ بِهِ السَّامِعُ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْفَسْرُ^(١)

أَي: التَّفْسِيرُ، وَالْفَسْرُ هُوَ التَّفْسِيرُ، وَهُوَ بَيَانُ الْكُتُبِ وَتَفْصِيلُهَا.
 وَالتَّفْسِيرَةُ: اسْمُ الْبَوْلِ الَّذِي يَنْظَرُ إِلَيْهِ الْأَطِبَّاءُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ.
 وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ الشَّيْءُ: تَفْسِيرَتُهُ.

[الفرس]

وَالْفَرَسُ: دَقُّ الْعُنُقِ.

وَفِي الْحَدِيثِ^(٢): أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: أَلَا لَا تَفْرِسُوا وَلَا
 تَنْخَعُوا^(٣). أَي: لَا تَكْسِرُوا عُنُقَ الذَّبِيحَةِ حَتَّى تَبْرُدَ.

وَتَقُولُ: هَذَا فَارَسٌ بَيْنَ الْفَرُوسَةِ وَالْفَرُوسِيَّةِ. وَالْفَرُوسِيَّةُ مَصْدَرُ الْفَارِسِ.
 وَالْفَرِاسَةُ: مَصْدَرُ التُّفْرِسِ.

وَتَقُولُ: هَذَا فَرَسٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

[الفرار]

الْفِرَارُ: الْفَوْتُ وَالْهَرَبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ

(١) قابل بكتاب العين (نسر).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٩/٢، كتاب العين (فرس).

(٣) في الأصل و(ن): تبهخوا. والنخع: الذئع إلى النخاع.

الموت ﴿١﴾. ومنه ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ﴾ (٢).

والفرارُ والمنفِرُ لفتان.

وقيل: المنفرُ: المهربُ [وهو] (٣) الموضعُ الذي يهربُ إليه.

والفرُّ (٤): الرجلُ الغارُ.

وأفررتُه: ألقائهُ إلى الفرارِ.

ورَجُلٌ فرورٌ [و] (٥) فرورةٌ: من الفرارِ. قال:

لا عارَ لا عارَ في الفرارِ فر نبيُّ الهدى إلى الغارِ

والفرارُ: الكراهية، ومنه قوله تعالى ﴿الموت الذي تفرون منه﴾ (٦).

والفرارُ: تركُ الأثباتِ، ومنه قوله تعالى ﴿يومَ يفرُّ المرءُ من أخيه﴾ (٧) الآيات. أي: لا يلتفتُ إليهم لاشتغاله بنفسه.

والفرارُ: التباعُدُ، ومنه قوله تعالى ﴿فَلَمَّ يزدَهُمُ دُعائي إِلا فرارا﴾ (٨).

والفريرُ: ولدُ البقرةِ.

والفرُّ: مصدرُ فررتُ عن أسنانِ الدابةِ.

ويفترُّ عن أسنانه: إذا تبسّم.

(١) الأحزاب ١٦.

(٢) الشعراء ٢١.

(٣) إضافة من كتاب العين (فرس).

(٤) في الأصل (ون): والفرار، وما أبتناه من كتاب العين (فر).

(٥) إضافة من كتاب العين (فر).

(٦) الجمعة ٨.

(٧) عبس ٣٤.

(٨) نوح ٦.

وَفَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَفَرَّ فُلَانٌ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ: أَي: فَتَشَهُ.
وَالْفَرَّقَرَةُ: مِنَ الطَّيْشِ وَالْحِفَّةِ. رَجُلٌ فَرَّقَارٌ (١) وَامْرَأَةٌ فَرَّقَارَةٌ.
وَمَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَيْءٍ (٢) مِنْ فُلَانٍ.
وَالْفَرَّقُورُ: الْحَمَلُ السَّمِينُ.

وَقَوْلُهُمْ: جَاءُوا مِنْ فَوْرِهِمْ (٣)

أَي: مِنْ وَجْهِهِمْ ذَلِكَ. وَكُلُّ جَائِشٍ: فَائِرٌ.
وَيُقَالُ: مِنْ فَوْرِهِمْ: مِنْ غَضَبِهِمْ. يُقَالُ: فَارَ فَائِرَةٌ: إِذَا غَضِبَ. جَاشُوا لِلْحَرْبِ
فَاقْتَلُوا (٤) مِنْ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ (٥).
وَالْفَوْرُ: فَوْرُ الْقِدْرِ وَالنَّارِ وَالِدُّخَانِ وَالْغَضَبِ.
تَقُولُ: أَفْرَتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَي جَاشَ غَلِيَانُهَا كَأَنَّهَا تَنْزَوُا.
وَفَارَ الْعِرْقُ يَغُورُ، أَي: انْتَفَخَ.
وَالْفَارُ، مَهْمُوزٌ، الْفَارَةُ الْوَاحِدَةُ، وَالْجَمْعُ: الْفِثْرَانِ.
وَأَرْضٌ مَفَارَةٌ، يُقَالُ: فَيْرَةٌ.
وَالْفَيْرِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ (٦).

وَالْفَيْرِيَّةُ: مِنَ الْكَذِبِ وَالْقَذْفِ.
وَالْفِرَّاءُ (٧)، مَقْصُورٌ، مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ: الْفَيْيُ. وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: فَرَأَ، وَمِنْهُ

(١) فِي الْأَصْلِ: فَرَارٌ، وَمَا أَتَيْنَاهُ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ (فَرَّ).

(٢) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (فَرَّ): شَرَّ.

(٣) كِتَابِ الْعَيْنِ (فَوْرُ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَاقْتَلُوا.

(٥) آلِ عِمْرَانَ ١٢٥.

(٦) مَرْيَمَ ٢٧.

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] لِأَبِي سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ: «كُلُّ الصَّيْدِ فِي بَطْنِ الْفَرَاءِ»^(١) يَعْنِي: الْحَمَارُ.

٢٢٢/٢ /وفي الحديث «أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَجَبَهُ، ثُمَّ أَدْنَى لَهُ، فَقَالَ: مَا كِدْتَ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذُنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَفِيَانَ! أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ، أَوْ: بَطْنِ الْفَرَاءِ - التُّشْكُ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ^(٢) - فَقَالَ: أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحَمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ»^(٣) يَعْنِي: أَنَّهَا كُلُّهَا دُونَهُ. فَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ يَسْتَعْطِفُهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ.

وَالجَلْهَتَانِ: أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي. وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِم: الْجَلْهَتَانِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤): لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَجَمَعَ الْفَرَاءُ: الْفِرَاءُ، مَمْدُودٌ. قَالَ ابْنُ زُعْبَةَ^(٥):

بِضْرَبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ وَطَعْنِ كَأَبْرَاقِ الْمَخَاضِ تَبُورِهَا

الْإِبْرَاقُ: دَفْعُ الْبَوْلِ، وَهُوَ أَنْ تُعْرَضَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَحْلِ تُعْرِفُ الْأَقِيعَ أَمْ حَائِلٌ. وَهُوَ رَمِي الْبَوْلِ قِطْعَةً قِطْعَةً، أَيْ: تَنْضَحُهُ نَضْحًا، تَقُولُ مِنْهُ: أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ. آخِرُ^(٦):

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَنْقَدُونِي^(٧) فَصِرْتُ كَأَنْتَسِي فَرًا مُتَارًا

أَرَادَ: مُتَارًا، فَخَفَّفَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَارَتْهُمْ بَصْرِي، أَيْ: جَدَّدَتْ إِلَيْهِمُ النَّظَرَ.

(١) فصل المقال ١٠، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/١.

(٢) في الأصل: أبي عبيدة، والمقصود: أبي عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب غريب الحديث وكتاب الأمثال، انظر: فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ١٠ - ١١، غريب الحديث ٣٣١/١.

(٣) المصدران السابقان، الكامل للمبرد ٤١٤/١ (تحقيقب الدالي).

(٤) في الأصل: أبو عبيدة، والمقصود أبو عبيد القاسم بن سلام. غريب الحديث ٣٣٢/١.

(٥) هو مالك بن زغبة الباهلي، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٣١/١، الكامل للمبرد ٤١٦/١، لسان العرب (فرأ)، فصل المقال ١١.

(٦) لسان العرب (تأر) بلا عزر، ديوان الأدب ٢٩٤/٢.

(٧) في الأصل (ون): وأندونني.

قال (١):

أَتَارَتْهُمْ بَصْرِي وَالْآلُ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى اسْمَدَرُ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي
وَتَرَكُ الْهَمْزُ فِي هَذَا جَائِزٌ، وَمَا أَشْبَهَهُ. وَلَا مَرَى الْقَيْسِ (٢):
• كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ •

الرألُ: فَرَحُ النَّعَامِ، مَهْمُوزٌ، فَلَمْ يَهْمِزْ لِلْقَافِيَةِ وَالتَّلِينِ.
وَالْاسْمَدَرَارُ (٣): عَشَاءُ الْبَصْرِ، وَهُوَ السَّدْرُ. تَقُولُ: اسْمَدَرْتُ (٤) بَصْرًا [فَلَان] (٥)
سَدْرًا: إِذَا لَمْ يَكُنْ يَبْصُرُ الشَّيْءَ فَهُوَ سَدِرٌ وَعَيْنُهُ سُدْرَةٌ.
وَفِي الْمَثَلِ: قَدْ أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَرَى (٦): زَوْجَانَا مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَسَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَكُونُ
الْعَاقِبَةُ.

وقولهم: فُلَانٌ فَاضِلٌ وَمُفَضَّلٌ وَمِفْضَالٌ (٧)

أي: كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ.
وَالْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ.
وَالْمُفَضَّلُ: التُّطُولُ عَلَى غَيْرِكَ.
وَقَدْ أَفْضَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَي: أَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ.
وَالْمِفْضَالُ: اسْمٌ لِلْمُقَاضَلَةِ.

-
- (١) لسان العرب (تأر) بلا عزو، والبيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ١٧٦/١ (تحقيق داود سلوم).
(٢) دِيْوَانُهُ ٣٦ وصدر البيت: وَصَمَّ صِلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجِي.
(٣) فِي الْأَصْلِ وَ(ن): الْاسْمَدَارُ، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ (سَمَدَر).
(٤) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: سَدَرٌ.
(٥) زِيَادَةٌ يَفْتَضِيهَا الْمَعْنَى.
(٦) لِسَانِ الْعَرَبِ (فَرَأ)، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٣٥/٢ (أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَرَى).
(٧) قَابِلُ بَكْتَابِ الْعَيْنِ (فَضْل).

والتفاضل^(١) والفضالة^(٢): ما فضل من شيء.

والفضلة: البقية من كل شيء. قالت امرأة سائلة: (٣)

حَطَمْتَا حَوَاطِمَ الْأَعْوَامِ وَبَرَأْنَا تَصَرُّفُ الْأَيَّامِ

وَأَتَيْنَاكُمْ نَمْدُ أَكْفَأَ لِفَضَالَاتٍ زَادِكُمْ وَالطَّعَامِ

فَاطْلُبُوا الْأَجْرَ وَالْمُتَوَبَةَ فِينَا أَيُّهَا الزَّائِرُونَ بَيْتَ الْحَرَامِ

مَنْ رَأَى فَقْدَ رَأْيِي وَرَحْلِي فَارْحَمُوا غُرْبَتِي وَذُلَّ مَقَامِي

وَأَفْضَلَ فَلَانٍ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا.

ولغة الحجاز: فَضِلَ يَفْضُلُ. وقال اللحياني: فَضُلٌ وَفَضَلٌ، وَهُوَ يَفْضُلُ وَيَفْضُلُ.

قال غيره: فَضِلَ يَفْضُلُ. (ومت تَموتُ ودمت تَدومُ) (٤) وقيل: إِنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: نَعِيمٌ يَنْعَمُ مِثْلَ فَضِيلٍ يَفْضُلُ.

وَفَضُلٌ مِنْهُ شَيْءٌ، بِضَمِّ الضَّادِ، فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَيُقَالُ (٥): يَفْضُلُ. وَليس فِي كَلَامِ

[العرب] (٦) حَرْفٌ مِنَ السَّلَامِ يُشْبِهُهُ، وَفِي الْمَعْتَلِ، مِثْلُهُ، قَالُوا: مِتَّ، فَكَسَرُوا، ثُمَّ قَالُوا: تَمَوْتُ. وَكَذَلِكَ دُمْتُ، ثُمَّ قَالُوا: تَدومُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ فَرَجٌ

٢٢٣/٢

عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ: إِذَا كَانَتْ تَبْدُو مَعَارِيهَ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: الْمَعَارِي: الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَعَرَّى.

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَضُلٌ) وَالْفَضِيلَةُ.

(٢) فِي (ن) وَالْمُفَاضِلَةُ.

(٣) وَرَدَّتِ الْآيَاتُ فِي كِتَابِ الضَّبَاءِ لِلْعَوْنِيِّ ٥٣٠/٤.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَانظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ (فَضُلٌ).

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ(ن).

(٦) إِصَافَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِ لِيَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى.

ورجلٌ فَرَجٌ: إذا بدا ما في صدره.

الأمثالُ على حَرَفِ الفاءِ

فأها لِيْفِيكَ^(١).

فَقَلَ فِي ذُرْوَتِهِ^(٢).

فَلِمَ خَلَقْتَ إِذَا لَمْ أَخْذَعْ الرُّجَالَ^(٣)، يعني: لِحَيْتِهِ.

الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا^(٤).

فَتَى وَلَا كِمَالِكَ^(٥).

فلان بن أنس بن فلان.

الفقر الحاضر الطمعُ الغائب.

فَرَّقَ بَيْنَ مَعَدِّ تَحَابُّ^(٦).

(١) مجمع الأمثال ٧١/٢، فصل المقال ٩٧، جمهرة الأمثال ٩٠/٢.

(٢) مجمع الأمثال ٦٩/٢، وفي الأصل: فيل، جمهرة الأمثال ٩٨/٢.

(٣) مجمع الأمثال ٨٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٧٢/٢، جمهرة الأمثال، ٩١/٢.

(٥) مجمع الأمثال ٧٨/٢، فصل المقال ٢٠٢، جمهرة الأمثال ٩١/٢.

(٦) مجمع الأمثال ٦٨/٢، جمهرة الأمثال ٩٩/٢.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
حرف القاف

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حرفُ القاف

القافُ لَهَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة عشرَ قافاً، وفي الحساب الكبير مائة، وفي الصغير أربعة. وهي حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ هذه صورته: ق.

قاف في القرآن (١) مُخْتَلَفٌ فِيهِ. قال مجاهد: هو جَبَلٌ أَخْضَرٌ مِنْ زُمْرَدٍ مُحِيطٌ بِالخَلْقِ.

قال الضحَّاكُ: هو مِنْ زُمْرَدَةٍ خَضِرَاءَ مُحِيطٌ بِالسَّمَاءِ، فَخَضِرَةُ السَّمَاءِ مِنْهُ. قيل لابن عباس: فما بالُ الأَرْضِ لا تَخْضَرُ مِنْ خَضِرَتِهِ؟! قال: لَأَنَّ السَّمَاءَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَالبَحْرُ هو ماءٌ فَلَوْ كَانَتِ الأَرْضُ ماءً، لَأَخْضَرَتْ، وَعُرُوقُ الجِبَالِ كُلِّهَا مِنْهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ الزَّلْزَلَةَ بِأَرْضٍ أَوْحَى إِلَى المَلَكِ الَّذِي عِنْدَهُ أَنْ يَحْرَكَ عِرْقاً مِنْ عُرُوقِ الجِبَلِ فَيَحْرَكَ الجِبَلُ الَّذِي تَحْتَهُ.

وهو أَوَّلُ جَبَلٍ خُلِقَ، وَأَبُو قُبَيْسٍ بَعْدَهُ، وَهُوَ الجَبَلُ الَّذِي الصَّفا تَحْتَهُ، وَدُونَهُ قاف، مَسِيرَةُ جَبَلٍ فِيهِ تَغْرِبُ الشَّمْسِ وَيُقَالُ لَهُ الحِجَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٢) لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الإنسانِ وَقُلُوبٌ كَقُلُوبِ الملائِكَةِ فِي المَعْرِفَةِ.

وقيل: ما أصابَ الناسَ مِنَ الزُّمْرَدِ فَهُوَ ما يَسْقُطُ مِنْهُ.

قال الحسن: قاف فاتحةُ السُّورَةِ.

وفي موضعٍ آخَرَ عَنَّهُ أَنَّهُ اسْمٌ سَمَّى اللهُ تَعَالَى بِهِ القُرْآنَ ثُمَّ أَقْسَمَ بِهِ.

ويقال: هو اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى.

(١) سورة ق ١.

(٢) ص ٣٢.

وقال الخليل: قاف اسم جبل يقال هو محيط بالدنيا، وقيل: هو من زبرجدة
 خضراء منها خضرة السماء، بلغنا أنه بصيرة الله ناراً، يحصر الناس من الآفاق.
 وليس القاف قبل الجيم إلا في كلمة، وهي: القنفج، وهي الأتان القصيرة
 العريضة.

قَدْ (١)

حَرَفٌ يُوجِبُ بِهِ الشَّيْءُ، كَقَوْلِكَ: قَدْ كَانَ كَذَا، وَالْحَيَّرُ أَنْ تَقُولَ: كَانَ كَذَا،
 فَأَدْخِلَ (قَدْ) توكيداً لتصديق ذلك.

وتكون (قَدْ) في موضع تُشْبِهُهُ (ربّما)، وعندنا تميل (قَدْ) إلى الشك، وذلك إذا
 كانت مع الباء والتاء والنون والألف في الفعل، كقولك: قد يكون الذي تقول.

و(قد) حرف انتظارٍ لجواب، لأنك إذا قلتَ لِرَجُلٍ: قَدْ كَانَ كَذَا، فإنما ذلك
 لانتظاره منك، لأنك لا تقول (قد) إلا وأنت تعلم أو ترى أن المخاطب ينتظر ذلك
 منك.

والعربُ تَضُمُّ (قد) في كثير من كلامها، ذكرتُ شيئاً منه في باب الإضمارِ مِنْ
 أوّلِ الكتابِ.

أو(قَدْ) مثل (قَطُّ) في معنى (حَسَبَ)، تقول: قَدَنِي، أي: حَسَنِي. قال ٢٢٤/٢
 النابغة(٢):

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ قَدَدِ

أي: حَسَنِي. ويروى: قالت فيا ليت.

والقَدُّ: قَطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ الثُّوبِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(١) قابل بكتاب العين (قد).

(٢) ديوانه ٣٥ (ط. دار صادر ودار بيروت).

وفلان حَسَنُ القَدِّ.

وصار القَوْمُ قَدَّادًا: تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿طَرَأَتْ قَدَدًا﴾^(١) قال ابن عباس: منقطعة في كُلِّ وَجْه، وأنشد:

ولقد قلتُ وزيدٌ حاسِرٌ يومَ وَاَتَ حَيْلُ زَيْدٍ قَدَدَا

والرَّجُلُ يَقْتَدُ الأُمُورَ: إذا دَبَّرَها وميَّزَها بِعِلْمٍ وإِتْقَانٍ.

وَرَجُلٌ قَدَادٌ يَقْدُ الكَلَامَ قَدًا: وهو تَشْقِيقُهُ إِيَّاهُ وَكَثْرَتُهُ.

وَتَقَدَّدَ البَعِيرُ: إذا سَمِنَ بعدَ الهُزَالِ أو هزلَ بعدَ السَّمَنِ.

القَدِيرُ في صِفَتِهِ تَعَالَى

قَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٌ مِثْلُ بَصِيرٍ وَسَمِيعٍ. بِمَعْنَى: سَامِعٌ وَبَاصِرٌ، وَقِيلَ بِمَعْنَى: مَسْمُوعٌ.

قال عمرو بن معد يكرب^(٢):

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أَي المَسْمُوعِ. وَمِثْلُهُ: عَلِيمٌ وَعَالِمٌ وَخَبِيرٌ وَخَابِرٌ وَحَكِيمٌ وَحَاكِمٌ.

القَيُّومُ^(٣)

الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ. قال مجاهد: هو القائم على كُلِّ شَيْءٍ، وكذلك قال قتادة

وأبو عبيدة^(٤): قال: ^(٥)

إِنَّ ذَا العَرْشِ لَلَّذِي يَرْزُقُ النَّاسَ سَ وَحَيَّ عَلَيْهِمُ قَيُّومُ

(١) الجن ١١.

(٢) شعره: ١٤٠ (تحفني مطاع الطرايشي).

(٣) قابل بانزاهر ٩٠/١.

(٤) مجاز القرآن ٧٨/١.

(٥) الزاهر ٩٠/١ بلا عرو.

وفيه ثلاث لغات: الْقِيَوْمُ وَالْقِيَامُ، وقرأ عمرو: الْقِيَم، وكذلك هو في مصحف
عبدالله.

فَالْقِيَوْمُ: الْفِعْلُ، أصله: الْقِيَوْمُ، فلما اجتمعت الياء والواو، والسابق ساكن،
جُعِلَتْ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ.

وَالْقِيَامُ: الْفِعَالُ، أصله: الْقِيَامُ.

وَالْقِيَمُ اخْتَلَفَ فِيهِ الْفَرَاءُ وَسَيْبويه، [فأما سيبويه فقال] (١) الْقِيَمُ وَزَنَهُ الْفِعْلُ،
وَأصله: الْقِيَوْمُ، وأنكره الفراء، وقال: أصله: قَوْمٌ.

وفي الدعاء: قِيَامَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أي: عِمَادَهَا.

المُقَيَّتُ (٢)

قيل: الحفيظ. وقال ابن عباس: الْمُقْتَدِرُ، واحتج بقول الشاعر: (٣)

وذي ضِيْعٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتَا

ويروى:

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى بَكْرِ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقَيَّتَا

أي: مُقْتَدِرًا.

وقال بعضُ فصحاءِ الْمُعَمَّرِينَ (٤):

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بُنَيَّ مُقَيَّتُ

أي: مُقْتَدِرٌ.

(١) سقطت من الأصل، وأتمتها من الزاهر.

(٢) قابل بالزاهر ٩١/١.

(٣) هو أبو قيس بن رفاعة اليهودي، طبقات فحول الشعراء ٢٨٩/١، الزاهر ٩٢/١.

(٤) البيت في الزاهر ٩٢/١، وشرح القصائد السبع ٤٣٤.

قال أبو عبيدة^(١): الْمُقَيْتُ عِنْدَهُمْ: الْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَأَنْشَدَ لِلْيَهُودِيِّ^(٢):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَنْعَرْنَ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَتْ

أَيُّ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُرِّ سَبَتْ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقَيْتُ

أَي: مَوْقُوفٌ.

[الْمُقْسِطُ]^(٣)

الْمُقْسِطُ: الْعَادِلُ، عِنْدَهُمْ، يُقَالُ: أَمْسَطَ: أَمْسَطَ: إِذَا عَدَلَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٤) أَي: الْعَادِلِينَ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَكْمَلُ مَنْ يَمُ شَيْءٍ وَمَنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ الشَّنَاءُ

يُنَالُ: قَدْ قَسَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَاسِطٌ: إِذَا جَارَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾^(٦) أَي: الْجَائِرُونَ. قَالَ الْقُطَامِيُّ^(٧):

أَلْيَسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا

٢٢٥/٢ /وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِلْحَجَّاجِ: إِنَّكَ لَقَاسِطٌ عَادِلٌ، وَلَمْ تَقُلْ: مُقْسِطٌ عَادِلٌ، وَإِنَّمَا كَفَّرْتَهُ، وَالْعَادِلُ: الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَبِّهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾^(٨).

(١) مجاز القرآن ١٣٥/١.

(٢) هر السموال بن عادبا، ديوانه ٢٣، (تحقيق عيسى ساه)، وورد البيتان في الزاهر ٩٢/١ بلا عزر. ومجاز القرآن ١٣٥/١، منسوبا لليهودي.

(٣) قابل بالزاهر ٩٨/١.

(٤) في (ن): قسط.

(٥) الحجرات ٩.

(٦) الخارث بن حلزة، من معلقته، شرح الفصائل السبع ٤٩١.

(٧) الجن ١٥.

(٨) ديوانه ٣٦ (تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب).

(٩) الأنعام ١.

وَالْقِسْطُ: الْعَدْلُ، وَحُكْمُ الْقِسْطِ: حُكْمُ الْعَدْلِ، وَأَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَإِلَيْهِمْ، وَأَخَذَ كُلٌّ قِسْطَهُ: أَيَّ حَقَّهُ.

وَتَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، أَي: قَسَّمُوهُ بِالسُّوِيَّةِ.

وَكُلُّ مِقْدَارٍ هُوَ قِسْطٌ حَتَّى فِي الْمَاءِ.

وَالْقِسْطَاسُ، وَالْقِسْطَاسُ لُغَةٌ، وَهُوَ: أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَقِيلَ الشَّاهِينَ.

وَالْقُسُوطُ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ.

[الْقُدُّوسُ]

الْقُدُّوسُ: الطَّاهِرُ الَّذِي طَهَّرَ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالشُّرَكَاءِ وَالصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ. وَالْقُدُّوسُ: الطَّهَارَةُ.

وَالْقُدُّوسُ^(١): مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ رُوْبَةُ^(٢):

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَفْرَعُ النَّاقُوسَا

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْقَافَ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الدِّينَارِ الْأَعْرَابِي.

وَالْقُدُّوسُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الطُّهْرُ.

وَرُوحُ الْقُدُّوسِ مَعْنَاهُ: الطُّهْرُ.

وَالْقُدُّوسُ: الْمُطَهَّرُ.

[الْقُنُوتُ]^(٣)

الْقُنُوتُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

(١) فِي الْأَصْلِ (ن): الْقُدُّوسُ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٨ (تَحْقِيقُ وَاسِعِ بْنِ الْوَرْدِ).

(٣) قَابِلٌ بِالزَّاهِرِ ٦٨/١.

يكونُ طاعةً، كقولهِ ﴿كُلُّ لَه قَانِتُون﴾^(١) أي: مطيعون.

ويكونُ الصلاة، كقولهِ^(٢) ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ﴾^(٣) قال الشاعر:^(٤)

قَانِتَا لِلَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ وَعَلَى عَمْدٍ^(٥) مِنَ النَّاسِ اعْتَزَلُ

وطولُ القيام، قال جابرُ بنُ عبدِالله: «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: أَيُّ

الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: طَوْلُ الْقُنُوتِ»^(٦) أي طولُ القيام.

ويكونُ السُّكُوتَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ

﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٧) فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ^(٨).

قال الخليل:^(٩) الْقُنُوتُ: الطَّاعَةُ. قَنَتَ لِلَّهِ، أَي: أَطَاعَهُ.

وَقَنَّتِ الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا: أَطَاعَتْهُ، ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ أَي: مطيعين.

وَالْقُنُوتُ: الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا.

[القاضي]^(٩)

القاضي في اللغة: القاطع لِلْأُمُورِ الْمُحْكِمُ لَهَا.

الْقَضَاءُ^(١٠) وَالْقَضِيَّةُ: الْحُكْمُ. يُقَالُ: عَدَلَ فِي قَضِيَّتِهِ، أَي: فِي حُكْمِهِ. قَالَ اللَّهُ

(١) البقرة ١١٦، والروم ٢٦.

(٢) في الأصل: وقوله.

(٣) آل عمران ٤٣.

(٤) البيت في الزاهر ٦٨/١ بلا عزو.

(٥) في (ن): عزل.

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٧/١.

(٧) البقرة ٢٣٨.

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٧/١ - ٤٣٨.

(٩) كتاب العين (قنت).

(١٠) قابل بالزاهر ٤٨٦/١.

(١٠) في الأصل و(ن): القضاة، وما أثبتناه من كتاب العين (قضي) ولسان العرب (قضي).

تعالى ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾^(١) أي: قطعهن وأحكمن.

والقاضي: الحاكم، والجميع: القضاة، وإنما قيل للقاضي: حاكم وحكم، لعقله
وكمال أمره.

والحاكم: المانع من الظلم، ولأنه يتصر المظلوم على الظالم، ومنه سميت حكمة
الدابة، لأنها تمنعه وتقومه.

وتقول: أحكمت الفرس فهو مُحَكَّمٌ، وحكمته فهو مُحَكَّمٌ: إذا جعلت له
حكمةً، وهي: الحديدة المستديرة في اللجام على حنك الفرس.

ويقال: أحكمت الرجل: إذا رددته عن رأيه.

ويقال: يا فلان، أحكِمْ بعضهم عن بعض، أي: رد بعضهم عن بعض.

ويقال: قد أحكَمَ الرجل: إذا تناهى وعقل.

والحاكم: المانع الناس من كل ما لا ينبغي لهم فعله، قال عمرو بن كلثوم^(٢):

وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا وَنَحْنُ الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا

أي: نحن الذين نمنع الناس من كل ما لا ينبغي لهم الدخول فيه، ونحن
العازمون إذا عزمنا على الأمور أنفذنا عزمنا ولم نهب أحدًا^(٣). ويروى: العازمون،
أي: العزيمة^(٤) مينا لا تطاق. والعازم: الشرير.

والحايم: القاضي. والحتم: إيجاب القضاء. قال أمية بن أبي الصلت^(٥):

حَنَانِي رَبَّنَا وَهُوَ حَنُونَا بِكَفْيِهِ الْمَنَايَا وَالْحَتْمُ

(١) فصلت ١٢.

(٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٤١٠.

(٣) قابل مادة (حكم) السابقة بشرح القصائد السبع ٤١٠ - ٤١١.

(٤) كذا في الأصل، ولعلها: العزمة.

(٥) أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ٢٧٧ (بهجة الحديثي).

حنونا، أي: عتونا.

ويقال للقاضي: الحافي، وتحافنا إلى فلان، أي: تحاكمنا إليه.

والحاتيم: الغراب الأسود، ويقال: بل هو غراب البين أحمر المنقار والرجلين، سمي حاتما، لأنه يحتم بالفراق، أي: يوجهه، قال خيثم^(١) بن عدي: (٢)

ولست بهيأب إذا شد رحله يقول: عداني اليوم واقٍ وحاتم

الواق: الصرد، والحاتم: الغراب.

وقولهم: القضاء والقدر، القضاء على وجه، ومنه قوله تعالى ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ (٣) أي: أحكم خلقهن. قال أبو ذؤيب^(٤):

وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع

أراد: قضاهما: أحكمهما.

والقضاء: الحتم، وهو أصله، قال الله تعالى ﴿فَيُمسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ (٥) أي: حتمه عليها.

والقضاء: الأمر، قوله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (٦) أي: أمر.

والقضاء: الإعلام والإخبار، قوله تعالى ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ (٧) أي: أعلمناهم وأخبرناهم.

(١) في لسان العرب (حتم): حثيم.

(٢) لسان العرب (حتم): تاج العروس (حتم).

(٣) فصلت ١٢.

(٤) المفضليات ٤٢٨، ديوان الهذليين ١٩/١، الزاهر ٤٨٦/١.

(٥) الزمر ٤٢.

(٦) الإسراء ٢٣.

(٧) الإسراء ٤.

وَالْقَضَاءُ بِمَعْنَى: الْعَمَلُ، قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١) أَي: اعْمَلْ مَا أَنْتَ عَامِلٌ وَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٢):

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا
وَلَأَيْحَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَحْ
وَيُرْوَى: بِوَأْتَى. أَي: عَمِلْتَ أَعْمَالًا.

وَالْقَضَاءُ: الْفِرَاقُ، قَوْلُهُ: قَضَيْتُ قِضَاؤَكَ، أَي: فُرِغَ مِنْ أَمْرِكَ.
وَيُقَالُ: لِلْمَيِّتِ: قَدْ قَضَى نَحْبَهُ، أَي: فَرَّغَ.

وَهَذِهِ كُلُّهَا فُرُوعٌ تَرْجَعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْحَتْمُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾^(٣) أَي: مَيِّتَةً لَا حَيَاةَ بَعْدَهَا. وَالْقَاضِيَةُ: الْمَوْتُ.
وَيُقَالُ: فِي حَسْبِهِ قِضَاءُهُ، أَي: قِصْرٌ وَعَيْبٌ، وَقَدْ قَضُوا الرَّجُلَ.
وَالْإِنْقِضَاءُ: فَنَاءُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ، وَكَذَلِكَ التَّقْضَى، مِنْهُ تَقْضَى الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي.
قَالَ^(٤):

تَقْضَى لَيَالِي الدَّهْرِ وَالنَّاسُ هَادِمٌ
وَبَانٍ وَمَقْضِيٌّ وَقَاضٍ وَمُقْرِضٌ
الْقَدْرُ: الْقَضَاءُ الْمَوْقُوتُ^(٥)، تَقُولُ: قَدَّرَ اللَّهُ هَذَا تَقْدِيرًا.

وَالْمِقْدَارُ: اسْمُ الْقَدْرِ، تَقُولُ: إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الْمِقْدَارَ مَاتَ. وَقَالَ^(٦):

لَوْ كَانَ خَلْقُكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا
بَشَرًا سِوَاكَ لَهَابَكَ الْمِقْدَارُ

(١) طه ٧٢.

(٢) هُوَ الشُّمَّاعُ بْنُ ضَرَّارٍ، دِيوانُهُ ٤٤٩ (تَحْقِيقُ صَلاَحِ الدِّينِ الْهَادِي)، وَفِيهِ: بِوَأْتَى. وَالزَّاهِرُ ٤٨٦/١ وَفِيهِ: بِوَأْتَى..

(٣) الْخَاطِئَةُ ٢٧.

(٤) الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قِضَى) بِلا عِزْرٍ، وَفِي الْأَصْلِ: اللَّيَالِي.

(٥) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَكِتَابِ الْعَيْنِ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (قَدْرٌ): الْمَوْقُوتُ.

(٦) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَدْرٌ) وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (قَدْرٌ) بِلا عِزْرٍ.

وتقول: الأشياء مقادير، أي: لكل شيء مقدار وأجل.

والمقدار أيضاً هو: الهنداز^(١).

والقدرية: قوم ينسبون إلى التكذيب بالقدر.

وتقول: ينزل المطر بمقدار، أي: بقدر وقدر، مجزوم ومثقل، لغتان.

والقدر، جزم: مبلغ الشيء.

وقوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢) أي: ما وصفوه حق وصفه.

/ وتقول: جعل الله كل شيء بقدر، كقوله ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ﴾^(٣).

٢٢٧/٢

ولكل شيء قدر، مجزوم، ومنه قوله تعالى ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(٤).

والقدر: مصدر قولك، قد قدر الله الرزق لعباده يقدره، أي: يجعله بقدر.

وقوله تعالى ﴿مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^(٥) أي: قادر.

والقدر: فعل الله، وهو الخلق. وفي الحديث «القدر سر الله إياكم وإياه»^(٦).

والمقدور هو: فعل العبد. والمقادير من الله.

والتقدير: تقدير الشيء.

وكل شيء مقتدر: وهو الوسط منه. والله قادر وقدير ومقتدر ومقدر، والقدر

له تعالى.

(١) في الأصل و(ن): الهندان، وما أبتناه من لسان العرب وتهذيب اللغة (قدر، هندز).

(٢) الحج ٧٤.

(٣) القمر ٤٩.

(٤) الطلاق ٣.

(٥) النمر ٥٥.

(٦) كذا في الأصل و(ن).

وتقول: قَدَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَقْدِرُ قَدْرًا وَقَدِيرًا^(١) وَقُدْرَةً وَقَدْرَانًا وَمَقْدَرَةً وَمَقْدُرَةً وَمَقْدِرَةً، أضعفها.

وليلة القدر: ليلة الحكم، كأنه يقدر فيها الأشياء.

وقولهم: فلان قؤول مقول قولة

معناه كلة: جريء في الكلام.

والمقُولُ مَنْ أَسْمَاءِ اللِّسَانِ. وفي الحديث «إِنَّ لِي مِقْوَلًا مَا إِنْ يَسْرُنِي بِهِ مِقْوَلًا»
معناه: لِسَانُهُ.

والقَوْلُ: حكاية الكلام. قال يَقُولُ قَوْلًا، وقال شِعْرًا، فالفاعلُ قائلٌ، والمفعولُ مَقُولٌ.

والقَالَةُ: القَوْلُ الفاشي في النَّاسِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. والقالةُ تكونُ في موضع: قائلَةٌ،
والقَالُ في موضع: القائل. كما قال بشار: (٢)

• إِنِّي أَنَا قَالُهَا •

أي: أنا قائلها.

وتقول العرب: أَنَا قَالٌ هَذَا الشَّعْرَ، معناه: أَنَا قَائِلُهُ، من كثرة ما يقولون: قال
وقيل له.

ويقال: بل هما اسمان مشتقان من القول.

ويقال: قِيلَ عَلَى بِنَاءِ فِعْلٍ مِنَ الواو، وَلَكِنَّ الكسرة غَلَبَتْ فِقَلِبَتْ الواوُ يَاءً. قال
أبو الأسود (٣):

(١) كذا في الأصل (ون).

(٢) في كتاب العين (قول)، وفي تهذيب اللغة (قول) بلا عرو. وليس في ديوان بشار.

(٣) في كتاب العين (قول)، وليس في ديوان أبي الأسود.

وَصِلَهُ مَا اسْتَقَامَ الْوَصْلُ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ بِهِ قِيلاً وَقَالَ

قال:

مَلُوا الْبِكَاءَ فَمَا يُبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ وَاسْتَحْكَمَ الْقَيْلُ فِي الْمِيزَانِ وَالْقَالَ

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]: «نَهَانِي رَبِّي عَنْ الْقَيْلِ وَالْقَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَعَنْ مَلَا حَاةِ الرِّجَالِ»^(١).

وَرَجُلٌ يَقُولُ قَوْلًا، وَامْرَأَةٌ قَوْلَةٌ: كَثِيرَةُ الْقَوْلِ.

وَقَوْلٌ فَلَانٌ بَاطِلًا، أَي: قَالَ مَا لَمْ يَكُنْ.

وَتَقُولُ: اقْتَالَ قَوْلًا، أَي: اخْتَارَ لِنَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَالْمَقَالُ الْمَصْدَرُ.

وَقَالَ الرَّجُلُ يَقُولُ قَوْلًا وَقَوْلَةٌ وَقَيْلًا وَقَيْالَةً وَقَالَ وَقَيْلَانًا

وقيلانة فهو قائل.

وَقَالَ يَقِيلُ مِنَ الْقَيْلِوَلَةِ: وَهُوَ نَوْمٌ نِصْفِ النَّهَارِ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ، وَالْفِعْلُ قَالَ يَقِيلُ

قَيْلَوْلَةً وَمَقَيْلًا.

وَالْمَقِيلُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقِيلُ فِيهِ الْقَائِلُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]:

«قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ».

وَالْمَقِيلُ: الدَّعَةُ وَالنَّعْمَةُ وَقَوْلَةُ التَّعَبِ. وَقَالَتْ قُرَيْشُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ فِي الْحَاجَةِ / وَالتَّعَبِ: إِنَّا لَأَكْرَمُ مَقَامًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا، فَانزَلَ اللَّهُ

﴿أَصْحَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(٢).

وقولهم: رَجُلٌ قَارِيٌّ

أَي: عَابِدٌ نَاسِكٌ، وَفِعْلُهُ التَّقَرُّؤُ وَالقِرَاءَةُ، وَالجَمْعُ القَرَاءُ. قَالَ جَرِيرٌ^(٣):

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٦/١. (٢) الفرقان ٢٤.

(٣) ديوانه ٤٨٦ (ط. دار صادر ودار بيروت). وفيه بأبيها الرجل..

يا أيها القارئُ المرخِي عِمامتُهُ هذا زمانكُ إِنِّي قَدْ مَضَى زَمَنِي

ويقالُ: قرأتُ القرآن، وهو تحقيق، وقرأتُ، بلا همز، وهو تليين، وقرئتُ، بالياء، وهو مبدل، ثلاث لغات، عن الكسائي.

وقرأ الرجلُ القرآنَ يقرأُ قراءةً وقرآناً، مهموز، ومقرأً، فهو قارئ.

وقرأتُ الكتابَ قراءةً فهو مقروء.

ويقالُ: قرأتُ القرآنَ عن ظَهْرٍ غَيْبٍ، أو نظرتُ فيه.

ولا يقالُ (قرأتُ) إلا لما نظرتُ فيه من شعرٍ أو حديثٍ فقرأتهُ.

والقراءُ^(١): الذين يقرأون كتابَ الله تعالى.

وقولهم: قرأتُ القرآن^(٢)

قال أبو عبيدة^(٣): سُمِّيَ القرآنُ قرآناً، لأنه يجمع السُّورَ ويضمُّها. الدليلُ: قوله [تعالى]: ﴿فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾^(٤). أي: أَلْفَنَّا مِنْهُ شَيْئاً فَضَمَمْنَاهُ إِلَيْكَ فَخُذْهُ واعمل بما فيه وضمه إليك.

قال عمرو بن كلثوم^(٥):

ذِرَاعِي عَيْطَلٌ أَدْمَاءٌ يَكْرُ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِينَا

قال أبو عبيدة^(٦): معناه: لم تضمُّ في رَجَمِهَا وَكْدًا.

(١) في الأصل (ون): والقراء.

(٢) فاهل بالزاهر ٧١/١.

(٣) مجاز القرآن ١/١، وفي الأصل: أبو عبيد.

(٤) القيامة ١٨.

(٥) شرح القصائد السبع ٣٨٠ (من معلقته). وفيه: ذراعي حرّة.

(٦) مجاز القرآن ٢/١.

قال قُطْرُبٌ^(١): إِنَّمَا سُمِّيَ الْقُرْآنُ قُرْآنًا لِأَنَّ الْقَارِئَ يُظْهِرُهُ وَيُبَيِّنُهُ وَيُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ،
أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: مَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَى قَطًا، أَي: مَا رَمَتْ بِوَلَدِ.

قال حميد بن ثور^(٢):

أراها غلاماها الحلا فتشذرت مراحاً ولم تقرأ جيناً ولا دماً
أي: لم ترم بجنين ولا دم.

تشذرت: حرّكت رأسها مراحاً ونشاطاً للراعي.

وقولهم: قرأت المرأة دماً

وهي تقرأ قرءاً، وأقرأت، أي: حاضت، وهي تقرأ إقراءً، وهي مقروء، ولا يقال ذلك إلا للمرأة خاصة إذا حاضت.

ويقال للمرأة: قعدت أيام قرائها، وللناقة أيام قرئها، وذلك أول ما تحمّل حتى يستبين حملها، فإذا استبان ذهب عنها اسم القرء.

والقرء مختلف فيه، قيل: هو الحيض، وهي الثلاث الحيض التي تعتدها المرأة، وهي لغة من يقول: ثلاثة عدول وثلاثة شروح، حجّتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للسائلة: «إذا أقبلت الحيضة تدعي لها الصلاة أيام أقرائك، فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي»^(٣).

وقيل: القرء: الطهر، وحجّتهم قول الأعشى^(٤):

وفي كل عام أنت جائئ غزوة تشد لأفصاها عزيم عزائك
مورقة عزاء وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسانكا

(١) شرح القصائد السبع، ٣٨٠، الزاهر ٧٢/١.

(٢) ديوانه ٢١ (تحقيق الميمنى)، الزاهر ٧٢/١، شرح القصائد السبع، ٣٨٠.

(٣) غرب الحديث لأبي عبيد ١١٦٩/١، ٣٦٤/٢.

(٤) ديوانه ١٢٧ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

قالوا: والأعشى ممن يحتج بشعره في اللغة، وهو من فصحاء العرب، والله
خاطب العرب بما تفهمه وتعلقه.

قال أبو عبيدة^(١): كلُّ قَدِّ أَصَابَ لِأَنَّ الْقُرُوءَ خُرُوجَ / مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ،
فَخَرَجَتْ مِنَ الطُّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ، وَمِنَ الْحَيْضِ إِلَى الطُّهْرِ. قَالَ: وَأَظْنُّهُ أَنَا مِنْ قَوْلِهِمْ:
قَدِّ أَقْرَأَتِ النُّجُومُ: إِذَا غَابَتْ.

قَالَ غَيْرُهُ^(٢): الْقُرَاءُ: الْوَقْتُ، يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ لِقُرُوءِهِ وَلِقِرَائِهِ، أَي: لِقَوْتِهِ الَّذِي
كَانَ يَرْجِعُ فِيهِ، فَالْحَيْضُ يَأْتِي لِقَوْتِ، وَالتُّهْرُ يَأْتِي لِقَوْتِ.
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقُرَاءُ: الطُّهْرُ وَالْحَيْضُ، مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ قُدُوءٌ وَقِدُوءٌ وَقِدَّةٌ^(٤)

كَلَّمَهُ مَعْنَاهُ: يُقْتَدَى بِهِ.

وَالْقُدُوءُ: الْأَصْلُ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ.

قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

فَالْجُودُ مِنْ رَاحَتِكَ قُدُوءُهُ فَكَانَ حَذْوًا فِي الشَّعْرِ وَالْحُطْبِ

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ فَيَقُولُ: قِدُوءُهُ، أَي: بَلَكَ يُقْتَدَى.

تَقُولُ: اقْتَدَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ ﴿فَبِهْدَاهُمْ اقْتَدَاهُ﴾^(٦).

وَتَقُولُ: مَرُّ فُلَانٍ بِقُدُوءِي^(٥) بِهِ فَرَسُهُ، أَي: يَلْزِمُ سَنَنَ السَّيْرِ. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ:

(١) مجاز القرآن ٧٤/١.

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء، ثلاثة كتب في الأضداد ١ (من كتاب الأضداد للأصمعي).

(٣) ثلاثة كتب في الأضداد ١٦٣.

(٤) في (ن): فُلَانٌ قِدُوءٌ وَقِدُوءٌ وَقِدُوءٌ.

(٥) هو السكيت، كتاب العين (قدي).

(٦) الأنعام ٩٠.

(٥) في (ن): يقتدي.

تَقْدُرُ بِهِ فَرَسُهُ، وَتَقْدَيْتُ عَلَى فَرَسِي.

القريحة

معناها: جود الاستخراج، من قول العرب: قَدَّ قَرَحْتُ بِرَأٍ وَاقْتَرَحْتُهَا: إِذَا حَفَرْتُهَا فِي مَوْضِعٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، قَالَ (١):

وداوية مستودع رذياتها تنائف لم يقرح بهن معين

أي: لم يستخرج بهن.

والرذيات: ما أوجف من الركاب فهلك، الواحدة: رذية، ويجمع: رذايا أيضاً. ويقال للمرأة والرجل إذا لم يصب أحدهما الجذري: قرحان، والجمع: قرحانون. وكذلك الحمل إذا لم تصبه عرة.

وتقول: للذي يصيبه في جسده قرح: إنه لقرح قريح به قرحة دامية.

وقد قرح قلبه من الحزن.

والقرح لغة فيه، وقد قرئ بهما.

وقيل: القرح، بالفتح: الجراح، وبالضم: ألم الجرح.

والماء القراح: الذي لا يخالطه شيء، وهو الذي يشرب على إثر الطعام. قال

الأعشى (٢):

ألسنا الفارجين لكل كرب إذا ما غص بالماء القراح

والقراح من الأرض: كل قطعة على حبالها منابت النخل وغير ذلك.

والقرواح من الأرض: المستوي من ظهورها. قال أوس يصف الماء: (٣)

(١) الفاخر ٢١٥.

(٢) ديوانه ٢٨٢ (تحقيق د. محمد محمد حسين).

(٣) البيت في كتاب العين (قرح) ولسان العرب (قرح) منسوب لعبيد.

فَمَنْ يَعْقِرْتَهُ كَمَنْ يَنْجُوْتَهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَعْمَشِي بِقُرُوحِ
العُقُوة: القُرب، والنَّجوة: البُعد.

وتقول: قَرَحَ الفَرَسُ يَقْرَحُ قُرُوحاً فَهِيَ قَارِحٌ.

وقَرَحَ نَابُهُ، والجميع القَرْحُ والقَرْحُ والقَوَارِحُ. قال (١):

نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا والرَّبِيعَ والقَرْحُ فِي شَرَطٍ مَعَا
ويقال للأثني (٢): قَارِحٌ، ولا يُقال قارحة.

/والقَرْحَةُ: العُرةُ فِي وَسَطِ جَبْهَتَيْهِ، والنَّعْتُ أَقْرَحُ وَقَرْحَاءُ. ويقال للنصيب: أَقْرَحُ، ٢٣٠/٢
لأنه سواد في بياض.

ورَوْضَةٌ قَرْحَاءُ: يَكُونُ فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أبيض، قال رُمَيْم (٣):

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَسْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ، وَحَفَّتْهَا البِرَاعِيمُ

حَوَاءُ: الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ، والقَرْحَاءُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا. أَسْرَاطِيَّةٌ: مُطْرَتٌ
بِالشَّرْطَيْنِ وَهِيَ نَجْمَانِ الوَاحِدِ شَرَطٌ وَالجَمِيعُ أَسْرَاطُ. وَالذَّهَابُ: الأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ،
وَاحِدُهَا ذِهَابَةٌ (٤).

وقولهم: لِفُلَانٍ قَدَمٌ فِي الحَيْرِ (٥)

أَي: سَابِقَةٌ. قَالَ حَسَّانُ يَخَاطِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (٦)

لَنَا القَدَمُ الأُولَى إِلَيْكَ وَخَلَفْنَا لأَوْلَانَا فِي مِلَّةِ اللَّهِ نَاجِعٌ

وَالنُّجْعَةُ: طَلَبُ الكَلَالِ وَالحَيْرِ.

(١) الرجز في كتاب العين (قروح) بلا عرو.

(٢) في الأصل (ون): للثني.

(٣) ديوانه ٥٧٣ (تحقيق مكارثني).

(٤) في لسان العرب (ذهب): ذِهبَةٌ.

(٥) قابل بالزاهر ٣٥٣/١.

(٦) ديوانه ٢٥٤ (تحقيق البرقوقي) وفي الديوان والزاهر: تابعٌ.

وقيل: القَدَمُ: العَمَلُ الصَّالِحُ. قال (١):

صَلِّ لِذِي الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا يُنَجِّيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّلْزَلِ

معناه: وَاتَّخِذْ عَمَلًا صَالِحًا.

وقال الله تعالى ﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٢).

ففي القَدَمِ أربعة أقوال:

قيل: السابقة.

وقيل: العملُ الصَّالِحُ.

قال مجاهد: القَدَمُ: الخَيْرُ.

وعَنْ الْحَسَنِ أَوْ قَتَادَةَ قَالَ: القَدَمُ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

وقال الخليل (٣): القَدَمُ: السابقةُ في الأمر، وكذلك: القُدَمَةُ.

وقوله تعالى ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾ أي سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَلِلْكَافِرِينَ شَرٌّ.

وفي الحديث «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُمْسِكُنَّ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ» (٤) قال الحسن: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَمَهُمْ لَهَا مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ، وَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَمُهُ لِلْجَنَّةِ.

قال الأشعري: كُلُّ سَابِقٍ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ قَدَمٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.

ويقال: فُلَانٌ قَدَمٌ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَي: سَابِقَةٌ فِي الْإِسْلَامِ وَشَرَفٌ،

(١) البيت في الزاهر ٣٥٣/١ بلا عزو.

(٢) يونس ٢.

(٣) كتاب العين (قدم).

(٤) قابل بكتاب العين (قدم)، وتهذيب اللغة (قدم)، وأساس البلاغة ٢٣٥/٢.

وسابقة في الجاهلية وعمار.

وقال ابن الأعرابي: القَدَمُ: المتقدِّم في الشرف.

والقَدَمُ: القَدِيمُ وإن لم يكن منه شرف. قال العجاج (١):

زَلَّ بنو العوامِ عن آلِ الحكمِ ولَبَسَ المُلْكُ لِمَلِكِ ذِي قَدَمِ

أي: متقدِّم.

وقال آخر:

فَعَدَّتْ (٢) به قَدَمُ الفخارِ فغودرت أسنانه من فضه من حالق

أراد: ما تقدَّم له من شرفه.

والقَدَمُ، في غير هذا: الشُّجاع. قال أبو زيد: يقال: رَجُلٌ قَدَمٌ إذا كان شجاعاً.

وتقول: قَدَمَ فلانٌ، وهو يَقْدُمُ قَوْمَهُ، أي: يكون أمامهم.

والقَدَمُ: ضِدُّ الأخر، بمنزلة: قَبْلٌ وَدُبُرٌ.

ورَجُلٌ قَدَمٌ: وهو المُتَّقِمُ للأشياءِ يتقدَّمُ الناسَ ويمضي في الحربِ قُدماً.

والمقدمة: وجهة، والواحد: مقدم.

[القلب] (٤)

الْقَلْبُ: مُضَعَّةٌ مِنَ الفؤادِ مُعَلَّقَةٌ بالنباط، والجميعُ: القلوبُ.

قال اللغويون: إنما سُمِّيَ القَلْبُ قَلْباً لِتَقَلُّبِهِ وَكَثْرَةِ تَغْيِيرِهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ: قَلَبْتُ الشَّيْءَ

أَقْلَبُهُ. قال (٤):

(١) ديوانه ١١٤ (تحقيق عزة حسن) مع بعض اختلاف.

(٢) في (ن) تعدت.

(٣) قابل بالزاهر ٢/٣٧٣.

(٤) البيت في كتاب العين وتهذيب اللغة ولسان العرب (قلب) بلا عرو.

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ وَالرَّأْيُ يُصْرَفُ وَالْإِنْسَانُ أَطْوَارُ

٢٣١/ /والعربُ تكفي بالقلبِ عن العَقلِ، يقولون: دَلَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الشَّيْءِ، يريدون: دَلَّهُ عَقْلُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ (١) أَي: لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَتَمَيُّزٌ، وَرَبَّمَا كَانُوا بِالْفُرَادِ عَنِ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ.

وَالْقَلْبُكَ صَرْفُكَ إِنْسَانًا بِقَلْبِهِ عَن وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْ ذَلِكَ: الْإِنْقِلَابُ.

وَالْقَلْبُ: مَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَن وَجْهِهِ.

تَقُولُ: كَلَامٌ مَقْلُوبٌ، قَلْبَتُهُ فَاثْقَلَبَ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَأَقْلَبْتُهُ، بِالْأَلْفِ، خَطَأً.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُّ» (٢).

وَالْقَلْبُ: الْمَحْضُ، تَقُولُ: جِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا، أَي: مَحْضًا لَا يَشُوبُهُ خَلْطٌ.

وَقَلْبُ النُّخْلَةِ: شَحْمَتُهَا. وَقَلْبُهَا، بِالضَّمِّ: شَطْبَةٌ (٣) يَبْيَضُّ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ فِضَّةٍ رَخِصَةٍ طَيِّبَةٍ، سُمِّيَتْ قَلْبًا لِبَيَاضِهَا.

وَالْقَلْبُ: مِنَ الْأَسْوَرَةِ

وَيَقَالُ لِلْحَيَّةِ الْبَيْضَاءِ: قَلْبٌ تَشْبِيهًُا بِهِ.

وَالْقَلِيبُ: الْبِئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى، وَالْجَمْعُ: الْقَلْبُ.

وَيَقُولُونَ: مَا فِيهِ قَلْبَةٌ، أَي: لَا دَابَّةَ (٤) وَلَا غَائِلَةَ.

وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَالِبٌ، وَهُوَ: مِثَالٌ مِنْ طَيْرِ أَوْ

(١) ق ٣٧.

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٩٦/٤ (تَحْفِيقُ الطَّنَاحِيِّ وَالزَّرَاوِيِّ).

(٣) فِي. كِتَابِ الْعَيْنِ (قَلْبُ): شَطْبَةٌ.

(٤) فِي كِتَابِ الْعَيْنِ (قَلْبُ): دَاءٌ.

حَسْبُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَمَا يَشْبَهُهُمَا.
وَرَجُلٌ حَوْلُ قَلْبٍ، وَهُوَ: الَّذِي يُقَلِّبُ الْأُمُورَ. وَالْحَوْلُ: صَاحِبُ حِيلٍ. وَعَنْ
مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ: إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ وَقِيَ هَوْلُ الْمَطْلَعِ.

وَالْقَلُوبُ: وَالتَّقْلِيلُ: الذَّبُّ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: قَلَّابٌ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَهَبٍ قَتِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الذَّنَائِبِ

الذَّنَائِبُ: جَمْعُ ذَنَابٍ، وَهُوَ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ. قَالَ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ^(٢):

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ يَكِّي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وَقَوْلُهُمْ: قَرَضْتُ فَلَانًا^(٣)

مَعْنَاهُ: مَدَحْتُهُ، وَالْقَرِيضُ^(٤): مَدْحُ الْحَيِّ، وَالتَّأْيِينُ: المَدْحُ لِلْمَيِّتِ. قَالَ مَتَمُّ^(٥):

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

يَقَالُ: ابْنَتُ الرَّجُلِ: إِذَا رَثِيَتْهُ وَمَدَحْتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمَادِحُ مُؤَيِّنٌ، وَالْمَيِّتُ مُؤَيَّنٌ.

وَأَدَمٌ مَقْرُوظٌ، أَي: مَدْبُوعٌ بِالْقَرْظِ.

وَأَنَا أَقْرِظُهُ قَرْظًا.

وَالْقَارِظُ: الَّذِي يَجْمَعُ الْقَرْظَ.

وَفِي الْمَثَلِ: حَتَّى يَأُورِبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ^(٦). وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لِابْنَتِهِ عِنْدَ

مَوْتِهِ^(٦):

(١) البيت في كتاب العين ولسان العرب (قلب) بلا عرو، وفيهما: المذائب.

(٢) لسان العرب (ذنب).

(٣) قابل بالزاهر ٧٠/٢، وفيه: قد قرظتُ فلانًا.

(٤) في الزاهر: التقريظ.

(٥) متمم بن نويرة، الزاهر ٧٠/٢، جمهرة أئمة العرب ٥٩٤، المفضليات ٢٦٥.

(٦) فصل المقال ٤٧٣، أساس البلاغة ٢/٢٤٥.

(٦) النسطر الثاني في فصل المقال ٤٧٣، والبيت في كتاب العين ولسان العرب (قرظ) وفي ديوان بشر ٢٦

(تحقيق عزة حسن).

فَرَجَى الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ أَبَا

القَارِظُ الْعَنْزِيُّ: رَجُلٌ ذَهَبَ يَتَغَيُّ الْقَرْظَ، يُقَالُ إِنَّ الْجِنَّ اسْتَهْوَتْهُ فَلَمْ يُؤَبِّ (١)،
فصار مثلاً. قال أبو ذؤيب (٢):

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَّ فِي الْقَتْلَى كَلِيبَ لِرِائِلِ

القَارِظَانَ كِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةٍ، فَالأكبر هو: يَذْكُرُ بِنُ عَنَزَةٍ (٣) لِصَلْبِهِ. والأصغر هو
رُهْمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَنَزَةٍ.

وكذلك في المثل: حَتَّى يُؤُوبَ الْمُنْخَلُ (٤).

٢٣٢/٢ /وَقِصَّتُهُ نَحْوَ مِنْ قِصَّةِ الْعَنْزِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَبَبِ الْقَرْظِ.

وَقَوْلِهِمْ: قَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا (٥)

أَي: أَلْصَقَ بِهِ عَيْبًا وَذَمًّا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [لِعَائِشَةَ:
«إِنَّ كُنْتُ قَارَفْتِ ذَنْبًا فُتُوبِي إِلَى اللَّهِ مِنْهُ» (٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلْيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُقْتَرِفُونَ﴾ (٧) أَي: وَلْيَكْتَسِبُوا وَلْيَلْصِقُوا بِأَنْفُسِهِمْ. قَالَ الشَّاعِرُ (٨):

وَإِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتُ وَإِنِّي لَمَّا اقْتَرَفْتُ نَفْسِي عَلَيَّ لِرَاهِبٍ

مَعْنَاهُ: لَمَّا أَلْصَقْتَنِي (٩) وَأَكْسَبْتَنِي.

(١) فِي الْأَصْلِ (وَن): فَلَمْ يُؤُوبَ.

(٢) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٥/١.

(٣) انظُرْ فَصْلَ الْمَقَالِ ٤٧٣.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢١١/١، لِسَانَ الْعَرَبِ (نَخْل).

(٥) قَابِلُ بِالزَّاهِرِ ٤٦٥/١.

(٦) الْفَائِقُ ١٨٥/٣.

(٧) الْأَنْعَامُ ١١٣.

(٨) هُوَ لَيْدٌ، دِيَوَانُهُ ٣٤٩، (تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ).

(٩) فِي الْأَصْلِ (وَن): لَصَقْتَنِي، وَمَا أَتَيْتَاهُ مِنَ الزَّاهِرِ ٤٦٦/١.

قالت عائشة: «كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ»^(١). أي من مُجَامَعَةٍ وَمُوَاقَعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ. وَالْقِرَافُ^(٢) هُوَ الْجَمَاعُ هَا هُنَا. وَالْعَرَبُ تَخْلَطُ.

وَالْقِرْفُ^(٣) مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ. وَتَقُولُ: فَلَانَ يَقْرِفُ بِسُوءِ أَيْ: يُرْمِي بِهِ وَيُظَنُّ بِهِ، فَهُوَ يَقْتَرِفُ ذَنْبًا، أَيْ: يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ.

وَتَقُولُ: فَلَانٌ قَرَفْتِي، وَهُوَ لِأَيِّ قَرَفْتِي، أَيْ: بِهِمْ وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ طَلَبْتِي وَبُعَيْتِي.

وَتَقُولُ: سَلَّ بَنِي فُلَانٍ عَن ضَالَّتِكَ فَإِنَّهُمْ قَرَفَةٌ، أَيْ: وَقَعَ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَا أَبْصَرْتَ عَيْنِي وَلَا قَرَفْتُ يَدِي، أَيْ: وَلَا دَانَتْ ذَلِكَ.

وَفُلَانٌ يَقْتَرِفُ لِعِبَالِهِ، أَيْ: يَكْتَسِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾^(٤) أَيْ: يَكْتَسِبُ.

وَالْمَقْرِفُ: الَّذِي قَدَّ دَانَى الْهَجْنَةَ. قَالَ رَمِيمٌ^(٥):

تُرِيكَ سِنَّةً وَجِهٍ غَيْرَ مَقْرِفَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ
أَيْ: كَرِيْمَةُ الْأَصْلِ لَمْ تُخَالِطْهَا هُجْنَةٌ.

وَالْقُرُوفُ: الْأَوْعِيَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

وَذِيَابِيَّةٍ أَوْصَتْ بِنِيهَا بِأَنَّ كَذَبَ الْقِرَاطِيفُ وَالْقُرُوفُ

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٧/٢.

(٢) في الأصل و(ن): والإراف، وما أثبتناه من غريب الحديث ٣٥٧/٢.

(٣) قابل بكتاب العين (قرف).

(٤) السورى ٢٣.

(٥) ذو الرمة، ديوانه ٤ (تحقيق مكارنتي).

(٦) هو معمر بن حمار البارقى، إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥، ٦٦، ٢٩٣.

ويروى: وصت. والشعر لمعقراً بن حمار البارقي حليف بني النمير. القراطيف:
القطف، واحدها قرطف، وهي قטיפه مضملة، والقטיפه من الدثار. قال الشاعر^(١):

عليه المنامة ذات الفضول من الرهن كالقرطف المخمل

والقرقف: الدرهم الأبيض. ويقال في لغز: أبيض قرقف، لا شعر ولا صوف،
بكل بلد يطوف^(٢). يعني: الدرهم الأبيض.

(١) هو الكميث، شعره ٣٧/٢ (تحقيق داود سلوم) ولسان العرب (نوم).
(٢) لسان العرب (فرقف).

الفهارس الفنية للجزء الثالث من الإبانة

- ١- فهرس الآيات الكريمة
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣- فهرس الشعر
- ٤- فهرس الرجز
- ٥- فهرس أشطار الأشعار
- ٦- فهرس الأمثال
- ٧- فهرس الأعلام
- ٨- فهرس مصادر التحقيق
- ٩- فهرس محتوى الجزء الثالث

(١)

فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

الآية	رقمها	الصفحة
﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾	٤	٩١
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	٥	٥٠٥

سورة البقرة

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾	٢	١٠٠
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرٍ﴾	٣	٦٦٢، ٦٠٧
﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾	١٤	٢٨١
﴿فِي طَغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾	١٥	٤٥٧
﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظَلَمَاتٌ﴾	١٩	٣٧٩
﴿وَكُلًّا مِّنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ		
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾	٣٥	١٩٠، ١٣٩
﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾	٤٥	٣٨١
﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٣٥٠
﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	٥٣	٦٧٦
﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	٥٧	٤٧١
﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾	٥٨	١٣
﴿رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾	٥٩	١٦٩
﴿فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾ ﴿وَفَوْمَهَا وَعَدْسُهَا وَيَصْلُهَا﴾	٦١	٤٤٠، ٢٦٨
﴿خَذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾	٦٣	٨٦
﴿كُونُوا قَرَدَةً حَاسِئِينَ﴾	٦٥	٤٩

٨٦	٦٨	﴿واذكروا ما فيه﴾
٦٦٣، ٣٥٦، ٣٥٥	٦٩	﴿بقرة صفراء فاقع لونها﴾
٨١	٧٢	﴿فادارأتم فيها﴾
٢٩٥، ٢٩٤	٨٦	﴿الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة﴾
١٩٩	٩٦	﴿وما هو بمزحزحه من العذاب﴾
١٣٣	١٠٣	﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرننا﴾
٢٦٨	١٠٨	﴿كما سبيل موسى﴾
٧٠١	١١٦	﴿كلُّ له قانتون﴾
١٦٤	١١٧	﴿وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون﴾
٢٣٠، ٢٢٩، ١٦٠	١٣٠	﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه﴾
٢٣٠	١٤٢	﴿سيقول السفهاء من الناس﴾
١٦٧	١٤٣	﴿إن الله بالناس لرؤوف رحيم﴾
٢٧٧	١٤٤	﴿قول وجهك شطر المسجد الحرام﴾
١٠١	١٥٢	﴿فاذكروني أذكركم﴾
٣٤٢	١٥٣	﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾
٣٣٨	١٥٧	﴿وأولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾
٣٥٠	١٦٤	﴿وتصريف الرياح﴾
٩٠	١٧١	﴿كمثل الذي ينطق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً﴾
٢٩٥	١٧٥	﴿وأولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى﴾
٢٧٥	١٧٨	﴿فمن عفي له من أخيه شيء﴾
٦٤٦	١٩٣	﴿حتى لا تكون فتنة﴾

٢٠٩	١٩٦	﴿وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾
٦٦٢	١٩٧	﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾
		﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ
١٠٢، ٦٠	٢٠٠	﴿كَذَكَرَكُمْ آبَاءُكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
		﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا
١٠١	٢٠٣	لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾
٢٩٣	٢٠٧	﴿وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾
١٨٧	٢١٤	﴿وَزُلْزِلُوا﴾
٤٥٩	٢٢٢	﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾
٥٤٥	٢٣٢	﴿فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾
٢٦٠، ٢٣٠، ١٧٧، ٥٨	٢٣٥	﴿وَلَا تَعْمُرُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ﴾
٦٦٢	٢٣٧	﴿فَنُصِفَ مَا فَرَضْتُمْ﴾
٧٠١	٢٣٨	﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِلِينَ﴾
٣٧٧	٢٤٣	﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مَاتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾
٢١٠	٢٤٥	﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾
٢١١	٢٤٧	﴿وَزَادَهُ بَصِطَةً﴾
٥٩٨، ٤٤٣	٢٤٩	﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمِهِ﴾ ﴿إِلَّا مِنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾
٦٦٠	٢٥٠	﴿أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾
١٦٣	٢٥٣	﴿وَأَيَّدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾
٣٧٧	٢٥٩	﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾
٤٤٠	٢٦٥	﴿فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾

٢٣١	٢٨٢	﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾
٤٤٢	٢٨٦	﴿ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به﴾

سورة آل عمران

٤٨٣	١	﴿الم. الله﴾
٦٤٦	٧	﴿يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة﴾
٢١٨	١٤	﴿والخيل المسومة﴾
٤٣٣	٣١	﴿فأتبعوني يحبيكم الله﴾
١٦٦	٤١	﴿ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا﴾
٤٩٨	٤٢	﴿واصطفاك على نساء العالمين﴾
٧٠١	٤٣	﴿يا مريم اقتني لربك﴾
٤٨٧	٧٥	﴿ما دمت عليه قائماً﴾
١٢	١٠٣	﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾
٣١٦	١٠٣	﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها﴾
١٢	١١٢	﴿أين ما تقفوا إلا بحبل من الله﴾
٦٨٨	١٢٥	﴿ويأتوكم من فورهم هذا﴾
٥٤٩	١٣٣	﴿عرضها السموات والأرض﴾
٣٨٣	١٣٥	﴿ولم يصرّوا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾
		﴿ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم
٣٥١	١٤٢	ويعلم الصّابرين﴾
٦٧٤	١٥٩	﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾

٤٤	١٦٠	﴿وإن يخذلكم فمّن ذا الذي ينصركم من بعده﴾
٥٧٨	١٦١	﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾
٩٥	١٦٣	﴿هم درجات عند ربهم﴾
١٩٩	١٨٥	﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾

سورة النساء

٥٢١	٣	﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾
٣٤٥	٤	﴿وآتوا النساء صدقاتهن﴾
٢٣١	٥	﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾
٣٦٢	٦	﴿أنستم منه رشدا﴾
٦٦٣	١١	﴿فريضة من الله﴾
٢٥٨	٢٤	﴿محصنين غير مسافحين﴾
١٣٤	٤٦	﴿وراعنا لياً بألسنتهم﴾
٦٨٤	٤٩	﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾
		﴿لهم فيها أزواج مطهرة﴾ ﴿وندخلهم ظلاً﴾
٤٧٥، ٤٥٩	٥٧	﴿ظليلاً﴾
٣١٧	٦٥	﴿حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾
٦١٩	٧٣	﴿يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً﴾
٦٨٤	٧٧	﴿ولا تظلمون فتيلاً﴾
١٤	٨١	﴿ويقولون طاعة﴾
١٦٥	٨٣	﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته﴾
١٤٨	٨٨	﴿والله أركسهم بما كسبوا﴾

٦١٩	٨٩	﴿وَدَّوَالُو تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾
٦٢٠	٩٧	﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا﴾
١٥٢	١٠٠	﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً﴾
٦٤٧	١٠١	﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٥٨٩	١٢٠	﴿وَمَا يَعْدهمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾
٢٧	١٢٥	﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾
٢٣	١٤٢	﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾
٨٠	١٤٥	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾
١٤	١٧١	﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً﴾

سورة المائدة

٥٥٠	١	﴿وَأَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾
٣٢٥	٢	﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ﴾
٢٣٥	٣	﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعِ﴾
٣١٤	٤٨	﴿وَشُرْعَةً وَمُنَاجَاةً﴾
		﴿وَاحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
٦٤٧	٤٩	إِلَيْكَ﴾
٤٩١	٥٢	﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾
٥٠٥، ٢٩١	٦٠	﴿وَعَبَدِ الطَّاغُوتِ﴾
١٣٧	٦٣	﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ﴾
٥٤٠	٦٧	﴿وَاللَّهُ يَعَصَمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾
٦٠٨	٧٧	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾

٥٥٠	٨٩	﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾
٣٥٠	٩٥	﴿أو عدل ذلك صياماً﴾
٥٠٦	١١٨	﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾

سورة الأنعام

٦٩٩، ٥٦١	١	﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾
٢٤٤	٦	﴿وأرسلنا السماء عليهم مدراراً﴾
		﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا
		مشركين﴾
٦٤٧	٢٣	
٦١٩	٢٧	﴿يا ليتنا نردُّ ولا نكذب آيات ربنا ونكون﴾
٦٤٤	٣١	﴿يا حسرتنا على ما فرطنا فيها﴾
٧٨	٤٥	﴿فقطع دابر القوم﴾
٦٤٧	٥٣	﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾
٢٤٠	٥٥	﴿ولنستبين سبيل المجرمين﴾
٦٤٤	٦١	﴿توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾
٣٣٩	٧٢	﴿أقيموا الصلاة﴾
٣٧٣	٧٣	﴿يوم ينفخ في الصور﴾
٤٧١	٨٢	﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾
٧١٠	٩٠	﴿فبهدهم اقتده﴾
٦٣٠	٩٦	﴿فالتق الإصباح﴾
٣٢	٩٩	﴿فأخرجنا منه حضراً﴾
٥٢٣	١٠٨	﴿فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾

٤٥٧	١١٠	﴿فِي طغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾
٧١٧	١١٣	﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾
١٧٩	١٣٦	﴿تَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾
٢٥٨	١٤٥	﴿أَوْ دُمًا مُسْفُوحًا﴾
٦٣	١٤٨	﴿وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾
٥٦١	١٥٠	﴿يُرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾
٤٩٩	١٦٤	﴿وَهُوَ رَبُّ كُلِّ نَسِيءٍ﴾

سورة الأعراف

٤٧١	٩	﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾
١١٥	١٨	﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾
١٩٠	١٩	﴿أَسْكَنْ أَنتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ﴾
٤٨	٢٢	﴿وَوَطْفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾
٢٤٥	٤٠	﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾
٩٠	٥٥	﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾
١٦٥	٥٧	﴿يُرْسِلُ الرِّيَّاحُ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾
٥٢	٦٩	﴿خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾
٤٥٩	٨٢	﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾
٢٧٧	٨٥	﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾
٦٢٤	٨٩	﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾
٥٣٤	٩٤	﴿حَتَّى عَفْوًا﴾
٣٧٥	١٤٣	﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾

٢٤٠	١٤٦	﴿وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا﴾
٣٢٢	١٥٠	﴿فلا تثمت بي الأعداء﴾
٢٣٨	١٥٤	﴿سكت عن موسى الغضب﴾
١٣	١٦١	﴿وقولوا حطة﴾
٣١٥	١٦٣	﴿تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا﴾
١٤	١٦٤	﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾
٤٩	١٦٦	﴿كونوا قردة خاسين﴾
١٠٣	١٧٢	﴿ألمست بربكم قالوا بلى﴾
١١١	١٧٩	﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا﴾
٤٥٧	١٨٦	﴿في طغيانهم يعمهون﴾
١١	١٨٧	﴿يسألونك كأنك حفي عنها﴾
٥٣٥	١٩٩	﴿خذ العفو﴾

سورة الأنفال

١٠٠	١٤	﴿هذا فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار﴾
٦٢٤	١٩	﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾
٦٧٧	٢٩	﴿يجعل لكم فرقانا﴾
٣٦٩	٣٥	﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية﴾
٢٩٨	٥٧	﴿فشرّد بهم من خلفهم﴾

سورة التوبة

١٠٨	١٠	﴿لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة﴾
٥٢٠	٢٨	﴿فإن خفتم عائلة فسوف﴾

﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

٣١٨	٣٤	سبيل الله ﴿
١٤٢	٤٧	﴿ولأرقصوا خلالكم ﴿
٦٦٣	٦٠	﴿فريضة من الله ﴿
٦٠	٦٩	﴿فاستمعتم بخلاقكم ﴿
٢١٠، ٢٠٩	٨٠	﴿إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴿
٥٣٠	٩٠	﴿وجاء المعذرون من الأعراب ﴿
٤٦٠	١٠٣	﴿صدقة تطهرهم وتركيهم بها ﴿
٤٥٩	١٠٨	﴿يحبون أن يطهروا والله يحب المطهرين ﴿
٣١٦	١٠٩	﴿شفا جرف هار ﴿
٣٤١	١١٢	﴿السائحون الراكعون ﴿
٤٦٨	١١٨	﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴿
		﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
٦٧٦، ٦٢٩	١٢٢	الدين ﴿

سورة يونس

٧١٣	٢	﴿أن لهم قدم صدقٍ عند ربهم ﴿
٤٥٧	١١	﴿في طغيانهم يعمهون ﴿
٤٠١	١٢	﴿وإذا مسَّ الإنسان الضرُّ ﴿
٥٢	١٤	﴿خلائف في الأرض ﴿
٥٣١	١٦	﴿فقد لبثتُ فيكم عمراً ﴿
٥٩٣، ٢٠٢	٢٤	﴿أخذت الأرض زخرفها ﴿ كأن لم تنزَّ بالأسس ﴿

﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ ٥٧ ٣١٦

سورة هود

﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ﴾ ٣٤ ٦١٧
﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ ٤٣ ٥٤٠
﴿فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾ ٧١ ٤١٢
﴿هُؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ ٧٨ ٤٦٠
﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾ ٨٧ ٣٣٩
﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ ٨٩ ٣٣٠
﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ ٩٤ ٣٦٢
﴿وَمَا ظَنَّمْنَاهُمْ﴾ ١٠١ ٤٧١
﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ ١١٤ ٣٣٩

سورة يوسف

﴿سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا﴾ ١٨ ٢٦٧
﴿وَشَرَّوهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ﴾ ٢٠ ٢٩٣
﴿قَدْ شَفَّعْنَا حَبَابًا﴾ ٣٠ ٣٠٨
﴿فَيَسْقِي رَبِّهِ حَمْرًا﴾ ٤١ ١٣٥
﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ٤٣ ١٥٤ ، ١٤٦
﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ ٤٦ ٣٤٢
﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ ٥١ ٦٤٥
﴿وَنُغْمِرْ أَهْلَنَا﴾ ٦٥ ٦٣
﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ ٧٢ ١٧٩

٩٥	٧٦	﴿ترفع درجاتٍ مَنْ نساء﴾
٢٦٧	٨٣	﴿سوّت لكم أنفسكم أمراً﴾
٦٤١	٨٥	﴿تالله تفتأ تذكر يوسف﴾
١٦٥	٨٧	﴿ولا تأيسوا من روح الله﴾
٣٤٥	٨٨	﴿وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين﴾
٦٨٠	٩٤	﴿لولا أن تفندون﴾
١٥٤	١٠٠	﴿هذا تأويل رؤياي من قبل جعلها ربي حقاً﴾
٢٤٠	١٠٨	﴿قل هذا سبيلي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾

سورة الرعد

٦١١	٨	﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾
		﴿فأما الزبد فذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس
٥٨٥	١٧	فيمكث في الأرض﴾
٤٣٨	٢٩	﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾

سورة إبراهيم

٣٦٤	٢٢	﴿ما أنا بمصرحكم وما أنتم بمصرحي﴾
٢٥٥	٥٠	﴿سرايلهم من قطران﴾

سورة الحجر

١٢٤	٢	﴿ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾
١٠٢	٩	﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾
٢٤٨	٢٦	﴿من صلصالٍ من حمأ مسنون﴾
٥٧٧	٤٧	﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾

٤٦١	٥١	﴿وَبَشِّرْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾
٤٦١	٦٨	﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾
٥٣٢	٧٢	﴿لَعَمْرِكَ إِنَّهُمْ لَمَن لَّمْ يَكْفُرْ لَمَّ يَسْتَكْفِرْهُمْ يَعْصِمُونَ﴾
٣٦٢	٧٣	﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾
٣٦٢	٨٣	﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾

سورة النحل

٢١٩	١٠	﴿فِيهِ تَسْمُونَ﴾
١٠٢	٤٣	﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾
٦٤٣	٦٢	﴿وَأَنَّهُمْ مَفْرُطُونَ﴾
٢٥٤	٨١	﴿إِسْرَائِيلَ تَفِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ تَفِيكُم بِأَنفُسِكُمْ﴾
٤٧١	١١٨	﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾

سورة الإسراء

١٠٤	٣	﴿ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾
٧٠٣	٤	﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾
٤٥٤	١٣	﴿وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾
٢٤٧	١٦	﴿أَمْرًا مَّتْرَفِيهَا﴾
٧٠٣	٢٣	﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَاہ﴾
		﴿وَأَمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ
١٦٦	٢٨	﴿تَرْجُوهَا﴾
١٥٨	٥٧	﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾
٤٧١	٥٩	﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾

٦٨٤	٧١	﴿وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾
٦٤٧	٧٣	﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾
٣٨	٧٦	﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
٢٠١	٨١	﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾
٣١١	٨٤	﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾
١٦٣	٨٥	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾

سورة الكهف

١٨١	١٧	﴿تَنزِيلًا مِّن رَّبِّهِمْ﴾
٢٣٥ ، ١٦٣	٢٢	﴿رَجَمًا بِالْغَيْبِ﴾ ﴿سَبْعَةً وَثَمَانِيَةً مِنْهُمُ كَلْبُهُمْ﴾
٤٧١	٣٣	﴿وَلَمْ تَظْلَمْ مِنْهُ شَيْئًا﴾
٥٨٤	٤٩	﴿لَا يَفَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾
		﴿وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
٦٣٤ ، ٥٢٣	٥٠	فَنَسَقَ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ﴾
٦٤٠	٥١	﴿مَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمُضْلِينَ عَضُدًا﴾
٤١٣	٧٩	﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾
٦٢	٩٤	﴿فَهَلْ يُجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾
٣٠	١٠٨	﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا﴾
١٥٨	١١٠	﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾

سورة مريم

٤٩٢	٨	﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا﴾
٣٤١	٢٦	﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾

٦٨٨	٢٧	﴿لقد جئت نبياً فرياً﴾
١٦٢	٤٦	﴿لأرجمنك واهجرني ملياً﴾
١١	٤٧	﴿إنه كان بي حفياً﴾
٣٧	٥٩	﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة﴾
٢٢٠	٦٥	﴿هل تعلم له سميّاً﴾
١٤٥	٧٤	﴿أحسنُ أثاناً ورياً﴾
٩١	٩١	﴿أن دعوا للرحمن ولدا﴾

سورة طه

٤٢٣	٢	﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾
٣٩	١٥	﴿أكاد أحفيها﴾
٥٥١	٢٨، ٢٧	﴿واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي﴾
٦٤٨	٤٠	﴿وفتناك فتونا﴾
٦٤٥	٤٥	﴿أن يفرط علينا﴾
٣٩٧	٥٢	﴿في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى﴾
٦١٨	٦١	﴿لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب﴾
٧٠٤	٧٢	﴿فاقض ما أنت قاض﴾
٢٦	٨٨	﴿عجلاً جسداً له خوار﴾
٤٧٤	٩٧	﴿الذي ظلت عليه عاكفا﴾
٣٧٣	١٠٢	﴿يوم ينفخ في الصور﴾
٥٢٢، ٤٨٤	١١١	﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾
٤٠٣	١١٩	﴿لا نظماً فيها ولا تضحى﴾

﴿إِن لَّهٗ مَعِيشَةٌ ضَنِكَا﴾ ١٢٤ ٣٩٩

سورة الأنبياء

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ ٧ ١٠٢

﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ ٣٠ ٦٣٧

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾ ٤٨ ٦٧٧

﴿سَمِعْنَا نَدَىٰ يَذُكُرُهُمْ﴾ ٦٠ ١٠٢

﴿أَذْنُتْكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ ١٠٩ ٢٦٥

سورة الحج

﴿ثُمَّ نَخَرُجُكُمْ طِفْلًا﴾ ٥ ٤٦١

﴿فَلْيُمِدِّدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ

أَنْ لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾ ١٥ ٢٥٢، ٢٥١

﴿وَوَطَّهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ ٢٦ ٤٦٠

﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ ٣٦ ٥١٠

﴿لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ﴾ ٤٠ ٣٤٠

﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ٦٥ ١٦٧

﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ ٧٢ ٢٥٣

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ٧٤ ٧٠٥

سورة المؤمنون

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾ ٤١ ٣٦٢

﴿إِلَىٰ رُبُوبَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ٥٠ ١٢٧

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا فَخُرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ ٧٢ ٦٢

٤٥٧	٧٥	﴿في طغيانهم يعمهون﴾
٢٥٩	٧٦	﴿فما استكانوا لربهم وما يتضرعون﴾
٢٢٢	٨٩	﴿فأنتى تُسحرون﴾
٤٨٨	٩١	﴿ولملا بعضهم على بعض﴾
٢٢٤	١١٠	﴿فاتخذتموهم سُخْرِيًّا﴾

سورة النور

٦٦٢	١	﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾
٧٩	١٥	﴿إذ تلقونه﴾
٤٦١	٣١	﴿أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾
٣٤٣	٦١	﴿أو صديفكم﴾

سورة الفرقان

٦٧٧	١	﴿نزل الفرقان على عبده﴾
٢٢٢	٨	﴿إلا رجلاً مسحوراً﴾
		﴿أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً﴾
٧٠٧	٢٤	﴿ويوم يعص الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً﴾
٦٢٨	٢٨، ٢٧	﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل﴾
٤٧٤	٤٥	﴿وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة﴾
٥٤	٦٢	﴿إن عذابها كان غراماً﴾

سورة الشعراء

٦٨٧	٢١	﴿ففررتُ منكم لما خفتكم﴾
٤٠١	٥٠	﴿لا ضيرُ إنا إلى ربنا منقلبون﴾
٦٧٦	٦٣	﴿كلّ فرقٍ كالطود العظيم﴾
٦١	١٣٧	﴿إن هذا إلا خلق الأولين﴾
٦٣٣	١٤٩	﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾
٢٢٢	١٥٣	﴿إنما أنت من المسحّرين﴾
٦٠٤	١٧١	﴿إلا عجوزاً في الغابرين﴾
٢٢٢	١٨٥	﴿إنما أنت من المسحّرين﴾
١٦٣	١٩٣	﴿نزل به الروح الأمين﴾

سورة النمل

٢٥٣	٢١	﴿أولياتيني بسُلطان مبین﴾
٥١٦	٣٩	﴿قال عفريتة من الجن﴾

سورة القصص

٦٦٠	١٠	﴿لولا أن ربطنا على قلبها﴾
١١٣	٢٣	﴿ووجد من دونهم امرأتين تذودان﴾
٣٦٢	٢٩	﴿أنس من جانب الطور﴾
٣٢٠	٣٠	﴿من شاطئ الواد الأيمن﴾
١٥٩، ١٥٨	٣٢	﴿واضمم إليك جناحك من الرهب﴾
٦٢٥، ١٥٧	٣٤	﴿ردءاً يصدقني﴾
٦٤٠	٣٥	﴿ستشدُّ عضدك بأخيك﴾

٤٦٨	٣٩	﴿وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون﴾
٦٦٨	٧٦	﴿لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين﴾
٦٦٣، ٦٦١	٨٥	﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾ سورة العنكبوت

٦٤٦	٢	﴿وهم لا يفتنون﴾
٦٤٦، ٦١٨	٣	﴿ولقد فتنا الذين من قبلهم﴾
٦٤٧	١٠	﴿جعل فتنة الناس﴾
٥٠٧	٢٢	﴿وما أنتم بمعاجزين في الأرض﴾
١٦٥	٢٣	﴿يئسوا من رحمتي﴾
٥٦	٤٨	﴿ولا تحطه يمينك﴾

سورة الروم

٤٩٦	١٥	﴿في روضةٍ يُجبرون﴾
٧٠١	٢٦	﴿كلُّ له قانتون﴾
٢٩٩	٤٣	﴿يومئذٍ يصدّعون﴾
٤٣٣	٥٩	﴿كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون﴾

سورة لقمان

٤٣	٣٢	﴿كلّ ختار كفور﴾
٥٨٩	٣٣	﴿لا يفرنكم بالله الفرور﴾

سورة السجدة

٣٩٨، ٤٣	١٠	﴿أئنذا صللنا في الأرض﴾ ﴿ضللنا في الأرض﴾
٣٩	١٧	﴿فلا تعلم نفساً ما أخفي لهم من قرّة أعين﴾

﴿ متى هذا الفتح ﴾ ٢٨ ٦٢٤

سورة الأحزاب

﴿ ففررتُ منكم لما خفتكم ﴾ ١٦ ٦٨٧

﴿ سلقوكم بألسنةٍ حدادٍ ﴾ ١٩ ٢٦٤

﴿ ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم ﴾ ٣٣ ٤٦٠

﴿ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ﴾ ٣٨ ٦٦٣

﴿ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهم ﴾ ٥٣ ٤٦٠

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ ٥٦ ٣٣٨

سورة سبأ

﴿ وجعلنا نومكم سباتا ﴾ ٩ ٢٥٥

﴿ وقدّر في السرد ﴾ ١١ ٢٣٩

﴿ وما كان عليهم من سلطان ﴾ ٢١ ٢٥٣

﴿ حتى إذا فرغ عن قلوبهم ﴾ ٢٣ ٦٦٠

﴿ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا ﴾ الفتح

العليم ﴿ ٢٦ ٦٢٤، ٦٢٥

سورة فاطر

﴿ ما يفتح الله للناس من رحمة ﴾ ٢ ١٦٦

﴿ ولا يفرنكم بالله الغرور ﴾ ٥ ٥٨٩

﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ ١٤ ٩٠

﴿ أنتم الفقراء إلى الله ﴾ ١٥ ٦٧٩

﴿ ولا الظلُّ ولا الحرور ﴾ ٢١ ١٤١

٦١٩	٣٦	﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾
٥٢	٣٩	﴿ خلائف في الأرض ﴾

سورة يس

٣٦٤	٢٣	﴿ فلا صريخ ﴾
		﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾ ﴿ إن كانت إلا ﴾
٣٦٢، ١٩٦	٢٩	صيحة واحدة ﴿
١٩٦	٥٣	﴿ إن كانت إلا زقية واحدة ﴾
١٤٥	٧٢	﴿ فمناها ركوبهم ﴾

سورة الصافات

٤٩١	٨	﴿ لا يسمعون إلى الملائ الأعلى ﴾
٢٤	١٢	﴿ بل عجبت ويسخرون ﴾
٥٧٩	٤٧	﴿ لا فيها غول ﴾
٢٦٥	٥٥	﴿ في سواء الجحيم ﴾
٢٨١، ٢٧٩	٦٥	﴿ طلعمها كأنه رؤوس الشياطين ﴾
١٥٩	٩١	﴿ فراغ إلى آلتهم ﴾
١٥٩	٩٣	﴿ فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾
٦٢٥	١٢٥	﴿ أتدعون بعلاً ﴾
٢٥٣	١٥٦	﴿ أم لكم سلطان ﴾
٦٤٧	١٦٢	﴿ ما أنتم عليه بفاتنين ﴾

سورة ص

٦٧٨	١٥	﴿ ما لها من فواق ﴾
-----	----	--------------------

٤٦٩	٢٧	﴿ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٦٣٦	٢٨	﴿أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾
		﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ ﴿حَتَّىٰ
٦٩٥، ٦٣	٣٢	تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
٣٧٩	٣٦	﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِجَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ﴾
٣٠٩	٥٨	﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ﴾
١٠٢	٨٧	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾

سورة الزمر

		﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ ﴿فِيهِ شُرَكَاءَ
٣١١، ٢٥٧	٢٩	مُتَشَاكِسِينَ﴾
٧٠٣	٤٢	﴿فَنِمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾
٦٤٤	٥٦	﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ فِي حَنْبِ اللَّهِ﴾
٦٢٥	٦٣	﴿مَقَالِيدَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
٤٩٢، ٤٩١	٦٤	﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾
٦٢٧	٧١	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا﴾

سورة غافر

٤٤٩	٣	﴿ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾
٩٢	١٦	﴿لَمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ﴾
٢٥٤	٢٣	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
٩٠	٦٠	﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾

سورة فصلت

٧٠٣، ٧٠٢	١٢	﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾
----------	----	----------------------------------

﴿ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون﴾
سورة الشورى

٤٦٩ ٢٢

﴿مقاليد السموات والأرض﴾

٦٢٥ ١٢

﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً﴾

٣١٤ ١٣

﴿ومن يقترف حسنة﴾

٧١٨ ٢٣

سورة الزخرف

﴿أهم يقسمون رحمة ربك﴾ ﴿ورفعنا بعضهم

فوق بعض درجات﴾

٢٢٥، ١٦٥ ٣٢

﴿وإنه لذكر لك ولقومك﴾

١٠١ ٤٤

﴿يا أيها الساحر ادع لنا ربك﴾

٢٢٣ ٤٩

﴿إذا قومك منه يصدون﴾

٣٧٠ ٥٧

﴿وإنه لعلم للساعة﴾

٤٩٨ ٦١

﴿وما ظلمناهم﴾

٤٧١ ٧٦

﴿فأنا أول العابدين﴾

٥٠٦ ٨١

سورة الجاثية

﴿وتصريف الرياح﴾

٣٥٠ ٥

سورة الأحقاف

﴿وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون

القرآن﴾

٤٩١ ٢٩

سورة محمد

﴿الشيطان سول لهم وأملى لهم﴾

٢٦٧ ٢٥

سورة الفتح

٤٦٨	١٢	﴿ووظنتنم ظنّ السوء﴾
٥٠٨، ١٨٩	٢٥	﴿فتصيبكم منهم معرفة بغير علم﴾
٢٣٨	٢٦	﴿فأنزل الله سكينته على رسوله﴾
٣٢٠، ٢٢٠	٢٩	﴿سماهم في وجوههم﴾ ﴿كزرع أخرج شطأه﴾

سورة الحجرات

		﴿حتى تفيء إلى أمر الله﴾ ﴿إن الله يحب
٦٩٩، ٦٤٩	٩	المقسطين﴾
٤٩٠	١١	﴿عسوا أن يكونوا خيراً منهم﴾
٣٠٠	١٣	﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل﴾

سورة ق

٦٩٥	١	﴿ق﴾
١٩٠	٧	﴿من كل زوج بهيج﴾
٦٢٠	٣٦	﴿فتنبأوا في البلاد﴾
٧١٥	٣٧	﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب﴾

سورة الذاريات

٦٣	١٠	﴿قتل الخراصون﴾
٦٤٧	١٣	﴿يوم هم على النار يفتنون﴾
٤٦١	٢٤	﴿ضيف إبراهيم المكرمين﴾
٣٨٥	٢٩	﴿فصكت وجهها﴾
٣٧٦	٤٤	﴿فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون﴾

سورة الطور

١٥٢	٣	﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾
٩٠	١٣	﴿يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾
٦٦٤	١٨	﴿فَاكْفِهِنَّ بِمَا آتَاهُنَّ رَبَّهُنَّ﴾
١٤١	٢٧	﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾
٢٥٧	٣٨	﴿أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ﴾

سورة النجم

٥٠٠	٦	﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾
٤١٨	٢٢	﴿تَقْسَمُ ضَرِيءٌ﴾
١٨٩	٤٥	﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجِينَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾
٢٢٦	٦١	﴿سَامِدُونَ﴾

سورة القمر

٢٩٠	٢٦	﴿مَنْ الْكَذَّابُ الْأَتِيرُ﴾
٥٥٣	٢٩	﴿تَتَعَاطَى فَعَقِرُ﴾
٧٠٥	٤٩	﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾
٧٠٥	٥٥	﴿مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾

سورة الرحمن

٣٢٤	٢٩	﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾
٢٢٠	٤١	﴿يَعْرِفُ الْجُرُومَ بَسِيمَاهُمْ﴾
٦٤	٧٠	﴿خَيْرَاتٍ حَسَانٍ﴾

سورة الواقعة

٥٠٤، ٢٩	١٧	﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾
---------	----	--

٤٩٤	٣٧	﴿عرباً أتراباً﴾
٣٢٧	٥٥	﴿شرب الهيم﴾
٢٠٤	٦٤	﴿أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾
٦٦٤، ٤٧٤	٦٥	﴿فظلمت تفكّهون﴾
٥٨٠	٦٦	﴿إنا لمغرمون﴾
٤٥٩	٧٩	﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾
٩٢	٨٦	﴿فلولا إن كنتم غير مدينين﴾
١٦٤	٨٩	﴿فروح وريحان﴾

سورة المجادلة

١٦٤	٢٢	﴿وأيدهم بروح منه﴾
-----	----	-------------------

سورة الحشر

٩٣	٧	﴿لئلا تكون دولة﴾
٣١٣	٩	﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾
٢١١	٢٣	﴿السلام المؤمن المهيمن﴾

سورة الممتحنة

٦٤٧	٥	﴿ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا﴾
٢٧٦	١١	﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم﴾

سورة الجمعة

٢١١	٥	﴿يحمل أسفاراً﴾
٦٨٧	٨	﴿الموت الذي تفرون منه﴾

سورة التغابن

٥٨٤	٩	﴿يوم التغابن﴾
-----	---	---------------

سورة الطلاق

﴿قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾ ٣ ٧٠٥

سورة التحريم

﴿قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم﴾ ٢ ٦٦٢

﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ ٤ ٤٦١

﴿عبادات سائحات﴾ ٥ ٣٤١

سورة الملك

﴿رجوماً للشياطين﴾ ٥ ١٦٢

﴿إلا في غرور﴾ ٢٠ ٥٨٨

سورة القلم

﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ ٤ ٦١

﴿تلقونه﴾ ٩ ٧٩

﴿وأصبحت كالصريم﴾ ٢٠ ٣٤٦

﴿ليزلقونك﴾ ٥١ ١٩٧

سورة الحاقة

﴿يا ليتها كانت القاضية﴾ ٢٧ ٧٠٤

﴿هلك عني سلطانية﴾ ٢٩ ٢٥٣

سورة المعارج

﴿وفصيلته التي تؤويه﴾ ١٣ ٣٠٠

﴿نزاعة للشوى﴾ ١٦ ٢٧٦

سورة نوح

﴿فلم يزدهم دعائي إلا فراراً﴾ ٦ ٦٨٧

١٥٨	١٣	﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾
٤٥٥	١٤	﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾
٨٤	٢٦	﴿مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾

سورة الجنّ

٦٩٧	١١	﴿طَرَائِقَ قَدَدًا﴾
٦٩٩	١٥	﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾
		﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً غَدَقًا﴾
٦١١	١٦	

سورة المزمل

١٩١	١	﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾
٤٤٧	٨	﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾

سورة المدثر

٤٢٧	٤	﴿وَنِيَابُكَ فَطَهَّرَ﴾
١٧٠	٥	﴿وَالرَّجَزَ فَأَهْجَرُ﴾
٣٨٩	١٧	﴿سَأَرْهُقَهُ صَعُودًا﴾
٣٩٨	٣١	﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾
٧٨	٣٣	﴿وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَّرَ﴾

سورة القيامة

٦٣٦	٥	﴿بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾
٧٠٨	١٨	﴿فَإِذَا قرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قرَأَنَهُ﴾

سورة الإنسان

٢٤١	١٨	﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا﴾
-----	----	--------------------------------------

١٦٥	٣١	﴿يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾
		سورة المرسلات
٣٥٥	٣٣	﴿جَمَلَتْ صُفْرًا﴾
٦١٩	٣٦	﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ﴾
		سورة النبأ
٤٨٤	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٣٧٣	١٨	﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾
٦٢٨	٤٠	﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾
		سورة النازعات
٤٢٩	٣٠	﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾
٤٥٧	٣٤	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾
		سورة عبس
٢١٢	١٥	﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾
٦٨٧	٣٤	﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾
		سورة التكويد
٣٩٩	٢٤	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾
٤٦٩	٢٤	﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾
		سورة المطففون
٦٥	٢٦	﴿خَتَامَهُ مِسْكَ﴾
		سورة البروج
٢٤٤	١	﴿وَالسَّمَاءِ﴾

٢٨٣	٣	﴿وشاهد ومشهود﴾
٦٤٦	١٠	﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾
سورة الطارق		
٢٤٤	١	﴿والسما﴾
٣٤٨	٧	﴿من بين الصلب والترائب﴾
٢٤٤	١١	﴿والسما﴾
٦٦٥	١٣	﴿إنه لقول فصل﴾
سورة الأعلى		
٥٨٦	٥	﴿فجعله غثاءً أحوى﴾
سورة الغاشية		
٢١١	٢٢	﴿مصبطر﴾
سورة الفجر		
٤٩٩	٥	﴿هل في ذلك قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾
سورة الشمس		
٢١٠	٧	﴿ونفسٍ وما سواها﴾
٢٤٤	٥	﴿والسما﴾
٤٣٠	٦	﴿وما طحاها﴾
٤٥٦	١١	﴿كذَّبتْ ثمود بطغواها﴾
٧٥	١٤	﴿فقدمم عليهم ربهم بذنبيهم فسواها﴾
سورة الضحى		
٢٦٢	٥	﴿ولسيعطيك ربك﴾

سورة العلق

﴿كَلَّمَآ إِنَ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى . أَن رآه اسْتَغْنَى﴾ ٧،٦ ٤٥٦

﴿أُرِيَتْ الَّذِي يَنْهَى﴾ ٩ ١٤٦

سورة القدر

﴿سَلَام﴾ ٥ ٢١٠

سورة الزلزلة

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ ٦ ٣٠٣

سورة العاديات

﴿وَإِنَّهٗ لِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ ٨ ٦٣

سورة العصر

﴿وَالْعَصْر﴾ ١ ٥٣٧

سورة الهمزة

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَطْمَةُ﴾ ٥ ٨٢

سورة الفيل

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ١ ١٥٣

سورة الكوثر

﴿أَنْطِينَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ ١ ٤٨٠

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ ٢ ٣٣٧

﴿إِن شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ٣ ٥٢٥، ٣٢٥

سورة الفلق

﴿قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ١ ٦٣٠

سورة الناس

﴿قل أعوذ برب الناس﴾

٤٥

١



مكتبة دار الفکر

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة

حرف الهمزة

- أتحسبون الشدة في حمل الحجارة، إنما الشدة أن يمتلي
 أحدكم غيظاً ثم يغلبه
 ١٣١
- أتعجز إحداكن أن تتخذن توأمين فتخلطهما بعبير أو زعفران
 ٥٦٢
- اتقوا الله في النساء فإنهن عوان عندكم
 ٥٢٣
- أني رسول الله ﷺ بعظم في الاستنجاء أو روث فردّه وقال:
 إنه ركس
 ١٤٨
- إذا أقبلت الحيضة تدعي لها الصلاة أيام أقرائك فإذا أدبرت
 فاغتسلي وصلّي
 ٧٠٩
- إذا تابعتهم فقولوا: لا خلافة
 ٤٦
- إذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء
 ٥٣٧، ٥٣٨
- إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان مفطراً فليأكل،
 وإن كان صائماً فليصل
 ٣٣٨
- إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلّوا، وإذا رأيتم الفجر
 المستطير فلا تأكلوا وصلّوا
 ٤٥٥
- إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه
 الرغم
 ١٥١
- إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق
 تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
 ١٠٥
- أذتك على أن ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتى أنهاك
 ٢٤٦
- أبو هريرة قال: قيل يا رسول الله! ألا تعرف أمتك يوم القيامة؟

فقال: أرأيت لو كان لرجل خيلٌ محجّلةٌ في خيلِ دهمٍ ألا
يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإنهم يأتون
يومئذٍ غراً محجلين من الوضوء

- أربت من يدك ٥٩١
أسثروا من طعامكم ١٢٩
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر ٢٣٧
اسلتيه وأرغميه ٢١٣
أصاب المسلمين يوم حنين ركٌ من مطر فنادى منادي رسول
الله: ألا صلّوا في الرجال ١٥١
أعوذ بالله من الخبث والخبائث ١٢٦
أفضل الناس مؤمن مزهد ٢٥
أفطر الحاجم والمحجوم ١٧٧
وفي حديث أن رجلاً أمسك رجلاً وقتله آخر، فقال النبي
ﷺ: اقتلوا القاتل واصبروا الصابر ٦٢٤
اللهم صلّ على آل أبي أوفى ٣٨١
أمير النبي ﷺ بالاستعاذة من شرّ الشيطان، فقيل له: قل أعوذ
بربّ الناس ٣٣٨
أمرني جبريل أن أتعاهد فيكي عند الوضوء بالماء ٤٥
املوا الطمسوس وخالفوا الجوس ٦٧٠
إن الأرض إذا دفن فيها الإنسان قالت له: بما مشيت عليّ فداداً ٤٥١
ذا مالٍ كثيرٍ وخيلاء

- ١٣٠ إن النبي ﷺ مرّ بقوم يربعون حجراً
- ٦٤٣ أنا فرطكم على الحوض
- ٣٢٧ إنا نركب على أرامنا لنا
- إنكم مدعون يوم القيامة مفدّمة أفواهكم بالقدم، ثم إن أول ما
- ٦٥٩، ٩٠ يبين عن أحدكم لفخذه ويده
- ٣٦ إنكن إذا جعتنّ دقعتنّ وإذا شبعتنّ خجلتنّ
- ٧٠٦ إن لي مقولاً ما إن يسرنني به مقولاً
- حديث النبي ﷺ أنه أكل مع فاطمة عرقاً ثم جاء بلال فأذنه
- بالصلاة، فوثب، فتعلقت بثوبه فقالت: ألا تتوضأ يا أبت؟
- فقال: ممّ يا بنية؟ قالت: ممّ مسّت النار. قال: أوليس أظهر
- ٥٥٦ طعامكم ما مسّت النار!؟
- ٥١١ إنّه رخصّ في العرايا
- ٣٥٣ أنه كان إذا مشى فكأنه يتقلع من صخر وينحدر من صَبِّ
- ٣٩١ أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
- ٣٢ إياكم وخضراء الدمن
- ٣٩٠ إياكم والقعود بالصعيد
- ٢٨٨ إياكم وهوشات الليل
- حرف الباء
- ٦١ بعثت لأتمّ محاسن الأخلاق
- حرف التاء
- ١٢٧ ترُقّعُ عليهم الرّيبة

١١ تعودوا بالله من شر السامة والحامة والعامّة

حرف التاء

٥٧٨ ثلاث لا يغفلُ عليهنَّ قلبُ مؤمن

حرف الجيم

٣١ جاء في الحديث النهي عن اختناث الأسقية

أم إسحق العنزية قالت: جئت النبي ﷺ فوجدته في منزل حفصة بنت عمر بن الخطاب بين يديه قصعة فيها ثريد ولحم، فقال: يا أم إسحق هلمي فكلي! وكنت صائمة، فمن حرصي على الأكل معه ﷺ نسيتُ صومي، فأخذ عرقاً فناولنيه، فلما أدنيتَه من فيّ ذكرتُ صومي، فجعلتُ لا آكل العرقَ ولا أضعه، فقال لي: ما لك يا أم إسحق؟ فقلت: يا رسول الله إني صائمة. فقال ذو اليمين: الآن بعدما شبعتِ؟! فقال ﷺ: لا، ضعي العرقَ من يدك وأتمّي صومك، فإنما هو رزقٌ ساقه الله إليك.

٥٥٦، ٥٥٥

حرف الحاء

١٧ حبك للنبي، يُعمي ويصم

الحديث عن عائشة أنها ذكرت وفاة رسول الله ﷺ فقالت:

٣١ «فأخنت في حجري ولم أشعر به»

٢٤ الحرب خدعة

٢١٧ الحساء يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم

٥٣٤ حفوا الشوارب وأعفوا اللحي

- ٢٥ الحَمْىُ تنقي الذنوب كما تنقي الكبرُ الحَبْثُ
حرف الحاء
- ٤١ خَمَرُوا آتَيْتَكُمْ
- ٤١ خَمَرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بَعُدَ
- ٢٤٧، ٢٤٦ خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ
- حرف الراء
- ٦٠٢ فِي الْحَدِيثِ عَنْ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَامِرٍ: رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ
يَفْسَلُونَهُ وَآخِرِينَ يَسْتَرُونَهُ
- حرف الزاي
- ٦٠٧، ١٨٢ زَرَّ غَبًّا تَزْدَدُ حَيًّا
- زَوَيْتُ لِي الْأَرْضَ، فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَسَيَّلْتُ مَلِكَ
أُمَّتِي مَا زَوَيْ لِي مِنْهَا
- ١٨٦
- حرف السين
- ٧٠١ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: طَوْلُ الْقَنُوتِ
- حرف الشين
- ١٣١ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ
- شُهَدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَطْعُونُ وَالسَّلْبُ
وَالْحَرْقُ وَالْفَرْقُ وَالْبَطْنُ وَالنَّفْسَاءُ
- ٢١٠
- ٤٥ الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ إِلَى الْعَبْدِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَسَّ
- حرف الصاد
- ٣٥٠ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ

- ٥١٩ صَنَوْا فِي مِرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ
- ٣٧٣ الصَّوْرُ قَرْنٌ يَنْفَخُ فِيهِ
- حرف الظاء
- ٤٧٢ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ عَلَى أَهْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
- حرف العين
- ٦٦٥ ، ٥٦٥ العالمُ كَالْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبَعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ
- حرف الغين
- ٥٩٠ الْغَرَّةُ وَهُوَ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ
- ٤٩٦ غَيَّرَتِ النَّارُ حَبِيرَهُ وَسَبَّرَهُ وَأَثَرَهُ
- حرف القاف
- ٣١١ قَالَ عَلِيٌّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي عَيْنِهِ سُكُّونَةٌ
- ٤٠ قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَتَاوَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخُمْرَةَ وَأَنَا حَائِضٌ
- ٢٢٣ قَالَتْ عَائِشَةُ: مَاتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي
- ٦٣٧ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ، لَا يَفْتِكُ مَوْمِنٌ
- ٧٠٧ قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقْبَلُ
- حرف الكاف
- ٢٢٣ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ابْنِ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدَفٍ يَجْرُ قَصْبِهِ فِي النَّارِ
- كان النبي ﷺ إذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة
- ٥١٧ إِبْطَهُ
- ٦٥٧ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّ الْفَأَلَ الْحَسَنَ
- ٧١٨ قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْبَحُ جَنِباً مِنْ قَرَافٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ

- ٢٥٧ كان النبي ﷺ يطوف ويستلم الحجر بمحجن كان معه
 ٥٩٠، ٥٨٩ قال معاوية: كان النبي ﷺ يغرُّ عليَّ العلم غرًّا
 ٥٩١ كان النبي ﷺ يكره الذي به شكال مخالف
 ٢٥٢ كل سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي
 كلُّ مولودٍ يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه
 ويمجسانه
 ٦٢٣
 ٥٠٩ كلما تعاررتُ ذكرتُ الله

حرف اللام

- ١٩٨ لأن أزين سبعين مرة أحبُّ إليَّ من أن آكل لقمة ربواً
 ٨٨ لأنني أمزح وما أقول إلا حقاً
 ٤٤٧ لا تبتل في الإسلام
 لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث: في مسجدٍ يعمره، أو بيت
 ٤١ يخمره، أو معيشة يدبرها
 الحديث عن النبي ﷺ أنه لما أدخل فاطمة على علي قال لهما: لا
 تحدثا شيئاً حتى آتيكما. فأتاهما فدعا لهما وشمَّت عليهما
 وانصرف
 ٣٢١
 ٥٠٧ لا تدبروا أعجاز أمورٍ قد ولت صدورها
 ٧٧ لا تعذبن أولادكن بالدغر
 ١٥٦ لا رددي في الصدقة
 ٢٥٧ لا سلّم إلا في وزنٍ معلوم أو كيلٍ معلوم إلى أجل معلوم
 ٣٦٧ لا صدق ولا هامة

- ٤٠١ لا ضرر ولا ضرار في الإسلام
- ٢٩٤ لا عدوى ولا هامة ولا صفرة
- ٥٨٨ لا غرار في الصلاة ولا تسليم
- ٦٠٣ لا غلت على مسلم
- لا يدخل أحد الجنة بعمله، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته
- ٥٩٨ لا يصلّي أحدكم وهو زناء
- ١٩٨ لا يُعدي شيء شيئاً ولا عدوى ولا طيرة في الإسلام
- ٥٢٧ لخلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك
- ٥٣ لعن الله بائع العرة ومشتريها
- ٥٠٩ لعن النبي ﷺ الركاكة
- ١٢٥ قال النبي ﷺ للمنهزمين بأحد: لقد ذهبتم فيها عريضةً
- ٥٤٩ لما نهى النبي ﷺ عن ضرب النساء ذثر النساء على أزواجهنّ
- ١١١ لن يهلك على الله إلا هالك
- ٥٣٠ لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم
- ٥٢٩ ليتني غودرتُ مع أصحاب النُحص نُحص الجبل
- ٥٨٤ ليس في الدغرة قطع
- ٧٧ ليس في الهيشات قود
- ٢٨٨ ليس منّا من شهر السلاح علينا
- ٣٣٣ لينقذ بهم الله ولو بفواق ناقة
- ٦٧٨

حرف الميم

- ٨٧ ما أنا من ددٍ ولا الددُ مني

- ٨٧ ما أنا من ددي ولا دد مني
- ٨٧ ما أنا من ددي ولا ددي مني
- ٥٢١ ما عال مقتصد ولا يعيل
- مثل العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء، فيينا هم
- ٦٦٥ كذلك إذ غار ماؤها، فانتفع بها قومٌ وبقي قومٌ يتفكرون
- ٤١٦ مدّ النبي ﷺ ضبعيه إلى السماء
- ٥٣٤ من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية فهو له صدقة
- ١٨٨ من أزلت إليه نعمةً فليكاف بها
- ٨٨ من أطلع في دار قومٍ بغير إذنٍ فقد دمرَّ
- من أكل الربا أطعمه الله أو ملأ الله جوفه من طين الخبال يوم
- القيامة
- ٤٧
- ٢٤٧ من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترطها المشتري
- ٣٣٨ من صلى على النبي واحدةً صلت عليه الملائكة عشرًا
- ٥٩ من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته
- ٥٣٤ من غرس شجرةً مثمرةً فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة
- ٥٨٢ من غشنا فليس منا
- من غضب جاره حداً من أرضه طوقه الله يوم القيامة سبع
- ٤٤٣ أرضين ثم يهوي به في نار جهنم
- ١١٠ من كفي ذبذبه وقببه ولقلقه فقد كفي
- ٣٦١ من لغا فلا جمعة له، ومن قال صه فقد لغا
- ٣٧٤ من نظر في صير بابٍ ففقت عينه فهي هدرٌ

- المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ٤٤٧
- مؤاربة الأريب جهد وعناء لأنه لا يخدع عن عقله ١٣٠
- حرف النون
- نعوذ بالله من طمع يذني إلى طبع ٤٣٣
- نهى أن تُصبرَ البهيمة ثم تُرمى حتى تقتل ٣٨١
- نهى عن قتل شيءٍ من الدواب صبراً ٣٨١
- نهى النبي ﷺ عن الصلاة إذا تضيفت الشمس ٤٠٨
- نهاني ربي عن القيل والقال وإضاعة المال وعن ملاحاة الرجال ٧٠٧
- حرف الهاء
- وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه عطس عنده رجلان فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر، فسئل عن ذلك فقال: هذا حمد الله فسمته وهذا لم يحمد الله فلم أسمته ٣٢١
- وفي الحديث في الرحم: هي شجنة من الله تعالى، وشجنة الرحم معلقة بالعرش ٢٨٨
- حرف الواو
- وأزعبُ لك زعبةً من المال ١٩٢
- وفي حديث النبي ﷺ أنه كانت فيه دعاية وقالت عائشة - رضي الله عنها - : تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع سنين ٨٨
- ومنه الحديث أنه كتب على بعض اليهود أو نصارى نجران: وعليهم ربع المغزل وربع ما صاد عروكهم ٢١٠
- ٥٥٤

ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرياً ٧٨

حرف الباء

٦٨٩ يا أبا سفيان! أنت كما قال القائل: كل الصيد في جوف الفرا
قال النبي ﷺ لعائشة وسمعتها تدعو علي سارق: يا عائشة! لا

٤٤٨ تسبخي عنه بدعائك عليه

٣٢، ٣١ يجلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من تحته خضراء

٦٠٢ اليمين الغموس تدع الديار بلاقع



(٣)

فهرس الأشعار

الهمزة المضمومة

٦	-	الدلاءُ	حشا
٥٩	زهير بن أبي سلمى	العباءُ	فإنكم
١٠٦	-	ذكاءُ	شهمُ
١٠٦	زهير بن أبي سلمى	والذكاءُ	يفضله
١٢٧	ابن هرمة	يربؤها	باتت
١٣٦	الحارث بن حلزة	بلاءُ	وهو
١٤١	-	غراءُ	من سمومٍ
٢٥١	زهير بن أبي سلمى	والتلاءُ	جوارٌ
٣٠٧	عبيدالله بن قيس الرقيات	شعواءُ	كيف نومي
٣٤٥	حسنان بن ثابت	الدلاءُ	لساني
٣٥٢	-	عناءُ	يصبُ
٥٣٦، ٣٦٢	الحارث بن حلزة	الإمساءُ	آنست
٣٦٩	حسنان بن ثابت	والمكاءُ	نقومُ
٣٩٩	ابن هرمة	يرزوها	إن سلمى
٥٢٧	زهير بن أبي سلمى	عداءُ	فصرمُ
٥٣٢	عبيدالله بن قيس الرقيات	والبقاءُ	أيها
٥٣٥	زهير بن أبي سلمى	العفاءُ	تحملُ
٥٤٧	حسنان بن ثابت	وقاءُ	فإن أبي
٥٨٥	النابعة الشيباني	الجفاءُ	غناءُ
٦٢٢	-	العلماءُ	قالت

٦٢٢	-	ماءُ	فمي فمي
٦٤٢	الربيع بن ضبع الفزاري	والفتاءُ	إذا عاشُ
٦٩٩	الحارث بن حلزة	الثناءُ	ملكُ

حرف الهمزة المكسورة

١٠٦	-	ذُكاءِ	ولستُ
٢٢٩	-	وسَفَاءِ	كم

الباء الساكنة

٥٥	اللهمي	العَرَبُ	فأنا
----	--------	----------	------

الباء المفتوحة

١٦١	-	رغباً	شرُّ
١٦١	-	راغباً	وأرغبُ
١٨٠	-	ديبياً	زعمتي
١٨٢	-	غِيّاً	إذا
٢٣٠	جرير	أغضباً	أبني
٣٠٠	يزيد بن معاوية	حبياً	اعصِ
٣٠٠	يزيد بن معاوية	فانشعباً	حتّى
٣٠٤	جرير	والجناباً	لشتان
٣٤٩	أبو خراش الهذلي	صليبا	جريمة
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي	مشرىبا	فإني
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي	يتجنباً	يرى

٣٧٥	جرير	الرقابا	أعدَّ
٣٩١	يزيد بن معاوية	نَشَبَا	إِنَّ
٤١٥	-	مَثَابَا	ويهلولاً
٤٤٢	جرير	انصبابا	أنا البازي
٥٥٠	الحطيئة	الكَرْبَا	قومٌ
٦٠١	جرير	كلابا	فغصَّ
٧١٧	بشر بن أبي خازم	آبا	فرجَى

الباء المضمومة

٢١		مُغْرِبُ	إذا
٤٧	ذو الرِّمَّة	غَضْبُ	خزايةٌ
٦٠		ومشروبُ	كلُّ
٨١	المسيب بن علس	فاغضبوا	فدوخوا
٨٤	ابن الدميثة	عَرِيبُ	بسايسُ
٨٩	-	حوبُ	ودعوةٍ
٩٠	المجنون	ذنوبُها	دعا
٩٠	محمد بن كعب الغنوي	مَجِيبُ	وداع
١٠١	حميد بن ثور	عَجِيبُ	ذكرتكِ
١٠٢	-	عَايَةُ	فدَعُ
١١١	عبيد بن الأبرص	وتغضبوا	ولقد أتانا
١٢٢	-	حِيبُ	أثيبانُ

١٢٨	-	الكذوبُ	ليس
١٢٩	جميل بثينة	مريبُ	بثينةُ
١٢٩	الكميت	مؤرَبُ	ولانتشلت
١٣٠	عبيد بن الأبرص	الأريبُ	أفلحُ
١٣٥	-	أصابوا	فإن يكُ
١٣٦	علقمة بن عبدة	رَبوبُ	وأنتَ
١٥١	المسيَّب بن علس	تعتبُ	تبيتُ
١٥٣	-	طبيبُ	وتحنى
١٥٧		نادبهُ	رويد
٢٣٧	النابعة الذبياني	يتذبذبُ	ألم
٢٦٨	المجنون	حسيها	وناديتُ
٢٦٩	-	الكلبُ	همُ
٢٩٨	الأحيمر السعدي	صواحبهُ	تراهُ
٢٩٩	ابن الدمينه	لكذوبُ	وإن طيباً
٢٩٩	-	شعوبُ	ونائحهُ
٢٩٩	ذو الرمة	شعبُ	لا أحسبُ
٣٠٠	الفرزدق	شعوبُ	يا ذئبُ
٣٠١	النابعة الذبياني	المهذبُ	ولستَ
٣٠٩	-	ومضطربُ	حتى
٣١٠	نصيب	والحسبُ	كانوا
٣١٤	أنيف بن جبلة الضبي	مُشدَّبُ	أما

٣١٤	-	مُدْبَذُ	شريعة
٣١٩	-	مغرب	شريجان
٣٢٥	أبو أسماء بن الضرية البصري	يفضبوا	ولقد
٣٢٦	الفرزدق	شاربه	ولو كان
٣٥٣	علقمة بن عبدة	وصيب	فأوردتها
٣٥٥	امرؤ القيس	الوطاب	وأفلتهن
٣٦٦	-	العازب	عطشى
٣٧٩	بشر بن أبي خازم	تصيبها	وغيرها
٣٧٩	علقمة الفحل	ديب	كانهم
٣٨٠	-	يصبو	ألم تعلمي
٤٥٢، ٤٠٢	ذو الرمة	نشب	مقرع
٤١١	نافع بن نفيح الأسدي	ضريب	ذهبت
٤١٧	-	العذب	إذا كان
٤١٨	-	حروبها	ومن
٤٢٩	ابن الدمينه	حيب	ولا خير
٤٣٠	علقمة	مشيب	طحا
٤٣٣	علقمة	طيب	فإن
٤٤١	أبو ذؤيب	وتخصب	وأرى
٤٨٠	المجنون	نصيبها	وما
٤٨٠	المجنون	ذيبها	أتضرب
٤٨٣	أبو ذؤيب	ورقيها	ولو أنني

٦٦٦، ٤٩١	هدبة بن الحشرم	قريبُ	عسى
٤٩١	هدبة بن الحشرم	الغريبُ	فيأمن
٤٩٢	أبو الأسود الدؤلي	يذهبُ	فإنني
٥٢٦	علقمة بن عبدة الفحل	وخطوبُ	تكلفني
٤٩٤	ابن الدمينة	عريبُ	بسابس
٤٩٤	عبيد بن الأبرص	عريبُ	فعددةُ
٥٧٥	-	غريبُ	وليس
٥٧٦	-	غريبُ	فحسبُ
٥٧٦	أبو محمد التيمي	غريبُ	إذا ما
٥٧٧	ساعدة بن جزوية	يعتبُ	شابُ
٥٨٢	-	حاطبُ	فقلتُ
٦٠٧	عبيد بن الأبرص	يؤوبُ	وكلُّ
٦٢٢	مزاحم العقيلي	الترابُ	كلانا
٦٥٣	ذو الرمة	مختضبُ	حتى
٦٧٥	-	وزيبُ	فقلت
٦٧٧	ذو الرمة	متصبُ	حتى
٧١٧	ليبد	لراهبُ	وإنني
٧١٨	ذو الرمة	ندبُ	تريك

الباء المكسورة

١٦	ليبد	الألبابُ	كالخق
٢٩	-	وتحبيبي	واستهزأت

١١٧، ٣٧	ليبد	الأجرب	ذهب
٣٩	امرؤ القيس	محلَّب	خفاهنَّ
٣٩	علقمة الفحل	منقَّب	خفا
٤٤	امرؤ القيس	المحبَّب	أدامت
٤٩	-	ومتَّعِب	إذا ما
٥٤	النابعة الذبياني	المناكِب	يصمونون
٦٥	ابن ميادة	السباسب	فكانت
١٠٤	الزبرقان بن بدر	ولغبي	ألم أكُ
١٠٤	حضرمي بن عامر	الأذراب	ولقد طويتمكم
١١٧	ليبد	يشغب	يتأكلون
١٢٣	-	عطب	واهيه
١٢٣	-	قضيب	فلم أر
١٣٦	الفرزدق	مربوب	كانوا
١٤٣	امرؤ القيس	وبالشراب	أرانا
١٤٣	عمر بن الأيهم التغلبي	النقاب	بربَّ
١٩٦	-	العتاب	ففجعتني
٢٢٢	قيس بن الخطيم	مخبوب	كشقيقة
٢٢٢	امرؤ القيس	وبالشراب	أرانا
٢٥٨	-	كاذب	فما
٢٥٩	-	اللَّب	لا
٢٦٨	حسن بن ثابت	تُصِب	سالت

٢٩٠	امرؤ القيس	بأثاب	إذا
٢٩١	-	الحرب	قاتلك
٣٠٠	علي بن الغدير	بشعوب	بني
٣٠٥	ذو الرمة	الترائب	إذا
٣٥٥	الأعشى	كالزبيب	تلك
٣٥٦	-	غريب	بين
٤٠٨	امرؤ القيس	مشطب	فلما
٤٠٩	جرير	شبابي	وقالت
٤١٩	امرؤ القيس	بالذنب	ضازت
٤٣١	امرؤ القيس	تطيب	ألم تر
٤٣٢	-	الذنب	إنني
٥٠٢	-	أديه	ما
٥٠٢	-	به	هما
٥٠٢	-	بحسب	يعد
٥٠٢	-	بغريب	وإن
٥٧٥	-	مغرب	إذا ما
٥٧٧	-	غريب	بين
٥٧٨	النمر بن تولب	كاذب	جزى
٦٠٦	-	مكروب	كم
٦٣٤	عدي بن وداع العقوي	اللبيب	لا أستكين
٦٥٨	النابعة الذيباني	الكتائب	ولا عيب

٦٦٨	-	الكلبِ	إذا الكلبُ
٦٦٨	هدبة بن الخشرم	المتقلبِ	فلستُ
٧١٠	الكميت	والخطبِ	فالجودُ
٧١٦	-	الذئائبِ	أيا

التاء المفتوحة

٣٢٢	-	شماتة	ليس
٣٢٢	-	أماته	غير
٦٥٤	-	ماتا	إلى
٦٥٤	-	فاتا	كأنُ
٦٥٤	-	المماتا	تأهبُ
٦٥٤	-	ماتا	فمنُ
٦٥٤	-	رفاتا	ومنُ
٦٩٨	-	مُقيتا	وقرنِ
٦٩٨	أبرقيس بن رفاعة	مُقيتا	وذِي ضغنِ

التاء المضمومة

٤٦		الخلبوتُ	ملكتمُ
٩٩	سنان بن فحل الطائي	طويتُ	وإن الماءَ
٢١٢	-	مشيتُ	وما أدعُ
٢١٥	الأعشى	شواته	قالت
٢٣٢	خالد بن زهير الهذلي	سفاتها	فلا

٤٢٦	الأعشى	طَلَّأْتُهَا	متى
٦٩٨	بعض فصحاء المعمرين	مَقِيْتُ	ثم
٦٩٩	السموأل	وَدَعَيْتُ	ليت شعري
٦٩٩	السموأل	مَقِيْتُ	ألي

الناء المكسورة

٤٠	كثير عزة	اسْتَحَلَّتْ	هنيئاً
٥٧	امرؤ القيس	عِبْرَاتِي	ظلمتُ
٥٨	-	اسْتَقَرَّتْ	ألا ليت
١٨٨	كثير	أَزَلَّتْ	وإني
٣٠٢	-	بِالْفَالِيَاتِ	وأثعتُ
٣٦٠	-	مُتِّ	إنك
٣٦١	سراقة البارقي	مَصْمَمَاتِ	ألا
٦٧٣	سراقة البارقي	بِالْتَرَهَاتِ	أري
٦٧٣	-	وخالتي	أقول
٦٣٦	خوات بن جبير	فَعَلَاتِي	فشدتُ

الناء المكسورة

١٤٥	محمد بن نمير الثقفي	الْأَنَاتِ	أشأقتك
-----	---------------------	------------	--------

الجيم المفتوحة

	أبوسفيان بن الحارث بن	ومنهجاً	لقد
٣١٥	عبدالمطلب		

٥٨٠	امرؤ القيس	مزاجا	ربّ
٦٦٧	محمد بن يسير الأسدي	فَرَجًا	لا تأيسنّ
	الحميم المضمومة		
٥٠	-	تعتلجُ	كانوا
٢٨١	شبيب بن البرصاء	تهيجُ	نوى
	الحميم المكسورة		
١٦	-	وإبلاج	الحقُّ
	عبدالرحمن بن حسان	وداجي	فأما
٥٢	الأنصاري		
٥٤	الشمّاخ	الأرندج	وليل
٥٧٣	جرير	الأزواج	أمنّ
٦٦٦	-	فَرَج	وقائل
٦٦٧	سحيم عبد بني الحسحاس	المفرجُ	فإن تضحكي
	الحاء المفتوحة		
٦٠٩	-	فَلاحا	فمضى
	الحاء المضمومة		
١٠٦	-	اللواقحُ	ويُضرمُ
١٠٦	جران العود	ينفحُ	لقد
١٠٩	ذو الرمة	الموائحُ	على حميرياتِ

٣٦٣، ١٩٦	توبة بن الحمير	صفائحُ	ولو أنَّ
٣٦٦، ٣٦٣، ١٩٦	توبة بن الحمير	صائحُ	لسلّمتُ
١٩٩	ذو الرمة	وتزحزحُ	رأنا
٢٢٠	-	ويروحُ	أما
٢٥٨	كثير عزة	تسفعُ	أقولُ
٤٢٦	عون بن عبدالله بن عتبة	صلوحُ	فكيفَ
٤٣٠	ذو الرمة	يتطوحُ	ونشوان
٤٣٨	القرشي	الطلائحُ	مثاباً
٤٣٨	ذو الرمة	طلحُ	بكي
٥١٤	ذو الرمة	تذبحُ	أجلُ
٥٦٣، ٥٤٣	-	الرياحُ	كرهتُ
٦٦٨	جميل بثينة	أفرحُ	حزين
٦٦٨	جميل بثينة	نفرحُ	نرى
الحاء المكسورة			
٢٥٩	الطرّاح	مَسْفَحُ	مفجعةُ
٣٨٧	جرير	ضواحي	فما
٤٨٣	جميل بثينة	بالقوادح	رمى
٥١١	سويد بن الصامت الأنصاري	الجوائح	ليست
٦٣٢	-	وفصيح	سبل
٧١١	الأعشى	القراح	ألّسنا
٧١٢	أوس بن حجر	بقرواح	فمن

الدال الساكنة

٣٦٠	-	كَبْدٌ	فما
٦٨١	أبودؤاد	قَنْدٌ	وكهولٍ

الدال المفتوحة

٤٦	جرير	وصدودا	أخلبتنا
٥٢	الفرزدق	القصاصدا	أما كان
٩١	ابن أحمر الباهلي	القردا	أهوى
١٨٣	-	اليلنددا	بأيدي
٢١٤	الأعشى	ومستادها	فبتٌ
٢١٥	المقنع الكندي	الحقدا	ولا
٢١٨	عدي بن الرقاع العاملي	وسادها	غلب
٢٢٦	هرملة بنت بكر	جحودا	ليت
٢٢٦	هرملة بنت بكر	السّمودا	قيل
٢٢٦	هرملة بنت بكر	قعودا	لن
٢٦٦	جرير	حريدا	نبنني
٣٢٥، ٢٧٣	الأحوص	وفنددا	وما
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	أبدا	شريت
٢٩٨	-	ثردا	أين
٣٤٠	-	فسادا	أتقي
٣٤٣	-	حقدا	ولو
٣٨٩	-	صعدا	وما
٤٠٧	الأعشى	قائدا	تضيفته

٤٧٩	-	انكبدا	إن
٤٨٠	الصفري	مخلدا	أرني
٤٩٧	عدي بن الرقاع	ابلادها	ذكر
٥٠٥	حاتم الطائي	معبدا	تقول
٥٢٠	الخنساء	مؤلدا	يكلفه
٥٧١	عبدمناف بن ربع الهذلي	رقدا	ماذا
٥٩٨	نميم بن مقل	تغمدا	نصبن
٦٢٦	-	إقليدا	وأقنا
٦٩٧	-	قددا	ولقد قلت

الدال المضمومة

٦	عمر بن أبي ربيعة	المزبد	من رامها
١٧	-	الحديد	قومنا
٤٢	المقتبس	والوئد	ولا يقيم
١٠٥	جميل بثينة	برد	صارت
١٠٥	جميل بثينة	والشهد	عذب
١٠٧	يزيد بن الطثيرة	الورد	والين
١٢٦	-	الرعد	فيا ربوة
١٣٩	-	رعد	تأتيهم
١٧٨	-	زهيد	وما لي
١٨٣	حسان بن ثابت	الفرد	وأنت
٢١٥	امرأة من العرب	وجديدا	إذا
٢١٥	امرأة من العرب	تسودنا	ولم تعف

٢٢١	ليد	ليد	ولقد
٢٢٤	الطرماح	وتبعِدُ	بانَ
٥٢٤، ٢٣٢	كثيرَ عزة	ماجدُ	وحالَ
٢٤٩	-	جليدُ	ألا
٢٤٩	-	يريدُ	دعاني
٢٥٠	الحطيطه	حمدُ	سفلت
٢٥٠	الراعي النميري	يعدُ	ضافي
٢٦٦	-	يريدُ	دعاني
٢٨٠	النابعة الشيباني	تعودُ	فأضحتُ
٢٩١	-	عبدُ	أبني
٣٠٩	قيس بن الخطيم	والكبدُ	إنني
٤٢٩	مجنون ليلي	الجليدُ	يقلن
٥١٧	جرير	المريدُ	قرنتُ
٥٢٢	أمية بن أبي الصلت	وتسجدُ	ملكُ
٥٢٥	الأعشى	سودُ	فما
٥٢٧	النابعة الذيباني	أجدُ	فعدُ
٥٢٨	-	تسهيدُ	عادُ
٥٢٨	المرقش	أحمدُ	قد
٥٢٩	-	سعيدُ	عذيرك
٥٦٢	ذو الرمة	عاصدُ	إذا
٦٢٦	ليد	خلودُ	وعمرتُ

٦٣٩	-	يَنْفُدُ	كتب
٦٤٠	النابعة الذبياني	عَضُدُ	في
٦٤٠	قيس	عَضُدُ	من
٦٥٩	أبو الهندي	الرَّعْدُ	مقدمة
٦٦٩	حسان	يُخَلِّدُ	وإن ثواب
٦٧٥	الأفوه الأودي	سادوا	لا يصلح

الدال المكسورة

٥	النابعة الذبياني	أحد	فلا أرى
٤٢٨، ٢١	دريد بن الصمة	اليد	فإن يك
٢٣	أبو الطمحان القيني	لصيد	حتنتي
٢٣	أبو الطمحان القيني	بقيد	قريب
٢٥	-	الحديد	سبكناه
٤٣	النابعة الذبياني	والعمد	وخيس
٤٥	بعض الأعراب	يجد	من كان
٤٥	بعض الأعراب	والكيد	فالحب
٥٧	النابعة الذبياني	النواهد	يخططن
٨٧	الطرماح	دد	واستطربت
١٢٢	الأعشى	بأجسادها	ومثلك
١٢٧	-	الغرقد	وبنت
١٣٣	طرفة بن العبد	مليد	تريع

١٤٠	أبرز بيد الطائي	بعيد	كل يوم
١٥٠	الملتمس	وأرعد	وإذا
١٥٦	دريد بن الصمة	الردي	تنادوا
١٧٧	الأعشى	لإزهاها	فلن يطلبوا
١٨٥	عدي بن زيد	تنزُد	إذا
١٨٨	سليمان بن يزيد العدوي	فاردد	وإذا
٢١٤	رجل من خثعم	بالسؤدد	خلت
٢١٤	-	بسيّد	وإنّ
٢٢٢	النابعة الذبياني	المتجرّد	صفراء
٢٣٩	طرفه بن العبد	بمسرد	كأنّ
٢٤٤	النابعة الذبياني	ندي	كالأقحوان
٢٨٦	نصيب	غد	وأدري
٢٩٣	طرفه	موعد	ويأتيك
٣٥٦	الأسود بن يعفر	الفرصاد	يسمى
٣٦٧	طرفه بن العبد	الصدّي	كريم
٣٦٧	النابعة الذبياني	الصدّي	زعم
٣٦٧	عبدالله بن عبدالله بن مسعود	الصدّي	ولم
٣٧١	-	مُزِيد	دعاها
٤١١	طرفه بن العبد	المتوقد	أنا الرجل
٤٢٤	متمّم بن نويرة	وتالِد	بودّي
٤٢٥	أبو وجزة	القعدد	أمرون

٤٢٦	طرفة بن العبد	الممدد	رأيت
٤٥٠	طرفة بن العبد	باليد	لعمرك
٤٥٥	كثير بن عبدالرحمن	نجد	فطوراً
٤٦٢	-	المسرد	لقينا
٤٦٨	دريد بن الصمة	المسرد	فقلت
٤٩١	طرفة بن العبد	مخلدي	ألا أيهدا
٤٩٧	طرفة بن العبد	فردد	كأنّ علوب
٥٠٤	طرفة بن العبد	معبد	تباري
٥٠٤	طرفة بن العبد	المعبد	إلى
٥٣٠	الأخطل	سعد	فإن تك
٥٣٩	الحطيئة	موقد	متى
٥٤٢	عامر بن الطفيل	مشهد	لبس
٥٥٧	الشمّاح	مجهود	تضحى
٥٩١	يزيد بن المفرغ	الجعاد	شدخت
٥٩٢	طرفة بن العبد	وازدد	متى
٦٠٧	أبوسفيان بن الحرث	محمد	وبالغيب
٦٣٤	النابعة	حسن	أعطى
٦٤٣	القطامي	لوراد	فاستمجلونا
٦٤٥	أبوذؤيب	القواعد	وقد
٦٦٤	عدي بن زيد	تترند	إذا أنت
٦٧٣	النابعة الذيباني	ولد	مهلاً

٦٨٠	النابعة الذيباني	الفند	إلأ سليمان
٦٨٠	هانئ بن شكيم العدوي	بمردود	با صاحبي
٦٩٦	النابعة الذيباني	فقد	قالت
	الراء الساكة		
٢٦	عدي بن زيد العبادي	جآر	إنئي
٦١	-	تهر	خالق
٣٥٤،٨٥	-	صافر	خلت
١٠٧	-	ذقر	بكتيبة
٤٠١،١٥٠	الكميت	بضائر	أرعد
١٦٤	النمر بن تولب	درر	سماء
٢١٩	-	بشر	ومسر
٢٢٠	أسيد بن عنقاء الفزاري	البصر	غلام
٢٤٧	طرفة بن العبد	المؤتبر	ولي
٢٥٦	امرؤ القيس	قر	إذا
٢٨٤	الحطيئة	المصائر	حتى
٢٨٤	الحطيئة	الأظافر	أنشأت
٣٧٨	امرؤ التيس	منبئر	وساقان
٣٨١	المرار بن منقذ العدوي	وصبر	لم يضرني
٥٣٣	عمرو بن أحمر الباهلي	المعتبر	يهل
٥٣٧	طرفة بن العبد	نعصير	لو كان
٥٧٢	بعض بني كنانة	الغير	فمن

٥٩٠	المَرَّار بن منقذ	عُرُّ	شادخُ
٦٠٥	-	الغُبَيْرُ	فهو
	الرَّاءُ المَفْتُوحَةُ		
٥	الأعشى	عارا	فكيف
٣٨	متمم بن نويرة	حصيرا	عفت
٤٢	ابن الدمينة	نَصْرًا	فياربُ
٧٥	-	الحفرا	فدمدما
١١٢	الفرزدق	الذمارا	فجرُ
١٣٩	ابن أحمر الباهلي	حمارا	لها رطلُ
١٣٩	مجنون ليلي	الزهرا	رأيت
١٣٩	مجنون ليلي	الدھرا	فيا
١٤١	-	نقيرا	لقد
١٤٢	الأعشى	ثارا	به ترعف
١٥٤	-	عبّارا	رأيتُ
١٦٤	ذو الرمة	قدرا	وقلت
١٩٥	الكميت	التيهورا	لم تنازع
٢٠٣	امرؤ القيس	بعقرا	كأنُ
٥١٢، ٢٣٣	ذو الرمة	وكرا	وسقطِ
٢٣٨	الهدلي	ووقارا	للّه
٢٧٧	قيس بن خويلد الهدلي	محسورا	إنَّ العشيْرَةَ
٢٨٤	-	المصيرا	ليت

٢٨٩	ذو الرّمة	كُدرا	تَعَفَّتْ
٢٩٦	الأعشى	مَشُورَا	كَأَنَّ
٣٠٢	ذو الرّمة	جبرا	وَأَشَعَتْ
٥١٨، ٣٤٦	الفرزدق	أَعْفَرَا	أَقُولُ
٣٧٣	-	أَصُورَا	وَقَلْتُ
٣٧٥	الكميت	صَيَّورَا	مَلِكًا
٣٨٥	الخنساء	صراها	فَلِمَ
٤٢٦	بعض الأعراب	الصَّوَارَا	سَلْبِنُ
٤٧٠	-	مَقْدَرَا	إِلَى مَعْشَرٍ
٥١٣	ابن أحمر الباهلي	تَعَارَا	تَسَائِلُ
٥١٤	-	دُرَّرَا	وَاللَّهِ
٥١٤	-	عَبْرَا	وَلَا
٥١٨	-	أَعْفَرَا	يَقُولُ
٥٣١	-	عُمَرَا	أَبِي
٥٣١	-	عَذُورَا	وَحَازَ
٥٦٢	الأعشى	العبيرا	وَتَبَرَّدُ
٥٦٢	الأعشى	هريرا	وَتَسَخُنُ
٥٧١	-	الغيرا	لِنَجْدَعَنَّ
٦٦٨	ابن أحمر	الإزارا	وَلَنْ
٦٨٥	أمية بن أبي الصلت	قطميرا	وَلَمْ أَنْلُ
٦٨٥	-	نقيرا	لَقَدْ رَزَحْتُ

الرأء المضمومة

٥	-	الحمارُ	خصيتك
٣٠	ابن أحمر	قفرُ	خلد
٥٢	-	أحقرُ	إنّ الخلافة
٥٩	طرفه بن العبد	الحنفورُ	فواعدني
٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	يميرها	أتى
٦٤	العبّاس بن مرداس	وخيرُ	وما حسنُ
٧٨	الحارث بن وعلة الجرمي	الدوابرُ	فدى
٨٣	الأخطل	أترُ	قبيلة
٨٤	جرير	الأبصارُ	وبلدة
٨٤	أبو طالب	سفرُ	فوالله
٨٩	خالد بن الأقطع	تنحرُ	ودعوة
١١٣	ذو الرمة	الفجرُ	وقام
١١٥	-	النوارُ	تعافُ
١٤٤	أبو صخر الهذلي	خيرُ	ألا أيها
١٤٤	أبو صخر الهذلي	السفرُ	فقالوا
١٦٠	أعشى باهلة	الزفرُ	أخو
١٨٠	عمرو بن معد يكرب	زورُ	أيوعدني
١٨١	ابن أحمر الباهلي	الحجرُ	ما للكواعب
٢١٣	توبة بن الحمير	سفورها	وكنتُ
٢٢٥	ذو الرمة	معورُ	وماء

٢٣٦	جرير	مأمورُ	بني
٢٤٠	قيس الرقيات	منارها	إذا
٢٥٠	جرير	والنهارُ	وبلدة
٢٨٤	-	أشعرُ	شعرتُ
٢٨٥	القطامي	الشنارُ	ونحنُ
٢٨٦	مجنون ليلي	حائرُ	ومما
٢٩٠	الأخطل	أشروا	لم يأثروا
٢٩٣	كثير عزة	تاجرُ	فيا عزُّ
٣٠١	زيد بن مالك الأنصاري	منتشبرُ	لم
٣٠٦	مالك بن زغبة	تبورها	بضربِ
٣١٢	الأخطل	قدروا	شمسُ
٣٢٦	جميل بثينة	وفرُّ	تمتتُ
٦٣٨، ٣٣٣	ذو الرمة	مُشهرُ	وقد لاح
٣٤٦	عبدالله بن العباس	نورُ	إن يأخذ
٣٤٦	عبدالله بن العباس	مأثورُ	قلبي
٣٥٥	تأبط شراً	مُعورُ	أقولُ
٣٦٠	العباس بن مرداس	شائرُ	كانَ
٣٨٦	أوس بن حجر	فصنورُ	مخلفونَ
٣٨٧	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	الصهرُ	لكلِّ
٣٨٨	عبدالله بن عبدالله بن جعفر	القبرُ	فبعلُ
	عمر بن الحرث بن مضاض	الأصاهرُ	وصاهرنا
٣٨٨	الجرهمي		

٣٩١	حاتم الطائي	الدَّهْرُ	عَينَا
٣٩٨	أبو دهل الجمحي	بَعِيرُ	وَلِلصَّاحِبِ
٤٠٤	أمية بن أبي الصلت	مَنْشُورُ	ثُمَّ
٤١٢	الأخطل	تَمُورُ	تَضْحَكُ
٤٥٣	المتلمس	الطَّرِيرُ	وَيَعْجَبُكَ
٤٥٤	رقية بنت أبي صيفي	مُضْرُ	مَنَّا
٤٦١	العبّاس بن مرداس	الصدورُ	فَقَلْنَا
٤٧١	-	أَجْرُ	وَصَاحِبِ
٤٩٥	الخنساء	نَارُ	وَإِنْ صَخْرًا
٥٠٩	الأخطل	يَنْتَشِرُ	إِنَّ
٥١٢	-	المعارُ	أَعِيرُوا
٥١٢	بشر بن أبي خازم	المعارُ	وَجَدْنَا
٥٢٥	أوس بن حجر	بِيازِيرُ	نَكَبَتْهَا
٥٣٢	عمرو بن أحمر الباهلي	والدَّهْرُ	بَانَ
٥٣٣	أعشى باهلة	مَعْتَمِرُ	وَجِائَتْ
٥٣٨	-	النَّهَارُ	غَدُونَا
٥٥٢	مختلف فيه	المسافرُ	فَالقَتْ
٥٥٤	جميل بثينة	وَقَرُّ	تَمْنَيْتُ
٥٥٤	جميل بثينة	الخُضْرُ	عَلَى
٥٥٤	جميل بثينة	البَحْرُ	فَنَقَضِي
٥٧٢	أبو ذؤيب	غَيَارُهَا	هَلِ الدَّهْرُ

٥٧٣	أبو ذؤيب	غارها	إذا
٥٧٥	-	أثر	غالتهم
٥٧٨	قيس بن ذريح	سرور	تغلغل
٥٨٨	الفرزدق	غرار	إنَّ
٥٩٠	ابن أحمر	غَرَّر	إنَّ نَحْنُ
٥٩٣	-	مضمار	تغنُّ
٦٠٥	جميل بثينة	الأباعر	فكَلَّفْتُ
٦٢٣	رجل من بلهجم	حاذره	فقلتُ
٦٣٥	لييد	فاجر	وإنَّ
٦٣٧	-	بور	يا رسول
٦٧٩	-	لفقير	وإني
٦٧٩	الأحوص	لفقير	لقد
٦٨٩	ابن زغبة	تبورها	بضرب
٦٨٩	-	متار	إذا اجتمعوا
٧٠٤	-	المقدار	لو كان
٧١٥	-	أطوار	ما سمى

الراء المكسورة

٢٦	جرير	الأثوار	هون
٣٣	مختلف فيه	التشير	وفينا
٤٣	الفرزدق؟	جحر	فلم يبق

٤٤	-	ختري	لقد علمت
٥١	حسان بن ثابت	الكر اكير	فلما هبطنا
٥٥	الخنساء	النضر	أحثو
٥٦	جرير	الحضير	كسا
٥٩	-	خفير	لا يجوزن
٦٠	-	الإنكار	وقيلة
٦٠	-	جوار	خيبت
٦١	زهير بن أبي سلمى	يفري	ولأنت
١٠٦	ثعلبة بن صعير المازني	كافر	فذكرا
١٣٥	ليبد بن ربيعة	وعرعر	وأهلكن
١٥٦	حاتم الطائي	العشر	وأسمر
١٦٧	-	وزر	ما في
١٩٨	الأحطل	الأحفار	فإذا
١٩٩	أبو الغريب	بدر	ترنح
٢٠٠	ابن مقبل	بالسحر	ولا
٢٢٣	ليبد	المسحر	فإن
٢٣٨	الأحطل	بسوار	من شارب
٢٤٢	متمم بن نويرة	المتزير	لا يضم
٢٤٦	-	زير	من
٢٥٢	الراعي النميري	عامر	إذا انسلخ
٢٥٥	الأعشى	الظاهر	باسلة

٢٦٨	زيد بن عمرو بن نفيل	بنكر	سالتاني
٣٠٤	الأعشى	جابر	شتان
٣١٣	-	تمري	إذا
٣١٩	المنخل الهذلي	القصير	وإذا
٣١٩	المنخل الهذلي	شجيري	ألفيتي
٣٢٤	عامر بن الطفيل	مُسهِر	لعمري
٣٣٠	-	ينهور	كانها
٣٣٢	-	الخوادير	وما
٣٥٣	ذو الرمة	صفار	أرجو
٣٥٣	ذو الرمة	بالنار	لما
٣٥٤	الأعشى	الصفير	لا يتأري
٤٠٣	دريد بن الصمة	ضجر	فأما
٤٠٤	ثعلبة بن صعير المازني	كافر	فتذكرا
٤٠٨	أوجندب الهذلي	مثرري	وكنتُ
٤٠٩	-	صبور	ولمئي
٤١٥	تأبط شراً	عامر	فلا
٤١٥	تأبط شراً	سائري	إذا
٤١٥	تأبط شراً	بالجرائر	هنالك
٤١٦	مجير الضبع	عامر	ومنْ
٤١٦	مجير الضبع	الدراثر	أعدَّ
٤١٦	مجير الضبع	وأظافر	فأسمنها

٤١٦	مجير الضبع	شاكِر	فَقْلٌ
٤٤٨	الأخطل	أوتار	فأرسلوهنَّ
٤٥٥	النابعة الذبياني	أطوار	وإنْ أفاقَ
٥٠٠	-	حَجِرٌ	دنيا
٥٠٠	ذو الرِّمة	حَجِرٌ	يريدون
٥٠٠	الأعشى	الناظِر	إذا
٥١٠	الصِّمَّة بن عبدالله القشيري	عرار	تَمَّعَ
٥٣١	الطرمّاح	بعاذير	فقلت
٥٣٧	عديّ بن زيد	اعتصاري	لو
٥٥٥	الخنساء بنت الشريد	إطهار	لن تغسلوا
٥٨٩	حسان بن ثابت	غرور	تمنّيك
٥٩١	-	يجري	مبتلة
٥٩٢	-	للمقتر	إنَّ
٥٩٦	أعشى باهلة	الغمر	تكفيه
٦٠٣	جرير	العيّار	ولقد
٦٠٤	عبدالله بن العباس	للغابر	أحياؤهم
٦٠٤	الأعشى	الغابر	عضّ
٦٠٤	-	الغواير	تمزّ
٦٧١	-	خنصر	كانَ
٦٧٦	نصيب	ندري	وقال
٦٩٠	الكميت	إتاري	أتأرتُّهمْ
٧١٦	مهلهل بن ربيعة	القصير	فإنَّ

الزاي المضمومة

٢٩٣، ٢١٠	الشمّاخ	حامزُ	فلما شراها
٣٠	-	ناشيزُ	سرتُ
٤٤٢	الشمّاخ	الجلاتزُ	مطلُّ

السين المفتوحة

٤٩٢	علي بن جبلة	بمسي	عسي
٤٩٢	علي بن جبلة	يسا	وأقربُ

السين المضمومة

١٣٨	ذو الرمة	المجالسُ	فيقبلنُ
١٤٠	ذو الرمة	الكوانسُ	كما رشقتُ
١٩٣	-	غامسُ	فقاظتُ
٣٢٠	-	ونسنسوا	أشطا
٣٢٢	-	عانسُ	فإني
٤٣٣	-	الياسُ	لا خيرٌ
٥٢٠	جري الكاهلي	سريسُ	أيتكُ
٥٢٠	جري الكاهلي	الدرديسُ	ولو

السين المكسورة

١١٧	أبونعيم	النسناسُ	ذهبُ
١١٧	أبونعيم	بناسو	في أناسو
٢٤٩	-	عبوسو	بقيتُ

٢٤٩	-	نُفُوسٍ	إن لم
٤٩٣	جرير	الأعوس	تجلو
٥٩٤	-	شَمْسٍ	أغمّ
الشين المكسورة			
٤٢٨	-	طَيَّاشٍ	رمتني
الصاد المفتوحة			
١٣٨	-	قميصا	جزا
١٣٨	-	حريصا	يغضنّ
الصاد المضمومة			
		نليصُ	أرى
٧٤	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت		
		نديصُ	فإنّ
٧٤	حسان بن ثابت		
الصاد المفتوحة			
٦١١	-	مَضَى	أغضى
الصاد المضمومة			
٧٠٤	-	ومُقْرِضُ	تقضى
الصاد المكسورة			
٥٢٣	النابعة الشيباني	بُغْضِي	إذا أنا
٦٦٣	الحكم بن عبد الأسد	قِرْضٍ	وما نالني

الطاء المضمومة

٥٨٠ - مِلْطُ مثل

الطاء المفتوحة

٦٥٤ - فائِظَةٌ إذا لدَغَتْ

الطاء المفتوحة

٦٥٤ - فائِظَةٌ إذا لدَغَتْ

العين الساكنة

٢٣ سويد بن أبي كاهل اليشكري أبيض خَدَعُ

٢٣٤ سويد بن أبي كاهل اليشكري كيف وَصَلَعُ

٢٨٧ سويد بن أبي كاهل اليشكري ويرانى يَنْتَرَعُ

٣٣٨ السِّفَاحُ بن بكير صَلَى مطاعُ

العين المفتوحة

٤٨ الأعشى صَنَعَا قالت

١٠١ عمرو بن شأس الأسدي بني عامر أَسْنَعَا

١٢٥ - مجشَعَا إني

١٢٥ - مَعَا كَفَفْتُ

١٥٠، ١٢٦ القطامي تراهم المِصَاعَا

١٩٠ الأعشى مَعَا وَكَلُّ

١٩٢ حَسَّانُ بن ثابت الممعة زبانية

٣٤٤، ٢١٨	متمم بن نويرة	سميدعا	وإن
٢٥٨	-	موضعا	كأني
٢٧٥	امرؤ القيس	مدفعا	لعمرك
٣٣١	أوس بن حجر	جدعا	وذاتُ
٣٣٩	الأعشى	مضطجعا	عليكُ
٤٣٤	الأعشى	طبعًا	له
٥٤٥	القطامي	الذراعا	إذا
٥٧٣	لقيط بن يعمر الإيادي	جمعا	يا قوم
٦٣٢	الأعشى	صنعا	به
٦٧٨	الأعشى	رضعا	حتى إذا
٦٩٩	القطامي	السطاعا	أليسوا
٧١٦	متمم بن نويرة	فأوجعا	لعمرى

العين المضمومة

٢٤	أبو ذؤيب الهذلي	مُخَدَّعُ	وتنازلا
٤٢	-	متمنع	كانَ
٤٨	أبو ذؤيب الهذلي	تُرُقِعُ	فتخالسا
٥٦	ذو الرمة	مولع	عشية
٥٧	ذو الرمة	وقع	أخطأ
٨٣	أبو ذؤيب الهذلي	أضلعُ	وكانما
١٠٩	أبو ذؤيب الهذلي	متجعجعُ	فأبدهنَ

١١٠	الراعي النميري	الذَّرْعُ	وللمنيّة
١٢٩	أبو ذؤيب الهذلي	يجزَعُ	أَمِنَ الْمَنُونُ
١٢٩	أبو ذؤيب الهذلي	يقرعُ	فَشْرَبَنَ
١٣١	الأحوص	ربعوا	ما ضَرَّ
١٥٣	أوس بن حجر	تقمعُ	ألم تَرَّ
١٧٨	ليد	صانعُ	لعمرك
١٧٨	ليد	واقِعُ	فسلهنَ
١٨٣	الخطيم التميمي	الأكارعُ	زَيمُ
٢٨٦، ١٩٠	عبدة بن الطيب	تصدّعوا	فبكى
٢٠٤	-	ومزدرعُ	واطلب
٢٣٦	الطرمّاح	سَبْرَعُ	فلما
٢٣٦	أبو ذؤيب الهذلي	مُسْبِعُ	صَحِبُ
٢٣٩	-	وتَبِعُ	من كلِّ
٢٥٨	النابعة الذبياني	قعاقعُ	يسهدُ
٢٦٨	الفرزدق	تابعُ	تعالوا
٣٠٦	-	يرجعُ	ارجعُ
٣٠٨	أبو ذؤيب الهذلي	يفزعُ	شعفُ
٣٠٨	النابعة الذبياني	الأصابعُ	ولكنَّ
٣١٢	-	جزوعُ	فظلتُ
٣٥٢	الأحوص	وأوجعُ	فيآني
٣٥٣	-	يتوزعُ	طربتُ

٣٧٥	جرير	الصواقُ	ترى
٣٧٦	جرير	صواقُ	ينائدني
٣٨١	عنتره	تطلُّعُ	فصبرتُ
٤٠٥	النابعة الذبياني	ضالعُ	أتوعدُ
٤١٤	المأثور المحاربي	يفزَعُ	أخارجُ
٤١٤	المأثور المحاربي	المتنضعُ	فقد
٤١٥	-	الضبعُ	أباخراشة
٤١٦	عبد بن الطيب	تُصرعوا	إنَّ
٤١٦	عبد بن الطيب	تمزَعُ	فضلت
٤١٦	عبد بن الطيب	تهرعُ	قومُ
٤٣١	ليد	صانعُ	لعمرك
٤٣٢	ليد	واقعُ	فسلهنَ
٤٣٤	ليد	الطبائعُ	لكلِّ
٤٣٥	مجنون ليلي	المطامعُ	طمعاً
٤٤٥	النابعة الذبياني	تراجع	تناذرها
٤٧٠	-	وأنفعُ	بل
٥٠٥	-	ومهطعُ	تعبدني
٥٠٦	-	واقعُ	تركتُ
٥٠٩	النابعة الذبياني	راتعُ	أخذتُ
٦٠٥	ليد	بلاقعُ	وما الناسُ
٦٢٥	ليد	ساطعُ	وما المرء

٦٤١	أوس بن حجر	وتقطعُ	فما
٦٤٤	كثير عزة	تقطعُ	ألا تفتين
٦٩٧	عمرو بن معد يكرب	هجوُ	أمن
٧٠٣	أبو ذؤيب	تبعُ	وعليهما
٧١٢	حسان بن ثابت	ناجعُ	لنا القدمُ

العين المكسورة

٣٣	المسيب بن علس	دفاعُ	ولأنتَ
٨٣	-	جائع	صافي
١٧٧	الخطيبة	القصاصُ	ويحرمُ
٢٢٩	النمر بن تولب	فاربعي	بكرت
٢٦١	الخطيبة	القصاصُ	ويحرمُ
٢٧٦	-	بالأصابع	أكلنا
٣٦١	ذو الرمة	المسامع	إذا
٣٧٦	-	الصواقع	يحكون
٣٧٦	ابن أحمر	الصواقع	ألم
٤٦٦	عوف بن الأحوص	بالكراع	ألم أظلفُ
٦٨٠	الشماخ	القنوع	لمالُ

العين المضمومة

٣٢١	-	المبلغُ	لعمركَ
٣٥٨	-	صايغُ	دع

الفاء المفتوحة

٣٧	-	خَلْفًا	فبَس
١٦٧	كعب بن مالك	رَوْوفا	نَطِيعُ
٢٢٨	-	سخيفا	أَتَيْتُ
٢٢٨	-	الكنيفا	ولولا
٣٠٩	الأعشى	مشفوفة	فأرسلتُ
٣٠٩	الأعشى	فوفة	فما جادتُ
٣٣٢	رؤية	السيوفا	يا ليتَ
٤٦٦	-	عفيفا	ليس
٤٦٦	-	ظريفا	فإذا

الفاء المضمومة

٤١٨، ٤١٦	القطامي	الكتائف	أخوك
٧٥	ورقة بن نوفل	ترجفُ	فقالوا
١٤٢	جميل بثينة	رواعفُ	تضمخن
١٤٢	-	يهتف	أأبان
١٤٢	-	يرعف	بكيثُ
١٥٤	-	تهتفُ	لِعِرضُ
١٥٤	-	يصرفُ	أحبُّ
١٩٢	الفرزدق	مزعفُ	فأصبح
٢٠٣	القطامي	الزخارف	وهيج
٢٠٣	هدبة بن الحشرم	وزائفُ	تري

٢٢٨	المغيرة بن حبناء	سَخِيفٌ	وَأُمُكٌ
٢٩٧	عائشة بنت عبدالممدان	اِقْتَرَفُوا	حَدَّثُ
٢٩٧	عائشة بنت عبدالممدان	يُقْتَرَفُ	أَنْحَرُوا
٣١٣	ذو الرمة	الْمُكَلَّفُ	لَدُنْ
٣١٧	نهار بن توسعة اليشكري	تَشِيفُ	فَإِنْ
٣٤٤	-	مَسَاعِفٌ	إِذَا
٣٦٨	-	المَعْلَفُ	أَأْتِ
٣٧٢	القطامي	الصَّلَاتُفُ	لِهَا
٣٩٠	-	تَقْطَفُ	قَوْمٌ
٣٩٧	-	العَوَاطِفُ	وَجَدِي
٥٩٨	-	عُرْفُ	قَدْ بَيَّنَّ
٧١٨	معمر بن حمار البارقى	والقُرُوفُ	وَذِيَابِيئِيَّةٌ
الفاء المكسورة			
٢٤٧	مختلف فيه	فِيهَا	أَمَّا
٢٤٧	مختلف فيه	خَوَافِيهَا	سَكَاءٌ
٣٠٨	-	تَشَفَّافٍ	يَعْلَمُ
٣٧٢	-	الصَّدَقِ	لَا تَنْبُ
٣٧٢	-	الصِّلَفِ	عِلْمِي
٤٠٧	-	الضَّيْفِ	يَا أَيُّهَا
٤٠٧	-	الضَّيْفِ	قَدْ جَاءَكَ
٤٤٧	-	الغَطَارِيفِ	فَحَلٌّ

٤٥٦	خفاف بن ندبة	الأنافي	ولما
٤٧٣	الفرزدق	المخاريف	تبين
٤٩٢	ميسون بنت بحدل	الشفوف	للبس

القاف المفتوحة

٢٠٥	ابن الراوندي	ومرزوقا	سبحان
٢٠٥	ابن الراوندي	مرموقا	فعاقل
٢٠٥	ابن الراوندي	محقوقا	كأته
٢٠٥	ابن الراوندي	زنديقا	هذا
٤٤٥	الأعشى	وطارقه	أيا
٤٤٥	الأعشى	بارقة	وييني
٤٤٥	الأعشى	ووامقة	وييني
٤٤٥	الأعشى	ذائقة	وذوقني
٥٨١	زهير بن أبي سلمى	غلقا	وفارقتك
٦١٢	-	غدقا	بذي
٦٢٩	سويد بن كراع العكلي	فلقا	إذا

القاف المضمومة

١٣٧	-	ويرزق	وقد علم
١٤٨	الأعشى	علاق	وفلاة
١٩٤	الممزق العبدي	أمزق	فإن كنت
٢٦٤	الأعشى	المسلاق	فيهم

٢٦٧	الأعشى	يَسْتَقُ	ويأمرُ
٣٢٩	الأعشى	أَفْرُقُ	بأنشجع
٣٤٣	-	صديقُ	فلو
٣٤٨	-	طبقُ	تنقلُ
٤٨٠	المجنون	دقيقُ	فعيناكِ
٥٥٨	أمية بن أبي الصلت	ذائقُها	مَنْ
٥٧٦	الشافعي	الطريقُ	غريبُ
٦٠٦	-	الغرانيقُ	ألا
٦٣٠	زهير	الفلقُ	الفارجُ
٦٣٥	سليمان	فَسِقُ	عاشوا
٦٦٦	-	الفلقُ	يا فارجَ

القاف المكسورة

٥٦	تأبطُ شراً	أخلاقِي	لتقرعنَّ
٦٠	-	خَلَاقِي	ما ترجي
٦٦	-	وطاقِي	لقد
٨٠	زهير بن أبي سلمى	فاصدُقِ	وفي الحلم
١٤٩	عوف بن الأحوص بن جعفر	مُراقِ	وإيسالي
٢٠١	-	يَزَهَقِي	ولقد
٣٠٢	سلامة بن جندل	ساقِي	وكانُ
٣١٦	المرداس	خفاقِ	تكبُّ
٣٤٣	-	الأصادقِ	فلا

٤٣٣	-	وَمُشْرِقٍ	ووالله
٤٦٢	-	الأنوقِ	طَلَبَ
٥٧٦	الشافعي	عاشقٍ	إِنَّ
٥٧٦	الشافعي	خافقٍ	فإذا.
٥٩٧	-	الطريقِ	ألا
٧٠٤	الشمّاح	تفتقِ	قضيتُ
٧١٤	-	حالي	فعدتُ

الكاف الساكنة

٣٢١	محمد بن حازم الباهلي	شتمَكَ	إِنَّ مَنْ
-----	----------------------	--------	------------

الكاف المفتوحة

٢١	-	الملائكا	فإن يك
٢٢	الأعشى	عيالكا	خلا
٥٠	-	زكا	ومخوفٍ
١٠١	خلاف بن ندبة	ذلكا	أقول
٤١٢	-	ضاحكا	وإني
٧٠٩	الأعشى	عزائكا	وفي كلِّ
٧٠٩	الأعشى	نسائكا	مورثةً

الكاف المضمومة

١٤٥	الخيل	حلوكُ	قالت
١٤٥	الخيل	مركوكُ	لله

٢٤٣	زهير بن أبي سلمى	مَلِكُ	يا حارِ
٢٩٥	-	تضحكُ	هل
٢٩٥	-	أملكُ	فمن
٥٥٤	زهير بن أبي سلمى	العركُ	يفغشى

الكاف المكسورة

٤٠٤	-	الركائكِ	توضَّحَنَ
٥٢٤	-	ذلكِ	ويا بانه
٦٥٥	ذو الرِّمَّة	الفوارِكِ	إذا الليلُ

اللام الساكنة

٣٥	رجلٌ من نيهان	فَحَلَّ	فإن كُنْتَ
٤٧	لييد	الأجَلِ	غير
١٩٨	لييد	وزَجَلِ	لو يقومُ
٢١٤	أحد العبدِين	فَحَلَّ	فإن كنتَ
٢٦٤	لييد	بالثلثِ	فصلقنا
٣٩٧	النابعة الجعدي	أضَلَّ	أنشدُ
٤٢٩	النابعة الجعدي	كالخبتلِ	فأراني
٥١٩	لييد	العَلَلِ	عافنا
٥٢٩	بشير بن النكث	بالعَمَلِ	عودٌ
٥٨٨	لييد	الطَفَلِ	فتدلّيتُ
٦١٠	لييد	ويُجَلِّ	فانتضلنا
٧٠١	-	اعتزلُ	قانا

اللام المفتوحة

٤٤	الراعي النميري	مخدولا	قتلوا
٨٩	-	خاملة	تزعم
١١٣	الراعي النميري	ذحولا	وإذا
١٤٢	الراعي النميري	تبغلا	وإذا
١٤٦	-	سيلا	أحنُّ
١٩٦	-	فحالا	يظلُّ
١٩٧	أبوالمقدام	حللا	رُبَّ
٢٤٠	-	السيلا	فلا
٢٤١	عبدالله بن رواحة	والسلسيلا	إنهم
٢٤٨	ابن هرمة	وأسيلا	وعرَّف
٢٤٨	جرير	سجالا	لم يلق
٢٥٥	لييد	سربالا	الحمد
٢٨٦	أوس بن حجر	وتوكلا	فأنسرت
٣٣٣	امرأة من طسم	جملا	سُرُّ
٣٦٨	جميل بثينة	مخبولا	فبعثتُ
٣٩١	-	تمولا	كانَّ
٤٣١	جرير	خيالا	طرقَ
٤٤١	نصيب	وبلا	سقى
٤٤١	بعض الأزدي	طلالة	فلما
٤٤٩	الفرزدق	الأوعالا	إنَّ الفرزدق

٤٥٠	-	طالها	تحتُ
٤٨٢	أبوالمقدام	إفالا	حشياً
٥٠١	الراعي النميري	معقولا	حتى
٥٠٣	الراعي النميري	ثقيلا	ألفاً
٥٠٧	أبوالمقدام	حمالاً	وعجوز
٥١٠	الأخطل	الأثقالا	إن
٥٢٢	كثير عزة	استقالها	فما
٥٣٦	-	عرقبلا	طفلة
٥٨٦	-	جفالا	وإن
٥٩١	النابعة الجعدي	محملاً	ألا حياً
٦٦٩	عبدالله بن رواحة	تحويلا	وجنان
٦٨٤	النابعة الذيباني	فتيلا	يجمع
٦٨٤	أمية بن أبي الصلت	فتيلا	أعاذل
٦٨٥	-	فتيلا	يا أيها
٧٠٧	أبو الأسود الدؤلي	وقالا	وصلة

اللام المضمومة

٢٣	لييد	زائلُ	ألا كُلُّ
٢٨	الشنفري	مُخلُّ	فاسقنيها
٣٠	عمران بن حطان	حوِلُّ	مخلدون
٣٦	الكميت	يخجلوا	ولم

٤٠	الكميت	وأختلُ	وإني
٤٠	عبد بن الطيب	مكبولُ	فخامرَ
٤٦	-	وخابله	يكرُ
٥٢	-	الكمالُ	أبوك
٦٢	ابن أحمر	جبلُ	في رأس
٨٦	-	عويلُ	وعرّكتهم
١٠٧	الأعشى	شمْلُ	إذا تقومُ
١٢٢	الأعشى	جهلوا	إنّا
١٢٦	نصيب	مسهل	أناة
١٣١	عبدالله بن عنمة	والفضولُ	لكَ
١٤٨	-	الأولُ	ليت
١٥٥	المخيلُ	يعادله	فأقع
١٥٥	-	يجعلُ	وكتتم
١٥٨	أبو ذؤيب الهذلي	عوامِلُ	إذا
١٦٩	النمر بن تولب	تأكلُ	تربّيها
١٨٧	عمران بن حطان	والوهلُ	فقد
١٨٨	كعب بن زهير	زولوا	في فيةٍ
١٨٨	الأعشى	زوالها	هذا
١٩٠	الكميت	وازدمالها	كما توضع
١٩٨	-	مزحلُ	وتركت
٢١٣	-	البخيلُ	أنطمع

٢١٣	-	طويل	فإن
٢١٦	ابن هرمة	المزابل	سرى
٢٢٨	ذو الرمة	جديها	وأبيض
٢٥٨	زيد الخيل	الحلاج	قثم
٢٦٣	ذو الرمة	احتياها	أمن
٣١٩، ٢٨٠	الأعشى	البطل	قد نطعن
٢٩٦	تأبط شراً	كل	وله
٢٩٨	-	محجل	شروء
٣١١	جرير	أشكل	فما زالت
٣١٨	زهير	عدل	متى
٣٣٨	كعب بن مالك	المسبل	صلى
٣٤٧	زهير	عواذله	غدت
٣٧٤	زهير	يحلو	وقد
٣٧٨	ذو الرمة	نصالها	رعت
٤١٣	الشنفرى الأزدي	يستهل	تضحك
٤١٥	الكميت	المتقل	هو الأصبط
٤١٧	نصيب	العقل	أمن
٤٢٩	-	وعويل	وما هاج
٤٢٩	-	قليل	نظر بنني
٤٤٠	أمية بن أبي الصلت	والبصل	كانت
٤٤٦	هند بنت عتبة	بغل	وما هند

٤٤٦	هند بنت عتبة	الفحلُ	فإن
٤٦٠	زهير بن أبي سلمى	طِفْلُ	لأرتحلن
٤٦٢	-	قَلِيلُ	باكرتها
٤٧٢	كعب بن زهير	معلولُ	تجلو
٤٨٦	عبدالله بن رواحة	عَلُ	شهدتُ
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	والمطلُ	إذا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	عَقْلُ	ولا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	نَعْلُ	فإن
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	نَصْلُ	ألا
٥٠٢	عبدالرحمن بن محمد المقاتلي	فَصْلُ	فإن
٥٢٠	أحيحة بن الجلاح	يعيلُ	وما يدري
٥٣٨	الأعشى	خَيْلُ	لما رأت
٥٦٠	زهير	عَدْلُ	متى
٥٧٤	يزيد بن الطثرية	سبيلُ	أما
٥٧٩	الأعشى	غولها	وما ميتة
٥٩٢	نصيب	الغزلُ	أزمان
٦٠٨	الشافعي	احتيالها	لكل
٦٠٨	الشافعي	زوالها	سوى
٦٠٩	-	النزولُ	وإن
٦٢٠	ابن أحمر	نزلوا	من جند
٦٢٠	ابن عنزة	تنيلُ	قتلتُ

٦٣٧	-	فاعلة	وما الفتكُ
٦٣٩	ليدُ	الجبائلُ	حباله
٦٤١	-	قبُلُ	لعمرك
٦٧٠	كعب الغنوي	نزولُ	وقد شالت
٦٨٤	ساعده بن حؤبة	فتيلُ	فذلك
٧٠٧	-	والقالُ	ملوا

اللام المكسورة

١٢	-	الأكيل	لعمرك
١٣	امرؤ القيس	علُ	مكرٌ
٢٧	أوفى بن مطر المازني	يقتل	ألا أبلغا
٢٨	أوفى بن مطر المازني	يعجل	تخطأت
٥٧	-	خذولِ	وبيضاء
٥٧	-	أصيل	عقلت
٩٣	امرؤ القيس	بمأسل	كدأبك
٩٥	ابن هرمة	السيولِ	أرجماً
٩٩	-	ثمالِ	وخرقِ
١٠٣	-	وظلُّ	متى
١١٢	امرؤ القيس	ذبالِ	يضيء
١١٤	النجاشي	خردلِ	قبيلة
١٢١	أبو كبير الهذلي	بهيضل	أزهيرُ
١٢٨	مختلف فيه	جُمْلُ	لقد رابني

١٤٤	حسان بن ثابت	مستعجل	بز جاجة
١٤٧	الأعشى	أقتال	رُبُّ
١٤٨	المتنخل الهذلي	يختلي	أبيض
١٥٤	امرؤ القيس	عالي	تنورتها
١٦١	عنترة	الأول	إذ لا
١٦١	جرير	رغال	إذا
١٦٥	بعض بني أسد	التفل	كم
١٦٦	الأعشى	الأغلال	وصلات
١٦٩	ابن ميادة	أهلي	ألا ليت
١٧٣، ٦٦٧	الأعشى	العقال	ربما
١٧٧	امرؤ القيس	أمثالي	ألا زعمت
١٨٠	أبو ذؤيب الهذلي	بالجهل	فإن
١٨٢	نصر بن سيار	الرسائل	أبلغ
١٩١	كعب الغنوي	زميلي	وذي
٢١٧	الخليل بن أحمد	مال	أبلغ
٢١٧	الخليل بن أحمد	حال	سَخَى
٢١٩	جرير	الأخطل	لما
٢٤١	أبو كبير الهذلي	السلسل	أم لا
٢٤١	حسان بن ثابت	السلسل	يسقون
٢٤٢	امرؤ القيس	تنسل	فإن كنت
٢٤٥، ٦١٠	حسان بن ثابت	المقبيل	يغشون

٢٥١	امرؤ القيس	جُنْجُلُ	أَلَا رَبُّ
٢٥٢	الراعي النميري	قائل	أبوك
٢٥٤	امرؤ القيس	سربالي	ومثلكِ
٢٦٢	لييد	الرجالِ	أنِّي
٢٦٣	طفيل الغنوي	يُوَثِّلُ	فَأَثَلَّ
٢٦٤	امرؤ القيس	أحوالي	فَقالت
٢٨١	أمية بن أبي الصلت	والأغلالِ	أَيَّما
٢٩٦	-	العُصْلُ	أَسودُّ
٣٠٢	الأعشى	أَقِيالِ	رُبَّ
٣٠٨	امرؤ القيس	الطالي	أَيقتلني
٣١٧	بشار بن برد	الجهل	شفاء
٣٢٢	حسان بن ثابت	المجفل	إِما
٣٤٠	-	تَفْعَلُ	أَلا
٣٤٠	-	الأسفل	فَإِنَّ
٣٤٢	أبو طالب	العواملِ	وبالسائحين
٣٤٨	امرؤ القيس	وإكمالِ	سباطِ
٣٦٧	امرؤ القيس	السائلِ	صَمَّ
٤٠٠	عنترة	المنزِلِ	إِنَّ المنيَّةَ
٤٠٣	-	ظليلِ	فَمَنْ
٤٠٦	امرؤ القيس	بأعزلِ	ضليعُ
٤١٣	أبو ذؤيب الهذلي	النحلِ	فجاء

٤١٧	ذو الرّمة	ذحل	إذا
٤٣٦	أبو كبير الهذلي	الأخيل	وإذا
٤٣٧	سليم بن سلام الخنفي	قتيل	إلى بطل
٤٣٨	الأعشى	النعال	وتراها
٤٤١	-	بالمطلول	تلکم
٤٤٦	هند بنت عتبة	الفحل	فإن
٤٤٧	امرؤ القيس	متبتل	تضيء
٤٤٨	أمية بن أبي الصلت	المتبتل	أنابت
٤٥٨	امرؤ القيس	شاغل	حلّت
٤٥٨	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٤٥٨	ليد	يالي	أطاعوا
٤٦٨ ، ٤٩٠	ابن مقبل	الأمثال	ظني
٤٨٠	كعب بن سعد الغنوي	رحيلي	ألم
٤٨٨	مزاحم العقيلي	مجهل	غدّت
٥٠٣	-	للعقل	إذا
٥٠٣	-	العقل	وعيب
٥٠٣	امرؤ القيس	بأوجال	وهل
٥٠٨	ذو الرّمة	بمعزل	إذا
٥١٢	الأعشى	وشمال	دمنة
٥١٣	كعب الغنوي	بقتول	وعوراء
٥١٣	امرؤ القيس	المغيل	وواد

٥٢٤	قيس الرقيات	السبَالِ	وِظْلَالُ
٥٢٥	-	السبَالِ	كَأَنِّي
٦١٧، ٥٣٤	امرؤ القيس	وَسَمَالِ	فَتَوْضَح
٥٤٣	لييد	الأَعزَلِ	لَمَّا
٥٤٩	-	حَابِلِ	كَأَنَّ
٥٥٢	امرؤ القيس	إِسْحَلِ	وَتَعْطُوا
٥٥٨	-	نَزُولِ	وَلَهُ
٥٧٩	مطيع بن إياس	الأَوَّلِ	وَمَا زَالَتْ
٥٨٠	الأعشى	يِبَالِي	إِنْ يِعَاقِبُ
٥٨١	عمرو بن شهاب	القِفْلِ	فَأَغْلُقُ
٥٩٦	كثير عزة	المَالِ	غَمْرُ
٥٩٧	لييد	المَعْقَلِ	سَوَى
٦٠٩	-	أَمْثَالِي	ابْتَعْتُ
٦٠٩	-	غَوَالِي	وَتَرَكْتُ
٦٣٧	-	تَحْلِيلِ	قَل
٦٥٥	-	نِبَالِي	وَقَدْ خَبِرْتُ
٦٥٧	الأعشى	الْقَالِي	مَلْمَعُ
٦٥٩	طلحة الأسدي	حِبَالِ	فَإِنْ تَكُ
٦٦٢	علقمة بن عوف	رَجُلِ	لِعَمْرِي
٦٧٩	لييد	الأَعزَلِ	لَمَّا رَأَى
٧١٣	-	وَالزَّلَلِ	صَلُّ

٧١٧	أبو ذؤيب	لِوَالِدٍ	وَحَتَّى
٧١٩	الكميت	الْمَحْمَلِ	عَلَيْهِ
الميم الساكنة			
١٥٥	الأعشى	تَرَمُّ	أَبَانَا
١٦٣	كعب بن زهير	الرَّجْمِ	أَنَا
١٦٦	الأعشى	الرَّحِمِ	أَرَانَا
٢٣٩	الأعشى	خَتْمِ	وَصِهْبَاءِ
٢٣٩	الأعشى	وَارْتَسَمِ	وَقَابِلَهَا
٣٤٢	الطرماح	النَّعَامِ	فِي
٣٥٧	-	الْحِمَمِ	وَصَفْرَاءِ
٤١٧	-	يَنْتَقِمِ	يَقُومُ
٤٧٠	كعب بن زهير	ظَلَمِ	أَقُولُ
٥٥٣	كعب بن أرقم اليشكري	السَّلْمِ	وَيَوْمِ
٦٠١	-	الرَّقَمِ	وَأَحْمَرُ

الميم المفتوحة

٦٢	الحصين بن الحمام المري	مُسَوِّمًا	مِنَ الصَّبْحِ
٩٠	-	الْيَتِيمَا	أَلْمِ
١٠٨	-	ذِمَّمَا	إِنَّ الرُّوشَاءِ
١٢٧	بشر بن أبي خازم	نِيَامَا	فَأَمَّا
١٣٦	-	وَتَمَّمَا	يَرْبُ

١٤٦	-	يراكما	أيا
١٤٦	-	أراكما	رآني
١٧٩	ليلى الأخيلية	زعيما	حتى
١٨٣	القطامي	المزتما	وإن
٢٤٥	-	سُمى	لأوضحها
٢٩٢، ٢٦٧	البعيث	أرثتما	لعا
٢٧٩	حميد بن ثور الهلالي	مُحكَمَا	فلما
٢٨٩	حميد بن ثور الهلالي	وتوأما	من العيس
٢٩٤	الخنساء	شرواهما	أخوين
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	هامة	وشريتُ
٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري	واليمامة	هامة
٣٣٩	الأعشى	وزمزما	لها
٣٤٦	حسان بن ثابت	مُصْرِمَا	نسود
٣٦٤	حميد بن ثور	صَمَّما	وحصحص
٣٦٤	المتلَمَس	لصَمَّما	فأطرق
٤١٢	الباهلي	تحلَّما	وعهدي
٥١٣	المرقش الأصفر	لائما	فمن
٦٥٨، ٥١٥	-	فجمجمَا	وأنكرتُ
٥٣٦	حميد بن ثور	تيمَّما	ولا يلبثُ
٥٨٥	المرقش الأصفر	لائما	فمن
٦٦٧	حميد بن ثور الهلالي	بجيهمَا	كأنَّ

٦٨٦	أبو حاتم	منظماً	ونحراً
٦٨٦	أبو حاتم	ترنماً	إذا
٧٠٩	حميد بن ثور	دماً	أراها
الميم المضمومة			
٨	-	النيامُ	ولستُ
٢٢	أبو الأسود الدؤلي	مهومُ	ويل
٢٧	زهير بن أبي سلمى	حرمُ	وإن أتاه
٣٨	ليبد	وأمامها	فعدت
٤٤	ليبد	وبغامها	خنساءُ
٤٠١، ٧٣	أبو الأسود الدؤلي	لدميمُ	كضرائر
٧٥	علقمة الفحل	مدمومُ	عقلاً
٧٦	زيد بن حمل العدوي	الأزمُ	وشتوة
٨٤	-	أرمُ	تلك
١٠٥	-	وفطيمُ	نعم
١١٥	حسن بن ثابت	مذومُ	وأقاموا
١١٥	-	أذيمها	تبعتكُ
١٢٨	ساعدة بن جؤية الهذلي	لحيمُ	وقالوا
١٤٣	ليبد	إكامها	حتى
١٥٩	-	سالمُ	يدبرونني
١٦٩	-	عممُ	رببها
١٨٦	الأعشى	المحاجمُ	يزيدُ

٢٠١	زهير بن أبي سلمى	الزَّهْمُ	القائد
٢١٦	-	وغلَامُهُ	فلم أر
٢١٩	-	أَسِيمُ	وَأَسْكُنُ
٢٥٠	التمناه بنت الهيثم الشيباني	وَجَهَنَّمُ	ولساعتي
٢٥٧	ابن مقبل	السَّلَالِيمُ	لا تحرز
٢٦٦	ليد	وإمامها	من معشر
٢٧٧	-	الصَّصِيمُ	توجه
٢٨١	المجبل السعدي	شَهْمُ	وإذا
٢٩١	-	المُسْلِمُ	ما شد
٢٩٨	-	حَكِيمُ	أطوف
٣٠٦	الأحوص	السلام	ألا
٣٤٥	-	غَنَمُ	ود
٣٤٧	بشر بن أبي خازم	الظلام	فبات
٣٤٧	توبة بن الحمير	الصريم	علام
٣٥١	المتوكل اللبي	عظيم	لاتنه
٣٥٢	ابن كلحبة	الأديم	كमित
٣٦٥	عمرو بن معد يكرب	السَّلامُ	خليلي
٣٨٠	المجنون	نسيمها	أيا
٣٨٠	المجنون	غُمومها	فإن
٤١٩		راغِمُ	فإن تنأ
٤٢٥	ذو الرمة	مهيوم	كأنني

٤٢٨	ليد	سِهامُها	صادقُنْ
٤٤٣	أعشى همذان	طعمُ	ألا
٤٤٤	ذو الرّمة	وتقويمُ	وفي الشمال
٤٥٩	-	والطعامُ	وكنْتُ
٤٦١	ليد	ونعامُها	فَعَلَا
٤٧٢	زهير	فيظلمُ	هو
٤٧٥	ذو الرّمة	اليومُ	قد
٤٧٩	ذو الرّمة	مسجومُ	أعنُ
٥١٨	ليد	طعامُها	لمعفُرُ
٥٤٥، ٥٢٦	-	هيمُ	عداني
٥٣٤	ليد	فرجامُها	عفت
٥٣٦	عبيد بن الأبرص	راغمُ	أماطله
٥٣٩	-	ألانمُ	إذا
٥٣٩	-	العواتمُ	تحدتُ
٥٤٠	-	عاصمُ	وقلتُ
٦١٠	الحارث بن خالد المخزومي	ألومها	تبعتكِ
٦٣٣	أمية بن أبي الصلت	مقيمُ	وفيها
٦٣٣	-	يقيمها	فلم
٦٤٠	الأعشى	فاحمُ	مبتلةٌ
٦٤٤		والعلمُ	أمُ
٦٤٥	الهمذاني	جواتمُ	إذا

٦٧٣	-	يَتِيمٌ	كَأَنَّ
٦٩٧	-	قِيَوْمٌ	إِنَّ ذَا
٧٠٢	أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ	وَالْحَتْمُ	حَنَانِي
٧٠٣	خَيْثَمُ بْنُ عَدِي	وَحَاتَمٌ	وَلَسْتُ
٧١٢	ذُو الرِّمَّةِ	الْبِرَاعِيمِ	حَوَاءُ
الميم المكسورة			
١١	-	بِحَمِيمٍ	لِعَمْرِكٍ
٧٦	-	الْأَزْمُ	وَأَخُو
١٠٢	كَثِيرٌ عَزَّةٌ	الْحَكْمُ	دَعَا
١٠٨	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ	النَّعَامُ	لِعَمْرِكٍ
١١١	عَنْتَرَةٌ	مَذْمُومٌ	لَمَّا رَأَيْتُ
١١٤	زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى	يُظَلَّمُ	وَمَنْ
١٢١	الْأَعْشَى	بِالْمَنْسَمِ	مَأْوِيٌّ
١٣٢	عَنْتَرَةٌ	الْخَمَخَمُ	مَا رَاعِنِي
١٥١	لَيْدٌ	الرُّغَامُ	كَأَنَّ
١٦٣	زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى	الْمَرْجَمُ	وَمَا
١٦٨	جَرِيرٌ	الرَّحِيمُ	تَرَى
١٦٨	-	مَخْتُومٌ	فَأَمَّنُوا
١٦٨	-	مَرْحُومٌ	رَأْفٌ
١٦٨	النَّعْمَانُ بْنُ نَضْلَةَ	الْمُتَلْتَمِ	فَإِنْ
١٨٠	عَنْتَرَةٌ	بِمَزْعَمٍ	عَلَّقْتُهَا

١٨١	عنترة	وتحمّم	فازورّ
١٨٢	-	يرم	زارني
١٨٦	عنترة	الأجذم	هزجاً
١٩١	أوس بن حجر	يترمرم	ومستعجب
١٩٨	-	حرام	وغلام
٢٠٣	-	الدراهم	تري
٢١٩	-	هائسم	توسّمته
٢٢١	زهير بن أبي سلمى	يسّام	سّمت
٢٢٢	-	وبالطعام	أرانا
٢٢٢	-	النيام	كما
٢٢٩	ذو الرّمة	النواسم	مّشّين
٢٣٩	-	النظم	وأسردّه
٢٥٣	الحارث بن وعلة الذهلي	عظمي	فلئن
٢٥٥	عنترة	بتوأم	بطل
٢٧٥	البريق الذهلي	صممي	وكنت
٢٧٦	-	وأسهم	ولست
٣٠٣	الطرمّاح	المقام	نت
٣٠٤	ربيعة الرقي	حاتم	لثّتان
٣٠٧	عنترة	ميرم	ذللّ
٣٦٦	-	النجم	صدأ
٣٦٦	لييد	وهام	فليس
٤٠٥	النابعة الجعدي	السلم	أعجلها

٤١٠	-	الألم	ما
٤٣٢	عنترة	المستلم	إن تغدفي
٤٣٧	-	الإطرام	إني
٤٣٩	-	وفومها	طوبى
٤٤٠	أبو محجن الثقفي	فوم	قد كنت
٤٤٩	النابعة الجعدي	وأنعم	وقال
٤٧٣	زهير بن أبي سلمى	جرثم	تبصر
٤٧٥	امرؤ القيس	دامي	ولما
٤٧٥	امرؤ القيس	طامي	تيممت
٤٨٢	يزيد بن عبد المدان	المنظم	ونكنا
٤٨٩	الفرزدق	تعمم	علام
٥٢٥	عنترة	الديلم	شربت
٥٣٩	زهير بن أبي سلمى	فيهرم	رأيت
٥٥٩	أوس بن حجر	يترمم	ومستعجب
٥٨١	حاتم الطائي	بغرام	فما
٥٨٧	عنترة	ملوم	ربذ
٥٩١	أمية بن أبي الصلت	البهيم	زارني
٦١٧	عنترة	واعلمي	فبعثت
٦١٨	عنترة	واسلمي	يا دار
٦١٨	عنترة	الثلوم	فوقفت
٦٢١	زهير بن أبي سلمى	القم	بكرن
٦٢٢	الفرزدق	الجامي	هما

٦٤١	زهير بن أبي سلمى	يَحْطِمُ	كَأَنَّ
٦٤٨	أعشى همدان	مُسْلِمٍ	لِئَن
٦٤٨	أعشى همدان	الْمُنْتَمِمْ	وَأَلْفَى
٦٨٥	ليبد	وَهَامٍ	وَلَيْسَ
٦٩١	امرأة سائلة	الْأَيَّامِ	حَطَمْتَنَا
٦٩١	امرأة سائلة	وَالطَّعَامِ	وَأَتَيْنَاكُمْ
٦٩١	امرأة سائلة	الْحَرَامِ	فَاطْلُبُوا
٦٩١	امرأة سائلة	مَقَامِي	مَنْ رَأَى

النون الساكنة

٢١	الأعشى	عَدَنُ	وَحَوْلِي
٢٠١	الأعشى	مَعْنٍ	لِعَمْرِكَ
٣١٣	الأعشى	صَفْنُ	وَكَلُّ
٤١٧	الأعشى	أَنْكَرَنُ	وَمَنْ كَاشِحُ
٥٢٥	الأعشى	أَنْكَرَنُ	وَمَنْ شَانِيئُ
٥٣٤	الأعشى	الْوَثْنُ	يَطُوفُ
٥٤٦	الأعشى	عَدَنُ	وَإِنْ
٥٨٣	-	الثَّمْنُ	إِذَا
٥٨٣	-	الغَيْنُ	لَهَا
٥٨٣	الأعشى	الغَيْنُ	وَمَا إِنْ
٦١٣	عوف بن محلم	تَرْجَمَانُ	إِنَّ

النون المفتوحة

١٣	-	متينا	فلو حيلاً
٤١	-	فُصلانا	بتنا
٤١	عمرو بن كلثوم	فينا	إذا
٩١	-	مكانا	وإذا
٢٧٨، ٩١	جرير	شيطانا	أزماناً
٩٢	ابن مقروم الضبي	دينا	ويوم
٩٢	عمرو بن كلثوم	ندينا	وأيام
١١٢	عمرو بن كلثوم	يمينا	ونوجد
٦٥٨، ١٣٢	عمرو بن كلثوم	واقطينا	وتعملنا
١٥٠	عمرو بن كلثوم	لاعيننا	كأنَّ
١٥٤	أبو عبيدة	يختبرونا	أليس
١٩٢	-	مزبونا	بيننا
٢٠١	-	ومهانة	يا زماناً
٢٠١	-	زمانة	لست
٢١٩	عمرو بن كلثوم	ودينا	ظعائنُ
٢٨٧	--	فأحزنا	لقد طرقت
٢٩٢	-	جردبانا	إذا
٣٢٣	عمرو بن كلثوم	جنينا	ولا
٣٩٨	عمرو بن كلثوم	الحنينا	فما وجدت
٤٠٢	ابن أحمر	تهونا	ديبْتُ

٤٣٤	-	كَنَانَا	يَبِضُّ
٤٤٦	-	مَلَكَنَة	أَرَى
٥٣٢	-	يُؤْذِنَا	عَمْرِكِ
٦٠١	امرؤ القيس	مَرْمَلِينَا	وَلَمْ
٦٤٦	-	فَاتِنَا	رَحِيمِ
٦٥٧	علي بن أبي طالب	تَكُونَا	تَفَاءَلُ
٦٧٤	-	نِيرَانَا	يَا بِنْتُ
٧٠٢	عمرو بن كلثوم	عُصِينَا	وَنَحْنُ
٧٠٨	عمرو بن كلثوم	جِينَا	ذِرَاعِي
التون المضمومة			
٦	المعطل الهذلي	المباينُ	يقول الذي
٩	-	واهنُ	شددتُ
١١	المعطل الهذلي	متواسن	سؤال
١٤	النابعة الذبياني	لجونُ	فما وخذت
٩٢	ورقة بن نوفل	تُدَانُ	واعلم
١٨٤	قعنب بن أمّ صاحب	زكنوا	ولن يراجع
٢٥١	النابعة الذبياني	مُعِين	وقال
٢٨٤	أبو طالب	المخزونُ	ليت
٢٨٨	الفرزدق	شجونُ	ولا تأمننَّ
٣١٠	الفند شهيل بن شيان	غضبانُ	شددنا
٣١٠	الفند شهيل بن شيان	مِلَانُ	وطعن

٣١٠	-	عيونها	ولا عيب
٤٠٨	-	الضيايفن	إذا جاء
٤١٦	سابق البربري	كامن	ولا تك
٤١٧	كثير عزة	الضغائن	فأحمِل
٤٢٧	امرؤ القيس	غرآن	ثياب
٤٦٧	-	ذبانهُ	لقد
٤٦٩	النابعة الذبياني	الظنون	أيتك
٤٨٢	عبّاس بن مرداس	معيون	قد كان
٥٠٠	-	ميزانه	قد كنت
٥٠٣	-	هين	إذا
٥٠٣	-	يتدين	وإن
٥٢٤	مجنون ليلي	أدينها	معاذة
٥٧٦	-	أوطان	الفقر
٦٤٨	-	يفتن	إذا جاء
٧١١	-	معين	وداوية

النون المكسورة

٧	الشمّاح بن ضرار	الوتين	إذا بلغتني
٨	عمرو بن معد يكرب	وَحَوْنٍ	تقول
٨	عمرو بن معد يكرب	فليني	تراه
٢٢	-	وأحزان	نام

٣٠	الأعشى	الكتبان	ومخلدات
٣٤	-	المختون	أقبلت
٤٨	ذو الإصبع العدواني	فتخروني	لاه
٤٩	جرير	ذيان	فاخساً
٥٧	القاسم بن أمية بن أبي الصلت	بالعيدان	لا ينقرون
٨٩	عنتره	كناني	دعاني
٩٣	ربيعة بن مقروم	بالدين	لم نقض
٩٣	المتقّب العبدي	وديني	تقول
١٢٤	عبدالله بن همام	أمين	ألا رب
١٧٨	عبدالرحمن بن حسّان	مكتون	وهي
١٨٩	الظرمّاح	المداهن	خرجن
٢٠٢	الشمّاخ	أمون	فسل
٢٠٢	الشمّاخ	شنون	إذا
٢٥٤	جحدر السعدي	يدان	أحجاج
٢٩٠	الحرث بن خالد المخرومي	بالأظعان	بكر
٢٩٤	ذو الإصبع العدواني	اسقوني	يا عمرو
٣٢٢	-	فينان	أما
٣٢٣	النابعة الذبياني	شن	أسائلها
٣٢٤	النابعة الذبياني	بشن	كأنك
٣٢٤	-	شجون	يا من
٣٧٤	كعب الغنوي	أمين	سحيراً
٣٨٢	-	الهنون	نفس

٤٢٣	-	الملاعين	إنَّ السفاهة
٤٤٠	-	فومتان	وطار
٤٤٤	-	لساني	وآيتُ
٤٦٩	-	كالظنين	وأعصي
٤٦٩	الشماخ	الظنون	كلا
٤٧٩	الزبير بن بكار	وتسائي	قالوا
٤٨١	-	نونان	عينان
٤٨١	-	عينان	نونان
٤٨٦	النابعة الجعدي	العينان	وشاركتنا
٥١٩	-	الهنون	ولا
٥٢٩	الطرماح	المواطن	هل المجدُّ
٥٤٥	-	عناني	لا تلمني
٥٦٠	مسافر بن خالد	عناني	وحملُ
٥٧٥	-	زمانه	ويغربُ
٥٨٧	الشماخ	باليمين	إذا ما
٥٩٣	-	غبن	كأني
٦١٧	كعب بن مالك	مثلان	من
٦٢٨	-	لفلان	ألا
٦٢٨	-	فُلان	فاستغرن
٦٤٩	الشماخ	عين	إذا الأرتى
٦٥١	-	بجبان	يقولون
٧٠٨	جرير	زمني	يا أيها

الهاء المفتوحة

٢٣٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	سفاها	عَبَّتْ
٥٠٢	علي بن أبي طالب	ثانيها	إِنَّ
٥٠٢	علي بن أبي طالب	ساديها	والعلمُ
٥٠٢	علي بن أبي طالب	عاشيها	والبرَّ
٥٠٢	علي بن أبي طالب	أعصيها	والنفس
٥٠٢	علي بن أبي طالب	أعاديها	والعينُ
٥٤٤	ليلى الأخيلية	شفاها	شفاءً

الهاء المكسورة

٥٤٥	-	يعنيه	إِنَّ الفتى
-----	---	-------	-------------

الواو المفتوحة

٥٨٥	-	غوى	معطفَةٌ
-----	---	-----	---------

الواو المضمومة

٢٢	أبو العتاهية	خِلْوُ	أَخْلَايَ
----	--------------	--------	-----------

الياء المفتوحة

١٠	بعض بني كلاب	شفائيا	لعمري
٣٢	زفر بن الحارث	كما هيا	وقد بينت
٨١	-	الدواهيا	فإن كنتُ
٢٨٧	المجنون	المداويا	وما بي
٢٨٧	طرفة بن العبد	التعادييا	إذا أنتِ

٣٢٨	مجنون ليلي	الملاويا	فلو كان
٣٦٨	-	غاديا	ألا
٤١٠	ابن أحمر	ضمانيا	إليك
٤٢٤	مالك بن الرب	ماليا	وأصبح
٤٣٥	-	غنية	ألا
٤٣٥	-	منية	دعي
٤٩٢	-	عتيا	إنما
٤٩٧	مصباح بن منظور	باديا	لقد
٥٥١	-	العصية	أنبه
٥٥١		حية	كيف
٥٩٢	جميل بن معمر	الفوانيا	أحب
٦٧٥		تاديا	متاعهم
	الياء المضمومة		
٦٢٤	الأشعر الجعفي	غني	ألا
	الياء المكسورة		
٢٥٠	الخطية	بسي	فإياكم

(٤)

فهرس الأرجاز

قافية الهمزة

٦٣٥	-	ناشئا
٦٣٥	-	خاطئا

قافية الباء

١٠٤	أعشى بني مازن	الذَّرْبُ
١٠٧	أبوهفان	طيبُ
١٠٧	أبوهفان	الرغيبُ
١٧٣	-	ذنباً
١٧٣	-	حرباً
٣٦٨	-	تحبباً
٤٠٤	-	تؤوبا
٤٠٤	-	يفنيا
٤١١	رؤبة بن العجاج	ضرباً
٤١١	رؤبة بن العجاج	كعباً
٢٣٦	-	أكلبة
٢٣٦	-	يسحبه
٦٣٠	-	ربي
٦٣٠	-	حسني
٦٣٠	-	قلي
٦٣١	-	قلي
٦٣١	-	الكرْبُ

قافية التاء

٣٨٨	-	تموتُ
٤١٠، ٣٨٨	-	زَمَيْتُ
٣٨٨	-	سَيَّرْتُ
٤٨٨	رؤية بن العجاج	علبتُ
٤٨٨	رؤية بن العجاج	غنيتُ
١١	العجاج	عمتُ
١١	العجاج	سمتُ
٣٦٠	-	مصمتُ
٣٦٠	-	متُ
		
٣٥	العجاج	خلجا

قافية الحاء

٦١٨	أبو النجم الراجز	فسيحا
٦١٨	أبو النجم الراجز	فنستريحا
٢٣١	أبو سليمي	رماح
٢٣١	أبو سليمي	النباح
٢٣١	أبو سليمي	بالراح

قافية الحاء

٩٥	العجاج	دنخوا
----	--------	-------

٩٥	العجاج	لدربخوا
٦٣٨	العجاج	مفنجُ
٦٣٨	العجاج	وأنقحُ
٦٣٨	العجاج	وأصمخُ
٦٣٨	امرأة	والشيوخ
٦٣٨	امرأة	كالفروخ

قافية الدال

١١٤	-	مُزيدا
١١٤	-	تخويدا
١٧٠		قصيدا
١٩٤		كيدا
١٩٤		فاصطيدا
٢٦٠	-	يرقودا
٢٦٠	-	المعقودا
٣٥١	الزباء	حديدا
٣٥١	الزباء	شديدا
٥٠٨	-	أمردا
٥٠٨	-	معبدا
٦٨٠	رؤبة	فندا
٣٤٤	-	الوعيدُ
٦٨١	-	يزيدُ

٦٨١	-	فديدُ
١١٠	أبو نخيلة السعدي	بدي
١١٠	أبو نخيلة السعدي	يدي
٣٩٠	ذو الرّمة	غيدِ
٣٩٠	ذو الرّمة	السجودِ
٣٩٠	ذو الرّمة	الصعيدِ
٥٢٣	أبو نخيلة السعدي	الرّدي
٥٢٣	أبو نخيلة السعدي	ويعتدي

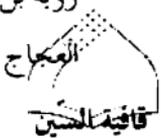
قافية الرّاء

٦٣٥ ، ١٤٧	أعراي	عمر
٦٣٥ ، ١٤٧	أعراي	دبر
٦٣٥ ، ١٤٧	أعراي	فجر
١٩٤	العجاج	غير
٥٣٣	العجاج	اعتمر
٥٣٣	العجاج	وضبر
٦٠٤	رؤية	عفر
٦٠٤	رؤية	غير
٦٠٥	الجرمازي	الغير
٢٩٥	أبو النجم الراجز	أزعرا
٢٩٥	أبو النجم الراجز	الدرdra
٢٩٥	أبو النجم الراجز	حيدرا

٢٩٥	أبو النجم الراجز	تنصراً
٤٩٧	رؤبة	سطراً
٥٩٠	-	غرة
٥٩٠	-	مرة
٦٠٨	-	السرى
٦٣٤	رؤبة	غائراً
٦٣٤	رؤبة	جوائراً
٢٥٠، ٨٤	جرير	ديارُ
٢٥٠، ٨٤	جرير	الأبصارُ
٢٥٠	جرير	والنهارُ
٣٨٨	عقيل بن علفه	المهرُ
٣٨٨	عقيل بن علفه	عشرُ
٣٨٨	عقيل بن علفه	القبرُ
٥٣٧	منصور بن مرثد	إعصارُها
١٣	-	أوزاري
١٠٦	-	الفجرُ
١٠٦	-	كفرُ
١٤٠	أبو النجم الراجز	قمرِها
١٤٠	أبو النجم الراجز	حرورِها
٢٣٧	المعاج	محجورُ
٢٣٧	المعاج	السورُ

٢٨٢	-	الشمرى
٢٨٢	-	القرى
٦٨٥	-	بالظواهر
٦٨٥	-	الحناجر
٦٨٧	-	الفرار
٦٨٧	-	الغار

قافية الزاي

١١٣	رؤبة بن العجاج	الغزير
١٧٠	رؤبة بن العجاج	مير
١٧٠	العجاج	بالرجز
		
٨٦	رؤبة بن العجاج	مدروسا
٨٦	رؤبة بن العجاج	المطروسا
٦٧٠	العجاج	مفردسا
٧٠٠	رؤبة بن العجاج	القدوسا
٧٠٠	رؤبة بن العجاج	الناقوسا
٦٥٣	دكين الراجز	عرس
٦٥٣	دكين الراجز	ملس
٦٥٣	دكين الراجز	نفس
١٧٣	-	يمسه
١٧٣	-	بنفسه

١٧٣ - رَمْسِه

قافية الشين

٥٨٢ - مَخَشْ

٥٨٢ - غَشَشْ

٢٧٤ - الحشحاش

٢٧٤ - كَفَّاشِي

٢٧٤ - هباش

٢٧٤ - أَبغِشْ

٢٧٤ - ترضيش

٢٧٤ - بنيش

٢٧٤ - فِشْ

٢٧٤ - نُعطِيشْ

٢٧٤ - تموش

٢٧٤ - الديش



قافية الصاد

٩ - حيص بَيصْ

٩ - أمية بن أبي الوليد الهذلي لحاص

قافية الضاد

٦٦٢ - رجل من ققيم أبيض

٦٦٢ - رجل من ققيم فَرَضْ

٦٦٢ - فارض

٦٦٢	-	الحائض
قافية الطاء		
٦١٣	نفاذة الأسدى	التقاطا
٦١٣	نفاذة الأسدى	فرأطا
٦١٣	نفاذة الأسدى	غطاطا
٦١٣	نفاذة الأسدى	إلغاطا
٦١٣	نفاذة الأسدى	الأنباطا
٦١٣	-	السواقطُ

قافية الظاء		
٦٥٣	رؤبة بن العجاج	النسواظا
٦٥٣	رؤبة بن العجاج	فاظا
قافية العين		

١٣١	-	المريعة
١٣١	-	الجلنفة
١٣٣	-	رائعا
١٣٣	-	الروقايعا
٧١٢	-	الأربعا
٧١٢	-	معا
٥٠٧	أبوالنجم الراجز	البرقعُ
٥٠٧	أبوالنجم الراجز	تضيّع

قافية الفاء

١٧٢	-	مخافة
١٧٢	-	آفة
٣١٦	العجاج	شفا
٣١٦	العجاج	دنفا
٣٣٢	رؤبة بن العجاج	حنيفا
٣٣٢	رؤبة بن العجاج	السيوفا
٦٢١	العجاج	وفا
٤٠٧	رؤبة بن العجاج	الضافي

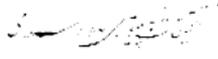
قافية القاف

١٥	ابنة الجمّاز	وتطليق
١٥	ابنة الجمّاز	تعليق
١٥	ابنة الجمّاز	الحوق
٤٣١	هند بن عتبة	طارق
٤٣١	هند بن عتبة	النمارق
٤٣١	هند بن عتبة	المفارق
٤٣١	هند بن عتبة	المخائق
٤٣١	هند بن عتبة	نعائق
٤٣١	هند بن عتبة	نفارق
٤٣١	هند بن عتبة	وامق
٤٤٥	-	طائق

٦٥٥	رؤبة بن العجاج	الْعَسَقُ
٦٥٥	رؤبة بن العجاج	عَسَقُ
٦٣٠	ابن قنان الراجز	الغليقة
٦٣٠	ابن قنان الراجز	الرَّيْقَةُ
٦٥٨	العجاج	منطقا
٦٦	-	المنشَقُ
٦٦	-	حَقُّ
٧٩	-	البيلامق
٧٩	-	آلِي
٢٦٢	رؤبة بن العجاج	الطرقِ
٣٤٣	أبو زيد النحوي	طريقها
٣٤٣	أبو زيد النحوي	سوقها
٣٤٣	أبو زيد النحوي	صديقها
٤٤٢	عمرو بن أمامة	بطوقه
٤٤٢	عمرو بن أمامة	بروقه
٦١٢	-	الغيدق
٦١٢	-	دغفق
٦٥٢	-	المحمق

قافية الكاف

١٠٩	جارية من بني مازن	دونكا
١٠٩	جارية من بني مازن	يحمدونكا

١٠٩	جارية من بني مازن	ويعجدونكا
	قافية اللأم	
٦١٢	-	رفيل
٦٣١	رؤبة بن العجاج	الميال
٦٣١	رؤبة بن العجاج	الوال
٤٧٥	رؤبة بن العجاج	ظلائلا
٦٧٣	-	فضالة
٦٧٣	-	تهاله
٣٦٩	العامرة	كله
٣٦٩	العامرة	أحلله
٣٤	امرؤ القيس	نايل
١٣٩		الرطل
٢٦٠		الكلكال
٢٦٠	-	بنيضال
٢٦٠	-	البالي
٣٥٩	ذو الرمة	الأغفال
٣٥٩	ذو الرمة	السربال
٣٥٩	ذو الرمة	الأوصال
٦٢٨	أبو النجم الراجز	فل
٦٧٢	أبو كبير	الهوجل
	قافية الميم	
٧١٤	العجاج	الحكم

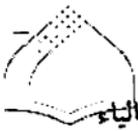
٧١٤	المعجّاج	قَدَمٌ
٢٥	-	محطما
١٧٣	-	ذمّا
١٧٣	-	سلما
١٧٩	-	ترعّمّا
٢١٤	عصام بن شهير الجرّمي	عصاما
٢١٤	عصام بن شهير الجرّمي	والإقداما
٢١٤	عصام بن شهير الجرّمي	هماما
٣٦٥	-	صصما
٥٨٢	-	عشّامّا
٣٢٣	-	عَثْمَةٌ
٣٢٣	-	ملهزّمَةٌ
٣٤٨	العجّاج	المؤدّم
٤٩٨	العجّاج	العالم
٤٩٨	العجّاج	الأكرم

قافية النون

٣٤	أبو النجم الراجز	الفتيان
٣٤	أبو النجم الراجز	وخليجان
٨٠	-	الدّاريون
٨٠	-	المكفّيون
٣٧٣	-	الصّورين

٣٨٧	-	حَقَنُ
٤٦١	مَسِيبُ بن زيد الغنوي	شَجِينَا
٤٦٨	-	الظَنُّ
٤٨٥	رُؤْبَةُ بن العجاج	تَعْتِي
٤٨٥	رُؤْبَةُ بن العجاج	عَذْرَتِي
٦٦٥	رُؤْبَةُ بن العجاج	المُسْتَيْقِنُ
٦٦٥	رُؤْبَةُ بن العجاج	التَفَكُّنُ

قافية الهاء

٤٨٨	-	علاها
٤٨٨	-	حفواها
		
	قافية الياء	
٤٨٤	أهل اليمن	عانية
٤٨٤	أهل اليمن	اليمانية
٤٨٤	أهل اليمن	الثانية
٤٨٤	أهل اليمن	ناجية
٢٩٢	العجاج	شهواني ^٤
٢٨٢	الفضل بن العباس اللهي	شمري
٢٨٢	الفضل بن العباس اللهي	بذي
٤٨٧	-	علي

(٥)

فهرس أشطار الأشعار

٦٧٠	عبيد بن الأبرص	إذ أفنكتُ في فسادٍ بعد إصلاح
٤٠٠	-	إذا تبوأنا بضنك المنزلي
٥١٢	-	إذا ردّ المعاورُ ما استعارا
٥٥١	الحارث بن وعله	الأمر تحقره وقد ينمي
٥٩٥	سليمان بن يزيد العدوي	ألا إنه في غمرة يتسكعُ
٧٠٦	بشّار بن برد	إني أنا قالها
٤٢٥	-	بذلتُ له من كل طرفٍ وتاليدٍ
٤٠٠	الأخطل	بضيقه بين النجم والدبران
٦٠٦	-	بالغدَى والأصائل
٢٤٤	الأعشى	سخامية سوداء تحسب عندما
٢٧٧	امرؤ القيس	شاقك بين الخليط الشطرُ
٩٤	أوس بن حجر	ضخم الدسبعة حمالٌ لأنقالٍ
١٥٢	النابعة الجمدي	عزيز المراعِم والمهربِ
٧٧	جرير	غمز الطيبِ نغانغ المعذورِ
٤٠٤	-	فأعجلنا إلهة أن تؤوبا
٤٧٠	النابعة الذيباني	فإن مظنة الرجل الشبابُ
٢٤٩	-	فيه سنان سنينُ الحدّ منقصمُ
٦٩٠	امرؤ القيس	كانَ مكانَ الردفِ منها على رالٍ
٥١٧	-	كعفرية الغيورِ من الدجاج
٦٥٥	الحطيطه	كفاركِ كرهت تويبي والباسي
٥٤١	الجحّاف بن حكيم	كفل الفروسةِ دائمُ الإعصامِ

٥٤٧	الفرزدق	ككسرى على عدّانه وكفيسرا
٤٥٠	-	لقد كلفوني خطّة غير طائل
٤٧٤	علقمة الفحل	لم أدّر بالبين حتى أزمعوا ظعنا
٦٨٥	النابعة الذبياني	لما رد البكاء لها فتبلا
٣٤٧	امرؤ القيس	وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
٣٤٩	الكميت	وبات شيخ العيال يصطلب
٤٦٧	عمرو بن معد يكرب	وخيلي تطاكم بأظلافها
٥٧٣	الراعي النميري	وطال النبي فيها واستغارا
٤٦٢	ليبد	وعلى الأرض غيابات الطفل
٤٢٥	-	والعين مטרوفة إنسانها غرق
٦٠٠	-	وعفة من قوام العيش تكفيني
٢٨٥	-	وفي الهام منها نظرة وشنوع
١٠٠	الكميت	وقد عرفت مواليتها الذوينا
٣٧١	-	وكأس صراح لم تُسب بمزاج
٥٧٤	طهمان بن عمرو الكلابي	ولكننا في مذحج غربان
٣٢٧	القطامي	ولولا رعيهم شنع الشنار
٥٩٥	-	وما أنا بالعمر الفرير ولا الغفل
٦٨٥	النابعة الذبياني	وما ضرّ الغطارقة الشؤون
٦٣٧	-	وما الفتك إلا أن تهّم فتفعلا
٢٦٥	الأعشى	وما قصدت من أهلها لسوائكا
٢١٤	قيس بن سعد بن عبادة	وما الناس إلا سيّد ومسود

٥٣٧ وهل ينعمن مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِيِ امْرُؤُ الْقَيْسِ
٤٠٢ يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَخْتَلُ الكَمِيْتِ

(٦)

فهرس الأمثال

حرف الألف

٤٦	إذا لم تغلب فاحلب
٤٥١	أشأم من طويس
٣٧٩	أصاب الصواب فأخطأ الجواب
٤٣٥، ٣٠١	أطمع من أشعب
٥٥٨	أعيبط أم عارض
٥٦٧	اعلل تخطب
٢٩٥	أعيتني بأشرك فكيف بدردرك؟!
٦١٣	أغدة كغدة البعير وموتاً في بيت سلولية؟!
٦١٣	أغيرة وجبناً؟!
٣٣٣	أفضيتُ إليه بشقوري
٩٦	إلآ ده فلا ده

حرف الجيم

٥٩٩	جاء القوم جماء الغفير
١٩٥	جاوز الخزامُ الطيبين
١٠٥	جري المذكيات غلاب (أو غلاء)
	جعل الله سعيك في خياب بن خياب وتباب بن تباب وهباب بن
٦٧	هباب

حرف الحاء

١٥	حال الجريض دون القريض
١٧	حبك للشيء يعمي ويصم

٧١٦	حتى يؤوب القارظُ العنزِي
٧١٧	حتى يؤوب المنخل
٥٨	حديث خرافة
١٧	الحديد بالحديد يقلّ
١٦	الحرّ حرّ وإن مسّه الضرّ، والعبد عبد وإن مشى على الدرّ
١٧	الحرّ يلحى والعصا للعبد
١٦	الحريص يصيدك لا الجواد
١٥	حسبك من شرّ سماعه
١٥	حسبك من غنىّ شبع وريّ
١٦	الحفائظ تحلّل الأحقاد
١٦	الحقُّ أبلج والباطل لجلج
١٦	الحمد مغنم والمذمّة مفرم

حرف الحاء

٦٧	خامري أمّ عامرٍ
٦٧	خُذْ ما صفا ودع ما كدر
٦٧	خُذْ ما قطع البطحاء
٦٧	خذ من جذع ما أعطاك
٦٧	خُذْ من الرّضفة ما عليها
٦٨	خلا لك الجورُ فيضي واصفري
٦٧	خلاؤك أقنى لحياتك
٦٧	خلع الدرّع بيد الزوج

٦٧	خير حالبيك تنطحين
٦٧	خير الفقه ما حاضرت به
٦٧	خير ما قطع البطحاء
٦٧	خير مالك ما نفعك

حرف الدال

٩٦	دردب لما عضه الثقاف
٩٦	دع امرأاً وما اختار
٩٦	دع داعي اللين
٩٦	دُه درين سعد القين
٩٦	دون ذا وينفق الحمار

حرف الذال

١١٦	الذئب خالياً أسد
١١٦	ذكرتني الطعن و كنت ناسياً
١١٦	ذكرني فوكِ حماري أهلي
١١٧	ذلُّ لو أجدُ ناصرأ
١١٧	ذلُّ من أنت ناصر
١١٦	ذليلٌ عاذ بقرملة
٢٦٣	ذهب القوم أيدي سيا
١١٧	ذهب الناس وبقينا في النسناس
١١٧	ذهبت هيفٌ لأديانها
١١٧	الذود إلى الذود إبل

حرف الراء

١٧١	رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ
١٧١	رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ
١٧٢	رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
١٧١	رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ
١٧٠	رُبَّ سَامِعٍ بِخَيْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي
٣٧١ ، ١٧٢	رُبَّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّأْعِدَةِ
١٧١	رُبَّ عَجَلَةٍ تَهْبُ رِيثًا
١٧٢	رُبُّ فَرْقٍ خَيْرٌ مِنْ حَبِّ
١٧٠	رُبَّ كَلِمَةٍ نَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي دَعْنِي
١٧١	رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبْتَ نِعْمَةَ
١٧١	رُبَّ لَائِمٍ مَلِيمٍ
١٧٢	رَبْمَا أَكَلَ الْكَلْبُ رَبَّهُ، إِذَا لَمْ يَنْلِ شَبْعَهُ
١٧١	رَبْمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا
١٧٢	رَبِضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا
١٧١	رَزَقَ اللَّهُ لَا كَدَّكَ
١٧٢	رَضَا النَّاسُ غَايَةَ لَا تَدْرِكُ
١٧٢	رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالسَّلَامَةِ
١٧٢	الرَّغْبُ شَوْمٌ
١٧١	رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ
١٧٢	رَمِي بَرَسْنِ فُلَانٍ عَلَى غَارِبِهِ

١٧١	رمى فلان بحجره
١٧٢	رهباك خير من رغباك
١٥٨	رهبوت خير من رحموت
١٥٨	رهبوني خير من رحموني
١٧٢	روغي جفار وانظري أين المفر
١٧١	رويد الشعر يغب
١٧١	رويد الغزو يتمرق

حرف الزاي

٢٠٥، ١٨٢	زر غباً تزدد جباً
٢٠٥	زوج من عود خير من فعود
٢٠٥	زين في عين والد ولده

حرف السين

٢٦٩	سبق السيف العذل
٢٦٩	سبق سيله مطره
٢٦٩	سبني واصدق
٢٦٩	سد ابن بيض الطريق
٢٦٩	سرق السارق فانتحر
٢٦٩	سقت درته غراره
٢٦٩	سقط العشاء به على سرحان
٢٦٩، ٣٧	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٢٦٩	سمن كلب في جوع أهله

٢٦٩	سَمَنُ كَلْبِكَ بِأَكْلِكَ
	حرف الشين
٣٣٤	شَاهِدِ الْبُغْضَ اللَّحْظِ
٣٣٤	شُبُّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ
٣٣٤	شُبُّ عَمْرٍو عَنِ الطُّوْقِ
٣٣٤	الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ
٣٣٣	شُخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ
٣٣٤	شِدَّةُ الْحِرْصِ مِنَ الْمَتَالِفِ
٣٣٣	شُرَابٌ بِأَنْقَعِ
٣٣٤	شُرُّ الرَّأْيِ الدَّيْبِيِّ
٣٣٤	شُرٌّ مَا أَجَاكَ إِلَى مَخَةِ عِرْقِوْبِ
٣٣٣	شُرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
٣٣٤	الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُدَمُّ
٣٣٤	الشَّمَامَةُ لَوْمٌ
٣٣٤	شَشْنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ
٣٣٣	شَوَى أَحْوَكُ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ
	حرف الصاد
٣٩٣	صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوِزْعَةِ
٣٩٣	صَارَ خَيْرٌ قَوْسٍ سَهْمًا
٣٢٣	صَارَ فُلَانٌ كَالثَّنِّ الْبَالِي
٣٩٢	صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ
٣٩٣	صَدَقْتِي شُرٌّ بِكَرِهِ

٣٩٢، ٣٤٤	الصدقُ يُنبئُ عنك لا الوعيد
٣٩٢	صرَّحَ الحقُّ عن محضه
٣٩٢	صرَّحَ المحضُ عن الزيد
٣٩٣	صغراؤها أمرها
٣٩٣	صفقةٌ لم يشهد لها حاطب
٣٩٣	صمَّتْ حصاةٌ بدم
٣٩٢	الصمتُ حكمٌ وقليلٌ فاعله
٣٩٢	صَيْدُكَ لا تحرمه
٣٩٢	الصيفُ ضيّعت اللين

حرف الضاد

٤١٩	ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ
٤١٩	ضعف الشبل عن الطلب
٤١٩	ضغثٌ على أبالة
٤١٩	ضَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ

حرف الطاء

٤٦٢	طويتُ فلاناً على بلاله وبلوله وبلالته
٤٦٢	طِينُهُ خَيْرٌ مِنْ طِيهِ

حرف الظاء

٤٧٥	ظالمٌ يتظلم
٤٧٥	الظُّلْمُ مرتعه وخيم

حرف العين

٥٦٦	عاد الرمي على النزعة
-----	----------------------

٥٦٦	عاد العيثُ على ما خبيل
٥٦٦	عاد فلانٌ على حافرته
٥٦٦	عادت لعترها لميس
٥٦٦	عادة السوء شرٌّ من المغرم
٥٦٥	عارِكٌ بجِدٍّ أو دَع
٥٦٧	العاشية تهيج الآبية
٥٦٧	عاطٍ بغير أنواط
٦٦٥، ٥٦٥	العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء
٥٦٥	عبدٌ ملك عبداً
٥٦٥	عبدٌ وخلي في يديه
٥٦٥	عشرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجدٍ قرده
٥٦٦	عدا العارض فحزر
٥٦٤	عدو الرجل حمقه وصديقه عقله
٥٦٤	عرفتني سبها الله
٥٦٦	عزَّ الرجل استغناؤه عن الناس
٥٦٦	العزلة عبادة
٥٦٧	عسى الغوير أبؤسا
٥٦٦	عش رجياً تر عجباً
٥٦٥	عش ولا تغتر
٥٦٧	عشبٌ ولا بعير
٥٦٤، ٥٥١	العصا من العصية

- ٥٦٤ العقوق ثكل من لم يثكل
٥٦٥ على أهلها دلت براقت
٥٦٥ على الخبير سقطت
٥٦٥ على هذا دار القمقم
٥٦٥ على يديّ دار الحديث ..
٥٦٦ عمك خرّجك
٥٦٥ عند جهينة الخير اليقين
٥٦٤ عند الصباح يحمد القوم السرى
٥٦٤ عند فلانٍ من المال عائرة عين
٥٦٥ عند النطاح يغلب الكيش الأجم
٥٦٤ عند النوى يكذبك الصادق
٥٦٤ عنيته تشفي الجرب
٥٦٤ عودٌ يعلم العنج
٥٦٦ عوير وكسير وكلّ غير خير
٥٦٣ عي صامت خيرٌ من عي ناطق
٥٦٦ العير أوقى لدمه
٥٦٤ عير بجيرٍ بجره نسي بجيرٍ خبره
٥٦٤ عيل ما عاله
٥٦٤ عيل ما هو عائله

حرف العين

٦١٣ غادر وهية لا ترقع

- ٦٠٨ غبّ الصباح يحمد القوم السرى
٦١٣ غثك خيرٌ من سمين غيرك
٦١٣ غمراتٌ ثمّ ينجلينا

حرف القاء

- ٦٩٢ فاها لفيك
٦٩٢ فتىٌ ولا كمالك
٦٩٢ فتل في ذروته
٦٩٢ الفحل يحمي شوله معقولا
٦٩٢ فرق بين معدٍ تحابّ
٦٩٢ الفقر الحاضر الطمع الغائب
٦٩٢ فلانٌ بن أنس بن فلان
٥٧٧ فلانٌ غلّ قَمِيلٌ
٣٢٣ فلانٌ لا يقعقع له بالثَّنان
٥٠٠ فلانٌ له جُولٌ ومعقول
٦٩٢ فلمَ خلقت إذا لم أحدع الرجال

حرف القاف

- ٦٩٠ قد أنكحنا الفرا فسرى
١٩٤ قد بلّغ الماء الزبى
٥٤٤ قد رفع عقيرته
٣٥٤ قد قلبنا كلَّ صَفَّار

حرف الكاف

- ٥٤٢ كان ذلك بيضة العقر

٦٨٩ كلّ الصيّد في بطن الفرا (أو: جوف الفرا)
٩٢ كما تدين تُدان

حرف اللّام

٤٤٤ لا آتيك سَجِيسُ عَجِيسِ
٦٣ لا خَيْرَ عنده ولا مَيْرِ
٢٣٤ لكلّ ساقطةٍ لاقطة
١١٦، ١١٥ لن تعدم الحسناءَ ذاما

حرف الميم

٣٦٨ ماءٌ ولا كصداء
٥٢٦ ما عدا ممّا بدا
مثل جليس العالم مثل جليس الداريّ إن لم يصب من عطره فمن
٨٠ ريحه
٥٥١ المرء تحقره وقد ينمي
٥٠٧ المرء يعجز لا المحالة
٤٧٠ مَنْ أَشْبِهَ أباه فما ظلم
٤٣٢ مَنْ حَبَّ طَبَّ
٤٧٠ مَنْ يَشْبِهَ أباه فما ظلم

حرف الهاء

٢٠٠ هاجت زبرأوه
٤٥١ هو أثنام من طويس
٥٦٠ هو على يدي عدل

٤٠٢

هو يمشي له الضراء ويدبُّ له الخمر

حرف الواو

٣٢٤

وافق شنُّ طبقة

٦٥٢

وجدان الرقين يعفّي على أفن الأفين

٢٨٧، ٢٢٢

ويُلّ للشجي من الحلّي

حرف الياء

٤٦٢

يا طيب طب لتفسك

٤٠٢، ٤٠

يمشي له الضراء ويدبُّ له الخمر



(٧)
فهرس الأعلام

حرف الهمزة

٤٦١	إبراهيم (عليه السلام)
٤٣٩	إبراهيم النخعي
١٦٢	أبرهة الحبشي
٤٩	ابن أبي إسحاق
٣٣٨	ابن أبي أوفى
٥٨٨	أبي بن خلف
٦٤٠	الأجرد الثقفي
٦٥٦	أحمد بن عبيد
٣٧٦ ، ١٨١ ، ١٣٩ ، ٩١ ، ٦٢ ، ٢٩	ابن أحمر الباهلي
٥٩٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٤٠٢	
٦٦٨ ، ٦٢٠	
٦٨١	الأحمر
٢٠٠	الأحنف بن قيس
٦٧٩ ، ٣٥٢ ، ٣٢٥ ، ٣٠٦ ، ٢٧٣ ، ١٣١	الأحوص
٥٢٠	أحيحة بن الخلاج
٢٩٨	الأحيمر الأسدي
	الأخضر
٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١٩ ، (في الشعر) ، ٢٣٨	الأخطل
٥٠٩ ، ٤٤٨ ، ٤١٢ ، ٤٠٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٠	
٥٣٠ ، ٥١٠	

٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٩٧،	الأحفش
٤٨٣، ٦٦٠	
٥٠٣	أرسطوطاليس
٣٢٥	أبو أسماء بن الضريفة البصري
٢٢٣، ٣٨٨	اسماعيل (عليه السلام)
٣٥٦	الأسود بن يعفر
٢٢، ٧٣، ٤٠١، ٤٩١، ٧٠٦	أبو الأسود الدؤلي
٢٢٠	أسيد بن عتقاء الفزاري
٣٠١، ٤٣٥	أشعب بن جبير
٦٢٤	الأشعر الجعفي
٧١٣	الأشعري
١٢٦	الأشهب العقيلي
٤٧، ٥٥، ٧٨، ١٠٤، ١١٤، ١٥٠، ١٨٥،	الأصمعي
٢٢١، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٩٨، ٣٠١،	
٣٠٤، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٧٨،	
٣٨٦، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٥،	
٤٦٧، ٥٠٨، ٥١٤، ٦٢٩، ٦٦٨، ٦٨١	
٣٧، ٥٤، ١٥١، ٢٣٥، ٢٦١، ٣٦٦،	ابن الأعرابي
٤٠٣، ٤٤١، ٤٦٥، ٧١٤	
٥، ١١، ٢١، ٢٢، ٣٠، ٤٨، ١٠٧،	الأعشى
١٢١، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٥،	

١٩٠، ١٨٨، ١٨٦، ١٧٧، ١٧٣، ١٦٦
٢٦٤، ٢٥٥، ٢٤٤، ٢١٥، ٢١٤، ٢٠٠
٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٦، ٢٨٠، ٢٦٧، ٢٦٥
٣٣٩، ٣٣٨، ٣٢٩، ٣١٩، ٣١٣، ٣٠٩
٤٣٣، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤١٧، ٤٠٧، ٣٥٥
٥٣٤، ٥٢٥، ٥١٢، ٥٠٠، ٤٤٥، ٤٣٨
٥٨٣، ٥٨٠، ٥٧٩، ٥٦٢، ٥٤٦، ٥٣٨
٧٠٩، ٦٧٨، ٦٥٧، ٦٣٩، ٦٣٢، ٦٠٤
٧١١، ٧١٠

٥٩٦، ٥٣٣، ٣٥٤، ١٦٠

١٠٤

٦٤٨، ٤٤٣

٣٠٤

١٧٠

٦٧٥

٥١

٥٥٥

٦٦٩

١١٢، ٩٣، ٥٧، ٤٤، ٣٩، ٣٤، ١٣

٢٤٢، ٢٢٢، ٢٠٣، ١٧٧، ١٥٣، ١٤٣

٢٧٧، ٢٧٥، ٢٦٣، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٠

أعشى باهلة

أعشى مازن

أعشى همذان

الأغر بن حاتم

الأغلب

الأفوه الأودي

إلياس بن مضر بن نزار

أم إسحاق العنزوية

أمامة

امرؤ القيس

٢٩٠، ٣٠٨، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٧٨،

٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٤٧،

٤٥٨، ٤٧٥، ٥٠٣، ٥١٣، ٥٣١ (في)

الشعر)، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٥٢، ٥٨٠،

٦٠١، ٦١٧، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٩٠،

٥٧، ٢٨٠، ٤٠٤، ٤٤٠، ٤٤٨، ٥٢٢،

٥٥٧، ٥٩١، ٦٣٣، ٦٨٤، ٧٠٢،

أمية بن أبي الصلت

٩

أمية بن أبي الوليد عائذ الهذلي

ابن الأنباري (أبو بكر)

٥، ٦٣، ١٠٣، ١٢٧، ١٤١، ٢٤١،

٢٥٦، ٢٨٨، ٣٤٩، ٣٦٨، ٤٠٣، ٤٥٤،

٥٤٧، ٥٥٥، ٥٩٦، ٦٥٨،

١٦٢

أنيس (سائس الفيل)

٣١٤

أنيف بن جبلة الضبي

٩٤، ١٥٣، ١٩١، ٢٨٦، ٣٣١، ٣٨٦،

أوس بن حجر

٥٢٥، ٥٥٩، ٦٤١، ٦٧٠، ٧١١،

٢٧

أوفى بن مطر المازني

٢٠٩، ٣٢٢،

أيوب عليه السلام

حرف الباء

٤١٢

الباهلي

١٢٩، ٥٩٢،

بثينة (في الشعر)

٦٤٥

ابن براءة

٨٨٢

٢٧٥	البريق الهذلي
٧٠٦، ٥٣١، ٣١٦	بشار بن برد
٧١٦، ٥١٢، ٣٧٩، ٣٤٧، ١٢٧	بشر بن أبي خازم
٥٢٨	بشير بن النكت
٢١٩ (في الشعر)، ٢٦٧، ٢٩٢	البعيث
٤٩	بكر بن حبيب
١٨٥، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٤٢، ٤٥١، ٥٥٦	أبو بكر الصديق
٦٤٩، ٥٩٥	
٦٢٦، ٦٢٤	البكري
حرف الناء	
٤١٥، ٢٥٥، ٢٩٦، ٥٦، ٢٨	تابط شراً
٦٢٦، ٦٤١ (في الشعر)	تبع
٢٤٢	أبو تمام
٢٥٠	التمناه بنت الهيثم الشيباني
انظر: ابن مقبل	تميم بن مقبل
١٩٦، ٢١٣، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٦٦	توبة بن الحمير
حرف الناء	
٣٦٦	ثابت
٦٥٥، ٨٩	ثعلب
٤٠٤، ١٠٦	ثعلبة بن صعير المازني
حرف الجيم	
٥٥٦	جابر
٨٨٣	

٤٠٨	أبو جندب الهذلي
٥٦٥	جهينة
٢٢٥	الجيباني
حرف الحاء	
٥٨٠، ٥٠٤، ٤١١، ٣٩١، ١٥٦	حاتم الطائي
٦٨٥، ١٩٩	أبو حاتم
٦٩٩، ٥٣٦، ٣٦١، ١٣٦	الحارث بن حلزة
٦١٠، ٢٩٠، ١١٥، ٣٨	الحارث بن خالد المخزومي
٦٣٦	الحارث بن ظالم
٥٥١، ٢٥٣، ٧٨	الحارث بن وعله الجرمي الذهلي
٥١	حارثة بن عمرو
١١٥	حبيّ ابنة مالك بن عمرو العدوانية
٢٨٠	حيوب
١٠٦١، ٤٤٦، ٣١٨، ٣٠٥، ١٨٢، ٩٣	الحجاج بن يوسف
٦٩٩، ٦٦٧	
٢٩٣	حذيفة
٦٠٥	الحرمازي
٤٣١	أم حزرّة (في الشعر)
١٨٣، ١٧٨، ١٤٣، ١١٥، ١٠٨، ٥١	حسان بن ثابت
٣٢٢، ٢٦٨، ٢٤٥، ٢٤١، ٢٣١، ١٩٢	
٦١٠، ٥٨٨، ٥٤٧، ٣٦٩، ٣٤٦، ٣٤٥	
٧١٢، ٦٦٩	
٨٨٥	

٦٠ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٣٠٨ ،	الحسن
٣٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣٩ ،	
٧١٣ ، ٦٩٥	
٣٥٨ ، ١٣٥	الحسن بن إسماعيل
١٣٧	الحسن البصري
٣٠١	الحسين بن عليّ بن أبي طالب
٦٢	الحصين بن الحمام المرّي
١٠٤	حضرمي بن عامر الأسدي
١٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ ، ٥٣٩ ، ٥٥٠ ،	الحظيفة
٦٥٥	
٥٥٥	حفصة بنت عمر بن الخطاب
٦٦٣	الحكم بن عبدل الأسدي
٥٤٦	الحكم بن عتيبة الكوفي الكندي
٦٢٧	حمزة
٥	ابن حمزة (في الشعر)
١٠١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٦٤ ، ٥٣٦ ، ٦٦٧ ،	حميد بن ثور الهلالي
٧٠٩	
٤٤٦	حميدة بنت النعمان بن بشير
٦٠٢	حنظلة بن عامر
٢٨٩	حوط بن رثاب
١٤	الحيّاني
٢٥٨	حية ابنة مالك
٨٨٦	

حرف الخاء

٦٤١	خالد (في الشعر)
٨٩	خالد بن الأقطع
٢٣٢	خالد بن زهير الهذلي
٣٦٠، ١٨٥	خالد بن كلثوم
٢٨٠	ابن خالويه
٣٤٩	أبو خراش الهذلي
٤١٥	أبو خراشة (في الشعر)
٥٩، ٥٨	خرافة
٣٢، ٣١	الخضر عليه السلام
٤٥٦، ١٠٠	خفاف بن ندبة السلمي
٤١٣	خلف الأحمر
٧، ٣٧، ٨٩، ٩٦، ١٢٨، ١٤١، ١٤٧،	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٧، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٨،	
٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٥٢، ٣٨٤، ٤١٨،	
٤٥٨، ٤٦٥، ٤٧٩، ٥٠٩، ٥١٦، ٥١٨،	
٥٢٨، ٥٣٢، ٥٤٧، ٥٥٦، ٥٥٨، ٦٢٢،	
٦٣٤، ٦٤١، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٨٢، ٦٩٦،	
٧٠١، ٧١٣	الخنساء
٥٥، ٢٩٤، ٣٨٥، ٤٩٥، ٥٢٠، ٥٥٥	خوات بن جبير صاحب ذات النخين
٦٣٦	خيثم بن عدي
٧٠٣	
٨٨٧	

حرف الدَّال

٦٢٧	أبو الدرداء
١٩٩	ابن دريد
٤٦٨ ، ٤٢٨ ، ٤٠٢ ، ١٥٦ ، ٢١	دريد بن الصَّمّة
٦٥٣	دكين الراجز
٤٩٤ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٢٩٩ ، ٨٤ ، ٤٢	ابن الدمينّة
٣٩٨	أبو دهيل الجمحي
٦٨١	أبو دؤاد
٧٠٠	أبو الدينار الأعرابي

حرف الذَّال

٢٢٨	أبو ذرّ
٤٧٩	الذلفاء (في الشعر)
١٥٨ ، ١٢٩ ، ١٠٩ ، ٨٣ ، ٦٣ ، ٤٨ ، ٢٤	أبو ذؤيب الهذلي
٤٨٣ ، ٤٤١ ، ٤١٣ ، ٣٠٨ ، ٢٣٦ ، ١٨٠	
٧١٧ ، ٧٠٣ ، ٦٤٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢	
٢٩٤ ، ٤٧	ذو الإصبع العدواني
١٦٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ٥٦ ، ٤٧	ذو الرمة
٢٦٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٩٩	
٣٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩ ، ٢٨٩	
٤٠٢ ، ٣٩٠ ، ٣٧٨ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٣	
٤٤٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤٢٥ ، ٤١٧ ، ٤٠٤	

٤٥٢، ٤٧٥، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٤

٥٦٢، ٥٦٣، ٦٣٨، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٧٧

٧١٢، ٧١٨

٥٥٥

ذو البدين السلمي

٦٢٥

بنت ذي يزن الحميري

حرف الراء

٤٤، ١١٠، ١١٣، ١٤٢، ٢٥٠، ٢٥٢

الراعي النميري

٥٠١، ٥٠٣، ٥٧٢

٢٠٤

ابن الراوندي

٥٣١، ٦٤٢

الربيع بن ضبع الفزاري

٣٠٤

ربيعة الرقي

انظر: ابن مقروم الضبي

ربيعة بن مقروم الضبي

١٢٧

ربوة بن العجاج

٤٣٣

أبورحالة

١٨١، ٣٠٨

أبورجاء

١٦١

أبورعال

١٦١، ١٦٢

أبورغال

انظر: عدي بن الرقاع العاملي

ابن الرقاع

٤٥٤

ربيعة بنت أبي صيفي

انظر: ذو الرمة

رميم

٧١٧

رهم بن عامر بن عنزة

٨٨٩

الرؤاسي

٤٣٤

رؤية بن العجاج

٨٦، ١١٢، ١٧٠، ٢٦٢، ٣٣٢، ٤٠٧،

٤١١، ٤٧٥، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٩٧، ٥٨٦،

٥٨٩، ٦٠٤، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٥٣،

٦٥٥، ٦٦٤، ٦٨٠، ٧٠٠

روح بن عبدالمؤمن

٥٨

الرياسي

٢٣٣، ٤٨٦، ٥٥١

حرف الزّاي

الزّباء

٣٥١

زبراء (خادمة الأحنف بن قيس)

٢٠٠

الزبرقان بن بدر

١٠٤

ابن الزبيرى

٦٣٧

أبو زيد الطائي

١٤٠، ٢٦١

الزبير

٥٢٦

الزجاج

٨٦، ١٣٤، ٣٥٦، ٣٧٧، ٤٩٩

ابن زغبة

انظر: مالك بن زغبة

زفر بن الحارث

٣٢

أبو الزناد

٣٠١

زهير (في الشعر)

١٢١

زهير بن أبي سلمى

٢٧، ٥٩، ٦٠، ٧٩، ١٠٦، ١١٤، ١٦٣،

٢٠١، ٢٢١، ٢٤٣، ٢٥١، ٣١٧، ٣٤٧،

٣٧٤، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٥٢٧، ٥٣٥

٥٣٩، ٥٦٠، ٥٨١، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٤١

٧٦

زياد بن حمل العدوي

٥٩٧، ٦٩٧

زيد (في الشعر)

٧٠١

زيد بن أرقم

١٠٤، ٦٥٣

زيد بن ثابت

٢٥٨

زيد الخليل

٢٦٨

زيد بن عمرو بن نفيل

٣٠١

زيد بن مالك الأنصاري

٧٨، ١٨٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٦

أبوزيد

٣٤٣

أبوزيد النحوي

حرف السين

٤١٦

سابق البربري

١٢٨، ٥٧٧، ٦٨٤

ساعدة بن جؤيئة الهذلي

٢٣٥

سبعة بن عوف

٢٩، ٢٥٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٨٣، ٣٨٥

السجستاني

٤١٩

٦٦٧

سحيم عبد بني الحسحاس

٦٢٣

أبوسدرة الأسدي

٦٦٩

السدي

٣٦١

سرافة البارقي

٨٩١

٦٥٣	سعد بن الربيع
١٣٤، ٥٢٩ (في الشعر)	سعيد
٣٥٧	سعيد بن جبير
	سعيد بن عبدالرحمن بن حسان
٧٤	ابن ثابت
٤٣٩	سعيد بن مسجوح
٢٤١، ٦٤٨	سعيد بن المسيّب
٣١٥، ٦٠٧	أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب
٥٥، ٦٨٩	أبوسفيان بن حرب
	ابن السكّيت
انظر: يعقوب بن السكّيت	
٣٠٢	سلامة بن جندل
١٠٢، ٢٣٠، ٤١٢، ٦٢١	سلمى (في الشعر)
انظر: النعمان بن منذر	ابن سلمى
٤٩٦	سلمان الفارسي
٦٨، ٦٩	سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري
٤٣٧	سليم بن سلام الحنفي
٢٣١	أبوسليمى
٦٣٤، ٦٥٥	سليمان
٦١٨	سليمان (في الشعر)
٢٨١	سليمان عليه السلام
١٨٧، ٥٩٥	سليمان بن يزيد العدوي
٨٩٢	

سُمرة ٦٦٩

السّمؤال بن عاديء ٦٩٩

سنان بن الفحل الطائي ٩٩

سنيس ١٦١

سهيم بن حنظلة الغنوي ٣٩١، ٣٠٠

سويد بن أبي كاهل الشكري ٢٨٧، ٢٣٤، ٢٣

سويد بن الصامت الأنصاري ٥١١

سويد بن الصلت ٣٣

سويد بن كراع العكلي ٦٢٩

سيويه ٦٩٨، ٦٥

حرف الشين

الشافعي ٦٠٨، ٥٧٦

شبيب بن البرصاء ٢٨١

الشعّاح بن ضرار ٤٦٩، ٤٤٢، ٢٩٣، ٢٠٢، ٥٤، ١٠، ٧

٧٠٤، ٦٧٩، ٦٤٩، ٥٨٧، ٥٥٧

شِمر ٢٨٣، ٢٨٢

الشنفري ٤١٥، ٢٨

شهر بن حوشب ٤٣٩، ١٤٩

شهل بن شيان انظر: الفند

حرف الصاد

صخر (أخو الخنساء) ٤٩٥

٨٩٣

٢٢٨	صخر بن الحبناء
٥٥٤، ١٤٤	أبو صخر الهذلي
٤٨٠	الصقر
٥١٠	الصمة بن عبدالله القشيري

حرف الضاد

١٥٣	الضبي
٢١٣، ٥٩٧ (في الشعر)، ٦٩٥	الضحاك
٣٦٨	ضرار بن عتبة السعدي
٤٤٤	ابن ضمرة (في الشعر)

حرف الطاء

١٢٥	الطائي
٤٨٦، ٣٤١، ٢٨٤، ٨٤	أبو طالب
٢٩٣، ٢٨٧، ٢٤٧، ٢٣٩، ١٣٢، ٥٩	طرفة بن العبد
٤٩٧، ٤٩١، ٤٥٠، ٤٢٦، ٤١٠، ٣٦٧	
٥٩٢، ٥٣٧، ٥٠٤	
٣٠٣، ٢٥٩، ٢٣٥، ٢٢٤، ١٨٩، ٨٧	الطرماح
٥٣١، ٣٤٢	
٤٥٧	طفيل العرائس
٢٨٥	طفيل الغنوي
٥٢٦	طلحة
٨٩٤	

٦٥٩	طليحة الأسدي
٢٣	أبو الطمحان القيني
٥٧٤	طهمان بن عمرو الكلبي
٢١٥	طوق بن مالك
٤٥١	طويس

حرف العين

٤٠، ٥٩، ٦١، ٧٩، ١٥١، ١٦٢، ١٩٥،	عائشة (رضي الله عنها)
٢١٠، ٢٢٣، ٣٦١، ٤٤٨، ٤٦٩، ٥٠٩،	
٧١٧، ٧١٨	
٢٩٧	عائشة بنت عبدالمدان
٣٠١	عائشة بنت عثمان
انظر: أعشى باهلة	عامر بن الحارث
انظر: أبو كبير الهذلي	عامر بن حليس الهذلي
٣٢٤، ٥٤٢	عامر بن الطفيل
١٢٦	عاصم
٣٤٨	العبّاس بن عبدالمطلب
٦٤، ٣٦٠، ٤٦١، ٤٨٢	العبّاس بن مرداس
٢٤٧	العبّاس بن يزيد بن الأسود
٤٣، ٩١، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٩،	ابن عبّاس
١٥٣، ١٦٦، ١٩٠، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٣،	
٢٢٦، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٨، ٣١٥، ٣١٦،	

٤٢٤، ٤١٩، ٣٨٥، ٣٨٣، ٣٦٢، ٣٤٦
٤٩٨، ٤٩٦، ٤٩٢، ٤٥٦، ٤٤٠، ٤٣٩
٦٠٧، ٦٠٤، ٥٧٩، ٥٣٢، ٥٢٦، ٤٩٩
٦٦٥، ٦٦٠، ٦٤٠، ٦٣٠، ٦٢٤، ٦١١
٦٩٨، ٦٩٧، ٦٩٥، ٦٨٤، ٦٨٠

٢٤٩، ١٨١، ١٥٢، ١٣٧، ١٢٦، ١٠٤
٣٤٣، ٣٢٦، ٣١٩، ٣٠٠، ٢٨٤، ٢٨٣
٥٢٩، ٤٦٧

أبو العباس

٥٥٢ عبدربه السلمي

٥٢ عبدالرحمن بن حسان بن ثابت

٥٠٢ عبدالرحمن بن محمد المقاتلي

٥٧٥ عبدالله (في الشعر)

٦٩٨، ٤٩٠، ٤٤٠ عبدالله

٢٤٠ عبدالله بن جعفر

٦٦٩ عبدالله بن الحارث

٥٣٦ عبدالله بن الحارث بن قيس بن عدي

٢٨٤ عبدالله بن رستم

٦٦٩، ٤٨٦، ٢٤١ عبدالله بن رواحة

٤٣٥، ٤٠٥، ٣٠١ عبدالله بن الزبير

٤٢٨، ٢١ عبدالله بن الصمة

انظر: ابن عباس عبدالله بن عباس

٣٨٧	عبدالله بن عبدالله بن جعفر
	عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد
٦٨	ابن راشد
١٣١	عبدالله بن عنمة
	عبدالله بن مسعود
	انظر: ابن مسعود
١٢٤	عبدالله بن همام
٣٧٥	عبدالمك بن مروان
٥٧١	عبد مناف بن ربيع الهذلي
٤٠، ٢٨٦، ٤١٦	عبدة بن الطبيب
٦١٨	عبلة (في الشعر)
١١١، ١٣٠، ٤٩٤، ٥٣٦، ٦٠٧، ٦٧٠	عبيد بن الأبرص
٣٧، ٧٨، ٨٨، ٢١٨، ٢٣٣، ٣١٠،	أبو عبيد القاسم بن سلام
٣٢٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٧،	
٥٥٥، ٦٥٥، ٦٨٩	
٩٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٤، ١١٥	أبو عبيدة
١٣٤، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٩،	
٢١٥، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥١،	
٢٥٢، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٢٥، ٣٥٠،	
٣٥٥، ٣٥٨، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٣،	
٤٢٤، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٦١، ٤٧٣، ٤٩٢،	
٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥٤٧، ٥٥٥، ٥٦٢،	

٥٦٣ ، ٥٧٩ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ،
٦٦٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،
٧٠٨ ، ٧١٠
٣٦٧
٥٣٢ ، ٣٠٧
٢٢
٢٨٠
٤٤ ، ١٩٤ ، ٣٠١
١١ ، ٣٥ ، ٩٥ ، ١٩٤ ، ٢٣٧ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ،
٣٤٨ ، ٤٩٨ ، ٥٣٣ ، ٦٢١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٨ ،
٦٧٠ ، ٧١٤
٥٦٠
٢١٨ ، ٤٩٧
٢٦ ، ١٨٥ ، ٥٣٧ ، ٦٦٤
٦٣٣
٥٨٧
٤٢٤
٥٣٦
٢٣٨
٢١٤
٦٢٤
٨٩٨

عبيدالله بن عبدالله بن مسعود

عبيدالله بن قيس الرقيات

أبو العتاهية

عثمان بن أبي العاص

عثمان بن عفان

العجاج

العدل بني سعد العثيرة

عدي بن الرقاع العاملي

عدي بن زيد

عدي بن وداع العقوي

عرابة (في الشعر)

المرجني

عرقلة بن الحكيم

أبو عريف الكلبي

عصام بن شهير الجرمي

أبو عصم (في الشعر)

٣٨٨	عقيل بن علفة
١٩٠	أبو عكرمة
٤٢٤، ١٤٩، ٣٢	عكرمة
٤٣٢، ٤٣٠، ٣٧٩، ٣٥٣، ١٣٦، ٣٩	علقمة بن عبدة الفحل
٥٢٦، ٤٧٣	
٦٦٢	علقمة بن عوف
٦٤٤	علقمة بن قيس
٦٩١	أبو علي
١٤٩، ١٩٤، ٢٣١، ٣١١، ٣٢١، ٣٤٠	علي بن أبي طالب
٦٥٧، ٦٣٠، ٥٤٤، ٥٢٦، ٥٠١	
٤٩٢	علي بن جبلة
٣٠٠	علي بن الغدير
٥٠١	علي بن محمد البسامي
٦	عمر بن أبي ربيعة
٥٢، ١٨٥، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٧٩، ٣٧٦	عمر بن الخطاب
٣٨٩، ٤٠٧، ٤٥١، ٤٦٥، ٥٤٤، ٥٦١	
٥٧٢، ٥٧٧، ٥٩٥، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤٨	
٧٠٤، ٦٨٦، ٦٧٧	
٦٧١	عمر بن قميصة
١٨٦، ٣٠	عمران بن حطان
٢٦٠ (في الرجز)، ٢٩٤ (في الشعر)	عمرو

١٢٥، ٢١٥، ٢١٦، ٢٨٢، ٤٢٦، ٤٤١،	أبو عمرو بن العلاء
٤٩٦، ٥٧٢، ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٦٧، ٥٨٦،	
٦٨١	
٤٣٤	أم عمرو (في الشعر)
انظر: ابن أحمر الباهلي	عمرو بن أحمر الباهلي
٤٤٢	عمرو بن أمامة
١٤٣	عمرو بن الأيهم التغلبي
	عمرو بن الحرث بن مضاض
٣٨٨	الجرهمي
٥٨١، ١٠١	عمرو بن شأس
٦٥٣	أبو عمرو الشيباني
١٥٣	عمرو بن قائد
٤١، ٩٢، ١١٢، ١٣٢، ١٥٠، ٢١٩،	عمرو بن كلثوم
٣٢٣، ٣٩٨، ٦٥٧، ٧٠٢، ٧٠٨،	
٨، ١٨٠، ٣٦٥، ٤٦٧، ٦٩٧،	عمرو بن معد يكرب
٣٣	عمير بن الحباب
٨٩، ١١١، ١٣٢، ١٦١، ١٨٠، ١٨١،	عترة بن شداد
١٨٦، ٢٥٥، ٣٠٦، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٣٢،	
٥٢٥، ٦١٧، ٦١٨،	
٦٢٠	ابن عنزة
١٤٩، ٤٦٦،	عوف بن الأحوص
٩٠٠	

٦١٣	عوف بن محلم
٤٢٦	عون بن عبدالله بن عتبة
٤٢٨	أم عيَّاش (في الشعر)
٦٢٩	عيسى
٤٣٣	عيلان بن شجاع النهشلي

حرف الغين

انظر: حنظلة بن عامر	غسيل الملائكة
٤٣٢	ابن غلّاق (في الشعر)

حرف الفاء

٥٥٦، ٣٢١	فاطمة رضي الله عنها
١٢٣، ١١٥، ٧٩، ٥٨، ٤٩، ٢٩، ٨، ٦	الفراء
١٨٣، ١٨٠، ١٧٨، ١٦٥، ١٦١، ١٢٤	
٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٠، ٢١٢، ٢١٠	
٢٨٤، ٢٨١، ٢٧٤، ٢٥١، ٢٤٤، ٢٣٩	
٣٤٥، ٣٤٣، ٣٣٠، ٣٠٧، ٢٩٣، ٢٩١	
٤٢٦، ٤٠٣، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٦	
٥٢٢، ٤٩٠، ٤٨٧، ٤٥٤، ٤٤٦، ٤٣٣	
٦٤٣، ٦٣٣، ٦٢٤، ٥٩٦، ٥٨٦، ٥٣٢	
٦٩٨، ٦٩١، ٦٧٣، ٦٦٩، ٦٥٣	
٢١٩، ١٩٢، ١٦١، ١٣٦، ١١٢، ٥١	الفرزدق
(في الشعر)	

الفضل بن العباس بن عتبة بن

٢٨٢، ٥٥

أبي لهب

٣١٠

الفند

٣٥٣

فوز (في الشعر)

حرف القاف

٦٤٠

أبو قابوس (في الشعر)

٧١٧، ٧١٦

القارظ العنزى

٥٧

القاسم بن أمية بن أبي الصلت

٤٣٩، ٤٢٤، ٣٧٣، ٣٥٠، ٣٤٥، ١٨١

قتادة

٧١٣، ٦٩٧، ٦٨٠

انظر: ابن قتيبة

القتبي

٦٢٨، ٦١١، ٥٥٥، ٣٨٣، ٣٥٧، ٢٥٧

ابن قتيبة

٦٦٠

١٩٠

أبو قدامة (في الشعر)

القنور بنت قيس بن خالد بن

٣٦٨

ذي الجدين الشيباني

٤٣٨

القرشي

٤٤٦

ابن القرية

٢٨٥، ٢٠٢، ١٨٣، ١٥٠، ١٢٦، ١٦

القطامي

٦٩٩، ٦٤٣، ٥٤٤، ٤١٨، ٣٧٢، ٣٢٧

٧٠٩، ٢٤٤، ٨٩، ٦٠

قطرب

٩٠٢

١٨٣	قعب بن أمّ صاحب
٢٩١	أبو قلابة
٢٢٣	ابن قمعة بن خندف
٦٤٠	قيس
٣٠٨، ٢٢٢	قيس بن الخطيم
٢٧٧	قيس بن خويلد الهذلي
٥٧٨	قيس بن ذريح
٦٩٨	أبو قيس بن رفاعة اليهودي
٥٢٤، ٢٤٠	قيس الرقيات
٢١٤	قيس بن سعد بن عبادة
٤٧٩	قيلة

حرف الكاف

٦٧٢، ٢٤٠، ١٢١	أبو كبير الهذلي
٢٩٣، ٢٥٨، ٢٣٢، ١٨٨، ١٠٢، ٤٠	كثير بن عبدالرحمن
٦٤٤، ٥٩٦، ٥٢٤، ٥٢٢، ٤٥٥	
٤٦٥، ٤٤٦، ٤٣٣، ٢٣٥، ١٥٤، ١٢٤	الكسائي
٧٠٨، ٦٥٣، ٦٤٣، ٥٧٢	
٥٤٦	كعب الأحبار
٥٥٣	كعب بن أرقم اليشكري
٤٧٢، ٤٧٠، ١٨٨، ١٦٢	كعب بن زهير
٦٧٠، ٥١٣، ٤٨٠، ٣٧٤، ١٩١	كعب بن سعد الغنوي

٦١٧، ٣٣٨، ١٦٧	كعب بن مالك
٤١١	كعب بن مامة
٦٦٩، ٤٥١، ٤٤٠، ٤٢٤	الكلبي
٣٥٢	الكلجة اليربوعي
٧١٧	كليب وائل (في الشعر)
١٩٠، ١٥٠، ١٢٩، ١٠٠، ٤٠، ٣٦	الكميت
٤٠٢، ٤٠١، ٣٧٥، ٣٥٣، ٣٤٩، ١٩٥	
٧١٩، ٧١٠، ٤١٤	
٥٩٩	ابن كيسان
حرف اللام	
١٤٣، ١٣٥، ١١٧، ٤٧، ٤٤، ٣٧، ٢٣	ليبد بن ربيعة
٢٥٥، ٢٢٣، ٢٢١، ١٩٨، ١٧٨، ١٥١	
٤٣١، ٤٢٨، ٣٦٦، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦١	
٥١٩، ٥١٨، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٥٨، ٤٣٤	
٦١٠، ٦٠٥، ٥٩٧، ٥٨٧، ٥٤٣، ٥٣٤	
٦٨٤، ٦٧٩، ٦٣٩، ٦٣٥، ٦٢٦، ٦٢٥	
٧١٧، ٦٨٥	
٢٩١	ليبي (في الشعر)
٤٥٤، ٣٥٧، ٢٤٨، ٢٠٣، ١١٦	اللحياني
انظر: مالك بن الربيع	اللديغ
٣٦٨، ١٦١	لقيط بن زرارة

٥٧٣	لقيط بن يعمر الإيادي
انظر: الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب	اللهمي
٢٣١، ١٦٢	لوط
٥٩٢، ٤٨٠، ٤٣٥، ٤١٧، ٣٢٨، ٢٨٧	ليلى (فى الشعر)
٥٤٤، ٢١٣، ١٩٦، ١٧٩	ليلى الأخيلية
٥١	ليلى القضاية
حرف الميم	
٤١٤	المأثور المحاربي
٥٦٣	مالك بن الحارث
٤٢٤	مالك بن الربيع
٦٨٩، ٣٠٦	مالك بن زغبة
١١٥	مالك بن عسّان
٤٥٣، ٣٦٤، ١٨٣، ١٥٠، ٤٢	المتمسّس
٧١٦، ٤٢٤، ٣٤٤، ٢٤٢، ٢١٨، ٣٨	متمم بن نويرة
١٤٨	المنتخل الهذلي
٣٥١	المثوكل الليثي
٩٣	المثقب العبيدي
٥٨٥، ٢٩٠، ٢٣٨، ٢٣١، ١٤٩، ٣٢	مجاهد
٧١٣، ٦٩٧، ٦١١	
٢٨٧، ٢٨٦، ٢٦٨، ٢١٣، ١٣٩، ٩٠	مجنون ليلى
٥٢٤، ٤٧٩، ٤٣٥، ٤٢٩، ٣٨٠، ٣٢٨	

٤١٥	مجير الضبعي
٤٤٠	أبو محجن الثقفي
٥٧٦	أبو محمد التيمي
٣٢١	محمد بن حازم الباهلي
٤٩٦، ١٣٧	محمد بن الحنفية
٩٠	محمد بن كعب الغنوي
١٤٥	محمد بن نمير الثقفي
٦٦٦	محمد بن يسير الأسدي
٢٨١، ١٥٥، ١٤٥	المخبل السعدي
٥٩٠، ٣٨١	المرار بن منقذ العدوي
٥٨٥، ٥١٣	المرقش الأصغر
٤٠٦، ٤٠٥	مروان بن الحكم
٧٠١، ٤٤٨، ٤٤٧، ١٦٤	مريم عليها السلام
٦٢٢، ٤٨٨	مزاحم العقيلي
٢٨٤	مسافر بن أبي عمرو
٥٥٩	مسافر بن خالد
٨٠، ١٠٠، ١٩٦، ٢٤٦، ٢٦٢، ٣٩٩	ابن مسعود
٥٧٢، ٥٢٠، ٤٩٦	
٤٦١	مسيب بن زيد بن مناة الغنوي
١٥١، ٨١، ٣٣	المسيب بن علس
١٦٤	المسيح عليه السلام
٩٠٦	

٤٩٧	مصباح بن منظور
٥٧٩	مطيع بن إياس
٥٨٩، ٥٧٦، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٢٦	معاوية بن أبي سفيان
١١، ٦	المعطل الهذلي
٧١٩، ٧١٨، ٥٥٢	معمر بن حمار البارقلي
٥٣٣	ابن معمر (في الشعر)
٤٣٩	مغيث بن سمي
٢٢٨	المغيرة بن حبناء
٣٣١	المفضل
٦٢٣، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦	المفضل بن سلمة الضبي
٢٤٧	المفضل بن عبدالرحمن الهاشمي
٢٣٨	مقابل
٥٩٨، ٤٩٠، ٤٦٨، ٢٥٧، ١٩٩	ابن مقبل
٥٠٧، ٤٨٢، ١٩٧	أبو المقدم
٩٢	ابن مقروم الضبي
٣٥٠	مكحول
١٢	أبو مليل (في الشعر)
١٩٥، ١٩٤	الممزق العبدي
١٤٨	المنخل الذهلي
٣١٨	المنخل الهذلي
٣١٨	المنخل اليشكري
٧١٧	المنخل
٩٠٧	

١٣٦	المنذر بن ماء السماء
٥٣٧	منصور بن مرثد الأسدي
٣٠١	المهدي (الخليفة)
٥٥٩، ٢٣١، ١٨٢	المهلب بن أبي صفرة
٧١٦	المهلهل بن ربيعة
٢٨٩	أبومهورش
٤٤١	موسى (في الشعر)
١٤٠، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٦٨، ٤٢٣، ٦٦٠،	موسى عليه السلام
٦٧٧	
٤٩٦	أبوموسى الأشعري
١٦٩، ٦٤	ابن ميادة
٤٩٢	ميسون بنت بحدل الكلبية

حرف النون

١٥٢، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤٢٩، ٤٤٩، ٤٨٥،	النابعة الجمعي
٥٩١	
٥، ٩، ١٤، ٤٣، ٥٤، ٥٧، ٢٢١، ٢٣٧،	النابعة الذبياني
٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٨، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٢٣،	
٣٤١، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦٩،	
٤٧٠، ٥٠٩، ٥٢٧، ٦٣٤، ٦٤٠، ٦٥٨،	
٦٧٣، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٩٦،	
٢٨٠، ٥٢٣، ٥٨٥،	النابعة الشيباني
٩٠٨	

٦٤٤، ٦٤٣	نافع
٤١١	نافع بن نفيح الأسدي
١١٤	النجاشي
٦٢٨، ٦١٨، ٥٠٧، ٢٩٥، ١٤٠، ٣٤	أبو النجم الراجز
٥٢٣، ١١٠	أبو نخيلة السعدي
١٨٢	فصر بن سيّار
٦٧٦، ٥٩٢، ٤٤١، ٤١٧، ٣١٠، ١٢٦	نصيب الشاعر
٦١٠، ١٤	النعمان بن المنذر
١٦٨	النعمان بن نضلة
١١٧	أبونعيم
٦١٢	نقادة الأسدي
٤٩٩، ١٥٣	النقاش
٥٧٨، ٢٢٩، ١٦٩، ١٦٤	النمر بن تولب
٥٠٥	نمر بن سعد (في الشعر)
٣١٧	نهار بن توسعة البشكري
٤٥٦، ٣٨٠	نوح عليه السلام
حرف الهاء	
٦٧٧، ١٣٧	هارون عليه السلام
٦٨٠	هانئ بن شكيم العدوي
٦٦٨، ٦٦٦، ٤٩١، ٢٠٣	هدبة بن الحثرم
٢٦٢	الهدلق
٩٠٩	

٢٣٨	الهدلي
٢٢٦	هديلة بنت بكر
٣٩٩، ٢٤٨، ٢١٦، ١٢٧، ٩٥	ابن هرمة
٦٤٤	ابن هرمز
٢٢٦	هرملة بن بكر
٤٤١	هريرة (في الشعر)
٥٩١، ٥١٨، ٤٣٩، ٣٧٣، ٥٤	أبو هريرة
٥٠٨	هشام بن عقبة
٢٣٥	هشام بن الكلبي
١٠٧	أبو هفان
٦٤٥	الهمذاني
٤٧٩	هند (في الشعر)
٤٤٦، ٤٣١، ٢٩٤	هند بنت عتبة
٦٥٩	أبو الهندي
٤٣٣	هوذة بن علي

حرف الواو

٤٢٥	أبو وجزة
٩٢، ٧٥	ورقة بن نوفل
٣٨٩	الوليد بن المغيرة
٢٣٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٣٢٦	وهب
٩١٠	

حرف الياء

١٢٦	اليحصي
٧١٧	يذكر بن عنزة
٤٠١	يزيد (في الشعر)
٣٠٤	يزيد سليم
٥٧٤، ١٠٧	يزيد بن الطثرية
٤٨٢	يزيد بن عبد المدان
٣٩١، ٣٠٠	يزيد بن معاوية
٥٩٠، ٢٩٤	يزيد بن مفرغ الحميري
٤٨٧	يعقوب الحضرمي
٧١٠، ٦٥٦، ٥١٤، ١١٤	يعقوب بن السكيت
١٢٤، ٧٩	اليمني
٦٤١، ٣٤٢	يوسف (عليه السلام)
٣٠٥	يوسف (مشعوذ)
٣١٨	يوسف بن عمرو
٦٢١، ٣٥٠، ٢٣٠	يونس

(٨)

فهرس مصادر التحقيق

- ١- كتاب الإتياع، أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٨ م.
- ٢- كتاب الاختيارين، الأخفش الأصغر، تحقيق فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤.
- ٣- أدب الدنيا والدين، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، تحقيق مصطفى السقا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤- أدب الكاتب، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، حققه محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ٥- أساس البلاغة، الزمخشري، جلاله أبو القاسم محمود بن عمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٥ م.
- ٦- إصلاح المنطق، ابن السكيت، يعقوب، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٤٩ م.
- ٧- الأصمعيات، الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، بيروت، ١٩٦٣ م.
- ٨- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ابن خالويه، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- ٩- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ١٠- الامالي، القاضي، أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- ١١- الإمتاع والمؤانسة، أبو حيان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٥٣ م.
- ١٢- كتاب الأمثال، السدوسي، أبو فريد مؤرج بن عمرو، تحقيق رمضان عبدالنور، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣ م.

- ١٣- أمية بن أبي الصلت حياته وشعره، دراسة وتحقيق بهجة عبدالغفور الحديشي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١.
- ١٤- أنساب الخليل، ابن الكلبي، أبوالمؤذر هشام بن محمد بن السائب، تحقيق أحمد زكي باشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٤٦.
- ١٥- كتاب الأنواء، ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٩٥٦م.
- ١٦- الأيام والليالي والشهور، الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق إبراهيم الأبياري، الإدارة العامة للثقافة، القاهرة، ١٩٥٦م.
- ١٧- البرصان والعرجان والعميان والحولان، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق محمد مرسي الخولي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨١م.
- ١٨- بهجة المجالس وأنس المجالس، ابن عبدالبرّ القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النعمري، تحقيق محمد مرسي الخولي، الشركة المتحدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- ١٩- البيان والتبيين، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠م.
- ٢٠- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٤م.
- ٢١- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
- ٢٢- التبصرة في القراءات، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط١، ١٩٨٥م.

- ٢٣- التذكرة الحمدونية، ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- ٢٤- التذكرة في القراءات الثمان، ابن غلبون الحلبي، أبو الحسن طاهر بن عبدالمعزم، تحقيق أيمن سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ط١، ١٩٩١.
- ٢٥- التنبهات، علي بن حمزة، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.
- ٢٦- تنوير المقباس في تفسير ابن عباس، ابن عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- ٢٧- ثلاثة كتب في الأضداد، الأصمعي والسجستاني وابن السكيت، نشرها أوغست هفنز، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٨- جامع بيان العلم وفضله، ابن عبدالبقر القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبدالبقر النمري، دار الكتب الحديثة، مصر.
- ٢٩- جمهرة أشعار العرب، أبو يزيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق علي محمد البجاوي.
- ٣٠- كتاب جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٨.
- ٣١- كتاب جمهرة اللغة، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، مكتبة الثقافة الدينية.
- ٣٢- حجة القراءات، أبو زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩م.
- ٣٣- الحماسة، البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٧.

- ٣٤- الحماسة البصرية، البصري، صدر الدين علي بن الحسن، تحقيق مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- ٣٥- الحماسة المغربية، الجراوي، أبو العباس أحمد بن عبد السلام التادلي، تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر دمشق، ط١، ١٩٩١م.
- ٣٦- الحيوان، الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، تحقيق عبدالسلام هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٧- خزائن الأدب ولبّ لسان العرب، البغدادي، عبدالقادر بن عمر، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩م.
- ٣٨- ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق محمد جبار المعيد، اجمع العلمي العراقي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٩م.
- ٣٩- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ط٢، ١٩٦٤م.
- ٤٠- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٤١- ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم اسحق بن إبراهيم، تحقيق أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ٤٢- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٦٨م.
- ٤٣- ديوان الأقيسر الأسدي، تحقيق خليل الدويهي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.
- ٤٤- ديوان الإمام الشافعي، جمعه وعلّق عليه محمد عفيف الزعبي، مؤسسة الزعبي، ودار الخليل، بيروت، ط٣، ١٩٧٤م.

- ٤٥- ديوان الإمام علي بن أبي طالب، تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٤٦- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.
- ٤٧- ديوان أمية بن أبي الصلت، انظر: أمية بن أبي الصلت حياته وشعره.
- ٤٨- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٤٩- ديوان الباهلي، محمد بن حازم، صنعة محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨١م - ١٩٨٢م.
- ٥٠- ديوان بشّار بن برد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الشركة التونسية والشركة الوطنية، الجزائر، ١٩٧٦م.
- ٥١- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق عزّة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، ط٢، ١٩٧٢م.
- ٥٢- ديوان تأبط شرّاء، تحقيق علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- ٥٣- ديوان تميم بن مقبل، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، سوريا، ١٩٦٢م.
- ٥٤- ديوان توبة بن الحمير الخفاجي، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.
- ٥٥- ديوان جران العود النميري، تحقيق أحمد نسيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٣١م.
- ٥٦- ديوان جرير، تحقيق محمد بن حبيب. ونعمان طه، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.

- ٥٧- ديوان جرير، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥٨- ديوان جميل بن عبدالله بن معمر العذري، تحقيق حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة.
- ٥٩- ديوان حاتم الطائي، شرح أبي صالح يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق حنا نصر الحنّي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- ٦٠- ديوان حسان بن ثابت، انظر: شرح ديوان حسان بن ثابت.
- ٦١- ديوان الخطيئة، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٦٢- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥١م.
- ٦٣- ديوان الخنساء، شرح أبي العباس ثعلب، تحقيق أنور أبوسويلم، دار عمّار، عمّان، ط١، ١٩٨٨م.
- ٦٤- ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨١م.
- ٦٥- ديوان ابن الدّمينه، صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.
- ٦٦- ديوان ذي الرمة، انظر: ديوان شعر ذي الرمة.
- ٦٧- ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهت فايرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٦٨- ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد البروسي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.
- ٦٩- ديوان زهير بن أبي سلمى، انظر: شرح شعر زهير بن أبي سلمى.

- ٧٠- ديوان سراقا البارقي، تحقيق حسين نصّار، لجنة التّأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط١، ١٩٤٧م.
- ٧١- ديوان سلامة بن جندل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- ٧٢- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ط١، ١٩٦٨م.
- ٧٣- ديوان السمّوال، تحقيق عيسى سابا، مكتبة صادر، بيروت، ١٩٥١م.
- ٧٤- ديوان الشافعي، انظر، ديوان الإمام الشافعي.
- ٧٥- ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي، تحقيق محمد بدرالدين العلوي، مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٦م
- ٧٦- ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطّائي وأخباره، صنعة يحيى بن مدرك الطّائي، تحقيق عادل سليمان جمال، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٥م.
- ٧٧- ديوان شعر ذي الرّمة، غيلان بن عقبة العدوي، تحقيق كارليل هنري هيس مكارنتي، ط. كلية كمبردج، ١٩١٩م.
- ٧٨- ديوان شعر المتلمّس الضبي، جرير بن عبدالمسيح، تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط. جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ٧٩- ديوان الشّمّاخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨م.
- ٨٠- ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الثنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقّال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥م.
- ٨١- ديوان الطرمّاح، تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٦٨م.

- ٨٢- ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
- ٨٣- ديوان عامر بن الطفيل، تحقيق هنري جنهويتشي، دار البشير، عمان، ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٧.
- ٨٤- ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإعلام، مديرية الثقافة العامة، بغداد، ١٩٦٨م.
- ٨٥- ديوان عبدالله بن رواحة الأنصاري، تحقيق حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٨٦- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق حسين نصار، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٩٥٧م.
- ٨٧- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
- ٨٨- ديوان العجاج، رواية عبدالملك بن قريب الأصبعي وشرحه، تحقيق عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، ١٩٧١م.
- ٨٩- ديوان عدي بن الرقاع العاملي، تحقيق نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن، مطبوعات الجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.
- ٩٠- ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه محمد جبار المنعبيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٩٦٥م.
- ٩١- ديوان علقمة الفحل، شرح الأعمى الشتمري، حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ط١، ١٩٦٩م.
- ٩٢- ديوان علي بن أبي طالب، انظر: ديوان الإمام علي بن أبي طالب.
- ٩٣- ديوان عمر بن ربيعة، انظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة.

٩٤- ديوان عنترة بن شداد، تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، شركة فنّ الطباعة، القاهرة.

٩٥- ديوان الفرزدق، انظر: شرح ديوان الفرزدق.

٩٦- ديوان القطامي، تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ط١، ١٩٦٠م.

٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصرالدين الأسد، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ط١، ١٩٦٢م.

٩٨- ديوان كثير عزة، تحقيق قدرى مايو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٩٩- ديوان كعب بن زهير، انظر: شرح ديوان كعب بن زهير.

١٠٠- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق سامي مكّي العاني، ط. جامعة بغداد، بغداد، ط١، ١٩٦٦م.

١٠١- ديوان الكميّ، انظر: شعر الكميّ بن زيد.

١٠٢- ديوان لييد، انظر: شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري.

١٠٣- ديوان لقيط بن يعمر، تحقيق عبدالمعيد خان، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧١م.

١٠٤- ديوان ليلى الأخبيلية، تحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مديرية الثقافة العامة، بغداد، ١٩٦٧م.

١٠٥- ديوان المتلمس، انظر: ديوان شعر المتلمس الضبي.

١٠٦- ديوان متمم بن نويرة، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، تحقيق ابتسام الصّفّار، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨م.

١٠٧- ديوان معنون ليلى، شرح يوسف فرحات، دار الكتاب العربي، بيروت: الطبعة الأولى، ١٩٩٢م.

- ١٠٨- ديوان نابغة بني شيان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٣٢م.
- ١٠٩- ديوان النابغة الجعدي، انظر: شعر النابغة الجعدي.
- ١١٠- ديوان النابغة الذبياني، ط. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.
- ١١١- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١٢- ديوان ابن هرمة، انظر: ديوان إبراهيم بن هرمة.
- ١١٣- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
- ١١٤- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دارالكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١١٥- الروضة المختارة (شرح القصائد الهاشميات للكعب بن زيد الأزدي، وشرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد المعتزلي) مؤسسة الأعلى للطبوعات، بيروت، ومكتب التسويق التجاري، دمشق، ط١، ١٩٧٢م.
- ١١٦- الزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
- ١١٧- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، التيفاشي، أبو العباس أحمد بن يوسف، تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
- ١١٨- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأردني، دار الفكر، بيروت.
- ١١٩- شرح حماسة أبي تمام، الأعلام الشتتمري، تحقيق علي المفضل حمودان، مطبوعات مركز جمعة الماجد، دبي، ط١، ١٩٩٢م.

- ١٢٠- شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري، تحقيق عبدالرحمن البرقوقى، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٢٩م.
- ١٢١- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، شرحه وقدم له عبد علي مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- ١٢٢- شرح ديوان الفرزدق، تحقيق إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، ط١، ١٩٨٣.
- ١٢٣- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة أبي سعيد السكري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، مصر، ١٩٥٠م.
- ١٢٤- شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ١٢٥- شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس نعلب، تحقيق فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- ١٢٦- شرح القصائد السبع الجاهليات، ابن الأبياري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر، ١٩٦٣م.
- ١٢٧- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق إبراهيم السامرائي، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٢٨- شعر الأخطل، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، ط٤، ١٩٩٦م.
- ١٢٩- شعر الحارث بن خالد المخزومي، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، ط١، ١٩٧٢م.
- ١٣٠- شعر خفاف بن ندبة السلمى، تحقيق نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٧.

- ١٣١- شعر الخوارج، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
- ١٣٢- شعر ربيعة الرقي، تحقيق زكي ذاكر العاني، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠.
- ١٣٣- شعر أبي زيد الطائي، تحقيق نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٣٤- شعر سابق بن عبدالله البربري، تحقيق بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧م.
- ١٣٥- شعر عبدالله بن معاوية، تحقيق عبدالحמיד الراضي، جامعة بغداد، بغداد، ط٢، ١٩٨٢م.
- ١٣٦- شعر عبدة بن الطبيب، تحقيق يحيى الجبوري، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧١م.
- ١٣٧- شعر علي بن جبلة العكوك، تحقيق حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٣٨- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، جمعه وحققه حسين عطوان، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٠م.
- ١٣٩- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، تحقيق مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٨٥م.
- ١٤٠- شعر الكميث بن زيد، جمع وتقديم داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٤١- شعر المتوكل الليثي، تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧١م.
- ١٤٢- شعر ابن ميادة، تحقيق حنا جميل حدّاد، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٢م.

- ١٤٣- شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي بدمشق، ط١، ١٩٦٤م.
- ١٤٤- شعر نصيب بن رباح، تحقيق داود سلّوم، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٤٥- شعر النمر بن تولب، تحقيق نوري حمّودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٤٦- شعر هدبة بن الحشرم العذري، تحقيق يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٧٦م.
- ١٤٧- شعر الوليد بن يزيد، تحقيق حسين عطوان، الجامعة الأردنية، عمّان، ط١، ١٩٧٩م.
- ١٤٨- شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
- ١٤٩- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، طبعة مصوّرة عن طبعة بريل، ليدن، ١٩٠٢.
- ١٥٠- شعراء إسلاميون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط٢، ١٩٨٤م.
- ١٥١- شعراء أمويون، تحقيق نوري حمّودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط١، ١٩٨٥م.
- ١٥٢- الصبح المنير في شعر أبي بصير (ديوان الأعشين)، ط. دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، مصوّرة عن طبعة أدلف هولز هوسن، ١٩٩٣م.
- ١٥٣- الضياء، العوتبي، سلعة بن مسلم الصحاري، تحقيق محمد علي الصليبي، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ط١، ١٩٩١م.
- ١٥٤- طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبدالستار أحمد فرّاج، دار المعارف بمصر، ط٣، ١٩٥٦م.

- ١٥٥- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٥٦- الطرائف الأدبية، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق عبدالعزيز الميني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٧م.
- ١٥٧-العقد الفريد، ابن عبدربه، أحمد بن محمد الأندلسي، تحقيق محمد سعيد العريان، دار الفكر.
- ١٥٨- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ١٥٩- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، طبعة مصوّرة عن طبعة دارالكتب المصرية، ١٩٢٥م.
- ١٦٠- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.
- ١٦١- غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- ١٦٢- غريب القرآن، السجستاني، أبو بكر محمد بن عزيز، تحقيق أحمد عبدالقادر صلاحية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٩٣م.
- ١٦٣- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري، جلاله محمود بن عمر، تحقيق علي محمد النجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط٣، ١٩٧٩م.
- ١٦٤- الفاخر، أبوطالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، ١٩٦٠م.

- ١٦٥- الفرج بعد الشدة، التنوخي، أبو عليّ أخسن بن علي، تحقيق عبود الشالحي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ١٦٦- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، حققه وقدم له إحسان عباس وعبدالمجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣ م.
- ١٦٧- كتاب الفصيح، ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، تحقيق عاطف مذكور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣ م.
- ١٦٨- فوات الوفيات والذيل عليها، محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ م.
- ١٦٩- قواعد الشعر، ثعلب، تحقيق محمد عبدالمعتمد خفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٩٤٨ م.
- ١٧٠- كتاب القوافي، الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق عزّة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٧٠ م.
- ١٧١- كتاب الكافي في العروض والقوافي، الخطيب التبريزي، تحقيق الحسّاني حسن عبدالله، عدد خاص عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات العربية.
- ١٧٢- الكامل، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٦ م.
- ١٧٣- الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨ م.
- ١٧٤- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت.
- ١٧٥- كتاب اللغات في القرآن، ابن عباس، تحقيق توفيق محمد شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٥ م.

- ١٧٦- مثلثات قطرب، قطرب، أبو محمد علي بن المستنير، تحقيق ودراسة ألسنية رضا السويسي، الدار العربية للكتاب، ليبيا وتونس، ١٩٧٨م.
- ١٧٧- مالك و متمم ابنا نويرة اليربوعي، ابتسام مرهون الصفّار، جامعة بغداد، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٧٨- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، ط. الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٥٤م.
- ١٧٩- مجالس ثعلب، ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٩٦٠م.
- ١٨٠- مجمع الأمثال، الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار القلم، بيروت.
- ١٨١- المختب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ابن جنّي، أبو الفتح عثمان، تحقيق علي النجدي ناصف وعبدالحميد النجار، وعبدالفتاح اسماعيل شلبي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦.
- ١٨٢- المذكر والمؤنث، الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، تحقيق طارق الجنابي، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٧٨م.
- ١٨٣- كتاب المذكر والمؤنث، القراء، أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفي، تحقيق مصطفى الزرقا، الشركة الخيرية لإحياء الكتب العربية، حلب، ط١: ١٣٤٥هـ.
- ١٨٤- المستجاد من فعلات الأجواد، التنوخي، أبو عليّ المحسن بن علي، تحقيق محمد كردعلي، دمشق، ١٩٤٦م.
- ١٨٥- معاني القرآن، الأحفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة اللخمي البصري، تحقيق فائز فارس، الكويت، ١٩٨١م.

- ١٨٦- معاني القرآن، الفراء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١٨٧- معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، أبوإسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق عبدالجليل عبده شليبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- ١٨٨- معاني القراءات، أبومنصور الأزهرى، تحقيق عيد مصطفى درويش وعوض ابن أحمد القوزي، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٩١م.
- ١٨٩- المعاني الكبير في أبيات المعاني، ابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- ١٩٠- معجم الشعراء، المرزباني، أبوعبيدالله محمد بن عمران، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي.
- ١٩١- المعمرون والوصايا، أبوحاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، ١٩٦١م.
- ١٩٢- المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.
- ١٩٣- المتع في صنعة الشعر، النهشلي القيرواني، عبدالكريم، تحقيق محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٩٤- المنقوص والممدود، الفراء، أبوزكريا يحيى بن زياد، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.
- ١٩٥- المؤلف والمختلف، الآمدي، أبوالقاسم الحسن بن بشر، تحقيق، ف. كرنكو، مكتبة القدسي.
- ١٩٦- الموشى أو الظرف والظرفاء، الوشاء أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى، دار صادر، بيروت، ١٩٩٢م.

١٩٧- كتاب النخل، أبو حاتم السجستاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، دار اللّواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.

١٩٨- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، تحقيق محمد أحمد دهمان، مطبعة التوفيق، دمشق، ط١، ١٣٤٥هـ.

١٩٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطنّاحي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٣م.

٢٠٠- النوادر في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٦٧م.

٢٠١- الهاشميات، انظر: الروضة المختارة.

٢٠٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م.

(٩)

فهرس المحتويات

٥ نُجِلَ الشاعِرُ قَصِيْدَةً
٥ وقولهم: رَجُلٌ حَلَقِيَّ
٥ وقولهم: حاشى فلانٍ
٧ وقولهم: حيل الوريد
٨ وقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ
٨ وقولهم: فلانةٌ حَلِيْلَةٌ فلان
٨ وقولهم: وَقَعَ فِي حَيْضٍ بِيضٍ
٩ وقولهم: قَدْ أَحْوَجَ الرَّجُلُ
١٠ وقولهم: قَدْ قَضَيْتُ كُلَّ حَاجَةٍ وَدَاجَةٍ
١٠ وقولهم: فِي قَلْبِي أَحْزَانٌ
١٠ وقولهم: لَيْتَ فُلَانًا فِي الْحَشْرِ
١٠ وقولهم: كَيْفَ أَهْلَكَ وَحَامَتَكَ
١١ وقولهم: قَدْ حَفِيَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
١٢ وقولهم: هُوَ مِنْ حَشَمِ فُلَانٍ
١٢ وقولهم: وَقَعَ بِحِبَالِ فُلَانٍ
١٣ وقولهم: حَطَّ اللَّهُ وَزَرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
١٥ وقولهم: قَدْ حَوَّقَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
١٥ وقولهم: فُلَانٌ حَسُودٌ
١٥ الأمثال على ما أوله حاء
١٩	حرف الحاء
٢١	خلا

- ٢٣ وقولهم: خاتلَ فلانٌ فلاناً
- ٢٣ وقولهم: قد خدع فلانٌ فلاناً
- ٢٤ وقولهم: فلانٌ خبيثٌ مخبثٌ
- ٢٥ والمخلط من الرجال
- ٢٥ وقولهم: فلانٌ خوارٌ
- ٢٦ وقولهم: ومن كان هذا في الحريف
- ٢٧ وقولهم: فلانٌ خليلٌ فلانٌ
- ٢٩ وقولهم: هؤلاء من خولِ فلان
- ٢٩ وقولهم: خلد فلانٌ في الحيس
- ٣٠ وقولهم: فلانٌ من خمآن الرجال
- ٣١ وقولهم: فلانٌ مخنثٌ
- ٣١ وقولهم: الحضرة عبدٌ صالح
- ٣٣ وقولهم: خليجٌ من ماء
- ٣٥ وقولهم: فلانٌ خالٌ
- ٣٦ وقولهم: فلانٌ خجلٌ
- ٣٧ وقولهم: فلانٌ خلفٌ سوء
- ٣٨ وقولهم: أخفى فلانٌ الشيء
- ٤٠ وقولهم: لا أمشي لك الضراء ولا أدب لك الخمر
- ٤١ وقولهم: بتنا على الحسف
- ٤٢ وقولهم: خاس فلانٌ بفلان
- ٤٢ وقولهم: دع فلاناً يخيس

- ٤٣ وقولهم: ختر فلان بفلان
- ٤٤ وقولهم: قد خبب فلان على فلان صديقه
- ٤٤ وقولهم: خذل فلان فلاناً
- ٤٤ وقولهم: قد خنس فلان عن فلان حقه
- ٤٥ وقولهم: قد خلب فلاناً حب فلانة
- ٤٦ وقولهم: فلان يُختبل
- ٤٧ وقولهم: أخزى الله فلاناً
- ٤٨ وقولهم: خصف فلان نعله
- ٤٨ وقولهم: أخذ فلان الشيء خلساً
- ٤٩ وقولهم للهرة: اخسني
- ٥٠ وقولهم: الخاية والخوانبي
- ٥٠ وقولهم: فلان من خندف
- ٥١ وقولهم: فلان من خزاعة
- ٥١ وقولهم: فلان الخليفة
- ٥٤ وقولهم: أباد الله خضراءهم
- ٥٦ وقولهم: فلان خميس
- ٥٦ وقولهم: فلان خطاط
- ٥٨ وقولهم: خطب فلان خطبة وخطب خطبة
- ٥٨ وقولهم: حديث خرافة
- ٥٩ وقولهم: فلان في خفارة فلان
- ٦٠ وقولهم: فلان ليس له خلاق

- ٦٢ وقولهم: فلانٌ خارجيٌّ
- ٦٢ وقولهم: فلانٌ خارصٌ
- ٦٣ وقولهم: لا خير عنده ولا ميرٌ
- ٦٤ وقولهم: مات خُفَاتاً
- ٦٥ وقولهم: فلانٌ خَتَنُ فلانٍ
- ٦٥ وقولهم: خَتَمْنَا زَرْعَنَا
- ٦٧ الأمثال على الحاء

الجزء الثاني من كتاب الإبانة

- ٧١ حرف الدال
- ٧٣ وقولهم: لله درُ فلان
- ٧٣ وقولهم: فلانٌ دميمٌ
- ٧٤ وقولهم: فلانٌ دائصٌ
- ٧٤ وقولهم: فلانٌ داعرٌ
- ٧٤ وقولهم: رَجُلٌ دَيُّوثٌ
- ٧٥ وقولهم: قد دمدم فلانٌ على فلان
- ٧٦ وقولهم: فلانٌ داهيةٌ
- ٧٦ وقولهم: فلانٌ دغَارٌ
- ٧٧ وقولهم: قطع الله دابر فلان
- ٧٩ وقولهم: داهن فلانٌ فلاناً
- ٨٠ وقولهم: فلانٌ دارِيٌّ
- ٨٠ وقولهم: مالي في هذا الأمر درك

- ٨١ وقولهم: دوّخ في البلاد
- ٨١ وقولهم: داريتُ فلاناً
- ٨٢ وقولهم: دلّسَ فلانٌ على فلان
- ٨٣ وقولهم: قد أخذنا في الدّوس
- ٨٣ وقولهم: هو أحسن من دبٍّ ودَرَج
- ٨٣ وقولهم: ما في الدّار ديار
- ٨٥ وقولهم: رجلٌ داء
- ٨٥ وقولهم: فلانٌ دَنَسُ الأخلاقِ والأفعال
- ٨٦ وقولهم: قد دَرَسَ الرَّجُلُ القرآنَ
- ٨٧ وقولهم: فلانٌ فيه دعاية
- ٨٨ وقولهم: للامةِ دَفار
- ٨٨ وقولهم: دَمَّرَ فلانٌ على فلان
- ٨٩ وقولهم: فلانٌ في مدعاة
- ٨٩ وقولهم: دَعَّ فلانٌ فلاناً
- ٩١ وقولهم: قد دان فلانٌ لفلانٍ
- ٩٣ وقولهم: دولةُ فلان
- ٩٤ وقولهم: فلانٌ دنياوي
- ٩٤ وقولهم: ضخم الدسيعة
- ٩٤ وقولهم: دُفِعَ فلانٌ إلى فلان
- ٩٤ وقولهم: قد دَنَقَ وجهَ الرَّجُلِ
- ٩٥ وقولهم: دنَحَ فلانٌ لفلان

- ٩٥ وقولهم: دَرَجَ بنو فلان
- ٩٦ الأمثال على الدَّال
- ٩٧ حرف الذال
- ٩٩ ذو
- ١٠٠ ذلك
- ١٠١ وقولهم: فلانٌ له ذكر
- ١٠٢ وقولهم: فلانٌ في ذرى فلان
- ١٠٤ وقولهم: فلان ذَرِبُ اللسان
- ١٠٥ وقولهم: فلان ذَكِيٌّ
- ١٠٧ وقولهم: رجلٌ ذَمِيٌّ
- ١٠٩ وقولهم: فلان ذريعتي
- ١١٠ وقولهم: فلان يذبُّ عن أهله
- ١١٠ وقولهم: ملحٌ ذرآني
- ١١١ وقولهم: فلانٌ ذَمْرٌ
- ١١٢ وقولهم: ذبل الشّيء
- ١١٣ وقولهم: بيننا ذَحْلٌ
- ١١٣ وقولهم: فلانٌ يذودني عن كذا
- ١١٤ وقولهم: ذهب من فلانٍ الأَطْيَان
- ١١٥ وقولهم: لن تعدم الحسنةُ ذاماً
- ١١٦ وقولهم: طعامٌ مَذْرَحٌ
- ١١٦ الأمثال على الدَّال ..

- ١١٩ حرف الرّاء
- ١٢١ رَبُّ
- ١٢٤ وقولهم: لئيم راضع
- ١٢٥ وقولهم: فلانٌ ركيك
- ١٢٦ وقولهم: فلانٌ جالسٌ على ركوة وربوة
- ١٢٨ وقولهم: ليس في هذا الأمر ريب
- ١٣٠ قد ربعت الحجر
- ١٣٢ وقولهم: قد راعني كذا
- ١٣٥ وقولهم: فلانٌ ربُّ الدار
- ١٣٧ وقولهم: فلانٌ ربِّي
- ١٣٨ وقولهم: قد رطل فلانٌ شعره
- ١٣٩ وقولهم: فلانٌ في عيش رغد
- ١٤٠ وقولهم: فلانٌ رشقني بكلمة
- ١٤٠ وقولهم: رزتُ ما عند فلان
- ١٤١ وقولهم: رزح فلان
- ١٤١ وقولهم: أصابَ فلاناً الرُّعاف
- ١٤٢ وقولهم: رقص فلان
- ١٤٤ وقولهم: زيتٌ ركايب
- ١٤٥ وقولهم: ما لفلانٍ رواء ولا شاهد
- ١٤٧ وقولهم: رفادة السرج
- ١٤٧ وقولهم للحدث: رجيع

- ١٤٩ وقولهم: سمعتُ الرعدُ
- ١٥٠ وقولهم: أرغم الله أنفه
- ١٥٢ وقولهم: سوق الرقيق
- ١٥٢ وقولهم: أصابتهم الرجفة
- ١٥٣ وقولهم: رأيتُ كذا
- ١٥٥ وقولهم: لفلانٍ على فلانٍ ريمٌ
- ١٥٦ وقولهم: فلانٌ ردّادٌ
- ١٥٧ وقولهم: فلانٌ يرجو فلاناً
- ١٥٨ وقولهم: فلانٌ يهرب فلاناً
- ١٥٩ وقولهم: فلانٌ يروغ من فلان
- ١٦٠ وقولهم: رغب فلانٌ إلى فلانٍ في كذا
- ١٦١ وقولهم: جاء فلانٌ في الرّعيلى
- ١٦٢ وقولهم: رُجمَ فلانٌ
- ١٦٣ وقولهم: خرجت روح فلان
- ١٦٦ رمزني فلانٌ يرمزني
- ١٦٧ الرّافة
- ١٦٨ وقولهم: فلانة ربيبةٌ فلان
- ١٦٩ قولهم: هو رجس نجس
- ١٧٠ الأمثال على الرّاء
- ١٧٥ حرف الزّاي
- ١٧٧ وقولهم: زاهدٌ ومزهدٌ

١٧٨	وقولهم: فلان زاهر
١٧٨	وقولهم: فلان زاجر
١٧٩	وقولهم: فلان زعيم القوم
١٨٠	وقولهم: زارني فلان
١٨٣	الزَّيْم والمزْنَم
١٨٣	وقولهم: قد زكن عليه
١٨٤	الزَّكِي
١٨٤	زكرياً
١٨٥	وقولهم: قد زور عليه كذا وكذا
١٨٥	زند متين
١٨٦	الزَّأْوِيَة
١٨٦	الزلزلة
١٨٩	وقولهم: زوج حمام
١٩٠	وقولهم: قد ازدمل فلان الحمل
١٩١	زبل فلان
١٩١	وقولهم: قد زبنتي فلان عن حفتي
١٩٢	وقولهم: زعف فلان فهو مزعف
١٩٢	زعب
١٩٢	زكم
١٩٣	زجم
١٩٣	زب
١٩٥	زها



مكتبة جامعة طهران

- ١٩٦ زيز
- ١٩٦ زيق
- ١٩٦ زقي
- ١٩٧ زوق
- ١٩٧ زنق
- ١٩٧ الزلق
- ١٩٧ زناً
- ١٩٧ زحل
- ١٩٨ زحن
- ١٩٩ زنج
- ١٩٩ زح
- ٢٠٠ وقولهم: زَبْرَ فُلَانٍ فُلَانًا يَزْبِرُهُ زَبْرًا
- ٢٠٠ وقولهم: فُلَانٌ زَبِينٌ
- ٢٠١ وقولهم: زَهَقَتْ نَفْسُ فُلَانٍ ..
- ٢٠٢ وقولهم: زَبْرَجَ وَزَخِرَفَ ..
- ٢٠٣ وقولهم: زيف ..
- ٢٠٤ وقولهم: فِي خَلْقِ فُلَانٍ زِعَارَةٌ ..
- ٢٠٤ الزرع .
- ٢٠٤ وقولهم: فُلَانٌ زَنْدِيقٌ ..
- ٢٠٥ الأمثال على حرف الزاي ..
- ٢٠٧ حرف السين ..
- ٢١١ وقولهم: السلام عليكم ..

٢١١	وقولهم: قرأ سفرًا من التوراة
٢١٣	السيد
٢١٥	وقولهم: فلان سري من الرجال
٢١٦	وقولهم: قد سري عن الرجل
٢١٧	وقولهم: فلان سخي
٢١٧	سوخ
٢١٨	وقولهم: فلان سفع
٢١٨	سميدع
٢١٨	وقولهم: توسمت فيه الخير
٢٢٠	سمو
٢٢٠	سوم
٢٢٠	سيم
٢٢١	سأم
٢٢١	السامة
٢٢١	السراء
٢٢٢	وقولهم: فلان ساحر
٢٢٤	وقولهم: سخر فلان من فلان
٢٢٥	وقولهم: فلان سادم نادم
٢٢٦	وقولهم: سآمد
٢٢٦	الساية
٢٢٧	رجلٌ سخيف

٢٢٨	السَّفِيه
٢٣١	السَّفَى
٢٣٢	السَّفَلَة
٢٣٣	السَّاقَط
٢٣٤	وقولهم: لكلِّ ساقطةٍ لاقطة
٢٣٥	وقولهم: أخذه أخذ سبعة
٢٣٧	المسورة
٢٣٨	وقولهم: السكنينة على فلان
٢٣٩	مرد فلان الكتاب
٢٤٠	سبيل الله تعالى
٢٤٠	وقولهم: شرابٌ سلسال
٢٤٢	وقولهم: نظيف السراويل
٢٤٣	السوق
٢٤٣	وقولهم: سخم وجهه
٢٤٤	وقولهم: حلف بالسماء
٢٤٥	السم
٢٤٥	وقولهم: السواد
٢٤٦	السكة
٢٤٨	أسبل عليه
٢٤٨	وقولهم: أحد السكين على المسن
٢٥٠	سي

- ٢٥١ وقولهم: تسمّيت إلى فلان
- ٢٥٢ وقولهم: سطا فلان على فلان
- ٢٥٣ وقولهم: غضب السلطان
- ٢٥٤ وقولهم: عليه سربال
- ٢٥٥ السبّ
- ٢٥٦ استلم الحجر
- ٢٥٨ السفاح
- ٢٥٩ وقولهم: استكان الرجل
- ٢٦٠ وقولهم: السرية
- ٢٦١ السرسور
- ٢٦١ السريس
- ٢٦٢ سرار القوم
- ٢٦٢ السرارة
- ٢٦٢ سوف
- ٢٦٣ وقولهم: ذهب القوم أيدي سبا
- ٢٦٣ وقولهم: سبائك الله
- ٢٦٤ سلقه بلسانه
- ٢٦٥ وقولهم: سفيق الوجه قليل الحياء
- ٢٦٥ وقولهم: الزم سواء الضريق
- ٢٦٦ وقولهم: فلان من أهل السنة
- ٢٦٦ السنق

- ٢٦٧ وقولهم: سوأت له نفسه كذا وكذا
- ٢٦٩ الأمثال على حرف السين
- ٢٧١ حرف الشين
- ٢٧٤ الشّيء
- ٢٧٥ الشّيء
- ٢٧٧ الشاطر
- ٢٧٨ وقولهم: فلان شيطان
- ٢٨١ وقولهم: فلان شهيم
- ٢٨٢ وقولهم: فلان شمري
- ٢٨٣ وقولهم: فلان شهيد
- ٢٨٣ وقولهم: فلان شاعر
- ٢٨٥ وقولهم: سنّع فلان على فلان
- ٢٨٦ وقولهم: اشترط فلان على فلان
- ٢٨٦ وقولهم: شجاني كذا
- ٢٨٨ الشجين
- ٢٨٨ وقولهم: شوئت الشيء
- ٢٨٩ الوشوشة
- ٢٨٩ شأو
- ٢٩٠ شأناً
- ٢٩٠ وقولهم: فلان أثير
- ٢٩١ وقولهم: شره وشرهان النفس

٢٩٢	شها
٢٩٢	وقولهم: هو شارٍ من الشراةِ
٢٩٧	وقولهم: قد شورتُ فلاناً
٢٩٧	الشحتُ
٢٩٧	الشريدُ
٢٩٨	وقولهم: قد انشعبتُ الأمورُ
٣٠١	الشعث
٣٠٣	وقولهم: تشتت القوم
٣٠٣	وقولهم: شتان ما بين الرجلين
٣٠٤	وقولهم: فلانٌ شعوذِي
٣٠٥	وقولهم: خيرٌ شائع
٣٠٧	وقولهم: شعف فلان بفلان
٣٠٨	شغف
٣٠٩	وقولهم: قد شفني الحبُّ
٣٠٩	الشكل
٣١١	وقولهم: رجلٌ شكس شرسٌ شمسٌ شيصٌ شحيح
٣١٣	الشاذب
٣١٤	شريعة الإسلام
٣١٦	وقولهم: فلانٌ على شفا ..
٣١٧	شوف
٣١٧	شيف

٣١٧ شَفَّ
٣١٧ وقولهم: شَجَرَ بَيْنَهُمْ أَمْرٌ أَوْ خِصْمَةٌ
٣١٨ وقولهم: لَسْتُ مِنْ شَرَحِ فُلَانٍ
٣١٩ وقولهم: قَدْ أَشَاطَ فُلَانٌ بَدَمَ فُلَانٍ
٣٢٠ شَطَأَ
٣٢٠ شَطُورًا
٣٢١ وقولهم: فُلَانٌ شَتَمَ فُلَانًا
٣٢١ وقولهم: قَدْ شَتَمَ الْعَاظِسُ
٣٢٢ الشَّمَطُ
٣٢٣ وقولهم: صَارَ فُلَانٌ كَالشَّنِّ الْبَالِي
٣٢٤ الشَّنُّ
٣٢٤ الشَّنَانُ
٣٢٥ الشَّنَائِي
٣٢٦ مُنْظَفُ الْعَيْشِ
٣٢٧ وقولهم: عَارٌ وَشَنَارٌ
٣٢٧ الشَّرِيبُ
٣٢٨ وقولهم: الشَّنَا
٣٢٨ الشَّجَاعُ
٣٢٩ الشَّقِيقُ
٣٣٠ رَجُلٌ مُشَحَّمٌ مُلْحَمٌ
٣٣٠ الشُّبُورُ



- ٣٣١ الشهر
- ٣٣٣ الأمثال على حرف الشين
- ٣٣٥ حرف الصاد
- ٣٣٧ وقولهم: صَلَّى الرَّجُلُ .
- ٣٤٠ صام الرجل
- ٣٤٢ الصَّدِيقُ
- ٣٤٥ الصَّارِمُ
- ٣٤٧ وقولهم: فَلانٌ صُلِبَ القناةُ
- ٣٤٩ الصَّرْفُ والعَدْلُ
- ٣٥٢ وقولهم: فَلانٌ صَبُّ
- ٣٥٣ وقولهم: أَجِينُ مِنْ صَافِرٍ
- ٣٥٤ وقولهم: ما في الدَّارِ صَافِرٌ
- ٣٥٧ وقولهم: قد صبغتُ الثوبَ
- ٣٥٨ وقولهم: قد صبغوني في عينيك
- ٣٥٩ الصَّيْتُ
- ٣٦٠ وقولهم: لفلانٍ مالٌ صامتٌ وناطقٌ
- ٣٦١ صه
- ٣٦٢ وقولهم: صاح فلانٌ
- ٣٦٣ الصَّدَى
- ٣٦٣ وقولهم: سَرَخَ فلانٌ
- ٣٦٤ وقولهم: صَمَمَ على كذا

٣٦٥	وقولهم: أصمّ الله صدى فلان
٣٦٩	الصيّد
٣٧٠	الصيد
٣٧١	وقولهم: قد صرّح فلان بهذا
٣٧١	الصلف
٣٧٣	الصور
٣٧٤	صير
٣٧٥	وقولهم: قد صعق الرجلُ
٣٧٧	صعق
٣٧٧	الصومعة
٣٧٩	وقولهم: أصاب الصواب فأخطأ الجواب
٣٨٠	صبو
٣٨٠	صبي
٣٨٠	صبأ
٣٨١	الصاب
٣٨١	وقولهم: قُتِلَ فلانٌ صبراً
٣٨٢	الصرة
٣٨٤	الصرى
٣٨٥	وقولهم: قد صكّ فلانٌ وجهه فلان
٣٨٦	الصنبر
٣٨٧	الصهر



مركز ترميز و توثيق التراث الحضاري والحضري

- ٣٨٩ وقولهم: تَنَفَّسَ فُلَانٌ الصُّعْدَاءُ
- ٣٩٠ الصَّفْقَةُ
- ٣٩١ الصُّعْلُوكُ
- ٣٩٢ الصَّدَقَةُ
- ٣٩٢ الأَمْثَالُ عَلَى حَرْفِ الصَّادِ
- ٣٩٥ حَرْفِ الضَّادِ
- ٣٩٧ وقولهم: فُلَانٌ يَضِلُّ
- ٣٩٩ الضَّيْنِ
- ٣٩٩ الضَّنْكَ
- ٤٠٠ وكذلك قولهم: فُلَانٌ فِي ضَيْقٍ
- ٤٠٠ الضَّرِيرِ
- ٤٠٢ الضَّجْرُ
- ٤٠٣ وقولهم: الضَّحُّ وَالرِّيْحُ
- ٤٠٥ وقولهم: رَأَيْتُ ضَلَعَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
- ٤٠٧ وقولهم: فُلَانٌ ضَيْفٌ فُلَانٍ
- ٤٠٩ وقولهم: ضَامِنِي هَذَا الأَمْرَ
- ٤٠٩ الضَّمُّ
- ٤١٠ الضَّمْنُ
- ٤١٠ وقولهم: رَجُلٌ ضَرَبَ
- ٤١٢ وقولهم: فُلَانٌ ضَحِكَةٌ
- ٤١٣ الضَّحِيَّةُ

- ٤١٤ الضَّرِيحُ
- ٤١٤ الضَّابِطُ
- ٤١٥ الضَّبْعُ
- ٤١٦ وقولهم: في قلب فلانٍ عليٌّ ضَبٌّ
- ٤١٨ وقولهم: ضاز فلانٌ فلاناً حَقَّهُ
- ٤١٩ الأمثالُ على حرف الضَّادِ
- ٤٢١ حرف الطاء
- ٤٢٣ طه
- ٤٢٤ الطريف
- ٤٢٦ وقولهم: ما يساوي طلية
- ٤٢٧ وقولهم: فلانٌ طاهر الثياب
- ٤٢٨ الطَّيَّاشُ
- ٤٢٨ الطرب
- ٤٢٩ الطحور
- ٤٣٠ الطارق
- ٤٣٢ وقولهم: من حبَّ طَبَّ
- ٤٣٣ وقولهم: طبع على قلب فلان
- ٤٣٥ الطمع
- ٤٣٦ وقولهم: طمرت الشيء
- ٤٣٧ الطرامة
- ٤٣٨ وقولهم: طَلَحَ فلانٌ على فلان



ط

- ٤٣٨ وقولهم: طوباك إن فعلت كذا
- ٤٤٠ الطلالة
- ٤٤٢ وقولهم: قام على طاقة
- ٤٤٣ وقولهم: ليس لفعله طعم
- ٤٤٤ وقولهم: قد طلق فلان فلانة بته بته
- ٤٤٩ وقولهم: ما عنده طائل ولا نائل
- ٤٥١ وقولهم: هو أثنام من طويس
- ٤٥٢ وقولهم: فلان لبس الطيلسان
- ٤٥٢ الطنفس ..
- ٤٥٢ الطر
- ٤٥٣ وقولهم: طير الله لا طيرك
- ٤٥٥ وقولهم: عدا فلان طوره
- ٤٥٦ وقولهم: طفى فلان ..
- ٤٥٧ وقولهم: جاءوا مثل الطم والرم
- ٤٥٧ طنيلي
- ٤٥٨ وقولهم: فلان طر لا إذا رأى الخير تدلى ولا إذا رأى الشر تعلق ..
- ٤٥٨ الضمل
- ٤٥٨ المضاف ..
- ٤٥٩ انضرو
- ٤٥٩ الطغام
- ٤٥٩ الظهر

- ٤٦٠ الطفل
- ٤٦٢ الأمثال على حرف الطاء
- ٤٦٣ حرف الطاء
- ٤٦٥ الظريف
- ٤٦٦ ظلف
- ٤٦٧ وقولهم: فلان لا يقوم بظن نفسه
- ٤٧٠ الظالم
- ٤٧٢ وقولهم: فلانة ظعينة
- ٤٧٤ وقولهم: ظل فلان يفعل كذا
- ٤٧٥ الأمثال على حرف الطاء
- ٤٧٧ حرف العين
- ٤٨١ العين
- ٤٨٣ عن
- ٤٨٤ العنوة
- ٤٨٦ عند
- ٤٨٦ على
- ٤٩٠ عسى
- ٤٩٣ عيسى
- ٤٩٣ عوس
- ٤٩٣ العسمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٤٩٤ وقولهم: فلانٌ عربيٌّ من العرب العاربة
- ٤٩٥ العالم
- ٤٩٩ العاقل
- ٥٠٣ وقولهم: استراح من لا عقل له
- ٥٠٤ العابد
- ٥٠٦ العاجز
- ٥٠٨ وقولهم: فلان عرّة
- ٥١٠ عرو
- ٥١١ العيار
- ٥١٤ وقولهم: فلانٌ عبيرٌ
- ٥١٥ العريضة
- ٥١٥ العمام
- ٥١٦ وقولهم: رجلٌ عفرٌ
- ٥١٨ وقولهم: فلانٌ ضيقُ العطن
- ٥١٩ العنين
- ٥٢٠ وقولهم: قد عيلَ صبري
- ٥٢٢ وقولهم: أخذ البلادَ عتوةً
- ٥٢٣ وقولهم: فلانٌ عدويٌّ
- ٥٢٦ وقولهم: ما عدا تما بدا
- ٥٢٧ وقولهم: يومُ العيد
- ٥٢٩ وقولهم: من عذيري من فلان

- ٥٣١ وقولهم: لعمرى
- ٥٣٤ وقولهم: عفا الله عنك
- ٥٣٥ عاف
- ٥٣٦ وقولهم: عرقل فلان على فلان
- ٥٣٦ وقولهم: صلاة العصر
- ٥٣٧ العشاء
- ٥٣٩ العنمة
- ٥٤٠ العصمة
- ٥٤١ العيش
- ٥٤٢ وقولهم: كان ذلك بيضة العقر
- ٥٤٣ وقولهم: رفع عقيرته
- ٥٤٤ وقولهم: فلان عضلة من العضل
- ٥٤٥ وقولهم: عناني الشيء
- ٥٤٦ وقولهم: جنة عدن
- ٥٤٧ وقولهم: شتم عرضي
- ٥٤٩ وقولهم: لفلان عقدة
- ٥٥١ وقولهم: العصا من العصية
- ٥٥٢ التعاطي
- ٥٥٤ المركي
- ٥٥٥ وقولهم: أكل فلان العراق
- ٥٥٧ وقولهم: مات فلان عبطة

- ٥٥٨ وقولهم: هذا عجيب
- ٥٥٩ العيب
- ٥٥٩ عبء
- ٥٦٠ العدل
- ٥٦٢ العبير
- ٥٦٢ العصيدة
- ٥٦٣ وقولهم: فلان يعاقر النبيذ
- ٥٦٣ الأمثال على حرف العين
- ٥٦٩ حرف الغين
- ٥٧١ غير
- ٥٧٤ الغريب
- ٥٧٧ وقولهم: فلان غلّ قمل
- ٥٧٨ الغليل
- ٥٧٩ الغيلة
- ٥٨٠ الغريم
- ٥٨١ الغلق
- ٥٨١ الغشوم
- ٥٨٢ وقولهم: قد غشّ فلان فلاناً
- ٥٨٣ الغين
- ٥٨٤ وقولهم: غادرته
- ٥٨٤ وقولهم: قد تغاوا عليه

- ٥٨٥ وقولهم: قومٌ غُثاءٌ
- ٥٨٦ غوث
- ٥٨٦ غثر
- ٥٨٧ وقولهم: هذا الشيءُ غايَةٌ
- ٥٨٧ غيب
- ٥٨٨ وقولهم: قد غرَّ فلانٌ فلاناً
- ٥٩٢ الغانية
- ٥٩٣ الغين
- ٥٩٣ وقولهم: هو في غمَاءٍ من أمره
- ٥٩٥ وقولهم: هو في غمرةٍ من أمره
- ٥٩٧ وقولهم: رجُلٌ غفل
- ٥٩٧ الغرفة
- ٥٩٨ وقولهم: اللهم تغمّدنا منك برحمةٍ ومغفرةٍ
- ٥٩٨ المغفرة
- ٥٩٩ وقولهم: أباد الله غضراءهم
- ٦٠٠ وقولهم: غفّةٌ من عيش
- ٦٠٠ الغضب
- ٦٠٠ الغضّ
- ٦٠١ وقولهم: غمّضَ فلانٌ الناسَ
- ٦٠١ الغسل
- ٦٠٢ الغموس

- ٦٠٢ وقولهم: في فلانٍ غميمة
- ٦٠٣ الغلط
- ٦٠٣ وقولهم: رَجُلٌ مغنوظ
- ٦٠٤ وقولهم: غير فلان في المكان
- ٦٠٥ الغداء
- ٦٠٦ وقولهم: شابٌ غرائقٌ وغرنوق
- ٦٠٦ وقولهم: رجلٌ غطرس وقوم غطارس
- ٦٠٦ وقولهم: هذا غيب
- ٦٠٧ غيب
- ٦٠٨ الغبطة
- ٦٠٨ وقولهم: غلا السَّعر
- ٦٠٩ وقولهم: على بصره غشاوة
- ٦١٠ غاض الماء
- ٦١١ وقولهم: رجلٌ غودقة
- ٦١٢ وقولهم: سمعتُ غطاطَ الغطاطِ في الغطاطِ
- ٦١٣ الأمثال على حرف الغين
- ٦١٥ حرف القاء
- ٦٢١ في
- ٦٢١ فم
- ٦٢٣ وقولهم في اسم الله تعالى: فاطر السموات والأرض
- ٦٢٤ الفتحاح

- ٦٢٧ وقولهم: فلان فقيه مقلق
- ٦٢٨ الفقيه
- ٦٢٩ المقلق
- ٦٣١ وقولهم: رجل فطن
- ٦٣٢ وقولهم: رجل فصيح مفوه فتيق
- ٦٣٣ الفوه
- ٦٣٣ الفه
- ٦٣٣ الفاره
- ٦٣٤ الفاسق
- ٦٣٥ الفاجر
- ٦٣٦ الفاتك
- ٦٣٧ وقولهم: هو فاتق رائق
- ٦٣٨ وقولهم: فلان فنيخ
- ٦٣٨ وقولهم: شيخ فان
- ٦٣٩ وقولهم: قد فحم الصبي
- ٦٤٠ وقولهم: قد فت في عضده
- ٦٤١ وقولهم: ما فتأ فلان يفعل كذا
- ٦٤١ الفتى
- ٦٤٢ وقولهم: قد فحمت الرجل
- ٦٤٢ وقولهم: فرط فلان في حاجتي
- ٦٤٦ وقولهم: قد فتنت فلانة فلانا



- ٦٤٨ وقولهم: وقع هذا الأمر فلتة
- ٦٤٩ النفيء
- ٦٥٠ فأو
- ٦٥٠ وقولهم: رُجلُ فأفاء
- ٦٥١ الفيفاء
- ٦٥١ الأنفواف
- ٦٥١ الفنُّ
- ٦٥٢ أفين
- ٦٥٢ وقولهم: فاظلت نفس فلان
- ٦٥٤ وقولهم: فات فلان
- ٦٥٤ وقولهم: رُجلٌ مفرك
- ٦٥٦ فائل الرأي
- ٦٥٧ فلى
- ٦٥٧ القول
- ٦٥٧ القللو
- ٦٥٨ الفلُّ
- ٦٥٨ القدم
- ٦٥٩ وقولهم: رجل فزاعة
- ٦٥٩ وقولهم: ذهب دم فلانٍ فرغاً
- ٦٦٠ وقولهم: رجلٌ فسلُّ
- ٦٦١ وقولهم: رجلٌ فاحشٌ وفحاش



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ٦٦١ وقولهم: رجلٌ فرضيَّ
- ٦٦٣ فافع
- ٦٦٤ الفك
- ٦٦٤ التفكن
- ٦٦٥ وقولهم: هذا فصلٌ ما بينهما
- ٦٦٦ وقولهم: من كلِّ فجٍّ عميق ..
- ٦٦٦ وقولهم: لا بدَّ من فرَج
- ٦٦٨ الفرَح
- ٦٦٩ الفردوس
- ٦٧٠ وقولهم: فك فلانٌ بمكان كذا
- ٦٧٠ الفسطاط
- ٦٧١ وقولهم: فطس الرجل فهو فاطيسٌ
- ٦٧٢ وقولهم: فؤاد مفؤود
- ٦٧٢ فود
- ٦٧٢ وقولهم: فديتك
- ٦٧٤ فحوى الكلام
- ٦٧٤ وقولهم: رجلٌ فظٌّ ذو فظاظة
- ٦٧٤ القضاء
- ٦٧٥ فرضي
- ٦٧٦ وقولهم: رجلٌ فروقة
- ٦٧٧ الفائق

- ٦٧٨ وقولهم: رجلٌ فقيرٌ
- ٦٨٠ وقولهم: فلانٌ فرائقٌ فلانٌ
- ٦٨٠ وقولهم: قد فند فلانٌ فلاناً
- ٦٨١ القداد
- ٦٨٢ القذ
- ٦٨٢ وقولهم: فسختنا البيع
- ٦٨٣ الفشخ
- ٦٨٣ الفرصخ
- ٦٨٣ وقولهم: أفرز لي سهمي .
- ٦٨٤ وقولهم: مرُّ بنا فائحٌ وليمةٌ فلانٌ
- ٦٨٤ وقولهم: ما يملك فلانٌ فتيلاً ولا نقيراً ولا قضميراً
- ٦٨٥ وقولهم: أهل الشام والجزيرة على فائوز واحد
- ٦٨٦ وقولهم: هذا الفسر
- ٦٨٦ الفرس
- ٦٨٦ الفرار .
- ٦٨٨ وقولهم: جاءوا من فورهم
- ٦٩٠ وقولهم: فلانٌ فاضلٌ ومفضلٌ ومفضالٌ
- ٦٩١ وقولهم: رجلٌ فرجٌ
- ٦٩٢ الأمثال على حرف الفاء
- ٦٩٣ حرف القاف
- ٦٩٦ قد

٦٩٧ القدير في صفته تعالى
٦٩٧ القيوم
٦٩٨ المقيت
٦٩٩ المقسط
٧٠٠ القدوس
٧٠٠ القنوت
٧٠١	القاضي
٧٠٤ القدر
٧٠٦ وقولهم: فلان قزول مقول قوله
٧٠٧ وقولهم: رجل قارئ
٧٠٨ وقولهم: قرأت القرآن
٧٠٩ قرأت المرأة دماً
٧١٠ وقولهم: فلان قُدوة وقِدوة وقِدَّة
٧١١ القريحة
٧١٢ وقولهم: لفلان قدم في الخير
٧١٤	القلب
٧١٦ وقولهم: قرضت فلاناً
٧١٧ وقولهم: قرف فلان فلاناً
٧٢١ الفهارس الفنية
٧٢٢ فهرس الآيات الكريمة
٧٥٨ فهرس الأحاديث الشريفة



..... فهرس الأحاديث الشريفة

٧٧١ فهرس الأشعار
٨٤١ فهرس الأرجاز
٨٥٧ فهرس أشطار الأشعار
٨٦٣ فهرس الأمثال
٨٧٧ فهرس الأعلام
٩١٣ فهرس مصادر التحقيق
٩٣٣ فهرس محتويات الجزء الثالث



حقوق انطبع محفوظة
لدى وزارة التراث القومي والثقافة
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣
مسقط سلطنة عمان